

مجمع المخطوطات بجامعة الدول العربية

الحكم والمحيط الأعظم

في اللغة

تأليف

على بن اسماعيل بن سيدي

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

دكتور حسين نصار

المدرس بكلية الآداب جامعة القاهرة

مصطفى السقا

الأستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٩٥٨ - ١٣٧٧ م

نشره

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بصرة

مَعْرِضُ الْمَخْطُوطَاتِ بِجَامِعَةِ الدَّوْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الْحِكْمُ وَالْإِحْيَاءُ الْأَعْظَمُ

فِي اللِّغَةِ

تَأَلِيفُ

عَلَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَيْدِهِ

الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٤٥٨ هـ

تَحْقِيقُ

د. كَتُور حَسِينُ نَصَار

المدرس بكلية الآداب بجامعة القاهرة

مُصْطَفَى السَّقَا

الأستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض

الْجُرْعَةُ الْإِفْرَاقُ

الطبعة الأولى

١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م

لشركته

شركة مكتبة وطباعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

تصدير

للأستاذ الدكتور طه حسين

هذا كتاب يُعتبر أصلاً خطيراً من أصول المعجمات العربية ، فصاحبه قد جمع كل ماسبق إليه الذين وضعوا المعجمات ، ودرسه وحقّق منه ما يحتاج إلى تحقيق ، وحقّق منه ما لم يكن بدّ من تصحيحه . وأهلى إلى العالم العربيّ كتابه هذا الضخم مرجعاً أساسياً بالفاظ اللغة العربية ، ودقته في البحث ، وحسن تجليته للمشكلات ، يعرفه كلّ من رجع إلى المختصّ الذي نُشر في مصر ، والذي لا يقلّ خطورة عن هذا الكتاب . ولكنه على دقّته ، يمتدّ البحث فيه على غير المتخصّصين ، لأن مؤلفه قدرته على الطريقة القديمة التي اصطنعها القدماء من أصحاب المعجمات .

ولكنّا سنيسّر لهؤلاء البحث في هذا الكتاب عما يحتاجون إلى البحث عنه بما سيوضع من الفهارس لموادّه المختلفة ، بحيث يصبح الرجوع إليه سهواً بالقياس إلى المتخصّصين وغير المتخصّصين . والذين ينظرون في المعجمات التي ألفت بعد هذا الكتاب يستعليون أن يلاحظوا أن أصحاب هذه المعجمات يرجعون دائماً إلى كتاب المحكم وكتاب المختص ، وربما أخلوا منهما دون الإشارة إليهما . وربما ذكروا اسم المؤلف ولم يذكروا اسم الكتاب الذي رجعوا إليه من هذين المعجمين .

وقد رأت اللجنة الثقافية للجامعة العربية أن نشر هذا الكتاب خلعمة جليلة للغة العربية ، فهو إحياء لكتاب خطير يجب أن يحيا ، وهو إحياء لعالم جليل من أئمّة اللغة في الأندلس ، ومن حقه أن يظهر فضله ، وينتفع الناس بعلمه في هذه العصور الحديثة ، كما انتفع به القدماء قبل أن تُعرف المطبعة ويسهّل النشر ، ويُتاح للناس إحياء ماضى من مجد أجيالهم القديمة .

وقد وكلت الجامعة العربية تحقيق هذا الكتاب إلى صفوة من العلماء ، فهم ينهضون بمهمتهم أكفاه لها جديريّن بها ، ويحتملون تبعات هذا التحقيق كما يحمل العالم الكريم أمانة العلم في جدّ وعزم ، وفي غير قصور أو تقصير .

وليس بدّ من أن أشكر للجامعة العربية حرصها الشديد على إحياء التراث العربي في العلوم والآداب والفنون،
تبذل في ذلك ما تملك من الجهد ، وما يتاح لها من المال .

وليس بدّ كذلك من أن أعترف بفضل السيد الوجه السعودي محسنه الشريف ، في حاله يُنشر هذا الكتاب ،
كما يُنشر غيره من الكتب في التاريخ الإسلامي العربي :

وقد بارك الله للجامعة العربية في منحة هذا السيد الوجه الكريم ، فجعلت تنفق منها على إحياء هذه الطائفة
القيمة من الكتب العربية القيمة :

وإني لأرجو أن يعرف المتصفون بهذه الكتب الفضل كل الفضل لهذا السيد الكريم الذي أتاح نشرها ، وأن
يتولى الله جزاءه أحسن الجزاء ، بما يُسدى إلى التراث العربي من معروف ، وما يُمسّر من إحياء نفائسه التي
لم تكن ترى النور إلا بفضل معونته وتأيده :

طه حسين

مقدمة

ابن سيده اللغوي الأندلسي

وكتبه ومناهجه

اشتهر مؤلف «المحكم» بين معاصريه ومن بعدهم من لغويين وأدباء ومؤرخين بكنيته: «ابن سيده»، ولكن هذه الشهرة أنشأت الناس اسم أبيه، فوقع بينهم الخلاف حين أرادوا تلوينه: قال ياقوت: «قال الحميدى: على بن أحمد، وفي كتاب ابن بشكوال: على بن إسماعيل، وفي كتاب القاضي صاعد الجبتي: على بن محمد، في نسخة، وفي نسخة: على بن إسماعيل. فاعتمدنا على ما ذكره الحميدى، لأن كتابه أشهر». ولا زال الباحثون إلى اليوم يجمعون على اسمه وكنيته: على بن سيده، ويختلفون في اسم أبيه، بين إسماعيل، وأحمد، ومحمد، وإن مال كثيرون إلى أنه إسماعيل:

وُلِدَ ابن سيده حوالي عام ٣٩٨ هـ في مدينة «مُرُسية»، من أعمال تدمير، المتصلة بإقليم جيان، شرق قرطبة. وكان ضريراً كأبيه، وإن لم يصرح أحد من ترجمه: «أولده أعمى، أم فقد البصر بعد مولده؟»

وتلقى العلم على أبيه الذي كان قسيساً يعلم اللغة، وعلى أبي العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الرمي البغدادي اللغوي، الوافد على الأندلس، وأبي عمر أحمد بن محمد الطلسمكي الحافظ المقرئ، وغيرهم، وإلى جانب دراسته اللغة والنحو والأدب، حُبِّي بالمنطق عناية طويلة، وارتضى فيه مذهب مئتي بن يونس. وقد بلغ في هذه العلوم التي حصلها مرتبة رفيعة، حتى قال عنه مترجموه: «لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها، وكان متوفراً على علوم الحكمة، ذا حظ وتصرف في الشعر»:

وقال هو عن نفسه ٢: «إني أجيد علم اللغة أقل بضائعي، وأيسر صنائعي، إذا أضفت إلى ما أنا به من علم حقيق النحو، وحوشي العروض، ونحني القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر في سائر العلوم الجدلية»:

ويبين من المحكم، أن مؤلفه كان على جانب كبير من العلم بالقرامات، ولعله أخذ علمه بها من إقامته بمدينة «دانية»، التي اشتهرت بأن أهلها أقرأ أهل الأندلس، لأن أميرها مجاهد العامري، كان يستجلب القراء، ويفضل عليهم، ويفتح عليهم الأموال ٣:

واشتهر ابن سيده بال حفظ، في اللغة والنحو خاصة. قال أبو عمر الطلسمكي: «دخلت مرسية،

(٢) المحكم ١٦.

(١) معجم الأدباء ٥: ٨٤.

(٣) ياقوت: معجم البلدان: دانية.

فَقَشَيْتُ بِي أَهْلَهَا ، لِيَسْمَعُوا عَنِّي «الْغَرِيبَ الْمَصْنُفَ» لِأَنِّي صَبِيحٌ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : انْظُرُوا مِنْ يَمِينِكُمْ ، وَأَمْسِكْ أَنَا كِتَابِي . فَأَتَوْنِي بِرَجُلٍ أَعْمَى ، يُعْرِفُ بَابِيْنَ سَيِّدِهِ . فَقَرَأَهُ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، مِنْ حِفْظِهِ ، فَصَجِبْتُ مِنْهُ . وَاتَّصَلَ الْمُؤَلَّفُ بِالْأَمِيرِ أَبِي الْجَيْشِ مُجَاهِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ ، مِنْ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ بْنِ الْمَذْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْمَعَاوِيَّ ، وَأَصْلُهُ مَمْلُوكٌ رَوِيٌّ ، وَلَكِنَّهُ تَحَلَّى بِالْعِلْمِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ . فَلَمَّا جَاءَتْ أَيَّامُ الْفِتْنَةِ ، وَتَغَلَّبَتِ الْعَسَاكِرُ عَلَى النَّوَاحِي ، سَارَ هُوَ فِيمَنْ تَبِعَهُ إِلَى الْخَزَائِرِ الَّتِي فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ ، فَاسْتَوَلَى عَلَى دَانِيَّةٍ وَمَيُورُكَّةَ وَمَتُورُكَّةَ وَيَاسَةَ عَامَ ٤٠٦ أَوْ ٤٠٧ هـ . ثُمَّ قَصَدَ سَرْدَانِيَّةَ ، وَتَغَلَّبَ عَلَى أَكْثَرِهَا ، وَافْتَتَحَ مَعَاقِلَهَا ، وَأَقَامَ بِهَا . ثُمَّ اخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَهْوَاءُ الْخَنْدِ ، وَتَدَاعَى عَلَيْهِ مَمْلُوكُ إِيطَالِيَا وَالْمَانِيَا ، وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ الْجَيْوشَ بَعْدَ الْجَيْوشِ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِ . وَعِنَّمَا وَصَلَتْهُ أَنْبَاءُ هَذِهِ الْجَيْوشِ ، أَرَادَ الرَّحِيلَ عَنْ سَرْدَانِيَّةَ ، وَلَكِنْ الْجَيْوشُ عَاجَلَتْهُ وَأَوْقَعَتْ بِهِ هَزِيمَةً مَنَكْرَةً ، وَقَتَلَتْ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَجُنُودِهِ ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَى أَكْثَرِ أَسْطُوْلِهِ ، وَأَسْرَتِ نِسَاءَهُ وَأَوْلَادَهُ وَبَنَاتِهِ ، وَنَجَا هُوَ بِشَقِّ النَّفْسِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْلُسَ أَوْلَادَهُ إِلَّا بَعْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ . وَاسْتَمَرَّ يَحْكُمُ دَانِيَّةَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى سَنَةً سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

وَكَانَ مُجَاهِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِفَافِ وَالْعِلْمِ وَالشَّجَاعَةِ ، تَحَقَّقَ بِعِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَتَصَرَّفَ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ : قِرَاءَتِهِ ، وَمَعَانِيهِ ، وَغَرِيبِهِ ، صَحِيحٌ يَطْلُبُ ذَلِكَ مِنْ صَبَاحِهِ إِلَى اكْتِهَالِهِ . وَجَمَعَ مِنَ الْكُتُبِ مَا لَمْ يَجْمَعُهُ أَحَدٌ مِنْ نَظَرَاتِهِ ، وَأَتَتْ إِلَيْهِ الْمُسْلِمَاءُ مِنْ كُلِّ صَفْعٍ . فَاجْتَمَعَ بِنَفَاتِهِ جَمْعٌ مِنْ مَشِيخَتِهِمْ وَمَشْهُورِ طَبَقَاتِهِمْ ، كَأَبِي عَمْرٍو الْمُقَرَّرِيِّ ، وَابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَابْنِ مَعْمَرٍ اللُّغَوِيِّ . فَشَاعَ الْعِلْمُ فِي حَضْرَتِهِ ، حَتَّى قَشَا فِي جَوَارِيهِ وَغُلَمَانِهِ ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَصْنُفِينَ عِدَّةٌ يَقُومُونَ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَيُشَارِكُونَ فِي فَنُونِ الْعِلْمِ ، يُحِصِّلُونَهُ بِهَا ، وَيَشْرَفُونَ دَوْلَتَهُ . وَقَدْ بَدَلَ لَأَنِّي غَالِبَ تَمَّامِ بْنِ غَالِبٍ أَلْفَ دِينَارٍ ، لِيزِيدَ اسْمُهُ فِي دِيْبَالِجَةِ مَعْجَمِهِ «الْمَوْعِيبِ» . فَأَبَى . وَأَلَّفَ مُجَاهِدٌ نَفْسَهُ كِتَابًا فِي الْعَرُوضِ ، يَدُلُّ عَلَى قُوَّتِهِ فِيهِ .

وَأَلَّفَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الْأَمِيرُ كِتَابِي الْحُكْمِ وَالْخَفَاءِ : وَيَبْقَى عَلَى صِلَتِهِ بِابْنِ الْأَمِيرِ «إِقْبَالَ الدَّوْلَةِ» ، غَيْرَ أَنَّ نَبِيَّةً عَرَضَتْ بَيْنَهُمَا . فَخَافَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَهَرَبَ إِلَى بَعْضِ الْأَعْمَالِ الْمُجَاوِرَةِ ، وَبَقِيَ بِهَا مَدَّةً ، ثُمَّ اسْتَعْلَفَهُ بِعَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ، قَالَ فِيهَا :

أَلَا هَلْ إِلَى تَقْصِيلِ رَاحَتِكَ الْيُسْرَى
ضَحِيحٌ فَهَلْ فِي بَرْدِ ظِلِّكَ نَوْمَةٌ
وَيَرْضَوُ هُمُومِ طَلْحَتِهِ خَطُوبَهَا
غَرِيبٌ نَأَى أَهْلُوهُ عَنْهُ وَشَقَّةُ
فِيَا مَلِكَ الْأَسْلَاقِ إِنِّي مُحَلَّلٌ
تَحْيِيْنِي دَهْرِي فَأَقْبِلْتُ شَاكِيَا
وَلَنْ تَتَاكَّدَ فِي دَمِي لَكِ نَيْيَّةٌ
دَمْ كَوْنَتْهُ مَكْرَمَاتُكَ ، وَاللَّيْ

سَبِيلٌ فَإِنَّ الْأَمْنَ فِي ذَلِكَ وَالْيَمْنَا
لِلَّذِي كَبِدَ حَرِّى وَذَى مَقْلَةً وَمَسَى
فَلَا غَارِبَا أَبْقَيْنَ مِنْهُ وَلَا مَخْنَا
هَوَاهُمْ فَأَمْسَى لَا يَبْقَرُ وَلَا يَهْنَا
عَنِ الْوَرْدِ لِأَعْنَةِ أَذْدَادٍ وَلَا أَدْنَى
إِلَيْكَ أَمَّا ذُوْنُ لَيْلِكَ أَمْ يَنْسَى
بَسْمَلِكَ فَإِنِّي لَا أَحِبُّ لَكَ حَقْمَنَا
يَكُونُ لَا عَتَبَ عَلَيْهِ إِذَا أَفْتَى

إذا ما غسدا من حرّ سيفك باردًا فغداً غسداً من برد يبرك لي مَخْنَا
إذا قَتَلْتَهُ أَرْضَتَكَ مِيتًا فَهَاتَهَا حبيبُ إلينا ما رَضِيتَ به عَنَّا

فرضي عنه :

وفي يوم جمعة كان صحيباً سرياً إلى وقت صلاة المغرب . ثم دخل المتوضّأ ، فأخرج منه وقد سقط لسانه ، وانقطع كلامه ، وبقي على تلك الحال يومين . وفي عشيّة يوم الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربع مئة ، تُوُفِّيَ علّ بن سيده بدانية ، بالغا من العمر ستين سنة أو نحوها . وقيل تُوُفِّيَ سنة ثمان وأربعين وأربع مئة ، والأوّل أصح وأشهر .

• • •

ألّف ابن سيده عدّة كتب ، وصل بعضها إلينا ، وفقد بعضها الآخر ، ولم يبق منه غير عنوانه وحده ، أو مضافا إليه إشارات مجملة إلى حجمه وموضوعاته ، وبعضها لا يعرف عنوانه . فقد نسب بعض أصحاب الطبقات إلى ابن سيده « تاليفا كبيرا مبسوطا في المنطق » ، ولم يذكر عنوانه ، ولم نعرّ عليه بعد :

وذكر بعض من ترجم له ، أنه ألّف الكتب التالية ، وكلها لم يصل إلينا :

كتاب الأتني في شرح الحماسة ، في ست مجلدات ، أو عشرة أسفار ، على خلاف بين المراجع :

كتاب شاذّ اللغة ، في خمس مجلدات .

كتاب شرح كتاب الأنخض :

كتاب شرح العالم والمتعلّم ، على المسألة والجواب :

وذكر ابن سيده نفسه في مقدمة الحكم ثلاثة كتب من تأليفه ، وربما كانت أربعة : وهي :

كتاب « الوافي » ، في علم القوافي ^١ ، وسمّاه في موضع آخر : « الوافي » ، في أحكام علم القوافي ^٢ . وتبين من حديثه عنه أنه ملخص ، عالج فيه الضرائر الشعرية ، وتقد باب حيوب الشعر وطوائف قوافيه ، من كتاب الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ^٣ .

وكتاب نقد في الأمور الصربية من كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ، وغير الصربية . قال ^٤ : « وأيّ شيء أذهب لزيّن ، وأجلب لعبّر عين ، من معادلته في كتابه الموسوم بالإصلاح ، الرّقيم الذي هو القبر ، والفضل ، بالرّيم الذي هو الظبي ؟ ظنّ التّخفيف فيه وضعا ؟ ومن اعتقاده في هذا الباب أن الغين ، وهو جمع شجرة غيثاء ، وأن الشّيم جمع أشيم وشيّماء ، وزنه « فِعْلٌ » ، وذهب عليه أنه « فَعْلٌ » : غُون ،

(١) المحكّ ٤ .

(٢) المحكّ ١٠ .

(٣) المحكّ ٤ .

(٤) المحكّ ٤ .

وشوم ، ثم كُسرَت الفاء لتسلم الياء ، كما فعل ذلك في بيض . وهذا باب من التصريف مورودٌ منهجٌ ، ومعلوم غير منهجٌ ، إلى غير ذلك من الخطأ الذي لا أحصى عدده ، ولا أحصر مدّده . وقد أفردت في ذلك كتاباً . وربما كان ذلك الكتاب هوالذي عرفه المترجمون لابن سيده باسم « المعويص » ، في شرح إصلاح المنطق ، ويكون الكتاب بذلك شرحاً ونقداً .

وكتاب في التذكير والتأنيث . قال ١ : « وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث ، فلأنما ذلك لأنني قد أفردت له كتاباً لم يوضع في معناه ما يُوازيه ، فضلاً عما يساويه : وكذلك الممدود والمقصود » .
وتُشعرنا العبارة الأخيرة في الفقرة السابقة ، أنه ربما ألّف كتاباً في المقصود والممدود أيضاً .

ونسب له ياقوت ، والصّبغِيّ وقفاً له ، « كتاب العالم في اللغة ، على الأجناس » ، في غاية الإيعاب ، نحو مئة سيفر ، بدأ بالفلك وختم بالذرة . ولكن المعروف أن الكتاب الذي يحمل هذا الاسم ، ويصلي بهله الصفات ، من تأليف أحمد بن أبان بن سيّد ٢ . ويُحْيِلُ إلينا أن الأمر ليس على ياقوت :

ووصل إلينا من مؤلفات ابن سيده كتب ثلاثة ، هي : شرح مشكل شعر المتنبي ، والمُخصّص ، والمحكم . ومشكل شعر المتنبي : كتاب لم يُطبع بعد . وإنما تحفظ دار الكتب المصرية بنسخة مخطوطة منه ، مخطوطة بالرقم (٢ أدب م) . ويضم الكتاب ١٨٩ ورقة ، تحتوي كل صفحة منها على ١٩ سطراً ، ويتألف كل سطر من ٩ كلمات ، على وجه التقريب . وقد ألّفه ابن سيده بعد المخصّص ، إذ يذكره فيه .

ولم يُعالج المؤلف في هذا الكتاب كل قصيدة بجميع أبياتها ، فيشرح كل بيت منها . وإنما تناول الأبيات التي رأى أنها تحتوي على أمور جديدة بالتحليل عليها ، من الناحية النحوية أو اللغوية أو العروضية أو المجازية أو المنطقية . وسع المؤلف القول في هذه الجوانب ، وكثيراً ما اقتبس فيها عن سيديهِ وأبي عليّ الفارسي ، واستشهد بالأشعار المختلفة .

ونُحَسِّلُ لشرحه بقوله :

« قال المتنبي :

ظَلَمْتُ بِهَا تَطَوَّرِي عَلَى كَيْدٍ نَضِيجَةٍ فَوْقَ خَلْطِهَا يَدُهَا

ظَلَمْتُ : أظمت . والخلب : غشاء الكبد . والبيت مضمن بالأول ، وهو « أبعد ما بان عَنكَ خَرْدُهَا » . فالعامل في « أبعد » : ظَلَمْتُ بِهَا أبعدَ ما كان خردُها . والمعنى : أبعد ما بان خردُها . ظلت متطوية على كبد قد أنفضجها التوجع ، وأذابها التضجّع . وعليها يدُها ، إنما توضع اليد على الكبد خشية من ضعفها ، تؤيد بذلك . وكذلك يُعَمَلُ بالفؤاد ، كقول الآخر :

(١) المحكم ١٤ .

(٢) النظر القليل : إنباء الرواة ١ : ٣١ ، وياقوت : معجم الأديباء ٢ : ٢٠٣ ، والسيرى : البنية ١٢٦ .

وضعت كفى على فؤادى من نار الهوى وانطويت فوق يدى
وأكثر الناس على أن «نضيجة» صفة للكبد فى اللفظ والمعنى ، ولا حظ لليد فى التوضيح ، وإنما يريد أن
اليد موضوعة على خيلب الكبد فقط ، ويقويه البيت الذى أنشدناه ، وهو :

وضعت كفى على فؤادى من نار الهوى

وقد يجوز أن تكون «نضيجة» صفة للكبد فى اللفظ ، واليد فى المعنى ، أى على كبد قد نضجت يدها
على خيلبها من حرارتها . وهذا أبغ ، لأنها أنضجت اليد ، وهى موضوعة على الخلب من حر الكبد ، فما
الظن بالكبد ؟ فإذا كان المعنى على هذا ، جاز فى «نضيجة» الجر والرفع فالجر على الصفة للكبد فى اللفظ ،
والرفع على أن تكون خبر مبتدأ ، وذلك المبتدأ هو اليد ، كأنه قال : يدها نضيجة فوق خيلبها وهذا كما
تقول : مررت بامرأة ظريفة أمتها ، فالظرف فى اللفظ للمرأة ، وفى الحقيقة للأمة . وإن شئت قلت :
ظريفة أمتها ، أى أمتها ظريفة . وأما إذا كانت النضيجة صفة للكبد فى اللفظ والمعنى ، فإنه لا يكون فيها
إلا الجر . ويكون «نضيجة» صفة لليد أبغ فى المعنى ، لأنها حينئذ نضيجة بما ليس فى ذاتها ، وإذا كانت نعمتا
للكبد ، فهى نضيجة بما فى ذاتها . واحتراق الشئ بما ليس فى ذاته ، أبغ من احتراقه بما فى ذاته . وإنما يريد أنه إذا
وضع يده على كبده مثلاً ، نضجت اليد بحر الكبد ، كقوله :

هل الرجل إلا أن قلبي لو دنا من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر

وهذا عندى أبغ من قول المتنبي ، لأن اليد إذا كانت على خيلب الكبد ، فهى أقرب إلى الحر من الفؤاد ،
من الجمر إذا كان بينه وبين الجمر قيد رمح ، مع أنه جبل الجمر النارى مختبراً من حر فؤاده ، فحر الفؤاد
إذن أشد من حر الجمر .

شاب من الهجر فرق ليته فصار مثل الدمقس أسودها

فى هذا البيت ترملة صنعتة ، قال : فرق ليته ، فخص جزءاً من اللمة ، ثم قال : أسودها ، فعمم
لكن قد يجوز أن يعود الضمير إلى الفرق ، وإن كان الفرق مذكراً ، لأن المذكر إذا كان جزءاً من ذات
المؤنث ، جاز تأنيده . أنشد سيبويه :

وتشرب بالقول الذى قد أذهبه كما شربت صلب القناتة من الدم

وقد يجوز أن يريد بياض اللمة كلها ، وخصص الفرق ، لأنه معظم الرأس ، ثم أعاد الضمير إلى اللمة .
وإنما وجه استواء الصنعة لو اتزن له ، وحسن فى القافية أن يقول : شاب من الهجر ليته ، فصار مثل
الدمقس أسودها ، أو يقول : أسودها ، بعد قوله : فرق ليته . وأسودها هنا : ليست مفاضلة ، إذ لو كان
ذلك لكان أشد سواداً ، وقد يجوز أن يكون أراد المفاضلة ، فقد جاء ذلك شاذاً . قوله : أسودها ، يريد به :
مُسودها ، كما يقال : هو أسود القوم ، أى الأسود فيهم

(١) فى التاج : ثمل حله : لم يترك فيه ، ولم يلبس به ، لمكان البيلة . اهـ .

أَثَّرَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيدِ وَمَا أَثَّرَ فِي وَجْهِهِ مُهَنْدُهُمَا

أثر في الشيء : غادر فيه أثرا . ولا يكون التأثير إلا في الجواهر ، كقولك : أثر المطر في الحائط ، والخفف في الأرض ، وأثر المرض في جسمه ، ولا يكون ذلك في العَرَض . وقد اقتصم قوله : «أثر فيها وفي الحديد» ، جوهرا وعَرَضاً . أما الجواهر فالحديد ، فالتأثير فيه سائق ، وأما الهاء في قوله : فيها ، فعَرَضٌ ، لأنها كناية عن الضربة التي في قوله : « يا ليتني ضربةً أتيت بها » . وإنما لم يصح التأثير في العرض ، لأن التأثير إبقاء الأثر ، والأثر حين ، والعين لا يكون إلا في عين مثله ، أعني بالعين الجواهر ، إذ لا يحمل الجواهر إلا جواهر ، وأما العَرَضُ فليس بعين ، فيكون حاملاً لعين آخر . فإذا قيل : أثر فيها ، استعارة وبجاز غريب ، كأنه توهّم الضربة عيناً ، بل هو عند أبيه ، لأنه إذا أمكنه التأثير في العرض كان له في الجواهر أمكن ، لكنه مع ذلك قول شعري ، أعني أنه ليس بحقيقة . قوله : « وما أثر في وجهه مهندُهُما » المهند : السيف ، وهو عند من قولهم : هنّدت له النساء ، أي تيسّته ، والمتّسم بحمل ، وكذلك السيف . ولم ينف تأثير المهند في وجهه نفياً كلياً ، وكيف ذلك ، وقد أثبت الضربة ، وهي التأثير ؟ وإنما أراد أن المهند لم يؤثر في وجهه أثراً قبيحاً ، لأن وقوع الضربة على الوجه يزيّن ولا يسيئ ، لدلالاتها على الشجاعة والإقدام ، كما أن التأثير في الظهر دليل الجبن والقرار ، كقوله :

فلنسا على الأحقاب ندّمتي كلومنا ولكن على أعقابنا نَقْطُرُ الدّما
ويُرَوّى : يقطر الدّما ، جعل الدّما أمما مقصوراً كقضى ، أنشدنا الفارسي :

كشاة قسبت برّ عزمها أحقيتها الغيبس منه ندّمتا
غفلت ثم أتت طلبه فإذا هي بعظام ودّمتا

فهذا شيء عرض ، ثم نعاود الغرض . فكان المهند لما وقع على وجهه ، فكان ذلك إشعاراً بالإقدام ، لم يؤثر فيه البتّة ، فلذلك نفي التأثير في اللفظ نفياً عاماً . ونحوه ما حكاه سيوي من قولهم : تكلمت ولم تتكلم ، أي أنك لما لم تمجد ولا أصبت ، كنت بمنزلة من لم يتكلم ، وإن كنت قد تكلمت .

• • •

المختصّ : أما المختصّ لابن سيده ، فقد طبع بالمطبعة الأميرية ، في بولاق ، في سبعة عشر سِفْراً متوسطاً ، شغل طبعها المدة بين سنتي ١٣١٦ و ١٣٢١ هـ ، وأشرف على طبعه الأستاذ الإمام محمد عبده ، والأستاذ محمد محمود بن التلايد الشنقيطي ، مع بعض الشيوخ الآخرين وأضاف الشيخ الشنقيطي بالطبعة بعض الشروح والتعليقات المختصة غالباً من القاموس واللسان .

وقد ذكر ابن سيده المختصّ في مقدمة الحكم ، والمحكم في مقدمة المختصّ ، بصورة جعلت من العسير على القارئ القطع بالسابق منهما في التأليف . فقد قال في المحكم^٢ عن الموقّ الذي أهدى إليه كتابه : « ثم إنه

(١) طرة الثوب والكتاب : حاشيته .

(٢) ص ٦٠ .

عاقه عن التصنيف فيها، مانيتط به من علائق السياسة، وأعباء الرئاسة... فاقس من يؤهل لذلك من لباب عبّيده، وصيّاب عديده، فوجد منهم فضلاء خياراً، وثبلاء أجيالاً، لكن رآني أطولم يداً، وأبعدم في مضمار الحقائق مدّى، فأمرني بالتجرّد لهذه الإرادة، وكسائي بلبك ثوب التّوبه والإشادة، وأراني كيف أمّلك عينان للحقيقة، ومن أيّ المآتي أسلك ميثان الطريقة، فأطعت وما أضعت، وأجدت كلّ ما أردت، فأعلقت وأفلقت وألّفت كتابي الملخص، الذي سمّيته المختصر، وهو على التّوبه، في نهاية التهذيب... ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجم، فصنّفت كتابي الموسوم بالمحكم... .

فدلّ على أنه ألّف المختصر قبل المحكم.

وقال في المختصر ١: «مُبيّنٌ قبل ذلك لم وضحه على غير التّجسس، بأنّ لما وضعت كتابي الموسوم بالمحكم مُجسّساً، لأدلّ الباحث على مَبْنَةِ الكلمة المطلوبة، أردت أن أعدل به كتاباً أضعه موبّهاً، حين رأيت ذلك أجدى على الفصح المِدْرَه، والبلغ المَقْوَه، والخطيب المِصْتَح، والشاعر الحميد المُنْدَفِع». فدلّ على أنه ألّف المحكم قبل المختصر.

«فأى الكتّابين سبق إذن، المختصر أم المحكم؟ إن هناك تناقضاً بين ما أتى بمقدّمى الكتّابين». ذلك هو السؤال الذي وضعه الأستاذ محمد الطّالبي نُصَبَ عليه، ورأى أن الجواب عنه ٢: «أنا نعتقد أن ابن سيده قد شرع في المُصنّفين في آن واحد. والذي يحملنا على هذا الاعتقاد، هو أن المادّة واحدة، وأن ما أعدّه الكتّاب من جُملّادات ومراجع، فإنه كان يستمره في كلا الكتّابين على السّواء. فإن مصادر الكتّابين لا تكاد تختلف... على أنه، إن شرع الكتّاب في الكتّابين في وقت واحد، واستقلّ مراجع واحدة، بطرّق غطفلة، فلا شك أنه قد انتهى من المختصر وأتمّه، قبل الانتهاء من معجمه الموسّع. وبما يحملنا نرى هذا الرأى لهجة مقلمة والمحكم نفسها. فيقتدّر ما يبلو لنا ابن سيده من خلال مقلمة والمختصر سميّدا، راضيا عن حاله، يبلو لنا شقيا من خلال مقلمة والمحكم، متضجّراً شاكياً».

وكان الذي دعاه إلى تأليف هذا الكتاب، ما رآه في كتب الألفمين، ووصفه في قوله ٣: «وتأمّلت ما ألّفه القدماء في هذه اللسان المُحرّبة الفصيحَة، وصنّفوه لتقييد هذه اللّغة المُشعّبة الفسيحة، فوجدتهم قد أوردوا بلبك فيها علوماً نفيسة جَمّة، واقتفروا لنا منها قُلُوباً خفيفة غير دَمّة، إلا أنّي وجدت ذلك نَشْراً غير ملتئم، ونثرّاً ليس بمستظم، إذ كان لاكتاب تعلمه إلا وفيه من الفائلة ما ليس في صاحبه، ثم إني لم أر لهم فيها كتاباً مُستَملاً على جملّها، فضلاً عن كلها، مع أنّي رأيت جميع من مدّ إلى تأليفها يداً، وأعمل في توطنها وتصنيفها منهم ذمناً وخلكماً، وقد حرّموا الارتياض بصناعة الإعراب... فإننا نجدهم لا يبيّنون

(١) ص ١٥.

(٢) كتاب المختصر لابن سيده، دراسة - دليل، ط ١٩٥٦، ص ١٦ - ١٧.

(٣) المختصر ٧ - ٨.

ما انقلب فيه الألف عن الياء، مما انقلب الواو فيه عن الياء . . . ونحوه مما ستراه في موضعه مفصلاً محلاً، محتجاً عليه . . . فاشترأت نفسي عند ذلك إلى أن أجمع كتاباً مشتركاً على جميع ماسقط إلى من اللغة إلا ما لا يزال به، وأن أضع على كل كلمة قابلة للنظر تحليلها، وأحكيهم في ذلك تفرعها وتأصيلها، وإن لم تكن الكلمة قابلة لذلك وضعتها على ما وضعه، وتركتها على ما ودعوه .

ووصف المؤلف منهجه في كتابه، في تضاعيف ذكره لمميزاته ، قال ^١ : « فأما فضائل هذا الكتاب من قبيل كيفية وضعه ، فهنا تقديم الأعم فالأعم على الأخص فالأخص » ، والإتيان بالكليات قبل الجزئيات ، والابتداء بالجوهر ، والتفقيه بالأعراض ، على ما يستحقه من التقديم والتأخير ، وتقديم كم على كيف ، وشدة المحافظة على التبيين والتحليل . مثال ذلك ما وصفته في صلب هذا الكتاب ، حين شرعت في القول على خلق الإنسان ، فبدأت بتفصيله وتكوّنه شيئاً فشيئاً ، ثم أردفت بكلية جوهره ، ثم بطوافقه ، وهى الجواهر التى تأتلف منها كليته ، ثم ما يلحقه من العظم والصغر ، ثم الكيفيات كالألوان ، إلى ما يتبعها من الأعراض ، والخصال الحميدة والذميمة . . . ومن طريف ما أودعته إياه بغاية الاستقصاء ، ونهاية الاستقراء ، وإجادة التعبير ، والتأنيق في عمارن التعبير ، الممود والمقصود ، والتأنيث والتذكير ، وما يحى من الأسماء والأفعال على بناءين وثلاثة فصاعداً ، وما يبلى من حروف الجر بعضها مكان بعض . . . ومن ذلك إضافة الجامد إلى الجامد ، والمصرف إلى المتصرف ، والمشتق إلى المشتق ، والمرتمل إلى المرتجل ، والاستعمل إلى المستعمل ، والغريب إلى الغريب ، والناذر إلى النادر . . . وكتابنا هذا مغترف جميع هذه الفنون ، كل فن منها فيه مستوعب تام ، محتج لما انتهى إلينا من ألفاظ القول على عام . . . ويجمع هذا الذى ذكرت لك افضل هذا الكتاب من جميع كتب اللغة ، وذلك أنك لا تجد من كتبهم القديمة ولا الحديثة ، كتاباً ركب به أحد هذه الأساليب ، من الترتيب والتذهيب ، في التحليل والتركيب . »

والمتخصص من المعاجم الموضوعية ، أى التى تجمع فيها الألفاظ التى تنتمى إلى موضوع ما ، وتوضع معاً ، ثم تجمع ألفاظ موضوع آخر ، وتوضع معاً ، وهلم جرا . وهذا النوع من المعاجم يفيد من يريد أن يكتب فى أحد الموضوعات ، وليست لديه الثروة اللغوية التى تؤسّر له التعبير المطلق عن أفكاره التى استلهمها من هذا الموضوع . وليس هذا النوع من الترتيب يبدع ، أو من ابتكار ابن سيده ، بل هو أقدم نوع من المعاجم ظهر عند العرب . ظهر أولاً فى رسائل مفردة ، كلّ منها يعالج ألفاظ موضوع واحد ، مثل كتب الإنسان ، وكتب الخيل ، وكتب الإبل ، وكتب الحشرات ، وكتب الثّبات ، وغيرها . وظهر أيضاً فى كتب عامة كبيرة ، تجمع الموضوعات السابقة وغيرها بين دفتيّها ، ففرد باباً لكل موضوع منها . وإذا استبعدنا كتب غريب القرآن والحديث ، واللغات ، كان أوّل كتاب تذكره المراجع من هذا اللون : كتاب المعز لأبى عمر بد الله بن زيد ، المعروف بعبد الله بن أبى إسحاق الحنّفى ، المتوفى ١١٧ هـ ، وكتب الحشرات التى ألقه

أبو خيرة الأعرابي الذي يروى عنه أبو عمرو بن العلاء . أما الكتب العامة ، وتسمى بكتب الصفات أو الغريب المصنف ، فأول من ينسب له كتاب منها أبو خيرة الأعرابي أيضا . ثم ألف القاسم بن معن الكوفي المعاصر للخليل كتابا آخر . ولا نعرف شيئا عن الكتابين . ولكننا نعرف الموضوعات التي كان يحتويها الكتاب الثالث ، الذي وضعه النضر بن قميل المتوفى ٢٠٣ هـ ، فقد قيل عنه ١ : « هو كتاب كبير يحتوي على عدة كتب [في خمسة أجزاء] : الجزء الأول يحتوي على خلق الإنسان والجود والكرم وصفات النساء . والجزء الثاني يحتوي على الأخيصة والبيوت وصفة الجبال والشعاب والأمتعة . والجزء الثالث للإبل فقط . والجزء الرابع يحتوي على الغنم ، والطير ، والشمس ، والقمر ، والليل ، والنهار ، والألبان ، والكتمشة ، والآبار ، والحياض ، والأرشية ، والدلاء ، وصفة النحر . والجزء الخامس يحتوي على الزرع ، والكرم ، والعنب ، وأسماء البقول ، والأشجار ، والرياح ، والمسحاب ، والأمطار » .

واستمر التأليف في هذا اللون من المعاجم إلى أن جاء أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى ٢٢٤ هـ ، ووضع كتابه المشهور « الغريب المصنف » . وقد وصل إلينا هذا الكتاب ، وتضمن نسخته المحفوظة في المجمع الثغوي المصري ، سبعين وست مئة صفحة ، تشتمل على أكثر من ثلاثين كتابا ، في موضوعات مختلفة ، مثل خلق الإنسان والنساء ، واللباس ، والطعام ، والشراب ، والدور ، والأرضين ، والرحل ، والخيول ، والأسلح ، الخ . وقد اتخذ المؤلف من كتاب النضر المادة الأولى ، ثم أتى بأبواب كثيرة لم تكن عند النضر ، كما ملأ الأبواب المشتركة بينهما بالفاظ كثيرة ، فعمل عنها سابقة . فقد اعتمد أبو عبيد على الكتب التي ألفها السابقون عليه في الموضوعات المفردة ، وخاصة كتب الأصمعي ، وأبي زيد ، وأبي عبيدة ، والكسائي ، وغيرهم ، وأدخلها برمتها في كتبه وأبوابه ، والتزم أن ينسب كل قول إلى صاحبه ، وأن ينبه على المواضع التي اتفق فيها الثغويون ، التزامه التثني على مواضع الخلاف .

واتصل التأليف ، حتى ألف ابن سيده كتابه المختصر ، وفعل فيه ما فعله أبو عبيد في كتابه ، على وجه التقريب . اتخذ من غريب أبي عبيد أسامه الأول ، في تقسيم الكتب والأبواب والقول . ثم أدخل بعض الأبواب التي لم يتعرض لها سابقة ، وحشا الأبواب المشتركة بما أغفله أبو عبيد . وأخذ هذه المواد من الكتب التي ألف بعد أبي عبيد . والحق أن ابن سيده كان ينقب في كل موضوع من موضوعاته عن أحسن كتاب أو كتب ألفت في هذا الموضوع ، وأغزرها مادة ، ثم يجعلها عماده ، ويكملها بما يثر عليه في المراجع الأخرى . ولما كان المؤلف ينسب عليه الميل إلى النحو ، كان كثير من الأمور التي زادها في أبوابه من التحوييات والصرفيات ، ولما ظهر على الكتاب صبغة نحوية صرفية ، أكثر مما تظهر في أي كتاب آخر ، حتى إننا نجد عنده أبوابا نحوية وصرفية خالصة ، لاجتماعها عند غيره . كذلك أثر المنطق الذي كان يلجج به في نظرتة إلى كتبه التي أدخلها

في الخصص ، وفي علاجه لمادة ، بعض التأثير . فنظر إلى كل كتاب منها نظرتة إلى الكتاب الكامل المستقل ، فصدّره بتعريف الألفاظ العامة الشاملة ، التي يتوقّف عليها الموضوع ، ثم حاول أن يبدأ بالموضوعات العامة فالخاصة . كل هذا يحيل من الخصص أهم كتاب من المعاجم الموضوعية . ونمثّل لمنهج اللؤلؤ في هذه المسألة بالفقرة التالية : ١

أسنان الأولاد

وتسميتها من مبدأ الأصغر : إلى متهى الكبر

(ثابت) : مادام الولد في بطن أمه فهو جنين ، وقد جنّ في الرحم حين جنّ ، وجنّت المرأة وأجنّت ، وإنما سمي جنينا لأنه اجسّن ، أى اكتنّ في بطن أمه ، ولذلك سمي القلب جنّانا . (الأصمعي) : جمع الجنين أجنّة ، وأجنّ ، وقد يكون الجنين في غير الناس . (صاحب العين) : فإذا ولدته فهو وليد ، ساعة تلده ، والأثني وليدة ، والجمع ولدان وولائد . (ثابت) : ثم يكون صبيا مادام رضيعا . (ابن دُرَيْد) صبيّ وصبيان وصبيان ، وهله أضعفها . (ابن السكيت) : صبيّة وصبوة . قال سيويه : وما حُقِرَ على غير بناء مكبره ، فوهم في صبيّة : أصبّية ، كأنهم حَقَرُوا أصبّية ، وذلك أن أفعلته يُجمع به فعيل ، فلما حَقَرُوا جاموا به على بناء قد يكون لفعيل ، فإذا سميت به امرأة أو رجلا حَقَرَتْه على القياس ، ومن العرب من يحسّ به على القياس فيقول : صبيّة ، وأنشد :

صَبِيَّةٌ عَلَى الدِّخَانِ رُمُكَا
مَا لَإِنْ عَلِمَا أَصْغَرُهُمْ أَنْ زَكَا

(أبو عبيد) : أصبّت المرأة ، وهى مصّبة : إذا كان لها صبيّ . (صاحب العين) : الصبوة : جهلة الفتوة ، وقد صبّا صبوا وصبوا وصبا . (الأصمعي) : كان ذلك في صباه : يعنى صباه ، ثم ترك ذلك كأنه شكّ فيه . (النضر) : السليل : الولد حين يؤتد خاصة ، وقيل : هو سليل إلى أن يُقطم ، وقالوا : سليلٌ صديق ، وصيلٌ سوء ، كما قالوا في النّجّل ، والأثني بالهاء . (ثعلب) : ويقال له أيضا سلالة ، وأصله من سلالة الشيء ، وهو ما سلت منه . (صاحب العين) : الصديق : الصبيّ لسبعة أيام ، سُمّي بذلك لأنه لا يشتدّ صدّغاه إلا لهذه العدة . ويقال : صبّج المولود : حلق رأسه ، وذُبّج عليه لسبعة أيام . (الأصمعي) : هو أول ما يُولد صبيّ ، ثم طفيل ، ولا أدري ما وقته ، أى إلى أى وقت يُقال له ذلك . (أبو حاتم) : إنما ذلك لأنه في القرآن ، وكان الأصمعيّ لا يفسر القرآن . (ثابت) : غلامٌ طفيلٌ ، وجارية طفيلةٌ ، والجمع أطفال . وقد يقع الطفل على الجميع ، كقوله تعالى : « ثُمَّ يُخَرِّجُكُمْ مِنْ ظِلْفٍ » . قال أبو زيد : هو كقوله جلّ وعزّ : « إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ » أى أنهار . وكذا أنشد سيويه :

لَا تُنْكِرُوا لِلَّهِ الْقِتْلَ وَقَدْ سُبِينَا فِي حَلْفِكُمْ عَقْبُكُمْ وَقَدْ شَجِينَا
وَمَا قَالَ جَرِيرٌ : • قَدْ صَغُرَ أَعْنَاقُهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ • : . . . :

• • •

المُحْكَمُ : وأخيراً نصل إلى الكتاب الذي تقدم له ، وهو المحكم . وقد ذكر المؤلف في مقدمته ، أنه دونه إطاعة لأمر المؤلف ، الذي كان يريد أن يؤلف هو نفسه مُحْكَمًا ، لولا أشغال المحكم ، وبَيْنَ الدَّوَافِعِ التي حثته على تدوينه إلى جانب ذلك . قال عن المؤلف ^١ : « لما جمع العلوم النافعة ، من الديانِيَّاتِ والسَّائِيَّاتِ فسلك مناهجها ، وشهر بمقدماتها نتائجها ، ودلّل من صيغها ، وأخضع بفهمه من صيد رقابها ، وعلم منتهى سيارها ، وميّز بالتأمل اللطيف طبقات أفلها ، وضح له فضل هذا الكلام العربي ، الذي هو مادة لكتاب الله جلّ وعزّ ، وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ، وشرف وكرم . فلما وضح له مكان الحاجة إلى هذه اللسان القصيحة ، الزائدة الحسن ، على ما أوتيته سائر الأمم من اللسن ، أراد جمع ألفاظها . فتأمل لذلك كتب رواتها وحفظها ، فلم يجد منها كتاباً مستقلاً بنفسه ، مستغنياً عن مثله ، مما ألف في جنسه ، بل وجد كل كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه . . . ثم إنه تخطّط منظر تعبيرهم ، ومسافر تحييرهم ، فما أطبّى شيء من ذلك له ناظرًا ، ولا سلك منه جنتان ولا خاطراً ، وذلك لما أوتيته وحرموه ، وأوجدته وأعدّ موه ، من ثقابة النظر ، وإصابة الفكر . وكان أكثر ما نقصته . . . سدّته الله . . . عليهم ، علوهم عن الصواب ، في جميع ما يحتاج إليه من الإعراب . وما أوجههم من ذلك إلى ما منبوه ، وإن جكّل ما أوتوه ، من علم اللغة ومنبوه . . . فلما رأى . . . أبلىه الله . . . تلك الكتب المصنّفة في هذه اللغة الرئيسة ، الرائقة النفيسة ، لم يرضها أسلاكاً لتوهمها ، ولا أفلاكاً لطوالع نجومها . فأزعم التأليف ، وأجمع بذاته فيها التصنيف ، ليُردعها صواباً يشاكل قدرها ، وليؤانها عاديّاً يماثل خطرها . . . ثم إنه عاقه عن التصنيف فيها ما نيط به من علائق السياسة ، وأعباء الرياسة ، وشغله عن ذلك ما حصى به من إدارة الممالك ، وتأمينه المسالك ، وخوضه بقداميس الجيوش المهالك . . . فاقسم من يؤهل لذلك من لُباب عبيده ، وصُيَّاب حديدته ، فوجد منهم مُضِلَّةً أخيراً ، ونبلأه أجباراً ، لكنّي رآني أطولهم يداً ، وأبعدهم في مضمار العتاق مدًى ، فأمرني . . . بالتأليف على حروف المعجم ، فصنّفت كتابي الموسوم بالمحكم » .

والترّم المؤلف في ترتيب معجمه نهجاً غريباً شاقاً ، ولكنه ليس من ابتكاره ، فقد عرّفه المشاركة والمغاربة منذ زمن بعيد ، بل كان معجمه آخر معجم كبير سار على هذا الترتيب . ومبتكر هذا اللون من المعاجم هو الخليل بن أحمد ، اللغوي المعروف ، ويعرف معجمه بكتاب العين . وبالرغم أن الخليل وضع هذا الترتيب ، وجلّ أركانه ، ووضع غوامضه ، فإن كتاب العين لم يحقق كل ما يوصي به هذا الترتيب . ولعل سبب ذلك وفاة الخليل قبل تكملة الكتاب ، وقيام بعض تلاميذه بهله التكملة . وتتابع المؤلفون في المعاجم بعد الخليل ، فمنهم من ارتضى ترتيبه ، ومنهم من عدل عنه ، واتّبع ترتيباً آخر ، أما الذين ارتضوه فأشهرهم أبو علي القالي ،

صاحب البارع ، وأبو منصور الأزهري ، صاحب التهذيب ، والصاحب بن عباد ، صاحب المحيط ، وأبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، صاحب مختصر العين ، ثم ابن سيده ، صاحب المحكم . وأما الذين عدلوا عنه ، فهم من اتبع منهجا يخلط بين الترتيب الألف بائي وبعض مظاهر ترتيب الخليل ، مثل ابن دريد ، صاحب الجمهرة ، وأحمد بن فارس ، صاحب المقاييس ، ومنهم من اتبع ترتيب الألف بائي ، مطبقا إياه على آخر المادة اللغوية أولا ، فأولها ثم وسطها ، مثل الجوهري ، صاحب الصحاح . وكل هؤلاء الذين ذكرناهم سابق على ابن سيده ، وانتهى النهج الأخير فيما بعد إلى الترتيب الألف بائي المطبق على النحو المعروف في معاجم الحديثة ، أول المادة اللغوية فثانيها فثالثها فرباعيها فخامسها ، عند الرغزري صاحب أساس البلاغة .

وبالرغم من اتباع الأزهري والصاحب والزبيدي وابن سيده ترتيب الخليل ، اختلفوا في جزئيات هذا الترتيب ، وأدخل كل منهم مراحه من التغيير ، الذي يؤدي إلى التيسير ، والتخلص من الشوائب والأخطاء ، فتطور الترتيب على أيديهم . فقد رتب الخليل الحروف وفقا لخارجها : الأبعد فالأقرب ، فوصل إلى الترتيب التالي : ح ح خ غ ف ك ج ش ض ص ز ط ذ ث ر ل ن ف ب م ء ي و ه فوجد المعاجم السابقة تبدأ بكتاب العين ، ثم كتاب الحاء ، ثم كتاب الهاء ... الخ . ويضم كتاب العين كل المواد اللغوية التي تكون العين من حروفها ، سواء أكانت حرفها الأول أم الأوسط أم الأخير . ويضم كتاب الحاء جميع المواد اللغوية التي تشمل على الحاء ، في أي مكان منها ، بشرط ألا تكون قد وردت في كتاب العين السابق . وكذا الحال في كتاب الهاء ، بشرط ألا يضم ألفاظا تكون قد ذكرت في كتاب العين والحاء السابقين عليه . وتتمتع الكتب على هذا النحو . ولم يختلف معها في هذا الترتيب غير البارع للقلالي ، إذ رتب الحروف على النحو التالي : ه ح خ غ ف ك ج ش ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و ا ي ء .

وافترقت المعاجم السابقة في الأبواب التي ضمتها تحت كل كتاب ، لأنها كانت غرضا لكثير من التغيير والتجزئة والجمع . وبهنا أن المحكم أفاد من جميع هذه التغييرات والتطورات التي حدثت قبله ، وألزم مراحه أحسنها وأدقها . فقسم كل كتاب إلى الأبواب التالية : الثنائي المضاعف الصحيح ، ثم الثلاثي الصحيح ، ثم الثنائي المضاعف المعتل ، ثم الثلاثي المعتل ، ثم الثلاثي السفيف ، ثم الرباعي ، ثم الخماسي . وأراد بالثنائي المضاعف ما ندوره اليوم الثلاثي المضاعف ، مثل « شد » . وقد أخذ ابن سيده هذا التقسيم كله من الزبيدي ، الذي اتبعه في مختصره للعين ، ثم زاد عليه بابا ذكره في مواضع قليلة نادرة ، ودعاه مرة « سداسي » ، وأخرى « الملتح » بالسداسي . ووضع فيه ألفاظا أعجمية وأمهات أصوات . وذلك أمر لا يوافقه عليه الصرفيون ، إذ يذهبون إلى أنه لا توجد ألفاظ سداسية الأصل ، وأن الألفاظ الأعجمية لا يصح وزنها ، لأن الوزن خاص بالعربية .

ثم رتب المؤلف المواد في داخل الأبواب ، وفقا لما تتألف منه من حروف ، ووفقا لما تتصرف إليه ، وتقلب فيه من وجوه وأتقاليب . فبدأ كتاب العين مثلا بباب الثنائي المضاعف ، وبدأ هذا الباب بالعين حين تتصل بالحاء ، فوجد لها لآتيان في كلمة عربية ثنائية مضاعفة ، فانتقل إلى العين مع الهاء ، فوجد « عه »

ومقلوبها « مع » ، ثم انتقل إلى العين مع الحاء ، فوجد « نغ » ولم يجد مقلوبها « عخ » ، ثم انتقل إلى العين مع القاف ، فوجد « عق » ومقلوبها « قع » . وهكذا فرض عليه منهجه أن ينتقل بالعين إلى بقية الحروف ، على الترتيب الذي ذكرناه ، ويبحث كل حرف يتركب معها ، وجميع الصور التي تقع في هذا التركيب .

وكذا فعل في بقية الأبواب . فقد التقط في باب الثلاثي الصحيح العين ، وبحث هل تتألف مع الحرف الذي يليها وهو الحاء ، ومعهما حرف ثالث ، فلم يجد . فانتقل بالعين إلى الحرف الذي يلي الحاء وهو الهاء ، فوجد أنهما اقترنا معا . فسار بهما معا إلى الحرف الذي يليهما وهو الخاء ، فوجد أنهما لا يأتیان معه . فانتقل إلى الحرف الذي يليه وهو الغين ، فوجد أنهما لا يأتیان معه . فانتقل بهما إلى القاف ، فوجد أن الله تشتمل على ألفاظ من هذا الثلاثي ، هي « عهق » ، ومقلوبه « هعق » ، فبالجمعا ، ولم يجد بقية التكاليف الممكنة ، وهي « حقه » ، « هعق » ، « قهق » ، فاهملها . ثم انتقل بالعين والهاء إلى الحرف الذي يلي القاف ، وهو الكاف ، فوجد اللفظة تحوى على ألفاظ مؤلفة منها ، وهي « هك » ، ولكنه لم يجد لها أى مقلوب . وهكذا انتقل بالعين والهاء حتى أتى حل جميع الحروف الصحيحة ، ثم أعمل الحروف المعلقة ، لأن موضعها في باب الثلاثي المعلق وانتقل إلى العين مع الحرف الذي يلي الهاء ، وهو الخاء ، وبحث عنهما مركبتين مع القاف ، فالكاف ، فالجيم ثم بحث عن العين مع الغين مقترنتين بالقاف فالكاف فالجيم الخ . واهل جراً في بقية الحروف ، وبقية الأبواب . وهذا الترتيب كله موجود بجميع تفاصيله في مختصر العين للزبيدي .

ويجد ربنا أن توجّه النظر إلى أن أبواب الثنائي المضاعف : الصحيح منها والمعلق ، تختلف عن بقية الأبواب قليلا ، إذ لم يملأها المؤلف بالمقلوبات وحدها ، بل جعل فيها أقساما خاصة بالثنائي المخفض ، مثل « من » و « صه » ، وبالمضاعف الفاء واللام ، مثل « كحك » و « هيه » ، وبالمضاعف الفاء والعين مثل « هوها » ، إلى جانب ثلثه للمضاعف الرابعي فيها . وهذا التقسيم متبع أيضا في مختصر العين للزبيدي .

وإذن فابن سيده التقط منهجه الحكم ، الذي يعتبر أدق منهج التزمته المراجع التي سارت وفق كتاب العين للخليل ، من مختصر العين للزبيدي ، وأحسن تطبيقه في معجمه الكبير ، بعد أن كان مطبقا على معجم مختصر .

وتطلع ابن سيده ، إلى جانب الترتيب والتقسيم اللذين سبق توضيحهما ، إلى منهج آخر جدير بالإعجاب كله ، أراد تطبيقه على المواد التي أدخلها في محجمة . وفصل القول في مقدمته عن هذا المنهج وتفصيله . وبالرغم أن ابن سيده لم يف بجميع تفاصيل هذا المنهج وفاء تاما ، نحب أن نبين هذا المنهج هنا ، لأنه يمثل الصورة التي كان يستشرف إليها المؤلف ، لتكون صورة معجمه .

يقوم هذا المنهج على ثلاث شعب : حذف أمور ، وتثنيه على أمور ، وتمييز بين أمور متشابهة . أما الحذف فلامشتقات القياسية ، لاطرادها ، والأمور التي تُهم من سياق البارة ، قال المؤلف عن

كتاباً ١ : ومن طريف اختصاره ، ورائق بديع نظم تقصاره : أنى إذا ذكرت مفعلاً لم أذكر «مفعلاً» ،
لعلنى أن كل مفعّل مقصور عن مفعّال ، على ما ذهب إليه الخليل . ولذلك صحت العين من مفعّل إذا كانت
واو أو ياء ، نحو ميجّوب وميجّيط ، لأنهما في نية ميجّواب وميجّاط .

ومنه أنى لا أذكر «أفعال» إذا ذكرت أفعّل من الألوان ، لأن كل أفعّل عند سيبويه من الألوان ،
محدوفة من أفعال ، إثبات التخفيف .:

ومنه أنى إذا ذكرت فَعْلِيلاً أو فَعْلِيلاً لم أذكر فَعْلَالِيلاً ولا فَعْلَالِيلاً ، نحو عَليّط وجَنَدَل ، وذلك
لأن كل فَعْلِيل مقصور من فَعْلَالِي ، وكل فَعْلِيل مقصور عن فَعْلَالِي ، لأنه ليس من كلامهم
القراء أربع متحرّكات وضما ، إلا بعد توسط الحذف . . .

ومنه أنى لا أذكر الجمع المسمّى ، إلا أن يكون تشبيهاً بالمكسر ، في كونه مفاعي ، نحو أرضين وإحترين
وغير ذلك ، بما جمع بالواو والتون ، وقد كان حكمه ألا يُسَمَّى إلا بالألف والتاء ، نحو باب فِرْسِنَات
وسِبِلَات وسُرَادِقَات ، ونحو ذلك من الجدوع التي يُستغنى فيها بالتسليم عن التكسير .

ومنه أنى لا أذكر تكسير المزيد من الثلاثي ، ولا تكسير بنات الأربعة ، ولا يُعْتَلُّ على «بذكرى مَنَامٍ»
في جمع مُنَمِّم ونحوه ، فإنما أذكر ذلك لأشعر أن مُنَمِّلاً في نية مفعّال . وكذلك لا يعْتَلُّ على «بذكرى
قَرَارِيد في جمع قَرَرْدٍ» ، لأنه نادر ، لما متصف عليه في هذا الكتاب .

ومنه أنى لا أذكر ما جاء من جمع «فاعل» للمعتل العين على «فَعْلَة» إلا أن يصحّ موضع العين منه ، نحو
مَحْرُوكَة وحَوَلَة . فأما ما جاء منه متعلّكاً ومادة ، فلا أذكره لأطراده . وكذلك لا أذكر ما جاء من جمع
«فاعل» للمعتل اللام ، على «فَعْلَة» ، نحو قُضَاة ورُمَاة ، لأن هذا مطرد أيضاً . وكذلك أدع ما جاء من جمع
«فاعلة» على «فواعل» ، لأطراده أيضاً .

ومنه أنى لا أذكر اسم المصدر الذي يبيح من فَعْلَل يَفْعَل على «مَفْعَل» لأطراده ، فأما ما جاء منه على
«مَفْعِل» كالمرجع والمقيل ، والهيض فلازم ذكره ، لكونه مفاعي . وكذلك لا أذكر ما جاء من أسماء الزمان من
يفعل على «مَفْعِل» لأطراده . ولا أذكر ما جاء منهما على «مَفْعَل» من فَعْلَل يَفْعَل ، أو فَعْلَل يَفْعَل .
وكذلك أسماء المكان إلا أن يشذّ شيء ، كَشَرْقٍ ، ومَغْرِبٍ ، ومَسْجِدٍ ، ومَنْشِيتٍ ، ومَطْلَبٍ .

ومنه أنى لا أذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المعتلّة العين أو اللام ، لأن بناء ذلك
في جميع هذه الأنواع مطرد . فإن شذّ من ذلك شيء ذكرته ، نحو مأوى الإبل . . .

ومنه أنى لا أذكر أفعال التعجب فيه اليُسْتَعْجَب ، لأطراد صيغتها ، وأنه إذا كانت صيغة فَعْلَل ، أمكن

(٢) هو ما يسميه بعض الصرّيين : المصدر اللينى ، على اختلاف فيه .

التعجب منه إما بوسيط ، وإما بغير وسيط ، على ما أحكمته صناعة الإعراب . فلما إن كان فعل التعجب مأخوذاً من غير فعل ، فلأنى أذكر ذلك الفعل الذى للتعجب ، نحو ما حكاه سيويه من قولهم : هو أحنك الشائين ، وأبسل الناس ، فلنهما لأفعل لهما عنده قبل التعجب . فاما إذا كان فعل لا تعجب منه ، فلأنى أذكر أن ذلك الفعل لا يتبى منه صيغة تعجب ، نحو ما حكاه سيويه من أنهم لم يقولوا : ما أجوبه : استخفنا عنه بقولهم : ما أحسن جوابه ، قال : وكذلك لم يقولوا : ما أقيك ، من القائلة ، استغناء عنه بقولهم : ما أنوم في وقت كلما . وكذلك أذكر صيغة التعجب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول ، دون الفاعل ، فإن هذا مباح ، غير مطرد ، نحو ما حكاه سيويه من قولهم : ما أمعتها ، وما أشهاها ، وما أبغضها : فكل هذا أحافظ على ذكره لكونه مباحاً ، غير قاسم .

والثانية موجّه لـ "شاذ" ، كما يوضح من أقواله السابقة ، ومن قوله ١ : « ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب ، أن يكون الاسم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره ، لا يتجاوز به إلى غيره . فإذا جاء مثل هذا ، قلنا : إنه لا يكسر على غير ذلك ، وذلك نحو الأقلة ، والأذرع ، والأكف ، والأقدام ، والأرجل ، فإنه لا يكسر واحد من هذه عند سيويه ، على غير هذه الأبنية الثلاثة على أدنى العدد ، وإن عني به الكثير .

ومنه التنبيه على شاذ النسب^٢ ، والجمع ، والتصغير ، والمصادر ، والأفعال ، والإمالة ، والأبنية ، والتصاريح ، والإدغام . . .

ومنه أنى إذا رأيت صيغة مفعول لأفعل له ، أشعرت بذلك ، نحو مدّ رهم ، ومثشود ، أعنى الجبان ، لا المصاب القواد ، وماء ممين فى قول بعضهم . فإن كان له فعل غير متعدّ أعلمت به ، وقلت : إنه لم يصح لفظ مفعول منه ، نحو ما حكاه الفارسي من قول العرب : درهست الخبازى ، أى صارت على شكل الدرهم . . .

ومنه أنى إذا رأيت فعلاً لامصدر له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو يدّر ويدح ، فلأنى أقول فى مثل هذا : وليس لهذا مصدر . وكذلك إن لم يكن للفعل ماض أعلمت به أيضاً ، وذلك كهلين القملين اللذين لامصدر لهما ، فانه لاماضى لهما . فإن كان للفعل مصدر قد صوّض إياه من غير لفظه . قلت : لامصدر له إلا هذا ، نحو ما حكاه سيويه من قولهم : هو يدّح ترمكا .

ومنه ، إذا جاء البناء يلى على المعنى : إما بالزوم ، وإما بالقلية ، قلت : إن هذا لازم إن كان لازماً ، أو غالباً ، إن كان غالباً ، نحو ما يحكيه سيويه فى صيغ الأفعال ، كأفطت بمانيها ، واستفعلت ، وافعلت ، وقعلت ، وافغعلت ، وأشباه ذلك . وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر فى بعض المعانى ، أعلمت بكثرة ، نحو القوانين التى حكاها سيويه فى أول باب من المصادر .

ومنه أنه إذا تغير شكل المقلوب عما انقلب عنه ، علمت أن تحول شكله لا يثبته من الانقلاب عما انقلب عنه ، كما حكاه الفارسي من قول العرب : له جاه عند السلطان ، فإن هذا مقلوب عن وجهه ، وإن تغير البناء . ومن ذلك تنبيهي على كل ما يهمز ، بما ليس أصله الهمز ، من جهة الاشتقاق ، كقولهم : « اللب يستنشئ الريح » وإنما هو من النشوة . وكذلك ما زيدت فيه الهزة ، مما لأصل له فيها ، ولا هو مبني من بعض حروفها ، كقولهم : استسلمات الحجر ، وإنما هو من السلام . وكذلك نبهت على ما جاء من المهموز نادرا ، مما المستعمل فيه غير ذلك ، نحو ما حكي عن أبي زيد ، من أنه وجد في كتابه بخطه : الشئمة : الطيبة . وكذلك أنه على ما جاء فيه الهمز ، والأحرف تركه ، إلا أنه يشج على طريق الإعراب ، نحو ما حكي عن عبد الرحمن بن أبي الأصمعي ، أنه وجد بخطه : قطأ جؤئي ، وإنما هي من الجؤنة ، التي هي السواد ، إلا أن هذا أمثل حالا من جميع ما تقدم من هذا النوع ، لأن أبا حية الشيرازي كان يهزم كل واو ساكنة قبلها ضمة . . .

ومنه تنبيهي على البلب اللزيم في حروف العلّة ، كعيد وأعياد ، وزير نساء وأزيار .

ومنه : إشعاري بالكلمة التي يقال بالياء والواو عينا كانت أو لا ، كباب قنيت وقنوت ، وإشعاري بالمعاقبة الحجازية في الياء والواو ، لغير علّة إلا طلب الخفة ، كصوام وصيām .

ومنه : التنبيه على الجموع التي لم تكسر على واحد ، ككلام ومثابه وليال . وإعلاني في باب النسب إلى المضاف إلى أي المضافين يكون النسب ؟ وإشعاري بالصيغ المأخوذة من حروف الأول والثاني ، كعدي وعيشي ، وتعريف بما أضيف إليه على لفظ الجمع ، وبالعلّة التي من أجلها كان ذلك ، كأعرابي وأنصاري . وبالأسماء التي فيها معنى النسب ، وليست على صيغته ، كلابن ونابل وطعيم وكاسر : من الكسوة ، وبالصيغة التي لا تلحق المؤنث البتة ، كيشعل ، وما شذ من ذلك مع الماء ، نحو ما حكاه سيديو من قولهم : ميسك وميسكة .

ومنه : تنبيهي على ما تقلب عنه الألف العينية واللامية ، وعلى ما جاء من المشتق على غير واحد ، فأحدث ذلك فيه حكما من أحكام العربية ، نحو ما حكاه سيديو من ميزروين وثينيتين ، وعلى ما بقي فيه حرف العلّة على حاله في المؤنث ، ولم يثن على المذكور ، نحو ما حكاه سيديو من مثل نقابة ونقاوة . وتذكيري بما لا يصغر من الأسماء ، نحو ما حكاه سيديو من البارحة والثلاثاء والأربعاء .

ومن ذلك : التنبيه على ما لا يستعمل إلا ظرفا ، نحو ذات مرة ، وبعبئيات بيتين ، وجميع ما حكاه سيديو من ذلك .

ومنه : إشعاري باللفظة التي تكون للواحد والجميع ، نحو : بادي الرأى ، ثم يأتي حكم بعد التعقيب ، فيشير أن اللفظة للجميع على غير صيغتها في الواحد ، نحو ما حكاه سيديو من باب دلاص وهجان ، وإعلاني

أنه ليس من باب جُسْبٍ وِرْضَى ، بل دليل دِلَاصَتَيْنِ وَهِيْجَانَيْنِ . وتذكيري يجمع الأسماء الأعلام كزيد وعمرو وهند ودعد ، وأن ذلك جارٍ على ما تجري عليه الأنواع والأجناس ، على ما أحكمه سيبويه .

ومنه : نحرزي للمترس من الأسماء الأعلام التي هي صفة في أوضاعها ، كالحسن والعباس ، وأن اللام في ذلك إشعار بالصفة ، وحذف اللام إشعار بالكمالية ، نحو ما أنشده سيبويه من قولهم :

وَنَابِغَةُ الْجَعْدَى بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ ثُرَابٌ مِنْ صَفِيحٍ مُوَضِعٍ

وإنما لصحت إلى ذلك لما يكتسح من الأحكام في الجموع ، فصار هذا مما يؤثر لغيره لالتفesse .

ومنه : تذكيري بالأحاديث التي جاءت على « مقاعيل ومقاعيل » وما شاكلها ، كحذضاجير وناقة مقاتيح ، وإشعاري بما تلخه الهاء للمجمة ، ولا نسب ، ولا عوض ، ولا جنس ، كصياقبة وملائكة . إلى ذكرى ما لا أكاد أحصيه إلا بعد شغب ، وإطالة تمب ، نحو ما استغنى عن تصغيره بلفظ غيره ، وهو دال على التصغير ، وتحقير الأحياء ، وتوجيه ذلك على أي وجه هو ، من أنه مفارق لطريق التصغير في المعنى .

وقال المؤلف عن تمييز المشتبهات ١ : « ومن غريب ما تضمنته هذا الكتاب ، تمييز أسماء الجموع من الجموع ، والتغنية على الجمع المركب ، وهو الذي يسميه النحويون جمع الجمع ، فإن اللغويين جمًّا لا يميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا يبهون على جمع الجمع .

ومن طريق ما اشتمل عليه هذا الكتاب ، الفرق بين التخفيف البدكي ، والتخفيف القياسي ، وهو نوعا تخفيف الهمز ، كقولى : إن قول العرب أخطيت ليس بتخفيف قياسي ، وإنما هو تخفيف بدكي محض ، لأن همزة أخطأت همزة ساكنة قبلها فتحة ، وصورة تخفيف الهمزة التي هكدي نصبت لها ، أن تختص ألفا محضة ، فيقال : أخطأت ، كقولهم في تخفيف كأس : كأس ... وهذا الذي أبكت لك ، في أخطيت ونحوه ، باب لطيف قد نأ عنه طبع أبي عبيد وابن السكيت وغيرهما من متأخري اللغويين . فأما قلماؤهم فأضيق بأحبا ، وأنتهي طباعا . . .

وبما انفرد به كتابنا ، الفرق بين القلب والبدل ، وعقد اسم الفاعل بالفعل إذا كان جاريا عليه ، بالقاء ؛ وعقده إذا لم يك جاريا عليه ، بالواو ، وذلك لسبب دقيق فلسفي ، لطيف خفي نحوي . . .

ومن ذلك أن أفرق بين الفعل المتقلب عن الفعل ، وبين الفعل الذي هو لغة في الفعل ، وليس بمقلب عنه ، بوجود المصدر وعلمه ، كجكدب وجيكد ، فلهما لفتان ، لأن لكل واحد منهما مصدرا ، وأما يكبس وأيس ، فالأخيرة مقلوبة عن الأولى ، لأنه لا مصدر لأيس ، ولا يجتجج بإرياس : اسم رجل ، فإنه فعلا من الأوس ، وهو العطاء ، كما يسمي الرجل عطية ، وهبة الله ، والفضل . . .

ومن أعجب ما اختص به هذا الكتاب : تخلص الياء من الواو ، وتعين ما انقلب عنه الألف المتقلبة من ياء أو واو ، وتمييز الرائد من الأصل ، بتخلص الثلاثي والرابع والخامس .

وكان المؤلف يريد من هذه الخطوات كلها النظام والاختصار ، قال ^١ « إن كتابنا هذا مشفوع المثل بالمثل ، مقترن الشكل بالشكل ، لا يفصل بينهما غريب ، ولا أجنبي بعيد ولا قريب ، مهذب القبول ، مرتب الفروع بعد الأصول . . . هذا إلى ما نحلى به من التهذيب والتقريب ، والإشباع والانساع ، والإيجاز والاختصار ، مع السلامة من التكرار ، والحفاظ على جمع المعاني الكثيرة ، في الألفاظ اليسيرة . . .

ومن بديع تلخيصه ، وغريب تخلصه ، أني أذكر صيغة المذكر ، ثم أقول : والأني بالهاء ، فلا أعيد الصيغة ، وإن خالفت الصيغة ، أعلمت بخلافها إن لم يكن قياسيا ، نحو رينت أو أخت . . .

وفي كتابي هذا أشياء من الاختصار ، وتقريب التأليف ، وتهذيب التصنيف ، ما لو ذكرته لكان فيه سيفر سجام ، ولكن هذا الذي أريت منه قانع .

والأمر الذي يؤسف له حقا ، أن المؤلف لم يستطع أن يحقق جميع هذه الخطوات ، لرى كيف تصل به إلى ما يتنى . وكان أعظم سبب عاقه من تحقيقها ، اعتمادها على المراجع اللغوية السابقة عليه ، واغترافه مواد منها ، وهي لا تترم نظاما شبيها بالنظام الذي كان يضعه نصب عينيه .

وجدير بنا قبل الانتقال إلى نقطة أخرى ، أن نبه على أن كثيرا من الخطوات التي ذكرها ابن سيده ليست من ابتداعه ، وإنما حاولها مؤلفون في اللغة قبله ، وذكروها في مقدماتهم كما ذكرها .

وسرد المؤلف في مقدمته أسماء المهام والكتب التي استعان بها في تأليف المحكم ، فقال ^٢ : « وأما ماضمنا كتابنا هذا من كتب اللغة : فمصنف أبي عبيد ، والإصلاح ، والألفاظ ، والجمهرة ، وتفسير القرآن ، وشروح الحديث ، والكتاب الموسوم بالعين ، ماصح لدينا منه ، وأخذنا بالوثيقة عنه ، وكتب الأصمعي ، والفراء ، وأبي زيد ، وابن الأعرابي ، وأبي حنيفة ، والشيباني ، واللحياني ، ماسقط إلينا من جميع ذلك ، وكتب أبي العباس أحمد بن يحيى : المجالس ، والقصص ، والنوادر ، وكتابا أبي حنيفة ، وكتب كراع ، إلى غير ذلك من المختصرات ، كالتزبير ، والمكشي ، والمبشي ، والمشتي ، والأضداد ، والمبدل ، والمقلوب ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيويه من اللغة للمعللة العجيبة ، الملخصة الغريبة ، المؤثرة لفضلها ، والمسترد لثقلها ، وهو حشلى كتابي هذا وزينه ، وجماله وعينه ، مع ما أضفته إليه من الأبنية التي فانت كتاب سيويه معللة ، حريية كانت أو دخيلة .

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخرين ، المتضمنة لتعليل اللغة ، فكتب أبي علي الفارسي : الحكييات ، والبغداديات ، والأهوازيات ، والتذكرة ، والحججة ، والأغفال ، والإيضاح ، وكتاب

الشعر؛ وكتب أبي الحسن بن الرمانى ، كالجوامع والأغراض ، وكتب أبي الفتح عثمان بن جنى ، كالمغرب ، والتشمام ، وشرحه لشعر المتنبي ، والخصائص ، وسمّى الصناعة ، والتعاقب ، والمحتسب ، إلى أشياء اقتضتها من الأشعار القصيدة ، والخطب الغريبة الصّحيحة .

وقال أيضا ١ : « وليست الإحاطة بعلم كتابنا هذا ، إلا لمن مهّر بصناعة الإعراب ، وتقدّم في علم العروض والقوافي » :

وقد ظهر تأثر المؤلف بعلوم النحو والصّرف والعروض والمنطق جليا في المحكم ، فظهر جامعا للصّيب ، مستقصيا فيها ، مع اختصار في العبارة ، وعدم إلحاح على نسبة كل تفسير إلى صاحبه ، منظّما للمواد ، ميّلا إلى التعليقات النحوية والصّرفية ، مُقيّضا في المصطلحات العروضية ، مصبوغ العبارة بصيغة منطقية ظاهرة . ولم يسلم الكتاب بطبيعة الحال من المآخذ ، قال الصّفي ٢ : « كان ابن سيده ثقة في اللغة حجة ، لكنه عثر في المحكم عثرات . . . وكلّك يهيم في التّسبب » . وألّف أبو المحكم عبد السلام بن عبد الرحمن (أو عبد الرحمن بن عبد السلام) المعروف بابن برّجان ودّا عليه ، بيّن فيه أغلاطه في المحكم . ولم يصل إلينا نقد ابن برّجان ، ولكن لدينا مجموعة من التعليقات والتقود ، منثورة على هامش المخطوطة المرقومة (٥١ لغة) ، المحفوظة في دار الكتب المصرية . وهي تبين أن المؤلف وقع في بعض التفسيرات الخاطئة ، وصحّف بعض الألفاظ كتابة أو ضبطا ، وبعض الشواهد ، كما انتحل عليه بعض أبيات الشعر . وقد نبهنا إلى ما وقع من ذلك في مواضعه .

ونجمل القول : أن نحكم ابن سيده أحسن المعاجم التي التزمت منهج الخليل في العين ، ترتيبا للأبواب والمواد ، وأوجزها تعبيرا ، وأحفلها بالتعليقات والتخریجات النحوية والصّرفية ، ومن أجمعها للصّيب والألفاظ والتفسيرات .

وصف نسخ كتاب المحكم

قابلنا هذا الجزء الذى بين أيدينا - الجزء الأول - على المخطوطات التى استطعنا الحصول عليها ، وهى ثلاث . وهذا بيانها :

نسخة دار الكتب المصرية

التي رمزنا إليها بحرف « ف »

وهى مشار إليها في الدار بالرقم ٥١ لفة ، وكانت في خمسة مجلدات وصل إلى دار الكتب الأجزاء الأربعة الأولى ، وبها خروم في مواضع مختلفة ، أكملتها الدار من النسخ الأخرى التي تملكها ، كما نسخت الجزء الأخير .

وهى ملفقة من عدة خطوط ، وتقع تواريخ نسخها بين الأعوام ٦٥٥ و ٦٧٥ و ٧٤٥ و ٧٤٦ هـ ، ومؤكد أن هذا التلقيب يعود إلى زمن بعيد ، لأن العلامة التيروز أبهى المتوفى ٨١٧ هـ ، عارضها على أصل آخر للكتاب في سنة ٧٥٧ هـ ، وأثبت ذلك بخطه عليها .

والمجلد الأول من هذه النسخة يتلئى ببداية الكتاب ، وينتهى إلى مادة « حقر » ، وهو في ٦٣٠ صفحة ، وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن إسماعيل بن المظفر بن صساكر بدمشق سنة ٦٧٥ هـ .

والمجلد الثاني يتلئى بمادة « حقل » ، وينتهى إلى مادة « خدج » . وهو في ٦٣٨ صفحة ، وكتبه عبد القاهر ابن عبد الله بن عمر البوازيجي بدمشق سنة ٦٥٥ هـ .

والمجلد الثالث يتلئى بمادة « خجد » ، وينتهى إلى مادة « كرن » . وهو في ٦٩٠ صفحة ، وكتبه سنة ٧٤٦ هـ .

والمجلد الرابع يتلئى بمادة « كرن » ، وينتهى إلى مادة « سم » . وهو في ٦٠٠ صفحة ، وكتبه سنة ٧٤٥ هـ :

والمجلد الخامس يتلئى بمادة « سأسأ » ، وينتهى بانتهاء الكتاب . وهو في ٨٨٤ صفحة ، وقد كتب في سنة ١٣٤٣ هـ .

والجزء الذى بين أيدينا مكتوب بخط نسخي جميل واضح ، ماعدا ثلاث صفحات في أوله كتبت بخط حديث . وتشتمل كل صفحة على ثلاثة وعشرين سطرا ، في كل سطر نحو أربع عشرة كلمة . وهى مضبوطة ضبطا كاملا صحيحا في جملته . والترم الناسخ أن يجعل الشواهد من الشعر في سطور مستقلة ، وأن يكتب العناوين بخط كبير ظاهر . ونبة الناسخ على تجزئة المؤلف في نهاية كل جزء ، ويتبين من هذا التنبيه أن جزءنا يضم

سنة أجزاء أو أكثر ، لأن الكاتب أغفل التنبيه على نهاية الجزء السادس . كذلك نبّه في آخر مادة « فصع » على أن الجिल्د الثاني قد انتهى :

وعلى حواشى هذا الجزء بعض تعليقات واستدراكات لبعض قراءها ، وتبويضات في عدّة أماكن على أن النسخة قد قوبلت بنسخة أخرى .

والصفحة الأولى التى عليها اسم الكتاب ، واسم مؤلفه ، قد تلف نصفها الأعلى كله ، وبقي نصفها الأسفل ، وفيه جزء من خبر وفاة المؤلف وتاريخها ، ونصّه :

..... دانية في ربيع

..... ستون سنة أو نحوها : وقيل إنه توفي

..... أشهر وأصحّ : والله أعلم

..... البلمة قبل مسجعا سويا إلى وقت صلاة المغرب ثم دخل المتوفى فخرج مع
..... حل تلك الحال إلى مصر من يوم الأحد . ثم تولى رحمه الله وعلمه وعنا بفعله ومنه .

وبلى ذلك ضوابط منظومة لترتيب حروف الكتاب :

نسخة الزيتونة

المرموز لها بالحرف « ز »

وهي أيضا ليست نسخة واحدة ، وإنما هي أجزاء متناثرة من الكتاب ، صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، من جامع الزيتونة بتونس ، وكانت قبل مفرقة في مكاتب عدّة ، مثل المكتبة البيدلية الصادقية ، والمكتبة الأحمدية . والجزء الذى رجعنا إليه مكتوب بخط نسخي متفرق واضح ، يُظنّ أنه يرجع إلى القرن السابع . وتشتمل كل صفحة منه على واحد وعشرين سطرا ، ومتوسط عدد الكلمات في السطر ثلاث عشرة كلمة . وهي مضبوطة ضبطا كاملا ، أو قريب من الكامل ، ولكنه أقلّ صحة من ضبط النسخة السابقة « ف » . والترم الكاتب فيها وضع الشواهد الشعرية في سطور مستقلة ، وكتابة التناوين بخط كبير . وليس على حواشيا تعليقات ، ولانبيه على مقابلتها بأصل آخر ، ولا إشارة إلى تجزئة المؤلف :

والصفحة الأولى من هذه النسخة عليها اسم الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه ابن سيده ، وعليها كتابات كثيرة ، مهوشة ، متغلخطة ، ناصلة المداد ، لا يمكن متابعة قراءتها في سهولة ، وتضمن ضوابط شعرية لترتيب حروف الكتاب :

نسخة كوبرلي

المرموز لها بالحرف «ك»

وهي مصورة في «فيلمين» محفوظين بمعهد المخطوطات، بجامعة الدول العربية بالقاهرة، رقمهما ٧٤٦، ٧٤٧، عن نسخة مخطوطة في مكتبة كوبرلي، رقمها ١٥٧٣.

وهي مكتوبة بخط نسخي واضح، يرجع إلى القرن التاسع، فيها يظن: وفيها ضبط لكثير من الحروف، ولكنه أقل صحة من ضبط النسخة السابقة «ز». ولم يلزم الكاتب فيها استقلال الشواهد الشعرية في سطور خاصة، ولا إبراز جميع العناوين، ولا التنبيه على مقابلة بأصل، ولا إشارة إلى تجزئة المؤلف.

وتشتمل الصفحة من هذه النسخة، على واحد وثلاثين سطرا، في كل سطر نحو خمس عشرة كلمة؛ وتبدأ مقدمة المؤلف بالبسملة، يليها عبارة: «قال أبو الحسن علي بن إسماعيل»:

وهي على العموم أقل وضوحا من سابقتها.

وعلى الصفحة الأولى منها أبيات منظومة لتبين ترتيب حروف الكتاب.

وعلى الصفحة الثانية ختم وقف، نصه: «هذا ما وقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد، عرف بكوبرلي، أقال الله عثارهما». وإلى اليسار ختم صغير بداخله: «إنما لكل امرئ ما نوى». وعلى اليسار بقرب أسفل الصفحة هذه العبارة: «بمأساه سائق التقدير، إلى نوبة العبد الفقير، إلى مولاه القليل، أحمد بن محمد، ضعي عنهما»:

طريقة تحقيق هذا الجزء

كان الهدف الأول في التحقيق تقويم النص، وإخراجه للقارئ صحيحا سليما، كما أثقه صاحبه، وعدم التكرار بالتعليقات في كتاب بضمخامة الحكم، والاكتفاء بالضرورة منها: فاحتلنا من النسخة التي رمزنا لها بالحرف «ف» أصلا، لأنها أصح المخطوطات وأدقها ضبطا. وحافظنا على متنها ما كان سليما، ولو خالف ما في الماسج الأخرى. ثم قابلنا هذه النسخة بأختيها، وأثبتنا الخلافات الوجهية بينها، أما الخلافات الراجعة إلى خطأ ظاهر من النسخ، أو إهمال، أو سبق قلم، فأهملناها. ثم قابلنا الأصل الذي خرجنا به بعد العمل

السابق، بالمعاجم المطبوعة بين أيدينا ، وخاصةً لسان العرب لابن منظور ، وتاج العروس للسيد مرتضى الزبيدي ، وفي هذه المرحلة أثبتنا كل خلاف بين أصلنا وهذه المعاجم التي نعتمد عليها في دراستنا اليوم . ولما كان ابن منظور قد أدخل المحكم برمته في كتابه ، فقد عارضنا الاثنين كلمة كلمة ، ولم ننبه في كل شاهد شعري إلى وجوده في اللسان ، لأن ذلك أمر بدهي ، وإنما نبهنا إلى وروده في مواد أخرى غير المادة التي هو فيها ، إن كان الموضع الثاني يصحح خطأ في الموضع الأول .

ثم بحثنا عن الشواهد الشعرية المنسوبة إلى شعراء لم دواوين مطبوعة ، في دواوينهم ، ونبهنا على عثورنا عليها ، وموضعها في الديوان ، أو عدم عثورنا . ولم نعن بذكر جميع ما وجدناه من الروايات الخالقة لما في المحكم ، إلا إذا كان هذا الاختلاف في الكلمة المستشهد عليها . ففي هذه الحالة أثبتنا الرواية ، ونبهنا على أنه لا شاهد فيها . وعيننا كذلك بنسبة ما أهمل ابن سيده نسبه من الشواهد الشعرية ، بقل الإمكان . وعيننا بما أورده من آيات قرآنية ، فأشرنا إلى سورتها ، ورقم آيتها .

وقد نهجنا في ذلك كله على المنهج الذي وضعت اللجنة التي ألّفها معهد المخطوطات لنشر هذا الكتاب .

مصطفى السقا - حسين نصار

بيان الرموز التي أشير بها إلى مراجع التحقيق

- ت : تاج العروس للزبيدي .
ج : الجمهرة لابن دريد .
ح : الصباح المنير للقيوني .
س : أساس البلاغة للزمخشري .
ش : هامش المصورة « ف » .
ص : الصباح للجوهري .
ق : القاموس المحيط للفيروز آبادي .
ل : لسان العرب لابن منظور .
مخ : المختص لابن سيده .
ن : نهاية الغريب لابن الأثير .
هـ : التهذيب للأزهري .

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

قالوا يا ليت لنا مكان في الجنة نبيع فيها ما نملك من الدنيا ونشتري بها ما نريد من الجنة فاستجاب لهم ربهم فلهذا جعل في الجنة ما يشاءون من كل شيء قالوا يا ربنا انزلنا من السماء ماء فلهذا جعل في الجنة ما يشاءون من كل شيء قالوا يا ربنا انزلنا من السماء ماء فلهذا جعل في الجنة ما يشاءون من كل شيء

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بذكر الله نَفَتَحَ ، وبنوره سُبْحَانَهُ نَفْتَحُ ، وبما أفاضه علينا من نُورِيَّةِ إلهامِهِ نَهْدِي ، وبما سَنَّهُ لنا نَبِيَّهُ الْمُفْتَقِي ، ورسولُهُ الْمُصْطَفِي ، من فُرُوضِ طاعته نَقْدِي . نَحْمَدُهُ بِآلَاهِ ، ونصلي على عَاقِبِ أَنْبِيَائِهِ ، ونَسْأَلُهُ خَيْرَ مَا يَحْسِبُ ، وأَفْضَلَ مَا بِهِ لِهَذِهِ النُّفُوسُ يَحْيِي ، رَبَّنَا لَا تُسَلِّطْ مَا وَكَلْتَهُ بِنَا مِنَ النِّقَاصِ الْإِنْسَانِيَةِ ، على مَا أَفْضَلْتَهُ عَلَيْنَا مِنَ الْقَضَائِلِ الرُّوحَانِيَةِ ، وَلَا تُغْلِبْ مَا كَدَّرَ مِنْ طِبَاعِنَا وَكُثِّفَ ، على مَا رَقَّ مِنْ أَوْضَاعِنَا ، فَشَرُّهُ وَلَطْفُ ١ هَلْ كُنْ أَنْتَ الْحَقِّيُّ بِنَا ، وَالْوَلِيُّ فِي الْحَقِيقَةِ لَنَا ، هَادِيَنَا إِلَى أَفْضَلِ مَا يُعْتَمَدُ ، وَمُسَدِّدُنَا إِلَى أَعْلَى مَا يُقْتَصَدُ ٢ ، إِنْ قَصُرَتْ أَعْمَالُنَا عَنْ وَاجِبِ الطَّاعَةِ ، بِحَسَبِ مَا وَكَلْتَهُ بِنَا مِنْ نَقْصَانِ الْإِسْطَاعَةِ ، فَصِلْ قَاصِرَهَا بِعَطْفِكَ ، وَكُنْ نَاصِرَهَا بِرَأْفَتِكَ ، مَا دَامَتْ نَفُوسُنَا مُعْتَلِيقَةً ٣ لِأَنْفَاسِنَا ، وَأَرْوَاحِنَا رَتِيبَةً بِأَشْبَاحِنَا ، فَلِذَلِكَ عَلَّقْنَا بِمُدِّنَا ، وَتَدَانَتْ مَنَاهِي أَمَدِنَا ، فَأَرَدَتْ تَحْلِيلُنَا ، وَأَزْمَعَتْ كَمَا شِئْتَ ، تَحْوِيلُنَا ، مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ وَالْبَيُودِ ، إِلَى الْخُصُوصَةِ مِنَ الدَّارَيْنِ بِأَبْدِيَّةِ الْخُلُودِ ، عِنْدَ اسْتِحَالَةِ الْأَكْرَانِ الَّتِي لَمْ تَبِيْهْهَا لِلْإِدَامَةِ ٤ ، وَلَا بَنَيْتْ أَوْضَاعَهَا عَلَى السَّلَامَةِ ، فَأَدْنِ ذَوَاتِنَا إِلَى ذَاكَ ، وَصِلْ حَيَاتِنَا بِأَبْدِي حَيَاتِكَ ، وَفَرِّحْنَا بِمِجْوَازِكَ ، وَأَمِدْ أَرْوَاحَنَا بِسُبُوحَاتِ أَنْوَارِكَ ، وَأَوْطِئْنَا مِهَادَ رَحْمَتِكَ ، وَأَوْزِفْ عَلَيْنَا سَابِقًا مِنْ جَنَاتٍ ٥ نَعْمَاكَ ، وَبَوِّئْنَا سَيْطَةَ دَارِ السَّلَامِ ، الَّتِي وَصَلَتْ صِفَاءَ نَعِيمِهَا بِالذَّوَامِ ، وَاغْفِرْ هُنَاكَ فَادِحَ ذُنُوبِنَا ، كَمَا تَقَصَّلْتَ ٦ أَنْ تَتَعَمَّدَ هُنَا قَادِحَ عُيُوبِنَا ، إِنَّكَ ذُو الرِّحْمَةِ الَّتِي لَا يُطَاوَلُ بِاعْبَاهَا ، وَالنِّعْمَةُ الَّتِي لَا تُحْصَى بِعَدِّ أَنْوَاعِهَا .

(٢) كَلَفَ ف. وَفَز. ك. : مَا يَحْصَدُ .

(٤) كَلَفَ ف. وَفَز. ك. : يَنْقُذُكَ .

(٦) كَلَفَ ف. وَفَز. ك. : وَكْرَمًا .

(٨) كَلَفَ ف. وَفَز. ك. : أَسْأَلَكَ .

(١) ز. : وَلَطَفَ فَخَرَفُ .

(٣) كَلَفَ ف. وَفَز. ز. : مُصَلِّقَةٌ .

(٥) كَلَفَ ف. وَفَز. ز. : لِلْإِقْلَاعَةِ .

(٧) كَلَفَ ف. وَفَز. ك. : جَنَّتْ .

أما بعد ، أيها المسترُّ طلبُ العلمِ بعلومه ، الكاتبُ لمُحورِ عيوبه ، الراتبُ منه في أزاهيرِ قُتُونِه ، فإنِّي أقولُ لك حَتِينًا ، فقد أَوْتَيْتَ بِغَيْثِكَ ١ ؛ وشُكْرًا ، فقد مُلِّكْتَ أَمْنِيَّتَكَ ؛ إِنَّ النِّعْمَةَ قُلُوصٌ يَبْدُهَا عَنْ صاحبها الكُفْرُ ، وَيَبْدُ لَهَا لِرَاكِبِهَا الشُّكْرُ ، لَشَدَّةِ مَا وَرَدَتْ مَسْهَلُ لِرَادَتِكَ صَافِيَا ، وَأَلْبَسَتْ مَا أَعْجَزَ رِيْمَانِ أَمْنِيَّتِكَ ضَافِيَا ، وكلُّ يَمِينٍ « الموفى » مُبْحَى المَكَارِمِ ، وَمُرُورِي الْأَسَنَةِ وَالصُّوَرَامِ ، زَيْنُ الزَّمَانِ وَتَاجِهِ ، وَعَيْنُ الْأَوَانِ وَسِرَاجِهِ ، سَيِّدُ جَمِيعِ الْأَمْلَاكِ ، وَمُعِيدُ زَمَنِ الْعَدْلِ إِلَيْهِ بَعْدَ الْهَلَاكِ ، مُطْلِعُ الْعُلُومِ لَنَا نَجُومًا وَأَهْلِيَّةً ، وَمُرْسِلُ الْمَكَارِمِ عَلَيْنَا غُيُومًا مُسْتَهْلِكَةً ، قَدْ مَلَأَ الْبِلَادَ عَدْلُهُ مَقَادِمَ صَبَاحٍ ، وَمَدَّ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ فَضْلِهِ قَوَادِمَ جَنَاحٍ ، حَتَّى بَشَّرَتْ لِفَاحِ طُعْمِهِمْ ، وَتَمَشَّرَتْ ٢ خَصِيْبَا أَدْوَاخِ نِعْمَتِهِمْ ، فَلَا فَقِيرَ إِلَّا بِجُورٍ ، وَلَا غَنَى إِلَّا مَوْفُورَ تَحْيُورٍ ، وَلَا شَاكِرَ إِلَّا مُسْتَحِبَّ ، وَلَا ذَاكِرَ إِلَّا مُجِدَّ مُطْنِبٍ ، مِنْ بَيْنِ ذِي كَفِّ ٣ إِلَى اللَّهِ فِيهِ مَمْلُودَةٌ ، وَلِسَانٍ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ مَرْدُودَةٌ ، نَحْمَدُهُ أَنْفُسُهُمْ بِالْصِفَاءِ ، وَالسُّنَنُ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ لَهُ وَالِدَعَاءِ ، إِنْ نَامَ بَاتُوا لَهُ هَاجِدِينَ ، أَوْ قَامَ قَعَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ، أَدَامَ اللَّهُ لَهُمْ وَارِفَ ظِلِّهِ ، وَلَا سَكَبَهُمْ حَوَارِفَ فَضْلِهِ ، وَأَخْلَدَ الْجَمِيعَ مِنْهُمْ فِدَاءَهُ ، وَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَوْلِيَائِهِ أَعْدَاءَهُ ، وَحَفَّظَ مَلِكُهُ بِصِيَوَانِ السَّعَادَةِ ، وَقَرَّنَ كُلَّ عَزْمَةٍ لَهُ بِمَخْتَارِ الْإِرَادَةِ ، وَكَبَّيَتْ عَنْهُ بِالنُّصْرَةِ مُسْتَهْدِفِي عُدَاةِ ٤ ، وَحَكَّمْ فِيهِمْ نَوَافِدَ أَسْئَتِهِ ، وَمَوَاضِي مَدَاهِ ، وَجَعَلَهُ وَارثًا لِلْجَلَسَاتِ ٥ ، بِلَادِهِمْ ، وَمَتَكَفَّلًا بَعْدَ الصَّيْلِ الْمُرْتَمَةِ لِرِثَاكِ أَوْلَادِهِمْ ؛ شُكْرًا لَهُ أَيُّهَا التَّهْنِئُ عَلَى عَاصِمِ الْعُلُومِ ، الْبَاحِثِ عَنْ نَتَائِجِ مَقْدَمَاتِ الْحُكُومِ ، فَا أَسْلَمَكَ لَوَاقِحِ الزَّمَانِ ، وَلَا خَلَى بَيْنَكَ وَبَيْنَ طَوَارِقِ الْخَلْدَانِ ، بَلْ كَتَفَاكَ مَا كَانَ يَنْتَازِعُكَ هَوَاكَ ، وَيُمِرُّ عَلَيْكَ مَسْتَعْدِبَ تَوَاكَ ، مِنْ تَصَوُّرِ التَّمَبُّ بِشَدِّ الرِّحَالِ ، وَمَثْوَةِ التَّرَحُّالِ ، وَلَفْخِ السُّمُومِ ، وَعَقْدِ الطَّرْفِ لَيْلًا بِسُموْتِ النُّجُومِ ، وَتَأْمُلِ الْمَرَّابِ ، شَوْقًا إِلَى بَرْدِ الشَّرَابِ ، وَالتَّمَتُّعِ بِأَبَاطِيلِ الْخِيَالِ ، بِدَلَا مِنْ لَدَيْهِ حَصُولِ الْوِصَالِ ، وَسَافِرٍ مَا يَكْتَحِقُ جَوَابَ الْمَتَالِيفِ ، مِنْ أَنْوَاعِ التَّكَالِيفِ ٥ ، وَرَبْمَا اقْتَرَنَ بِبَلَاكِ مَا أَحَدُ اللَّهِ عَلَى كَفَايَتِكَ إِيَّاهُ ، مِنْ تَكْلِيفِ الْمُهْجَةِ الَّتِي لَا يَتَعَدَّىهَا ثَمَنٌ ، وَعَابِرِ الْفَازَةِ بِبَلَاكِ قَمْعِنَ ، فَقَدْ قِيلَ : إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتِ ٦ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ ؛ وَقَدْ قِيلَ : إِنْ تَعِبَ السَّفَرُ ، لَا يَنْقُ بِهَ شَيْءٌ مِنَ الظُّقْمَرِ ، فَيَا لَهَا نِعْمَةً عَمِيمَةً ٧ أَوْرَدَكَ صَبَقُوتَهَا ، وَطُعْمَةً جَسِيمَةً مَسْكُوكَ عَقْمُوتَهَا ٧ ، هَكَذَا تَنْسِي الْجُلُودَ ، وَتُسْفِرُ

(١) البنية كفضية ، والبنية بوزن حجرة : البنية . عن ل .

(٢) العلم : جمع طعمة ؛ وهي وجه المكسب والرزق . وتمشَّرت الأشجار : خرج لها ورق وأغصان ، وكسبت خضرة .

(٣) المستهدف : ما دنا منك واتصَّب لك واسطيقاك ؛ وعُداه يقم العين : أعداؤه .

(٤) جليلة الرأى : جانيبه . (٥) التكاليف : جمع تكلفة ؛ بمعنى كلفة . (اللسان : كلف) .

(٦) القلت ، بالتصريك : الهلاك . قال في الآية : إله حديث . وفي اللسان : إله كلام أعرابي .

(٧) عفة المال والعلام والشراب ، بفتح العين وكسرهما : غياره ، وما صفا منه .

عن مطالعها السُّعُود ، عِشٍّ يَجِدُّ صَاعِد ، فَرَبٌ مَاعٍ لِقَاعِد ، وَهَذِهِ آيَةُ الطَّبِيبِ رَبِّ الْأَمْثَالِ السَّيَّارَةِ ، وَالْأَقْوَالِ الْمُسْتَعَارَةِ ٢ ، قَاتِلًا :

وَلَيْتَنِي الَّذِي يَتَّبِعُ الْوَبْلَ رَائِدًا كَنُ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَائِدُ الْوَبْلِ ٣
وَشَرَحَ مَا أَجْلَتْ لَكَ مِنْ ذَلِكَ : أَنَّ بَارْتَنَّا جَلَّ وَعَزَّ ، لَمَّا أَرَادَ الْإِحْسَانَ إِلَيْكَ ، وَالْإِمْتِنَانَ بِفَضْلِهِ عَلَيْكَ ٤ ،
أَلْهَمَهُ ، فَأَنْشَأَ لَهُ هِمَّةً لَيْسَتْ بِبَدْعٍ مِنْ هِمَمِهِ ، وَحِكْمَةً لَيْسَتْ بِبِكْرٍ مِنْ حِكْمِهِ ، فَإِنَّهُ - وَفَّقَهُ اللَّهُ - مَنَاطُ كُلِّ
صَحِيَّةٍ ، وَرِبَاطُ كُلِّ فَائِذَةٍ غَرِيبَةٍ ، وَمَا أَوْلَاهُ أَنْ يُنْشَدَ فِي ذَاتِهِ ، مَا قَالَهُ أَبُو الطَّبِيبِ ذَاكِرًا لِمَصْفَاتِهِ ، وَهُوَ :

لِي لَتَعْمَرِي قَصْدُ كُلِّ غَرِيبَةٍ ٥ كَأَنِّي عَجِيبٌ فِي عُيُونِ الْعَجَائِبِ
وَذَلِكَ أَنَّهُ - أَدَامَ اللَّهُ مَدَّتَهُ ، وَحَفِظَ عَلَى مُلْكِهِ طُلُوتَهُ وَجِدَّتَهُ - لَمَّا جَمَعَ ٦ الْعُلُومَ النَّافِعَةَ ، مِنَ الدِّيَانِيَّاتِ
وَالْإِسْمَانِيَّاتِ ، فَسَلَكَ مَنَاجِيحَهَا ، وَشَهَرَ بِمَقْدَمَاتِهَا ٧ نَتَائِجَهَا ، وَذَكَّلَ مِنْ صِبَايَا ، وَأَخْضَعَ بِنَهْمِهِ مِنْ
صَيْدٍ رَقَابِهَا ٨ ، وَعَلِمَ مِنْهُي سِيَارَهَا ٩ ، وَمَسَّ بِالتَّامُّلِ الْأَطْيَفِ طَبَقَاتِ أَقْدَارِهَا ، وَضَمَّحَ لَهُ فَضْلُ هَذَا
الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، الَّذِي هُوَ مَادَّةُ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ، وَحَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَشَرَفَ وَكَرَّمَ ١٠] ،
فَلَمَّا وَضَّحَ لَهُ مَكَانُ الْحَاجَةِ إِلَى هَذِهِ اللِّسَانِ الْفَصِيحَةِ ، الزَّائِلَةِ الْحُسْنِ ، عَلَى مَا أُوتِيَتْهُ سَائِرُ الْأُمَمِ مِنَ الْحُسْنِ ،
أَرَادَ جَمْعَ الْأَفْظَا ، فَتَمَثَّلَ لِللَّكِّ كَبْرُ رُوتِهَا وَحُمْقَاطُهَا ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْهَا كِتَابًا مُسْتَقِلًّا بِنَفْسِهِ ، مُسْتَفْهِيًا ١١ عَنْ
مِثْلِهِ ، بَمَا أَلْفَ فِي جَنْسِهِ ، بَلْ وَجَدَ كُلَّ كِتَابٍ مِنْهَا يَشْتَمِلُ عَلَى مَا لَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ، وَشَكَلَ [لَا] تَعَانَدُ
عَلَيْهِ وَرَوَّادُهُ ، وَكَلَّا لَا تَحْقَاقُ فِي مِثْلِهِ رَوَّادُهُ ١٢ ، لَا تَشْبِيعَ فِيهِ نَابٌ وَلَا قَطِيعَةٌ ، وَلَا تَغْنِي مِنْهُ خَضِرَاءُ
وَلَا هَشِيمَةٌ .

ثُمَّ لَئِنْ لَحَظْتَ مَنَاطِرَ تَعْيِيرِهِمْ ، وَمَسَافِيرَ تَحْيِيرِهِمْ ، فَمَا أَطْبَقَ ١٣ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ نَاطِرًا ، وَلَا سَلَكَ مِنْهُ جَنَانًا
وَلَا خَاطِرًا ، وَذَلِكَ لِمَا أُوتِيَتْهُ وَحُرْمَتُهُ ، وَأُوجِدَتْهُ وَأَعْدِمَتْهُ ، مِنْ تَقَابَةِ النَّظَرِ ، وَإِصَابَةِ الْفَيْكْرِ ،
وَكَانَ أَكْثَرًا مَا تَقَمَّتْ - سَدَّهُ اللَّهُ - عَلَيْهِمْ ، عُدُّوْلَهُمْ عَنِ الصَّوَابِ ، فِي جَمِيعِ مَا يُنْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْإِعْرَابِ ،

- (١) كَلَا فِي ف . وَفِي ك ، ز : نَحَى .
- (٢) كَلَا فِي ف . وَفِي ك وَهَامِش ز : الشَّارَةُ ، وَشَارَ الْمَسْلُ : أَخَذَهُ مِنَ الْخَلِيقَةِ . وَفِي ز : الْأَمْثَالُ السَّائِرَةُ ، وَالْأَقْوَالُ الْمُسْتَعَارَةُ .
- (٣) الْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْوَاحِدِيِّ لِلْفَيَّزِ ٧٢٩ .
- (٤) فِي هَامِش ز عَنْ نُسْخَةٍ : الْإِحْسَانُ إِلَيْهَا . . . عَلَيْنَا . وَهِيَ أَوْجَعُ .
- (٥) ف : فَضِلْ كُلِّ غَرِيبَةٍ . وَفِي هَامِش ز (وَالوَاحِدِيُّ ٢٢٩) : كُلِّ عَجِيَّةٍ .
- (٦) كَلَا فِي ف . وَفِي ز ، ك : حَوَى .
- (٧) ك : ز : وَبَرَزَ بِمَقْدَمَاتِهَا . وَفِي هَامِش ز عَنْ نُسْخَةٍ : بِمَقْدَمَاتِهِ .
- (٨) فِي هَامِش ز : سَمَرَ رَقَابَهَا .
- (٩) السَّيَارُ كَكِتَابٍ : مَا يَبْرُ بِهْ غُورُ الْإِبْرَاحَاتِ . ل .
- (١٠) « وَفَرَفَ وَكَرَّمَ » بَيْنَ السُّطُورِ : قِيَّزَ ، وَجَاءَ يَطْرُدُ السَّجَّ . (١١) ك : ز : مَنِيَا .
- (١٢) كَلَا فِي ف . وَفِي ه : تَحَقَّرَ « بِالرَّاءِ . وَالْبَيَاةُ قِيَّزَ ، ك : ه : وَكَلَّا لِمَقَادِفِهِ نَفَقَةُ رَوَادِهِ » . وَفَوْقَ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَعَانَدَ ثَلَاثَ فَلَائِلَ : حَارَسَهُ وَبَارَاهُ . وَقَدْ رَدَدْنَا كَلِمَةَ (لَا) بَيْنَ الْمُضَوِّفِينَ ، بِهَذِهِ كَلِمَةِ (وَشَلَ) ، لَيْسَتْ مِنْهُ بِحِمْلَةٍ .
- (١٣) الطَّبِيبُ : اسْمٌ .

وما أوجبهم من ذلك إلى ما مُنِعُوهُ ، وإن جُلَّ ما أُوتوه ، من علم اللغة ومُنِحوه ، فإن الكَسَلَ لا يَغْنَى من الشَّدْب ، وإن في الخمر معنًى ليس في العنب .

وأى موافقة أُخْزَى لواقفها ، من مقامة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السَّكِّيت ، مع أبي عثان المازني ، بين يدى أمير المؤمنين جعفر المتوكل ؟ وذلك أن أمير المؤمنين قال : يا مازني سَلَّ يَعْقُوبُ عن مسئلة من النحو ، فَلَكَ المَازني ، علماً بتأخر يعقوب في صناعة الإعراب ، فزَمَ المتوكلُ عليه ، وقال : لا بُدَّ لك من سؤاله ، فأقبل المازني يُجْهِدُ نفسه في التلخيص ^٢ ، ونكَّسَبَ السؤال الحوشى العويص ، ثم قال : يا أبا يوسف ، ما وزن « نَكَّسَل » من قوله تعالى : « فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَنَانَا نَكَّسَلْ » ؟ قال له : نَفْعَلْ ، وكان هنالك قوم قد علموا هذا المقدار ، ولم يَؤْتُوا من حظِّ يعقوب في اللغة المِشَار ، ففاضوا ضَحِكاً ، وأداروا من الهُزْءِ ^٣ فَلَكَ ، وارتفع المتوكلُ ^٤ ، فخرج السَّكِّيتُ والمَازني ، فقال ابن السَّكِّيت : يا أبا عثان ، آسأت عشرين ، وأذويت مشرقى ^٥ . فقال له المازني : والله ما سألتك عن هذه ، حتى تحققت أنى لم أجده أدنى مُحاوِلا ، ولا أقرب منه مُتَاولا .

وأى شيء أذهب لَزَيْنَ ، وأجاب لَسَبَرُ صَيْنَ ^٦ ، من معادله في كتابه الموسوم « بالإصلاح » ، الرِّيم الذى هو القَبْر ، والفضل ، بالرِّيم الذى هو الظَّيُّ ؟ ظَنَّ التَّخْفِيفُ فيه وضماً ^٨ . ومن اعتقاده في هذا الباب ^٩ أن الفين ، وهو جمع شجرة غيناء ، وأن الشَّيْم : جمع أشيم وشَّيْماء ، وزنه : « فِعْلٌ » ، وذهب عليه أنه « فُعْلٌ » ، غُونٌ وشَّوْمٌ ^{١٠} ، ثم كُسِرَت الفاء ، لَسَمَ الياء ، كما فَعْلَ ذلك في بيض . وهذا باب من التصريف مَرُودٌ مَتَهَلٌ ، ومعلومٌ غيرُ مُجْهَلٌ ، إلى غير ذلك من الخطأ الذى لأحصى عدده ، ولا أحصى مدَّده ، وقد أفردت في ذلك كتاباً .

وأى شيء أدلَّ على ضعف المُتَّةِ ، وبخافة الجُنَّةِ ، من قول أبي عبيد القاسم بن سلام ، في كتابه الموسوم « بالمصنَّف » : العِفْرِيَّة : مِثَالُ فِعْلِلَّةٍ ، فجعل الياء أصلاً ، والياء لا تكون أصلاً في بنات الأربعة . ومن قضاياه التى نَصَّها في هذا الكتاب ، في « باب عيوب الشعر وطوائف قوافيه » فإنه ما كاد يُوَلِّقُ منها في قضية ، ولا يُسَدِّدُ فيها إلى طريقة سَوِيَّةٍ ، وقد أبْتَنَتْ ذلك عليه ، في كتابي الموسوم « بالوافى » ، في علم القوافى . ومن استشهاده بقول الهذلي ^{١١} :

لَحَقْتُ بِنَى شُعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لَصَحْرِ الْغَى مَاذَا تَسْكِيْتُ

(١) واقفه موافقة ووقافا : وقف منه في حرب أو غزوة . (٢) في هامش ز عن نسخة : التلخيص .

(٣) ز : ك : الهوى . (٤) ك : المتوكل وخرج .

(٥) كُفَا في ك : ز . ومشرق : نشرق . وفي ف : وأدويت سألنى ، بالفتح .

(٦) ز : ك : سَمَى بِمَعْنَى ظَمِ أَيْدٍ (٧) في (السان : ريم) ونقل عبارة ابن سيده : نمرجين . والبر بالتحريك : سَخَنَ في المِنْجَنِيكِيَا .

(٨) يريد أنه سألني بين الرِّيم بمعنى القَبْر ، والياء فيه أصل ، والرِّيم بمعنى الظَّيِّ ، والياء فيه متقلبة عن الحزمة ، فقد كَرِهَها .

(٩) انظر ص ٣٨ من الإصلاح طبعة دار المعارف ١٩٥٦ . (١٠) الإصلاح لابن السَّكِّيت ص ١٧ .

(١١) كذا كتبت صيناً الجمع غون وشوم بالواو في الأصول ف ، ز ، ك . وحققنا أن كتابا فين وشيم بالياء ، مع ضم الحرف الأول منهما .

(١٢) هو أبوالمسلم الهذلي ، كما في القسم الثاني من ديوان الهذليين (طبعة دار الكتب المصرية ٢٢٤) .

على النسيئة التي هي كُنْساء البئر ، وهيهات الأروى من النعام الأريد ، وأين سهيل من الفرقد ؟ النسيئة من « ن ب ث » ، وتشتيت من « ب و ث » أو « ب ي ث » يقال : بثت الشيء بثوا ، وبثته بيثا : إذا استخرجته . ومن قوله : صدرت عن البلاد صدرا : هو الاسم ، فإن أردت المصغر جزمته الدال ؛ فهل أوحش من هذه العبارة ، أو أفحش من هذه الإشارة ؟

وهل أدل على قلة التفصيل ، والبعد عن التحصيل ، والجهل بالنتيج والتلقيح ، وجودة الانتقاد والتنقيح ، من قول أبي عبد الله بن الأعرابي ، في كتابه الموسوم بالنواذر : العلو : يكون للذكر والأنثى بغير هاء . والجمع أعداء ، وأعاد ، وعداء ، وعدى ، وعدى ، فلوهم أن هذا كله جمع لشئ واحد .

وإنما أعداء : جمع عدو ، أجروه مجرى فعل صفة ، كشریف وأشراف ، ونصير وأنصار ، لأن فعولا وفعلما متساويان في العدة ، والحركة والسكون ، وكون حرف اللين ثالثا فيهما ، إلا بسبب اختلاف حركات اللين ، وذلك لا يوجب اختلافا في الحكم هنا ، ألا تراهم سووا بين نواير وصبور في الجمع ، فقالوا : نوز وصبر ؟ وقد كان يجب أن يكسر عدو على ما كسر عليه صبور ، لكنهم لو فعلوا ذلك لأجحفوا ، إذ لو كسروه على « فعمل » ، لزم عدو . ثم لزم إسكان الواو ، كراهية الحركة عليها ، فإذا سكنت وبعدها التنوين ، التي ساكتان ، فحلفت الواو ، فقبل عد ، وليس في الكلام اسم آخره واو قبلها ضمة ، فإن أدنى إلى ذلك قياس رفيض ، فقبلت الضمة كسرة ، ولزم لذلك انقلاب الواو ياء ، فقبل « عد » ، فتنكبب العرب ذلك في كل « مبتل اللام ، على فعول ، أو فعمل ، أو ففعال ، على ما قد أحكمته صناعة الإعراب . وأما أعاد فجمع الجمع ، كسروا عدوا على أعداء ، ثم كسروا أعداء على أعاد ، وأصله أعادى ، كإنعام وأناعيم ، لأن حرف اللين إذا ثبت رابعا في الواحد ، ثبت في الجمع ، وكان ياء ، إلا أن يضطر إليه شاهر ، كقوله ، أنشله سيويه ٢ :

• والبكرات الفسج العظاميسا •

ولكنهم قالوا : أعاد كراهية الياعين مع الكسرة ، كما حكى سيويه في جمع معطاء معاط ، قال : ولا يمتنع أن يجمع على الأصل معاطي ، كاتاني ، فلكذلك لا يمتنع أن يقال أعادى .

وأما عداء فجمع عاد ، حكى أبو زيد عن العرب : أشتت الله عاد بك ، أى عدوك ، وهذا مطرد في باب فاعيل ، مما لاه حرف علة ، أعنى أن يكسر على فعلته ، كقاض وقضاة ، ورام ورامة ، وهو قول سيويه في باب تكسير ما كان من الصفة عدته أربعة أحرف . وهذا شبيه بلفظ أكثر الناس ، في توشهم أن كلمة جمع كسي ، وفعل ليس مما يكسر على فعلته ، وإنما جمع كسى كماء ، حكاه أبو زيد . فأما كساء فجمع كامر ، من قولهم : كسى شجاعته وشهادته : كتمها .

وأما عدى وعدى فاسمان للجمع ، لأن فعلا وفعلنا ليسا بصيغتي جمع ، إلا لفعلته أو فعلته ، وربما كانت لفعلته ، وهى قليلة ، وذلك كهضبة وهضب ، وبذرة وبذر .

(١) ن : في كل بيانه .

(٢) نغل صاحب اللسان : (عا) هذا الكلام ينصه ، من قول قوله « وهل أدل » ؟

(٣) الكتاب لسيويه (٢ : ١١٩) ونسبه لثينان ، وهو ذوالرمة .

فأين عِلْمُ أبي عبد الله بن الأعرابي بأسرار هذه الصنيع من علمي ، أو فهمُهُ لنواميس أَوَّلَمَّا من فهمي ؟ إلى غير ذلك ، مما لو قصصْتُهُ لاجتعت الخاطر ، وملأت القماطر ، لكثرت طرق التليل ، إذ أقل من ذلك كاف في التليل^١ .

فلما رأى أبْنَهُ الله تلك الكتب المصنَّفة في هذه اللغة الرئيسة ، الرائقة النفيسة ، لم يرضها أسلاكاً لِشَوْمِهَا^٢ ، ولا أفلاكاً لطوالع نجومها ، فأزْمَعَ التآليف ، وأجمع بلداته فيها التصنيف ، ليؤدِّعها صِوَانًا بِشَاكِل قُدْرَها ، وليؤَوِّنَا عَادِيًّا بِمَائِل خَطَرِها ، وهذه عادة همته فيا يجتنبه من على المفاخر ، ويقتنيه من سِقَى المآثر ، إنما له من كلِّ مجد عِيُونُهُ ، ومن كلِّ فخر عَدَاوَاهُ لَاعُونُهُ ، وإنما هو كما قال أبو الطَّيِّب^٣ :

تَرْفَعُ عَنْ عَوْنِ الْمَكَارِمِ قُدْرُهُ فَمَا يَفْعَلُ الْفَعْلَاتُ إِلَّا عَسَدَارِيَا

فَرُبَّ عَوَانٍ قَدْ أَسْفَرَتْ إِلَيْهِ مِنْهَا ، فَغَضَّ طَرَفَهُ دُونَهَا تَنْزَهَا عَنْهَا ، وَكَيْمَ يَكْرَهُ مِنْهَا أَنَّهُ عَقَّوَا ، فَشَرِبَ بِهَا صَقَّوَا^٤ . وَقَدْ لَجَّ بِغَيْرِهِ فِي إِثْرِهَا إِيْلَدٌ ، وَخَيْرٌ مِنْ إِيْلَدٍ عِنْدِي الْجَدُّ ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَطَالِبُ الْجَسِيمَةُ ، وَالْمَنَاقِبُ الْحُرَّةُ الْكَرِيمَةُ ، لَا يَدُّ لَهَا مِنْ اغْتِرَاقِ الْجَلَدِ ، وَاعْتِرَاقِ قُوَى الْمُتَّحِجَةِ وَالْجَسَدِ ، وَمَنْ طَلَبَ الرُّوضَةَ الْأَنْفُ ، رَكَّضَ إِلَيْهَا الْجِيَادَ الْخُنُفَ ، وَمِنْ حُكْمِ الرَّالِدِ صِدْقُ الْأَهْلِ^٥ ، « صَغَبَ الْعُلَى فِي الصَّغَبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ » .

ثم إنه عاقله عن التصنيف فيها ما ينيط به من علائق السياسة ، وأعباء الرياسة ، وشغله عن ذلك ما حوَّس به من إدارته الممالك ، وتأمينه المسالك ، وخوضه بقَدَامَيْس^٦ الجيوش الممالك ، أَرَوَى الله مَنَاتِهِ ، وَأَطَالَ بَنَاتِهِ ، وَزَادَ حَيَاتَهُ جَنَانَهُ ، وَأَمْهَى^٧ في مدة البقاء عَيْنَانَهُ ، فَاقْتَصَمَ مِنْ يَوْهَلٍ لَذِكٍ مِنْ لُبَابِ عَيْدِهِ ، وَصِيَاب^٨ عَدِيدِهِ ، فَوَجَدَ مِنْهُمْ فَضْلًا خَيْرًا ، وَنُبْلًا أَحْبَبًا ، لَكِنْ رَأَى أَطْوَلَهُمْ يَدًا ، وَأَبْدَهُمْ فِي مِضَارِ الْعِتَاقِ مَدَى ، فَأَمَرَنِي بِالْتَجَرُّدِ لِهَذِهِ الْإِرَادَةِ ، وَكَسَانِي بِذَلِكَ ثَوْبِ التَّوْبَةِ وَالْإِشَادَةِ ، وَأَرَانِي كَيْفَ أَمْلِكُ عَيْنَانَ الْحَقِيقَةِ ، وَمِنْ أَيْ الْمَاتِي أَسْلُكُ مِثْلَانَ الطَّرِيقَةِ ، فَاطْمَعْتُ وَمَا أَضْعَفْتُ ، وَأَجْدَدْتُ كُلَّمَا أُرِدْتُ ، فَأَعْلَقْتُ وَأَفْلَقْتُ^٩ ، وَأَلْفَتُ كِتَابِي الْمَخْصَصَ ، الَّذِي سَمَّيْتُهُ « الْمَخْصَصُ » ، وَهُوَ عَلَى التَّبْوِيبِ ، فِي نِهَازَةِ التَّهْلِيلِ ، وَقَدْ أُرِيتُ فِي صِلَرِهِ : لَمْ أُرِدْتُ وَضْعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، وَهَيْئَتُهُ بِكَيْفِيَّتِهِ وَرَتْبَتِهِ ، مُودَعَةٌ فِي مِيزِ خَطْبَتِهِ .

ثم أمرني بالتآليف على حروف المعجم ، فصنعتُ كتابي « الموسوم بالْحَكْمِ » ، وهو الذي اخْطَطِي نِدَاءَهُ عَلَيْهِ ، وَخِطَابِي لَكَ حُدَاهُ بِكَ إِلَيْهِ . فَرَدُّ بِلَاغِ زَهْرِهِ ، وَرَدُّ مَشَارِعِ سَهْرِهِ ، وَتَمْشِي فِي بَسَانِيهِ ، وَقَلْبُ طَرَفِكَ فِي تَهَاوِيلِ رِيَايَتِهِ ، وَمِلُّ إِلَيْهِ عَيْنَا وَأَذْنَا ، كَأَنَّكَ بِهِ تَحْمَةُ وَحْشِنَا ، وَلَا يَرِمُنِيكَ الْجَسَدُ بَمَا يَكْتُمُ مِنْهُ الرُّوحُ وَالْجَسَدُ ، فَإِنَّهُ لَا رَاحَةَ لِحُسُودِ ، وَلَا نِعْمَةَ دَائِمَةً لِكُنُودِ .

(١) ل : ك ، باب التليل .

(٢) القوة : القوة . وجمعا : قوم .

(٣) ديوانه يشرح الواحى (٦٦٦) .

(٤) من هنا ينتهى خرم في ك ، وينتهى في مادة « عين » .

(٥) هذا جزء من بيت المتنبي : (ديوانه يشرح الواحى ٧٧٧) . (٦) جيش قلموس : عظيم . وجمعه : قداميس .

(٧) أمهى القوس : أرغى له مَنَاتَهُ وَأَمْلَاهُ . (٨) صيَاب عبيده : عيالهم .

(٩) أعلن : أتى بالعلن ، وهو التفتيش . وألق : أتى باللقن - يفتح فسكون ، وهو السجيب .

وَقِيَّعَبَ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ نَوْرَهَا وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرِبٍ ١
فَإِنْ كَتَبْنَا هَذَا مَدْعَاةً لِلْفَوْسِ الشَّارِدَةِ ، مَدْكَاةً لِلْقُلُوبِ الْهَامِدَةِ ، مَعْلَقَةً بِفُؤَادِ الْمُتَفَهِّمِ ، مَآئِقَةً لِعَيْنِ النَّازِلِ
الْمُتَوَسِّمِ ، رَوْضٌ مَا أَزْهَى أَزْهَارِهِ ، وَأَبْجَى فِي عِيُونِ الْأَفْهَامِ أَشْهُارِهِ ٢ وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَطْلَقْتُ الْأَنْوَارَ
بِالْعُمِّيَّانِ ، وَزَقَقْتُ الْأَبْكَارَ إِلَى الْحِصْبَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا سَعِدَ بِرُضَا الْأَمِيرِ ٣ ، أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ — وَأَدَامَ عِزَّتَهُ
وَعِلَاءَهُ — فَقَدْ أَغْنَى عَنِ الْوَسْخِ الْبَحْرِ ، وَإِذَا الشَّمْسُ لَمْ تَغْرُبْ فَلَا طَلَعَ الْبَدْرُ ، وَلَوْ كَانَ لِكِتَابِي هَذَا نَفْسٌ
مُنْطَلِقَةٌ ، وَلِإِسْمَانٍ مُطْلَقَةٌ ، لَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي الطَّيِّبِ ٤ :

غَضِبُ الْحَسَدِ إِذَا لَقَيْتُكَ رَاضِيًا رُزْءٌ أَخَفُّ عَلَى مَنْ أَنْ يُوزَنَا
وَهَذَا أَوَّانٌ أَجَلْتَنِي عَلَيْكَ جَهَنَّمَةَ أَوْصَافِهِ ، إِنْ لَمْ يَغْرُكْ حَسَدٌ مَالِكٌ لَكَ عَنْ إِنْصَافِهِ ، وَإِنْ أَبَيْتَ إِلَّا الْحَسَادَةَ
فَذَلِكَ لَيْلِكَ ، لِأَنَّ الْحُسْرَانَ إِنَّمَا يَنْبُتُ فِي يَدَيْكَ ، وَقَدْ قَالَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يُدْفَعُ فَضْلُهُ : لَا يَحْزَنُكَ دَمٌ
هَرَّاقَهُ أَهْلُهُ ٥ .

إِنْ كَتَبْنَا هَذَا مَشْفُوعٌ الْمِثْلُ بِالْمِثْلِ ، مُقْتَرَنُ الشَّكْلِ بِالشَّكْلِ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا غَرِيبٌ ، وَلَا أَجْنَبِيٌّ
بَعِيدٌ وَلَا قَرِيبٌ ، مُهْدَبُ الْفُصُولِ ، مُرْتَبِّ الْفُرُوعِ بَعْدَ الْأَصُولِ ، وَمَنْ شَاقَّةٌ عَلِيمًا مِنْ عِلْمِ ٦ الْضَّرُورَةِ ،
لَمْ يَأَلُ فِي التَّحْفِظِ بِتَقْدِيمِ الْمَادَّةِ عَلَى الصُّورَةِ . هَذَا إِلَى مَا تَحْتَلَّى بِهِ مِنَ الْهَيْلِيقِ وَالْقَرِيبِ ، وَالْإِشْيَاعِ وَالْإِنْسَاعِ ،
وَالْإِبْجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ ، مَعَ السَّلَامَةِ مِنَ التَّكْرَارِ ، وَالْحَافِظَةَ عَلَى جَمْعِ الْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ ، فِي الْأَلْفَاظِ الْيُسِيرَةِ ، فَكَمْ
بَابٌ فِي كِتَابِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَطَالُوهُ ، بِأَنَّهُمْ أَخْلَوْا عَمَلَهُ عَلَى أَنْوَاعِ بَحَّةٍ ٧ ، وَأَخَذَتْهُ أُنَا عَلَى الْجِنْسِ ، فَفَتْنِيَتْ عَنْ
ذِكْرِ الْفُرُوعِ بِذِكْرِ الْقَنْسِ ٨ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الْمُحْمُولُ مَأْخُذًا عَلَى الْحَيَوَانِ ، فَلَا مَحَالَةَ أَنَّهُ مَأْخُذٌ عَلَى السَّبْعِ
وَالْفَرَسِ وَالْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْوَاعِ الَّتِي نَجِدُ الْحَيَوَانَ لَهَا جِنْسًا ، قَرِيبٌ سَطَرٌ مِنْ كِتَابِي يَنْتَفِئُ مِنْ
مَنْ كَتَبَ اللُّغَةَ ٩ فِي الْخَطِّ سَطُورًا ، فَلِذَا حُصِّلَ جَوْهَرُ الْكَلَامِ ، عَادَتْ أَبْوَابُهَا لِأَبْوَابِ سَطُورًا ، كَقَوْلِ
أَبِي عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ : الْأَنْوُفُ : يُقَالُ لَهَا الْمَخَاطِيمُ ، وَاحِدُهَا : مَخْطِيمٌ ١٠ . وَقُلْتُ أَنَا فِي تَسْيِيرِهِ :
الْمَخْطِيمُ : الْأَنْفُ . وَغَنِيَتْ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مَفْعَلًا ، فَجَمْعُهَا مَفَاعِلُ ، وَلَا
يَكُنْزِمُ إِذَا كَانَ لَفْظُ الْجَمْعِ مَفَاعِلُ ، أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ مَفْعَلًا ، بَلْ قَدْ يَكُونُ مَفْعَلًا ، وَمَفْعَلًا ،
وَمَفْعَلًا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ، وَمَفْعَلَةٌ ، وَمَفْعَلَةٌ ، وَمَفْعَلَةٌ .

وَقَوْلُهُ ١١ : الدَّائِرُ : نَبْتُ ، وَالطَّرَائِثُ : نَبْتُ ، الْوَاحِدُ : دَوْثُونٌ ، وَطَرُوثٌ ؛ وَيُقَالُ :
خَرَجَ النَّاسُ يَنْتَدُونَ ١٢ نَتْنُونَ وَيَطْطَرُوثُونَ : إِذَا خَرَجُوا يَطْلُبُونَ ذَلِكَ . فَفَتْنِيَتْ أُنَا عَنْ هَذِهِ الْمُبَارَةِ الْكَثِيرَةِ
الْعَنَاءِ ، الْيُسِيرَةِ الْغَنَاءِ ، بِأَنِّ قُلْتُ فِي الدَّالِ : الدَّثُونُ : نَبْتُ ، وَفِي الطَّاءِ : الطَّرُوثُ : نَبْتُ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا

(١) البيت المتنبئ (ديوانه يشرح الفراءى ٤٧١) .

(٢) (السان : شير) : الأشجار : يباين الترس . وقد زاد المؤلف الياديه على ملحق الكوفيين . وقى : في عيون الأفهام أشباهه .

(٣) ز : الموق ، في موضع الأمير . (٤) ديوانه يشرح الفراءى (٢٣٧) .

(٥) مثل قاله جذعة الأبرش ؛ ويشرب لمن يوقع نفسه في مهلكه . (البياني : جميع الأشكال ٢ : ١٢١) .

(٦) ز : علوم . وسنن شافيه : قارب و داناه . (٧) القنس ، بفتح القاف وكسرهما : الأصل . عن ل .

(٨) كذا في الأصول . ولله و يفرقة ، أى يحوى .

(٩) ز : كتب أهل اللغة . (١٠) ز : وكثره أيضا .

(١١) « واحدنا غظم » : ساقطة من ز .

كان فَعُولًا ، فجمعه لامعالة فَعَالِيل ، وإذا كان الجمع فعاليل ، لم يلزم أن يكون الواحد فَعُولًا وحده ، بل قد يكون فَعَلَلًا ، وفَعْلَلًا ، وفَعْلَلَةً ، وفَعْلَلِيَّة . وكذلك اكتفيت من قوله : خرج الناس يتلأأتون ويطرأئون : إذا خرجوا يطلبون ذلك ، بأن قلت : تَلَأَأُوا وتَطَرَأُوا : طلبوا ذلك . وأقيح ما في هذه العبارة تقديمه الجميع على الواحد ، وهذا في كتابه وكُتِبَ غيره من أهل اللغة كثير شائع ، مستطير ذائع : وهل أغرب من تقديم المركبات على البسائط ؟

ونأظر إلى هذا تقديمهم أبنية أكثر العدد ، على أبنية أقله ، إذا كان الواحد يَعْتَقِبُ عليه بناء أَقْلُ المَدَد ، وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وهو الذى يدعوه القدماء الآحاد ، وبناء أَكْثَرُ العدد ، وهو ما زاد على ذلك ، حتى إذا كان للواحد بناء واحد من أدنى العدد ، أو بناء واحد من أكثره ، لم ينهوا على أنه لا بناء جمع له إلا ذلك ؛ والله درّ حَدَاقَ التحويين ، سيويه فن دُونَه ، فى التحرّز من ذلك ، وأين أجسم فائلة فى هذه المجموع من قول سيويه فى الشيء الذى ينفرد ببناء واحد من الجمع ، إنه لا يكسر على غير ذلك ، كالأفندية ، والأكفّة ، والأقدام ، والأرجل ، وغير ذلك ، مما لا أستطيع وقفتك على جميعه ، إلا بقراءة كتاب سيويه ، الذى هو ثور الآداب ، ومادة أنواع الإعراب .

فلان رأيت قضية من كتابي قد ساوت قضية من كتب أهل اللغة فى اللفظ ، أو قاربها ، فاقرن القضية بالقضية ، يلحق لك ما بينهما من المزية ، إما بفائدة يحل موضعها ، وإما بصورة يلكد موقعها ، كقول أبى عبيد : تَمَسَّأَى الجلد تَمَسَّيَا ، مثال : تَمَحَّي تَمَحَّيَا ، تفعل تفعلًا : إذا اتسع . وصلى الله على نبينا محمد القائل : إن من البيان لسحرا . وأين هذا من قولى بذلك هذه العبارة : مَاوَتْ الجِلْدَ وَمَايَتْهُ وَمَايَتْهُ ، فتَمَسَّأَى ، ولو لم يك فى ذلك إلا ذكرى البسيط ، الذى هو مَاوَتْ وَمَايَتْ ، وحلى عليه الانفعال المركب بالزيادة ، الذى هو تَمَسَّأَى ، وإنما أعنى بالانفعال هنا : التفعّل ١ ، وآثرته ، لأنها عبارة المنطقيين . وكفوله التناوؤش : التناوؤ ، والتناوؤ منه ، نُشِئْتُ أنوش . وقلت أنا مكان ذلك : نُشِئْتُ الشيءَ تَنَوَّشًا تناولته ، والتناوؤش من التناوؤ : كالتناوؤ من التناوؤ : أولا ترى إلى اختصار هذه العبارة وإيجادها ، وحلى مركبها على بسيطها ؟ إلى غير ذلك ، مما لو قصصيته لطالت به خطبة كتابي ، وأكثر المتدّرسون عليه عتابي ، ولكنى أقصر من ذلك على التثيل ، مُغْنِيَا به عن التفصيل .

وأما ما فى كتاب « الإصلاح » و « الألفاظ » ، وكتب ابن الأعرابي ، وأبى زيد ، وأبى عبيد ، والأصمعي وغيرهم ، من أمثال هذا الذى وصفت ، فأكثر من أن يحصى مَدَدُهُ ، أو يُحْصَرُ عَدَدُهُ ، وهل يقوم بانتقاد هذا النوع إلا مثلى ، من ذوى الحفظ الجليل ، والاضطلاع بعلم النحو وصناعة التحليل ، وإن كنت بين حثالة جهلتي فضل ، وأساء الدهر فى جمعهم بمثلى ، وهل ينفع اليأس من الحياة بكاه ، أحد الله على كل حال ولا أتشكّاه .

ومن غريب ما تَقَصَّيْتَهُ هَذَا الْكِتَابُ ، تمييز أسماء المجموع من المجموع ، والتثنية على الجمع المركب ،

وهو الذي يسميه النحويون جمع الجمع ، فإن التثنيين جمعاً لا يميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا يتبهنون على جمع الجمع . ومن الأبنية ما يجوز أن يكون جمعا ، وأن يكون جمع جمع ، وذلك أدق ما في هذا الجنس المقتضي للجمع ، فإذا مررنا في كتابنا بمثل هذا النوع من الجمع ، أعلمنا أيهما أولى به : الجمع أم جمع الجمع ، كقوله تعالى : « قُرْهُنٌ مُّقْبُوضَةٌ »^(١) . فهذا إما أن يكون جمع رهن ، كسحل ومثل ، وسقف وسقف ، وإما أن يكون رهن كسر على رهان . ثم كسر رهان على رهن ، فيكون على هذا رهن جمع جمع ، لأن الجمع إذا كان على شكل الواحد ، ثم كسر ، فحكه أن يكسر على ما كسر عليه الواحد المتماثل له في البناء ؛ ألا ترى أن أفعلا نحو أوطب ، لما كسر قيل أوطب ، كما قيل في جمع أبلم ، وهي لغة في أبلم ، لأن أوطبا يزنة أبلم ؛ وإذا انفقت العدتان في الجمع والواحد ، وإن اختلفت الحركات ، أو اختلف بعضهما — فحكما في الجمع سواء ، وذلك نحو : أسقية وأساق ، وأسورة وأساور ، شبهه سبيويه بأنملة وأنامل ، حين لم يجد في الواحد أفعلة ، فلم يجد شيئا أقرب إليه من أفعلة ، فإذا كان ذلك فيما يختلف بعض حركاته ، كان فيما يتفق نحو أوطب وأبلم أجرا أن يتفق في الجمع ؛ فكلك رهان أضي جمع رهن ، لما تصور على شكل كتاب ومثال ونحوهما ، وكان هذا الضرب من الأشكال يكسر على فعل ، نحو كسب ومثل ، كسر على مثل ما كسر عليه ذلك الواحد ، فقيل رهن ، فإذا كان مثل هذا كذا ، جعلناه جمعا وإن كان نادرا ، ولم نحمله على أنه جمع جمع ، لأن جمع الجمع قليل في الكلام البتة ، إذ ليس بأصل ؛ ألا ترى أنه إن وصفتنا جمع الجمع قياسا ، وصفتنا جمع جمع الجمع ؟ وإنما يجعل سبيويه صيغة الجمع على جمع الجمع ، إذ لم يجد من ذلك مؤنثا عجزا ، ولا معقلا عجزا .

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب : الفرق بين التخفيف البدلي ، والتخفيف القياسي ، وهما نوعا تخفيف المزد ، كقول : إن قول العرب أخطيت ليس بتخفيف قياسي ، وإنما هو تخفيف بدلي مخص ، لأن همزة أخطات همزة ساكنة قبلها فتحة ، وصورة تخفيف الهمزة إلى هـ في نصبتها : أن تخفف ألفا تخفة ، فيقال : أخطات ، كقولهم في تخفيف كأس : كأس ، لأن طات من أخطات ، بمنزلة كأس ، كما أن طليق من انطلق ، على زنة فتح ، فلذلك قيل : انطلق ، في انطلق ، كما قيل : فتحذ ؛ وإذا انقطع من المركب شيء على شكل البسيط ، فهذا حكمه ، أعني أن يعامل معاملة ، وعلى نحو هذا وجه القارمي قول امرئ القيس^(٢) :

فاليوم أشرب غير مستحقيق إنما من الله ولا وأغفل

قال : إنما أراد : أشرب غير ، متصورا في أثناء ذلك من الكلمتين « ربعتي » على شكل عقيد ، فخفض الثاني من هذا الشكل ، وهي باء « ربعتي » ، كتحفيف ثاني عقيد ، فقال : ربعتي ، كعقيد ، ومثله كثير . فكلك مثلك ما تصور من أخطات ، على صورة كأس ، بلفظ كأس ، فلما لم أجد أخطيت مقتضية للتخفيف القياسي ، قلت : إنه بدلي .

(١) هذه قراءة قرأها جماعة ، كما في تفسير الطبري . (٢) الألبم : خوص اللؤلؤ . واحتته أبلمة مطلق الهمزة واللام (التاج) .

(٣) البيت في غنار الشعر الجاهل ٩٥ .

وقد أبنتُ أشباه هذا في كتابي الموسوم « بالواو » ، في أحكام علم القوافي .

وهذا الذي أبنت لك في أخطيئت ونحوه ، باب لطيف قد نبأ عنه طبع أبي عبيد وابن السكيت وغيرهما من متأخري اللغويين ، فأما قدامؤهم فأضيق بأما ، وأنسي طيبا ، ألا ترى ابن الأعرابي يقول في كتابه الموسوم بالنواذر : وما يُهمز ويخفف قولهم : هاوأتُهُ وهاويته ، وذئب وذبيب ، فخلط البدن وهو هاويته ، بالقياسي وهو ذيب . وقد نحا أبو عبيد في كتابه الموسوم « بالمصنّف » هذه المستحاة التي نحاها ابن الأعرابي ، وأين أغرب من اعتداد أبي عبيد الميزاب لغة في الميزاب ، مع أن العرب لم تجمعها إلا على مازيب ، ولو كان الميزاب لغة وضعية ، أو تخفيفا بلسانيا ، لقليل في جمعه : ميازيب ، أو مَوَازِيب ، فإن لم يقولوا ميازيب ، دليل على أن ياء ميزاب همزة .

ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب ، أن يكون الاسم يُكسّر على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره ، لا يتجاوز إلى غيره ، فإذا جاء مثل هذا ، قلنا : إنه لا يُكسّر على غير ذلك ، وذلك نحو الألفدة ، والأفرع ، والأكف ، والأقدام ، والأرجل ، فإنه لا يكسّر واحد من هذه عند سيويته على غير هذه الأبنية الثلاثة على أدنى العدد ، وإن ضُيِّق به الكثير .

وما انفرد به كتابنا : الفرق بين التثنية والتبدل ، وعقدُ اسم الفاعل بالفعل إذا كان جاريا عليه ، بالفاء ، وعقدُهُ إذا لم يك جاريا عليه ، بالواو ، وذلك لسبب دقيق فلسفي ، لطيف خفي نحوي .

ومنه التنبه على شاذ النسب ، والجمع ، والتصغير ، والمصادر ، والأفعال ، والإمالة ، والأبنية ، والتصاريح ، والإدغام ، وتخليص القضية من الحشو ، حتى لا يسيل إلى الزيادة فيها ، ولا النقصان منها البتة : ومن طريق اختصاره ، ورائق بديع نظم تقصاره ^١ أتى إذا ذكرت « مفعلا » ، لم أذكر « مفعلا » ، لعلني أن كل « مفعّل » مقصور عن « مفعّال » ، على ما ذهب إليه الخليل ^٢ ، ولذلك صحّت العين من « مفعّل » إذا كانت واوا أو ياء ، نحو : مِجَنُوبٌ ومِخْطِيطٌ ، لأنها في نية مِجَنُوبٌ ومِخْطِيطٌ .

ومنه : أتى لا أذكر « افعال » إذا ذكرت « افعل » من الألوان ، لأن كل « افعل » عند سيويته من الألوان ، مخلوطة من « افعال » إثارة التخفيف .

ومنه : أتى إذا ذكرت « فَعْلِيلًا » أو « فَعْلِيلًا » لم أذكر « فَعْلَالًا » ولا « فَعْلَالٍ » نحو : عَطِيطٌ وجَتَدَلٍ ، وذلك لأن كل « فَعْلِيلٌ » مقصور من « فَعْلَالٍ » ، وكل « فَعْلِيلٌ » مقصور عن « فَعْلَالٍ » ، لأنه ليس من كلامهم التقاء أربع متحرّكات وضما ، إلا بعد توسط الحلقف ، وقد أبنت ذلك في كتابي : « الملخص في العروض » .

ومنه : أتى لا أذكر الجمع المسكّم إلا أن يكون تشبيها بالكسّر في كونه معايبا ، نحو : أرْضِين وإِحْرَيْن ،

(١) التقصار والتقصير - بكسر التاء : الثلاثة .

(٢) في هامش ز من نسخة : سيويه .

وغير ذلك مما جمع بالواو والنون، وقد كان حكمه ألا يُسَلَّم إلا بالالف والتاء، نحو: باب فِرْسَاتٍ وَسِجِلَاتٍ
وَسِرَادَاتٍ، ونحو ذلك من المجموع التي يُستغنى فيها بالتسليم عن التكسير.

ومنه: أتى لأذكر تكسير المزيد من الثلاثي، ولا تكسير بنات الأربعة، ولا يُعْتَلُّ على بذكري
مُتَّائِمٍ في جمع مُتَّائِمٍ ونحوه، فلما أذكر ذلك لأشعر أن «مُفْعِلًا» في «مِفْعَالٍ». وكذلك لا يُعْتَلُّ
على بذكري قراديد في جمع قَرَدَد، لأنه نادر، لما استغنى عليه في هذا الكتاب.

ومنه: أتى لأذكر مجاء من جمع فاعل المعتل العين على «فَعَلَّة» إلا أن يصح موضع العين منه، نحو
حَوَكَة وحَوَكَة، فلما مجاء منه معتلا كِبَاعَة وسَادَة، فلا أذكره لاطراد. وكذلك لأذكر مجاء من جمع
فاعل المعتل اللام على «فَعَلَّة» نحو: قَصَاة ورُمَاة، لأن هذا مُطَرِّد أيضا. وكذلك أَدْعُ ما جاء من جمع
«فاعلة» على «فَوَاعِل» لاطرادها أيضا.

ومنه: أتى لأذكر اسم المصدر الذي يحىء من «فَعَلَ يفعل» على «مَفْعَل»، لاطراد: فاعلاً، مجاء منه على
«مَفْعِل» كالرجيع والمقيل والمحيض، فلازم ذكره، لكونه مَبَاعِيًا. وكذلك لأذكر مجاء من أسماء الزمان
من «يفعل» على «مَفْعِل» لاطراد. ولا أذكر ما جاء منهما على «مَفْعَل» من «فَعَلَ يفعل»، أو «فَعَلَ
يفعل». وكذلك أسماء المكان، إلا أن يشذ شيء كَشَرْقٍ ومَغْرِبٍ ومسْجِدٍ ومَنْبِتٍ ومَنْطَلِعٍ.
ومنه: أتى لأذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المعطلة العين أو اللام، لأن بناء ذلك
في جميع هذه الأنواع مُطَرِّد، فإن شذ من ذلك شيء ذكرته، نحو ما يرى الأهل، وقد ذكرت فساد بنائه
في كتابي الموسوم بالخصص^١.

ومنه: أتى لأذكر أفعال التعجب فيه البنية، لاطراد صيغتها، وأنه إذا كانت صيغة فعل، أمكن
التعجب منه إما بوسيط، وإما بغير وسيط، على ما أحكمته صناعة الإعراب، فأما إن كان فعل التعجب
مأخوذاً من غير فعل، فأتى أذكر ذلك الفعل الذي للتعجب، نحو ما حكاه سيويي من قولهم: هو أَحْنَكُ
الشائين، وأبْكَ الناس، فلنهما لافعل لما عنده قبل التعجب، فأما إذا كان فعل «لالتعجب» منه، فأتى أذكر
أن ذلك الفعل لا يُتْبَعُ منه صيغة تعجب، نحو ما حكاه سيويي من أنهم لم يقولوا ما أجوبته استغفروا عنه
بقولهم: ما أَحْسَنَ جوابه! قال: وكذلك لم يقولوا ما أَفْكَبُكَ من القاتلة، استغناء عنه بقولهم: ما أَثْوَمَ
في وقت كذا. وكذلك أذكر صيغة التعجب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول، دون الفاعل، فإن هذا
سبأى غير مُطَرِّد، نحو ما حكاه سيويي من قولهم: ما أَفْشَتْهَا وما أَشْهَاهَا وما أَبْهَضْهَا! فكل هذا أحافظ
على ذكره، لكونه سبأياً غير قياسي.

ومنه: أتى إذا رأيت صيغة مفعول لافعل له، أشعرتُ ببللك، نحو: مُدْرَهَمٌ، ومَعْنُودٌ، أعنى الجبان،
لالمصاب القواد، وماء مَبْعِينٍ في قول بعضهم. فإن كان له فعل غير مُتَعَدٍّ أعلمت به، وقلت إنه لم يصح
لفظ مفعول منه، نحو ما حكاه القارسي من قول العرب: دَرَهْمَتِ الْخُبَّازِي، أي صارت على شكل الدرهم.

(١) ليس من فريد باب سجيل وهام وسراقة مما يجمع جمع تصحيح لأنه لم يجمع له جمع تكسير، فقد يجمع فرس على فراس؛ قال سيويي
(الكتاب ٢: ١٩٨) ألا ترى أنك لاتقول فرسات حين قالوا فراس. اد. (٢) انظر في صفحة ٩٦، ٩٧ من الجزء الأول من المختص.

ومن بديع تلخيصه ، وغريب تحليصه ، أتى أذكر صيغة المذكر ، ثم أقول : والأثنى بالهاء ، فلا أعيد الصيغة ، وإن خالفت الصيغة أعلمت بخلافها ، إن لم يكن قياسياً ، نحو : بنت أو أخت .
ومنه : أتى إذا رأيت فعلاً لامصدر له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو : يَدْرُ وَيَدَع ، فإني أقول في مثل هذا ، وليس لهذا مصدر . وكذلك إن لم يكن للفعل ماض أعلمت به أيضاً ، وذلك كهذين الفعلين اللذين لامصدر لهما ، فإنه لا ما ضي لهما ، فإن كان للفعل مصدر قد عوض إياه من غير لفظه ، قلت : لامصدر له إلا هذا ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : هو يدعه تركاً .

ومنه : أنه إذا جاء البناء يدل على المعنى : إما بالازوم ، وإما بالغلبة ، قلت : إن هذا لازم ، إن كان لازماً ، أو غالباً إن كان غالباً ، نحو ما يحكيه سيبويه في صيغ الأفعال كأفعلت بمعانيها ، واستفعلت ، وافشعلت ، وفعلت ، وافعوعكت ، وأشبه ذلك . وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر في بعض المعاني أعلمت بكثرته ، نحو القوانين التي حكها سيبويه في أول باب من المصادر .

ومن ذلك أن أفرق بين الفعل المنقلب عن الفعل ، وبين الفعل الذي هو لغة في الفعل ، وليس بمنقلب عنه ، بوجود المصدر وعدمه ، كجذب وجذب ، فليهما لفتان ، لأن لكل واحد منهما مصدر ، وأما يئس وآيس فالأخيرة مقاربة عن الأولى ، لأنه لامصدر لا يئس ، ولا يُنجح بلياس . اسم رجل ، فإنه فعال من الأؤس ، وهو العطاء ، كما يسمي الرجل عطية ، وهبة الله ، والفضل .
ومنه : أنه إذا تغير شكل المقلب عما انقلب عنه ، أعلمت أن تحول شكله لا يبركه من الانقلاب سحاً انقلب عنه ١ كما حكاه الفارسي من قول العرب : له جاء عند السلطان ، فإن هذا منقلب عن وجه ، وإن تفسر البناء .

ومن ذلك تنبيهي على كل ما يهمز ، مما ليس أصله الهمز ، من جهة الاشتقاق ، كقولهم : الذئب يستثنى الريح ، وإنما هو من النشوة ، وكذلك ما زيدت فيه الهزمة ، مما لا أصل له فيها ، ولا هو مبذل من بعض حروفها ، كقولهم : استألمت الحجر ، وإنما هو من السلام . وكذلك نبهت على ما جاء من المهموز نادراً ، مما المستعمل فيه غير ذلك ، نحو ما حكى عن أبي زيد ، من أنه وجد في كتابه بخطه : الشئمة : الطبيعة . وكذلك أنبأه على ما جاء فيه الهمز ، والأعراف تركه ، إلا أنه يتجه على طريق الإعراب ، نحو ما حكى عن عبد الرحمن بن أنس الأصمعي : أنه وجد بخط عمه : قطعاً جوتي ، وإنما هي من الخوثة ، التي هي السواد ، إلا أن هذا أمثل حالاً من جميع ما تقدم من هذا النوع ، لأن أبا حية النعميري كان يهمز كل واو ساكنة قبلها ضمة ، وعلى هذا قراءة ابن كثير : « فاستغلظ فاستوى على سؤقه » ، وقراءة أبي عمرو « عاداً الأؤلى » . وتعليل ذلك : أن الواو إذا انضمت ، فهزها مطرد عند سيبويه ، كوجه وأجوه ، فلما سكنت الواو قبلها ضمة ، نوهمت الضمة عليها ، فهزمت للالك . قال الفارسي : وليست بتلك اللغة الفاضية .

ومنه : تنبيهي على البديل اللازم في حروف العلة ، كعيد وأعياد ، وزير نساء وأزيار .

ومنه : إشعارى بالكلمة التي تقال بالياء والواو ، عَيْنًا كانت أو لاما ، كَبَابٌ قَتَيْتُ وَقَتَوْتُ ، وإشعارى بالمعاقبة الحجازية في الياء والواو ، لغير عِلَّةٍ إلَّا طلب الحفَّة ، كَصُومٌ وَصِيَامٌ .

ومنه : التنبيه على الجموع التي لم تُكْتَسَرْ على واحدٍ ، ككَلَامٍ ومَشَاهِدٍ ولِيَالٍ . وإعلامي في باب النسب إلى المضاف ، إلى أيِّ المضافين يكون النسب ؟ وإشعارى بالصيغ المأخوذة من حروف الأوَّل والثَّانِي ، كَعَبْدٍ رِيٍّ وَعَبْشَمِيٍّ ، وتعريفي بما أُضِفَ إليه على لفظ الجمع ، وبالعِلَّةِ التي من أجلها كان ذلك ، كأَعْرَابِيٍّ وَأَنْصَارِيٍّ . وبالأسماء التي فيها معنى النسب ، وليست على صيغته ، كلابِنٍ وَنَابِلٍ وَطَعِيمٍ ١ وكَاسٍ : من الكُسْوَةِ ، وبالصيغة التي لاتلحق المؤنث اليَّة ٢ ، كَيَفْعَلٍ ، وما شذَّ من ذلك مع الهاء ، نحو ما حكاه سيويه من قولم : مِصْكٌ وَمِصْكَةٌ .

ومنه : تنبيهي على ما تنقلب عنه الألف العينية واللامية ، وعلى ما جاء من المشتق على غير واحد ، فأحدث ذلك فيه حكمًا من أحكام العربية ، نحو ما حكاه سيويه من مِذْرَوَيْنِ وَلِنَابَتَيْنِ ، وعلى ما بقي فيه حرف العِلَّةِ على حاله في المؤنث ، ولم يَتَّيْنِ على المذكر ، نحو ما حكاه سيويه من مثل نَقَابَةٍ وَنَقَاوَةٍ . وتذكيري بما لا يصنَّف من الأسماء ، نحو ما حكاه سيويه من البارحة والثلاثاء والأربعاء .

ومن ذلك : التنبيه على ما لا يُسْتَعْمَلُ إلَّا ظرفًا ، نحو ذات مَرَّةٍ ، وَبُعَيْدَاتٍ بَيْنَ ، وجميع ما حكاه سيويه من ذلك .

ومنه : إشعارى بالفتحة التي تكون للواحد والجمع ، نحو : بَادِيِ الرَّأْيِ ، ثم يأتي حكم بعد التعقيب ، فيشعر أن الفتحة للجميع ، على غير صيغتها في الواحد ، نحو ما حكاه سيويه من باب دِلَاصٍ وَهِيْجَانٍ ، وإعلامي أنه ليس من باب جُنُوبٍ وَرِضَى ، بل دليل دِلَاصَيْنِ وَهِيْجَانَيْنِ . وتذكيري بجمع الأسماء الأعلام كريد وعمرو وهند ودَعْدٍ ، وأن ذلك جارٍ على ما تجرئ عليه الأنواع والأجناس ، على ما أحكمه سيويه .

ومنه : تحريزي ٣ للمتلفس من الأسماء الأعلام التي هي صفة في أوضاعها ، كالحسن والعباس ، وأن اللام في ذلك إشعار بالصفة ، وحذف اللام إشعار بالعكسية ، نحو ما أنشده سيويه من قولم ٤ :
وَنَابِغَةُ الْجَحْدِيِّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ ٥ عَلَيْهِ ثُرَابٌ مِنْ صَفْحٍ مُوَضَّعٍ
وإنما احتجبتُ إلى ذلك لما يَنْتُجُ من الأحكام في الجموع ، فصار هذا مما يُؤَثِّرُ لغيرهِ لِنَفْسِهِ .

ومنه : تذكيري بالأحاديث التي جاءت على «مفاعيل ومفاعيل» وما شاكلها ، كحَضَّاجِرٍ ، وَنَاقَةٍ مَقَاتِيعٍ ٦ ؛ وإشعارى بما تدخله الهاء للعجمة ، ولا نسب ، ولا عِيُوضَ ، ولا جِنْسَ ، كصِبَايَلَةٍ وَمَلَائِكَةٍ . إلى ذكرى ما لا أكاد أُحْصِيهِ إلَّا بعد شَغَبٍ ، وإطالة تَعَبٍ ، نحو ما اسْتَفْهِنِي عَنْ تَصْغِيرِهِ بِلفظ غيره ، وهو دال على التصغير ، وتحقير الأحابيز ، وتوجيه ذلك على أيِّ وجه هو ، من أنه مفارق لطريق التصغير في المعنى .

(١) كلا . ونبت ذ . ز ل أنه كلك في الأصل . وفي المثلث : طامم . وكلاهما صحيح ، كما قال في ل .

(٢) يريه : لاتلفها هاء في المؤنث . (٣) جهاش ز : تحطري .

(٤) الكتاب لسيويه (٢ : ٢٤) . (٥) حضاجر : اسم للفتح ، أو لولها . وناقة مفاتيح : سمية . ولوق مفاتيحات : حن ت .

إن تخفيف « واجبي » بدلتى هنا ، لأن الميزة المحففة تخفيفاً قياسياً في حكم المحففة ، والمحففة لا يوصل بها ، فكلتلك المحففة إذا كانت في نية المحففة ، لم يوصل بها ، لم يكتفَ هذا عنى إلا أن يكن عالماً بالنحو والقوافي ، ومذكر كل ذلك قراءة النصف الأخير من كتاب سيويه ، لأن كل ذلك مردود إليه ، وموغل فيه عليه .
وأما ما خصّناه كتابنا هذا من كتب اللغة : فمصنف أبي عبيد ، والإصلاح ، والألفاظ ، والجمهرة ، وتفسير القرآن ، وشروح الحديث ، والكتاب الموسوم بالعين ، ما صحح لدينا منه ، وأخذناه بالواقعة عنه ، وكتب الأصمعي ، والقراء ، وأبي زيد ، وابن الأعرابي ، وأبي عبيدة ، والشيباني ، واللحجاني ، ماسقط إلينا من جميع ذلك ، وكتب أبي العباس أحمد بن يحيى : المجالس ، والفصيح ، والنوادر ، وكتاباً أبي حنيفة ، وكتب كراع ، إلى غير ذلك من المختصرات ، كالزبرج ، والمكتسب ، والمبتهج ، والمثبتي ، والأضداد والمبدل ، والقلوب ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيويه من اللغة المطلقة العجيبة ، الملخصة الغربية ، المؤثرة لفضلها ، والمستتراد لملها ، وهو حلى كتابي هذا وزينه ، وبهاؤه وعيشته ، مع ما أضفناه إليه من الأبنية التي فأت كتاب سيويه مكملة ، عربية كانت أو دخيلة .

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخرين ، المتضمنة لتعليل اللغة ، فكتب أبي علي الفارسي : الحكييات ، والبغداديات ، والأهوازيات ، والتدكير ، والنجمة ، والأخفال ، والإيضاح ، وكتاب الشعر . وكتب أبي الحسن بن الرّماني ، كالجوامع ، والأغراض ، وكتب أبي الفتح عثمان بن جني ، كالغريب ، والتمام ، وشرحه لشرح التنقيح ، والخصائص ، ومرت الصناعة ، والتعاقب ، والمختسب ، إلى أشياء اقتضيتها من الأشعار القصيدة ، والخطب الغربية الصحيحة .

هذا جميع ما اشتمل عليه كتابنا « المحكم » ، وهو في هذه الصناعة « المحيط الأعظم » قد دبجت فئاته ١ ، وأدمنت فئاته ٢ ، وشكلت آساته ٣ ، ووكّلت بالإعراب عنه لسانه ، وأبرزته للدهر مفتخراً ، وبذلت فيه من مكنون علمي ما كنت له مدّخراً ، حليلاً أن يطوي ضريحي ، وتكتسباً على تزيين وصفيحي ، فرأيت تركه شياعاً خيراً من أن يذهب في صدري ضياعاً ، ثم أهديته إلى ذوى الألباب ، مؤنيقاً لمقلبيهم ، ومطلقاً لمقلبيهم ، ومُنشراً لما دُكر من أفهامهم ، وباعاً لما همد من نار أوهامهم ، يردون مؤن أصواحيه عذبة إجماع ، ويستظلون غصون أدواحه مطرية الحمام ، يتعللون منه بحر وريق ، ويسترحون من ملّحه في بستان زاهر وريق ، فإن كافثوا بالحمد ، ولم يحكّلوا النعمة برود الجحش ، فقد أنصفوا من نفوسهم ، ولم يكسّفوا بللك من أقمارهم ، ولا شوصمهم ؛ وإن تكن الأخرى ، فرب غامط لنعمة الله التي هي أسبغ أذيالا ، وأسوغ أعبالا ١٦ ، وأمد ظيلاً ، وأذكى من مياه كل نعمة وإبلا وطلاً :

(١) فئاتان : جمع فتن ، وهو الفن . عن د . (٢) مناته : جمع متن . وأصله الظاهر ، ثم استعير لأصل الكتاب .

(٣) آساته : جمع أسن بالضمريك ، أى حسنت مفاهيه . (انظر التاج) . (٤) تطلأ : تشعل ، توارى .

(٥) الأسواح : جمع صوح بوزن قفل : وهو أسفل الجبل ، حيث يستقر ماء المطر .

(٦) الأعبال : جمع غبال ، بوزن يبت . وهو الماء الجاري على وجه الأرض .

ومني استغفاد الناس كل غريبة فجازوا بترك الذم إن لم يكن حمد^١
 وينظروا نحوي، فمن أبصر قلما تحق ذكاء، ومن عشي فعاذراً^٢ قرأني مقفلة نعياء؛ والله قول أبي الطيب^٣
 ولقد عكوت فلما تبأى بعدما عرفوا أيمحمد أم يدم القائل^٤
 وإن آلتى بهم الآخر، وقد سبقت مني إليهم الفقر، فما علي أن نهم البكر؛ وإن تعسف منهم جاهل
 علينا، أو تترع منهم هدم الجحر إلينا^٥ قبل أن يروؤ، الخبره، ويعلم العذرة، ثبه بالبرهان من
 نشوة سيناه، حتى تستقيم قهراً كعوب فتنايه، فإني كما قال زياد الأعجم:

وكنث إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيها

ولا أنكر في كل ذلك أن نخل قضية بين خمسة آلاف، أو حرف بين حروف عديلة أضعاف، لأنني أنا
 الجواد الخوار العين، المخترق للمبدآن، في غير فن من الفنون، واليقين قاتل لخواجج الفطنون، وذلك أني
 أجد علم اللغة أقل بضامني، وأيسر صناعمي، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق^٦ النحو، وحوشي^٧
 العروض، وخفي القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر في سائر العلوم الجدلانية، التي يمتحن من
 الإخبار بها نبوء طابع أهل الوقت، وما هم عليه من رذاعة الأوضاع والمقت؛ وإذا كان المفردون لكتاب
 اللغة وتكميلها، واحتطابها وتكميلها^٨، كأبي عبيدة والأصمعي، قد غلطوا في بعض ما دونوا، فأنا
 أحرى بذلك، لأن هؤلاء جاؤوا أهل البادية، وأطالوا احتلاب الإبل النادية^٩، مع ما كانوا يتحفون
 به فصحاء الأعارب، من ضروب الأعاجيب، ويستعملونه معهم من الخداع، جرياً إلى استدامة الإمتاع،
 فكيف بي ولم آتف إلا شطوط الأنهار، ولا أصححت إلا إلى ناحية التيار، بين أناس لولا الشكل لم
 تقصّر لهم بالإنسانية، ولولا الحس ما حكمت عليهم بالحَيَوَانِيَّة.

ثم إن الأيام عاضبتني من الرمضاء بالنار، وبدلتني من الصدى شدة الأوار، فأزعجتني عن ذلك
 الوطن الخبيث، والسكن الغث الرثيث، إلى سباح ذفيرة، وشطآن بحار ذفيرة^{١٠}، أو حشر بلاد الله
 غربة، وأخبثها عنصرين: هواء وتربة، ضد ما وصفه خالصة بقوله:

بأرض هيجان اللون وسمية النرى عداة نأت عنها المؤججة والبحر^{١١}

أرض خكمت اللهو خكمتي خاتمي فيها، وطلعت السرور ثلاثا

سبلها: نقل^{١٢}، وحزنها: جبتل، وحزرها: وكل^{١٣}، وعيدها: أكمل^{١٤}، حشمها:

(١) ألبت المتطلى (شرح الواحدي ٢١٤).

(٢) ترمع: تشرح. ورجل هدم: أحمق. ويقال: هدم الجفر: لمن لا عقل له.

(٣) راز الله: يروؤه: جريه وأخبره.

(٤) فلان من سياق الكلام أن التكيش والتقيش: بمعنى كتابة اللغة وجمعها من متفرق مصادرها. (٥) كنادية: النادة أي الشاردة.

(٦) ذفرة ودفرة: مثانة الريح.

(٧) القنادة: الملوحة. (٨) وانظر ديوانه (٢١١).

(٩) القنل بالتحريك: الحجارة كالآثاني والأثفار. أي سبلها ملوؤه حجارة. عن ل.

(١٠) أي ضيف لا يشتد على نفسه، وإنما يتكل على غيره. (١١) أكمل: جمع أكلة، وهي الشيء المأكول. يريد أن عيدها

نهب الأقوياء الضالعين.

سِيَّاحٍ قَاطِعَةٍ ، وَأَتَابِعُهَا : ضِرَاءُ طَامِعَةٍ ، وَأَحْبَارُهَا : رِبَاعٌ ضَاعَةٌ ،^٢ دَرْهَمٌ لَعُوقٌ^٣ ، وَرَأْتُهُمْ عَلُوقٌ^٤ ، لَا يَشَاهِدُ مِنْهُمْ إِلَّا الْخُصُومَةُ وَالشَّدَى^٥ ، وَلَا يُسْمَعُ مِنْهُمْ إِلَّا تَسْمِيرُ كُنَا بَكْنَا ، وَأَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ مَا يَبْسُوتُهُ بَيْنَهُمِ مِنَ الْقَارِبِ^٦ ، وَسَيَّانٌ فِي ذَلِكَ حَالُ الْأَبَاعِدِ وَحَالُ الْأَقْرَابِ ، يَطْلُوحُونَ عَلَى الدَّرَمِ وَالذُّبَارِ ، وَلَا يَتَوَقَّوْنَ قُبْحَ الْأَحْلُوتَةِ وَلَا انْتِشَارَ الْعَارِ ، مَعَ مَا تَأْتِيَنِي^٧ فِيهَا مِنْ تَكْدِ الْمَعَاشِ ، وَقَلَّةِ الْإِنْتِعَاشِ ، وَعَدَمِ الْمَوَاسِي ، وَالصَّبْرِ مِنْ أحوَالِهَا عَلَى مِثْلِ حُدُودِ الْمَوَاسِي .

وَجُدَّ بِهَا قَوْمٌ سِوَايَ فِصَادِقُوا بِهَا الصَّنْعَ أَعْنَى وَالزَّمَانَ مُنْقَلًا مِنْ ذِي قَبِيَّةٍ شَادِيَّةٍ ، وَطِرْفَةٍ حَادِيَّةٍ^٨ ، وَجَنَّةٍ مُخَلَّةٍ ، وَأَنْجَمٍ بِالسُّعُودِ عَلَيْهِ مُطْلَعَةٍ ، بِأَوَى الْقَصَصِ الْمُنِيْعِ ، وَيَتَأَلَّمُ الْعَصَبُ الصَّنِيْعَ ، وَالْأَحَظَ مِنْ ذَلِكَ الْخَطْبُ الشَّنِيْعَ ، فَأَنْشِدُ قَوْلَ الْأَوَّلِ^٩ :
بِكِي الْخَزْزُ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدُهُ وَعَصَجَتْ عَجِيجًا مِنْ جِلْدِ الْمَطَارِفِ

وَلَسْتُ أَقُولُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ بَرَمًا بِالْمَقْدُورِ ، إِنَّمَا هِيَ أَتَّةٌ عَلِيلٍ ، وَنَفْثَةٌ مَصْدُورٌ ، أَوْ لَيْسَ مِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُ ، جَدِيرًا أَنْ تَلْحَقَ ذَهْنُهُ الْكَهَامَةَ ، وَتُكَلِّلَ نَفْسُهُ السَّامَةَ ؛ وَلَوْ تَأَمَّلْتُ مَا كَانَ عَلَيْهِ الْقِدَامُ ، مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ أَصْحَابِي ، مِنَ الرُّوَّةِ وَالْعِرْزَةِ ، وَأَنْوَاعِ الْجِدَّةِ ، لَرَأَيْتُ أَخْيَارَ^{١٠} ، وَإِنْ ظَنَنْتُ أَهْلَ بِلْدَانِي لَيُنَاكِدُهُمْ كُلُّهَا وَأَسَاطِيرُ .

غَيْرَ أَنَّ الَّذِي يَقْطَعُ اعْتِدَارِي ، وَإِنْ جَدَّ فِي الْجِدْلِ تَحَرُّزِي وَحِيلَارِي ، مَا سَقَانِي بِهِ الْخُفْيُ مَوْلَايَ ، مِنْ رِوَيْ^{١٢} شِمَائِلِهِ ، وَأُورَدِيهِ مِنْ وَرْدِ^{١٣} مَنَاهِلِهِ ، وَبَوَّأَنِيهِ مِنْ عَرْشِ إِكْرَامِهِ ، وَأَوْطَأَنِيهِ مِنْ فَرْشِ إِنْعَامِهِ ، أَدَامَ اللَّهُ سُلْطَانَهُ وَعِزَّتِهِ ، وَلَا سَلَبَ مُلْكِهِ رِيَاعَتَهُ وَهَزَّتِهِ ، ذَلِكَ إِلَى مَا سَجَدْتُ نِيَّيَ بِهِ عَقَبِ الْأَيَّامِ ، وَحَسَنْتُ عَلَيْهِ جَمِيعَ الْأَنْامِ ، حَتَّى جَاشَتْ النُّفُوسُ غِيظًا ، وَغَاضَتْ عَنْ أَبْدَانِهَا لَهْفًا ، مِنْ مَحَبَّةِ الْأَمِيرِ الْجَلِيلِ ، إِنْجَالِ الرُّوَّةِ ، مَوْلَايَ تَشَرُّفِهِ^{١٤} ، نَجِيبِ النُّجَبَاءِ ، وَخَيْرِ الْبَشَرِ لِأَكْرَمِ الْآبَاءِ ، مُنْجِي الْأَدَبِ وَمُقِيمِ دَوْلَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ ، فَرَعٍ مِنْ أَصْلٍ ، وَنَوْعٍ تَشَكَّلَ مِنْ جِنْسٍ وَفَصَّلٍ ، وَلَانْتَبَهْتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ^{١٥} ،

- (١) ضِرَاءُ : جَمْعُ غُرَى ، وَهُوَ مِنَ السِّيَّاحِ : مَا ضَرَى بِالْصَّيْدِ ، وَطَجَّ بِالْفَرَاسِ . عِنْ ل .
- (٢) أَحْبَارُهَا : صَالِحُهَا . وَالرِبَاعُ : جَمْعُ رِبْعٍ (بِمِمْ طَفْعٍ) وَهُوَ الْقَصَبُ يَنْتِجُ فِي الرَّبْعِ . يَرِيدُ أَنَّ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِهَا كَالْقَصَبِ مِنَ الْمَهْمَلَةِ الَّتِي لَا حَارِسَ لَهَا .
- (٣) الْعُوقُ : اسْمٌ مَا يَلْقَى ، أَيْ يَلْسَنُ . وَهَذَا كِتَابَةٌ مِنْ قَلَّةِ الْخَيْرِ ، وَضَيْقِ الْحَالِ .
- (٤) يَبْسُوتُهُ : رَأَيْتُ قِتَامَةً وَلَهَا رِجْمَانًا : إِذَا عَطَلَتْ عَلَيْهِ وَأَحْبَسَتْ . وَالشَّدَى : ثَلَاثَةٌ تَعْلَقُ عَلَى الْوَلَدِ أَوْ الْوَالِدِ ، فَتَشْمُو وَلَانَدَهُ لَهُ الْبَيْنُ .
- (٥) الْعَالِي : الْأَوَّلُ وَالْأَخِيرُ ، عِنْ ل .
- (٦) فِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْهَازِلِ : يَسُ عَلَى عَدُوِّهِ : إِذَا أُرْسِلَ عَلَيْهِ نَاصِيَهُ .
- (٧) يُقَالُ : تَأْتِيَنِي الْقَوْمُ فَلَانًا : اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ، وَأَحَاطُوا بِهِ .
- (٨) قَبِيَّةٌ : لِلْمَنْعَةِ . وَطِرْفَةٌ : يَكْسِرُ الْبَلَاءُ : الْقُرْسُ لِلْكِرَامَةِ الْعَتِيقِ . وَالْعَادِيَةُ : السَّرِيعةُ الْعَدُو .
- (٩) بِأَوَى : يَسْكُنُ . وَالْعَصَبُ : شَرِبَ مِنْ بَرْدِ الْيَمْنِ مِنَ الْحَرِّ الرَّبِيقِ .
- (١٠) الْبَيْتُ لِحُدُودِ بَنَاتِ الْإِنْدَامِ بَيْنَ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَتْ زَوْجُ دُوحِ بْنِ زُنْبَاعِ الْجَمَلِيِّ مُسْتَفَارَ عَيْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَظَلَمَهَا فَهَجَهُ (الْأَخَانِي ٨ : ١٣٣ وَمَسَدُّ الْأَخَانِي ١٨٠) .
- (١١) أَخْيَارُ : جَمْعُ أَخْيَارٍ . عِنْ ل .
- (١٢) زُ : دُخُونُ .
- (١٣) زُ : دُخِي .
- (١٤) الثَّرَّةُ : وَلَدُ الرَّجُلِ . وَالثَّرَّةُ : الْفَرَحُ بِالسُّلْطَةِ الْوَاسِعَةِ .
- (١٥) نَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : أَرَامَ أَنْفَرًا الْخَفْلَةَ فِي هَذَا الْمَثَلِ ، لِتَأْنِيَةِ الْبَقْلَةِ . أَوْ عَنَّا بِهَا : الْخَفْلَةُ مَعَهُ ، يَرِيدُ الْخَفْلَ الْمَعْرُوفَ (ل) .

ذى الخِمْ^١ الوَسَاع ، والقلب الشَّجَاع ، والكرم المُشَاع ، والدَّهْن الصَّنَاع ، والرأى القَطَاع ، المتشعِّع بالجد ، وهو في المهد ، والمتَّزِر بالحمد ، قبل فِرَاق النُّهْد ، فما قارب فِطَامًا ، حتى وضع على كلِّ أنف خطَامًا ، ولا شدَّ لِزَارًا ، حتى أغرَقَ في جوده النِّينَ ونزارًا ، بدر طَلَع ، فذلَّتْ له الكواكب ، ووَطِئَ الأرض ، فاهتزَّتْ له منها المناكب ؛ يقول فيُسَمِّيع ، ويَمُضِي فيُسَرِّع ، ويضرب في ذات الإله فيُوجِّع ، فليُرْغَمَ أنفٌ من رَغَمٍ ، فن أشبه أباه فما ظَلَمَ . زاد الله عزَّه علُّوًا ، ومُلْكه مُنْمُوًا ، ولا أَسَارَتْ^٢ له الأيامُ عدُوًا ، ونَسَبَاتُهُ في أَجَلٍ المُرُوفِ ، المَلِكِ الأَجَلِ ، قِيَامِ الدُّنْيَا ، ونظام السُّؤْدُودِ والعَلَيَا : وصلى الله على « محمد » خاتم النَّبِيِّينَ ، وأهله الطَّاهِرِينَ^٣ ، وأصحابه الْمُتَنَبِّحِينَ ، وأزواجه أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ^٤ ، وسَلِّمًا تسليًا .

تمت الخطبة

(١) الخِمْ : الطيبة والخلق والسجية . (٢) أسارت : أبقت . (٣-٤) من زوجته .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف العين

أبواب المضاعف ، وهو الثاني الصحيح

شَقَّ . غَلَبَتْ الصفة عليه غَلَبَتِ الاسم ، ولزمته
الألف واللام ، لأنه جُعِلَ الشيء بعَيْنه ، على
ما ذهب إليه الخليل في الأسماء الأعلام ، التي أصلها
الصفة ، كالحارث والعباس .

§ والعقيقان : بلكدان في بلاد بني عامر ، من ناحية
البحرين ، فإذا رأيت هذه اللفظة مُثَنَّةً ، فلما
يُعْتَقَى بها ذاك بلكدان . وإذا رأيتها مفردة ،
فقد يكون أن يُعْتَقَى بها العقيق ، الذي هو وادٍ
بالحجاز ، وأن يُعْتَقَى بها أحد هذين البلكدين ؛
لأن مثل هذا قد يُفْرَد ، كما باتين ، قال
امرؤ القيس ، فأورد اللفظ به :

كَانَ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَدَقِيهِ

كَبِيرُ أَتَاسٍ فِي رِيحَادٍ مُزْمَلٍ^١
وإن كانت التثنية في مثل هذا أكثر من الأفراد ،
أعني فيما تقع عليه التثنية من أسماء المواضع ؛
لتساويهما في النبات والخصب والتحيط ، وأنه
لا يُشار إلى أحدهما دون الآخر ؛ ولهذا بُنِيَ فيه
التصريف في حال تثنيته ، ولم يُجْعَل كريدَيْن ،

(١) البيت في مختار الشعر الجاهل (٣٣) .

العين والهاء

§ حَمَمَةٌ بِالْإِبِلِ : قال لها : عَةٍ عَةٍ ؛ وذلك إذا
زَجَرَهَا للتحنيس .

§ ومن خفيف هذا الباب : عَةٍ عَةٍ : زَجَرٌ^١
لِلْإِبِلِ .

مقوله : [هـ ع ع]

§ هَمَّ يَبِيعُ^٢ هَمًّا : قام .

العين والحاء

§ الحُمُحُحُ : ضرب من النَّبْتِ ؛ حكاها ابن
دُرَيْد ، قال : وليس بِشَيْءٍ .

العين والقاف

§ عَقَّةٌ يَعْقُهُ عَقًّا ، فهو مَعْقُوقٌ ، وعقيق :
شَمَّةٌ .

§ والعقيق : واد بالمدينة^٣ ؛ كأنه عَقٌّ : أي

(١) ورد تفسير الخفيف في ف ي بعد القلوب . وكلما كان
في ز تم نقله إلى الموضع الذي أُنْشِئَ فيه ، وهو اللاحق به .

(٢) كلما في ف ، ز ، و ، ق ، ل ، ت ؛ بضم الهاء .

(٣) ز ، وهاش ف (عن نسخة) : بالحجاز .

فَقَالُوا : هَذَانِ أَبَانَانِ بَيْنَيْنِ . وَنَظِيرُ هَذَا
إِفْرَادُهُمْ لَفْظَ عَرَفَاتٍ .

فَأَمَّا ثَبَاتُ الْآلِفِ وَاللَّامِ فِي الْعَقِيقِينَ ، فَعَمَلُ حَدِّ
ثَبَاتِهِمَا فِي الْعَقِيقِ .

§ وَالْعَقَى : حَقَرَتْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ ، مُبْتَعًى
بِالْمَصْدَرِ . وَالْعَقَّةُ : حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ فِي الْأَرْضِ .

§ وَانْعَقَ الْوَادِي : سَعَمَقَ .

§ وَالْعَاقَتَانِ : الشَّهَاءُ وَالْفُتْرَانُ فِي الْأَحَادِيدِ الْمُتَعَقَّةِ ؛
حِكَاةُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأُنْشِدَ لَكُثْرٌ ١ :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِي رَاقٍ عَيْنَهَا

مُؤَوَّدَةٌ وَأَعْجَبَهَا الْعَاقَتَانِ

§ وَصَحَابَةُ عَمَّاقَةٍ : مُشَفَّعَةٌ بِالْمَاءِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُحَسَّرِ

ابْنِ حِمَارٍ لِبَلْتَهْ وَهِيَ تَقْوَدُ ، وَقَدْ كُفَّ ، وَتَسْمَعُ

صَوْتَ رَعْدٍ : أَيْ بُنْيَةٍ ، مَا تَرَيْنَ ٢ قَالَتْ :

أَرَى صَحَابَةَ عَمَّاقَةٍ ، كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذَاتِ

هَيْدَبٍ دَكَنٍ ، وَسِيرٍ وَكَانَ ، قَالَ : أَيْ بُنْيَةٍ ،

وَالِئِلَى لِي قَفْلَةٍ ، فَلَمَّا لَا تَنْبُتُ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ

مِنْ السَّيْلِ . شَبَّهَتْ السَّحَابَةَ بِحَوْلَاءِ النَّاقَةِ ، فِي

تَشَفُّقِهَا بِالْمَاءِ ، كَتَشَفُّقِ الْحَوْلَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي

يَخْرُجُ مِنْهُ الْوَلَدُ . وَالْقَفْلَةُ : الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ ؛

كَذَلِكَ حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَأَسْكَنَهَا

سَائِرُ أَهْلِ اللُّغَةِ .

§ وَعَقَى وَالِدَهُ يَحْمُقُهُ عَقًّا وَعُقُوقًا : شَقَّ

عَصًا طَاعَتَهُ ، وَقَدْ يَسْمُ بِالْفِعْلِ الْعُقُوقَ جَمْعُ

الرَّحِمِ ، فَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

§ وَرَجُلٌ عَقَقَى ، وَعُقُقَى ، وَعَقَى : حَاقَ ؛

أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) دِيوَانُهُ ١ : ١٢٨ .

(٢) كَلَّا فِي حَاشِيَةِ ف. وَفِي الْأَسْلِينَ ف. ز. شَبَّهَ .

أَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ عَمًّا قَطًّا ١

لِمَنْ أَعَادَى مِلْطَسًا مِلْطًا

أَكْطُهُ حَتَّى يَمُوتَ كَطًّا

ثُمَّتُ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمِلْوَظُ

صَاعِقَةً مِنْ مَلَبٍ تَلْكَطَى

الْمِلْوَظُ : سَوْطٌ أَوْ عَصَا يُلْزَمُهَا رَأْسُهُ ، كَذَا

حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالصَّحِيجُ : الْمِلْوَظُ ، وَإِنَّمَا

شُدَّ ضَرُورَةُ .

§ وَالْمَعَقَّةُ : الْعُقُوقُ ، قَالَ النَّابِغَةُ ٢ :

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَامُ مُطَهَّرَةٌ

مِنْ الْحَقَّةِ وَالْآفَاتِ وَالْإِثْمِ

§ وَفِي الْمَقَالِ : « أَعَقَى مِنْ ضَبٍّ » . قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ الْأَثَى . وَعُقُوقُهَا أَنَّهُ تَأْكُلُ

أَوْلَادَهَا . عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَعَقَى الْبَرَقُ وَانْعَقَى : انْشَقَّ . وَحَقِيقَتُهُ :

شُعَاعُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ : كَالْحَقِيقَةِ . وَقِيلَ :

الْحَقِيقَةُ وَالْمَقَقَى : الْبَرَقُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ

السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ .

§ وَانْعَقَى الْغُبَارُ : انْشَقَّ وَسَطَحَ ، قَالَ :

إِذَا الْعِجَاجُ الْمُسْتَطَارُّ انْعَقَا ٣

وَانْعَقَى التُّرْبُ : انْشَقَّ عَنْ ثَلْبٍ .

§ وَالْحَقِيقَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يُولَدُ بِهِ الْوَلَدُ ، لِأَنَّهُ

يَشَقُّ الْجِلْدَ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ٤ :

(١) فِي حَاشِيَةِ ف. ز. : وَرَوَى : أَنَّ أَبَا ، بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ .

وَالْهَرَجُ لَزْنَانِ (ل) .

(٢) غُتَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلُ ١٨٩ .

(٣) لَزْنَانُ لَزْنَانِ (ل) : عَقَى .

(٤) نَسَبَهُ الْأَثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْحَمِيرِيِّ . وَغَيْرِهِ

لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ سَبْرٍ (غُتَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلُ ٩٩) .

طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا

كَمْ يَنْكَلُهُ أَرَادَ بَيِّضُ الْأَنْتُوقِ

وَالْأَنْتُوقُ : طائر يبيض في تحت الجبال ، فيبيضه في حِرْزٍ ، إلا أنه يطْمَحُ فيها ، فعناه : أنه طلب ما لا يكون ، فلما لم يجد ذلك ، طلب ما يطْمَحُ في الوصول إليه ، وهو مع ذلك بعيد . وقوله ، أنشد ابن الأعرابي :

فَلَوْ قَبِلُونِي بِالْعَقُوقِ أَتَيْتُهُمْ

بِالْكَفِ أَوْدِيهِ مِنَ الْمَالِ أَفْرَعَا

يقول : لو أنهم بالقبول بالعقوق ما قبلوني . وقال ثعلب : لو قبلوني بالابلق العقوق ، لأنهم بالقبول : و ماء عَقَى وعَقاق : شديد الحرارة ، الواحد والجميع فيه سواء ، وأعَقَتِ الأرض الماء : أمرته . وقوله ٢ :

بِحَرْكٍ يَحْمَرُّ الْجُودُ مَا أَقَعَهُ

رَبِّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ

معناه : ما أمره . وأما ابن الأعرابي فقال : أراد : ما أقعته ، من الماء القنق ، وهو المُرُّ أو المِلْحُ ، قلب . وأراه لم يعرف ماء عَقَقًا ، لأنه لو حركه لحمل الفعل عليه ، ولم يمتحج إلى القلب .

و والعقيق : حَرَكٌ أَمْرٌ ، تَعْقِدُ منه القصص ، الواحدة عقيقة .

و والعقّة : التي يلعب بها الصبيان .

و وعقّة : قبيلة من النخريين قاسط ، قال الأخطل ٣ :

(١) ز : قال ، وما بيني .

(٢) هو الثانية الجدى . وفيه : ويرى : ما أقعته ، ولم يسقه : يضم الماء فيهما .

(٣) ديوانه ١٦١ .

يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهْمًا

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

و المعقّة : كالعقيقة ، وقيل : المعقّة في الناس والحمر خاصة ، وجمعها عَقَقٌ ، قال رؤبة ١ :

طَبَّرَ عَنَّا النَّسْرُ حَوْلِي الْعَقَقُ

و أعَقَتِ الحامل : نبتت عقيقة ولدها في بطنها .

و وعَقٌ عن ابنه يعق وَيَعُقُ : خلق عقيقته ، أوديع عنه شاة ، وأمم تلك الشاة : العقيقة .

و وتِلَاعُ عَقَقٌ : مُنْجَبَاتٌ ، يشبه نياتها المعققة من الشعر ، قال كُثَيْبٌ عَزَّة ٢ :

قَا كُمُ النَّعْفِ وَحَشٌ لَا أَنْيَسَ بِهَا

إِلَّا أَفْطَلَا لِفِلَاحِ النَّبَعَةِ الْعَقُقُ

و والعقوق من البهائم : الحامل . وقيل : هي من الحافر خاصة ، والجمع : عَقَقٌ وعَقاق ، وقد أعَقَتْ ، وهي مَعَقٌ وعَقُوقٌ ، فَعَقَى على القياس ، وعَقُوقٌ على غير القياس . وقيل : الإعقاق بعَدَ الإقصاء ، فالإقصاء في الحيل والحمر : أَوَّلُ الحمل ، ثم الإعقاق بعد ذلك .

و وتَوَى العقوق : تَوَى رِغْوُ الْمَضْمِنَةِ ، تَأَكَلَهُ الْعَجُوزُ أَوْ تَلَوَّكَ ، وَتَعَلَّقَهُ النَّاقَةُ الْعَقُوقُ ، لِطَافِهَا ، فَلَمَّا أَضْيِفَ إِلَيْهَا .

و وإذا طلب الإنسان فوق ما يستحق ، قالوا :

طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعَقُوقَ ، فكانه طلب أمراً

لا يكون أبداً ، لأنه لا يكون الأبلق عقوقاً ، ويقال

إن رجلاً سأل معاوية أن يزوجه أمّه ، فقال :

أمرها إليها ، وقد أبنت أن تزوج ، قال : فوكني مكان كذا ، فقال معاوية مُتَمَثِّلًا :

(١) ديوانه ١٠٥ . والقصر : يد من الإبل حين يبيت وبرها بعد تساقطه (ل) .

(٢) ديوانه ١ : ١٤٣ .

أراد : كأنك جمل ، فحذف الموصوف ، وأبقى
الصفة ، كما قال ١ :

لو قُلْتُ ما في قومها كم تيسم

يفضلها في حسب وميسم

أراد : من يفضلها ، فحذف الموصول ، وأبقى الصلة .

§ وقَعَقَعَ الشيءُ : صَوَّت عند التحريك ،

وقَعَقَعَتُهُ قَعَقَعَةً وقَعَقَاعًا : حركته ،

والاسم القَعَقَاع .

§ ورجل قَعَقَاع وقَعَقَاعِي : تسمع لمفاصل

رجليه إذا مشى ؟ قَعَقَعًا وجمار قَعَقَاعِي : إذا

حَمَلَ على العانة صَكَ لَحْيَتَيْهِ . والأسد ذو قَعَايِع :

أى إذا مشى سمعت لمفاصله قَعَقَعَةً .

§ ورجل قَعَايِع : كثير الصوت . حكاه ابن

الأعرابي ، وأُشْد :

وقَمْتُ أَدْعُو خالداً ورافعا

جَلَدْتُ القَوِي ذا مِرَّة قُعَايِمَا

§ والقَعَقُع : طائر في سواد وبياض ، ضخم طويل

المنقار ، وهو من طير البر . والقَعَقَعَةُ : صوته .

§ وقَعَيْقِيَان : جبل بمكة ، كانت فيه حربٌ ،

نمى بملك لقَعَقَعَةَ السلاح الذى كان به ،

وقَعَيْقِيَان : جبل أيضا بالأهواز ، فى حجارته

رخاوة ، نُتِحت منه الأساطين .

§ وقَرَبٌ قَعَقَاعٌ : شبيد ، لا اضطراب فيه ، ولا

فُتور ، وكذلك خِمْس قَعَقَاع . وسَيَر قَعَقَاع .

§ والقَعَقَاع : طريق من اليمامة إلى الكوفة ٢ .

وقَعَقَاعٌ : اسم ، قال :

(١) نسيه سيويه لحكم بن مية الرهمي ، وابن يديش للأود

الحصاني . (الخزانة ٢ : ٣١١) .

(٢) إذا مشى : عن ز وجحا .

(٣) تقرب : السير ليلاق طلب الماء .

وَمَوْعَعٍ أَثَرُ السَّقَارِ يَحْطُمِهِ

مِنْ سَوْدٍ عَقَّةٍ أَوْ بَنَى الْجَوَالِ

§ أَوْعَعَقَ الطائرُ بصوته : جاء وذهب ١ .

§ والعَقَقُ : طائر معروف ، من ذلك .

مقلوبه : [ق ع ح]

§ ماء قُعُ وقُعَاع : مَرٌّ . وقيل : هو الذى لأشد

ملوحة منه ، يخرق منه أجواف الإبل ، الواحد

والجميع فيه سواء .

§ وأَقَعَ : أَثْبَت ماء قُعَاعا . وَأَقَعَتِ البئرُ :

جاءت بهذا الضرب من الماء .

§ والقَعَقَعَةُ : حكاية أصوات الترسِّ ، والجلود

الياسية ، والحجارة ، والرصد ، والبكرة ، والحصى

ونحوها ، قال النابغة ٢ :

يَسْهَدُ مِنْ لَيْلِ التَّحَامِ سَكِيمُهَا

لِحَكِي التَّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَايِعُ

وذلك أن اللدوغ يوضع فى يديه شيء من الحصى ،

لئلا ينام ، فيَدِبُ الممُّ فى جسده ، فيقتله .

§ وقَعَقَعَتُهُ وقَعَقَعَتْ بِهِ : حركته . وفى النمل :

وَقُلَانٌ لَا يَعْقَعُ لَهُ بِالْشَّانِ : أى لا يَتَّحِدُ

ولا يَتَرَوِّع ، وأصله من تحريك الجلد الياسى للبعير

ليُفَرِّغَ ، أشد سيويه ٣ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنَى أَقْبِشِ

يُقَعَقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍ

(١-١) أوردت ز هذه الجملة فى هذا الموضع ، وهو أيق بها .

وجاءت فى ف مقدمة بد كلمة الصبيان ، وقد تقلعت قريبا .

(٢) غنار الشر الجاهل ١٥٦ .

(٣) ش : البيت ثمانية البيتاني . وانظر غنار الشر الجاهل ٢٠٠

والكتاب لسيويه ١ : ٣٧٥ .

وكنْتُ جليسَ قَعْقَاعِ بنِ شَوْزٍ
ولا يَشْتَعِي بِقَعْقَاعٍ جليسٌ

العين والكاف

§ العَكَّةُ ، والمَكَّةُ ، والعَمَكَةُ ، والمَكِيكُ ، والْمَكِيكُ :
شدة الحرِّ مع سكون الريح ، والجمع عِكَاكُ .
§ ويَوْمَ عَكَّ وعَكِيكُ : شديد الحرِّ بغير ريح ؛
قال ثعلب : يوم عَكَّ أَكَّ : إذا كان شديد الحرِّ ،
مع ثَقَرٍ واحتباس ريح ، حكاها في أشياء إيتباعية ،
فلا أدرى : أذهب بك إلى الإجماع ، أم ذهب به
إلى أنه الشديد الحرِّ ، وأنه يُفَصَّلُ من عَكَّ ، كما
حكاها أبو عبيد . وليلة عَكَّةُ أَكَّةُ كَلِكُ .
§ وقد عَكَّ يومنا يَعْكُ عَكَّا . ويوم عَكِيكُ ،
وفو عَكِيكُ : حارٌّ ، وحرَّ عَكِيكُ : شديد ؛

قال طرفة يصف جارية ١ :
تطرُدُ القُرَّ بِحَرٍّ صَادِقٍ
وعَكِيكُ القَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ

§ والمَكَّةُ : الرملة الحارَّة . والجمع : عِكَاكُ .
§ والمَكَّةُ : عُرْوَاهُ الحُمَّى وقد عَكَّ .
§ والمَكَّةُ للسَّمن : كالشَّكْوَةِ لِلْبَن . وقيل :
المَكَّةُ من السمن : أصفر من القُرْبَةِ . وجمعها :
عَمَكُكُ ، وعِكَاكُ .
§ وعَكَّةُ بَشَرٌ : كَرَّرَهُ عليه ، هلّه عن اللُّحْيَانِ .
وعَكَّ الرجلُ يَعْكُهُ عَكَّا : حدّثه بمحدث ،
فاستعاده مرتين أو ثلاثا .

وعَكَّهُ يَعْكُهُ عَكَّا : حبَّسه . وعَكَّهُ عن
حاجته يَعْكُهُ عَكَّا : عقله وصرفه . وعَكَّهُ
بالْحُجَّةِ يَعْكُهُ عَكَّا : قَهَرَهُ .

§ وعَكَّتِي بِالْأمر عَكَّا : إذا ردَّده عليك حتى
يُشْعِيكَ .

§ وعَكَّ عليه : حطَّف ، كَعَاكَ .

§ وفرسٌ مِعَكٌ : يجرى قليلا ، ثم يحتاج إلى
الضَّرْبِ .

§ وعَكَّ : قبيلة ، وقد غلب على الحَيَّ .

§ والمَعَكُوكُ : القصير المَلْتَزِز . وقيل : السَّمين .

ومكان عَكُوكُ : صُلب ، وقيل : سهل ، قال :

إِذَا هَبَطْنَ مَبْرَكَا عَكُوكَا
كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرْمَكَا

والهاء : لغة .

§ وعَكُوكُ : اسم رجل .

ومما جاء مضاعفا من فاه ولامه :

§ المَعَكَّعُ : الخليل من السَّعَالِ . وقيل :
الذكر . وقال كُرَاع : هو المَعَكَّيْكُ .

مقلوبه : [كعع]

§ الكَعُّ : الضيف العاجز ، وزنه فَعِيل ، حكاها
الفارسي .

§ وكَعَّ يَكِعُ ويَكَعُ كَعَّا ، وكَعُمُوعَا ، وكَعَاعَا ،
وكَعِمُوعَا ، وكَعَمَكُج : هاب القوم ، فتركهم
وارتد عنهم ، بعد ما أرادهم .

§ وأَكَعَهُ الخوف ، وكَعَمَكَمَهُ : حبَّسه . وكَعَمَكُج
في كلامه كَعَمَكَمَةُ ، وأَكَعُ : تَحَيَّسُ ، والأولى أكثر .

وكَعَمَكَمَهُ عن الورد : نَحَّاه ، عن ثعلب ، قال :

إِذَا قُلْتُ قَدْ كَعَمَكَمْتُهُمْ يَرُدُّونَنِي
كَأَيُّ يَرُدُّ الْخَوْضُ النَّهَالُ الْخَوَامِيسُ

ومما ضوعف من فائه ولامه :
§ الكَعْلَكُ : الحُبْرُ اليابس .

العين والجيم

§ عَجَّ يَعِجُّ وَيَعِجُّ عَجًّا وَعَجِيجًا : رفع صوته وصاح . وفي الحديث : « أَفْضَلُ الْحَجِّ : الْعَجُّ وَالْعَجُّ » . العَجُّ : رفع الصوت بالثنية ، والعَجُّ : صبّ الدم ، يعنى اللبغ .

§ وَعَجَّةُ الْقَوْمِ : وَعَجِيجُهُمْ صياحهم وجَلَبَتُهُمْ .
§ وَرَجُلٌ عَجَّاجٌ : صياح ، والأُنثى بالهاء ، قال :
قُلْتُ تَمَكَّنْ فَيَلْكَأَ هَوَّجًا
عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَمَّالِي
لَا مَصِيحَةَ إِلَّا حَفَرُ الْأَذَلَا
§ وَالْبَعِيرُ يَعِجُّ فِي هَلْدِيهِ عَجًّا ، وَعَجِيجًا : بصوت ، وَيَعِجْجِعُ : يردد عَجِيجَهُ ؛ قال أبو محمد الحَدَّادِيُّ :

وَعَجَّعَتْ عَجَّعَةً الْمُوَالِيَةَ
وَبَعِيرُ عَجَّاجٍ : كثير العَجِيجِ شديده ، قال :
وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالْتَفَقَى
مِنْ كُلِّ عَجَّاجٍ تَرَى الْفَرَسَ
خُفَّ رَحَى حَبْرُومِهِ كَالْفَتَمِ
الْفَتَمُ : المَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ :

§ وَعَجَّ الْمَاءُ يَسِجُّ عَجِيجًا ، وَعَجْجِعَ : كلامها صوت ؛ قال أبو ذؤيب ٢ :

لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ بَعْدَمَا
تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِيجٌ

(١) ل : لتسعين .

(٢) ديوان الملايين : القسم الأول . ٥٥ .

وقوله ، أشدُّه ابنُ الأعرابي :

بِأَوْسَعِ مِنْ كَفِّ الْمُهَاجِرِ دَقِيقَةً

وَلَا جَعْفَرٌ عَجَّتْ إِلَيْهِ الْجَعْفَرُ

عَجَّتْ إِلَيْهِ : أمدَّتْهُ ، فظليل صوت من الماء ، وَعَدَّتْ عَجَّتْ بِلَى ، لأنها إذا مدَّتْهُ ، فقد جاءتْ ، وانضمتْ إليه ، فكأنه قال : جاءتْ إليه أو انضمتْ إليه . والجعفر هنا : النهر .

§ وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ : تسمع لَمَلَهُ عَجِيجًا ، ومنه قول بعض الفخَّرة : « نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا ، وَدِيَا جَا ، وَخَرَا جَا ، وَتَهْرَا عَجَّاجَا » وقال ابن دُرَيْدٍ : نهر عَجَّاجٌ : كثير الماء ، وعَجَّتْ القوسُ يَعِجُّ عَجِيجًا : صوتت . وكذلك الرُّنْدُ عند الورى .

§ وَالْعَجَّاجُ : النُّبَّارُ ، وقيل : هو من النُّبَّارِ ما ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ ، واحِدَتُهُ عَجَّاجَةٌ ، وَعَجَّجَتْهُ الرِّيحُ : ثَوَّرَتْهُ . وَأَعَجَّتْ الرِّيحُ وَعَجَّتْ : سَاقَتِ الْعَجَّاجَ . وَالْعَجَّاجُ : مَثِيرُ الْعَجَّاجِ ، وَعَجَّجَ الْبَيْتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَ : مَلَأَهُ .

§ وَالْعَجَّاجَةُ : الكثير من الإبل .

§ وَالْعُجَّةُ : دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ ثُمَّ يُشْوَى ؛ قال ابن دُرَيْدٍ : العُجَّةُ : ضرب من الطعام ، لَا أَدْرِي مَا حُدِّثَ ؟

§ وَجَنَنُ فُلٍ أَجْدُ إِلَّا الْعَجَّاجُ وَالْمَجَّاجُ ، الْعَجَّاجُ : الْأَحْمَقُ ، وَالْمَجَّاجُ : من لا خَيْرَ فِيهِ .

§ وَالْعَجَّاجُ : اسم هذا الرَّاجِزِ ، قال ابن دُرَيْدٍ : نَمَى بِهَذَا لِقَوْلِهِ ١ .

حَتَّى يَعِجَّ سَحَابًا مِّنْ عَجْجَعَا

وَيُوَدِّي الْمُوَدِّي وَيَتَجَمُّ مِنْ سَجَا

(١) ديوانه ١١ .

§ وَعَجَجَ بالنَّاقَةِ : إِذَا عَطَشَتْ إِلَى شَيْءٍ ،
فَقَالَ : عَاجٍ عَاجٍ .

مقلوبه : [ج ع ع]

§ الْجَعَجَاع : الأرض . وقيل : هو ما غلظ منها .
§ وَجَعَجَ بالبعير : تحركه في ذلك الموضع .
والجَعَجَاع مِنَ الأرض : معركة الأبطال .
والجَعَجَاع : للحبس . والجَعَجَاع : مُتَنَاجٍ
السَّوْمِ ، من جَدَّبَ أو غيره . وَجَعَجَ الإبلَ
وَجَعَجَ بِهَا : حركها للإناخة أو الهوض ، قال
أوس^١ :

كَانَ جُلُودَ النَّمْرِ جِيَّتَ عَلَيْهِمْ

إِذَا جَعَجُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

§ والجَعَجَاع : القعود على غير طمأنينة .

§ وَجَعَجَ بِهِ : أَرْجَحَهُ . وكتب ابن زياد إلى
ابن سَعْدٍ : « جَعَجَ بالحسين » ، أي
أَرْجَحَهُ وَأَضْرَجَهُ .

§ وَمَكَانُ جَعَجَجٍ : ضَيْقٌ . ومنه قول تَابِطٍ
شَرًّا^٢ :

وَمَا أَبْرَكَهَا فِي مَنَاجِرٍ

جَعَجَجٍ يَنْقَبُ فِيهِ الْأُظْلُ

أَبْرَكَهَا : جَعَّهَا وَأَجْنَاهَا . وَهَذَا يَقْوَى رَوَايَةً
مَنْ رَوَى :

مَنْ يَدْقُ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مَرًّا^٣ وَتَبْرِكَةً^٤ يَجْمَعُهَا^٥

وَالْأَعْرَفُ : وَتَبْرِكُهُ .

§ وَالْجَعَجَاعَةُ : صوت الرِّحَى ونحوها ؛ وفي المثل :
« أَمِجْ جَعَجَاعَةً وَلَا آرَى طَحْنًا » . يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَلَا يَمْعَلُ ، وَلِلَّذِي
يُوعِدُ^١ وَلَا يَفْعَلُ .

العين والشين

§ عَشَّ الطَّائِرُ : الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ حَطَامِ الْعِيدَانِ
وغيرها ، فيبيض فيه ، يكون في الجبل وغيره .
وجمه : أعشاش ، وعشاش ، وعشوش ،
وعششة ، قال رؤبة^٢ في العشوش :

لَوْلَا حَبَاشَاتُ مِنَ التَّحْيِشِ

لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرُخِ الْعَشُوشِ

§ وَاعْتَشَّ الطَّائِرُ : اتَّخَذَ عِشًّا ، قَالَ يَصِفُ
نَاقَةً^٣ :

يَكْبَحُهَا ذَوْكِدَنَةً جَرَأَيْضُ

لَخَشِبَ الطَّلَحُ مَصُورًا فَافِضُ

بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَالِضُ

قَالَ : الْبَالِضُ ، وَهُوَ ذَكَرٌ ، لِأَنَّهُ لَهُ شِرْكَةٌ
فِي الْبَيْضِ ، فَهُوَ فِي مَذْهَبِ الْوَالِدِ .

§ وَعَشَّشَ الطَّائِرُ : كَاعْتَشَّ .

§ وَالْعَشَّةُ : الأرض القليلة الشجر . والعشَّة من
الشجر : الدقيقَةُ القَصْبَانِ . وقيل : هي الْمُفْتَرَقَةُ
الْأَخْصَانِ ، الَّتِي لِاتِّوَارِي مَا وَرَاءَهَا . وَالْعَشَّةُ أَيْضًا
مِنَ النَّخْلِ : الصَّغِيرَةُ الرَّأْسِ ، الْقَلِيلَةُ السَّعْفِ ،
وَالْجَمْعُ عِشَاشٌ . وَقَدْ عَشَشَتْ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ

(١) ل : يه . وفي ش : إنما هو يه . قال :

وَلَوْ إِذَا لَوَعَتْهُ أَوْوَعَتْهُ لَخَفَّ لِإِمَاتِهِ مَنَازِرُ مَوْعِي

(٢) ديوانه ٧٨ .

(٣) هو أبو ريمد القنصسي (ل : جرس) .

(١) ديوانه ١٠ .

(٢) شرح التبريزي على الحاشية (٢ : ١٦٣) .

(٣) البيت لأبي نعيم بن الأصبغ (عن ل) .

العرب: « ما فعل نخل بني فلان؟ » قال: « عَشَّشَ أعلاه ، وصنَّسِرَ أسفلهُ ». والاسم العَشَش .
 § ورجل عَشَّش : دقيق عظام اليد والرجل ، وقيل : دقيق عظام الساقين والذراعين .
 § والأشئ عَشَّة . قال :

لعمرك ما ليَّسَ بورهَاءَ عِنْفِصٍ
 ولا عَشَّةٍ خَلَّخَها يَتَحَفَّعُ
 وقيل : العَشَّة : الطويلة القليلة اللحم ، وكذلك الرجل . وأطلق بعضهم العَشَّة من النساء ، فقال : هي القليلة اللحم .

§ ورجل عَشَّش : مهزول ، أنشد ابن الأعرابي :
 تَضَحَّكَ مَيْسَى أَنْ رَأَتْهُ عَشَّاشًا
 وَكَلَّهَ أَرَاها وَسَوَّاهَا الْخَشَّاشَا
 وميمونًا إِنْ تَطَلَّعَتْ أَرْضًا
 كَيْشْفَرَ النَّابِ تَلَوَّكَ الْفَرَّشَا

الْفَرَّش : الغمض من الأرض ، فيه المَرْفُطُ والسَّلم ، وإذا أكلته الإبل أَرْخَتْ أَلْوَاهِها .
 § وعشَّش المعروف يَعْشُهُ عَشَّاشًا : قلَّله .
 § وسَقَى سَجَلًا عَشَّاشًا : أى قليلا نَزَّرَا .
 § وعَشَّش الخُبْرُ : يَجِس .

§ وأعشَّه عن حاجته : أصحَّه . وأعشَّ القوم ، وأعشَّ بهم : أعجلهم عن أمرهم ، وكذلك إذا نزل بهم على كُرَّه ، حتى يتحوَّلوا من أمله . قال : يصف القنطرة :

وصادقة ما خَسِرَتْ قد يَعْشُّها
 طَرُوقًا وباقى اللَّيْلِ في الأرض مُسَدِّفٌ

ولو تُرِكْتَ نامتَ ولكن أعشَّها
 أَذَى من قِلاصٍ كالْحَنِيِّ الْمُعْطَفِ
 ويُرْوَى : كالْحَنِيِّ ، بكسر الحاء .
 § وجاءوا مُعَاشِينَ الصُّبح : أى مُبَادِرِينَ .
 § وأعشَّاش : موضع بالبادية ، قال الفرزدق :
 عَزَفَتْ بِأَعشَّاشٍ وما كُنْتُ تَعَزِفُ
 وَأُنْكُرْتُ مِنْ حَدَرَاءَ ما كُنْتُ تَعْرِفُ
 ويُرْوَى : وما كُنْتُ تَعَزِفُ . أراد : عزفت عن أعشَّاش ، فأبدل الباء مكان « عن » . ويُرْوَى : بِأَعشَّاش ، أى يَكُرُّه ، يقول : عزفت بِكُرِّهِك عن من كنت تُحِبُّ ، أى صَرَفْتُ نَفْسَكَ .
 § والإعشَّاش : الكثير . وقد فَسَّرْتُ هذه الرواية في الكتاب المختص .

مقلوبه : [ش ع ع]

§ الشعاع : ضَوْءُ الشمس ، الذى تراه كأنه إِنْجَالٍ مقبلةٌ عليك ، إذا نظرتَ إليها . وقيل : هو الذى تراه ممتدًّا كالرَّماحِ بُعَيْدَ الطُّلُوع . وقيل : الشعاع : انتشار ضوئها ، قال قيس بن الخطيم :
 طَعَنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ
 لَهَا نَمَكٌ لَوَّالِ الشَّعَاعِ أَضَاءُها
 § وقال أبو يوسف ٢ : أنشدني ابن مَعْنٍ عن الأصمعي : « لولا الشعاع » ، بضم الشين ، وقال : هو ضَوْءُ الدمِ وَخُرَّتْهُ . فلا أدري أقاله وَضْعًا أم على التشبيه ٢ ويُرْوَى : الشعاع ، بفتح الشين ، والجمع : أشعة ، وشُعَعٌ .

(١) مطلع غائبة للفرزدق المطولة في الشعر بقومه (ديوانه ٥٥١) .

(٢) ديوانه ٣ .

(٣) أبو يوسف : هو يعقوب بن إسحاق ، المشهور بابن السكيت .

(١) البيتان للفرزدق (ل ، ت) وليسا في جملة أشعار العرب ، ولا في ديوانه طيبة السامري . وفيها إقواء .

§ وَأَشَعَّتْ الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا ، قَالَ :
إِذَا سَفَرَتْ تَلَاكُلًا وَجَنَّتَاهَا

كَلِمَتَا شُعَاعِ الْفَزَالَةِ فِي الْفَصْحَاءِ

§ وَشَعُّ السُّبُلِ ، وَشُعَاعُهُ ، وَشِعَاعُهُ ، وَشُعَاعُهُ :
سَفَاهُ إِذَا يَتِمُّ مَا دَامَ عَلَى السُّبُلِ .

وَتَطَايُرُ الْقَوْمِ شُعَاعًا : أَيْ مَتَرَقِينَ . وَطَارَ فُؤَادُهُ
شُعَاعًا : تَفَرَّقَتْ هَوْمُهُ . وَرَجَلَ شُعَاعُ الْفُؤَادِ مِنْهُ .
وَنَفَسَ شُعَاعٌ : مَتَرَقَةٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الذَّرِيرِ ١ :

لَمْ أَفِطِّطْكَ مِنْ شَيْخٍ وَلَكِنْ
أَفْطَيْ حَاجَةَ النَّفْسِ الشُّعَاعِ

وَتَطَايُرُ الْقَصَبَةِ شُعَاعًا : إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا عَلَى
حَاطِطٍ ، فَطَايُرَتْ قِطْعًا .

§ وَشَعْنُ الشَّرَابِ شَعْنَةٌ : مَزْجُهُ . وَقِيلَ :
الشُّعْنَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي قَدْ أُرِقَ مَزْجُهَا .

وَشَعْنُ الرِّيدَةِ الرُّيْدَةُ ٢ : سَفَلَتْهَا
بِالزَّيْتِ ، وَهُوَ فِي الْخَمْرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الرِّيدَةِ .

§ وَالشُّعَاعُ ، وَالشُّعْنَانُ ، وَالشُّعْنَانِيُّ ،
كُلُّهُ : الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ؛ شَبَّهُ بِالْخَمْرِ
الْمُشَعَّنَةِ لِزَوْنِهَا ، يَاءُ النَّسَبِ فِيهِ لَغْوٌ عِلَّةٌ ، إِنَّمَا
هُوَ مِنْ بَابِ أَحْمَرٍ وَأَحْمَرَى ، وَدَوَارٌ وَدَوَارَى ،
وَوَصِفَ بِهِ الْعَجَاجُ الْمَشْفَرُّ لَطُولُهُ وَرَفَّتُهُ ، فَقَالَ ٣ :

تُبَادِرُ الْخَوْضُ إِذَا الْخَوْضُ شُعِلَ
بَشُعْنَانِي صِهَائِي هَدِلَ
وَمَنْكِهَا خَفَّتْ أَوْرَاقُ الْإِبْرِيلِ

وَقِيلَ : الشُّعْنَاعُ ، وَالشُّعْنَعَانُ ، وَالشُّعْنَعَانِيُّ :
الطَّوِيلُ الْعَتِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَعَتِقَ شَعْنَاعٌ : طَوِيلٌ .

§ وَالشُّعْنَعَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْجَصِيمَةُ .

§ وَتَشَعَّنَ الشَّهْرُ : تَقَفَّى إِلَّا أَقْلَهُ . حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ مِمَّنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ الشَّهْرُ
قَدْ تَشَعَّنَ ، فَلَوْ صُمْنَا بِقِيَّتِهِ » . وَالْأَعْرَفُ فِيهِ
تَشَعَّنَ . وَيُرْوَى تَشَعَّنَ ، مِنَ الشُّسُوعِ الَّذِي
هُوَ الْبُعْدُ ؛ بِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ
التَّصْرِيفُ .

§ وَالشُّعْنُ : الظِّلُّ الَّذِي لَمْ يُطْلِكْ كُلُّهُ ، فَنَهِ
فُرِجَ .

§ وَرَجَلَ شَعْنُخٌ : خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ ، كَلَامُهُا عَنْ
كَرْبَاعٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : غُلَامٌ شَعْنُخٌ : خَفِيفٌ
فِي السَّفَرِ ، فَصَرَّهُ عَلَى الْغُلَامِ .

العين والضاد

§ الْعَيْنُ : الشَّدَّةُ بِالْأَمْسَانِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَكُلُّكَ
عَيْنُ الْحَيَّةِ ، وَلَا يُقَالُ لِلْعَقْرَبِ ؛ لِأَنَّهُ لَدَهَا إِنَّمَا
هُوَ يَزْنُهَا بِهَا وَشَوَّلَهَا . وَقَدْ عَصِفْنُهُ وَعَصِفْنَتْ
عَلَيْهِ عَصَاً ، وَعَصِفَاضَا ، وَعَصِفِيضَا ؛ وَعَصِفْنَتْهُ :
تَمِيضَةً ، وَلَمْ يُسَمَّعْ لَهَا بَأْتٌ عَلَى لَفْظِهِمْ .

وَالْعَيْنُ بِاللَّسَانِ : أَنْ يَتَنَاوَلَهُ بِمَا لَا يَنْبَغِي ، وَالْفِعْلُ
كَالْقَعْلِ ، وَكُلُّكَ الْمَصْدَرُ . وَدَابَّةٌ ذَاتُ عَصِيفِضٍ
وَعَصِفَاضٍ . قَالَ سَبِيوِيَّةُ : الْعَصِفَاضُ : اسْمُ كَالشَّابَابِ ،
لَيْسَ عَلَى « فَعْلَكَ فَعْلًا » .

§ وَفَرَسٌ عَصُوضٌ ، وَكَلْبٌ عَصُوضٌ ، وَنَاقَةٌ
عَصُوضٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ .

§ وَمَا خَافَ عَصِفَاضًا : أَيْ مَا يَعُضُّ عَلَيْهِ ،
قَالَ :

(١) حيوانه ٨٥ . (٢) (د) ذبيح ، بدون آد .
(٣) الرزويقة : القرينة تسم بالبن وزيت .

وهو عكف أهل الأمصار ، قال الأعشى ١ :

مِنْ سَرَاةِ الْحِيَانِ صَلَبَهَا الْعُضُّ
وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

§ وقال أبو حنيفة : العض : المعجن الذي تعلّمه الإبل ، وهو أيضا الشجر الغليظ الذي يبق في الأرض .

§ والمعضاض كالمعض . والمعضاض أيضا : ما غلظ من الثبّت وعسا .

§ وأعض القوم : أكلت إبلهم العض أو المضاض ، وأشد :

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤْرِكُونَ وَأَهْلُهَا
مُعِضُونَ : إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ أَسِيرُ ؟

وقال مرة في تفسير هذا البيت ، عند ذكر بعض أوصاف العضاة : إبل مُعِضَةٌ : ترعى العضاة ، فجعلها ، إذ كان من الشجر لامن العشب ، بمنزلة المتلوفة في أهلها النوى وشبهه ، وذلك أن العض هو عكف الرّيف ، من النوى ، والقت ، وما أشبه ذلك ، ولا يجوز أن يقال من العضاة : معيض ، إلا على هذا التأويل . والمعيض : الذي تأكل إبله العض . والمؤرك : الذي تأكل إبله الأراك والحمتض . والأراك : من الحمتض .

قال المتعصب : غليظ أبو حنيفة في الذي قاله ، وأساء تخريج وجه كلام الشاعر ، لأنه قال : إذا رعى القوم العضاة ، قيل : القوم معيضون ، فإذ ذكره العض وهو عكف الأمصار مع قول الرجل العضاة ، وأين مهيل من القرق ؟ وقوله : ولا يجوز أن يقال من العضاة معيض إلا على هذا

(١) ديوانه طبع القاهرة (هـ) .

كَأَنَّ سَحْتِي يَازِيَا رَكَضًا
أَخَذَرْتُ خَمْسًا لَمْ يَكُنْ عَضَاضًا
أَخَذَرْتُ : أَلَامَ خَمْسًا فِي خَيْدَرِهِ .

§ وعض الرجل بصلابه عضًا : لزمه ولزق به . وعض الثّفاف بأتايب الرمح عضًا ، وعض عليها : لزمها ، قال النابغة ١ :

تَدْعُو فُعَيْنَا وَقَدْ عَضَّ الْحَدِيدُ بِهَا
عَضَّ الثَّقَافِ عَلَى صَمِّ الْأَتَايِبِ

وهو مثل ما تقدم ، لأن حقيقة هذا الباب الزوم والزوق .

§ وأعض الرمح الثّفاف : ألزمه إياه . وأعض المِحْجَمَةَ قَعَاه : ألزمها إياه ٢ ، عن الشّحاني .

§ ورجل عِضٌ : مُصْلِحٌ لميشته وماله ، لازم له ، حسن القيام عليه .

§ وعَضِضْتُ بمأى عَضُوضًا ، وعَضَاضَةٌ : لزمته . § والععض : الشديد من الرجال ، وقيل : الداهية قال القطامي ٣ :

أَحَادِيثُ مِنْ عَادٍ وَجُرْهُمَ جَعَّةٌ
يُثَوِّرُهَا الْمِضَانُ : زَيْدٌ وَدَعْفَلُ

يريد : زيد بن الكيس التّمري ، ودعفلًا النسابة . والععض أيضا : السّيء الخلق ، قال : ولم أكن عضيًا في التّدامي ملوًا والجمع : اعضاض .

§ والعِض : العضاة . وأرض مُعِضَةٌ : كثيرة العضاة . وقوم مُعِضُونَ : ترعى إبلهم العِض . § والعِض : النوى للترسوخ ، تعلّمه الإبل ،

(١) غنار الشعر الجاهل ١٦٥ .

(٢) كذا في ل ، وهو الصواب ، لأن الثّفا مذكور . وقف ، ر : ليأها .

(٣) ديوانه ٣١ .

§ وقد ضَمَضَمَ الأمرُ ، فَتَضَمَضَعَ ، قال أبو ذؤيب :

وَتَجَلَدِي لِلشَّامِتِينَ أَثَرِيْسُمُ
أَتَى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَمَضِعُ

وفي الحديث : « مَا تَضَمَضَعَ امرؤُا لآخر ، يريد به عَرَضَ الدنيا ، إِلَّا ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ » . وَتَضَمَضَعَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ وَخَفَ جِسْمُهُ ، مِنْ مَرَضٍ أَوْ حَزَنٍ ، وَتَضَمَضَعَ مَالُهُ : قَلَّ .

العين والصاد

§ عَصَّ يَعْصُ عَصًا : صَلَبَ وَاشْتَدَّ .

§ وَالْمُصْعَصُ وَالْمُصْعُوسُ : أَصْلُ الدَّنَبِ ؛ أَنَشَدَ ثَلَبٌ فِي صِفَةِ بَقَرٍ أَوْ أَثْنَى :

يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّتَيْنِ بِالصَّاعِصِ
لَحَجَّ السُّرُوقِ فِي ذُرَا النَّشَاِصِ

§ وَجَلَّ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّاعِصَ لِلدَّنَانِ ، فَقَالَ : وَالدَّنَانُ مَا عَصَاعَصَ ، فَلَا تَعُدُّ إِلَّا أَنْ يُحْمَرَهَا .

مقلوبه : [ص ع ع]

§ الصَّعْصَعَةُ : الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ .

§ وَصَعَصَعَتِ الْقَوْمُ لَتَصْمَعُمَا : فَرَّقَهُمْ فَضَرَقُوا ، وَكُلٌّ مَا فَرَّقَتْهُ فَقَدْ صَعَصَعَتْهُ . وَذَمَّتِ الْإِبِلُ صَبَاعِصَ : أَيْ مَفْرَقَةً نَادَةً . وَالصَّعْصَعَةُ : الْجَلْبَتِيَّةُ .

§ وَصَعْصَعَةُ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) ديوان الملايين : القسم الأول ٣ .

التأويل : « شَرَطَ غَيْرُ مَقْبُولٍ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ سَمَّ شَيْئًا غَيْرَهُ عَلَيْهِ قَبْلُ . وَنَحْنُ نَذْكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

قال أبو زيد في أول كتاب « الكَلَاءُ وَالشَّجَرُ » : الْعِضَاءُ : اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، لَهُ أَسْمَاءُ مُخْتَلِفَةٌ ، تَجْمَعُهَا الْعِضَاءَةُ ، وَاحِدُهَا عِضَاءَةٌ ؛ وَإِنَّمَا الْعِضَاءَةُ الْخَالِصُ مِنْهُ : مَا عَظُمَ مِنْهُ وَاشْتَدَّ شَوْكُهُ ، وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ : الْعِضْ وَالشَّرْسُ ١ .

قال ابن السكيت في « الْمُتَطَرِّقِ » : بِعِرْعَاضٍ : إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْعِضْ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى عَقَبِهِ ، وَالْعِضْ : مِنَ الْعِضَاءِ . يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ مُعِضُونَ أَيْ تَرَعَى إِلَيْهِمْ الْعِضْ . وَعَلَى هَذَا التَّضْيِيلِ قَوْلُ مَنْ قَالَ : مُعِضُونَ ، يَكُونُ مِنَ الْعِضْ الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعِضَاءِ ، وَتَصَحَّ رَوَايَتُهُ .

§ وَالْمُضْعُوسُ مِنَ الْأَبَارِ : الشَّافِقَةُ عَلَى السَّاقِ فِي الْعَمَلِ . وَقِيلَ : هِيَ الْعِجْدَةُ الْقَمَرُ ؛ أَنَشَدَ :

أَوْرَدَهَا مَعْدَدٌ عَلَى مَحْمَسَا
بِئْرًا عَضُوضًا وَشِينَانَا يُلْمَسَا

§ وَالْعَضَاضُ : مَا يَبِينُ رَوْنَةُ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ ، قَالَ :

أَعْدَمَتْهُ عَضَاضُهُ وَالْكَفَا

§ وَالتَّضْمُضُوسُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّعَرُّ ، وَاحِدُهُ : تَعَضُوضَةٌ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَّضْمُضُوسَةُ : ثَمَرَةُ طَلْحَلَاءَ كَبِيرَةٍ رَطْبَةٍ صَغِيرَةٍ ٢ لِلذَّلِيلَةِ ، مِنْ جِيدِ الْخَمْرِ وَشَبِيهِهِ .

مقلوبه : [ض ع ع]

§ الضَّمَضَمَةُ : الْخُضُوعُ وَالتَّخَلُّلُ .

(١) كَلَاءُ ل ، وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَف ، ز : الشَّرْسُ .

(٢) الصَّغْرَةُ : الصَّالِحَةُ لِلْبَيْسِ .

العين والسين

§ العَسَّ : تَفَضُّ اللَّيْلُ عَنْ أَهْلِ الرِّبَةِ .

§ عَسَّ يَعْسُ عَسًا ، وَعَاسٌ .

§ وَرَجُلٌ عَاسٌ ، وَالْجَمْعُ : عَسَاسٌ ، وَعَسَسَةً ، كَكَافِرٍ ، وَكُفَّارٍ ، وَكَفَرَةٍ .

§ وَالْعَسَسُ : أَمٌّ لِلْجَمْعِ ، كِرَالِحٍ وَرَوَّاحٍ ،

وَعَادِمٍ وَخَدَمٍ ، وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ ، لِأَنَّهُ قَعْلًا ،

لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ ، فَاعِلٌ ، وَقِيلَ : الْمَسَّسُ :

جَمْعُ عَاسٍ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْعَاسَ أَيْضًا : يَقَعُ عَلَى

الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، فَإِنَّ كَانَ كَلِمَةً ، فَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ

أَيْضًا ، كَقَوْلِهِمُ الْحَاجَّ وَالِدَاجَّ ، وَنَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ

الْمُدْغَمِ : الْجَاهِلُ ، وَالْبَاقِرُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى وَجْهِ

الْجَنَسِ ، فَهُوَ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ ، لِأَنَّهُ مُطَرِّدٌ ،

كَقَوْلِهِ :

إِنْ تَهْجُرِي يَا هِنْدُ أَوْ تَعْتَكِي

أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوَلَى

§ وَاعْتَسَّ الشَّيْءُ : طَلَبَهُ لَيْلًا ، أَوْ قَصَبَهُ . وَاعْتَسَّنَا

الْإِبِلَ ، فَمَا وَجَدْنَا عَسَامًا وَلَا قَسَامًا : أَيْ أَتَرَا .

§ وَذُئِبَ عَسَسَسٌ ، وَعَسَسَاسٌ : طَلُوبٌ

لِلصَّيْدِ بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ يَقَعُ عَلَى كُلِّ

السَّيَّاحِ ، إِذَا طَلَبَ الصَّيْدَ بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي

لَا يَتَقَارَّ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مُتَلَفِّقَةً لِلْمُسْتَنْبِيعِ الْعَسَامِ

يَعْنِي : الذُّبَابَ يَسْتَنْبِيعُ الذُّبَابَ ، أَيْ يَسْتَعْوِجُهَا .

وَقَدْ تَعَسَّعَسَ .

(١) الرجز المنظور بن مرقد الأمدى . ذكره الرضى في شرح

شواهد الثانية ٢٤٩ .

وقيل العَسَامُ : الخفيف من كل شيء .

§ وَعَسَّعَسَ اللَّيْلُ عَسَسَةً : أَقْبَلَ . وَقِيلَ :

عَسَّعَسَتْهُ قَبْلَ السَّحَرِ .

§ وَعَسَّعَسَتِ السَّحَابَةُ : ذَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَيْلًا ،

لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، إِذَا كَانَ فِي ظِلْمَةٍ وَبَرَقَ ، قَالَ :

عَسَّعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِدْنَا

كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُقْتَبَسٌ ١

يَعْنِي : صَحَابًا فِيهِ بَرَقَ ، وَقَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ .

§ وَالْعَسَّ : الْمَطْلَبُ . وَالْمَعْنَانِ مَقْطَرَانِ .

وَكَلَبَ عَسُوسٌ : طَلَبَ لِمَا يَأْكُلُ ، وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ ، وَفِي الْمُتَكَلِّفِ : « كَلَبَ أَحْمَسٌ خَيْرٌ مِنْ

كَلَبَ رَبِيعٍ » ، يَعْنِي أَنَّ مَنْ تَصَرَّفَ خَيْرًا مِنْ حَبْزٍ .

§ وَجَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَسَةٍ وَبَسَةٍ . وَقِيلَ : مِنْ

حَسَةٍ وَعَسَةٍ ، وَكَلَامًا إِيْرَاعٍ ، وَلَا يَفْصِلَانِ ،

وَحَقِيقَتُهُمَا الطَّلَبُ . وَجِئْتُ بِهِ مِنْ عَسْكَ وَبَسْكَ :

أَيُّ مِنْ حَيْثُ مَا كَانَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ ، مِنْ

حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ .

§ وَعَسَّ عَلَى يَمَسَّ عَسًا : أَبْطَأَ ، وَكَلِمَةُ

عَسَّ عَلَى خَبْرُهُ .

§ وَإِنَّهُ لَعَسُوسٌ بِسَيْنِ الْعُسُوسِ : أَيْ هَاطِلٌ ،

وَفِيهِ عُسُوسٌ : أَيْ بَطْءٌ .

§ وَالْعَسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرعى وَحْدَهَا ،

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى تَبَاعَدَ عَنِ النَّاسِ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَسُوءُ خُلُقُهَا ، وَتَتَنَحَّى عَنِ الْإِبِلِ

عِنْدَ الْحَطَبِ ، أَوْ فِي الْمَشْرِكَ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي

تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا وَتَضْبُ اللَّيْنُ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي

إِذَا أَثِيرَتْ لِلْحَطَبِ ، مَشَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ طَوَّفَتْ ،

(١) ل : وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ هَذَا آيَاتُ مَسْرُوحٍ . وَرَوَاهُ : مَقْبَسُ .

والسَّعِيع : أيضا : أردأ الطعام . وقيل : هو الرِّهَاء من الطعام وغيره .

§ وَسَعَسَ الشَّيْخُ وَتَسَمَّحَ : قارب الخطو ، واضطرب من الكِبَرِ ، قال العجَّاج ١ :

قَالَتْ وَلَمْ تَقَالُ بِهِ أَنْ يَسَمَّعَا

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعَسَا

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قَسَى سَرَعَرَا

أخبرت صاحبتهما عنه أنه قد أدبر وقسى إلا أقله .

واستعمل عمر رضى الله عنه السَّعَسَةَ في الزمان ،

وذلك أنه سافر في حَكَبِ شهر رمضان ، فقال :

إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَسَ ، فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتَهُ ؟ وَقد

تقدم في الشين .

§ وَالسَّعَسَ : اللَّذِب . حكاه يعقوب ، وأنشد :

وَالسَّعَسَ الْأَطْلُسُ فِي حَكَمِهِ

عِكْرَشَةً تَنْثِقُ فِي اللَّهْزِمِ

أراد : تَنْثِقُ ، فَأَبْدَل .

§ وَالسَّعَسَةُ : زَجَرٌ لِلْمِزَى : إِذَا قَالَ لَهَا

سَعَّ سَعَّ ؛ وَقد مَسَّعَتْ بِهَا .

§ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ : سَعَّ : زَجَرٌ لِلْمِزَى .

العين والزاي

§ الْمِزْ وَالْمِزَّةُ : الرَّقْمَةُ ، وَالْإِمْتِنَاعُ ، وَالشَّدَّةُ ،

وَالنَّكْبَةُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ

فَلْيَلْهِ الْعِزَّةَ » ٢ : أَيْ مَنْ كَانَ يُرِيدُ بِعِبَادَتِهِ غَيْرَ

إِلَهِ ، فَلْيَأْمَلِ الْعِزَّةَ فِي الدُّنْيَا ، وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا : أَيْ

يَجْمَعُهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، بَلَّغَ يَنْصَرُّ فِي الدُّنْيَا

وَيُغْلَبُ .

(١) الْإِيَّاتُ : نِسَابُ ل ، ت إِذْ رُوِيَ ، وَهِيَ فِي دِيْوَانِهِ (٨٨) مَعَ

بَعْضِ اخْتِلَافٍ ، وَلَيْسَتْ فِي دِيْوَانِ السَّجَّاجِ .

(٢) قَائِلُ ١٠ .

ثُمَّ دَرَّتْ . وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ نَاقَةً فَقَالَ : إِنَّهَا

لِعَمْسُوسٍ ضَرْوُسٍ ، تَحْمُسُ تَهُوسُ ؛ فَالْعَمْسُوسُ

مَا قَدْ تَقَدَّمَ . وَالضَّرْوُسُ وَالتَّهُوسُ : الَّتِي تَعَضُّ .

وقيل : الْعَمْسُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدُرُّ وَإِنْ كَانَتْ

مُفِيْقًا ، أَيْ قَدْ اجْتَمَعَ فَوَاقِئُهَا فِي ضَرْعِهَا ، وَهُوَ

مَا بَيْنَ الْحَلْكِتَيْنِ ؛ وَقد عَمَسَتْ تَعَسَّ فِي كُلِّ ذَلِكَ .

وَالْعَمْسُوسُ مِنَ الْفَسَاءِ : الَّتِي لَا تَبَالِي أَنْ تَدْنُوَ مِنْ

الرَّجُلِ .

§ وَالْمُسُّ : الْقَدْحُ الضَّعِيفُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَكْبَرُ

مِنَ الْغَمْرِ ، وَهُوَ إِلَى الطَّوْلِ ، يُرْوَى الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ ،

وَالْجَمْعُ : حِمَامٌ ، وَعِيسَةٌ .

§ وَالْعَسْعَسُ وَالْعَسْمَاسُ : الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ ١ يَصِفُ السَّرَّابَ :

وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَمَّاسُ

مِنَ السَّرَّابِ وَالْقَتَامِ الْمَمَّاسُ

أَرَادَ السَّمَامَ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ ، فَخَفِيَ .

§ وَعَسَّعَسُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ : بَلَدٌ . وَعَسَّعَسُ

اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَعُصَاعِيسُ : جَبَلٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ صَبَحَتْ مِنْ لَيْلِهَا عُصَاعِيسَا

عُصَاعِيسَا ذَاكَ الْمَلَمَ الطَّامِيسَا

تَسْرَكُ بِرُيُوحِ الْفَلَكَةِ فَطَامِيسَا

أَيْ مَيَّتَا

مَقَالُهُ : [م س ع ح]

§ السَّعِيعُ : الزُّوْكَانُ أَوْ نَحْوُهُ ، مِمَّا يُخْرِجُ مِنْ

الطَّعَامِ ٢ ، فَيُرْمَى بِهِ ، وَاحْتَلَهُ : سَعِيعَةٌ .

(١) دِيْوَانُهُ ٦٦ .

(٢) الطَّعَامُ : حَبُّ الْقَنَصِ .

§ عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا ، وَعِزَّةٌ ، وَعِزَازَةٌ .

§ ورجل عزيز ، من قوم أَعِزَّةٌ ، وأَعَزَّاهُ ، وعِزَازٌ ؛ قال الله تعالى : « أَذَلَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ »^١ : أى جانبهم يخلط على الكافرين ، لَيِّنَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ . وقال الشاعر :

بيضُ الوجوه كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
فِي كُلِّ نَائِيَةٍ عِزَازُ الْأَنْفِ

ولا يقال عِزَزَكَ ، كترامية التضعيف ، وامتناع هذا بطرد في هذا النحو المضاعف .

وأعزَّ الرجل : جعله عزيزاً ؛ وقوله تعالى : « وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ » ، لأَيَّاهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ^٢ : أى أن الكتب التى تقدمت لا تبطله ، ولا يأتى بعده كتاب يبطله . وقيل : هو محفوظ من أن يُنْقَصَ منه ، فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، أَوْ يَزَادَ فِيهِ ، فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ خَلْفِهِ . وكلا الوجهين حسن ، أى حَقِيقٌ وَعَزَّ عَنْ أَنْ يُلْحَقَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا .

§ وَمَمْلِكٌ أَعَزُّ : عَزِيزٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ^٣ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

يُنَا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أى عزيزة طويلة ، وهو مثل قوله تعالى : « وَهُوَ أَعَزُّونَ عَلَيْهِه »^٤ أى هَيِّنَ . وَإِنَّمَا وَجَّهْتُ هَذَا عَلَى غَيْرِ الْفَاصِلَةِ ، لِأَنَّ اللَّامَ وَمِنْ مُتَعَابِقَتَانِ ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ « اللَّهُ أَكْبَرُ » بِحُجَّةٍ ، لِأَنَّهُ مَسْمُوعٌ ، وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ . عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ وَجَّهَ عَلَى كَبِيرٍ أَيْضًا . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » ، وَقُرِئَ « لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ »^٥ : أَيْ لِيُخْرِجَنَّ

العزيزُ مِنْهَا ذَلِيلًا . وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، لِأَنَّ الْحَالِ وَمَا وَضَعَ مَوْضِعَهَا مِنَ الْمَصَادِرِ ، لَا تَكُونُ مَعْرِفَةً . وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
شَتَوَاهُ رَوَّةً أَنْفَهَا كَالْمِخَصَفِ

عَنَى عَقَابًا ، وَجَعَلَهَا عَزِيزَةً لِامْتِنَاعِهَا وَسَكَنِهَا أَعَالَى الْجِبَالِ .

§ وَرجل عزيز : ممتنع^٦ لَا يُعْتَلَبُ وَلَا يُنْهَرُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ »^٧ مَعْنَاهُ : ذُقْ بِمَا كُنْتَ تُعْتَدُّ فِي أَهْلِ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي نَفْيِهِ : « كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ »^٨ . وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْأَعْمَشِ^٩ :

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتُهَا

دُفِّعَتْ بَمَا قَدْ أَرَاهُ بِصِيرًا

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : « أَنَا أَعَزُّ أَهْلِ الْوَادِي وَأَمْنَعُهُمْ » ، فَقَالَ اللَّهُ : ذُقْ هَذَا الْعَذَابَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ .

§ وَعِزُّ عَزِيزٍ : إِذَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمِبَالِغَةِ ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُعِزٍّ ، قَالَ طَرَفَةُ^{١٠} :

وَلَوْ حَضَرَكَ تَغْلِبُ بَنُو وَائِلٍ

لَكَانُوا لَهُ عِزًّا عَزِيزًا وَنَاصِرًا

§ وَأَعِزَّ بِهِ ، وَتَعَزَّ : تَشَرَّفَ .

§ وَعَزَّ عَلَى يَعِزُّ عِزًّا ، وَعِزَّةٌ ، وَعِزَازَةٌ : كَرُمٌ . § وَأَعِزَّزْتَهُ : أَكْرَمْتَهُ وَأُحْبَبْتَهُ . وَأَعِزَّزْتُ بِمَا أَصَابَكَ : عَظَّمْتُ عَلَى . وَأَعِزَّزْتُ عَلَى بَلَاكَ : أَيْ أَعْظَمْتُ . وَكَلِمَةُ شَتَوَاهُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ ، يَقُولُونَ :

(١) ديوان المذليين : القسم الثالث ١١٠ .

(٢) ز ، ل ، متنع . (٣) لابن خنيس ٤٩ .

(٤) الطور ١٩ ، والرسائل ٤٣ . (٥) ديوانه ٩٥ .

(٦) ديوانه ، طبع (أوردته ١٩٠٩) ص ٢ .

(٧) فصلت ٤١ ، ٤٢ .

(٨) الفرق ٢٧ .

(٩) المائدة ٥٤ .

(١٠) ديوانه ٧١٤ .

(١١) الملقنون ٨ .

بِعَزَى لَقَدْ كَانَ كَلْدًا وَبِعِزِّكَ ، كَهَوْلِكَ :
لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ .

§ والعِزَّةُ : الشدة .

§ وَعِزَّتِ الْقَوْمُ ، وَأَعَزَّتْهُمْ ، وَعِزَّتْهُمْ :
قَوَّيَتْهُمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ » :
أَيَّ قَوْنِنَا وَشَدَّدْنَا . وَقَدْ قُرِئَتْ : « فَعَزَّزْنَا »
بِالتَّخْفِيفِ . وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا : رَجُلٌ عَزِيزٌ ،
عَلَى لَفْظٍ مَا تَقْدِمُ ، وَاجْمَعُ كَاجْمَعِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« أَذَلَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، أَعِزَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ » ٢ :
أَيَّ أَشَدَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ عِزَّةِ النَّفْسِ .

وَقَالَ تَعْلُبُ فِي الْكِتَابِ الْفَصِيحُ : « إِذَا عَزَّ
أَخُوكَ فَهِنَّ » ٣ : مَعْنَاهُ : إِذَا تَعَظَّمَ أَخُوكَ شَاغَا
عَلَيْكَ ، فَاتَّزَمَ لَهُ الْهَوَانُ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَهَذَا
خَطَأٌ مِنْ تَعْلُبٍ . وَإِنَّمَا الْكَلَامُ : إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنَّ
بِكَسْرِ الْمَاءِ ، مَعْنَاهُ : إِذَا أَشَدَّ عَلَيْكَ ، فَلَيْنَ لَهُ
وَدَارُهُ . وَهَذَا مِنْ مَكَامِ الْأَخْلَاقِ ، كَمَا رَوَى عَنْ
مَعَاوِيَةَ رَجَاهُ اللَّهُ ، أَنَّهُ قَالَ : لَوْ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ
شَعْرَةٌ يَمْدُدُوهَا وَأَمْدُهَا ، مَا انْقَطَعَتْ ؛ قِيلَ :
وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ إِذَا ارْتَحَوْتُهَا مَدَدْتُ ،
وَإِذَا مَدَّوْهَا ارْتَحَيْتُ . فَالْمَصْحُوحُ فِي هَذَا اللَّفْظِ :
فَهِنَّ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ هَانِ يَهِينُ : إِذَا صَارَ
هَيْئَتُنَا لَيْتًا ، كَقَوْلِهِ ٤ :

هَيْئَتُونُ لَيْتُونُ أَيْسَارُ دَوُو كَرَمٍ

سَوَاسٍ مَكْرُمَةٍ أَيْبَاءُ أَطْهَارِ

وَإِذَا قَالَ : هُنَّ ، بِضَمِّ الْمَاءِ ، كَمَا قَالَ تَعْلُبُ ،
فَهُوَ مِنَ الْهَوَانِ ، وَالْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِهَذَا ، لِأَنَّهُمْ
أَعِزَّةُ آبَاءُ وَنَ لِلضَّمِّ .

(١) لِس ١٤ . (٢) الْخَالِصَةُ ٥٤ .

(٣) الْخَالِصَةُ ١٤١ بَنَ مِيرَةَ الْفُطَيْسِ .

(٤) هُوَ حَبِيبُ بَنِ الرَّيْسِ الْكَلَابِيِّ (لِالْكَامِلِ الْمَعْبُدِ) طَبِيعَةُ الْحَلِيبِ

(١ : ٧٧) .

وَعِنْدِي أَنَّ الَّذِي قَالَهُ تَعْلُبُ صَحِيحٌ ، لِقَوْلِ
ابْنِ أَحْمَرَ :

وَقَارِعَةٌ مِنَ الْأَيَّامِ لَوَلَا

سَبِيلُهُمْ لِرَاحَتِ حَنَكِ حِينَا

دَبَّيْتُ لَهَا الضَّرَاءَ وَقُلْتُ أَهْنِي

إِذَا عَزَّ ابْنُ حَمَكَ أَنَّ سَهُونَا

§ قَالَ سَهْيَوِيَّةٌ : وَقَالُوا : عَزَمَّا أَنْكَ ذَاهِبٌ .

كَهَوْلِكَ : حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ .

§ وَعِزَّ الشَّيْءُ يُعِزُّ حِزًّا ، وَعِزَّةٌ ، وَعِزَّازَةٌ ، وَهُوَ

عَزِيزٌ : قُلْتُ ، فَاشْتَدَّ وَجُودُهُ ، وَقَوْلُ النَّاسِ يَعْزُّ

عَلَى أَنْ تَعْلُبَ ، مَعْنَاهُ يَشْتَدُّ .

§ وَالْعِزُّ وَالْعِزَّازُ : الْمَكَانُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ ،

السَّرِيعُ السَّلِيلُ ، وَأَرْضُ عِزَّازٍ وَعِزَّازَةٌ : كَذَلِكَ .

أَشْدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

عِزَّازَةٌ كُلُّ سَائِلٍ نَقَعَ صَوْمَهُ

لِكُلِّ عِزَّازَةٍ سَالَتْ قَرَارُكَ

وَأَشْدَّ تَعْلُبُ :

قِرَارَةٌ كُلُّ سَائِلٍ نَقَعَ صَوْمَهُ

لِكُلِّ قِرَارَةٍ

وَقَالَ : هُوَ أَجُودُ .

وَأَعِزَّزْنَا : سَرَّزْنَا هُنَاكَ .

§ وَعِزَّزَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : لَبَّدَهَا وَشَدَّدَهَا .

§ وَتَعِزَّزَ الشَّيْءُ ، وَاسْتَعِزَّزَ : أَشَدَّ . قَالَ

الطَّلُوسُ ١ :

أَجْدُ إِذَا ضَمَرْتُ تَعِزَّزَ لِحْمِهَا

وَإِذَا تَشَدَّدَ بِمِشْعَمِهَا لِاتْتَفِيسُ

وَفِي الْحَدِيثِ : اسْتَعِزَّزَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَرْضُهُ . .

(٢) شَرَاءُ الْقَصْرِالِيَّةِ (٣٣١) .

ويعني بالشُّبُوب : الظبي ، لا الثَّور ، لأن الأضفر ليس من صفات البقرة .

§ وعازَى فُزْرَتُهُ : أى غالِبَ فُكَيْبَتَهُ . وضمَّ العين في مثل هذا مُطَّرِد ، وليس في كلِّ شيء . يقال : غاعلى ففعلكتُهُ .

§ والعِزَّ : المطر الغزير^١ . وقيل : مطر عِزَّ : شديد كثير ، لا يمتنع منه سهل ولا جبل إلا أساله . وقال أبو حنيفة : العِزَّ : المطر الكثير ، وأرض مَعرُوزة : أصابها عِزٌّ من المطر .

§ والعِزْرَاءُ^٢ من الفرس : ما بين عُنُكُوته وجاعيرته^٣ . والعِزْرَاءُوان : عصبتان في أصول الصلوتين ، فُصِلتا من العَجَبِ وأطراف الوركين . § وعِزْرَ بالغم : زَجَرَهَا ، فقال لها : عِزْرِي . § والعِزْيُ : شجرة سَمَرُ كانت لتقطعان ، تعبدُ لها من دون الله ، أراه تأنيث الأعرَ .

§ وعيد العِزْيُ : اسم أبي كَسْب ، وإنما كُنَّاهُ الله عز وجل ، فقال : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي كَسْبٍ » ، ولم يسمه ، لأن اسمه محال .

مقلوبه : [ز ع ع]

§ زَعَزَعَ الشيءَ زَعَزَعَةً : حَرَّكَه تحريكاً شديداً يريد إزالته عن مكَّنته ، ليقْلَعَهُ^٤ ، قال^٥ :

(١) كذا في ف ، ل ، و . وفي ز ، ت : العِزْر .

(٢) كذا في ز ، ل ، ت . وفي ف : العِزْرَاءُ .

(٣) النكوة : أصل اللقب . وبالجملة : اللقب .

(٤) كذا في ز . وفي ت ما يشبهه . وفي ف : حركة ليقْلَعه . وظله في ل .

(٥) فقرة كلمة « قال » في ز : « قالت » . وهو الصواب ، لأن البيت في ت منسوب لأم الحجاج بن يوسف .

§ واستَعَزَّ على المريض : اشتدَّ وجَعُهُ .

§ وفرس مُعَسَّرَةٌ : غليظة اللحم شديده .

وقوله : تَعَزَّيْتُ عنه ، أى تَصَبَّرْتُ : أصلها من تَعَزَّزْتُ ، أى تشدَّدْتُ ، مثل تَطَنَّنْتُ من تَطَنَّنْتُ ، ولها نظائر سيأتي ذكرها إن شاء الله . والاسم منه العِزَاءُ . وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من لم يَتَعَزَّ بِعِزِّهِ الله ، فليس مَثًا » : فسرهُ ثعلب فقال : معناه : مَنْ لم يُسَيِّدْ أَمْرَهُ إلى الله . § والعِزَاءُ : السنة الشديدة ، قال :

وَيَعْبِطُ الْكُومُ فِي الْعِزَاءِ إِنْ طُرِقَا
وقيل : هي الشدة .

§ وشاة عَزُوز : ضيقة الأحاليل ، وكذلك الناقة ، والجمع : عَزُزٌ ، وقد عَزَّتْ عَزُوزًا ، وعَزَّزْتُ عَزُوزًا بضميتين ، عن ابن الأعرابي . وعَزَزْتُ . والاسم : العِزَز ، والعِزَاز .

ويقال : فلان عَسَزَ عَزُوز ، لها دَرَجَمٌ ؛ وذلك إذا كان كثير المال شحيحا . وأعَزَّتْ الشاة : استبان حملها ، وعظَّمَ ضَرْعُهَا .

§ وعازَ الرجلُ إيلته وغنمه مُعَاذَةً : إذا كانت مِرَاضًا ، لا يقدِر أن ترحمَ ، فاحتشَّ لها ولقَمَها ، ولا تكون المُعَاذَةُ إلا في المال ، ولم يُسَمَّحْ في مصلوه عِزَاز .

§ وعَزَّ يَعُزُّ عِزًّا ، قَهَرُهُ وَغَلَبَهُ ، وفي التنزيل : « وَعَزَّ فِي الْخِطَابِ »^٦ ، وفي المثل : « مَنْ عَزَّ بَرٌّ » ، أى مَنْ غَلَبَ سَكَبَ . وقوله : عَزَّ عَلَى الرَّيِّعِ الشُّبُوبُ الْأَعْمَرَا
أى غلبه ، وحال بينه وبين الرِّيح ، فردَّ وجوهها .

(١) ز : يرد .

(٢) سورة ص ٢٣ .

فَوَاقِدُ لَوْلَا اللَّهُ لَأَشْيَتْ غَيْرُهُ

لَزَعَزَعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ

وَيُرْوَى : « لَوْلَا اللَّهُ أَتَى أَرَأَيْتُهُ » . وَقَدْ

تَزَعَزَعَ ، وَزَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : كُنْكَافُ
وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ :

أَلَا حَبِيدًا رِيحُ الْغَضَى حِينَ زَعَزَعَتْ

بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جَنُوبُ

يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَعَزَعَتْ بِهِ لَفَةً فِي زَعَزَعَتْهُ ،

وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَاً بِأَلْبَاءِ ، حَيْثُ كَانَتْ فِي

مَعْنَى دَفَعَتْ بِهَا . وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ : الزَّعْزَاعُ ،

قَالَ ١ :

إِلَّا بِزَعَزَاعٍ يُسَلَّى مَعَى

يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخْبِي فِي كُمِّي

وَرِيحُ زَعَزَعَ ، وَزَعَزَعَ ، وَزَعَزُوعٌ : شَلِيلَةٌ .

الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى . وَالزَّعْزَاعُ : الشَّلَالَةُ .

العين والطاء

§ الْعَطُ : شَقُّ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ ، عَرَضًا أَوْ طَوَّلًا ،
مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ .

§ عَطَهُ يُعْطُهُ عَطًا ، فَهُوَ مَعْطُوطٌ ، وَعَطِيطٌ
وَأَعْتَطَاهُ ، وَعَظْطُهُ ، وَأَنْطَهُ ، هُوَ ، قَالَ ٢ :

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُتَعْطُ

شَطَطًا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطَطٍ

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ ٣ :

(١) قَاتَلَهُ الْبَحَاءُ بَنَتْ مَسَلًا (ح ن ل) .

(٢) قَاتَلَهُ أَبُو النَّجْمِ (ح ن ت ، ل) .

(٣) دِيْوَانُ الْمَلَالِيْنِ : قَتَمَ الْبَاقِ ٢٤ .

بَضْرِبٍ فِي التَّوَانِسِ ذِي قُرُوعٍ

وَمَطْعِنٍ مِثْلُ تَعْطِيطِ الرَّهْطِ

وَيُرْوَى : تَعْطَاطُ .

الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُشَقَّقُ ، يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ وَالنِّسَاءُ .

§ وَالْعَطُوطُ : الطَّوِيلُ . وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْمَدْلِيِّ ١ :

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفَتَيَّانَ شَقْعًا

وَيَسْتَبُ حَلَّةُ الْهَيْتِ الْمَطَاطِ

قِيلَ : هُوَ الْجَسِمُ الطَّوِيلُ الشَّجَاعُ . وَالْعَطُوطُ :

الْإِنْفِلَاقُ السَّرِيعُ كَالْعَطُودِ . وَالْعَطُودُ : الشَّدِيدُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَالْمَعْطَعَةُ : تَتَابِعُ الْأَصْوَاتِ وَاخْتِلَافُهَا فِي

الْحَرْبِ . وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْمَشَّانِ إِذَا

قَالُوا : عَيْطٌ عَيْطٌ ، وَذَلِكَ إِذَا غَلَبُوا قَوْمًا . وَقَدْ

عَطَّعْتُمَا .

§ وَعَطَّعْتُ بِالذَّبِّ : قَالَ لَهُ : عَاطٍ عَاطٍ .

§ وَالْمَعْطُطُ : الْجَدِيُّ .

مَقُولُهُ : [ط ع ع]

§ الطَّعْطَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ اللِّسَانِ إِذَا لَصِقَ بِالْفَارِ

الْأَعْلَى عِنْدَ الطَّعْمِ أَوْ التَّمَطُّقِ مِنْ طَيِّبِ الشَّيْءِ نَأْكُلُهُ .

العين والدال

§ الْعَدُّ : إِحْصَاءُ الشَّيْءِ .

§ عَدَهُ يَعْدُهُ عَدًّا ، وَتَعْدَادًا ، وَعَدَدَةً .

وَحَكَى اللَّحْيَانِ : عَدَهُ مَعْدًا ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَعْدُ لِي بَطْرُبُ جَعْدٍ

كَزَّ الْقَمْصِيرَى مَعْرِفَ الْمَعْدِ

قَوْلُهُ : « مَعْرِفَ الْمَعْدِ » : أَيْ مَا عَدَّ مِنْ آبَائِهِ .

وَعَنْتَى : أَنَّ الْمَعْدَ هُنَا : الْجَنْتَبُ ، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ :

(١) لَمْ يَجِدْ فِي دِيْوَانِ الْمَلَالِيْنِ .

﴿ والعِدَّةُ : كالْعَدَدِ . وقيل : العِدَّةُ مصدر كالْعَدَدِ . والعِدَّةُ أيضا : الجماعة ، قُلْتُ أَوْ كَثُرَتْ .

﴿ والعَدِيدُ : الكثرة ، وهذه الدرامُ عَدِيدٌ هذه : أى مثلها فى العِدَّةِ ؛ جاءوا به على هذا المثال ، لأنه مُتَصَرَّفٌ إلى جنس العَدِيلِ ، فهو من باب الكَمْعِ والتَزْيِيعِ .

وبنوفلان عَدِيدُ الحَصَى والسَّرى : أى بَعْدَدُ هذين الكثيرين .

﴿ وهم يَتَعَادَوْنَ ويتَعَدَّدُونَ على عَدَدِ كِلَا : أى يَزِيدُونَ عليه .

﴿ والأيام المَعْدُودَاتُ أيام التَّشْرِيقِ ، وهى ثلاثة أيام ، بعد يوم النحر . وأما الأيام المَعْلُومَاتُ : فعشر ذى الحِجَّةِ ، عُرِفَتْ تلك بالتَّحْقِيلِ ، لأنها ثلاثة ، وعُرِفَتْ هذه بالشُّهُرَةِ ، لأنها عَشْرَةٌ . وإنما قُلْتُ بمَعْلُودَةٍ ، لأنها تَقْبِضُ قولك : لا تُحْصَى كَثْرَةٌ . ومنه « وَشُرُوهُ » بضم بجنس دَرَاهِمَ مَعْلُودَةٌ ١ : أى قليلة .

﴿ وَعَدَدْتُ : من الأفعال المتعدية إلى مفعولين ، بعد اعتقاد حلف الوسيط ٢ ، يقولون : عَدَدْتُكَ المَالَ ، وَعَدَدْتُ لَكَ المَالَ . قال الفارسي : عَدَدْتُكَ وَعَدَدْتُ لَكَ ، ولم يذكر المَالَ .

﴿ وعَادَهُمُ الشَّيْءُ : تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ ، فَسَاوَاهُمْ وهم يَتَعَادَوْنَ : إذا اشْتَرَكُوا فِيهَا يُعَادُ مِنْهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، من مَكَارِمٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .

﴿ وَالْعَدَائِلُ : المَالُ الْمُقْسَمُ ، وَالْمِيرَاثُ . وقول لبيد :

(١) الوسيط : يريد حرف الصيغة ؛ لأنه يوسط لثقل معنى الفعل إلى الاسم .

(٢) يوسف ٢٠ .

كَزَّ الْقَصَصِيرَى ؛ وَالْقَصَصِيرَى : عُضْوٌ ، فَقَابِلَةُ الْعُضْوِ بِالْعُضْوِ : خَيْرٌ مِنْ مَقَابِلَتِهِ بِالْعِدَّةِ .

وقوله تعالى : « وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » ١ : أى فَأَفْطَرَ ، فعليه كِلَا ، فَاكْتَفَى بِالسَّبَبِ ، الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ : « فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » مِنَ السَّبَبِ ، الَّذِي هُوَ الْإِفْطَارُ .

وحكى اللُّحْيَانِيُّ أيضًا عن العرب : عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، وَأَعَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا . ثم قال : لا أدري : أَمِنَ الْعَدَدُ أَمْ مِنَ الْعِدَّةِ ؟ فَحُكِيَ فِي ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَعَدَدْتُ لَفَةً فِي عَدَدْتُ ، وَلَا أَعْرِفُهَا . وقول أبى ذؤيب : رَدَدْنَا إِلَى مَوْتِي ٢ بَنِيهَا فَاصْبَحَتْ

تُعَدُّ بِهَا وَسَطَ النِّسَاءِ الْأَرَامِلِ إِنَّمَا أَرَادَ : تُعَدُّ ، فَعَلَاهُ بِالْبَاءِ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى احْتُسِبَ بِهَا .

﴿ والعَدَدُ : مِقْدَارُ مَا يُعَدُّ وَمَبْلَغُهُ . والجمع : أَعْدَادٌ . وقوله تعالى : « فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا » ٣ : جَعَلَهُ الزَّجَاجُ مُصَدِّرًا ، وَقَالَ الْمَعْنَى : يُعَدُّ عَدَدًا . قال : ويجوز أن يكون نَعْنَتَا لِسِنِينَ . المعنى : ذَوَاتِ عَدَدٍ . والقائلة فى قولك « عَدَدًا » فى الْأَشْيَاءِ الْمَعْدُودَاتِ : أَنْكَ تُرِيدُ تَوْكِيدَ كَثْرَةِ الشَّيْءِ ، لِأَنَّهُ إِذَا قُلْتُ فُهِمَ مِقْدَارُهُ ، وَمِقْدَارُ عَدَدِهِ ، فَلَمْ يَحْتَاجْ أَنْ يُعَدَّ ، وَإِذَا كَثُرَ احتاج إلى العَدِّ ، فَالْعَدَدُ فى قولك أَقَمْتُ أَيَّامًا عَدَدًا : تُرِيدُ بِهِ الْكَثْرَةَ ، وَجَاءَ أَنْ تَوْكَّدَ بِعَدَدٍ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، فى أَنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ مَعْنَى الْوَاحِدِ . هذا قول الزَّجَاجِ .

(١) البقرة ١٨٤ .

(٢) ديوان اللطالين : القسم الأول ٨٣ .

(٣) الكهف ١١ .

تَطِيرُ عِدَادُ الْأَشْرَاكِ شَقْمًا

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْعَلَامِ

فسره ابن الأعرابي قال : العِدَادُ : المال والميراث . والأشراك : الشر مكة ، يعنى ابن الأعرابي بالشر مكة : جمع شريك ، أى يقسمونها شَقْمًا ووَثْرًا ، سَهْمِينَ سَهْمِينَ ، وَسَهْمًا سَهْمًا فيقول : تذهب هذه الأنصبا على الدهر ، وتبقى الرِّبَاةُ للولد . وقول أبي عبيد : العِدَالِد : من يُعَادُهُ في الميراث : خطأ . وقوله ١ ، أنشد ثعلب :

وَطِيرَةُ كَهْرَاوَةِ الْأَ

أَعْرَابِ لَيْسَ لَهَا عِدَالِدٌ

فسره فقال : شبهها بعضا المسافرين ، لأنها مكساة ، فكان العِدَالِد هنا : العقْد ، وإن كان هو لم يُفسرها .

§ وعِدَادُ فُلَانٍ في بنى فلان : أى أنه يُعَدُّ معهم في ديوانهم .

§ والعديد : الذى يُعَدُّ من أهلك وليس منهم .
§ وما أَلْفَاهُ إِلَّا عِدَّةَ السَّرْيَا الْقَمَرِ . وإلا عِدَادُ الرِّيَا الْقَمَرِ ، وإلا عِدَادُ الرِّيَا من القمر : أى إلا مرة في السنة . وقيل : هى ليلة في كل شهر ، تلتن فيها الرِّيَا والقمر .

§ وبه مرض عِدَاد ، وهو أن يدَّخَ زمانا ، ثم يعاوده ، وقد عَادَهُ مُعَادَةٌ وَعِدَادًا ، وكذلك السليم ٢ والجنون ٣ ، كأن اشتقاقه من الحساب ، من قبيل عِدَدَ الشهور والأيام ، أى أن الوجع كأنه يُعَدُّ ما يمضى من السنة ، فإذا تمت عاود اللدوخ . وفي الحديث : « ما زلت أكلة خَيْسَرٍ تُعَادِي » ،

(١) قاله أبو ذؤاد (عز) .

(٢) السليم : اللدوخ .

فهذا أَوَانٌ قَطَعَتْ أَبْهَرَى . قال :

بِلَاقٍ مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلَمَى

كَأَيُّكَ السَّلَامُ مِنَ الْعِدَادِ

وقيل : عِدَادُ السَّلَامِ : أن يُعَدَّ له سبعة أيام ، فإن مضت رجوا له الشَّيْءَ ، وما لم تنص قيل : هو في عِدَادِهِ . وعِدَادُ الْحُمَى : وقتها المعروف ، الذى لا يكاد يخطئه ، وصم بعضهم بالعِدَاد ، فقال : هو الشَّيْءُ يأتيك لوقت ، وأصله من العِدَد ، كما تقدم .

§ وعِدَّةُ الْمَرْأَةِ : أيام قُرْبِهَا . وعِدَّتُهَا أيضا : أيام إحسانها على بعلها ، وإسكانها عن الزينة ، وقد اعتدت ، وفي التنزيل : « فَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةِ تَعَتَّدُوهُنَّ ١ » ، وهذا في التى لم يُدْخَلْ بها ، وأسقط الله تعالى عنها العِدَّةَ ، لأن العِدَّةَ في الأصل استبراء للولد ، فإذا لم يُدْخَلْ بها ، فهى بمنزلة الأمة التى لم يُقَرَّبَها مالِكها .

فأما قرأمة من قرأ « تَعَتَّدُوهُنَّ » فن باب تَطَنَيْتُ ، وحَدِّفَ الوسيط ، أى تعتلون بها . § وإعْدَادُ الشَّيْءِ ، واعتداده ، واستعداده ، وتعدُّهُ : إحضاره ، قال ثعلب : يقال استعددت المسائل ، وتعددت ، واسم ذلك : العِدَّةُ ، فأما قرأمة من قرأ : « فَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةِ تَعَتَّدُوهُنَّ ٢ » : فلو أرادوا الخروج لأحد وأله عِدَّةٌ ٣ فعلى حلف علامة التأنيث ، وإقامة هاء الضمير مقامها ، لأنهما مُشْتَرِكَانِ في أنهما جُزْئِيَتَانِ .

وأما قوله تعالى « وَأَعْتَدْتُ لَكُنَّ ٤ » : فإنه إن كان كما ذهب إليه قوم ، من أنه غُيِّرَ بالإبدال ، كراهية للمثلين ، كما يُقَرَّبُ منهما إلى الإدغام ، فهو من هذا الباب ، وإن كان من المعتاد ، فظاهر أنه

(١) الأحزاب ٤٩ . (٢) يوسف ٣١ .

(٣) براءة ٤٦ .

§ وعدَّان الشاب والمثلك : أولهما وأفضلهما ،
قال العجاج ١ :

ولا حل عدَّان مثلك مختَصِرٌ
والعدَّان : الزمانُ والعهدُ ، قال الفرزدق ٢ :
مَدَحْتَ امْرَأًا مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا
كَمَسَرَى عَلَى عِدَائِهِ أَوْ كَمَيْسَرَ
وهو من العُدَّة ، كأنه أعد له وهبي . وأنا على
عِدَّان ذلك : أى حينه وربَّانته ، عن ابن الأعرابي :
وجئتكَ على عِدَّانٍ تَقَعْلُ ذلك ، وعِدَّان فعل
ذلك ، أى حينه .

§ وعِدَاد القوس : صونها ، قال مضر الفتي ٣ :

وَسَمَحَةٌ مِنْ قَمِيٍّ زَارَةٌ حَمْرًا
هُ هَتُوفٌ عِدَادُهَا غَسِرْدُ
§ والمعدُّ : يتركون في الوجه ، عن ابن جني .
§ وعَدَّ عَدَّ في المشى وغيره عَدَّ عُدَّةً .

مقلوبه : [د ع ح]

§ دَعَا يُدْعُهُ دَعَاءً : دفعه في جفوة . وقال
ابن دُرَيْدٍ : دَعَا : دفعه دفعًا عنيفًا ، وأزعجه لإزعاجا
شديدًا ، وفي التنزيل : « فَلَكَ الَّذِي يُدْعُ الْيَتِيمَ » ،
وفيه : « يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءً » .
وبذلك فسره أبو عبيد ، فقال : يُدْعَوْنَ دفعًا عنيفًا .
§ والدُّعَاعَةُ : عَشْبَةٌ تُطْمَحَنُ وتُحْمِزُ ، وهى
ذات قُبْسٍ وورقٍ ، مَسَطُحَةُ النَّبْتَةِ ، ومِنْبَتُهَا
السَّهْلُ والصَّحَارَى ، وجَنَاتُهَا حَبَّةٌ سوداء ،

(١) ديوانه ٢٠ .

(٢) ديوانه ٢٤٦ يتناطح مسكين بن عامر ، وكان رثى زياد
ابن أبي سفيان .

(٣) ديوان الخليلين : القسم الثاني ٦٠ .

(٤) الماصون ٢ .

(٥) الطرود ١٣ .

ليس منه . ومذهب الفارسي : أنه على الإجمال .
قال ابن دُرَيْدٍ : والعُدَّةُ من السِّلَاح : ما
احتَدَّته ، خَصَّصَ به السِّلَاح لفظًا ، فلا أُدرى
أخصه في المعنى أم لا ؟ وقد قال الزجاج في قوله تعالى :
« فَلَمَّا نَسِيْتُ الْعَهْدَ » قال : وكانت السُّمُكَةُ
من عُدَّةِ غَدَائِهَا ، أى مما أعدوه للتغدي .

§ والعِدُّ : الماء الذى له مادة . وقيل : البئر التى
تُحْفَرُ لِمَاءِ السَّمَاءِ ، من غير أن تكون لها مادة ،
ضد البئر المُحْفَر . وجمعه : أَعْدَاد . قال ٤ :

دَعَتْ مَيَّةُ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا
غَنَاطِيلُ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ نَحْدَلُ
وهذا استعارة ، كما قال :

ولقد هَبَطْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا

يَدْعُو الْأَيْسَ بِهَا الْغَضِيضُ الْأَبْكُمُ
وقيل : المعدُّ : ماء الأرض الغزير . وقيل : المعدُّ
« نبع من الأرض ، والكسرة : ما نزل من السماء .

وقيل : المعدُّ : الماء القديم الذى لا يَنْتَرِجُ .
وحسبَ عِدَّ : قديم . قال ابن دُرَيْدٍ : هو مشتقٌّ
مِنَ الْعِدِّ الذى هو الماء القديم ، الذى لا يَنْتَرِجُ .

هذا الذى جَرَّتِ العادة به في العبارة عنه . وقال
بعض المتحدِّثين حسبَ عِدَّ : كثير ، تشبيهاً للماء
الكثير ، وهذا غير قوى ، وأن يكون المعدُّ القديمَ
أشبهًا . قال الخطيب ٥ :

أَنْتَ آلُ قَهَّاسِ بْنِ لَاحِيٍّ وَأَنَا

أَنْتُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسْبُ الْعِدُّ

(١) الكهف ٦٢ .

(٢) قاله ذو الرمة : (ديوانه ٥٠٣) .

(٣) ديوانه ١٩ .

والدَّعْدَعَة : عدو بطيء مثله ، وسمى دَعْدَاع : مثله . والدَّعْدَاع : القصير من الرجال .

* * *

ومما ضوعف من فله ولامه : دَعْد : اسم امرأة والجمع : دَعْدَات ، وأدْعُد ، ودُعُود .

العين والتاء

§ عَتَّ يَعْتُهُ عَتًّا : ردَّ عليه الكلام مرَّةً بعد مرة . وعَتَّ بالكلام يَعْتُهُ عَتًّا : وَيَخُهُ ووقَّمه ، والمعينان مقاربان ، وقد قيل بالتاء ؛ وما زلت أَعَاتُهُ مُعَاتَةً وَعِثَاتًا ، وهى الخُصومة .

§ وَتَعَّتْ فى كلامه : لم يستمر فيه .

§ وَالتَعَّتْ : شبيه بغيره فى كلام أو غيره .

§ وَتَعَّتْ الراعى الجَدَى : زجره .

§ وَالتَعَّتْ : الطويل التام من الرجال ، وقيل : هو الطويل المضطرب .

مقلوبه : [ت ع ع]

§ تَعَّ تَعًّا وَتَعَّ : قاء ، كَتَعَّ ، كلاهما عن ابن دُرَيْد .

§ وَالتَعَّتْ : الحركة العتيفة . وقد تَعَّتَّه .

§ وَالتَعَّتْ : أَنْ يَعْبَا بكلامه ، من حَصَرَ أو عَيَّ ، وقد تَعَّتَّعَ فى كلامه ، وَتَعَّتَّه العيَّ .

وَتَعَّتَّه الدَّابَّة : ارتطامها فى الرمل والخبَر والوَحَل : من ذلك ، قال ١ :

يُتَعَّتَّعُ فى انْقِبَارِ إِذَا عَلاهُ

وَيَتَمَرُّ فى الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ

والجمع دُعَاع . قال أبو حنيفة : الدُّعَاع : بقلة : تخرج ، فيها حب ، تَسْطَحُ على الأرض تَسْطَحًا ، لا تلهب صُعًا ، فإذا يَبَسَتْ جمع الناس يلعبها ، ثم دَعَّوه ، ثم ذَرَّوه ، ثم استخرجوا منه حَبًّا أسود ، يملئون منه الفرائر .

§ والدُّعَاعَة : تَمَلَّة ذات جَنَاحين ، شُبِّهَتْ بِتلك الحَبَّة .

§ وَدَعَدَعَ الشَّوْء : حركه حتى اكْتَفَز ، كالقصة أو المِكْيَال ، قال لبيد ٢ :

الطَّعِيمُونَ بِالْجَفْنَةِ الْمَدَّعِدَةِ

وقيل : دَعَدَعَهَا : مَلَّأَهَا ، وَدَعَدَعَ الكَأْس : مَلَّأَهَا ، وكذلك دَعَدَعَ السَّيْلُ الوادى ، قال لبيد : فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاةِ تَمَّا

دَعَدَعَ ساقى الأعاجيم النَّزْبَا

الرِّكَاة : واد معروف . وفى بعض النسخ المولوق بها فى الجمهرة : سِرَّةُ الرِّكَاةِ بالكسر . وَدَعَدَعَتْ الشَّاةُ الإِنَاءَ : مَلَّأَتْهُ . وكذلك الناقة .

§ وَدَعَّ دَعًّا : كلمة يُدْعَى بها للعائر فى معنى : اسْلَمَ ، قال :

سَلَّمَ اللهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَائِرٍ

وَلَا لِبَنٍ عَمَّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعًا

جعله اسمًا للكلمة ، وأعربه . وَدَعَدَعَ بالعائر : قَالَهَا لَهُ . وَدَعَدَعَ بِالْعَزْزِ دَعْدَعَةً : زَجَرَهَا وقيل : الدَّعْدَعَة : بالقَصِّ الصَّغَارِ خاصة ، وهو أَنْ يَقُولَ لَهَا : دَاعُ دَاعُ . وَإِنْ شَلَّتْ كَسَرَتْ وَنَوَّتْ .

§ والدَّعْدَعَة : قِصَرُ الخَطْوِ فى المَشْيِ مع صَجَل .

(١) نالهُ أميى ميان (ديوان الأميين ٢٤١) .

(١٦) ديوانه ٧ .

العين والظاء

§ العَظُ : الشدة في الحرب ، وقد عَظَّتْ الحرب : في معنى عَضَّتْ . وقال بعضهم : العَظُ من الشدة في الحرب ، كأنه من عَضَّ الحرب لِيَاهِ ، ولكن يفرق بينهما ، كما يفرق بين الدَّعَث والدَّعْظ ، لاختلاف الوضعين ، وسيأتي ذكرهما .
§ والمُعَاظَة والمُعَاظُ جميعا : العَضُّ ، قال :

بصَبْرٍ في الكَرِيهِةِ والمُعَاظِ

أى شدة للمكارهة . والمعَظَظ : المشقة . وأَقْظَهُ اللهُ وأَعْظَلَهُ : أى جعله قَظْلًا ، لأَجِبَ أحدُ قَرَبَةٍ . وجعله ذا عِظَاطٍ من سَوْءِ خَلْقِهِ : أى ذا مَشَقَةٍ .
§ وعَظَظَ السَّهْمُ عَظَظَةً ، وعِظَاطًا ، وعَظَظَاطًا ، الأخيصة عن كُرَاع ، وهى نادرة : التَّوَيُّ وارتعش ، وقيل : مرَّ مضطربا ، ولم يقصِد . وعَظَظَظَ الرجلُ عَظَظَظَةً : حاد عن مَقَالَتِهِ ، قال المَجَنَّاجُ :

وعَظَظَظَ الجَبَانُ والرَّغِيصُ ١

أراد به الكلب المصنق . وما يُعَظَظِيهِ شَيْءٌ : أى ما يَسْتَمِرُّهُ ولا يَزِيلُهُ .

§ والمُعَاظَةُ يُعَظَظُ من الحرِّ : يَكْوِي حَقَّهُ .

العين والذال

§ الذَّاعُ والذَّاعُ : ما تفرَّق من النخل ، قال طَرُوقَةُ ٢ :

(١) ديوانه ٧١ .

(٢) خنار الشعر الجاهل ٣٣٥ .

وعَدَاكَ أَرَاكُمْ مُقَلَّصَةً

في دُعَاغِ النَّخْلِ تَجَمُّرُهُ

§ وذَعَدَعَ الشَّيْءُ ذَعْلَعَةً ، فذَعَدَعَ حَرَكُهُ وفَرَّقَهُ . وقيل : فَرَّقَهُ وبَدَّرَهُ . قال علقمة بن عَبْدَةَ ١ :

لَمَّا اللهُ دَهْرًا ذَعَدَعَ المَالَ كُلَّهُ

وسَوَّدَ أَشْبَاهَ الإمامِ العَوَارِكِ

سَوَّدَ : من السَّوَدَدِ . وذَعَدَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ : حَرَكَتْهُ تحريكًا شديدًا .

العين والطاء

§ العِنَّةُ والعَنَّةُ : المرأة المحفورة الخاملة ، ضاويئةٌ كانت أو غير ضاويئة ، وجمعها عِنَاث . وقال بعضهم : امرأةٌ عَنَّةٌ بالفتح : ضليلة الجسم ، ورجل عَنَّةٌ . قال يصفُ امرأةً جسيمةً :

تَحْمِيمةٌ ضاحِي الجسمِ لَيْسَتْ بِعِنَّةٍ

ولادِفْنِسٍ يَطْبِي الكلابَ خَارِهَا

الدَّفْنِسُ : البُهَاءُ الرَّعْنَاءُ . وقوله « يَطْبِي الكلابَ خَارِهَا » : يريد أنها لا تَتَوَقَّى عل خَارِهَا

من الدَّسَمِ ، فهو زَهِيمٌ ، فإذا طَرَحَتْه طَبِي الكَلْبِ بَرَانِحَتِهِ .

§ وَعَنَّتُهُ الحية تَعَنَّتُهُ عَنَّا : نَفَخَتْهُ ولم تَهْبِشْهُ ، فسَقَطَ لذلك شعره .

§ وَحَاتٌ في غِنَائِهِ مُعَاتٌ وَعِثَاتٌ ، وَحَثَّتْ رَجَجٌ . وكذلك القوس المُرِيَّةُ ، قال كُثَيْبٌ يصفُ قوسًا ٢ :

(١) كلما قول ، ت ، وف ، ذ ، ز : علقمة بن علفة ، وليس في الشعراء شاعر بهذا الاسم ، وإنما فهم : حثيل بن علفة المروى ، وأغروه علفة بن علفة ؛ وقيم علقمة بن علفة .

(٢) ديوانه ١ : ٢٨٢ .

صعب ، توَحَّل فيه الرجل ، فإن كان حاراً أحرق
الخُفَّ ، يعني خُفَّ البعير ، قال أبو حنيفة :
العَتَعَت من مكارم المنايا .

والعَتَعَت أيضا : الرباب . وعَتَعَتُهُ : ألقاه
في العَتَعَت . وعَتَعَت الرجلُ بالمكان : أقام .
§ وعَتَعَت : اسم . وهو عَتَعَت : بطن من خنم .

مقلوبه : [ث ع ح]

§ تَعَبَتُ نَعْمًا وتَعَبًا : قَبِيت . وفي الحديث :
« أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت :
يا رسول الله ، إن ابني هذا به جنون يصيبه بالغداة
والعشاء ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبره ، ودعا له ، فَنَحَّ نَعْمَةً ، فخرج من جنونه
جبراً أسود ، فسمى في الأرض » . وتَعَبَتُ أَيْعُ ،
بكسر التاء ، نَعْمًا : كَتَعَبْتُ . قال ابن الأعرابي :
قال ابن دُرَيْد : نَحَّ وتَعَّ سَوَاءٌ ، وقد تَقَدَّمت في
التاء أيضا .

§ وانثَعَّ التَّيُّ من فيه : اندفع ، وانثَعَّ مَنخَرُهُ :
هَرَقًا دَمًا .

§ والتَّعْشَمَةُ : حكاية صوت القاليس ، وقد تَتَعَشَّعَ
بقيته ، وتَعَشَّمَهُ .

§ والتَّعْشَمَةُ : كلام رجل تغلب عليه التاء والعين .
وقيل : هو الكلام الذي لانظام له .

العين والراء

§ العَرَّةُ ، والمَرَّةُ ، والعَرَّةُ : الجَرْبُ . وقيل : العَرَّةُ
بالفتح : الجَرْبُ ، وبالفهم : قروح بأحناق
الفُصْلَان . قال :

ولانَّ جِلْدُ الأرضِ بعدَ عَرَّةٍ

١ - الحكم - ١

هَتَوْفًا إِذَا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ

سَمِعَتْ لَهَا يَمَلُّ حَبْصٌ عِثَالًا

§ وَعَثَّةٌ يَمَلُّهُ عِثًا : رَدَّ عليه الكلام ، أو
وَبَخَّ به ، كَعَثَّةٌ .

§ والعِثَّةُ : السُّوسَةُ أو الأَرَضَةُ ، والجمع : عِثٌّ
وعِثَّت .

§ وَعِثَّت الصَّوْفَ والتُّرْبَ تَعِثُهُ عِثًّا : أَكَلَتْهُ .

§ والعِثُّ : دُوَيْبَّةٌ تَأْكُلُ الحِلْوَدَ ، وقيل : هي
دُوَيْبَّةٌ تَعَلَّقُ الإِهَابَ ، فتأكله . هنا قول ابن
الأعرابي ، وأشد :

تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ

غُدَافٍ وَتَصْطَادِينِ عِثًّا وَجُدْ جِدًّا

والجُدُّ جُدٌّ أيضا : دُوَيْبَّةٌ تَعَلَّقُ الإِهَابَ فتأكله .

وقال ابن دُرَيْد : العِثُّ بغير هاء : دَوَابُّ تَقَعُ
في الصَّوْفِ . فدلَّ على أن العِثَّ جمع . وقد يجوز أن
يعني بالعِثِّ : الواحد ، وعبر عنه باللَّوَابِ ، لأنه
جنس معناه الجمع وإن كان لفظه واحدا . وسئل
أعرابي عن ابنه ، فقال : أعطيه كلَّ يومٍ من مَالِي
دَانِقًا ، وإنه فيه لأَسْرَعُ من العِثِّ في الصَّوْفِ
في الصَّنِيفِ .

§ والعَتَعَت : ظهر الكَثِيبِ ، الذي لا نبات فيه .
وقيل : هو الكَثِيبُ السَّهْلُ ، أُنْبِتَ أو لم يُنْبِت .
وقيل : هو الذي لا ينبت خاصة . والصحيح الأول ،
فقول القُطَّاي : ١ :

كَأَنَّهَا بَيْضَةُ عَرَّاءَ خُدَّ لَهَا

فِي عَتَعَتٍ يُنْبِتُ الحَرَوْدَانُ وَالتَّكْدَمَا

ورواية أبي حنيفة : خُطَّ لَهَا . وقيل : هو رمل

أى جَرَبَه . ويروى : غَرَه . وسياق ذكره .
وقيل : العَرَّ : داه يأخذ البعير ، فيتمحط عنه
ويَبَرَه ، حتى يبلو الجِلد ، ويَبْرُق . وقد عَرَّت
الإبل تَعَرَّ وتَعَرَّ ، وعَرَّت .

§ واستعَرَّهم الجَرَبُ : فشا فيهم . ورجل أَعَرَّ بَيْنَ
العَرَّي والعُرور : أجب ، وقيل : العَرَّ والعُرور :
الجرب نفسه ، كالعَرَّ ، وقول أبي ذؤيب ^١ :
خليلي اللى دَلَّى لَنِّى خَلِيلِى
جَهَارًا فَكَلَّا قَد أَصَابَ عُرورُهَا

إنما عنى عارها ، شبه بالجرب .

§ والمِعَرار من النخل : التى يصيبها الجرب . حكاه
أبو حنيفة عن الثَّوْرَى ، واستعار العَرَّ والجرب
جَمِعا للنخل ، وإنما هما فى الإبل .

قال : وحكى الثَّوْرَى : إذا ابتاع الرجل نخلا
اشترط على البائع ، فقال : ليس لى مِقمار ، ولا
مِخْخار ، ولا مِيسار ، ولا مِعرار ، ولا مِغيار .
فالمِقمار : البيضاء البُسر . والمِيسار : التى يبق بسرها
لا يَترطِب . والمِخْخار : التى تَوَحَّر إلى الشتاء ،
والمِغيار : التى يطوها غيار . وقد تقدم ذكر المِعرار .

§ وعارَه مِعارَة وعِرارًا : قاتله وآذاه .

§ والعَرَّة والمِعرَّة : الشدة فى الحرب .

§ والمِعرَّة : الإم . وفى التَّنْزِيل : « فصبيكم منهم
عَرَّةً بغير علم ^٢ » . قال ثعلب : هو من الحرب ،
أى يصيبكم منهم أمرٌ تكرهونه فى الدَّيَات .

§ ومارَ أَعَرَّ : مِمَّن الصلر والعُق .

§ وعَرَّ الظَّليمُ يَعرَّ عِرارًا ، وعارَ مِعارَة وعِرارًا :
صاح . قال تَبِيد :

(١) ديوان المليلين (القسم الأول ١٥٤) .

(٢) التتبع ٢٥ .

تَحْمَلُ أَهْلُهَا إِلَّا عِرارًا

وعَرَّافًا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ

§ والتَّعارُ : السهر والتَّقلب على الفراش ليلا ، مع
كلام ، وهو من ذلك .

§ والعَرَّ : الغلام ، والعَرَّة : الجارية . والعَرَكَر
والعَرَكَرة : المتعجِّلان عن وقت النِظام .
والمُعَسَّرُ : الفقير . وقيل : المتعَرَّض للمعروف
من غير أن يسأل . عَرَّهُ يَعرِّهُ عَرًّا ، وأَعَسَّرَه ،
وأَعَسَّرَ به ، قال ابن أحر :

تَرَعَّى القِطَاةُ البِقْلَ قَقْوَرَهَا ^١

ثُمَّ تَعَرَّ المَاءَ فِيمَنْ يَعرُّ

القَقْوَر : ما يوجد فى القِعر ، ولم يُسمَعْ القَقْوَر
فى كلام العرب إلا فى شعر ابن أحر . وفى التَّنْزِيل :
« فَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَسَّرَ ^٢ » . وقوله « عَرَّ
فَقَرَّهُ بَغِيه ، لَعَلَّه يُلْهِيه » يقول : دعه ونفسه ،
لا تُعْنِه ، لعلَّ ذلك يَشْغَلُه عما يصنع . وقال ابن
الأعرابي : معناه : عَكلَه وَغِيَه ، إذا لم يُطِيعَكَ فى
الإرشاد ، فلعَلَّه يقع فى هَلَكَة تلْهِيه عنك
وتَشْغَلُه .

§ والعَرِير : اللخيل فى القوم ، والغريب فيهم .
وفى حديث حاطب بن أبى بكثة : « كُنْتُ عَرِيرًا
فيهم ، ولم أكن من صميمهم » حكاه الهَرَوَى فى
الغَرَبِين .

§ والمعُرور : المَقْرور . وهو أيضا الذى لا يَسْتَقِر .
وأَرَى للمعُرور اسم رجل منه . وهو المعُرور
الكلْبَى ، من أصحاب الحديث . وعَرًّا الوادى :
شاطئاه .

§ والعَرَّ والعَرَّة : ذرق الطير . والعَرَّة أيضا :

(١) ل : أنس ، فى موضع البقل . (٢) السج ٣٦ .

شجر العرّا : الذى يبق على الجذّاب . وقيل : هم صوّقة الناس . والعرّاعرها : اسم للجمع . وقيل : هو الجنس ، وروى عرّاعير : جمع عرّاعير . وعرّعرّة الجبل : غلبته ومعظمه . وفى الحديث : إن فلانا كتب : إن العدوّ يعرّعرّة الجبل ونحن

بخصيصه . وقال ثعلب : عرّعرّة الجبل : رأسه . وفى حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال : أجمّلوا فى الطلّاب ، فلو أن رزق أحدكم فى عرّعرّة جبل ، أو حضيض أرض ، لأنّاه قبل أن يموت . وعرّعرّة السّنام : رأسه وأعلاه . وعرّعرّة الثّور : كلّك . وقيل : عرّعرّة كلّ شيء : أعلاه .

وعرّعرّ عينه : فقمّاها . وقيل : اقلعها عن اللّحياني . وعرّعرّ صهام القارورة عرّعرّة : استخرجه . والعرّعرّ : شجر عظيم جبلى ، لا يزال أخضر ، تسميه الفرس السّرو ، قال أبو حنيفة : للعرّعرّ عمر أهـال النّبتى ، يبدأ أخضر ، ثمّ يبيض ، ثمّ يسود ، حتى يكون كالخمس ، ويحول فيهوكل ، وإحده : عرّعرّة ، وبه سمى الرجل .

ووالعرار : بهار البر ، وإحده : عرارة . قال الأعرّشي : يبيضاء غدوتها وصفت

رأه العشيّة كالعرّارة

معناه : أن المرأة الناصعة البياض ، الرقيقة البشرة ، تبيضّ بالعدّة ، بياض الشمس ، وتصفّر بالعشى باصفرارها .

ووعرّاعير ، وعرّعر ، والعرّارة : كلها مواضع .

ووعرّار : اسم رجل ، والعرّارة : فرس الككّحية بن هبيرة .^٢

ووعرّور : فرس حلقة بن شهاب .

(١) ديوانه ١٥٣ .

(٢) ف : والعرار . وسقلت العبارة كلها من ز . وفى ل من أين يرى : العرارة ، وهو صحيح .

عدرة الناس ، وعرّة السّنام : الشحمة العليا . وعرّة بمكرهه يعرّه عرّا : أصابه به . والاسم : العرّة . وعرّهم يعرّهم : شاتهم . وفلان عرّة أهله : أى يشبههم . والعرّة : الجرّم ، قال عمرو ابن قميّة^١ :

على أن قومى أسلمونى وعرّقى

وقومى القسى أظفاره ودعائمّه

أرى ذلك ، لأن الجرّم يشين جارمه .

وكلّ شيء به بشيء ، فهو له عرّار . وقيل العرّار : القود .

ووالعرّار : صغر السّنام ، وقيل : قصّره ، وقيل : ذهابه ، جلّ أعزّ وناقة عرّاء ، قال :

تمعك الأعزّ لائق العرّا

أى تمعك كما يتمعك الأعزّ ، والأعزّ يحبّ التمعك ، للهاب سنامه ، يلتذّ بذلك . وقال أبو ذؤيب^٢ :

وكانوا السّنام اجنّث أمس قومهم

كعرّاء بعد النّى راث ربيعها

وقد عرّ يعرّ .

وتزوّج عرّارة نساء ، أى فى نساء يلدن الذكور .

ووالعرّارة : الشدة ، قال الأنخل^٣ :

إنّ العرّارة والنّبوح ليلامر

والمستخفّ أنهم الأثقالا

ووالعرّارة : الرقة والسود .

وورجل عرّاعير : شريف ، قال مهلهل^٤ :

خكّ الملوك وصار تحت لوائه

شجّر العرّا وعرّاعير الأقوام

(١) ديوانه ٣٦ .

(٢) ديوان المذلين (القسم الأول) ٨٦ . وفى ذ : ز : وكان .

(٣) ديوانه ٥١ .

(٤) شعراء النصرانية ١٨٠ .

تَبَكُّهُ الْخَوْضَ عَلاَهَا وَنَهَلَا
وَحَلَفَ ذِيادَهَا عَطَنَ مُنِمٌ
مُنِمٌ : تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِمُّهَا . وَرَوَاهُ ابْنُ جَنَى :
«عَلَاَهَا وَنَهَلَهَا» أَرَادَ : نَهَلَهَا ، فَحَلَفَ ، وَاسْتَفْتَى
بِإِضَافَةِ عَلَاَهَا ، عَنْ إِضَافَةِ نَهَلَهَا . وَعَكَلَهَا
يَعْلُهَا وَيَعْلُهَا عَلَاً وَعَكَلًا ، وَأَعْلَهَا . وَقَوْلُهُ :
فَقِي تَحْبِرُنَا أَوْ تَعْلَى سَحِيَّةً

لَنَا أَوْ تُكَيِّبِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوَالِقِ
إِنَّمَا عَنِي : أَوْ تُرَدِّي نَحِيَةً ، كَانَ النَّحِيَّةُ لِمَا كَانَتْ
مَرْدُودَةً ، أَوْ مُرَادًا بِهَا أَنْ تُرَدَّ ، صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ
الْمُتَعَلِّقَةِ مِنَ الْإِبْهَالِ .

وَعَطَّلَهُ بِالشَّيْءِ كَعَطَّلَهُ ، قَالَ طَهْطِيلٌ :
وَرَدَّ أَمْرٌ عَلَى عُرُوجِ مُتَعَلِّقَةٍ
كَأَنَّ خَيْشُومَهُ يَعْطَلُ بِاللَّذْهَبِ
أَيُّ يُطْعَلُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، تَشْبِيهًُا بِالْمَكَلِّ مِنَ
الشَّرَابِ . وَعَرَضَ عَلَى سَرَّامٍ عَالَةً : بِمَعْنَى قَوْلِ
الْعَامَّةِ : حَرَضَ سَابِرِي .

وَأَعْلَ الْقَوْمُ : عَكَلَتْ لِإِبْلِهِمْ . وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ الْعَكْلَ فِي الْإِطْعَامِ ، وَهَدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَبَاتُوا نَاعِمِينَ بِعَيْشٍ صِدْقٍ
يَعْلَهُمُ السَّيِّدُفُ مَعَ الْحَالِ
وَأَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا سَوَّغَهُ تَعْدِيَّتَهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، أَنَّ
عَكَلْتُ هُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمْتُ ، فَكَمَا أَنَّ أَطْعَمْتُ
مَتَعَلِّقَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَذَلِكَ عَكَلْتُ هُنَا مَتَعَلِّقَةٌ إِلَى
مَفْعُولَيْنِ . وَقَوْلُهُ :

وَأَنَّ أَهْلَ الرِّغْمِ عَكَلًا عَكَلًا
جَعَلَ الرِّغْمَ بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ ، وَلِإِنَّ كَانَ الرِّغْمَ حَرَضًا

(١) هو أبو قريش الخليلي (ل : صفح) .

وَعَرَّعَارٍ : لُحْبَةٌ لَصَيَّيَانِ الْأَعْرَابِ . وَهَذَا النَّحْوُ
عِنْدَ سِيْبَوِيِّ مِنْ بَنَاتِ الْأَرِمَةِ ، وَهُوَ عِنْدَهُ نَادِرٌ ،
لِأَنَّ لِفْعَالٍ إِنَّمَا عُدِّلَتْ عَنْ أَفْعَلٍ فِي الثَّلَاثَةِ ،
وَمُسْكَنٌ غَيْرُهُ عَرَّعَارٍ فِي الْأَمِيَّةِ ، قَالُوا : سَمِعْتُ
عَرَّعَارَ الصَّيَّيَّانِ : أَيَّ اخْتِلَاطِ أَصْوَاتِهِمْ . وَأَدْخَلَ
أَبُو عُبَيْدٍ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فَقَالَ الْعَرَّعَارُ : لُحْبَةٌ
لِلصَّيَّيَّانِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : عَرَّعَارُ : لُحْبَةٌ لِلصَّيَّيَّانِ ،
فَأَحْرَبَهُ ، أَجْرَاهُ جَعَزَى زَيْنَبُ وَسَعَادُ .

مَقُولُهُ : [ر ع ع]

وَرَعَاعِ النَّاسِ : سَمَّاءُطُهُمْ وَسَيْفَتُهُمْ .
وَالرُّعْرَعَةُ : حَسَنُ شَبَابِ الْفُلَامِ وَمُحَرِّكُهُ .
وَشَابَ رُعْرُعًا وَرُعْرُعَةً ، عَنْ كُرَاعٍ . وَرَعْرَعَ ،
وَرَعْرَعًا . الْأَخْيَرَةُ : عَنْ ابْنِ جَنَى : سُرَاهِقٌ وَهُوَ
عَظْمٌ . وَقِيلَ : قَدْ تَحَرَّكَ وَكَبَّرَ ، وَقَدْ تَرَعْرَعَ ،
وَرَعْرَعَةً اللَّهُ . وَالرُّعْرَعَةُ : اضْطِرَابُ الْمَاءِ الصَّافِي
عَلَى الْأَرْضِ : وَرِيْمًا قِيلَ : تَرَعْرَعَ السَّرَابُ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْمَاءِ .

العين واللام

وَالْعَكْلُ وَالْمَكْلُ : الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ . وَقِيلَ :
الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ ثِيَابًا ، عَكْلٌ يَعْطَلُ وَيَعْلُ
عَكَلًا وَعَكَلًا . وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ الْعَكْلَ
وَالنَّهْلَ فِي الدَّعَاءِ وَالصَّلَاةِ ، فَقَالَ :

ثُمَّ انْتَهَى مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّى
عَلَى النَّبِيِّ نَهَلًا وَعَكَلًا
وَعَلَّتِ الْإِبِلُ ، وَالْآتَى كَالْآتَى ، وَالْمَصْدَرُ
كَالْمَصْدَرِ ؛ وَلِإِلَّ عَكَلَى : عَوَالَ ، حِكَاةُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ لِعَامَانَ بْنِ كَعْبٍ :

§ والعَلَلَة : ماحَلَّتْ قَبْلَ الصِّقَةِ الْأُولَى ، وَقَبْلَ أَنْ يَجْمَعَ الصِّقَةُ الثَّانِيَّةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ والعَلَلَة : بَقِيَّةُ الْإِبْنِ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى لِيَنفَكَّ لِيَقُولُوا لِبَقِيَّةِ جَرَى الْقُرْسِ عِلَالَةً ، وَلِبَقِيَّةِ السَّيْرِ عِلَالَةٌ . وَقِيلَ : الْعِلَالَةُ : اللَّبَنُ بَعْدَ حَلْبِ الدَّرَّةِ ، تُنْزِلُهُ النَّاقَةُ ، قَالَ :

أَحْمِلْ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَالَةُ

تُرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعِلَالَةَ

وَلَا يُجَاذِي وَالِدُهَا فَعَالَةً

§ وَقِيلَ : الْعِلَالَةُ : أَنْ تَحْلِبَ النَّاقَةُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ وَوَسْطَهُ ، فَتَكِلُ الْوَسْطَى هِيَ الْعِلَالَةُ ، وَقَدْ تَدْعَى كُلُّهُنَّ عِلَالَةً ، وَقَدْ عَالَتْ النَّاقَةُ ، وَالْأَسْمُ الْعِلَالُ . § وَتَمَكَّلْتُ بِالْمَرَاةِ : تَحَوْتُ بِهَا .

§ وَالْعَمَلُ : الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ ، وَالْعَمَلُ : النَّيْسُ الضَّعِيفُ الْعَظِيمُ ، قَالَ :

وَعَلَّهَبًا مِنَ النَّيْسِ عِلَالًا

وَالْعَمَلُ : الْقِرَادُ الضَّعِيفُ . وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ . وَرَجُلٌ عَمَلٌ : مُسْنٌ نَحِيفٌ ، شَبَّهَ بِالْقِرَادِ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْمَدَنِيُّ ٢ :

لَيْسَ بِعَمَلٍ كَثِيرٍ لِأَشْبَابِهِ بِهِ

لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافٍ الْوَجْهَ مُفْتَكِلٌ

أَيُّ مُسْتَأْنَفِ الشَّابِّ . وَقِيلَ : الْعَمَلُ : الْمُسْنُ الْبَاقِي مِنَ الْجَرَمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعَمَلَةُ : الْفَضْرَةُ ، وَبَنُو الْعَمَلَاتِ : بَنُو الْأُمَهَاتِ الشَّيْخِي ، قَالَ :

عَلِيَا ابْنُ عَمَلَاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مِنْزَلًا ٣

طَوَّقَهُ نَجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاحُ

(١) كَلَّمَ فِي ذ ، ز ، ق ، و . وَقَالَ قُت : هَكَذَا فِي النِّسخِ . وَصَوَابُهُ : وَهِيَ عَالَتْ النَّاقَةُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَيَّانِ . وَهُوَ مَا قُلَ أَيْضًا ، يَنْسَبُ لِلنَّاقَةِ .

(٢) دِيْرَانُ الْمَدَنِيِّينَ : قَدَّمَ لَثَانِي ٣٥ .

(٣) ل : اجْتَسَّ مِنْزَلًا .

كَمَا قَالُوا : جَرَّعَتْهُ الذَّلَّ ، عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَقَدْ يَكُونُ هَذَا بِجَلْفِ الْوَسِيطِ ، كَأَنَّهُ قَالَ يَعْطَلُهُمُ بِالْمَدِينَةِ ، وَالْعَمَلُ بِالرَّغْمِ ، فَلَمَّا حَلَفَ الْبَاءُ أَوْصَلَ الْقَصْلَ .

§ وَالْعَمَلُ مِنَ الطَّعَامِ : مَا أَكُلَ مِنْهُ ، عَنْ كِرَاعٍ . وَطَعَامٌ لَدَى عَمَلٍ مِنْهُ : أَيُّ أَكَلٍ . وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ :

خَلِيلِي هُبَا عَمَلَانِي وَانْظُرَا

إِلَى الْبَرْقِ مَا يَقْتَرِي السَّنَا كَيْفَ يَصْنَعُ فَسَّرَهُ فَقَالَ : عَمَلَانِي : حَدَّثَانِي ، وَأُرَادَ : انْظُرَا إِلَى الْبَرْقِ ، وَانْظُرَا إِلَى مَا يَقْتَرِي السَّنَا ، وَقَرَّبَهُ عَمَلُهُ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :

خَلِيلِي هُبَا عَمَلَانِي وَانْظُرَا

إِلَى الْبَرْقِ مَا يَقْتَرِي سَنًا وَتَبَسُّمًا § وَتَمَكَّلَ بِالْأَمْرِ ، وَاعْتَلَّ : تَشَاغَلَ ، قَالَ :

فَاسْتَمَكَّلْتُ لَيْلَةً خَيْرَ حَنَانٍ

تَعَلَّ فِيهِ بِرَجِيمِ الْعِيدَانِ

أَيُّ أَنَّهَا تَشَاغَلَ بِالرَّجِيمِ ، الَّذِي هُوَ الْجُرَيْمَةُ ، فَخَرَّجَهَا وَتَمَضَّعَهَا .

§ وَعَلَّلَهُ بِطَعَامٍ وَحْدِيَّةٍ وَنَحْوِهَا : شَفَّلَهُ بِهِمَا ، وَعَمَلْتُ الْمَرَاةَ صَبِيحًا شَيْءًا مِنَ الْمَرْقِ وَنَحْوِهِ ، لِيَجْزَأَ بِهِ عَنْ اللَّبَنِ ، قَالَ جَرِيرٌ ١ :

تُعَمَلُ وَهِيَ صَاحِبَةٌ بَنِيهَا

بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْرِ الْقَتَرِ كَرِ

وَيُرَوَّى أَنَّ جَرِيرًا لَمَّا أَنَشَدَ حَبِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ هَذَا الْبَيْتَ ، قَالَ لَهُ : لَا أَرَوِي اللَّهَ عِيْمَهَا .

§ وَالْعَمَلَةُ ، وَالْعِلَالَةُ : مَا يُتَعَمَلُ بِهِ .

الرجل ، وهذا عِلَّةٌ لهذا ، أى سبب . ومُعْتَلٌّ :
يوم من أيام العجوز السبعة ، التى تكون فى آخر
الشتاء ، وهى : صين ، وصنبر ، ووير ،
ومُعْتَلٌّ ، ومُعْطِنِيهِ الجُمُير ، وآدر ، ومؤْتَمِرٌ .
وقيل : إنما هو مُعْتَلٌّ . وقد قال فيه بعض الشعراء ،
فقدّم وأخّر لإقامة الوزن :

كُسِّعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُسْبِرٍ
أَيَّامٍ شَهَلْتِنَا مِنْ الشُّجْرِ
فلذا مَضَتْ أَيَّامُ شَهَلْتِنَا
صِنْ وَصَنْبَرٌ مَعَ الْوَيْرِ
وبَآدِرٍ وَأَخِيصِهِ مُؤْتَمِرِ
ومُعْتَلٌّ وَمُعْطِنِيهِ الْجُمُيرِ
ذَهَبَ الشَّتَاءُ مُوكِّياً هَرَبَا
وَأَتَكَ أَقْلَةً^١ مِنْ الشَّجَرِ

الشَّجَرِ : الحُرُّ .

§ وعَلٌّ : كلمة معناها الطمع والإشفاق ، قال
الشاعر :

يا أَبَا عَمَّكَ أَوْ عَسَاكَ^٢
§ ولعلّ : كعلّ ، لامها زائدة عند بعض
النحويين .

§ واليَعْتَلُّ : الفدِيرُ الأبيض المطرَّد .
واليَعْتَلُّ : الحَبَابَةُ من الماء . وهو أيضا السحاب
المطرَّد . وقيل : القطعة البيضاء من السحاب .
واليعلول : المطرُّ بعد المطر . وصيغ يَعْتَلُّونَ : عَلٌّ
مرةً بعد أخرى . وتعلّلت المرأة من نفاسها ،
وتعلّلت : خرجت منه وطهرت ، وحلّ وطوَّها .

§ والعَلْعَلُّ ، والعَلْعَلُّ ، الفتح عن كراع : اسم

(١) هو أبو غيل الأعرابي (ل : أمر) .

(٢) في هامش ف : ز : وروى : « علل » مكان « ملل » .

(٣) في هامش ل : وروى : « وائلة » ، بالفتح .

(٤) قاله السباج الرازي . ديوانه ٨٥ .

إنما عَتَى بَابِنَ عِلَاتٍ : أَنْ أَمَّهَاتِهِ لَسَنَ بَقَرَاتٍ .
وجمع العِلَّةُ : عِلَالٌ ، قال رؤبة^١ :

دَوَّى بِهَا لَا يَبْغُدُ الْعِلَالَا

§ والعِلَّةُ : المرض . عَلٌّ يَعِلُّ وَاعْتَلَّ ،
وأعلّه الله ، ورجل عليل .

§ وحُرُوفُ الْعِلَّةِ والاحتلال : الألف ، والياء ،
والواو ، مُجِيتٌ بذلك لِيَنَها وَمَوْتُها . واستعمل
أبو إسحاق لفظة الْمُعْتَلُّونَ فى الْمُتَقَارِبِ من
العروض ، فقال : وإذا كان بناء المتقارب على
« قَعْمُونٌ » فلا بد من أن يبقى فيه سبب غير
مُعْتَلُّونَ . وكذلك استعمله فى المضارع ، فقال :
أخّر المضارع فى الدائرة الرابعة ، لأنه وإن كان فى
أوله وَتِدٌ ، فهو مُعْتَلُّونَ الأوّل ، وليس فى أول
الدائرة بيت مُعْتَلُّونَ الأوّل . وأرى هذا إنما هو
على طرح الزائد ، كأنه جاء على عَلٌّ ، وإن لم
يُلْقُظْ به ، وإلا فلا وجه له . والمتكلمون يستعملون
لفظة المُعْتَلُّونَ فى هذا كثيرا .

وبالجملة فليست منها على ثقة ولا تكليج ، لأن
المعروف إنما هو أحله الله ، فهو مُعَلٌّ ، اللهم إلا
أن يكون على ما ذهب إليه سيويه ، من قولهم
« تَجَنُّونَ وَمَسْلُونٌ » من أنه جاء على جَنْتَهُ وسكنته ،
وإن لم يستعمل فى الكلام ، استغنى عنهما بأفعلت ،
قال : « وإذا قالوا : جَنْ وَسَلٌّ » ، وإنما يقولون :
جَمِلٌ فيه الجنون والسَّلٌّ ، كما قالوا : حَزَنٌ
وفُسِّلٌ .

§ والعِلَّةُ أيضا : الحَدَثُ يَشْغُلُ صاحبه عن
وجهه ، وفى المثل : « لَا تَعْتَدُمْ خَرْقَاءَ عِلَّةٍ » ،
يُقَالُ هذا لكلّ متعذّر وهو يَتَعَذَّرُ ، وقد اعتلّ

الذكر جميعا ، وهو الذى إذا أُنْعِطَ لم يشتد .
والعُتْلُ : رأس الرهاية من القرمس ، وهو العظم
التيقن الذى كأنه طَرَفُ لسان الكلب . والعُتْلُ ،
والعُتْلان : الذكر من القناير . والعُتْلُ : الشتر .
§ وتعلت : اسم رجل . قال ١ :

ألبانُ لِإِبْرَ تَعْلَةَ بنِ مُسَافِرٍ
ما دام يملكها على حَرَامٍ

ومن خفيف هذا الباب :

§ عك : عك : زجر للنم . عن يعقوب .

مقلوبه : [ل ع ح]

§ امرأة لَعَمَ : مكيدة عقيمة . وقيل : خفيفة
تفازلك ولا تمكثك . وقال اللحياني : هى الملية
التي تدم بصرك إليها من جملها .

§ ورجل لَعَمَة : يتكلف الألحان بلا صواب .
§ واللعمعة ، واللعماع : أول النبت . وقال اللحياني :
أكثر ما يقال ذلك في البهسي . وقيل : هو يتقل
نام في أول ما يبدأ ، رقيق لم يظلم . واحتلته :
لعماعة ، قال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلاها :
رعى غير مدحور بين وراقه
لعماع سداداه الدكادك واعد

رالله : أصعبه . واعد : يترجى منه خير ، وتام
نبات . وقال ابن مقبل :

كاد اللعماع من الحوذان يستحطها

ويخرج بين تخيبيها خناطيل

وفي الحديث : « إنما الدنيا لعماعة » . واللعماعة أيضا :
بقلة من ثمر الحشيش تؤكل . وألعت الأرض :
أنبت الشعاع . وتلعتى الشعاع : أكله ، وهو من
محوّل التضعيف . وفي الأرض لعماعة من كلال :

للشئ الرقيق منه . واللعماعة : ما بقي في السقاء .
ولعماعة الإثاء : صفوته . وقال اللحياني : بقي
في الإثاء لعماعة : أى قليل . ولعماع الشمس :
السراب . والأكثر : لعاب الشمس .

§ والتلعت : السراب . والتلعمعة : بصيصه .
والتلعت : التلاؤ .

§ وتلعت عظمه لعماعة : كسره . وتلعت
هو : تكسر ، قال رؤبة ١ :

ومن تمزنا رأسه تلعتا

وتلعت من الجوع والعطش : تصور .
وتلعت الكلب : دلع لسانه عطشا . وتلعت
الرجل : ضعف .

§ والتلعت : الذئب . عن ابن الأعرابي ، وأشد :
والتلعت المهتبل العسوس

وتلعت : موضع . قال :

فصدت هم عن تلعت وبارقي

ضرب يشطبيهم على الخنادق

ومن خفيفة :

§ لع : لع : زجر للنم . حكاه يعقوب في المقلوب .

ومما ضوعف من فاته ولامه : لعل ولعل :

طبع وإشفاق ، كمل . وقال بعض النحويين :

اللام زائدة مؤكدة وإنما هو عك ، وقد تقدم .

وأما سيويه فجعلها حرقا واحدا غير مريد ؛

وحكى أبو زيد أن لغة عكبل لعل زيد منطلق ،

بكسر اللام الأخيرة من لعل ، وجز زيد ، قال

كعب بن سعد الفتوى :

قللت ادع آخرى وارفع الصوت ثانيا

لعل أبى الميؤاير منك قريب

(١) ديوانه ٩٢ .

(١) قاله رجل من بني تميم (عن فرائد القلائد الجزء من ٢٤٠) .

§ وَعَنْ يَعْنُ وَيَعْنُ عَنَّا وَعُنُونَا وَعَسَنَ :
اعترض . والاسم : العَسَنُ والعنان ، أشد ثعلب :
وما بذلك من أَمِّ حَمَانٍ سَلَفُ
مِنْ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبُ
معنى قوله : « وَرَهَاءُ الْعِنَانِ » : أنها تَعَسَنُ في
كل كلام ، أى تعرض فيه . ولا أفعله ما عَنِ في
السماء نجم : من ذلك .

§ وَرَجُلٌ مَعْنٌ : يَعْرِضُ في كل شيء ، ويدخل
فيها لا يعنيه . والآثي : بالهاء . قال :

مَعْنَةٌ مَعْنَةٌ

كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقُنَّةِ

مَعْنَةٌ : تَمَسَّنُ عن الشيء . ولقيته حين عُنَّة :
أى اعتراضا . وأعطاه ذلك عَيْنَ عُنَّة : أى خاصة
من بين أصحابه ، وهو منه .

§ وَالْمُعَانَةُ : المعارضة .

§ وَعُنَانُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ : من المُعَانَةِ ، وذلك أَنْ
تريد أمرا ، فيعرض دونه عارض يمنعك منه ،
ويحسبك منه .

§ وَالْعَانُ مِنَ السَّحَابِ : الذى يعترض فى الأفق .

§ وَالتَّعْنِينُ : الخبث .

§ وَالْعَيْنُ : التى لا يأتى النساء ، بَيْنَ الْعُنَانَةِ ،
وَالْعَيْنِيَّةِ ، وَالْعَيْنِيَّةِ . وقد عَسَنَ عنها . وهو ما
تقدم ، كأنه اعتراض ما يحبس عن النساء ، وامرأة
عَيْنِيَّة : كذلك .

§ وَعَيْنَانِ اللَّجَامِ : السَّيْرُ الَّذِي تَمَسَّكُ بِهِ الدَّابَّةُ :
والجمع : أعْيَنَةٌ ، وَعُسْنٌ : نادر . فأما سيبويه
فقال : لم تَكْسُرْ على غير أعْيَنَةٍ ، لأنهم إن كَسَرُوهُ
على بناء الأَكْثَرِ ، لزمهم التضعيف ، وكانوا فى هذا
أَحَرَى . يريد : إذ كانوا قد يقتصرون على أبْنِيَّة

وقال أبو الحسن الأنخس : ذكر أبو عبيدة أنه سمع
لام تَعَلَّ مَفْتُوحَةً ، فى لغة من يَجْرُ بها ، فى قول
الشاعر :

تَعَلَّ اللَّهُ يُمَكِّنُنِي عَلَيْهَا

جِهَارًا مِنْ زَهْنِيرٍ أَوْ أَسِيدٍ

وقوله تعالى : « لَعَلَّه يَنْتَكِرُ أَوْ يَخْشَى » ١ . قال
سيبويه : والعِلْمُ قد أتى من وراء ما يكون ، ولكن
أذهب أنها على رَجَائِكَا وطَمَعِكَا ومِثْلِكَا من
العلم ، وليس لهما أَكْثَرُ من ذَا ، مالم يعلما .

وقال ثعلب : معناه : كى يَنْتَكِرُ ، وقالوا :
لَعَلَّكَ ، فَأَنْتَقُوا لَعَلَّ بِالْثَاءِ ، ولم يُبدلوا هاء
فى الوقف ، كما لم يبدلوا فى رَبَّتْ وَتَمَّتْ ، لأنه
ليس للحرف قوة الاسم وتصرفه ، وقالوا : لَعَنَّكَ
وَلَعَنَّكَ ، وَرَعَنَّكَ وَرَعَنَّكَ ، كل ذلك على
البدل . قال يعقوب : قال عيسى بن عمر : سمعت
أبا النجم يقول :

أَعُدُّ لَعْنًا فى الرَّهَانِ نَرَسِيَهُ

أراد : لعننا ، وكذلك لأننا ، قال يعقوب :
وسمعت أبا الصقر ينشد :

أَرَبِي جَوَادًا مَاتَ هَزَلًا لَا تَبْقَى

أَرَى مَا تَرَيْنِ أَوْ بَغِيلاً مُعَلَّدًا ٢

§ وَلَعَلَّ : كلمة تقال للماترك كلما ، قال العبدى :
وَإِذَا يَعْشُرُ فى سَجْمَارِهِ
أَقْبَلْتُ تَسْمَى وَفَدْتُهُ تَعَلَّ

العين والنون

§ عَنْ الشَّيْءِ يَعْنُ وَيَعْنُ عَنَّا وَعُنُونَا :
ظهر أمامك . والعُنُونُ من النَوَابِ : المظلمة فى
السَّيْرِ ، وكذلك من مَحْرُوحِشٍ .

تَرَى الْحَمَّ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى
وَرَطَبٍ يَرْقُعُ فَوْقَ الْعَسَنِ
وَعَنَّةُ الْقَدْرِ : الدَّقْدَانُ ١ ، قال :
عَقَّتْ غَيْرَ أَتَمٍّ وَمَنْصِبٍ عُنَّةٍ
وَأَوْرَقَ مِنْ تَحْتِ الْخَصَاصَةِ هَامِدٍ
§ والعَنَانُ : السحابُ . وقيل : هى السحاب التى
تَمْسِكُ للماء ، وإسقاطه : عَنَانَةٌ .

§ وَأَعْنَانُ الْمَاءِ : نواحيها . وعينانها : ما بلد لك
مِنهَا إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا . وَأَعْنَانُ الشَّجَرِ : أطرافه
ونواحيه . وعَيْنَانُ الْقَلْبِ : جانبها الذى يَمِينُ لك ،
أى يَعْزِضُ .

وأما ما جاء فى الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام
فى وصف الإبل : «أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ» ، فإنه أراد أنها
على أَسْطَاقِ الشَّيَاطِينِ . وحقبة الأَعْنَانِ : النواحي .
§ وَعَنْ الْكِتَابِ يَعْنُهُ عُنَّا ، وَعَنَّهُ : كَعَنَتْهُ .
§ وَأَعْسَنَ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ : أى اعْلَمَ خبرهم .
§ وَعَعْنَتُهُ تَمِيمٌ : ليدلهم العين من الميمزة ، كقولهم :
(عَنْ) يريدون : «أَنْ» ، وأشدُّ بِقُيُوبِ :

فَلَا تَكْهَلُكَ الدُّنْيَا عَنْ الدِّينِ وَاعْتَمِلْ
لَاخِرَةً لَا بُدَّ «عَنْ» مَسْتَصِيرُهَا

• • •

ومن خفيف هذا الباب قولهم :
§ (عَنْ) ومعناها : ما عند الشيء . وهى تكون
حَرْفًا وَمَا ، يدلل قولهم مِنْ عَنْهُ ، قال القُطَّائِيُّ ٢ :
قُلْتُ لِلرَّكْبِ كَيْفَ أَنْ عَلَا بِهِمْ
مِنْ عَنَّْ يَمِينِ الْحَبِيبِ نَظْرَةً قَبْلُ
قال أبو إسحاق : يجوز حذف النون من عَنْ للشاعر ،

(١) العَنَانُ : ما ينصب عليه القدر (سرب) .

(٢) ديوانه .

أدنى الملد فى غير المعتل ، يعنى بالمعتل : المذموم ،
ولو كَسَّرُوهُ عَلَى فَعْعَلٍ ، فلزمهم التضعيف ،
لأدعوا كما حكى هو ، من أن من العرب من يقول
فى جمع ذُباب : ذُبْ .
§ وَأَعْنُ السَّجَامُ : جعل له عينانا . وعَنْ الْقَرَسِ ،
وَأَعْنُهُ : حبسه بعيناه . والعَيْنَانُ : الحبل ، قال
رُؤْيَةُ ١ :

إِلَى عَيْنَاتِي ضَامِرٍ لَطِيفٍ

عَتَى بِالْمَعْنَانِ هُنَا : الْمُتَنَبِّينَ . وَالضَامِرُ هُنَا : الْمُتَنَبِّ .
§ وَعَنَّتْ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : شَكَلَتْ بَعْضَهُ بِيَعْضٍ .
§ وَشِرْكَةُ عَيْنَانِ ، وَشِرْكُ عَيْنَانِ : شِرْكَةٌ فى
شَيْءٍ خَاصٍّ ، كَأَنَّهُ عَنْ لَمَّا ، فَاشْتَرَاةً وَالشَّرْكَاءُ
فِيهِ . وقيل : هو أن يَعارِضَ الرجلَ الرجلَ عند
الْقُرَاءَةِ ، فيقول له : أَشْرَكْنِي مَعَكَ ، وذلك قبل أن
يَسْتَوْجِبَ الْعِلْقَ . وقيل : شِرْكَةُ عَيْنَانِ : أن
يَكُونَ سِوَاهُ فى الْعِلْقِ ، لِأَنَّ عَيْنَانَ الدَّابَّةِ : طَائِفَتَانِ :
قال الجَعْلِيُّ يَمْلِحُ قَوْمَهُ وَيَفْتَحِرُ :

وَشَارَكُنَا قُرَيْشًا فى تَقَامَا

وفى أَنْسَابِهَا شِرْكَةَ الْعَيْنَانِ

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءً بَنَى هِلَالَ

وما وَلَدَتْ نِسَاءً بَنَى أَبَانَ

أى ساويناها . ولو كان من الاعتراض لكان هجاء .
§ وَفَلَانٌ قَصِيرُ الْعَيْنَانِ : قليل الخير ، على المثل .
§ وَالْعُنَّةُ : الحظيرة من الخشب ، يُجْعَلُ لِلْإِبِلِ
وَالنَّعَمِ ، يُجْبَسُ فِيهَا . قال تَلْبِ : الْعُنَّةُ : الحظيرة
تكون على باب الرجل ، فيكون فيها إبله وغنمه .
ومن كلامهم : «لا يجتمع اثنان فى عُنَّةٍ» ، وجمعها :
عُنُنٌ ، قال الأعشى ٢ :

(١) ديوانه طبع القاهرة ٢١ .

(٢) ديوانه ٦٥ .

العين والفاء

- § العَفَّةُ : الكفُّ عما لا يَحِلُّ ولا يَحْمِلُ .
 § عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً ، وَعَفَافًا ، وَعِفَافَةً ،
 وَتَعَفَّفَ ، وَاسْتَعَفَّفَ . وفي التنزيل : « وليستعفف
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا »^١ ، فسره ثعلب فقال :
 لِيَضْبِطَ نَفْسَهُ بِمَثَلِ الصَّوْمِ ، فَذَلِكَ وَجَاءَ .
 § وَرَجُلٌ عَفْفٌ ، وَعَفِيفٌ . وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ . وَجَمْعُ
 الْعَفِيفِ أَعْفَافٌ وَأَعْفَاءٌ ، وَلَمْ يَكْسُرُوا الْعَفَّ . وَقِيلَ :
 الْعَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّيِّدَةُ الْخَسِيرَةُ . وَرَجُلٌ عَفِيفٌ
 وَعَفْفٌ عَنْ الْمَسْئَلَةِ وَالْحَرَصِ ، وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ . قَالَ
 رَجُلٌ وَوَصَفْتُ قَوْمًا أَعْفَافُ الْفَقْرِ ، أَيَّ إِذَا افْتَقَرُوا لَمْ
 يَخْشَوْا الْمَسْئَلَةَ الْقَبِيحَةَ . وَقَدْ عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً ،
 وَاسْتَعَفَّفَ . وفي التنزيل : « وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 فَلْيَسْتَغْفِرْ »^٢ . وَكُلَّمَا : تَعَفَّفَ .
 § وَعَفِيفٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ .
 § وَالْعَفَّةُ وَالْعَفَافَةُ : بَقِيَّةُ الْبَيْنِ فِي الْفُسْرِ .
 وَقِيلَ : الْعَفَافَةُ : الرِّمَتْ يَرْضَعُهُ الْفَصِيلُ
 وَقِيلَ : الْعَفَافَةُ أَنْ تُتْرَكَ النَّاقَةُ عَلَى الْفَصِيلِ ، بَعْدَ
 أَنْ يُنْقَضَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، فَيَجْمَعُ لَهُ اللَّبَنُ فَوْقَهَا
 خَفِيفًا .
 § وَالْعَفْعَفُ : ثَمَرُ الطَّلَحِ . وَقِيلَ : ثَمَرُ الْعِضَاءِ
 كُلِّهَا .

مَقُولُهُ : [ف ع ح]

- § الْفَعْفَعَةُ ، وَالْفَعْفَعُ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ .
 § وَالْفَعْفَعِيُّ ، وَالْفَعْفَعَانِي : الْجَزِيرُ ، هَذَكِيَّةٌ ،

(١) سورة البور ٣٣ .

(٢) سورة النباء ٦ .

كَمَا يَجُوزُ لَهُ حَلْفُ نُونٍ مِينَ ، وَكَانَ حَلْفُهُ إِنَّمَا هُوَ
 لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ ، إِلَّا أَنْ حَلْفَ نُونٍ مِينَ فِي الشَّعْرِ ،
 أَكْثَرُ مِنْ حَلْفِ نُونٍ عَرَ ، لِأَنَّ دَخُولَ مِينَ فِي
 الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ دَخُولِ عَرَ .

مَقُولُهُ : [ن ع ح]

- § النَّعَاعَةُ : بِقَلَّةٍ نَاعَةٌ . وَالنَّعَاعَةُ : مَوْضِعٌ ،
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا مَالَ إِلَّا لِإِيلَاجِهَا
 مَسْتَرْبِهَا أَيْلُجَةً أَوْ نَعَاعَةً

وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ نَوْنَهَا يَدُلُّ مِنْ لَامٍ لِنَاعَةٍ ،
 بِهَذَا قَوِيٌّ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : أَلْتَمَتِ الْأَرْضُ ، وَلَمْ
 يَقُولُوا أَلْتَمَّتْ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّعَاعُ : النَّهَاتُ
 الْغَضَبُ النَّاهِمُ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَكْتَبِيلَ ،
 وَوَأَحَدُهُ : بِالْهَاءِ .

§ وَالنَّعْنَعُ : الذِّكْرُ الْمُسْتَرْخِي ، وَالنَّعْنَعُ : الرَّجُلُ
 الطَّوِيلُ الْمَضْطَرُوبُ الرَّخْوُ . وَالنَّعْنَعُ : الْاضْطِرَابُ
 وَالْتِمَائِلُ ، قَالَ طَهْمِيلُ :

مَنْ النَّيِّ حَتَّى اسْتَحْقَقَتْ كُلُّ مِرْقَةٍ

رَوَادِفَ أَمْثَالِ الدَّلَامِ تَنْعَنْعُ

§ وَالنَّعْنَعُ وَالنَّعْنَعُ : بِقَلَّةٍ طَبِيعَةُ الرِّيحِ . قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : النَّعْنَعُ : هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ
 بِالضَّمِّ : بِقَلَّةٍ طَبِيعَةُ الرِّيحِ وَالطَّعْمُ ، فِيهَا حِرَاوَةٌ^١ عَلَى
 اللِّسَانِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : تَنْعَنْعُ بِالْفَتْحِ .

§ وَالنَّعْنَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ يَرْجِعُ إِلَى الْعَيْنِ
 وَالنُّونِ .

(١) ديوانه ٥٣ . (٢) يقال : فِي طَبِيعَةِ حِرَاوَةٍ وَحِرَاوَةٍ .

قال أبو ذؤيب ، أو صخر الغنى :

فنادى أنجاه ثم قام بشكرة

إليه فقال التفتععى المناهب

§ والتفتع والتفتعاعى : الحلو الكلام ، الرطب اللسان .

وقفعم الراعى بالغنم : زجرها ، فقال لها : قع قع . وقيل : التفتعة : زجر المعز خاصة . ورجل فتعاع : يفعل ذلك . والتفتع والتفتعى : السريع . ووقع في فتعة شر : أى اختلط .

ومن خفيف هذا الباب :

§ قع قع : زجر للمعز ، وقد فتع بها .

العين والباء

§ العَبَّ : شرب الماء بلام مص . وقيل : هو الجرع . وقيل : تتابع الجرع . عبَّ يعبُّ عبًّا ، وعبَّ في الماء أو الإماء عبًّا : كثرع . قال :

يكثرع فيها فيعبُّ عبًّا
عُعبًا ٢ في ماها مُنكبًا

ويقال في الظائر : عبَّ ، ولا يقال : شرب ، وفي الحديث : « اشربوا الماء معبًا ، ولا تعبوا عبًّا » ، فإن الكبداء من العبَّ . وعبَّت الدتو : صوتت عند خرق الماء . وتعبَّب النبل : ألح في شربه ، عن الأحياني . وحكى ابن الأعرابي أن العرب تقول : إذا أصابت الظباء الماء فلا عباب ، وإن لم تصبه فلا إباب . أى وإن وجلته لم تعب فيه ، وإن لم تجده لم تأتب له . يعنى : لم تهبأ لطلبه ، ولا

(١) البيت لصخر النى : ديوان الحليلين ، القسم الثانى .

(٢) كذا في اللسان . وفي التاج : عجبنا . تحريف .

لشربه ، من قولك : أب للأمر ، وأبب له .

تعبًا

§ وعباب كل شيء : أوله . والعباب : الجفوة . قال :

روافع الحمى متصفقات

إذا أمسى لصيقه عباب

وعباب السيل : محطه وإرتفاعه وكثرته . وقيل : عبابه : موجه .

§ والمُنَبَّب : كثرة الماء ، عن ابن الأعرابي . وأنشد :

فصبحت والشمس لم تفتصب

عيننا بنضبان مجوج المنبب

ويروى : مجوج .

§ والمنبب وعنب : كلاهما واد ، منى بذلك لأنه يعنب الماء ، وهو ثلاثى عند سيويه ، وسأى ذكره .

§ والعنب : ضرب من النبات ، زعم أبو حنيفة أنه من الأغلات .

§ وبنو العباب : قوم من العرب هموا بذلك لأنهم خالطوا فارس ، حتى عبت خيلهم في الفرات .

§ واليعبوب : القرس السريع الطويل . وقيل : الجواد السهل في حركته ، وهو أيضا : البعيد القدر .

في الجعري . واليعبوب : الجندول الكثير الماء ، الشديد الحرارة . واليعبوب : السحاب .

§ والعينية : ضرب من الطعام . والعينية أيضا : شراب يصخذ من السرفط . وعيبة اللثا : غسالته ، وهو شيء ينفضحه الشمام ، جئت كاللثاطف ، فإذا

سال منه شيء في الأرض أخذ ، ثم يجعل في إناء ، وربما صب عليه ماء ، فشرب حلوا . وقيل :

(١) هو المرار (من ل) . والخواصة : مانيت في أصل حين يسيه الطر .

§ والْبَيْعَةُ : حكاية بعض الأصوات . وقيل : هو تنابع الكلام في عَجَلَةٍ .

العين والميم

§ النَمَمُ : أَسْوَأُ الْأَبِّ . والجمع أحمام ، ومُعموم ، ومُعمومة ؛ قال سيدييه : أدخلوا فيه الماء لتحقيق التأنيث ؛ ونظيره البُوعلة والفُحولة . وحكى ابن الأعرابي في أَدْنَى الْعَدَدِ أَعَمَّ . وأَعْمُسُونُ ، بإظهار التضعيف ، جمع الجمع . وكان الحكم أَعْمُسُونُ ، لكن هكذا حكاها ، وأنشد :

تَرْوُحٌ بِالْعَشِيِّ بِكَلِّ خَيْرِقٍ
كَرِيمِ الْأَعْمُسِينَ وَكَلِّ خَالٍ
وقولُ أبي ذؤيب ١ :

وَقُلْتُ تَجَنَّبَنِ مُخْطَبَ ابْنِ عَمٍّ
وَمُطَلَّبَ شَكْلَةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ
أراد : ابنَ عَمِّكَ ، يريد ابنَ عمه خالدَ بنَ زهير ، ونكَّره لأن خبرهما قد عُرِفَ . ورواه الأَخْفَشُ «ابن عَمْرٍو» ، وقال : «يبنى ابنَ عُمَيْرٍ» ، وهو الذي يقول فيه خالد :

أَلَمْ تَنْقُلْهَا مِنْ ابْنِ عُمَيْرٍ
وَأَنْتَ صَبِيٌّ نَفْسُهُ وَسَجِيرُهَا
وَالْأُنثَى عَمَّةٌ . والمصدر العُمومة . وما كنتَ عَمًّا وَلَقَدْ عَمَمْتُ .

ورجلٌ مُعَمٌّ ومُعَمٌّ : كريمُ الأعمام .
§ واستعمَّ الرجلُ : اتَّخَذَهُ عَمًّا . وتعمَّته : دعاه عَمًّا . وتعمَّمته النساءُ : دعَوْنَهُ عَمًّا ، كما تقول : تأخَّاه ، وتأبَّاه ، وتبَّناه .

هو عَرَقُ الصَّمغِ ، وهو حُلْوٌ ، يُشْرَبُ بِمَحْذَجٍ حَتَّى يَنْضِجَ ؛ ثُمَّ يُشْرَبُ . والعَبِيَّةُ : الرُّهْتُ إِذَا كَانَ فِي وَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ .

§ والعُسْبِيُّ عَلَى مِثَالِ فُعْلَتَى ، مِنْ كِرَاعٍ : الْمَرَاةُ الَّتِي لَا تَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ .

§ والعَبِيَّةُ وَالْعَبِيَّةُ : الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ . حَكَى اللَّحْيَانِ : هَذِهِ عُبَيَّْةٌ قَرِيضٌ وَحَبِيَّةٌ .

§ وَالْعَبْتَبُ : نِعْمَةُ الشَّبَابِ . وَشَبَابُ عَبْتَبٍ : تَامَ . وَشَبَابُ عَبْتَبٍ : مِمْلٌ الشَّبَابِ . وَالْعَبْتَبُ : ثَوْبٌ وَاسِعٌ . وَالْعَبْتَبُ : كَمَاةٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ الْفَزَلِ نَاعِمٌ ، يُعْمَلُ مِنْ وَثَرِ الْإِبِلِ . وَالْعَبْتَبُ : صِمٌّ . وَقَدْ يُقَالُ بِالْقَيْنِ . وَرَبَّمَا مُثْمِي مَوْضِعَ الصَّمغِ : عَبْتَبًا .

§ وَالتَّعْبَابُ : الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ .
§ وَعَبَابٍ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْأَعْنَى ١ :
صَدَدَتْ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عِبَابٍ
صُدُودَ الْمَلَكَائِي أَفْرَعَهَا الْمَسَاحِلُ
وَعَبَبَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ب ع ح]

§ أَلْقَى بَعَاعَهُ وَبَاعَهُ : أَى ثَقَلَهُ وَنَفَسَهُ . وَقِيلَ : بَاعَهُ : مَتَاعَهُ . وَالبَّعَاعُ : ثِقَلُ السَّحَابِ مِنَ الْمَاءِ . وَبِعَ السَّحَابُ يَبِعُ بَعَاءً وَبَاعًا : أَلَحَّ . وَبِعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ . وَالبَّعَاعُ : مَا بَعَّ مِنَ الْمَطَرِ ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَذْكُرُ الْغَيْثَ :
فَالْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيفِ بَاعَهُ
ثِقَالٌ رَوَايَاهُ مِنْ الْمَزْنِ دُلْحُ

الذى ابيضت ناصيته كلها ، ثم انحدر البياض إلى منبت الناصية وما حولها من القوتس .

§ والعمامة : عيان مشنودة ترمكب في البصر .
§ والعميم : الطويل من الرجال والثبات . وكل ما اجتمع وكثر : عميم . والجمع : عمم ، قال الجهمي يصف سفينة نوح ، صلى الله عليه وسلم : يرتفع بالنار والحديد من الجوف

ز طويلا جدوعها عمما
والاسم من كل ذلك : العمم . وجارية عميمة وعمماء : طويلة ، والذكر : اعمم . ونحلة عميمة : طويلة . والجمع : عمم ، قال سيوريه : ألتزمه التحفيف ، إذ كانوا يخفون غير المعتل ، ونظيره : بون ، وكان يجب : عمم ، كسر ، لأنه لا يشبه القيل . ونحلة عمم ، عن اللحياني ، إما أن تكون فعلا ، وهى أقل ، وإما أن تكون فعلا ، أصلها عمم ، فسكنت الميم ، وأدخمت : ونظيرها على هذا : ناقة عكط وقوس فرج ، وهو باب إلى السعة .

§ وتبتت وعموم : طويل ، قال :
ولقد رعيت رياضهن يؤيمعا
وعصير طر شؤيري وعموم

§ والعمم : عظم الخلق ، في الناس وغيرهم . وجسم عمم : تام . وأمر عمم : تام عام . وهو من ذلك . قال عمرو ذو الكلب الهذلي :
يا ليت شعري عنك والأمر عمم

« فعمل اليوم أوتيس في الغمم ؟
ومنكب عمم : طويل . واستوى الشاب على عممه : أى تماده . ومنه الحديث : « كنا أهل

§ وهما ابنا عم ، تفرد العم ، ولا تنيه ، لذلك إنما يريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه القرابة ، كما تقول في حد الكنية : أبنا زيد ، إنما تريد : كل واحد منهما مضاف إلى هذه الكنية . هذا قول سيوريه .

§ والعمامة : معروفة . وربما كُتِبَ بها عن البيضة أو المخفر . والجمع : عمائم وعمام ، الأخيرة عن اللحياني . قال : والعرب تقول كذا وضعا عمائم عرفتاهم . فلما أن يكون جمع عمامة جمع التكسير ، ولما أن يكون من باب طلحة وطلح . وقد احسم وعمم . وقوله ، أنشد ثعلب :

إذا كشفت اليوم العمام عن استه
فلا يرتدي ميثيل ولا يتعمم
فيل معناه : أليس ثياب الحرب ، ولا أتعمل . وفيل : معناه : ليس يرتدي أحد بالسيف كارتدائي ، ولا يتعمم بالبيضة كاحتياي . وهو حسن العممة : أى التعمم . وأرغى عمامته : أمين وترقه ، لأن الرجل إنما يرغى عمامته عند الرضاء ، أنشد ثعلب :
ألغى عصاه وأرغى من عمامته
وقال ضيف فقلت الشيب قال أجل

أراد : قلت أليش هذا الذى حل ؟
§ وعمم الرجل : سود ، لأن تيجان العرب العمام ، فكل ما قيل في العمم ثوج من التاج : قيل في العرب : عمم . قال العجاج ١ :

وفيهم إذا عمم المعمم
§ وشاة معمة : يبيض الرأس . وفروس معمم : أبيض المامة دون العنق . وقيل : هو من الخيل

(١) شرح أشعار الملل (طبع لندن ٢٢٩) .

(١) ديوانه ٦٣ .

كَالْأَرْزَى وَالْأَمْرَ ، الَّذِي هُوَ الْأَمْعَاءُ ، وَأَنْشَدَ :
 ثُمَّ رَمَانِي لَا كُونَ ذَبِيحَةً
 وَقَدْ كَسَّرْتَ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمُضَافِ ١
 وَالْعَمِّ : الْعُشْبُ كُلُّهُ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشَدَ :
 يَرْجُو فِي الْعَمِّ وَيَخِينِي الْأَبْلُثَا
 وَالْعَمِّ : مَوْضِعٌ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
 أَنْصَبْتُ أَشْكَيكَ مِنْ أَيْنِ وَمِنْ وَصَبَ
 حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْعَمِّ أَزْوَالًا
 وَكَذَلِكَ : سَعْمَانُ . قَالَ مَلَيْحُ :
 وَمِنْ دُونَ ذِكْرَاهَا الَّتِي خَطَرَتْ لَنَا
 بِشَرْقَى سَعْمَانِ الشَّرَى فَالْمَعْرُفُ
 وَالْعَمِّ : مَرْءٌ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَهَمَّ
 التَّعْمِيُونُ ؛ عَنْهُ أَيْضًا .

مَقُولُهُ : [م ع ح]

§ الْمُتَعَمَّةُ : صَوْتُ الْحَرِيقِ ، وَصَوْتُ الشَّجَعَاءِ
 فِي الْحَرْبِ ، وَقَدْ مَعَمَّعُوا . قَالَ التَّجَنُّاجُ ٢ :
 وَمَعَمَّعَتْ فِي وَعْكَةٍ وَمَعَمَّعَا
 وَالْمَعَمَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . قَالَ لَبِيدٌ :
 إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعَمَّةِ
 وَالْمَعَمَّعَانُ : كَالْمَعَمَّةِ . وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ
 الْحَرِّ . وَلَيْلَةُ مَعَمَّعَانَةٍ ، وَمَعَمَّعَانِيَّةٌ : شَدِيدَةُ
 الْحَرِّ . وَكَذَلِكَ : الْيَوْمُ .
 § وَيَوْمٌ مَعَمَّاعٌ : كَعَمَّافِيٍّ ، قَالَ :
 يَوْمٌ مِنَ الْجَوَّازِ مَعَمَّاعٌ قَتِيمٌ
 وَامْرَأَةٌ مَعَمَّعٌ : ذَكِيَّةٌ مَتَوَقِّدَةٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

• • •

(١) الْبَيْتُ لَقَيْسِ بْنِ جَرَّةٍ (عَنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٦٢) .

(٢) الْبَيْتُ لَوَدَّكَ الطَّائِي (مَجْمَعُ الْقَبَرِيِّ : م) .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ رُؤَيْدَةَ ٩١ ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِ السَّبَّاحِ .

نَعْمَ وَرَمَّةٌ ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ ٣ .
 § وَتَعَمَّمُ الْأَمْرُ يَتَعَمَّمُ : تَحْتَلِكُهُمْ .
 § وَالْعَامَّةُ : خِلَافُ الْخَاصَّةِ ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ : تُمَيِّتْ
 بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ تَعَمَّمُ بِالْفَرْسِ .
 § وَالْعَتَمَمُ : الْعَامَّةُ ، اسْمُ الْجَمْعِ . قَالَ رُؤَيْدَةُ ٤ :
 وَأَنْتَ رَبِيعُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَتَمَمِ
 § وَرَجُلٌ مِعَمٌ : يَتَعَمَّمُ الْقَوْمُ بِخِيَرِهِ . وَقَالَ
 تَكْرُاجُ : رَجُلٌ مِعَمٌ : يَتَعَمَّمُ النَّاسُ بِمَعْرُوفِهِ ، أَيْ
 يَجْمَعُهُمْ . وَكَذَلِكَ : مَلَيْحٌ : يَكْتُمُهُمْ ، أَيْ يَجْمَعُهُمْ ،
 قَالَ : لَا يَكَادُ يَجُودُ قَتْلٌ فَهُوَ مُقْعِلٌ غَيْرُهُمَا .
 § وَالْعَمَمُ : الْجَمَاعَةُ ، قَالَ مَرْقُشٌ ٥ :
 وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْفَلَيْسِيِّينَ إِذَا
 آذَى الْعَفْئِيُّ وَتَنَادَى الْعَمَمُ

تَنَادَوْا ؛ فَمِثَالُ السَّوَا فِي التَّنَادَى ، وَهُوَ الْجُلُوسُ ، أَنْشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُرِغُّ إِلَيْهِ الْعَمَمُ حَاجَةً وَاحِدَةً
 فَأَبْنَا بِحَاجَاتٍ وَلَيْسَ بِنَدَى مَالٍ
 قَالَ : الْعَمَمُ هُنَا : الْخَلْقُ الْكَثِيرُ ، أَرَادَ الْحَجَّارَ
 الْأَسْوَدَ فِي رُكْنِ الْبَيْتِ . يَقُولُ : الْخَلْقُ إِنَّمَا
 حَاجَتُهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا ، ثُمَّ إِنَّهُمْ آتَوْا بِمَعْ ذَلِكَ بِحَاجَاتٍ ،
 وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « فَأَبْنَا بِحَاجَاتٍ » ، أَيْ بِالْحُجِّ .
 هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْجَمْعُ : الْعَمَامِعُ . قَالَ
 الْفَارَسِيُّ : لَيْسَ يَجْمَعُ لَهُ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَيْطَرٍ
 وَتَلَّالٍ .

§ وَالْأَعَمُّ : الْجَمَاعَةُ أَيْضًا . حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلٌ يَدُلُّ
 عَلَى الْجَمْعِ غَيْرُهُ هَذَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُ جَفَسٍ ،

(١) دِيْوَانُهُ ١٣٥ .

(٢) شَرْحُ ابْنِ الْأَبْدَارِيِّ لِلْمُفْصَلَاتِ ٤٩٢ .

ومن خفيف هذا الباب :

وَمَعَ ، وهو اسم معناه الصَّحْبَةُ . وكذلك مَعَ ، يسكون العين ، غير أن مَعَ الحركة العين تكون أمّا وحرّفاً ، ومَعَ المسكنة : حرف لاخير . وأنشد سيويه ^١ :

وريشي منكم وهوائى معكم

وإن كانت زيارتكم لِمَا

وقال السَّحْيَانِي : وحكى الكسائي ، عن ربيعة وقتم ، أنهم يَسْكُنُونُ العين من مَعَ ، فيقولون مَعَكُمْ ومعنا . قال : قال : فإذا جاءت الألف واللام وألف الوصل ، اختلفوا فيها ، فبعضهم يفتح العين ، وبعضهم يكسرها ، فيقولون : مَعَ القوم ، ومَعَ ابنك . وبعضهم يقول : مَعَ القوم ، ومَعَ ابنك . أمّا من فتح العين مع الألف ، فإنه بناء على قولك : كنا مَعَاً ونحن مَعَاً ، فلما جعلها حرّفاً ، وأخرجها من الاسم ، حلف الألف ، وترك العين على فتحها ، فقال مَعَ القوم ، ومَعَ ابنك . قال : وهو كلام عامة العرب ، يعنى فتح العين مع اللام ، ومع ألف الوصل . قال : وأما من سكّن فقال : معكم ، ثم كسّر عند ألف الوصل ، فإنه أخرجه

مُخْرِجَ الأَكْوَاتِ ، مثل هَلْ وَبَلْ وَقَدْ وَكَمْ ، فقال : مَعَ القوم ، كقولك : كَمْ القوم ، وبَلْ القوم . وقوله ^١ :

تَغْلُغَلْ حَبُّ عِثْمَةٍ فِي فُؤَادِي

فَبَادِيَه مَعَ الْخَلِيقِ يَسِيرُ

أراد : فباديه مضموماً إلى خاطيه يسير ، وذلك أنه لما وصف الحب بالتغلغل ، فقد اتسع به ، ألا ترى أنه يجوز على هذا أن تقول :

شَكَوْتُ إِلَيْهَا حُبَّهَا الْمُتَغَلِّغِلَا

فَمَا زَادَنِي شَكْوَايَ إِلَّا تَكَلُّلَا

فتصيف بالتغلغل ما ليس في أصل اللغة أن يوصف بالتغلغل ، إنما ذلك وصف يحسن الجوهر للأحداث ، ألا ترى أن المتغلغل في الشيء ، لا بد أن يتجاوز مكاناً إلى آخر ، وذلك تفرغ مكان ، وشغل مكان ، وهذه أوصاف تخص في الحقيقة الأعيان لا الأحداث . وأما التشبيه ، فلأنه شبه ما لا يتقلّل ولا يزول ، بما يزول ويتقلّل . وأما المبالغة والتوكيد ، فإنه أخرجه عن ضعف العرضية ، إلى قوة الجوهرية .

وجئتُ من مَعِيهِمْ : أى من عندهم .

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن حنبل بن مسعود (قال : التواتر

أبواب الثلاثي الصحيح

يجوز أن يعنى بالقوس هاهنا : قوس قزح ، فيكون العوَهَق على هذا لون السماء ، لأن لونها كلون اللازورد ، واستجاز أن يضيف القوس إلى اللون ، للشبهة بالمثلون ، الذى هو السماء ؛ ويجوز أن يعنى هذا الشجر ، أن كانت تعمل منه القيسى ، وأرى أنه « مثل لون العوَهَق » ، لأنه قد تقدم أن العوَهَق : الخُطَّاف الأسود الجبلى ، وأنه الغراب الأسود ، وأنه الثور الذى لونه واحد إلى السواد . وقوله :

قوداء فاتت فضلة المعكئ
أى فاتت أن تئال ، فيمكئ عليها فضل ما
يحتاج إليه ، نحو القعب والقنح . وأنشده مرة أخرى :
يكبعن ورفاء ككون العوَهَق
وفسره فقال : يعنى الطائر الذى يقال له الأخييل ، ولونه أخضر أوزق .

§ والعوَهقان : نيمان إلى جنب الفرقدن ، على نسق طريقتهما ، مما إلى التُطْب . قال :

بميت بارى الفرقدان العوَهقان
§ وناقَة عوَهَق : طويلة العنق . والعوَهَق من النعام : الطويل . والعوَهَق : فحل كان في الزمان الأول ، تُكسب إليه كرام النجائب . قال رؤبة ١ :

العين والهاء والقاف

§ العِيَهَقَة ، والعِيَهَق : النشاط والإمّتان ١ . قال :

إن ليريمان الشباب عِيَهَقًا
والعِيَهَقَة : السرعة . والعِيَهَق : طائر ، وليس بثبت .
§ والعوَهَق : الغراب الأسود . وقيل : هو البعير الأسود الجسيم . وقيل : هو الأسود من كل شيء .
وقيل : هو الثور الذى لونه واحد إلى السواد .
وقيل : هو الخُطَّاف الأسود الجبلى . وقيل :
العوَهَق : لون ذلك الخُطَّاف . وقيل : العوَهَق : هو الطائر الذى يُسمى الأخييل . وقيل : العوَهَق : لون كلون الماء ، مُشرب سواد . وعوَهَق اللون : صار كذلك . وقيل : هو اللازورد . قال :

وهي وزيقاء ككون العوَهَق
والعوَهَق : شجر . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :
يكبعن حرقا مثل قوس العوَهَق ٢
قوداء فاتت فضلة المعكئ

(١) ل : قال الأزهري : الذى سمناه من القنات : القنق (بالعين المسجدة) يعنى النشاط . . . فالعين بالعين مسجدة : محفوظ صحيح . وأما المعق ، بالعين المهملّة ، فإلى لا أسقطها لغير اليث ؛ ولا أدعى : محفوظ عن العرب أو تصحيح . والبيت من أرجوزة لرؤبة (ديوانه ١٠٩) والبيت فيه : بالعين .

(٢) كذا في اللسان . وهو أليق بما يندم من تطويق . وق ف : لون العوَهَق . والرب : منسوب في (ل) لسان بن قسطن .

(١) لم يجه في ديوان رؤبة والساج .

اللى يتبني العالة ، وهى شجر يقطعه الراعى على شجرتين ، فيستظل تحته من المطر . والعَصْبَد : ما عَصَبَد من الشجر ، أى قُطِع .
 § واهْتَصِفَ لونه : تَغَيَّرَ من خوف أو فَزَع ؛ لا يَجِىء إلا على صيغة فِعْلٍ مالم يَسْمَ فاعله .
 والمُفْخَع : غفلة تصيب الإنسان من هم أو مرض .

العين والماء والكاف

§ مَكَّعَ يَمْكَعُ مَكُوعًا : سكن . وَهَمَّكَتَ البقر تحت الشجر ، تَهَمَّعَ ، وَهَنَ مَكُوعٌ : استظلت تحته في شدة الحر . قال الطُّرْمَاحُ :
 ترى العين فيها من لَدُنْ مَتَّعَ الضَّحَى

إلى اللَّيْلِ في الغِيَصَاتِ وَهَى مَكُوعٌ ٢
 وَهَمَّعَ مَكَمًا ، وهو شبيه بالهَجَرِ والإطراقِ ، من حر أو غَضَبٍ . وَهَمَّعَ مَكَمًا : نام قاعداً .
 § وَهَمَّعَتِ النَّاقَةُ مَكَمًا فِيهِ مَكَمَةً : استبرحت من شدة الضَّيْبَةِ . وقيل : هو ألا تستقر في مكان من شدة الضَّيْبَةِ .

§ وَالْمَكَمَةُ وَالْمَكَمَةُ : الأحمق الذى إذا جلس لم يكده يتبرح .
 § وَهَمَّعَ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ يَهَمَّعُ مَكَمًا ، مَكَامًا : سَعَلَ ، قال أبو كبير :

وَتَبَوَّءُوا الْإِبْطَالَ بِمَدِّ حَزَازِي

مَكَمُ النَّوَاجِزِ فِي مَنَاجِ الْمَوْحِفِ ٣

(١) ق (ش) الشفشة : تحريك اللسان في المطون . وقال أبو حنيد : أن تسخه وتخرجه .

(٢) ش : روى الأزهري : ه إلى الليل في الغيصة وهن ه . أى في الأرض ذات الغصن . (وانظر ديوانه ١٥١) .

(٣) ل : منته : أنهم تبوءوا مراكرهم في الحرب ، بعد حواسر كانت لهم ، حتى همكوا بعد ذلك . وهمكهم : بروكهم لقتال ، كما يهكم النواجر من الإبل في مباركتها ، أى تسكن وتطمئن (ر انظر ديوان الملاحين : القسم الثاني ١٠٩) .

فَيَبِينُ حَرْقَ مِنْ بَنَاتِ الْعَوْمَقِ

مقلوبه : [ه ق ع]

§ الْمُهَقَمَةُ : دائرة في وسط زَوْرِ الْقَمَرِ ، وهى دائرة الخزام ، تُسْتَحَبُّ . وقيل : هى دائرة تكون يجنب بعض الدواب ، يُشَامَمُ بها . وقد هَمَّعَ هَمَمًا ، قال :

إِذَا عَرِقَ الْمُهَقَمُ بِالْمَرْءِ انْتَعَطَتْ

حَلِيلَتُهُ وَلَزْدَادَ حَرًّا حِجَابُهَا
 فأجابها حبيب :

قَدْ يَرْكَبُ الْمُهَقَمُ مَنْ لَسْتُ مِثْلَهُ

وقد يركبُ الْمُهَقَمُ زَوْجُ حَصَانِ

والمُهَقَمَةُ : ثلاثة كواكب في منكب الجوزاء ، كأنها أثافي ، وهى من منازل القمر .

§ وَالْمُهَقَمَةُ : الكثير الانكاء والاضطجاع بين القوم .

§ وَالْإِهْمَاقُ مُسَانَةُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَضْبِعْ .

§ وَاهْتَمَّعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : أَبْرَكَهَا . وَهَمَّعَتْ هِىَ : بَرَكَتْ . وَنَاقَةُ هَمَمَةٍ : إِذَا رَمَتْ بِنَفْسِهَا

بَيْنَ يَدَيِ الْفَحْلِ مِنَ الضَّيْبَةِ ، كَهَمَمَةٍ .

وَهَمَّعَتِ الضَّأْنُ : اسْتَحْرَمَتْ ٢ كُلَّهَا .

وَهَمَّعُوا وَرَدًا : جَاءُوا كُلَّهُمْ .

وَالْمُهَيَقَمَةُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَاسِ عَلَى مِثْلِهِ ، نَحْوِ

الْحَدِيدِ . وهى أيضا : حكاية لصوت الضرب والوقع .

وقيل : صوت السيوف ؛ قال عبد مناف بن ربيع

الْمُدَلَّى ٣ :

فَالطَّنُّ شَفْشَفَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَمَةٌ

ضَرْبُ الْعَوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصِيدَا

الشَفْشَفَةُ : حكاية صوت الطَّنِّ ١ . وَالْعَوَلُ :

(١) سان الفحل لثاقه مسانة : طارضا وطاردا حتى يبينها ليلهما .

(٢) استحرمت : أرادت القتل .

(٣) ديوان الملاحين : القسم الثاني ٤٠ .

الحزاحز : الحركات .

§ وما أدرى أين سَكَحَ وَهَكَحَ : أى ذهب .

العين والهاء والجيم

§ العَوَّهَج : الظَّئِيَّة التي في حقِّها خَطُّتان سَوْدَاوان . وقيل : هى التامة الخلتى . وقيل : هى الحسنة اللون ، الطويلة العنق . وقيل : هى الطويلة العنق فقط . وقد يوصف الغزال بكل ذلك . والعَوَّهَج : الناقة الطويلة العنق . وقيل الفتية . وامرأة عَوَّهَج : تامة الخلتى حسنة . وقيل : طويلة العنق . قال :

هيجانُ المحيَّا عَوَّهَج الخلتى سُرَّيلت
من الحسنِ مِرْبالا عتيقُ البتائق

مقلوبه : [ع ج هـ]

§ تَعَجَّ الرجل : تجاهل . وزعم بعضهم أنه يدل من التاء في تَعَجَّ ، وإنما هى لغة على حيلتها ؛ إذ لا تبدل الجيم من التاء .

مقلوبه : [ه ج ع]

§ هَجَجَ يَهْجَعُ هَجْجُوعاً : نام بالليل خاصة ، وقد يكون الهَجْجُوع بغير نوم ؛ قال زهير بن أبي سلمى ٢ :

فَقَرَّ هَجَجْتُ بها وَلَسْتُ بنائمٍ
وذراعُ مُلقيةِ الجِراحِ وصادى
§ وقوم هَجَجَ ، وهَجْجَى ، وهَوَّاجِع . وهَوَّاجِعَات : جمع الجمع .

(١) ل : وذهب فلان لما أدرى أين سَكَحَ وَهَكَحَ ؟ أى أين ذهب ؟ وأين توجه ؟ وأين أقام ؟

(٢) ديوانه ٣٣٠ .

§ وَمَرَّهَجِيحٌ : أى ساعة ؛ حكى عن ثعلب .
§ والمَجَجَع : الحقن . ورجل هَجَجَع : أحمق غافل ، سريع الاستئمان إلى كلِّ أحد .
§ ومِهْجَج : اسم رجل .

العين والهاء والضاد

§ العِضَةُ والعَضِيَّة : الإفك والجمجمة . وجمع العِضَةُ عِضَاه ، وَعِضُون . وَعِضَةٌ يَعِضُهُ عِضَاهَا ، وَعِضَتَا ، وَعَضِيَّة ، وَأَعِضَةٌ : جاء بالعَضِيَّة . وَعِضَتُهُ يَعِضُهُ عِضَاهَا وَعَضِيَّة : قال فيه ما لم يكن .
§ والعِضَةُ : السَّحَر والكهانة ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، قال :

أعوذُ برى من النَّافِثَاتِ
ومِنْ عِضَةِ العاضِيَةِ المُعْضَةِ
وعَضَتِ الرجل يَعِضُّهُ عِضَاهَا : يَهْتِكُ .
§ وحِجَّةٌ عاضِيَةٌ ، وعاضية : تقتل من ساعها إذا نَهَشَتْ .

§ والعِضَاهُ من الشجر : كلُّ شجر له شوك . وقيل : العِضَاهُ أعظم الشجر . وقيل : هى الخمط ، والخمط : كلُّ شجرة ذات شوك . وقيل : العِضَاهُ اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك ، وطال واشتدَّ شوكه ، فإن لم تكن طويلة ، فليست من العِضَاه . وقيل : عظام الشجر كلها عِضَاه ، وإنما جمع هذا الاسم ما يَسْتَقَلُّ به فيها كلها . وقال بنض الرواة : العِضَاهُ من شجر الشوك ، كالطلع والعوسج ، بما له أرومة تبقى على الشتاء . فالعِضَاه على هذا القول : الشجر ذو الشوك ، بما جعل أو دق . والأقوال الأولى أشبه . والواحدة عِضَاهَةٌ ،

لم ينسب إلى ستمر ، إنما نسب إلى ستمره ، وحلف
الهاء ، لأن ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان .

ويعبر عاضيه : يرفع العضاء ، ونافه عاضيه ،
وعاضيه ، كذلك . ويعبر عضيه : يكون الراعي
للعضاء ، والشاكي من أكلها ، قال :

وقربوا كلُّ جماليَّ عضيه
قريبة نكدوته من تحمضيه

قوله : « كلُّ جماليَّ عضيه » : أراد كلُّ جمالية ،
ولا يخفى به الجمل ، لأن الجمل لا يضاف إلى نفسه ،
وإنما يقال في النافه الجمالية ، تشبيها لها بالجمل ، كما
قال ذوالرمة :

جمالية حرق مناد يشلها

ولكنه ذكره على لفظ « كلُّ » فقال : كلُّ
جماليَّ عضيه .

قال الفارسي : هذا من معكوس التشبيه ، إنما
يقال في النافه الجمالية ، تشبيها لها بالجمل ، لشدة
وصلايته وفضله في ذلك على النافه ، ولكنهم ربما
عكسوا فجعلوا المشبه به مشبها ، والمشبه
مشبها به ، وذلك لما يريدون من استحكام الأمر
في الشبه ، فهم يقولون النافه الجمالية ، ثم يُشعرون
باستحكام الشبه ، فيقولون للذكر جماليَّ ، فيسويونه
إلى النافه الجمالية ، وله نظائر في كلام العرب ،
وكلام سيويه . أمّا كلام العرب ، فكقول
ذو الرمة ؟ :

وعضيه ، وعضيه ، وأصلها عضيه . وقالوا في
القليل عضيون ، وعضيات ، فأبدلوا مكان الهاء
الواو . وقالوا في الجميع : عضاه .

هذا تعليل أبي حنيفة ، وليس بذاك القول . فأما
الذي ذهب إليه الفارسي ^١ ، فإنَّ عضيه المحلوقه ،
يصلح أن تكون من الهاء ، وأن تكون من الواو .
أما استدلاله على أنها تكون من الهاء ، فيها نزاع من
تصريف هذه الكلمة ، كقولهم حضاه ، ولؤلؤ
عاضيه . وأما استدلاله على كونها من الواو ،
فيقولهم عضيات ، قال : وأنشد [سيويه] ^٢ :

هذا طريق يأزيم المأزما
وعضيات تعطف الهأزما

قال : ونظيره ستة ، تكون مرة من الهاء ، لقولهم
سانيت ، ومرة من الواو ، لقولهم سنوات وأسنوا ،
لأنَّ انشاء في أسنوا ، وإن كانت بدلان لياء ، فأصلها
الواو ، وإنما انقلبت ياء للمجازة .

وأما عضاه فاحتمل أن يكون من الجمع الذي
يفارق واحده بالهاء ، كقناة وقناد ، ويحتمل أن
يكون مكسرا ، كأن واحده عضيه .

والتسبب إلى عضيه : عضوي وعضوي .
فأما قولهم عضاهي فإنَّ كان منسوبا إلى عضيه ،
فهو من شاذ النسب ، وإن كان منسوبا إلى العضاء ،
فهو مردود إلى واحدها ، وواحدتها عضاهة ، ولا
يكون منسوبا إلى العضاء الذي هو الجمع ، لأنَّ هذا
الجمع ، وإن أشبه الواحد ، فهو في معناه جمع ،
الآ ترى أن من أضاف إلى ستمر فقال ستمرى ،

(١) كلما في ل ، ت ، ذوق : سيويه ، خطأ . ولم نجد نص
هذا القول في الكتاب (٢ : ٨١) حيث أشهد البيت .

(٢) نكدة عن ل ، ت تنصع بها البارة .

(١) ش : الحضر ، يفتح الهمزة : للوضع الذي ترمى فيه الإبل .
الحضر . وروى يسم للم الأول ، وضع الثانية من أن حيد .
والقوة . يسم القرون : موضع قرب الإبل . يريد : لا يتعب
في طلب شربه . ولقيت عبيد بن قصاة (ل : حضر) .
(٢) ديوانه ٤١٩ .

العضاه ، وقلعت الحضة . والتعضيه : قطع العضاه واحطابه .

العين والهاء والسين

هسح ، وهسحوع : اسنان . وهي لغة قديمة ، لايعرف اشتقاقها ٢ .

ورمّل كأوراك النعام احتسفتة
إذا لبّدت الساريات الرمكالك
فشبه الرمل بأوراك النساء ، والمتاد عكس ذلك .
وأما كلام سيويه ، فكتوله في باب اسم الفاعل ١ :
« وقالوا : هو الضارب الرجل » ، كما قالوا : الحسن
الوجه ، قال : ثم دار فقال : وقالوا : هو الحسن
الوجه ، كما قالوا : الضارب الرجل » .
وقال أبو حنيفة : ناقة عضيه تكسر عيدان

تم الجزء الاول من المحكم ٢

بحمد الله ومنه

(١) سيويه : الكتاب ١ : ٩٣ وما بعدها .

(٢) ش : « قال الفيروزابادى : لقد أبدا أبو الحسن في الرام : وآبه طرقي اللوم ؛ وإن هذين الاسمين عربيان جريان ، واشتقاقهما من هسح » إذا أسرع . وهسح ، وهسح كسر د ، وهسح مصغرا ، وهسح بكسر الميم : ابتداء الحميمع بن حير بن سبأ ، فليلم من أين توكّل الكسح ، ليتصل عن ارتكاب الكاف . وقد أخذ الفيروزابادى هذه العبارة من الساماني ، فيما انتقد على ابن دريد في الجوهرة (انظر : ت) .
(٣) من تجرئة المؤلف .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا كُنْتَ عِزَّةً عَنِ النَّهْرِ وَالْمَبَا
فَكَنْ حَجَرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلَمًا
وَإِذَا جَلَمَ عَلَى هَذَا ، لَحِقَ بِبَابٍ أَوْسَعُ مِنْ بَابِ
إِنْتَقَلَ ، وَهُوَ بَابُ : قِنْدَاو ، وَسِنْدَاو ،
وَجِنْدَاو ، وَكِنْدَاو .
§ وَالْعِزَّةُ^١ وَالْعِزَّةُ^٢ : الْكِبَرُ .

مَقُولُهُ : [ه ز ج]

§ هَزَجٌ مِهْزَعٌ هَزَجًا ، وَهَزَجٌ : كَسَوهُ .
وَهَزَجٌ : دَقَّ عُنُقَهُ . وَرَجُلٌ مِهْزَعٌ ، وَأَسَدٌ
مِهْزَعٌ : مِنْ ذَلِكَ . وَهَزَجَتِ الْغَيَّةُ : فَرَّقَتْهُ .
وَالْمِهْزَعُ : صَدْرٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَقِيلَ ثُلُثُهُ أَوْ نَحْوُهُ .
وَالْجَنَمُ هَزَجٌ . وَالتَّهْزَعُ : شِبْهُ الْعُبُوسِ وَالتَّنَكُّرِ ،
وَأَشْتَقَاهُ مِنْ هَزَجِ اللَّيْلِ ، وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَحْشِيَّةٌ .
§ وَالْمِهْزَعُ وَالتَّهْزَعُ : الْاضْطِرَابُ . تَهْزَعُ الرَّمَحُ :
اضْطَرَبَ وَاهْتَزَّ . وَتَهْزَعُ الْمَرْأَةُ : اضْطَرَبَتْ
فِي مَكْنِيهَا ، قَالَ :

إِذَا مَشَتْ سَالِكَةً وَلَمْ تَقْرَضِمْ
هَزَّ الْقَتَاةَ لَدُنَّ التَّهْزَعِ
وَمَرَّ يَهْزَعٌ وَيَهْزَعُ : أَيُّ يَنْفَضُ ، قَالَ :
مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْزَعُ^٣
§ وَهَزَجُ الْقُرْسِ يَهْزَعُ : أَمْرٌ . وَكَذَلِكَ الثَّانِي ،

العين والهاء والزاي

§ رَجُلٌ عِزَّةٌ ، وَعِزَّةٌ . وَعِزَّتِي : لَيْثِي .
وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ ، لِأَنَّ أَلْفَ فِعْلَتِي لَا تَكُونُ
لِلْإِلْحَاقِ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ ، نَحْوُ مِعْزَى ، وَإِنَّمَا يَمِىءُ
هَذَا الْبِنَاءُ صِفَةً ، وَفِيهِ الْهَاءُ ، وَنَظِيرُهُ فِي التَّشْلُوزِ
مَا حَكَاهُ الْفَارْسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِ : رَجُلٌ
كَيْصِي ، كَاصٍ طَعَامَهُ يَكَيْصُهُ أَكَلَهُ وَحْدَهُ .
وَرَجُلٌ عِزَّةٌ وَعِزَّتِي وَعِزَّةٌ وَعِزَّةٌ وَعِزَّتِي
وَعِزَّاهُ بِالْمَدِّ . عَنْ ابْنِ جَنَى - قَلِبْتَ الْيَاءَ الزَّائِلَةَ
فِيهِ أَلْفًا ، لَوْ قَوَّعَهَا طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِلَةٍ ، ثُمَّ قَلِبْتَ
الْأَلْفَ هَمْزَةً ، وَعِزَّةٌ هَمْزَةً ، وَعِزَّةٌ هَمْزَةً - عَنْ
الْفَارْسِيِّ - كَلَهُ : حَازَفَ عَنِ الْهَوِّ وَالنَّسَاءِ . قَالَ :
وَلَا نَظِيرَ لِعِزَّتِهِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ يَدُلُّا مِنْ
الْهَمْزَةِ ، عَلَى أَنَّهُ مِنَ الزَّهْوِ ، وَاللَّذِي يَجْمَعُهُمَا
الْإِنْتِبَاضُ وَالتَّسَابُغُ ، فَيَكُونُ ثَانِيًا لِنْتَقَلَ ، وَإِنْ
كَانَ سَبِيحِي لَمْ يَعْرِفْ لِنْتَقَلَ ثَانِيًا ، فِي اسْمٍ وَلَا
صِفَةٍ .

قَالَ ابْنُ جَنَى : وَيُحْزَرُ أَنْ تَكُونَ هَمْزَةُ إِنْزَهُو
بَدَلًا مِنْ عَيْنٍ ، فَيَكُونُ الْأَصْلُ عِزَّاهُو ، فَيَنْعَلُو
مِنَ الْعِزَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ ، وَالتَّقَاوُمَا
أَنَّ فِيهِ انْقِیَاضًا وَإِعْرَاضًا ، وَكَذَلِكَ طَرَفٌ مِنْ أَطْرَافِ
الزَّهْوِ . قَالَ :

(١) ف : المِهْزَعَةُ . تحريف . والتسويب عز ل ، ت .
(٢) البيت لأبي عبد القاسم (ل) .

§ وثاقه مَهْطَعَى : سريعة ، وبغير مَهْطِيع :
في عتقه تصويب خِلْطَةٍ . وطريق مَهْطِيع : واسع .
§ ومَهْطَعَى وهَوْطَح : اسبان .

العين والهاء والدال

§ والعَهْد : الوصية ، يُقال : عَهْدٌ إِلَى فٍ كَذَا .
وقوله تعالى : « أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَىكُمْ يَا بَنِي آدَمَ »
يعني الوصية والأمر .

§ والعَهْدُ : التقدم إلى المرء في الشيء ، والعَهْدُ
الذي يكتب للوَلَاءِ ، وهو مشتق منه ، والجمع
عُهُود . وقد عَهَدَ إِلَيْهِ عَهْدًا . والعَهْدُ : التوثيق
واليمين ، والجمع كالجمع . وقد عاهله .

§ وعَهْدُكَ : الماخذ لك . قال :
فَكَلْتُكَ أَوْفَى مِنْ نِزَارٍ بِعَهْدِهَا
فَلَا يَأْتِنُ الْقَدْرَ يَوْمًا عَهْدُهَا
§ والعَهْدَةُ : كتاب الحليف والشراء .

§ واستعهد من صاحبه : اشترط عليه ، وهو من
باب العهد والعَهْدَةُ ، لأن الشرط عَهْدٌ في الحقيقة ،
قال جرير ٢ :

وما استعهد الأقوامُ من زَوْجٍ حُرَّةً
من الناس إلا منك أو من مُحَارِبٍ
§ والعَهْدُ : الحفاظ ورعاية الحُرمة . وفي الحديث
« حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ » . والعَهْدُ : الأمان ،
وفي التنزيل : « لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ » ٣ .

وفيهِ : « فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ » . وعاهد الدَّمِيَّ :
أعطاه عَهْدًا . وقيل : معاينه . مبايعة لك على
إعطائه الجزية ، والكف عنه . وأهل العَهْدُ : أهل

وهَزَجُ الظُّبَى يَهْزَجُ هَزْجًا : عكسا عَدْوًا شديدًا .
والأَهْزَجُ من السهام : الذي يبقى في الكنانة وحده ،
وهو أَرْدُهَا ، ويقال له سهم هَزْجٌ . وقيل :
الأَهْزَجُ : خير السهام وأفضلها ، يدغخه لشديلة .
وقيل : إنما يَسْتَكَلِّمُ به في النفي ، فيقال : مافي
بجفيرة أهْزَج . وقد يَأْتِي به الشاعر في غير النفي
للضرورة ، وربما قيل : رُمِيتْ بِأَهْزَجٍ ، قال
العجاج :

لأنك كالأرأى بغير أهْزَجَا !

يعني : كن ليس في كنانته أهْزَجٌ ولا غيره ، وهو
يتكلّف الرأى . وما بقى في ستام بعيرك أهْزَجُ : أى
بقية سهم . وظل يَهْزَجُ في الخشيش : أى يرحى .
§ وهَزَجٌ ومِهْزَجٌ : اسبان .

العين والهاء والطاء

§ مَهْطَحٌ يَهْطَحُ مَهْطُوحًا ، وأَمْطَحَ : أقبل على
الشيء يبصره ، فلم يرفعه عنه . وفي التنزيل :
« مَهْطَحِينَ مَقْنَعِي رُءُوسِهِمْ » ٢ ، ومَهْطَحٌ
وأَمْطَحٌ : أقبل مسرعا خافضا . وقيل : نظر مخضوع
من لعب . قال ٣ :

بَدِجَلَةٍ أَهْلُهَا وَقَدْ أَرَامَ
بَسِجَلَةٍ مَهْطَحِينَ إِلَى السَّعَا
وقوله : « مَهْطَحِينَ إِلَى الدَّاعِي » : فسر
بالوجهين جميعا .

- (١) البيت في ديوان روبة ٩١ .
- (٢) سورة إبراهيم ٤٣ .
- (٣) هو يزيد بن مفرغ الحيرى (ت : ملح) .
- (٤) سورة القمر ٨ .
- (٥) عطى ، يفتح الطاء : كلًا في الأصول . وفي ك يسكرتها ولم
ينبه عليه في ت .

(١) سورة يس ٦٠ . (٢) ديوانه ٨٣ .
(٣) سورة البقرة ١١٤ . (٤) التوبة ٤ .

الصغيرة . وقال ابن الأعرابي مرة : العهد :
ضعيف مطر الوستى وركاكة .
§ وعهدت الروضة سقيا العهدية .
§ والعهد الزمان . وفيه عهدلة لم يحكم : أى عيب .
§ وبنوعهاده : يطين من العرب .

مقلوبه : [ع د هـ]

§ العهد من الناس والإبل : السبي الخلق .
وقيل : هو الرجل الخافى العزيز النفس .
§ وفيه عهد هية : أى جفاء وعجرفة .

مقلوبه : [ه د ع]

§ هِدْعٌ ، وهِدْعٌ : كلمة تُسَكَّن بها صغار
الإبل عند الثَّغَار ، ولا يقال ذلك لجليتها ، ولا
مسايتها . وزعوا أن رجلا ساء رجلا بئسك ، فقال
البائع : هذا جل أريد بيعه . فقال المشتري : هذا
بكر ، فقال البائع : هو مسن ، فيينا هما كلكما ،
إذ نفر البكر ، فقال صاحب البكر يسكن نغاره :
هَدْعٌ ، هَدْعٌ ، فقال المشتري : صدقتى
سين بكرة .

مقلوبه : [د هـ ع]

§ دِهَاعٌ ، ودِهْدَاعٌ ١ : من زجر الغنم .
§ ودِهْمَعُ الراعى بالعنوق ، ودِهْدَعٌ : زجرها
بذلك .

(١) ش : هـ د هـ غلط . ليس دِهَاعٌ ، ولا دِهْدَعٌ من اللغات ؛
وإنما هو من باب الرهاى ، على ملهى البصريين والكوفيين .
وليس كالبسمة والقسمة . ولعل المؤلف أنى بها هنا لم يلتفتا .
(دهج) اللغاتى فى النص .

اللمعة ، فإذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد .
والعهد : الائتلاء . وعهد الشيء عهدا : عرفه ،
يقال : عهدى به فى موضع كذا ، فى حال كذا ،
والعهد : المنزل للمهود به الشيء ، سعى بالمصير .
قال ذو الرمة :

هل تعرف العهد المحيل أرسمة

§ وتعهّد الشيء وتعاهده ، واهده : نفقه
وأحدث العهد به ، قال الطرمح ١ :
ويضيق الذى قد أوجبه الله
١ عليه وليس يعتهده

§ والعهد : أول مطر الوستى ، من ابن
الأعرابي . والعهد والعهدنة والعهدنة : مطر بعد
مطر ، يترك آخره بلل أوله . وقيل : هو كل
مطر بعد مطر . وقيل : هى المطرة تكون أولا لما
يأتى بعدها ، وجمعا عياد ، وعهود . قال :

أراقت نجوم الصيف فيها سجالا

عيادا لنجم المربح المتقدم
قال أبو حنيفة : إذا أصاب الأرض مطر بعد
مطر ، وندى الأول باق ، فذلك العهد ، لأن
الأول عهد للثانى . قال : وقال بعضهم : العياد :
الحديثة من الأمطار . قال ، وأحسبه ذهب فيه إلى
قول الساجع فى وصف النيث : أصابتنا ديمة بعد
ديمث ، على عياد غير قديمث . وقال ثعلب : على
عياد قديمث . تشيع منها التاب قبل القطيعة ٢ .
وقوله : تشيع منها التاب قبل القطيعة : فسره
ثعلب فقال : معناه : هذا التبت قد علا وطال ،
فلا تتركه الصغيرة لطوله ، وبني منه أسافله ، فخالته

(١) دبراه ١١٢ .

(٢) ول ، ت ، كتبناه للمعصرة مربةطة فى السمات كلها .

العين والهاء واللام

§ العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ ، والعَيْهُولُ ، والعَيْهَالُ :
الثَّاقَةُ السَّريَّة . وقيل : العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ :
التَّجْبِيَةُ الشَّدِيدَةُ . وقيل : العَيْهَلُ : الذَّكَرُ مِنْ
الْإِبِلِ ، وَالْأُنْثَى عَيْهَلَةٌ ١ . وقيل : العَيْهَلُ :
الطَّوِيلَةُ . وقيل : الشَّدِيدَةُ . وقوله :

فَسَلَّ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُعْتَلَّ
بِإِزْلِ وَجَنَاهُ أَوْ عَيْهَلٍ ٢

إِنَّمَا شَدَّ الدَّامُ نِطَامَ الْبِنَاءِ ، إِذْ لَوْ قَالَ : « أَوْ
عَيْهَلٍ » بِالتَّخْفِيفِ ، لَكَانَ مِنْ كَامِلِ السَّرِيعِ .
وَالْأَوَّلُ كَمَا تَرَاهُ مِنْ مَشْطُورِ السَّرِيعِ . وَإِنَّمَا هَذَا
الشَّدُّ فِي الْوَقْفِ ، فَأَجْرَاهُ الشَّاعِرُ لِقُرْبِهِ حِينَ
وَصَلَ ، يُجْرَاهُ إِذَا وَقَفَ . وَامْرَأَةُ عَيْهَلٍ وَعَيْهَلَةٌ :
لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا .

مقلوبه : [ع ل ه]

§ الْعَكَّةُ : حُبَّتِ النَّفْسُ وَضَعْفُهَا . وَالْعَكَّةُ :
أَفَى الْحُمَارِ . وَالْعَكَّةُ : الشَّرُّ . وَالْعَكَّةُ :
الْحَثِيرَةُ . وَالْعَكَّةُ : أَنْ يَلْهَبَ وَيَجِيءَ مِنَ الْفَرْعِ .
وَالْعَكَّةُ : الْحَزْنُ . وَالْعَكَّةُ : الْجِدُّ وَالْإِنْهَامُ .
وَالْعَكَّةُ : الْجَوْعُ .

§ وَالْعَكَّانُ : الْجَانِعُ ، وَالْجَمِيعُ عَلَيْهِ ، وَعَكَّاهِي .
وَرَجُلٌ عَكَّانٌ : تَنَازَعَهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ .

§ وَالْقَعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : عَكَّاهَا ، فَهُوَ عَكَّاهُ .
§ وَامْرَأَةٌ عَالَةٌ : طَيَّاشَةٌ .

§ وَعَكَّاهَا عَكَّاهَا : وَقَعَ فِي كَلَامَةٍ .

(١) ش : ه قَالَ الْآخَرَى وَالْجَوْهَرِيُّ : لَا يَقَالُ : جَلَّ مِثْلُ ه .
وَعَلَّه قُلُوبُ .

(٢) الْبَيْتُ لِمُخْطَرٍ بَيْنَ مَوْلَدِ الْأَسَدِ (ل) ، وَأَرَادَ بِإِزْلِ الْعَرَبِ
الْبَكَرَى (١٥٨) .

§ وَالْعَكَّانُ : الظَّكِيمُ .

§ وَعَكَّانٌ : اِسْمٌ رَجُلٍ .

§ وَالْعَكَّانُ : فَرَسٌ أَبِي مَكِّيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ .

مقلوبه : [ه ل ع]

§ الْهَلَكُ : الْحِرْصُ . وَقِيلَ : الْهَلَزَعُ ، وَقِيلَ
الصَّبْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَسْوَأُ الْهَلَزَعِ . هَلِكَ هَلَكًا
وَهَلُوعًا . وَمَنْهُ قَوْلُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِشَبْتَةَ بْنِ
عُقَالٍ ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَتَجَبَّلَ يَدَهُ : « هَلَا بِأَشْبَةٍ » ،
فَإِنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا إِلَّا هَلُوعًا ، وَإِنَّ الْعَجَمَ لَمْ
تَفْعَلْ إِلَّا خَضُوعًا .

§ وَالْهَلَاغُ ، وَالْهَلَاغُ : كَالْهَلُوعِ .

§ وَرَجُلٌ هَلِكٌ ، وَهَالِكٌ ، وَهَلُوعٌ ، وَهَلُوعٌ ،
وَهَلُوعَةٌ : جَزُوعٌ حَرِيصٌ .

§ وَالْهَلَكُ : الْحَزْنُ ، تَمِيمَةٌ .

§ وَالْهَلِكُ : الْحَزِينُ .

§ وَشُعُّ هَالِكٍ : حُزْنٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ شَرِّ
مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ شُعُّ هَالِكٍ » .

§ وَهَلِكَ هَلَكًا : جَاعَ .

§ وَالْهَلَكُ ، وَالْهَلَاغُ ، وَالْهَلَكَانُ : الْجَيْنُ عِنْدَ الْقَاءِ .

§ وَنَاقَةٌ هَلُوعٌ ، وَهَلُوعَةٌ : سَرِيعَةُ شَهْمَةِ الْقَوَادِ .

§ تَخَافُ السَّوْطَ . وَقِيلَ : سَرِيعَةٌ شَدِيدَةُ مِذْعَانٍ ؛
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ ١ :

قَدْ تَبَطَّتْ بِهَلُوعَةٍ

غُيْبِ أَسْمَارِ كَتُومِ الْبُهَامِ

§ وَنِعَامَةُ هَالِكٍ وَهَالِكَةٌ : نَافِرَةٌ .

§ وَهَلُوعَتٌ : مُضِيتُ نَافِرًا . وَقِيلَ : مُضِيتُ
فَاسْرَعَتْ .

§ وَالْهَلَاغُ : التَّيْمُ :

(١) ل : لُ الْفَرِيعُ .

§ وماله هِلَعٌ ولا هِلَعَةٌ : أى ماله شيء . وقيل :
 ماله هِلَعٌ ولا هِلَعَةٌ : أى ماله جَدَى ولا عَنَاق .
 وقال اللّحياني : الهِلَعُ : الجُدَى . والهِلَعَةُ :
 العَنَاق ، فقصلتها .

مقلوبه : [ل ه ع]

§ اللَّهَجُ ، واللَّهَجُ ، واللَّهَجُ : المسترسلُ إلى
 كل أحد . وقد تَمِيعَ لَهْجًا ، وَلَهَّجَهُ . واللَّهَجُ
 أيضا : التَّفْهِيقُ في الكلام .
 § وكَلِمَةٌ : اسم منه . وقيل : هى مشقة من الهلج ،
 بمقلوبه منه .

العين والهاء والنون

§ المِهْنُ : الصوف المصبوغ ألوانا . وقيل :
 المصبوغ أى لون كان . وقيل : كل صوف عَيْنُ
 والقطعة منه عِهْنَةٌ . والجَمِيعُ : عَهُونُ .
 § والمِهْنَةُ : انكسار فى القضيب من غير بَيِّنَةٍ ،
 إذا نظرت إليه حسبته صيحًا ، فإذا هززه انقضى .
 وقد عَهَنَ .
 § والماهِنُ : الفقير ، لانكساره .
 § وعَهَنَ الشيءُ : دام وثبت . وعَهَنَ أيضا :
 حَقَصَرَ .

§ ومال عاهن : حاضر ثابت ، وكذلك تَعَدَّ عاهن .
 وحكى اللّحياني : إنه لمان المال : أى حاضر
 التَّعَدُّ . وقول كُتِّبَ : ١

« وَإِذْ مَعَرَوْهَا لَكَ عَاهِنٌ »

يكون الحاضر والثابت . وعَهَنَ بالمكان : أقام . وأعطاه
 من عاهن ماله وأهنته : مُبَدَّلَ ، أى من تِلَادِهِ .

(١) ديوانه ١ : ٢٠٣ وتمله :

ديار ابنة القسرى إذ سبل وصلها حين وإذ معروفا لك عاهن

§ والعَوَانُ : جرائد النخل إذا بَيَسَتْ . وقد
 عَهَنَتْ تَعَهَّنُ بالضم ، عَهُونًا ، عن أبى حنيفة .
 وقيل : العَوَانُ : السَّعَفَاتُ اللّوَاتِي يَكِينُ الْقَلْبَةِ ، فى
 لغة أهل الحجاز ، وهى التى تسميها أهل نجد الخوافى .
 وقال اللّحياني : العَوَانُ : السَّعَفَاتُ اللّوَاتِي دون
 القَلْبَةِ ، مَدَنِيَّةٌ . والواحدة من كل ذلك عاهنة .
 § والعَوَانُ : عُرُوقٌ فى رِجَمِ النَّاقَةِ . قال ابن الرُّقَاعِ :
 أَوْكَتْ عَلَيْهِ مَضْيِيقًا مِنْ عَوَانِهَا
 كما تَضْمَنُ كَشْعُ الْحُرَّةِ الْحَبَلَا
 عليه : يعنى الجنتين .

§ وآلَى الكلام على عَوَانِهِ : لم يتدبره . وقيل : هو
 إذا لم يُبَيَّلْ أَصَابَ أَمَ أخطأ . وقيل : هو إذا تهاون
 به . وقيل : هو إذا قاله من قبيحه وحسنه .

§ وعَهَنَ منه خيرَ يَعْهَنُ عَهُونًا : خرج . وقيل :
 كلَّ تَخَارَجَ عاهن .

§ والمِهْنَةُ : بِحَلَّةٌ .

§ وعَهْنِيَّةٌ : قبيلة دَرَجَتْ .

§ وعاهِنُ ١ : واد معروف .

§ وعاهان بن كعب من شعرائهم ، فيمن أخذه من
 المِهْنِ ، ومن أخذه من العاهة ، فبأبه غير هذا .

مقلوبه : [ه ن ع]

§ المَتَنَعُ : التواء فى العُنُقِ والتَنَكُّبُ وقصر .
 وقيل : المَتَنَعُ : تظامن العنق من وَسَطِهَا . الذكر
 أَهْنَعُ ، والأنثى مَتْنَعٌ . وأَكْبَهُ مَتْنَعًا : قصيرة .
 وفيه مَتَنَعٌ : أى جَنَأٌ ، عن ابن الأعرابي .
 § والمَتْنَعُ من الإبل : التى انحدرت قَصْرَتِهَا ،

(١) هنا ينتهى الساقط من ك .

: مقلوبه [ه ب ع]

§ هَبَّعَ يَهْبِعُ هُبُوعًا : مَدَّ عَقَبَهُ . وَلِإِثْلِ هُبُوعٍ .
قال المصنَّع :

عَوْبًا يَبْدُ الدَّامِلَاتِ الْمُبَا

وَهَبَّعَ بِعَقَبِهِ هَبَّعًا ، وَهُبُوعًا ، فَهُوَ بَاعٌ ، وَهَبُوعٌ :
استعمل واستعان بها ٢ . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :
وإني لأطوى الكشح من دون ما أنطوى

وأقطع بالخرق المهبوع المراجيم
إنما أراد : وأقطع الخرق بالمهبوع ، فأتبع البحر البحر .

§ واستهبعه : رام منه ذلك .

§ والمهبع : التصيل الذي يُنتَج في الصيف .
وقيل : هو الذي يُنتَج في حِمَارَةِ القَيْظ . والأثني
هَبْعَةٌ . والرَّيْبُ : الذي يُنتَج في الربيع . قال
الأصمعي : حنفي عيسى بن عمر ، قال : سألت
جبر بن حبيب عن المهبع ، فقال : تُنتَج الرباع
في الرَّبْعَةِ ، والمهبع في الصَّيْفَةِ ، فتَوَى الرَّبَاعُ
قَبْلَهُ ، فإذا ما شأما أَبْطَرَتْهُ ذَرْعًا ، أَى حَمَلَتْهُ عَلَى
مَا لَا يُطِيقُ ، فَهَبَّعَ . وَجَمَعَ الْمُهْبِعُ هِبَاعَ . وقيل :
لأجمع له .

§ وَهَبَّعَ الْحِمَارَ يَهْبِعُ هَبَّعًا وَهُبُوعًا : مَشَى
مَشْيًا بَلِينًا . قال :

فَأَهْبَيْتُ مُرْهُمُ هَوَايَا
فِي السَّكَنِ تَحْمِلُ الْأَلَايَا

وكلّ مشى يكون كذلك فهو هَبَّعٌ .

§ والمهبوع : أن يُفاجئك القوم من كلّ جانب .

وارتفع رأسها ، وأشرف حاركها . وقيل : هي التي
في عَقَبِهَا تَطَامُنُ خَلْقَةً .

§ والمُهْنَع : داء يصيب الإنسان في عَقَبِهِ .
§ والمُهْنَعَة والمُهْنَعَة جميعًا : سِمَةٌ فِي مَنْخَفِضِ
العُنُقِ . والمُهْنَعَة : مَنَكِبُ الْجَوْوَاءِ الْأَيْسَرِ ،
وهو من منازل القمر . وقال أبو حنيفة : تقول
العرب : إذا طلعت المُهْنَعَة ، أَرَطَبَتِ النَّخْلَ
بالحجاز .

مقلوبه : [ن ه ع]

§ هَبَّعَ يَهْبِعُ هُبُوعًا : هَبَّعَ مِنْ غَيْرِ قَلَسٍ ١ .
حكاه الليث ، وليس عندي بصحيح .

العين والماء والباء

§ الْعَيْهَبُ : الضعيف عن طلب وَثَرِهِ . وقد
حكى بالعين المعجمة ٢ : قال ٢ :

حَكَلْتُ بِهِ وَثَرِي فَأَدْرَكْتُ ثَوْرِي

إذا ما تَنَاقَى ذَحَلَتْهُ كُلُّ عَيْهَبٍ
§ وَعَيْهِي الْمَلِكُ وَغَيْرُهُ ، وَعَيْهَائُوهُ ٣ : زَمَنَهُ .
وهو على عَيْهِي خَلْقُهُ ، وَعَيْهَائِهِ : أَى أَوْلَاهُ .
قال :

عَهْدِي بِسَلَمَى وَهِيَ لَمْ تَزَوَّجْ
عَلَى عَيْهِي خَلْقُهَا الْمُخَرَفَجْ

(١) القلس : إخراج ما في البطن بالقرى .

(٢) ل : « قال الفويرع بعد بن حوران بن أبي حوران الجني » .

(٣) ش : « عيسى الشاب وعيهاؤه » ، يد ويقصر ٤ : قاله
الأزهري واليهودي والسدوسي .

(١) البيت في ديوان رؤية ٨٩ وليس في ديوان السيلج . وقبه
كلفتها ذلعة هجنا

(٢) كذا في ف ، على إرادة رقيقته . وفي ل : بهنته .

الحُجَّة . وقال السَّحَّانُ : هو تردُّدُه ، لا يَندري أين يَتَوَجَّه . وقد حَمَّه وَحَمَّه يَحْمِيهِ حَمًّا ، ومُحَمَّه ، ومُحَمَّه ، ومُحَمَّه . وفي التَّنْزِيل : « وَتَدْرَهُمْ فِي طُفْيَانٍ يَمْتَهُونَ » ١ . ورجل حَمَّه ، وحاميه ، والجمع حَمِيهُونَ ومُحَمَّه .

مقلوبه : [م ح م]

١ جمع الجمع والماء ونحوها يَمْتَحُ وَيَمْتَحُ حَمًّا ، وَحَمًّا ، ومُحَمَّه ، ومُحَمَّه ، وأمع : سال . قال العجَّاج :

بَادِرٌ مِنْ لَيْلٍ وَطَلُّ أَمْسًا ٢

قال السَّحَّانُ : وزعوا أن حَمَّيت لغة .

٢ وَتَمَّحَ الرِّجْلُ : بَكَى .

٣ وَعَيْنٌ حَمِيَّةٌ : لَا تَزَالُ تَدْمَعُ ، بُنِيَتْ عَلَى صِيغَةِ الدَّاءِ ، كَرَمِدَتْ فِي رَمْدَةٍ . وصحاب تَمَّحَ : ماطر ، بَنَوْهُ عَلَى صِيغَةِ هَطَلِيلٍ .

٤ وَلَا تَلْتَفِ لِلْهَمِصِّ ٥ بِالْعَيْنِ ، فَإِنَّهُ بِالْفَيْنِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَاهُ بِالْعَيْنِ قَوْمٌ ، وَبِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ .

العين والخاء والشين

٦ خَضَعَ يَخْضَعُ خَضْعًا ، وَخَضَعَ ، وَخَضَعَ : رَى بِصَرِّهِ نَحْوَ الْأَرْضِ ، وَخَضَعَ صَوْتَهُ .

٧ وَتَوَمَّعَ خَضَعَ : مَتَخَضَعُونَ .

٨ وَخَضَعَ بِصَرِّهِ : انْكَسَرَ ، وَلَا يُقَالُ أَخْضَعَ . قال ذو الرُّمَّة ٩ :

(١) سورة الأنعام ١١٠ .

(٢) البيت في ديوان رؤبة ٩٠ وليس في ديوان العجَّاج .

(٣) كذا في ل . وفي ف ، ز ، ك : الجمع .

(٤) كذا في ف ، ك ، وفي ل ، ز : اخضع .

(٥) ديوانه ٣٦٩ .

العين والماء والميم

١ المَهْمَانُ : التَّحْيِيرُ وَالتَّرْدُّدُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

٢ وَالْعَيْهَمُ : السَّرْعَةُ .

٣ وَجَلَّ عَيْهَمٌ ، وَعَيْهَامٌ ، وَعَيْاهِمٌ : ماضٍ سريع ، وهو مثال لم يذكره سيويه .

قال ابن جني : أما عَيْاهِمُ ، فحاكبه صاحب العين ، وهو مجهول . قال : وذاكرت أبا علي رحمه الله يوما بهذا الكتاب . فأساء ثناءه ، فقلت له :

إِنْ تَصْنِفُهُ أَصَحُّ وَأَمثلُ مِنْ تَصْنِيفِ الْجُمُهرَةِ .

فقال : الساعة لو صنف إنسان لغة بالتركية تصنيفًا جميلًا ، أكانت تُعَدُّ عَرَبِيَّةً ؟ وقال كُرَاعٌ : ولا نظير لعَيْاهِمُ .

والأكثر عَيْهَمٌ ، وَعَيْهَمَةٌ ، وَعَيْهَمٌ ، وَعَيْهَمٌ ، وَعَيْهَامَةٌ ، وَعَيْاهِمَةٌ . وقد عَيْهَمَتْ .

وقيل : الْعَيْهَامَةُ ، وَالْعَيْهَمَةُ : الطَوِيلَةُ

الْمُعْتَقِي الضَّخْمَةُ الرَّاسِ . وَجَلَّ عَيْهَامٌ كَذَلِكَ .

وقيل : الْعَيْهَمُ مِنَ التَّوَقُّ : الشَّلِيلَةُ .

٤ وَعَيْهَمَانُ اسم .

٥ وَعَيْهَمٌ : اسم موضع بالغَوَزِ . قالت امرأة من

العرب ضَرَبَهَا أَهْلُهَا فِي هَوًى لَهَا :

أَلَا لَيْتَ يَمْسِي يَوْمَ عَيْهَمَ زَاكِرًا

وَلَا تَهْلِكُ مِنَّا السَّيَاطُ وَهَكَتِ

مقلوبه : [ع م ه]

٦ الْعَمَةُ : التَّرْدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ ، وَالتَّحْيِيرُ فِي

مَنَازِعَةٍ أَوْ طَرِيقٍ . وقال طُغْلُبُ : هو أَلَا يَعْرِفُ

(١) ضبط في ك ، ل ، ت بفتح الميم . وفي ف بضمها . فطلق

عليه في ف بقرينه ه ضبط في التَّهْدِيبِ : عجم ، كما ضبطه في البيت .

فدل على سبوق ضبطه ه عجم ه بالضم ه .

وَخَضَعَ الرَّجُلُ وَأَخَضَعَ : أَلَانَ كَلَامَهُ الْمَرْأَةَ .
 § وَالْخَضَعُ : تَطَلُّعٌ فِي الْعَقِّ ، وَدَنُوٌّ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْأَرْضِ . خَضِعَ خَضَعًا فَهُوَ أَخَضَعُ ، وَالْأَثَى خَضَعَاءُ . وَكُلُّكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ .
 § وَمَتَّكَبٌ خَاضِعٌ وَأَخَضِعُ : مَطْمَنٌ . وَنَعَامُ خَوَاضِعُ : مُبْمِلَةٌ رُغْوَمَهَا إِلَى الْأَرْضِ ، إِلَى مَرَايِهَا ، وَكُلُّكَ الظُّبَاءُ ، قَالَ :
 تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا فَقُلْتُ لَصُحْبِي

وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الظُّبَاءُ الْخَوَاضِعُ
 § وَخَضَعَهُ الْكَبِيرُ يَخْضَعُهُ خَضَعًا ، وَخَضُوعًا ، وَأَخْضَعَهُ : حَتَاهُ . وَخَضَعٌ هُوَ ، وَأَخْضَعُ : لُحْفِي .
 § وَنَبَاتٌ خَضِيعٌ : مُتَّكِنٌ مِنَ النَّعْمَةِ ، كَأَنَّهُ مُنْحَنٌ . وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ ، لِأَنَّهُ لَا فَلَاحَ لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضِيعٌ عَمُولًا عَلَيْهِ . وَمَنْهُ قَوْلُ أَبِي فُقَيْصٍ فِي صِفَةِ الْكَلْبِ : « خَضِيعٌ مَقْبِيعٌ ، صَافٍ رَتَعٌ » . كَذَا حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي بِالْعَيْنِ ، قَالَ : أَرَادَ مَضِيعٌ ، فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مَكَانَ الْغَيْنِ لِلْسَّجْعِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَهُ خَضِيعٌ ، وَبَعْدَهُ رَتَعٌ .
 § وَالْخَضِيعَةُ : السَّيَاطُ ، لِأَنَّهُ يَنْصَبُهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ بِهِ . وَقِيلَ : الْخَضِيعَةُ وَالْخَضِيعَةُ : السَّيُوفُ .

§ وَالْخَضِيعَةُ ١ : الْمَرْكَةُ . وَقِيلَ : غُبَارُهَا . وَقِيلَ : اِخْطِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِيهَا . الْأَوَّلَى : عَنْ كُرَّاجٍ . قَالَ : لِأَنَّ الْكُفَّةَ يَخْضَعُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ . وَالْخَضِيعَةُ : الْبَيْضَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

الضَّارِبُونَ الْحَامَ نَحْتِ الْخَضِيعَةِ ٢

فَقِيلَ : أَرَادَ الْبَيْضَةَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ التَّلَافُ الْأَصْوَاتِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْخَضِيعَةَ مِنَ السَّيُوفِ ، فَرَادَ الْيَاءُ ، هَرَبًا مِنَ الطَّيِّ .

(١) كَلَفًا لَ ، وَوَقَفَ ، زَ ، كَ : الْخَضِيعَةُ . تَحْرِيفٌ مِنَ الْتَاخِ .
 (٢) الْيَتِ لَيْدِ (ل) .

تَجَلَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خَرِيقٍ كَأَنَّهُ
 صَفِيحَةٌ سَيِّفٌ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاضِعٍ
 وَقِيلَ : الْخُشُوعُ : قَرِيبٌ مِنَ الْخَضُوعِ ، لِأَنَّ الْخَضُوعَ فِي الْبَدَنِ ، وَهُوَ الْإِقْرَارُ بِالِاسْتِخْلَاءِ ، وَالْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ » ١ . « وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ » ٢ . « وَالتَّخَضُّعُ : نَحْوُ التَّضَرُّعِ .
 § وَالْخَاشِعُ : الرَّائِعُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .
 § وَالْخُشْعَةُ : قُفٌّ ٣ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السَّهْوَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَتْ الْكَبَةُ خُشْعَةً عَلَى الْمَاءِ ، فَدُحِيتْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ .
 § وَآكَةُ خَاشِعَةٌ : مَلْتَزِمَةٌ لَاطِيَةِ بِالْأَرْضِ .
 § وَالْخَاشِعُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ لِسَهْوَتِهِ ، فَتَمُحُو آثَارَهُ .

وَقَالَ الزُّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً » ٤ : قَالَ : الْخَاشِعَةُ : الْمَتْفِيرَةُ الْمَهْشُمَةُ . وَأَرَادَ الْمَهْشُمَةُ النَّبَاتُ .
 § وَخَشَعَ خَرَّائِيَّ صَلْبَهُ : رَمَى بِزَأْقَا لَزَجَا .
 § وَالْخُشْعَةُ : الَّتِي يَنْقَرُ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ .

العَيْنُ وَالْحَامُ وَالضَّادُ

§ خَضَعَ يَخْضَعُ خَضَعًا ، وَخَضُوعًا ، وَأَخْضَعَ : ذَلَّ .

§ وَرَجُلٌ خَضِيعٌ وَأَخْضَعُ ، قَالَ الْعِجَّاجُ ٥ :
 وَصِرْتُ عَيْنًا لِلْبَعُوضِ أَخْضَعًا
 يَمِصُّنِي مَصَّ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا

- (١) سُورَةُ الْمَدَائِجِ ٤٤ . (٢) سُورَةُ ١٠٨ .
 (٣) قُفٌّ : أَيْ شَيْءٌ لَيْسَ بِجَبَرٍ وَلَا طِينٍ .
 (٤) سُورَةُ فَصَلَّتِ ٣٩ .
 (٥) دِيوَانُهُ ٨٢ .

§ وخَادَعَهُ خُدَاعَةً ، وخِدَاعًا . قال عز وجل :
« يُخَادِعُونَ اللَّهَ » . جاز «يفاعِلُ» لغیر اثنين ،
لأن هذا المثال يقع كثيرا في اللغة للواحد ، نحو عاقبت
الأسف ، وطارقت النعل .
§ وخَدَّعَهُ واختدعه : كلفك .

وقيل : الخَدْعُ والخُدَيْعَةُ : المصير . والخِدْعُ
والخِدَاعُ : الاسم .

§ ومُخَادَعُ الْقَوْمِ : خَدَّعَ بعضهم بعضًا ، ومُخَادَعُ
والمُخَدَّعُ : أَرَى أَنَّهُ قد خَدَّعَ .

§ والخُدْعَةُ : ما تخدع به .

§ ورجل خُدْعَةٍ : يُخَدِّعُ كثيرا ، وخُدْعَةٌ
يُخَدِّعُ كثيرا .

§ ورجل خَدَّاعٍ ، وخَدِيعٍ ، عن الصَّحَابِيِّ .
وخَدِيعٌ وخَلْعٌ : كثير الخِدَاعِ . وكذلك المرأة ،
بغير هاء .
وقوله :

يَجْزِعُ من الوادئ قليلُ أُنَيْسُهُ
عَمَّا وَتَحْتَطُّنُهُ الْعُيُونُ الْخَوَادِعُ
يعني : أَنَّهُ تَخَدَّعَ بما تَسْتَرِيهِ من النَّظَرِ .

قال الفارسي : وقُرئ : « يُخَادِعُونَ اللَّهَ » ،
ويُخَدِّعُونَ » . قال : والعرب تقول : خَادَعْتَ
فلانا إِذَا كُنْتَ تَرُومُ خَدْعَهُ ، وخَدَّعْتَهُ :
ظفرت به . وقيل : « يُخَادِعُونَ » في الآية : بمعنى
يُخَدِّعُونَ ، بدلالة ما أشهد أبو زيد :

وخَادَعْتُ الْمُنِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا

أَلَا تَرَى أَنَّ الْمُنِيَّةَ لَا يَكُونُ مِنْهَا خِدَاعٌ . وكذلك قوله :
« وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ » . يكون على لفظ
فاعِلٍ ، وإن لم يكن الفعل إلا من واحد ، كما كان

§ واختَضِيعَةُ : الصوت يُسْمَعُ من بطن الدَّابَّةِ ،
ولا فعل لها . وقيل : هو صوت قُنْبِهِ . وقال
ثعلب : هو صوت قُنْبِ الْقَرَسِ الْجَوَادِ . قال ١ :
كَانَ خَضِيعَةً بَطْنُ الْجَوَا
د وَعَوَمَةُ الذَّنَبِ فِي الْقَدْفِ
وقيل : هو صوت الأجوف منها .

§ والاختِضَاعُ : سُرْعَةُ سَيْرِ الْقَرَسِ . عن ابن
الأعرابي ، وأشد :

إِذَا اخْتَضَعَتِ الْمَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ

يَسْمُو بَيْنَ جَرِيٍّ وَخِضَاعٍ ٢
§ وَخَضِيعٌ وَخَضِيعَةٌ : اسنان .

العين والخاء والزاي

§ خَزَعَ عن أصابعه خَزْعًا ، وَخَزَعُ : مُخَلَّفٌ
عِنْدَهُمْ فِي مَسِيرِهِمْ .
§ وَخَزَاعَةٌ : حَيٌّ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، لِتَخَلُّفِهِمْ
عَنْ قَوْمِهِمْ .

§ وَخَزَعَتُ الشَّيْءُ خَزْعًا وَخَزَعَتْهُ : قَطَعَتْهُ .
§ وَالْمَخْرُجُ الْحَبْلُ : انقطع .

§ وَالْمَخْرُجَةُ : رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ .
§ وَالْمَخْرُجُ الْعُودُ : انكسر بِقِصْدَتَيْنِ . وَالْمَخْرُجُ
مَسَنُ الرَّجُلِ : انْحَسَى مِنْ كِبَرٍ وَضَعْفٍ .
§ وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْءٌ خَزْعًا ، وَخَزَعَهُ : أَخَذَ .
§ وَرَجُلٌ مُخَزَعٌ : كَثِيرُ الْإِخْطِلَافِ فِي أَخْلَاقِهِ .

العين والخاء والدال

§ الْخُدْعُ : إِظْهَارُ خِلَافٍ مَا يُخْفِيهِ . خَدَّعَهُ
يُخَدِّعُهُ خَدْعًا ، وَخِدْعًا ، وَخُدَيْعَةً ، وَخُدْعَةً .

(١) أَلَيْتَ لَأَرَى الْقَبْسَ (د) . (٢) لِلْبَيْحِ : الْفِرَقَ (د) .
و« بِسْمِ » فِي (ل) : « بِسْمِ » .

خَادِعَةُ التَّسْلِكِ أَرْصَادُهَا

تَمْنِي وَكُنَّا فَوْقَ أَرْصَادِهَا

§ وَخَدَعَتِ الشَّيْءَ ، وَاخْتَدَعَتْهُ : كَتَمَتْهُ وَأَخْفَيْتْهُ .

§ وَالتَّخْدَعُ : الْخِزَانَةُ ١ . وَالتَّخْدَعُ : مَا تَحْتَ

الْجَائِزِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْعَرْشِ ، وَالْعَرْشُ :

الْحَاطِطُ يُثْنَى فَوْقَ ٢ حَاطِطِي الْبَيْتِ ، لَا يُبْلَغُ بِهِ

أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ لِلدَّخَالِ

إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَيُسْقَفُ بِهِ . قَالَ سِيَوِي : لَمْ

يَأْتِ مُفْعَلٌ إِلَّا بِالتَّخْدَعِ ، وَمَا سِوَاهُ صِفَةٍ .

§ وَالتَّخْدَعُ وَالْمُخْدَعُ : لَفَةٌ فِي التَّخْدَعِ . حَكَى

الْفَتْحُ أَبُو سُلَيْمَانَ الْغَنَوِيُّ ، وَاخْتَلَفَ فِي الْكُسْرِ

وَالْفَتْحِ الْقَتَانِيُّ وَأَبُو شَيْبَةَ أَخُوهُ ، فَفَتَحَ أَحَدُهُمَا ،

وَكَسَرَ الْآخَرَ . وَبَيْتُ الْأَخْطَلِ ٣ :

صَهْبَاءُ قَدْ كَلَفَتْ مِنْ طَوْلٍ مَا حَبِيسَتْ

فِي مُخْدَعٍ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَهْبَاكِ

بُرُورِي بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ .

§ وَخَدَعَ الضَّبَّ يُخْدَعُ خَدْعًا ، وَالتَّخْدَعُ :

اسْتَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ ، فَدَخَلَ فِي جُحُورِهِ لثَلَا

يُحَسَّرُ . وَكَذَلِكَ الظَّبِّيُّ فِي كِنَاسِهِ ، وَالضَّبُّ

فِي وَجَارِهَا ، وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ . قَالَ الْفَارَسِيُّ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالُوا إِنَّكَ لَا تَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ

حَرَشَقَةٍ . وَمَعْنَى الْحَرَشِ : أَنْ يَتَسَحَّحَ الرَّجُلُ عَلَى

فَمِ جُحُورِ الضَّبِّ ، يَتَسَمَّعُ الصَّوْتِ ، فَرُبَّمَا أَهْبَلَ

وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَاكَ حَيَّةٌ ، وَرُبَّمَا أَرْوَحَ رِيحَ

الْإِنْسَانِ ، فَخَدَعَ فِي جُحُورِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ . وَأَشَدُّ

الْفَارَسِيُّ :

(١) الْمُرَادُ بِالْخِزَانَةِ هَا : الْحَبْرَةُ الصَّغِيرَةُ ، فِي دَاخِلِ الْحَبْرَةِ الْكُبْرَى .

وَقَدْ تَنَسَّى التَّخْدَعُ .

(٢) ل : بَيْنَ . (٣) دِيوَانُهُ ١١٧ .

الْأَوَّلُ كَذَلِكَ . وَإِذَا كَانُوا قَدْ اسْتَجَازُوا لِتَشَاكُلِ

الْأَلْفَافِ ، أَنْ يُجْرُوا عَلَى الثَّانِي مَا لَا يَبْصَحُ فِي الْمَعْنَى ، طَلَبًا

لِلتَّشَاكُلِ ، فَإِنْ يُلْزَمُ ذَاكَ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ ، فَيَا يَبْصَحُ

بِهِ الْمَعْنَى ، أَجْدَرُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ :

أَلَا لَا يَجْهَلُكَ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ ١

وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَتَنَ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ

بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ٢ » . وَالثَّانِي قِصَاصُ ،

لَيْسَ بِمُدُونٍ .

§ وَقَالُوا : الْحَرْبُ خَدْعَةٌ وَخَدْعَةٌ وَخَدْعَةٌ .

قَالَ ثَعْلَبُ : وَرَوَيْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

خَدْعَةٌ . فَنَ قَالَ : خَدْعَةٌ ، لَعَنَاهُ ، مَنْ

خُدِعَ فِيهَا خَدْعَةٌ ، فَوَلَّتْ قَدَمَهُ وَعَطِيبُ ،

فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ . وَمَنْ قَالَ : خَدْعَةٌ ، أَرَادَ : وَهَى

مُتَخَدِّعٌ ، كَمَا يَقَالُ : رَجُلٌ لُعْنَةٌ : يُلْعَنُ كَثِيرًا ،

وَإِذَا خَدَعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ فِي الْحَرْبِ ، فَكَأَنَّمَا

خَدَعَتْهُ هِيَ . وَمَنْ قَالَ : خَدْعَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا

تَخْدَعُ أَهْلَهَا ، كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِيبٌ :

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةٌ

تَسْعَى بِبِزِّيَّهَا لِكُلِّ جَهْلُولٍ

§ وَرَجُلٌ مُخْدَعٌ : خُدِعَ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ .

§ وَالتَّخْدَعُ : الَّذِي لَا يُوَقِّعُ بِمُودَّتِهِ . وَالتَّخْدَعُ :

السَّرَابُ ، لِذَلِكَ . وَغُولُ خَيْشَعٍ مِنْهُ . وَطَرِيقُ

خَيْدَعٍ ، وَخَادِعُ : جَائِرٌ ، مُخَالِفٌ لِلْقَصْدِ ،

لَا يُقْطَعُنْ بِهِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ ٣ :

(١) الْبَيْتُ مِنْ مِثْلَةِ عَمْرُو بْنِ كَثُومٍ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٩٤ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٦٣ .

وَحَدَّعَتْ عَيْنَ الرَّجُلِ : غَارَتْ . هذه عن
اللَّحْيَانِي . وَحَدَّعَتْ السُّوقُ خُدْعًا ، وَانْخَدَعَتْ :
كَسَدَتْ . الْأَخْيَرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَكَلَّ كَسَدَ
خُدَاعٍ . وَخَادَعَتْهُ : كَسَدَتْهُ . وَحَدَّعَتْ
السُّوقُ : قَامَتْ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ .
§ وَانْخَدَعَ : حَبَسَ الْمَاشِيَةَ وَالنَّوَابْ عَلَى غَيْرِ
مَرْغَى وَلَا عِلْفٍ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .
§ وَرَجُلٌ مُخْدَعٌ : يَجْرِبُ لِلْأُمُورِ ، قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ ١ :

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَعَتَا خَيْلَاهُمَا

وَكِلَاهُمَا بَطَلٌ اللُّقَاءِ مُخْدَعٌ

وَقِيلَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

سَمِعَ الْبَيْنَ إِذَا أَرَدَتْ تَيْمِنُهُ

بِسَفَارَةِ السُّفْرَاءِ غَيْرُ مُخْدَعٍ

إِنَّهُ أَرَادَ : غَيْرَ مُخْدُوعٍ . وَقَدْ رَوَى جِدُّ مُخْدَعٌ : أَيْ
أَنَّهُ يَجْرِبُ . وَالْأَكْثَرُ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ صِفَةٍ
مِنْ لَفْظِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَنْتَ عَالِمٌ جَيِّدٌ عَالِمٌ .
§ وَالْأَخْدَعَانِ : عِيرَقَانِ خَفِيَّانِ فِي مَوْضِعِ الْحِجَابَةِ
مِنَ الْعُنُقِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هُمَا عِيرَقَانِ فِي الرُّقْبَةِ .
وَقِيلَ : الْأَخْدَعَانِ : الْوَدَّجَانِ .

§ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ : مَمْتَنِعٌ أَيْ ؛ وَلَسِنَّ
الْأَخْدَعِ : بِخِلَافِ ذَلِكَ .
§ وَخُدْعُهُ بِخُدْعِهِ خُدْعًا : قَطَعَ أَخْدَعِيهِ .
§ وَخُدْعَ لَوْبَةِ خُدْعًا وَخُدْعًا : لَنَاهُ . هَلَهُ عَنْ
اللَّحْيَانِي .

§ وَانْخَدَعَهُ : قَبِيلَةٌ مِنْ تَيْمٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْخُدْعَةُ : رَيْبَةُ بَنِ كَسْبٍ بَنِ سَعْدٍ بَنِ زَيْدٍ مَنَاءَ
ابْنِ تَيْمٍ . وَأَشْدُّ غَيْرُهُ فِي هَذِهِ الْقَبِيلَةِ مِنْ تَيْمٍ :

(١) ديوان الملقين : القسم الأول ٢٨ .

وَمُخْتَرِشٌ ضَبَّ الْعِلَاوَةَ مِثْلَهُمْ
يَجْلُو الْخَلْقَ حَرِشٌ الضُّيَابِ الْخَوَادِعُ ١
حَلُّو الْخَلْقِ : حَلُّو الْكَلَامِ .

وَخُدْعُ الشَّيْءِ خُدْعًا : قَسَدٌ . وَخُدْعُ
الرَّيْقِ خُدْعًا : نَقَصٌ ، وَإِذَا نَقَصَ خَسِرَ ،
وَإِذَا خَسِرَ أَتَيْتَنَ . قَالَ سُوَيْدٌ :
أَبْيَضُ اللَّوْنُ لِلْبِدْءِ طَعْمُهُ
طَبِيبُ الرَّيْقِ إِذَا الرَّيْقُ خُدْعٌ
وَخُدْعُ الرَّجُلِ : أُعْطِيَ ، ثُمَّ أَمْسَكَ . وَخُدْعُ
الزَّمَانِ خُدْعًا : قُلٌّ مَطْرُهُ .

قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِنْ
قَبِلَ الدَّجَالُ سِنِينَ خُدَاعَةٍ » فَيُرْوَى أَنَّ مَعْنَاهَا :
نَاقِصَةٍ الْوُكَاةِ . وَقِيلَ : قَلِيلَةُ الْمَطَرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
خُدَعَ الزَّمَانُ : قُلٌّ مَطْرُهُ . وَأَنشَدَ الْفَارَسِيُّ :
وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِلَاقَاتِ قَدْ خُدَعَا

وَهَذَا التَّفْسِيرُ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ : « سِنِينَ خُدَاعَةٍ » يَرِيدُ : الَّتِي يَقِيلُ
فِيهَا الْغَيْثُ ، وَيَعْمَمُ بِهَا الْحَقْلُ .

§ وَخُدْعُ خَيْرِ الرَّجُلِ : قُلٌّ . وَخُدْعُ الرَّجُلِ :
قُلٌّ مَالُهُ . وَخُدْعُ الرَّجُلِ خُدْعًا : تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .
وَتَخَلَّقَ فُلَانٌ خُدَاعٌ : إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .
وَخُدَّعَتْ الْعَيْنُ خُدْعًا : لَمْ تَمْ . وَمَا خُدَّعَتْ
بَعِينَهُ نَعْسَةً مُخْدَعٌ : أَيْ مَا مَرَّتْ بِهَا . قَالَ الْمُزَنِّيُّ
الْعَبْدِيُّ :

أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِي نَعْسَةً

وَمَنْ يَكُنْ مَا لَا قِيَتْ لَا بَدْ يَارِقُ

أَرَادَ : وَمَنْ يَكُنْ مَا لَا قِيَتْ يَارِقُ لَا بَدْ ، أَيْ لَا بَدْ
لَهُ مِنَ الْأَرْقِ .

(١) البيت لكثير (ل : سرش) .

أذودُ عن حَوْضِهِ ويدْفَعُنِي
يا قومُ مِنْ عَازِرِي مِنَ الْخُدْعَةِ
§ وخُدْعَةٌ : اسم رجل . وقيل : اسم ناقة كان
يُسَبَّبُ بها ذلك الرجل ، عنه أيضا . وأنشد :
أسيرُ بِشَكْوَرِي وَأَحْلَى وَحْدَى
وأُزْلِعَ ذَكَرَ خُدْعَةٍ فِي السَّمْعِ
قال : وإنما مُمَيَّ الرجل خُدْعَةٌ بها . وذلك لإكثاره
من ذكرها ، وإشادته بها .

العين والخاء والتاء

§ خُتِعَ الدليل بالقومِ يَخْتَعُ خُتَمًا ، وخُفُوعًا :
سار بهم تحت الظلمة على القصد .
§ ورجلٌ خُتِعَ وَخُتِعَ وَخُتِيعٌ : حاذقٌ بالدلالة .
§ وانخف في الأرض : أبعده .
§ وخُتِعَ على القوم : هتجم .
§ والخوتوع : ضرب من الدُّبَابِ كِبَار . والخوتوع :
دُبَابُ الْكَلْبِ . قال أبو حنيفة : الخوتوع : دُبَابُ
أَزْرَقٍ يكون في العُشْبِ . قال الرازي :

للخوتوع الأزرق فيه صاهيلٌ
عزف كعزف الدف والجلاجل

§ والختعة : النمرة الأثني .

§ والختيع : من أسماء الضبُع ، وليس بثبت .
§ والختيعية : هنة من آدم ، يُخْتَفَى بها الإبهامُ
لرِي السَّهْمِ .

العين والخاء والذال

§ خَدَعَ اللحمَ خُدْعًا : شَرَّحَهُ . وقيل : خَدَعَ
اللحمَ والشحمَ يَخْدَعُهُ خُدْعًا ، وخُدْعُهُ :

(١) الخفية : كذا في الأصول : ف ، ز ، ك ، ت ، وى (ن)
الجمعة . يقدم الماء ، وهو خطأ كما في التاج .

حَزَزَ مواضع منه ، في غير عَظْمٍ ولا صِلاية ، كما
يُفْعَلُ بالجنَّب عند الشَّوَاء ، وكذلك القِثَاءُ
والقِرْعُ ونحوهما . وقد خُدْعُ .

§ والخُدْعَةُ والخُدْعُونَةُ : القطعة من القِرْعِ
ونحوه . ومن روى بيت أبي ذؤيب :

وكلامهما بطلُ الأَقْواءِ مُخْدَعُ

أراد أنه قد قُطِعَ في مواضع منه ، لطول اعتياده
الحرب . وقيل : المُخْدَعُ : المُتَطَعُ بالسيف .

§ والخُدْع : المَيْلُ . قال أبو حنيفة : المُخْدَعُ
من النبات : ما أُكِلَ أعلاه .

§ والخُدَيْمة : طعام يتخذ من اللحم بالشام .

العين والخاء والتاء

§ رجل خَوْتَع : لئيم ، من ثعلب .

العين والخاء والراء

§ الخَيْصَرَةُ : خِفَّةٌ وطيش .

مقلوبه : [خ ر ع]

§ خَرَعَ الشيءُ خَرْعًا وخَرَاعَةً ، فهو خَرِيعٌ ،
وخَرِيعٌ ، وَخَرَعٌ وَخَرِيعٌ : اسْتَرْخَى وَضَعَفَ
ولان .

§ والخريع : الخَوَارِ .

§ والخريع : الرَّيْبُ ، لأن الرَّيْبَ خالف ،
فكانه خَوَارِ . قال الرازي :

خَرِيعٌ مَنَى يَمْشِي الخَيْثُ بَارِضُهُ

فإن الحلال لا محالة ذائقُهُ

§ والخريع : لِينُ المَفاصِلِ . وشَقْمَةُ خَرِيعٌ :
لَبَنَةٌ .

(١) يريد لحم الجنب الرقيق : يتورط بشئ بلحم مقطع ، ثم يهرى .

ولم يخصّ ابن الأعرابي به بعيرا ولا غيره، إنما قال :
الخُرْع : أن يكون صميحا ، فيقع ميتا . والخُرْع :
الخنون . وقد خُرِعَ فيها .
§ وامرأة خِرْوَعَة : رخصه ، مشتق من ذلك .
§ والخُرِيع والخُرِيع : العصفور . وقيل : شجرة .
§ والخِرْوَع : شجرتين مُستَرخ ، يحمل مثل
بيض الطير ، يسمى سُميا هندية ، مشتق من
التخْرِيع . وقيل : الخِرْوَع : كل نبات قصيف
ريان ، من شجر أو عشب .
§ وابن الخُرِيع : أحد قُرَمان العرب وشعرانها .

العين والحاء واللام

§ الخَيْحَل : الفرو . وقيل : ثوب غير مخيط
الفرَجَيْن ، يكون من الجلود ، ومن الثياب .
وقيل : هو درع يُحاط أحد شِقَيْهِ ، ويُترك
الأخر ، تلبسه المرأة كالقميص . قال المتنخل
المُدكي ١ :

السالكُ الثَّغْرَةَ اليَتَقَطَّانَ كالَيْشَا

مَتَّقِي الْمَكُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْحَلُ الْقُضْلُ

§ والخَيْحَل : الخليج . والخَيْحَلُ : من أسماء
الذهب .

§ وخَيْصَال : اسم موضع ، قال رؤبة ٢ :

بِحَوْرٍ مَهْرَاقَةٍ إِلَى خَيْصَالٍ

مقلوبه : [خ ل ع]

§ خَلَعَ الشيءَ يَخْلَعُهُ خَلْعًا ، واخْلَعَهُ : كثره ،
إلا أن في الخَلْعِ مهلكة ، وسوى بعضهم بين

(١) ديوان المدليين : القسم الثاني ٣٤ .

(٢) ديوانه ١٨٧ .

§ واخْرَعَت أعضاء البعير ، وتخرعت : زالت
عن مواضعها ، قال العجاج ١ :

وَمِنْ مَهْمَزْنَا عِزَّةٌ تَخْرَعَا

§ واخرع الرجلُ : ضعف وانكسر . واخرعتُ
له : لُنت .

§ والخُرِيع : الفُصْن في بعض اللغات ، لنعمته
وتنليه . والخُرِيع من النساء : الناعمة . والجمع :
خُرُوع وخُرَاع . حكاهما ابن الأعرابي . وقيل :
الخُرِيع والخُرِيعَة : المتكسرة ، التي لا ترد يد
لامس ، كأنها تتخرع له . قال يصف راحته :

تَمُشِّي أَمَامَ الْعَيْسِرِ وَهِيَ فِيهَا

مَتَّقِي الْخُرِيعِ تَرَكَّتْ بِنَكِيهَا

وكل سريع الانكسار خُرِيع . وقيل : الخُرِيع :
الناعمة مع فجور . وقيل : الخُرِيع : الماجة
المتبرجة .

§ والخراعة : الدعارة .

§ ورجل مُخْرَعٌ : ذاهب في الباطل .

§ وخِرْعَ الجِلْدِ والثوب يَخْرَعُهُ خِرْعًا ،
فانخرع شقه . وخِرْعَ أَذُنَ الشاةِ خِرْعًا : كذلك .
وقيل : هو شقها في الوسط .

§ واخرع الشيءَ : اقطعه واخرله . وهو من
ذلك ، لأن الشقَّ قطع . وفي الحديث : « يُنْتَقَى
على المثنية من مال زوجها ، ما لم تخرع ماله » .
وقال أبو سعيد : الاختراع هاهنا : الخيانة ،

وليس بخارج من معنى القطع . حكى ذلك
المروئي في الغريين . واخرع الشيءَ : أرتجله ،
والاسم : الخِرْعَة .

§ والخُرْع : داء يصيب البعير ، فيسقط ميتا ،

(١) لم تجده في ديوان العجاج ، ولا في ديوان رؤبة .

في القَوَاد ، يكاد يَمُرُّ منه الوَسَاس . وقيل :
الضَّعْف والفرْع . قال جرير ١ :

لَا يَمُجِّبُكَ أَنْ تَرَى لِحَاشِيهِ
جِلْدَكَ الرَّجُلَ وَفِي الْقُلُوبِ الْخَوَلُجُ

§ والخَوَلُج : ذاء يأخذ الفصال .

§ والمُخَلَّج : الذي كَانَ بِهِ مَسًّا . ورجل مُخَلَّج
وخَلَّج : ضعيف ، وفيه خَلْعة : أى ضعف .

§ والمُخَلَّج من الشَّعر : «مَقْعُولُن» في الضَّرْب
السادس من البَسِيط ، مشتق منه ، سُمِّيَ بذلك ،
لأنه خَلَّعَتْ أَوْتَادُهُ ، في ضربه وعروضه ، لأن
أصله «مُسْتَقْعِلُن» في العروض والضرب ،
فقد حَلَفَ منه جُزْءان ، لأن أصله ثمانية . وفي الجُزْأَيْنِ
وَتِدَان ، وقد حَلَّفَتْ من «مُسْتَقْعِلُن» نونه ،
فقطيع هِلْدَان الْوِلْدَان ، فذهب من البيت وتَدَان ،
وكان البيت خُلَّع ، إلَّا أن اسم التخلُّع تحقُّقه ،
بقطع تون «مُسْتَقْعِلُن» لأَهِمَا لبيت كالْيَدَيْنِ ،
فكأنهما يَدَان خَلَّعَتَا مِنْهُ .

§ وَخَلَّجَ في مِشْجِه: هَزَّ مَنَكِيهَ ، وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ .
§ والخَلْج والخَلْج : زوال المِفْعِل من اليد
أو الرَّجُل ، من غير بَيِّنَتِهِ .
§ وخَلَّجَ أُرْصَالَهُ : أزالها .
§ وثوبٌ خَلَّج : خَلَّتْ .

§ وبمعير به خَالِج : لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَوَرَّ إِذَا جَلَسَ
الرجل على غُرَابٍ وَرَكَه . وقيل : إنما ذلك لاختلاج
عَصَبَةِ عُرْطُوبِهِ .

§ وَخَلَّجَ الزَّرْعُ خِلَاحَهُ : أَسْقَى . وَخَلَّجَ :
صَارَ فِيهِ الْحَبُّ .

§ وَيُسَمَّرَةُ خَالِجٌ وَخَالِعة : نَضِيجَةٌ . وقيل : الخالِج
بغير هاء : الْبُسْرَةُ إِذَا نَضِيجَتْ كُلُّهَا .

(١) ديوانه ٣٤٤ . (٢) التفسير راجع إل الوقتين المخرعين .

الخَلْج والتَّنَزُّع وَخَلَّجَ الثوبَ والرِّدَاءَ والتَّلْجَ
يَخْلُجُهُ خَلْجًا : جَرَّدَهُ . وفي التَّنَزُّل : وَفَاخْلَجَ
تَحْلِيكَكَ ، إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى ١
رَوَى أَنَّهُ أَمَرَ بِخُلْجِهِمَا ، لِيُطَا بِقَدَمَيْهِ الْوَادِي
الْمُقَدَّسِ . وَرَوَى «قُدُسُ مَرْثَيْنِ» . وكلُّ ثوبٍ
خَلَّجَهُ عَنْكَ خَلْجَةً . وَخَلَّجَ قَائِدَهُ خَلْجًا :
أَذَلَّهُ . وَخَلَّجَ الرَّبِيعَةَ عَنْ عُنُقِهِ : نَقَضَ عَهْدَهُ .
§ وَخَالَجَ الْقَوْمَ : نَقَضُوا الْعَهْدَ بَيْنَهُمْ .

§ وَخَلَّجَ دَابَّتَهُ يَخْلُجُهَا خَلْجًا ، وَخَلَّجَهَا : أَطْلَقَهَا
مِنْ قَيْدِهَا . وَكَلَّكَ خَلَّجَ قَيْدَهُ ، قَالَ :
وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ

وَمِنْ خَلَّجْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ
وَخَلَّجَ حِلَارَهُ : أَتَقَاهُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَصَلَا بِشَرِّ
وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ . وَخَلَّجَ امْرَأَتَهُ خَلْجًا وَخِلَاحًا ،
فَاخْلَجَتْ : أَزَالَهَا عَنْ نَفْسِهِ ، وَطَلَّقَهَا ، أَشَدَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِي :

مَوْلَعَاتٍ يَهَاتُ هَاتِ فِلَانٌ شَقًّا
رَ مَا لَ أَرْدَنَ مِنْكَ الْخِلَاحَا
شَقَّرَ : قَلَّ . وَخَلَّجَهُ عَنِ الْقَسْبِ : أزاله .

§ وَرَجُلٌ خَلَّجِي : مَخْلُوعٌ عَنْ نَسَبِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمَخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَاجْلَعِ خَلْجَاءَ ، كَمَا
قَالُوا : قَتِيلٌ وَقُتْلَاءُ .

§ وَخَلَّجَ خِلَاحَهُ ، فَهُوَ خَلَّجِي : تَبَاعَدَ . وَالْخَلِيجُ :
الشَّاطِرُ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَالْأَنْثَى بِالْمَاءِ ، وَالْخَلِيجُ :
الصَّبِيَاءُ لِانْفِرَادِهِ . وَالْخَلِيجُ : الْمَكْلَزِمُ لِلْقَمَارِ .
وَالْخَلِيجُ : الْقَيْدُ الْفَائِزُ أَوَّلًا ، وَقِيلَ : الَّذِي
لَا يَفُوزُ أَوَّلًا عَنْ كُرْعٍ . وَجَعَهُ خِلْعةً .

§ وَالْخِلَاحُ ، وَالْخِلْيَعُ ، وَالْخَوَلُجُ : كَالْخَلِيلِ
وَالْخُنُونِ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ . وَقِيلَ : هُوَ فَرْعٌ يَبْقَى

(١) سورة طه ١٢ .

مقلوبه : [ل خ ع]

- § النَخَّح : استرخاه الجسم ، بجانبة .
§ واللَّخِيعَة : اسم مُشْتَقٌّ منه .
§ ويَلَخَّح : موضع .

العين والحاء والنون

- § خَنَخَ له ، وإليه ، يَخْنَعُ خُنُوعًا : ضَرَعَ ، وطلب إليه وليس بأهل لذلك .
§ وَأَخْنَعَتِ الحاجة إليه : اضطرتّه . وفي الحديث :
« إِنَّ أَخْنَعَ الْأَمْهَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِ
مَلِكِ الْأَمْهَاءِ » : أَي أَذْلَهَا : أَرَادَ : « اسْمَ مَنْ » .
§ وَالخُنُوعَةُ والخِنَاعَةُ : الاسم .
§ وَخَنَعَ إِلَيْهَا خَنَعًا وَخُنُوعًا : أَتَاهَا لِلْقُبُورِ .
وقيل : أَصْبَغَى إِلَيْهَا .
§ وَرَجُلٌ خَانِعٌ فَاجِرٌ . والجمع خَنَمَةٌ ، وكذلك
خَنُوعٌ ، والجمع خُنُوعٌ . قال الأعشى ١ :
هُمُ الْخَنَاصِرُ إِنِّ غَابُوا وَإِنِّ شَبَدُوا
وَلَا يَرَوْنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خَنَعًا
§ وَوَقَعَ فِي خَنَمَةٍ : أَي فِيهَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ .
§ وَخَنَعَ بِهِ يَخْنَعُ : غَدَرَ . قال عدي بن زيد :
غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَخْنَعُنَ بِالْمَرِّ
وفيها الموصاء والمينسور
والاسم : الخِنَمَةُ .
§ وَبَنُوخِنَاعَةَ : بَطْنٌ .

وَخَلَعَ الشَّيْخُ خَلْعًا : أَرَزَقَ . وَكَذَلِكَ الْعِضَاءُ .
وَخَلَعَ : سَقَطَ رَزَقُهُ .

§ وَالخَلْعُ : الْقَدِيدُ الْمَشْوِيُّ . وَقِيلَ : الْقَدِيدُ
يُخْشَوِي ، وَاللَّحْمُ يُطْبَخُ ، وَيُجْعَلُ فِي وَعَاءٍ
بِلَاهَالِهِ .

§ وَالخَوَلَعُ : الْحَبِيدُ حِينَ يُهْبَدُ ، حَتَّى يَخْرُجَ
دَسَمَهُ ، وَذَلِكَ أَنْ يُطْبَخَ حَتَّى يَخْرُجَ سَمَتُهُ ، ثُمَّ
يَصْفَى فَيُنْحَى ، وَيُجْعَلُ عَلَيْهِ رَضِيضُ التَّمْرِ
الْمَزْرُوعِ النَّوَى وَاللَّيْقَى ، وَيُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلَطَ ،
ثُمَّ يُتْرَلُ فَيُوضَعُ ، لِذَا بَرَدَ أُعِيدَ عَلَيْهِ سَمَتُهُ .

§ وَتَخَلَّعَ الْقَوْمُ : تَسَلَّلُوا وَخَبَوْا ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشد :

وَدَاعَا بَنِي خَلَفٍ فَيَاثُوا حَوَالَهُ
بِخَلْعُومٍ تَخَلَّعَ الْأَجْمَالِ

- § وَالخَالَعُ : الْجَدْدِيُّ .
§ وَالخَلِيعُ ، وَالخَيْلِيعُ : النُّوْلُ .
§ وَالخَلِيعُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ .
§ وَالخُلَعَاءُ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .
§ وَالخَيْلِيعُ مِنَ الثِّيَابِ وَاللَّثَابِ : لُغَةٌ فِي الْخَيْلِ .
§ وَالخَيْلِيعُ : الثَّرِيثُ ، مِنْ كُرَاعٍ . وَالخَيْلِيعُ :
الْقُبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ . وَقِيلَ : الْخَيْلِيعُ : الْأَدَمُ عَامَّةً . قَالَ
رُؤْبَةُ ١ :

نَفْضًا كَنَفَضِ الرَّيْحِ تَلْنِي الْخَيْلِيعَا
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَتَبٍ :

مَا زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَدْوُ مَا لِكَا
حَتَّى تَرَكْتُ نِيَابَتَهُ كَالْخَيْلِيعِ

§ وَالخَلْعَلَعُ : مِنْ أَسْمَاءِ الضُّبَاعِ ، عَنْهُ أَيْضًا .

مقلوبه : [ن خ ع]

§ النَخاع ، والنَّخاع ، والنَّخاع : عِرْقٌ أبيض في داخل العنق ، يتقاد في قمار الصلب ، حتى يبلغ عَجَبَ الذَّئبِ ، وهو يَسْتَقِي العِظام .
§ وَنَخَّ الشَّاةَ نَخْماً : قَطَعَ نَخَاصَهَا .
§ والنَّخَع : موضع قَطَعَ النَّخاع .
§ والنَّخَع : القتل الشديد ، مشتق من قَطَعَ النَّخاع .

وفي الحديث : « إن أَخْنَعَ الأُممَاءَ عند الله ، أن يَتَسَمَّى الرجلُ بِاسمِ ملك الأُمَلِك » . وفي بعض الروايات : « أَخْنَعَ » : أَى أَذَلَّ ، وقد تقدَّم .
§ والنَّخاع : الذي قَتَلَ الأَمْرَ عِلْماً . وقيل : هو البَشِيرُ للأُمور .

§ وَنَخَعَ الشاةَ نَخْماً : ذَبَحَهَا ، حتى جَاوَزَ المَذْبَحَ : من ذلك ، كَلَامُها عن ابن الأعرابي .
§ والنَّخاعة : ما تَفَكَّه الإنسان ، كالنَّخامة .
§ تَنَخَّعَ الرَّجُلُ : رَمَى بِنَخَاعَتِهِ .
§ وَنَخَعَ بِحَقِّي يَنْخَعُ نَخْوماً ، وَنَخِيج : أَقْرَ .
§ وَانْتَخَعَ فلانٌ عَنْ أَرْضِهِ : بَعَدَ .
§ والنَّخَع : أَبوقيلة ، من ذلك .
§ وَيَنْخَعُ : موضع .

العين والحاء والباء

§ خَنَعَ يَخْنَعُ خَنْعاً ، وَخَنْوعاً : ضَعُفٌ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

يَخْنُونَ لَدَى نَخْعِ الْخَزِيرِ يَطْوُنَهُمْ
وَخَدَوْا وَضِيفَ بَنِي عِقَالٍ يَخْنَعُ

(١) ديوانه ٣٤٩ .

§ وَرَجُلٌ خَنْعٌ : خَافِعٌ .

§ وَانْخَفَعَتْ كَبِدُهُ جُوعاً : تَنَكَّتْ . وَانْخَفَعَتْ رِقَّتُهُ : انْشَقَّتْ مِنْ دَاءٍ .

§ وَخَفَعَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَخَفِيعٌ ، وَانْخَفَعَ : غَشِيَ عَلَيْهِ ، أَوْ كَادَ يَطْفَأُ .

§ وَالْخَفَعَةُ : قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُؤَخَّرَةِ الرَّجُلِ .

§ وَالْخَفِيفُ : اسمٌ .

العين والحاء والباء

§ الْخَفِيعَةُ : الرَّدِيُّ ، وَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي قَوْلِ تَابُطْ قَسْرًا :

وَلَا خَرِبَ خَفِيعَةً ذِي غَوَائِلٍ
هَيَامٍ كَجَفَرِ الْأَبْطَحِ الْمُتَهَيَّلِ !
ويُرْوَى : خَفِيعَةٌ ٢ .

مقلوبه : [خ ب ع]

§ خَبَعَ الصَّبِيُّ خَبُوعاً : انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنَ الْبُكَاءِ . وَخَبَعَ فِي الْمَكَانِ : دَخَلَ .

§ وَأَمَّا الْخَبَعُ فِي الْخَبِيمِ : فَضَلُّ الْإِدْبَالِ ، لَا يُخْتَدُّ بِهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَعَلَى هَذَا قَالُوا : جَارِيَةٌ مُخَمَّةٌ طَلَعَتْ : أَى تَحَبَّتْ نَفْسُهَا مَرَّةً ، وَتَبَدَّلَهَا مَرَّةً .

§ وَالْخَبِيعَةُ : الْمَرْزُوعَةُ مِنَ التُّطْنِ ، عَنْ الْمُهْجَرِيِّ .

مقلوبه : [ب خ ع]

§ بَخَعَ نَفْسَهُ يَبْخَعُهَا بَخْماً ، وَبُخَعاً : قَتَلَهَا .

(١) فن : « في اللهب ولا خمر » . وفي القاموس : خِباءة بكسر اللام .

(٢) ضبطها في القاموس : بكسر اللام ، ضبط هجاءه .

§ وقيل : العِشْقُ : الاسم ، والعِشْقُ : المصلى .
 § ورجل عاشق ، من قوم عِشْقٍ . وعِشْقٍ :
 كثير العِشْقِ . وامرأة عاشق وعاشقة .
 § والعِشْقَةُ : شجرة تحضر ثم تدق وتصفى ؛ عن
 الرِّجَّاجِيِّ ، وزعم أن اشتقاق العاشق من ذلك .
 وقال كُرَاع : هي عند المولدين اللِّبْلَابُ .

مقلوبه : [ق ع ش]

§ قَعَشَ كَثِيْرَ قَعَشًا : عطَّفه . وخصَّ بعضهم
 به المصا من الشجر .
 § والقَعَشُ : من مراكيب النساء ، والجمع
 قُعُوشٌ ، قال رؤبة يصف السنة الجندية :
 جَدُّ بَاهُ فَكُنْتُ أَسْرَ القُعُوشِ ١
 § والقُعُوشُ : كالقَعَشِ .
 § وتَقَعُوشُ ٢ الشَّيْخُ : كبر ، وتَقَعُوشُ الْبَيْتُ
 تَهْدُمُ .
 § وقَعُوشَ الْبَيْتِ : هدمه أو قوضه .
 § وبغير قَعُوشٍ : غليظ .

مقلوبه : [ق ش ع]

§ القَشْعُ : بيت من آدم ، قال متمم :
 ولا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ
 إذا القَشْعُ من يرد الشتاء تَقَعُفَمَا ٣

(١) اللحيان ٧٧ .

(٢) كلما يتقدم العين على الواو ق ك ، ل ، ت ، وفي ف :
 يتقدم الواو على العين . وهو خطأ من الناسخ . وفي ش : « قال
 ابن الأعرابي : قعوش الشيخ : كبر . وقعوش البيت : أهدم ،
 بالسين غير مجربة . وقال : إن عجمها تصحيف . ومثله قال ثعلب .
 ابن مالك : ذكرهما صاحب التلخيص بالمجربة ، من ثعلب عن
 ابن الأعرابي » . ونقل صاحب التلخيص أنهما بالسين والسين .

(٣) ش : « يضيء بيتاً إذا ضربه القريح والبرد ، يمس ،
 فلما حرك تقعفت أتلوه » قال الشاعر :

غِيظًا أَوْ غَمًّا . وفي التنزيل : « فَلَمَّا كَانَ بَاخِعٌ
 نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ ٤ » . ويجمع له بحقه ييخَعُ
 بِحُوحَا : أقر . ويجمع إلى بالطاعة : كذلك .

العين والحاء والميم

§ الحَوَّعَمُ : الأحمق .
 § والحَيْتَمَةُ : كناية عن الرجل السيء . وقيل :
 هو نعت سيء .

مقلوبه : [خ م ع]

§ كَحَمَتِ الضَّبُّعُ : تخمَّعَ كَحْمًا ، ومَحْوَحًا ،
 ومَحْمَا : حَرَجَتْ . وكذلك كلُّ ذِي عَرَجٍ .
 § والخَمْعُ : اللذيق . وجمعه : أخام .
 § والحَمْعُ : اللُّصُّ ، وهو من ذلك .
 § وبنو حَمَاعَةَ : بطن .

العين والقاف والشين

§ العَقَشُ : الجمع . والعَقَشِي ٥ : نَهَتْ يَنْهَتْ
 فِي الشَّامِ وَالْمَرْخِ ، يَطْوِي كَالْمَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ الشَّامِ ،
 وله ثمرة تحمى إلى الحمرة .

مقلوبه : [ع ش ق]

§ العِشْقُ : صُجْبُ الْمُحَبِّ بِالْمُحِبِّ ، يَكُونُ
 فِي عَقَافِ الْحَبِّ وَدَعَارَتِهِ . عِشْقُهُ عِشْقًا ،
 وَعِشْقًا ، وَتَعَشَّقَهُ .

(١) كذا في ش والطاوة . وفي الأصول : لعلك .

(٢) سورة الكهف ٦ .

(٣) كذا في الأصول ، وفي ل ، ت : العَشْقُ ، بالفتح والمصرولة .

وذلك أنك تجدُ فيهما «فَعَلَ» متعلبا ، و «أَفْعَلَ» غير متعل . ومثله : شَتَّى البعيرُ وأشقى هو ، وأَجْفَلَ الظِّلْمُ وجَفَلَتْهُ الرِّيحُ ؛ وسَيَّأُ .

§ وأَقْشَعُ القوم ، وقَشَعُوا ، وانْقَشَعُوا : ذهبوا وانفَرَقُوا . وأَقْشَعُوا عن مجلسهم : ارتفعوا . هذه عن ابن الأعرابي .

§ والتَشِيعُ والتَشِيعُ : كُنْاسَةُ الحِمَامِ والحَبَامِ . والفتح أحلى .

§ والقَشِيعَةُ ١ : النُّحَامَةُ ، وبه تُسَرُّ حديث أبي هريرة رضي الله عنه : لو حَدَّثْتُكُمْ بكلِّ ما رَوَيْتُ لَمَيِّتُمُونِي بالقَشِيعِ . قال المفسر : أي لبصقتم في وجهي ، تفنيدي لي . حكاه المروزي في الغريين .

§ والقَشَاعُ : صوت الضَّبِّعِ . وقال أبو مِهْرَاس : كانَ نداءً هُنَّ قَشَاعُ ضَبِّعٍ

تَفْعُدُ من فَرَاعِلَةٍ أَكِيلا
§ وأَرَاكَ قَشِيعَةً : مُلْتَفَةً كثيرة الورق .

§ والمِقْشَعُ : النَّاوُوسُ ، بِمَانيَةِ .

مقلوبه : [ش ق ع]

§ شَقَعَ في الإناء يَشْقَعُ شَقْعًا : شَرِبَ .

وقيل : شَقَعَ : شَرِبَ بغير إناء ، كَكَرَعَ .

العين والقاف والضاد

§ قَشَعَصَ رَأْسَ الخَبْطَةِ قَشْعَصًا ، فَاثْقَعَصَتْ : عطشها .

§ وخَشِبَةَ قَشَعَصٌ : مَشْهُوْصَةٌ ؛ قال رؤبة ٢ :

أما تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَقْصًا

أَطَرُ الصَّنَاعِينَ العَرِيْشَ القَشْعَصَا

(١) القشع : غشيت في ك ، ل : بكسر القاف ، وهو الصواب .

وقف : ز : بقصها ، وهو خطأ . (٢) اللحيون ٨٠ .

وربما اتَّخَذَ من جُلُود الإبل ، صِوانًا لما فيه من الخناق . والقَشِيعُ ، والقَشِيعَةُ : قطعة يُطْعَمُ خَلْقٌ . وقيل : هو النُّطْعُ نفسه . والقَشِيعُ أيضًا : القَرَوُ الخَلْقُ . وجمع كل ذلك : قَشِيعٌ .

§ والقَشِيعَةُ ، والقَشِيعَةُ : القطعة الخَلْقُ اليابسة من الجلد . وجمع القَشِيعَةِ : قِشَاعٌ ، وجمع القَشِيعَةِ : قِشَعٌ . § وقَشِيعَ الشيءُ قَشِيعًا : خَفَّ ، كَاللَّحْمِ الذي يسمَّى الحِمَامُ ١ .

§ والقَشَاعُ : داء يُؤْبِسُ جلد الإنسان .

§ والقَشَاعُ : الرُّقْعَةُ التي توضع على التَّجَاشِ ٢ عند خَرَزِ الأديمِ .

§ وانْقَشَعَ عنه الشيءُ وقَشِعَ : غَشِيَ ، ثم انْهَلَ عنه ، كالظلام عن الصبح ، والهم عن القلب ، والسحاب عن الجوِّ .

§ والقَشِيعُ ٣ : السحاب اللداهب المُتَشِعُّ عن وجه السماء . والقَشِيعَةُ والقَشِيعَةُ : قطعة منه تبقى في أَفْئُقِ السماء إذا تَكَشَّعَ الغيمُ .

§ وقد أَقْشَعَ الغيمُ ، وانْقَشَعَ ، وقَشِعَ ، وقَشَعَتْهُ الرِّيحُ قَشِيعًا .

قال ابن جني : جاء هذا معكوسا مخالفا للمعتاد ؛

== لا تَجْتَمِعُ القَشِيعَةُ الخُرْقَاءُ مَبْنَاهَا

النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللهِ سَوَاهَا

وقال سامة :

إِنَّ يَكُ بَيْتِي قَشِيعَةً قَدْ حُمِرْتِ

وَعُصْنَا كَانَ الشُّوْكَ فِيهِ الْمَوَاشِمُ

عن بالواشم : الإبر .

(١) اللحم يورس على الجمر ينضج ظاهره ، فيرفع دون أن ينضج داخله ، فيؤخذ كل ما تشبه منه بشفرة (ت) .

(٢) التجاش : سير شبه الشراك ، يحلونه بين الأديمين ، ثم يخرزونه بينهما خرزًا ليس بجيد (ت) .

(٣) القشع والقشع ، ينزع القاف وكسرهما .

وعندى أن الفَعَصَ في تأويل « مَعُول » ، كقولك
دِرْهم ضَرَبَ : أى مَضْرُوب .

مقلوبه : [قَضَع]

§ الْقَضَعُ : الْقَهْرُ .

§ وَالْقَضَعُ وَالْقَضَاعُ : تَقْطِيعُ فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ .

§ وَالْقَضَعُ الْقَوْمُ وَتَفَضُّعُوا : تَفَرَّقُوا .

§ وَقَضَاعَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، سُمِّيَ بِهَا لِأَنَّهُ قَضَاعَهُ مَعَ
أُمِّهِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْقَهْرِ . وَقَضَاعَةُ : اسْمُ
كَلْبٍ لِلْمَاءِ .

العين والقاف والصاد

§ الْعَيْصُ : التَّوَادُّعُ الْقَرَنُ عَلَى الْأَذْنَيْنِ إِلَى
الْمُخِصِّ وَأَنْعَافِهِ .

§ عَيْصٌ عَيْصًا ، وَهُوَ أَهْقَصُ ، وَالْأَيْصُ :
عَيْصِيَاءُ .

§ وَالْعَيْصُ فِي زِيحِ الْوَافِرِ : إِسْكَانُ الْخَامِسِ
مِنْ « مُفَاعَلَتَيْنِ » فَيَصِيرُ « مُفَاعِلَتَيْنِ » ، ثُمَّ
حُلِفَ التَّوْنُ مِنْهُ مَعَ الْخَرَمِ ، فَيَصِيرُ الْجَزءُ مَعُولٌ
كَقَوْلِهِ :

لَوْلَا مَيْلُكَ رَكُوفٌ رَحِيمٌ

تَدَارَكْتَنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

سُمِّيَ أَهْقَصُ ، لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ التَّيْسِ الَّذِي ذَهَبَ أَحَدُ
قَرْنَيْهِ . مَالًا ، كَأَنَّهُ عَيْصٌ ، أَيْ حُلِيفٌ ، وَهُوَ

(١) الْعَيْصُ فِي الْجَزءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْوَافِرِ . وَهَذَا الْبَيْتُ يَقْطَعُ عَلَى :

مَعُولٌ مُفَاعَلَتَيْنِ فَعُولُنْ

مَفَاعَلَتَيْنِ مُفَاعَلَتَيْنِ فَعُولُنْ

وَلَمْ يَرِدْ لِلْعَيْصِ فِي أَكْثَرِ كُتُبِ الْعَرَفِ .

عَلَى التَّنْشِيَةِ بِالْأَوَّلِ . وَالْعَيْصُ أَيْضًا : دُخُولُ التَّنَائِيَا
فِي الْقَسَمِ وَالتَّوَلُّؤِهَا ، وَالْقَبْلُ كَالْفَعْلِ .

§ وَالْعَيْصَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، مِثْلُ السَّلْسَلَةِ . وَصَبَّرَ
عَنْهَا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ : الْعَيْصَةُ وَالْعَيْصَةُ : رَمْلٌ
يَلْتَوِي بِمَعْنَى عَلَى بَعْضٍ وَيَتَقَاد ، كَالْمَقِيدَةِ
وَالْعَقِيدَةِ .

§ وَالْعَيْصُ : أَنْ تَكُونِيَ الْخُصْلَةَ مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ
تَقْدِمُهَا ، ثُمَّ تُرْسِلُهَا .

§ وَالْعَيْصَةُ : الْخُصْلَةُ ، وَالْجَمْعُ : عَيْصَاصُ ،
وَعَيْصَاصُ ، وَهِيَ الْعَيْصَةُ ، وَلَا يُقَالُ : لِلرَّجُلِ
عَيْصَةٌ .

§ وَذُو الْعَيْصَتَيْنِ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ ، خَصِمٌ
شَرٌّ عَيْصَتَيْنِ ، وَأَرْخَاهُمَا مِنْ جَانِبَيْهِ .

§ وَالْعَيْصُوسُ : خُيُوطٌ تُفْتَلُ مِنْ صُوفٍ ،
وَتُصَبِّغُ بِالسَّوَادِ ، وَتُصَلُّ بِهَا الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، بِمَانِيَةٍ .
§ وَعَقَصَتْ شَعْرَهَا ، تَعْقِصُهُ عَقَصًا : شَدَتْهُ
فِي قَفَاهَا .

§ وَالْعَيْصُ ، وَالْعَيْصُوسُ ، وَالْأَعْقَصُ ،
وَالْعَيْقَصُ : كُلُّ الْبَخِيلِ الْكَرَّ الضَّيْقُ . وَقَدْ
عَقِصَ عَقَصًا .

§ وَالْعَيْقَاصُ : الدَّوَارَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ الشَّاةِ .

مقلوبه : [قَعْص]

§ الْقَعْصُ وَالْقَعْصُ : الْقَتْلُ الْمَسْجُولُ .

§ وَالْإِقْعَاصُ : أَنْ تُضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تُرْمِيَهُ ،
فَيَمُوتُ مَكَانَهُ . وَأَقْعَصَ الرَّجُلُ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ ،
وَالْإِسْمُ مِنْهُمَا الْقَعْصَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَنشَدَ لَابِنَ زَيْتَمٍ :

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ١ »
 فَلَمَّا هُوَ غَشَى لَاهُوتَ ، لقوله تعالى بعد هذا :
 « فَلَمَّا أَفَاقَ ٢ » ولم يقل : فلما نُشِرَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ
 تَعَالَى : « فَصَبَقَ مَنَ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنَ فِي
 الْأَرْضِ ٣ » فَقَالَ لَعَلَّ : الصَّعِقُ : يَكُونُ
 الْمَوْتُ ، وَيَكُونُ ذَهَابُ الْعَقْلِ .
 § وَالصَّعِقُ : الشَّلِيدُ الصَّوْتُ ؛ بَيْنَ الصَّعِقِ .
 قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا تَقَلَّاهُنَّ صَلَصَالُ الصَّعِقِ ٤

§ وَصَعِقَ الثَّوْرُ يَصْعَقُ صُعَاقًا : خَارَ خُورًا
 شَلِيدًا .

§ وَالصَّاعِقَةُ : الْعَلَابُ . وَقِيلَ : هِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ ،
 تَسْقُطُ بِإِثْرِ الرَّعْدِ ، لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ .
 وَصَعِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ صَعِقٌ ، وَصَعِقَ : أَصَابَتْهُ
 صَاعِقَةٌ . وَصَعِقَهُمُ السَّيِّئُ وَأَصْعَقَهُمُ : أَلْفَتَ
 عَلَيْهِمْ صَاعِقَةٌ .

§ وَالصَّعِقُ الْكِلَابِيُّ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، مُنَى
 بِنْدُك ، لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ . وَقِيلَ : مُنَى بِنْدُك ،
 لِأَنَّهُ بَنَى تَمِيمَ ضَرْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَأَمَتْهُ ، فَكَانَ
 إِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ الشَّلِيدَ صَعِقَ ، فَهَلَبَ حَقْلَهُ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ : كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ
 فِي الْجَدَبِ بِتَمَامَةٍ ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ ، فَهَالَتْ الرَّابِ
 فِي قِصَاعِهِ ، فَسَبَّ الرِّيحُ ، فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَظَلَّتْهُ .

وَاسْمُهُ خَوَيْلِدٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :
 بَانَ خَوَيْلِدًا فَلَابِكِي عَلَيْهِ

فَقِيلَ الرِّيحُ فِي الْبَلَدِ الْقَتَاهِي

(١) سورة الأعراف ١٤٢ .

(٢) سورة الأعراف ١٤٢ .

(٣) سورة الزمر ٦٨ .

(٤) البيراني ١٠٦ .

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمْ
 ذَبَحًا وَمَيْتَةً قَعَصَةً لَمْ يَكْدُبْ
 § وَقَعَصَهُ بِالرَّمْحِ وَأَفْعَصَهُ : طَعَنَهُ طَعْنًا
 وَحَيًّا ، وَقِيلَ : حَقَرَهُ .
 § وَشَاةُ قَمُوصٍ : تَضْرِبُ حَالِبَهَا ، وَتَمْنَعُ الدَّرَّةَ ، قَالَ :
 قَمُوصٌ شَوِيٌّ دَرَّهَا غَيْرُ مَسْزُولٍ
 وَقَدْ قَعَصَتْ قَعَصًا ١ .

§ وَالْقُصَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ ، كَأَنَّهُ يَكْبِرُ
 الصَّعِقُ . وَالْقُصَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ اللَّوَابَ ، فَيَسِيلُ مِنْ
 أَنْوَالِهَا شَيْءٌ ، وَقَدْ قُعِصَتْ .
 § وَالْقُصَصُ : الْمُشْكَلُ مِنَ الْبُيُوتِ ؛ عَنْ كِرَاعٍ .

مَقُولُهُ : [ص ع ق]

§ صَعِقَ الْإِنْسَانُ صَعِقًا ، وَصَعِمًا ، فَهُوَ صَعِقٌ :
 غَشِيَ عَلَيْهِ ، وَذَهَبَ عَقْلُهُ ، مِنْ صَوْتٍ يَسْمَعُهُ
 كَالْمَدَّةِ الشَّلِيدَةِ . وَصَعِقَ صَعِقًا وَصَعِمًا ، فَهُوَ
 صَعِقٌ : مَاتَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَأَخَذَتْكُمْ
 الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٢ » قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
 الصَّاعِقَةُ مَا تَصْعَقُونَ مِنْهُ ، أَيْ تَمُوتُونَ . وَفِي هَذِهِ
 الْآيَةِ ذِكْرُ الْبَيْتِ بَعْدَ مَوْتٍ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا ، مِثْلُ
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « فَأَمَّا اللَّهُ فَمَنَ عَامِلٌ ثُمَّ يَمَكَّهُ ٣ » .
 § وَأَصْبَحَهُ : قُتِلَ ؛ قَالَ ابْنُ مَكْبُولٍ :
 تَرَى التَّعَرَّاتِ الْخُفَّصَرَّ تَحْتَ لَبَانِهِ
 فُرَاكَدَى وَمَشَى أَصْعَقَهَا صَوَاكِلُهُ

(١) كَلَا فِي ف ، ق ، ث . وَقَدْ ش : بِمِثْلِ فِي الْعِلَلِ ،
 وَإِسْكَانًا فِي الْمَصْدَرِ . وَقِيلَ : وَ مَا كَانَتْ قَرُوسًا وَ تَقَدَّصَتْ
 (كَتَرَسَتْ) ، وَ قَصَصَتْ (بِالْيَاءِ الْمَجْهُولِ) قَصَا ، يَفْعُصُ فَعُكُونُ
 وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ فِي نَسْخِ الْحَكَمِ .

(٢) سورة البقرة ٥٥ .

(٣) سورة البقرة ٢٠٦ .

وقيل : هو أن يملأها فاه . وقَصَّعَ الجُرْحُ : شَرِقَ بالدم .

§ والقَصَصَة ، والقَصَصَاء ، والقاصصاء : كله جُحْرٌ يحضره اليربوع ، فإذا فرغ ودخل فيه ، سدَّ فاه بتراب ، لئلا تدخل عليه حبة أو دابة . وقيل : هي باب جُحْره ، ينقبه بعد الدأماء (في مواضع أخر . وقيل : قاصصاؤه : تراب يسدُّ به باب الجُحْر .

§ وقَصَّعَ الضَّبُّ : سدَّ باب جُحْره . وقيل : كلُّ سادٍ مُقَصَّعٌ . وقَصَّعَ الضَّبُّ أيضا : دخل في قاصصائه . واستعاره بعضهم للشيطان ، فقال :

إذا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ في قَمَاحَا

تَنَقَّصْنَاهُ بِالْجَبَلِ التَّوَامِ

وقوله : « تَنَقَّصْنَاهُ » : أى استخرجناه كاستخراج الضَّبِّ من نفاقاته .

مقلوبه : [ص ق ع]

§ صَقَّعَهُ يَصَقِّعُهُ صَقْعًا : ضربه يَسُطُّ كَفَّهُ . وصَقَّعَ رأسه : عكاه بأى شيء كان ، أنشد ابن الأعرابي :

وعمر بن قَتَامٍ صَقَّعْنَا جَبِينَهُ

بشَتَمَاءَ تَهَيَّيْ نَحْوَةَ الْمُتَظَلِّمِ

المتظلم هنا : الظالم . وقد يُستمار ذلك للظهور ؛ قال ٢ في صفة السيوف :

إذا استعيرت من جفون الأعماد

فَقَانَ بالصَّقْعِ يرابع الصَّادِ

أراد الصبيد . وقيل : الصَّقْعُ : ضَرْبُ الشيء

قال سيويه : قالوا : فُلَانٌ ابْنُ الصَّقْعِ . والصَّقْعُ : صفة تقع على كلِّ من أصابه الصَّقْعُ ، ولكنه غلب عليه ، حتى صار بمنزلة زيد وعمر ، كلما كالنجم . والنسب إليه صَقَّعِيٌّ على القياس ، وصَقَّعِيٌّ على غير القياس ، لأنهم يقولون فيه قبل الإضافة صَقَّعِيٌّ ، على ما يطرد في هذا النحو ، مما لانه حرف من حروف الحلق ، في الاعم والفعل ، والصفة في لغة قوم .

§ وصَقَّعَتِ الرُّكْبَةُ صَقْعًا : انقاضت ١ فأنهارت . § وصَوَّاعٌ : موضع .

مقلوبه : [ق ص ع]

§ الْقَصَصَةُ : الصَّحْفَةُ تُشْبِعُ الْعَشْرَةَ ، والجمع : قِصَاعٌ ، وقِصْعٌ .

§ وقَصَّعَ الْمَاءُ قَصْعًا : ابتلعه جَرْمًا . وقَصَّعَ الْمَاءُ حَقْلَهُ يَقَصِّعُهُ قَصْعًا ، وقَصَّعَهُ : سَكَنَهُ وَقَتْلَهُ .

§ والقَصْعُ : قتل الصَّوْبِ والْقَصَلَةِ بين الظَّفَرَيْنِ . § وقَصَّعَ الْغَلَامُ قَصْعًا : ضربه يَسُطُّ كَفَّهُ على رأسه . قالوا : والذي يُفَعِّلُ به ذلك لَا يَشِيبُ وَلَا يَزْدَادُ .

§ وغلامٌ مَقْصُوعٌ ، وقَصِيعٌ : كادى ٢ الشَّباب . وجاريةٌ قَصِيعَةٌ ، بالهاء ، عن كُرْعٍ : كذلك .

§ وقَصَّعَ اللهُ شَبَابَهُ : أكله ، وقَصَّعَ الْبَعِيرُ يَجْرِئُهُ قَصْعًا : مضى . وقيل : هو بعد الدَّاسِ ٣ وقَبْلُ الْمَضِيِّ . وقيل : هو أن يَرُدَّهَا إلى جوفه .

(١) ش : انقضت في ب ، ع .

(٢) كادى الشباب : قضى بلىه الشباب ، لا يقب ولا يزداد .

(٣) اللس : إخراج البعير برئته من جوفه إلى فيه .

(١) الدأماء : التراب الذى يسد به اليربوع باب القاصصاء .

(٢) البيتان لرؤية (ديوانه ٤٠) .

تُصَنِّعُهَا الرِّيح . والصَّوْقَةُ ، والصَّقَاعُ جميعا : خرقه
تكون على رأس المرأة ، تُوقى بها الخمار من الدَّهن .
§ والصَّقَاعُ : البُرْقُع الذي يلي رأس القُرس ، دون
البُرْقُع الأكبر . والصَّقَاعُ : ما يُشَدُّ به أنف الثَّاقِ ،
إذا أرادوا أن تَرَامَ ولحمها أو ولد غيرها . قال
القُطَّائِي ١ :

إذا رأسٌ رأيتُ به طِمَاحا
شَدَدْتُ لَهُ العِمَامَ والصَّقَاعَا
§ والأصَنَعُ من الطير : ما كان على رأسه بياض ،
قال :

كَأَنَّمَا حِينَ فَاضَ المَاءُ وَاحْتَفَكَتْ
صَبْعَاهُ لَاحَ لَهَا بِالْقِرَّةِ الدَّيْبُ
يعنى العُقَاب . ونعامه صَبْعَاءُ : في وسط رأسها
بياض ، وسائرها أسود . وناصية صَبْعَاءُ : فيها
بياض على أية حاليتها كانت .

§ والأصَعُ : طائر كالصَّفُور ، في ريشه ورأسه
بياض . وقيل : هو كالصَّفُور ، في ريشه خضرة ،
ورأسه أبيض ، يكون بقرب الماء ، إن شئت
كسرتَه تكسير الاسم ، لأنه صفة غالبة ، وإن شئت
كسرتَه على الصفة ، لأنها أصله . وفرس أصَعُ :
أبيض أعلى الرأس . والأصَعُ من القُرس : ناصيته .
§ وصَبْعٌ بصوته يَصْبَعُ صَبْعَا وصَبْعَا : رفهه .
وصَبْعٌ الديك : صوته .

§ والصَّبْعُ : ناحية الأرض والبيت . وصَبْعُ
الركبة : ماحولها وتحته من نواحيها . والجمع :
أصقاق . وقوله :

فَبَحَّتْ مِنْ سَالِقَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ
كَأَنَّمَا كَشَيْبَةُ صَبْبٍ فِي صَبْعٍ

(١) ديوانه ٤٠٥ .

اليابس المُنْصَمَتِ بئله ، كالحَجَرِ بالحجر ونحوه .
§ وصَبْعُ الرجل كَصَبْعٍ . والصَّافَةُ : كالصَّاقَةِ
سحاه يعقوب ، وأنشد :
يَحْكُمُونَ بِالصَّبْعِ الْمَوْثُولَةِ التَّوَاتُيعِ
تَشْتَقِي الْبَرْقَ مِنَ الصَّوْاقِعِ
§ والصَّبْعُ : الجليد ، قال :

وأحركه حُسام كالصَّبْعِ
§ وصَبْعُ الأرض ، وأَصْبَعَتْ : أصابها الصَّبْعُ .
§ والصَّبْعُ : الضلال والهلاك .
§ والصَّبْعُ : البعيد الذي لا يُدْرَى أين هو ؟
وقيل : الذي قد ذهب فزول وحده . وقوله أنشده
ابن الأعرابي :

صَبْعٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ
صَبْعٌ : مُتَنَحِّجٌ بعيد من الأعداء ، وذلك أن
الرجل كان إذا اشتدَّ عليه الشتاء تنحَّى لئلا ينزل به
ضيف . وقوله « في شَوَالٍ » : يعنى أن البرد كان
في شَوَالٍ ، حين تنحَّى هذا المُتَنَحِّجُ . والأعداء :
الضُّيفَانِ الغُربَاءُ .

§ وصَوْقَةُ الرِّيد : أَقْنَعَتُهُ . وقيل : أعلاه .
§ وصَبْعُ الرِّيدِ يَصْبَعُهُ صَبْعًا : أكله من
صَوْقَتِهِ . وصَبْعُ رجل لأعرابي زُرْبَةً يأكلها ،
ثم قال : لا تَصْبَعْنَهَا ، ولا تَشْرَبْنَهَا ، ولا
تَقْرَبْنَهَا . قال : فمن أين آكلُ ؟ لا أبالك .
تَشْرَبُهَا : تغْرِفُهَا . وتَقْرَبُهَا : تأكل من أسفلها .
§ والصَّوْقَةُ : ما تتأمن على رأس الإنسان والجمال
والرداء . والصَّوْقَةُ : خرقه تُعَقَّدُ في رأس المَوَدَّجِ

(١) البيت لأوس بن حجر كان في اللسان والنج . وصوره :
• ألبا دليلة من لحي مفرد •

§ وكلّ صاير وسين تجيء قبل القاف، فللحرب فيها
لثتان : منهم من يجعله سيناً ، ومنهم من يجعله
صادا ، لا يبالون ، متصلة كانت بالقاف أو متفصلة ،
بعد أن تكونا في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد
في بعض أحسن ، والسين في بعض أحسن .
§ والصقعيّ : الذي يؤلف في الصقريّة ١ :

العين والقاف والسين

§ العقس : شجرة تنبت في الثمام والرخ
والأراك تلتوي .
§ والعوقس : ضرب من الثب ، وليس بثبت .

مقلوبه : [نع س ق]

§ عسق به عسقا : لثقي به ولثمه ، وعسقت
الناقة بالفعل : أربت به ٢ . وكذلك الحمار
بالأثان . قال ٣ :

ضعت عن أسرارها بعد العسق

فأما قول عقيم :

فلو كنت وردا لونه لعسقتني

ولكن ربّي شائني بسواديا

فليس بشيء ، إنما قلب الشين ميتا لسواده ،
وضعت عبارته عن الشين . وليس ذلك بلغة ،
إنما هو كالتخ ٤ .

§ وفي خلقه عسق : أي التواء وضيق .

(١) في (السان : صغر) : الصغرة : ما بين تول القيط إلى
إقبال الشتاء (الغريف) .

(٢) أربت به : لزمته وأحبته .

(٣) ديوان روضة ١٠٤ .

(٤) رد ابن منظور في اللسان هذا القول ، بأن الشاعر أي بالشين
في البيت ، ولم يتجه إليها أين سيده . ورواية البيت في ديوان
سهم ٢٦ :

فلو كنت وردا لونه لعسقتني ولكن ربّي شائي بسواديا

إنما معناه : في ناحية ، وجع بين العين والعين ،
لضارب خرجهما . وبعضهم يزويه في صقّ بالعين ،
فلا أدري : أهو حرب من الإكفاء ، أم العين
في صقّ وضع ؟ وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء
رواه كذلك ، وقال - أعني أبا عمرو - : لولا ذلك لم
أروها . قال ابن جني : فإذا كان الأمر على ما رواه
أبو عمرو ، فالحال ناطقة بأن في صقّ لعتين : العين
والعين جميعا ، أو أن يكون أبعد الحرف للحرف .

§ وخطيب مصقّ : بلغ . قال قيس بن عاصم :
خطباء حين يقوم قائلنا

يبض الوجه مصقّ لسنّ

قيل : هو من رفع الصوت . وقيل : يذهب في كلّ
صقّ من الكلام ، أي ناحية ، وهو اختيار القارميّ
§ والعرب تقول : « صه صاق » ، تقوله الرجل
تسمعه يكذب ، أي اسكت ، فقد ضلكت عن الحق .
§ وصقّ في كلّ النواحي يصقّ : ذهب .
وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وعلمت أنّي إذ أخذت بحبله

بهشت يداي إلى وحى لم يصقّ ١

هو من هذا ، أي لم يذهب عن طريق الكلام .

§ وصقّت الرمية صقّا : أهارت ، كصققت
وما أدري أين صقّ ؟

§ أي توجه ، قال :

ولله صعلوك تشدد همة

عليه وفي الأرض المريضة مصقّ

أي متوجه .

§ والصقّ : الصرع في الرأس . وقيل : هو ذهاب الشعر .

(١) بهشت : أثبت فرجة . والوحى : السيد من الرجال . ولم
يصقّ : لم يذهب عن طريق الحق ، ويعمل إلى الكذب .

§ والعَسَقُ : العُرْجُونُ الرَّدِيءُ ، أَسَدِيَّةٌ .

§ والعَسَقُ ، الظُّلْمَةُ كَالْعَسَقِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنشَدَ :

إِنَّا لَنَسْمُو لِلْعَدُوِّ حَتَمًا

بِالْخَيْلِ أَكْدَامًا تَتِيرُ عَسَمًا

كُنِيَ بِالْعَسَقِ عَنْ ظُلْمَةِ الْغَيَارِ .

§ والعَسِيقَةُ : الشَّرَابُ الرَّدِيءُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ، حَكَاهُ

أَبُو حَنِيفَةَ .

مَقُولُهُ : [ق ع س]

§ الْقَعَسُ : نَقِضُ الْحَدَبِ ، قَعَسَ قَعَسًا ،

فَهُوَ أَقْعَسُ وَقَعَسَ ، كَقَوْلِهِمُ أَتَكَدُّ وَتَكِيدُ ،

وَأَجْرِبْ وَجَرِبْ . وَهَذَا الضَّرْبُ يَمْتَقِبُ عَلَيْهِ هَلَاكُ

الْمَثَالَانِ كَثِيرًا . وَالْقَعَسُ فِي الْقَوْسِ : نَتَوُّهُ بِاطْنِهَا مِنْ

وَسَطِهَا ، وَدُخُولُ ظَاهِرِهَا ، وَهِيَ قَوْسٌ قَعَسَاءُ ؛

قَالَ أَبُو النِّجَمِ وَوَصَفَ صَائِلًا :

وَفِي الْيَدِ الْيُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا

نَبِيْعِيَّةٌ قَدْ شَدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا

كَبْدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا

§ وَغَمَلَةٌ قَعَسَاءُ : رَافِعَةُ صَدْرِهَا وَذَنْبُهَا ، وَاجْمَعْ :

قَعَسَ وَقَعَسَاوَاتٍ ، عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ .

§ وَالْقَعَسُ : التَّوَادُّ يَأْخُذُ فِي الْعَقِّ مِنْ رِيحٍ ، كَأَمَّا

يَكْمُرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ .

§ وَالْقَعَسُ : الثَّبَاتُ . وَعِزَّةُ قَعَسَاءُ ثَابِتَةٌ ، قَالَ :

وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ

§ وَرَجُلٌ أَقْعَسُ : ثَابِتٌ عَزِيزٌ مُنِيعٌ .

§ وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ : ثَبَّتَتْ ، فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَاتِهَا .

وَقَوْلُهُ :

صَدِيقٌ لِرُؤْمِ الْأَشْجَعِيَّةِينَ بَعْدَ مَا

كَسَنِي السَّنُونُ الْقَعَسُ شَيْبَ الْمَفَارِقِ

إِنَّمَا أَرَادَ السَّنِينَ الثَّابِتَةَ : وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا : طَوْلُهَا .

§ وَقَعَسَ ، وَتَقَاعَسَ ، وَاقْعَسَسَ : تَأَخَّرَ :

قَالَ أَبُو حَالٍ : تَوْنٌ « الْفَعْلُ » بِأَبَا إِذَا وَقَعْتَ فِي

ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ : أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ ، نَحْوَ احْرَجِمِ

وَاحْرُكْطَمَ ، وَاقْعَسَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ ، فَيَجِبُ

أَنْ يُجْتَذَى بِهِ طَرِيقُ مَا الْخَلَقُ بِمَثَالِهِ ، فَلَتَكُنِ السَّنِينُ

الْأُولَى أَصْلًا ، كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْزِلُ احْرُكْطَمِ

أَصْلٌ ، وَإِذَا كَانَتِ السَّنِينُ الْأُولَى مِنْ اقْعَسَسَ

أَصْلًا ، كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِلَةً ، فِي غَيْرِ ارْتِيَابٍ وَلَا شُبْهَةٍ .

§ وَالْمُقْعَسَسُ : الشَّدِيدُ ، وَجَمْعُ مُقْعَسَسٍ :

يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَادَ . وَعِزُّ مُقْعَسَسٍ : عِزٌّ أَنْ يُصَامَ .

وَكُلٌّ مُنْخَلٌ رَأْسُهُ فِي عَقْفِهِ كَالْمَمْتَنِعِ مِنَ الشَّيْءِ :

مُقْعَسَسٍ .

§ وَالْقَحَسُ : التَّرَابُ الْمُثْنَيْنِ .

§ وَقَحَسَ الشَّيْءُ قَحَسًا : عَطَفَهُ ، كَقَوْلِهِ .

§ وَالْقَوَعَسُ : الْغَلِيظُ الْعَقُّ ، الشَّدِيدُ الظَّهَرُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَتَقَعَّوَسَ الشَّيْخُ : كَبُرَ ، كَقَوْلِهِ . وَتَقَعَّوَسَ

الْبَيْتُ : انْهَلَمَ .

§ وَالْقَعَّوَسُ : الْخَفِيفُ .

§ وَقَعَسَانُ : مَوْضِعٌ .

§ وَقُعْمَسِيٌّ ، وَقُعْمَسِيٌّ : أَمَانٌ .

§ وَمُقَاعَسُ : قَبِيلَةٌ . وَبَنُو مُقَاعَسٍ : بَطْنٌ

مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، سُمِّيَ مُقَاعَسًا ، لِأَنَّهُ تَقَاعَسَ

عَنْ حِلْفٍ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ .

وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ مُقَاعَسًا يَوْمَ الْكَلَابِ ،

لَأَنَّهُمْ لَمَّا اتَّفَقُوا هُمُ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،

تَنَادَى أَوَّلُكَ : يَا لِلْحَارِثِ ، وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ :

مقلوبه : [ق ع ز]

﴿ قَعَزَ مَا فِي الْإِنَاءِ يَقَعَزُهُ قَعَزًا ، شَرِبَهُ عَبًّا .
وَقَعَزَ الْإِنَاءُ قَعَزًا : مَلَأَهُ .

مقلوبه : [ز ع ق]

﴿ مَا زُعَاقُ : مَرٌّ غَلِيظٌ لَا يُطَاقُ شَرِبُهُ . الْوَاحِدُ
وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ .
﴿ وَأَزْعَقَ : أَنْبَطَ مَاءٌ زُعَاقًا .
﴿ وَبِئْرٌ زَعِيقَةٌ : مَرَّةٌ .
﴿ وَمَلْعَامُ زُعَاقٍ : كَثِيرُ الْمِلْحِ .
﴿ وَزَعَقَ الْقَدَرُ يَزْعُقُهَا زُعَقًا ، وَأَزْعَقَهَا : أَكْثَرَ
مِلْحَهَا .

﴿ وَزَعِقَ زَعَقًا ، فَهُوَ زَعِيقٌ ، وَازْعَقَ : فَتَرَ
بِالْقَلِيلِ .

﴿ وَزَعَقَتْهُ ، وَزَعَقَ بِهِ ، وَأَزْعَقَهُ ، وَهُوَ مَزْعُوقٌ ،
وَزَعِيقٌ : أَفْزَعَهُ . الْأَخْبَرَتَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : إِنَّ قِيلَ : مَا بَالُ هَذَا وَنَحْوَهُ مِنْ
« أَفْطَلْتُهُ » فَهُوَ « مَفْعُولٌ » ، خَالَفَ فِيهِ الْقَعْلُ مُسْتَدِلًّا
إِلَى الْفَاعِلِ ، صَوْرَتُهُ مُسْتَدِلًّا إِلَى الْمَفْعُولِ ، وَعَادَةً
الِاسْتِعْمَالِ غَيْرُ هَذَا ، وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ الضَّرْبَانِ مَعًا
فِي عِدَّةٍ وَاحِدَةٍ ، نَحْوُ ضَرْبِهِ وَضَرْبٍ ، وَأكْرَمَتِهِ
وَأَكْرَمٍ ، وَكَذَلِكَ مُتَكَدِّ هَذَا الْبَابُ ؟

قِيلَ : إِنَّ الْعَرَبَ لَمَّا قَرِئَ فِي أَنْفُسِهِمْ أَمْرُ الْمَفْعُولِ ،
حَتَّى كَادَ يَلْحَقَ عِنْدَهَا بِرَبْتِهِ الْفَاعِلُ ، وَحَتَّى قَالَ
سَيَبُوءُهُ فِيهِمَا ، وَإِنْ كَانَا جَمِيعًا يَسْمَانِهِمْ وَيَعْتَبَانِهِمْ ،
خَصَّصُوا الْمَفْعُولَ إِذَا أَسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ ، بِضَرْبٍ بَيْنَ مَنْ
الصَّنْعَةِ : أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ صَبِغَةِ الْخِثَالِ مُسْتَدِلًّا إِلَى الْمَفْعُولِ ،

يَا لِلْحَارِثِ ، فَاشْتَبَهَ الشَّعَارَانَ ، فَقَالُوا : يَا لِمَقَاعِيسٍ .
﴿ وَعَمَرُو بَنَ قِعَاسٍ : مِنْ شَعْرَانِهِمْ .

مقلوبه : [س ق ع]

﴿ كُلٌّ مَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ صَبَّحَ بِالْصَادِ ، فَالْسَيْنِ
فِيهِ لَفْظٌ .
﴿ وَالسَّقْعُ : مَا نَحْتُ الرُّكْبَةَ مِنْ نَوَاحِيهَا ، وَالْجَمْعُ :
أَسْقَاعٌ . وَالسَّقْعُ : نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَيْتِ .

العين والقاف والزاي

﴿ الْمَعَزُ : تَقَارِبُ دَيْبِ الْفُلِ .

مقلوبه : [ع ز ق]

﴿ الْمَعَزُ : حِلَاجٌ فِي عَمَسَرٍ .
﴿ وَرَجُلٌ مَعَزُوقٌ ، وَمَعَزُوقٌ ، وَمَعَزُوقٌ : فِيهِ شِدَّةٌ
وَيُخْلُ وَحَمَسَرٌ فِي خُلُقِهِ : مِنْ ذَلِكَ .
﴿ وَمَعَزُوقُ الْأَرْضِ يَمَعَزُهَا مَعَزًا : شَقَّهَا وَكَثَرَبَهَا .
﴿ وَالْمَعَزُوقُ وَالْمَعَزُوقَةُ : الْمَرْءُ مِنْ حَلِيدٍ وَنَحْوِهِ ،
مِمَّا يُخَفَّرُ بِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ١ :

تُخَفِّرُ بِهَا نَفْعَ الْكَلَابِ وَأَنْتُمْ
تُخَفِّرُونَ قِيَمَانَ الْقُرَى بِالْمَعَزِيقِ
﴿ وَالْمَعَزُوقُ ٢ ، وَالْمَعَزُوقُ ، وَالْمَعَزُوقُ : كُلُّهُ حَمَلٌ
الْمُسْتَشْفَى دُونَ لُبٍّ ، وَهُوَ دِيَاخٌ . وَعَرُوقَتُهُ :
تَقَبُّضُهُ . وَقِيلَ : الْمَعَزُوقُ : حَمَلٌ شَجَرٍ بِتَشْيِيعِ الطَّعْمِ .
﴿ وَالْمَعَزِيقُ : مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ ، بِمَانِيَةٍ .

(١) دِيَاخُهُ ٨٠ .

(٢) الْمَعَزُوقُ : كَلَامٌ فِيهِ ، وَهُوَ لَا تَوَجُّدًا لِلْمَعَزُوقِ ، ت .

عن صورته مُستندا إلى الفاعل، والعدَّة واحدة؛
وذلك نحو ضَرَبَ زيدٌ وضُرِبَ، وقتَلَ وقُتِلَ .
والآخر: أنهم لم يقنعوا بهذا القدر من التضييق، حتى
تجاوزوه إلى أن غيروا عدَّة الحروف، مع ضمِّ
أولها، كما غَيَّرُوا في الأول الصورة والصيغة
وحدها، وذلك قوله: أَحَبَّته وَحُبَّ، وأزكَّه اللهُ
وَزَكَّيْهم، وَأَعَادَهُ وَضَعْدَ، وأملأه ومِلَّ .
§ والزَّحِقُ والزَّحوقُ: التَّشْيِيطُ الذي يَفْزَعُ من كُلِّ
شَيْءٍ. وهول زَحِقٍ: شديد، قال:

من غالات اللَّيْلِ وَلَهَوِ الزَّحِقِ ١

§ وَزَحِقَ دَوَابُّهُ: طَرَدَهَا مُسْرِعًا، قال:

إِنَّ عَلِيًّا فَاعْلَمَنَّ سَائِقًا

لَا مُتَعَبًا وَلَا عَنِيْفًا زَاغِيًّا

وقيل: الزَّاحِقُ: الذي يَسْوِقُ ويصيح بها صياحا
شديدا .

§ وَزَعَمَهُ الْمُؤَذِّنُ: صوته .

§ وَزَعَمَتَهُ الْعَرَبُ تَزَعَمَتُهُ زَعَمًا: لَدَغَتَهُ .

§ وَالزُّعْمُوقُ: قَرْخُ الْقَبْجِ، وهو الحَجَلُ
وَالكُرَّوَانُ، والأُنثَى بِالْهَاءِ .

مقلوبه: [ق ز ع]

§ الْقَزَعُ: قُطِعَ من السحاب رِيقًا، كأنها ظِلٌّ
إذا مرَّت من تحت السحابة الكبيرة . قال:

مَقَاتِبُ بَعْضُهَا يَتَبَرَّى لِبَعْضٍ

كَأَنَّ زُهَامًا قَزَعُ الْفُلَّالِ

وقيل: الْقَزَعُ: السحاب المتفرق . وأكثر ما يكون
ذلك في الخريف . قال ٢:

(١) ديوان روبة ١٠٥ .

(٢) البيت للي الرمة، من د .

تَرَى عَصَبَ الْقَطَا مَهْلًا عليه
كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ .
وقيل: الْقَزَعُ: المتفرق من كلِّ شَيْءٍ،
واحدتهما قَزَعَةٌ . وما في السماء قَزَعَةٌ وقَزَاعٌ: أى
لطيفة غيم .

§ وَالْقَزَعُ من الصَّوْفِ: ما تَنَاتَفَ في الربيع، فسقط .

§ وَكَبَشُ الْقَزَعِ، ونعجة قَزَعَاءُ: سَقَطَ بعض
صوفها وبقي بعض . وقد قَزَعَ قَزَعًا .

§ وَقَزَعُ السَّهْمِ: ما رَقَّ من ريشه . والقَزَعُ أيضا
أصغر ما يكون من الريش .

§ وَمِهِم مَقَزَعٌ: ريشٌ بِرِيشٍ صِغَارٍ .

§ وَالْقَزَعَةُ والقَزَعَةُ: خُصْلٌ من الشعر، ترك

على رأس الصَّبِيِّ، كاللَّوَابِ، مَضْرُوقَةٌ في نواحي
الرَّاسِ .

§ وَالْقَزَعُ: بقايا الشعر المُتَنَتِفِثِ، الواحدة:
قَزَعَةٌ .

§ وَرَجُلٌ مُقَزَعٌ وَمُقَزَّعٌ: لا يُرَى على رأسه
إلا شُعَبَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ، تَطَايَرُ مع الرِّيحِ .

§ وَالْقَزَعَةُ: موضع الشعر المتفرق من الرأس .

§ وَالْمَقَزَعُ من الخيل: الذي تَكْتَشِفُ ناصيته،
حتى تَرَى قَرْنَهُ . وقيل: هو الرِّقِيُّ النَّاصِيَةُ خِلَقَةٌ .

§ وَقَزَعَ الشَّارِبُ: قَصَّه .

§ وَالْقَزَعُ: أَخَذَ بعض الشعر، وترك بعضه؛
وفي الحديث: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن الْقَزَعِ»، يعنى أَخَذَ بعض الشعر وترك بعضه .

§ وَالْمَقَزَعُ: السريع الخفيف من كلِّ شَيْءٍ .

§ وَقَزَعَ الْقِرْسُ يَقَزَعُ قَزَعًا: مَرَّ مرًّا شديداً،

§ وَقَطَعَ عَمَامَتَهُ يَقْطَعُهَا قَطْعًا ، وَاقْتَمَطَهَا :
أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَتَخَلَّجْ بِهَا ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ .
§ وَالْمَقْطَعَةُ : الْعِمَامَةُ ، مِنْهُ .
§ وَالْقَتِيعَةُ : أَثْنَى الْحِمَجَلِ .

مَقْلُوبُهُ : [قَطَعَ]

§ الْقَطْلُ : إِبَانَةُ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْحَرَمِ مِنْ بَعْضٍ
قَتْلًا . قَطَعَتْهُ يَقْطَعُهُ قَطْعًا ، وَقَطِيعَةً ، وَقُطِيعًا ،
قَالَ :

فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سَمَاتَهَا
قُطِيعًا لَهَا مِنْ اللَّيْلِ حَادِرٍ
§ وَقَطَعَهُ وَاقْطَعَهُ ، فَاقْطَعْ وَتَقَطَّعْ . وَقَوْلُ
أَبِي ذُؤَيْبٍ ١ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَائِمِيصٍ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَيْجٍ
أَرَادَ بَعْدَ انْقِطَاعِ النَّبُوحِ .

§ وَشَيْءٌ قَطِيعٌ : مَقْطُوعٌ .
§ وَالْقِطْعَةُ ، وَالْقُطْعَةُ ، وَالْقِطَاعَةُ : مَا قَطَعْتَهُ مِنْهُ .
وَخَصَّ الْأَحْيَاءُ بِالْقِطَاعَةِ : قِطَاعَةُ الْأَدِيمِ وَالْحَوَارِيِّ ،
قَالَ : وَهُوَ مَا قُطِعَ مِنَ الْحَوَارِيِّ مِنَ النَّخَالَةِ .

§ وَقِطَاعُ الشَّيْءِ : بَانُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ .
§ وَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ : أَزِنَ لَهُ فِي قِطْعِهِ .
§ وَالْقِطْعُ : النَّعْصُ تَقْطَعُهُ مِنَ الشَّجَرَةِ ،
وَالْجَمْعُ : أَقْطِيعَةٌ ، وَقُطْعٌ ، وَقُطْعُمَاتٌ ، وَأَقْطِيعٌ ،
كَحَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ .

§ وَالْقِطْعُ مِنَ الشَّجَرِ : كَالْقِطْعِ ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَاعٌ .
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ٢ :

(١) دِيْرَانُ الْمَلَلِيْنَ : لَقَبُ الْأَوَّلِ ٥٦ .

(٢) دِيْرَانُ الْمَلَلِيْنَ : لَقَبُ الْأَوَّلِ ١٤٠ .

أَوْ سَهْلًا ١ . وَقِيلَ : عَمَدًا عَدُوًّا شَدِيدًا ، وَكُلُّكَ
الْبَيْرُ وَالظُّلْيُ .

§ وَقَوَزَعُ الدَّيْكَ : فَرَسٌ مِنْ صِلَاحِهِ .

§ وَقَوَزَعٌ : اسْمُ الْخَوَزِ وَالْعَارِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَلَّدْتُهُ قَلَادَةَ قَوَزَعٍ ، يَعْنِي
الْفَضَائِلَ . وَأَشَدُّ ٢ :

أَبْتُ أُمِّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ فَرْجُهَا
حَصَانًا وَقَلَّدْتُهَا قَلَادَةَ قَوَزَعًا
§ وَقَزَعَةٌ وَقَزَيْعٌ ٣ ، وَمَقْزُوعٌ : أَسْمَاءٌ .

وَأَرَى ثَعْلَبًا قَدْ حَكِيَ فِي الْأَسْمَاءِ قَزَعَةً ، بِسُكُونِ
الزَّيِّ .

مَقْلُوبُهُ [زَقَعَ]

§ زَقَعَ الْحِمَارُ يَزْقَعُ زَقْعًا وَزَقَاعًا : اشْتَدَّ ضَرْطُهُ .

الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

§ الِيمْعُوتَةُ : دُخْرُوجَةُ الْجُمُعِ ، يَعْنِي الْبَحْرَةَ .

مَقْلُوبُهُ : [قَعَ ط]

§ قَعَطَ الشَّيْءَ قَطْعًا : ضَبَطَهُ . وَقَعَطَ الدُّوَابَّ
يَقْطَعُهَا قَطْعًا ، وَقَعَطَهَا : سَاقَهَا سَرَقًا شَدِيدًا .
§ وَرَجُلٌ قِيعَاطٌ وَقَعِيعَاطٌ : سَوَاقٌ حَتِيفٌ .
§ وَأَقْعَطَ فِي أَثَرِهِ : اشْتَدَّ .
§ وَالْقَعِيعَاطُ وَالْمَقْطَعُ : الْمُتَكَبِّرُ الْكَزُّ .

(١) كَذَائِفٌ ، كَ ، ز . وَقِيلَ ، ت : جَعَلَا .

(٢) ل : وَأَشَدُّ لَكَيْتُ بْنُ مَرْوَفٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
لَكَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْقَتَمِيِّ .

(٣) ل : وَقَزَعَةٌ .

عَمَّا غَيْرِ نُؤْيِ الدَّارِ مَا لَنْ تُجِيبَهُ

وَأَقْطَاعُ طَعْمِي قَدْ عَقَّتْ لِلْعَاقِلِ
وَالْقِطْعُ أَيْضًا : السَّهْمُ يُعْمَلُ مِنَ التَّقْطِيعِ أَوْ
الْقِطْعِ ، الَّذِينَ هُمَا الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ :
هُوَ السَّهْمُ الْعَرِيزُ . وَقِيلَ : النَّصْلُ الْقَصِيرُ ، وَالْجَمْعُ
أَقْطَعُ ، وَقُطْعُوعٌ ، وَقِطَاطُوعٌ ، وَمَقَاطِيعُ ، جَاءَ عَلَى
غَيْرِ وَاحِدٍ نَادِرًا ، كَأَنَّهُ إِذَا جُمِعَ مَقَاطِيعُ ، وَلَمْ
يُسْمَعْ ، كَمَا قَالُوا : مَكْلَامٌ وَمَسْأَلَةٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا :
مَكْلَمَةٌ وَلَا مَسْأَلَةٌ ، قَالَ بَعْضُ الْأَخْفَاءِ يَصِفُ
دِرْعًا :

لَمَّا عَمَكَنَّ تَرَدُّ النَّبْلِ خُتِنَا

وَهَزَزَ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاطِ
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُبَيْرَةَ ١ :

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرِّمَاءِ فُؤَادَهُ
إِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ الْمُتَرَدَّ يَصْبُدُ

§ وَالْمَقِطْعُ وَالْمَقِطَاعُ : مَا قَطَعْتَهُ بِهِ .
§ وَسَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَقِطَاطُوعٌ ، وَمَقِطْعٌ .

§ وَجِلُّ أَقْطَاعٍ : مَقْطُوعٌ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ
جُزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا ، وَإِنْ لَمْ يُكْتَبْ بِهِ . وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ
أَقْطَاعٌ ، وَقِطْعٌ ، عَنْ السَّحَابِيَّ .

§ وَقِطْعُ التَّخَالُفِ مِنَ الْحَوَارِيِّ : فَصْلُهَا مِنْهُ . عَنْ
السَّحَابِيَّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَقَاطِعُ الرَّجُلَانِ بَسِيغِيْمَا : نَظَرَا أَهْمَا أَقْطَعُ .
§ وَرَجُلٌ لَطَافٌ قِطَاطُوعٌ : يَقْطَعُ نِصْفَ الْأَقْمَةِ ،
وَيُرَدُّ الثَّانِي ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْقَاطِعِ .

§ وَكَلَامٌ قَاطِعٌ ، عَلَى الْمُتَكَلِّفِ ، كَقَوْلِي : نَافِدٌ .
§ وَالْأَقْطَعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ، وَالْجَمْعُ : قُطْعٌ ،
وَقِطْعَانٌ . وَيَدٌ قِطْعَاءٌ : مَقْطُوعَةٌ . وَقَدْ قُطِعَ

(١) دِيرَانُ الْمَلِكِينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٢٤١ .

قِطْعًا ، وَقِطْعِي ١ .

§ وَالْقِطْعَةُ وَالْقِطْعَةُ : مَوْضِعُ الْقِطْعِ مِنَ الْيَدِ .
وَقِيلَ : بَقِيَّةُ الْيَدِ الْمَقْطُوعَةِ .

§ وَقِطْعُ اللَّهِ عُمَرَهُ : عَلَى الْمُتَكَلِّفِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« قِطْعُ دَابِرِ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا » ٢ . قَالَ ثَعْلَبٌ :
مَعْنَاهُ : اسْتَصِيلُوا مِنْ أَنْتَرَهُمْ .

§ وَالْمَقْطُوعُ مِنَ الْمَنِيْدِ ، وَالْكَامِلُ ، وَالرَّجَزُ : الَّذِي
جُدَّ مِنْهُ حُرْفَانٌ ، نَحْوُ : « فَاغْلَاظَنَّ » ، ذَهَبَتْ
مِنْهَا « تَنْ » فَصَارَ مَحْلُوفًا ، فَبَقِيَ « فَاغْلَاظَنَّ » ، ثُمَّ
ذَهَبَ مِنْ « فَاغْلَاظَنَّ » النَّونُ ، ثُمَّ سَكَنَتْ اللَّامُ ، فَظَلَّ
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى « فَاغْلَاظَنَّ » ، كَقَوْلِهِ فِي الْمَنِيْدِ :

إِنَّمَا الدَّلَائِمَاءُ يَأْقُوْتُهُ

أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٌ
قَوْلُهُ « قَان » : « فَاغْلَاظَنَّ » ، وَكَقَوْلِهِ فِي الْكَامِلِ ٣ :

وَإِذَا دَعَوْتُكَ سَمِعْتَهُنَّ فَإِنَّهُ

نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا
قَوْلُهُ « نَخَبَالًا » : « فَاغْلَاظَنَّ » ، وَهُوَ مَقْطُوعٌ .
وَكَقَوْلُهُ فِي الرَّجَزِ :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ صَالِمٌ

وَالْقَلْبُ مِنْ جَاهِدٍ مُجْهَدٌ

قَوْلُهُ : مُجْهَدٌ : « مَقْطُوعٌ » .

§ وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ : وَمَقْطَعُهُ آرُهُ ، كَقَاطِعِ
الرِّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ . وَشَرَابٌ لِلْيَدِ الْمَقْطُوعِ : أَيْ الْآخِرِ
وَالْخَاتِمَةِ .

§ وَقِطْعُ الْمَاءِ قِطْعًا : شَقُّهُ وَجَزَاهُ .

§ وَقِطْعُ بِهِ الْهَرَمُ ، وَأَقْطَعَهُ إِزَاهُ ، وَأَقْطَعَهُ بِهِ :

(١) ظَلَمَ حِبَارَةُ الْمَلِكِ : أَنَّهُ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْقَتْلَيْنِ الْإِزَاهِ وَالْمَقْطَعِ ،
فَالْوَسْفُ مِنْ قِطْعِ الْإِزَاهِ أَقْطَعُ ، مِثْلُ هَرَجٍ نَهَرَ أَرَجَ . وَالْأَقْطَعُ
الَّذِي أَطْعَمَ يَدَهُ قَطَعَتْ . أَمَّا الْوَسْفُ مِنْ قِطْعِ الْمَنِيْدِ الْمَجْهُولِ ،
فَهُوَ مَقْطُوعٌ ، وَهُوَ مِنْ قِطْعِ قَاطِعٍ يَدَهُ . وَانْظُرْ لِي ، تِلْكَ قَادَةُ
(قِطْعُ) .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٤٥ . (٣) هُوَ الْأَنْطَلُ (حَبْرَانَهُ ٤٢) .

كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، وهو على المثل .
 § وتقاطع القوم : تصارموا . وتقاطعت
 أرحامهم : تخاصمت .
 § وقطع رَحِمَه قطعاً ، وقطعها : عَقَّها .
 وقوله تعالى : « أَنْ تُقْسِلُوا فِي الْأَرْضِ ، وَتُقْطِعُوا
 أَرْحَامَكُمْ ! » : أَيْ تَعُدُّوا إِلَى أَمْرٍ جَاهِلِيٍّ ،
 فَضَلُّوا فِي الْأَرْضِ ، وَتَقْتُلُوا الْبَنَاتِ . وقيل :
 « تُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ : تُقْتَلُ قُرَيْشُ بَنِي هَاشِمٍ ،
 وَبَنُو هَاشِمٍ قُرَيْشًا .
 § ورجل قطع ، ومقطع ، وقطاع : يقطع رَحِمَه .
 § والأقطوعة : ما تبعته المرأة إلى صاحبها ، علامة
 للمصارمة .
 § والقطع : البُهرُ ، لقطعه الأنفاس .
 § ورجل قطع : مَبْهُورٌ ، بَيْنَ الْقَطَاعَةِ .
 وكذلك الأثني بشير هاء .
 § وامرأة قطع وقطوع : فائرة القيام .
 § والقطع والقطع في القرس وغيره : البُهرُ ،
 وانقطاع بعض عروقه .
 § واقتطع طائفة من الشيء : أخذه .
 § والقطعية : ما اقتطعه منه .
 § وأقطعتني إياها : أَذِنَ لِي فِي اقْتِطَاعِهَا .
 § واستقطعه إياها : سَأَلَهُ أَنْ يَقْطِيعَهُ إِيَّاهَا .
 § وأقطعه نهرًا : أَبَاحَهُ لَهُ .
 § وقطع الرجلُ بِجُلٍّ يَقْطِيعُ قِطْعًا : اخْتَنَقَ
 بِهِ . وفي التنزيل : « ثُمَّ لِيَقْطِيعَنَّ فَنَنْظُرَ »^(١) .

(١) سورة محمد ٢٢ .

(٢) سورة الحج ١٥ .

جاءه ، وهو من الفصل بين الأجزاء .
 § ومقطعات الشيء : طوائفه التي يتحلل إليها ،
 ويتركب منها . كقطعات الكلام . ومقطعات
 الشعر ، ومقاطيعه : ما تحلل إليه ، وتركب عنه ، من
 أجزائه التي يسميها عروضيو العرب الأسياب والأوتاد .
 § والقطاع والقطيع : صيرام النخل .
 § وقطع النخل يَقْطِعه قطعاً ، وقطاعاً ،
 وقطاعاً عن اللحياني : صَرَّمَهُ ، قَالَ سَيُوبَةُ :
 قُطِعَتْهُ : أَوْصَلَتْ إِلَيْهِ الْقِطْعُ ، وَاسْتَعْمَلَتْ فِيهِ .
 § وأقطع النخل : حَانَ صِرَامُهُ . وأقطعه :
 أَذِنَتْ لَهُ فِي قِطَاعِهِ .
 § وأقطع الشيء : ذهب وقته ، ومنه قولهم : انقطع
 البردُ والحَرُّ . وانقطع كلامه : وَقَفَ فَلَمْ يَمْضِ .
 § وقطع لسانه : أَسْكَنَهُ يَاحِسَانَهُ إِلَيْهِ .
 § وانقطع لسانه : ذَهَبَ سَلَاتُهُ .
 § وقطعة قطعاً ، وأقطعه : بَكَتَهُ . وهو قطع
 القول ، وأقطعه . وقد قطع ، وقطع قطاعاً .
 § وأقطع الشاعرُ : انقطع شعره . وأقطعت
 الدجاجة : انقطع بيضها ، قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَهَذَا
 كَمَا عَادَلُوا بَيْنَهُمَا بِأَصْنَى^(١) .
 § وقطع به ، وانقطع ، وأقطع ،
 وأقطع : ضَعُفَ عَنِ النِّكَاحِ .
 § وانقطع بالرجل والبعر : كَلَّأَ .
 § والقطع ، والقطعية : ضِدُّ الْوَصْلِ ، وَالْفَعْلُ

(١) يقال : أصنى الشاعر : انقطع شعره ، وأصنت البجيلة :
 انقطع بيضها .

§ وثوب يَمُطِّعُكَ ، وَيُقَطِّعُكَ ، وَيَمُطِّعُ
لك : يصلح عليك قميصا ونحوه .

§ والقَطْع : وجَّع في البَطْن .

§ والتَقَطُّع : مَخَسٌ في الأَمْعاء .

§ والقَطِيع : الطائفة من الغنم والنَّعَم ونحوه ،
والغالب عليه أنه من عَشْرِ إلى أربعين . وقيل :

ما بين خمسَ عَشْرَةٍ إلى خمسَ عَشْرين . والجمع :
أَقْطَاع ، وَأَقْطِعة ، وَقُطْطَان ، وَقِطَاع ، وَأَقْطِيع ؛

قال سيدي . وهو مما جُمع على غير بناء واحده .
ونظيره عنده : حديث واحدٍ . والقِطِعة كالقَطِيع .

والقَطِيع : السوط يُقَطَّع من جلد سَيْر ، ويُعمل
منه . وقيل : هو مشتق من القَطِيع الذي هو المقطوع

من الشجر . وقيل : هو المقطيع الطَّرَف . وعم
أبو عبيد بالقَطِيع . وحكى القاسمى : قطعه

بالقَطِيع : أى ضربته به . كما قالوا : سَطَّته بالسَّوط .
§ والتَقَطَّعَ والقَطَّاع : الضَّيْعُ يقطعون الأرض .

§ ورجل مُقَطَّع : مُجَرَّب .

§ وإنه لحسن التقطيع : أى القَدَّ .

§ ومَقَطَّعَ الحق : ما يَمُطِّع به الباطل ، وهو
أيضا موضع التقاء الحكم . قال زهير :

وإن الحقَّ مَقَطَّعُهُ ثَلَاثٌ
يَمِينٌ ، أَوْ يَفَارٌ ، أَوْ جَلَاءُ

§ والقِطِيع ، والقِطِعة ، والقَطِيع ، والقَطِيع :
طائفة من الليل ، تكون من أول الليل إلى ثُلُثِهِ .

وقيل للفرزائى : ما القَطِيع من الليل ؟ فقال جرَّمة
تَهرُّها ، أى قطعة تَهرُّها . ولا تدري كم هى ؟

§ والمَقَطَّعات من الثياب : القِصَار ، ومن
الشَّعر : الأَبْيَات القِصَار .

§ وكلَّ قِصيرٍ مُقَطَّع ، ومُقَطَّعٌ ؛ ومنه
حديث ابن عباس في صلاة الضحى : إذا تَقَطَّعت

الظلال ، يعنى قِصُرَتْ ، لأنها تكون مملوذة
في أول النهار ، فكلما ارتفعت الشمس قِصُرَتْ

الظلال ، ويروى أن جريرا بن الخطمي كان بينه وبين
رؤية اختلاف في شيء ، قال : أما والله لئن سَمِرْتُ

له ليلة ، لَأَدَعِيَنَّه وَقَلَّمَا تُغْنِي عَنهُ مَقَطَّعَاتُهُ .
يعنى أبيات الرَّجَز .

§ والمَقِطْع : مثالٌ يَمُطِّع عليه الأديم وغيره .

§ والقَطِيع كالمَقِطْع : اسم كالكاهل والغارب .

§ والقِطِيع : ضرب من الثياب الموشَّاة ، والجمع
قَطُوع . والقِطِيع : الشَّمرُكة أيضا . والقِطِيع :

الطَّنْجِيعة تكون تحت الرَّحْل ، على كَتِفَيْ البعير ،
والجمع كالجمع . قال أ :

أَتَقَّكَ العيسُ تَنْفُخُ في بُرَاهَا
تَكْشِفُ عَنْ مَنَاجِبِهَا التَّطُوعُ

§ وقاطعه على كلا وكلما : من الأجر والعمل ونحوه .

§ ويقال للأرنب السريعة مَقَطَّعة النِّياط ، كأنها
تَقَطِّعُ حِرَاقًا يَبْطُن طَالِهَا ، من شِدَّةِ العَدُوِّ ،

وهذا كقولهم فيها : مُعْتَشَّةُ الكلاب ، ومن قال
النِّياط : يُعَدُّ المغازاة ، فهى تَقَطِّعُهُ أيضا : أى

تجاوزُه . قال يصف الأرنب :
كَأَنِّي إِذَا مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي

مَنَنْتُ عَلَى مَقَطَّعَةِ النِّياطِ
ويقال لها أيضا : مَقَطَّعة القلوب ، أشدُّ ابن الأعرابي

(١) في اللسان أن البيت للأشج . وقال ابن برى : قصير
لبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص . ويقال : لزيد الأصم .

§ والقَطِيعَةُ : الشَّهْرُ. وقال كراع : هو صِنْفٌ من التمر ، فلم يُحْكَمْ ؛ قال :
باتوا يَعْمُشُونَ القَطِيعَةَ جَارَهُمْ
وعندهم البَرَقُ في جِلْدِهِ دُمٌّ
§ وبنو قَطِيعَةَ : قبيلة . والنسبة إليهم : قَطِيعِي .
وبنو قَطِيعَةَ : بطن أيضا .

العين والقاف والدال

§ العَقْدُ : نقيض الحل . عَقْدَهُ يُعْقِدُهُ عَقْدًا
وَتَعْقَادًا ، وَعَقْدُهُ : أشدُّ لُطْبٍ :
لا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُنَا
§ الخَيْرِ تَعْقَادُ السَّامِ
§ واحشده : كعقده ، قال جرير :
أَسِيلَةُ مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا
وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحِقَابَا
وقد انقصد وتعقد .

قال سيويه : وقالوا : هو منى مَعْقِدِ
الإزار : أي تلك المنزلة في القُرب ، فحلفت
وأوصل ، وهو من الظروف المختصة ، التي أُجريت
تُجرى غير المختصة ، لأنه كالكان وإن لم يكن مكانًا ،
وإنما هو كاللكن .

وقالوا للرجل إذا لم يكن عنده غَنَاءٌ : فلان
لا يعقد الحبل : أي أنه يعجز عن هذا ، على هَوَانِهِ
وخِفَتِهِ ؛ قال :

فَإِنْ تَقَلُّ يَا غَسِيَّ حَلًّا حَلًّا

تَعَلَّقْ وَتَعْقِدْ حَبْلَهَا الْمُتَحَلًّا

أي تَجِدْ وتُسَمِّرْ لإغضابه ولإغضامه ، حتى كأنها
تَعْقِدُ على نفسها الحبل .

كَأَنِّي إِذَا مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَصَّلْتُ
مَنَنْتُ عَلَى مَقْطَعَةِ الْقُلُوبِ
أَرْنَيْبِ خَلَّةٍ بَاتَتْ تَغَشَّى
أَبَارِقَ كُلِّهَا وَخِمْ جَدِيدُ
§ وقطع الجوادُ الخيلَ : خَلَقَهَا ومَضَى ؛
قال أبو الحسناء ١ :

يُقَطِّعُهُنَّ بِتَقْرِيبِهِ

وَأَوَى إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبِ

§ وفلان مُنْقَطِعُ القَرِينِ : في الكرم والسخاء ،
وكذلك في الشَّرِّ والنَّحْبِ ؛ قال الشَّائِخُ ٢ :
رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْتَمِيِّ يَسْمُو

إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ

§ والمُنْقَطِعُ من اللهب : السَّيْرُ ، كَالْحَلْقَةِ
والشذرة : ومنه الحديث : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ
الذهب إِلَّا مُقَطَّعًا » .

§ وقطع عليه العذاب : لَوَّهَ وَجَزَّاهُ .

§ والمُقَطَّعات : الدِّيار .

§ والمُقَطِّع : شبيه بالنظير .

§ وأرض قطيعة : لا تدرى أَخْضَرَّتْهَا أَمْ
بَيَاضُهَا الَّذِي لَا بَأْسَ بِهِ ؟ وقيل : هي التي بها نِقاط
من الكَلَأِ .

§ وقطع الماءُ قُطُوعًا ، وأقْطَعَ ، عن ابن
الأعرابي : قَلَّ وَذَهَبَ ، فَأَقْطَعَ . والاسم :
القُطْعَةُ . وفي الحديث : « كَانَتْ الْيَهُودُ قَوْمًا لَمْ
تَمَارَ لَأُصِيبْهَا قُطْعَةٌ » : أي لَا يَنْقَطِعُ الْمَاءُ عَنْهَا .

§ وقطعت الطيرُ قِطَاعًا ، وقِطَاعًا ، وقُطُوعًا ،
وأقْطَوطَعتْ : انْغَدَرَتْ من بلاد البرد إلى بلاد الحرِّ .

وطلبية عاقد : انعقد طرف ذكيا . وقيل :
هي العاطف . وقيل : هي التي رفعت رأسها ،
حدركا على نفسها ، وعلى وكدها .
§ والمعقد : التواء في ذئب الشاة ، يكون فيه
كالعقدة ، شاة أعقد ، وكللك ذئب أعقد ،
وكلب أعقد . قال جريرا :

تبول على القناد بنات تسم

مع العقد الثوابيح في الديار
وليس شيء أحب إلى الكلب ، من أن يول على
قنادة أو على شجيرة صغيرة غيرها .

§ وكل ملتوى الذئب : أعقد .

§ وعقدة الكلب : قضيبه . وسمى جرير الفرزدق
عقدان : إما على التشبيه له بالكلب الأعقد الذئب ،
وإما على التشبيه له بالكلب المتعقد مع الكلبة إذا
عاطلها ، قال ٢ :

وما زلت يا عقدان صاحب سوءة

تتاجى بها نفسا لثيا ضميرها

§ وناقعة عاقد : تعقد بلذنها عند اللقاح ، أنشد
ابن الأعرابي :

جمال ذات معجمة وبزل

عواقد أسكت لفتحا وحول

وظي عاقد : واضع عنقه على صجره ، قد
عطفها النرم . قال ساعدة بن جؤية ٣ :

وكأنا وذاك يوم لقيتها

من وحش مكة عاقد مربب

وجاء عاقدا عنقه : أي لاويا لها من الكبر .

§ وعقد الحسل والرطب ونحوهما يعقد ، وانعقد ،

§ والمعقدة : حجم العقد ، والجمع : عقد .

§ وجبر عظمه على عقدة : إذا لم يستو .

§ والعقد : الخيط ينظم فيه الخرز ، والجمع

عقود . وقد اعتقد الدر والخرز وغيره : إذا

أخذ منه عقدا . قال عدى بن الرقاع :

وما حسينة إذ قامت ثودتنا

للبنين واعتقدت شدركا ومرجانا

§ والمعقد : خيط ينظم فيه خرزات ، ويعلق

في عنق الصبي .

وعقد التاج فوق رأسه ، واعتقده : حصبه

به . أنشد ثعلب لابن قيس الرقييات ١ :

يعتقد التاج فوق مقبره

على جبين كأنه الذهب

§ وعقد العهد واليمين : يعقد هما عقدا ،

وعقدما : أكدهما . والعقد : العهد ، والجمع :

عقود .

§ وعاقده : عاهده . وتعاقد القوم تماهدوا .

§ والعقيد : الحليف ، قال أبو خراش الهذلي :

كم من عقيد وجار حل عندهم

ومن مجار بمهد الله قد قتلوا

§ وعقد البناء بالجمع : يعقد عقدا : ألزقه .

§ والعقد : ما عقدت من البناء ، والجمع : أحقاد ،

وعقود . وعقد بني عقدا .

§ وعقد السحاب : صار كالعقد المبني .

§ وأعقاده : ما تعقد منه . واحدا : عقد .

§ والمتعقد : المتفصيل .

§ والأعقد من الثيوس : الذي في قرنه عقدة .

والاسم : العقدة .

(١) ديوانه ٣٠٠ .

(٢) هو جرير (ديوانه ٢٧١) .

(٣) ديوان الملقين لقسم الأول ١٦٨ .

(١) ديوانه ٧١ .

وأعقده ، فهو مُعَقَّدٌ وعَقِيدٌ ، قال المتلمس
في ناقة له ١ :
أَجِدُّ إِذَا اسْتَشْفَرْتَهَا مِنْ مَبْرَكِ
حَلَيْتٍ مَتَابِنُهَا بَرْبٌ مُعَقَّدٌ
§ واليعقيد : عَسَلٌ يُعَقَدُ حَتَّى يَخْشُرَ .
§ وعُقْدَةُ اللسان : ما غَلِظَ منه . وفي لسانه عُقْدَةٌ .
وعَقَدَ : أَى التَّوَأَمَ . ورجل أعقَد : في لسانه عُقْدَةٌ .
§ وعَقْدٌ كلامه : أحوَصُهُ وَعَمَّاهُ . وعَقْدٌ قلبه
على الشيء : تَزَمَّهُ ، وكلامهما على المثل . وعُقْدَةُ
النكاح والبيع : وجوبها . قال القارمى : هو من الشدِّ
والرَّبط ، ولذلك قالوا : إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، لِأَن أَصْلَ
هذه الكلمة أيضا : العَقْدُ ، فقليل إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، كما
قِيلَ عُقْدَةُ النكاح . وعُقْدَةُ كُلِّ شَيْءٍ : لِإِبْرَامِهِ .
§ واعتقد الشيء : صَبَّ .
§ وتَعَقَّدَ الإِخَاءُ : اسْتَحْكَمَ ، مِثْلُ بَلَكَ :
وتَعَقَّدَ النَّهْرُ : جَعَدَ .
§ وثرى عَقْدٌ : عَلَى التَّسَبُّعِ ، مُجْعِدٌ .
§ وعَقَدَ الشَّعْمُ يُعَقِّدُ : انْتَبَى وَظَهَرَ .
§ والعَقِيدُ : المِثْرَاكُمُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَاحِدُهُ :
عَقِيدَةٌ . والجمع : أعقَادُ .
§ والمَعْدُ : لَفَةٌ فِي الْعَقِيدِ . وجعل عَقِيدًا : أَى قَوَّى
§ ولِثْمٌ أَعْقَدُ : صَعِيرٌ خُلِقَ .
§ والمَعْدُ فِي الْإِنْسَانِ : كَالْقَادَحِ .
§ والتَّعَقُّدُ فِي الْبَيْرِ : أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلُ الطَّيِّ ،
وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ إِلَى جِرَابِهِ ، أَى مُتَسَعِّمًا .
§ والعُقْدَةُ : الضَّيِّعَةُ .
§ واعتقد أرضًا : اشْتَرَاهَا . والعُقْدَةُ : الْأَرْضُ

(١) شعراء الحميرية ٣٤٠ .

(٢) ف : مقيد .

مقلوبه : [ع د ق]

§ عَدَقَ يَعْدُقُ وَعَدَقٌ : ادْخُلَ يَدُهُ فِي نَوَاحِي
الْحَوْضِ ، كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَيْئًا .
§ وَعَدَقَ الشَّيْءُ يَعْدِقُهُ عَدَقًا : جَمَعَهُ .
§ وَالْعَوْدَقُ وَالْعَوْدَقَةُ : حَدِيدَةٌ ذَاتُ ثَلَاثِ
شُعَبٍ ، يُسْتَخْرَجُ بِهَا النُّوْ . وربما سُمِّيَتْ
الْبَيْجَةُ عَوْدَقَةً . واللَّبْجَةُ : حَلِيدَةٌ لَهَا خَمْسَةٌ
غَضَالِبٍ ، تُنْصَبُ لِلذَّبِّ ، يُجْعَلُ فِيهَا اللَّحْمُ ،
فَإِذَا اجْتَلَبَهُ نَشِيبٌ فِي حَلْقِهِ .

مقلوبه : [ق ع د]

§ الْقُعُودُ : قَضِيصُ الْقِيَامِ . قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا ،
وَأَقْعَدَتْهُ ، وَقَعَدَتْ بِهِ .
§ وَالْمَقْعَدُ وَالْمَقْعَدَةُ : مَكَانُ الْقُعُودِ . وَحَكِي

§ ورجل قعدى : منسوب إلى القعد ، كعربى وعرب ، وصحى وصحى .

§ وقالوا : ضربه ضرباً ابنة القعدى وقوى ، أى ضرباً آتمة ، وذلك لقعودها وقيامها في خدمة موكليها ، لأنها تؤمر بذلك ، وهو نص كلام ابن الأعرابي .

§ وأقعد الرجل : لم يقدر على النهوض .

§ وبه قعد : أى داء يقعد .

§ والمقعدات : الضفادع ، قال الخثعمي :

توجسن واسئقن أن ليس حاضراً

على الماء إلا المقعدات التسوافز
والمقعدات : فراخ القضا قبل أن تنفض ، قال ذو الرمة ٢ :

إلى مقعدات تطرح الريح بالضحي

عليهن رفقا من حصائد القلالير

§ والمقعد : فرخ النسر . وقيل : كل فرخ طائر لم يستقل : مقعد .

§ والمقعد : فرخ النسر ، عن كراع .

§ وقعدت الرخمة : جثمت .

§ وما قعدك ، واقتعدك ؟ أى : حبسك ؟

§ وقعدت القسيلة ، وهى قاعد : صار لها

جذع تقعد عليه . وفى أرض فلان من القاعد

كلها وكذا : ذهبوا إلى الجنس .

§ ورجل قعدى وقعدى : عاجز ، كأنه يؤثر القعود .

§ والقعدة : السرج والرحل يقعد عليهما :

والقعدة ، والقعود ، والقعود من الإبل :

ما اتخذ الراعى للركوب ، وحمل الزاد . والجمع :

قعدة ، وقعد ، وقعدان ، وقعاد .

(١) لم نجده في ديوانه . (٢) ديوانه ٤٩٨ .

الحياتي : أرؤن في مقعدك ومقعدتك . قال سيويه : وقالوا : هو مئى مقعد القابلة ، وذلك

إذا دنا ، فلزق من بين يديك ، يريد : بذلك المنزل ، ولكنه حلف وأوصل ، كما قالوا : دخلت

البيت ، أى فى البيت . ومن العرب من يرصه ، يحمله هو الأول ١ ، على قولهم : أنت منى مرأى ومسّمح .

§ والقعدة بالكسر : الضرب من القعود . وبالفتح المرة الواحدة منه . قال السحياني : ولها نظائر ،

وسمى ذكرها . وقعدة الرجل : مقدار ما أخذ من الأرض قعوده . ومحق برنا قعدة وقعدة :

أى قدر ذلك ، ومررت بماء قعدة رجل ، حكاه سيويه ، قال : والبحر : الوجه . وحكى

السحياني : ما حضرت فى الأرض إلا قعدة وقعدة .

§ وأقعد البئر : حفرها قدر قعدة ، وأقعدا : إذا تركها على وجه الأرض ، ولم يفتح بها الماء .

§ وذو القعدة : اسم شهر كانت العرب تقعد فيه ، ونحج في ذى الحجة . وقيل : مئى بذلك لقعودهم

فى رحالهم عن النزول والميرة وطلب الكلاء . والجمع : ذوات القعدة .

§ وقولهم فى الدعاء : إن كنت كاذبا ، فطبت قاعدا ، معناه : ذهبت إليك ، فصيرت محلب

النعم ، لأن حالب النعم لا يكون إلا قاعدا .

§ والقعد : الذين لا ديوان لهم . وقيل : القعد : الذين لا يحضرون إلى القتال ، وهو اسم للجمع ،

وبه مئى قعد الحرورية .

(١) هو الأول : أى هو نفس البيت لآخره . فصار قولهم : أنت منى مرأى ومسّمح ، بمنزلة قولهم : أنت منى قريب ، ولذا روي عن النبي ، ولم يصوبه على القرينة (الكتاب ، سيويه ١ : ٢٥٥ - ٢٥٧) .

لَا صَبْحَنَ ظُلُمًا حَرَبًا رَبَاعِيَةً
فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنكَ الْأَطَانِيَا

وقوله :

سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بَنَهْشَلِ

أى : ستطيقها ونجيتها بأقرانها ، فتكفينا نحن الحرب
§ وقعدت المرأة عن الحيف والولد ، تَقْعُدُ
قُعُودًا ، وهى قاعد : انقطع عنها . وفى النزول :
« والقواعد من النساء ١ » . وقال الزجاج فى تفسير
الآية : « هن الرأى قعدن عن الأزواج » .

وقعدت النخلة : تحكت سبة ولم تحمل أخرى .
§ والقاعد والقاعدة أصل الأُس . وفى النزول :
« وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ٢ » .
وفيه : « فَأَيُّ اللَّهِ بُنْيَانُهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ ٣ » . قال
الزجاج : القواعد : أساطين البناء التى تحمده .
وقواعد المودج : خشبات أربع ، متعريضة
فى أسفلها ، قدركت فيهن .

§ والقُعدُ ، والقُعدُ : الجبان اللئيم ،
القاعد عن الحرب والمكارم . والقُعدُ : الخامل .
والقُعدُ والقُعدُ : أملاك القربا فى النسب .
والقُعدُ : القُربى . والميراث القُعدُ : هو
أقرب القربا إلى الميت . سيويه : قُعدُ : ملحق
بجُحُثُم ، ولذلك ظهر فيه المثلان .

وفلان أقعد من فلان : أى أقرب منه إلى
جده الأكبر . وعبر عنه ابن الأعرابى بمثل هذا
المعنى ، فقال : فلان أقعد من فلان : أى أقل آباء .
§ والإقعاد : قلّة الآباء ، وهو ملحوم . والإطراف :

واقعدما : اتخذا قُعُودًا . وقيل : القُعُود :
التكُّوص . وقيل : القُعُود البكر إلى أن يثنى ،
ثم هو جمل . والقُعُود أيضا : القصيل .
§ وقاعد الرجل : قعد معه .

§ وقعد الرجل : مُقَاعِدُهُ . وقعدا كل امرئ :
حافظاه ، عن اليمين وعن الشمال . وفى النزول :
« عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدًا ٤ » . قال سيويه :
أفرد كما قول للجماحة : هم فريق . وقيل : القعيد
الواحد ، والاثني ، والجمع ، والمذكر ، والمؤنث ،
بلفظ واحد .

§ وقعيد الرجل وقعيدة بيته : امرأته . قال
الأسمر الجعفي :

لكن قعيدة بيتنا جحوة

باد جنانين صدرها ولها غنا ٥
§ وتكعدته : قامت بأمره ، حكاة ثعلب وابن
الأعرابى .

§ والقعيد : ما أتاك من ورائك ، من ظنجر أو
طائر ، قال حبيد ٦ :

ولقد جرى لهم فكهم يتعمقوا

تيس قعيد كالوشيجة أعصب
الوشيجة : عرق الشجرة ، شبه التيس من
ضمره به .

§ وتلى مقعد : نأى على النحر .

§ وقعد بنو فلان لى فلان يقعدون : أطاقهم ،
وجاء وهم بأعدادهم . وقعد بقرته : أطاقه . وقعد
الحرب : هبأ لها أقرانها . قال :

(١) سورة ق ١٧ .

(٢) كلما كتب بالالف ف ، ك . ونسبه : بكسر اللين
مبطل . وفى ك ، ت بكسر اللين وبالياء .

(٣) ديوانه ١٢ .

(١) سورة القور ٦٠ .

(٢) سورة البقرة ١٢٧ .

(٣) سورة النحل ٢٦ .

كانه قاعد معك ، يحفظ عليك قولك ؛ وليس بقوى . وقال ثعلب : قعدك الله ، وقعدك الله : أى تشدك الله . وقال : إذا قلت قعيد كما الله جاء معه الاستفهام واليمين ، فالاستفهام كقولك : قعيد كما الله لم يكن كذا ؟ قال الفرزدق ١ :

قعيد كما الله الذى أنيا له

لم تسمعا بالبيضتين المتاديا

والقسم : قعيدك الله لا كبرمتك .

§ وحكى ابن الأعرابي : حدّد شمرته حتى قعدت كأنها حربّة ، أى صارت . وقال : فوبك لا تَعْمَدُ تطير به الرّيح : أى لا تصير طائره به . ونصب فوبك بفعل مضمر ، أى احفظ فوبك . وقال : قعد لا يسأله أحد حاجة إلا قضاه ، ولم يفسره ، فإن كان عني به صار ، فقد قدّم لها هذه النظائر ، واستغنى بتضمير تلك النظائر ، عن تفسير هذه ، وإن كان عني القعود فلا معنى له ، لأن القعود ليست حال أولى به من حال ؛ ألا ترى أنك تقول : قعد لا يمرّ به أحد إلا يسبّه ، وقعد لا يسأله سائل إلا حرّمه ، وغير ذلك مما يختبر به من أحوال القاعد ؛ وإنما هو كقولك : قام يفعل . وعندى أن ابن الأعرابي إنما حكاه مستغنيا أو مستغنيا ، فهو كالتجها ، كأنه قال : صار لا يسأل حاجة إلا قضاه .

§ والمقعد : رجل كان يريش السهام بالمدينة ؛ قال الشاعر ٢ :

أبو سكتان وريش المقعد

§ وقال أبو حنيفة : المقعدان : شجر يثبت

كثرهم ، وهو محمود . وقيل : كلاهما مدح . وقال اللحياني : رجل ذو قعد : إذا كان قريبا من القبيلة والمعد فيه قلة ، يقال : هو أقعد هم : أى أقربهم إلى البلد الأكبر . وأطرقهم وأفسلهم : أى أبعدهم من البلد الأكبر .

§ والقعد والإقعاد : داء يأخذ الإبل في أوراكها ، وهو شبه ميل العجز إلى الأرض . وقد أقعد البعير . § ورجل أقعد : في وظيفى رجله كالاسترخاء . § والقعيدة : ثوب تلبسه النساء ، يشبه العيبة ، يجلس عليه . وقد أقعدتها . قال امرؤ القيس ١ :

رغم حوايا واقعدن قعايدا

وحققن من حوك العراق المنقى
والقعيدة أيضا : مثل الغريرة ، يكون فيها القيد والكحل . قال أبو ذؤيب ٢ :

له من كسبين مكدلجات

قعايدا قد مكئن من الوشيق

والقعيدة من الرمل : التى ليست بمستظيلة . وقيل : هى الجبل اللاتى بالأرض . وقيل : هو ما ارتكمت منه . § والمقعد من الشعر : ما نقصت من عروضه قوة ، كقوله ٣ :

أقعد مقل مالك بن زهير

ترجو النساء حواقيب الأظفار

§ وقعيدك لأفضل ذلك ، وقعيدك : قال متمم :

قعيدك ألا تسمعين كلامه

ولا تنكين قرح الفؤاد فيبجعا

وقيل : قعدك الله ، وقعيدك الله : أى

(١) البيت في خنار شعر الجامل ١٢٢ . وروايه : جلن حوايا .

(٢) ديوان الملايين : القسم الأول ٨٩ .

(٣) البيت لربيع بن زياد الهبي . عن ت .

(١) ديوانه طبعه عبد الله الصاوى ٨٩٥ .

(٢) حواصم بن ثابت الأصاوى . عن ت .

مقلوبه : [قدع]

§ القدع : الكف : قدعه يقدعه قدعا ، وأقدعه ، فاقده .

§ والقُدوع : القادع ، والمقدُوع جميعا ، ضد . والقُدوع : الفحل الذي إذا قُرب من الناقة ليقنوع عليها قدع ، وضرب أنه بالرمح أو غيره ، وحمل عليها غيره . قال الشياخ ١ :

إذا ما استأتهنَّ ضربنَّ منه مكان الرمح من أنف القدوع

وغير من قدوع : يكف بعض جريه .

§ والمقدعة : عصا يقدع بها .

§ ورجل قدع على السب : يتقدع لكل شيء . قال عامر بن الطفيل ٢ :

ولن سوف أحكم غير عاد

ولا قدع إذا الشمس الجواب

وامرأة قدعة وقدوع : كثيرة الحياء ، قليلة الكلام .

§ وأقدع الرجل : شتمه .

§ والمقداع : حوار الكلام .

§ والتقداع : التهاقت في الشر .

§ وتقادع القراش في النار : تتساقط . وتقادع

القوم : هلك بعضهم في إثر بعض ، في شهر واحد ،

أو عام واحد . وقيل : مات بعضهم في إثر بعض ،

فلم يخص يوم ولا شهر .

§ والتقادع : التراجع . عن ثعلب .

§ وقدعت عينه قدعا : ضعفت من طول

النظر إلى الشيء ، وقدع الخمسين : جاوزها .

(١) ديوانه ٦٠ .

(٢) ديوانه ١٢٩ .

نبات المقر ١ ، ولا مَرارة له ، يخرج في وسطه قضيب بطول قامه ، وفي رأسه مثل ثمرة الصرصة ، صلبة خمراء ، يترأى به الصبيان ، ولا يرحاه شيء .

مقلوبه : [دعق]

§ الدعق : شدة وطء الدابة ، دعقت الأرض تدعقها دعقا .

وطريق دعق : مدحوق ، قال رؤبة ٢ :

زورا سجا في عن أشاءات العوق

في وسم آثار ويدعاس دعق

§ والدعق : الدعق :

وقال بعض ضمتة أهل اللغة : الدعق :

الدق ، والعين زائدة ، كأنها بدل من القاف

الأولى ، وليس بصحيح .

ودعقت الإبل الحوض : إذا خبطته ، حتى

تثلمه من جوانبه . ودعق الماء دعقا : فجزره .

قال رؤبة ٣ :

يضرب عبرته ويتغشى المدعقا

ودعقه يدعقه دعقا : أجهز عليه :

والدعقة : الدعقة . ودعقوا عليهم الفارة

دعقا : دقوها ، والاسم : الدعقة . وقيل :

الدعقة : المصوب عليهم الفارة ، عن ابن الأعرابي .

§ وخيل مداعين : متقدمة في الفارة .

§ وأدعق إبله : أرسلها .

§ ووكل ٤ دعق : شليد .

(١) المقر : بكسر القاف : نبات ينبت ورقا في غير حصون .

(٢) ديوانه ١٠٦ .

(٣) ديوانه ١١٥ . وهو شاهد على الملقق : ملجأ الماء .

(٤) الخيل : العرب .

يفتح الدال ، من ابن الأعرابي . وقد عت له
الخصون : دنت . قال ١ :

ما يسألُ الناسُ عن سبي وقد قدعت
لى أربونَ وطال الورْدُ والصَّدْرُ

§ وقد عت : امتم عتز . من ابن الأعرابي . قال
فتنازعا شطرا لقد عت واحدا

فتدارأ فيه فكان ليطام

مقلوبه : [د ق ح]

§ الدقعة : عامة التراب . وقيل : التراب الدقيق
المنثور على وجه الأرض . قال :

وجرت به الدقعة هيف كاتها

تسح ثراباً من خصاصات منخل

§ والدقعة ٢ : الدقعة . الميم زائدة . وحكى
الليثاني : بفيه الدقعة ، كما تقول وأنت تلحو
عليه : بفيه التراب .

§ والمداقيع : الإبل التي تأكل الثبت حتى تُلزقه
بالدقعة .

§ ودكيع الرجل دكعا وأدقع : لصق بالدقعة
وغيره ، من أى شيء كان . ودكع وأدقع : افقر .

(١) المزار القسي .

(٢) ضبطه فى اللسان ، ز : بكسر الدال والسين .

§ ودكيع دكعا ، وأدقع : أسف إلى مدائق
الكسب .

§ ودقع دقعا ودقوعا ، ودكيع دكعا ، فهو
دكيع : امتم وشقيع . قال الكسبي :

ولم يدقموا عند ما تأبههم

لصرف الحروب ولم يحتجوا

§ والدقعة : سوء أحوال الفقر . والفعل كالفعل ،
والمصدر كالصدر ، وفي الحديث : إذا جعتن

دقعتن ، وإذا شيعتن خجعتن .

§ والدقع ، والمدقع : الذى لا يبالى فى أى شيء
وقع ، فى طعام ، أو شراب ، أو غيره . وقيل :

هو المسف إلى الأمور الدنية .

§ وجوع ديقوع : شديد .

وقدم أعرابي إلى الحضر ، فشيح ، فاحتجم ، فقال :

أقول القوم لنا ساعى شيعى

ألا سليل إلى أرض بها الجوع ؟

ألا سليل إلى أرض يكون بها

جوع يصدع منه الرأس ديقوع ؟

§ ودكيع القصيل : يشيم ، كأنه ضيد .

§ وأدقع إليه وله ، فى الشتم وغيره : بالغ .

§ والدقعة : الدامية .

§ والدقعة : الدرة . يمانية .

تم الجزء الثانى من كتاب المحكم

بحمد الله وعونه

الجزء الثالث

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العَيْنُ وَالْقَافُ وَالثَاءُ

§ العَتَقَ : خلاف الرَقِّ .
 § عَتَقَ عَتَقَ عَتَقًا ، وَعَتَقًا ، وَعَتَاقًا ، وَعَتَاقَةً ؛
 فهو عَتِيقٌ ، وجمعه : عَتِيقَاءُ .
 § وأعتقته ، فهو مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ . والجمع كالجمع .
 § وأمة عَتِيقٌ ، وعَتِيقَةٌ ، في إمامٍ عَتَاتِي .
 وحلَفَ بالعَتَاقِ ، أى الإعتَاقِ .
 § وعَتِيقٌ : اسمُ الصَّدِيقِ ، رضى الله عنه ؛
 قيل : مُتَى بِلَاقٍ ، لأن الله تعالى أعتقه من النار .
 § وَعَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينَ سَبَقْتُ وَتَقَدَّمْتُ .
 وَعَتَقْتُ الْفَرَسَ تَعَتَّقَ ، وَعَتَقْتُ حَتَفًا :
 سَبَقْتُ الْخَيْلَ .
 § وفرسٌ عَاتِقٌ : سابقٌ .
 § ورجلٌ مِعْتَاقٌ الوَسِيقَةِ : إذا طردَ طَرِيدَةً سَبَقَ
 بها . وقيل : إذا سبقَ بها وأتبعها .
 § والعَاتِقُ : النَاهِضُ من فِرَاحِ القَطَا ؛ قال
 أبو عُبَيْدٍ : وَتَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبْقِ . وقيل : العَاتِقُ
 من الطَّيْرِ : فوقَ النَّاهِضِ ، وهو في أَوَّلِ
 ما يَنْحَسِرُ رِيشُهُ الْأَوَّلُ ، وَيَكْبُتُ لَهُ رِيشُ جُلْدَيْهِ ؛
 أى شَدِيدٍ . وقيل : العَاتِقُ من الحمامِ : ما لم يُسَرِّ
 وَيَسْتَحْكَمْ ، والجمع : عَتَقٌ^١ .

(١) كذا ضبط بضم التاء في ف ، ذ ، ز . وضبط في اللسان .
 بتشديد التاء المتحركة .

§ وجارية عَاتِقٌ : شَابَةٌ . وقيل : العَاتِقُ الْبِكْرُ
 الَّتِي لَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا . وقيل : هى بَيْنَ الَّتِي أُدْرِكَتْ
 وَبَيْنَ الَّتِي عَنَّتْ . والعَاتِقُ أَيضًا : الَّتِي لَمْ تَزَوَّجْ ؛
 مُنِمَتْ بِبَلَدٍ لَأَنَّهُ عَتَقَتْ عَنْ خِلْمَةِ أَبِيهَا ، وَلَمْ
 يَمْلِكْهَا زَوْجٌ بَعْدُ ؛ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَلَيْسَ يَقْوَى . والجمع
 فِي ذَلِكَ كُلِّهِ : عَوَاتِقُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ :
 وَلَمْ تَكُنْ الْعَوَاتِقُ مِنْ غَيُورٍ
 بِفِريرته وَخَلْسَيْنِ الْخِجَالِ
 § وفرسٌ عَتِيقٌ : رَالِعٌ كَرِيمٌ . وَقَدْ عَتَّقَ
 عَتَاقَةً . وَالْأَسْمُ : الْعِتْقُ . وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ : جَمِيلَةٌ
 كَرِيمَةٌ . وَقَوْلُهُ :
 هِجَانُ الْحَيَاةِ صَوْنُ الْخَلْقِ مُرِيْلَتِ
 مِنْ الْخُسْنِ مِرْبَالَا عَتِيقِ الْبَنَاتِ
 يعنى : حَسَنَ الْبَنَاتِ جَمِيلَتِهَا .
 § وَالْعِتْقُ ١ : الشَّجَرُ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْمِيُّ الْعَرَبِيَّةُ .
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . قَالَ : يُرَادُ بِهِ كَرَمُ الْقَوْمِ ،
 لِأَنَّ الْعِتْقَ الَّذِي هُوَ الْقَيْمُ . وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي زِيَادٍ :
 الْعِتْقُ : الشَّجَرُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنْهَا الْقَيْمِيُّ . قَالَ :
 كَذَا يُلْفِى عَنْ أَبِي زِيَادٍ . وَالَّذِي نَعْرِفُهُ الْعِتْقُ .
 § وَالْعِتْقُ : فَحْلٌ مِنَ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ ، لَا تُنْقَضُ^٢
 نَخْلَتُهُ .

(١) ضبط في التاج بكسر العين ، وبضمين .
 (٢) أى لا تنزع ليقطع نحرها . أولاً ليقطع نحرها بالرفع .

خنامها ، كالجارية العاتق ، وهي التي لم تُفحص^١ ،
قال لبيد :

أَغْلِي السَّيْلَ بِكُلِّ أَدْمَكَنٍ عَاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قَدْ حَتَّ وَفُضَّ خِنَامُهَا
وقال أعرابي : لا تَعُدَّ الْبَكْرَةَ بِكْرَةً حَتَّى تَسْلَمَ
مِنَ الصَّرْحَةِ وَالْمَرَّةِ ، فَإِذَا بَرَرْتَ مِنْهَا قَدْ
عَقَقْتَ وَثَبَّتَتْ ، وَيُرْوَى : نَبَتَتْ . وَعَقَقَتْ :
قَدُمَتْ . وكلَّ ذلك عن ابن الأعرابي .
وقال ثعلب : قد عَقَقَتْ بِالْفَتْحِ : أَي نَجَتْ
فَسَبَّحَتْ .

§ وعَتَقَ السَّمْنُ وَعَتَقَ : يَعْنِي قَدِمَ . عن اللحياني .
§ والعَتِيقُ : الماء . وقيل : الطَّلَاءُ وَالْحَمْرُ .
وقيل : اللَّبَنُ .

وعَتَقَ بِهِ: عَصَ . وعَتِقَ الْمَالَ عَتَقًا : صَلَحَ .
§ وَأَعَقَقَهُ : أَصْلَحَهُ . وعَتَقَ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ ، فَهُوَ
عَتِيقٌ : رَقٌ . وعَتَقَ الصَّمْرَ وَغَيْرَهُ ، وَعَتَقَ ،
فَهُوَ عَتِيقٌ : رَقٌ جِلْدُهُ . وقال أبو حنيفة :
العَتِيقُ : اسْمُ الصَّمْرِ ، عَكَمٌ ، وَأَشْدُّ قَوْلَ حَنْزَلَةَ^٢
كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ^٣
إِنْ كُنْتُ سَائِلًا غَبِيًّا فَاذْهَبِي
أَيَّ حَلِيقٍ بِالصَّمْرِ وَالْمَاءِ ، وَذَعَى اللَّبَنُ لِقَرْمِي .
§ والعَاتِقُ : مَا بَيْنَ التَّنَكُّبِ وَالْعُنُقِ ، مَذْكَرٌ ،
وَقَدْ أَثْنَتْ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا اللَّيْثَ
مَصْنُوعٌ ، وَهُوَ ٣ :

لَا صَلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا
بَيْنَكُمْ مَا حَمَلْتُ عَاتِقِي
قال اللحياني : هُوَ مُذَكَّرٌ لِأَخِيهِ ، وَاجْمَع :

(١) شرح الزوزن ١٣٩ وشرح التبريزي ١٦٢ .
(٢) غنار الصم الجامل ٣٩٦ . ونسبة ابن خالويه لتوزين لوزان ،
المعوس .
(٣) ينسب الليث لأبي عامر ، جد النبأ بن مرداس . عن ل .

§ وعَتِيقُ الطَيْرِ : الْبَازِيُّ ، قَالَ لَبِيدُ ١ :
فَانْتَصَبْنَا وَابْنُ سَكَنَى قَاعِدُ
كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ
ابن سَكَنَى : النُّعْمَانُ . وَإِعَاذَكَ مَقَامَتَهُ مَعَ الرِّيحِ ،
بَيْنَ يَدَيْ النُّعْمَانِ .

والعَتِيقُ : الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ عَتَقَ
عَتَقًا وَعَتَاقَةً . وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ : مَكَةٌ ، لِقَدَمِهِ ،
لأنه أول بيت وضع للناس . وقيل : لأنه أَعْتَقَ
مِنَ الْفِرْقِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ . وقيل : مُعَى عَتِيقًا ،
لأنه لم يملكه أحدٌ . وَالْأَوَّلُ أَوْلَى .

وقال بعض جدّاق الثَّغَرِيْنَ : الْعَتِيقُ : لِلْمَوَاتِ ،
كَالْحَمْرِ وَالصَّمْرِ . وَالْقَدِيمُ : لِلْمَوَاتِ وَالْحَيَوَانِ جَمِيعًا .
وغير عَتِيقَةٍ : قَدِيمَةٍ ، حَبِيسَتِ زَمَانًا فِي ظَرْفِهَا .
فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ ٢ :

وَكَانَ الْخَمْرُ الْعَتِيقُ مِنَ الْإِسْمِ
فَنَسِطَ بِمُزْجَةٍ بِمَاءٍ زَلَالٍ
فإنه قد يُوَجَّهُ عَلَى تَذْكِيرِ الْخَمْرِ ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ
تَذْكِيرُ الْخَمْرِ مَعْرُوفًا ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ وَجْهًا عَلَى
إِرَادَةِ الشَّرَابِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، أَحَبُّ الْحَمَلِ عَلَى
الْمَعْنَى . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَإِنْ ثَلُثَ جَعَلَتْ
« فَعِيلًا » هُنَا فِي مَعْنَى « مَفْعُولٌ » كَمَا يَقُولُ عَيْنٌ
كَحِيلٍ ، فَتَكُونُ الْخَمْرُ مَوْثَلَةً ، عَلَى اللَّغَةِ الْمَشْهُورَةِ .
وَقَدْ عَتَقَتْ الْخَمْرُ وَعَتَقَهَا ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ٢ :
وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلٌ^١

كَلِمَ الَّذِي يَبِيعُ سَكَبَتُهَا جَرِيَالَهَا
وَالْعَاتِقُ كَالْعَقِيقَةِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ يُفْصَحْ

(١) ديرواله ١٦ .
(٢) ديرواله تحقيق الدكتور محمد حسين : ٥ .
(٣) ديرواله ٢٧ .

عَتَقْتُ ، وَعَتَّقْتُ ، وَعَوَّقْتُ . ورجل أميل العاتق :
مُتَّعُوجٌ موضع الرداء . والعاتق : الزَّوْقُ الواسع
النجيد ، وبه فسر بعضهم قول لبيد :

أَغْنِي السَّيَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ

وقد تقدّم . والعاتق أيضا : المَزَادَةُ الواسعة .
والمُعْتَقَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ .

وَأَبُو عَتِيقٍ : كُنْيَةٌ ، وَمِنْهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ ، هَذَا
الْمَاجِنُ الْمَعْرُوفُ .

مقلوبه : [ق ت ع]

قَتَعَ يَقْتَعُ قُتُوعًا : انْقَطَعَ وَذَلَّ .

وَالْقَتَعُ : دَوْدٌ مُحَرَّمٌ تَأْكُلُ الْخُشْبَ . قَالَ :

غَدَاةً غَادَرْتُهُمْ قَتَلَ كَأَنَّهُمْ

خُشْبٌ تَقْصَفُ فِي أَجَافِهَا الْقَتَعُ
الوَاحِدُ : قَتَعَةٌ .

وَقَاتَمَهُ اللَّهُ : قَاتَمَهُ الْوَيْلُ . وَهُوَ عَلَى الْبَدَلِ ،
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

العين والقاف والظاء

وَأَفْعَلَتْهُ : شَقَّ عَلَيْهِ .

العين والقاف والذال

وَالْعَدَقُ : كُلُّ غَصْنٍ لَهُ شُعْبٌ ٢ . وَالْعَدَقُ

أَيْضًا : النَخْلَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَابْجَمَ : أَحْدَقَ

وَعِدَاقُ . الْأَخِيرَةُ عَنْ الْمَجْرِي . وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَرَزُوا بِالشَّوْكَ أَحْجَازُ نَحْلِهِمْ

رَأَيْتُ عِلَاقَ بَيْنَهَا لَا تُؤَزَّرُ

(١) فِي الْقِصَاصِ عَنِ : بِتَشْدِيدِ الْتَاءِ الْمَفْتُوحَةِ .

(٢) فِيهِ فِي الْقِصَاصِ هَذَا الْمَثَلُ : يَكْسِرُ الْعَيْنَ .

وَأَمَّا عَدَقُ بْنُ طَابٍ ، فَإِنَّمَا سَمَّوْا النَخْلَةَ
بِاسْمِ الْجَنْسِ ، فَجَعَلُوهُ مَعْرَفَةً ، وَوَصَفُوهُ بِمُضَافٍ
إِلَى مَعْرَفَةٍ ، فَصَارَ كَرِيدُ بْنُ عَمْرٍو . وَهُوَ تَعْلِيلُ
الْقَارِسِيِّ .

وَالْعِدَقُ : الْقَبْنُ مِنَ النَخْلِ ، وَالْعِدْقُودُ مِنَ
الْمِنْبِ . وَجَمْعُهُ : أَحْدَاقُ ، وَعِدْقُودٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَصْبَلُ ١ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، حِينَ سَأَلَهُ عَنْ مَكَّةَ : « تَرَكْتُهَا وَقَدْ أَحْبَبْتَنِي »

ثُمَّ سَأَلَهَا ، وَأَعْدَقَ إِذْخِرَهَا ٢ ، وَأَمْسَرَ سَكَمَهَا .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَصْبَلُ ، دَعِ

الْقُلُوبَ تَعَرَّ . وَلَمْ يَفْسَرْ أَبُو حَنِيفَةَ مَعْنَى قَوْلِهِ :

أَعْدَقَ إِذْخِرَهَا . وَالْعِدَقَةُ : الْعَلَامَةُ تَجْمَعُ عَلَى

الشَّاةِ ، بِمِثَالَةِ الْوَنَاءِ ، تُعَرَّفُ بِهَا . وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ

بِهِ الْمَعْرُ . عَدَقَهَا يَمْدُقُّهَا عَدَقًا ، وَأَعْدَقَهَا .

وَعَدَقَ الرَّجُلُ بَشَرَ يَمْدُقُّهُ عَدَقًا : وَسَمَهُ ،

حَتَّى حَرِّفَ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَا

عَلَامَةً .

وَالْعَدَقُ : لِبَدَاءِ الرَّجُلِ إِذَا آتَى أَهْلَهُ .

وَالْعَدَقُ ٣ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ذ ع ق]

مَاءَ ذُعَاقٍ : كَرْعَاقٍ . قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : سَمِعْنَا

ذَلِكَ مِنْ حَرَفٍ ، وَلَا أَدْرِي : أَلَنَاءُ أَمْ لَكَنَاءُ .

وَذَعَقَ بِهِ ذُعَقًا : صَاحَ ، كَرَحَقٍ .

(١) أَصْبَلٌ ، كَزَيْبٍ : صِغَابٌ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَلِيُّ الْوَالِغِيُّ .

(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَمْلَقَ إِذْخِرَهَا : أَيْ صَارَتْ لَهُ حُلُوقٌ
وَشُعْبٌ . وَقِيلَ : أَمْلَقَ ، بِمِثَالِ أَزْهَرِ .

(٣) الْقِتَاجُ : بِنَاحِيَةِ السَّيَّانِ . كَثِيرٌ لِلْمَاءِ وَالشَّيْبِ . وَصِيغَةُ كَتَبَ ،
وَبِالضَّرِيكِ أَيْضًا .

مقلوبه : [ق ذ ع]

§ قَذَعَهُ يَقْذَعُهُ قَذْعًا ، وَأَقْذَعَهُ ، وَأَقْلَعَهُ ، وَأَقْلَعُ لَهُ : رماه بالفُحْشَ ، وأسَاءَ القول فيه . وَأَقْلَعُ القولُ : أساءه . وَالْأَسَمُ : القَذَعُ .

§ وَمَنْطِقُ قَذَعٍ ، وَقَذَعٌ ، وَأَقْلَعُ : فُحْشٌ . قَالَ زُهَيْرٌ ١ :

لِبَائِيكَ مَنِيٌّ مَنْطِقُ قَذَعٍ
بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْفُطَيْطَةُ الْوَدَكُ

وَقَالَ الْمَسْجُوحُ ٢ :

يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا أَقْلَعًا

§ وَأَقْلَعَهُ : قَهَرَهُ بِلِسَانِهِ .

§ وَقَذَعَهُ بِالْعَصَا يَقْذَعُهُ قَذْعًا : ضَرَبَهُ . وَقِيلَ : هُوَ بِاللِّدَالِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ .

§ وَمَا عَلَيْهِ قِذَاعٌ : أَيْ شَيْءٌ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْأَعْرَفُ : قِزَاحٌ ، بِالزَّيْ .

العين والقاف والراء

§ الْعَيْتُ : شَجَرٌ نَحْوُ الْقَامَةِ ، وَوَرَقُهُ شَبِيهِ بَوْرُقِ الْكَبِيرِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثِيفٌ غَلِيظٌ ، يَنْبُتُ فِي الشَّوَاهِقِ ، كَمَا يَنْبُتُ الْكَتَمُ ، لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، وَيُجَمِّفُ وَرَقُهُ وَيُدْقُ ، وَيُؤَخِّقُ ٣ بِالْمَاءِ كَمَا يُؤَخِّفُ الْخَطْمِيُّ ، فَيُطْلَى بِهِ فِي مَوْضِعِ كَثْبَيْنِ ، لِإِذَا جَفَّ أَجْعِدَ ، فَحَلَقَ الشَّعْرَ حَتَّى تُثَوِّرَهُ .

(١) مختار الشعر الجليل ٢٥٥ .

(٢) البيت في ديوان ربيعة ٩١ وليس في ديوان السجل .

(٣) يؤخف باليد ، ليخطف ويخرج . من له .

مقلوبه : [ق ع ث]

§ الْقَعَثُ : الْكَثْرَةُ . وَالْقَعِيثُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ . وَمَطَرٌ قَعِيثٌ : وَهْلٌ كَثِيرٌ . § وَأَقْعَتِ الْعَطِيطَةُ وَأَقْصَتْهَا : أَكْثَرَهَا . وَأَقْعَتْهُ أَكْثَرَهَا لَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

أَقْعَيْتُ مِنْهُ بِسَبَبِ مُقْعَتِ
لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا مُرِيَّتِ

§ وَقَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقْعَتُ قَعْتًا : حَقَنَ لَهُ وَأَعْطَاهُ . وَقَعَتْ الشَّيْءُ يَقْعَتُهُ قَعْتًا : اسْتَصْلَاهُ وَاسْتَوْحَبَهُ .

العين والقاف والراء

§ الْمَعْرُ وَالْمَعْرُ : الْمَقْسَمُ . وَقَدْ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ عَقَارَةً وَعِقَارَةً ، وَعَقَرَتْ تَعْقِيرَ عَقْرًا وَعَقْرًا ، وَعَقِيرَتْ حِقَارًا ، وَهِيَ حَاقِرٌ .

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : وَمَا عَدَّوْهُ شَاذًا مَا ذَكَرُوهُ مِنْ فَعَلٍ فَهُوَ فَاعِلٌ ، نَحْوُ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ حَاقِرٌ ، وَشَعْرٌ فَهُوَ شَاعِرٌ ، وَخَمَضٌ فَهُوَ حَامِضٌ ، وَطَهَّرَ فَهُوَ طَاهِرٌ . قَالَ : وَأَكْثَرُ ذَلِكَ وَحَامِيَّتُهُ : إِنَّمَا هُوَ لُغَاتٌ تَلَاخَتْ فَتَرَكَّتْ .

قَالَ : هَكَذَا يَبْغِي أَنْ يُعْتَقَدَ ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِحِكْمَةِ الْعَرَبِ . وَقَالَ مَرَّةً : لَيْسَ حَاقِرٌ مِنْ عَقَرَتْ ، بِمَنْزِلَةِ حَامِضٍ مِنْ خَمَضَ ، وَلَا خَالِرٌ مِنْ خَسَرَ ، وَلَا طَاهِرٌ مِنْ طَهَّرَ ، وَلَا شَاعِرٌ مِنْ شَعَرَ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَلِهِ : هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ ، وَهُوَ جَائِزٌ عَلَى فَعَلٍ ، فَاسْتَعْنَى بِهِ عَمَّا يَجْرِي عَلَى فَعَلٍ ،

(١) ديوانه ١٧١ . وَفِي اللَّسَانِ : بَرَهَتْ ، فِي مَوْضِعِ مَرِيَّتِ .

وهو قَيْل ، على ما قدمناه ، لكنه اسم بمعنى النسب ، بمنزلة امرأة حائض وطالق ، وكذلك الناقة ، وجعلها : عَقْر . قال :

ولو أن ما في بطنه بين نِسوة

حَيْلَنَ ولو كانت قَوَاعِدَ عَقْرًا

§ ورجل عاقر وعقير : لا يولد له ، ولم نسمع في المرأة عقيرا ، وقال ابن الأعرابي : هو الذي يأتي النساء ، فيحاضنهن ويلامسهن ، ولا يولد له .

§ والعقرة : خُرزة تشدها المرأة على حَمَومها ، ثلاث تلد .

وعقّر الأمر عَقْرًا : لم ينجح عاقبة ، قال ذو الرمة ٢ :

وردّ حروبا قد لقيحُن إلى عَقْر

§ والعاقر من الرمل : ما لا يُنبت ، يُشبه بالمرأة . وقيل : هي الرملة التي تنبت جَنَاحَها ، ولا يُنبت وَسَطُها ، أنشد ثعلب :

ومِن عاقرٍ يَنْتَبِي الألاءَ سَرَاتِها

عذارِينٍ عن جَرَداءَ وَعَثَ خُصُوفُها

وخصّ الألاء ، لأنه من شجر الرمل .

وقيل : العاقر : رملة معروفة ، لانتبت شيئا . قال ٢ :

أما الضُؤادُ فلا يزالُ مُوكِّلا

بهوى حَمامةٍ أو بريّا العاقرِ

حَمامة : رملة معروفة أو أكمة . وقيل : العاقر : العظيم من الرمل .

فما قوله ، أنشده ابن الأعرابي :

صِرَافَةُ القَبِّ دَمُوكَا عاقرا

(١) ف وحما : القبرة ، بضم ضون .

(٢) ديوانه ٢٧٢ وسوره : • فقد إسماعيل بن أيام أفرح •

(٣) البيت بغير (ديوانه ٣٠٠) ومعجم ما استجيب للبكري ٤٦٧ .

فإنه فسره ، فقال : العاقر : التي لا مثل لها ولا شبهة . والدّموك هنا : البكرة التي يُستقى بها على السانية .

§ والعقر : شبهة بالخرف . عقره يعقره عَقْرًا ، وعقره .

§ والعقير : المغفور . والجمع : عَقْرَى ، الذكور والأنثى فيه سواء .

§ وعقر القرمس عَقْرًا : قطع قوائمه . وقرمس عَقِير : معقور . ونخيل عَقْرَى . قال :

يسلّي وسليسي مصارعُ فتيّة

كِرَامٍ وعَقْرَى من كُمَيْتٍ ومن وردّ ١

§ وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عَقْرًا ،

وعقرها : إذا فعل بها ذلك ، حتى تسقط فينحرها

مستمكتا بها . وكذلك كلّ فعل مصروف عن

مفعوله ، فإنه يغير هاء . قال الأحياني : وهو الكلام

المتّبع عليه ، ومنه ما يُقال بالهاء ، وسيأتي ذكرها

إن شاء الله . وعاقَر صاحبه : فاضله في عَقَر

الإبل ، كما يقال : كاتمه وفاخره . وتعاقَر

الرجلان : عَقَرَا إيلهما ، ليُرى أيهما أَعْقَرُ لها .

ولما أنشد ابنُ دُرَيْدٍ قوله :

فما كان ذنبُ بني مالك

بأن سبَّ منهم غلامٌ فسبَّ

بأبيض ذى شُطْبٍ باتي

يقطُ العظامَ ويبري العَصَبَ ؟

فسره فقال : يريد مُعاقرة غالب بن صَحْصَمة

أبي الفَرَزْدَق ، ونعيم بن وكيل الرّياحى ، لما

تعاقرا بصوَرٍ ، فعقر نعيم نيمسا ، ثم بدا له .

وعقر غالب أبو الفَرَزْدَق مئة .

(١) سليرى : بالياء بعد اللام المكسورة أو بالياء الموحدة بعد اللام

للمشدة المفتوحة (البكري في المعجم) .

وقيل : عَقَرَى حَكَمَى : تَعَقَّرَ قَوْمَهَا وَخَلَفَهُمْ
بشؤونها . وقيل : العَقَرَى : الخافض . وقيل :
عَقَرًا حَكَمًا : أَى عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَكَمَهَا . وحكى
اللحياني : لا تفعل ذلك ، أَمُكْ عَقَرَى ، ولم
يفسره ، غير أنه ذكره مع قوله : أَمُكْ تَاكُل ، وأَمُكْ
هابل . وحكى سيويه في الدعاء : جَدَّعَا لَهُ وَعَقَرَا .
وقال : جَدَّعَتْهُ وَعَقَرَتْهُ : قَلَّتْ لَهُ ذَلِكَ .

§ والعرب تقول : نَوَذَ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ .
حكاها ثعلب . قال : فالعَوَاقِرُ مَا يَتَعَقَّرُ . والنَوَاقِرُ :
السَّهَامُ الَّتِي تُصَيَّبُ .

§ وَعَقَرِ النَّخْلَةَ عَقْرًا ، وَهِيَ عَقِيرَةٌ : قَطَعَ
رَأْسَهَا فَبَسَتْ .

§ وَطَائِرٌ عَقِيرٌ وَعَاقِرٌ : إِذَا أَصَابَ رِيثَهُ آفَةٌ ،
فَلَمْ يَنْبُتْ .

§ وَالْعَقْرُ : دِيَةُ الْفَرْجِ الْمَغْضُوبِ . وقيل : هُوَ
صَدَاقُ الْمَرْأَةِ .

§ وَبَيْضَةُ الْعَقْرِ : الَّتِي تُتَمَتَّحَنُ بِهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ
الْإِفْتِصَاحِ . وقيل : هِيَ أَوَّلُ بَيْضَةٍ تَبْيِضُهَا الدَّجَاجَةُ ،
لِأَنَّهَا تَعَقِّرُهَا . وقيل : هِيَ آخِرُ بَيْضَةٍ تَبْيِضُهَا إِذَا
هَرِمَتْ . وقيل : هِيَ بَيْضَةُ الدِّيكِ ، يَبْيِضُ فِي السَّنَةِ
مَرَّةً . ويقال لِلَّذِي لَا تَنَاءَ عِنْدَهُ : بَيْضَةُ الْعَقْرِ ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَذَا . وبَيْضَةُ الْعَقْرِ : الْأَبْتَرُ الَّذِي
لَا وَكَلَهُ .

§ وَالْعَقِيرَةُ : مُتَبَيِّ الصَّوْتِ . عَنْ يَتَعُوبُ .
§ وَاسْتَعَقَرَ الذَّنْبُ : رَفَعَ صَوْتَهُ بِالطَّرِيبِ فِي
الْعَوَاءِ . عَنْهُ أَيْضًا . وَأَنْشَدَ ١ :

فَلَمَّا عَوَى الذَّنْبُ مُسْتَعَقِرًا
أَنْسَنَا بِهِ وَالْدَّجَى اسْتَدْفَرُ

(١) البيت لقطان . عن (د) (كل) .

§ وَالْعَقِيرَةُ : مَا عَقِرَ مِنْ صَيْدٍ وَغَرِهِ .
§ وَعَقِيرَةُ الرَّجُلِ : صَوْتُهُ إِذَا عَشَنَى أَوْ بَكَى أَوْ
قَرَأَ . وقيل : أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا عَقِرَتْ رَجُلُهُ ،
فَوَضَعَ الْعَقِيرَةَ عَلَى الصَّحِيحَةِ ، وَبَكَى عَلَيْهَا بِأَعْلَى
صَوْتِهِ ، فَقِيلَ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ ، حَتَّى
صَبَّرَ الصَّوْتَ بِالْفَتْحِ عَقِيرَةً . وَالْعَقِيرَةُ : الرَّجُلُ
الشَّرِيفُ يُقْتَلُ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِ «الإصلاح» :
مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ .

§ وَعَقَرِ الرَّجُلُ وَالْقَتَبُ ظَهَرَ النَّاقَةِ ، وَالسَّرَجُ
ظَهَرَ الدَّابَّةِ ، يَتَعَقَّرُ عَقْرًا : حَزَنًا ، وَأَذْبَرَهُ .
§ وَاسْتَعَقَرَ الظَّهْرُ وَالْعَقَرُ : ذَبَرَ .

§ وَسَرَجٌ مِعْقَارٌ ، وَمِعْقَرٌ ، وَمُعْقِرٌ ،
وَعُقْرَةٌ ، وَعَقَرٌ ، وَعَاقُورٌ : يَتَعَقَّرُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ .
وَكُلُّكَ الرَّحْلُ . وقيل : لَا يُقَالُ مِعْقَرٌ إِلَّا لِمَا
عَادَهُ أَنْ يَتَعَقَّرَ .

§ وَرَجُلٌ عَقْرَةٌ ، وَعَقَرٌ ، وَمِعْقَرٌ : يَتَعَقَّرُ
الْإِبِلَ مِنْ إِنْتَابِهِ إِيَّاهَا ، وَلَا يُقَالُ عَقُورٌ .

§ وَكَلَبٌ عَقُورٌ ، وَاجْمَعُ عَقُرٌ . وقيل : الْعَقُورُ
لِلْحَيَّوانِ ، وَالْمَقْرَةُ لِلْمَوَاتِ . وَكَلَّأَ أَرْضَ كَلَا
عُقَارًا وَعُقَارًا : يَتَعَقَّرُ الْمَاشِيَةَ .

§ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : عَقَرَى حَكَمَى : مَعْنَاهُ : عَقَرَهَا
اللَّهُ وَحَكَمَهَا ، أَى حَلَقَ شَعْرَهَا ، أَوْ أَصَابَهَا بِوَجَعٍ
فِي حَلَقَتِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَفِيَّةَ
بِنْتِ حُصَيْنٍ ، حِينَ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّفَرِ : إِنَّا حَافِضٌ ،
فَقَالَ : عَقَرَى حَكَمَى ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَافِضَتَنَا ؛
فَمَعَقَرَى هَاهُنَا : مَصِيرٌ كَدَّ عَوَى فِي قَوْلِ بَشِيرِ بْنِ
النُّكَيْثِ ، أَنْشَدَ سَيَّوِيه :

وَكَلَّتْ وَدَعَوَاهَا شَدِيدٌ سَجَبَةٌ

أَى وَدَعَاؤَهَا . وَعَلَى هَذَا قَالَ : «سَجَبَةٌ» فَذَكَرَ .

وقيل : معناه : يطلب شيئا يقرسه . وهؤلاء قوم لصوص آمنوا الطلب حين عوى الذئب .

§ وعقر القوم وعقرهم : عطلتهم بين الدار والحوط .

§ وعقر الحوَّط وعقره : مؤخره . وقيل : مقام الشاربة منه . وفي المثل : « إنما يهدم الحوَّط من عقره » : أى إنما يؤتى الأمر من وجهه . والجمع عقار ، قال :

يَلْدُنْ بِأَعْقَارِ الْخِيَاضِ كَأَنَّا

نَسَاءُ التَّمَارِى أُمِيتْ وَهِيَ كَقُلْ

§ وناقة عقيمة : تشرب من عقر الحوَّط . § وعقر البئر : حيث تقع أبداى الواردة إذا شربت . والجمع : عقار .

§ وعقر النار ، وعقرها : أصلها الذى تأجج منه . وقيل : مضطها ومجتمعتها .

§ وعقر الدار : وعقرها : أصلها . وقيل : وسطها . وقالوا : البهمنى : عقر الكلا ، وعقر الكلا : أى خيار ما يرضى من نبات الأرض ، ويعتمد عليه ، بمنزلة عقر الدار . وهذا البيت عقر القصيدة : أى أحسن أبياتها . وهذه الأبيات عقر هذه القصيدة : أى خيارها .

§ والعقر : قرَج ما بين كل شيئين . وخص بعضهم به : ما بين قوافى المائدة .

§ والعقر والعقار : المنزل ، والضبيعة . وخص بعضهم بالعقار : النخل .

§ وعقار البيت : متاعه ونصده ، الذى لا يتبدل إلا فى الأعياد ، والحقوق الكبار . وقيل : عقار المتاع : خياره . وهو نحو ذلك ، لأنه لا يَبْسُطُ فى الأعياد والحقوق الكبار إلا خياره .

وقيل : عقاره : متاعه ونصده إذا كان حسنا كثيرا . وقال أبو حنيفة ، عن ابن الأعرابي : عقار الكسلا البهمنى ، كل دار لا تكون فيها بهمنى فلا خير فى رعيها ، إلا أن تكون فيها طريفة ، وهى النصى والصليان .

وقال مرة : العقار : جمع اليبيس^١ .

§ وعقر الشيء معاقره وعقارا : لزمه .

§ والعقار : الخمر ، لأنها عاقرت الدن^٢ ، أى لزمته . وقيل : لأن أصحابها يعاقرونها ، أى يكلازمونها . وقيل : هى التى تمعير شاربها . وقيل : هى التى لا تلبث أن تسكير .

§ وعقر الرجل عقره^٣ : فجيته الرُّوع ، فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر . وقيل : عقر : دهش ، ومنه قول عمر حين سمع خطبة أبى بكر ، عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فمكيرت حتى ما أقدر على الكلام .

§ وظنى عقر : دهش . وروى بعضهم بيت المتنخل^٤ :

فَلَكَيْمَتْهَا فَتَنَفَسَتْ

كَتَفَسَ الظُّبَيْرِ الْعَقِيرِ

§ والعقروالعقر : القصص . الأخيرة : عن كراع . وقيل : القصص المهذم بعضه على بعض . وقيل : البناء المرتفع . والعقر عجم فى عرض السماء . والعقر : السحاب الأبيض . وقيل : كل أبيض : عقر . § والعقير : البرق . عن كراع .

§ والعقار والعقير : ما يتداوى به من النبات والشجر . والعقار : عشب يرتفع قدر تصب

(١) ز : عقرا يسكون القاف .

(٢) يرويه اليبس من الجسى لا الرطب .

(٣) شرح المروزق على الحيلة ٥٢٨ .

العَرَق ، فسوى بين عَرَق وعَرَقَة . وعَرَق غير مُطَرَّد ، وعَرَقَة مُطَرَّد ، كما ذكرناه .

§ وأعَرَقَ الفرس وعَرَقَتْه : أجزأته ليعترق .

§ وعَرِقَ الحافظ عَرَقًا : نَدَى ، وكذلك الأرض الدَّيْرِيَّة إذا نَتَحَ فيها النَّدى ، حتى يلتقى هو والنَّدى .

§ وعَرَقَ الزُّجاجة : ما يَنْتَح من الشراب وغيره مما فيها ، ولين عَرَق : فاسد الطَّعم ، وذلك من أن تُشَدَّ قِرْبَةُ اللَّبَن على جَنْبِ البعير بلا وقاية ، فيصيرها عَرَقَة . وقيل : هو الخبيث الحَمِض . وقد عَرَقَ عَرَقًا .

والعَرَق : الثَّوب ، وقوله ! :
وَيُجِيرُهُمْ مَكَانَ النَّوْنِ مَيْتِي

وما أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

أى لم يعرَق لى به عن مودة ، إنما أخلتُه منه غصبا . وقيل : هو القليل من الثَّوب ، شبه بالعَرَق .

§ ومَتَارِقُ الرَّمَل : الْعَاطِطُ ٢ وآبَاهُ ، على التشبيه بمَتَارِقُ الْحَيَوَان .

§ والعَرَق : اللَّبَن ، فعنى به لأنه عَرَقَ يَتَحَلَّبُ في العُرُوق ، حتى ينتهى إلى الضَّرْع ؛ قال الشَّيْخ :

تَخَدُّوْهُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا عَرَقًا

من طَيِّبِ الطَّعْم صَافٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ ٣

والرواية المعروفة : غَرَقًا ، جمع غَرَقَة ، وهى القليل من اللَّبَن والشراب . وقيل : هو القليل من اللبن خاصة . ورواه بعضهم : « تُصْبَحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ » ، وذلك أن قبله :

إِنْ تَمَسَّسَ فِي عَرَفُطٍ صَلَحَ بَجَاجَتُهُ

مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِى الشُّوْكِ تَجْرُودِ

(١) البيت للحداد بن زهير البجلي يصف سيفا . والنون : اسم سيف مالك بن زهير ، وله قصة ذكرها الناج واللسان .

(٢) أَلَمَاتُ الرَّمَل : آبَاهُ ، وهى ماوق منه ، أو أسفل حبل الريل . ومثله .

(٣) ديوانه ٢٣ .

القائمة . وثمرة كالبندق ، وهو مُبْضُ البَيْتَةِ ، لا يأكله شيء ، حتى إنك ترى الكلب إذا لابسَ يَعْوِي .

ويُسَمَّى عَقَّارٌ نَاعِمٌ ، ونَاعِمَةٌ : امرأة طيخته ، رجاء أن يكدَّ هَبَ الطبخ بنائلته ، فأكثته ، فقتلها .

§ والعَقَرُ ، وعَقَّارُهُ ، والعَقَّارَةُ : كلُّها مواضع . قال حميد بن ثور ١ :

رَكُودُ الْحَمِيَّةِ طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا
بِهَا مِنْ عَقَّارِهِ الْكَرُومُ ذَيْبٌ

أراد : من كروم عَقَّارِهِ ، فقدَّم وأخَّر .

§ والعَقُورُ ٢ : مثل السَّدُوس . والعَقِيرُ ، والعَقَرُ : مواضع أيضا . قال :

وَمَثَا حَيْبُ الْعَقَرِ حِينَ يَلْقُهُمْ
كَمَا لَقَّ صِرْدَانُ الصَّرِيعةِ أَخْطَبُ

§ والعوافر : موضع . قال كثيِّر عَزَّة ٣ :

وَسَيْلٌ أَكْثَافُ الْمُرَايِدِ غُدُوَّةٌ
وَسَيْلٌ مِنْهُ ضَاطِكٌ فَالْمَعَايِرُ

§ ومُعَقَّرٌ ، وعَقَّارٌ ، وعَقْرَانٌ : أمهات .

مقلوبه : [ع ر ق]

§ والعَرَق : ما جرى من أصول الشَّعَر من ماء البخلد ، اسم للجنس لا يجمع ، هو فى الحيوان أصل ، وفيها سيواه مستعار .

عَرَقَ عَرَقًا ، ورجل عَرَقَ : كثير العَرَق .

§ فأما ثَمَلَةٌ ، فهنا مُطَرَّد فى كل فعل ثلاثى كضَحَكَةٍ وهَزَاةٍ ، وربما غُلِطَ بمثل هذا ولم يُشْعَرْ بمكان أطْرَاده ، فذكر كما يُذكر ما يَطَرَّدُ ،

فقد قال بعضهم : رجل عَرَقَ وعَرَقَة : كثير .

(١) ديوانه ٢٠ . (٢) فيه البكرى : بالفتح والتج : بالضم . (٣) ديوانه ١ : ٢٢٣ .

كما قالوا: رَعِمْلِي وَلَمَعْمِي^١. وقال أبو عبيد:
تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ، معناه: تَكَلَّفْتُ
إِلَيْكَ مَا لَمْ يَبْلُغْ أَحَدٌ، حتى تَجَشَّمْتُ إِلَيْكَ مَا لَا
يَكُونُ، لِأَنَّ الْقِرْبَةَ لَا تَعْرَقُ. يَكْدُ حَبَّ إِلَى مِثْلِ قَوْلِ
النَّاسِ: حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ، وَحَتَّى يَبْيَضَّ الْقَارِ^٢.
§ وَعَرَقَ التَّمْرُ: دَبَسَهُ. وَنَاقَهُ دَائِمَةُ الْعَرَقِ:
أَيُّ الدُّرَةِ. وَقِيلَ: دَائِمَةُ اللَّبَنِ. وَفِي غَنَمِهِ عَرَقٌ:
أَيُّ نِتَاجٍ كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
§ وَعَرِقَ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاقٌ،
وَعُرُوقٌ.

§ وَرَجُلٌ مُعْرَقٌ فِي الْحَسَبِ وَالْكَرَمِ وَالثَّوْمِ.
وَقَدْ عَرَقَ فِيهِ أَعْمَالُهُ وَأَنْوَالُهُ، وَأَعْرَقُوا.

وَأَعْرَقَ فِيهِ أَعْرَاقُ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ: إِذَا خَالَطَهُ
ذَلِكَ، وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ، وَعَرَقَ فِيهِ الثَّامُ.
وَيَعْرَقُ فِي الشَّعْرِ: إِنَّهُ لَمُعْرَقٌ لَهُ فِي الْكَرَمِ، عَلَى
تَوْحَمٍ حَلَفَ الْوَالِدُ. وَتَلَارَكَهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ،
وَأَعْرَاقُ شَرٍّ، قَالَ:

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ مَا بَقِيَ
تَلَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوَاءٍ فَبَكَدَا

§ وَرَجُلٌ عَرِيقٌ: كَرِيمٌ. وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ.
وَقَدْ أَعْرَقَ.

§ وَعُرُوقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَطْنَابُ تَشَعَّبَ مِنْهُ وَاحِدُهَا:
عَرِيقٌ. أَعْرَقَ الشَّجَرُ وَعَرَقَ: امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ.

§ وَالْعِرْقَةُ: الْأَصْلُ الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَفَلًا،
وَتَشَعَّبَ مِنْهُ الْعُرُوقُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عِرْقَةٌ
وَعِرْقَاتٌ، فَجُمِعَ بِالْثَاءِ. وَعِرْقَاةُ كُلِّ شَيْءٍ
وَعِرْقَاتُهُ: أَصْلُهُ، وَمَا يَقُومُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ:

(١) هَذَا عَلَى مَقْصَدِي قَوْلِهِ: فَأَبْدَلُوا الرَاءَ بِالْألفِ. وَقَدْ اخْتَلَفَتْ
الْفَنَنُ فِي تَصْوِيرِ الْكَلِمَتَيْنِ: فَنِي ف، ز: دَعَلَ وَدَعَرَى. وَف
ل، ت: لَمَعَرَى وَدَعَلَ. (٢) فِي السَّانِ: يَبْيِضُ الْفَارُّ.

تَصْبِحُ وَقَدْ ضَمَنْتَ، فَبِهَذَا شَرْطُ وَجْزَاءِ. وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ: «تَضَعُ وَقَدْ ضَمَنْتَ»، عَلَى احْتِمَالِ الطَّلِيِّ.
§ وَعَرِقَ السَّقَاءُ عَرَقًا: نَتَجَ مِنْهُ اللَّبَنُ.

§ وَمَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِلَيْكَ وَغُنْمَكَ، أَيْ لَبَنَهَا
وَنِتَاجَهَا.

§ وَلَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ: أَيْ شِدَّةَ وَمَشَقَّةَ،
وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الْقِرْبَةَ إِذَا عَرِقَتْ هِيَ مَدْهُونَةٌ خَبِثَتْ
رِيحُهَا، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَهْرَ الْبَاهِلِيِّ:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَقْمُهَا

عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الصَّغُودِ اللَّائِغِ

أَرَادَ: عَرَقَ الْقِرْبَةَ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ، كَمَا قَالَ
رُؤْبَةُ^١:

كَالْكَرَمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ

وَأِنَّمَا يُقَالُ: صَاحَ الْكَرَمُ: إِذَا تَوَرَّ، فَكُرِهَ
احْتِمَالُ الطَّلِيِّ، لِأَنَّ «صَاحَ مِنْ آلٍ» مُسْتَقْعِلُنَ،
فَقَالَ: نَادَى، فَأَتَمَّ الْجُزْءَ عَلَى مَوْضُوعِهِ فِي بَحْرِهِ،
لِأَنَّ «نَادَى مِنْ آلٍ» مُسْتَقْعِلُنَ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ:

جَشِيتُ إِلَيْكَ النَّصَبَ وَالشَّعْبَ، وَالْفَرْمَ
وَالثَّوْمَةَ، حَتَّى جَشِيتُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ، أَيْ
عِرَاقَهَا الَّذِي يُخْرِزُ حَوْلَهَا. وَمَنْ قَالَ: «عَلَقَى

الْقِرْبَةَ»: أَرَادَ السِّرَّ الَّذِي تُحَلِّقُ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ، وَصَلَّقْتُ الْقِرْبَةَ؛

فَأَمَّا عَرَقُهَا، فَعَرَكْتُهَا مِنْ جَهْدِ تَحْمِلِهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّ
أَشَدَّ الْأَعْمَالِ عِنْدَهُمُ السَّقْيَ. وَأَمَّا عَلَقْتُهَا: فَمَا

شَدَدْتُ بِهِ، ثُمَّ عَلَقْتُ. وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِ:
لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ، إِنَّمَا أَرَادُوا: عَلَقَى

الْقِرْبَةَ، وَهُوَ مَا عَلَقْتُ بِهِ، فَأَبْدَلُوا الرَاءَ مِنَ اللَّامِ،

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْحَلِجِ ٢٧، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِ رُؤْبَةَ.

§ وعُرُوقُ الْأَرْضِ : شَحْمَتُهَا . وَعُرُوقُهَا أَيضًا : مَتَاعُ نَرَاهَا . وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ ١ :

إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقُ

قِيلَ : يَعْنِي بَعِيقَ الثَّرَى : إِسْهَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

§ وَفِيهِ عِرْقٌ مِنْ مَحْوَصَةٍ وَمَكْلُوحَةٍ : أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ .

§ وَالْعِرْقُ : الْأَرْضُ الْمِلْحُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِرْقُ : سَبِيحَةُ ثَنِيَّتِ الشَّجَرِ .

وَاسْتَعْرَفْتُ إِلَيْكُمْ : أَتَيْتُ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، وَإِلَّاءَ عِرَاقِيَّةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى الْعِرْقِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

§ وَالْعِرَاقُ : بَقَايَا الْحَمَضِ . وَإِلَّاءَ عِرَاقِيَّةٍ : نَرَعَى بِقَايَا الْحَمَضِ .

§ وَفِيهِ عِرْقٌ مِنْ مَاءٍ : أَيْ قَلِيلٌ . وَالْمُعْرَقُ مِنَ الْحَمْرِ : الَّذِي يُمَزَّجُ قَلِيلًا مِثْلَ الْعِرْقِ . قَالَ ٢ :

وَتَدَامَانُ يُزِيدُ الْكَأْسَ طَبِيبًا

سَكَبْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ

رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ

بِمُعْرَقَةٍ مَكْلَامَةٍ مَنِ يَكْلُمُ

وَعِرَقَتْ فِي السَّقَاءِ وَالْدَلْوِ : جَعَلَتْ فِيهَا مَاءً قَلِيلًا ، قَالَ :

لَا تَقْمَلِ الدَّلْوُ وَعِرْقُ فِيهَا

لَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

حَبَارُ : اسْمُ نَاقَتِهِ . وَقِيلَ : الْحَبَارُ هُنَا : الْأَثَرُ .

وَقِيلَ : الْحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي الْحُسْنِ وَالْقَبِيحِ .

عَنْ اللَّحْيَانِي . وَالْعِرَاقَةُ : النُّطْفَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ

(١) غُتَارُ لِلشَّعْرِ الْمَجْمُولِ ٧٩ وَمِجْزُهُ :

• وَهَذَا الْمَوْتُ يَسْلِي شَبَابِي •

(٢) قَاتِلُهُ : لُجْجٌ بَيْنَ سَبَرٍ - عَنْ د .

اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ : أَيْ شَاقَتَهُمْ ، فَعِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ عِرْقٍ ، كَأَنَّهُ عِرْقٌ وَعِرْقَاتٌ ، كَعِمْرَسٍ وَعِمْرَسَاتٍ ، إِلَّا أَنَّ عِمْرَسًا أَثْنَى ، فَيَكُونُ هَذَا مِنَ الْمَذْكُورِ الَّذِي جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالْثَمَانِ ، كَسَجِيلٍ وَسَجِلَاتٍ ، وَتَحَامٍ وَتَحَامَاتٍ . وَمَنْ قَالَ : عِرْقًا سَهُمْ ، أَجْرَاهُ تَجْرَى سَعِيلَةً ، وَقَدْ يَكُونُ عِرْقَاتِهِمْ جَمْعُ عِرْقٍ وَعِرْقَةٍ ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : رَأَيْتُ بَنَاتِكَ ، شَبَّهُوهَا بِهَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي فِي فَنَائِهِمْ وَقَنَائِهِمْ ، لِأَنَّهَا لِلتَّأْنِيثِ ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ لَهُ ، وَالَّذِي جُمِعَ مِنَ الْعَرَبِ الْمُتَضَحِّجَةِ عِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ .

قَالَ ابْنُ جَنَى : سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو أَبَا خَثِيرَةَ ، عَنْ قَوْلِهِ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ ، فَجَنَّبَ أَبُو خَثِيرَةَ الثَّمَانَ مِنْ عِرْقَاتِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو : هِيَاتِ أَبَا خَثِيرَةَ ، لِأَنَّ جِلْدَكَ ! وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو اسْتَضْعَفَ النَّصَبَ بَعْدَ مَا كَانَ يَجْعَلُهَا مِنْهُ بِالْجَرِّ ، قَالَ : ثُمَّ رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو فِيهَا بَعْدُ بِالنَّصَبِ وَالْجَرِّ ، فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ يَجْعَلُ النَّصَبَ مِنْ غَيْرِ أَبِي خَثِيرَةَ ، مِمَّنْ تُرَفِّعُ عَرَبِيَّتُهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونُ قَوًى فِي نَفْسِهِ مَا جَعَلَهُ مِنْ أَبِي خَثِيرَةَ ، مِنْ نَصَبِي . وَيَجُوزُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ أَقَامَ الضُّعْفَ فِي نَفْسِهِ ، فَحَكِيَ النَّصَبَ عَلَى اعْتِقَادِهِ ضَعْفَهُ ، قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ يَنْطِقُ بِالْكَلِمَةِ يَعْتَقِدُ أَنَّ غَيْرَهَا أَقْوَى فِي نَفْسِهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ حَكَّيَ عَنْ مُعَاوَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ « وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ » ١ فَقَالَ لَهُ : مَا أَرَدْتَ ؟ فَقَالَ : أَرَدْتُ سَابِقُ النَّهَارِ ، فَقَالَ لَهُ : فَهَلَّا قُلْتَهُ ؟ فَقَالَ : لَوْ قُلْتُهُ لَكَانَ أَوْزَنَ ، أَيْ أَقْوَى .

§ وَالْعِرْقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرُ يُصْبِغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ عُرُوقٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالْجَمْعُ عُرَاقٌ ، وَهِيَ الْعَرَقَةُ . وَحَمِلَ رَجُلٌ
عَمَلًا ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : عَرَقْتَ وَبَرَقْتَ .
فَمَعْنَى بَرَقْتَ : لَوَحَتْ بَنِيءٌ لِمَصْدَاقٍ لَهُ .
وَمَعْنَى عَرَقْتَ : قَتَلْتَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ :

عَرَقْتُ الْكَأْسَ : مَزَجْتُهَا ، فَلَمْ يَمُتَّ بِقَلَّةِ مَاءٍ
وَلَا كَثَرَةٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَعَرَقْتُ الْكَأْسَ :
مَلَأْتُهَا . قَالَ : وَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ : الْإِعْرَاقُ
وَالْتَعْرِيقُ جَمِيعًا : دُونَ الْمَلَأَ . وَبِهِ قَسَرُ قَوْلِهِ :
لَا تَمْلَأِ الدَّلْثُوَّ وَعَرِّقْ فِيهَا

يَتَعَرَّقُونَ خِيَلَهُمْ وَيَنْتَنِي
مِنْهَا وَمِنْهُمْ مَقْطَعٌ وَجَرِيحٌ
يَتَعَرَّقُونَ : أَيِ يَسْتَدِينُونَ ، حَتَّى لَا تَبْقَى قُوَّةٌ وَلَا
صَبْرٌ ، فَذَلِكَ خِيَلَهُمْ أَيِ يَسْقُطُ مِنْهَا . وَمِنْهُمْ :
أَيِ مِنْ هَذِهِ الْإِبِلِ .

وَأَنَّهُ نَحِيطُ الْعَرِيقِ : أَيِ الْجَسَدِ ، وَكُلُّكَ السَّهَاءُ .
§ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ لِعَرِيقٍ ظَلَمٌ حَتَّى » .
وَهُوَ الرَّجُلُ يَتَغَرَّسُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
هَذِهِ عِبَارَةُ الْغُلَوِيِّينَ ، وَإِنَّمَا الْعَرِيقُ : الْمَغْرُوسُ ،
أَوِ الْمَوْضِعُ الْمَغْرُوسُ فِيهِ ، وَهَذَا عِنْدِي بِعَرِيقٍ مَضْبُتَةٍ ١ :

§ وَأَعْرَقَهُ عَرَقًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ . وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ
وَمُعْتَرَقٌ وَمَعْرَقٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَكُلُّكَ الْخَلْدُ ،
وَيَسْتَحَبُّ مِنَ الْقَرَسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقُ الْخَلْدَيْنِ ،
قَالَ :

أَيِ مَا لَهُ قَدَرٌ ، وَالْمَعْرُوفُ : حِلَّتِي مَضْبُتَةٌ . وَأَرَى
عَرِيقٌ مَضْبُتَةٌ إِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْجَسَدِ وَحْدَهُ .
§ وَالْعُرَاقُ : الْمَطَرُ الْغَزِيرُ . وَالْعُرَاقُ : الْعَظْمُ يَنْفِرُ
لَحْمٌ ، لِأَنَّ كَانَ عَلَيْهِ لَحْمٌ فَهُوَ عَرَقٌ . وَقِيلَ : الْعَرَقُ
الَّذِي قَدْ أَخِذَ أَكْثَرُ لَحْمِهِ . وَالْعَرَقُ : الْقِدْرَةُ ٢
مِنَ اللَّحْمِ . وَجَمَعَهَا : عُرَاقٌ . وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ
وَلَهُ نَظَائِرُ قَدْ أَحْصَيْتُهَا فِي الْكِتَابِ الْمَوْسُومِ بِالْمُخْتَصَّصِ .
وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ عِرَاقٌ ، بِالْكَسْرِ ،
وَهُوَ أَقْبَسُ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ أَشْهَدُ الْفَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ مُرْجُوبُ ١
وَيُرَوَّى : مَعْرُوقَةُ الْحَبَّابِينَ .

يَبْيِيتُ مَيْتِي فِي عُرَاقٍ مُلْسٍ
وَفِي شَمُولٍ عُرَضَتْ لَنَحْسٍ
أَيِ مُلْسٍ مِنَ الشَّحْمِ . وَلِلنَّحْسِ الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَبَرَةٌ .

§ وَالْعَوَارِقُ : الْأَضْرَاسُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَالْعَوَارِقُ
السَّيْنُ ، لِأَنَّهَا تَعْرَقُ الْإِنْسَانَ ، وَقَدْ عَرَقَتْهُ
تَعَرَّقَهُ ، وَتَعَرَّقَتْهُ .
أَنْشَدَ سَيَبَوَيْه :

(١) كَلَّا قُلْ ، ت . وَفِي ، ك : مَلَأَ ، بِالضَّادِّ ، وَأَهْلُ
الْأَنْدَلُسِ يَكْتُبُونَ الضَّادَ ظَاهِرًا .
(٢) الْقِدْرَةُ : الْقَنْطَرَةُ .

إِذَا بَحَضُ السَّيْنِ تَعَرَّقَتْهَا
كَتَى الْأَيْتَامُ قَدْ أَبَى الْيَكِيمُ
أَنْتَ ، لِأَنَّ بَعْضَ السَّيْنِ سَنُونَ ، كَمَا قَالُوا : ذَهَبَتْ
بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .
§ وَعَرَقَتْهُ الْخَطُوبُ تَعَرَّقَهُ : أَخْلَطَتْ مِنْهُ . قَالَ :

(١) هُوَ مِنَ الْقَسْرِ الْمَسْمُوعِ إِلَى أَمْرِ الْقَتْلِ الْكَتَى (الْمَقْدُ
الْمَيْتِ ١٩٧) .

وقيل : هو الذي يُجتمَع على مُنتهى طَرَفِ الجلد ،
إذا خُرَزَ في أسفل القِرْبَةِ ، فإذا سَوِيَ ثم خُرَزَ غير
مُنتهى ، فهو طِيَاب . وقيل : عِرَاق القِرْبَةِ :
الخُرَزُ الذي في وَسَطِهَا . قال :

يَرْبُوعٌ ذَا الْقَتَا زِعِ الدَّفَاقِ
وَالْوَدْعِ وَالْأَحْوِيَةِ الْأَخْلَاقِ
بِي بِي أَرْيَا قُكْ مِنْ أَرْيَا قُ
وَحَيْثُ خُصْبِيكَ إِلَى التَّرَاقِ
وعَارِضٌ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ

هذا عِرَاقِي ذَكَرَ يُونُسُ أَنَّهُ رَأَاهُ يُرْقِصُ ابْنَهُ ،
وَمَعَهُ يُنْشِدُ هَذِهِ الْآيَاتِ . قوله « وعَارِضٌ »
كجانب العراق العارِض : ما بين الثَّنَائِيَا والأَصْرَاسِ ،
ومنه قيل للمرأة : « مَحْمُولٌ حَوَارِضُهَا » . وقوله
« كجانب العراق » : شبه أسنانه في حُسْنِ نَبْتِهَا
واصطفاؤها على نَسَبِ واحد ، بعِرَاقِ الْمَزَادَةِ ،
لأن خُرَزَهُ مُتَمَسِّدٌ مُسَوًى . ومثله قولُ الشَّيْخِ ،
وَذَكَرَ أَتْنَا وَرَدْنٌ وَحَسَنٌ بِالصَّالِدِ ، فَتُفَرِّقُ
على تَتَابُعِ واسْتِقَامَةِ ، فقال ١ :

فَلَمَّا رَأَيْتِ الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ

ذُعَافٌ عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ
شَكَاكُنْ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هُدًى
كَمَا شَكَاكَ فِي بَيْتِ الْعِنَانِ الْخَوَارِزُ
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى :

وَشَيْعٌ كَشَكَاكَ الثَّوْبُ شَكْسُ طَرِيقِهِ
مَلْدَارِجُ صُوحِيهِ عَيْسِدَابُ نَخَاصِرُ
عَصَى : فَمَا حَسَنَ نَبْتَةِ الْأَصْرَاسِ ، مُتَنَاسِفِهَا
كَتَنَاسِقِ الْخِيَاطَةِ فِي الثَّوْبِ ، لِأَنَّ الْخِيَاطَ يَضَعُ إِبْرَةً
لِي أُخْرَى ، شَكَاكَ فِي لَأْسِ شَكَاكَ . وقوله : وَشَكْسُ

أَجَارَتْنَا كُلُّ أَمْرٍ سَخِيبِهِ حَوَادِثُ
إِلَّا تَبَسَّرَ الْعَظَمَ تَعَرَّقُ
وقوله ، أَنشده ثعلب :

إِيَّامَ عَرَقَ فِي عَامِ الْمَعَاصِمِ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ : ذَهَبَ بِالْحِمَى . وقوله « عَامُ
الْمَعَاصِمِ » : قَالَ : مَعْنَاهُ : بَلَغَ الْوَسْخُ إِلَى مَعَاصِمِي .
وهذا مِنْ الْجَدْبِ . وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا التَّصْوِيرُ .
وَزَادَ الْيَاءُ فِي الْمَعَاصِمِ ضَرُورَةً .
§ وَالْعَرَقُ : كُلُّ مَضْفُورٍ مُصْطَفًى ، وَاحِدَتُهُ :
عَرَقَةٌ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ ١ :

تَعَدُّ وَفُتَرَكَ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ قَوَى

وَتُعْمِرُ فِي الْعَرَكَاتِ مَنْ كَمْ يُفْتَكِلُ
وَتُقْتَلُ أَيْضًا . بِمَعْنَى تَأْمِيرِهِمْ ، فَتُعَدُّهُمْ فِي الْعَرَكَاتِ .
§ وَالْعَرَقُ : السَّيْفَةُ الْمَسْجُوعَةُ مِنَ الْخُوصِ ،
قَبْلَ أَنْ تَجْعَلَ زَيْلًا . وَالْعَرَقُ وَالْعَرَكَةُ : الزَّيْلُ ،
مَشَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . وَالْعَرَقُ : الطَّيْرُ إِذَا صَعَتَ فِي
السَّمَاءِ . وَالْعَرَقُ : السَّطْرُ مِنَ الْخَيْلِ . الْوَاحِدُ مِنْهُمَا :
عَرَقَةٌ . وَرَفَعْتُمْ مِنَ الْخِيَاطِ عَرَكًا أَوْ عَرَقَيْنِ ،
أَيَّ صِفًّا أَوْ صَفَيْنِ . وَالْجَمْعُ : عَرَاقُ .

§ وَالْعَرَكَةُ : طَرَّةٌ تُنْسَجُ وَمُخَاطٌ عَلَى طَرَفِ
الشَّعْطَةِ . وَقِيلَ : هِيَ طَرَّةٌ تُنْسَجُ عَلَى جَوَانِبِ
الْفُسْطَاطِ . وَالْعَرَكَةُ : خَشَبَةٌ تُعَرَّضُ عَلَى الْخِيَاطِ
بَيْنَ اللَّيْنِ . وَالْعَرَكَةُ : آثَارُ اتِّبَاعِ الْإِبِلِ بَعْضُهَا
بَعْضًا . وَالْجَمْعُ : عَرَقٌ . قَالَ :

وَقَدْ تَسَجَّنَ بِالْفَلَاةِ عَرَكَا

وَالْعَرَكَةُ : الدُّسْمَةُ .

§ وَعِرَاقُ الْمَزَادَةِ : الْخُرَزُ الْمُنْتَهَى فِي أَسْفَلِهَا .

(١) ديوان المزدلين : القسم الثاني ٩٦ . وفي اللسان : عرق في موضع
معر .

§ وَأَعْرَقَ الْقَوْمُ : أَتَوُوا الْعِرَاقَ . قَالَ الْمُسَرِّقُ الْعَبْدِيُّ :

لَئِنْ تَتَّبَعْتُمُونِي أَنْجِدُكُمْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ
وَلَنْ تُعْذِرُونِي مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أَعْرَقَ
وَحَكِي ثَعْلَبُ : « اصْرُقُوا » فِي هَذَا اللَّحْنِ . وَأَمَّا
قَوْلُهُ ، أَنَشْدُهُ ابْنَ الْأَعْرَاقِ :

إِذَا اسْتَقْبَلَ الْهَيْفَ السَّيِّئَ بَرَحَتْ بِهِ
عِرَاقِيَةُ الْأَقْبَاطِ يُنْجِدُ الْمَرَاعِمَ
نُجْدٌ هَاهُنَا : جَمْعُ نَجْدَى كَهَارِسَى وَفَرْسَى ، فَسَرَهُ
فَقَالَ : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ ، الَّذِي هُوَ شَاطِئُ
الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ فِي الْقَيْظِ .
وَعِرَاقُ الدَّارِ : فَنَاءُ بَابِهَا . وَالْجَمْعُ : أَعْرَاقُ ،
وَعُرُقُ .

§ وَجَرَى الْفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ : أَي طَلَعًا
أَوْ طَلْعَتَيْنِ .

§ وَالْعَرَقُ : الرَّيْبُ ، نَادِرٌ .
§ وَالْعَرَقَةُ : الدَّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .

§ وَالْعَرَقُوتُ : خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدَّلْوِ ،
وَالْجَمْعُ : عَرَقِي . وَأَصْلُهُ : عَرَقُوْا ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ أَمْرٌ آخَرُهُ وَآوُ ، قَبْلُهَا حَرْفُ مَفْهُومٍ ،
لِئِمَّا تُحْصَى بِهَذَا الضَّرْبِ الْأَفْعَالُ ، نَحْوُ : سَرَوْا ،
وَبَهَوْ ، وَرَهَوْ ، هَلَا مَذْهَبُ سَيُوبِيهِ وَغَيْرِهِ مِنْ
النَّحْوِيِّينَ . فَإِذَا أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى مِثْلِ هَذَا رُفُضَ ،
فَعُدُّوا إِلَى إِيذَالِ الْوَإِ يَاءٌ ، فَكَأَنَّهُمْ حَوَّلُوا عَرَقُوْا
إِلَى عَرَقِيْ ، ثُمَّ كَرِهُوا الْكُسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ ، فَأَسْكَنُوهَا ،
وَبَعْدَهَا النُّونَ سَاكِنَةً ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ ، فَحَلَفُوا
الْيَاءَ ، وَبَقِيَ الْكُسْرَةُ دَالَّةٌ عَلَيْهَا ، وَثَبَّتَ النُّونُ ،
إِشْعَارًا بِالضَّرْفِ ، فَإِذَا لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ ، رَدُّوا
الْيَاءَ ، فَقَالُوا : رَأَيْتُ عَرَقِيْمًا ، كَمَا يَفْعُلُونَ فِي هَذَا

طَرِيقُهُ : « عَنَى صِغَرَهُ . وَقِيلَ : لَصُوبَةُ مَرَامِهِ ،
وَلَمَّا جَعَلَهُ شَيْعِيًّا لَصِغَرَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ صُوحَيْنِ ،
وَهَا جَانِبَا الْوَادِي ، كَمَا تَقْدِمُ . وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ عَنَى
فَمَا قَوْلُهُ بَعْدَ هَذَا :

تَحَسَّنْتُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ
دَلِيلٌ ، وَلَمْ يَهْدِنِي لَهُ الثَّغَتُ خَابِرُ
وَعِرَاقُ السَّفَرَةِ : خَرَزَتْهَا الْهَيْطُ بِهَا . وَعَرَقَتْ
الْمَزَادَةُ وَالسَّفَرَةُ : سَمِعْتُ لَهَا عِرَاقًا . وَعِرَاقُ
الظُّفْرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَعِرَاقُ الْأُذُنِ :
كَضَائِفُهَا . وَعِرَاقُ الرَّكِيْبِ : حَاشِيَتُهُ ، مِنْ أَذْنَاهُ
إِلَى مَنَاهُ . وَالرَّكِيْبُ : النَّهْرُ الَّذِي يَخْلُ مِنْهُ الْمَاءُ
الْحَالِطُ ، وَسَيَّاقُ ذِكْرِهِ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ :
أَعْرَاقُ ، وَعُرُقُ .

§ وَالْعِرَاقُ : شَاطِئُ الْمَاءِ ؛ وَخَصَّ بِمَعْظَمِهِمْ بِهِ
شَاطِئُ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ : كَالْجَمْعِ . وَالْعِرَاقُ مِنْ
بِلَادِ فَارَسَ : مَذْكُورٌ ، مُعْنَى بَنِيكَ ، لِأَنَّهُ عَلَى
شَاطِئِ دِيْلَجَةٍ ، وَقِيلَ : مُعْنَى عِرَاقًا ، لِأَنَّهُ اسْتَكْفَتْ
أَرْضُ الْعَرَبِ أ . وَقِيلَ : مُعْنَى بِهِ ، لِنَوَاشِجِ
عُرُوقِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فِيهِ . كَأَنَّهُ أَرَادَ عِرَقًا ثُمَّ
جُمِعَ عَلَى عِرَاقٍ . وَقِيلَ : مُعْنَى بِهِ ، لِأَنَّ الْعَجَمَ
كَتَبَتْهُ « إِيْرَاقَن » شَهْرًا ، وَمَعْنَاهَا : كَثِيرَةُ النَّخْلِ
وَالشَّجَرِ ، فَعُرِبَتْ ، فَقِيلَ : عِرَاقُ . وَقِيلَ : مُعْنَى
بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى مَلْتَقَى
طَرَفِي الْجِلْدِ ، إِذَا خُرِزَ فِي أَصْفَلِهَا ، لِأَنَّ الْعِرَاقَ بَيْنَ
الرَّيْفِ وَالْبَرِّ . وَالْعِرَاقَانِ : الْكُوْفَةُ وَالْبَصْرَةُ . وَقَوْلُهُ :
أَزْمَانٌ سَكَمَتِي لِأَبْرَى مِثْلَهَا الرَّ
أَمُونُ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ
لِئِمَّا تُكْرَرُ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزَاءٍ مِنْهُ عِرَاقًا .

(١) اسْتَكْفَتْ أَرْضُ الْعَرَبِ : حَازَهَا وَامْتَدَّهَا .

ومنه حديث عمرو بن لوحي أنه قال لسلمان :
أين تأخذ إذا صدّرت : أعلى المعركة ، أم على
المدينة ؟ حكاهما المروى في الغريين .

§ وصارعه فتعرّكه : وهو أن تأخذ رأسه ،
فتجعله تحت إنطك ، ثم تصرعه بعد .

§ وعريق ، وذات عريق ، والعرقان ، والأعراق ،
وعريق : كلها مواضع .

§ وعراق : اسم شاعر .

§ وابن عرقان^١ : رجل من العرب .

مقلوبه : [ق ع ر]

§ قعر كل شيء : أقصاه . وجمعه : قعور .

§ ونهر قعير : بعيد القعر . وكذلك بئر قعيرة ،
وقعور . وقد قعرت قعارة . وقصعة قعيرة :

كللك .

§ وقعر البئر يقعرها قعرا : انتهى إلى قعرها .
وكللك الإناء إذا شربت جميع ما فيه ، حتى انتهى

إلى قعره . وقعر الريدة : أكلها من قعرها .

§ وأقعر البئر : جعل لها قعرا . وقال ابن الأعرابي :

قعّر البئر يقعرها : عمّقها . وقعّر الحفّر :

كللك .

§ ورجل بعيد القعر : أي الغور ، على المنك .

وقعّر القسم : داخه .

§ وقعر في كلامه ، وتقعّر : تشدق وتكلم

بأقصى قعره . وقيل : تكلم بأقصى حلقه .

§ ورجل قعير ، وقيعار : متقعّر في كلامه .

§ وإناء قمران : في قعره شيء . وقصعة

قعرى ، وقعيرة : فيها ما يغطى قعرها .

(١) في الأصول : عرقان ، يفتح العين . وصرح الناج أنه بكسرها .

الضرب من التصريف . أنشد سيويه^١ :

حتى تَغشَى عَرَقِي الدُّبِّيُّ

§ والمعرقة : المعروفة . قال :

أحدّر على عَيْنَيْكَ والمشافير

عرقة دَلَوُ كالعقاب الكاسير

شبهها بالعقاب في قتلها . وقيل : في سرعة هويها .

والكاسر : التي تكسر من جناحها للانقضاض .

§ وعرقيت الدلو عرقة : جعلت لها عرقة ،

أو شدّ دلوها عليها .

§ وذات العراق : الداهية ، سميت بذلك لأن

ذات العراق : هي الدلو ، والدلو من أمهات

الداهية^٢ . قال^٣ :

لَمَيِّمٌ مِنْ تَدْرِكِكُمْ عَيْنَنَا

وَقَتْلُ سِرَاكِنَا ذَاتُ الْعِرَاقِ

§ والمعرفتان من الرّحل والقنّب : خجستان

تسمان ما بين الراسط والمؤخرة .

§ والمعرفة : كل أكمة متفاعة في الأرض ،

كانها جئوة قبر مستطيلة . والمعرفة من الجبال :

الغليظ المنقاد في الأرض ، ليس يرتقى لصعوبته ،

وليس بطويل ، وهي المرق أيضا . وقيل : المرق

جبهيل صغير منفرد ، وقيل : المرق : الجبل ،

وجمعه : عروق .

§ والعراق عند أهل اليمن : العراق .

§ وعرق في الأرض يعرق عروقا : ذهب .

§ والمعركة : طريق كانت تسلك عليه قريش

إلى الشام ، وعليه سلكت عيرها حين وقعة بدر

(١) الكتاب لميويه (٢ : ٥٦) .

(٢) فن : هي مأخوذة من مرق الآكام ، وهي التي ظلت جفا ،

لا يرتق إليها إلا بهمة . وفي التهذيب قريب منه .

(٣) البيت لعوف بن الأحرص . (من ل) .

وقيل : هو صوت بطن المُقْرِف^١ . رَمَقَ يَرْمُقُ رُمُاقًا . وقال اللحياني : ليس للرُمُاق ولا لأخواته كالضَّبْبِ والرَّمِيقِ والأزْمَلِ ، فِعْلٌ .

مقلوبه : [ق ر ع]

§ القَرَع : ذهاب الشعر من داء . قَرَعَ قَرَعًا ، وهو أَقْرَع .

§ والقَرَعَة : موضع القَرَع من الرأس .

§ وقَرِعَت النُّعَامَة قَرَعًا : سَقَطَ رِيشُ رَأْسِهَا مِنَ الْكَثَرِ . وَالصُّمَّةُ كَالصُّفَةِ .

§ وَحِيَة أَقْرَع : مُتَمَعِّطُ شَعْرِ الرَّأْسِ ، لِحْمُهُ الْمَمَّ فِيهِ .

§ والتَقَرُّع : قَصُّ الشَّعْرِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

§ والقَرَع : بَشَرٌ يَخْرُجُ بِالْفُصْلَانِ ، وَحَشَوِي الْإِبِلِ^٢ ، يُسْقِطُ وَيَرْمِيهَا . وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْرَ مِنْ الْقَرَع » . وَقَدْ قَرِعَ الْفَصِيلُ ، فَهُوَ قَرَعٌ . وَالْجَمْع : قَرَعَى .

§ وَفِي الْمَثَلِ : « اسْتَلَّتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى » : أَيْ سَمِعَتْ .

§ وَتَقَرَّرَ بِلَدٍّ : تَقَوَّبَ عَنْ الْقَرَعِ .

§ وَقَرِعَ الْفَصِيلُ : تَضَعُ بِلَدَهُ بِالْمَاءِ ، وَجَرَهُ فِي الْأَرْضِ السَّيْخَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا مَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَلْحِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ^٣ :

لَدَيْ كُلِّ أَتَّخَذُودُ يَغَارِدُنْ دَارِعَا

يُجَرُّ كَأَجْرِ الْفَصِيلِ الْمُقَرَّعِ

وهذا على السُّلْبِ ، لِأَنَّهُ يَنْزِعُ قَرَعَهُ عَنْهُ بِذَلِكَ ، كَمَا يَقَالُ : قَدَّيْتُ الْعَيْنَ : نَزَعْتُ قَذَاهَا .

(١) للغر من الجبل : الذي أمه هرية وأبوه ليس كذلك .

(٢) حشو الإبل وحاشيتها : سفلها .

(٣) ديوانه ١١ .

وَالْجَمْعُ قَعَرَى . وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْقَعْرَةُ ، وَالْقَعْرَةُ .

§ وَقَعَبَ مِقْعَارٌ : وَاسِعٌ ، بَعِيدُ الْقَعْرِ .

§ وَالْقَعْرُ : جُوبَةُ تَنْجَابٍ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْهَيْطٌ ، يَصْعَبُ الْإِبْحَادُ فِيهَا .

§ وَالْمُقْعَرُ : الَّذِي يَبْلُغُ قَعْرَ الشَّيْءِ .

§ وَامْرَأَةٌ قَعْرَةٌ ، وَقَعْرَةٌ : بَعِيدَةُ الشَّوْبَةِ . وَقِيلَ :

هِيَ الَّتِي تَجِدُ الْفُلْخَمَةَ فِي قَعْرِ فَرْجِهَا . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَرِيدُ الْمُبَالَغَةَ .

§ وَالْقَعْرُ مِنَ الْبَنَى : الَّذِي يَتَّخِذُ الْقُرَيَّاتِ .

§ وَضَرْبَةُ قَعْرَةٍ : أَيْ صَرَعَةٍ . وَقَعْرُ النَّخْلَةِ

وَالشَّجَرَةِ : قَطْعُهَا مِنْ أَصْلِهَا ، فَسَقَطَتْ .

وَانْقَعَرَتْ هِيَ : انْجَمَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَانْصَرَتْ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : « كَأَنَّهُمْ أَهْبَازُ تَحْتِ مُنْقَعِرٍ^١ »

وَقِيلَ : كُلُّ مَا انْصَرَعَ : فَقَدْ انْقَعَرَ ، وَتَمَعَّرَ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَأَرَبْدُ فَارِسُ الْمُتَيْبِ إِذَا مَا

تَمَعَّرَتْ الْمَشَاجِيرُ بِالْفَيْثَامِ

أَيِ انْقَلَبَتْ فَانْصَرَعَتْ . وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْقِتَالِ ، عِنْدَ الْإِنْهَامِ .

§ وَقَعَّرَتِ الشَّاةُ : أَثَقَّتْ وَلَكِذَا لَغِيرِ نَعَامٍ . عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَشْدُّ :

أَبْقَى لَنَا اللَّهُ وَتَقَعَّرَ الْحَجَرُ

سُودًا غَرِيبَ كَاظِلَالِ الْحَجَرِ

§ وَالْقَعْرَاءُ : مَوْضِعٌ .

§ وَبَنُو الْمُقْعَارِ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ .

مقلوبه : [ر ع ق]

§ الرُّعَاقُ : صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ .

(١) سورة القمر : ٢٠ .

§ والإِقْرَاع : صكك الحُمير بعضها بعضًا بجوافها ؛
قال رؤبة ١ :

حرًا من الخردل مَكْرُوه النَّشْقِ
أَوْ مَقْرَعٌ من ركفها دأى الرُّنْقِ
§ والمَقْرَاع : السَّاقُور .

§ والقَارعة : من شدائد الدهر . قال رؤبة ٢ :

وخافَ صَمْعَ القَارعاتِ الكُدَّةِ
قال يعقوب : القَارعة هنا : كلُّ هَنَةٍ شَدِيدَةٍ
القَرَع . وهي القيامة أيضًا . وفي التنزيل : « وما
أَدْرَاكَ ما القَارعة » ؟ وقوله تعالى : « ولا يزالُ
الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ » .
قيل : القَارعة : السَّريَّة . وقيل : القَارعة :
النازلة الشديدة ، تنزل بأمر عظيم . وقوله :

ولا رَمِيَتْ على خَصَمٍ بقَارعةٍ
إلا مُنِيَتْ بِخَصَمٍ قُرْلَى جَدَا
يعنى : حُجَّة . وكلُّهُ من القَرَع ، الذى هو الضرب .
§ وقَرَع ماءُ البئر قَرْعًا : نَقَدَ ، فَقَرَع
قَعْرَهَا الدُّكُورُ .
§ وبئر قَرُوع : قليلة الماء ، يَمْرَع قَعْرَهَا الدُّكُورُ ،
لِفَناءِ ما بها .
§ والقَرَّاع : طائر يقرع يابس العيدان بمقارعه ،
فيَنكَلُ فيه . والجمع قَرَّاعات ، ولم يَكْتَسِر .
§ وتُرْس قَرَّاع : صُلْب . قال الفارسي : مُجْمِيةٌ
لصبره على القَرَع . قال ٣ :

(١) ديوانه ١٠٦ . والرواية فيه غرام من الخردل . والثر : حية
معدودة صفراء ، فيها عقيقة يسيرة . عن ل . ومن هذا الرجز ثلاثة
آيات في (اللسان) غلظة الترتيب مما هنا . فراجعها .
(٢) ديوانه ١٦٦ . ودوايته : أرواح .
(٣) سورة القارعة : ١ . (٤) سورة الرعد : ٢١ .

(٥) البيت لأبي نؤس بن الأسلت . وصلوه :

• صَدَقَ حَسَامٌ وادَّقَ حَدَّهُ •

§ والقَرَع : الجَرَب ، عن ابن الأعرابي . أراه : يعنى
جَرَب الإبل .

§ وقَرَعَتْ كُرُوشُ الإبل : إذا انجردت في الحرِّ ،
حتى لا تَسْقِ الماء ، فيَكْتَرَّ عَرَقُها ، وتضعف
لذلك .

§ وقَرَع الشيءَ يَقْرَعُه قَرْعًا : ضربه . قال :
لدى الحُمير قبل اليوم ما تُقْرَعُ العَصَا
وما عَلِمَ الإنسانُ إلا لِيَعْلَمَا
وقوله :

وَرَعَسْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا

« إِنَّ العَصَا قُرِعَتْ لَدَى الحُميرِ »
قال ثعلب : المعنى : إنكم إن زعمتم أننا قد أخطأنا ،
فقد أخطأ العلماء قبلنا .

§ وقَرَع للذابة بلجامه يَمْرَع : كَقَهَّها به . قال
نُجَيْم بن وكيل الرُّياحِي :

إذا البَهْلُ لم يَقْرَعْ لَهُ بلجامه

عدا طَوْرَهُ في كلِّ ما يَتَعَمَدُ

§ والمِقْرَعَة : خشبة تُضْرَبُ بها البغال والحُمير .
وقيل : كلُّ ما قُرِعَ به : مِقْرَعَة .

§ والقِرَاع ، والمقَارعة : مضاربة القوم في الحرب .
وقد تقارعوا .

§ وقَرِيْعُكَ : الذى يقارحك ، وهو قَرِيْع الكتيبة ،
وقَرِيْعُها : أى رأسها ، الذى يَقَارِعُ عنها . قال
التَّائِبَةُ الجَعْدِي :

وَتَبَسَّرُ قَرِيْعَ الكَتِيْبَةِ خَيْلَنَا

تُطَاعِنُ عن أحسابِكُم وتضاربُ

(١) لاتنق الماء : لا تجمعه ولا تحفظ به .

(٢) البيت للمطس . عن ل .

(٣) البيت للمحارب بن وطة للعلل . عن ل .

وَيُجْتَمِعُ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

§ والقَرَّاعُ من كل شيء: المثلَّب الأسفل، الضيق القسم ٥

§ وقَرَّعَ الفحلُ النَّاقَةَ يَقَرِّعُهَا قَرَّاعًا وَقَرَّاعًا ضَرَبَهَا .

§ وناقاة قريعة: يكثرُ الفحلُ ضرابها، ويُبْطِئُ لِقَاحُهَا .

§ واستَقَرَّعَتِ البقر: أرادت الفحل .

§ وقَرَّعَ القَوْمُ: أَلَقَهُمْ، قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: يَقَرِّعُ لِرَجَالٍ إِذَا أَتَوْهُ

وَلِلنَّسَوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلَامُ

أراد: يَقَرِّعُ الرِّجَالَ، فزاد اللام، كقوله تعالى: « قُلْ حَتَّىٰ أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ » ٢ . وقد يجوز أن يريد يَقَرِّعُ: يَتَخَرَّعُ .

§ والتَتَخَرَّعَ: التَّانَبَ . وقيل: هو الإجماع بالوم . وبات يَتَخَرَّعُ، وَيُتَخَرَّعُ: يَتَلَبَّ .

§ والقَرَّعة: السُّبْمَةُ .

§ وقد أَفَرَّعَ القَوْمُ، وَتَقَارَعُوا، وَفَارَّعَ بَيْنَهُمْ وَأَفَرَّعَ أَهْلُ .

§ وقَارَعَهُ، فَقَرَّعَهُ يَقَرِّعُهُ: أَى أَصَابَهُ الْقُرْعَةُ دُونَهُ .

§ وقول خلدش بن زهير، أَنشد ابن الأعرابي: إِذَا اصْطَادُوا بَغَاثًا شَبَّطُوهُ

فَكَانَ وَقَاءً شَاتِيمٍ ٣ الْقُرُوعُ

فسره، فقال: الْقُرُوعُ: الْمُقَارَعَةُ . وَإِنَّمَا وَصَفَ لُؤْمَهُمْ . يقول: إِنَّمَا يَتَقَارَعُونَ عَلَى الْبَغَاثِ، لَا عَلَى الْجُزُرِ، كقوله:

(١) ديوانه ٢٤ . (٢) سورة النمل: ٧٢ .

(٣) في كتاب « المداك الكبير » لابن تينية (الحد ٦٨٤) « حاتم » .

في موضع « حاتم » . وفيه رواية ثالثة .

فَمَا يَدَّبَحُونَ الشَّاةَ إِلَّا بِمَيْسِرٍ

طَوِيلًا تَتَجَايَها، صِغَارًا قَدُورُهَا

وَلَا أَحَدِي: مَا هَذَا الَّذِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا

الْبَيْتِ؟ وَكُلُّكَ لَا عَرَفَ كَيْفَ يَكُونُ الْقُرُوعُ

الْمُقَارَعَةُ؟ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَلْفِ الزَّائِدِ . قَالَ:

وَيُرْوَى شَاتِيمُ الْقُرُوعِ . وَفَسَّرَهُ، فَقَالَ: مَعْنَاهُ:

كَانَ الْبَغَاثُ وَقَاءً مِنْ شَاتِيمِهِمْ الَّتِي يَتَقَارَعُونَ عَلَيْهَا؛

لأنه لَا قُدْرَةَ لَهُمْ أَنْ يَتَقَارَعُوا عَلَى جُزُرٍ، فَيَكُونُ

أَيْضًا كَقَوْلِهِ: « فَمَا يَدَّبَحُونَ إِلَّا بِمَيْسِرٍ » .

قَالَ: وَالَّذِي عِنْدِي: أَنَّ هَذَا أَصْبَحَ؛ لِقُوَّةِ

الْمَعْنَى بِهَلْكَ، وَقَالَ أَيْضًا: فَإِنَّهُ يَسْتَلِمُ بِهَلْكَ مِنْ

الْإِقْوَاءِ، لِأَنَّ الْقَافِيَةَ تَجْرُورًا، وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

لَتَعَسَّرَ أَيْكُ لَا تُغْبِلُ الْمَوْطَا

أَمَامَ الْقَوْمِ لِلرَّخَمِ الْوَقُوعِ

أَحَقُّ بِكُمْ وَأَجْدَرُ أَنْ تَصِيدُوا

مِنْ الْفَرَسَانِ تَرْفُلُ فِي الدَّرُوعِ

§ وَأَقَرَّعَ الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ . وَأَقَرَّعُوهُ خِيَارَ

مَالِهِمْ وَنَهَبِهِمْ: أَعْطَوْهُ إِيَّاهُ .

§ وَالْقَرِيعةُ، وَالْقَرَّعةُ: خِيَارُ الْمَالِ .

§ وَالْقَرِيحُ: الْفَحْلُ؛ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ:

مُئِمِّي قَرِيحًا، لِأَنَّهُ يَقَرِّعُ النَّاقَةَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ١:

وَجَاءَ قَرِيحُ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا

يَرْفُ، وَجَاءَتْ خَلْقُهُ وَهِيَ زَرْفُ

وَجَمْعُهُ: أَقَرِّعَةٌ .

§ وَالْمَقَرُّوعُ: كَالْقَرِيحِ الَّذِي هُوَ الْخُتَارُ؛ أَنشَدَ

بِعَمْقُوبِ:

وَلَمَّا يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ ٢ الْعَامَ حَوْلَهُ

نَدَى صَوْتِ مَقَرُّوعٍ عَنِ الْعَدُوِّ حَازِبٍ

(١) ديوانه ٥٥٩ .

(٢) كَلَامُ لُ، ت، وَفِي، ك: يَسْمَعُ .

إلا أتى لأعرف للمقروء فعلا ثانيا بغير زيادة ،
أعني لأعرف قرعته : إذا اخترته .

§ واستقره جملا ، فأقرعه إياه : أى أعطاه إياه ،
ليضرب أينقعه .

§ وقَرَعَ قَرَعًا فهو قَرِيع : ارتدع عن الشيء .

§ والقَرِيع : الحَيَّان ، عن كُرَاع . قال القارسي :
قَرَعَ الشيءَ قَرَعًا : سَكَّنَهُ .

§ وقَرَعَ الحَصْرَ : سَكَّنَ حِدَّتَهَا . قال الحارث
ابن حلزة :

وَمُدَامَكَ قَرَعَتْهَا بِمُدَامَةٍ

وِظْيَامٍ تَحْنِيهِ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجٍ

وقَرَعَهُ : صَرَفَهُ .

§ وفوارع القرآن : منه . يعنى مثل آية الكرسي
وياسين ، لأنها تصرف القرع عن قراءها .

§ وأقرع الفرس : كَبَحَهُ بالجمام . وأقرع إلى
الحق : رَجَعَ .

§ وقَرَعَهُ بالحق : رَمَاهُ بِهِ .

§ وقَرَعَ المكانُ : خَلَا . وقَرِعَ مِرْكَهُ قَرَعًا ،
فهو قَرِيع : هَلَكْتَ ماشيته ، فخلا . قال ابن أذينة
إذا أدلك أمالك فامتتهنه

لجأديه وإن قَرَعَ المِرْكَ

ويروى : صَبَر المِرْكَ . أدلك : أعانك . ومن

كلامهم : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِتَاءِ » وصَبَر

الإتاء . وقيل : قَرَعَ الفِتَاءُ : خَلَا الدَّيَّارَ مِنْ

سَكَّنِهَا ، وانقطاع الغاشية عنها . والمعنيان مقتربان ،

أومستترتان . حكى الأخيرة المروى في القريين .

§ والقَرَعَةُ : صِمَةٌ خُضِيَّةٌ عَلَى وَسْطِ أَنْفِ الْبَعِيرِ
والشاة .

§ وقَارِعَةُ الدَّارِ : سَاحِبَتُهَا .

(١) أدلك : أمانك (من التاج في قرع) .

§ والقَرِيعَةُ : عَمُودُ الْبَيْتِ الَّذِي يُعْتَمَدُ بِالزَّرِّ ، وَالزَّرُّ

أَسْفَلُ الرُّمَاتَةِ . وَقَدِ قَرَعَهُ بِهِ . وقَرِيعَةُ الْبَيْتِ : خَيْرُ

مَوْضِعٍ فِيهِ ، إِنْ كَانَ فِي حَرِّ فُخْيَارٍ ظُلُمًا ، وَإِنْ كَانَ

فِي قَرِّ فُخْيَارٍ كَيْثًا . وَقِيلَ : قَرِيعَتُهُ : سَقْفُهُ .

وقَرَعَ ١ فِي سِقَالِهِ : جَمَعَ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْمَقَرَعُ : السَّقَاءُ يُحْبَى فِيهِ السَّمَنُ ، أَيْ يُجْمَعُ .

§ والقَرَعُ : حَمَلُ الْيَسْطِينِ . الْوَاحِدَةُ : قَرَعَةٌ . وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الْقَرَعُ . وَاحِدَتُهَا : قَرَعَةٌ ، فَحَرَكُ ثَانِيًا .

§ وَالْمَقَرَعَةُ : مَنِيْبَةٌ ، كَالْبَطِيخَةِ ، وَالْمَقْنَعَةُ .

§ والقَرَعَاءُ ، بِالذَّاءِ وَالْأَقْرَعُ : مَوْضِعَانِ . قَالَ الرَّاهِي :

لَمَّا بَيْنَ تَغْبِيبِ الْحَبِيبِ وَأَقْرَعَا

§ وَالْأَقْرَعَانِ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسَ ، وَأَخُوهُ مَرْثَدُ .

§ وَالْأَقْرَعَةُ وَالْأَقْرَاعُ : الْكُفَا ، عَلَى نَحْوِ الْمَهَالِبَةِ

وَالْمَهَالِبِ . وَالْأَقْرَعُ : هُوَ الْأَشْمُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ سَنَانٍ ،

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيْتِ قَالِهِ ، يَهْجُوهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُشَيْرٍ :

مُعَاوِيُ مَنْ يَرْفِقُكُمْ إِنْ أَصَابَكُمْ

شِبَابًا حَيَّةٌ مِمَّا هَلَكَا الْفَقْرُ أَقْرَعُ

§ وَمَقْرُوعٌ ، وَمَقْرَاعٌ ، وَمَقْرِنٌ : أَسْمَاءُ :

وَبَنُو قُرَيْنٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

مقلوبه : [ر ق ع]

§ رَقَعَ الثَّوبَ وَالْأَدِيمَ يَرْقَعُهُ رَقْعًا ، وَرَقْعُهُ :

أَلْهَمَ خَرَقَهُ .

§ وَفِيهِ مُسْتَرْقِعٌ لَنْ يُصْلِحَهُ : أَيْ مَوْضِعُ تَرْقِيعِ .

كما قالوا : فِيهِ مُتَتَصِّحٌ ، أَيْ مَوْضِعُ خِيَاطَةٍ ،

وَكُلُّ مَا سَدَدَتْ مِنْ خِلْطَةٍ ، فَقَدْ رَقَعْتَهُ ،

ورَقَعْتَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ٢ :

وَكُنْ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ تَمَعْتَنِي

خَرَجِينَ فَرَقَعْتَ الْكُؤَى بِالْخَاجِرِ

(١) كَلَّا فِي الْأَسْفَلِ . وَقِيْلَ ، ت : تَقْرَعُ .

(٢) دِيوَانُهُ طَبْعُ لَيْسَك ٢٢٥ .

ناشدتها بكتاب الله حُرِّمَتَا
 ولم تكن بكتاب الله تَرْفَعُ
 وما تَرْفَعُ منى بِرِقاَعٍ : أى ما تطيعنى ، ولا
 تقبل مما أنصصك به شيئا . لا يُتَكَلَّمُ به إلا
 فى الجحد .
 § والرِّقْعَاءُ من النساء : الدقية السَّاقَيْنِ . والرِّقْعَاءُ :
 قَرَسٌ عامر بن الطفيل .
 § وَجُوعٌ يَرْفُوعٌ : شديد ، من السَّيْرَانِ .
 § والرِّقْعُ : اسم رجل من بني تميم .
 § والرِّقْعَةُ ١ : من مساجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، بين المدينة وتبوك .
 § والرِّقْعَتَيْنِ : ماء بين مكة والبصرة .
 § وَقَنْدَةُ الرِّقَاعِ : ضرب من القرء ؛ عن أبي حنيفة .
 § وابن الرِّقَاعِ : شاعر معروف ٢ .

العين والقاف واللام

§ الْعَقْلُ : ضد الخُمُتِ . والجمع : عُقُول .
 عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا ؛ وعَقْلٌ ، فهو عاقل ، من
 قوم عَقْلَاءَ .
 § والمتعقول : العَقْلُ ، وهو أحد المصادر التى
 جاءت على « مفعول » كاليسور ، والمعسور ؛
 قال سيويه : كأنه عَقِلَ له شيء ، أى حُيِسَ
 عليه عَقْلُهُ .
 § وعاقلة فَعَقَلَهُ يَعْقِلُهُ : كان أحقْلَ منه .

(١) كذا فى « وسيم البكرى » . وضبطه بالوت : يفتح الراء .
 (٢) هو أبو داود حذى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاق لعامل ،
 وهو من شرار الشام . وقد اجتمع مع جرير بن عيسى عبد الملك ،
 وكان بينهما مهادنة . أنظر أنساب الأشراف وتاريخهم ، لبلادى :
 (ما قيل فى عبد الملك وأخباره) .

وأراهُ على المثل . وقد تجاوزوا بذلك إلى ما ليس
 بعين ، فقالوا لأجدُ فيك مَرْفَعًا للكلام .

§ والعرب تقول : خطيب مصْبَحٌ ، وشاعرٌ
 مِرْقَعٌ . مصْبَحٌ : يلعب فى كل صُبْحٍ من الكلام
 ومِرْقَعٌ يصلُ الكلام ، فيرقعُ بعضه ببعض .
 § والرِّقْعَةُ : ما رَفِيعٌ به . وجمعها : رَفَعٌ ورِقاَعُ .
 § والأَرْفَعُ ، والرِّقْعُ : امهان للسماء الدنيا .
 سُمِّيَتْ بذلك ، لأنها مَرْقُوعَةٌ بالنجوم ، والله أعلم .
 وقيل : كل واحدٍ من السماوات رَفِيعٌ الأخرى .
 والجمع : أَرْفَعَةٌ . وفى الحديث عن النبي صلى الله
 عليه وسلم : « لقد حَكَمْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ
 فوق سَبْعَةِ أَرْفَعَةٍ » ، على التكثير ، ذهب إلى
 معنى السَّعَفِ .

§ والرِّقْعُ : الأحمق الذى يتمزق عليه عَقْلُهُ .
 وقد رَفَعَ رِقَاعَهُ .
 § وهو الأَرْفَعُ والمَرْفَعَانُ . والأثنى رَفْعَاءُ ، مؤنثة .
 § والرِّقْعَةُ : قطعة من الأرض تَكْتَرِقُ بالأخرى .
 § والرِّقْعَةُ : شجرة عظيمة كالجوزة ، لها ورق
 كورق القَرْع ، ولها ثَمَرٌ أمثالُ التَّيْنِ العِظَامِ
 الأبيض ، وفيه أيضا حَبٌّ كحَبِّ التَّيْنِ ، وهى
 طَيِّبَةُ الْفَيْشُرَةِ ، وهى حُلْوَةٌ طَيِّبَةٌ ، يأكلها
 الناس والمواشي ؛ وهى كثيرة الثَّمَرَةِ ، تُؤْكَلُ
 رَطْبَةً ، ولا تسمى تمرًا تينا ، ولكن رَفْعًا ،
 إلا أن يُقَالُ : « تَيْنُ الرِّقْعِ ١ » .

§ وما ارتَفَعَ بهذا الشيء : ما بَالَى به . قال :

(١) هو المعروف فى مصر بالعين الفسقى . انظر وصف شجرة
 فى تذكرة الشيخ داود الأنطاكي .

§ وعقل الشيء يعقله عقلا : فهمه .

§ وقلب عقول : فهم .

§ وتماقل : أظهر أنه عاقل فهم ، وليس بذلك .

§ وعقل اللواء بطنه يعقله ويعقله عقلا :

أمسكه . وامم اللواء : العقول .

§ واعتقل لسانه : امتسكه .

§ وعقله من حاجته يعقله ، وعقله ، وعقله

واعقله : حبسه . وعقل البعير يعقله عقلا ،

وعقله ، واعتقله : شدّ وظيقه إلى ذراعه ،

وكنك الثاقب . وقد يعقل العرغوبان .

§ والمقال : الرباط الذي يعقل به . وجمعه :

عقل .

§ والمقل في العروض : إسقاط الياء من :

« مفاعيلن » بعد إسكانها في « مفاعيلتن » ٢

فيصير « مفاعيلن » ، ويجه :

متأزِلْ لَمَرْتَنِي قَفَارٌ

كأَنَّمَا رُسُومُهَا سُطُورٌ

§ وعقل القليل يعقله عقلا : وداه . وعقل

عنه : أدّى جنايته ، وذلك إذا لزمته دية ،

فأعطاهما عنه . فأما قوله :

فإن كان عقلي فاعقلا عن أخيكما

بنات المخاض والقيصال المقاحما

فإنما حدّاه ، لأن في قوله : « اعقلا » معنى أدوا

(١) في المصباح : بالبناء للماضي والمفعول . وظل في اللسان .

(٢) في حاشية التنوير على متن التكاثر ، عنه قوله : والمقل

حلف الخامس متحركا ، قال : ولا يكون إلا في مفاعلتين ، فيصير

مفاعلتين ، فينقل إلى مفاعلتين .

(٣) البيت من الوافر ، والجزءان الأولان منه مقولان : حول

فيهما مفاعلتين إلى مفاعلتين .

وأعطيا حتى كأنه قال : فأدبا وأعطيا عن أخيكما .

§ والمرأة تماقل الرجل إلى ثلث الدية : معناه أن

موضحته وموضحته سواء ، فإذا بلغ العقل

ثلث الدية ، صارت دية المرأة على النصف من دية

الرجل . وإنما قيل للدية عقل ، لأنهم كانوا يأتون

بالإبل فيعقلونها بغناء وكى المقول ، ثم كثر ذلك

حتى قيل لكل دية : عقل ، وإن كانت دنائير

أودرام .

§ ولا يعقل حاضر على باد : يعنى أن القتل

إذا كان في القرية ، فإن أهلها يلزمون بينهم الدية ،

ولا يلزمون أهل الحضر منها شيئا .

§ وتماقل القوم دم فلان : حكموه بينهم .

وفي الحديث ٢ : « إننا لانتماقل الضيع » أى لا نتقل

بيننا ما سهل من الشجاج ، بل نكثره الجاني .

§ ودعه معقله على قومه : أى غرم . وبنو فلان

على معاقلمه الأولى : أى على حال الديات التي

كانت في الجاهلية . وعلى معاقلمه أيضا : أى على

مراتب آبائهم . وأصله من ذلك .

§ وفلان عقال الميتين : وهو الرجل الشريف ،

إذا أسيّر قدي ميتين من الإبل .

§ واعتقل رعيته : جملة بين ركابه وساقه .

واعقل شاته : وضع رجلها بين ساقه وفخذه ،

فحكها .

§ والمقل : اصطكاك الركبتين . وقيل : اللواء

في الرجل . وقيل : هو أن يسطر الروح في الرجلين ،

حتى يصطلك العرغوبان . قال الجعفي :

(١) قوله « اعقلا » . . . الخ « كما في الأصل وفي البيت » اعقله

بأمر الاثنين .

(٢) جهه عمر ، كما في ن . ل .

عنده ثلثي. والعقننكل: أيضا من الأودية ما عظم
واتسع. قال^١

إذا تَلَقَّعْتُ الدَّهَاسُ خَطَرًا

وإن تَلَقَّعْتُ العقائِلُ طَمًا

وعقننكل الضَّبُّ: قانصته. وفي المثل: «أطعم
أخاك من عقننكل الضَّبِّ». يضرب هذا عند
حقك الرجل على المؤاساة. وقيل: إن هذا
موضوع على المؤنة.

§ والعقل: ضرب من الوشي الأحمر. وقيل:
هو ثوب أحمر، يُمَكِّلُ به المودج.

§ وعقل الرجل: يعقله عقلا، واحصنكه:
صرعه الشَّخْزِيَّةُ^٢.

§ وفلان عقلة يعقل بها الناس: يعني أنه إذا
صارعهم عقل أرجحهم.

§ والعقال: زكاة عام من الإبل والغنم. قال^٣:
سَمَى عِقَالًا ظَمَّ يَسْرُكُ لَنَا سَبْدًا

فكيف لو قد سَمَى عَمَرُو عِقَالَيْنِ !
والعقال: القلوص القتيية.

§ وعقل إليه يعقل عقلا وعقولا: لحاه.
§ والعقل: الحصن، وجمعه عقول. قال:

وقد أصددتُ للجدثان عقلا

لَوَ أَنَّ الرِّمَّةَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ^٤
§ وهو المعقل. وفلان معقل لقومه: أي

مكسبا، على المثل. قال الكُمَيْت:

لقد عكِمَ القَوْمُ أَنَا كَمُ

إِذَا هُوَ وَأَنَا كَمُ مَعْقِلُ

(١) البيت لميلاج (ديوانه ٨٢).

(٢) الشَّخْزِيَّة: هو أن يلقى رجله على رجله، ثم يدفعه فيسقط.

(٣) هو عمرو بن العلاء الكلبى وقالا: منصوب على النظرية،

أي ملة عقال.

(٤) قاله: أحمية بن الجلاح.

مفروشة الرجل فترشالم يكن عقلا
بغير أحقل، وناقاة عقلاء. وقد عقيل.

§ والعقال: داء في رجل الدابة، إذا سقى ظنح
ساعة، ثم انبسط. وأكثر ما يعثرى في الشتاء.

وخصَّ أبو عبيد بالعقال القرس.

§ وداء ذوعقال: لا يُسِيرُ منه.

§ وذوالعقال: فعل من خيول العرب يُسَبِّبُ
إليه. قال جرير^٥.

إنَّ الجيادَ يَبْحَثْنَ حَوْلَ قِيَابِنَا

مِنْ تَسْلُرِ أَعْوَجٍ أَوْ لَدَى الْعُقَالِ

§ والعقيلة من النساء: الكريمة المخندرة.
واستعاره ابن مقبل البقرة، فقال:

عقيلة رَمَلُ دافعت في حُفُوفِهِ

رَتَاخَ السَّرى والأقحوان المديما

وعقيلة القوم: سيدهم. وعقيلة كل شيء:

أكرمه. ومنه عقائل الكلام. وعقائل البحر:

دُرُّهُ، واحده: عقيلة. وعقائل الإنسان:

كيرام ماله.

§ وعاقول البحر: مثظمه. وقيل: موجه.

وعاقول البحر: ما أوجع منه. وكل معطيف

وإد: عاقول. وهو أيضا: ما التبس من الأمور.

وأرض عاقول: لا يُهَيِّئُ لها.

§ والعقننكل: ما ارتكتم واتسع من الرمل.

وقيل: هو الحبيل منه، فيه حِقْفَةٌ وجِرْقَةٌ

وتعقيد. قال سيدي: هو من التعقيل. فهو

(١) صدره: مطوية الزور على البرج حوسرة. وهو في وصف ناقه.

(٢) ديوانه ٤٦٨.

العنق : الثوب في الشيء ، يكون في جبل أو أرض أو ما أشبههما .

§ وأعلق الحابل : علق الصيد بجباله ، أي تشيب . وقال الأحياني : الإعلاق : وقوع الصيد في الجبل . يقال : تشبب له فأعلقه .

§ وعلق الشيء علقاً ، وعلقت به : لزمه . وعلقت نفسه الشيء ، وهي علقته ، وعلقية ، وعلقته : لمجت به . قال :

قلْتُ لما والنفسُ مني علقته

علقيةً يهوى هواها المتكلم

وفي المتكلم :

علقت معلقها وصراً الجندب

يُضرب هذا الشيء فأخذه ، فلا تريد أن يعلقك ، وقالوا : « علقته مراكسياً بذي رمرام » وقرئت الرمرام . وذلك حين اطمانت الإبل ، وقرئت حيوتها بالمرتج . يُضرب هذا لمن اطمان وقرئت عينه بعيشته .

§ والعلاقة : الحب اللازم للقلب . وقد علقها علقاً وعلاقة ، وعلق بها ، وتعلقها ، وتعلقت بها ، وعلقها ، وعلق بها . وقول أبي ذؤيب :

تعلقته منها دلالاً ومعلقةً

تظل لأصحاب الشقاء تدبرها

أراد : تعلق منها دلالاً ومعلقةً ، فقلب .

وقال الأحياني : العنق : الهوى يكون للرجل في المرأة . وإنه للوعنق في فلانة ، كلما عداه بني . وقالوا في مكل : « نظرة من ذى علقك » : أي من ذى حب قد علق بمن يهوى . قال كُثير :

(١) ديوان الخليلين : القسم الأول ١٥٦ .

(٢) ديوانه ١ : ٢٥٧ .

§ وعقل الظبي يعقل عقلًا وعقولاً : صعد . وبه تسمى الظبي عاقلاً ، ١ على حد التسمية بالصفة . وعقل الظل : إذا قام قائم الظهيرة .

§ وأعقل القوم : عقل بهم الظل . وعقائل الكرم : ما غرس منه . أنشد ثعلب :

نجد رقاب الأوس من كل جانب

كجدة عقائل الكروم خيرها ولم يدكرها واحداً . وعقال الكلا : ثلاث بكتلات يبتقن بعد انصرامه ، وهي السعد أنه ، والخلب ، والمطبة .

§ وعقال ، وعقل ، وعقيل : أساء .

§ وعاقل : جبل . وثناه الشاعر للضرورة ، فقال :

يجمعن مدقع عاقلين أيامنا

وجمعن أمعر رامتين شيلا

§ ومعلقة : خبثه بالدهناء ، تمسك الماء ، حكاهما الفارسي عن أبي زيد .

مقلوبه : [ع ل ق]

§ علق بالشيء علقاً ، وعلقته : تشيب فيه . قال جرير :

إذا علقته غالبه بقرن

أصاب القلب أو هتك الحجابا

وقال أبو زيد :

إذا علقته قرناً خطاطيف كفه

رأى الموت رأى العين أسوداً أحمرًا

وهو حاله به : أي تشيب فيه . وقال الأحياني :

(١) الوحل : الأروى . يقال عقل الوحل : امتنع في الجبل المال .

(٢) وسكاه بكرة في مقيم ما استجمع عن الأصمى أيضاً .

(٣) ديوانه ٧٢ .

§ ولقد أَرَدْتُ الْمَبْرَ عَنْكَ فَعَاتَنِي
عَلَّقَ بِقُلُوبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ

§ وقال اللّٰهِيَانِي : عَنْ الْكَسَائِي : لَمَّا فِي قُلُوبِي
عَلَّقْتُ حُبَّ ، وَعِلَاقَةُ حُبِّ ، وَعِلَاقَةُ حُبِّ .

§ قال : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ : عَلَّقْتُ حُبَّ ، وَلَا عِلَاقَةَ
حُبِّ ، إِنَّمَا عَرَفَ عِلَاقَةَ حُبِّ ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَّقْتُ
حُبَّ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ .

§ وَعَلَّقْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ ، وَعَلَيْهِ : نَاطَةٌ .
§ وَالْعِلَاقَةُ : مَا عُلِقَتْ بِهِ .

§ وَتَعَلَّقْتُ الشَّيْءَ : حَكَمْتُهُ مِنْ نَفْسِهِ . قَالَ :
تَعَلَّقْتُ لِإِبْرِيْقَا وَأَظْهَرَ جَمْعِيَّةً

لِيُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَامٍ وَجَامِلٍ
وَقِيلَ : تَعَلَّقْتُ هُنَا : لَزِمْتُهُ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .

§ وَعِلَاقَةُ السُّوْطِ : مَا فِي مَكْبُضِهِ مِنَ السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ
عِلَاقَةُ الْقَدَحِ ، وَالْمُصْحَفِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

§ وَأَعْلَقْتُ السُّوْطَ وَالْمُصْحَفَ وَالْفَتْحَ : جَعَلْتُ لِمَا عِلَاقَةُ .
§ وَعَلَقْتُهُ عَلَى الْوَيْدِ ، وَعَلَّقْتُ الشَّيْءَ حَكَمْتُهُ ،

كَأَنَّ تَعَلَّقْتُ الْحَقِيْقَةَ غَيْرَهَا مِنْ رِوَاةِ الرَّحَلِ .
§ وَتَعَلَّقْتُ بِهِ وَتَعَلَّقْتُ ، عَلَى حَذْفِ الْوَسِيْطِ : مِثْلُ .

§ وَعَلَّقْتُ الثَّوْبَ مِنَ الشَّجَرِ حَكَمْتُهَا وَعَلَّقْتُهَا :
بَقِيَ مُتَعَلِّقًا بِهِ .

§ وَالْمَلَكُوتُ : الْحَكْمَةُ فِي الثَّقَوْبِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ .
§ وَالْعَلَقُوتُ : كُلُّ مَا عَلَّقْتُ . وَقَالَ اللّٰهِيَانِي :

وَهِيَ الْمَلَكُوتُ ، وَالْمَعَالِي ، وَبَنِيَاءُ .
§ وَالْمِعْلَاقُ ، وَالْمَلَكُوتُ : مَا عَلَّقْتُ مِنْ عَيْنٍ

وَنُغْوَةٍ ، لِأَنْظِيرَ لَهُ ، إِلَّا مُغْرُودٌ ، فَضَرَبَ مِنْ
الْكَمَامَةِ ، وَمُغْثُورٌ ، وَمُغْثُورٌ ، وَمُغْثُورٌ :

لَفَةٌ فِي مُغْثُورٍ ، وَمُغْثُورٌ : لِوَاحِدٍ مَزَامِيرِ دَاوُدَ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَمَعَالِيْقُ الْعِقْدِ : الشُّنُوفُ ، يُعْمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ
مَا يَحْسَنُ فِيهِ .

§ وَالْأَعَالِيْقُ : كَالْمَعَالِيْقِ ، كِلَاهُمَا : مَا عَلَّقْتُ ،
وَلَا وَاحِدَ لِلْأَعَالِيْقِ .

§ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَّقْتُ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ .
§ وَمِعْلَاقُ الْبَابِ : شَيْءٌ يُعَلَّقُ بِهِ ، ثُمَّ يَدْفَعُ

الْمِعْلَاقُ فَيَنْفَتَحُ . وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْمِعْلَاقِ وَالْمِغْلَاقِ :
أَنَّ الْمِغْلَاقَ يَنْفَتَحُ بِالْفَتْحِ ، وَالْمِعْلَاقُ يُعَلَّقُ بِهِ

الْبَابُ ، ثُمَّ يَدْفَعُ فَيَنْفَتَحُ ، وَقَدْ عَلَّقْتُ الْبَابَ وَأَعْلَقُهُ .
§ وَتَعْلِيْقُ الْبَابِ أَيْضًا : نَصَبُهُ وَتَرْكِيْبُهُ . وَعَلَّقْتُ

يَدَهُ بِهِ ، وَأَعْلَقْتُهَا : قَالَ :

وَكُنْتُ إِذَا جَاوَرْتُ أَعْلَقْتُ فِي الدُّرَا
يَدِي فَلَمْ يَوْجَدْ بِلَحْنِي مَصْرَعٌ

§ وَالْمَعْلَكَةُ : بَعْضُ أَدَاةِ الرَّاعِي ، عَنْ اللّٰهِيَانِي .
§ وَالْمَلَكِيُّ : نَبَاتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْمَلَكِيُّ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، لَا يَعْظُمُ ، وَإِذَا
نَشِبَ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَكْدُ يَنْخَلِصُ ، مِنْ كَثَرَةِ شَوْكِهِ .

§ وَشَوْكُهُ حُجْنٌ حِدَادٌ . قَالَ : وَلِذَلِكَ سُمِّيَ حَلِيقًا .
§ قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ الشَّجَرَةَ الَّتِي آتَسَ مُوسَى صَلَى

اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فِيهَا النَّارَ . وَأَكْثَرُ مَنَابِئِهَا الْغِيَاضُ
وَالْأَشْبُ .

§ وَعَلَّقْتُ بِهِ عِلْقًا وَعَلَّقْتُهَا : تَعَلَّقْتُ .
§ وَالْعَلَقُوتُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِنْسَانِ . وَالْعَلَقُوتُ :

الْمُنِيَّةُ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ ، قَالَ الْفَضْلُ الشُّكْرِيُّ :

وَسَائِلَةٌ بِتَعْلَبَةٍ بِنِ سَتِيرٍ
وَقَدْ حَكَمْتُ بِتَعْلَبَةِ الْعَلَقُوتِ

§ وَمَا بَيْنَهُمَا عِلَاقَةُ : أَيُّ شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخَرِ .

§ ولي في الأمر عكوق ومُتعلّقى : أى مُعترَض .
فأما قوله ١ :

عَيْنٌ بَكِيٌّ لِيَامَةٍ بِنِ لُؤَيٍّ
عَلِقَتْ مِنْ ٢ أَسَامَةِ الْعَلَاقَةِ

لأنه عَنِ الْحَيَّةِ ، لتعلقها ، لأنها عَلِقَتْ زِمَامَ نَاقَتِهِ ، فَلَدَغَتْهُ .

§ والعَلَقُ : الذى تُعَلِّقُ به البَكْرَةُ من القامة .
قال رؤبة ٣ :

فَعَقَمَةُ الْمَحْجُورِ خَطُافُ الْعَلَقِ

وقيل : العَلَقُ : البَكْرَةُ . والجمع : أَعْلَاق . قال :
• عِيُونُهَا نَحَزَتْ لَصَوْتِ الْأَعْلَاقِ •

وقيل : العَلَقُ : القامة . والجمع كالجَمْع . وقيل :
العَلَقُ : أداة البَكْرَةِ . وقيل : هو البَكْرَةُ وأداتها .
يعنى : الخَطُافُ والرَّشَاءُ والدَّلْوُ . وهى المَلَكَةُ .
والعَلَقُ : الحبلُ المَلَكُ بالبَكْرَةِ . وأنشد
ابن الأعرابي :

كَلَا زَعَنْتِ ابْنِي مَكْنِي

وَفَوْقَ رَأْسِي عَلَقٌ مَلَكِي

وقيل : العَلَقُ : الحبلُ الذى فى أعلى البَكْرَةِ .
وأنشد ابن الأعرابي أيضا :

بَشْرَ مَعَامِ الشَّيْخِ بِالكَرَامَةِ

مَحَالَةً صَرَّارَةً وَقَامَةً

وَعَلَقِي يَزُقُّو زُكَاةَ الْهَامَةِ

قال : لما كانت القامة مَمْلُوءَةً فى الحبل ، جَلَّ الزُّكَاةُ لها ، ولَمَّا الزُّكَاةُ البَكْرَةُ .

(١) فى مصحف البكرى (٤٠٦) : قالت الأزدية تربية .

(٢) من « كَلَا فى الأصول » وهى واضحة . وفى اللسان
« مل » باللام ، وقال مصعبه : وقد ذكره فى مادة « فوق »
بلفظ « ساق سامة » . له . وحده أحسن .

(٣) ديوانه ١٠٦ .

§ وقال اللحياني : العَلَقُ : الرِّثَاءُ والقَرْبُ
والمُحُورُ والبَكْرَةُ . قال : يقولون : أعبرونا العَلَقُ ،
فيُعارون ذلك كُلَّهُ . وعَلَقُ القَرْبَةِ : سَتِيرُ
تُعَلِّقُ به . وقيل : عَلَقَهَا : ما بَقِيَ فيها من الدهن
الذى تُدْهَنُ به .

§ والعَلَقُ : القَصِيمُ يُعَلِّقُ على الدابة .

§ وعَلَقَهَا : عَلَقَ عليها . والعَلَقُ : الشراب ،
على المتعل .

§ وعَلَقَ به عَلَقًا : خاصمه .

§ والعَلَقَةُ : الخُصُومَةُ . يقال لفلان فى أرض
بني فلان عِلَاقَةٌ : أى خُصُومَةٌ .

§ ورجل مِعْلَاقٌ وذو مِعْلَاقٍ : خَصِيمٌ ، يُعَلِّقُ
بالْحُجَجِ ويستلزمها ، ولها قيل فى الخَصِيمِ الْجَدَلُ :
لَا يُرْسِلُ السَّاقُ إِلَّا مُتَمَسِّكًا سَاقًا
أى لا يَدَعُ حُجَّةً إِلَّا وقد أعدَّ أُخْرَى يُعَلِّقُ بها .
والمِعْلَاقُ : اللسان البليغ . قال ١ :

وَجَسَمِيَا أَلَدَا مِعْلَاقًا

§ والعَلَقُ مَقْصُورَةٌ : الألقاب ، واحداً :

عَلَاقِيَّةٌ . وهى أيضا : العَلَاقُ ، واحداً :

عِلَاقَةٌ ، لأنها تُعَلِّقُ على الناس .

§ والعَلَقُ : الدَّمُ ما كان . وقيل : هو الجاهل قبل
أَنْ يَتَبَيَّنَ . وقيل : هو ما اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ .
والقِطْعَةُ منه عِلَاقَةٌ . وفى التَّنْزِيلِ : « ثُمَّ خَلَقْنَا
النُّطْفَةَ عِلَاقَةً ٢ » . والعَلَقُ : دَوْدُ أسود
فى الماء معروف : الواحدة : عِلَاقَةٌ .

§ وعَلَقَ الدَّابَّةُ عَلَقًا : تَعَلَّقَتْ به المَلَكَةُ .
وعَلِقَتْ به عَلَقًا : لَتَمَّتْهُ .

(١) البيت لمهل . وصدره • إن تحت الأحجار حزماً وجوداً •
(أساس اليلة : علق) .

(٢) سورة قد أُنشِئَ للزُّمَرُونَ : ١٤ .

§ والعَلَقُ والعَلَقَةُ : الثَّوبُ النَّفِيسُ ، يكون للرجل . والعَلِيقَةُ ، قميصٌ بلا كَتِفَيْن . وقيل : هو ثوب صغير ، يتخذ لصبى . وقيل : هو أول ثوب يلبسه المولود . قال ١ :

وما هى إلا فى لذارٍ وعَلِيقَةٍ

مُغَارٍ بِنِ رَهْمَامٍ عَلَى حَيٍّ خَتَعَمَا

§ والعَلِيقَةُ : نباتٌ لا يلبث . والعَلِيقَةُ : شجر يبقى فى الشتاء تَبَلَّغَ به الإبل ، حتى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ .

§ وعَلَقَتِ الإبلُ تَعَلَّقَتْ عَلَقًا ، وَتَعَلَّقَتْ : أَكَلَتْ مِنْ عَلِيقَةِ الشَّجَرِ .

§ والعَلِيقَةُ ، والعَلَقُ : ما فيه بُلْغَةٌ مِنَ الطَّعَامِ لى وقت الغداء . وقال اللّحياني : ما يأكل فلانٌ إلا عَلِيقَةً : أى ما يُمَكِّمُ نَفْسَهُ مِنَ الطَّعَامِ .

§ وعَلَقَى عِلَاقًا وَعَلَقُوفًا : أَكَلَ . وَاحْزَرُ ما يستعمل فى الجَحْدِ ، يقال : ما ذُكِّتَ عِلَاقًا وَلَا عِلَقُوفًا ، وما فى الأرض عِلَاقٌ وَلَا تَلَقُ : أى مَرْتَعٌ . قال الأعشى ٢ :

وفَلَاةٍ كَأَنَّهَا ظَهَرُ ثُرَيسٍ

لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجِيعُ عِلَاقُ

§ وفى التَّنْزِيلِ : « لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَنِّقِ » يريد : لَيْسَ مَنْ حَيْثُهُ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ ، كَنْ حَيْثُهُ كَثِيرٌ يَخْتَارُ مِنْهُ .

§ والبَهْمُ تَعَلَّقَ مِنَ الزَّرَقِ : تَصِيبُ . وَكُلُّكَ الطَّيْرِ مِنَ الشَّمْرِ . وفى الحديث : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فى حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُصْفَرٍ ، تَعَلَّقَتْ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ » . ورواه القراء عن الدَّبَرِيِّينَ : تَعَلَّقَتْ . وقال

(١) ت : « قال الطَّلح بن عامر بن الأظم بن غويلد النخيل . وأنشده سيويه لحيد بن ثور ، وليس له . وأنشده ابن الأعرابي فى نوادره ، لمؤدَّم النخيل ، وليس له » . وأنشده للمبرد لحيد أيضًا .

(٢) ديوانه ٢١١ .

§ وَالْعَلَقُوفُ : الذى أَخَذَ الْعَلَقُ بِحَلْقِهِ عِنْدَ الشُّرْبِ .

§ وَالْعَلَقُوفُ : الذى لَا تُحِبُّ زَوْجَهَا . وَمِنَ الثَّوْبِ : الذى لَا تَأْتِى الفُحْلُ ، وَلَا تَرَامُ الرُّكْدَ . وَكِلَاهُمَا عَلَى الْقَالِ . وقيل : هى التى تَرَامُ بَأَنْفِهَا وَلَا تَنْدَرُ ، وَفَى الْمُثَنَّى : « حَامِلَتْنَا مَعَامِلَةُ الْعَلَقُوفِ : تَرَامُ فَتَحْمُ » . قَالَ :

وَبَدَلْتُ مِنْ أُمِّ عَمَلٍ شَكِيقَةً

عَلَقُوفًا وَشَرُّ الْأَمْهَاتِ حَلَقُوفًا

وقيل : الْعَلَقُوفُ : التى حَطِيفَتْ عَلَى وَكْدٍ غَيْرِهَا ، فَلَمْ تَنْدَرُ عَلَيْهِ .

وقال اللّحياني : هى التى تَرَامُ بَأَنْفِهَا ، وَتَمْنَعُ دِرَّتَهَا . قَالَ ١ :

أَمْ كَيْفَ يَنْقَعُ مَا تُعْطَى الْعَلَقُوفُ بِهِ

رِيحَانٌ أَنْفٌ إِذَا مَا غُنَّ بِالْبَتِينِ

§ وَالْمَالِيقُ مِنَ الْإِبِلِ : كَالْعَلَقُوفِ .

§ وَالْعَلِيقُ : الْمَالُ الْكَرِيمُ . يُقَالُ : عِلِيقٌ خَيْرٌ . وَقَدْ قَالُوا : عِلِيقٌ شَرٌّ . وَالْجَمْعُ : أَعْلَاقُ .

وقال اللّحياني : الْعَلِيقُ : الثَّوبُ الْكَرِيمُ ، أَوِ الثَّرَمُ ، أَوِ السَّيْفُ . قَالَ : وَكَلِمَةُ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيِّينَ ٢ . وَيُقَالُ لَهُ الْعَلَقُوفُ . وَالْعَلِيقُ أَيْضًا : الْخَمْرُ ، لِنَفَاسَتِهَا . وَقِيلَ : هى الْقَدِيمَةُ مِنْهَا . قَالَ :

إِذَا ذُكِّتَ فَمَاهَا قُلْتُ عِلِيقٌ مُدْمَسٌ

أُرِيدَ بِهِ قَلِيلٌ فَنُودِرَ فى سَكَابِ

أَرَادَ : سَابًا ، فَخُفِّفَ أَوْ أَبْدِلَ . وَهُوَ الزَّرَقُ أَوْ الدَّنَّ .

(١) قاتله أنور التليسى .

(٢) قوله « من غير الروحانيين » : كلما فى جميع أصول الحكم واللسان والتأج . ولعله يريد : ذوات الروح .

اللحياني : العلقى : أكل اليهائم ورق الشجر .
 علققت تعلقت علقا . والصبى يعلق : يمتص أصابعه .
 § والعلقى : شجر تلوم خضرته في الصيف ، ولها
 أفنان طوال دقاق ، وورق لطاف . بعضهم
 يجعل ألفها للتانيث ، وبعضهم يجعلها للإلحاق .
 وأنشد سيويه :

يَسْتَقُ في عِلْقَى وفي مَكُورٍ

قال : فلم ينوّه رؤية ١ . واحسنها : علقاة . قال
 ابن جني : الألف في علقاة ليست للتانيث ، لحيء
 هاء التانيث يملأها ، وإنما هي للإلحاق ببناء جعفر
 وسكتب : فإذا حلقوا الهاء من علقاة ، قالوا :
 علقى ، غير منون ، لأنها لو كانت للإلحاق
 لثوت ، كما تنون أرطى ، ألا ترى أن من ألق
 الهاء في علقاة ، اعتقد فيها أن الألف للإلحاق ، ولغير
 التانيث ، فإذا نزع الهاء صار إلى ثمة من اعتقد أن
 الألف للتانيث ، فلم ينوتها ، كما لم ينوتها وواقهم
 بعد نزع الهاء من علقاة ، على ما يكدّسون إليه ،
 من أن ألف علقاة للتانيث .

§ وبغير عالق : يرعى العلقى . والعالق أيضا : الذى
 يعلق بالعضاء ، لطولها .

§ ورجل ذو معلقة : أى مغير ، يعلق بكل
 شيء أصابه . قال :

أَخَافُ أَنْ يَعلِقَهَا ذُو مَعلِقَةٍ

§ وجاء يعلق فلقى : أى الداهية . وقد
 أعلق وأفلق .

§ والعلوق : الغول . وقيل : الكلبة الحريصة .
 وحديث طويل العلوق : أى الذئب . وقال

(١) كنانى الكتاب لسيويه (٢ : ٩) ولم ينفذ في ديوانه المطبوع .
 وهو في ديوان السجاء ص ٢٩ • فسط في علقى وفى مكور •

كراع : إنه لطويل العلوقى : أى الذئب ، فلم
 يخص به حديثا ولا غيره .

§ والعليقة : البير أو الناقة يوجهه الرجل مع
 القوم إذا خرجوا فمختارين . ويبلغ إليهم دراهم
 يمتارون له عليه . قال :

أَرْسلَهَا عَليْقَةً وقد عَلِمَ

أَنْ العَليْقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّحِمَ

يعنى : أنهم يؤدّون ركابهم ، ويركبوها ،
 ويزيلون في حليتها ، قال :

وَقَالِلَةٌ لَا تَرَكِينَ عَليْقَةً

ومِن لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ العَليْقِ
 وقد قيل : إنه إنما حسنى به المرأة : أى لا تمريض
 لامرأة غريك .

§ وعلقها معه : أرسلها . وقال ابن الأعرابي :
 العليقة ، والعلاقة : البير أو البيران يضمه الرجل

إلى القوم ، يمتارون له معهم .

§ وقال اللحياني : العلقى : الضائع .

§ وعلق فلان يفعل كذا : ظن .

§ والإعلاق : رقع الهاء .

§ والمعلق : العلية إذا كانت صغيرة ، ثم

الجنبة أكبر منها ، ثم من جنب الناقة ، ثم
 الخوة أكبرهن .

§ والمعلقة : متاع الرأى ، من اللحياني ، أو

قال : بعض متاع الرأى .

§ وعلقه بلسانه : لكاه ، كسكته ، عن

اللحياني . وهو معنى قول الأعشى ١ :

سَهْرُ شَرَاخِيلَ بْنِ قَيْسٍ يَرِيثِي

وَلَيْلُ أَبِي تَيْسَلٍ أَمْرٌ وَعَلَقَى

(١) ديوانه ٢٢١ .

§ ومعالين : ضرب من النخل . قال ١ :
لَيْتَ سَجُوتٌ وَنَجَّتْ مَعَالِينُ
مِنَ الدَّيْبِ إِذْ لَمْ تَرُزُوقُ
§ والمُعَلَّق : شجر أو نبت .
§ وينوعكفة : رَهط الصَّيَّة ، ومنهم العكفات .
جمعوه على حدِّ المُبَسِّرَات .
§ وفو عكاق : جبل .
§ وعكفة : اسم .

مقلوبه : [ل ع ق]

§ لعق الشيء : لمعًا : لحسه .
§ والعقفة : المرة الواحدة .
§ والعقفة : ما لعق . يطرد على هذا باب .
§ والعقفة لئاه ، ولعقه : عن السِّراف .
§ والعقوق : اسم ما يلعق .
§ والمعلقة : ما لعق به .
§ والعقاق : ما بقي في الفم من الطعام .
§ ولعق إصبه : مات .
§ ولعقت الماشية الأرض : لم تدع من نباتها شيئاً .
§ ورجلٌ وعقفة لعقة ، فوعقة : تكيدٌ للثم
الخُلُق . ولعقة : إبتاع .
§ والعقوة : سرعة الإنسان في أخذ فيه من عمل ،
في خفة ونزق .
§ والعقوق : التسلُّوس العقل .

مقلوبه : [ق ع ل]

§ القُعَال : ما تاتر عن نَوْرِ الْعَيْنِ وشبهه
من كِيَامِهِ . واحلته : قُعَالَة .
(١) هو أنعم بن دبله . عن ت .

§ وأقفل النَّوْرُ : انشقت عنه قُعَالته .
§ والاقْتعال : تنحية القُعَال .
§ والقاعة : الجبل الطويل .
§ وعُقَاب قَيْعَلَة : تأوى إلى القواعل أو تعطوها .
أنشد ثعلب لخالد بن قَيْس بن مُنْقَل :
لَيْتَكَ إِذْ رَهْنَتْ آلَ مَوْكَة
حَزَوْا بِهَضَلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّيْكَة
وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَة

وقيل : عُقَابُ قَيْعَلَة وقَوْلُهُ ، بالإضافة ، أى
عُقَاب مَوْكَة بِمَوْكَة بِهَذَا .
§ والمُعْتَمَل : السهم الذى لم يُبْرَ بِرِيًا جَيِّدًا .
قال لبيد ١ :

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَابًا
لَيْسَ بِالْعَصَلِ وَلَا بِالْمُعْتَمَلِ
§ والقَعْوَكَة ٢ : إقبال القَدَمِ كُلِّهَا على الأخرى .
وقيل : هو تباعد ما بين الكعبين . وإقبال كل
واحدة من القدمين إيماعها على الأخرى . وقيل :
هى مَشْيٌ ضَعِيفٌ . وقد قَعْوَلَ . وقيل :
القَعْوَكَة : أن يَمْشَى كَأَنَّهُ يَغْرِفُ التُّرَابَ بِقَدَمَيْهِ .

مقلوبه : [ق ل ع]

§ القَلْع : انزعاع الشيء من أصله . قَلَعَهُ يَقْلَعُهُ
قَلْعًا ، وقَلَعَهُ ، واقْلَعَهُ ، فاقْلَع ، واقْلَع ،
واقْلَع . قال سيويه :

(١) القتل ، بالتلف : رواية الخليل . وخطأ أبو سهل المروى
وأبو زكريا ، وقالوا لئها وجعلها في القسح المصنعة من ديوان
ليد : « المصل » بالقاء (عن ت ، وانظر ديوانه ١٦) .
(٢) كَلَفَ ل ، ت ، ك ، و ق ف ، ز : بتقديم الواو على العين .
تصحيف من التلخ .

قَلَعْتُ الشَّيْءَ : حَوَّلْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ . وَافْتَلَعْتُهُ : اسْتَبْلَيْتُهُ .

§ والقِلَاعُ ، والقِلَاعَةُ ، والقِلَاعَةُ : قِطْرُ الْأَرْضِ الَّتِي يَرْفَعُ عَنْ الْكَمَاءِ ، فَيَدُلُّ عَلَيْهَا . وَالْقِلَاعُ أَيْضًا : الطِّينُ الَّتِي يَنْشَقُّ إِذَا نَقَبَ عَنْهُ الْمَاءُ . فَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ : قِلَاعَةٌ . وَالْقِلَاعُ أَيْضًا : الطِّينُ الْيَاسُ . وَاحِدَتُهُ : قِلَاعَةٌ .

§ والقِلَاعَةُ : الْمَدْرَةُ الْمُقْتَطَعَةُ . وَرُمِيَّ بِقِلَاعَةٍ : أَيْ بِحُجَّةٍ تُسَكِّتُهُ . وَهُوَ عَلَى الْمُكَلِّ .

§ والقِلَاعُ : صَمُورٌ عِظَامٌ مُقْلَعَةٌ . وَاحِدَتُهُ : قِلَاعَةٌ . وَالْقِلَاعَةُ : صَمُورَةٌ عَظِيمَةٌ وَسُطٌ فُضَاءٌ سَهْلٌ .

§ والقِلَعَةُ : صَمُورَةٌ عَظِيمَةٌ تَقْلَعُ مِنَ الْجِبَلِ ، صَبَّةٌ الْمُرْتَقَى .

§ والقِلَعَةُ : حِمَىٌّ مُنْتَجِعٌ فِي جَبَلٍ . وَجَمْعُهَا : قِلَاعٌ ، وَقِلْعٌ .

§ وَأَقْلَعُوا بِهَذِهِ الْبِلَادِ : يَتَرَوْهَا ، فَيُحْطِلُونَهَا كَالْقِلَعَةِ . وَقِيلَ : الْقِلَعَةُ بِسُكُونِ اللَّامِ : حِمَىٌّ مُشْرِفٌ . وَجَمْعُهُ : قِلْعُوعٌ . وَالْقِلَعَةُ بِسُكُونِ اللَّامِ : النَخْلَةُ الَّتِي تُجَنَّبُ مِنْ أَهْلِهَا ، قِلْعًا أَوْ قِطْعًا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَقِلْعُ الْوَالِي قِلْعًا ، وَقِلْعَةٌ ، فَانْقَلَعَ : عَزَلَ . وَالْدُنْيَا دَارُ قِلْعَةٍ : أَيْ انْقِلَاعٍ . وَمَنْزِلُنَا مَنْزِلُ قِلْعَةٍ : أَيْ لَا تَمْلِكُهُ . وَالْقِلْعَةُ مِنَ الْمَالِ : مَا لَا يَدُومُ . وَالْقِلْعَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

§ وَقِلْعُ الرَّجُلِ قِلْعًا ، فَهُوَ قِلْعٌ ، وَقِلْعٌ ، وَقِلْعَةٌ ، وَقِلْعَةٌ ، وَقِلْعٌ ، لَمْ يُبَيَّنْ عَلَى السَّرِّجِ .

(١) ل ، ت ، ق ، أَسْلَحًا .

§ وَالْقِلْعُ وَالْقِلْعُ : الرَّجُلُ الْبَكِيدُ ، وَشَيْخٌ قِلْعٌ يَتَقَلَّعُ إِذَا قَامَ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

إِنِّي لَأَرْجُو مُعْزَرًا أَنْ يَنْفَعَا
لِرَأْيَائِي لَمَّا صِرْتُ شَيْخًا قِلْعًا

§ وَقَلَّعَ فِي شَيْئِهِ : مَثَى كَأَنَّهُ يَنْحَلُو .

§ وَالْقِلْعُ وَالْقِلْعُ : الْكِنْفُ ١ ، قَالَ ٢ :

نَمَّ الْفَقْرُ وَأَيُّ عَصْرِ يَتَّقِي
بَعْلَتَهُ وَقَلْعِهِ الْمُحَلَّقِي

وَرَجَعَهُ قِلْعَةً ، وَقِلَاعٌ .

§ وَقِيلَ لِلذَّبِّ : مَا تَقُولُ فِي غَسَمٍ فِيهَا غُلْمٌ ؟

قَالَ : شَعْرَاءُ فِي إِبْطِي ، أَخَافُ إِحْدَى حُطَيَّاتِهِ .

قِيلَ : فَا تَقُولُ فِي غَسَمٍ فِيهَا جَوْقِرِيَّةٌ ؟ فَقَالَ : شَحْمَسِي فِي قَلْعِي .

الشَعْرَاءُ : ذُبَابٌ يَلْسَعُ . وَحُطَيَّاتُهُ : مِهَامَةٌ ، تَصْفِيرُ حَطَلَوَاتٍ .

§ وَالْقِلْعُ : قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ كَأَنَّهُا الْجِبَالُ .

وَاحِدَتُهَا : قِلْعَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَقَفَّا فَوْقَهُ الْقِلْعُ السَّوَاكِرِي

وَجُنَّ الْخَازِبَا بِهَ جُنُونَا

وَقِيلَ : الْقِلْعَةُ مِنَ السَّحَابِ : الَّتِي تَأْخُذُ جَانِبَ

الْمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ السَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ . وَاجْمَعُ مِنْ

كُلِّ ذَلِكَ قِلْعٌ .

§ وَالْقِلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَاجْمَعُ : قِلَاعٌ .

وَقَدْ يَكُونُ الْقِلَاعُ وَاحِدًا . وَأَرَى أَنْ كُرَاعًا حَكِي

قِلْعِ السَّفِينَةِ ، عَلَى مِثَالِ قَيْحٍ .

§ وَأَقْلَعَ السَّفِينَةَ : حَمَلَهَا قِلَاعًا ٣ أَوْ كَسَاهَا إِيَّاهُ

(١) الْكِنْفُ : مَا يَكُونُ فِيهِ زَادُ الرِّامِيِّ وَمِثْلُهُ .

(٢) هُوَ أَبُو عَبْدِ الْقَيْسِ .

(٣) كَلَامًا فِي ل ، ت ، ز ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي ف ، ك : قَلْعًا .

§ وقْلَعَة ، والقْلَعَة ، والقْلَيْعَة : كلُّها مواضع .
وسيف قْلَعَى : منسوب إليه .

§ والقْلَعَى : الرِّصَاصُ الجيِّدُ . وقيل : هو الشديد
البياض .

§ والقْلَعَانِ من بني مُخَمَّرٍ : صِلَاةٌ وشَرِيحُ ابْنِ
عُمرُو بن حُوَيْلِفَةَ .

§ وقْلَاعٌ : اسم رجل عن ابن الأعرابي . وأنشد :
لَيْسَ مَا مَارَسْتَ يَا قْلَاعُ
جَنَّتْ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِصَاعُ

مقلوه : [ل ق ح]

§ لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ لَقْعًا : رماه . ولا
يكون اللَّقْعُ في غير البعرة مما يُرْمَى به . ولَقَعَهُ
بِعَيْنِهِ يَلْقَعُهُ لَقْعًا : أصابه .

§ واللَّقْعُ : العيب . والقمل كالقمل ، والمصدر
كالمصدر .

§ ورجل لَيْقَاعٌ وَلَيْقَاعَةٌ : عُبَيْبَةٌ . وَلَيْقَاعَةٌ
أيضا : كثير الكلام . ولا نظير له إِلَّا تِكْلَامَةٌ .
وامرأة لَيْقَاعَةٌ : كذلك .

§ ورجل لُقَاعَةٌ كِلَيْقَاعَةٌ . وقيل : اللُقَاعَةُ :
الذي يصيب مواقع الكلام ، وفيه لُقَاعَاتُ . واللُقَاعَةُ
أيضا : الداهية المفضضة . وقيل : هو الظريف البَيِّنُ .
§ واللَّقْعَةُ : الذي يَلْقَعُ بالكلام ، ولا شيء عنده .
§ واللَّقْعُ واللَّقْعُ : اللِّبَابُ الأخضر ، الذي
يَلْسَعُ الناس . قال شَيْبِلُ بن عَزْرَةَ :

كَأَنَّ سَجَاوِبَ اللَّقْعِ فِيهَا

وَعَسْرَةٌ وَأَهْمُجِيهِ رِعَالُ

ولاحذته : لَقَاعَةٌ ، وَلَقَاعَةٌ .

وقيل : الْمُقْلَعَةُ من السفن : العظيمة ، تشبّه
بالقْلَعِ من الجبال ، قال :

مَوَآخِرٌ فِي سِوَاءِ السَّيْمِ مُقْلَعَةٌ

إِذَا عَكَلُوا ظَهَرَ مَوْجٌ مُمْتًا ائْتَدَرُوا

§ وقوس قْلُوعٌ : تنفكت في النَّزْعِ فتقلب .
أنشد ابن الأعرابي :

لَا كَرْزَةُ السَّهْمِ وَلَا قْلُوعُ

§ وَأَنْتَلَعَ عَنِ الشَّيْءِ : نَزَعَ . وَأَقْلَعَ الشَّيْءُ :

انْجَلَى . وَأَقْلَعَ المطرُ : كَلَلَكَ . وفي التنزيل :

« وَيَا مَاءُ أَقْلَيْي ! » وَأَقْلَمَتِ الحُمَّى : كَلَلَكَ .

§ وأَقْلَعَ : حين إقْلَاعِهَا .

§ وأَقْلَعَتِ الشُّعَّةُ : وَجَعَهَا . فَلَغَ .

§ وأَقْلَعَ : دائِرَةٌ يَنْسَجُ الدَّابَّةُ ، يَكْتَشِمُ بِهَا .

وهو اسم .

§ وأَقْلَاعُ : النَّبَاشُ . وأَقْلَاعُ : الساعي إلى

السلطان بالباطل ؛ عن أبي زيد . وأَقْلَاعُ :

القَوَادِ . وأَقْلَاعُ : الشَّرْطِيُّ . وأَقْلَاعُ :

الكَلْدَابُ . وقوله في الحديث : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

قْلَاعٌ وَلَا دِيْوثٌ » يحمل تفسيره جميع هذه الوجوه .

§ وأَقْلَاعُ : داء يصيب الناس في أفواههم .

§ ويعبر مَقْلُوعٌ : إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ قَائِمًا ،

فَسَقَطَ مَيْتًا . وهو القْلَاعُ ؛ عن ابن الأعرابي .

وقد انقلع .

§ والقَوْلُوعُ : طائر أحمرُ الرَّجْلَيْنِ ، كَانَ رَأْسُهُ

شَتَبٌ مَصْبُوغٌ . ومنها ما يكون أَسْوَدَ الرَّأْسِ ،

وسائر خلقه أَغْبَرُ . وهو يُوطِطُ . حكاهما كُرَاعُ

في باب فَوْعَلٍ .

(١) مودة هود : ٤٤ .

(٢) في : ذكر في التَّهْلِيْبِ : حَيِيبٌ . وفسره بالقلع ائتم .

(١) ل ، ت ، اللق .

من عُتُقِه . وقيل : المُعَاتِقَةُ في المودَّة ، والاعتناق :
في الحرب . قال ١ :

يَطْعُمُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَمُوا
ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا احْتَنَقَا
وقد يجوز « الاضفال » في موضع « المُعَاتِقَةُ » . فإذا
خَصَصْتُ بالفعل واحدا دون الآخر ، لم تَقُلْ
إِلَّا عَاتِقَهُ في الحالين .

§ والعِتِيقُ : المُعَاتِقُ ، عن أبي حنيفة ، وأنشد :
لَمَّا رَأَيْتُ إِلَّا زُهَاءَ ٢ مُعَاتِي
فَأَيُّ صَنِيقٍ بَاتَ لِي لَا أَبَالِيَا
§ وكلِّبَ اعْتُقَ : في عُتُقِهِ بياض .

§ والمُعِيقَةُ : قِلَادَةٌ توضع في عُتُقِ الكلب .
وأعْتَقَهُ : قَلَبَهُ إِيَّاهَا .
§ واعتَنَقَتِ الدَّابَّةُ : وقَعَتْ في الوَحْلِ ،
فأخرجت عُتُقَهَا .

§ والعَانِقَاءُ : جَحْرٌ مملوء ترابا رخوًا ، يكون
للأرنب واليَرْبُوع ، يُدْخِلُ فِيهِ عُتُقَهُ إِذَا خَافَ .
§ وتَعَنَّقَتِ الأرنبُ بالعَانِقَاءُ ، وتَعَنَّقَتْهَا ،
كلاهما : دَسَّتْ عُتُقَهَا فِيهِ ، وربما غابت بحته .
وكلُّك البرِّيوع .

§ وعُتُقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . وعُتُقُ الشَّيْءِ
والصَّيْفِ : أَوَّلُهُا . ومقدَّمُهَا . على المَثَلِ .
وكلُّك عُتُقُ السِّنِّ . قال ابن الأعرابي : قلت
لأعرابي : كم أتى عليك ؟ قال : قد أخذتُ بِسُنَّتِي
السَّيِّئِ ، أَي أَوَّلُهَا ، والجمع : أَعْتَاقُ . وعُتُقُ الجبلِ :
ما أشرف منه وتقدَّم . والجمع كالجمع .

§ والمُعْتَنَقُ : مَخْرُجُ أَعْنَاقِ الجبال . قال :

(١) قاتله زهير (غزار للشعر المجلد ٢٥٠) .

(٢) زهارة : كذا في الأصول . وفي ل ، ت ، ص : زهارة . ولم
نشر عليه .

العين والقاف والنون

§ العُنُقُ والعُنُقُ : وَصْلَةُ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ ،
يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ . والتذكير أغلب . وقيل : من
تَقَلَّ أَنْثٌ ، ومن خَفَّفَ ذَكَرٌ . قال سيبويه :
عُنُقٌ : خَفَّفَ من عُنُقٍ . والجمع فيهما : أَعْنَاقُ ،
لم يجاوزوا هذا البناء .

§ والعُنُقُ : طول العُنُقِ ، وغِلَظُهُ . عُنُقٌ
عُنُقًا ، فهو أَعْنَقُ ، والأُنثَى : عُنْقَاءُ . وحكى
الْحِجَافِيُّ : ما كان أَعْنَقُ ، ولقد عُنِقَ عُنْقًا .
ينهب إلى الثُّغْلَةِ ١ .

§ ورجلٌ مُعْنَقٌ ، وامرأة مُعْنَقَةٌ : طويلة العنق .
§ ومهابة مُتَعَنِّقَةٌ : طويلة العُنُقِ . وبه فسر
السُّكَّرِيُّ قولَ مُتَعَبِّعٍ الهَذَلِيِّ :

تَصْبَحَنَّ مِنْ يَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا احْتَنَقَتْ
لأَطْفَالَهَا أَدَمُ الْمَهَابَةِ الْمُتَعَنِّقِ
§ ومُهَضَّبَةٌ مُعْنِقَةٌ وعُنْقَاءُ : طويلة . قال
أبو كبير ٢ :

عُنْقَاءُ مُعْنِقَةٌ يَكُونُ أُنْهَسُهَا
وَرَقَى الْحَمَامُ ، جَمِيعُهَا كَمْ يُمْسِكُهَا

§ وعُنْقُهُ : أَخْلُ بعُنْقِهِ . وفي الحديث : « أَنْ
أَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ صَلي
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلْتُ شَاةً ٣ ، فَأَخَذْتُ قُرْصًا
تَحْتَ دَنْ لَنَا ، فَخُذْتُ إِلَيْهَا ، فَأَخْطَمْتُ مِنْ بَيْنِ
تَلْحِييَتِهَا ، فَقَالَ صَلي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا كَانَ يَنْبَغِي
لَكَ أَنْ تَخْنُقَهَا ٤ . التَّضْيِيرُ هَرَوِيٌّ فِي التَّضْيِيرِ .
§ وعَانِقَتُهُ مُعَانِقَتُهُ وَعِنَاقًا : التَّرَمَّةُ ، فَأَدْنَى عُتُقِهِ

(١) يريد أن الوصف سادس ، وليس خلقه .

(٢) ديران المملوكين : القسم الثاني ٩٧ .

خارجةً أعتاقها من مُعْتَقٍ

§ وعُتِقَ الرَّحِيمُ : ما اسْتَدَقَّ من أدناها ، مما يلي الفَرْجِ .

§ والأعتاق : الرؤساء .

§ والمُعْتَقُ : الجماعة من الناس ، مذكَّر . والجمع كالجمع . وفي التزيل : « فطَلْتُ أعتاقهم لها خاضعين »^١ : أي جماعتهم . وقيل : أراد الأعتاق ، وجاء بالخبر على أصحاب الأعتاق ، لأنه إذا خضع عتقه ، فقد خضع هو ، كما يقال : قطع فلان : إذا قُطِعَت يده . وجاء القوم عتقاً عتقاً : أي طوائف . وله عتق في الخير : أي سابقة . وقوله : « المذنون أطولُ الناس أعتاقاً يوم القيامة »^٢ ، قال ثعلب : هو من قولهم : له عتق في الخير : أي سابقة . وقيل : يُغْفَر له مدَّ صوته . وقيل : يؤادون على الناس .

§ والمعتق من السير : المنبسط . وسير عتق وعتيق .

§ وقد أعقت الدابة ، وهي مُعْتِق ، ومِعْتاق ، وعتيق . واستعار أبو ذؤيب الإعتاق للنجوم . فقال :

بأطيب منها إذا ما التججو

مُ أَصْفَنَ مثلَ هَوَادِي الصَّدَرِ

§ والمُعْتِقُ : ما صكَّب وارتفع عن الأرض ، وحوله سَبَل ، وهو مُتَقَاد نحو ميل ، وأقلُّ من ذلك .

والجمع معانيق . توهَّجوا فيه مفعَلاً ، لكثرة ما بالأيان مما ، نحو مُتَشَمِّهِمْ وَمِشَامٍ ، ومُدَّكِرٍ ومِذْمَكَرٍ .

(١) سورة الشعراء : ٤ .

(٢) حديث رواه ابن الأثير في النهاية وفسره .

§ وَهَضْبَةٌ مُعْنِفَةٌ : مُرْتَمَةٌ . قال أبو كبير الهذلي :

عَيْطَاهُ مُعْنِفَةٌ يَكُونُ أَنْيَسُهَا

وَوَقَّ الْحَمَامُ ، بِحَيْمِهَا لَمْ يُؤْكَلْ^١

§ والعناق : الحرة . والعناق : الأنثى من المعز .

أنشد ابن الأعرابي لقرطبي^٢ يصف الذئب :

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا

وما هي وَبَيْتٌ غَيْرِكَ بالعناقِ

فلو أتی رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ

لعاقلَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّئْبِ عَاقٍ

والجمع : أعتق ، وعنتق ، وعنوق .

سيويه : أما تكسيرهم لياء على « أفعل » ، فهو الغالب على هذا البناء من المؤنث . وأما تكسيرهم له على « فُعل » ، فلتكسيرهم لياء على « أفعل » إذ كانوا يعقبان على باب « فَعَلَّ » .

§ وفي المنقول : « العنوق بعد النوق » يقول : ما لك

العنوق بعد النوق . يضرِبُ للذي يكون على

حالة حسنة ، ثم يركب القبيح من الأمر ، ويدع

حاله الأول ، وينشط من علو إلى سفل . وأنشد

ابن الأعرابي^٣ :

لَا ذَنْبُ النَّازِي الشَّبُوبَ وَلَا

أَسْلَحَ يَوْمَ الْقَامَةِ الْمُعْتَمَا

لَا أَكَلُ النَّفْثَ فِي الشَّتَاءِ وَلَا

أَنْصَحَ تَوْبِي إِذَا هُوَ الْخَرَقَا

(١) تقدم في المادة هذا التفسير والبيت ، وفيه علة في سماعه .

(٢) كلما في ذك ، ز . وفي ذ ، ل ، ت : عشق : قريط . وفيها :

« بغم » : ذو الحرق الطهوى .

(٣) في الأصول : البازي . وفي ش : إنا هو « النازي » بنون .

وله قصة في الأشكال . وقائل هذا اسمه المباد بن عبد الله اللبسي . ذكر

في الأشكال أنه اللبسي . وهو مناسب للنوق .

وكلهن دواء . ونكسر عتقاءً وعتققيراً ،
ولما هي العتقاء والعتققيرة . وقد يجوز أن يحذف
منهما اللام ، وهما باقيا على تعريضهما .

§ والعتقاء : طائر ضخم ليس بالعقاب . وقيل :
العتقاء للغرب : كلمة لأصل لها ، يقال : إنها
طائر عظيم ، لا يرى إلا في الدهور ، ثم كثر ذلك ،
حتى سموا الداهية عتقاء مغرباً ، ومغربة . قال :
ولولا سليمان الخليفة حلفت

به من يد الحجاج عتقاء مغرباً
وقيل : سميت عتقاء : لأنه كان في عتقها بياض
كالطوق . وقال كراع : العتقاء ، فيها يزعمون ،
طائر يكون عند مغرب الشمس . والعتقاء :
العقاب ، والعتقاء : مكيك .

§ وذو العنق : فرس المقداد . شهد عليه بدرًا .
§ وأعتق : فرس عمر بن أبي ربيعة .
§ وعتاق : اسم موضع . قال ذو الرمة ٢ :
مراعاتك الأجل ما بين شارب
إلى حيث حادث من عتاق الأواص
§ والتعانيق : موضع . قال زهير ٢ :

صا القلب عن سلمي وقد كاد لا يسئلوا
وأقفر من سلمي التعانيق فالتقل

مقلوبه : [ق ع ن]

§ القعن : قصر في الأنف فاحش .
§ وقعنين : حي ، مشتق منه ، وهما قعنيتان :
قعن في بني أسد ، وقعن في قيس . وسئل
بعض العلماء : أي العرب أفصح ؟ فقال : نصر
قعنين ، أو قعنين نصر .

(١) البيت للفرزدق (ديوانه : ١٩) . ودروية للشطر الثاني :

• بهم من يد الحجاج أظفار مغرب •

(٢) ديوانه ٢٢٠ . (٣) غنار الشراجل ٢٢٠ .

وأشد ابن السكيت :
أبوك الذي يكتوى أنوف عتوقه
بأظفاره حتى أنس وأعتقا

§ وشاة عتاق : طيد العتوق . قال :
كفني على شاة أبي السباق
عتيقة من غنم عتاق
مرغوسة ، مأمورة ، عتاق
§ وعتاق الأرض : دويبة أصغر من القهد ،
طويل الظهر ، تصيد كل شيء حتى الطير .
§ والعتاق : الداهية والخبية . قال :

أمن ترجيع قارية تركتم
سباياكم وأبتم بالعتاق
القارية : طير أخضر ، يحبه الأعراب ، يشبهون
الرجل السخي بها ، وذلك لأنه يندرج بالطر .
يقول : فزعت لما سمعت ترجع هذا الطائر ،
فتركتم سباياكم ، وأبتم بالخبية .
§ وأذننا عتاق : الداهية ، قال :

إذا تبارزين على الصياق
لاثنين منه أذن عتاق
وجاء بأذن عتاق الأرض : أي بالكلب الفاحش ،
أو بالخبية . والعتاق : النجم الأوسط من بنات
نمش الكبر . والعتاق : اسم ماء . قال الراعي :
تبصر خطي هل ترى من طعائن
تحمّلن من وأدى العتاق وهمد
§ والعتقاء : الداهية . قال :

يحمّلن عتقاء وعتققيراً
وأم خشاف وعتققيراً
والدلو والدلم والزقيراً

(١) يروى أيضا : إذا طعن .

§ والقَتِيمُونَ : ما طال من العُشْب . وقَعُونَ : اسم .

مقلوبه : [ن ع ق]

§ نَعَقَ بالغَم يَنْعَقُ نَعَقًا ، وَنَعَاقًا وَنَعِيقًا : صاح . يكون ذلك في الضأن والمعز . ونَعَقَ الغُرَابُ نَعِيقًا ، وَنَعَاقًا . الأخيرة عن الأحيائي . والغين في الغراب : أحسن . واستعار بعضهم النعيق في الأرباب . أنشد يعقوب :

وَالسَّعْسَعُ الْأَطْلَسُ فِي حَلْقِهِ
حِكْمَةٌ تَعْقُ فِي اللَّهْزَمِ

§ وَالتَّاعِقَانِ : كَوَيْكِبَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ : أحدهما : رَجُلًا الْيُسْرَى ، وَالْآخَرُ : مِنْكِبُهَا الْأَيْمَنُ ، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الْمُتَعَمِّعَ ، وَهِيَ أَصْوَابُ كَوَكِبَيْنِ فِي الْجُوزَاءِ .

§ وَالتَّاعِقَاءُ : بِحَمْلِ الْيَرْبُوعِ ، يَقِفُ عَلَيْهِ يَسْتَمِعُ الْأَصْوَاتَ . عَنْ كُرَاعٍ . وَالْمَعْرُوفُ : التَّائِقَاءُ .

مقلوبه : [ق ن ع]

§ قَنِيعٌ بِقَسَمِهِ قُنْعًا وَقَنَاعَةٌ : رَضِيٌّ . وَرَجُلٌ قَانِعٌ مِنْ قَوْمٍ قُنْعٌ ، وَقَنِيعٌ مِنْ قَوْمٍ قَنِيمِينَ ، وَقَنِيعٌ مِنْ قَوْمٍ قَنِيمِينَ وَقُنْعَاءُ .

§ وَامْرَأَةٌ قَنِيعٌ وَقَنِيعَةٌ ، مِنْ نَسْوَةِ قُنَائِعٍ . وَرَجُلٌ قُنْعَانِيٌّ وَقُنْعَانٌ وَمَقْنَعٌ . وَكِلَاهُمَا : لَا يُنْتَبِئُ ، وَلَا يُجَنِّحُ ، وَلَا يُؤْكُثُ : يُجَنِّحُ بِهِ ، وَيُرْضَى بِرَأْيِهِ وَقَضَائِهِ ، وَرَبَاعِيٌّ وَجُمُعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ٢ :

(١) يريد : لثق الغراب : أحسن من ثقل الغراب .

(٢) هو الجيث . عن ل .

وَبَايَعْتُ لَيْلَى بِالْعَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
شُودًّا عَلَى لَيْلَى عَدُولٌ مَقَانِعُ
وَحَكِيٌّ تَعَلَبَ : رَجُلٌ قُنْعَانٌ مَتْنَاهُ ، يُقْنَعُ بِرَأْيِهِ : وَيُغْتَفَى إِلَى أَمْرِهِ . وَفُلَانٌ قُنْعَانٌ لَنَا مِنْ فُلَانٍ : أَيْ تَقْنَعُ بِهِ بِدَلَالَتِهِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِ وَغَيْرِهِ قَالَ :
فَبَوَّ بِأَمْرِي أَلْقَيْتَ لَسْتَ كَيْفِيهِ
وَلَنْ كُنْتُ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَا
وَرَجُلٌ قُنْعَانٌ : يَرْضَى بِالْيَسِيرِ .

§ وَقَتَحَ يَقْتَحُ قُتُوحًا : ذَلَّ السَّوَالُ . وَقِيلَ : سَأَلَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَاةَ ١ فَالْقَانِعُ : الَّذِي يَسْأَلُ . وَالْمُعْتَرَاةُ : الَّتِي يَتَمَرَّضُ وَلَا يَسْأَلُ . قَالَ الشَّاعِرُ ٢ :

كَلَامُ الْمَرْءِ يُمْلِكُهُ فَيُفْنِي
مَقَاقِرَهُ أَصْفَ مِنَ الْقُنُوعِ
وَيُرَوِّى : مِنَ الْقُنُوعِ ، أَيْ التَّقَبُّضِ وَالتَّصَاغُرِ . وَقِيلَ : الْقُنُوعُ : الطَّمَعُ . وَقَدْ اسْتَعْمِلَ الْقُنُوعُ فِي الرِّضَا ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، حَكَاهَا ابْنُ جَنِّي ، وَأَنْشَدَ :

أَيْلَعَبُ مَا لَ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقٍّ
وَتَعَطَّشُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَبِجُوعٍ ٢
أَنْرَضِي . بَهْلًا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرُهُ
وَيُقْنِعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعٌ ؟
وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

وَقَالُوا قَدْ زُهَيْتَ فَظَلْتَ كَلَامًا
وَلَكِنِّي أَعَزَّتِي الْقُنُوعُ
وَالْقَانِعُ : خَادِمُ الْقَوْمِ وَأَجِيرُهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ » .
§ وَأَقْنَعُ الرَّجُلُ يَدِيهِ فِي الْقُنُوتِ : مَدَّهَا ،

(١) سورة الحج : ٣٦ .

(٢) ديوانه . ٥٦ .

واسترحم ربه . وأقنع الرجل رأسه وعُنُقَه : رَقَعَه . وشخص بصره نحو الشيء ، لا يصرفه عنه . وفي التزويل : « مَقْنَعِي رَأْسِي وَسِمِي » ١ . قال العجاج ٢ :

أَشْرَفَ قَرْنَاهُ صَلِيحًا مَقْنَعًا

يعني عُنُقُ الثَّوْر ، لأن فيه كالانتصاب أمامه . وأقنع حلقه وقته : رفعه لاستيفاء ما يخرجه ، من ماء أو لبن أو غيرها . قال :

يَدَا فَعَ حَسْبُ زُومِيَّةٍ مَحْنُ صَرِيحَهَا

وحلقتا تراه الثمالة مَقْنَعًا

والإقناع : مَدَّ البعير رأسه ليشرب .

§ والمَقْنَعَاتُ ٣ من الإبل : التي تعظم غلاصمتها من الإنسان ، حتى كأنها ترفع رؤوسها . قال الراعي تسرى بها خلجٌ كأنَّ هُوِيَهَا

تَحْنَانُ مَقْنَعَةِ الْحَنَاجِيرِ خُورِ
والمَقْنَعَةُ من الشاء : المرتفعة الضرع ، ليس فيه تصبؤ . وقد قَنَعَتْ بصرها وأقْنَعَتْ . وهي مَقْنِيع . وأقْنَعَتْ الإماء في النهر : استقبلت به جريته ، أو ما نصب من الماء . قال يصف الناقة :

تَقْنِيعٌ لاجِدُولٍ مِنْهَا جَدُولَا

شَبَّ حَلَقُهَا وَفَاهَا بِالْجَدُولِ ، تستقبل به جَدُولًا إذا فسرت .

§ والقَنْعَةُ : ما نَتَأ من رأس الجبل والجبل ، مؤنث .

§ وقَنْعَةُ بالسيف والسوط والعصا : علاه به ، وهو منه .

§ والقَنْوَعُ : بمنزلة الخدود من سفح الجبل ، مؤنث

(١) سورة إبراهيم : ٤٣ .

(٢) البيت ذيل ، ديوان رؤبة ٨٩ لوروليه : شرف ووقاه صليحاً منته .

(٣) القنعات : في ف ، يفتح وتشديد اللام المكسورة . وفي ل ، ت ، يؤنث مكرماً . (اسم فاعل) .

§ والقَنْعِ : ما بَنَى من الماء في قُرب الجبل . والكاف : لغة . والقَنْعُ مُستدار الرَّمْل . وقيل : أسفلُه وأعلاه . وقيل : القَنْعُ : أرض سَبَلَة بين رمال ، تَنْبَت الشجر . وقيل : هو خَفَض من الأرض ، له حواجب يَحْتَفِنُ فيه الماء وَيَحْتَشِب . قال ذو الرِّمَّة ، ووصف ظُفْعًا ١ :

فَلَمَّا رَأَيْنَ الْقَنْعَ اسْفَى وَأَخْلَقَتْ

مِنْ الْعَمَقَرِيَّاتِ الْمَيُوجِ الْأَوَاخِرِ
§ والجَمْع : أُنْعَاع . وقال الأصمعي : القَنْعُ :

الأرض الصلبة المطلقة بالخوف ، المرتفعة النواحي .
§ والقَنْعَةُ : من القَيْعَان : ما جرى بين القُفِّ والسَّهْلِ من الراب الكثير ، فإذا تَصَبَّ عنه الماء صار قَرْشًا يابسا ٢ . والجَمْع : قَنْعٌ ، وقَنْعَةٌ . والأقيس أن يكون قَنْعَةٌ جمع قَنْع .

§ والمَقْنِيعُ ، والمَقْنِيعَةُ : الأولى من السَّحَابِ : ما تغطى به المرأة رأسها ، وكذلك كل ما يُسْتَمَك به ، مكسور الأول ، يأتي على « مِفْعَل » و « مِفْعَلَةٌ » . وقيل : الكَشْفَتَان من الضَبَّة : شَحْمَتَان على خِلْقَةِ لسان الكلب ، صفراوان ، عليهما مِقْنَعَةٌ صَوْدَاء ، إنما يريدون : مثل المِقْنَعَةِ .

§ والقَنْعَان : أوسع من المِقْنَعَةِ . وقد تَقَنَعَتْ به ، وقَنَعَتْ رأسها . وألقى عن وجهه قِنَاعَ الحياء ، وهو على المثل . وربما سَمَّوْا الشَّيْبَ قِنَاعًا ،

(١) ديوانه ٢٤٥ .

(٢) ش : قال الجوهري : القنعة الماء الصافي ، قل لوكثر ، والجَمْع : القناعات . والقنوش : ما يبس يد الماء من العين على وجه الأرض . قال ذو الرمة يصف حماره : وأبصر أن القنح صارت لظافه فراشا . . البيت . وفي حاشية أخرى جاء من الأصل : هذا خط ، وقد رد على صاحب البيت . وإنما القنح : مكان يستنق في الماء . والقنوش : الماء القليل ، وإسحقه : فراشة ، عن أبي عمرو الشيباني .

فذكر له القنح ، فلم يُعجبه . حكاها المروى
في الغريبين .

§ والنقعة : الكثرة في الحائط .

§ وقنعت الإبل والغنم : رجعت إلى مرعاهما .
وأقنعت لماواها ، وأقنعتها أنا فيها .

§ وقنعة السنام : أعلاه ، لغة في قنمته .

§ وقنّيع : اسم رجل .

مقوله : [ن ق ع]

§ نَقَعَ الماءُ في السيلِ ونحوه ، ينقَع نفوعاً ،
واستنقَع : اجتمع .

§ والنَّقْعُ ١ : الماء النافع .

§ ونَقَعَ البئرُ : الماء المجمعُ فيها قبل أن يُسْتَقَى .

وفي حديث عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
أنه قال : « لا يجمع نَقْعُ البئرِ ، ولا رهوُ الماء » .

§ والنَّقِيعُ : البئر الكثرة الماء ، مذكّر . والجمع :

أَنْقِيعَةٌ وكلُّ مُجْتَمِعٍ ماء : نَقْع . والجمع : نَقْعَان .

§ والنَّقْعُ : القناع منه . وقيل : هي الأرض الحرّة

الطبيّة الطين ، ليس فيها ارتفاع ولا انهباط .

وقيل : هو ما ارتفع من الأرض . والجمع : نِقَاع .

§ ونَقَعَ السَّمُّ في أنياب الحية : اجتمع ،

وانتفعته الحية . قال :

أبعد الذي قد لَجَّ تَحْذِيبِي

عدواً وقد جرّعتني السّم مُنْقَعاً

وقيل : أنقَعَ السّمُّ : عتقه .

§ واستنقَع في الماء : ثبت فيه يَبْسَدُ .

§ والنَّقِيعَةُ : المحضُّ من اللبن يَبْرَدُ .

(١) ش : النقع : الماء النافع .

لكونه موضع القنح من الرأس ؛ أشدّ ثعلب :

حتى اكتنقَ الرأسُ قنحاً أشبهاً

أملحاً ، لا لَدّاً ولا مُحبباً

ومن كلام السّاجع : « إذا طلعت الدّراع ،

حسرت الشمسُ القنح » . وأشعلت في الأفق

الشعاع ، وترقرق السحابُ بكلِّ قاع » .

§ ورجل مُنْقَعٌ : عليه وبَيضةٌ مِغْفَر .

§ وتَنَقَّع في السلاح : دخل . والمُنْقَعُ : المُغَطَّى

رأسه . وقول لبيد ١ :

في كلِّ يومٍ هامتي مُقَرَّعةٌ

قائبةٌ ولم تكنْ مُنْقَعَةً

يجوز أن يكون من هذا ، ومن الذي قبله . وقوله

قائمة : يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد ،

حتى كأنه قد قيل قنعت ، ويجوز أن يكون على

التسبب : أي ذات قنح ، وأحق فيها الماء لتكون

التأنيث .

§ وقنعة السوط وبه : ضربه به . ومنه حديث

عمر : « أن أحد ولاته كتب إليه كتاباً لحن فيه ،

فكتب إليه عمر : أن قنّع كتابك سوطاً » .

§ والقينعانُ : العظيم من الوُحُول .

§ والقنّيع ٢ ، والقنّيع : الطبق يوضع فيه الطعام .

والجمع : أَقْنِيعُ : وأقنية .

§ والقنّيع : الشبّور ، وهو بوق اليهود . وفي

الحديث : « أنه أهم للصلاة ، كيف يجمع لها الناس

(١) ديوانه ٧ .

(٢) ش : شبور ، الجلب : القنح ، بضم القاف ، والقنّيع :
الطبق يؤكل عليه . وقال في السلاح : القنّيع : الطبق من صلب
النخل ، وكذلك القنّيع .

وفي القنّيع : القنّيع ، وحكي الوجهين ابن الأثير والمروى .

وَالنَّقِيعَةُ : العَيْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ . تَوَقَّرَ أَعْضَاؤُهَا ، فَخَنَّقَ فِي أَشْيَاءَ ، وَنَقَعَ نَقِيعَةً : عَمِلَهَا . وَالنَّقِيعَةُ : مَا يُخْرِجُ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يَنْقَسِمَ ، قَالَ :
مِيلُ الدَّرَا لَيْسَتْ عَرَائِكُهَا
تَلْبَسُ الشَّغَارَ نَقِيعَةَ النَّهْبِ
وَالنَّقِيعَةُ : طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ ، قَالَ
مُهَلَّبُ ١ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُحُوسَهُمْ
ضَرْبَ الْقُدَّامِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ
وَيُرَوَى :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامِسَهُمْ
الْقُدَّامُ : جَمْعُ قَادِمٍ . وَقِيلَ : الْقُدَّامُ : الْمَلِكُ .
وَرَوَى الْقُدَّامُ ، بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَهُوَ الْمَلِكُ .
وَالْقُدَّارُ : الْجَزَارُ .

§ وَالنَّقِيعَةُ : طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ إِمْلَاكِهِ . وَقَدْ
نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْعًا ، وَأَنْقَعَ .

§ وَالنَّقْعُ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« فَاتَّخَذْنَا بِهِ نَقْعًا ٢ » وَنَقَعَ الْمَوْتُ : كَثُرَ .
وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ ، يَنْقَعُ نَقْعًا ، وَأَنْقَعَهُ ،
كَلَامًا : تَابَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو : وَمَا عَلَى نَسَائِ
بَنِي الْخَيْفَةِ أَنْ يُهَيَّرَقْنَ مِنْ دُوعَيْنَ عَلَى
أَبِي سَلَكَانَ ، يَعْنِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعَ
وَلَا لَقَلَقَهُ . يَعْنِي بِالنَّقْعِ : أَصْوَاتُ الْخُلُودِ إِذَا
ضُرِبَتْ . وَقِيلَ : هُوَ وَضَعُهُنَّ عَلَى رُحُوسِنَ
النَّقْعِ ، وَهُوَ الْغُبَارُ . وَقِيلَ : النَّقْعُ هُنَا : شَيْءٌ
الْجَيُوبِ .

وَنَقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ يَنْقَعُهُ نَقْعًا ، فَهُوَ
نَقِيعٌ . وَأَنْقَعَهُ : تَبَدَّدَهُ .

§ وَالنَّقِيعُ وَالنَّقُوعُ : شَيْءٌ يَنْقَعُ فِيهِ الزَّيْبُ
وغيره . ثُمَّ يَصْغَى مَاقَهُ وَيُشْرَبُ .
§ وَالنَّقَاعَةُ : مَا أَقْعَتَ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَنَقَعَ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِهِ يَنْقَعُ نَقْعًا : رَوَى ، قَالَ
جَرِيرٌ ١ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْقَوَادُ بِشْرَبَةٍ
تَدْعُ الْمَوَادِي لَا يَحْسُدَنَّ غَلِيلًا
§ وَأَنْقَعَتِ الرُّيُّ ، وَتَنَقَّتْ بِهِ ، وَنَقَعَ الْمَاءُ
الْمَطْلَشَ ، يَنْقَعُهُ نَقْعًا وَنَقُوعًا : أَذْهَبَهُ . قَالَ
حَفْصُ الْأُمَوِيُّ :

أَكْرَعُ عِنْدَ الرُّرُودِ فِي سُدُمٍ
تَنْقَعُ مِنْ غَلَّتِي وَأَجْزَوْهَا
§ وَإِنَّهُ لَشَرَّابٌ بَانَّقِعُ : مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْإِنْسَانِ
إِذَا كَانَ مَعْتَادًا لِفِعْلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَكَانَ أَنْقَعًا
جَمْعُ نَقَعَ .

§ وَالْمِنْقَعَةُ ، وَالْمِنْقَعَةُ : إِذَا يَنْقَعُ فِيهِ الشَّيْءُ ،
وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ : قُدِيرَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ صَجَارَةٍ ،
تَكُونُ لِلْمَبِيِّ ، يَطْرَحُونَ فِيهِ التَّمْرَ وَاللَّبَنَ ،
يُطْنَمُهُ وَيُسْقَاهُ ، قَالَ طَرَفَةُ ٢ :

أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَكَةٍ
شَعْنَاءَ تَحْمِيلُ مِنْقَعِ الْبُرْمِ
الْبُرْمُ هُنَا : جَمْعُ بُرْمَةٍ .

§ وَنَقَاعَةُ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَاءُ الَّذِي يَنْقَعُ فِيهِ .
§ وَالنَّقْعُ : دَوَاءٌ يَنْقَعُ وَيُشْرَبُ .

(١) شعراء الصراية ١٨٠ .

(٢) سورة العنكبوت : ٤ .

(١) ديوانه ٤٠٣ .

(٢) ديوان طرفة طيبة (أوردته لـ ٦٢) والعمدة ٥٧٢ .

وما نَقَعَ بِحَبْرِهِ : أى ما عالج به ، ولا صَدَّقَهُ .	عن أبى نصر .
والتَفَاعُ : المتكبر بما ليس عنده ، من مدح	§ وانتَفِعَ لونه : تَغَيَّرَ من هَمٍّ أو فزع ،
نفسه بالشجاعة والسَّخَاءِ وما أشبهه .	والميم أعرف . وزعم يعقوب أن ميم انتَفِعَ :
وَنَقَعَ لَهُ الشَّرُّ : أدامه :	بدل من نونها .
وَنَقَعَ نَقْعًا : ذهب على وجهه ، حتى لا تراه	§ والنَّقُوعُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ .

آخر المجلد الأول

وبه تم الجزء الثالث من تجزئة المصنف ، رحمه الله

الجزء الرابع

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال سرّة: العَفِيفُ: نَبِيَّةٌ ورَفُها مثلُ ورقِ
السَّذاب، لما زَهَرَتْ حَمْرُها، وَثَمَرَتْ عَفْفَها، كأنها
شَيْصٌ، فيها حبٌّ، وهى تقتل الشَّاءَ، ولا تَنْضُرُ الإِبِلَ.

مَقُولُهُ : [ع ف ق]

§ عَفَقَ الرَّجُلُ يُعَفِّقُ عَفْقًا: رَكِبَ رَأْسَهُ فَفَضَى.
§ وَعَفَقَتِ الإِبِلُ تَعَفِّقُ عَفْقًا، وَعَفُوقًا:
أُرْسِلَتْ فِي الْمَرْعَى، فَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا.
§ وَعَفَقَتْ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى الْمَاءِ: رَجَعَتْ. وَكُلَّ
ذَا هَبَ رَاجِعٌ: عَافِقٌ، وَكُلَّ وَارِدٌ صَادِرٌ رَاجِعٌ
مُخْتَلَفٌ: كَلَالِكٌ. عَفَقَ يُعَفِّقُ عَفْقًا، وَعَفَقَانًا.
§ وَالْعَفَقُ: الإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ.

§ وَالْعَفُوقُ وَالْعِفاقُ: شَبُهَ الْخُنُوسِ. وَمِنْهُ قَوْلُ
لُحْمَانَ فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلُ:

« خَلَدَى مِثْنَى أَخِي ذَا الْعِفاقِ؛ صَمَقًا أُنَاقٌ؛
يُعْمِلُ الْبَكْرَةَ وَالسَّاقَ ». يَصِفُهُ بِالسَّيْرِ فِي آفاقِ
الْأَرْضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا عَلَى سَاقِهِ.

§ وَالْعَفَقَةُ: الْغَيْبَةُ.

§ وَالْعَفَقُ: الْعَطْفُ.

§ وَعَفَقَ يُعَفِّقُ عَفْقًا: ضَرَطَ. وَقِيلَ: هِيَ
الضَّرْطَةُ الْخَفِيَّةُ.

§ وَالْعَفَاقَةُ: الْإِسْتُ. وَالْعَفَاقُ: الْفَرْجُ،
لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ.

§ وَعَفَقَ الرَّجُلُ: نَامَ قَلِيلًا، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، ثُمَّ نَامَ.

العين والقاف والفاء

§ الْعَفَفُ: الْعَطْفُ وَالْتَوَلُّو. §
عَفَقَهُ يُعَفِّقُهُ عَفْقًا، وَعَفَقَهُ، فَانْعَمَفَتْ
وَتَعَفَّفَ.

§ وَالْأَعْفُفُ الْمُنْحَنِيُّ الْمَعْرُوجُ. وَطَبِيٌّ أَعْفَفَ:
مَسْطُوفُ الْقَرْنِ. وَالْعَفْفَاءُ مِنَ الْغِيَاةِ: إِلَى
التَّوْتَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنِهَا.

§ وَالْعَفَافَةُ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُبْنَةٌ، يُعَمَدُ
بِهَا الثَّوْبُ كَالْمِحْجَنِ.

§ وَالْعَفَافُ: دَاهٍ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا فَتَعْوَجُ،
وَقَدْ عَفِقَتْ.

§ وَشَاةٌ عَافِقٌ: مَعْقُوفَةُ الرَّجُلِ، وَرَبْمَا احْتَرَى
كُلَّ الدُّوَابِّ.

§ وَالْأَعْفَفُ: الْفَقِيرُ. قَالَ أ:

يَا أَيُّهَا الْأَعْفَفُ الْمُتَرْجِي مَطِيئَتُهُ.

لَا نَبِيَّةَ تَبْنِي عِنْدِي وَلَا تَشَبَا

وَالْجَمْعُ: عَفْقَانُ.

§ وَعَفْقَانُ: جَنْسٌ مِنَ الْفُلِّ. وَعَفْقَانُ: حَيٌّ
مِنْ خِرَاطَةٍ.

§ وَالْعَفْفَاءُ وَالْعَفَفُ: ضَرَبٌ مِنَ اللَّبَنِ.

§ وَالْمِيعَفُفَانُ: نَبْتٌ كَالْمَرْقَجِ، لَهُ سِنْفَةٌ
كَسِنْفَةِ الثُّغَاءِ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) هُوَ يَزِيدُ بْنُ سَالُوَيْةَ. عَنْ ث.

قال ١ :

حَوَّزَهَا مِنْ عَقِيبٍ إِلَى ضَبْعٍ
فِي ذَاتِ بَنٍ وَيَبْسُ مُنْقَعٍ
وَفِي رُبُوضٍ كَلَامٍ غَيْرِ قَشِيعٍ
وَالْقَفْعَ : انْزَوْا أَعْلَى الْأُذُنِ وَأَسْفَلِهَا ، كَأَمَّا
أَصَابَتَهَا نَارٌ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَدَّتْ أَصَابَتُهَا
إِلَى الْقَدَمِ ، فَتَرَوْتُ : عَلِيَّةٌ أَوْ خِلَقَةٌ . وَرَجُلٌ
قَفْعَاءٌ .

§ وَقَفَّعَ أَصَابِعَهُ : أَيَّبَسَهَا وَقَبَّصَهَا . وَبِذَلِكَ
يُسَمَّى « الْمُقَفَّعُ » . وَنَظَرَ أَحْرَابِيٌّ إِلَى مُنْقَعَةٍ قَدْ
تَقَبَّضَتْ ، فَقَالَ : أُنْزَى الْبَرْدُ قَفْعَهَا ؟ أَيْ
قَبَّصَهَا .

§ وَالْقَفْعَاءُ : دَاءٌ تَخْتَلِجُ مِنْهُ الْأَصَابِعُ . وَقَدْ
تَقَفَّعَتْ هِيَ .

§ وَالْقَفْعَاءُ : نَبَاتٌ مُنْقَعٌ ، كَأَنَّهُ قُرُونٌ صُلَابَةٌ ،
إِذَا يَبَسَ .

§ وَالْقَفْعَاءُ : حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَّارَةٌ ، وَهِيَ مِنْ
أَحْرَارِ الْبُقُولِ . وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِيهَا
حَلَقَى كَحَلَقَى الْخَوَاتِمِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلْتَقِي ، يَكُونُ
ذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً ، فَلِذَا يَبَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ
عَنْهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدَّرْعَ ٢ :

يَبْسُ سَوَابِغُ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقَى
كَأَنَّهُ حَلَقَى الْقَفْعَاءِ تَجْمِدُولُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَفْعَاءُ : شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ
مَا دَامَتْ رَطْبَةً ، وَهِيَ قَفْصِيَانٌ قِصَارٌ ، تَخْرُجُ مِنْ
أَصْلِ وَاحِدٍ ، لِأَزْمَةِ لِلْأَرْضِ ، وَلَهَا وَرَيْتَانِ صَغِيرَتَانِ ،
قَالَ زُهَيْرٌ ٣ :

(١) هُوَ مَكَاثَةُ بَيْنَ أَبِي سَمَةَ .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٤ .

(٣) خُتَارُ الشُّعْرَاءِ لِجَمَلٍ ٢٥٢ .

§ وَعَقَفَقَ عَقَفَاتٌ : ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٌ .

§ وَعَقَقَ الشَّيْءُ يَحْقِيقُهُ عَقَقًا : جَمَعَهُ ، أَوْ
ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

§ وَحَافَقَهُ مُعَافَقَةً وَعَقَاقًا : عَاطَلَهُ وَخَادَعَهُ ،
قَالَ قُرْطُبُوصٌ يَصِفُ الذَّبَّ ١ :

عَلَيْكَ الشَّاءَ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ

ضَافِقَهُ فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ

§ وَتَعَقَّى الْوَحْشِيُّ بِالْأَكَّةِ : لِأَذْيَابِهَا ، مِنْ خَوْفِ
كَلْبٍ أَوْ طَائِرٍ . قَالَ : حِكْمَةُ ٢ :

تَعَقَّى بِالْأَرْطَمِيِّ لَهَا وَأَرَادَهَا

رِجَالٌ قَبِذَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ
أَيْ تَعَوَّذَ بِالْأَرْطَمِيِّ مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ .

§ وَعَقَقَ الْحِمَارُ الْأَثَانَ ، يَعْنِيهَا عَقَقًا :
سَقَطَهَا .

§ وَحِفَاقٌ ، وَعَقَاقٌ ، وَمِعَقَقٌ : أَسْمَاءُ .

مَقْلُوبُهُ : [ق ق ع ف]

§ الْقَفْعُ : شِدَّةُ الْوَطْدِ ، وَاجْتِرَافُ التُّرَابِ بِالْقَوَائِمِ .

§ قَفَعَتْ يَقْفَعُ قَفْعًا . قَالَ :

يَقْفَعُنَّ بَاهَا كَفَرَاشَ النَّضِيرِ

مَظْلُومَةً وَضَاحِيًا لَمْ يَظْلَمِ

النَّضِيرُ : الْمَاءُ . وَقَفَعَتْ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَخَذَتْ جَمِيعَهُ
وَأَشْتَقَقَهُ . وَقَفَعَتْ الْمَطَرُ الْحِجَارَةَ يَقْفَعُهَا :
أَخَذَهَا لِشِدَّتِهِ . وَسِيلُ قَفَافٍ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، يَكْتَبِ
بِمَا يَمُرُّ بِهِ .

§ وَانْقَفَعَتِ الشَّيْءُ : انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

مَقْلُوبُهُ : [ق ق ف ع]

§ قَفِيعٌ قَفِيعًا ، وَتَقَفَّعَ ، وَانْقَفَعَ : تَقَبَّضَ ،

(١) نَبِيٌّ فِي (ل) لَدَى الْمَرْقِ الطُّهْرِيِّ .

(٢) خُتَارُ الشُّعْرَاءِ لِجَمَلٍ ٤٢٠ .

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ التَّسَمِ مَرَّتَمَهَا
بِالْيَمِّ مَا تُنْبِتُ الْقَقْعَاءُ وَالْحَمَكُ
وقال بعض الرواة : الققعع من أحرار البقل ،
تَنْبُتُ مُسَلَّطِيحَةً ، ورقها مثلُ ورقِ
الينبوت ، وقد تَقَعَّعَتْ هـى .
§ والققعع : نحوها . وقيل : الققعع : نبتة
ذاتُ ثمرة في قرون ، وهى ذات ورقٍ وخصنة ،
تَنْبُتُ بِكُلِّ مَكَانٍ . والققعع : القيشكة .
§ والققعع : جُتْنٌ كَالْمَكَابِ من خشب ، يخل
تحته الرجال إذا مشوا إلى الحصون في الحرب .
§ والمقععة : خشبة تضرب بها الأصابع .
§ والققععة : مصيدة للطيور . قال ابن دُرَيْدٍ :
ولا أحسبها عَرَبِيَّةً .
§ والققععاتُ : الدَّارَاتُ ١ التى يعمل فيها
الدَّهَّانُونَ السَّمَمَ المطحون ، يَصْنَعُونَ بعضه على
بعض ، حتى يسيل منه الدهن .
§ والققععة : جماعة الجراد .
§ والققععة : هنة تُتخذ من خوص ، لا حراً لها ،
يُمسَى فيها التمر ، ونحوه ، تسمى بالعراق الققععة .
§ والققعع : نبت .
مَقُولُهُ : [ق ق ع]
§ الققعع والققعع : الأبيض من الكمأة ، وهو
أرذلها . قال الراعى :
بِلَادٍ يَبْزُ الْقَقْعُ فِيهَا قِنَاعَهُ
كما أبيض شيخٌ من رِفَاعَةِ أَجْلَحُ
وقال أبو حنيفة : الققعع يطلع من الأرض ،
فيظهر أبيض . وهو رديء ، والجيد ما حفر
عنه واستخرج . والجمع : أَقْعَعُ ، وَقُقْعُوعُ ،
(١) ل ، ت : اللولوات . بضم اللام ، ولول مشددة .

وَقَعَّعَ ١ ، وَفَقَّعَهُ . قَالَ :

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا يَأْتِي الرَّعَاءُ بِهِ

مِنْ ابْنِ أَوْبَرَ وَالْمُخْرُودِ وَالْفَقَّعَةِ

§ والققعع : جنس من الحمام أبيض ، على التشبيه
بهذا الجنس من الكمأة ، واحده : فِقْقِيعة .

§ والققعع : شدة البياض . وأبيض فقاعي :
خالص ، منه .

§ والققعع : الخالص الصفرة الناصعها ، وقد

فَقَّعَ يَقْفَعُ فُقُوعًا . وفى التنزيل : « صفراءُ

فَاعٍ لَوْنُهَا ٢ » . وأصفر فاقع وفقاعي : شديد

الصفرة . عن السَّحْيَانِ . وأحمر فاقع وفقاعي :

يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ بِبَاضٍ . وقيل : هو الخالص الحُمْرة .

وقيل : الققعع : الخالص الصباني من الألوان ، أى

لون كان . عن السَّحْيَانِ .

§ والققعع : الضراط . وقد فَقَّعَ بِهِ ، وهو

يُقْفَعُ بِمَقْعٍ : إذا كان شديد الضراط .

§ والققعع : صوت الأصابع إذا ضُربَ بعضها

ببعض . والققعع أبيض : أن تأخذ ورقة من الورد ،

فتديرها ، ثم تقمزها بإصبعك ، فتصوت إذا انشقت .

§ والققعع : هنات كأمثال القوارير ، تنضع على

الماء والشراب عند المزج . واحدها : فُقْقَاعَةٌ .

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْحُمْرَ ٣ :

وَلَطَمًا فَوْقَهَا فَتَقْفَعُ كَالنَّارِ

قُوَّتُ حُمْرٍ يُبْهِرُهَا التَّصْفِينُ

§ والققعع : شراب يتخذ من الشعير ، سُمِّيَ بِهِ لِمَا

يعطوه مِنَ الزَّيْتِ .

(١) ققع : ليس قول ، ولات .

(٢) سورة البقرة : ٦٩ .

(٣) شرحه لقصيدة ٤٦٧ .

وهو أن يَضَعَ إِيَّاهُ عَلَى عَقْبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .
وجمعها : أعقاب ، وأعقب ، أشد ابن الأعرابي :
فَرَّقَ الْمُقَادِمَ قِصَارَ الْأَعْقَبِ
§ وَعَقِبَهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا : ضَرَبَ عَقْبَهُ .
وَعَقِبَ عَقْبًا : شَكَاهُ عَقِبَهُ .
§ وَعَقِبَ النَّعْلُ : مَوَّخَرُهَا ، أَيْ . وَوَطَّنَا
عَقِبَ فُلَانٍ : مَشَوْنَا فِي أَثَرِهِ . وَوَلَّى عَلَى عَقْبِهِ
وَعَقْبِيَّتِهِ : إِذَا أَخَذَ فِي وَجْهِ ثُمَّ انْتَهَى .
§ وَالتَّحْقِيبُ : أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرٍ أَرَادَهُ .
§ وَجَاءَ مُعَقَّبًا : أَيِ فِي آخِرِ النَّهَارِ .

§ وَجِئْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ ، وَعَقْبِهِ ، وَعَلَى
عَقْبِهِ : أَيِ لَأَيَّامٍ بَقِيَتْ مِنْهُ : عَشْرَةٌ أَوْ أَقَلُّ .
§ وَجِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ ، وَعَلَى عَقْبِهِ ، وَعَقْبِهِ ،
وَعَقْبَانِهِ : أَيِ بَعْدَ مَضِيِّهِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي :
جِئْتُكَ عَقْبَ رَمَضَانَ : أَيِ آخِرَهُ . وَجِئْتُ فُلَانًا
عَلَى عَقَبِ بَحْرَةٍ ، وَعَقْبِهِ ، وَعَقْبِهِ ، وَعَقْبِهِ ،
وَعَقْبَانِهِ : أَيِ بَعْدَ مَرُورِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي :
أَتَيْتُكَ عَلَى عَقَبِ ذَاكَ ، وَعَقْبِ ذَاكَ ، وَعَقِبَ
ذَاكَ ، وَعَقْبَ ذَاكَ ، وَعَقْبَانِ ذَاكَ . وَجِئْتُ
عَقْبَ قَلْبِهِ : أَيِ بَعْدَهُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَيْضًا :
صَلَّيْنَا عَقْبَ الظُّهْرِ ، وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ
تَطَوُّعًا : أَيِ بَعْدَهَا . وَعَقِبَ هَذَا هَذَا : إِذَا جَاءَ
بَعْدَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأَوَّلِ شَيْءٌ . وَقِيلَ عَقِبَ :
إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلَفَهُ ،
فَهُوَ عَقْبُهُ ، كَمَا الرِّكْبَةُ ، وَهُيُوبُ الرِّيحِ ، وَطَيْرَانُ
الْقَطَا ، وَحَدَوُ الْقُرْسِ .

§ وَفَرَسٌ ذُو عَقَبٍ وَعَقِبٌ : أَيِ لَهُ جَرِي بَعْدَ
جَرِيٍّ ، قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ ١ :

(١) غُضَارُ الْقُضَرِ الْجَمَلِ ٣٠ .

§ وَالْفَقَّاعُ : الْخَيْثُ .
§ وَالْفَاقِعُ : الْغَلَامُ الَّذِي قَدْ تَحَوَّكَ . وَقَدْ تَفَقَّعَ .
قَالَ جَرِيرٌ ١ :
بَنَى مَالِكٌ إِنْ التَّرَزُّدَ قَى لَمْ يَزَلْ
يَحْمُرُ الْخَازِي مِنْ لَدُنْ أَنْ تَفَقَّعَا
§ وَالْفَقَّاعُ : الْفَقِيرُ . وَفَقِيرٌ مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ :
وَهُوَ أَسْوَأُ مَا يَكُونُ مِنَ الْخَالِ . وَأَصَابَتُهُ فَاقِعَةٌ :
أَيْ دَاهِيَةٌ .

العين والقاف والباء

§ عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَقْبُهُ ، وَعَاقِبَتُهُ ،
وَعَاقِبُهُ ، وَعَقْبِيَّتُهُ ، وَعَقْبَاهُ ، وَعَقْبَانُهُ : آخِرُهُ ،
قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُحَلِّيُّ .

فَلِنْ كُنْتُ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ نَجَانَةً
فَتَلَكَ الْجَوَازِي عَقْبَهَا وَنُصُورَهَا
يقول : جَزَيْتُكَ بِمَا فَعَلْتَ بِابْنِ عَوْبَرٍ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : « وَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا ٣ » . قَالَ ثَعْلَبُ :
مَعْنَاهُ : لَا يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَاقِبَةَ مَا حَمَلَ ، أَنْ
يَرْجِعَ عَلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ ، كَمَا يَخَافُ نَحْنُ ، وَقَالُوا :
الْمُعْتَبِي فِي الْخَيْرِ : أَيِ الْعَاقِبَةِ .

§ وَجَمَعَ الْعَقِبَ وَالْمُعَقَّبَ : أَعْقَابُ . لَا يُكْسَرُ
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

§ وَعَقِبَ الْقَدَمِ وَعَقْبَاهُ : مَوَّخَرُهَا ، مَرْنَةٌ مِنْهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « سَمِيَ عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ »

(١) دِيْرَانُهُ طِبْعَةُ الصَّلَوَى ٣٣ وَلِيهِ « قَلْبُ الْخَازِي مِنْ لَدُنْ أَنْ تَبْدَأَ ،
وَلَا شَاهِدَ لَهُ إِذَنْ .

(٢) رَدِّتُ فِي تَقَالِبِ هَذِهِ الْمَادَّةِ عَلَى : عَقِبَ ، حَقٍّ ، قَسَبَ ،
قَبَحَ ، بَقَعَ . وَرَدِّتُهَا عَلَى : عَقِبَ ، حَقٍّ ، قَسَبَ ، بَقَعَ ،
تَبَعَ ، بَنَعَ .

(٣) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ١٥ .

﴿ وَأَعْقَبَهُ نَدَمًا وَغَمًّا : أَوْزَعَهُ لِيَأْهُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ١ :

أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي حَمْسَةً
بعد الرقادِ وَصَبْرَةً مَا تُفْلِعُ

﴿ وَعَاقِبَ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ : إِذَا جَاءَ بِأَحَدِهِمَا مَرَّةً ،
وبالآخر مَرَّةً .

﴿ وَالْعَاقِبُ : الَّذِي دُونَ السَّيِّدِ . وَقِيلَ : الَّذِي
يُخْلِفُهُ . وَالْعَاقِبُ : الْآخِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَا
الْعَاقِبُ » : أَيِ آخِرِ الرُّسُلِ .

﴿ وَفُلَانٌ يَسْتَقِي عَلَى عَقِبِ آلِ فُلَانٍ : أَيِ فِي
آثَارِهِمْ .

﴿ وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَتَّبِعُ عَقِبَ الْإِنْسَانِ فِي حَقِّهِ ،
قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى سَجَّجَ فِي الرُّوَاحِ وَهَاجَةً
طَلَبَ الْمُعَقَّبُ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

وَعَقَّبَ عَلَيْهِ : كَرَّرَ وَرَجَعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
« وَآلِي مُدْيِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ٢ » .

﴿ وَأَعْقَبَ عَنِ الثَّمَرِ : رَجَعَ . وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ :
رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ .

﴿ وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ بَلَرٍ : « كُنْتُ مَرَّةً نُشِبَ ،
وَأَنَا الْيَوْمَ عَقْبَةٌ » . فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ :

مَعْنَاهُ : كُنْتُ مَرَّةً إِذَا تَشَبَّهْتُ أَوْ عُلِقْتُ بِإِنْسَانٍ ،
لَقِيَ مَنِيَّ شَرًّا ، فَقَدْ أَقْبَعْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ .

وَقَالُوا : الْمُعَقَّبِيُّ إِلَى اللَّهِ : أَيِ الْمَرْجِعِ .
﴿ وَالْمُعَقَّبُ : الْمُتَطَيِّرُ . وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَفْزُو

غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ ، وَيَسِيرُ سِيرًا بَعْدَ سَيْرٍ ، وَلَا
يَقِيمُ فِي أَهْلِهِ بَعْدَ الْقُفُولِ .

﴿ وَعَقَّبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ ، وَغَزَاةٍ بَعْدَ غَزَاةٍ :
وَأَلَى . وَعَقَّبَ فِي النَّافِلَةِ ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ : كَذَلِكَ .

(١) ديوان الملائين : القسم الأول . ٢ . (٢) سورة القصص : ٣١ .

عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٌ كَانَ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غَثْلُ مِرْجَلٍ

﴿ وَفَرَسٌ يُعَقَّبُ : فَوْعٌ عَقَبَ . وَقَدْ عَقَّبَ
يُعَقِّبُ عَقْبًا .

﴿ وَفَرَسٌ مُعَقَّبٌ فِي عَدُوِّهِ : يَزِدُّهُ جَوْدَةً .
﴿ وَعَقَبَ الشَّيْبُ يُعَقِّبُ وَيُعَقَّبُ عَقْبُوبًا ،
وَعَقَبَ : جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ .

﴿ وَالْعَقِيبُ ، وَالْعَقَبُ وَالْعَاقِبَةُ : وَآدُ الرَّجُلِ ،
وَوَلَدُهُ وَوَلَدَتُهُ ، الْبَاقُونَ بَعْدَهُ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ :

لَا عَقِبَ لَهُ : أَيِ لَمْ يَبْقَ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى
« وَجَعَلْنَاهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ١ » : أَرَادَ :

عَقِبَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَعْنِي لِأَيِّزَالٍ مِنْ وَلَدِهِ
مَنْ يُؤَخِّرُ اللَّهُ تَعَالَى . وَاجْمَعِ أَيْضًا : أَعْقَابُ .

﴿ وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ : إِذَا تَرَكَ عَقْبًا ، يُقَالُ : كَانَ
لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ ، فَأَعْقَبَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ : أَيِ تَرَكَ

عَقْبًا ، وَدَرَجَ وَاحِدًا . وَقَوْلُ طَلْحَةَ بْنِ الْفَتْوَى ٢ :
كَرِيمَةٌ حَرَّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا

مِنْ الْقَوْمِ هَلِكًا فِي عَدَدٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ
يَعْنِي : أَنَّهُ إِذَا هَلِكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ ، جَاءَ سَيِّدٌ ،

فَهِيَ لَمْ تَدْعُ سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ . أَيِ لَهُ
نُظَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ .

﴿ وَعَقَبَ مَكَانَ أَبِيهِ يَعْقُبُ عَقْبًا ، وَعَقَّبَ :
إِذَا خَلَفَ ، وَكَذَلِكَ عَقَبَهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا .

الْأَوَّلُ لَازِمٌ ، وَالثَّانِي مُتَعَدٍّ ، وَكُلٌّ مَا خَلَفَ
شَيْئًا فَقَدْ عَقَبَهُ ، وَعَقْبُهُ .

﴿ وَعَقَّبُوا مِنْ خَطْفَانَا ، وَعَقَّبُونَا : أَتَوْا ،
وَأَعْقَبَ هَذَا هَذَا : إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ ، فَلَمْ يَبْقَ

مِنْهُ شَيْءٌ ، وَصَارَ الْآخِرُ مَكَانَهُ .

(١) سورة الزمر : ٢٨ .

(٢) ديوانه ٣ .

§ وَعَقِبَ وَأَعَقَبَ : إذا فعل هذا مرة ، وهذا مرة .

§ وإِبِلٌ مُعَاقِبَةٌ : تَرعى مرة في حَضَرٍ ، ومرة في خِلَّةٍ .

§ وَعَقَبَتِ الْإِبِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ : تَعَقَّبُ عَقْبًا ، وَأَعَقَبَتْ ، كِلَاهُمَا : تَحَوَّلَتْ مِنْهُ إِلَى تَرعى .

§ وَالْمُعَاقِبُ : الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

§ وَالْمُعَاقِبُ : الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا ثُمَّ أُنْثَى .

§ وَعَقِيَةُ الْقَمَرِ : عَوْدَتُهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَقْبَةُ الْقَمَرِ بِالضَّمِّ : نَجْمٌ يُقَارِنُ الْقَمَرَ فِي السَّنَةِ مَرَّةً .

قال :

لَا تَطْعَمُ الْمِسْلَكَ وَالْكَافُورَ لِقَتُهُ

وَلَا الدَّيْرَةَ إِلَّا عَقِبَةُ الْقَمَرِ

هو لبعض بني عامر ؛ يقول : يفعلُ ذلك في الحَوْلِ مرة . ورواية اللُّحْيَانِي : عَقِبَةُ الْقَمَرِ بِالْكَسْرِ .

§ وَالْمُعَاقِبُ وَالْمُعَاقَبُ : التَّدَاوُلُ .

§ وَالْعَقِيبُ : كُلُّ شَيْءٍ أَهَقَبَ شَيْئًا . وَهُمَا

يَتَعَاقِبَانِ ، وَيَتَعَقَّبَانِ : أَيُّ إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ هَذَا .

§ وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ : جَاءَ بَعْدَهُ . وَذَهَبَ فَلَانٌ وَعَقَبَ فَلَانٌ بَعْدُ وَأَعْتَقَبَهُ ، أَيُّ خَلَفَهُ .

§ وَمِعَقَبٌ : نَجْمٌ يَتَعَاقَبُ عَلَيْهِ ١ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهُ بَيْنَ السَّجُوفِ مِعَقَبٌ

أَوْ شَادِنٌ ذُو بَهْجَةٍ مَرِيبٌ

§ وَهُمَا يُعْتَقِبَانِهِ ، وَيُعْتَقَبَانِ عَلَيْهِ ، وَيَتَعَاقِبَانِ : يَتَعَاوَنَانِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ »

(١) أَيُّ يَتَدَاوُلُ الزَّيْمَانُ فِي السَّفَرِ ، لَهَا مَطْلَعَةٌ وَاسِعَةٌ ، الرُّكُوبُ حُلَاهَا ، يَظْهَرُ هَذَا النِّجْمُ وَأَخْضَاهَا .

يَدِيهِ وَمَنْ خَلْفَهُ ، يُحَفِّظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ١ : أَيُّ لِلْإِنْسَانِ مَلَائِكَةٌ يَحَفِّظُونَهُ ، يَأْتِي بَعْضُهُمْ بِعَقِبِ بَعْضٍ ، يُحَفِّظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ : أَيُّ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، كَمَا يَقُولُ : يُحَفِّظُونَهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ ، وَبِأَمْرِ اللَّهِ ، لِأَنَّهُمْ يَقْدِرُونَ أَنْ يَدْخُلُوا عَنْهُ أَمْرَ اللَّهِ .

§ وَأَعْتَقِبَ بِخَيْرٍ ، وَتَعَقَّبَ : أَيُّ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَأَعَقَبَهُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا . وَالْأَسْمُ مِنْهُ : الْعَقْبِيُّ ، وَهُوَ شَبْهُ الْعَوَاضِ .

§ وَاسْتَعْتَقَبَ مِنْهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : اعْتَضَاهُ .

§ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ : تَدَبَّرَ .

§ وَأَعَقَبَ الرَّجُلَ : كَانَ عَقِيبَتِهِ . وَأَعَقَبَ الْأَمْرُ عَقِبًا ٢ وَعَقِيبَانًا ٣ ، وَعَقِيبِي ، حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَدُ عَقِيبِي مِنْ جُرْعَةٍ غِظْلٍ مَكْظُومَةٍ » .

§ وَأَعَقِبَ عِزَّهُ ذُلًّا : أَبْدَلَ ، قَالَ :

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَهَقِبَ الدَّلَّ عِزَّهُ
فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحَسِّدُ

§ وَأَعَقَبَ طَلِيَّ الْبَرِّ بِجَهَارَةٍ مِنْ وَرَآئِهَا : نَفَذَهَا .

وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ : أَحْقَابُ ، كَأَنَّهَا مَنْضُودَةٌ عَقْبًا عَلَى عَقَبٍ . قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ

طَرِيقِ الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ ٤ :

إِذَا دَعَتْ غَوَسَهَا ضَرَّأَتْهَا فَرَعَتْ

أَعْقَابُ نِي عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودٌ

(١) سورة الرعدة ١١ .

(٢) كَذَا فِي ف ، ذ ، ز ، ت . وَفِي : وَأَعَقِبَ الْأَمْرَ إِمْقَابًا ، بِنَسْبِ الرِّاءِ ، وَالْمُسَدُّ الْقِيَاسُ .

(٣) كَذَا فِي ف ، ت ، ث ، وَالنَّصُّ عَلَى الْكُسْرِ . وَفِي ز ، ل ، هـ ، ن ، وَخَطَرُ الصَّلَاحِ : بِضَمِّ الْيَمِينِ .

(٤) دِيوَانُهُ ٢٢ وَفِيهِ « أَلْبَاقُ فِي عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودٌ » وَلَا شَأْنُ بِهِ إِذْنٌ .

والأعقاب: الخَرْفُ الذي يُدْخَلُ بين الأجر في
طَيِّ البئر، لكي يَشَقَّ. قال كُرَاع: لا واحد له.
وقال ابن الأعرابي: العِقاب: ١: الخَرْفُ بين
السَّافَاتِ، وأشدُّ في صفة بئر:

ذات عِقابٍ هَرَشٍ وذات جَمٍّ

ويُروى: «ذات حَمٍّ»، أراد: وذات حَمٍّ،
ثم اعتقد إلقاء حركة الهززة على ما قبلها، فقال:
وذات حَمٍّ.

§ وأَكَلْ أَكَلَةً اعْتَقَبْتَهُ سَقَمًا: أى أَوْرَثْتَهُ.

§ وعَقَبَ الرجلُ فى أهله: بغاه بشرًا وخَلَفَهُ.
وعَقَبَ فى أثر الرجل بما يكره، يَعْقُبُ عَقْبًا:
كذلك.

§ والعُقْبَةُ: قَدَرُ فَرَسَيْنِ. والعُقْبَةُ أيضًا: قَدَرٌ
ما تسيره. والجمع: عُقَبٌ. قال:

«خَوْدًا ضِنَاكَ لَا تَمُدُّ الْعُقْبَا •

أى أنها لا تسير مع الرجال لأنها لا تحمل ذلك،
لنعمتها وتتركها، كقول ذى الرِّمَّة ٢:

فلم تستطع مئى مهواتنا السرى

ولا ليل عيسٍ فى البرينِ خَوَاضِعُ

§ والعُقْبَةُ: الدُّوْلَةُ. والعُقْبَةُ أيضًا: الإبلُ

يرعاهما الرجل ويسبقها عَقْبَتُهُ، أى دَوْلَتُهُ، كان
الإبلُ، سَمِيَتْ باسم الدُّوْلَةِ، أنشد ابن الأعرابي:

إن حَلَى عُقْبَتِي أَفْضِيهَا

لَسْتُ بِنَاسِيَا وَلَا مُنْشِيَا

أى أنا أسوق عُقْبَتِي، وَأَحْسِنُ رَعِيَّتَهَا.

وقوله لَسْتُ بِنَاسِيَا وَلَا مُنْشِيَا: يقول: لَسْتُ
بَتَارِكِهَا عَجْزًا، وَلَا بِمُؤَخَّرِهَا، فعلى هذا، إنما أراد:

(١) كذا يكرر الين في ف، ت. وفي: بضم الين.

(٢) لم نجد في ديوانه.

وَلَا مُنْشِيَا، فأبدلَ الهززة ياءً، لإقامة الرفع.
والعُقْبَةُ: الموضع الذى يَرْكَبُ فيه.

§ وتَعَاقَبَ السافران على الدَّابَّةِ: ركب كلٌّ
واحد منهما عُقْبَةً، وَأَعْقَبَتِ الرَّجُلُ، وعاقبتهُ:
إذا رَكِبَ عُقْبَةً، وركبت عُقْبَةً.

§ والمُعَاقَبَةُ: فى الزَّحَافِ: أن يَحْدِفَ حَرْفًا لِثَابِتٍ
حرف، كان يَحْدِفُ الياء من «مُعَايِلُنْ»،
وَيُثْبِتِي النُّونَ، أو يَحْدِفُ النُّونَ، وَيُثْبِتِي الياء.
وهو يقع فى جملة شُطُورٍ من شُطُورِ العِروضِ.

§ واعتَقَبْتُ فلانًا من الركوب: أى نَزَلْتُ
فركب.

§ وعاقب: رَاوَحَ بين رجلَيْهِ.

§ وعُقْبَةُ الطائر: مسافة ما بين ارتفاعه وانخفاضه.
وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

وَصَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ

قَدْ مَلَكْتُ وَدَّهَا حَقْبًا

مَ آتٍ لَا تُكَلِّمُنَا

كُلُّ حَيٍّ مُعَقَّبٍ عَقْبًا

معنى قوله: مُعَقَّبٌ: أى يصير إلى غير حالته التى
كان عليها.

§ وتَعَقَّبَ الخَيْرَ: تَكَبَّعَهُ. وفى الأمر مُعَقَّبٌ
أى تَعَقَّبٌ. قال طَبِئِلُ ١:

مَتَاوِيرٌ مِنْ آلِ الْوَجْهِ وَلا حِقِيقِ

عَتَايِجٍ فِيهَا لِلْأَرْبِ مُعَقَّبٌ

§ وقوله: «وَلَا مُعَقَّبٌ لِحِكْمِهِ» ٢: أى لا أرادَ لِقَضَائِهِ.

§ واعتَقَبَ الرجلُ خَيْرًا أو شَرًّا بما صَنَعَ:
كَانَاهُ بِهِ.

(١) ديوانه ٢١ والرواية فيه خطفة.

(٢) سورة الرعد: ٤١.

عَقَابِينَ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ
وقال أبو حنيفة : من العِقَابِ عِقَابَانِ تَسْمَى
عِقْبَانِ الْبَحْرَانِ ، ليست بسود ، ولكنها كَهَبٌ ،
ولا يُنْتَقَعُ بريشها إلا أن يَرْتَأَشَ به الصَّبَّانُ
الْحَمَامِيُّع ١ . والعَقَاب : الحرب . عن كُرَاع .
والعَقَاب : عِلْمٌ ضَمُّهُ ، يُغْبَى بِالْعَقَابِ مِنَ الطَّيْرِ ،
وهي مؤنثة أيضا . قال أبو ذؤيب ٢ :
ولا الرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيحَةً
لَهَا غَايَةُ سَهْدَى الْكِرَامِ عَقَابُهَا
عَقَابُهَا : غَايَتُهَا . وَحَسَنَ تَكْرِيرُهُ لاختلاف
الْقَطْنَيْنِ ، وَجَمْعُهَا : عَقْبَانِ . والعَقَاب : فرس
ميرداس بن جَعْمَوَةَ . والعَقَاب : حَصْرَةٌ نَائِلَةٌ فِي الْبَرِّ ،
وربما كانت من الطَّيْرِ ، وربما قام عليها الْمُسَقُ ،
أَنْثَى ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، وَقَدْ عَقَّبَهَا سَوَاهَا .
وَالْعَقَابُ مَرَقٌّ فِي حُرُصِ الْجَبَلِ . وَالْعَقَابَانِ :
خَشَبَتَانِ يَشْبَحُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا بِالْجُلَادِ . وَالْعَقَابُ : خَيْطٌ
صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقَةٍ حَلَقَتِ الْقُرْطُ ، يُشَدُّ بِهِ .
وَعَقَبَ الْقُرْطُ : شَدَّهُ بِهِ ، قَالَ ٣ :
كَأَنَّ خُرْقَتِي قُرْطُهَا الْمَعْقُوبُ
عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَتَعَسُوبُ
§ وَالْمَعْقَبُ : الْقُرْطُ . عَنْ ثَعْلَبِ .
§ وَالْيَعْقُوبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا . وَقَالَ
الْأَحْيَانِيُّ : هُوَ ذَكَرُ الْقَتْبِ . فَلَا أُدْرِي مَا عَنِ الْقَتْبِ ؟
الْحَجَلُ أَمْ الْقَطَا ، أَمْ الْكِرْ وَان ؟ وَالْأَعْرَفُ أَنَّ الْقَتْبِ :

(١) الْجَمَلِيح : جَمْعُ جَاهٍ ، وَهُوَ سَهْمٌ صَغِيرٌ بِلَا نَمْلٍ ، مَلُودُ
الرَّاسِ ، يُضَلُّ بِهِ الصَّبَّانُ الْبَحْرِي . وَتَقِيلُ : يَلُفُّ بِسَبِّهِ الصَّبَّانُ ، يَحْمِلُونُ
عَلَى رَأْسِهِ جِرَةً أَوْ طِيئًا ، فَتَلَا يَمُوتُ .
(٢) حَيْرَانُ لِلْمَلِكَيْنِ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٧٢ .
(٣) هُوَ سَيَارُ الْأَبَانِ . (عَنْ ل.)

§ وَعَاقِبَهُ بِلَذْبِهِ مُعَاقِبَةٌ وَعِقَابًا : أَخَذَهُ بِهِ . وَالْأَسْمُ
الْعُقُوبَةُ .
§ وَالْمُعَقَّبُ وَالْمُعَاقِبُ ، الْمُدْرَكُ بِالتَّأَرُّ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : « وَإِنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمَثَلِ مَا عَوَّقْتُمْ »
بِهِ ٤ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارِسًا
جِزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ
أَي لَا يَمُوتُ ذِكْرُ ذَلِكَ الْمَعَاقِبِ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَقَوْلُهُ :
« جِزَاءَ الْعُطَاسِ » : أَي حَاجَلْنَا لِإِدْرَاكِكَ التَّأَرُّ قَدَرًا
مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْعُطَاسِ .
§ وَأَعَقِبَهُ عَلَى مَا صَنَعَ : جَازَاهُ .
§ وَعَقَبَ كُلَّ شَيْءٍ وَعَقَّبَاهُ ، وَعَقْبَانُهُ ،
وَعَاقِبَتُهُ : خَاتَمَتُهُ . وَالْمَعْنَى : الْمَرْجِعُ .
§ وَعَقَبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقْبًا : طَلَبَ مَا لَا أَوْخِيهِ .
§ وَعَقْبَةُ الْقَيْدَرِ : مَا الزَّرَقُ بِأَسْفَلِهَا مِنْ تَابِلٍ
وغيره . وَالْعَقْبَةُ : مَرَكَةٌ تُرَدُّ فِي الْقَيْدَرِ الْمُسْتَمَارَةِ .
وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ : رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ
لِعَقْبَةٍ قَيْدَرٍ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعَقَّبُ
§ وَالْمُعَقَّبَاتُ : الْحَقِيقَةُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ » ٥ .
وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : « لَهُ مُعَاقِبٌ » .
§ وَالْعَقْبَةُ : طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ وَعَرٌّ . وَالْجَمْعُ :
عَقَبٌ ، وَعِقَابٌ .
§ وَالْعَقَابُ : طَائِرٌ مِنَ الْبَيْتَاقِ ، مُؤَنَّثَةٌ . وَقِيلَ :
الْعَقَابُ : يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَالْجَمْعُ
أَعَقِبٌ ، وَأَعْقِيَةٌ . عَنْ كُرَاعٍ ، وَعِقْبَانُ .
وَعَقَابَيْنِ : جَمْعُ الْجَمْعِ . قَالَ :

(١) سُورَةُ النَّعْلِ : ١٢٦ . (٢) سُورَةُ الرَّحْمَةِ : ١١ .

الحججل . وقيل : اليعاقب من الخليل : سُميت
بذلك تشبها بيعاقب الحججل ، لمرعها . وقول
سلامة ١ :

وَلِي حَيْثُنَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَلْبَعُهُ

لو كان يُدركه ركنُ اليعاقب

قيل : يعنى اليعاقب من الخليل . وقيل : ذكور
الحججل .

§ واعتقِبَ الشيءَ : حَسَبَهُ عِنْدَهُ . ومنه قول
إبراهيم التَّحِيّى : « اَلْعُقَيْبُ ضَامِنٌ لِمَا اَعْتَقِبَ » ،
يريد : أن البائع إذا باع شيئا ، ثم منه المشتري حتى
يَتَلَفَّ عندَ البائع ، فقد ضمن .

§ وقوله عليه السلام : « لِي الْوَاجِدُ يُعْلِلُ عُقُوبَتَهُ
وَعِرْضَهُ » . عُقُوبَتُهُ : حَبْسُهُ . وَعِرْضُهُ : شِكَايَتُهُ .
حكاه ابن الأعرابي ، وفسره بما ذكرناه .

§ وعقبة السَّوِّوِ والجمال والكَرَمِ ، وعُقْبَتُهُ ،
وعُقْبَتُهُ ، كُلُّهُ : أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ . وقال اللُّحَيَّانِيُّ :
أى سِيَاهُ وَعَلَامَتُهُ . قال : والنكسر أجود .

§ والعِقبَةُ : الوَثْقُ ، كالعِقمَةُ . وزعم يعقوب أن
الباء بدل من الميم . وقال اللُّحَيَّانِيُّ : العِقبَةُ :
ضرب من ثياب المودج مَوْثُى .

§ والعقب من كلِّ شيء : عَصَبُ الْمُتَعَنِّينَ ،
وَالسَّاقِينَ ، وَالرَّطِيفِينَ . واحده : عَقْبَةٌ . وقد
يكون في جنثى البعير . وفرق ما بين العقب
والمعصب : أن المعقب يضرب إلى الصُّفْرَةِ ،
والمعقب يضرب إلى البياض ، وهما أصلهما وأمتما .
وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد : المعقب : عقب
المتنَّينَ ، من الشاة والبعير وَالنَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ .

§ وعَقِبَ الشيءَ يَعْقِبُهُ وَيَعْقِبُهُ عَقْبًا ،

(١) ديوان سلامة بن جندب ، طبع شيخو ٧ .

وَعَقِبَهُ : شَدَّهُ يَعْقِبُ . وعَقِبَ الخَوْقُ ١
يَعْقِبُهُ عَقْبًا : خَافَ أَنْ يَرْفِغَ ، فَشَدَّهُ بِعَقْبِهِ .
قال :

كَانَ خَوْقَ قَرْطِهَا الْمُعْقُوبِ

عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ

وقد تقدّم أنه من العُقَابِ . وعَقِبَ قِلْحَهُ
يَعْقِبُهُ عَقْبًا : انكسر فشده بعقب . وكذلك
كلُّ ما انكسر فشده بعقب .

§ وعَقِبَ فلانٌ يَعْقِبُ عَقْبًا : إذا طلب مالا
أو شيئا غيره ٢ .

§ وقالوا : لو كان له عقبٌ لَنَكَلَمُ : أى لو كان
له جواب .

§ وعَقِبَ النَّبْتُ عَقْبًا : دَقَّ حَوْدُهُ ، وَاصْفَرَّ
ورقه ، عن ابن الأعرابي .

§ والمُعْقِبُ ، غُفَّتِ الياء : مَوْضِعُ .

§ وعقب : موضع أيضا . أنشد أبو حنيفة :

حَوَزَهَا مِنْ عَقِبِ إِلَى ضَبْعٍ

فِي ذَنَبَانِ وَبَيْلِسٍ مُنْقَفِعٍ ٣

§ ومُعَقَّبٌ : مَوْضِعٌ . قال :

رَعَتْ بِمُعَقَّبٍ فَالْبَلْقُرُ نَبْتًا

أَطَارَ نَسِيلُهَا عَنْهَا فَطَارَا

§ والمُعْقِبُ : طائر ، لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَغَّرًا .

§ وكَفَرَ يَعْقَابُ ، وكَفَرَ حَائِبُ : موضعان .

§ ورجل عَقْبَانٌ : غليظ . عن كراع . قال :

والحميع : عَقْبَانٌ . قال : ولَسْتُ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ
عَلَى ثِقَةٍ .

(١) الخوق : حلقة القرق (عن د) .

(٢) مضى هذا التصغير في المادة نفسها .

(البيت ٣) لمكة بن أبي سمعة (عن ت) .

§ ويعقوب: اسم إسرائيل أبي يوسف عليهما السلام.
 § ونيق العنّاب: موضع بين مكة والمدينة.
 § وتجد العنّاب: موضع بدمشق. قال الأخطا: ١:
 ويامن عن نجد العنّاب ويأسرت
 بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

مقلوبه: [ع ب ق]

§ عبق به عبقاً: لزمه.
 § وعبق الرّذخ^٢ بالجسم والثوب: لثرق. وفي
 بعض نسخ كتاب النّبات: ثعبق به الثياب. وفي
 بعضها: ثعبق.
 § وعبقت الراحة في الشو، عبقاً وعباقه،
 وعباقية: بقيت. وعبق الشيء بقلبي: كذلك،
 عل المثل. ورجل عبق: يعلّق به الطيب،
 فلا تذهب عنه ريح أبانما. قال ٣:
 عبق العنبر والمسلك بها

فهى صفراء كمرجون العنبر^٤

§ وامرأة عبقّة لينة: يشاكلها كل لباس وطيب.
 § وما بكييت لم عبقّة: أى بكييت من أمالم.
 § وما في النّحى عبقّة وعبقّة: أى شيء من سمن،
 وقيل: ما في النّحى عبقّة وعمقة: أى لطنخ
 وضر. وقيل: ما فيه لطنخ ولا ضر ولا لعود
 من رب ولا سمن.

§ وزعم اللّحاني أن ميم حمقة بدل من ياء عبقّة.
 § والعباقية: الدّاهية ذو الشر والنكر. وشين^٥
 عباقية: له أثر باق. والعباقية: شجر له

شوك. قال أبو حنيفة: العباقية: من العضاء.
 وهي شجرة لم تنبت لنا. قال ساعدة بن العجلان:
 غداة شواحيط فنجوت شدّاً
 وثوبك في عباقية هريد^٦
 § وغلّام معبتق: سبي الخلق.

مقلوبه: [ق ع ب]

§ القعب: التّدح الضخم الغليظ الجاف. وقيل:
 هو قذح إلى الصغر، يشبه به الحافر، وهو يروى
 الرجل. والجمع القليل: أقعب، عن ابن الأعرابي
 وأنشد:

إذا ما أتتك العير فأنصع فتوقها
 ولا تسقن جارئك منها بأقعب
 والكثير: قعاب، وقعبه.

§ والثقب: أن يكون الحافر مقبباً كالقعب.
 قال العجاج:

ورسفاً وحافراً مقعباً
 وأنشد ابن الأعرابي:

يرك خوار الصفا ركوبا
 بمكربات قعبت تقعبا

§ والقعب: حقة مطبقة، يكون فيها السويق.
 § والثقب في الكلام: كالتعبير.

§ والقعب: العدد. قال الأفوه الأودي:

قتلنا منهم أسلاف صديق
 وأبنا بالأسارى والقعب

مقلوبه: [ق ب ع]

§ قبح يقيح قبحاً وقبوعاً: سحر.

وَقَبَعَ : أَعْيَا وَانْهَرَ . وَقَبَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقْبَعُ قُبْعًا ، وَقُبُوعًا : تَخَلَّفَ .

§ وَخَمِلَ قَرَابِعُ : مَبِوَّة . قَالَ :

يُنْأَيِرُ حَتَّى يَبْرُكَ الْخَيْلَ خَلْفَهُ

قَوَابِعُ فِي غَمَى عَجَاجٍ وَعِشِيرٍ
§ وَالْقُبَاعُ : الْأَمَقُّ . وَقُبَاعُ بْنُ ضُبَّةٍ : رَجُلٌ كَانَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَحَقَّ أَهْلِ زَمَانِهِ ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِكُلِّ أَحَقٍّ .

§ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَابَنُ قَابِعَاءَ ، وَيَابَنُ قُبْعَةٍ : إِذَا وُصِفَ بِالْحُمَقِ .

§ وَمِكْيَالُ قُبَاعٍ : وَاسِعٌ . وَالْقُبَاعُ : لَقَبُ وَالٍ أَحْدَثَ ذَلِكَ الْمِكْيَالَ ، فَسُمِّيَ بِهِ .

§ وَالْقُبْعَةُ : خِرْقَةٌ تَخَاطُ كَالْبُرْنُسِ ، يَلْبَسُهَا الصَّبِيَّانُ .

§ وَالْقَابُوعَةُ : الْمَحْرُضَةُ ١ .

§ وَالْقَبِيعَةُ : الَّتِي عَلَى رَأْسِ قَائِمِ السَّيْفِ ، وَهِيَ الَّتِي يُدْخِلُ فِيهَا الْقَائِمَ ، وَرَبَّمَا تَخَلَّتْ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى رَأْسِ السَّكِينِ .

§ وَالْقَوْبُوعَةُ : دُوبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ .

§ وَقُبَيْعٌ : دُوبِيَّةٌ مِنَ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

§ وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ :

يَقْمُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَرَمِ تَحْتَمُ

كَمَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَيْئِ قُبَاعٍ ٢

لَمْ يَقْسِرْهُ ٣ . وَأَنَشَدَ غَيْرُهُ : ٤ فِي هَيْئِ قُبَاعٍ ٥ .

وَفُسِّرَ فَقَالَ : هَيْئِي : جَمْعُ هَابٍ ، وَهُوَ الدَّاخِلُ

(١) المحرصة : وعاء المحرض ، وهو الأشتان ، فمثل به الأيدي على أثر الطعام .

(٢) قاله أبو حية الغنوي . عن (ت : هيا) .

(٣) القفرة إلى آخرها في ك وجها ، وساقطة من ف ، ز ، ل ، ت .

ونحنى أن يكون أصلها تليقة لغاري ، ثم أدخلت في يائين .

§ وَقَبَعَ الْخَزِيرُ ، يَقْبَعُ قُبْعًا وَقُبَاعًا : كَلْبُكَ .

§ وَقَبِيعَةُ الْخَزِيرِ ، مَكْسُورَةُ الْأَوَّلِ ، مُشَدَّدَةُ الثَّانِي : فَنَطِيسَتُهُ .

§ وَالْقَبَيْعُ : صَوْتُ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ مَسْخَرِيَّتِهِ إِلَى حَلْقِهِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مِنْ نِفَارٍ أَوْ شَيْءٍ يَتَّقِيهِ وَيَكْرَهُهُ . قَالَ عَنَتَرَةُ ١ :

إِذَا وَقَعَ الرَّمَاحُ بِمَنْكَبَيْهِ

تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودٌ

وَقَبَعَ يَقْبَعُ قُبُوعًا ، وَانْقَبَعَ : ادْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ . وَقَبَعَ رَأْسُهُ يَقْبَعُهُ : ادْخَلَهُ هُنَاكَ .

وَجَارِيَةُ قُبْعَةُ طَلْعَةٍ : تَطْلُعُ ثُمَّ تَقْبَعُ رَأْسَهَا : أَيْ تَدْخُلُهُ . وَقِيلَ : تَطْلُعُ مَرَّةً ، وَتَقْبَعُ أُخْرَى .

§ وَالْقَبَيْعُ : التَّخَفُّفُ ، لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكَةٍ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ ، أَيْ يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِ . وَقَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَلَا أَطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا

قُبُوعُ الْقَرْتَبِيِّ أَخْطَأَتْهُ بِجَاحِرَةٍ

هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ يَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ ، كَمَا يَدْخُلُ الْقَرْتَبِيُّ رَأْسَهُ فِي جِصْمِهِ .

§ وَقَبَعَ النَّجْمُ : ظَهَرَ ثُمَّ خَفِيَ .

§ وَامْرَأَةُ قُبْعَاءَ : تَنْقَبِعُ إِسْكَنْهَا فِي فَرْجِهَا إِذَا تَكَيَّحَتْ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

§ وَالْقُبْعَةُ : طَوْبِيَّةٌ صَغِيرٌ أَبْقَعَ ، مِثْلُ الْمُصْفُورِ ، يَكُونُ عِنْدَ جِصْرَةِ الْجِرْدَانِ ، فَلِذَا فَرَعَ أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ قَبَعَ .

§ وَقَبَعَ السَّمَاءُ يَقْبَعُهُ قُبْعًا : تَنَزَّلَتْ فِيهِ ، فَجَعَلَ بَشَرَتَهُ هِيَ الدَّاخِلَةُ ، ثُمَّ صَبَّ فِيهِ لَبَنًا أَوْ غَيْرَهُ .

§ وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ يَقْبَعُ قُبُوعًا : ذَهَبَ .

(١) غار الشعر الجليل ٣٩٩ .

وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه : « يوشيك أن يعمل عليكم بَقَعَانُ أهل الشام » أى خدعهم . شَبَّهَهُم لبياضهم بالشئ الأبيض ، يعنى بذلك الروم . وقال : البَقَاع : التى اختلط بياضها وموادها ، فلا يُدْرَى أيهما أكثر . وغراب أَبَقَعَ : يُخالط سواده بياض ، وهو أخبها ، وبه يَصْرَبُ المثل لكل خبيث .

- § والأَبَقَعَ : السَّرَابُ لتلوته ، قال :
وَأَبَقَعَ قَدْ أَرَعَتْ بِهِ لَصَحْبِي
مَقِيلًا وَالطَّايَا فِي بَرَاهَا
- § وَبَقَعَ المطرُ في مواضع من الأرض : لم يشمسها .
§ وعام أَبَقَعَ : بَقَعَ فيه المطر .
§ وفي الأرض بَقَعَ من نبت : أى نُبتد ، حكاه أبوحنيفة .
§ وأرض بَقِعة : نَبَتْها مُتَقَطِّع .
§ وَبَقِيعٌ بَقِيعٌ : فُحِشٌ عليه .
§ والبَقِعةُ والبَقِعةُ ، والضمُّ أعلى : قطعة من الأرض على غير هيئة التى لى جنبها . والجمع بَقِيع ، وبِقَاع . فَبَقِعَ : جمع بَقِعة ، كَقَصَصَته وقِصَاع . وقد يكون بِقَاع جمع بَقِعة ، كجَفَرَةٍ وجِفَار .
§ والبَقِيع : موضع فيه أروم شجر من ضروب شتى . وبه يُسمى بَقِيعُ الغُرَقَد بالمدينة . والغُرَقَدُ : شجر له شوك ، كان ينبت هناك ، فذهب ، وبقي الاسم لازما للموضع .
§ وما أدرى أين بَقَعَ ؟ أى ذهب ، لا يُستعمل إلا في الجحد .
§ وَبَقَعَتَهُم الدَّاهِيَةُ : أصابتهم .
§ ورجل بَاقِع : ذو دَهْو .

في المَبْهُوتَةِ ؛ يعنى يَهَيِّى : النجوم في زمن الخلل .
و « قِيع » : جمع قايح ، وهو المستخفى . يريد : استخفاء النجوم في الغبار . وقوله : « كمين الكلب » : شبه النجم بيمين الكلب ، لكثرة نَعَامِهِ ، يفتح عينه وينمضها . وكذلك النجم : يظهر في الغبار ويختفى .

مقلوبه : [ب ق ع]

- § البُعَاق : شِدَّةُ الصوت ، وقد بَعَقَ الرجل وغيره ، وَانْبَعَقَ .
§ والبَاقِعُ : المؤذِن .
§ وَانْبَعَقَ الشَّيْءُ : اندرأ ١ مُفَاجَأةً .
§ وَمَطَرٌ بَقَاقٌ وبِقَاقٌ : مُتَدَلِّعُ المَاءِ . وقد انْبَعَقَ ، وَتَبَعَقَ .
§ وَصِلُّ بَقَاقٌ وبِقَاقٌ : شديد الدَّفْعَةِ . وقال أبوحنيفة : هو الذى يَمُزِّقُ كلَّ شَيْءٍ .
§ وَأَرْضٌ مَبْعُوتَةٌ : أصابها البُعَاقُ .
§ وَبَعَقَ الناقةُ : نَحَرَها ،
وَأَسَالَ دَمَها . وفي حديث سَلَمَانَ : أن رجلا قال له : أين الدين يُبْعَثُونَ لِقَاحَتَا ؟
§ وَبَعَقَتِ الإبلُ يَجْرِها ، وَتَبَعَقَتِ : أفاضت بها .
§ وَغُلَامٌ مَبْعُتَنِي : سبيهِ الخُلُقُ ، كَمُبْعَتَنِي .
§ وَمَبْعُوقٌ : موضع . قال أبو حنر :
إِنَّ الْمُسَيَّ بِعَدَا مَا اسْتَيْقَظْتُ وَانْصَرَفْتُ
وَدَارَهَا بِسَيِّئِ مَبْعُوقٍ وَأَجْنَادٍ
- § مقلوبه : [ب ق ع]
§ البَقِيع ، والبَقِعةُ : تَخَالُفُ اللَّوْنِ .
§ وَغَرَابٌ أَبَقَعَ : في صدره بياض . وكنب أَبَقِعُ .
(١) اندرأ : انفع .

§ وجارية بَعْقَة : كَتَبَعَة .

§ والبَعْعَاء من الأرض : المَمْرَاء ذات الحصى الصغار .

§ وهَارِيَّة البَعْعَاء : بطن من العرب .

§ وبَعْعَاء : موضع ، معرفة لا تدخلها الألف واللام .

§ وقالوا : « يَجْرَى بَعْعٌ وَيُنَمُّ » ؛ عن ابن

الأعرابي . والأعراف : بَلَتَيْن . يقال هذا الرجل

يُعِينُكَ بقليل ما يقدر عليه ، وهو على ذلك يُدَمِّم .

العين والقاف والميم

§ العَقْمُ : حَزْمَةٌ تقع في الرحم ، فلا تقبل الولد .

عَقِمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا ، وَعَقِمَتِ عَقْمًا

وعَقْمًا وعَقْمًا ، وعَقِمَهَا الله يَعْقِمُهَا عَقْمًا .

§ ورَحِمُ عَقِيمٍ ، وعَقِيمَةٌ : مَعْقُومَةٌ . والجمع

عَقَائِمُ ، وعَقَمٌ . وحَكِي ابن الأعرابي : امرأة

عَقِيمٍ ، بغير هاءٍ ، من نِسْوَةِ عَقَائِمٍ . وزاد

الصحابي : من نِسْوَةِ عَقَمٍ . وأنشد غيره ٢ :

إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقَمٌ

§ ورجل عَقِيمٍ وعَقَامٌ : لا يولد له . والجمع :

عَقَمَاءُ ، وعَقَامٌ ، وعَقَمَى .

§ والدُّنْيَا عَقِيمٌ : أى لا تُرَدُّ على صاحبها خيرًا .

فأما قول النبي صلى الله عليه وسلم : « الْمَثَلُ

عَقْلَانِ : فأما عقل صاحب الدنيا فعَقِيمٌ ، وأما

عقل صاحب الآخرة فشَمِيرٌ . فالعَقِيمُ هَامِتٌ : الذى

لا ينفع ، ولا يَرُدُّ خيرًا ، على المَثَلِ .

§ وريح عَقِيمٌ : لا تُلْقِحُ شَجَرًا ، ولا تُنْثِي

بشياً ، ولا مطراً ، عَادَكُوا بِهَا عَيْدَهَا ، وهو قولهم :

رِيحٌ لَا قِيحَ ، أى أنها تُلْقِحُ الشَّجَرَ ، وتُنْثِي

(١) جميع الأفعال المبدوءة (٢ : ٢٤٩) .

(٢) قاله أبو دعلج الجبسى . وقيل : هو الحزبن الذى . وصدره :

عَقِيمُ النِّسَاءِ فَلَنْ يَكِدَنَّ شَيْئَهُ

السَّحَابِ . وجاءوا بها على حذف التاء . وله نظائر

كثيرة . وقالوا : الملك عَقِيمٌ ، لا يضيغ فيه تَسَبُّبٌ ،

لأن الأب يَقْتُلُ ابنه على الملك . وقال ثعلب :

معتاه : أنه يقتل أباه ، وأخاه ، وعَمَّهُ فى ذلك .

§ وَحَرْبُ عَقَامٍ ، وَعَقَامٌ ، وعَقِيمٌ : شديدة .

ويوم عَقِيمٍ ، وعَقَامٌ ، وعَقَامٌ : كذلك . وقال

إياس بن جندُب :

تَمَسَّى أَنْ يَلْقَانِيَا قِرَاعًا

ويَوْمٌ لِقَانِيَا الْمُسْرَ الْعَقَامُ

§ وولدٌ عَقَامٌ وعَقَامٌ : لا يبرأ ، والضم أفصح ؛

قالت ليلى :

شَفَاهَا مِنْ الدَّاءِ الْعَقَامِ الَّذِي بِهَا

عُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَتَاةَ سَفَاهَا

§ وناقاة عَقَامٌ : بازل شديدة ؛ أنشد ابن الأعرابي :

وإنَّ أَجْدَى أَضْلَاهَا وَبَرَّتْ

لِنَهْكِهَا عَقَامٌ خَشْخَشِيلُ ١

أَجْدَى : من جَدِيَّةِ الدِّم .

§ والمُعَقِّمُ : المُقْصِلُ . قال النابغة يذكر فرساً :

يُخْطُو عَلَى مُعَقِّمٍ عَوُجٍ مَعَالِمُهَا

يُجَسِّنُ أَنْ تُرَابِ الْأَرْضِ مُنْتَهَبٌ

§ والمُعَاقِمُ : فِقْرٌ بين الفريدة والعَجَبِ ، فى

مُؤَخَّرِ السُّلْبِ . قال ٢ :

وَحَيْلٌ تَنَادَى لِأَهْوَادَةٍ بَيْنَهَا

شَهَلْتُ بِمَدْمُوكِ الْمُعَاقِمِ مُخْنِقِ

§ والاعْقَامُ : الدخول فى الأمر . وفى الحديث :

« لَقَدْ عَقَمَ أَصْلَابُ الْمُشْرِكِينَ » . أى تُعَقِّدُ ويدخل

بعضها فى بعض ، فلا يستطيعون السُّجُود .

(١) كما ورد البيت فى الأصول الثلاثة . وفى (د ، ت ، جنى) :

تَبَا لِمَحْكٍ (جنى) : أَطْلَاهَا ... لِمُجَاهَا .

(٢) قاله : خفاف بن ثعلبة . عن د . والحق : القليل العلم .

§ وليل عاقبة : تأكل العِمَقَى .
 § والعِمَقَى : موضع . قال أبو ذؤيب ١ :
 لما ذكرتُ أختا العِمَقَى تأوَّبي
 همٌّ وأترَّدَ ظَهْرِي الأغْلَبُ الشَّجْ
 § والعِمَقَى : موضع بمكة . وقول ساعدة بن جؤيَّة ٢ :
 لما رأى عَمَقًا ورَجَعَ عَرَضُهُ
 هَدَرَ كما هَدَرَ الفَتَقُ المُنْعَبُ
 أراد العِمَقَى ، فغير ، وقد يكون عَمَقٌ بكذا
 بعينه غير هذا .

§ وعماق : موضع .
 § وعَمَقَى : أرض لمُزَيْنَةَ .
 § وأعماق : واد . قال الأختل :
 وقد كان منها منزلاً يستلذهُ
 أعماقُ بَرِّها وأَنَّهُ فاجأولهُ
 § وما في النَّحَى عَمَقَةً : كقولك : ما به عِبةٌ .
 § الأَحْيَانَى ، أى لَطَخَ . ولا وَصَرَ ، ولا تَعَوَّقَ
 مِنْ رُبٍّ ، ولا مَنَ .

مقلوبه : [م ع ق]

§ المَعَقَى والمَعَقَى : كالعِمَقَى ، بئرٌ مَعِيقَةٌ :
 كَمِيقَةٍ . وقد مَعَقَتْ مَعَاقَةً ، وأَمَعَقَتْهَا .
 وفَجَّ مَعِيقَى ، وقَلَمًا يقولونه ، إنما المعروف
 مَعِيقَى .
 § وقد مَعَقَى مَعَقًا ومَعَاقَةً ، قال رؤبة ٣ :

(١) ديوان المخلونين : القسم الأول ١٠٥ .

(٢) ديوان المخلونين : القسم الأول ١٧٣ .

(٣) ديوانه ١٠٨ ، وروايتها فيه :

كأَنَّهَا وهى تَهَاوَى بِالرَّقَقَى
 مِنْ ذَرَوِهَا شَبْرًا شَدَّ ذَى عَمَقَى

ولاشاهد فيه إذن .

والاعتقام : أن يَحْفَرُوا البئرَ ، حتى إذا دَنَوْا
 من الماء ، حَفَرُوا بئرًا صغيرةً في وسطها ، حتى
 يصلوا إلى الماء ، فيلقوه ، فإن كان عَدَدُهَا
 وَسُوءُهَا ، وإن لم يكن عليها ، تركوها ، قال ١ :
 إذا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أو لَحَقًا

§ والمَعَقَم : المِرْطُ الأَحمَرُ . وقيل : هو كلُّ
 ثوبٍ أحمَر .

§ والعِمَقَةُ : اللَّوْثَى . وقال الأَحْيَانَى : العِمَقَةُ
 ضرب من ثياب المَوَدَّج ، مَوْثَى . قال :
 وبعضهم يقول : هى ضروب من اللَّيْن : بيضٌ
 ومُحَمَّر . وقيل : العِمَقَةُ : جمع عَقَمٍ ، كشَيْخِ
 وشَيْخَةٍ . وإنما قيل للوْثَى : عِمَقَةٌ ، لأن الصانع
 كان يعمل ، فإذا أراد أن يَنْشِيَ بغير ذلك اللَّوْنِ ،
 لواه فأغْمَضَهُ ، وأظهر ما يريد عمله .

§ وكلام عَقَمِيٍّ : قديم قد دَرَسَ ، عن ثعلب .
 وسمع رجل رجلًا يتكلم ، فقال : هذا عَقَمِيٌّ
 الكلام : أى قديم الكلام .

§ والتَّعاقِم : الورد مرَّةً بعد مرَّةً . وقيل : للميم فيه :
 بدلٌ من بَاءِ التَّعاقِب .

مقلوبه : [ع م ق]

§ العِمَقُ والعِمَقَى : البُئْدُ إلى أَسْفَل . بئرٌ
 عميقة : بعيدة التعمق . وقد عَمَقَتْ وأَعَمَقَتْهَا .

§ وفَجَّ عَمِيقَى : بعيد . وكذلك الطَّرِيقُ .

§ وأعماق الأرض : نواحيها .

§ والعِمَقَى : البُئْسَرُ للموضوع في الشمس لينضج ؛
 عن أبي حنيفة . قال : وأنا فيه شاكٌ .

§ ورجلٌ عَمَقِيٌّ الكلام : لكلامه عَوْرُ .

§ والعِمَقَى : تَبَتَّ .

(١) تاتله : المجلد الرابع (ديوانه ٨٣) .

§ وقَمْعَةُ بنِ اليَاس : منه ، كان اسمُه مُعْمِرًا ،
فأَغِيرَ على لَيلِ أبيه ، فأنقَمَعَ في البيتِ قَرَقًا ،
فسمَّاهُ أبوه : قَمْعَةً .

§ وقَمْعَةُ قَمْعًا : رَدَعَهُ وَكَمَعَهُ .

§ وأَقَمَعَ الرَّجُلُ : إذا طلعَ عليه فردَةٌ .

§ وقَمَعَ البَرْدُ النَّبَاتَ : رَدَّهُ وأَحْرَقَهُ .

§ والقَمْعَةُ : أعلى السَّنامِ من البعيرِ أو النَّاقَةِ .
وجمعها : قَمَعٌ .

§ والقَمِيعُ والقَمِيعُ : ما يوضعُ في فمِ السَّقاءِ والرُّقِّ
والوَطْبِ ، ثم يُصَبُّ فيه الماءُ ، أو الشَّرابُ ، أو
اللبَنُ . سُمِّيَ بذلكَ لدخوله في الإناءِ . وقوله ،
أَنشد ابنُ الأعرابي :

اقتَرَبُوا قُرُوفَ القَمِيعِ

إِنِّي إِذَا المَوْتُ اكْتَفَعْتُ

لَا أَتَوَّقِي بِالْجَزَعِ ١

هو من ذلك . إنما أراد : يا قُرُوفَ القَمِيعِ ، أي أنم
كلَّكَ في الوَسَخِ . وذلك أن قَمِيعَ الوَطْبِ أبدا
وسَخٌ ، مما يَلْتَزِقُ به من اللَّبَنِ . والقِرْفُ :
ما يَلْتَزِقُ بالقَمِيعِ مِن وَصَرِ اللَّبَنِ . والجمع أقماع .
§ وقَمِعَ الإناءُ : أدخل فيه القَمِيعَ .

§ والاقْتِمَاعُ : إدخالُ رأسِ السَّقاءِ إلى داخلِ ،
مُشتقٌّ من ذلك .

§ والقَمِيعُ والقَمِيعُ : ما التزقُ بأسفلِ العنَبِ والتمرِ
ونحوهما ، والجمع كالجمع .

§ وقَمِعَ البُسْرَةُ : قَلَعَ قَمِيعَهَا . وقَمَعَتِ

(١) قاتل الأبيات من الرجز : سيف ابن ذي يزن . وقد رويت
قول ، ت يظن قاله الصريف فيها بألم ، عل لغة اليمن ، وتغيير
ترتيبها .

(٢) ككلاف . وقول : قمع ، يؤذن ضرب .

كأنها وهنٌ مُتهادٍ في الرُّقِّ
من جَدَّتها شَبْرًا شَدَّ ذِي مَعَقٍ
أي بُعِدَ في الأرضِ . والشَّبْرُاقُ : شِدَّةُ تَبَاعُدِ
القوائمِ .

§ والمَعَقُ : الأرضُ التي لَانِبَاتُ فيها .

§ والأَمْعاقُ والأَمَاقُ : أطرافُ المَفَازَةِ .

§ والمَعِيقَةُ : الصَّغِيرَةُ القَرَجُ . والمَعِيقَةُ أيضا :
الدَّقِيقَةُ الوَرَكِينِ ، وقيل : هي المَعِيقَةُ كالحِثْيَلَةِ .

§ وَتَمَعَّقَ عَلَيْنَا : ساءَ خُلُقُهُ .

مقلوبه : [ق ع م]

§ قَمِعَ الرَّجُلُ وأَقَمِعَ : أصابه طاعونٌ ، فمات
من ساعته .

§ وأَقَمَعَتَهُ الحَيَّةُ : لَدَغَتْهُ فمات .

§ والقَمِيعُ : رَدَّةٌ مَسِيلٌ في الأنفِ ، وطمانينة
في وسطه . وقيل : هو ضَيْخُ الأَرْنَبِ ونَعْوَاهَا ،
وانخفاضُ القَمِيعَةِ بالوجهِ . وهو أحسنُ من
الْفَطَسِ والخَفَسِ . قَمِيعٌ قَمْعًا ، فهو أَقَمِعَ ،
والأُنثَى قَمْعَاءُ .

§ وَخَفَّ أَقَمِعَ ، ومَقَمِعَ : مَطَامِينُ الوَسَطِ ،
مرتفعُ الأنفِ ، قال :

عَلَى خَفَّانٍ مُهْدَمَانِ

مُشْكِبِيهَا الْأَنْفُ مُقَمِعَانِ

مقلوبه : [ق م ع]

§ قَمِعَ الرَّجُلُ يَقَمِعُهُ قَمْعًا ، وأَقَمِعَهُ ، وأَنْقَمَعَ :
ذَلَّلَهُ ، فَدَلَّ .

§ وَقَمِعَ في يَتِهِ ، وَأَنْقَمَعَ : دخله مُسْتَحْضِيَا .

المرأة بَنَاتُهَا بالحناء : خضبت به أطرافها ، فصار لها كالأقماص . أشد ثعلب :
 لَطَمْتُ وَرَدَّ خَدَّهَا بَيْنَانِ
 مِنْ بِلْتَيْنِ قَمْعَنْ بِالْعَقِيَانِ
 شبه حُرَّةَ الحناء على البَنَانِ ، بحُمرة العَقِيَانِ ، وهو الذهب لاغير .
 § والقَمْعَانِ : الأُذُنَانِ .
 § والقَمْعَةُ : ذُبابُ أُرُوقٍ عَظِيمٍ ، يَدْخُلُ فِي أُنُوفِ الدَّوَابِّ ، وَيَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْوَحْشِ ، فَيَلْمَعُهَا .
 والجَمْعُ : قَمْعٌ وَمَقَامِعٌ . الأخيرة على غير قياس ، قال ذو الرُّمَّةِ :
 وَيَرْكُلُنَّ عَنْ أَقْرَابِنِ بَارِجُلٍ
 وَأَذَابِ زُحْرِ الْمَلْبِ زُرْقِ الْمَقَامِيعِ
 ومِثْلُهُ مَقَايِرُ ، مِنَ الْفَقْرِ ، وَمَحَاسِنُ وَمُخَوِّمَاتُهَا .
 § وَقَمِعَتِ الطَّيْبَةُ قَمْعًا ، وَتَقَمَّعَتْ : تَسَعَّتْهَا الْقَمْعَةُ ، أَوْ دَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا ، فَحَرَّكَتِ رَأْسَهَا : مِنْ ذَلِكَ .
 § وَتَقَمَّعَ الْحِمَارُ : حَكَّ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْعَةِ .
 § وَالْقَمْعُ : دَاءٌ وَغِلْظٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْقَرَسِ .
 قَرَسٌ قَمْعٌ ، وَأَقْمَعَ .
 § وَقَمْعَةُ الْعَرُوقِ : رَأْسُهُ .
 § وَالْقَمْعُ : غِلْظُ قَمْعَةِ الْعَرُوقِ .
 وَعَرُوقُ أَقْمَعَ : غِلْظُ رَأْسِهِ وَلَمْ يُحَدِّدْ .
 § وَقَمْعَةُ الْقَرَسِ : مَا فِي جَوْفِ الثَّنَةِ مِنْ طَرَفِ الْعُجَابَةِ ، مِمَّا لَا يُنْبِتُ الشَّجَرُ .
 § وَالْقَمْعَةُ : قُرْحةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ .
 § وَالْقَمْعُ : فَسَادٌ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ وَاجْتِرَارُ .
 وَالْقَمْعُ كَذَلِكِ لَمْ يَكُنْ الْمَوْقُ وَوَرَمُهُ . وَقَدْ قَمِعَتْ عَيْنُهُ ، فَهِيَ قَمِيعَةٌ . قَالَ الْأَعَشَى ١ :
 (١) ديوانه : ١٠٣ .

وَقَلَبْتُ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ
 إِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَوْقًا لَمْ يَكُنْ قَمْعًا
 وَقِيلَ : الْقَمِيعُ : الْأَرْمَصُ ، الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا مُبْتَلًى الْعَيْنِ .
 § وَالْقَمْعُ : يَبْرُ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ .
 § وَالْقَمْعُ : قَلَّةُ نَظَرِ الْعَيْنِ مِنَ الْعَمَشِ .
 § وَقَمْعَ الرَّجُلِ يَقْمَعُهُ قَمْعًا : ضَرَبَ أَعْلَى رَأْسِهِ .
 § وَالْمَقْمَعُ وَالْمَقْمَعَةُ ، كَلَامُهُمَا : مَا قُمِعَ بِهِ . وَالْمَقَامِيعُ : الْجَرِزَةُ وَأَعْمَدَةُ الْحَدِيدِ : مِنْهُ .
 وَقَمْعَةُ الشَّيْءِ : خِيَارُهُ . وَخَصَّ كُرَاعٌ بِهِ خِيَارَ الْإِبِلِ ، وَقَدْ أَقْمَعَهُ . وَالْأَسْمُ الْقَمِيعَةُ . وَقَمْعَةُ اللَّذْبِ : طَرَفُهُ .
 § وَقَمْعٌ مَا فِي السَّقَامِ وَأَقْمَعَهُ : شَرِبَهُ كُلَّهُ ، أَوْ أَخَذَهُ .
 § وَالْقَمْعُ وَالْإِقْمَاعُ : أَنْ يَمُرَّ الشَّرَابُ فِي الْحَلْقِ مَرًّا بِغَيْرِ جَرْعٍ ، أَشَدُّ ثَلَبٌ :
 إِذَا غَمَّ خَيْرُ شَاءِ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ
 تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْمَعًا ٢
 وَرَوَايَةُ الْمُصَنِّفِ : « فَأَقْمَعَا » .
 § وَالْقَمْعُ ، وَالْقَمِيعَةُ : طَرَفُ الْحُلُقُومِ .
 § وَالْأَقْمَاعِيُّ : عَنَبٌ أَيْضٌ . وَإِذَا أَنْهَى مَتْنُهَا أَصْفَرَ ، فَصَارَ كَالْوَرَسِ ، وَهُوَ مُدْخَرَجٌ كَبِيرٌ مَكْتَبَزُ الْعِتَاقِيدِ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ فِي الْجُودَةِ ، وَعَلَى زَيَّيبِ الْمُعَوَّلِ .
 كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
 قَالَ وَقِيلَ : الْأَقْمَاعِيُّ : ضَرْبَانُ : فَارِسِيٌّ ، وَعَرَبِيٌّ . لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .
 (١) البرزة : أعمدة الحديد : ل .
 (٢) ل : تنه مشغريه الصريح .

جميع ما في ضرعها :

§ ومَشِعَ بِسَوْءَةٍ مَقْعًا : رُمِيَ :

§ وامْتَشِعَ لَوْنُهُ ، كَانْتَشِيعَ : تَغَيَّرَ : وَزَمَ

يَقُوبُ أَنْ مِيمَهُ بَدَلٌ مِنْ نُونٍ ائْتَشِيعَ : وَقَدْ

تَقَدَّمَ :

مقلوبه : [م ق ع]

§ المَقْعُ : شِدَّةُ الشَّرْبِ .

§ وَمَقَعَ الْقَصِيلُ أَمَّهُ ، يَمَقَعُهَا مَقْعًا ،

وَمَتَقَعَهَا : رَضَعَهَا بِشِدَّةٍ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَشْرَبَ

[أبواب العين مع الكاف]

مقلوبه : [ش ك ع]

§ شَكِعَ شَكْمًا فَهُوَ شَاكِعٌ ، وَشَكِيعٌ وَشَكْرَعٌ :

كَثُرَ انْبِثْهُ وَضَجَرُهُ مِنَ الرِّض . وَقِيلَ : الشَّكِيعُ

الشَّدِيدُ الْحَزَنُ الضَّجُّور .

§ وَشَكِيعٌ فَهُوَ شَكِيعٌ : طَالَ غَضَبُهُ . وَقِيلَ :

هُوَ الْغَضَبَانُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْبِذَ بِطُولِ غَضَبٍ .

§ وَأَشْكِعَهُ : أَغْضَبَهُ .

§ وَشَكِيعٌ شَكْمًا : غَرَضٌ . وَشَكِيعٌ شَكْمًا :

مَالٌ .

§ وَالشُّكَاعَى : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ .

وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْخَلَاوَى ، لَا يُكَادِ يُفَرِّقُ

بَيْنَهُمَا ، وَزَهْرَتَا خَرَاءُ : وَمَتَيْتَاهَا مِثْلُ مَنِيَتِ

الْخَلَاوَى ، وَلَهُمَا جَمِيعَا شَوْكٍ : بِابْيَاسَتَيْنِ

وَرَطَبَتَيْنِ ، وَهِيَ كَثِيرَتَا الشَّوْكِ ، وَشَوْكُهُمَا

الطَّفُّ مِنْ شَوْكِ الْخَلَّةِ ، وَلَهُمَا وَرَقٌ صِغَارٌ مِثْلُ

وَرَقِ السَّنَابِ ، وَهِيَ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ ،

وَرَبَّمَا سَلَّمَ جَمْعُهَا ، وَقَدْ يُقَالُ : شَكَاعَى بِالْفَتْحِ ،

وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوظًا . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الشُّكَاعَى

مِنْ دِقِّ النَّبَاتِ ، وَهِيَ دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ ، ضَعِيفَةٌ

العين والكاف والشين

§ عَكَشَ عَلَيْهِ : تَحَمَّلَ .

§ وَعَكِشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ : كَسَّرَ

وَالْتَفَتَ .

§ وَالْعَكْشَةُ : شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ ، تُؤْكَلُ ،

وَهِيَ طَيِّبَةٌ ، ثَبَاعٌ بِمَكَّةَ وَجَدَّةٌ ، دَقِيقَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا .

§ وَالْعَكْشُ : جَمْعُكَ الثَّيِّءُ .

§ وَتَعَكَّشَ الْعَنْكَبُوتُ : قَبِضَ قَوَائِمَهُ ، كَأَنَّهُ

يَنْسُجُ .

§ وَالْعَكَاشُ : ذِكْرُ الْعَنْكَبُوتِ .

§ وَعَكِشَ وَعَكَّاشَةٌ وَعَكَّاشٌ : أَسَاءَ .

§ وَعَكَاشٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه : [ك ش ع]

§ كَشَعُوا عَنْ قَتِيلٍ : تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ .

قال :

شِلُّوْ حَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ ؟

(١) كَشَرٌ ، بَفَتْحِ الْكَافِ فِي ف ، ز .

(٢) تَالَلَهُ : عِكَاةُ السَّحَابِ . عَنْ ت .

الرق، خضرًا، والثامن يتداوون بها . قال ابن أحر
وكان سقى بطنه ١ :

شربت الشكاعي والقد دت الدة

وأقبلت أفواه السروق المكاي

وهي مؤنة لائنون ألفها ألف تأنيث .

وقد حكى الأخص شكاواة . فإذا صح ذلك ،
فألفها لغير التأنيث .

§ والشكاوة : شوكة تملأ في البعير ، لا ورق لها ،

إنما هي شوك وعيدان دقاق ، أطرافها أيضا شوك ،
وجمعها شكاع .

§ وما أدرى أين شكع ؟ أى ذهب . والسين أعلى .

العين والكاف والضاد

§ رجل ضوكمه : أحمق ، كثير اللحم مع قلة .

العين والكاف والصاد

§ عكس الشيء يعكسه عكسا : رده .

وعكسه عن حاجته : صرفه .

§ ورجل عكيس : سبي الخلق .

مقلوبه : [ك ع ص]

§ الكعيس : صوت القارة والفرخ .

§ وكعص الطعام : أكله . وقيل : عينه يدل

من همزة كآمة . ومعناها واحد .

العين والكاف والسين

§ عكس الشيء يعكسه عكسا ، فاعكس :

رده آخره على أوله . وعكس البعير يعكسه

(١) ل : سق بطنه ، واستنق ولغاه الله .

عكسا وعكاسا : شد عقه إلى إحدى يديه باركا .

§ والعكاس : ما شده به .

§ وعكس رأس البعير يعكسه عكسا : عطفه ؛

قال المتكلمس ١ :

جاوزه بأمون ذات معجمة

تنجو بكلكليها والرأس معكوس

والعكس أيضا : أن يعكس رأس البعير إلى يده

بخطام ، يفتيق بذلك عليه .

§ وعكس الشيء : جذبه إلى الأرض .

§ وتعكس : متى مشى الإهلاء ٢ ، كأنه قد

يبيت عروقه ، وربما مشى السكران كذلك .

§ ودون ذلك عكاس ومكاس : وهو أن تأخذ

بناصيته ، وتأخذ بناصيته .

§ ورجل متعكس : متخلى غضون الفقا .

وأشد ابن الأعرابي :

وأنت امرؤ جعد الفقا متعكس

من الأقط الحولي شبعان كاتب

§ وعكسه إلى الأرض : جذبه فضبطه ضبطا

شديدا .

§ والعكيس من اللبن : الحليب ، يُصَبُّ عليه

الإهالة والبرق ، ثم يُشرب . وقيل : هو اللين

يُصَبُّ عليه الماء ، ثم يُشرب ؛ قال الراعي :

فلما سقيناها العكيس تمدحت

خوارصها وأزداد رشحاً ويردها

§ والعكس : حشيش الدابة على غير عكف .

§ والعكاس : ذكر المتكبوت ؛ عن كراع .

(١) شعره الصراية ٣٣٤ .

(٢) كلاف ، ك ، ذ ، و ، ق ، ل ، ت ، الأسي .

مقلوبه : [ع م ك]

§ عَسِكَ بِهِ عَسَنًا فَهُوَ عَسِكَ : لعرق . وزعم
يقولون أن كافها بدل من قاف عَسَى .
§ وَتَعَسَكَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ : تَكَوَّى .

مقلوبه : [ك ع م]

§ الْكَعْسُ : عَظْمُ السَّلَاسَى . وَالْجَمْعُ : كِعَاسُ .
وكذلك هي من الشاء وغيرها . وقيل : هي عِظَامُ
البرامج من الأصابع .

مقلوبه : [ك س ع]

§ الْكَسْعُ : أَنْ تَضْرِبَ يَدَكَ أَوْ بِرَجْلِكَ عَلَى
دُبُرِ شَيْءٍ .
§ وَكَسَعَهُمُ بِالسَّيْفِ يَكْسَعُهُمْ كَسْعًا : اتَّبَعَ
أَذْيَارَهُمْ ، فَضَرَبَهُمْ بِهِ .
§ وَكَسَعَهُ بِمَا سَاهَهُ : تَكَلَّمَ فَرَمَاهُ عَلَى أَثَرِ قَوْلِهِ بِكَلِمَةٍ
يُسَوِّهُ بِهَا .
§ وَكَسَعَ النَّاقَةَ يَكْسَعُهَا كَسْعًا : تَرَكَ فِي
خَلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ . يَرِيدُ بِذَلِكَ تَخْزِيرَهَا ،
وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْيَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ

وقيل : الْكَسْعُ : أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ،
لِيَجِفَّ لَبَنُهَا ، فَيَكُونَ أَقْوَى لَهَا عَلَى الْجَدْبِ .
وقيل : الْكَسْعُ : أَنْ يَتَرَكَ لَبَنُهَا فِيهَا لَا يَتَحَفَّلِيهَا .
وقيل : هُوَ حِلَاجٌ لِلضَّرْعِ ، بِاللَّسَنِ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى
يَنْبَغِ اللَّبَنُ وَيَزْتَفِعَ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَكْبَرُ مَا نَعْلَمُهُ مِنْ كُفْرِهِ
أَنْ كُلُّهَا يَكْسَعُهَا يَفْزِرُهُ

يقول : هَذَا كُفْرُهُ وَعَيْبُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ
الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ إِذَا لَمْ يُعْطَلْ صَاحِبُهَا حَقَّهَا ، أَيْ
زَكَاتُهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا ، يُطْلِعُ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَقَاعَ
قَرَقَرٍ ، فَوَطِئَتْهُ ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ حَقَّهَا وَدَرَّهَا
وَيَكْسَعُهَا ، وَلَا يُبَالِي أَنْ تَطْلُعَ بَعْدَ مَوْتِهِ .

§ وَالْكُسْعَةُ : الرِّيشُ الْمَجْتَمِعُ خَلْفَ ذَنْبِ الْعُقَابِ .
وقيل : الْكُسْعَةُ : الرِّيشُ الْأَبْيَضُ الْمَجْتَمِعُ تَحْتَ
ذَنْبِ الطَّائِرِ .

§ وَالْكَسْعُ : بَيَاضُ فِي ذَنْبِ الطَّائِرِ . وَالصِّفَةُ :
الْكُسْعُ .

§ وَالْكُسْعَةُ : النُّكْتَةُ الْبَيْضَاءُ فِي جَبَةِ الدَّابَّةِ
وغيرها . وَالْكُسْعَةُ : الْحُمْرُ السَّامِعُ . وَنَحْنُ
الْحَدِيثُ : « لَيْسَ فِي الْكُسْعَةِ صَدَقَةٌ » . وَقِيلَ :
هِيَ الْحُمْرُ كُلُّهَا . وَقَالَ ثَعْلَبُ : هِيَ الْحُمْرُ
وَالْعَبِيدُ . وَالْكُسْعَةُ : وَثْنٌ كَانَ يُعْبَدُ .

§ وَتَكْسَعُ فِي ضَلَالَةٍ : ذَهَبَ ، كَتَسَكَّعَ ،
عَنْ ثَعْلَبٍ .

§ وَالْكُسْعُ : حَيٌّ مِنْ قَتَيْشٍ عَمِيلَانِ . وَقِيلَ : هُمُ
حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . وَمِنْهُمْ الْكُسْعِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ
الْمُثَلَّ ، قَالَ :

تَدِمْتُ تَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلْتَ بِدَاهٍ

وَكَانَ مِنْ حَلِيقَةٍ : أَنَّهُ كَانَ يَرْضَى زَيْلًا لَهُ ، فِي
وَادٍ فِيهِ شَحْصٌ وَشَوْحُطٌ ، فَرَأَى قَتَيْبَ شَوْحُطٍ
نَابِتًا فِي ضَرْعَةٍ ، فَأَعْجَبَهُ ، وَجَعَلَ يَقُومُهُ ، حَتَّى
يَلْغُ أَنْ يَكُونَ قَوْسًا ، فَتَقَطَّعَهُ ، وَقَالَ :

يَا رَبِّ سَدِّدْ لِي لَتَمَحَّتْ قَوْسِي

أَيَا لَشَوْنِي وَشَفَائِي وَنَكَدْ
 قَدْ شَفَّ مَنِي مَا أَرَى حَرَّ الْكَيدِ
 أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَلَدِ
 ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمُرُ رَابِعَةً، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ
 الْأَوَّلِ، قَالَ :

مَا بَالُ مَهْنِي يُظْهِرُ الْحُبَّاحِيَا
 قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَالِيَا
 إِذْ أَمَكَّنَ الْعَيْرُ وَأَبْدَى جَانِيَا
 فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا كَاذِيَا
 ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمُرُ خَامِسَةً، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ
 رَمِيهِ، قَالَ :

أَبْعَدُ تَحْسُرٍ قَدْ حَقَّقْتُ حَدَّهَا
 أَجِيلُ قَوْمِي وَأَرِيدُ رَدَّهَا
 أَخْزَى لِإِلَهِ لَيْسَتْهَا وَشَدَّهَا
 وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا
 وَلَا أَرْجُو مَا حَيَّتْ رُفْسُهَا
 ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قُفْرَتِهِ، حَتَّى جَاءَ بِهَا إِلَى صَفْرَةٍ،
 فَضْرَبَ بِهَا حَتَّى كَسَرَهَا، ثُمَّ نَامَ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى
 أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَنَظَرَ إِلَى نَيْلِهِ مَضْرُجَةً بِاللِّمَاءِ،
 وَإِلَى الْحُمُرِ مَضْرُجَةً حَوْلَهُ، عَصَّ عَلَى إِيَّاهُمَا
 فَقَطَّعَهَا، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

تَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَقْمِي
 تَطَاوَعَنِي إِذْنُ لَبِثْتُ تَحْمِي
 تَبَيَّنَ لِي سَفَاهَةُ الرَّأْيِ مَيِّ
 لَعَمْرُاقِهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْمِي

مَقُولِهِ : [س ك ع]

§ سَكَّ الرَّجُلُ يَسْكَعُ سَكْعًا، وَتَسْكَعُ مَتْنِي
 مُتَعَسِّفًا. وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكْعٍ؟ أَى أَخَذَ وَوَقَعَ.

(١) اللَّغْلُ وَشِرْطُهُ بَطْلُهُ فِي جَمِيعِ الْأَشْخَالِ الْهَيْدَانِ (٢٠٤: ٢).

فَلَهَا مِنْ لَدُنِّي لِنَقْمِي
 وَانْتَفَعُ بِقَوْمِي وَلَدِي وَعِيرْمِي
 أَحْبَبْتُ صَفْرَاءَ كَلُونِ الْوَرَمِ
 كَيْدَاءَ كَيْسَتْ كَالْقَيْسِي الْكُفْرِ
 حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْ نَحْتِهَا، بَرَى مِنْ بَقِيَّتِهَا خَمْسَةَ أَشْهُمٍ،
 ثُمَّ قَالَ :

هَذَى وَرَقِي أَشْهُمٌ حِمَانُ
 يَلْكَدُ الرَّمْيَ بِهَا الْبَتَانُ
 كَأَنَّهَا قَوْمُهَا مِيزَانُ
 فَأَبْشُرُوا بِالْحَصْبِ بِاصْبِيَانُ
 إِنْ لَمْ يَمَعْنِ الشُّؤْمُ وَالْحَيْرَانُ
 ثُمَّ خَرَجَ لَيْلًا إِلَى قُفْرَتِهِ لَهُ، عَلَى مَوَارِدِ الْحُمُرِ
 الْوَحْشِ، فَرَمَى عَيْرًا مِنْهَا فَأَنْفَلَهُ، وَأَوْرَى السَّهْمَ
 فِي الصَّوَانَةِ نَارًا، فَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ، فَقَالَ :
 أَعُوذُ بِالْمُهَيَّمِينَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ نَكَدِ الْحَدِّ مَعَ الْحَيْرَانِ
 مَا لِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ
 يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْمَقِيَانِ
 أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَانِ
 ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمُرُ ثَانِيَةً، فَرَمَى صَعِيرًا مِنْهَا،
 فَكَانَ كَالَّذِي مَضَى، فَقَالَ :

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ
 لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أَمِّ الْقُسَرِ
 أَلْأَمْنُ السَّهْمَ لِإِزْهَاقِ الضَّرَرِ
 أَمْ ذَاكَ مِنْ سَوْءِ احْتِيَالِي وَنَظَرِ
 أَمْ لَيْسَ يَغْنِي حَدَرٌ عِنْدَ قَدَرِ
 الْمُحْطُ وَالْإِمْنَانُ: سُرْعَةُ التَّزَعُّعِ بِالسَّهْمِ. قَالَ : ثُمَّ
 وَرَدَتِ الْحُمُرُ ثَالِثَةً، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ، فَقَالَ :

(١) هَذَا الْبَيْتُ عَنْ لَدُنِّي، وَسَاقَطٌ مِنْ ف، ك.

§ اجتمع . ويروى بيت امرئ القيس ١ :
تَرَى الْقَارَ فِي مُسْتَعْكِدِ الْمَاءِ لَاحِيًا
عَلَى جَدَدِ الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبٍ
§ وَعَكْدُكَ هَذَا الْأَمْرُ وَمَعْكُودُكَ : أَيْ
قُصَارَاكَ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَنَصِيلُ بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَوْا بِهَا
وَالَا فَعْكُودُ لَنَا أُمَّ جُنْدُبٍ
ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْكُودٌ : أَيْ قُصَارَى أَمْرِنَا
وَأَنْجَرُهُ : أَنْ تَظْلِمَ فَتَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِنَا ، وَأُمَّ جُنْدُبٍ
هنا : الغدر واللباهاة .

§ وَهَذَا لَكَ مَعْكُودٌ : أَيْ عَتِيدٌ .
§ وَالْمَعْكُودُ : الْغَبْرُسُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

مقاييه : [ع د ك]

§ عَدَّكَ يُعَدِّكَ عَدَمًا : ضَرَبَهُ بِالْمِطْرَةِ ،
وَهِيَ الْمِعْدَكَةُ .

مقاييه : [د ع ك]

§ دَعَكَ الثَّوْبَ بِالْبَيْسِ دَعَكًا : أَلَانَ خُشْدَتَهُ .
وَدَعَكَ الْخَصِمَ دَعَكًا : لَيْتَهُ .

§ وَرَجُلٌ مِدَّعَكَ وَمُدَاعِيكَ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ .
§ وَتَلَدَاعَكَ الْقَوْمَ : اشْتَدَّتْ الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ .

§ وَدَعَكَ فِي الرَّابِ : مَرَّغَهُ . وَدَعَكَ الْأَدِيمَ
دَعَكًا : دَلَكَهُ .

§ وَأَرْضٌ مَدْعُوكَةٌ : كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرُعَاةُ
الْإِبِلِ ، حَتَّى أَصْلَوْهَا ، وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُهُمْ ، وَهُمْ
يَكْرَهُونَهَا ، إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ نَجَابَةٍ لَا يَدُّ لَهَا مِنْهَا .

(١) غنار الشعر الجمال .

§ وَتَسْكَعُ فِي أَمْرِهِ : لَمْ يَهْتَدِ لِرُجْهَتِهِ .
§ وَرَجُلٌ سَكْعٌ : مَتَحَيِّرٌ ، مَثَلٌ بِهِ سَيُؤَيِّهِ ،
وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ .
§ وَالْمُسْكَعَةُ : الْمَصِيلَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

العين والكاف والزاي

§ الْمَكْزُ : الْإِتِمَامُ بِالشَّيْءِ ، وَالْإِهْتِنَاءُ بِهِ .
§ وَالْمَكَازَةُ ، وَالْمَكَازُ : عَصَا فِي أَسْفَلِهَا رُجٌّ ؛
مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَعَكَيْزٌ ، وَعَاكِيزٌ : سِهَانٌ .

مقاييه : [ك ع ز]

§ كَمَزَ الشَّيْءَ يَكْمِزُهُ كَمَزًا : جَمَعَهُ بِأَطْرَافِ
الْأَصَابِعِ .

مقاييه : [ز ع ك]

§ الْأَزْعَكِيُّ : الْقَصِيرُ الْقَتِيمُ .
§ وَرَجُلٌ زَعْكُوكٌ : قَصِيرٌ يُجْتَمِعُ الْحَقَنُ .

العين والكاف والذال

§ الْمَكْدَةُ وَالْمَكْدَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ وَالذَّنْبُ .
وَالْجَمْعُ عَكْدٌ ، وَعَكْدٌ .

§ وَعَكْدَةُ الْقَلْبِ : أَصْلُهُ .

§ وَعَكْدَةُ الضَّبِّ عَكْدًا ، فَهُوَ عَكْدٌ ،
وَاسْتَعْكَدَ : سَمِنَ ، وَصَلَّبَ لَحْمَهُ . وَاسْتَعْكَدَ
الضَّبُّ وَالطَّائِرُ : لَازَ بِالشَّيْءِ ، وَاسْتَعْكَدَ الْمَاءُ

نَشَرْتِ . وَعَتَكْتَ عَلَى أَبِيهَا : عَصَتَهُ . وَقَالَ
ثَعْلَبُ : إِنَّمَا هُوَ عَتَكْتَ بِالنُّونِ ، وَالتَّاءُ تَصْغِيرُ .
وَرَجُلٌ عَاتِكٌ : لَجُوجٌ لَا يَنْهَى . وَعَتَكْتَ
الْقَوْسُ تَعَتَكَ عَتَاكَ وَعَتُوكَا . وَهِيَ عَاتِكٌ :
أَحْمَرَتْ مِنَ الْقِدَمِ .

§ وَاِمْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ : مُعَمَّرَةٌ مِنَ الطَّيِّبِ . وَقِيلَ بِهَا
رَدْعٌ طَيِّبٌ . وَأَمْرٌ عَاتِكٌ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . وَلَوْنُ
عَاتِكٌ : خَالِصٌ ، أَيْ لَوْنُ كَانَ . وَعَرِيقٌ عَاتِكٌ :
أَصْفَرٌ .

§ وَعَتَكَ اللَّيْنُ وَالنَّيْذُ يَعْتِكُ عَتُوكَا : اشْتَدَّتْ
مُحَاضَرَتُهُ . وَعَتَكَ بِهِ الشَّيْءُ يَعْتِكُ عَتَاكَ :
لَتَرَقَّ .

§ وَكُلُّ كَرِيمٍ عَاتِكٌ .
§ وَأَقَامَ عَتَاكَ : أَيْ دَهْرًا ، عَنِ الْحَيَاتِي .
وَالْمَعْرُوفُ عَتَاكَ .
§ وَعَاتِكَةٌ : اِسْمُ امْرَأَةٍ .

§ وَعَتِيكَ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَقِيلَ : الْعَتِيكَ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ : لَخِذٌ مِنَ الْأَرْدِ ، عَنْ كُرَاعٍ .
وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا عَتَاكَ .

§ وَالْعَتَاكَ : اِسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٢ :
فَلَيْتَ ثَنَابَا الْعَتَاكَ قَبْلَ أَحِبَالِهَا
شَوَاهِقُ يَلْبُغُنَّ السَّحَابَ صِعَابُ

مَقْلُوبُهُ : [كَت ع]
§ الْكَتَعُ : أَرْدَا وَلَدَ الثَّعْلَبِ . وَجَمْعُهُ : كِتَعَانٌ .
وَرَجُلٌ كَتَعٌ ، وَرَجُلَانِ كَتَعُونَ ، وَلَا يَكْسَرُ .
§ وَأَكْتَعُ : رَدَفٌ لِأَجْمَعَ ، لَا يَفْرَدُ مِنْهُ ، وَلَا

(١). عَتَاكَ ، بِكسر العين : كَذَا فُتْ ، زُ ، وَقِيلَ : ت :
بِفَتْحِهَا ، وَهُوَ ضَبٌّ قَلَمٌ . أَمَا عَتَاكَ بِالنُّونِ فَلَفْظُ الْعَيْنِ .
(٢) ديوانه ٣٦ .

§ وَالذُّعْكُ : طَائِرٌ . وَالذُّعْكُ : الضَّعِيفُ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِهِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ :
وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا ذُّعْكُ
§ وَالذُّعْكَايَةُ : الْكَثِيرُ الْلَحْمِ ، طَالُ أَوْ قَصُرُ .
§ وَالذُّعَايَةُ : الْحَمَقَاءُ الْخَرِيفَةُ . وَرَجُلٌ ذَاعِيكَ :
كَذَلِكَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَطَاوَعَتَانِي ذَاعِيكًا ذَا مَعَاكَةَ
لَعَمْرِي لَقَدْ أُوْدِيَتْ وَمَا مِثْلُهُ يُوْدِي

مَقْلُوبُهُ : [ك د ع]

§ كَدَعَهُ يَكْدَعُهُ كَدْعًا : دَفَعَهُ .

مَقْلُوبُهُ : [د ك ع]

§ الدُّعَاكُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ فِي صَلَوَرِهَا
كَالسَّحَالِ ، وَهُوَ كَالْمَحْبُطَةِ فِي النَّاسِ .
§ وَدَكَعَتْ تَدَكُّعٌ . وَدَكِعَتْ دَكْعًا :
أَصَابَهَا ذَلِكَ .

العين والكاف والتاء

§ عَتَكَ يَعْتِكُ عَتَاكَ : كَرَّ ، وَعَتَكَ الْقَرَسُ :
حَلَّ لِلْمَقَرِّ ، قَالَ :

نَلْبِسُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَانِكَا
فِي الْحَرْبِ جُرْدًا تَرْكَبُ الْمُتَهَالِكَا
أَي مُتَغَاظَةً خَلِيمٍ . وَيُرْوَى : « عَوَانِكَا » .
وَعَتَكَ فِي الْأَرْضِ يَعْتِكُ عَتُوكَا : ذَهَبَ وَحْدَهُ .
وَعَتَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ : حَمَلَهُ بِطَلْسٍ . وَعَتَكَ
عَلَيْهِ يَخْبِرُ أَوْ يُشَرِّ : اعْتَرَضَ . وَعَتَكَ عَلَى يَمِينِ
فَاجِرَةٍ : أَقْدَمَ . وَعَتَكْتَ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا :

(١) السجاج : ديوانه ٤٢ .

يُكْسَرُ. وَالْأُنْثَى كُتْمَاءٌ، وَهِيَ تَكْسَرُ عَلَى كُتْعٍ،
وَلَا تُكْسَمُ. وَقِيلَ: أَكْتَعْتُ كَالْعَج، لَيْسَ بِرَدْفٍ،
وَهَذَا نَادِرٌ. قَالَ عِيَانُ بْنُ مَطْلُونٍ:
أَنْتُمْ بَنُوعُومُ لَأَنْدَى جَاءَ بِغَفْصَةٍ
وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْيَرَّكَ أَكْتَعْتُ
وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَمْعًا كُتْمًا.

§ وما بالدار كُتْعٌ: أى أحد .
§ والكُتْمَةُ: طَرْفُ الْقَارُورَةِ. وَالْكُتْمَةُ:
الدُّو الصَّغِيرَةُ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ.
§ وَالْكُتْعُ: الدَّلِيلُ. وَرَجُلٌ كُتْعٌ: مُشْتَمٌّ
فِي أَمْرِهِ. وَقَدْ كُتِعَ كُتْمًا، وَكُتْعٌ. وَقِيلَ:
كُتْعٌ: تَقَبُّصٌ وَأَضْمٌ كُتْعَتِ.

§ وَكَاتَمَهُ اللَّهُ: كَتَمَتْهُ: أَيْ قَاتَلَهُ. وَزَعِمَ
بِعُقُوبٍ أَنَّ كَافَ كَاتَمَهُ بَدَلٌ مِنْ قَافٍ قَاتَمَهُ.
§ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لِأَوَّلِيِّ أَكْتَعْتُ بِهِ: أَيْ
أَحْلَفَ.

مَقُولُهُ: [ك ع ت]

§ الْكُتْعِيَّةُ: الْبَلْبَلُ، مَبْنًى عَلَى التَّصْفِيرِ،
وَالْجَمْعُ كُتْمَانٌ.
§ وَأَبُو مُكَيْتٍ عَلَى مِثَالِ مُكَيْجِمٍ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ،
وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فَعْلًا.

العين والكاف والظاء

§ عَكِظَ دَابَّتَهُ يَعْكِظُهَا: حَبَسَهَا. وَعَكِظَ
الشَّيْءَ يَعْكِظُهُ: عَرَكَهُ. وَعَكِظَ خَصْمَهُ

(١-١) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ لَيْسَ فِي نِزْ. وَهُوَ فِي عَادِثٍ، وَعَلَى
مَوْضِعِهِ عِلَاقَةٌ بِأَلْفٍ. وَهُوَ فِي مَنَازِلَ، ل.

يَعْكِظُهُ عَكِظًا: عَرَكَهُ وَقَهَرَهُ.
§ وَتَعَاكُظُ الْقَوْمُ: تَعَارَكُوا وَتَفَاخَرُوا.
§ وَعَكَاظُ: سَوْقٌ لِلْعَرَبِ، كَانُوا يَتَعَاكُظُونَ
فِيهَا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يُجْرُونَهَا،
وَنَمِيمٌ لَا يُجْرِيهَا. قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ ١:

إِذَا بَيَّعَ الثِّيَابُ عَلَى عَكَاظٍ
وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَكُوفُ
أَرَادَ بِعَكَاظٍ: فَوْضَعَ «عَلَى» مَوْضِعَ «الْبَاءِ».

§ وَتَعَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: التَّوَقَّى.
§ وَرَجُلٌ عَكِظٌ: قَصِيرٌ.

مَقُولُهُ: [ك ع ظ]

§ الْكَعِظُ، وَالْمَكْعُظُ مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ
الضَّخِيمُ.

العين والكاف والطاء

§ الْمَكْتُ: أَجْمَاعُ الشَّيْءِ وَالنَّاتِمَةُ.

مَقُولُهُ: [ع ك ت]

§ الْمَتَكُ وَالْمَتَكُ وَالْمَتَكُ: عِرْقُ النَّخْلِ خَاصَّةً.

مَقُولُهُ: [ك ت ع]

§ الْكُتْمَةُ: الطَّيْنُ.

§ وَالْكُتْمَةُ وَالْكُتْمَةُ: مَا عَلَى اللَّيْنِ مِنَ الدَّسَمِ
وَالْخُثُورَةِ. وَقَدْ كُتْعَ.

§ وَكُتْعَتِ الْفَسَمُ كُتْعًا: اسْتَرْخَتْ بِطَوْنِهَا،

(١) دِيوَانُ الْمَلِكِيِّينَ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٩٨.

فَسَلَحَتْ ، وقيل : استرخت بطونها فقط .
وَكَثَعَتِ اللَّثَّةَ وَالشَّفَّةَ تَكَثَعٌ كَثُوعًا ،
وَكَثَعَتْ : كَسَرَتْ مَهْمًا . وقيل : كَثَعَتِ الشَّفَّةَ
وَاللَّثَّةَ : اِثْمَرَتْ .

§ وَكَثَعَتِ اللَّحْيَةَ ، وَهِيَ كَثَعَةٌ : طَالَتْ
وَكَثَفَتْ .

§ وَالْكَثْعَةُ : الْفَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ ظَاهِرِ الشَّفَّةِ
الْعُلْيَا .

§ وَالْكَوْنَعُ : الْهَيْمُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْأُنْثَى كَوْنَعَةٌ .

العين والكاف والراء

§ عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكِرُ عَكْرًا وَعُكُورًا ،
واعتَكَرَ : كَثُرَ وَانْصَرَفَ .

§ وَرَجُلٌ عَكَارٌ فِي الْحَرْبِ : عَقْلَافٌ كَرَّارٌ .

§ وَاعْتَكَرُوا فِي الْحَرْبِ : اخْطَطُوا . وَاعْتَكَرَ
الْعَسْكَرُ : رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمْ يُقْدَرْ
عَلَى عَدُوِّهِ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْدُوهُ اعْتَكَرَ

وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَالنَّهْسُ . قَالَ
رُؤْبَةُ ١ :

وَأَعْسَفُ اللَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ

وَاعْتَكَرَ الْمَطَرُ : اشْتَدَّ . وَاعْتَكَرَتِ الرِّيحُ :
جَاءَتْ بِالْغُبَارِ . وَاعْتَكَرَ الشَّبَابُ : دَامَ وَثَبَّتْ ،
عَنِ السَّحَابِ ٢ :

§ وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ : تَشَاجَرُوا فِي الْحُصُومَةِ .

§ وَالْعَكَرُ : دُرْدِيُّ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَعَكِيرُ الْمَاءِ وَالنَّيْذُ عَكِيرًا ، وَعَكِيرَةٌ ،
وَأَعَكِرَهُ : جَعَلَهُ عَكِيرًا .

(١) ديوانه ١٧٣ .

§ وَعَكَرَهُ وَأَعَكَرَهُ : جَعَلَ فِيهِ الْعَكَرَ .

§ وَالْعَكَرَةُ ، وَالْعَكَرَةُ ١ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .
وقيل : الْعَكَرَةُ : السُّتُونُ مِنْهَا . وقيل : الْعَكَرُ :
مَا فَوْقَ خَمْسِ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ .

وقول ساعدة بن جؤيئة ٢ :

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بَكِيرٍ فِيهِ

عَكِيرٌ كَمَا تَبَيَّحَ الزَّوْلُ الْأَرْكَبُ

جَعَلَ لِلسَّحَابِ عَكَرًا كَعَكَرِ الْإِبِلِ ، وَإِنَّمَا
عَصَى بِلَاكَ قِطْعُ السَّحَابِ وَقَلْبُهُ . وَالْقِطْعَةُ
عَكَرَةٌ وَعَكَرَةٌ .

§ وَرَجُلٌ مُعَكِّرٌ : عِنْدَهُ عَكَرَةٌ .

§ وَاسْتَعَارَ الْمَجَاجُ الْعَكَرَ لِلخَيْلِ ، فَقَالَ :

أَلْفَا يَجْرُونَ مِنَ الْخَيْلِ الْعَكَرُ

§ وَالْعَكَرَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ كَالْعَكَدَةِ ، وَجَمْعُهَا
عَكَرٌ .

§ وَالْعَكَرُ : الْأَصْلُ .

§ وَالْعَكَرُكِرُ : اللَّبَنُ الْغَلِيظُ .

§ وَعَاكِرٌ ، وَعُكَيْرٌ ، وَمِعَكَرٌ ، وَعَكَارٌ :
أَسْمَاءُ .

مقلوبه : [ع ر ك]

§ عَرَكَ الْأَدِيمَ وَغَيْرَهُ يَعْزُكُهُ عَرْكًا : دَلَكْتَهُ .

وَعَرَكَ يَجْنِيهِ مَا كَانَ مِنْ صَاحِبِهِ ، يَعْزُكُهُ ، كَأَنَّهُ
حَكَّهُ حَتَّى عَقَّاهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَفِي الْخَبَرِ :

(١) سقط من ز : العكرة بحركة الكاف . ومن ل ، ت : العكرة
ساكنة للكاف .

(٢) ديوان الملايين : القسم الأول ١٧٣ .

(٣) ديوانه ١٩ .

أن ابن عباس قال للحطيطية : هلا عركت يمينك
ما كان من الزبرقان ؟ قال :

إذا أنت لم تحرك يمينك بعض ما
يريب من الأدنى رماك الأبعاد
وأشد ابن الأعرابي :

العاريين مظالمى يحنو بهم
والمليسي فتوبهم لى أوسع
أى خيرهم على ضاف .

§ وعرك الدهر : حنك . وعركتهم الحرب
تعركتهم عركاً : دارت عليهم ، وكلاهما على
المثفل ، قال زهير ١ :

فتعرككم عرك الرحى بيفالها
وتكفح كشفا ثم تحمّل فتتخير
الثقال : الحلة تمحل حول الرحى ، تمحك النقي .
§ والعراكة : ما طبحت قبل الفينة الأولى ، وقبل
أن يجمع الفينة الثانية .

§ والمعركة والمعركة : موضع القتال .

§ وعاركة معاركة وعيركا : قتاله .

§ ومعرتك المنايا : ما بين الستين إلى السبعين .

§ واعرك القوم في المعركة والخصومة : احتكجوا .

واعسركت الإبل في الورد : ازدعت .

§ قال سيويه : وقالوا أرسكها العيركا ، أدخلوا

الكف واللام على المصدر الذى في موضع الحال ،

كانه قال : اعتراكا ، أى معسركة . وأشد

قول لبيد :

فأرسكها العيركا ولم يدكها

ولم يشفق على تخص الدخال

والعرك : الشديد العلاج والبطش في الحرب .
وقد عرك عركاً . قال جرير ١ :

قد جربت عركى في كل معسرك
غلب الأسود فبال الضبابيس ؟
والمعرك : كالعرك .

§ والعرك : حزم مرفق البعير جنبه ، حتى يخلص
إلى اللحم ، ويقطع الجلد بمخد الكركرة . قال :

ليس بلى عرك ولا ذى صب
§ والعركرك كالعرك ، ويعبر عركرك : إذا
كان به ذلك . قال رؤبة ٢ :

أصبر من ذى ضابط عركرك

ألقى بوائى زوره المعرك

§ فأما ما أشهد ابن الأعرابي لرجل من عكل ،
يقوله لبيلى الأخيلى :

حيكة تحشى بعلمتين

وقادىم أمدى عركين ٣

فلما ٤ يعنى حرها ، واستعار له العرك ، وأصله
في البعير .

§ وعريكة الجمال والناقة : بقية ستاهما .

وقيل : هو السنام كله . قال ذو الرمة ٥ :

خفاف الخطا مطلت غشايت العرائك

وقيل : إنما سمى بذلك ، لأن المشتري يعرك ذلك

(١) ديوانه ٣٢٤ .

(٢) كلما في الأسور . ونسبه له ، ت إلى حمله بن قيس بن أقم .
واليكري في (للمهم : بنات تين) إلى سيد بن أبان بن مينة .
ولم نجد في ديوان رؤبة السجل .

(٣) البيتان لحينة بن طريف الكل . (ل : عرك ، وعلط) .
والرواية في ل : وقلم .

(٤) بيت من هنا عرم في ز .

(٥) ديوانه ٤٢٦ وصدره :

إذا قال حاديننا آيا عسجت بنا

وعُروكا ، الأولى عن اللحياني . وهي عارك ،
وأعركت ، وهي معرك : حاضمت . ونخص
اللحياني بالمعرك الجارية .

§ والمعرك : خمر السباع .

§ والمعركى : صياد السمك ، وجمعه عرك ،
كمعركي وعرب ، وإنما قيل للملاحين عرك ،
لأنهم يصيدون السمك ، وليس بأن المعرك اسم
لهم . قال زهير ١ :

تَغْنِي الحداةُ بهم حرَّ الكتيب كما
بُغْنِي السفائن مَرَجَ اللُّجَّةِ المعركُ
وهم المروك . قال أمية بن أبي خالد :

وفي غمرة الآل خِلَتِ الصُّوَى
عُروكا على رائسٍ يَتَقَسِّمُونَا
رائس : جل في البحر . وقيل : رئيس منهم .

§ ورمل عريك ومغرورك : متناخيل .
§ والمعركرك : المركب الضخم .

§ والمعركركة : الكثرة اللحم ، القبيحة الرَّمَاء .
§ وعيراك ، ومُعارك ، ومِعْرَك ومِعْرَك : أمهات
§ وذو معارك : موضع . أنشد ابن الأعرابي :

تُكَلِّحُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ
إِلَاحَةَ الرُّومِ مِنَ النَّيَّازِكِ

أى تُلِيحُ مِنْ حَجَرِ هَذَا الْمَوْضِعِ . وَيُرَوَّى :
« مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ » . جعل جندل اسمًا
للبيعة ، فلم يصره ، وذو معارك بدل منها ، كأن
الموضع يُسَمَّى بِجَنْدَلٍ ، وبذى معارك .

مقلوبه : [ك ع ر]

§ كَعَرِ الصَّبِي كَعَرًا ، فهو كَعِرٌ وكَعَرٌ :

(١) مختار الشعر الجاهل ٢٥١ .

الموضع ، ليعترف بته وقوته . ورجل لَين
المريكة ، أى لَين الخلق سلسه ، وهو منه .
والمريكة : النفس ، يقال : إنه لصعب المريكة ،
وسهل المريكة : أى النفس . وقول الأختل ١ :

مِنْ الْوَأَى إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَتَجْلُودُ

قيل في تفسيره : عَرِيكَتُهَا : قوتها وشِدَّتُهَا .
ويجوز أن يكون مما تقدم ، لأنها إذا جَهِدَتْ
وأُحِيَتْ ، لانت عَرِيكَتُهَا وانقادت .

§ وعرك ظهر الناقة وغيرها يعركه عركا :
أكثر جسه ، ليعرف بمنها .

§ وناق عروك : لا يعترف بمنها إلا بذلك .
وقيل : هى التى يُشكُّ فى ستامِها أنه شحم
أم لا ٢ والجمع : عروك .

§ ولقيبه عركمة : أى مره ، لا يستعمل إلا
ظرفًا .

§ وعركه بشر : كرده عليه . وقال اللحياني :
عركه يعركه عركا : إذا حمل الشر عليه .
وعرك الإبل فى الحُمْصِ : خلأها فيه ، تنال منه

حاجتها . وعركت الماشية الثبات : أكلته . قال :

وَمَا زِلْتُ مِثْلَ النَّيْتِ يُعْرَكُ مَرَّةً

فَيُعْلَى وَيُوَلَّى مَرَّةً فَيَثُوبُ
§ والمعرك من الثبات : ما وطئ وأُكِلَ ،
قال رؤبة ٢ :

وإن رعاها المعرك أو نائقا

§ ورجل معرك : ألح عليه فى المسألة .

§ وعركت المرأة تعرك عركا وعيركا

(١) ديوانه ١٤٨ .

(٢) ديوانه ١١١ .

ما كُسر على ما لا يكسر عليه مثله ، فيراد من جمع الجمع ، وقد يكسر على كيرعان .

§ والكُراع من البقر والغنم : بمنزلة الوظيف من الخيل ، والإبل ، والبيغال ، والحمير .

§ وكُرعته : أصاب كُراعته . وكُرع كُرعها : شكا كُراعته .

§ ويقال للضعيف الواحد ١ : فلان ما يُنْفِجُ الكُراع .

§ والكُرع : دقة الأكارع والأذرع ، طويلة كانت أوقصيرة . كُرع كُرعها ، وهو اكُرع . والكُرع أيضا : دقة الساق ، وقيل : دقة مُقدِّمها ، والقيل كالقيل ، والصفة كالصفة .

§ وتكُرع للصلاة : غُسل أكارعته . وعَمَّ بعضهم به الوضوء .

§ وكُراعها الجُنْدَب : رجلاه . وكُراع الأرض : ناحيتها . والكُراع : كل أنف سال ، فقدَّم من جبيل أو حرَّة . وكُراع كل شيء : طرفه . والجمع في هذا كله : كيرعان ، وأكارع . والكُراع : اسم يجمع الخيل والسلاح . وقيل : هو اسم يجمع الخيل والسلاح .

§ والكُرع ، والكُراع : ماء السماء . وقيل : الذي تخوضه المشاة بأكارعها .

§ وكل خافض ماء : كارع ، شرب أو لم يشرب . § وكُرع في الماء يكُرع كُرعوا وكُرعاً : تناوكت به من غير إناء . وقيل : هو أن يدخل الشَّهر ، ثم يشرب . وقيل : هو أن يصبوب رأسه في الماء وإن لم يشرب .

(١) ل ، ت : لضعيف النفاذ .

امثالاً بطنه وتمين . وكُعر البطن ونحوه : تَمَلَّأ . وقيل : الكُعر : تَمَلَّؤ بطن الصبي من كثرة الأكل .

§ وأكُعر العير : اكتمز سنامته . وكُعر الفصيل ، وأكُعر ، وكُعر ، وكُعر : اعتد في سنامه الشحم . § والكُعر : عقدة كالغددة .

§ والكُعر : شوك ينبت ، له ورق كيار ، أمثال الذراع ، كثيرة الشوك ، ثم تخرج له شُعب ، وتظهر في رموس شُعبه هنات أمثال الراح ، يُطيف بها شوك كثير طيول ، وفيها وردة حمراء مُشرقة ، تَجُرُّها النحل ، وفيها حب أمثال حب المُصفر ، إلا أنه شديد السواد . § وكُعر : اسم .

مقلوبه : [ك ر ع]

§ كُرعَت المرأة كُرعاً ، فهي كُريعة : اغتسلت ، وأحبَّت الجماع .

§ والكُراع من الإنسان : ما دون الركبة إلى الكتف . ومن الدواب : ما دون الكتف . أنى ، وقال اللحياني : هو ما يؤكث ويدكر ، قال : ولم يعرف الأصمعي التذكير . وقال مرة أخرى : هو مدكر لا غير . وقال سيويه : وأما كُراع ، فإن الوجه فيه ترك الصِّرف ، ومن العرب من يصرِّفه ، يشبِّهه بلراع ، وهو أخبث الوجهين . يعني أن الوجه إذا سُمي به : ألا يَصْرَف لأنه مؤنث ، سُمي به مدكر . والجمع اكُرع . وأكارع جمع الجمع . وأما سيويه فإنه جعله

وجع الرايح : رُكَّع ورُكَّوع . ورُكَّع الشَّيْخُ اغشى .

§ والرُّكَّعةُ : المَوْتَةُ في الأرض ؛ بمائة .

العين والكاف واللام

§ عَكَلَ الشيءَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا : جمعه .

وعكَلَ السائقُ الخيلَ والإبلَ يَعْكِلُهَا عَكْلًا :

حازها وساقها . وعكَلَ البعيرَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا :

شدَّ رُكْبَ يده إلى عَصَدِهِ بجبل .

§ واسمُ ذلكَ الجبلِ : العِكال .

§ والمعكُولُ : المحبوس ؛ من يعقوب .

§ والمعكَلُ من الإبلِ : كالعكِر .

§ والمعكَلُ والمعكَلُ : الثَّمَرُ . والجمع : أعكال .

§ وعكَلَ في الأمرِ ، يَعْكَلُ عَكْلًا : قال فيه

برأيه ، وعكَلَ برأيه يَعْكَلُ عَكْلًا : حدَّس .

وعكَلَ عليه الأمرُ ، وأعكَلَ ، وأعكَلَ : واعتكَلَ :

التَّيَسَّ واشتَبَه .

§ والمعْوَكَلُ : ظهرُ الكتيب . قال :

بِكُلِّ عَمَقَنَقَلٍ أَوْ رَأْسِ بَرَثْ

وعَوَكَلَ كُلَّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرٍ ؟

وقيل : هو الكَتِيبُ المُتَرَاكِبُ المُتَدَاخِلُ . وقيل :

عَوَكَلَ كُلَّ رَمَلَةٍ : رَأْسُهَا . والمعْوَكَلَةُ : العظيمة

من الرَّمَلِ . قال ذو الرُّمَّة :

وَقَدْ قَابَلْتُهُ عَوَاكِلَ عَوَانِكَ

§ والمعْوَكَلُ : المرأةُ الجمعاء . والمعْوَكَلُ :

الرجلُ القصيرُ الأفصحُ ؛ قال :

لَيْسَ يَرَاغَى نَعِيجَاتِ عَوَكَلٍ

أَحَلَّ يَنْشِي مَشِيَّةَ الْمُحَجَّلِ

(١) كَلَا في ل ، ت ، وُوف : الكَل ، يوزن القرح .

(٢) قَوْز : كَلَا في ل ، وُوف ، ك : قَوْس .

§ وَأَكْرَعُوا : أَمَابُوا الكَرَعَ فَأوردوا .

§ والكَارِعَاتُ والمَكْرَعَاتُ : النخلُ التي على

الماء . وقال أبو حنيفة : هي التي لا يَفَارِقُ الماءُ

أَصُولَهَا ، وأنشد ١ :

أَوِ المَكْرَعَاتِ مِنْ نَجِيلِ ابْنِ يَاسِرٍ

دَوَيْنَ الصَّغَا اللّاتِي يَكِينُ المَشْقَرَا

قال : والمَكْرَعَاتُ أيضا : النخلُ القهريةُ من

المحَلِّ . قال : والمَكْرَعَاتُ أيضا من النخل :

التي أَكْرَعَتْ في الماء . وقال : والمَكْرَعَاتُ

أيضا : الإبلُ تُدْنَى مِنَ البُيُوتِ ، لتدْفَأَ بالدُّخَانِ .

وفي « المصنّف » : المَكْرَبَاتُ . وأنشد أبو حنيفة :

فَلَا تَمْرُلْ بِجَعْدَى إِذَا مَا

تَرَدَّى المَكْرَعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ ٢

§ وَكَرَعَ النَّاسُ : سَقَلَتْهُمْ .

§ وَكَرَاعُ القَمِيمِ : موضع .

§ وابنُ كِرَاعٍ : من فُرْسَانِ العَرَبِ وشُعْرَاهُم .

§ كِرَاعٌ : اسمُ أُمِّه . قال سيويه : هو من القِيمِ

الذي يقع فيه اللَّسَبُ إلى الثاني ، لأنَّ تعرفه إنما هو

به ، كابن الزُّبَيْرِ ، وأبى دَعْلَجٍ .

§ وأما الكَرَاعَةُ التي تلفظ بها العامةُ ، فكلمةٌ

مُوَلَّدةٌ .

مقلوبه : [ركع]

§ الرُّكَّوعُ : انخضوع ، عن ثعلب .

§ رُكَّعَ يَرْكَعُ رُكْعًا ورُكُّوعًا : طأطأ رأسه .

وكلُّ قَوْمَةٍ في الصَّلَاةِ رُكْعَةٌ . قال :

وَأَفْلَتَ حَاجِبُ قَوْتِ العَوَاكِلِ

على شَقَاءٍ تَرُكَّعُ في الظُّرَابِ

(١) قَاتَلَهُ امْرَأَتُهُ القَيْسُ بْنُ حَبْرٍ (بخار للشر الجمل ٥٢) .

(٢) هو للأصل .

وَكَانَتْ مِنْ قَسِي سَوَّ تَرَاهُ
يُعَلِّكَ هَيْجَمَةً حَمْرًا وَجُونًا
وَعَلِّكَ يَدَيْهِ عَلَى مَالِهِ : شَدَّهَا مِنْ حُجْلِهِ ، فَلَمْ
يَقَرَّ ضَيْفًا ، وَلَا أُعْطِيَ سَالِلًا .
§ وَالْعَلِيَّةُ : شَيْخِيَّةُ الْجَمَلِ عِنْدَ الْهَدْيِيرِ .
§ وَالْعَلِّكَ وَالْعَلَّاكَ : شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ .
قال أبو حنيفة : هو شجر لم أسمع له بحليلة .
§ وَالْعَوَّلُكَ : عِرْقٌ فِي رَحِمِ الشَّاةِ ، وَهُوَ أَيْضًا :
عِرْقٌ فِي الْحِلِ وَالْحُمْرِ وَالْقَسَمِ ، يَكُونُ غَامِضًا
فِي الْبُطْرَةِ ، وَدَاخِلًا فِيهَا . وَالْبُطْرَةُ : مَا بَيْنَ
الْإِسْكَتَيْنِ ، وَهِيَ جَانِبُ الْحَيَاءِ . وَاسْتِمَارَ بَعْضُ
الرُّجَّازِ ذَلِكَ لِلنَّسَاءِ ، قَالَ :

يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهْرُ غَنَامٍ

خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ

مِنْ عَوَّلِكَ غَلَبًا بِالْإِبْلَامِ

وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِيبَتَا هَذَا الْبَعِيرِ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ غَنَامٌ .

§ وَشَعْرُ مُعَلَّنِكَ : كَثِيرٌ مُتَرَاكِبٌ .

مَقُولُهُ : [ك ع ل]

§ الْكَعْلُ : الرَّجْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْكَعْلُ : مَا يَتَلَقَّى بِخُصْيِ الْكَيَاشِ مِنَ الْوَدَحِ .

مَقُولُهُ : [ك ل ع]

§ كَلَعَتْ رِجْلَهُ كُلَّمَا وَكَلَعَا : تَشَقَّقَتْ

وَاتَّسَخَتْ ، قَالَ ١ :

وَقَلَّدَتْهُ قَلَادَةً عَوْمُكَلٍ : بِعَنِ الْقَضَائِحِ ، عَنْ
كُرَاعٍ . وَالْعَوْمُكَلَانُ : تَيْجَمَانُ .

§ وَعُكْلٌ : قَبِيلَةٌ فِيهِمْ غَيَاوَةٌ . فَلِذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ
مَنْ بِهِ غَفْلَةٌ : عُكْلِي . قَالَ :

جَاءَتْ بِهِ عُجْرٌ مُقَابِلَةٌ

مَاهِنْ مِنْ جَرْمٍ وَلَا عُكْلٍ

قال ابن الكلبي : هو أبو بطن منهم ، حَصَفَتْهُ
أُمَةٌ تَسْمَى عُكْلًا ، فَسَمِيَ بِهَا .

§ وَقَدْ سَمَوْا عُكْلًا ، وَحَاكَلَا ، وَعُكَيْلَا .

§ وَبَنُو عَوْمُكَلَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَعَوْمُكَلَانُ :
مَوْضِعٌ .

§ وَالْعَوْمُكَلُ : الْقَصِيرُ .

مَقُولُهُ : [ع ل ك]

§ عَلَّكَتِ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ تَعْلِكُهُ عَمَّاكَ :
حَرَّكَتْهُ فِيهَا . وَعَلَّكَ نَابِيَهُ : حَرَّقَ أَحَدَهُمَا
بِالْآخَرِ ، فَضَحَتْ بَيْنَهُمَا صَوْتٌ . قَالَ الْعَجَّيْرِ
السَّلَوِيُّ :

فَجِئْتُ وَخَصَمِي يَمْلِكُونُ نِيَّوَبَهُمْ

كَمَا وَضَعْتُ تَحْتَ الشَّفَارِ جَزُورًا

وَعَلَّكَ الشَّيْءَ يَلْكُهُ وَيَمْلِكُهُ عَمَّاكَ : مَضَّغَتْهُ
وَلَجَلَجَجَتْهُ . وَطَعَامُ عَالِكَ ، وَعَلِيكَ : مَتْنِ
الْمَضْغَةِ .

§ وَالْعَالِكُ : ضَرْبٌ مِنْ صَنْعِ الشَّجَرِ ، كَاللِّبَانِ
يُخْفَقُ . وَالْجَمْعُ عُلُوكٌ ، وَبِائِهِ عُلَاكٌ .

§ وَمَا ذُقْتُ عَمَّاكَ : أَيْ مَا يُعْلِكُكَ .

§ وَعَلَّكَ الْقَرِيبَةُ : مُشَدَّدَةٌ : أَجَادَ دَيْخَهَا ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَعَلَّكَ مَالَهُ : أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . قَالَ :

(١) جزود : كذا في ، ك . وفي ل ، ت : جزود .

(١) هو حكيم بن مية الرهبي . عن ل .

تَرَى بِرَجْلَيْهِ شَوْقًا فِي كُلِّعٍ
 مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مُسْلِعٍ
 أَرَادَ : فِيهَا كُلِّعٌ . وَأَكَلَعَتْهَا . وَكُلِّعَ رَأْسُهُ
 كُلِّعًا : كُلِّكَ .

§ وَأَسْوَدُ كُلِّعٍ : سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ .
 § وَكُلِّعَ الْبَعِيرُ كُلِّعًا ، فَهُوَ كُلِّعٌ : انْتَشَقَّ
 فِرْسِنُهُ وَانْتَسَخَ .

§ وَإِنَاءُ كُلِّعٍ ، وَمُكْلَعٌ : وَسِخٌ .
 § وَالْكُلْعَةُ وَالْكُلْعَةُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ : دَاهٍ
 يَأْخُذُ الْبَعِيرَ ، فَيَجْرِدُ شَعْرَهُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ ،
 وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ ، وَرَبْمَا هَلَكَ مِنْهُ .

§ وَالْكُلْعَةُ : النِّعَمُ الْكَثِيرَةُ .
 § وَالتَّكْلَعُ : التَّحَالُفُ وَالتَّجْمُعُ ، بِمَانِيَةٍ .
 § وَفُو الْكُلَاعِ الْحِمَيْتِيُّ : مَلِكٌ مَعْرُوفٌ ،
 وَهُوَ مِنْهُ .

مَقُولُهُ : [ل ك ع]

§ الْكُلْعُ : وَسَخٌ الْفُلْعَةُ .
 § وَالْكُلْعُ : الْمُهَرُّ وَالْجَحْشُ ، وَالْأَثْنُ بِالْمَاءِ .
 § وَلِكِيعَ لَكَمًا وَلِكَاعَةً : لَوْثٌ وَتَحَنُّقٌ .
 § وَرَجُلٌ الْكُلْعُ ، وَلَكْعٌ ، وَلِكِيعٌ ، وَلِكَاعٌ ،
 وَمُسْلَكَمَانٌ ، وَلَكُوعٌ : لَتِمَ دَقَاءٌ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :
 لَا أَبْشِي فُضْلَ امْرِئٍ لَكُوعٍ
 جَعَلَ الْيَدَيْنِ تَلِينِ مَشُوعٍ
 وَقَوْلُهُ :

فَأَنْبَلْتُ مُهْرَهُمْ هَوَايَعًا
 فِي السَّكْتَيْنِ تَحْمِيلُ الْأَلَايِمَا
 كَسَّرَ الْكُلْعَ تَكْمِيرَ الْأَمِيَاءِ حِينَ غَلَبَ ، وَإِلَّا

(١) دِيوَانُهُ ٩٥ .

فَكَانَ حُكْمُهُ : « تَحْمِيلُ الْكُلْعِ » ، وَقَدْ يَمُوزُ
 أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى النَّسَبِ ، أَوْ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ .
 وَالْمَرْأَةُ لِكَاعٌ ، وَمُسْلَكَمَانَةٌ ، وَلِكِيعَةٌ ،
 وَلِكَمَاءٌ ، قَالَ ١ :

أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي
 إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لِكَاعٍ
 وَقَالُوا فِي النَّدَاءِ لِلرَّجُلِ : يَا لِكُعُ ، وَالْمَرْأَةُ : يَا لِكَاعِ .
 وَزَعَمَ سَيُوبَةُ أَنَّهُمَا لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّدَاءِ .

§ وَلِكَاعٌ : الْأَمَةُ أَيْضًا .
 § وَاللُّكْعُ : الْعَبْدُ . وَاللُّكْعُ : الَّذِي لَا يُبَيِّنُ
 الْكَلَامَ .

§ وَلِكْعَتُهُ الْمُعْتَرِبُ تَلَكُّعُهُ لِكَمًا : لَدَغَتُهُ ،
 وَلَكْعَ الرَّجُلُ : أَمَعَهُ مَا يَكْرَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ ،
 عَنْ الْمُجَرَّى .

§ وَالْمَلَاكِيْعُ : مَا خَرَجَ مَعَ السَّلَى مِنَ الْبَطْنِ .
 § وَاللُّكَاعَةُ : شَوْكَةٌ تُحْتَطَبُ ، لَهَا سُوقَةٌ
 قَدَرُ الشَّعْرِ ، لَيْسَتْ كَأَنَّهَا سَيْرٌ ، وَلَهَا فُرُوعٌ
 مَمْلُوءَةٌ شَوْكًا . وَفِي خِيَالِ الشَّوْكِ وَرُبْعُهُ لَا بَالَ بِهَا
 تَنْتَقِيزُ ، ثُمَّ يَبْقَى الشَّوْكَ ، فَإِذَا جَفَّتْ أَبْهَضَتْ
 وَجَمْعُهَا لِكَاعٌ .

العين والكاف والنون

§ الْعُكْنَةُ : مَا انْطَرَقَى وَتَنَقَّسَ مِنْ لَحْمِ الْبَطْنِ .
 § وَجَارِيَةٌ عُكْنَاءٌ وَمُعْكَنَةٌ : ذَاتُ عُكْنٍ .
 § وَعُكْنُ الدَّرْعِ : مَا تَنَقَّسَ مِنْهَا . قَالَ يَصْفَرُ
 دِرْعًا :

لَا عُكْنَ تَرُدُّ النَّبْلَ خُفْسًا
 وَهَزَأَ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ
 أَيِ تَسْتَفْهَمُ .

(١) لَيْلَةُ لُحْلِيَّةٍ .

مقلوبه : [ك ن ع]

§ كَنَعَ كُنُوعًا ، وَتَكَنَعَ : تَقَبَّضَ وَتَشَبَّحَ يُبْسًا .

§ وَالْكَنَعَ وَالْكُنَاعُ : قِصْرُ الْيَدَيْنِ مِنْ دَامٍ ، عَلَى هَيْئَةِ الْقَطْعِ وَالتَّعَقُّفِ . قَالَ :

فَأَصْبَحْتُ كَفَّهُ الْيَمْنَى بِهَا كَنَعُ

§ وَرَجُلٌ مَكْنَعٌ : مُقْعَمُ الْأَصَابِعِ ، يَابِسًا ، مَقْبَضًا .

§ وَتَكَنَعَتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ : تَقَبَّضَتَا مِنْ جِرْحٍ وَيَبَسَتَا .

§ وَالْأَكْنَعُ وَالْمَكْنُوعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ ، مِنْهُ ، قَالَ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ يَابِسِ

صَكِيٍّ وَمَكْنُوعِ الْكَرَاسِيْعِ بَارِكِ

§ وَكَنَعَهُ بِالسَّيْفِ : أَيْسَ جِلْدَهُ .

§ وَكَنَعَ يَكْنَعُ كُنْعًا وَكُنُوعًا : تَقَبَّضَ وَتَدَاخَلَ .

§ وَرَجُلٌ كَنَعٌ : مَقْبُضٌ . قَالَ جَمَحْنَرٌ ، وَكَانَ فِي بَعْنِ الْحِجَابِ :

تَأَوَّيْتُ قَبِيْتُ لَهَا كُنْعِيَا

§ وَكَنَعَ الْمَوْتَ يَكْنَعُ كُنُوعًا ؛ دَنَا ، قَالَ الْأَحْوَسُ :

يَلُودُ حِلَارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ

§ وَالتَّكْنَعُ : التَّحَصُّصُ .

§ وَكَنَعَتِ الْعُقَابُ : جَمَعَتْ جَنَاحَهَا لِلتَّقْضِاضِ . وَكَنَعَ الْمِسْكُ بِالثَوْبِ لَزَقَ بِهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

بِرَّوَرَاءٍ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ ١

§ وَاكْتَنَعَ الشَّيْءُ : حَضَرَ ، وَاكْتَنَعَ عَلَيْهِ : عَطَفَ

§ وَنَاقَةُ عَكْنَاءَ : غَلِيظَةُ لَحْمِ الْفَرْسِ وَالْخِلَافِ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

§ وَالْمَكْنَانُ ، وَالْعَكْنَانُ : الْإِبِلُ الْكَبِيرَةُ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

هَلْ بِاللَّوَى مِنْ عَكْنٍ عَكْنَانِ ؟

أَمْ هَلْ تَرَى بِالْحَلَلِ مِنْ أَظْمَانِ ؟

مقلوبه : [ع ن ك]

§ عَنَكَ الرَّمْلُ يَعْنِيكَ عُنُوكًا ، وَتَعْنُكَ : تَعْقِدُ وَارْتَفَعَ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ ، وَرَمَلَةُ عَانِكَ .

§ وَاعْنَتِكَ الْبَعِيرُ وَاسْتَعْنَكَ : حَبَا فِي الْعَانِكِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ .

§ وَعَنْكَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : تَفَرَّتْ ، وَعَلَى أَيِّهَا : عَصَمَتْ . وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَنَكَتْ ،

النَّاءُ . وَعَنَكَ الْقَرْسُ : تَحَمَّلَ وَكَثُرَ ، قَالَ :

نُتِّعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَاكِكَا

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالنَّاءِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَالْعَانِكُ : اللَّازِمُ . وَالنَّاءُ أَعْلَى .

§ وَالْعَيْنُكَ وَالْعَنُكَ : سُدُودٌ مِنَ اللَّيْلِ ، يَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ . وَقِيلَ : قِطْعَةٌ مِنْهُ مُظْلِمَةٌ ،

حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَالْجَمْعُ : أَعْنَاكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاءِ . وَعَيْنُكَ كُلُّ شَيْءٍ : مَا عَظُمَ مِنْهُ . وَالْعَيْنُكَ : الْبَابُ ، بِجَمَانِيَّةٍ .

§ وَعَنَكَ الْبَابُ وَأَعْنَكَ : أَغْلَقَهُ .

§ وَنَكَعَةُ الْأَنْفِ : طَرَفُهُ . وَنَكَعَةُ الطَّرِثُوثِ : قَشْرَةُ حِمَاءٍ فِي أَعْلَاهُ . وَقِيلَ : هِيَ رَأْسُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : قَبَّحَ اللَّهُ نَكَعَةَ أَفْهَ ، كَأَنَّهَا نَكَعَةُ الطَّرِثُوثِ .
§ وَالنُّكْعَةُ ، بَضْمُ التَّوْنِ : جَنَازَةُ حِمَاءٍ ، كَالنَّبَقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ . وَفِي حَدِيثٍ : كَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النُّكْعَةِ .

§ وَالنُّكْعَةُ وَالنُّكْمَةُ : ثَمَرُ شَجَرٍ أَجْمَرٍ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النُّكْعَةُ وَالنُّكْمَةُ ، كِلَاهُمَا هُنَّةٌ حِمَاءٌ ، تَظْهَرُ فِي رَأْسِ الطَّرِثُوثِ .

§ وَنَكَعَهُ بِظَهْرِ قَلَمِهِ نَكْعًا : ضَرَبَهُ . وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الدُّبُرِ كَالنَّكْسِ .

§ وَالنُّكُوعُ : الْقَصِيرَةُ . وَجَمْعُهَا نُكْعٌ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

بَيْضٌ مَلَاوِيحُ يَوْمَ الصَّبْفِ لَا صَبْرٌ
عَلَى الْهَوَاكِ وَلَا سُودٌ وَلَا نُكْعٌ
§ وَنَكَعَهُ حَقًّا : حَبَسَهُ عَنْهُ . وَنَكَعَهُ الْوَرْدَ ،

§ وَمِنْهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ ، أَنْشَدَ سَيَّوِيهِ ١ :

بَنِي ثُعَلٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَتَرَ شِرًّا بِهَا
بَنِي ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعِ الْعَتَرَ ظَلَمٌ
وَأَنْكَعَتُهُ بِغَيْثَتِهِ : طَلَبَهَا بِغَايَتِهِ .

§ وَنَكَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكَعُهُ نَكْعًا ، وَأَنْكَعَهُ : صَرَفَهُ .

§ وَتَكَلَّمَ فَأَنْكَعَهُ : أَسْكَنَتْهُ . وَفَرَّبَ فَأَنْكَعَهُ : نَقَصَ عَلَيْهِ .

§ وَالنُّكْعَةُ : الْأَحَقُّ ، الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدِ يَبْرَحُ .

§ وَرَجُلٌ كَانَعَ : نَزَلَ بِكَ بِغَسِّهِ وَأَهْلِهِ ، طَمَعًا فِي فَضْلِكَ .

§ وَكَتَعَ يَكْتَعُ كُنُوعًا ، وَأَكْتَعَ : خَضَعَ . وَقِيلَ : دَنَا مِنَ الذَّلَّةِ . وَقِيلَ : سَأَلَ .

§ وَكَتَعَ الشَّيْءُ كَتْعًا : لَزِمَ وَطَامَ .

§ وَالْكَنْعُ : الْإِزْمُ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ ١ وَتَحَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدَى

بِزَمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنْعُ

§ وَكَتَعَهُ : ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ . قَالَ الْبَحْتِ :

لَتَكْنَعَتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لَجَدَتُهُ

فَأَعَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْثَمُ

§ وَالْكَنْعُ : مَا بَيْنَ قُرْبِ الْجَبَلِ مِنَ الْمَاءِ .

§ وَمَا بِالْدَّارِ كَنْعٌ : أَيْ أَحَدٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالْمَعْرُوفُ : كَتَعَ .

§ وَكَتَعَانُ بْنُ حَامٍ بْنُ نُوحٍ : إِلَيْهِ يُنْسَبُ

الْكَنْعَانِيُّونَ ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تَضَارِعُ

الْعَرَبِيَّةَ .

مَقَالُوهُ : [ن ك ع]

§ النَّكِيعُ : الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَالْأَنْكَعُ : الْمُضْطَرُّ الْأَنْفَ ، مَعَ حُمْرَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَقَدْ نَكَعَ نَكْعًا .

§ وَالنُّكْعَةُ مِنَ السَّمَاءِ : الْحِمَاءُ .

§ وَالنُّكَيْعُ ، وَالنَّكَيْعُ ، وَالنُّكْمَةُ : الْأَحْمَرُ

الْأَفْضَرُ . وَأَحْمَرُ نَكَيْعٍ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

§ وَرَجُلٌ نَكَعَ : يَخَالُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادًا . وَالْأَمَمُ :

النُّكْعَةُ وَالنُّكْمَةُ .

§ وَشَقَّةٌ نَكِيعَةٌ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا ، لِكَثْرَةِ دَمِ بَاطِنِهَا .

(١) لَرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . انْظُرِ الْكِتَابَ لِسَيَّوِيهِ ١ : ٤٣٦ .

(١) شِعْرَاءُ الصَّرَّانِيَةِ ٤٢٧ .

العين والكاف والفاء

﴿ عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعَكُوفًا ، وَعَكْفَ بِهِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :

فَهَنْ يَعْكُفُنْ بِهِ إِذَا حَبَا

عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَسْتَرَجَا

وَقَوْمٌ عَكْفَ وَعَكُوفٌ ، وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ ، فَهِيَ عَكُوفٌ كَلْكَ ، أَشَدُّ نَعْبٍ :

تَدَبُّ عَنْهُ كَفَّ بِهَا رَمَقٌ

طَيْرًا عَكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ

يعنى بالطير هنا : الذئبان ، فجعلهم طيرا ، وشبه اجتماعهن للأكل ، باجتماع الناس للعرس .

﴿ وَعَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعَكُوفًا ، وَاعْتَكَفَ : لَزِمَ الْمَكَانَ .

﴿ وَالْعَكُوفُ : الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ .

﴿ وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، يَعْكِفُهُ وَيَعْكُفُهُ عَكْفًا : صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ .

﴿ وَعَكْفُ النَّظْمِ : نُصِيدُ فِيهِ الْجَوَاهِرَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ٢ :

وَكَانَ السَّمُوطُ عَكَفَهَا السَّلَكُ

بِعِطْفَى جَيْلَاءَ ٣ غَزَالٍ

﴿ وَالْمُعْكِفُ : الْمُعَوِّجُ الْمُتَعَطِّفُ .

﴿ وَعُكَيْفٌ : اِسْمٌ .

مَقُولُهُ : [ع ك ف ك]

﴿ رَجُلٌ أَعْفَكَ : لَا يَجْسِنُ الْعَمَلَ . وَقِيلَ : أَحَقُّ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، وَلَا يَتِمُّ وَاحِدًا حَتَّى

(١) ديوانه ٨ .

(٢) ديوانه ٥ .

يَأْخُذَ فِي آخِرِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَحَقُّ قَطُّ ، وَقَدْ عَفِكَ عَفَا وَعَفَكَ ، فَهُوَ عَفِكَ .

﴿ وَعَفَكَ الْكَلَامَ يَعْفُكَ عَفَا : لَمْ يَقْمِهِ .

﴿ وَالْأَعْفَاكُ : الْأَعْسَرُ .

﴿ وَالْعَفَاكُ : الَّذِي يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .

مَقُولُهُ : [ك ع ف]

﴿ اسْتَعَفَّتِ النَّحْلَةُ : تَغَلَّتْ مِنْ أَصْلِهَا .

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَزَمَّ أَنْ عَيَّنَا بِلَدٍ مِنْ هِزَّةِ أَكْأَفَتْ .

مَقُولُهُ : [ف ك ع]

﴿ الْفَكْعُ : كَالْعَمَلِكِ سَوَاءً .

العين والكاف والباء

﴿ الْعَكْبُ : تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَالْعَكْبُ : غَلِظَتْ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَقَّتْ .

﴿ وَأَمَّ عَكْبَاهُ : عَلِمَتْ جَافِيَةُ الْحَلْقَى .

﴿ وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَكَبُ عَكُوبًا : عَكَفَتْ .

﴿ وَالْعَكُوبُ : الْغُبَارُ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَقَلْنَا هُمْ نَقْلُ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا

عَلَى كُلِّ مَكْحُوبٍ يَشُورُ عَكُوبُهَا

وَالْعَاكُوبُ : لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ الْحَجَرِيِّ . وَأَشْدُّ :

وَأِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُنْتَجِدٌ

فَلْخَلِيلٍ عَاكُوبٌ مِنَ الضُّحَلِ سَائِدٌ

وَالْعَاكِبُ : كَالْعَكُوبِ ، قَالَ ١ :

جَاءَتْ مَعَ الرُّكْبِ لَهَا ظِلَابُظٌ

فَفَتَحِي الذَّادَةُ مِنْهَا عَاكِبٌ

§ واعتكَبَ المكانُ: ثار فيه العُكُوب. واعتكَبَت
الإبل: اجتمعت في موضع، فاثارت فيه الغبار. قال:
إني إذا بَلَّ الثَّيَّ غاري
واعتكَبْتُ اغتَبْتُ عَنْكَ جَانِي
§ والعِكَابُ، والعُكْبُ، والأَعْكَبُ، كله اسم لجمع
العنكبوت، وليس يجمع، لأن العنكبوت رباعي.
§ والعِكْبُ: الذي لأمه زوج.
§ وعِكْبٌ وعُكَابٌ: أسنان.

مقلوبه: [ع ب ك]

§ عَبَكَ الثَّيَّ بالشَّيْءِ يَعْبِكُهُ عَبِكًا: لَبِكَهُ.
وعَبِكُهُ بِهِ أَيضًا: خَبَطَهُ.
§ والعَبِكَةُ: القطعة من الشيء، يقال: ماذُتْ
عَبِكَةً. وقيل: العَبِكَةُ: الكَفُّ من السَّوِيقِ،
أو القطعة من الحَنِيَسِ. وقيل: الكِيسَةُ. وما
أَغْسَى عَنَى عَبِكَةً، أي ما يعلق في السماء من
الوَرَسِ.

مقلوبه: [ك ع ب]

§ الكَعْبُ: كُلُّ مَقْعِلٍ لِلْعِظَامِ. وكُعْبُ
الإنسان: العِظَمُ النَّاشِئُ فوق قَدَمِهِ. وقيل:
الكَعْبَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ: الْعِظَمَانِ النَّاشِئَانِ مِنْ
جَانِبِي الْقَدَمِ، وَمِنْ الْقِرَاسِ: مَا يَنْبَغِي الْوُظُفَيْنِ
وَالسَّاقَيْنِ. وقيل: فَيَا بَيْنَ الْوُظُفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ.
وقيل: مَا بَيْنَ عِظَمِ الْوُظُفِ وَعِظَمِ السَّاقِ، وَهُوَ
النَّاقِ مِنْ خَلْفِهِ. وَالْجَمْعُ أَكْعَبٌ، وَكُعُوبٌ،
وَكِعَابٌ. وَرَجُلٌ عَلَى الْكَعْبِ: يُوصَفُ بِالشَّرَفِ
وَالظُّفْرِ، قَالَ:

لَمَّا عَلَى كَعْبِكَ بِي حَكِيئْتُ

أَرَادَ: لَمَّا أَعْلَنِي كَعْبُكَ.

§ وَقَالَ اللَّحْيَانِي: الْكَعْبُ وَالْكَعْبَةُ: الَّذِي
يُلْعَبُ بِهِ. وَجَمْعُ الْكَعْبِ: كِعَابٌ، وَجَمْعُ
الْكِعْبَةِ: كَعَبٌ، وَكِعَابَاتٌ. لَمْ يَحْضَرْ ذَلِكَ غَيْرُهُ،
كَقَوْلِكَ: بَجَرَةٌ وَبَجَرَاتٌ.
§ وَكَعَبَتِ الشَّيْءَ: رَبَعَتْهُ.
§ وَالْكَعْبَةُ: اللَّيْثُ الْمُرْبَعُ. وَجَمْعُهُ كِعَابٌ.
وَالْكَعْبَةُ: اللَّيْثُ الْحَرَامُ، مِنْهُ، لَتَكْعِيهَا: أَيُ
تَرْيِيهَا. وَقَالُوا: كَعْبَةُ اللَّيْثِ، فَاضْيِفْ، لِأَنَّهُمْ
ذَهَبُوا بِكَعْبَتِهِ إِلَى تَرْبَعٍ أَعْلَاهُ. وَكَانَ لِرَبِيعَةِ بَيْتٍ
يَطُوفُونَ بِهِ، يَسْمُونَهُ «الْكِعَابَاتُ». وَقِيلَ:
«ذَا الْكِعَابَاتُ». وَالْكَعْبَةُ: الْفُرْقَةُ، أَرَاهُ لَتَرْبِيعِهَا
أَيْضًا.

§ وَثُوبٌ مُكْعَبٌ: مَطْوِيٌّ مَرَّتَيْنِ. وَقِيلَ:
مَطْوِيٌّ شَدِيدُ الْإِدْرَاجِ فِي تَرْبِيعٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي:
بُرْدٌ مُكْعَبٌ: فِيهِ وَثْنٌ مَرْبَعٌ. وَالْمُكْعَبُ:
الْمُوثَقُ.

§ وَالْكَعْبُ: عُقْدَةُ مَا بَيْنَ الْأُتْبُوبَيْنِ، مِنْ
الْقَصَبِ وَالْقَنَا، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ.
وقيل: هُوَ طَرَفُ الْأُتْبُوبِ النَّاشِئُ. وَجَمْعُهُ كُعُوبٌ،
وَكِعَابٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهَوَيْنَ رَهْوًا

يُبَارِيزِ الْأَعْيُنَةَ كَالْكِعَابِ

يَعْنِي أَنَّ بَعْضَهَا يَتَلَوُّ بَعْضًا كَكِعَابِ الرُّمَحِ. وَرَمَحَ
بِكُعْبٍ وَاحِدٍ: مَسْتَوِي الْكُعُوبِ، لَيْسَ لَهُ كُعْبٌ
أَعْظَمُ مِنْ آخَرٍ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَّجٍ يَصِفُ رُحَا:
تَقَاكَ بِكُعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَكَّدُهُ

يَبْدَكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَمْسِلُ

§ وَكَعَبَ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ: مَلَأَهُ.

§ وَيُعْمَكُوكَةُ الْقَوْمُ : آثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا .
 وَيُعْمَكُوكَةُ الْقَوْمُ : جَاعَتِهِمْ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ ؛
 عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشَدَ ١ :

يَحْمُرُ جَنْبَنُ مِنْ يُعْمَكُوكَةِ الْحِلَاطِ

وَيُعْمَكُوكَةُ الشَّرُّ : وَسَطُهُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي الْفَتَحَ
 فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ ، لِأَنَّ الْحِكْمَ
 فِي فَعُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضْمُونُ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ
 جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . فَهِيَ بِعْمَكُوكَةِ ، قَالَ : شَبَّهَتْ
 بِالْمَصَادِرِ ، نَحْوِ سَارٍ سَيَّرُورَةً ، وَحَادٍ حَيَّيْدُودَةً .

§ وَوَقَعْنَا فِي بَعْمَكُوكَاءَ : أَيِ غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ . وَهِيَ
 الْبُعْمَكُوكَةُ ٢ عَنْ السَّيْرَانِي .

§ وَالْبُعْمَكُوكُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

§ وَبَعْمَكُوكَاءَ : مَوْضِعٌ .

§ وَبَعْمَكُوكَ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقُولُهُ : [ك ب ع]

§ كَبَعَ الدَّارِمُ كَبْتًا : وَزَّهَا وَنَقَدَهَا .
 وَكَبَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَكْبَعُهُ كَبْتًا : مَتَّعَهُ .
 § وَالْكُبْعَةُ : مِنْ ذَوَابِّ الْبَحْرِ .

مَقُولُهُ : [ب ك ع]

§ الْبَكْعُ : الضَّرْبُ الْمُنْتَابِعُ ، وَالْقَطْعُ . وَبَكَعَهُ
 بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَبَكَعَهُ . وَبَكَعَهُ بِكَمَا :
 اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ .

العين والكاف والميم

§ عَكَمَ الْمَتَاعَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا : شِدَّةُ ثَوْبٍ .
 § وَالْعِكَامُ : مَا عَكِمَ بِهِ . وَالْجَمْعُ : عُكْمٌ .

(١) ثَالِثُهُ جِاسٌ .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل ، ت : الْبِكُوكَةُ .

§ وَكَعَبَتِ الْخَارِيَّةُ تَكْعَبُ وَتَكْعَبُ ؛ الْآخِرَةُ
 عَنْ ثَعْلَبٍ : كَعُوبًا وَكُعُوبَةً وَكَعَابَةً ، وَكَعَبَتْ :
 تَهَدَّى تَهْدِيهَا . وَخَارِيَّةٌ كَعَابٌ ، وَمُكْعَبٌ ،
 وَكَاعِبٌ . وَجَمْعُ الْكَاعِبِ : كَوَاعِبُ ، وَكِعَابٌ ،
 عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشَدَ :

تَجِيئَةُ بَطَالٍ لَدُنْ شَبَّ هَمُّهُ

لِعَابِ الْكِعَابِ وَالْمَدَامُ الْمُشْعَشَعُ
 ذَكَرَ الْمَدَامَ ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الشَّرَابَ .

وَكَعَبَ الثَّدْيُ يَكْعَبُ ، وَكَعَبَ : تَهَدَّى وَتَدَّى
 مُكْعَبٌ وَمُكْعَبٌ . الْآخِرَةُ فَادِرَةٌ . وَقِيلَ :
 التَّغْلِيكُ ، ثُمَّ الشُّهُودُ ، ثُمَّ التَّكْعِبُ .

§ وَالْكَعْبُ : الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمَنِ . وَالْكَعْبُ مِنَ
 اللَّبَنِ : قَلْبَرٌ صَبِيءٌ .

§ وَكَعَبَهُ كَعْبًا : ضَرَبَهُ عَلَى يَاسِرٍ ، كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ .

§ وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا
 انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ .

§ وَكَعَبَ : اسْمُ رَجُلٍ . وَالْكَعْبَانِ : كَعْبُ بْنُ
 كِلَابٍ ، وَكَعَبُ بْنُ رَيْبَعَةَ . وَقَوْلُهُ :
 رَأَيْتُ الشَّعْبَ مِنْ كَعَبٍ وَكَانُوا

مِنْ الشَّنَكَانِ قَدْ صَارُوا كَعَابًا

قَالَ الْفَارَمِيُّ : أَرَادَ أَنْ أَرَاهُمْ تَفَرَّقَتْ وَتَضَاعَدَتْ ،
 فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ مِنْهُمْ قَلِيلًا عَلَى حِدَّتِهِ ، فَلِذَاكَ
 قَالَ : « صَارُوا كَعَابًا » .

§ وَأَبُو مُكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ ، مُشَدَّدُ الْعَيْنِ : مِنْ
 شُعْرَاهُمْ . وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ أَبُو مُكْعِنٍ ، بِتَخْفِيفِ
 الْعَيْنِ ، وَبِالْتِّاءِ ذَاتِ النُّقْطَتَيْنِ .

مَقُولُهُ : [ب ع ك]

§ بَعَكَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ أَطْرَافَهُ .

§ وَالتَّيْمَكُ : الْفِلِظُ وَالْكَرَازَةُ فِي الْجَسْمِ .

فجاء ولم يعكم ليرد مخلص
 § وعكم يعكم : انتظر . وما عكم عن
 شئ : أى ما تأخر .

مقلوبه : [ك ع م]

§ كعم البعير يكعمه كعما ، فهو مكعوم ،
 وكعم : شد فاه ، لئلا يعض أو يأكل .
 § والكيمام : ما كعمه به ، والجمع : كعم .
 § وكعمه الخوف : أمسك فاه ، على المثل . قال
 ذو الرمة ١ :

بين الرجا والرجا من جنب وأصية
 يهماء خايطها بالخوف مكعوم
 وهنا على المثل . وكعم المرأة يكعسها كعما
 وكعوما : قبلتها .

§ والكيم : وعاء توضع فيه السلاح وغيرها .
 والجمع كيمام .
 § والمكامة : مضاجعة الرجل صاحبه في الثوب
 الواحد ، وهو منه ، وقد نهي عنه .
 § وكيعوم : اسم .

مقلوبه : [م ع ك]

§ معك في التراب بمعك معكا : ذلك .
 § والتمعك : التقلب فيه .
 § ومعك بالحرب والقتال والخصومة : لواء .
 § ورجل معك : شديد الخصومة .
 § ومعك دينة معكا : لواء .
 § ورجل معك ، ومعك ، ومعاك : مطول .
 § والمعك : الأحمق . وقد معك معاك .

(١) ديوانه ٥٧٥ .

§ والعكم كالعكام . والعكم : العبدل ما دام
 فيه المتاع . والعكمان : عدلان يشدان على جانبي
 المزدج ثوب . وجمع كل ذلك : أعكام ، لا يكسر
 إلا عليه . والعكم : الكارة . والجمع : عكوم .
 ووقع المصطرعان عكمي عتير ، وكعمي
 عتير : وقاما ، لم يصزع أحدهما صاحبه .

§ وأعكمه العكم : أحانه عليه .
 § وعكمه لياه : فعل ذلك له . وعكم البعير
 يعكمه عكما : شد عليه العكم .
 § ورجل مكعم : صلب اللحم ، كثير العصل ،
 شبه بالعكم .

§ وعكم البعير يعكمه عكما : شد فاه .
 § والعكام : ما شد به ، والجمع عكم .
 § والعكم : التمسك تدخر فيه المرأة متاعها .
 والعكم : باطن الجنب ، على المثل بلك . قال
 الخطيئة :

تدمنت على لسان فات ميني

وددت بأنه في جوف عكم
 ويروى : « فليت بأنه » و « فليت بيانه » .

§ وعكمة البطن : زاويته كالهزمة ، وعص
 بعضهم به الجحد ، فقالوا : ما بقي في بطن الدابة
 هزمة ولا عكمة إلا امتلأت . والجمع : عكوم .
 كمانة ومثون ، وتخرة ومثور .

§ وعكمه عن زيارته يعكمه عكما : صرعه
 عن زيارته .

§ والعكوم : المنصرف .
 § وما عنه عكوم : أى منصرف .

§ وعكم عليه يعكم : كثر ، قال لبيد :

أنشد ثعلب :

وطاوعشيماني دأعيكاً ذامعاً

لعمري لقد أودى ومأمله يؤدى

§ وليل معكئ : كثيرة .

§ ووقعوا في معكوكاه : أى في غبار وجلبة

وشر ، حكاه يعقوب في البدل ، كأن ميم معكوكاه

بدل من باء بمعكوكاه ، أو بضد ذلك .

مقلوبه : [ك م ع]

§ كاتع المرأة : ضاجعها .

§ والكيمع ، والكيميع : الضجيع . وقيل : الزوج

§ وفي الحديث : « نهي عن المكامة والمكاعة »

فالمكامة : أن ينام الرجل مع الرجل ، أو المرأة مع

المرأة ، في إزار واحد ، تناسل جلودهما ، لاحتاج

بينهما . وقد تقدم تفسير المكاعة .

§ والمكاع : القريب منك ، الذى لا يمتحن عليه

شيء من أمرك ، قال :

دعوت ابن سلمى جحوشاً حين أخصرت

هوى وراماني العسلو المكاميع

§ وكع في الماء : كرع . قال عنى بن الرقاع :

براقة الثغر يشفي القلب لذتها

إذا مكبلها في ثغرها كعاً

§ قال أبو حنيفة : الكيمع : خفص من الأرض

لين . قال :

وكان نخلاً في مطيطة ثاويها

والكيمع بين قراقرها وحماها

حماها : حرقها . والكيمع : ناحية الوادى ،

وبه فسر قول رؤبة ٢ :

من أن عركت المتزلات الحسبا

بالكيمع لم تملك لعين غريباً

وقيل : الكيمع : موضع

[أبواب العين مع الجيم]

العين والجيم والشين

§ الجعشوش : الطويل ، وقيل : الدقيق الطويل ،

وقيل : الدميم القصير . وقيل : هو مقسوب إلى

قمة وصغر وقلة ، عن يعقوب . قال :

والسين : لغة . وقال ابن جني : الشين بدل من

السين ، لأن السين أعم تصرفاً ، وذلك لدخولها

في الواحد والجمع جميعاً ، فضيقت الشين مع سعة

السين ، يؤخذ بأن الشين بدل من السين . وقيل : هو

التخفيف الضامر ، عن ابن الأعرابي . وقيل : هو التثيم .

مقلوبه : [ج ش ع]

§ الجشع : أسوأ الخرص على الأكل وغيره .

(١) ش : « لكه » فرك « لفت » . ولها أيضاً : « وإن دوى

أيضا » « يفت القلب ريقها » فهو جيد . وهو قول الأزهري .

(٢) ديوانه ١١ .

وقيل : هو أن تأخذ بنصيك ، وتطمع في نصيب
غيرك ، جشيع جشعا ، فهو جشيع ، من قوم
جشيعين ، وجشاعى ، وجشعاء ، وجشاع .
§ والجشيع : المتخلف بالباطل ، وما ليس فيه .
§ وجشاع : اسم رجل .

مقلوبه : [ش ج ع]

§ شجع شجاعا : اشتد عند البأس . ورجل
شجاع ، وشجاع ، وشجاع ، وأشجع . وشجع
وشجيع ، وشجعة ، على مثال عتبة . هذه عن ابن
الأعرابي ، وهي طريقة . من قوم شجاع ، وشجعان ،
وشجعان - الأخيرة عن اللحياني - وشجعاء
وشجعة ، وشجعة ، وشجعة ، وشجعة .
الأربع : اسم للجمع . وامرأة شجعة ، وشجعة ،
وشجاع ، وشجاع ، وشجاع ، من نوسة شجاع ،
وشجع ، وشجاع ، الجميع كله عن اللحياني .
§ وتشجع الرجل : أظهر ذلك من نفسه ،
وليس به .

§ وشجعة : جعله شجاعا . وحكى سيويه :
هو يُشجع : أى يُرمى بذلك ، ويقال له :
وشجعة على الأمر : أقدمه .

§ وتشجع منه أمرا عظيما : ركبته ١ ، عن اللحياني .
§ والأشجع من الرجال : الذى كان به جنونا ،
قال الأعشى ٢ :

بأشجع أخذ على الدهر حكمه

فإن أتيك تأتى الحوادث أفرق

(١) قوله : « وتشجع منه أمرا عظيما » ركبته : ليس موجودا
في ل ، ت .

(٢) ديوانه ٢١٧ .

§ والشجع من الإبل : الذى يمتريه جنون .
وقيل : هو السريع نقل القوائم . وناقته شجعة ،
وقوائم شجعات : سريعة خفيفة .

§ والاسم : من كل ذلك الشجع . والشجع
أيضا : الطول .

§ ورجل أشجع ، وامرأة شجعاء ، وقوائم
شجعة : طويلة . وقد تقدم أنها السريعة الخفيفة .

§ ورجل شجعة : طويل مكتن .

§ وشجعة : جبان ضعيف .

§ والأشجع في اليد والرجل : المصّب الذى بين
الرسم إلى أصول الأصابع . وقيل : هو ظاهر
عصبها .

§ والشجاع والشجاع : الحية الذئكر . وقيل :
هو ضرب من الحيات . وقيل : هو ضرب منها
صغير . والجمع : أشجعة ، وشجعان ، وشجعان .
الأخيرة عن اللحياني .

§ والشجعم : الضخم منها . وذهب سيويه إلى
أنه رباعي .

§ ومشجعة وشجاع : اسمان .

§ وبنو شجع ، بفتح الشين ، قال أبو خراش ١ :

غلام دعا بنى شجع ووئلى

يؤم الخطم لا يدعو مجيبا

وفى الأزد بنوشجاعة .

العين والجيم والضاد

§ ضجع بضجع ضجوعا ، واضطجع : نام

وقيل : استلقى . وأما قول الرازي ٢ :

(١) ديوان المذللين : القسم الثاني ١٣٦ .

(٢) هو منظور بن حبة الأسد ، عن فرح شواهد الشافعية القرني

٢٧٦ .

وضجع في أمره، واضطجع، واضجع، واضجع :
وهن .

§ والضجوع : الضيف الرأي .

§ ورجل ضجعة ، وضاجع ، وضجني ،
وضجني : عاجز مقيم . وقيل : الضجعة
والضجعي : الذي يترك البيت ، ولا يكاد يبرح
منزله ، ولا ينهض لمكرمة .

§ والضاجع : الأحمق ، لعجزه ولزومه مكانه .
وهو من الدواب : الذي لاخير فيه . وإبل ضاجعة ،
وضواجع : لازمة للحمض ، مقببة فيه . قال :

ألا لك قبائل كبنات نعش

ضواجع لا يفرن مع النجوم

أي مقببة ، لأن بنات نعش ثوابت ، فهن
لا يفرن ولا يفتلن .

§ وضجعت الشمس ، وضجعت : مالت
للغيب . وكذلك النجم . قال :

على حين ضم الليل من كل جانب

جناحيه وانصب النجوم الضواجع

§ والضجوع من الإبل : التي ترعى ناحية .

§ والضجعاء والضاجعة : الغنم الكثيرة . ودلو
ضاجعة : ممتلئة ، عن ابن الأعرابي . وأشد :

ضاجعة تعدل ميل الدف

§ والضجيع : صنع نبت تفصل به الثياب .

والضجيع أيضا : مثل الضبابيس ، وهو في خيلفة
المليتون ، وهو مربع الضبان ، وفيه حوضه
ومزارة ، يؤخذ فيشدخ ، ويغمر ماؤه في
البن الذي قد راب ، فيطبخ ، ويحدث فيه
لذع اللسان قليلا ، ويمرؤ . ويجعل ورقه في
البن الحازير ، كما يفعل بورق الخردك ، وهو
جيد . كل ذلك عن أبي حنيفة ، وأشد :

لما رأى ألا دعة ولا شيع

مال إلى أرطاة حقف فاطلجع

فإنه أراد : فاضطجع ، فأبدل الضاد لاما ، وهو
شاذ . وقد روي فاضطجع . ويروى أيضا :
« فاطجع » على إبدال الضاد طاء ، ثم إدغامها في
الطاء . ويروى أيضا : « فاضجع » على لغة من
قال : مضير في مضطير .

§ وإنه لحسن الضجعة .

§ وقد أضجعه ، وضاجعه مضاجعة : اضطجع
معه .

§ والضجيع : المضاجع . والأثني ضجيع ،
وضجيعة . قال قيس بن ذريح :

لعمري لمن أمتى وأنت ضجيعه

من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
وأشد طلب :

كل النساء على الفرائض ضجيعة

فانظر لنفسك بالنهار ضجيعها

وضاجعة هم على القتل : يعنون بذلك :
ملازمته إياه . قال :

فلم أر مثل المسم ضاجعة القتي

ولا كسواد الليل أخفق صاحبه

ويروى : « مثل القمصر ضاجعة القتي » : أي مثل
هم القفر .

§ والضجعة : هيئة الاضطجاع .

§ والضجعة والضجعة : انخفاض الدعة . قال
الأسد :

وقارعت البعوث وقارعتوني

فهاز بضجعة في الحى متهمي

(١) ل ، ت ، مفاجح وضيه . (٢) ل ، ت ، ضجيا .

ولا تَأْكُلُ الْخَوْشَانَ أَخَوَدٌ كَرِيمَةٌ
ولا الضُّجْعُ إِلَّا مَنْ أَصْرَبَ بِهِ الْهَزَلُ
والإضجاعُ في القواني : الإجماع ؛ قال رؤبة يصف
الشعر ٢ :
والأعرجُ الضَّالِّجُ من إقوائها
ويُرْوَى : « مِنْ إِكْفَائِهَا » .
§ وبنو ضِجْمَانَ : قبيلة .

(١) الخوشان : كلها في الأصول ، وفي ل : الخرشان . واصله
محرف عن الخرشاء أو الخرشاء ، والخرشاء : وغرة العين ، وشع
الصل وما فيه من ميت تحله . أما الخرشاء فهو محمودة لغيره ، وشرب
من النبات . وقيل له مصحح الإنسان على ما في الكلمة من التحريف .
(٢) ديوانه ١٦٩ .

§ والضَّوَّاجِع : مواضع .
§ والضُّجُوع : موضع . قال ١ :
أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا
بَنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصُّفِيَّةِ عَيْرُ ؟

العين والجيم والصاد

§ رَجُلٌ أَصْعَجٌ : أصبل . لغة شتعاء لقوم من
أطراف اليمن ، لا يؤخذ بها .

(١) نسيه الصغاني لأبي ذؤيب . وقال أبو محمد الأخفش : القصيدة
لهت له ، وإنما هي لمالك بن الحارث . كلها في شرح الديوان
ت ٥ . ووجدنا القصيدة في ديوان المجلدين : القسم الأول ١٣٧ .

تم الجزء الرابع ، بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[الجزء الخامس]

بسم الرحمن الرحيم

العين والجيم والسين

§ وَعَجَسَ عَنْ حاجته يَعَجِسُهُ ، وَتَعَجَسَ : حَبَسَ .

§ وَتَعَجَسْتَنِي أمور : حَبَسْتَنِي . وَتَعَجَسَ : أَمَرَأماً فَتَيَّرَهُ عَلَيْهِ .

§ وَفَعَلَ عَجِيسٌ ، وَعَجِيسَاءُ ، وَعَجِيسَاءُ : عاجز عن الضرب .

§ وَعَجِيسَاءُ : موضع .

§ وَالْعِيْجُوسُ : تَمَكَّ صَغَارٌ تَمَلَّعَ .

مقلوبه : [ع س ج]

§ عَسَجَ يَعْسِجُ عَسْجًا ، وَعَسَجَانًا ، وَعَسِيجًا :

مَدَّ عُنُقَهُ فِي الشَّيْءِ ؛ قَالَ : يَرِيرُ ١ :

عَسِجَنَ بِأَعْيَانِ الطَّيِّبِ وَأَعْيَنَ الْ

تَجَادِيرَ وَارْتَجَّتْ لَهْنُ الرُّوَادِفِ
وَعَسَجَ الدَّابَّةُ ، يَعْسِجُ عَسْجَانًا : ظَلَعَ .

§ وَالْعَوْسَجُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرُ

مُدَوَّرٌ ، كَأَنَّهُ حَرَزٌ الْمَقْبُورِ . وَالْعَوْسَجُ : الْحَضُّ ،

يَقْصُرُ أَنْبُوبَهُ ، وَيَصْفُرُ وَرْقَهُ ، وَيَصْلُبُ عَوْدَهُ ،

وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ ، فَلِذَا قَلَبَ الْعَوْسَجُ ، وَهُوَ

أَعْقَهُ . هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ . وَقِيلَ : الْعَوْسَجُ : شَجَرُ

شَاكٍ يَجْعَلِي ، لَهُ جَنَاتُ حِمْرَاءَ ، قَالَ الشَّيْخُ ٢ :

(١) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ، وَلَهُ فِيهِ تَصْرِيحٌ مِنْ بَعْدِهِ وَقَائِدِهِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٦ .

§ الْعَجَسُ : شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ .

§ وَعِجَسَ الْقَوْسُ ، وَعَجَسَهَا ، وَعُجِسَهَا ،

وَمُعْجِسُهَا : مَقْبِضُهَا . وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ السَّهْمِ عَلَيْهَا .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عَجَسَ الْقَوْسُ : أَجَلُّ مَوْضِعٍ

فِيهَا وَأَغْلَظُهُ . وَكُلُّ عَجَزٍ عَجَسٌ . وَالْجَمْعُ

أَعْجَاسٌ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

وَمَتَكِبِيَا عِزًّا لَنَا وَأَعْجَاسًا

§ وَعِجَسَ السَّهْمُ : مَا دُونَ رِيشِهِ . وَالْعَجَسُ :

آخِرُ الشَّيْءِ .

§ وَعِجِيسَاءُ اللَّيْلِ . وَعَجَاسَاؤُهُ : ظُلُمَتُهُ .

§ وَعِجَسَتْ الدَّابَّةُ تَعْجِسُ عَجَسَانًا : ظَلَعَتْ .

§ وَالْعَجَاسَاءُ : الْإِبِلُ الْعِظَامُ لِلنَّسَاءِ ٢ . وَقِيلَ :

هِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا . وَقِيلَ : هِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ .

§ وَالْعَجِيسَاءُ : مِشْيَةٌ فِيهَا ثِقَلٌ .

§ وَعَجَسٌ : أَبْطَأُ .

§ وَلَا آتِيكَ تَعْجِيسٌ عَجِيسٌ : أَيُّ طَوَّلِ الدَّهْرِ ،

وَهُوَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ يَتَعَجَّسُ ، أَيُّ يَبْطِئُ ، فَلَا يَنْقُذُ

أَبْدًا . وَلَا آتِيكَ عَجِيسَ الدَّهْرِ : أَيُّ آخِرِهِ .

§ وَالْعَسَاجِمِيُّ : بِالْقَصْرِ : التَّقَاعُ عَسَ .

(١) دِيوَانُهُ : ٦٨ .

والله إنك لهلجاجة تقوم ، حرق ستوم ، شربك
اشتفاف ، ونومك التحاف ، وأكلك اقتحاف ،
عليك العفاسة ، فبيح منك القفا .

مقلوبه : [س ج ع]

§ سَجَجَ يَسْجَعُ سَجْجًا : استوى ، واستقام ،
وأشبهه بعضه بعضا . قال ذوالرمة ١ :

قطعتُ بها أرضاً ترى وجهَ ركبها

إذا ما عكثوها مكثفاً غير ساجع
وسَجَجَ يَسْجَعُ سَجْجًا : تكلم بكلام له

فواصل كواصل الشعر ، من غير وزن ، وهو من
الاستواء والاستقامة والاشتباه ، كأن كل كلمة
تشبه صاحبها ، قال ابن جني : سُمي سَجْجًا لاشتباه
أواخره ، وتناسب فواصله ، وكسر على سَجْجٍ ،
فلا أدري أرواه أم أرتجله ؟ وحكى أيضا : سَجَّعَ
الكلام فهو مسجوع . وسَجَّعَ بالشئ : نطق به
على هذه الهيئة .

§ والأَسْجُوعَةُ : ما يجمع به .

§ وسَجَّعَ الحمامُ يَسْجَعُ سَجْجًا : هَدَلَ على
جهة واحدة . وفي المثل : « لا آتيك ما سَجَّعَ الحمام » ،
يريدون : الأبد ، عن اللحياني .

§ وحام سَجْجٍ : ساجع .

§ وحامة سَجْجٍ : بغير هاء .

§ وسَجَّعَتِ الناقة سَجْجًا : مدت حنيتها على جهة ،
وسَجَّعَتِ القوس : كلك . قال يصف قوسا :

وهي إذا أنبضت فيها تسجع
ترسم التحلر آبي لا يسجع

(١) ديوانه ٣٥٩ .

مُنْعَمَةٌ لم تدر ما عيشُ شغوة
ولم تعتزل يوما على عود عوسج
واحدته : عوسجة . قال أعرابي ، وأراد الأسد أن
يأكله ، فلاذ بعوسجة :

يتعسجني بالحوكمة ببصيرني لأحسبه
أراد : يختلج بالعوسجة ، يحسني لأبصره .
قال :

يا رب بكسر الرذاقي واسيع

اضطره الليل إلى عواسيع

عواسيع كالعجز التواسيع

وإنما حملنا هذا على أنه جمع عوسجة ، لاجمع
عوسج ، الذي هو جمع عوسجة ، لأن جمع الجمع
قليل البنية ، إذا أضفته إلى جمع الواحد . وقد ألزم
هذا الراجح في هذه الشطور ، ما لا يلزمه ، وهو
اعترافه أن يجعل السين دخيلا في الأبيات الثلاثة .

§ وذوعوسج : موضع . قال أبو الربيع الثعلبي :

أحب تراب الأرض أن تنزل به

وذا عوسج والجيزع جيزع الخلاتي

مقلوبه : [ج ع س]

§ والجعس : العذرة . جعس يجمعس جمعسا .
والجعس : موقعها . وأرى الجعس ، بكسر
الجيم : لغة فيه .

§ والجعسوس : التيم التبيح ، وكأنه اشتق من
الجعس صفة على فعلول ، فشبه الساقط
للمهين من الرجال بالخرء وتكنه ، والأني
جعسوس أيضا . حكاه يعقوب . قال : وقال
أعرابي لامرأته : إنك لجعسوس صهصليق ، فقالت

قوله « تَسْجَعُ » : يعنى حينئذ الوتر لا يَبْاضِيهِ . يقول :
كأنها تحينَ حَتِينًا متشابها . وكله مِن الاستواء
والاستقامة والاشباه .
§ وسَجَّعَ له سَجْعًا : قَصَدَ .

العين والجيم والزاي

§ العَجْزُ : تَقْيِضُ الحَزْمِ . عَجَزَ عن الأمر
يَعْجِزُ ، وَعَجِزَ عَجْزًا فِيمَا .
§ ورجل عَجِزٌّ وَعَجِيزٌ : عاجز .
§ وامرأة عاجِز : عاجزة عن الشيء ، وعن ابن الأعرابي .
§ والمعْجِزَةُ : العَجِيزُ . قال سيويه : هو المعْجِزُ
والمعْجِزُ ، الكسر على النادر ، والفتح على القياس ،
لأنه مصدر .

§ وفعل عَجِيزٌ : عاجز عن الضرب كعَجِيس .
§ وأعْجِزه الشيءُ : عَجِزَ عنه .

§ وَعَجِزَ الرجلُ ، وعَاجِزٌ : ذهب ، فلم يوصل
إليه . وقوله تعالى : « وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا
مُعَاجِرِينَ » ، قال الزجاج : معناه : إِنْطَائِنِينَ أَنَّهُمْ
يُعْجِزُونَا ، لأنهم ظنوا أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ، ولا
جِنَّةَ ولا نارَ . وقيل في التفسير : مُعَاجِرِينَ :
معاندين ، وهو راجع إلى الأول . وقُرِئَتْ :
مُعْجِرِينَ ، وتأويلها : أَنَّهُمْ كَانُوا يُعْجِزُونَ من
اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ، وَيُثَبِّطُونَهُمْ عنه .

وقد أَعْجِزَهُمْ . وفي التنزيل : « وما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
في الأرض ولا في السماء » ٢ . قيل معناه : ما أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ في الأرض ، ولا أَهْلُ السماء بِمُعْجِزِينَ ،
وقيل : معناه - والله أعلم - وما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ في
الأرض ، ولا لو كُنْتُمْ في السماء ؛ وليس يُعْجِزُ اللهَ

(١) سورة سبأ : ٥٠ . (٢) سورة الشعراء : ٢١ .

تعالى خلق في السماء ولا في الأرض . ولا مَسْجَأٌ منه إلا
إليه . وقال أبو جندب المَدَنِيُّ ١ :

جَعَلْتُ عُرَانَ خَلْقَهُمْ دَلِيلًا

وفاتوا في الحجاز لِيُعْجِزُونِي

وقد يكون ذلك أيضًا من العَجْزِ .

§ وعَاجِزٌ إلى ثَغْيَةٍ : مَالٌ . وعَاجِزَ القَوْمُ :
تَرَكَوا شَيْئًا وَأَخْلَوْا فِي غَيْرِهِ .

§ وَعَجِزُ الشيءِ وَعَجِزُهُ ، وَعَجِزُهُ ،
وَعُجْزُهُ ، وَعُجْزُهُ : آخره ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ .

قال أبو خراش يصف عقابا ٢ :

بِهَا غَيْرُ أَنْ العَجْزَ مِهَا

تَحَالُ سِرَاقُهُ لَبِنًا حَلِيبًا

وقال اللحياني : هِيَ مُؤَنَّثَةٌ فَقَطْ . والعَجْزُ

ما بعد الظهر ، منه . وجميع تلك اللغات يَذْكَرُ
ويؤنثُ . والجمع أعْجَازٌ ، لَا يُكْسَرُ على غير ذلك .

وحكى اللحياني : لَهَا لعظيمة الأعْجَازُ ، كأنهم
جَطَّوْا كُلَّ جزءٍ منه عَجْزًا ، ثم جمَعوا على ذلك .

§ والعَجْزُ في العروض : حَلْفُكَ نونَ « فاعْلَافُ » ،
لمعاقبها أَلِفَ « فاعْلَافُ » . هكذا عَبَّرَ الخليلُ عنه ،

ففسَّرَ الجوهريُّ الذي هو العَجْزُ ، بِالْمَرْصِ الذي هو
الحذف . وذلك تَقْرِيبٌ منه ، وإنما الحقيقة أن يقول :

العَجْزُ ، النونُ المحذوفة من « فاعْلَافُ » لمعاقبة أَلِفَ
« فاعْلَافُ » ، أو يقول : التَعْجِيزُ ، حَلْفُ نونَ « فاعْلَافُ »

لمعاقبة أَلِفَ « فاعْلَافُ » . وهنا كله إنما هو في المديد .
§ وَعَجِزُ بيت الشعر : خلافُ صلوه .

§ وَعَجِزَ الشاعرُ : جَاءَ بِعَجْزِ البيتِ . وفي الخبر
أن الكُمَيْتَ لما افتتح قصيدته التي أولها :

(١) شرح أشعار المللحين السكري : ٨٦ .

(٢) لمجدد في شعره في ديوان المذللين ، وإن فيه قصيدة من الوزن والقافية .

§ والعِجْزَةُ ، وابن العِجْزَةِ : آخر ولد الشيخ .
 وقيل : عِجْزَةُ الرجل : آخر ولد له . قال :
 واستَنْصَرْتُ في الحَيِّ أَحْوَى أَمْرَدَا
 عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ يَسْمَى مَعْبَدًا
 § والعِجْزَةُ : دابرة الطائر ، وهي الإصبع المتأخرة .
 § وعِجْزُ هوازن : بنونصر بن معاوية وبَنُو جُثَم
 ابن بكر ، كأنه آخرهم .
 § وعِجْزُ القوس وعِجْزُها ومُعْجِزُها :
 مَقْبِضُهَا . حكاه يعقوب في المبدل . ذهب إلى أن
 زايه بدل من سينه . وقال أبو حنيفة : وهو العِجْزُ
 والعِجْزُ ، ولا يُقال مُعْجِز . وقد حَكَيْتَاهُ نَحْنُ
 عن يعقوب .
 § وعِجْزُ السَّكِينِ : جِزْأُهَا ، عن أبي عبيد .
 § والعَجُوزُ والعَجُوزَةُ من النساء : الهرمة .
 الأخيرة قليلة . والجمع : عَجُوزٌ ، وعَجُوزٌ ،
 وعَجَائِزُ . وقد عَجِزَتْ تَعَجِزُ ، وتَعَجِزُ ، عَجِزًا ،
 وعَجِزَتْ ، وهي مُعْجِزٌ . والاسم : العَجُوزُ .
 § وتَوَيَّ العَجُوزُ : ضرب من التَّوَيَّ هَشٌّ ،
 تَأْكُلُهُ العَجُوزُ لِيَنَّهُ ، كما قالوا : تَوَيَّ العَقُوقُ ،
 وقد تَقَدَّمَ .
 § والعَجُوزُ : الخمر لِقَدَمِهَا ، قال الشاعر :
 لَيْسَتْ لِي جَامٌ فِضَّةٌ مِنْ هَذَا يَأِي
 هُ سَوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ مُجِيزِي
 لَمَّا ابْتَغِيهِ لِتَحْسُلَ الْمَنَى
 زُوجَ بِالْمَاءِ لَا لِشُرْبِ الْعَجُوزِ
 والعَجُوزُ : نصل السيف . قال أبو المقدم :
 وعَجُوزُ رَأَيْتُ فِي قَسَمِ كَلْبٍ
 جَعَلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَعَالًا

أَلَا حَيِّتَ عَنَّا يَا مَدِينَا
 أَقَامَ بَرْهَةً لَا يَدْرِي بِمِ يَعْجِزُ عَلَى هَذَا الصَّدْرُ ؟ إِلَى
 أَنْ دَخَلَ حَمَامًا ، وَمَعَ إِنْسَانًا دَخَلَهُ ، فَسَلَّمَ عَلَى
 آخِرِ فِيهِ ، فَأَنكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَانْتَصَرَ بَعْضُ
 الْحَاضِرِينَ لَهُ ، فَقَالَ : وَهَلْ بَأْسٌ يَقُولُ الْمُسْلِمِينَ ،
 فَاهْتَبَلَهَا الْكُمَيْتُ ، فَقَالَ :
 وَهَلْ بَأْسٌ يَقُولُ الْمُسْلِمِينَ
 § وَعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ : عَجِزُهَا ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِلَّا
 عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالْعَجِزُ لَهَا جَمِيعًا .
 § وَرَجُلٌ أَعْجِزٌ ، وَامْرَأَةٌ عَجِزَاءُ وَمُعْجِزَةٌ :
 عَظِيمَا الْعِجْزَةِ . وَقِيلَ : لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ .
 § وَعَجِزَتِ الْمَرْأَةُ عَجِزًا : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .
 § وَالْعَجِزَاءُ : الَّتِي عَرَّضَ قَطَنُهَا ، وَتَعَلَّتْ
 مَا كَتَبَتْهَا ، فَعَظُمَ عَجِزُهَا ، قَالَ ١ :
 هَيْفَاهُ مُقْبِلَةً عَجِزَاءُ مُدِيرَةً
 تَمَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي حَكْمِهَا أَوْدُ
 § وَتَعَجِزَ الْبَعِيرُ : رَكِبَ عَجِزَةً .
 § وَعَقَابَ عَجِزَاءَ : بِمُؤَخَّرِهَا بِيَاضٍ ، أَوْ لَوْنٍ
 غَالِفٍ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي ذَنْبِهَا مَسَّحٌ ، أَيْ
 نَقَصٌ وَقِصَرٌ ، كَمَا قِيلَ لِلذَّئْبِ : أَزَلَّ . وَقِيلَ :
 هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّادِبَةِ . قَالَ الْأَعَشَى ٢ :
 وَكَأَنَّمَا تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا
 عَجِزَاءُ تَرُزُّقٌ بِالسُّلَى عِيَالُهَا
 § وَالْعَجِزُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي أَعْجَازِهَا ،
 فَتَقْتُلُ لِلْمَلِكِ . الذَّكَرُ أَعْجَزُ ، وَالْأُنْثَى عَجِزَاءُ .
 § وَالْمِجَازَةُ ، وَالْإِعْجَازَةُ : شَيْءٌ بِالْوَسَادَةِ ، تُشَدُّهُ
 الْمَرْأَةُ عَلَى عَجِزِهَا ، لِتُحَسَّبَ أَنَّهَا عَجِزَاءُ .
 (١) هُوَ جَمِيلُ بْنُ مَسْرُودٍ الْهَلَبِيُّ .
 (٢) دِيوَانُهُ ٢٩ ، وَفِيهِ « فُضَاءٌ » فِي مَوْضِعٍ « مِجَازٌ » .

ولستُ بِمِجْمَرٍ فِي النَّاسِ بِكُحَى
على ما فاتهُ وَجْهٌ جُزَاع
والمِجْزَعُ : الجبان ، هِفْعَلٌ مِنَ الْجَزَع ، هَاوَهُ
بدل من الهزعة ؛ عن ابن جني . قال : ونظيره
هِيْجَرَعٌ وهِيْلَعٌ ، فِيمَنْ أَخْلَهُ مِنَ الْجَزَعِ وَالْبَلْعِ ،
ولم يعتبر سيويوه ذلك .

§ وأجزعه الأمرُ : قال أصحى باهلة ١ :

فإنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعُنَا
وإنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَشْتَرُ صَبْرُ
وَجَزَعُ الْمَوْضِعِ يَجْزَعُهُ جَزْعًا : قطعه عَرْضًا ،
قال الأعشى : ٢

جَاذِعَاتٍ بَطْنِ الْعَقِيْقِ كَمَا تَمَّ
ضِي رِفاقُ أُمَامَتَيْنِ رِفاقُ
وَجَزَعُ الْمَازَاةِ جَزْعًا : قطعها ؛ عن كراع .
§ وجزَعُ الوادى : حيثْ يَجْزَعُهُ ، أى تقطعه .
وقيل : هو مُنْقَطَعُهُ . وقيل : جانبه وَمُنْقَطَعُهُ .
وقيل : هو كلُّ ما اتسع من مَقَابِقِهِ ، أَنْبَتَ أَوَّلُ بُلَيْتِ .
وقيل : لَا يُسَمَّى جَزْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ ،
تَنْبُتُ الشَّجَرُ وَغِيْرَهُ . وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ لَبِيد :

حَفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا
أَجْزَاعُ بَيْشَةَ : أَلْفُهَا وَرُضَامُهَا
وقيل : هو رمل لَابَنَاتٍ فِيهِ . وَالْجَمْعُ : أَجْزَاع .
وَجَزَعُ الْقَوْمِ : حَلَّتْهُمْ ، قَالَ الْكُئَيْتِ :
وَصَادَقْنِ مَشْرِيبَهُ وَالْمَسَا

مَ شَرِبًا هَنِيئًا وَجَزْعًا شَجِيرًا
§ وَجَزْعَةُ الْوَادِى : مَكَانٌ يَسْتَلِدِرُ وَيَنْسَعُ ، وَيَكُونُ
فِيهِ شَجَرٌ يُرَاحُ فِيهِ الْمَالُ مِنَ الْقَرِّ ، وَيُجْبَسُ فِيهِ

(١) ديوان الأصمعي ٢٦٨ .

(٢) ديوانه ٢٠٩ ، وفيه ورفاقه في موضع ورفاقه .

الْكَلْبُ : ما فوق النصل من جانبيه ، حديدًا كان
أو فضة . وقيل : الكلب : مِخْنَارٌ فِي قَائِمِ السَّيْفِ .
وقيل : هو ذَوَابِتُهُ .

§ وَالْمِجْزَاءُ : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُثْنِيٌّ . وَالْجَمْعُ :
عُجْزٌ .

§ وَرَجُلٌ مَمْجُوزٌ : أَلِجَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسَآةِ ، عَنْ
ابن الأعرابي .

§ وَالْعَجْزُ : طَائِرٌ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ، يَشْبَهُ
صَوْتَهُ نُبَاحُ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ ، يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَطِيرُ
بِهَا ، وَيَحْمِلُ الصَّبِيَّ الَّذِي لَهُ سَبْعُ سَنِينَ . وَقِيلَ :
هُوَ الرُّمُجُ . وَجَمْعُهُ : عِجْزَانُ .

مقلوبه : [ع ز ج]

§ الْمَرْجُ : الدَّفْعُ ، وَبِمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ .

مقلوبه : [ج ع ز]

§ جَعَزَ جَعَزًا ، كَجَعَزَ غَضًا .

مقلوبه : [ز ع ح]

§ الْإِزْعَاجُ : تَقْيِضُ الْقَرَارِ . أَرْضُجَتُهُ مِنْ بِلَادِهِ
فَشَخَّصَ ، وَانْزَعَجَ قَلِيلَةً . وَالْأَسْمُ : الرُّعْجُ .
وقول عبد الله بن مسعود ، رواه ابن الأعرابي :
إِنَّ الْيَمِينَ تُرْجِعُ السَّلْمَةَ ، وَتَمَحِّقُ الْبَرَكَةَ ،
فَسَرَّهُ فَقَالَ : تُرْجِعُ السَّلْمَةَ تَحْطُطُهَا .

مقلوبه : [ح ز ع]

§ الْجَزَعُ : تَقْيِضُ الصَّبْرِ . جَزَعَ جَزْعًا ،
فَهُوَ جَاذِعٌ ، وَجَزَعٌ ، وَجَزْعٌ ، وَجَزُوعٌ ،
وَجَزْزَاعٌ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

§ وَجَزَعْتُ فِي الْقِيَرَةِ : جَعَلْتُ فِيهَا جِزْعَةً .
 § وَالْجِزْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ : ماضيةً أو آتيةً .
 § وَالْجِزْئِيَّةُ : الْقِطْعِيَّةُ مِنَ الْقِسْمِ .
 § وَالْجِزْعُ : الصَّبْغُ الْأَحْمَرُ ، الَّذِي يَسْمَى الْعُرُوقُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

العين والجيم والطاء

§ طَعَجَهَا يَطْعُجُهَا طَعْجًا : نَكَحَهَا .

العين والجيم والذال

§ الْعَجْدُ : الْفَرْيَانُ . الْوَاحِدَةُ : عَجْدَةٌ . قَالَ
 تَحْضُرُ الْغَنَى يَصِفُ الْخَيْلَ ١ :

فَارْزُسُكُوهُنَّ يَهْتَلِكُنَّ بِهِمْ
 شَطَرٌ سَوَامٌ كَانَتْهَا الْعَجْدُ

§ وَالْعُجْدُ : الزَّيْبُ .
 § وَالْعَجْدُ وَالْعُجْدُ : حَبُّ الْعَنْبِ . وَقِيلَ :
 حَبُّ الزَّيْبِ . وَقِيلَ : هُوَ أَرْدَفُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَرْمَرٌ
 يُشَبَّهُهُ وَلَيْسَ بِهِ .

مقلوبه : [ج ع د]

§ الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ : خِلَافُ السَّبِطِ . وَقِيلَ :
 هُوَ الْقَصِيرُ ، عَنْ كُرَاعٍ . جَعْدٌ جَعُودَةٌ وَجَعَادَةٌ ،
 وَتَجَعَّدَ ، وَجَعَدَهُ صَاحِبُهُ . وَرَجُلٌ جَعْدٌ الشَّعْرُ
 وَالْأَثْنَى جَعْدَةٌ ، وَجَمْعُهَا : جِعَادٌ . قَالَ مَعْقِلُ
 ابْنِ خُوَيْلِدٍ ٢ :

وَسُودَ جِعَادٌ غِلَازُ الرِّقَا
 بِ مِثْلِهِمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ

(١) شرح أشعار المللئين السكري ١٢٣ .

(٢) شرح أشعار المللئين السكري ١١٢ .

إِذَا كَانَ جَانِعًا ، أَوْ صَادِرًا ، أَوْ مُتَحَدِّرًا .
 وَالْمُتَحَدِّرُ : الَّذِي تَحْتَ الْمَطَرِ .

§ وَالْمُجَزَّعُ الْخَيْلُ : انْقَطَعَ بِنَصْفَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ
 أَنْ يَنْقَطِعَ أَيَاكَانَ ، إِلَّا أَنْ يَنْقَطِعَ مِنَ الطَّرَفِ .
 وَالْمُجَزَّعَتُ الْعَصَا : انْكَسَرَتْ بِنَصْفَيْنِ .

§ وَتَمَرٌ مُجَزَّعٌ وَجُزْعٌ ، وَمُتَجَزَّعٌ : بَلَّغَ
 الْإِرْطَابَ نِصْفَهُ . وَقِيلَ : بَلَّغَ الْإِرْطَابَ مِنْ أَسْفَلِهِ
 إِلَى نِصْفِهِ . وَقِيلَ : بَلَّغَ بَعْضُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجَدَّ .
 وَكَذَلِكَ الرُّطَبُ . وَتَرْتُمُجَزَّعٌ : مُخْتَلَفُ الْوَضْعِ ،
 بَعْضُهُ رَقِيقٌ ، وَبَعْضُهُ غَلِظٌ .

§ وَالْجُزْعُ وَالْجِزْعُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ : ضَرْبٌ
 مِنَ الْخَرْزِ . وَقِيلَ : هُوَ الْخَرْزُ الْيَمَانِيُّ ، قَالَ
 أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ١ :

كَانَ عَيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانَتَا

وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ
 وَاحِدَتُهُ : جِزْعَةٌ .

§ وَالْجُزْعُ : الْمِحْوَرُ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ الْمَحَالَةُ ،
 يَمَانِيَّةٌ .

§ وَالْجَاوِزُ : خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ يُجْمَلُ
 عَلَيْهَا . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَوْضَعُ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ
 مُنْصَرِفَتَيْنِ عَرَضًا ، لِتَوْضَعُ عَلَيْهَا سُورُوعُ الْكَرِّمِ
 وَعُرُوشُهَا ، لِتَرْفَعَهَا عَنِ الْأَرْضِ ، فَإِنْ وُصِفَتْ
 قِيلَ : جَاوِزَةٌ .

§ وَالْجِزْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّيْنِ : مَا كَانَ أَقْلَ مِنْ
 نِصْفِ السَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْحَوْضِ . وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ
 مَرَّةً : يَوْرٌ فِي السَّقَاءِ جِزْعَةٌ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ ، لَمْ يَزِدْ
 عَلَى ذَلِكَ . وَقَالَ أُخْرَى : يَوْرٌ فِي السَّقَاءِ جِزْعَةٌ :
 أَيُّ قَلِيلٍ .

(١) مختار الشعر الجاهل ٥١ .

عنى من أسرّت هذّيل من الحبشة أصحاب القيل .
وجمع السلامة فيه أكثر .

§ وتُرَاب جَعْدٌ : نَد .

§ وجَعْدُ التَّرى ، وَجَعْدٌ : تَقَبُّض .

§ وَزَيْدٌ جَعْدٌ : مُرَاكِب ، وَذَلِكَ إِذَا صَارَ بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى خَطِّهِمُ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ١ :

تَنْسُجُو إِذَا جَعَلْتُمْ تَدْمَى أَحْسَنَهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدُ الْخِطَابُ
وَحَيْثُ جَعْدٌ ، وَجَعْدٌ : غَلِيظٌ غَيْرُ سَبِطٍ ،
أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

خِدَامِيَّةٌ أَذْتُ لَمَّا عَجَّوهُ الْقُرَى

وَنَحْلُطُ بِالْمَأْخُوطِ حَيْثَا جَعْدًا
رَمَامًا بِالْقَبِيحِ . يَقُولُ : هِيَ مُغْلَطَةٌ ٢ ، لَانْتِخَارٍ مِنْ
يُؤَاصِلُهَا .

وَصِلْيَانٌ جَعْدٌ ، وَهُمَنْ جَعْدَةٌ : بَالِقَاؤُهُمَا .
وَالْجَعْدَةُ : حَفِيْشَةٌ تَنْبِتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ
وَتَجَعَّدُ . وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ ، تَنْبِتُ فِي
شُعَابِ الْجِبَالِ بِنَجْدٍ . وَقِيلَ : فِي الْقَيْعَانِ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَعْدَةُ : خَضِرَاءُ وَغَيْرَاءُ ، تَنْبِتُ
فِي الْجِبَالِ ، لَهَا رَحَتَةٌ مِثْلُ رَحَتَةِ الدِّلِكِ ، طَيِّبَةٌ
الرَّيْحِ ، تَحْمِيُّ بِهَا الرَّاغِقُ .

وَرَجُلٌ جَعْدٌ الْيَدَيْنِ : بَخِيلٌ . وَرَجُلٌ جَعْدٌ
الْأَصَابِعِ : قَصِيرُهَا . قَالَ :

مِنْ فَافِضِ الْكُفَّيْنِ غَيْرِ جَعْدٍ

وَقَدْ جَعْدَةُ : قَصِيرَةٌ مِنْ لُؤْمِهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ ٣ :

لَا عَاجِزَ الْهَوَى وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ

(١) ديوانه ٥٧٥ .

(٢) غلطة : كذا في ز ، ك ، وفي ف : غامرة .

(٣) ديوانه ٥٦ .

وَخَدَّ جَعْدٌ : غَيْرُ أَسِيلٍ . وَبَعِيرٌ جَعْدٌ : كَثِيرُ
الْوَرِ .

§ وَقَدْ كُنِيَ بِأَبِي الْجَعْدِ . وَالذَّبُّ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ
وَأَبَا جَعَادَةَ .

§ وَبَنُو جَعْدَةَ : حَتَّى مِنْ قَيْسٍ . وَهُمْ التَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

§ وَجَعَادَةُ : قَبِيلَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ ١ :

فَوَارِسُ أُبْلَتُوا فِي جَعَادَةَ مَصْدَقًا

وَأُبْكُرُوا عِيُونًا بِالْذَّمِّ مَوْحِ السَّوَاهِمِ

§ وَجَعِيدٌ : اسْمٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْجَعِيدُ ، بِالْأَلْفِ
وَاللَّامِ ، فَعَامِلَا الصِّفَةِ مُعَامِلَةُ الْمَوْصُوفِ .

مَقَالِيهِ : [ه ج ح]

§ الدَّعْجُ ، وَالدَّعْجَةُ : السَّوَادُ . وَقِيلَ : شَدَّةُ
السَّوَادِ . وَقِيلَ الدَّعْجُ : شَدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ ،
وَشَدَّةُ بَيَاضِ بَيَاضِهَا . دَعِجٌ دَعِجًا ، فَهُوَ أَدْعَجُ .
§ وَالدَّعْجُ ، وَالدَّعْجَةُ : السَّوَادُ . شَكَّةٌ دَعِجَاءُ
وَلَيْثَةٌ دَعِجَاءُ .

§ وَالدَّعِجَاءُ : لَيْلَةٌ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ .

§ وَالدَّعِجَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَهِيَ الدَّعِجَاءُ بِنْتُ
هَيْثَمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدَعِجَاءٌ قَدْ وَاصَلْتُ فِي بَعْضِ مَرَّهَا

بِأَبِيضٍ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ نَبِيلٍ هَيْثَمٍ ٢
وَمَعْنَاهُ : أَنَّهَا مَرَّتْ بِهِ ، فَاهْتَوَى لَهَا بِسَهْمٍ .

مَقَالِيهِ : [ج د ع]

§ الْجَدْعُ : الْقَطْعُ . وَقِيلَ : الْقَطْعُ الْبَازِنُ ،

(١) ديوانه ٥٥٦ .

(٢) ل ، ت : هيف ، بالفاء المنجمة .

في الأنف والأذن ونحوهما ، جَدَعَه يَجْدَعُه جَدْعًا
وَجَدْعَه ، قال ١ :

يقول الخنثا وأبض القوم ناطقا
إلى ربّه صوت الحمار يُجْدَعُ
أراد : الذى يُجْدَعُ ، فأدخل اللام على الفعل
المضارع ، لمضارعة اللام للذّي . وهذا كما حكاه
الفراء ، من أن رجلا أقبل ، فقال آخر : ها هو ذا .
فقال السامع : نعم ها هو ذا . فأدخل اللام على
الجملة من المبتدأ والخبر ، تشبيها لها بالجملة المركبة
من الفعل والفاعل .

§ وقد جَدَع جَدْعًا ، وهو أجْدَع . قال
أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور ٢ :

فأنصاع من حدّر وسدّ فروجه
خبرّ ضوار : وإهيان وأجْدَعُ
أى مقطوع الأذن . وقيل : لا يقال جَدَع ،
ولكن جُدَع .

§ والجَدْعَة : موضِعُ الجَدْع .

§ والجَدْعُ : ما انقطع من مقادير الأنف إلى
أفصاه ، ممّي بالمصلر .

§ ونالقة جَدْعاء : قطع سلس أذنها ، أو ربعها ،
أو ما زاد على ذلك إلى النصف . والجَدْعاء من
المعر : المقطوع ثلث أذنها فصاعلا . وعَمَّ به
ابن الأبارى جميع الشاء المجْدَعُ الأذن .

§ وفى الدّعاء على الإنسان : جَدْعًا له وعَقْرًا ،
نصوبها فى حدّ الدعاء على إظهار الفعل غير المستعمل
إظهاره . وحكى سيويه : جَدْعُهُ وعَقْرُهُ :
قلّت له ذلك ، وقد تقدّم . وأما قوله :

(١) ل : هو لى الفرق الطهوي .

(٢) ديوان المليلين : لخم الأول ١٢ .

تراهُ كأنّ اللهَ يَجْدَعُ أنفهُ
وعَيْنَيْهِ أن مَوْلَاهُ ثابَ له وقَرُ
فعل قوله :

يا ليتَ بعَمَلِك قدّ عَدَا
مُتَعَدِّدًا سَيِّفًا ورُمَحًا
إنما أراد : ويَقْطَعُ عَيْنَيْهِ . واستعار بعض الشعراء
الجَدْعَ والعَرَيْنَ للدَّهْر ، فقال :
وأصبح الدَّهْرُ ذوالعَرَيْنين قد جَدَعَا
والأعرِف :

وأصبح الدَّهْرُ ذوالعِلالات قد جَدَعَا
وحكى عن ثعلب : عامٌ يَجْدَعُ أَفْصَاهُ : أى
يأكل بعضها بعضها لشدة .

§ وجَدَع : السنة تذهب بكلّ شيء ، كأنها
تَجْدَعُه ، قال الطائي ١ :

لقد آلتيتُ أغْدُرُ فى جَدْعِ
وإن مَتَّيتُ أُمَمَاتِ الرَّبَاعِ

والجَدْعُ أيضًا غير مبنية ، لكان الألف واللام .

والجَدْع : الموت ، لذلك أيضًا .

§ وجَدَعَه مجادعةً وجَدَعًا : شاته وشاره ،
كان كل واحد منهما جَدْعَ أنف صاحبه . قال
النباطة ٢ :

أقارِعُ صوفٍ لا أحاول غيرَها
وجوهُ قُرُودٍ تَبْتَغِي من مجادِعُ
ويقال : أجْدَعَهُمْ بالأمر حتى يَدْلُوا . حكاه
ابن الأعرابي ولم يفسره . وعندى أنه على المثل ،
أى أجْدَعُ أنوفهم بذلك .

§ وتركزت البلاد تَجْدَعُ أَفْصَاهَا : أى يأكل بعضها

(١) هو أبو حنبل . من ل .

(٢) غنار لشعر الجاهل ١٥٧ .

§ وَعَدَجُ عَازِجٌ : يُؤَلِّغُ بِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : جَهْدُ
جَاهِدٍ . قَالَ هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ :

تَلَقَّى مِنَ الْأَعْبُدِ عَدَجًا عَازِجًا
أَي تَلَقَّى الْإِبِلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَعْبُدِ زَجْرًا كَالشَّمِ .
§ وَرَجُلٌ مِعْدَجٌ : كَثِيرُ اللَّوْمِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ :

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طُؤَالِ سَرَعَرَعٍ
عَلَى خَوْفِ زَوْجٍ سَيِّئِ الظَّنِّ مِعْدَجٍ
§ وَعَدَجَ الْمَاءُ يَعْدِجُهُ عَدَجًا : جَرَعَهُ .
وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ، وَالنِّبْنُ أَمْلى .

مَقُولُهُ : [دَج ج]

§ الدَّعَجُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ، وَبِمَا كُنِيَ بِهِ عَنْ
النِّكَاحِ ، دَعَجَهَا يَدْعُجُهَا دَعَجًا .

مَقُولُهُ : [ج دَع]

§ الْجَدَعُ : الصَّغِيرُ السِّنِّ . وَقِيلَ : الْجَدَعُ مِنَ
الغَمِّ ، تِمَاسًا كَانَ أَوْ كِبَاشًا : الدَّخُلُ فِي السِّنِّ
الثَّانِيَةِ . وَالْجَدَعُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْحِقِّ . وَقِيلَ :
الْجَدَعُ مِنَ الْإِبِلِ : لِأَرْبَعِ سِنِينَ ، وَمِنْ الْخَيْلِ :
لِسَتَيْنِ ، وَمِنْ الْغَمِّ : لِسْتَةٌ . وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُثَمِ :
« هَلْ يُلْقِحُ الْجَدَعُ ؟ » قَالَتْ : لَا ، وَلَا يَدْعُ .
وَالْجَمْعُ جُدَعَانُ ، وَجُدَعَانُ ، وَجُدَاعُ .
وَالْأُنْثَى : جَدْعَةٌ . وَقَدْ أَجْدَعَ . وَالْأَسْمُ : الْجُدُوعَةُ .
وَقِيلَ : الْجُدُوعَةُ فِي الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ : قَبْلُ أَنْ يَثْبُتَ
بَسْتُهُ . وَهُوَ زَمَنٌ ، لَيْسَ بِسَنٍ تَسْقُطُ وَتَعَاقِبُ أُخْرَى .
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بَعْضًا . قَالَ : وَلَيْسَ هُنَاكَ أَكْلٌ ، وَلَكِنْ يَرِيدُ : تَقَطَّعَ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْمُجْدَعُ مِنَ الثِّبَاتِ :
مَا قُطِّعَ مِنْ أَعْلَاهُ وَنَوَاحِيهِ .

§ وَجَدَعُ الْغَلَامُ جَدْعًا فَهُوَ جَدْرَعٌ : سَاءَ
غِلَاؤُهُ . قَالَ أَوْسٌ :

وَذَاتِ هَيْدَمٍ عَارٍ نَوَاسِرُهَا
تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدْعًا
وَقَدْ ذَكَرْتُ تَصْغِيفَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي
هَذَا الْبَيْتِ ، فِي الْكِتَابِ « الْمُتَخَصُّصِ » .

§ وَأَجْدَعَهُ وَجْدَعَهُ : أَسَاءَ غِلَاؤُهُ .
§ وَجَدَعُ الْفَصِيلِ : سَاءَ غِلَاؤُهُ كَالْغَلَامِ .
وَجَدَعُ الْفَصِيلِ أَيْضًا : رُكِبَ صَغِيرًا فَوَهِنَ .
§ وَأَجْدَعُ ، وَجْدَعُ ، وَجْدَعُ : أَسَاءَ .

§ وَابْنُ جَدْعَاءَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَكَذَلِكَ
بَنُو جَدْعَاءَ ، وَابْنُ جُدَاعَةَ .

الْعَيْنُ وَالْجِيمُ وَالظَّاءُ

§ الْجَمِيعُ وَالْجَمِيعُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، الْمُسَخَّطُ
عِنْدَ الطُّغَمَاءِ . وَقَدْ جَمِيعَ جَمِيعًا .
§ وَالْجَمِيعُ : الْعَظِيمُ وَنَفْسُهُ .

§ وَجَمِيعَتُهُ عَنِ الشَّيْءِ جَمِيعًا ، وَأَجَمِيعَتُهُ : دَفَعَتُهُ .
§ وَأَجَمِيعُ الرَّجُلِ : قَرٌّ . قَالَ رُوَيْبَةُ ٢ :
وَالْجَمِيعُ تَرَانٍ تَرَكُوا إِيَّائِي
§ وَرَجُلٌ جَمِيعَانِيٌّ : قَصِيرٌ تَحِيمٌ .
§ وَجَمِيعَانٌ وَجَمِيعَانَةٌ : قَصِيرٌ .

الْعَيْنُ وَالْجِيمُ وَالذَّالُ

§ عَدَجَهُ عَدَجًا : شَتَّمَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ١٢ .

(٢) البيت فيها الحق بديوان السيلج ٨١ .

وذلكه . وجذع الرجل يجذعه جذعا :
حبسه . وقد تقدم في الدال .

§ والجذع : حبس الدابة على غير علف . قال
العجاج :

كانه من طول جذع العنصر
ورمضان الخمس بعد الخمس
يُنَحَّتْ مِنْ أَفْطَارِهِ بِفَأْسٍ

§ وجذع الرجل : قومه ، لا واحد لها . قال
المخيل يهجو الزبرقان :

نَسَى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ
فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَفْهَرَا

أى قد صار أصحابه أذلاء مقهورين . ورواه
الأصمعي : وقد أذلَّ وأفهرأ . فأفهر على هذا :
لغة في فُهر . أو يكون أفهر وأجد مقهورا .
وخص أبو عبيد بالجذع رَهط الزبرقان .

§ وجذع ، وجذيع : أمان .

العين والجيم والهاء

§ عَجَجَ يَعَجُجُ عَجْجًا ، وعَجَجَ ، كلاهما : أذمن
الشرب شيئا بعد شيء .

§ والعَجْجُ : كالجُرْع .

§ والعَجَجَ والعَجْجُ : جماعة الناس في السفر .
وقيل : العَجَجَ والعَجْجُ : الجماعات . وفي ثلثية
بعض العرب في الجاهلية :

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَ
يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَكَ ؟
مَا زَالَ مِنَّا عَجَجٌ يَا ثَوْنَكَ

(١) ديوانه ٨٧ .

(٢) له ، ت : ويهجر وثنا .

إِذَا رَأَيْتَ بَازِلًا صَارَ جَذَعٌ
فَاحْذَرْ وَإِنْ لَمْ تَلَقْ حَتْفًا أَنْ يَنْقَعُ

فسره قال : معناه : إذا رأيت الكبير يسفه
سفه الصغير ، فاحذر أن يقع البلاء ، ويؤزل
الحتف . وقال غير ابن الأعرابي : معناه : إذا
رأيت الكبير قد نحأت أسنانه ، فذهبت ، فإنه
قد قنى وقرب أجله ، فاحذر وإن لم تلق
حتفا أن تصير مثله ، فاعمل لنفسك قبل الموت
ما دُمْتَ شابا .

§ وأعدت الأمر جذعا : أى جذينا كما بدأ .
وفرَّ الأمر جذعا . أى بُدئ . وفرَّ الأمر
جذعا : أى ابتداء .

§ ويجاذع الرجل : أرى أنه جذع ، على المثل .
قال الأسود بن يعفر :

فَإِنْ أَكْ مَدُّوْلًا عَلَى فَاثِنِي

أشعر الحرب لا قسّم ولا متجاذع
§ والجذع ، والأزكم الجذع : جميعا : الدهر ، بلذته .
قال الأخطل :

يَا بَشْرُ لَوْلَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةِ

الْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْكَمُ الْجَذَعُ
أى : لولاكم لأهلكني الدهر . وقال ثعلب :
الجذع من قولهم : الأزكم الجذع : كل يوم وليلة .
مكلا حكاها ولا أدري وجهه . وقيل : هو الأسد .
وهذا القول خطأ .

§ والجذع : ساق النخلة . والجمع أجذاع ،
وجذوع .

§ وجذع الشيء : يجذعه جذعا : عقسه

(١) ديوان الأعشى ٣٠٢ .

(٢) ديوانه ٧٢ .

فَمَا لَيْسَ بِنَاسِرَةِ الْقَصِيرَا

وَلَا وَقَصَادَ لَيْسَهَا اعْتِجَارُ

§ وَالْمِعْجَرُ : ثوبٌ تَعْتَجِرُ بِهِ الْمَرْأَةُ ، أَصْبَرُ مِنْ

الرِّدَاءِ ، وَالْمِعْجَرُ : ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْبَيْنِ .

وَالْمِعْجَرُ : مَا يُنْسَجُ مِنَ اللَّيْلِ كَالْجُثُولَاتِ .

§ وَعَجْرٌ يَعْجَرُ عَجْرًا ، وَعَجْرَانَا ، وَعَاجِرٌ :

مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ، مِنْ خَوْفٍ وَنُحُوه . وَعَجَرَ الْحِمَارُ

يَعْجَرُ عَجْرًا : قَمَسَ . وَعَجَرَ عَلَيْهِ : تَحَلَّى .

وَعَجَرَ عَلَيْهِ : حَجَرَ .

§ وَعَجِرَ الرَّجُلُ : أَلْسَحَ عَلَيْهِ فِي اخْذِ مَالِهِ .

§ وَرَجُلٌ مَعْجُورٌ عَلَيْهِ : كَثُرَ سُؤَالُهُ ، حَقٌّ

فَقَسَى مَالُهُ ، كَثُمُودٌ .

§ وَالْمَعْجِرُ : الْمَيْتَنُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَلِيلُ ١ .

§ وَعَاجِرٌ وَعُجْبَتِيرٌ ، وَالْعَجِيرُ ، وَعُجْرَةٌ :

كُلُّهَا أَسْمَاءٌ .

§ وَيَنُوعُ عُجْرَةٌ : يَطْنُ مِنْهُمْ .

§ وَالْمَعْجِيرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ٢ :

تَكَلَّفَتْنِي يَوْمَ الْمَعْجِيرِ بِمَنْطِقٍ

تَرَوَّحَ أَرْطَى سَعْدَ مِنْهُ وَضَاهَا

مَقَالُوهُ [ع ر ج]

§ الْعَرَجُ وَالْعُرْجَةُ : الظَّلْعُ . وَالْعُرْجَةُ أَيْضًا :

مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجُلِ . وَرَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ قَوْمٍ

عَرَجٌ ، وَعُرْجَانٌ .

§ وَعَرَجٌ يَعْرُجُ ، وَعَرَجٌ عَرَجَانَا : مَشَى

(١) قِيَسَ : هَذَا خَطٌّ . لَيْسَ الْعَجِيرُ بِالرَّاءِ : الْبَيْنُ . وَهُوَ تَمْسِيفٌ ؛

وَإِنَّمَا هُوَ بِالزَّيِّ ، وَبِالْمَيْنِ أَيْضًا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ بِالرَّاءِ

وَالزَّيِّ .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٤ .

§ وَالْعَوْرَجُ ، وَالْعَوْرَجُ : الْبَعِيرُ السَّرِيعُ الضَّخْمُ

الْمَجْمَعُ الْخَلْقُ . وَقَدْ أَعْوَرَجَ ١ ، وَأَعْوَرَجَ .

§ وَمَرَعَجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَشَجٌ : أَى قِطْعَةٍ .

§ وَائْتَمِنَجِجَ الْمَاءُ وَاللِّمَعُ : سَالَا .

مَقَالُوهُ : [ث ع ج]

§ الثَّعْجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي الْمَفَرِّ كَالْمَعْجِ .

العين والجيم والراء

§ عَجِرَ عَجْرًا وَهُوَ أَصْبَرُ : عَظُمَ وَتَمَيَّنَ .

وَعَجِرَ عَجْرًا أَيْضًا : ضَخُمَ بَطْنُهُ .

§ وَالْعُجْرَةُ : مَوْضِعُ الْعَجِيرِ .

§ وَأَطْلَمَ عَلَى عَجْرِهِ وَبَحَّرَهُ : أَى عَيُوبَهُ . وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ : « أَشْكُو عُجْرَتِي

وَبُحْرَتِي » : أَى هَوًى وَأَهْوَائِي . وَقِيلَ : أَى

مَا أَتْبَدَى وَأَخْصِي ، وَكَلَمَةً عَلَى الْمُتَكَلِّفِ .

§ وَالْعُجْرَةُ : الْعُقْدَةُ فِي الْخَشَبَةِ وَنَحْوِهَا . وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ ، وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ .

§ وَسَيْفٌ ذُو مَعْجَرٍ : فِي مَتْنِهِ كَالْتَعَقُدِ .

§ وَعَجِيرَ الْقَرَسُ : صَلَّبَ لَحْمَهُ .

§ وَوَطَلِيفٌ عَجِيرٌ ، وَعَجِيرٌ : شَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ

الْحَافِرُ .

§ وَعَجِيرٌ عُنُقُهُ يَعْجَرُهَا عَجْرًا : ثَنَاهَا .

§ وَالْإِعْتِجَارُ : لَفٌّ الْعِمَامَةِ دُونَ التَّلَاحِي ،

وَالْإِعْتِجَارُ : لَيْسَةَ كَالْإِتِّحَافِ . قَالَ الشَّامِرُ :

(١) قِيَسَ : ذَكَرَ فِي التَّهذيبِ : أَعْوَجَجَ . أَمَا قَوْلُهُ : أَعْوَجَجَ

فَسَطًا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ وَالْأَسْمَاءِ : ضَلَا لَيْتَهُ . وَالصَّحِيحُ لَهُ

أَنَّهُ : أَعْوَجَجَ ، لِأَنَّهُ : أَعْوَجَجَ ، فِي الْكَلَامِ مَطْلَعٌ كَبِيرٌ .

مشية الأعرج ، لِعَرَض . وعَرَج لا غير : صار أعرج .

§ وأعرج الرجل : جعله أعرج ، قال الشَّامُخُ ٢ : قَسَيْتُ كَأَنِّي مَقْتِي رَأْسَ حَيَّةٍ لِحَاجَتِهَا إِنْ تَخَطَّى النَّفْسُ تُعْرِجُ وقوله ، أنشده ثعلب :

لَمْ تَرَ أَنَّ الْفَرْوَ يُعْرِجُ أَهْلَهُ
مِرَارًا وَأَحْيَانًا يُفْسِدُ وَيُورِقُ
لم يفسره . وهو من ذلك ، كأنه كسى به عن الحية .
§ وتعارج : حكى مشية الأعرج .

§ والعرجاء : الضَّبُع ، خِلْقَةٌ فِيهَا . وَلَا يُقَالُ لِلدَّكْرِ أَعْرَج . وَيُقَالُ لَهَا عُرْجٌ ، مَعْرِفَةٌ ، لِعَرَجِهَا . وَقَوْلُ أَبِي مَكْنَعَةَ الْأَسَدِيِّ :

أَفْكَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتَ سَهَارَ قَسَتْ
أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ
يعنى : أبناء الضباع ، وترك صرف عُرْج ، لأنه جعله اسمًا للقبيلة . وأما ابن الأعرابي فإنه قال : لم يُعْرَجْ عُرْجٌ ، وهو جمع ، لأنه أراد التوحيد والعرجة ، فكانه قصد إلى اسم واحد ، وهو إذا كان جمعا غير مسمى به تكرة .

§ وعرج البعير عرجا ، فهو عرج : لم يستقيم بولؤه من الحَقَب .

§ وانعرج الشيء : مال .

§ وعرج النهار أماله .

§ والعرج : النهر والوادي ، لانعراجهما .

§ وعرج عليه : عطف . وعرج الناقة : حبسها .

§ ومالي علك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ، ولا عرجة ، ولا تعرج : أى تخشع .

(١) قوله « لا غير » يريد : أى من باب فرح وحده ، لامن باب نصر وفرح ، كالإي سيقه . (٢) ديوانه ٩ .

§ وعرج فى الشيء ، وعليه ، يعرج ويعرج عروجا : رقى . وعرج الشيء ، فهو عرج : ارتفع وعلا ، قال أبو ذؤيب ١ :

كَأَنَّ تَوْرَ الْمِصْبَاحِ لِعُجْمٍ أَمْرَهُمْ
يُعِينِدُ رُقَادَ النَّاسِ عَرِجُ

§ والمعراج : شَيْءٌ سَلَّمَ ، تَعْرَجُ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ .

وقيل : هو حيث تصعد أعمال بنى آدم .

§ وعرج بالروح والعسل : صعد بهما . فأما قول الحسين بن مطير :

زَارَتْكَ شَهْمَةٌ وَالظُّلْمَاءُ دَاجِيَةٌ
وَالْعَيْنُ هَاجِمَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجُ
فإنما أراد : معروجه ، فحذف .

§ والعرج والعرج من الإبل : ما بين السبعين إلى الثمانين . وقيل : من الثمانين إلى التسعين . وقيل : مئة وخسون ، وفريق ذلك . وقيل : من خمس مئة إلى ألف ، قال ابن قيس الرقيبات ٢ :

أَنْزَلُوا مِنْ حَصُونٍ بَنَاتِ اللَّهِ
رَكَّ يَتَكُونُ بَعْدَ عَرَجٍ بَعْرَجٍ
والجمع أعرج ، وعروج . قال :

يَوْمَ تَبْلَى الْبَيْضُ عَنْ أَسْوَفِهَا
وَتَكُفُّ الْخَمِيلُ أَعْرَاجَ النَّعَمِ

قال ساعدة بن جؤبة ٣ :

وَأَسْتَدْبِرُوهُمْ يَكْفِشُونَ عُرُوجَهُمْ
مَوْرَ الْجَهَامِ إِذَا زَقَّتْهُ الْأَرْزَبُ

§ والعرج : غيبوبة الشمس ، قال :

حَى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ

(١) ديوان الملهين : القسم الأول ٥٣ .

(٢) لم يجده فى ديوانه ، وله فيه مقطوعة من الوزن والقافية .

(٣) ديوان الملهين : القسم الأول ١٩٠ .

§ والجَعْرَاءُ : الأَمْتُ .
 § وقال كُرَاعٌ : هِيَ الجَعْرَى . قال : ولا تَظْهَرُ لَهَا
 إِلَّا الجَعْبِي ، وَهِيَ الأَمْتُ أَيْضًا ، وَالزَّمِيكِيُّ
 وَالزَّمِيكِيُّ . وَكَلَامُهَا أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ ،
 وَالتَّيْمِيُّ وَالتَّيْمِيُّ : الوُثْبُ ، وَالْعَيْدِيُّ :
 الْعَيْدُ ، وَالْجَعْرِيُّ : النَّفْسُ .
 § وَالْجَعْرَى أَيْضًا : كَلِمَةٌ يُكَلِّمُ بِهَا الْإِنْسَانُ ، كَأَنَّهُ
 يُنْصَبُ إِلَى الأَمْتِ .
 § وَالْجَعْرَاءُ : حَتَّى يُعْشَرُونَ بِذَلِكَ ، قَالَ :
 دَعَتْ كَثَنَةُ الْجَعْرَاءُ بِالْخُرْجِ مَالِكًا
 وَتَدْعُو بِعَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ الصَّوَابِلِ
 § وَالْجَعْرَاءُ : دُعَاةٌ بَنَتْ مِخْنَجَ ، وَلَدَتْ فِي
 بَلْعَمَتَيْهِ . وَذَلِكَ أَنَّهُا خَرَجَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا الْخَاضُ ،
 فَظَنَّتْهَا غَائِلًا ، فَلَمَّا جَلَسَتْ لِمَحْدَثٍ وَلَكِنَتْ ،
 فَأَتَتْ أُمَّهُا فَقَالَتْ : وَيَا أُمَّةَ ، هَلْ يَفْتَحُ الْجَعْرُ
 فَاهُ ، فَفَهَمَتْ عِنَهَا ، فَقَالَتْ : نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ .
 فَعَمِيَ تَسْمَى بِلَعْمَتَيْهِ : بَنَى الْجَعْرَاءُ ، لِلْكَ .
 § وَالْجَاعِرَةُ : مَنْشَلُ رَوْثِ الْقَرَمِ . وَالْجَاعِرَتَانِ :
 حَرَفَا الْوَرِكِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْفَخْلَيْنِ ، وَهِيَ
 الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْفَعُهُمَا الْبَيْطَارُ . وَقِيلَ :
 الْجَاعِرَتَانِ : مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ اسْتِ الْحِمَارِ .
 وَقِيلَ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْفَخْلِ وَالْوَرِكِ فِي مَوْضِعِ
 الْمَقْصِلِ . وَقِيلَ : رُؤُوسُ أَعْلَى الْفَخْلَيْنِ .
 وَقِيلَ : هُمَا اللَّتَانِ تَبْدِيَانِ اللَّذْبَ ، وَهِيَ مَوْضِعُ
 الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ عَجَزِ الْحِمَارِ .
 § وَالْجَاعِرُ : مِنْ سِهَاتِ الْإِبِلِ ، وَاسْمٌ فِي الْجَاعِرَةِ ؛
 عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ ، مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ . وَقَوْلُهُ :

(١) مثل : عرج .

§ وَالْعُرْجُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ . حُكِيَ
 ذَلِكَ عَنْ ثَلْبٍ .
 § وَالْأَعْتَرِجُ : حَيَّةٌ أَصْمٌ خَبِيثَةٌ ، وَالْجَمْعُ :
 الْأَعْتَرِجَاتُ .
 § وَالْعُرْجَاءُ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ ،
 وَيَوْمًا غَدُوَّةً . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرِدَ غَدُوَّةً ، ثُمَّ
 تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ ، فَتَكُونُ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلَأِ ،
 وَلَيْلَتِهَا وَيَوْمِهَا مِنْ غَدَا ، وَتَرِدُ لَيْلًا الْمَاءَ ، ثُمَّ
 تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ . فَتَكُونُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الْكَلَأِ ، ثُمَّ
 تُصْبِحُ الْمَاءَ غَدُوَّةً . وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ الرَّفَةِ .
 § وَالْعُرْجَاءُ : مَوْضِعٌ .
 § وَبَنُو الْأَعْرَجِ : قَبِيلَةٌ . وَكَذَلِكَ بَنُو عُرَيْجٍ .
 § وَالْعُرْجُ : مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ،
 إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْعُرْجِيُّ الشَّاعِرُ .
 § وَالْعُرْجَجُ : اسْمٌ جَمِيدٌ .

مقلوبه : [د ع ج]

§ رَعَجَ الْبَرْقُ وَغَوَّهَ يَرَعَجُ رَعَجًا وَرَعَجًا ،
 وَأَرَعَجَ ، وَأَرْتَعَجَ : اضْطَرَبَ وَتَنَابَعَ .
 § وَأَرْتَعَجَ الْعَدَدُ : كَثُرَ . وَأَرْتَعَجَ الْمَالُ : كَثُرَتْهُ .
 § وَالرَّعَجُ : الْكَثِيرُ مِنَ الشَّاءِ مِثْلُ الرَّفِّ .
 § وَرَعَجَنِي الْأَمْرُ وَأَرَعَجَنِي : أَفْلَقَنِي .

مقلوبه : [ج ع د]

§ الْجَعْرُ : مَا يَتَسَّسُ فِي الدُّبُرِ مِنَ الْعَدَرَةِ .
 وَخَصَّصَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ جَعْرَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ
 يَابِسًا . وَالْجَمْعُ : جَعُورٌ . وَرَجُلٌ مِجْعَارٌ .
 § وَجَعْرُ السَّبْعِ وَالْكَلْبِ وَالسُّورُ يُجَعَّرُ جَعْرًا
 خَرِيًّا .

(١) العرجى هو : عبد الله بن عمرو بن حنبل بن حنبل (الحاج) .

عَشْتَرَزَرَة جَوَاعِرُهَا ثَمَانِ !

قيل : ذهب إلى تفخيخها ، كما تُمَيِّت « حَصَا جِر »
وقيل : هي أولادها .

§ وجِعْتَر ، وجَعَار ، وأم جَعَار ، كله : الضَّبْع .
وفي المشكل : « وُغِي جَعَارٌ وانظُرِي أَيْنَ الْمَقَرَّة » ،
يضرب لمن يروم أن يُفْلِت ولا يَقْدِرُ على ذلك .
§ والجَعَارُ : جبل يَشُدُّ به المستقي وسطه ،
لثلاث يقع في البحر ، وقد تَجَمَّر به ؛ قال :

ليس الجَعَارُ مَانِي مِنَ الْقَدَرِ
ولو تَجَمَّرْتُ بِمَحْبُوكِ مُمَرِّ
§ والجَعْمَرَةُ : الأثر الذي يكون في وَسْطِ الرجل من
الجِعار . حكاه نعلب ، وأنشد :

فلو كنت سَيْفًا كان أَثْرُكَ جَعْمَرَةً
وَكُنْتُ دَدَانًا لَا يَجِيرُكَ الصَّقَلُ
والجَعْمَرَةُ : شعير غليظ القصب ، عريض ، ضخم
السَّابِل ، كان سَنَابِلُهُ جِراءَ الْحَشَاشِ ، ولَسُنْبُلُهُ
حُرُوفٌ عِدَّةٌ ، وَحَبُّهُ عَظِيمٌ طَوِيلٌ أبيض ،
وكل ذلك سَبْلُهُ وَسَمَاهُ ، وهو رقيق خفيف المتونة
في الدَّيَاس ، والآفة إليه سريعة ، وهو كثير الريح ،
طَيِّبُ الخُبْزِ . كله عن أبي حنيفة .

§ والجَعْمُورَانُ ؟ خَبَرُوا نَ : إحداهما لبني سَهْلٍ ،
والأخرى لبني عبد الله بن دارم ، يملؤنها جميعا
الغيث الواحد ، فإذا مَلِئَتْ الجَعْمُورَان ، وثقوا
بكَرَعِ شَتَائِهِمْ ؛ عن ابن الأعرابي ، وأنشد :
إذا أَرَدْتُ الْحَقَرَ بِالْجَعْمُورِ

(١) هو طيب بن عبد الله الأمل ، عن ل ، ت وقرع أشعار
المالدين السكري ٦٤ وصحبه :

فوق زماها عجم حلول

(٢) ت : « في التَّابِيبِ . الجُورُ كصَبُور . وفي غيره : الجُورُ :
جِراءُ لبني سَهْلٍ ... وأخرى لبني عبد الله بن دارم » . ومثله في ل .

فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنٍ صَبُورٍ

لا عَرَفَ بِالذَّحَايَةِ الْقَصِيرِ

ولا الَّذِي لَوَحَ بِالْقَتِيرِ

الذَّحَايَةُ : التَّرييضُ القَصِير . يقول : إذا عَرَفَ
الذَّحَايَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ ، بِالْخَفَةِ مِنَ الْغَدِيرِ ،
غَدِيرِ الْخَصِيرَاءِ ، لم يَكُنْ الذَّحَايَةَ أَنْ يَزْكُتَهُ
الرَّبُّ ، فيسْقَطَ زَكَّتَهُ الرَّبُّ : مَلَأَ جَوْفَهُ .

§ والجَعْمَرَانَةُ ١ : موضع .
§ والجَعْمُورُ : ضرب من التمر صغار ، لَا يُنْتَمِعُ
به . والجَعْمُورُ : دَوِيَّةٌ من أحشائِ الأرض .
§ وأبو جَعْمَرَانَ : الجَعْلُ عامة . وقيل : هو ضرب
من الجَعْلَانِ ، وأم جَعْمَرَانَ : الرَّكْمَةُ . كلاهما عن
كُرَاع .

مقلوبه : [ج ر ع]

§ جَرَعَ الْمَاءَ وَجَرَعَهُ ، يَجْرَعُهُ جَرْعًا ،
وَجَسْرَعَهُ ، وَتَجَرَعَهُ : بَلَّعَهُ . والاسم :
الجَرْعَةُ والجَرْعَةُ . وقيل : الجَرْعَةُ : المرَّةُ
الواحدة . والجَرْعَةُ : ما اجترعت . الأخيرة
للمُهَلَّةِ على ما أراه سيويه في هذا النحو .

وَجَرَعَ الْغَيْظَ : كَضَمَهُ ، على المَثَلِ بِلَاك .
§ وَأَفْلَتَ بِجَرْيَةِ الدَّقْنِ ، وَجَرْيَةِ الدَّقْنِ ،
بغير حرف : أَيْ وَقَرَّبَ الْمَوْتَ مِنْهُ كَقَرَّبَ
الجَرْيَةِ مِنَ الدَّقْنِ . وقيل : معناه : أَفْلَتَ
جَرْيَةً ٢ ؛ قال مَهْلَهْل :

مِلْنَا عَلَى وَالْقُرَى وَأَفْلَتْنَا

يَوْمًا عَدَى جَرْيَةِ الدَّقْنِ

(١) وفيه ضبط آخر من البكري : بكسر العين ، وتشديد الراء ،
نسبه لمراقين .

(٢) ل : قال أبو زيد : ويقال : أَفْلَتَنِي جَرْيُهَا : إذا أَفْلَكَ ولم

قال : وحكى أبو زيد عن الضبيين ، أنهم قرءوا
« أَفَلَا يَرْوْنَ الْآءَ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا » . وقوله
عز وجل : « إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ » ٢ . قيل :
على رجوع الماء إلى الإحليل . وقيل : إلى الصلب .
وقيل : « على رجعه » : على بعث الإنسان . وهذا
يقويه : « يَوْمَ تُبْسَلُ السَّرَائِرُ » ٣ : أى قادر على
بعثه يوم تبلى السرائر .

§ وحكى سيويه رجعه .
§ وأرجعه نائحه : باعها منه ، ثم أعطاها إياها ،
يرجع عليها . هذه عن اللحياني .
§ وترجع القوم : رجعوا إلى محلهم .
§ ورجع الرجل ، وترجع : ردّد صوته فى
قراءة ، أو غناء ، أو زمر ، أو غير ذلك بما يسترّ ثم
به . ورجع البعير فى شفتيقيه : هذر . ورجعت
الثاقة فى حثيها : قطعته . ورجع الحمام فى
غناؤه ، واسترجع : كذلك . ورجعت القوس :
صوتت ، من إلى حنيفة . ورجع النقش والوهم
والكتابة : ردّد خطوطها ، قال :

كتر جمع ونظم فى يديّ حارثية
بمانية الأصداف ، باقى نشورها

§ ورجع إليه وارجع : كرّر ورجع .
§ وارجع عليه : كرّج . وارجع على
الفرم والمشم : طالبه .
§ وارجع إلى الأمر : ردّه إلى ، أشدّ ثعلب :
أمرّجج فى مثل أيام حمة
وأيام ندى قارى على الروائع

(١) سورة طه : ٨٩ . (٢) سورة الطارق : ٨ .

(٢) سورة الطارق : ٩ .

(٤) الأصداف : قنوص . يريد أنها بمانية الوطن . وفى ل ،
ت : الأصداف .

§ والجرع ، والجرعة ، والجرعة ، والجرع ،
والجرعاء : الأرض ذات الحزونة ، تشاكل
الرميل . وقيل : هى الرملة السهلة . وقيل : هى
الدعص لا يئنبث . وقيل : الأجرع : كثيب ،
جانب منه رمل ، وجانب حجارة . وجمع الجرّع :
أجرع وأجرع . وجمع الجرعة جراح ، وجمع
الجرعة : جرّع . وجمع الجرعاء : جرعاوات .
وجمع الأجرع : أجارع .

§ وحكى سيويه مكان جرّع كالجرع .
§ والجرع : الشواء فى قوة من قوى الحبل أو
الوتر ، تظهر على سائر القوى .

§ والجرع الحبل والوتر : أغلظ بعض قواه .
§ وحبل جرّع ، ووتر جرّع ، كلاهما :
مستقيم ، إلا أن فى موضع منه نُقْوءٌ ، فيُمسَحُ
وَيُمسَحُ بقطعة كساء ، حتى يكتسب ذلك التواء .

مقايده : [رجع]

§ رَجَعَ يَرْجِعُ رَجْعًا ، وَرَجُوعًا ، وَرُجْمًا ،
وَرُجْعَانًا ، وَمَرْجِيًا ، وَمَرْجِعَةً : انصرف .
وفى التنزيل : « إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى » ١ . وفيه :
« إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » ٢ : أى رجوعكم .
حكاه سيويه فيما جاء من المصادر التى من فعل
يقنع على مقنعيل ، بالكسر ، ولا يجوز أن يكون
ها هنا اسم المكان ، لأنه قد تعدى إلى ، وانتصب
عنه الحال ، واسم المكان لا يتعدى بحرف جرّ ،
ولا تنصب عنه الحال ، إلا أن جملة الباب فى فعل
يفعل أن يكون المصلد على « مقنعيل » يفتح العين .
§ وَارْجِعْ الشَّيْءَ : رَجِعْ إِلَيْهِ ، عن ابن جنى .
وَرَجَعْتُهُ أَرْجِعُهُ رَجْعًا ، وَمَرْجِيًا وَمَرْجِعًا .

(١) سورة الطلق : ٨ . (٢) سورة المائدة : ٤٨ .

وارتجع المرأة ، وراجعتها مراجعةً ورجاعاً : رجعها إلى نفسه بعد الطلاق ، والاسم : الرجعة ، والرجعة ، والرجعي .

§ والرجع من الدواب : ما رجعته من سفر إلى سكر . والأضي : رجيع ورجيعه ، قال جرير :

إذا بَلَغْتَ رَحِيلَ رَجِيعِ أَمَلَهَا
زُولَى بِالْمَوَاقِمِ ثُمَّ لَوْ نَحَالِيَا
وقال ذو الرمة ٢ :

رجيعه أسفار كان زمامها
شجاع لدى يسرى الدراعين مطروق
وجعها ما : رجاع . قال معن بن أوس المزي :
على حين ما بي من رياض لصعبة

وبَرَّحَ بي إنفاضهن الرجائع
كفى بملك عن النساء ، أي أهن لا يواصلنه
ليكره .

وسفر رجيع : مرجوع فيه مرارا ، عن ابن
الأعرابي ، وأنشد :

وأسبق فتية ومنقعات
أضمرَ بنقيا سقر رجيع^٣

وفلان رجع سكر ، ورجيع سكر .

§ وراجعه الكلام مراجعةً ورجاعاً : حاوره لياه .

§ وما أَرَجَعْ إليه كلاماً : أي ما أجابه .

§ والرجع من الكلام : المردود إلى صاحبه .

§ والرجع والرجيع : النجو والروث ، لأنه
رجع عن حاله التي كان عليها .

§ والرجيع : الجرة ، لرجعه لها إلى الأكل . قال
حميد بن ثور الملالي يصف إبلاً تردّ دجرتها ١ :

رَدَدَن رَجِيعَ الْفَرَسِ حَتَّى كَانَتْ
حَقَى إِعْدِ بَيْنَ الصَّلَاةِ يَبِيقُ
وبه فسر ابن الأعرابي قول الرازي :

يَمْشِي بِالْأَهَالِ مَقَى الْغِيلَانِ
فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسَ حَنَانِ
تَعْتَلُ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِيرَانِ

والرجيع : الشواء يُسَخَّنُ ثانية ، عن الأصمعي .
وقيل : كل ما رُدَّ فهو رجيع . وحبل رجيع :
نقص ثم أعيد فله . وقيل : كل ما نثيته :
رجيع . ورجيع القول : المكروه .

§ وترجع الرجل عند المصيبة ، واسترجع :
قال : « إِنَّا لَهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » ٢ .

§ والرجع : رَدُّ الدابة يديها في السير ونحوه . قال
أبو ذؤيب ٣ :

يَعْدُو بِهِ تَهَشُّ الْمَشَاشُ كَأَنَّهُ
صَدَعَ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ

تهش المشاش : خفيف القوائم ، وصمته بالمصنر ،
وأراد : تهش القوائم ، أو متنهش القوائم .

§ ورجع الرشق في الرمي : ما يردّ عليه .

§ والرواجع : الرياح المختلفة ، لحيثها ودهاها .

§ والرجع ، والرجعة ، والرجعي ، والرجعان ،
والمرجوعة : جواب الرسالة ، قال يصف الدار :

سَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَعْجَلَتْ

لَمْ تَدْرِ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ ؟

(١) ديوانه ٢٤ ، والقطر الأول فيه ، فغادره ما يرد إليه .

(٢) سورة البقرة : ١٥٦ .

(٣) ديوان الملاليين : القسم الأول ١٨ .

(١) ديوانه ٦٠٤ .

(٢) ديوانه ٣٩٤ .

(٣) البيت القسيف .

وليس لهذا البيع مَرْجِع : أى لا يُرْجَع فيه . ومتاع مَرْجِع : له مَرْجِع .

وقال اللّٰهِيَّانِ : ارْتَجِعْ فلان مالا ، وهو أن يبيع إبله المسنة والصغار ، ثم يشتري القتيعة والبكار . وقيل : هو أن يبيع الذكور ويشترى الإناث . وعمّ مرة به ، فقال : هو أن يبيع الشيء ، ثم يشتري مكانه ما يُحْتَمِلُ إليه أنه أَقْسَى وأصلح . وجاء فلان برَجْعَةٍ حسنة : أى بشيء صالح ، اشتراه مكان شيء طالح ، أو مكان شيء قد كان دونه .

§ وباع إبله فارْتَجِعَ منها رَجْعَةٌ سالحة ، ورَجْعَةٌ . والرَّحْمَةُ : إبل تشتريها الأعراب ، ليست من نتائجهم ، وليست عليها مِائِهُمُ ، وارْتَجِعَها : اشترأها . أشد ثلُب :

لا تَرْجِعْ شارقا تبغى فراقيلها بدقها مِنْ عَرَا الْأَسَاعِ تَنْدِيبُ وقد يجوز أن يكون هنا من قولهم : باع إبله ، فارْتَجِعَ منها رَجْعَةٌ سالحة .

§ والرَّجْعُ : أن يبيع الذكور ، ويشترى الإناث ، كأنه مصدر ، ولا لم يصح تمييزه . وقيل : هو أن يبيع الهرمى ، ويشترى الطَّوَاء .

§ وقيل لحى من العرب : لم كثرت أموالكم ؟ فقالوا : أوصانا أبونا بالرجع والرجع .

وقال ثعلب : بالرجع والتنجع . وفسره : بأنه يبيع الهرمى وشراء الطَّوَاء . وقد فسر بأنه يبيع الذكور وشراء الإناث ، وكلاهما مما يسمّى عليه المال .

§ وأرجع إبلًا : شراها وباعها على هذه الحالة .

§ وحكى اللّٰهِيَّانِ : جاءت رَجْعَةُ الصَّبَاعِ ،

ولم يفسره . وعندى أنه ما تعود به على صاحبها من غلّة .

§ وأرجع يده إلى سيفه ليستله ، أو إلى كنانته ليأخذ سهما : أوى بها إليهما ، قال أبو ذؤيب : فبدا له أقربُ هذا رَكِيفًا

عنه فَعَمِيَتْ في الكنانة يَرْجِعُ وقال اللّٰهِيَّانِ : أرجع الرجل يديه : إذا ردّهما إلى خلفه ، قسم به .

§ والراجع من النساء : التى مات عنها زوجها ، ورجعت إلى أهلها .

§ ومَرْجِعُ الكَتِفِ : ما على الإبط منها ، من تلقاء منابض القلب . قال رؤبة :

وَيَطْفَعُ الْأَعْنَاقُ وَالْمَرَاجِعُ وَرَجَعَ الكلب في قيته : عاد فيه .

§ وهو يؤمن بالرجعة : أى بأن الميت يرجع قبل يوم القيامة .

§ وراجع الرجلُ : رجع إلى خير أو إلى شر .

§ وَرَجَعَتِ الطَّيْرُ رُجُوعًا ورَجَاحًا : قَطَعَتْ من المواضع الحارة إلى الباردة . وَرَجَعَتِ النَّاقَةُ ،

تَرْجِعُ رَجَاحًا وَرُجُوعًا ، وهى راجِيع : لَقِيَتْ ، ثم أَخْلَعَتْ ، لأنها رَجَعَتْ عارِجِي منها .

وقيل : هو إذا ظنَّ بها حمل ، ثم لم يكن كذلك .

وقيل : إذا ضَرَبَهَا الفحل فلم تَلْقَحْ . وقيل : إذا

أَلْقَتْ وللماء لغير تمام . وقيل : إذا بَالَتْ ماءَ الفحل . وقيل : هو أن تَطْرَحَهُ ماء .

§ والرَّجْعُ ، والرَّجِيعُ ، والرَّاجِعة : الغدير يتردد فيه الماء . وقال أبو حنيفة : هى ما ارتدّ فيه

(١) ديوان المذلين : القسم الأول ٩ .

(٢) ديوانه ٩٥

§ والرجع : المطر ، لأنه يرجع مرة بعد مرة .
وفي التنزيل : « والسَّماء ذات الرجع ، والأرض ذات الصَّدْع » ١ ، قال ثعلب : ترجع بالمطر سنة بعد سنة . وقال الأحياني : لأنها ترجع بالغيث ، فلم يذكر « سنة بعد سنة » .
وقوله : والأرض ذات الصَّدْع « قال ثعلب : هي الأرض تنصدع بالنبات . وقيل : الرجع : عامة الماء . وقيل : ماء هذيل ، غلب عليه . والرجع : الغرس يكون في بطن المرأة ، يخرج على رأس الصبي .
§ والرجع : ما وقع على أنف البعير من خطامه .
§ ورجع ورجعة : اسبان .

العين والجيم واللام

§ العَجَل ، والعَجَلَة : السرعة . ورجل عَجِل ، وعَجِل ، وعَجَلان ، وعَجَل ، وعَجِل ، من قوم عَجَلِي ، وعَجَلِي ، وعَجَل . وهذا كله جمع عَجَلان . وأما عَجِل وعَجِل فلا يكسر عند سيويته ، وعَجِل أقرب إلى حد التكسير منه ، لأن فعلا في الصفة : أكثر من فعل ، على أن السلامة في فعل أكثر أيضا ، لقلته ، وإن زاد على فعل . ولا يجمع عَجَلان بالواو والتون ، لأن مؤنثه لا تلاحقه الماء . وقد عَجِل عَجَلًا ، وعَجِل ، وعَجِل .
§ واستعجل الرجل : حثه ، وأمره أن يعجل في الأمر . ومر يستعجل : أي مر طالبًا ذلك من نفسه ، متكلمًا بإياه . حكاه سيويه ، ووضع فيه الضمير المفصل مكان المتصل .

(١) سورة الطارق : ١١ ، ١٢ .

السَّيْل ، ثم نكتة . والجمع رجعان ورجاع .
وأشد ابن الأعرابي :
ورجع أطراف الصبا وكأنه
رجاع غدير هزة الريح رائع
قال غيره : الرجاع : جمع ، ولكنه نعت بالواحد ، الذي هو رائع ، لأنه على لفظ الواحد ، كما قال الفرزدق ١ :
إذا التفتضت السود طوفن بالضحى
رقدن عليهن الحجال المسجف
ولما قال : « رجاع غدير » ليفصله من الرجاع الذي هو غير الغدير ، إذ الرجاع من الأسماء المشتركة ، كما قال الآخر :
ولو أني أشاء لكنت منه

مكان الفرقد ينز النجوم
فقال : « من النجوم ليخلص معنى الفرقدين ، لأن الفرقد من الأسماء المشتركة ، ألا ترى أن ابن أحمر لما قال :

يهل بالفرقد ركبائها

كما يهل الراكب المعتصم
فلم يخلص الفرقد ما هنا ، اختلقوا فيه ، فقال قوم : إنه الفرقد الفلكي . وقال آخرون : إنما هو فرقد البقرة ، وهو ولدها . وقد يجوز أن يكون الرجاع للغدير الواحد ، كما قالوا فيه الإخاذ ، وأضافه إلى نفسه ، لبيته أيضا بذلك ، لأن الرجاع كان واحدا أو جمعا ، فهو من الأسماء المشتركة .
وقيل : الرجع : تخويس الماء . وأما الغدير فليس بمخويس للماء ، إنما هو القطعة من الماء يقاديرها السيل ، أي يركها .

(١) ديوانه ٥٥٢ .

ذَا الرِّمَّةِ ، فَقَالَ : أَتَشْنُوْنِي ١ :
 مَا بِأَلْ عُنَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
 فَأَنْشُدْهُ ، حَتَّى أَنْتَهِيَ إِلَى قَوْلِهِ :
 حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَتَّيَّبُ
 فَقَالَ لَهُ : حَمَلَكِ الرَّاحِي أَحْسَنَ وَصْفَانِكَ حِينَ يَقُولُ :
 وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا
 كَثِيرُ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْفَرُ
 وَلَا تُعْجِلُ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوَرُو
 كِ وَهِيَ بِرُكْبَتِهِ أَنْصَرُ
 فَقَالَ : وَصَفَ ذَلِكَ نَاقَةَ مَلِكٍ ، وَأَنَا أَصْفُ نَاقَةَ سُوقَةٍ .
 § وَخَلَّةٌ مِعْجَالٌ : مُدْرِكَةٌ فِي أَوَّلِ الْحَمْلِ .
 § وَالْمُعْجَلُ مِنَ الرَّعَاءِ : الَّذِي يُطْلَبُ الْإِبِلَ
 حَلَبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ ، كَأَنَّهُ يُعْجِلُهَا عَنْ إِيْتَامِ
 الرَّعْيِ ، فَيَأْتِي بِهَا ٢ أَهْلَهُ : وَذَلِكَ اللَّبَنُ :
 الْإِعْجَالَةُ ، وَالْمِعْجَالَةُ ، وَالْمُعْجَالَةُ . وَقِيلَ : الْإِعْجَالَةُ
 أَنْ يُعْجَلَ الرَّاحِي بِلَبَنِ إِبِلِهِ ، إِذَا صَدَرَتْ عَنْ الْمَاءِ .
 § وَالْمُعْجَالُ : مُجَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْسِ وَالْفَرْ ،
 يُسْتَعْجَلُ أَكْلُهُ . وَالْمُعْجَالُ وَالْمِعْجَالُ : تَمَرٌ
 يُصْنَعُ بِسَوِيْقٍ ، فَيَتَعَمَّجَلُ أَكْلُهُ .
 وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْمُعْجَالُ ، وَالْمِعْجَالُ : مَا
 اسْتَعْجَلَ بِهِ قَبْلَ الْفَكْدَاءِ ، كَاللَّهْنَةِ .
 § وَالْمِعْجَالَةُ وَالْمَعْجَلُ : مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ مِنْ
 طَعَامٍ . وَالْمِعْجَالَةُ : مَا تَرَوَّدَهُ الرَّاحِي ، مِمَّا لَا يَتَّبِعُهُ
 أَكْلُهُ ، كَالْفَرْ وَالسَّوِيْقِ ، لِأَنَّهُ يَسْتَعْجَلُهُ ، أَوْ لِأَنَّهُ
 السَّقَرُ يُعْجَلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُتَالِجِ .
 § وَالْمِعْجَلَةُ ، وَالْمِعْجَلِيُّ : ضَرَبَانِ مِنَ الْمَشْيِ
 فِي عَجَلٍ .

(١) ديوانه ١ .

(٢) لعل السَّير في «ها» راجع إلى الحَلْبَةِ ، لَا إِلَى النَّاقَةِ .

§ وَالْعَبْجَلَانُ : شَعْبَانُ ، لِمُسْرَعَةِ نَفَازِ أَيَّامِهِ .
 وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، لِأَنَّ شَعْبَانَ إِنْ كَانَ
 فِي زَمَنِ طُولِ الْأَيَّامِ ، فَأَيَّامُهُ طَوِيلٌ ، وَإِنْ كَانَ
 فِي زَمَنِ قِصَرِ الْأَيَّامِ ، فَأَيَّامُهُ قِصَارٌ .
 § وَقَوْسٌ عَجْجَلٌ : سَرِيْعَةُ السَّهْمِ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .
 § وَالْعَاجِلُ : تَقْيِضُ الْآجِلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
 § وَأَعْجَلُهُ : اسْتَعْجَلَهُ .
 § وَعَجَلْتُهُ : سَبَقْتُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : «أَعْجَلْتُمْ
 أَمْرًا رَيْبُكُمْ» ١ .
 § وَأَعْجَلْتُ النَّاقَةَ : أَلْقَيْتُ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تِمَامٍ .
 وَقَوْلُهُ : أَتَشْدُو ثَعْلَبُ :

قِيَامَا عَجَلَيْنِ عَيْنِي النَّبَا
 تَ يَنْشَفِنْتُهُ بِالظَّلُوفِ انْتِشَافَا
 عَجَلْنِ عَلَيْهِ : عَلَ هَذَا الْمَوْضِعِ . يَنْشَفِنُهُ : يَنْسِفُنِ
 هَذَا النَّبَاتَ ، يَقْلَعُهُ بِأَرْجُلَيْهِ . وَقَوْلُهُ :
 فَوَرَدَتْ تَعْجَلُ عَنْ أَحْلَامِهَا
 مَعْنَاهُ : تَلَذُّبَ حُلُمِهَا . وَعَدَّى تَعْجَلُ بِعَيْنٍ ،
 لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَزْيِغٍ ، وَتَزْيِغٌ مُتَعَدِّيةٌ بِعَيْنٍ .
 § وَالْمُعْجَلُ وَالْمِعْجَلُ وَالْمُعْجَالُ مِنَ الْإِبِلِ :
 الَّتِي تُفْتَحُ قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ الْحَوْلَ ، فَيَعِيشُ
 وَلَدُهَا ، وَالْوَلَدُ مُنْجَلٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ ٢ .
 إِذَا مُعْجَلًا غَادَرْتَهُ عِنْدَ مَنْزِلِ
 أَتَيْتَ لِحَوَابِ الْفَلَاحَةِ كَسُوبِ
 يَعْنِي اللَّذْبِ .

§ وَالْمِعْجَالُ أَيْضًا : الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ
 فِي غَرْزِهَا ، قَامَتْ وَوَكَبَتْ . وَلِئِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْمَلَاءِ

(١) سورة الأعراف : ١٥ .

(٢) ديوانه ١٧٩ .

الإنسانُ عَجُولًا ١ و «خَلَقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ٢»
لأنَّ العَجَلَةَ ضرب من الضَعْفِ ، لما يُؤْذَن به من
الضرورة والحاجة . فهذا أوجه القول فيه . وهو
العَجَلَةُ أيضا .

§ والعَجَلَةُ : كارة الثَّوْب . والجمع : عَجَال ،
وأعْجال ، على طرح الزائد . والعَجَلَةُ : الدَّوْلَاب .
وقيل : الحَالَة . وقيل : الخَشَبَة المَعرَضَة على
النَّحَامَتَيْنِ . والجمع : عَجَل .

§ والمِجَلَّة : الإِداوَة الصَّغِيرَة . وقيل : قِرْبَة
الماء . والجمع عِجَل . قال الأعشى ٣ :
وَالسَّاحِبَاتِ ذُبُولَ الْخَزَرِ أَوْنَةً
وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَصْجَارِهَا الْعِجَلُ
قال ثعلب : شَبَّهَ أَصْجَارَهُنَّ بِالْعِجَلِ المَملُوءَةِ ،
وعِجَال ٤ .

§ والعِجَلُ : ولد البَقَرَة . والجمع : عِجَلَة .
وهو المِجُول . والأُنثَى عِجْلَة وعِجُولَة .
§ وبقرة مُعْجِل : ذات عِجَل .
§ والمِجَلَّة : بقلة تستطيل مع الأرض . قال :
عَلَيْكَ مِيرْدَاخًا مِنَ السَّرْدَاخِ

ذَا عِجْلَةً وَذَا تَهِي ضَبَاحِ
والمِجَلَّة : شجرة ذات وَرَقٍ وكُعُوبٍ وقُصْبٍ ،
مُتَسَطِّحَة لَيَسَة ، لها ثَمَرَة مِثْلُ رِجْلِ الدَّجَاجَة ،
مُتَقَبَّضَة ، فإذا بَيَسَتْ تَفْشَحُ ، وليس لها زهرة .
وقيل : المِجَلَّة : شجرة ذات قُصْبٍ وورق كورق
الشَّذَاء .

(١) سورة الإسراء : ١١ .

(٢) سورة لقمان : ٢٨ .

(٣) ديوانه ٥٩ .

(٤) صلف على قوله : والجمع عجل .

§ والعَجُولُ : الِإِلَهُ من النَّسَاءِ والإِبلِ ، لَمَسَجَلَتِهَا
فِي جَبِيَّتِهَا وَذَهَابَها جَزَعًا ، والجمع : عَجَلٌ ،
وعَجَالٌ ، ومَاجِل . الأخيرة على غير قياس .
§ والعَجُولُ : المُنِيَة . من أَبِي عَمْرٍو ، لِأَنَّهُ
تُعْجِلُ من نَزَلَتْ بِهِ من إِدْرَاكِ أَمَلِهِ ؛ قال المَرَرار
الضَّمْعِيُّ :

وَنَرْجُو أَنْ تَخْاطَلَكَ الْمَنَابِ

وَنُحْشَى أَنْ تُعْجَلَكَ الْعَجُولُ

§ وقوله تعالى : « خَلَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ » ١ :
قيل : إنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حين بَلَغَ مِنْهُ الرُّوحُ
الرُّكْبَتَيْنِ ، هَمَّ بِالشَّهْوِضِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْقَدَمَيْنِ ،
فَقَالَ تَعَالَى : « خَلَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ » ٢ ،
وَأَوْرَثْنَا آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَجَلَةَ .
وقال ثعلب : معناه : خَلَقْتَ الْعَجَلَةَ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وقيل : العَجَلُ هاهنا : الطَّيْنُ والحَمَاة . قال
ابن جَبِّي : الْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ : « خَلَقَ
الْإِنْسَانُ مِنَ الْعَجَلَةِ » . وَجَازَ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ
جَوْهَرًا ، وَالْعَجَلَةُ عَرَضًا ، وَالجَوْهَرُ لَا يَكُونُ
مِنَ الْعَرَضِ ، لَكثرة فِعْلِهِ لِإِياءِ ، واحتِثاده لَهُ .

وهذا أَقْوَى مَعْنَى مِنْ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : خَلَقَ
الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ اطَّردَ وَاتَّسَعَ ،
فَحَمَلَهُ عَلَى الْقَلْبِ يَتَّبَعُ فِي الصَّنِيعَةِ ، وَيُصَتَّرُ الْمَعْنَى .
وَكَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ لِمَا خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ ، قَالَ فِي
تَأْوِيلِهِ : إِنَّ الْعَجَلَ هَاهُنَا الطَّيْنُ . قَالَ وَلَعَمْرِي
إِنَّهُ فِي اللَّفْظِ كَمَا ذَكَرَ ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
لَا يُرَادُ بِهِ إِلَّا نَفْسُ الْعَجَلَةِ وَالسَّرْعَةِ ؛ أَلَا تَرَاهُ

عَزَّ اسمُهُ كَيْفَ قَالَ حَقِيقَتِهِ : « سَأُرِيكُمْ آيَاتِي ، فَكَلَّا
تَسْتَعْجِلُونَ » ٣ ، فَظَنِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَانَ

(١) سورة الأنبياء : ٣٧ . (٢) سورة الأنبياء : ٣٧ .

وَاعْتَلَجْتَ الرَّحْشُ : تضاربت وتمازست .
والامع : العلاج .

قال أبو ذؤيب يصف عسيرا وأثنا ١ :

فَلَيْسَ حِينًا يَعْتَلِجُكَ بِرَوْضَةٍ

فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْمَعُ

وَاعْتَلَجَ الْمَوْجُ : انتظم ، وهو منه . واعتلج

الهم في صدره : كذلک ، على الفكل .

§ والعلاج : الشد يد من الرجال قتلا ونطاحا .

ورجل عالج : شديد العلاج .

§ وتعالج الرمل : اجتمع .

§ وعالج : رمل بالبادية ، كأنه منه ، بعد طرح

الزائد ، قال الخوارزمي بن حليزة :

قُلْتُ لِمَسْرُوحٍ حِينَ أَبْصَرْتُهُ

وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَالِجُ

لَا تَكْسَحُ الشَّوْكَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاجُ

§ وعالج الشيء : معالجه وعلاجا : زأوله .

وعالج المريض : معالجه وعلاجا : عانا . وعالجه

فعلجه عكجا : غلبه . وعالج عنه : دافع . وفي

حديث علي رضي الله عنه : « إنكأ عالجنا ،

فما لنا عن دينكا » .

§ وناقة عكجن : غليظة صلبة . قال ٢ :

وَحَلَّطَتْ كُلُّ دَلَاثٍ عَكْجَنَ

وَامْرَأَةً عَكْجَنَ : ماجنة ، قال :

يَا رَبُّ أَمْ لِمَ لَصَّيْرَ عَكْجَنَ

تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطُنْ

(١) ديوان الملقين : القسم الأول .

(٢) ديوان رؤبة : ١٦٢ .

§ والعجلاء : مملود : موضع . وكلذك : عجلان .
أشد ثعلب :

فَهُنَّ يُصَرِّقَنَّ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ

وَعَجَلَانَ تَصْرِيفِ الْأَدَبِ الْمُنْثَلِ

§ وبنو عجل : حتى . وكلذك : بنو السجلان .

§ وعجسك : اسم ناقة . قال ١ :

أَقُولُ لِنَاقَتِي عَجْسُكُ وَحَنَّتْ

إِلَى الْوَقْصِ وَنَحْنُ عَلَى الثَّمَادِ

أَنَاحَ اللَّهُ يَا عَجْسُكَ يِلَادًا

هَوَاكَ بِهَا مَرْيَاتِ الْمِهَادِ

أراد : ليلاد ، فحلف وأوصل .

§ وعجسك : فرس دُرَيْدُ بْنُ الصَّبَّةِ .

وعجسك أيضا : فرس ثعلبة بن أم حَزَنَةَ .

مقلوبه : [ع ل ج]

§ العليج : كل ذي لحية . والجمع : أعلج ،

وعلوج .

§ ومعلوجاء : اسم للجمع ، يجرى بجرى الصفة

عند سيويه .

§ واستعلاج الرجل : خرجت لحيته ، وغلظ

واشد . وعليج العجم منه . والجمع كالجمع ،

والأثني : عليجة .

§ والمليج : حمار الوحش ، لاستعلاج خكفه

وغلظه . وكل صلب شديد : عليج . والمليج :

الزغيف ، عن أبي العيشل الأعرجي .

§ والمليج : اللراس والدفاع .

§ واعتلج القوم : اضطرعوا وتقاتلوا .

(١) البيتان للرمة . عن ت . ولم يجهما في ديوانه .

وقد جَعَلْتَنِي نَفْسِي تَطْلُبُ لِفَتْحَتِهِ
لِفَتْحَتَيْهِمَا يَتَرَعُ الْعَظِيمُ نَأْبَهَا
وقال الزَّجَّاجُ: جعلْتُ زَيْدًا أَخَاكَ: نَسَبْتُهُ إِلَيْكَ.
وقوله تعالى: «إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا» معناه:
إِنَّا بَيَّنَّاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا؛ حَكَاهُ الزَّجَّاجُ. وقوله تعالى:
«وَجَعَلُوا لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا ۚ»
قال الزَّجَّاجُ: اجْعَلْ هَاهُنَا: فِي مَعْنَى الْقَوْلِ وَالْحَكْمِ
عَلِ الشَّيْءِ، كَمَا قَوْلُ: قَدْ جَعَلْتُ زَيْدًا أَعْلَمَ
النَّاسِ، أَيْ قَدْ وَصَفْتُهُ بِمُلْكٍ، وَحَكَمْتَهُ بِهِ.

§ وتَجَاعَلُوا الشَّيْءُ: جَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ. وَجَعَلَ لَهُ
كُلًّا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ: شَارَطَهُ بِهِ عَلَيْهِ. وَكُنَّا: جَعَلَ
لِلْعَامِلِ كُلِّهِ.

§ والجُعَالَةُ، والجُعَالَةُ، والجُعَالَةُ، الكسر والضم
عَنِ اللَّحْيَانِي، والجُعَالَةُ، كُلٌّ ذَلِكَ: مَا جَعَلَهُ
لَهُ عَلَى عَمَلِهِ. والجُعَالَةُ بِالْفَتْحِ: الرِّشْوَةُ. عَنِ
اللَّحْيَانِي أَيْضًا. وَخَصَّ مَرَّةً بِالْجُعَالَةِ: مَا يُجْعَلُ
لِلْعَازِي. وَذَلِكَ إِذَا وَجِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ غَرَوٌ،
فَجَعَلَ مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ، يُجْعَلُ بِشَرْطِهِ. وَبِئْسَ
الْأَسَدِيُّ:

فَاعْطَيْتُ الْجُعَالَةَ مُسْتَمْتِنًا
خَفِيفَ الْحَاذِي مِنْ فِتْيَانٍ جَزْمٍ
يُرَوِّى بِكُمُ الْجَمِّ وَضُمًّا.

§ وَأَجْعَلُهُ جُعْلًا، وَأَجْعَلَهُ لَهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.
§ والجُعَالَةُ: مَا يَتَجَاعَلُونَهُ عِنْدَ الْبُحُوثِ أَوْ
الْأَمْرِ بِحَزْمِهِمْ مِنَ السُّلْطَانِ. وَالْجُعَالُ وَالْجُعَالَةُ:

(١) البيت لنس من تقييد الأسدي. من ماضي الكتاب لسيويه
(٢٨٤: ١).

(٢) سورة الزخرف: ٣.

(٣) سورة الزخرف: ١٩.

§ والعَجَجُ: الْأَشَاءُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَالْعَجَجُ
وَالْعَجْجَانُ: نَبْتُ. وَقِيلَ: شَجَرٌ أَخْضَرُ مَظْلِمٌ
الْخُصْرَةُ، وَلَيْسَ فِيهِ وَرَقٌ، وَإِنَّمَا هُوَ قُضْبَانٌ
كَالْإِنْسَانِ الْقَاعِدِ. وَمَنْبُتُهُ السَّهْلُ، وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ
إِلَّا مُضْطَرَّةً. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَجْجَانُ، عِنْدَ
أَهْلِ نَجْدٍ: شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ خِيطَانٌ جُرْدٌ،
فِي خُصْفَتَيْ صُفْرَةٍ، تَأْكُلُهُ الْحُمَيْرُ، فَتَصْفُرُ أَسْنَانُهَا،
وَلِلْمَلِكِ يَقَالُ لِلْأَخْلَجِ: كَانَ فَاهُ فِي حِمَارٍ أَكَلَ عَجْجَانًا.
وَاحِدَتُهُ: عَجْجَانَةٌ. قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِاسِ:

وَيْلُنَا وَمَادَانَا إِلَى عَجْجَانَتِهِ

وَجَفِيفُ سَهَادَةِ الرِّيَاحِ سَهَادِيَا

وَبَعِيرٌ عَالِجٌ: يَأْكُلُ الْعَجْجَانَ.

§ وَتَعَجَّجَتِ الْإِبِلُ: أَصَابَتْ مِنَ الْعَجْجَانِ.

§ وَعَجَّجْنَاهُ أَنَا: عَلَقْنَاهُ الْعَجْجَانَ.

مَقُولُهُ: [ج ع ل]

§ جَعَلَ الشَّيْءَ يَجْعَلُهُ جُعْلًا، وَاجْتَمَعَهُ،
كَلَامًا: وَضَعَهُ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

وَمَا مُغِيبٌ يَبْتَسِرُ الْخَيْنِوُ يُجْعَلُ

فِي الْغَيْلِ فِي نَاعِمِ الْبَرْدِيِّ عَجْرَابَا

وَجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ جُعْلًا: صَنَعَهُ. قَالَ سَيُوبَةُ:
جَعَلْتُ مَتَاعَكَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ أَلْفَيْتُهُ. وَقَالَ
مِرَّةٌ: صَنَعْتُهُ. وَالرَّفْعُ عَلَى إِقَامَةِ الْجُمْلَةِ مَقَامَ
الْحَالِ. وَجَعَلَ الطَّيْنُ خَزْفًا، وَالْقَصِيحُ حَسَنًا:
صَنَعَهُ إِيَّاهُ. وَجَعَلَ الْبَصْرَةُ بِنْدَا: ظَنَّنَا إِيَّاهُ.
وَجَعَلَ يَفْعَلُ كُلًّا: أَقْبَلَ وَأَخْلَ. وَأَشَدُّ:

§ والجَعْمُولُ : ولد النعام ، بِمَاتِيَةٍ .

§ وجُعِيلٌ : اسم رجل .

§ وبنو جِعَالٍ : حَيٌّ .

مقلوبه : [ل ع ج]

§ لَعَجُ الحَزْنِ والحُبِّ ، يَلْعَجُ لَعْجًا : اسْتَحْزَرَ في القلب . وَلَعَجَهُ لَعْجًا : أَحْرَقَهُ . وكلُّ مُعْرِقٍ : لاصع .

§ واللَّعْجُ : الحُرْقَةُ . قال لِيَاسُ بْنُ سَهْمٍ المَدَنِيُّ ١ : تَرَكْنَكَ مِنْ عِلَاقَتَيْنِ تَشْكُو

بِهِنَّ مِنْ الجَوْى لَعْجًا رَحِيصَيْنَا
§ واللَّعْجُ : أَلَمُ الضَّرْبِ وكلُّ مُعْرِقٍ . والفِعْلُ كالفعل . قال المَدَنِيُّ ٢ :

ضَرَبْنَا أَلِيَا بِسَيْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَا

مقلوبه : [ج ل ع]

§ جَلَعَتِ المرأةُ جَلْعًا ، فهي جَلِيعَةٌ ، وجَلَعَتْ ، وهي جَالِيعٌ ، وجَالَعَتْ ، وهي جَالِعٌ ، كُلُّهُ : إذا تَرَكَتِ الحَيَاةَ ، وتَكَلَّمَتِ القَتِيلَ . والاسم : الجَلَاعَةُ . وجَلَعَتْ قِنَاعَهَا عن وجهها ، وخَارَهَا من رأسها ، وهي جَالِعٌ : خَلَعَتْهُ . قال :

يَا قَوْمُ إِنِّي قَدْ أَرَى نَوَارَا

جَالِيعَةً عَنْ رَأْسِهَا الخِيَارَا

§ والتَّجَالُعُ ، والمُجَالَعَةُ : التَّنَازُعُ عند القِسْمَةِ أو الشَّرْبِ أو القِيَامِ ، من ذَلِكَ . قال :

(١) شرح أثمار المللین السکری ٢٢٠ .

(٢) البيت لعمدة مناف بن ربع الملل . وسفره « إذا تجرد نوح قاتلناه » ديوان المللین ، القسم الثاني : ٣٩ .

ما تُشْزَلُ به القِدَرُ ، من خرقَةٍ أو غيرها . قال طَمْعِيلٌ ١ :

فَدَبٌ عَنِ العَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ

وَكُنْ مِنْ دُونِ بَيْضَتِهَا جِعَالَا

وأَجْعَلَ القِدَرُ : أَزَلَّهَا بِالْجِعَالِ . وَأَجْعَلَتْ الكَلْبَةُ ، والدَّكْبَةُ ، والأَسَدَةُ ، وكلُّ ذَاتِ مَخْلَبٍ ، وهي جُعِيلٌ ، واستَجْعَلَتْ : أَحَبَّتِ السَّادَ .

§ والجَعْلَكَةُ : القَسِيلَةُ . وقيل : الودِيَّةُ . وقيل : النَّخْلَةُ القصيرة . وقيل : هي الفاتنة ليد . والجمع : جَعْلَلٌ . قال :

أَوْ يَسْتَوِي جَعْلِيَّتُهَا وَجَعْلُهَا

§ والجَعْلَلُ أيضًا من النخل : كالجَعْلَلِ .

§ والجَعْلَلُ : دَوْبِيَّةٌ ، قيل : هو أبو جَعْرَانَ . وجمعه جَعْلَلَانُ .

§ وماء جَعِيلٌ ، وجُعِيلٌ : مَاتَ فِيهِ الجَعْلَلَانُ والخنافس .

§ وأَرْضٌ مُجْعِلَةٌ : كثيرة الجَعْلَلَانِ .

§ ورجل جُعْلٌ : أسود دَمٍ ، مُضَيَّبٌ بالجُعْلِ . وقيل : هو اللُّجُوجُ ، لأنَّ الجُعْلَ يوصف بالألحاجة .

يقال : رجُلٌ جُعْلٌ . وجُعْلُ الإنسان : رُكْبَتُهُ . وفي المثل : « سَدَكِ بامْرِي جُعْلَكَ » :

يُضْرَبُ الرجلُ يريد الخَلَاءَ لطلب حاجة ، فيلزمه آخر ، يمنعه من ذكرها أو عملها . قال :

إِذَا أَتَيْتُ سَلَيْمِي شُبِّي جُعْلٌ

إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصْصَلِي بِهِ الجُعْلُ

وكلُّ ذَلِكَ على التَّمَثِيلِ بالجُعْلِ .

إذا أراد النوح ، من كبر أو بُدُن .
قال كُثْبِرُ ١ :

رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ السَّجَامِ وَبَعْلُهَا
مِنَ الْمَلَأِ أَبْرَى عَاجِنٍ مُّطْبَاطِنُ
ورواه أبو عبيد : « مُنْحَنٍ مُّطْبَاطِنُ » . وناقة
عاجين : تضرب الأرض بيديها في سيرها .
« وَعَجِنَتِ النَّاقَةُ عَجْنًا ، وَهِيَ حَاجِنَاءُ :
كَثُرَ لَحْمُ ضَرْعِهَا . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا صَعَدَ نَحْوَ
حَيَاتِهَا . وَكُلُّكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ .

« وَالْعَجْنُ أَيْضًا : وَرَمَ حَيَاءُ النَّاقَةِ مِنَ الْفَبْعَةِ .
وَقِيلَ هُوَ وَرَمٌ فِي حَيَاتِهَا كَالثَّوْلُولِ ، يَمْنَعُهَا
الْقَفَاحُ . عَجِنَتْ حَاجِنًا ، فَهِيَ حَاجِنَةٌ ، وَعَجِنَاءُ .

« وَالْعَجْنَاءُ أَيْضًا : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَالْعَجْنَاءُ
وَالْمُعْتَجِنَةُ : الْمُنِيَّةُ فِي السَّمَنِ .

« وَالْعِجَانُ : الْأَسْتِ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَضِيبُ الْمَلْدُودُ
مِنْ الْخَصِيَّةِ إِلَى الدُّبُرِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَعْدُ الْحَبْلُ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ
كَانَ عِجَانُهُ وَكَثُرَ جَدِيدُهُ
والجمع : أَعْجِنَةٌ ، وَعُجْنٌ .

« وَعَجِنَتْ حَاجِنًا : ضَرَبَ عِجَانُهُ .
« وَالْعِجَانُ ، بِلَغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ : الْعُنُقُ . قَالَ
شَاعِرُهُمُ يَرْثِي أُمَّهُ ، وَأَكَلَهَا الذَّبَّ :

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عِجَانِهَا
وَشُتْرَةٌ مِنْهَا وَلِحْدَى الدَّوَابِّ
« وَالْعِجَانُ : الْأَحْمَى . وَكُلُّكَ الْعَجِينَةُ .
« وَأُمُّ عَجِينَةٍ : الرَّحْمَةُ .

وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعُ
« وَجَلَعَتِ الْمَرْأَةُ : كَثُرَتْ عَنْ أَنْبِيَاءِهَا .

« وَالْجَلْعُ : انْقِلَابُ غِطَاءِ الشِّفَةِ إِلَى الشَّارِبِ .
وَشَمَّةٌ جَلْعَاءُ .

« وَجَلَعَتِ الْأُتَى جَلْعًا ، وَهِيَ جَلْعَاءُ : إِذَا
انْقَلَبَتِ الشَّمَةُ عَنْهَا حَتَّى تَبْدُوَ . وَقِيلَ : الْجَلْعُ :
أَلَّا تَنْضَمَّ الشَّفَتَانِ عِنْدَ التَّلَقُّ بِالْيَاءِ وَالْمِيمِ ، تَقْلِبُصُ
الْعُلْيَا ، فَيَكُونُ الْكَلَامُ بِالسَّلَى ، وَأَطْرَافُ الثَّنَائِيَا الْعُسَى .
رَجُلٌ أَجْلَعُ ، وَامْرَأَةٌ جَلْعَاءُ . وَقَدْ جَلِيعُ ، فَهُوَ
جَلِيعٌ . وَالْأُنْثَى جَلِيعَةٌ .

« وَجَلَعَ الْفُلُكَةُ : صَيَّرَ رُوثَهَا خَلْفَ الْحَوْقِ .
وْغَلَامٌ أَجْلَعُ .

« وَالْجَلْعُ مَلْعُ : الْجَمَلُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، الشَّدِيدُهَا .
« هُوَ الْجَلْعُ مَلْعُ ، وَالْجَلْعُ مَلْعُ ، كَلَامًا : الْجَلْعُ .
وَالْجَلْعُ مَلْعَةٌ : الْخُتْمَاءُ . وَحَكِي كُرَاعٌ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ : جَلْعُ مَلْعُ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ وَاللَّامِ . وَعِنْدِي أَنَّهُ
اسْمٌ لِلْجَمِيعِ .

العين والجيم والنون

« عَجِنَ الثَّيِّءُ يَمْعِنُهُ عَجْنًا ، فَهُوَ مَعْجُونٌ ،
وَعَجِينٌ ، وَاعْتَجَنَتْ : احْتَمَدَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى يَحْمِرُهُ .
أَشَدُّ تَلَبُّ :

يَكْثُرُكَ مِنْ سَوْدَاءَ وَاعْتِجَانِهَا
وَكُرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَانِهَا
نَاقِسَةُ الْجَبِيْهَةِ فِي مَكَانِهَا
صَلْعَاءُ لَوْ يُطْرَحُ فِي مِيزَانِهَا
رَطْلٌ حَدِيدٌ شَالَ مِنْ رُجْحَانِهَا

والعاجن من الرجال : الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ بِجُمُعَةٍ

(١) ديوانه ١ : ٢٠٤ .

(٢) لم نجده في نسخة الديوان المطبوع .

مقاربه : [ع ن ج]

§ عَنَجَ الشَّيْءَ يَعْنِيهِ : جَدَّ بِهِ . وَعَنَجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةَ يَعْنِيهِ عَنَجًا : جَنَبَهُ بِخَطَامِهِ ، وَكَفَّهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ .

§ وَأَعْنَجَتْ : كَفَّتْ ، قَالَ مَلِكُ الْمَدَنِيِّ : وَأَنْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفَتْ

صُهَابِيَّةٌ تُعْطِي مِرَاكِبًا وَتُعْنِجُ صُهَابًا : مَا عُنِجَ بِهِ .

§ وَعَنَجَ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةَ يَعْنِيهِمَا عَنَجًا : عَقَفَهُمَا . § وَالْعَنَجُ : الرِّيَاضَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : « عَوْدٌ يُعَلِّمُ الْعَنَجِ » .

§ وَقَوْلُهُمْ : « شَنَجَ عَلَى عَنَجٍ » : أَيْ شَيْخَ هَرَمٍ ، عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ .

§ وَعَنَجَةُ الْمَوَدَّجِ : عِصَادَةٌ عِنْدَ بَابِهِ ، يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ .

§ وَالْعَنَجُ ، بِلُغَةِ هَذَيْلَ : الرَّجُلُ . وَقِيلَ : هُوَ بِاللَّغَنِ مُعْجَمَةٌ . وَالْعَنَجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .

§ وَالْعِنَاجُ : خَيْطٌ أَوْ سِرٌّ ، يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ، ثُمَّ يُشَدُّ فِي صُرُوتِهَا . وَقِيلَ : عِنَاجُ الدَّلْوِ :

عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ الْغُرْبِ مِنْ بَاطِنٍ ، يُشَدُّ بِوَكَاثٍ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوُ

أَنْ تَقَعَ فِي الْبُئْرِ . وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً . وَهُوَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ ثَقِيلَةً : حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ

تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعَرَاقِ ، فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَدَمِ .

قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارِهِمْ
شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

(١) بَقِيَّةُ أَقْسَامِ الْمَذَلِّينَ ١١٦ .

وَالْجَمْعُ : أَعْنَجَةٌ ، وَعُنُجٌ .

§ وَعَنَجَ الدَّلْوُ يَعْنِيهَا عَنَجًا : عَمِلَ لَهَا ذَلِكَ .

§ وَرَجُلٌ مِعْنَجٌ : يَعْزُضُ فِي الْأُمُورِ .

§ وَالْعُنُجُوجُ : الرَّائِعُ مِنَ الْحَبْلِ . وَقِيلَ : الْحَوَادِ . فَأَمَّا قَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ مَضَى الْحَبْلُ وَلَمْ آتِكُمْ

بَعَنَاجٍ تَهْتَدِي أَحْوَى طَيْرٍ

فَإِنَّهُ يَرُودُ بِعَنَاجٍ ، وَبَعَنَاجِي ، فَمَنْ رَوَاهُ بِعَنَاجٍ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ بِعَنَاجِجٍ ، أَيْ بِعَنَاجِجٍ ، فَحَذَفَ الْيَاءَ

لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ بِعَنَاجِجٍ ، ثُمَّ حَوَّلَ الْجَمْعَ الْأَخْبَرَ يَاءً ، فَصَارَ عَلَى وَزْنِ جَوَارٍ ، فَتَوَنَّنَ لِنُصْبَانِ الْبَنَاءِ ،

وَهُوَ مِنْ مُجَوَّلِ التَّضْعِيفِ . وَمَنْ رَوَاهُ عَنَاجِي : جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ :

وَلِفَقَادَى جَهْمٍ تَقَانِقُ

أَرَادَ : « عَنَاجِجٍ » ، كَمَا أَرَادَ : « وَلِضَفَادِعٍ » . وَقَوْلُهُ : « تَهْتَدِي أَحْوَى » : يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ : بِأَحْوَى

فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِعَنَاجِجٍ حَوْوً طَيْرِيَّةً تَهْتَدِي ، فَوْضِعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ .

وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْعَنَاجِجَ فِي الْإِبِلِ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا هَجَمَتْ صُهْبٌ عَنَاجِجٌ زَاخَمَتْ

فَتَسَى عِنْدَ جُودِ طَاحٍ بَيْنَ الطَّوَارِيعِ
تُسَوِّدُ مِنْ أَرْبَابِهَا غَيْرَ مَسْبَدٍ

وَتُصْلِحُ مِنْ أَصَابِهِمْ غَيْرَ صَالِحٍ
أَيُّ يُغْلِبُ وَيُقَهَّرُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُهُ ، فَيَنْحَرِمَا وَيَجُودُ بَهَا .

§ وَالْعُنُجُجُ : الضَّيْمُرَانِ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ .

(١) يَقَالُ إِنْ الْبَيْتَ مَسْنُوعٌ ، وَيَنْسَبُ إِلَى خَلْفِ الْأَمْرِ (مَاتِ) لِكِتَابِ (١ : ٢٤٤) .

نَصَبَ الضَّائِغَةَ وَصِفَتْهَا ، لَأَنهَا تَأْلَفُ الْمِيَاهَ ، وَلَا سَبِيًّا وَقَدْ خَصَّهَا بِالْوَكِيرِ ، وَلَا يَقَعُ الْوَكِيرُ إِلَّا عَلَى الْغَمِّ الَّتِي فِي السَّوَادِ وَالْخَضَرِ وَالْأَرِيافِ .

§ وَنَاقَةُ نَاعِجَةٍ : يُصَادُ عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَحْشِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَهِيَ مِنَ الْمَهْرِيَّةِ . وَاسْتَعَارَهُ نَافِعُ ابْنِ لَبَيْطٍ الْقَفَّاسِيُّ لِلْبَقَرِ الْأَهْلِ . فَقَالَ :

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَاثَ نِعَاجُهُ

وَجَسَبَ الْعِيَاثُ ضَرَبَتْ أَوْ لَمْ تَضْرِبْ
§ وَنِعِيجُ الرَّجُلِ نِعَاجًا ، فَهُوَ نَعِيجٌ : أَكَلَ لَحْمَ ضَبَانٍ ، فَفَضَّلَ عَلَى قَلْبِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ١ :

كَانَ الْقَوْمُ عَضُوا لَحْمَ ضَبَانٍ

فَهُمْ نَعِيجُونَ قَدْ مَالَتْ طِلَامُهُمْ
وَنَعِيجُ اللَّوْنُ نَعَاجًا وَنُعُوجًا ، فَهُوَ نَعِيجٌ : خَلَّصَ بِيَاضُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ ٢ يَصِفُ بَقَرًا وَحْشًا :

فِي نَعِيجَاتٍ مِنْ بِيَاضٍ نَعَاجًا

كَمَا رَأَيْتُ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدِجَا

§ وَامْرَأَةٌ نَاعِجَةٌ : حَسَنَةُ اللَّوْنِ . وَجَمَلُ نَاعِجَةٍ : حَسَنُ اللَّوْنِ مَكْرَمٌ . وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ . وَقِيلَ : النَّاعِجَةُ : الْبَيْضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ . وَأَرْضٌ نَاعِجَةٌ : مُسْتَوِيَةٌ ، مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ .

§ وَنَعِجَتِ الْإِبِلُ نَعَاجًا : تَمَحَّجَتْ .

§ وَأَنْعَجَ الْقَوْمُ : تَعَجَّتْ لِبَلِيهِمْ .

§ وَالتَّعْجُجُ : ضَرْبٌ مِنْ سَبَرِ الْإِبِلِ .

§ وَمُسْتَعِجٌ : مُوَضَّعٌ .

مَقُولُهُ : [ن ج ع]

§ النُّجَيْجَةُ : طَلَبُ الْكَلَأِ وَالْعُرْفِ ، وَيُسْتَعَارُ

(١) لَمْ يَجْعَلْ فِي دِيَوَانِهِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٨ .

مَقُولُهُ : [ج ع ن]

§ جَعُونَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقُولُهُ : [ن ع ج]

§ النَّعْجَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّبَّانِ ، وَالظَّبَاءُ ، وَالْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ ، وَالشَّاءُ الْجَبَلِيُّ . وَالْجَمْعُ : نِعَاجٌ . وَرَبَّمَا كَتَبَ بِهِ عَنِ الْمَرْأَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ » . وَقُرْأَ الْحَسَنُ : « وَلِي نِعْجَةٌ وَاحِدَةٌ » .

وَنِعَاجُ الرَّمْلِ : الْبَقَرُ . قَالَ الْفَارَسِيُّ : الْعَرَبُ تُجْعِرُ الظَّبَاءَ تُجْعِرُ الْمُعْزَ ، وَالْبَقَرُ تُجْعِرُ الضَّبَّانَ . وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذَكْوَيْبٍ ٢ :

وَعَادِيَةٌ تَلْقَى الثَّيَّابَ كَأَنهَا

ثِيَّوسٌ ظِلْيَاهُ مَخْصُهَا وَانْهَبَتْهَا

فَلَوْ أَجْرُوا الظَّبَاءَ تُجْعِرُ الضَّبَّانَ ، لَقَالَ : كَيْفَ أَشْ ظِلْيَاهُ . وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ يُجْعِرُونَ الْبَقَرَ تُجْعِرُ الضَّبَّانَ ، قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ ٣ :

إِذَا مَا عَظَّمَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ

يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْتَعٍ فَيُثِيرُهَا

مَوْكَعَةً خَشَمَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدْمَنُ أَجَوَافَ الْمِيَاهِ وَكَبِيرُهَا

فَلَمْ يَنْشُ الْمَوْصُوفُ بِلَدَائِهِ ، الَّذِي هُوَ النَّعْجَةُ ، وَلَكِنَّهُ نَفَاهُ بِالْوَصْفِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « يُدْمَنُ أَجَوَافَ الْمِيَاهِ وَكَبِيرُهَا » . يَقُولُ : هِيَ نَعْجَةٌ وَحْشِيَّةٌ لِأَنِّي سَمِعْتُ ، تَأْلَفُ أَجَوَافَ الْمِيَاهِ أَوْلَادُهَا . وَتِلْكَ

(١) سُورَةُ صَ : ٢٣ .

(٢) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٣٢ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٠٦ .

الجُوع . قال ١ :

لَمْ يَغْذُهَا مَدًّا وَلَا تَصِفُ

وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِفُ

§ وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ يَعْجِفُهَا عَجْفًا : صَبَرَهَا عَلَى تَمَرِيضِهِ . قَالَ :

إِنِّي وَإِنْ عَصِرْتَنِي مُنْجُولِي

أَوْ أَزْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطُلُولِي

لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي

أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ

أَرَادَ : أَعْرِضْ الْوَدَّ وَالتَّنْوِيلَ ، كَقَوْلِهِ : « أَتَنْبِتُ بِاللَّهْنِ » ٢ .

§ وَعَجَفَ نَفْسَهُ يَعْجِفُهَا عَجْفًا : حَكَمَهَا .

§ وَالْعَجِيفُ : ذَهَابُ السِّنِّ . وَقَدْ عَجِيفَ ،

وَعَجِيفَ ، فَهُوَ عَجِيفٌ وَأَعْجِيفٌ ، وَالْأُنْثَى :

عَجِيفَاءُ ، وَعَجِيفٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ . وَاجْمَعْ مِنْهَا :

عِجَافٌ ، حُلُوهُ عَلَى لَفْظِ سِيَانٍ . وَقِيلَ : هُوَ كَمَا

قَالُوا : أَبْطَلَعَ وَبَطَّاحٌ ، وَأَجْرَبَ وَجِرَابٌ . وَلَا

نَظِيرَ لِمَعْجَفَاءَ وَعِجَافٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ : حَسَنَاءُ

وَحَسَانٌ . هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ ، وَلَيْسَ بِقَوًى ، لِأَنَّهُمْ

قَدْ كَسَرُوا بِطَّحَاءَ عَلَى بَطَّاحٍ ، وَبَرَّكَاءَ عَلَى بَرَّاقٍ .

§ وَمُنْعَجِيفٌ : كَمَعِيفٍ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْثَةَ ٣ :

صِفْرِ الْمَاءَةِ ذَى هِرْسَيْنِ مُنْعَجِيفٍ

إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتُ قَدْ فَرَجَا

§ وَالتَّعْجِيفُ : الْجَهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ . قَالَ

مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ ٤ :

فِيَا سَوَاهِمَا . فَلَنْ نَجْمَعُ أَسْلَى : عَلَى الْمَثَلِ .

وَنَجْمُوا الْأَرْضَ يَنْجَعُونَهَا ، وَانْتَجَعُوهَا .

وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ » . وَكَذَلِكَ :

نَجِمَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ الْمَرْتَجُ ، وَانْتَجَعَتْهُ . قَالَ :

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى النَّعَمُ

بَوَاكِيكَ لَمْ تَنْتَجِعْ مِنَ الْقَتَمِ

وَاسْتَعْمَلَ عَيْدُ الْإِنْتِجَاعِ فِي الْجَدْبِ ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا

يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى الْإِغَارَةِ وَالتَّهَبِّ ، فَقَالَ ١ :

وَانْتَجَعْنَا الْحَارِثَ الْأَعْرَجَ فِي

جَحْفَلٍ كَاللَّيْلِ خَطَارِ الْعَوَالِي

وَنَجِمَ الطَّعَامُ فِي الْإِنْسَانِ يَنْجَعُ نُجُوعًا : تَبَيَّنَتْ

تَنْمِيَّتُهُ . وَنَجِمَ فِيهِ الدَّوَاءُ وَالْقَوْلُ : سَمِعَ فِيهِ .

§ وَالتَّجْوُعُ : الْمَذِيدُ ٢ . وَنَجَمَهُ : سَقَاهُ إِيَّاهُ .

§ وَمَا نَجَسَ ، وَنَجِيعٌ : مَرِيءٌ .

§ وَالتَّجِيعُ : الدَّمُ . وَقِيلَ : هُوَ دَمُ الْخَوَافِ .

وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ .

وَقَالَ يَحْيَى : هُوَ الدَّمُ الْمَصْبُوبُ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ

طَرَفَةَ ٣ :

عَاتَيْنِ رَكْمًا فَأَخْرَجَا لَوْنَهُ

مِنْ عِبْرَتِي كَنَجِيعِ الدَّبِيعِ

العين والجيم والفاء

§ عَجَفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ، يَعْجِفُهَا

عَجْفًا وَعُجْجُوفًا ، وَعَجِيفًا : حَبَسَهَا عَنْهُ وَهُوَ

لَهُ مُشْتَقٌّ ، لِيُؤْتَرَ بِهِ غَيْرُهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى

(١) ديوانه ٥٩ .

(٢) هُوَ مَا يُلْطَقُ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ سَمٌّ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ ، يَسْقَدُ

الْبَصِيرَ وَالْبَالِيَةَ .

(٣) ديوانه طيبة وأوردته ٤ : ١٢ .

(١) هُوَ سُلْمَةٌ بَيْنَ الْأَكْعُوعِ .

(٢) سُورَةُ الزُّمَرِ ٢٠ .

(٣) ديوان المذللين : القسم الثاني ٢٠٨ .

(٤) شرح أشعار المذللين لِسُكْرِ ٣ : ٦٥ .

إذا ما ظعننا فأنزلوا في ديارنا
بقية من أبقى العجف من رهم
وربما سموا الأرضين المجدبة عجافا ، قال الشاعر
يصف بنابا :

لنحس العجاف له لسايع سبعة
فشربين بعد تحلى فروينا
هكذا أنشده ثعلب ، والصواب : بعد تحلى .
يقول : أنبتت هذه الأرضون المجدبة لسبعة
أيام بعد المطر .

§ ووجه عجف : ظمأ . كالظمان .
§ وليث عجفاء : ظمأ . قال :

تَنَكَّلُ عَنْ أَظْمَى الثَّلاثِ صَافٍ
أَيْضَ ذِي مَنَاصِبِ عِجَافٍ
§ وَأَعَجَفَ الْقَوْمُ : حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ ، مِنْ
شِدَّةٍ وَتَضْيِيقٍ .

§ وأرض عجفاء : مهزولة ، ومنه قول الراشد :
وَجَدْتُ أَرْضًا عَجَفَاءَ ، وَشَجَرًا أَعْشَمَ ، أَيْ قَدْ
شَارَفَ الْبُيُوتَ وَالْبُيُودَ .

§ والعجاف : من أسماء البحر .
§ وبنو العجيف : بطن من العرب .

مقلوبه : [ع ج ف]

§ العفج ، والعفج ، والعفج : المعى .
وقيل : ما سفل منه . وقيل : هو مكان الكرش
لما لا كرش له . والجمع : أعفاج ، وعفجة .
§ وعفج عفجا ، فهو عفج : سميت
أعفاجه . قال :

يا أيها العفج السمين وقومه
هزلى تجمرهم بنات جعار

§ والعفج : أن يقل الرجل بالغلل فعل قوم
لوط عليه السلام . وعفجه بالعصا يعفجه
عفجا : ضربه . وقيل : هو الضرب باليد ، قال :
وَهَبْتُ لِقَوَى عَفْجَةً فِي عِبَاءَةٍ

وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلُمِ الْعَشِيرَةَ يُعَفِّجُ
§ والمعفاج : الخسبة التي تغسل بها الثياب .

§ والعفنجج : الأخرق الجاف ، الذى لا يتجه
لعمل . وقيل : الأحمق فقط . والعفنجج أيضا :
الضخم الهازم والرجنات والألواح ، وهو مع
ذلك أكل فسل عظيم الجفء ، ضعيف العقل .
وقيل : هو التكليل مع جمع ما تقدم فيه .

سبويه : عفنجج : ملحق بمحتفل ، ولم
يكونوا ليغروه عن بئانه . كالم يكونوا ليغروا
عفنججا عن بناء جحفل . أراد بذلك : أنهم
يحفظون نظام الإلحاق عن تغيير الإدغام .

§ وأعفنجج الرجل : خرق ، عن السراى .
§ وناقاة عفنجج : ضخمة مسنة ، قال نعيم
ابن مقبل :

وعفنجج تصد الجح جرحها
حرف طليح كركن الرعن من حفن

مقلوبه : [ج ع ف]

§ جعفه جعفا ، فاجعف : صرعه فانصرع .
وجعف الشيء جعفا : قلبه . وجعف الشجرة
يجعفها جعفا فاجعفت : قلعتها .

(١) رواية البيت قول :

وعفنجج يد المر جرتها

حرف طليح كركن عمر من حفن

- § وَسَمِيلٌ جَعْفٌ : يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْلِبُهُ .
 § وما عنده من المتاع إلا جَعَفَ : أى قليل .
 § والجَعْفَةُ : موضع .
 § وَجَعْنِيَّ : من تَهْمَلَانِ .

مقلوبه [ج ف ع]

- § جَمَعَ الشَّيْءَ جَعْمًا : قلبه ؛ عن كراع .
 § ولولا أن له مصدرا لقنا إنه مقلوب عن جَعَفَ .

مقلوبه : [ف ج ع]

- § الفَجِيعَةُ : الرِّزِيَّةُ بما يَكْرَهُمْ . فَجِيعَهُ بِهِ
 يَمْجِجُهُ فَجِجًا ، فهو مَفْجُوعٌ وفَجِيعٌ . وفَجِجَهُ ،
 وهى الفَجِيعَةُ .

- § والفاجع : الضراب ، صفة غالية ، لأنه يَمْجِجُ
 لِنَمِيهِ بِالْيَمِّ . ورجل فاجع ومُفْجِعٌ : مُفْجِئٌ
 مُتَأَسِّفٌ . ومِت فاجع ومُفْجِعٌ : جاء على
 أَفْجَعٍ ولم يَنْكَلَمْ بِهِ .

العين والجيم والباء

- § المُعْجَبُ ، والمُعْجَبُ : إنكار ما يَرِدُ عليك
 لِقَلَّتْ اعتياده . وجمع المُعْجَبِ أَعْجَابٌ . قال :
 يا عَجَبًا لِلدَّهْرِ ذِى الْأَعْجَابِ
 الْأَحْدَبِ الْبُرْغوثِ ذِى الْأَنْثِيَابِ
 وقد عَجِبَ منه عَجَبًا ، وتَعَجَّبَ ، واستَعْجَبَ
 قال أوس :
 وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا
 وَلَوْ زَمَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَسْرَمَرَمْ

- والاسم : العَجَبَةُ ، والأَعْجُوبَةُ .
 § والتَّعْجِيبُ : العَجَابُ ، لا واحد لها .
 § وأعجبه الأمرُ : حمله على العَجَبِ منه . أنشد
 نعلب :

يا رَبِّ بَيْتُنا عَلَى مُهَشَّمةٍ
 أَعْجَبَنا أَكْلُ الْبَعِيرِ الْيَنْمَةِ

- هذه امرأة رأت الإبل تأكلُ ، فأعجبها ذلك ، أى
 كَسَبَها عَجَبًا . وكذلك قولُ ابنِ قيسَ الرُّقَيْيَاتِ :

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِشْيَ شَيْءٍ
 بَنَةً لَسْتُ أَغَيِّبُهَا

- فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا
 وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا
 أَيْ يَكْسِبُهَا التَّعْجِيبُ .

- § وَأَعْجِبَ بِهِ : عَجِبَ .
 § وَعَجِبَهُ بِالشَّيْءِ : تَبَّهَ عَلَى التَّعْجِيبِ مِنْهُ .
 § وَأَمْرٌ عَجَبٌ ، وَعَجِيبٌ ، وَعَجَابٌ ،
 وَعُجَابٌ ، وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعُجَابٌ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ .
 وقال صاحبُ الْعَيْنِ : بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعُجَابِ
 فَرْقٌ ؛ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِثْلَهُ ؛ وَأَمَّا
 الْعُجَابُ فَالَّذِى يُبَاوِزُ حَدَّ الْعَجَبِ .

- § وأعجبه الأمرُ : سَرَّهُ . وأعجيبَ بِهِ : كذلك ،
 عَلَى لَفْظٍ مَا قَدَّمَ فِي الْعَجَبِ .

- § وَأَمْرٌ عَجِيبٌ : مُعْجِبٌ . وقوله . أنشد نعلب
 وَمَا الْبُخْلُ يَنْتَهَانِ وَلَا الْجُرُودُ قَادِنِ
 وَلَكِنَّهَا ضَرْبٌ إِلَيَّ عَجِيبُ

- أَرَادَ : يَنْهَانِ وَيُوقِفُنِ ، أَوْ نَهَانِ وَقَادِنِ . إِنَّمَا
 عَكَسَ « عَجِيبٌ » ، بِلَى ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَبِيبٍ ،
 فَكَانَهُ قَالَ : حَبِيبٌ إِلَيَّ .

§ والجُعُوب : التَّذَلُّ . وقيل : هو الضعيف الذي لا خير فيه ، وهو القصير .

مقلوبه : [ب ع ج]

§ بَعَجَ بَطْنَهُ ، يَبْعَجُهُ بَعْجًا ، فهو مَبْعُوجٌ ، وبَعِيجٌ ، وبَعِيجَةٌ : شَقٌّ ، فزال ما فيه من مَوْضِعِهِ ، وبدا متعلِّقًا . ورجل بَعِيجٌ ، من قوم بَعِجَى . والأُنثى : بَعِيجٌ ، بغير هاء ، من نِسوة بَعِجَى . وقد انْبَعَجَ هو .

§ وبطن بَعِيجٌ : مُتَبَعِيجٌ ، أَرَأَيْتَ عَلَى النَّسَبِ . ورجل بَعِيجٌ : ضَعِيفٌ ، كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبُطْنِ مِنْ ضَعْفٍ مَشِيهِ .

§ وَتَبَعَجَ السَّحَابُ وَانْبَعَجَ : انْفَرَجَ مِنْ الْوَدْقِ ، وَتَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ : كَلَلَتْ . وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ .

§ وَبَعَجَ الْمَطَرُ : فَحَصَ الْحَصَى لشدته . وَبَاعِجَةُ الْوَادِي : حَيْثُ يَبْعِجُ فَيَنْسَعُ . وَالْبَاعِجَةُ : أَرْضٌ مَهْلَةٌ ، تُنْبِتُ النَّصَى . وقيل : الْبَاعِجَةُ : آخِرُ الرَّمْلِ وَالسَّهْلَةِ إِلَى الْقَفِّ . وَبَعِجَةُ الْأَمْرِ : حَزَنُهُ .

§ وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ ١ :

وَبَعْدَ لَبَالِنَا بِنَعْفٍ سَوِيْقَةٍ
فَبَاعِجَةِ الْقِرْدَانِ فَالْتَمَعْتُمْ

§ وَيَنْوَبِعُجَةُ : بَطْنٌ .
§ وَابْنُ بَاعِجٍ : رَجُلٌ . قَالَ الرَّامِي :

كَأَنَّ بَقَايَا الْخَيْشِ جَيْشُ ابْنِ بَاعِجٍ
أَطَافَ بِرُكُنٍ مِنْ سَحَابَةٍ فَآخِرِ

(١) ديوانه ٢٦ .

§ وَالْعُجْبُ : الْقَرْهُ .

§ وَرَجُلٌ مُعْجَبٌ : مَزْهُوٌّ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ ، حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا .

§ وَالْعُجْبُ وَالْعُجْبُ : مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ الْوَرَكُ مِنَ الدُّنْبِ . وقيل : هو أَصْلُ الدُّنْبِ كُلِّهِ . وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : هو أَصْلُ الدُّنْبِ وَعَظْمَتُهُ . وَالْجَمْعُ : أَعْجَابٌ ، وَعُجُوبٌ .

§ وَنَاقَةٌ عَجَبَاءُ : بَيْتَةُ الْعَجَبِ ، غَلِيظَةُ عَجَبِ الدُّنْبِ . وَقَدْ عَجِبَتْ عَجَبًا . وَالْعَجَبَاءُ أَيْضًا : الَّتِي دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرِهَا ، وَأَشْرَفَتْ جَاعِرَتَاهَا .

§ وَعَجَبُ الْكُتَيْبِ : آخِرُهُ الْمُسْتَدِيقُ . وَالْجَمْعُ : عَجُوبٌ . وقيل : عَجَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ .

§ وَبَنُو عَجَبٍ ، وَقِيلَ : بَنُو عَجَبٍ ١ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ج ع ب]

§ الْجَعْبَةُ : كِنَاةُ النَّشَابِ . وَالْجَمْعُ : جَعَابٌ . وَجَعَبُهَا : صَنَعَهَا . وَالْجَعَابُ : صَانِعُ الْجَعَابِ . وَالْجَعَابَةُ : صِنَاعَتُهُ .

§ وَجَعَبَهُ جَعَبًا وَجَعَبَهُ ، وَجَعَبَاهُ ، فَتَجَعَّبَ ، وَتَجَمَّعَى ، وَانْجَعَبَ ٢ . وَجَعَبَ الشَّيْءُ جَعَبًا : قَلَبَهُ . وَجَعَبَهُ جَعَبًا : جَعَّمَهُ ، وَآكَّرَهُ فِي الشَّيْءِ الْهَيِّيرِ .

§ وَالْجَعَبُ : الْكَلْبَةُ مِنَ الْبَعَرِ .

§ وَالْجُعْبَى : ضَرْبٌ مِنَ الْخَلِّ . وَالْجَمْعُ جُعْبِيَّاتٌ .

§ وَالْجُعْبَى وَالْجُعْبَاءُ وَالْجُعْبَاعَةُ : الْإِسْتِ .

(١) الصواب : أَنْ يَنْ يَنْ جَعِبَ ، يَسْكُونُ الْجَمْعُ : قَبِيلَةٌ فِي قَبَسٍ . وَأَنْ يَنْ يَنْ جَعِبَ ، يَحْرِيكُ الْجَمْعُ : يَلُحُّ فِي جِهَةٍ مِنْ تِ .

(٢) كُلُّ هَذَا بِمَنْ صَرَحَ فَرَسِحَ . (ع ل) .

يجعلها هاءنا تأسيساً ، لأن « ما » هاءنا ، تصحب الفعل كثيراً .

قال أبو إسحاق : الأعجم : الذي لا يفصح ، والأثني : عجماء . وكذلك الأعجمي . فأما العجمي : فالذي من جنس العجم ، أفصح أو لم يفصح . والجمع : عجم . ونظيره عربي وعرب وعركي وعرك ، ونبطي ونبط ، وخزري وخزر ، وخولي وخول . وقد أئمت شرح هذه المسألة ، وأثبت رد أبي علي الفارسي على أبي إسحاق فيها ، عند ذكر عجمة اللسان ، في الكتاب المختص .

§ وكلام أعجم وأعجمي : بين العجمة . وقوله تعالى : « الأعجمي وعربي » ١ : إنما أراد : أقرآن أعجمي ، ونبي عربي ؟ صلى الله عليه وسلم . وأعجمت الكلام : ذهبت به إلى العجمة . § وقالوا : حروف المعجم ، فاضافوا الحروف إلى المعجم . « فلان سأل سأل فقال : ما معنى قولنا حروف للمعجم ؟ » هل للمعجم وصف لحروف هذه ، أو غير وصف لها ؟

فالجواب : أن المعجم ، من قولنا حروف المعجم ، لا يجوز أن يكون صفة لحروف هذه ، من وجوه : أحدها : أن حروفا هذه ، لو كانت غير مضافة إلى المعجم لكانت نكرة والمعجم ، كما ترى ، معرفة ، ومحال وصف النكرة بالمعرفة . والآخر : أن الحروف مضافة . ومحال إضافة الموصوف إلى صفته ، والعلة في امتناع ذلك : أن الصفة هي الموصوف ، على قول النحويين ، في المعنى ، وإضافة الشيء إلى نفسه غير جائزة ؛ وإذا كانت

(١) سورة فصلت : ٤٤ .

مقلوبه : [ج ب ع]

§ الجبّاع : سهم صغير يلتصّب به الصبيان ، يجمعون على رأسه سمرة ، ثلاث بعقر ، عن كراع . ولا أحفها . وإنما هو : الجماع ، والجماع . § وامرأة جبّاعة : قصيرة . قال ابن مقبل : وطفلة غير جبّاع ولا تصف من ذلك أمثالها ياد ومكتوم كذا رواه الأصمعي : « غير جبّاع » . والأعراف : « غير جبّاع » .

العين والحيم والميم

§ المعجم والمعجم : خلاف العرب . يعصب هذان المثالان كثيراً . ورجل أعجم ، وقوم أعجم . قال : سلّوم لو أصبحت وسط الأعجم في الروم أو فارس أو في الديلم إذن لترزناك ولو يسلم وقول أبي التّجيم :

وطالما وطالما وطالما

غلبتُ عاداً وغلبتُ الأعجماً

إنما أراد العجم ، فأفرده ، لمقابلته إياه بعاد ، وعاد لفظ مفرد ، وإن كان معناه الجمع . وقد يجوز أن يريد الأعجمين ، وإنما أراد أبو التّجيم بهذا الجمع : أي غلبت الناس كلهم . وإن كان العجم ليسوا من عارض أبا التّجيم ، لأن أبا التّجيم عربي ، والعجم غير عرب . ولم يجعل الألف في قوله : « وطالما » الأخيرة تأسيساً ، لأنه أراد أصل ما كانت عليه « طال » و « ما » جميعاً ، إذ لم يجعل كلمة واحدة ، وهو قد جعلهما كلمة واحدة . وكان القياس أن

يُنَاضِلُ بِهِ . وَكُلُّكَ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ : أَى مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُعْجِمَ .

§ فَإِنْ قِيلَ : إِنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ لَيْسَ مُعْجَمًا ، إِنَّمَا الْمُعْجَمُ بَعْضُهَا ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الْأَلْفَ وَالْخَاءَ وَالذَّالَ وَمَحْوَهَا لَيْسَ مُعْجَمًا ، فَكَيْفَ اسْتَجَازُوا تَسْمِيَةَ جَمِيعِ هَذِهِ الْحُرُوفِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ؟ قِيلَ لَهُ : إِنَّمَا تُسَمِّيَتْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّ الشَّكْلَ الْوَاحِدَ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَصْوَاتُهُ ، فَأَصْبَحَتْ بَعْضُهَا ، وَتَرَكَتْ بَعْضُهَا ، فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ هَذَا الْمَرْكُوبَ بِغَيْرِ إِعْجَامٍ ، وَهُوَ غَيْرُ ذَلِكَ الَّذِي مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُعْجِمَ ، فَقَدْ ارْتَفَعَ أَيْضًا بِمَا فَعَلُوهُ الْإِشْكَالَ وَالِاسْتِثْنَاءَ جَمِيعًا . وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَزُولَ الْإِسْتِثْنَاءُ عَنِ الْحَرْفِ بِالْإِعْجَامِ عَلَيْهِ ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْإِعْجَامِ فِي الْإِضْفَاحِ وَالْبَيَانِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ الْجَمْعَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِ ، وَالْخَاءَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ فَوْقِ ، وَتَرَكْتَ الْخَاءَ مُغْتَلًا . فَقَدْ عَلِمَ بِإِغْفَالِهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْآخَرِينَ ، أَضَى الْجَمْعَ وَالْخَاءَ ، وَكُلُّكَ الدَّالَ وَالذَّالَ ، وَالصَّادَ وَالضَّادَ ، وَسَائِرَ الْحُرُوفِ . فَلَمَّا اسْتَعْمَرَ الْبَيَانُ فِي جَمِيعِهَا ، جَازَ تَسْمِيَتُهَا « حُرُوفِ الْمُعْجَمِ » .

§ وَالْأَعْجَمُ : الْمُسْتَعْجِمُ الْآخَرُ .

§ وَالْعَجَمَاءُ : كُلُّ بَيْمَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « جَرَحَ الْعَجَمَاءُ جَبَارًا » : أَى لِأَدِيَّةٍ فِيهِ وَلَا قَوْدَ . وَصَلَاةُ النَّهَارِ عَجَمَاءُ : لِإِخْضَاعِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا .

§ وَاسْتَعْجِمَ الرَّجُلُ : سَكَتَ . وَاسْتَعْجَمْتَ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ : انْقَطَعَتْ ، فَلَمْ يَقْرَأْ عَلَى الْقِرَاءَةِ . مِنْ نَعَامٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَاسْتَعْجَمْتَ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ ، فَلَيْسَتْ . وَكُلُّكَ اسْتَعْجَمْتَ الدَّارَ عَنْ جَوَابِ سَائِلِهَا :

الْصَّفَةُ هِيَ الْمَوْصُوفُ عِنْدَهُمْ فِي الْمَعْنَى ، لَمْ يَجْزُ إِضَافَةُ الْحُرُوفِ إِلَى الْمُعْجَمِ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ إِضَافَةُ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ . قَالَ : وَإِنَّمَا امْتَنَعَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْغُرُضُ فِي الْإِضَافَةِ ، إِنَّمَا هُوَ التَّخْصِيسُ ، وَالتَّعْرِيفُ ، وَالشَّيْءُ لَا تُعَرَّفُهُ نَفْسُهُ . لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعْرِفَةً بِنَفْسِهِ ، لَمَا احتِجَّ إِلَى إِضَافَتِهِ ، وَإِنَّمَا يُضَافُ إِلَى غَيْرِهِ ليعرفه .

وَذَهَبَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ إِلَى أَنَّ الْمُعْجَمَ مُصْدَرٌ ، بِمَنْزِلَةِ الْإِعْجَامِ ، كَمَا يَقُولُ : أَذْخَلْتَهُ مَدْخَلًا ، وَأَخْرَجْتُهُ مُخْرَجًا : أَى إِدْخَالًا وَإِخْرَاجًا . وَحَسَنَى الْأَخْفَشُ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ : « وَمَنْ يُبَيِّنِ اللَّهُ فَعَالَهُ مِنْ مُكْتَرَمٍ » ابْتِغَاءَ الرِّاءِ ، أَى مِنْ إِكْرَامٍ ، فَكَأَنَّهُمْ قَالُوا : هَذِهِ [حُرُوفُ] الْإِعْجَامِ .

فَهَذَا أَسَدٌ وَأَصْرُوبٌ مِنْ أَنْ يَدْهَبَ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ « حُرُوفِ الْمُعْجَمِ » : بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ : « صَلَاةُ الْأَوَّلَى » ، وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ ، لِأَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ : صَلَاةُ السَّاعَةِ الْأَوَّلَى ، أَوْ الْقَرِيبَةِ الْأَوَّلَى ، وَمَسْجِدُ الْيَوْمِ الْجَامِعِ ، فَالْأَوَّلَى غَيْرُ الصَّلَاةِ فِي الْمَعْنَى ، وَالْجَامِعُ غَيْرُ الْمَسْجِدِ فِي الْمَعْنَى ، وَإِنَّمَا هُمَا صِفَتَانِ حُدِفَ مَوْصُوفَاهُمَا ، وَأَقْنِيَا مَقَامَهُمَا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَعْنَاهُ حُرُوفُ الْكَلَامِ الْمُعْجَمِ ، وَلَا حُرُوفُ اللَّفْظِ الْمُعْجَمِ .

إِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ الْحُرُوفَ هِيَ الْمُعْجَمَةُ ، فَصَارَ قَوْلُنَا حُرُوفِ الْمُعْجَمِ . مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمَعُولِ إِلَى الْمَصْدَرِ ، كَقَوْلِهِ : هَذِهِ مَطْبِئَةٌ رُكُوبٌ : أَى مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُرَكَّبَ ، وَهَذَا سَهْمٌ نِضَالٌ : أَى مِنْ شَأْنِهِ أَنْ

(١) سورة الحج : ١٨ .

(٢) زيادة ضرورية عن سر صناعة الإعراب لابن جني (٤٠: ١) .
وسه نقل المؤلف كل ما قل في حروف السمع .

قال امرؤ القيس ١ :

صَمَّ صَدَاها وَعَمَّا رَسَمُها

واستعجمت عن منطبق السائل

عدها بعن ، لأن استعجمت في معنى سكنت .

§ وأعجم الكتاب ، وعجمه : قطعه . قال

ابن جني ٢ : أعجمت الكتاب : أزلت استعجمه .

وهو عنده على السلب ، لأن أفعلت ، وإن كان

أصلها الإثبات ، فقد نجى السلب ، كقولم :

أشكيت زيدا : أي زلت له عما يشكوه . وكقوله

تعالى : « وإن الساعة آتية أكاد أخفيها » ٣ :

تأويله والله أعلم عند أهل النظر : أكاد أظهيرها .

وتلخيص هذه اللفظة : أكاد أزيل عنها خفاها ،

أي سترها . وقالوا : عجمت الكتاب ، فجاءت

فعلت السلب أيضا ، كما جاءت أفعلت . وله

نظائر ، منها ما قد مر ذكره ، ومنها ما سيأتي في

موضعه . وحروف المعجم : منه .

§ وعجمه الرمل : كثرت . وقيل : عجمته

وعجمته : ما تعقد منه .

§ ورمله عجماء : لا شجر فيها ، عن ابن الأعرابي .

§ والسجم : النوى . الواحدة سجمة . وهو

العجم أيضا . قال رؤبة ٤ ، ووصف أتنا :

في أربع مثل عجم القسيب

وقال أبو حنيفة : السجمة : حبة العنب حين

تنبت . والصحيح هو الأول .

§ وعجم الشيء : يعجمه عجمًا وعجوما :

(١) نختار الشعر الجاهل : ٩٤ .

(٢) سر صلتة الإعراب (١ : ٤٢) .

(٣) سورة ق : ١٥ .

(٤) ديوانه : ١٨ .

عضه . وقيل : لأكه للأكل أو الخبيرة . قال

أبو ذؤيب ١ :

وكنْتُ كعظم العاجات اكتشفته

بأطرافها حتى استدق نحوها

يقول : ركبني المصائب وعجمتي ، كما عجمت

الإبل العظام .

§ والعجماء : ما عجمته .

§ وعجم الرجل : رآه ، حل القتل .

وعجمته الأمور : دريته .

§ ورجل صلب المعجم والمعجمة : عزيز

النفس ، إذا عجمته الأمور وجدته متينا .

§ وناقة ذات معجمة : أي صبر على الدحك .

وما عجمتك عني مذكرا : أي ما أخذتك .

ورأيت فلانا فجعلت عني تعجمه : أي

كأنها تعيره ولا تخفي على معرفته . هذه من اللحياني ،

وأشد لأبي حية النُميري :

كتحير الكتاب بكف يومًا

يهودي يقارب أو يُزِيلُ

على أن البصير بها إذا ما

أعاد الطرف يعجم أو يُعِيلُ

أي يعرف أو يشك .

§ والمعجم : صغار الإبل ونباياها . والجمع :

عجُوم . قال ابن الأعرابي : بنات البون والحفاق

والجلباع : من عجُوم الإبل ، فإذا أنثت فهي

من جلبها .

§ وعجم الدائب وعجمه جميعا : عجمه . وزعم

اللحياني أن ميمها بدل من الباء في عجب وعجب .

(١) ديوان اللخمين ، القسم الأول : ٣٣ .

§ وبنو أعجم وبنو عجمان : بطنان .

مقلوبه : [ع م ج]

§ تَمَجَّجَ فِي سَبِيلِهِ يَتَمَجَّجُ ، وَتَمَجَّجَ : تَلَوَّى .
وَتَمَجَّجَ السَّبِيلُ : تَعَرَّجَ فِي سَبِيلِهِ . وَتَمَجَّجَتْ
الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ . قَالَ :

تَمَجَّجَ الْحَيَّةُ فِي أَنْسَابِهِ
§ وَالْوَتَمَجَجُ : الْحَيَّةُ ، تَلَوَّتُهَا ، عَنْ كُرَاعٍ ،
حَكَاهَا فِي بَابِ « فَوَعَلَ » .

§ وَنَاقَةٌ مُعَمَّجَةٌ ، وَمُعَمَّجَةٌ : مَثْلَوِيَّةٌ .

§ وَفَرَسٌ مُعَمَّجٌ : لَا يَسْتَقِيمُ فِي سَبِيلِهِ .

مقلوبه : [ج ع م]

§ الْجَعْمَاءُ : الَّتِي أَكْثَرَ عَقْلُهَا هَرَمًا . وَلَا
يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَجْعَمٌ . وَالْجَعْمَاءُ : النَّاقَةُ الْمُحْنَةُ .
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَائِثِ . وَالذَّكْرُ :
أَجْعَمٌ . وَكُلُّهُ كُلٌّ دَابَّةٌ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا
فِي الْفَرَسِ . وَقِيلَ : الْجَعْمَاءُ : الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا ،
وَقَدْ جَعِمَتْ جَعْمًا .

§ وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ الْحَتَكُ عَلَى
نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ ، وَأَلْجَأَهُ إِلَى أَصُولِهِ . وَأَجْعِمَ الشَّجَرُ :
أَكِيلَ وَرَقَهُ ، وَآلَ إِلَى أَصُولِهِ ، قَالَ :

عَتَبِيَّةٌ لَمْ تَزَعْ طَلْحًا جَعِمًا

§ وَجَعِمَ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا ، فَهُوَ جَعِيمٌ : قَرِيمٌ .
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكُولٌ . وَقَوْلُ الْمُعْجَاةِ ١ :

إِذَا جَعِمَ الدَّهْلَانُ كُلُّهُ جَعِمَ

مَعْنَاهُ : قَرِمُوا إِلَى الشَّرِّ ، كَمَا يَقْرَمُ إِلَى الْأَحْمِ .

وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ جَعْمًا : قَضَمَتِ الْعِظَامَ ،
وَحَرَوُ الْكَلَابِ ، لَشَبَّ قَرَمٌ يُصَيِّبُهَا .

§ وَرَجُلٌ جَعِيمٌ : لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَشْبَاهَ .

§ وَجَعِمَ جَعْمًا ، وَجَعِمَ : لَمْ يَشْتَهُ الطَّعَامَ .

وَهُوَ مِنَ الْأَضْلَادِ . وَجَعِمَ جَعْمًا ، فَهُوَ جَعِيمٌ ،
وَيُجَعِمُ : طَمِخَ .

§ وَالْجَعِمُ : غِلْظُ الْكَلَامِ فِي سَعَةِ حَقِّقٍ . وَالْفَعْلُ
كَالْفَعْلِ ، وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ .

§ وَجَعِمَ الْبَعِيرُ : جَبَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ
وَالْعَضْرِ .

مقلوبه : [م ع ج]

§ الْمَتَمَجَجُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ .

§ وَرِيحٌ مَعُوجٌ : سَرِيعَةُ الْمَرِّ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ ١
تُكْرِكِرُهُ تَجْسِدِيَّةٌ وَتَمْدُهُ

مُسْتَسْفَفَةٌ فَوْقَ التَّرَابِ مَعُوجٌ
§ وَمَتَمَجَجَ السَّبِيلُ يَمْتَمَجُجُ : أَسْرَعَ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ
ابْنِ جَوْثَمَةَ ٢ :

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنُهُ

إِلَى شَمَنِصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجًا

إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ : أَيْ ذُو مَعِجٍ . وَمَتَمَجَجَ فِي
الْخَرَى يَمْتَمَجُجُ مَعِجًا : تَفَتَّنَ . وَقِيلَ : الْمَتَمَجَجُ :
أَنْ يَعْتَمِدَ الْفَرَسُ عَلَى إِلْحَاقِ عِضَادَتِ الْعَيْنَانِ ،
مَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ ، وَمَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ .

§ وَفَرَسٌ يَمْتَمَجُجُ : كَثِيرُ الْمَتَمَجَجِ .

§ وَحِمَارٌ مَعِجَاجٌ : يَسْتَسْنُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا .

(١) ديوان المذليين : القسم الأول : ٥٤ .

(٢) ديوان المذليين : القسم الثاني : ٢٠٩ .

(١) ديوانه : ٦١ .

§ وَمَعَجَتِ النَّاقَةُ مَعَجًا : سارت سيرًا سهلاً؛
أشدَّ ثعلب :

من المُنْطِياتِ المَوْكِبِ المَعَجِ بَدَمًا
يُورَى في فروع المَقْلَتَيْنِ نُصُوبُ

أى تسير هذا السَّيْرِ الشَّدِيدِ بَدَمًا تَغُورُ حِينَهَا من
الإعياء والتهب . والمعج : هبوب الريح في لين .
§ والريح تَمَعَجُ في النبات : تَغْلِيهِ مِمَّا وَشَّالًا .
وَمَعَجَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ ، يَمَعَجُهُ : كَلَزَهُ
وَقَلْبَهُ ، لِيَتِمَكَّنَ بِالرُّضَاعِ .

مقلوبه : [ج م ع]

§ جَمَعَ الشَّيْءُ عَنْ تَفَرُّقٍ ، يَجْمَعُهُ جَمْعًا ، وَجَمْعُهُ ،
وَأَجْمَعُهُ ، فَاجْتَمَعَ وَاجْتَدَعَ ، وَهِيَ مَضَارَعَةٌ ،
وَكُلُّكَ تَجْمَعُ ، وَاسْتَجْمَعَ .

§ وَمُتَجَمِّعُ البَيْدَاءِ : مُعْظَمُهَا وَمُتَحَفِّلُهَا ،
قال محمد بن شُعَاذٍ الضَّبِّيُّ :

فِي فَيْئَةٍ كُلُّهَا تَجْمَعُ إِلَّا

بَيْدَاءَ لَمْ يَهْلِكُوا وَلَمْ يَخْمُوا

أراد : وَلَمْ يَخْمُوا فَحَلَفَ ، وَلَمْ يَهْلِكُوا بِالْحَرَكَةِ الَّتِي
مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرُدَّ الْمَخْلُوفَ هَاهُنَا . وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ
الْقِيَامُ ، إِنَّمَا هُوَ شَاذٌ .

§ وَرَجُلٌ مِجْمَعٌ وَجَمَاعٌ .

§ وَاجْتَمَعَ ، وَجَمْعُهُ جُمُوعٌ : الْمُجْتَمِعُونَ .

§ وَاجْتَمَاعُ ، وَاجْتَمِعَ ، وَاجْتَمَعَتْ ، وَاجْتَمَعَتْ :
كَاجْتَمَعَ . وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّاسِ ، حَتَّى
قَالُوا جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ، وَجَمَاعَةُ النَّبَاتِ .

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ : « حَتَّى أُلْبَغَ جَمِيعَ
الْبَحْرَيْنِ » ، وَهُوَ نَادِرٌ ، كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ،
أَعْنَى أَنَّهُ شَكَّدَ فِي بَابِ فَعَلٍ يَقْعَلُ . كَمَا شَكَّدَ
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الشَّاذِّ ، فِي بَابِ
فَعَلٍ يَقْعَلُ .

§ وَقَوْمٌ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعُونَ .

§ وَأَمْرٌ جَامِعٌ : يَجْمَعُ النَّاسَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَإِذَا
كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى
يَسْتَأْذِنُوهُ » ٢ . قَالَ الزُّجَّاجُ ، قَالَ بَعْضُهُمْ :
كَانَ ذَلِكَ فِي الْجُمُعَةِ . قَالَ : وَهُوَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِذَا كَانُوا مَعَ نَبِيِّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فِيهِ ، نَحْوِ
الْحَرْبِ وَشَبِّهِهِ ، فَمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمْعِ فِيهِ ، لَمْ
يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ . وَقَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ ٣

فَلَوْ أَنَّهُ نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً

وَلَكِنُّهَا نَفْسٌ تَسَاقَطُ أَنْفُسًا

إِنَّمَا أَرَادَ : جَمِيعًا ، فَبَالِغٌ يُلْخِصُ الْخَطَّ ، وَحَذَفَ
الْجَوَابَ لِلْعِلْمِ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لِفَيْئَةٍ وَاسْتَرَحَّتْ .

§ وَلِزَيْلِ جَمَاعَةٍ : مُجْتَمِعَةٍ ؛ قَالَ :

لَا مَالَ إِلَّا لِزَيْلِ جَمَاعَةٍ

مُسْتَرْبُهَا الْجَيَّةُ أَوْ نَحَاةٌ

§ وَاجْتَمَعَتْ : مَجْلَسُ الْاجْتِمَاعِ ، قَالَ زُهَيْرٌ ٤ :

وَتَوَقَّيدُ نَارِكُمْ شَرَرًا وَتَيْدُ

عَصَبِ لَكُمْ فِي كُلِّ جَمْعَةٍ لَوَاهُ

§ وَجَمَعَتِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ : لَبَسَتْ الدَّرْعَ ،

(١) سورة الكهف : ٦٠ .

(٢) سورة النور : ٦٢ .

(٣) خنار الشعر الجامل : ٨٦ .

(٤) خنار الشعر الجامل : ٢٧٤ .

§ ورجل جميع : يجتمع الخلق . ورجل جميع الرأي وجميعه : شديده .

§ والمسجد الجامع : الذي يجمع أهله ، وقد يضاف . وأذكروه بعضهم . وقد أنعمت شرح ذلك بحقيقته من الإعراب في الكتاب « المختص » .

§ وجماع كل شيء : يجتمع خلقه . وجماع جسد الإنسان : رأسه . وجماع الثمر : يجتمع براعمه في موضع واحد على حمله . وجماع الثريا : يجتمعها . وقوله . أنشده ابن الأعرابي :
وسب كجماع الثريا حويته

غشاشا بمحطات الصفاقين خيفتي
قد قد يكون يجتمع الثريا ، وقد يكون جماع الثريا ، الذين يجتمعون على مطر الثريا ، وهو مطر الوسمي ، يظفرون خصبه وكلاءه . وبهذا القول الأخير فسره ابن الأعرابي .

§ والجماع : أخلط من الناس . وقيل : هم الضروب المتفرقون من الناس . قال أبو قيس بن الأسلت السلمي :

حتى انتهيتا ولنا غاية

من بين جمع غير جماع
وامرأة جماع : قصيرة . وكل ما تجمع وانضم بعضه إلى بعض : جماع .

§ وضربه بجبر جمع الكف وجمعها : أي ملئها . وهي منه يجمع وجمع : أي يكثر . ومات المرأة يجمع وجمع : أي وولدها في بطنها . وهي يجمع وجمع : أي متفككة . وناقته جمع : في بطنها ولد ، قال :

(١) البيت لخفاف بن خفبة .

والملحقة ، والجمار . يكتسى به عن سن الاستواء .

§ وأجمع : من الألفاظ الدالة على الإحاطة ، وليست بصفة ، ولكن يسم بها ما قبله من الأسماء ، ويحترى على إعرابه ، فلذلك قال النحويون : صفة . والدليل على أنه ليس بصفة . قولهم : أجمعون . فلو كان صفة لم يسم بجمعه ، ولكان مكسرا . والأني : جمعا . وكلاهما معرفة لا تنكر عند سيويوه . وأما ثلب فحكى فيه التعريف والتكثير جيماء . قال : تقول : أعجني القصر أجمع وأجمع ، الرفع على التوكيد ، والنصب على الحال . والجمع : جمع ، معلول عن جماعات ، أو جماعتي . ولا يكون معدولا عن جمع ، لأن « أجمع » ليس بوصف ، فيكون كحمره وحمز .

قال أبو علي : باب أجمع وجمعا ، وأكثف وكثما ، وما يتبع ذلك من بقيقته : إنما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة ، على غير ما كان في وزنه منها ، لأن باب « أفعل » و « فعلا » ، إنما هو الصفات ، وجميعها : تسمى على هذا الموضع تكيرات ، نحو أحمز وحمزاء ، وأصفر وصفراء ، وهذا ونحو صفات وتكيرات ، فلما أجمع وجمعا فاسمان متعترفتان ، وليسا بصفتين ، فلما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلم المؤكدة بها .

§ وجاموا بالجمع وأجمعهم : أي جميعهم . والجماع : ما جمع عددا . وقال الحسن رحمه الله : اتقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة ، وميعادها النار .

§ واجتمع الرجل : استوت لحية ، وبلغ غاية شبابه . ولا يقال للنساء .

وَرَدَتْهُ فِي بَحْرِ سَهْلٍ بِمَانِيَا

بُصَيْرِ النَّوَى مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ وَخَادِجٍ ۱
 § وإمرأة جامع : في بطنها ولد . وكذلك الأثان
 أول ما تحمّل . ودابة جامع ٢ : تصلح للسرّج
 والإكاف .

§ والجامع : كل لون من القمّر ، لا يُعرَف
 اسمه . وقيل : هو القمّر الذي يخرج من النوى .

§ وجامعتها جامعة وجامعا : تكتفها . وجامعة
 على الأمر : ماله ، والمصدر كالصندر .

§ وقدر جامع ، وجامعة : عظيمة . وقيل : هي
 التي تجمع الجزور ..

§ وجمع أمره ، وأجمعه ، وأجمع عليه : حرّم ،
 كأنه جمع نفسه له . وقري : « فأجمعوا أمركم
 وشركاءكم » ٣ ، بالقطع ، والوصل . قال الفارسي :
 مَنْ قَطَعَ أَرَادَ : فَأَجَمُوا أَمْرَكُمْ ، وَاجْمَعُوا
 شُرَكَاءَكُمْ ، كقوله :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ خَدَا

مُتَّفَكِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا

أى : وحاملا رُمَحًا . قال : بعض النحويين
 يُطْرِدُه ، وبعضهم لا يُطْرِدُه . وقد أُنْعِمَتْ حقيقة
 هذا في الكتاب « المخصص » .

§ وفلاة جامعة : مجتمع فيها قوم خوف الضلال ،
 كأنها جامعة لهم .

§ والجامعة ، والجامعة ، والجامعة : يوم
 المروبة ، يُمَيَّ به ، لاجتماع الناس فيه . وقيل :
 الجامعة على تخفيف الجامعة ، والجامعة : التي
 تجمع الناس كثيرا ، كما قالوا : رجل لعنة ، يكثر لعن

(١) كذا في الأصول وفي ل ، ت . يصر القري مابين .

(٢) جامع : كذا في الأصول . وفي ل ، ت : جامع .

(٣) سورة يونس : ٧١ .

الناس ، ورجل ضحكة : يكثر الضحك .
 وزعم ثعلب أن أول من سابه بكعب بن لؤي . وكان
 يقال لها العروبة . وقال القراء : روى عن ابن عباس
 رضوان الله عليه أنه قال : إنما مئى يوم الجامعة .
 لأن الله جمع فيه خلق آدم . وقال قوم : إنما مئيت
 الجامعة في الإسلام ، وذلك لاجتماعهم في المسجد .
 وقال ثعلب : إنما مئى يوم الجامعة ، لأن قريشا
 كانت تجتمع إلى قصي في دار الندوة . قال
 اللحياني : كان أبو زياد وأبو الجراح يقولان :
 مئيت الجامعة بما فيها ، فيوحدان ويؤنثان .
 وكانا يقولان : مئى السبت بما فيه ، ومضى الأحد
 بما فيه ، فيوحدان ويذكران ، واختلفا فيما بعد
 هذا : فكان أبو زياد يقول : مئى الإثنين بما فيه ،
 ومضى الثلاثاء بما فيه ، وكذلك الأربعاء والخميس .
 قال : وكان أبو الجراح يقول : مئى الاثنين بما
 فيها ، فيئسى ، ومضى الثلاثاء بما فيها ، ومضى
 الأربعاء بما فيها ، ومضى الخميس بما فيها ،
 فيجتمع ويؤنث ، فيخرج ذلك مخرج العدد .
 § وجمع الناس : شملوا الجامعة ، وقصرو الصلاة
 فيها . وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي : لا تكُ جمعيا ،
 بفتح الميم ، أى ممن يصوم الجامعة وحدها .
 § وجمع : المزدلفة ، معرفة كمركات . قال
 أبو ذؤيب ١ :

قَبَاتٍ يَجْمَعُ ثُمَّ آتَى مَيْتَى

فَأَصْبَحَ رَأْدًا يَشْتِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

ويروى : « ثم آتى مئى » .

§ ويوم الجامعة : يوم القيامة .

§ واستأجر الأجير جامعة ، وجامعا عن

(١) ديوان المظليين : القسم الأول ٤١ .

مقوله : [م ج ع]

- § المتجمع والتجمع : أكل التمر اليابس .
 § وتجمع يجمع جمعاً ، وتجمع : أكل التمر باللبن
 معا . وقيل : هو أن يأكل التمر ، ويشرب عليه اللبن .
 § والمجمع : اسم ذلك اللبن . وقيل : المجمع :
 التمر يجمع باللبن .
 § والمجاعة : فضالة المجمع .
 § ورجل مجاع ، ومجاعة ، ومجاعة : كثير التجمع .
 § والمجمع والمجعة : الأحمق ، الذي إذا جلس
 لم يكذب يبرح من مكانه . والأثني مجعة . وأرى
 كراعاً حكى فيه المجعة ، وقد جمع جمعاً .
 § والمجعة : المتكلمة بالفحش ، والاسم المجاعة .
 § والمجمع والمجمع : الداعر . وهو مجمع
 نساء : يخالسهن ويتحدث إليهن .
 § ومجاع : اسم .

- § اللحياني : أي استأجرة كل جمعة بشيء .
 § وجامع الأجور جماعة وجماعا .
 § واستجمع القرمس جرياً : تكتمش له . قال :
 ومستمج جرياً وليس يبارح
 تباريه في ضاحي البطن سوا عده
 يعني : السراب .
 § والجامعة : الغلث . قال ١ :
 ولو كُيِّلت في ساعدي الجوامع
 § وأجمع الناقة ، وبها : صر أخلافها ، وحلبها .
 § وأرض مجمية : جذب ، لا تفرق فيها الركاب
 لرحمتي .
 § والجامع : البطن ، يمانية .
 § وجامع ، وجامع ، ومجمع : أماء .
 § والجميعة : موضع .

[أبواب العين مع الشين]

- § وشسمها : جعل لها شسماً .
 § وله شمع مال : أي قليل . وقيل : هو
 قطعة من إبل وغنم . وكله إلى القلة ، شبه بشمع
 النمل .
 § وشسع يشسع شسوعا . فهو شامع ،
 وشسوع : بعد . وشسع به وأشسعه : أبعد .
 § وشسع القرمس شسماً : أفرج ما بين ثنيته
 ورباعيته ، وهو من البعد .

العين والشين والسين

- § شمع النمل : قيامها . والجمع : شسوع
 لا يكسر على غير هذا البناء .
 § وشسع النمل يشسمها شسماً ، وأشسمها ،

(١) هو ثمانية التنيان . وصدوره :

• أنك يقول لم أكن لأمره •

نار قشر الجامل ١٥٧ .

العين والشين والزاي

§ عَشَرَ الرَّجُلُ يَحْشِرُ عَشْرَانَا : مَثَى مِثْيَةِ
المقطوع الرَّجُلِ .
§ وَالْعَشْرُونَ : مَا صَلَبَ مَسْلُكُهُ مِنَ الْأَمَاكِنِ .
قال رؤبة ١ :

أَخَذَكَ بِالْيَسُورِ وَالْعَشْرُونَ
يعنى الشدة .

§ وَالْعَشْرُونَ : الشَّيْدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ . وَقَنَاةُ عَشْرُونَكَ : صِلْبُهُ .
§ وَالْعَشْرُ ، وَالْعَشْرُ : كِلَاهُمَا الشَّيْدُ الْخَلْقُ
الْعَظِيمُ .

العين والشين والطاء

§ عَشَطَةٌ يَمْشِي طُهُ عَشَطًا : جَعْدَبَةٌ .

مقلوبه : [ع ط ش]

§ الْعَطَشُ : ضِدُّ الرِّيِّ . عَطِشَ عَطَشًا ،
وَهُوَ عَاطِشٌ ، وَعَطِشَ ، وَعَطِشَ ، وَعَطِشَانٌ .
وَالْجَمْعُ : عَطِشُونَ ، وَعَطِشُونَ ، وَعِطَاشٌ .
وَالْأُنثَى : عَطِشَةٌ ، وَعَطِشَةٌ ، وَعَطِشَى . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ عَطِشَانٌ ، يَرِيدُ الْحَالَ ، وَمَا هُوَ
بِعَاطِشٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ .

§ وَرَجُلٌ مِعْطَاشٌ : كَثِيرُ الْمَطَشِ ، مِنَ اللَّحْيَانِيِّ .
§ وَعَطِشَ الْإِبِلَ : زَادَ عَلَى ظِلْمَتِهَا فِي حَبْنِهَا
مِنَ الْمَاءِ ، كَانَ تَوْبَتَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَوْ الرَّابِعِ ،
فَسَقَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ يَوْمٍ .

§ وَأَعْطَشَهَا : أَمْسَكَهَا أَقْلًا مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ :

أَعْطَشْتُهَا لِأَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ

§ وَالْمَعَاطِشُ : مَوَاقِيتُ الظُّلَمِ .

§ وَأَعْطَشَ الْقَوْمُ : عَطِشَتِ لِبُلُوبِهِمْ ، قَالَ
الْحُطَيْثِيُّ ١ :

وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لِبَنِي

لَأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رَوَاهُ

§ وَزَيْعُ مُعْطَشٍ : لَمْ يَسُقِ .

§ وَمَكَانُ عَطِشٍ ، وَعَطِشٌ : قَلِيلُ الْمَاءِ .

§ وَالْمُعَاشُ : دَاءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ ، فَيَشْرَبُ فَلَا
يَرَوِي .

§ وَعَطِشَ إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَقَى ، عَلَى الْمُثَلِّ .

مقلوبه : [ش ط ع]

§ شَطِيعٌ شَطَعًا : جَزَعٌ مِنْ مَرَضٍ .

العين والشين والذال

§ عَشْدَةٌ يَمْشِي دُهُ عَشْدًا : جَمْعَةٌ .

العين والشين والتاء

§ عَكَشَهُ يَمْشِي كَشًا : عَطَفَهُ ، وَلَيْسَ
بَثْبِتٍ .

مقلوبه : [ش ت ع]

§ شَتَحَ شَتَحًا : جَزَعٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ .

المعين والشين والذال

§ الشَّموذة : خِفَّةٌ في اليَدِ ، ولُخْذٌ
كالسَّحَرِ .

§ رجلٌ مُشَّموذٌ ومُشَّموذٌ ، وليس من كلام
البادية .
§ والشَّموذة : المُرَّةُ . وقيل : هو الخِفَّةُ في
كلِّ أمرٍ .
§ والشَّموذى : رَمولُ الأمراءِ في مُهمَّاتهم .

تم الجزء الخامس ، بحمد الله وعونه ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أول السادس

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

§ والتشعيت في عروض الخفيف : ذهاب عين « فاعِلَاتُنْ » ، فيبقى « فلاتُنْ » ، فينقل في التقطيع إلى « مفعولن » . وشبَّهوا حلف العين هنا بالتحريم ، لأنها أول ولد . وقيل : إن اللام هي الساقطة ، لأنها أقرب إلى الآخر . وذلك أن الحلف في الآخر ، وفيها قرب منه .

قال أبو إسحاق : وكلا القولين جائز حسن . قال : إلا أن الأقيس على ما بكتونا في الأوتاد من التحريم ، أن يكون عين « فاعِلَاتُنْ » هي المحلوفة ، وقياس حلف اللام أضعف ، لأن الأوتاد إنما تحلف من أوائلها ، أو من أواخرها . قال : وكذلك أكثر الحلف في العربية ، إنما هو من الأوائل أو من الأواخر . وأما الأوساط ، فإن ذلك قليل فيها . قال : فإن قال قائل : فأنشركم أن تكون الألف الثانية من « فاعِلَاتُنْ » هي المحلوفة ، حتى يبقى « فاعِلَاتُنْ » ، ثم تُسَكَّن اللام ، حتى يبقى « فاعِلَاتُنْ » ثم تنقل في التقطيع إلى « مفعولن » ، وصار مثل « فاعِلَاتُنْ » في البسيط ، الذي كان أصله « فاعِلَاتُنْ » ؟

قيل له : هذا لا يكون إلا في الأواخر ، أخص أواخر الأبيات . قال : وإنما كان ذلك فيها ، لأنها موضع وقف ، أو في الأعراس ، لأن الأعراس كلها تبع الأواخر في التصريح . قال : فهذا لا يجوز ولم يقله أحد . قال : والذي أعتقدُه مُخالفةُ

العين والشين والياء

§ شَعَبْتُ شَعَبًا وشُعُونَةً ، فهو شَعِبْتُ ، وأشَعَبْتُ ، وشَعْنَانُ ؛ وتَشَعَّبْتُ : تَكَلَّبْتُ شَعْرَهُ وَاشْتَبَرَّ ، وشَعْنَتُهُ أَنَا .

§ والشعكة : موضع الشعر . وقول ذي الرمة ١ :
ما ظِلُّ مَدَّةٍ أَوْجَعَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ

بالأشعث الورد إلا وهو مهتموم
يعنى بالأشعث الورد : الصفار ، وهو شوك اليهشمى إذا يحمى ، وإنما أهم لما رأى اليهشمى حاجت ، وقد كان رعي البابل وهي رطبة . والحافر كله شديد الحب لليهشمى ، وهي ناجية فيه . وإذا جفت فأسفت تأذت الراعية بسقاها . § والشعنت ، والشعنت : انتشار الأمر وخلكه .

قال كعب بن مالك الأنصاري :

كَمْ إِلَهِ بِهِ شَعْنًا وَرَمَ بِهِ
أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرَ مُنْتَشِرُ
وفي الدعاء : كَمْ اللَّهُ شَعْنَةً .

§ وتَشَعَّبْتُ الشيءُ : تَفَرَّقَ . وتَشَعَّبْتُ رَأْسَ الْمَسَاكِ وَالْوَيْدِ : تَفَرَّقَ أَجْزَاؤُهُ ، وَهُوَ مِنْهُ .

§ وَالْأَشَعْبْتُ : الْوَيْدُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى الْأَسْمِ . قال ٢ :

وَأَشَعْبْتُ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ
يَطِيلُ الْخُفُوفُ وَلَا يَقْسِلُ

(١) ديوانه ٥٨٤ . (٢) هو الكيت (د : ح) .

§ وشُعَيْتُ : اسم ، إما أن يكون تصغير شُعَيْتُ ، أو شُعَيْتُ . أو تصغير أشُعَيْتُ مَرَحَمًا ، أنشد سيويه ١ :

لعمرك ما أذكرى وإن كنت داريا
شُعَيْتُ ابنُ سَهْمٍ أم شُعَيْتُ ابنُ مِشَرٍ
ورواه بعضهم : شُعَيْبُ ، وهو تصحيف .

العين والشين والراء

§ العَشْرَة : أولُ العُقود . وما كان من العدد من الثلاثة إلى العَشْرَة ، فالهاء تلحق فيها واحده مذكّر ، وتختلف بما واحده مؤنث . فإذا تجاوزت العَشْرَة في المذكر ، حُلقت الهاء في العشرة ، وألحقها في الصنور ، فيها بين ثلاثة عشر ، إلى تسعة عشر ، وقطعت الشين ، وجعلت اليمين اميا واحدا ، مبنيا على الفتح . فإذا صرت إلى المؤنث ، ألحقت الهاء في المعجّر ، وحلقتها من الصنور ، وأسكنت الشين من عَشْر ، وإن شئت كسرتها . ولا يُنسب إلى اليمين جملا اميا واحدا ، لأنك إن نسبت إلى أحدهما ، لم يعلم أنك تريد الآخر . فمن اضطر إلى ذلك نسب إلى أحدهما ، ثم نسب إلى الآخر . ومن قال : أربَع عَشْرَة ، قال أربَع عَشْرِي ، بفتح الشين . ومن الشاذ قراة من قرأ : وفانفجرت منه اثنتا عشرة عَيْنًا ٢ بفتح الشين . ابن جني : وجهه ذلك أن ألفاظ العدد تتغير كثيرا في حد التركيب ، ألا تراهم قالوا في البسيط : واحد ، وأحد ، ثم قالوا في التركيب ، إحدى عشرة ، وقالوا : عشر وعشرة . ثم قالوا في التركيب : عَشْرُون ، ومن ذلك قولهم :

(١) البيت للأخوذ بن ينفو . (الكتاب لسيويه ١ : ٤٨٥)

(٢) سورة البقرة : ٦٠ .

جميعهم ، وهو الذي لا يجوز حذو غيره : أنه حُلقت ألف وفاعِلَتْنِ ، الأولى . فبق « فاعِلَتْنِ » وأسكنت العين ، فصارت « فَعْلَاتْنِ » ، فنقل إلى « مفعلن » . فإسكان المتحرك قدر أننا يجوز في حشو البيت ، ولم نَرِ الزيد حذف أوله إلا في أول البيت ، ولا آخره إلا في آخر البيت .
هذا كله قول أبي إسحاق .

أوبيت الشُعَيْتُ :

ليس مَن مات فاستراحَ بِمَيِّتٍ
إنما المَيِّتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ
وهذا في الضرب الأول من عروض الخفيف ، فإن عروضه وضربه تامان . ويجوز للشُعَيْتُ في الضرب . فيجىء مرة تاما ، ومرة مشعا ، في قصيدة واحدة ، كما جاء في قصيدة الأعشى في قوله :

ما بكاءُ الكبير بالاطلال

وسؤالي وهمل تردُّ سؤالي
فقوله : اطلال : « مفعول » وقوله : دسؤالي : « فَعْلَاتْنِ » . ثم قال في البيت الثاني : وكَيْالي : « فَعْلَاتْنِ » . ثم قال في الثالث : أهوال : « مفعول » ثم مشى في القصيدة على هذا النحو : فَرَّة يَجىء بفاعلاتن تامة ، ومرة يَجىء بمفعولن مشعا ، على نحو ما ذكرت لك .

§ والأشعث : اسم رجل . والأشعث ، والأشاعة : منسوبون إلى الأشعث ، بدل من الأشعثيين .
§ وشعثاء : اسم امرأة . قال جرير ٢ :

ألا طرقت شعثاءُ والليل دونها

أحمر عِلَافِيَا وأبيض ماضيا
قال ابن الأعرابي : وشعثاء : اسم امرأة حسن بن ثابت .

(١) هذه لفقرة من أوله وبيت التشيت . . . ما ذكرت لك موجودة في متن ز ، وهاشم ف ، وليست في ك ، ل .

(٢) ديوانه ٦٠٣ .

§ والعِشْر : وَرَدَ الإِيلَ الْيَوْمَ الْعَاشِرَ ، فَإِذَا جَاوَزَهَا بِمِثْلِهَا ، فَظَلَمَهَا عِشْرَانُ .

§ وعواشر القرآن : الآيَاتُ الَّتِي نَزَلَتْ بِهَا الْعَشِيرُ .

§ وجاء القوم عَشَارَ عَشَارَ ، وَمَعَشَرَ مَعَشَرَ ، وَعُشَارَ وَمَعَشَرَ : أَيِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ .

§ وَعَشَرَ الْحِمَارِ : تَابِعَ النَّهْيِ عَشَرَ نَهَقَاتٍ . قَالَ ١ :

وإني وإن عَشَرْتُ من خَشْيَةِ الرَّدَى

نَهَقَاتِي حِمَارٍ لِأَنِّي بَلَحَزَوْعُ وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَرَدَ أَرْضَ

وَبَاءَ ، فَتَهَقَّ عَشَرَ نَهَقَاتٍ نَهَقَاتِ الْحِمَارِ ، ثُمَّ دَخَلَهَا ، أَمِنَ الْوَبَاءَ . وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ : « فِ

أَرْضِ مَالِكٍ » مَكَانَ قَوْلِهِ : « مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى » .

وَكُلُّكَ أَشْدَنِي « نَهَقَاتِ الْحِمَارِ » . وَعَشَرَ الْغُرَابِ :

نَعَبَ عَشَرَ نَعَبَاتٍ . وَقِيلَ : عَشَرَ الْحِمَارِ :

نَهَقَاتِي ، وَعَشَرَ الْغُرَابِ : نَهَقَاتِي ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنَ الْعَشْرَةِ .

§ والعشير : صَوْتُ الصَّبِيِّ ، غَيْرُ مُشْتَقٍّ أَيْضًا ، قَالَ :

جَاءَتْ بِهِ أَصْلًا إِلَى أَوْلَادِهَا تَمْتَعِي بِهِ مَعَهَا لَمْ تَعَشِيرُ

§ وَحَكَى النُّجَيْفِيُّ : « اللَّهُمَّ عَشَرَ خَطَايَ : أَيِ

اكَتَبْتُ لِكُلِّ خَطِيئَةٍ عَشَرَ حَسَنَاتٍ .

§ وَنَاقَةُ عَشْرَاءَ : مَضَى لِحَمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ .

§ وَقِيلَ : ثَمَانِيَّةٌ . وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى ، لِمَكَانِ لَفْظِهِ . وَإِذَا

وَضَعَتْ فَهِيَ عَشْرَاءُ أَيْضًا ، حَمَلًا عَلَى ذَلِكَ ،

كَالرَّابِّ مِنَ الْبَيْنِ . وَقِيلَ : الْعَشْرَاءُ مِنَ الْإِبِلِ

كَالنَّسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ . وَالْجَمْعُ عَشْرَاوَاتُ ،

وَعِشَارٌ . كَسَرُوهُ عَلَى ذَلِكَ كَمَا قَالُوا : رُبْعَةٌ

(١) هُوَ عُرْوَةُ بَيْنِ الْوَرْدِ . مِنْ ل .

ثَلَاثُونَ ، فَأَيُّ بَعْدَهَا مِنَ الْعُقُودِ إِلَى التَّسْعِينَ ، فَجَمَعُوا بَيْنَ لَفْظِ الْمَوْثِ وَالْمَذْكُورِ فِي التَّرْكِيبِ ، أَوَّالًا لِلتَّكْثِيرِ وَكُلُّكَ أَخْتُهَا ، وَمَقُودٌ أَلَاءُ التَّائِيثِ .

§ وَعَشَرَ الْقَوْمِ يَعْشِرُهُمْ : صَارَ عَاشِرَهُمْ ، وَعَشَرَ : أَخَذَ وَاحِدًا مِنْ عَشْرَةٍ . وَعَشْرَهُ : زَادَ وَاحِدًا عَلَى تِسْعَةٍ .

§ وَثُوبٌ عَشَارِيٌّ : طَوْلُهُ عَشَرَ أَذْرُعَ . وَغَلَامٌ

عَشَارِيٌّ : ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ . وَالْأُنْثَى : بِالْمَاءِ .

§ وَعَاشُرَاءُ وَعَشُورَاءُ : الْيَوْمَ الْعَاشِرُ مِنَ

الْهِجْرِ . وَقِيلَ : التَّاسِعُ .

§ وَالْعِشْرُونَ : عَشْرَةُ مُضَافَةً إِلَى مِثْلِهَا . وَضُمَّتْ

عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ ، وَكُتِبَ أَوَّلُهَا لَمْلَةٌ قَدْ أَبْنَتْهَا فِي

الْكِتَابِ « الْمُحْصَصُ ٢ » .

§ وَعَشْرَتُكَ الشَّيْءُ : جَمَلَتُهُ عِشْرِينَ ، نَادِرٌ ،

لِلْفَرَقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشْرَتِكَ عَشْرَةٍ .

§ وَالْعُشْرُ وَالْعَشِيرُ : جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةٍ . وَيُطْرَدُ هَلْدَانُ

الْبَنَامَانُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ ، وَالْجَمْعُ أَعْشَارُ ،

وَعُشُورٌ ، وَهُوَ الْمِعْشَارُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَا يَكُونُوا

مِعْشَارًا مَا آتَيْنَاهُمْ ٢ » : أَيِ مَا يَبْلُغُ مِثْرَكَ أَهْلِ مَكَّةَ

مِعْشَارًا الَّذِي أَوْتِيَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ .

§ وَعَشَرَ الْقَوْمِ يَعْشِرُهُمْ عَشْرًا وَعُشُورًا ،

وَعَشْرَهُمْ : أَخَذَ عَشَرَ أَمْوَالِهِمْ . وَعَشَرَ الْمَالِ

نَفْسَهُ وَعَشْرَهُ : كُنْطَلُكَ .

§ وَالْعَشَارُ : قَابِضُ الْعَشْرِ . وَمَنْهُ قَوْلُ عِمِّي

ابْنِ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ ، وَهُوَ يُضْرَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ

بِالسَّيَاطِ : « تَالَهُ إِنَّ كَانَتْ إِلَّا أَتِيَابًا فِي أَسْفِيطِاطٍ ،

قَبْضُهَا عَشَارُوكَ » .

(١) لَأَ : كَلَامِي لَ . وَفِي الْأَسْوَدِ : عَا .

(٢) انْظُرِ الْمُحْصَصَ (١٧ : ١٠٢) .

(٣) سُورَةُ سَبَأٍ : ٤٥ .

وما ذَرَعْتَ عَيْنَكَ إِلَّا تَعْدَجِي
بِسَهْمِكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ
أراد : أن قلبه كُسِرَ ثم شُيِبَ كما تُشْعِبُ
الْقِدْرَ . وقيل : أراد أن الجَزُورَ تُقَسَّمُ على عَشْرَةِ
أجزاء . يقول : قَدْ ضَرَبْتَ بِالرَّقِيبِ ، وله ثلاثة
أَنْصَابٍ ، وبِالمُعَلَّى ، وله سبعة أَنْصَابٍ ، فَحَوِثْ
قَلْبِي كُلَّهُ . ومُقْتَلٌ : مَذْكُلٌ . وقيل : قِدرٌ
أَعْشَارٌ : عظيمة . كأنه لا يعملها إلا عَشْرَ أَوْ
عَشْرَةَ . وقيل : قِدرٌ أَعْشَارٌ : مُتَكَسِّرَةٌ ، فلم
تُشْتَقَّ مِنْ شَيْءٍ ، قال اللُّحْيَانِيُّ : قِدرٌ أَعْشَارٌ
من الواحد الذي فُرِقَ ثم جُمِعَ ، كأنهم جَمَعُوا كُلَّ
جزء منه عَشْرًا .

§ والعِشْرَةُ : المِخالطة . عاشرَه مُعَاشرَةٌ .

§ وَاَعْتَشَرُوا وَتَعَاشَرُوا : تَخَالَطُوا . قال طَرِيقَةُ ١ :
فَلَبَّيْنِ شَطَلْتِ نَوَاكَا مَرَّةً

لَعَلَّ عَهْدَ حَبِيبٍ مُعْتَشِرٍ

جعل الحبيبَ جَمْعًا كَالْمُخْلِيطِ وَالْقَرِيقِ .

§ وعشيرة الرجل : بنو أبيه الْأَدْنَوْنِ . وقيل :
هم القبيلة ، والجمع عشائر . قال أبو علي : قال
أبو الحسن : ولم يُجْمَع جمع السَّلَامَةِ .

§ والعشير : القريب ، والصديق . والجمع : عَشْرَاءُ .
وعشيرة المرأة : زوجها . قال ساعدة بن جَوْزَةَ ٢ :
رَأَيْتُهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا

وَحِينَ تَصْدُدُنِي لِلْهُوَانِ عَشِيرُهَا

أَي لِهَاتِنَا . وهى عشيرته .

§ ومُعَشَّرَ الرجل : أهله . والمُعَشَّرُ أيضا :

ورُبَّعَاتٍ وَرِبَاعٍ ، أَجْرُوا « فُعْلَاء » مُجَرَّى
« فُعْلَكَة » ، كَمَا أَجْرُوا « فُعْسَل » مُجَرَّى « فُعْلَة »
شَبَّهُوا بِهَا ، لِأَن الْبِنَاءَ وَاحِدٌ ، وَلِأَن آخِرَهُ عِلَامَةُ
التَّأْنِيثِ . وقال ثعلب : العِشَارُ من الإبل : التى قد
أتى عليها من حَمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : « وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ١ » ، وقيل :
العِشَارُ : أُمٌّ يَلْقَعُ عَلَى التَّوَقُّعِ حِينَ يُنْتَجَجُ بِعَضْئِهَا ،
وبعضها يُنْتَظَرُ نِتَاجُهَا ، قال الفرزدق ٢ :

كَمْ حَمَمَةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ

فَدَعَاكَ قَدْ حَلَبْتَ عَلَى عِشَارِي

قال بعضهم : وليس للعِشَارِ لَبَنٌ ، وَإِنَّمَا سَمَّيَاهَا
عِشَارًا ، لِأَنَّهَا حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالنِّتَاجِ ، وَقَدْ وَضَعْتَ
أَوَّلَادَهَا .

§ وَعَشِيرَتُ النَّاقَةِ وَأَعَشَرَتُ : صَارَتْ عَشْرَاءً .
وَأَعَشَرْتُ أَيْضًا : أَتَى عَلَيْهَا مِنْ نِتَاجِهَا عَشْرَةَ
أَشْهُرٍ .

§ وَاِمْرَأَةٌ مُعَشِيرٌ : مُتِمٌّ ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

§ وَنَاقَةٌ مُعَشَارٌ : يَخْزُرُ لَبْنُهَا لَيْلًا تَنْتَجَجُ . ونعت
أَعْرَابِيٍّ نَاقَةً قَالَ : « إِنَّمَا مُعَشَارٌ ، مِشْكَارٌ ،
مِغْبَارٌ » . معشار : مَا تَقْدَمُ . مِشْكَارٌ : تَخْزُرُ ٣
فِي أَوَّلِ نَهْثِ الرِّيحِ . مِغْبَارٌ : لَبَنَةٌ بَعْدَ مَا تَخْزُرُ
الْوَأْدَى يُنْتَجَجْنَ مَعَهَا .

§ وَالْعِشْرُ : قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ الْقَدَحِ أَوْ الْكُفَّةِ ،
كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ عَشْرِ قِطْعٍ . والجمع أَعْشَارُ .

§ وَقَدَحٌ أَعْشَارٌ ، وَقِدرٌ أَعْشَارٌ . وَقَدُورٌ أَعْشِيرٌ :
مُتَكَسِّرَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطْعٍ ، قال امرؤ القيس ٤ :

(١) سورة التَّكْوِيْمِ : ٤٤ .

(٢) دِيوَانُهُ ٤٥١ .

(٣) يَرِيدُ يَخْزُرُ لَبْنُهَا .

(٤) خُتَارُ الْقَشْمَرِ الْجَامِلِ ٢٦ .

(١) خُتَارُ الْقَشْمَرِ الْجَامِلِ ٣٢٦ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ « مَشْكَرَةٌ » .

(٢) دِيوَانُ الْمُحَلِّينَ ، الْقِسْمُ الثَّلَاثِي : ٢١٥ .

شَبَّهَ بِالْأَصْلَمِ ، وَهُوَ الْمَطْوُوعُ الْأَذُنُّ ، لِأَنَّ الظَّالِمَ لَا أَذُنَ لَهُ .

مَقُولُهُ : [ع ر ش]

§ العَرْشُ : سَرِيرُ الْمَلِكِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَهَذَا عَرْشٌ عَظِيمٌ » ١ . وَقَدْ يُسَمَّى لغيره . وَعَرْشُ الْبَارِي تَعَالَى مِنْهُ ، وَلَا يُحَدَّدُ . وَاجْتَمَعَ أَعْرَاشُ ، وَعَرْشَةٌ . وَالْعَرْشُ : الْيَتِ ، وَجِهَةٌ عُرُوشُ . وَعَرْشُ الْيَتِ : سَقْفُهُ ، وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا » ٢ . قَالَ الرَّجَّازُ : الْمَعْنَى : أَنَّهَا خَلَّتْ وَخَرَّتْ ، فَصَارَتْ حُلَّ سَقْفِهَا ، كَمَا قَالَ : « فَجَعَلْنَا حَالِيَهَا سَافِلَهَا » ٣ . وَالْعَرْشُ أَيْضًا : الْخَيْمَةُ . وَاجْتَمَعَ : أَعْرَاشُ ، وَعُرُوشُ .

§ وَعَرْشُ الْعَرْشِ يَعْشُهُ ، وَيَعْشُهُ عَرْشًا : عَمَلُهُ . § وَعَرْشُ الرَّجُلِ : قِيَامُ أَمْرِهِ . وَكُلُّ عَرْشُهُ : هُدْمُ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قَوَامِ أَمْرِهِ . وَالْعَرْشُ : الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ . وَاجْتَمَعَ : عُرُشٌ ، عَنْ كُرَاعٍ . § وَالْعَرْشُ : كَوَاكِبُ قُدَّامِ السَّمَاءِ الْأَعْوَالِ ، قَالَ ٤ :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ

شَرِيتْ وَبَاتَ إِلَى نَهَارٍ مُتَّهَدِلٌ
وَالْعَرْشُ وَالْعَرِيشُ : مَا يُسْتَقَلُّ بِهِ . قَالَتْ الْخَنَسَاءُ ٥ :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشًا خَوِيَّ

مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلْمِيسَ

(١) سورة النمل : ٢٣ . (٢) سورة الحج : ٤٥ .

(٣) سورة الحجر : ٧٤ .

(٤) نسبة ق ل إل ابن أحر الباهل ، وبالرواية فيه ونفا منهم ، باليم .

(٥) ديوانها ٧٥ .

الْجَمَاعَةُ مُتَخَالِطِينَ كَانُوا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؛ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوِيُّ :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْنٌ عَلَى مِثْنَةٍ

فَاجْعُوا كَيْدَكُمْ طَرًّا فَكَيْدُونِي

وَالْمَعْشَرُ : الْجُنُ وَالْإِنْسُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « يَا مَعْشَرَ الْجُنِّ وَالْإِنْسِ » ١ .

§ وَالْمَعْشَرُ : شَجَرٌ لَهُ صَمْخٌ ، وَفِيهِ حَرَّاقٌ مِثْلُ الْقُطْنِ يُقْتَدَحُ بِهِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَعْشَرُ : مِنَ الْعَفْصَاءِ ، وَهُوَ عِرَاضُ الْوَرَقِ ، يَنْبُتُ صُحْدًا فِي الْمَاءِ ، وَلَهُ سُكَّرٌ يَخْرُجُ مِنْ شَعْبِهِ وَمَوَاضِعُ زَهْرِهِ ، وَفِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ ، وَيَخْرُجُ لَهُ نَفَاسٌ كَأَنَّهُ شَفَاقِيقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدِرُ فِيهَا ، وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الدَّفْلِيِّ ، مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ ٢ :

كَانَ رَجُلَيْنِيهِ مِمَّا كَانَ مِنْ عَشِيرَةٍ

صَفِيَّانِ لَمْ يَتَفَقَّشَرَا هِنَمَا النُّجَبُ

وَلَا يَكْتَسِرُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بِالْأَتَاءِ ، لِقَلَّةِ « فَعَلَمَكَ » فِي الْأَمَاءِ .

§ وَبَنُو الْعَشِيرَةِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَعِشَارٌ ، وَعِشُورَاءُ ، وَعِشَارٌ ، وَذُو الْعِشِيرَةِ :

مَوَاضِعٌ ؛ قَالَ النَّبَّاهُ ٣ :

غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى عِشَارٍ

وَقَالَ عَنَزَةُ ٤ :

صَعِلَ يَعْوُدُ بَنَى الْعِشِيرَةَ يَبْقُصُهُ

كَالْعَبِيدِ ذِي الْعُرُو الطُّوِيلِ الْأَصْلَمِ

(١) سورة الأنعام : ١٢٠ ، وَالرَّحْمَنُ : ٢٣ .

(٢) ديوانه ٢٨ .

(٣) غنار الشعر الجاهل ١٦٦ .

(٤) غنار الشعر الجاهل ٣٧٣ .

§ وناقاة عُرُش : ضخمه ، كأنها معروشة الزور .
وقال عبدة بن الطبيب :

عُرُشٌ تُشِيرُ بِقِنُونٍ إِذَا زُجِرَتْ

مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا خَالِلٌ

وعُرُشُ الْقَدَمِ وَعُرُشُهَا : ما بين عَصِيَّهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ
ظَاهِرِهَا . وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعِرْشَةٌ . وَعُرُشُ الْعَنْقِ :

كَلِمَتَانِ مُسْتَعْلِمَتَانِ ، بَيْنَهُمَا التَّفَارُقُ . وَقِيلَ : هَا
مَوْضِعَا الْمُحْتَجِمَتَيْنِ ، قَالَ الْمَحْجَّاجُ ١ :

يَمْتَدُّ عُرُشًا عُنُقُهُ لِلْعُنْمَةِ

وَيُرَوَّى : « وَامْتَدَّ عُرُشًا » . وَعُرُشُ الْقَرَمِ :
مَنْبُتٌ لِلْعُرْفِ ، فَوْقَ الْعِلْيَاوَيْنِ .

§ وَعُرُشُ الْحِمَارِ بَعَانَتُهُ : تَحَمَّلَ عَلَيْهَا فَانْحَا فَتَهُ ،
رَافِعًا صَوْتَهُ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا شَحَا فَاهُ بَعْدَ الْكَرْفِ .

§ وَعُرُشُ الْمَكَانِ يَعْرِشُ عُرُوشًا : تَنَتَّ .
وَعُرُشُ بَغْرِمِهِ عُرُشًا : لَزِمَهُ .

§ وَعُرُشَانُ : اسْمٌ .

§ وَالْمُرَيْشَانُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ الْقَتَالِ الْكَلَابِيُّ :
عَفَا السَّجْبُ بَعْدِي فَالْمُرَيْشَانُ فَالْبُسْرُ

مَقُولُهُ : [ش ع ر]

§ شَعَرَهُ بِهِ ، وَشَعَرُ يَشْعُرُ شِعْرًا ، وَشَعْرًا ،
وَشَعْرَةً ، وَمَشْعُورَةٌ ، وَشَعُورًا ، وَشَعُورَةٌ ،
وَشَعْرَى ، وَمَشْعُورَاءُ ، وَمَشْعَرٌ رَأً ، الْأَخِيرَةُ

عَنِ اللَّحْيَانِ ، كُلُّهُ : عِلْمٌ . وَشَكَى اللَّحْيَانِ
عَنِ الْكِسَائِيِّ : مَا شَعَرَتْ بِمَشْعَرَةٍ أَحَقَى جَاءَ
فُلَانٌ . وَشَكَى عَنِ الْكِسَائِيِّ أَيْضًا : أَشْعُرُ فُلَانًا

(١) ديوانه : ٧٥ .

(٢) كَلَامُ ف ، ز ، ك . وَف : ل . بِمَشْعُورَةٍ بِالْهَاءِ .

أَيَّ كَانَ يُظَلِّلُنَا . وَجَمْعُهُ : عُرُوشٌ ، وَعُرُشٌ .
وَعَنْدِي أَنْ عُرُوشًا جَمْعُ عُرُشٍ ، وَعُرُشًا جَمْعُ
عَرِيضٍ ، وَلَيْسَ جَمْعُ عُرُشٍ ، لِأَنَّ بَابَ رَهْنٍ
وَرَهْنٌ ، وَتَعْمَلُ وَتُحْمَلُ لَا يَتَكَسَّعُ . وَالْعَرِيضُ :
الْأَصْلُ تَكُونُ فِيهِ أَرْبَعُ تَحَلُّلَاتٍ أَوْ تَحْمَسٍ . حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

§ وَعَرَشْتُ الرُّكْبَةَ أَعْرِشْتُهَا وَأَعْرِشْتُهَا عَرَشًا :
طَوَيْتُهَا مِنْ أَسْفَلِهَا قَدْرَ قَامَةِ بِالْحِجَارَةِ ، ثُمَّ طَوَيْتُ
سَائِرَهَا بِالْخَشَبِ ، فَأَمَّا الطُّيُوفُ فَبِالْحِجَرِ خَاصَّةً .

§ وَالْعَرُشُ : مَا عَرَشَتْهَا بِهِ مِنَ الْخَشَبِ ، وَجَمْعُهُ :
عُرُوشٌ .

§ وَالْعَرُشُ : الَّذِي يَكُونُ عَلَى قَسَمِ الْبَيْتِ ، يَقُومُ
عَلَيْهِ السَّاقِي ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . قَالَ الْقَطَّاعِيُّ ١ :

وَمَا لِمَنَابِتِ الْعُرُوشِ بِكَيْفَةٍ

إِذَا اسْتَبَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدِّهَامُ
وَعُرُشُ الْكَرِّمِ : مَا دُخِمَ بِهِ مِنَ الْخَشَبِ .

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

§ وَعُرُشُ الْكَرِّمِ يَغْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرَشًا
وَعُرُوشًا ، وَعَرَشُهُ : عَمِلَ لَهُ عَرَشًا .

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ ٢ » ،
الْمَعْرُوشَاتُ : الْكَرُّومُ .

§ وَالْعَرِيضُ : مَا عَرَشْتُهُ . وَالْجَمْعُ : عُرُشٌ .
وَالْعَرِيضُ : شَيْءُ الْهُودَجِ ، تَكْتُمُهُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
عَلَى بَعِيرٍ .

§ وَالْعُرُوشُ وَالْمَعْرِشُ : بُيُوتٌ مَكَّةَ . وَاحِدُهَا :
عَرُشٌ وَعَرِيضٌ ، وَهُوَ مِنْهُ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَيْلَانَا
تُضَصَّبُ وَيُظَلِّلُ عَلَيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَالْعَرِيضُ
وَالْمَعْرِشُ : مَكَّةُ نَفْسُهَا ، لِلْمَلِكِ .

(١) ديوانه : ٤٨ . (٢) سورة الْأَنْعَامِ : ١٤١ .

وهذا ليس بقوى إلا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل . كقولك : الماء ، الجزء من الماء ، والهواء ، للطائفة من الهواء ، والأرض ، للقطعة من الأرض . والجمع : أشعار .

§ وشعر الرجل يشعر شعرًا وشعرًا ، وشعر : قال الشعر . وقيل : شعر : قال الشعر ، وشعر : أجاد الشعر . ورجل شاعر ، والجمع شعراء . قال سيويه : شبهوا فاعلا بفعل ، كما شبهوه بفعل . يعنى أنهم كسروه على «فعل» حين قالوا : بازل وبزل ، كما قالوا : صبور وصبر .

§ وشاعره فشعره يشعره : أى كان أشعر منه . § وشعر شاعر : جيد . قال سيويه : أرادوا به المبالغة والإشادة . وقيل : هو بمعنى مشهور به . والصحيح قول سيويه . وقد قالوا : كلمة شاعرة : أى قصيدة . والأكثر فى هذا الضرب من المبالغة : أن يكون لفظ الثانى من لفظ الأول ، كقولنا : وائل ، وليل لائل .

وأما قولم : شاعر هذا الشعر ، فليس على حد قولك : ضارب زيد ، تريد المقتولة من ضرب ، ولا على حد ما فى قولك : ضارب زيد ، تريد المقتولة من قولك : يضرب أو سيضرب ، لأن كل ذلك منقول من فعل متعد . فأما شاعر هذا الشعر ، فليس قولنا هذا الشعر ، فى موضع نصب التبتة ، لأن يفعل الفاعل غير متعد إلا بحرف ، وإنما قولك : « شاعر هذا الشعر » : بمنزلة قولك : صاحب هذا الشعر ، لأن صاحبًا غير متعد عند سيويه . وإنما هو عنده بمنزلة غلام ، وإن كان مشتقًا من الفعل ، ألا تراه جعله فى اسم الفاعل بمنزلة دَرِّ فى المصادر ، من قولم : قد درك .

ما عمكه ، وأشعر فلان ما عمكه ، وما شعرته فلانا ما عمكه ، وما شعرته فلان ما عمكه ، قال : وهو كلام العرب .

§ ولت شعرى : من ذلك ، أى لبتى شعرته . قال سيويه : قالوا : لت شعرى ! فحنفوا التاء مع الإضافة للكثرة ، كما قالوا : ذهب بعدرتها . وهو أبو عذرها ، فحنفوا التاء مع الأب خاصة . وحكى اللحياني عن الكسائي : لت شعرى لفلان ما صنع ؟ ولت شعرى عن فلان ما صنع ؟ ولت شعرى فلانا ما صنع ؟ وأنشد :

يا ليت شعرى عن حيارى ما صنع
ومن أبى زيدٍ وكَم كان اضطجع

وأنشد أيضا :

ليت شعرى مسافرٍ بن أبى عمه

رو ولت يقولها المحزون

§ وأشعره الأمر وأشعره به : أعلمه إياه . وفى التنزيل : « وما يُشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون » . وشعر به : عفاه . وحكى اللحياني : أشعرت بفلان : أطلعت عليه . وأشعرت به : أطلعت عليه .

§ والشعر : منظوم القول ، غلب عليه لشعره بالوزن والقافية ، وإن كان كل علم شعرا ، من حيث غلب الفقه على علم الشرع ، والمؤد على المتذكر ، والنجم على الترياء ، ومثل ذلك كثير . وربما سموا البيت الواحد شعرا ، حكاه الأَخفش .

(١) قوله : وما شعرته فلان ما عمه : ليس فى .

(٢) قاله أبو طالب عم الحسن . التنبؤ : شعر .

(٣) سورة الأنعام : ١٠٩ .

(٤) أضررت ، بالبناء المجهول ، كما فى ف ، ز . وفى ل بالبناء

المعلوم .

§ والشَّعْرَةُ من الغَمِّ: التي يَنْبُتُ الشَّعْرُ بَيْنَ ظِلْفَيْهَا، قَبْدَمَيَّانِ . وقيل: هي التي تَجِدُ أَكْثَالَ فِي رِجْلِهَا .
 § ودَاهِيَةُ شَعْرَاءَ كَرَبَاءَ : يذهبون إلى خُشْنَتِهَا .
 وجاءَ بها شَعْرَاءَ : ذاتَ وَبَرٍ ، من ذلك ، يعنى الكلمة المُنْكَرَةُ . والشَّعْرَاءُ : القُرُوءَةُ ، مُعَيَّتٌ بذلك لكون الشَّعْرِ عليها . حكى ذلك عن ثعلب .
 وقوله :

فَالْتَقَى تَوْبُهُ حَوْلَا كَرِيَمًا

على شَعْرَاءَ تُنْقِضُ بِالْيَهَامِ
 إنما أراد : أَثَرَهُ ، وجعلها شَعْرَاءَ لما عليها من الشَّعْرُ ، وجعلها تُنْقِضُ بِالْيَهَامِ ، لأنها تُصَوِّتُ .
 § والشَّعَارُ : الشَّجَرُ الْمُتَقَفِّ . قال يصف حِمَارًا وَحْشِيًّا :

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْفَرْقِ يَأْدُو

مَدَبَ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعَارَا
 يقول : اجتنب الشَّجَرُ ، مخافة أن يَرَى فيها ، ولزم مَدَرَجَ السَّيْلِ . وقيل : الشَّعَارُ : ما كان من شجر في لِينٍ ووَطَاءٍ من الأرض ، يحلُّهُ النَّاسُ ، يَسْتَنْظِلُونَ به في الشَّتَاءِ ، وَيَسْتَظِلُّونَ به في الْقَيْظِ .
 § والشَّعْرُ أيضًا : الشَّعَارُ ، وهو مثل المشجَرِ ، قال ذو الرُّمَّةِ يصف ثَوْرَ وَحْشٍ :
 يَكُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَحْتَفَى بِرِقْبِهِ

إِذَا مَا أَجْنَتْهُ غُيُوبُ الْمَشَاغِرِ
 يعنى : ما يُغَيِّيه من الشَّجَرِ . قال أبو حنيفة : وإن جَعَلْتُ الشَّعْرَ : الموضع الذي به كَثَرَةُ الشَّجَرِ ، لم يَمْتَنِعْ ، كَالْبَقْلِ ، وَالْحَبَشْرِ .
 § والشَّعْرَاءُ : كَثَرَةُ الشَّجَرِ . والشَّعْرَاءُ : الشجر الكثير . والشَّعْرَاءُ : الأرض ذات الشَّجَرِ . وقيل :

وقال الأخفش : هذا البيت أَشْعَرُ من هذا ، أى أَحْسَنُ منه . وليس هذا على حَدِّ قولم : شعر شاعر ، لأن صيغة التَّعْجِبِ إنما تكون من الفعل ، وليس في شاعرٍ من قولم : « شعر شاعر » معنى الفعل ، وإنما هو على النَّحْبِ والإِجَادَةِ كما قلنا ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَخْفَضُ قد علم أن هنالك فعلا ، فَحَمَلَ قوله أَشْعَرُ منه عليه ، وقد يجوز أن يكون الْأَخْفَضُ تَوَهُّمُ الفعل هنا ، كأنه سمع « شعر البيت » : أى جاد في نوع الشَّعْرِ ، فحمل أَشْعَرُ منه عليه .

§ والشَّعْرُ والشَّعَرُ مَدَكْرَانِ : نَيْفَةُ الْجَسْمِ ، مما ليس بِصُوفٍ وَلَا وَبَرٍ . وجهه أَشْعَارُ ، وَشُورُ .
 § والشَّعْرَةُ : الواحدة من الشَّعْرِ . وقد يُكْنَى بالشَّعْرَةِ من الجَمْعِ ، كما يُكْنَى بِالشَّيْءِ من الجَمْعِ .
 § ورجل أَشْعَرُ وَشَعِيرُ وشَعْرَانِي : كثيرُ شَعْرٍ الرَّأْسِ والجَسَدِ ، طَوِيلُهُ .

§ وشَعِيرُ التَّيْسِ وغيره من ذى الشَّعْرِ شَعْرًا : كَثُرَ شَعْرُهُ . وتَيْسٌ شَعِيرٌ وَأَشْعَرُ ، وَعَدَنُ شَعْرَاءَ .

§ والشَّعْرَاءُ والشَّعْرَةُ : شَعْرُ الْعَانَةِ . والشَّعْرَةُ : مَنِيَتُ الشَّعْرِ تَحْتَ السَّرَّةِ . وقيل : الشَّعْرَةُ : الْعَانَةُ نَفْسُهَا .

§ وَأَشْعَرُ الْجَنْيُنِ ، وَشَعْرٌ ، وَاسْتَشْعَرَ : نَبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ . قال القارمى : لم يُسْتَعْمَلْ إِلَّا مَرَّةً يَدَا . وَأَشْعَرَتِ النَّاقَةُ : أَثَقَّتْ جَنْبَيْهَا وَعَلِيهِ شَعْرٌ . حكاها قَطْرُبٌ . وَأَشْعَرَ الْخُفَّ ، وَشَعْرَهُ ، وَشَعْرَهُ ، خَفِيفَةً ، عَنِ الْحِمَايَةِ . كُلُّ ذَلِكَ بِطَنُهُ بِشَعْرٍ .

هى الكثيرة الشجر . وقال أبو حنيفة : الشعراء :
الروضة يغمر رأبها الشجر ، وجعها شعر ،
يحافظون فى ذلك على الصفة ، إذ لو حافظوا على
الاسم ، لقالوا : شعراوات أو شعار . والشعراء
أيضا : الأجمة .

§ والشعر : النبات والشجر ، على التشبيه بالشعر .
§ وشعران : اسم جبل بالموصل ، سُمي بذلك
لكثرة شجره .

§ والشعار : ما ولى شعر جسده الإنسان من
اللباس . والجمع : أشعرة ، وشعر . وفى المثل :
«مهم الشعاردون الدثار» ، يفهم بالبدوة والقرب .
§ وشاعر المرأة : نام معها فى شعار واحد .

§ واستشعر الثوب : لبسه ، قال طهليل :
وكنمتا مدمائة كان تحورها

جرت فوقها واستشعرت لون مذهب
§ وأشعره غيره : ألبسه إياه . وقال بعض
الفصحاء : أشعرت قمى قبل أمره ، وتقبل
طاعته . فاستعمله فى العرس .

§ والشعار : جبل الفرس .
§ وأشعر الحسم قلبي : لثق به كلزوق الشعر
من الثياب بالحمس . وأشعر الرجل كتما :
كذلك ، وكل ما ألقته بشيء قد أشعره به ،
وأشعره سنانا : خالطه به ، وهو منه . أنشد ابن
الأعرابي لأبي حازم الكلابي :

فأشعرته تحت الظلام وبينتنا

من الخطر المتضود فى العين بافع
يريد : أشعرت للذئب بالسهم .

§ وسُمي الأخطل ما وقيت به الحمر شيئا ، فقال :

(١) ديوانه ٧ .

وكتف الريح والأندلاء هنا

من الزرجون دوتهما شعرا

والشعار : العلامة فى الحرب وغيرها . وشعار
القوم : علامتهم فى السفر .

§ وأشعر القوم فى سفرهم : جعلوا لأنفسهم
شعارا . وأشعر القوم : نادوا بشعارهم . كلاهما
من الشحاف . وأشعر اليدنة : أحلها ، وهو أن
يشق جليدها أو يطعننها حتى يظهر الدم . وقالت أم
معبد الجهنمية لالحسن : «إنك قد أشعرت أبى فى
الناس» . أى جعلته علامة فيهم ، لأنه عابه بالقدريّة .
§ والشعيرة : اليدنة المهلهلة ، سُميت بذلك
لأنه يؤكّر فيها بالعلامات . والجمع شعائر .

§ وشعار الحج : مناسكُه وعلاماته . ومنه الحنث
« أن جبريل أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :
مر أمتك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية ، فلما
من شعار الحج » .

§ والشعيرة ، والشعارة ، والمشعر : كالشعار .
وقال الجحاني : شعائر الحج : مناسكُه . واحداثها :
شعيرة . قال : ويقولون : هو المشعر الحرام ،
والمشعر الحرام . قال : ولا يكادون يقولونه بغير
الألف واللام .

§ والشعار : الرعد ، قال :

وقطار سارية بغير شعار

أى مطر بغير رعد .

§ والأشعر : ما استلار بالخافر من منتهى الجلد .
والجمع : أشاعر ، لأنه اسم . وأشاعر الناقة :
جوانب حياها . والأشعران : الإسكتان .
وقيل : هما ما على الشفرتين . والأشعر : شيء
(١) لم نجده فى ديوانه .

من الحَمْض، ليس لها رَوَقٌ، ولا هَدَبٌ، تَحْرِصُ
عليها الإبل جَرْصًا شديدًا، تخرج عيْدانًا شديدًا.
§ والشَّعْرَانُ : ضرب من الرَّمْثِ أخضر. وقيل:
ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ أخضر أغبر.
§ والشَّعْرُورَةُ : القِثَاءُ الصَّغِيرَةُ. وقيل: هو نَبْتٌ.
§ وذهبوا شَعَارِيرَ بَقْدَانٍ وَقِدَانٍ : أى مَضْرُوبَيْنِ.
واحدهم شَعْرُورٌ. وكذلك ذَهَبُوا شَعَارِيرَ
بَقِيرْدَمَةٍ. وقال اللِّحْيَانِي : أصبحتُ شَعَارِيرَ
بَقِيرْدَمَةٍ وَقَرْدَمَةٍ، وَقَدَحَرَةٍ، وَقَدَحَرَةٍ،
وَقَدَحَرَةٍ، وَقَدَحَرَةٍ، معنى كل ذلك : بحيث
لا يُقْدَرُ عليها. يعنى اللِّحْيَانِي : أصبحتُ القَبِيلَةَ.
§ والشَّعْرَى : كوكب، تقول العرب : « إذا
طلعتْ الشَّعْرَى، جعل صاحبُ النخل يَرَى ».
وهما شَعْرِيَان : العَبُورُ، والنَّمِيسَاءُ. وطلوعُ
الشَّعْرَى على أثر طلوعِ المُنْتَمَةِ ٢.
§ وبنو الشَّعْبَاءِ : قَبِيلَةٌ.
§ وشَعْرٌ ٣ : جبل. قال الأُرَيْقِي :
فَحَطَّ العَصَمُ من أَكْنَافِ شَعْرٍ
ولم يتركْ بلى سَلَمٍ حَارًا
وقيل : هو شِعْر.

§ والأشعر : جَبَلٌ بالحجاز.

مقلوبه : [ر ع ش]

§ الرَّعْشُ والرُّعَاشُ : الرَّعْدَةُ. رَعَشَ يَرَعُشُ
رَعْشًا، وارتعش.

(١) وردت هذه الكلمات في الأصول غلظة الفصح. وقد أثبتنا ما
في (ف). وفي اللسان :

« قَدَحَرَةٌ، وَقَدَحَرَةٌ، وَقَدَحَرَةٌ، وَقَدَحَرَةٌ، وَقَدَحَرَةٌ ».
(والأخيرتان يفتحان اللام وكسرها).

(٢) كلما في ل، ت، و. وفي ف : المعلقة. وثالثها رواية (د)
لأن المعلقة على أثر المعلقة في الخبر. ويبدو أن الشعرى على أثرها.

(٣) شعر : يفتح أوله وكسره، كما في معجم ما استعجم لبكري.

يخرج من ظِلْفَيْ الشاة، كأنه ثُوْلُولُ الخافِرِ.
هذه عن اللِّحْيَانِي. والأشعر : اللِّحْمُ تحت الظْفُرِ.
§ والشَّعِيرُ : حَبٌّ معروف. واحده : شَعِيرَةٌ.
وبأنه شَعِيرِيٌّ. قال سيبويه : وليس مما يَبْقَى على
« فاعل »، ولا « فَعَالٌ ». كما يَغْلِبُ في هذا النحو.
والشَّعِيرَةُ : هِنَةٌ تُصَاغُ من فضة أو حديد، على
شكل الشعيرة، فتكون مِيسَاكًا لِنِصَابِ النَّصْلِ
وَالسَّكِّينِ. وأشعر السَّكِّينِ : جعل لها شعيرة.
والشَّعِيرَةُ : حَلِيٌّ يُتَّخَذُ من فضة، مثل الشَّعِيرِ.
§ والشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ. وقيل : الشَّعْرَاءُ،
والشَّعْرِيَاءُ : ذُبَابٌ أَرْقٌ يصيب الدَّوَابَّ. قال
أبو حنيفة : الشَّعْرَاءُ : نوعان، وللكلب شَعْرَاءُ
معروفة، وللإبل شَعْرَاءُ، فأما شَعْرَاءُ الكلب،
فلِئِذَا إِلَى الرَّقَّةِ ١ والخُمْسَةِ، لا تَمَسُّ شَيْئًا غير
الكلب، وأما شَعْرَاءُ الإبل فتضرب إلى الصُّفْرَةِ،
وهي أَضْيَخُ من شَعْرَاءِ الكلب، ولها أُنْجَنَةٌ، وهي
زَعْبَاءُ تحت الأُنْجَنَةَ. قال : وربما كَثُرَتْ في
النَّعَمِ، حتى لا يَقْدِرُ أَهْلُ الإِبِلِ، على أَنْ يَحْتَكِبُوا
بِالنَّهَارِ، ولا أَنْ يَرْكَبُوا مِنْهَا شَيْئًا، فيتركُون ذلك إلى
الليل، وهي تَكْسَحُ الإِبِلَ في مَرَاتِقِهَا وما حولَها، وما
تحت الذنب والبطن والإِبْطَيْنِ. قال : وليس يَتَّقُونَهَا
بشئ، إذا كان ذلك، إلا بِالْقَطِيرَانِ. وهي تطير
على الإِبِلِ، حتى تسمع لصوتها دَوِيًّا، قال الشَّيْخُ ٢ :
تَدْبُ ضَبِيحًا مِنَ الشَّعْرَاءِ مَتَزِلَةً
مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ
والجمع من ذلك كله : شَعَالٍ. والشَّعْرَاءُ : الخَوَاشِ
جمعه كواحد. قال أبو حنيفة الشَّعْرَاءُ : شَجِيرَةٌ

(١) ت : الفقة. ل : الخزقة.

(٢) ديوانه ٧٩. وفي (د) (سندا)، في مكان (شيفا)، تحريف.

§ وشرع ليله، وشرعها: أوردتها شرعة الماء، فشرعت، ولم يستق لها. وفي الشكل: «أهون» السقي التشريع. «وذلك لأن مورد الإبل إذا ورد بها الشرعة، لم يقب في استقاء الماء لها، كما يتعجب إذا كان الماء بعيدا.

§ والشرعة: موضع على شاطئ البحر، تشرع فيه الدواب. والشرعة، والشرعة: ما سن الله من الدين، وأمر به، كالصلاة والصوم والحج، وسائر أعمال البر، مشتق من شاطئ البحر، عن كراع.

§ وشرع الدين يشرعه شرعا: سنه. وفي التنزيل: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا».

§ والشرعة: العادة. وهذا شرعة ذلك: أي مثله. § وشرع الباب والدار شروعا: أفنى إلى الطريق. وأشرعه إليه. وأشرع نحوه الرمح والسيف، وشرعهما: أقبلتهما إياه. وشرع الرمح والسيف أنفسهما. قال: عذارة تعاودته ثم بيض

شرعن إليه في الرمح المكين § والشرعة: الوتر النقيق. وقيل: هو الوتر مدام مشلودا على القوس. وقيل: هو الوتر، مشلودا كان على القوس أو غير مشلود. وجمعه شرع، على التكسير، وشرع على الجمع الذي لا ينفارق واحده إلا بالهاء. قال ساعدة بن جؤزة: عاودني ديتي فبت كائما خلال ضلوع الصدر شرع محمد

(١) سورة الفوري: ١٣.
(٢) ديوان الملايين: قسم الأول ٢٣٦.

§ ورجل رعى: مرتعى. قال أبو كبير: ثم انصرفت ولا أبئك حيبي رعى البتان أطيش مفتي الأصور وعندى أن رعى على النسب، لأننا لم نجد له فعلا ٢. ورعى رعى، وأرعى.

§ ورجل رعى: مرتعى. § ورجل رعى: يترعى في الحرب جئنا. § والرعى: المرتعى. نونه زالة. ورجل رعى: سريع. ناقة رعى، ورعى: كذلك. وقيل الرعى: الطويلة العنق. والرعى من النعام: السريعة.

§ وظيم رعى: كذلك، بدل من أرعى، خالفوا بصيغة المذكر عن صيغة المؤنث، ومثله كثير. § والرعى: هز الرأس في السير والنوم. § ويرعى: ملك من ملوك حمير، كان به ارتعاش، فسمى بذلك.

§ ومرتعى: موضع. قال: فلو أبصرت أم القرى طماننا بمزعى رعى الأرضى أرتى

مقلوبه: [شرع]

§ شرع الوارد يشرع شرعا وشروعا: تناول الماء بفيه.

§ ودواب شروعا: شرعت نحو الماء. § والشرعة، والشرع، والشرعة: المواضع التي يتحدّر إلى الماء منها.

(١) ديوان الملايين، القسم الثاني: ١٠٢.
(٢) ت: رعى، كرفع ومنع. ضامل قول للأولف.
(٣) رعى، يفتح العين، كذا في ذ. ز. وفيه ل، ت بكسر هـ.
(٤) هو سيار اللان (البركى: مرعى).

ذَكَرَ ، لأن الجمع الذى لا يُتَّعَرَقُ واحده إلا بالهاء ، لك تذكيره وتأنيده . يقول : بَتَّ كَانَ في صدرى عَوْدًا ، من الدَّوَى الذى فيه من المَوم . وقيل : شِرْعَةٌ ، وثلاث شِرْع ، والكثير شِرْع . ولا يُجْعَلُ ، على أن أبا عُبَيْدٍ قد قاله . والشَّرْع : كالشَّرْعَةِ . وجمعه شِرْع . قال كُثَيْبٌ ١ :

إِلَّا الظُّبَاءَ بِهَا كَانَ تَرْيِبَهَا

ضَرْبُ الشَّرْعِ نَوَاحِى الشَّرَائِنِ
يعنى ضرب الأوتار مِثْلُ السِّتْرِ . وقول النابغة ٢
كَقَمُوسٍ لِلْمَاسِيخِ يُرْنُ فِيهَا
مِنْ الشَّرْعِ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

أراد الشَّرْعَ فأضافه إلى نفسه ، ومثله كثير . هذا قول أهل اللغة . وعنى أنه أراد الشَّرْعَةَ ، لا الشَّرْعَ ، لأن العرب إذا أرادت الإضافة إلى الجمع ، فإنما ترد ذلك إلى الواحد .

§ والشَّرْع : قِلاع السفينة . والجمع أَشْرَعَةٌ ، وشُرْع .

§ وشُرْع السفينة : جعل لها شِراعًا .

§ وأشْرَعَ الشيء : رَقَعَهُ جِدًّا ، وقوله تعالى : وَإِذْ نَأْيْنَاهُمُ حِينَ قُلْنَا لَهُمْ يَوْمَ سَبِّحُوا بُرْهَانَ ، قيل معناه : رافعة رءُوسها . وقيل : خافضة لها ، للشَّرْب .

§ والشَّرْع : المُنْقُ .

§ ونحن في هذا شِرْعٌ : سَوَاء ، وشِرْعٌ : أى

لا يفوق بعضُنا بعضًا . والجمع والتثنية والمذكر والمؤنث فيه سواء . وشِرْعُكَ هذا : أى حَسَبُكَ . وقوله ، أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ :

وَكَانَ ابْنُ أَجْمَلٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ

صُدُورُ السَّيَاطِ شِرْعُهُنَّ التَّخَوُّفُ

فَسَّرَهُ ، فقال : إِذَا قَطَعَ النَّاسُ السَّيَاطَ عَلَى إِيْلِهِمْ ، كَفَى هَذِهِ أَنْ تُخَوِّفَ . ورجل شِرْعُكَ من رجل : كافٍ ، يَجْرِى على النكرة وصفًا ، لأنه في نية الانفصال . قال سيدي : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ شِرْعِكَ ، فهو نَعْتُ لَهُ بِكَلَامِهِ وَبَدَاهُ غَيْرُهُ ، وَلَا يُنْقَى وَلَا يُجْمَع وَلَا يُؤَنَّثُ .

§ وَأَشْرَعَنِي الشَّيْءُ : أَحْسَبَنِي .

§ وشِرْعَ الإِهَابِ يَشْرَعُهُ شُرْعًا : شَقَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَسَلَخَهُ .

§ والشَّرْع : موضع . وكذلك الشُّوَارِعُ .

§ وشِرْعَةٌ : ماء بعيته ، قريب من ضَرْبَةٍ . قال الراعي :

عَدَا قَلِيلًا نَحْسَلُ الْحِزْمَ مَتَه

فَيَسْمَحُ شِرْعَةً أَوْ سَرَارًا

وقوله ، أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَسْمَرُ حَاتِكٌ فِيهِ سَيْنَانٌ

شُرَاعِي كَسَاطِعَةِ الشُّعَاعِ

قال : شُرَاعِي : تَسَبُّهُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ ، كَأَنَّ اسْمَهُ كَانَ شُرَاعًا ، فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ

النَّسَبِ ، أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَبْنِيَّةٍ « شَيْنٌ ، رَاهُ ، عَيْنٌ » ، فَهُوَ إِذَنْ مِنْ نَادِرِ مَعْلُولِ النَّسَبِ .

(١) ديوانه ١ : ١٨٠ .

(٢) المقدمات ١٧٦ .

(٣) سورة الأعراف : ١٦٢ .

العين والشين واللام

مقلوبه: [ع ش]

§ المِلْوَش: الذئب، حِثْرِيَّة. وقيل: ابن آوى.

مقلوبه: [ش ع ل]

§ الشَّعْلُ والشَّعْلَةُ: البياض في ذئب الفرس أو ناصيته. وخص بعضهم به عرضها، وقد يكون في القدال، وهو في الذئب أكثر. شعل شعلًا وشعلة. الأخيرة شاذة. وكذلك اشعال. قال:

وبعد انهاض الشَّيْب من كل جانب

على لى حتى اشكال بهيها

أراد اشعال، فحرك الألف لالتقاء الساكنين، فاقابته هزة، لأن الألف حرف ضعيف، واسع الخرج، لا يتحمل الحركة، فلذا اضطرروا إلى تحريكه، حركوه بأقرب الحروف إليه.

§ وهو أشعل. والأثني: شعلاء.

§ وشعل النار يشعلها، وشعلتها، وأشعلها، فاشتعلت، وتشمعت: ألهبها فالتهببت. وقال النجاشي: اشتعلت النار: تأججت في الخطب. وقال مرة: نار مشعلة، متقدة ملتهبة.

§ والشعلة: ما اشتعلت فيه من الخطب، أو أشعلها فيها. والشعلة والشعلول: اللهب. § والمشمعلة: الموضع الذي تشعل فيه النار.

(١) بدأ المادة في ف، ك بقوله مقاوومة. ولم يذكر قبله شيئا. وكان سقته أن ينفذ على أشعل: مهمل. ولم يورد من هذه المادة إلا تركيبين اثنين.

§ والشَّعِيلَة: النار المُشْتَعَلَة في الذئبال. وقيل: هي القتيلة فيها نار. ولا يقال لها كذلك إلا إذا اشتعلت بالنار. وجمعها: شعيل^١.

§ والمُشْعَل: القنديل.

§ واشتعل غصبا: هاج، على الشكل. واشتعلته أنا. واشتعل الشَّيْبُ في الرأس: اتقعد على الشكل. وفي التنزيل: «واشتعل الرأس شيبا»^٢.

§ وأشعل إبله بالقطيران: كثر عليها.

§ وكتيبة مشعلة: ميثونة.

§ وأشعل الخيل في الغارة: بثها. قال:

والخيل مشعلة في ساطع صريم
كأنهن جراد جراد أو يعاصيب
وأشعلت الغارة: تفرقت.

§ وجراد مشعل: كثير متفرق.

§ وأشعل الإبل: فرقها، عن النجاشي.

§ والشعلول: الفرقة من الناس وغيرهم. وذهبوا شعليل بفرديحة. وقد قدما ما في فرديحة من اللغات.

§ وشعل في الشيء يشعل شعلًا: أضعن.

§ والميشعل: شيء من جلود، له أربع قوائم، يُبَدَّد فيه. قال ذو الرمة^٣:

أضعن مَوَالِيتِ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا

وحالِقنَ التَّعَايِلَ والجِرَكَرَا

§ وأشعل السقي: أكثر الماء، عن ابن الأعرابي.

(١) كلما في الأصول، ف، و، ل، ت، هـ، و العباب:

شعل، بغضتين.

(٢) سورة مريم: ٤٤.

(٣) ديوانه: ٢٠٠.

§ والعَشَشَ: الطَّوِيلُ . وقيل : السَّرِيعُ فِي شَبَابِهِ . وقرس عَشَشَتْهُ : سَرِيعَةٌ ؛ قَالَ :
عَشَشَتْهُ تَعْدُو بِهِ عَشَشَتْهُ
للدارع فوق سَاعِدَيْهِ خَشَخَتْهُ

مقلوبه : [ش ع ن]

§ أَشَعَنَ الشَّعْرُ : انْتَفَشَ . قَالَ :
وَلَا شَوْعٌ بِحَدِيثِهَا وَلَا مُشْعَنَةٌ قَهْرًا

مقلوبه : [ن ع ش]

§ نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ نَعْمًا ، وَانْعَشَهُ : رَفَعَهُ .

§ وانْعَشَ : ارتفع . والانتعاش : رفع الرأس .
§ والنَّعْشُ : سريرُ الْمَيِّتِ . وَهُوَ . والنَّعْشُ : شَيْبَةٌ بِالْمِحْقَةِ ، كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ .
قَالَ النَّابِغَةُ ١ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعَشُهُ
عَلَى فَنِيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا
وَيَحْنُ لَدَيْهِ نَسَالُ اللَّهِ خُلْدُهُ

يُرَدُّ لَنَا مُلْكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرًا
وهذا يدلُّ على أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيِّتٍ . وَقِيلَ : هَذَا هُوَ
الْأَصْلُ ، ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ ، حَتَّى صُبِيَ سَرِيرُ
الْمَيِّتِ نَعْمًا .

§ وَبَنَاتُ نَعَشٍ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ ، وَثَلَاثَةٌ تَكْبَعُهَا . يُقَالُ : أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعَشٌ ، وَثَلَاثَةٌ بَنَاتُ
الْوَاحِدِ ابْنُ نَعَشٍ ، لِأَنَّ الْكَوْكَبَ مُدَكَّرٌ ،
فَيُذَكَّرُونَهُ عَلَى تَذَكِيرِهِ ، وَإِذَا قَالُوا ثَلَاثَ أَوْ أَرْبَعِ

(١) غزاة الشعر الجبل ١٧٢ .

§ وشعل : لقب ثابط شرًا .

§ وبنو شعل : بطن .

§ وشعلان : موضع .

§ والشعلج : الطويل .

العين والشين والنون

§ عَشَنَ ١ ، وَاعْتَشَنَ : قَالَ بِرَأْيِهِ .

§ والعُشَانَةُ : الْكَرْبَةُ ، مُعَامِيَةٌ . وَحَكَاهَا كُرَاعُ
بِالْفَيْنِ مُعْجَمَةٌ ، وَنَسَبًا إِلَى الْيَمَنِ .

§ وَتَعَشَنَ النُّظْلَةُ : أَخَذَ عُشَانَتَهَا .

مقلوبه : [ع ن ش]

§ عَشَّيَ الْعُودَ وَالْقَضِيبَ يَمْشِيهِ عَشَا :

عَطَفَهُ . وَعَشَّيَ النَّاقَةَ : إِذَا جَذَبَهَا إِلَيْهِ ،
كَمَنْجَبِهَا بِالزَّمَامِ . وَعَشَّيَ : دَخَلَ .

§ وَعَانَشَهُ مَنَاشَةٌ وَعِيَانًا : عَانَهُ وَقَاتَلَهُ ؛ قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ ٢ :

عِيَانُ عَدُوٍّ لَا يَزَالُ مُشَمَّرًا

بِرَجُلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَمِيرُهَا

§ وَأَسَدًا عِيَانًا : مُعَانِيَشَ . وَصِيفٌ بِالْمَصْدَرِ .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْلَى كَرِبَ : « كُونُوا
أَسَدًا عِيَانًا » . وَإِفْرَادُ الصِّفَةِ ، وَالْمُوصُوفُ جَمْعٌ ،

يَقْوَى مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ وَصِيفٌ بِالْمَصْدَرِ .

§ وَاعْتَشَّيَ النَّاسَ : ظَلَمَهُمْ .

§ وَعَشَشَهُ عَشَا : أَغْضَبَهُ .

§ وَعُشَيْشَ وَعُشَيْشَ : أَسَانًا .

§ وَمَا بَيْنَ مَنْ إِلَيْهِ عُشُوشٌ : أَيُّ شَيْءٍ .

(١) قلت فـ « عشن » على « عشن » ، وفي زكاهنا ، وهو
المنسوب للمروان .

(١) ديوان المذليين ، القسم الثاني : ٢١٥ .

مقلوبه : [ش ن ع]

§ شَنَعُ الْأَمْرُ شَنَاعَةً ، وَشَنَمًا وَشُنَمًا وَشُنُوعًا :

قَبِيحٌ . فَأَمَّا قَوْلُ عَلِيَّكَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :

سَائِلٌ بِنَا فِي قَوْمِنَا

وَلْيَكْفِ مِنْ شَرِّ سَهَابَةٍ

قَيْسًا وَمَا جَمَعُوا لَنَا

فِي تَجْمَعٍ بَاقِي شَسْنَاعَةٍ

فقد يجوز أن يكون شَنَاعٌ مِنْ مَصَادِيرِ شَنَعٍ ، كَقَوْلِهِمْ

سَكَمٌ سَقَامًا ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ « شَنَاعَتُهُ » ١

فحلف الماء للضرورة ، كما تأول بعضهم قول

أَبِي ذُرَيْبٍ ٢ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْتَظِرُ خَالِدٌ

عِيَادِي عَلَى الْمِجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

مِنْ أَنَّهُ أَرَادَ « عِيَادِي » ، فَحَلَفَ التَّاءُ مُضْطَرًّا .

§ وَأَمْرٌ أَشْنَعُ وَشَنِيْعٌ : قَبِيحٌ .

§ وَشَنَعٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : قَبِيحُهُ .

§ وَشَنِيْعٌ بِالْأَمْرِ شُنَمًا ، وَاسْتَشْنَعَهُ : رَأَاهُ شَنِيمًا .

§ وَتَشَنَعَ الْقَوْمُ : قَبِحَ أَمْرُهُمْ ، بِاخْتِلَافِهِمْ

وَاضْطِرَابِ رَأْيِهِمْ . قَالَ جَرِيرٌ ٣ :

يَكُنِّي الْأَدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظَنُونِهِمْ

مَرَّ الطَّيْلِ إِذَا الْحِلَّةُ تَشَنَعُوا

§ وَتَشَنَعَ الرَّجُلُ : هَمَّ بِأَمْرِ شَنِيعٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ٤ :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أَمَامَةٌ إِذْ رَأَتْ

جَرِيرًا بِذَاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَعًا

ذَهَبُوا إِلَى الْبَنَاتِ . وَقِيلَ : شَبَّهَتْ بِحِمْلَةِ النَّعَشِ

فِي تَرْبِيئِهَا . وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ : « بَنُو نَعَشٍ » ،

أَنشَدَ سَيِّبُوهُ :

إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ ذَنُوبًا فَتَصَوَّبُوا ١

وَأَمَّا قَوْلُ الْمُذَلِّي ٢ :

تَوَّمُ النَّوَاعِشَ وَالْفَرَاقِدَ

فَرِ تَنْصِبُ الْقَصْدَ مِنْهَا الْحَيْفَا

فَلَا يَرِيدُ : بَنَاتِ نَعَشٍ ، إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ الْمَصَافَ كَمَا

يُجْمَعُ « مَامٌ أَبْرَصٌ : الْأَبْرَصُ . فَلِذَا قُلْتُ : فَكَيْفَ

كُتِبَ « فَعَلًا » عَلَى « فَوَاعِلَ » وَلَيْسَ مِنْ بَابِهِ ؟

قِيلَ : جَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ نَعَشٌ فِي الْأَصْلِ

مَصْدَرًا نَمَشَهُ نَعَشًا ، وَالْمَصْدَرُ إِذَا كَانَ « فَعَلًا » ،

فَقَدْ يَكْسَرُ عَلَى مَا يَكْسَرُ عَلَيْهِ « فَاعِلٌ » ، وَذَلِكَ

لِمِشَابَةِ الْمَصْدَرِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ ، مِنْ حَيْثُ جَازَ وَقُوعُ

كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْقِعَ صَاحِبِهِ ، كَقَوْلِهِ : « قُمْ

قَائِمًا » : أَيْ قُمْ قِيَامًا ، وَكَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ : « قُلْ

أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ٣ » .

§ وَنَعَشُ الْإِنْسَانِ يَنْعَشُهُ نَعَشًا : تَذَكَّرَكَهُ

مِنْ هَلَكَةٍ . وَنَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ : سَدَّ قَعْرَهُ .

وَقَدْ انْتَعَشَ هُوَ . وَالرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ :

يُعَيِّشُهُمْ . قَالَ النَّابِغَةُ ٤ :

وَأَنْتِ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَيِّئُهُ

وَسَيِّفٌ أَعْيَرَتْهُ النِّيَّةُ قَاطِعٌ

(١) للشعر القافية الجملى ، وصدده :

« تَمَزَّجُوا بِالْبَيْتِ يَدْعُو صِبَاغَهُ »

(٢) هُوَ أُبَيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَالَةَ (انظر شرح أشعار المللحين لـسكوى :

٢٠٠) .

(٣) سورة للآلِكَ : ٣٠ .

(٤) غَنَاتُ الشَّعْرِ الْإِجَالُ : ١٥٩ .

(١) يَرِيدُ : أَيْ الْغَاثُ الشَّعْرُ .

(٢) دِيوَانُ الْمَلَلِيْنَ ، الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : ١٦٠ .

(٣) دِيوَانُهُ : ٣٥٢ .

(٤) دِيوَانُهُ : ٥٢٣ .

§ والشَّاعَةُ : ما انتشمه بيده ثم ألقاه . قال أبو حنيفة : قال الأمر : نَشَعَ الطيب : شَمَّهُ .
§ والنَّشْع من الماء : ما غَبِثَ طَعْمُهُ .

العين والشين والفاء

§ عَفَشَهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا : جَمَعَهُ .
مقلوبه : [ش ع ف]
§ شَعَفَهُ كل شيء : أعلاه . وشَعَفَهُ الجبل : رأسه . والجمع : شَعَفَ ، وشَعَفَ ، وشَعُوف .
وقول المحدثي ١ :

من فوقه شَعَفَ قَرٌّ وأسْفَلَهُ

جبي يُعَانَتِي بِالظِّيَانِ والعَمَمِ
قال : قَرٌّ ، لأن الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء ، لك تذكره وتأنيته .

§ والشَّعَف : شَيْبَةٌ رُؤُوسِ الْكَمَامَةِ وَالْأَنَافِ ، تستدير في أعلاها . وشَعَفَاتِ الرَّأْسِ : أعالي شَعْرِهِ وقيل : قَنَازِعُهُ . وقال رجل : ضَرَبَنِي مُحَمَّرٌ ، فَسَلَطَ الْبُرْتُسُ مِنْ رَأْسِي ، فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشَعِيفَتَيْنِ ، أو قال : شَعِيفَاتٍ . وشَعَفَةُ الْقَلْبِ : رَأْسُهُ ، عند مُعَلِّقِ النَّيَاطِ . وشَعَفَتِي حُبُّهَا : أَصَابَ ذَلِكَ مِثْقِي .

§ والشَّعَف : إِحْرَاقُ الْحَبِّ الْقَلْبِ ، مع لَذَّةٍ يَجِدُهَا ، قال امرؤ القيس ٢ :

أَيْمَتْلُنِي وَقَدْ شَعَفَتِ فُؤَادَهَا

كما شَعَفَ الْمُهَنْثُوَّةَ الرَّجُلُ الطَّالِي ٣

وقريء : لَقَدْ شَعَفَهَا حُبًّا ٤ .

(١) هوساعة بن جوية (انظر ديوان الغزاليين) : القسم الأول : ١٩٤ .
(٢) غنار الشر الجليل : ٣٩ .
(٣) سورة يوسف : ٣٠ .

§ وشَعَفَهُ شَتْمًا : سَبَّهُ ، عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد ١ :

وأَمْهَاءُ لَا مَشْبُونُوَّةَ بِكَلَامَةٍ
لَدَيْنَا وَلَا مَعْدُورَةً بِاعْتِلَالِهَا

§ واسْتَشَنَعَ بِهِ جَهْلُهُ : خَفَّ .
§ وشَنَعَ الرَّجُلُ : شَمَّرَ وَأَسْرَعَ . وشَنَعَتِ النَّاقَةُ ، وَاشْتَنَعَتْ ، وَتَشَنَعَتْ : هَمَزَتْ فِي سَبْرِهَا وَأَسْرَعَتْ . وَالتَّشَنُّعُ : الْحِدُّ وَالْانْكَاشُ فِي الْأَمْرِ ، عن ابن الأعرابي .
§ وَالتَّشَنُّعُ : الرَّجُلُ الطَوِيلُ .

مقلوبه : [ن ش ع]

§ النَّشْع : جُمْلُ الْكَاهِنِ . وقد أنشَعَهُ . قال العجاج ٢ :

قال الخوازمي واستحقت أن تُنْشَعَا

الخوازمي : الْكَوْاهِنُ . واستحقت أن تأخذ أجر الكهانة .

§ والنَّشُوعُ : الْوَجُورُ . وقد نَشَعَهُ نَشْعًا ، وأنشَعَهُ . وقيل : هو النَّشُوعُ ، بالغين معجمة . والنَّشُوعُ : السَّعُوطُ .
§ وَنَشَعَ النَّاقَةُ يَنْشَعُهَا نَشُوعًا : سَمَّطَهَا . وكللك الرجل . قال المبرور :

إِلَيْكُمْ يَا لَيْثَامَ النَّاسِ إِنِّي

نُشِيتُ الْعِزَّ فِي أُنْثَى نَشُوعًا

§ وَنَشَعَ بِالشَّيْءِ : أَوَّلَعَ بِهِ .
§ وَإِنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ : أَيْ مَوْلَعٌ . والغين : لغة ؛ عن يعقوب .
§ والنَّشْعُ وَالْانْتِشَاعُ : انْتِزَاعُكَ الشَّيْءَ بِعَفْوٍ .

(١) البيت لكثير .
(٢) الصواب أن الرجز لرؤبة ، وهو في ديوانه ٩٢ .

معناه: أنه يجسب الشخصَ اثنين، لضعف بصره.

§ والشَّعْفُ: ما شَفَعَ، شَفَعَ بالمصدر. والشَّعْفُ: الزوج. والجمع: شُفَاع. قال أبو كبير ١:

وأخو الأبَاءِ إِذْ رَأَى خِلَافَتَهُ

تَلَّى شَفَاعاً حَوْلَهُ كَالْإِذْخِيرِ
شَبَّهَهُم بِالْإِذْخِيرِ، لَأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَبْتُتُ إِلَّا زَوْجًا
زَوْجًا.

§ وَنَاقَةُ شَاغِعٍ: فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ، أَوْ يَكْتُمُهَا وَلَدٌ
يَشْفَعُهَا.

§ وَشَاةٌ شُفُوعٌ، وَشَاغِعٌ: شَفَعَهَا وَلَدُهَا.
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَى بِشَاةٍ شَاغِعٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا».

§ وَشَاةٌ مُشْفَعٌ: تُرْضِعُ كُلَّ بَهْمَةٍ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

§ وَالشُّفُوعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ عَجَلَيْنِ
فِي حَلْبَةٍ.

§ وَشَفَعَ لِي بِالْعَدَاوَةِ: أَحَانَ عَلَيَّ. قَالَ النَّابِغَةُ ٢:

أَتَاكَ أَمْرٌ مُسْتَبْطِنٌ لِي يَغْضَبُ

لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلَ ذَلِكَ شَاغِعُ
وَشَفَعَ لِي يَشْفَعُ شَفَاعَةً، وَتَشَفَّعَ: طَلَبَ.

§ وَالشَّفِيعُ: الشَّافِعُ. وَالْجَمْعُ شُفَعَاءُ.

§ وَاسْتَشَفَّعَ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ، وَتَشَفَّعَ لَهُ إِلَيْهِ،
فَشَفَعَهُ فِيهِ. وَقَالَ الْقَارِمِيُّ: اسْتَشَفَّعَهُ: طَلَبَ
مِنَهُ الشَّفَاعَةَ، أَيْ قَالَ لَهُ: كُنْ لِي شَافِعًا.

§ وَالشُّفَعَةُ فِي الشَّيْءِ: الْقَضَاءُ بِهِ لِصَاحِبِهِ.
وَالشُّفَعَةُ: الْمَيْنُ.

§ وَامْرَأَةٌ مُشْفُوعَةٌ: مُصَابَةٌ بِالْعَيْنِ، وَلَا يُوصَفُ
بِهِ الْمَذْكُورُ.

§ وَالْأَشْفَعُ: الطَّوِيلُ.

(١) ديوان المدايين: القسم الأول: ١٠٣.

(٢) مختار الشعر الجاهلي: ١٠٧.

§ وَالشَّعَافُ: أَنْ يَذْهَبَ الْحُبُّ بِالْقَلْبِ.

وقول أبي ذؤيب يصف الكلابَ والثَّورَ ١:

شَفَعْتُ الْكِلَابَ الضَّارِيَاتِ فَوَادَهُ

فَإِذَا يَرَى الصَّبِيحَ الْمُصَدِّقَ يَهْرَجُ

فَإِنَّهُ اسْتَعْمَلَ الشَّعْفَ فِي الْفَرَجِ. يقول: ذَهَبَتْ

بِقَلْبِهِ الْكِلَابُ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الصَّبِيحِ تَرَقَّبَ الْكِلَابُ
أَنْ تَأْتِيَهُ.

§ وَالشُّعْمَةُ: الْقَطْرَةُ الرَّاحِلَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

§ وَالشُّعْفُ: مَطَرَةٌ بِسِيرَةٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنشد:

فَلَا غَرَوَ إِلَّا نُرُوءِهِمْ مِنْ نِيَالِنَا

كَأَمْصَنَفَرْتِ مِعْزَى الْحِجَازِ مِنَ الشَّعْفِ

§ وَشُعَيْفٌ: اسْمٌ.

مَقُولُهُ: [ش ف ع]

§ شَفَعَ الْوِثْرَ مِنَ الْعَدَدِ يَشْفَعُهُ شَفْعًا:

صَبَّرَهُ زَوْجًا. وقوله، أَنشدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِسُوَيْدٍ

ابْنِ كُرَاعٍ، وَإِنَّمَا هُوَ لَجْرِيرٍ ٢:

وَمَا بَاتَ قَوْمٌ ضَامِنِينَ لَنَا دَمًا

فَيَشْفِينَا إِلَّا دِمَاءَ شَوَافِعُ

أَيْ لَمْ تَكُنْ نُطَالِبُ قَوْمًا بِدَمٍ قَتَلُوا مِنَّا، فَلْتَشْفِقَ

إِلَّا بِقَتْلِ جَاعَةٍ، وَذَلِكَ لَمَزْنَا، وَقَوَّيْنَا عَلَى إِحْرَاكِ

الْقَارِ. وقوله:

لَنْفِي حَلِيبٌ دُونَ حَمْحَمِي وَأَصْبَحْتُ

تَزِيدُ لَعِيْقَى الشُّخُوصِ الشَّوَافِعُ

لَمْ يُفَسِّرْهُ قَلْبٌ. وقوله:

مَا كَانَ أَبْصَرَتِي بِغَيْرَاتِ الصَّبَا

فَالآنَ قَدْ شَفَعَتِ لِي الْأَشْبَاهُ

(١) ديوان المدايين: القسم الأول: ١٠.

(٢) ديوان جرير: ٣٧٢.

§ وأَعْشَبَ الصَّوْمَ ، وَأَعْشَوْا شَبَا : أَصَابُوا أَعْشَبًا .

§ ولَيْلٌ عَاشِيَةٌ : تَرعى العُشْبَ .

§ وَتَعَشَّيْتُ الْإِبِلَ : رَعَتِ الْعُشْبَ . قَالَ :

تَعَشَّيْتُ مِنْ أَوَّلِ النَّعْشِ

بَيْنَ رَمَاحِ الْقَتَنِ وَابْتَسَى تَغْلِيْبِ

وَتَعَشَّيْتُ الْإِبِلَ ، وَأَعْتَشَّيْتُ : سَمَّيْتُ مِنَ الْعُشْبِ .

§ وَعُشْبَةُ الدَّارِ : الَّتِي تَنْبُتُ فِي دِمْنَتِهَا ،

وَحَوْلَهَا عُشْبٌ فِي بِيَاضِ الْأَرْضِ وَالتَّرَابِ الطَّيِّبِ .

§ وَعُشْبَةُ الدَّارِ : الْحَمِجَةُ ، مِثْلُ بِلْدَاك ، كَقَوْلِهِ :

خَضِرَاءُ الدَّمَنِ . وَفِي بَعْضِ الْوَصَاةِ : « يَا بُنَيَّ ،

لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً ، وَلَا مَنَانَةً ، وَلَا عُشْبَةً

الدَّارِ ، وَلَا كَيْفَةَ الْقَتَا » .

§ وَعُشْبُ الْخَبَرِ : يَبَسُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

§ وَرَجُلٌ عَشْبٌ ١ : قَصِيرٌ دَمِجٌ . وَالْأَثْنَى

بِالْهَاءِ . وَقَدْ عَشَبَ عَشَابَةً ، وَعُشُوبَةً .

§ وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ : يَابِسُ مِنَ الْهَزَالِ . أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

جَهِيْزَ يَابِئَةَ الْكَرَامِ أَسْجَمِي

وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَا وَدَحٍ

وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ : قَدْ انْحَقَ وَضَمَرَ وَكَبِرَ .

وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ : كَذَلِكَ ، عَنْ اللَّحْيَانِي . وَالْعَشْبَةُ

أَيْضًا : الْكَبِيرَةُ الْمُسْنَةُ مِنَ النَّعْجِ .

مَقَالِيهِ : [ع ب ش]

§ الْعَيْشَةُ : الْقَبَاوَةُ . وَتَعَبَّشْنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ :

أَدْعَاهَا ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَالْعَيْنُ : لَفَةٌ .

(١) كُنَّا بِكَمْ لَشَيْنَ ، بِوَزْنِ كَفِّ فِي ف ، ز . وَفِي ل ، هـ

يُفْعَلُ لَشَيْنٌ . وَفِي ق ، ت ، عَشْبٌ ؛ وَلَهُ الْأَصْح ، لِأَنَّ

الْقَلْبَ مَعَهُ عَلَى وَزْنِ كَرَمَ ، كَمَا سَرَحَ بِهِ بَعْدَهُ .

§ وَشَافِعٌ ، وَشَمِيعٌ : اسْمَانِ . وَيُنَوِّشُ فِعْ : مِنْ بَنَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

العين والشين والباء

§ الْعُشْبُ : الْكَلَاءُ الرَّطْبُ . وَاحِدَتُهُ : عُشْبَةٌ .

وَجَمْعُ الْعُشْبِ : أَعْشَابٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

الْعُشْبُ : كُلُّ مَا أَبَادَهُ الشِّتَاءُ ، وَكَانَ نَبَاتُهُ ثَانِيَةً

مِنْ أَرْوَمَةٍ أَوْ بَدْرٍ .

§ وَأَرْضٌ عَاشِيَةٌ ، وَعُشْبِيَّةٌ ، وَعُشْبِيَّةٌ : بَيْتَةٌ

الْعِشَابَةِ ، كَثِيرَةُ الْعُشْبِ .

§ وَأَرْضُونَ مَعَاشِيْبٍ : كَثِيرَةٌ مَنَابِتُ . فَلَمَّا

أَنَّ يَكُونُ جَمْعُ مِعْشَابٍ ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ

الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَدْ عَشَبْتُ ، وَأَعْشَبْتُ ،

وَأَعْشَوْا شَيْئًا . يُدْهَبُ بِالْآخِرَةِ إِلَى الْكَثَرَةِ

وَالْمُبَالَغَةِ وَالْعُمُومِ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُوبِي فِي

هَذَا النَّحْوِ .

§ وَالتَّعَاشِيْبُ : الْعُشْبُ التَّيْبَدُ الْمُتَفَرِّقُ ،

لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : « عُشْبًا

وَتَعَاشِيْبٍ ، وَكَمَاءَةً شَيْبٍ ، تُثْبِرُهَا بِأَخْفَافِهَا

النَّيْبِ » : إِنَّ الْعُشْبَ : مَا قَدْ أَدْرَكَ . وَالتَّعَاشِيْبُ :

مَا لَمْ يُدْرِكْ . وَيَعْنِي بِالْكَمَاءَةِ الشَّيْبُ : الْبَيْضُ .

وَقِيلَ : الْبَيْضُ الْبِكْيَارُ . وَالنَّيْبُ : الْإِبِلُ الْمَسَانُ

الْإِنَاثَ . وَاحِدُهَا : نَابٌ ، وَنَيْوَبٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

فِي الْأَرْضِ تَعَاشِيْبٍ ، وَهِيَ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ

النَّيْبِ . وَقَالَ أَيْضًا : التَّعَاشِيْبُ : الضَّرْبُ مِنَ

النَّيْبِ . وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : عُشْبٌ وَتَعَاشِيْبُ :

الْعُشْبُ : الْمُتَصِلُ ، وَالتَّعَاشِيْبُ : الْمُتَفَرِّقُ .

مقلوبه : [ش ع ب]

§ والشَّعْبُ : الجمع والتفرق ، والإصلاح والإفساد ؛ ضدَّ . شَعْبَهُ يَشْعِبُهُ شَعْبًا ، فانشَعَبَ ، وشَعْبَهُ فتنَشَعَبَ .

§ والشَّعَابُ : المَلَكَمُ . وحرفته الشعابة .

§ والمَشْعَبُ : المَشْقَبُ المشعوب به .

§ والشَّعِيبُ : المَزَادَةُ المشعوبة . وقيل : هي التي من آدميين . وقيل : التي تُفَامُ بِجِلْدِ ثَلَاثِ بَيْنِ الْجَلَدَيْنِ ، لَتَشْع . وقيل : هي المَخْرُوزَةُ من وجهين . وكلُّ ذلك من الجمع . والشَّعِيبُ أيضًا : السَّاءُ البَالِي ، لَأَنَّهُ يَشْعَبُ . وجمع كلِّ ذلك : شُعْب .

§ والشَّعْبَةُ : القِطْعَةُ يَشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ .

§ والشَّعْبُ : الصَّدْعُ والتَفَرُّقُ في الشيء ، والجمع : شعوب . وشَعَبَ الرَّاسَ : مَوَّصِلَ قَبَائِلِهِ . وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ . وَانْتَشَعَبَتْ انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

§ وشَعَبَ الْفُصْنُ : أَطْرَافُهُ الْمُتَفَرِّقَةُ . وكله راجع إلى معنى الإفراق . وقيل : ما بين كلِّ غُصْنَيْنِ شُعْبَةٌ . وَانْتَشَعَبَ الطَّرِيقُ : تَفَرَّقَ . وَانْتَشَعَبَ النَّهْرُ ، وَتَشَعَّبَ : تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَهْلُهُ . وَانْتَشَعَبَ بِهِ الْقَوْلُ : أَخَذَ بِهِ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى مُفَارِقٍ الْأَوَّلِ . وقول ساعدة ١ :

هَجَرَتْ غُصْبُوبٌ وَجَبَّ مِنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشَعَّبُ

قيل : تَشَعَّبَ : تَصَرَّفَ وَتَمَنَعَ . وقيل : لَا يَجِيءُ عَلَى الْقَصْدِ .

(١) ديوان المذللين : القسم الأول ١٦٧ .

§ وشَعَبَ الزَّرْعُ ، وَتَشَعَّبَ : صَارَ ذَا شُعْبٍ ، أَيْ فَرَقَ .

§ وشَعَبَ الْجِبَالُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْ رُءُوسِهَا .

§ والشَّعْبَةُ : صَدْعٌ فِي الْجِبَلِ ، يَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيْرُ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَالشَّعْبَةُ : الْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ .

§ والشَّعْبَةُ : مَا صَغُرَ عَنِ التَّلْعَةِ . وَقِيلَ : مَا عَظُمَ مِنْ سَوَاقِ الْأَوْدِيَةِ . وَقِيلَ : الشَّعْبَةُ : مَا انْتَشَعَبَ مِنَ التَّلْعَةِ وَالْوَادِي ، أَيْ عَدَلَ عَنْهُ ، وَأَخَذَ فِي غَيْرِ طَرِيقِهِ . وَالْجَمْعُ : شُعْبٌ ، وَشِعَابٌ .

§ والشَّعْبَةُ : الْقِرْقَةُ وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ . وَفِي يَدِهِ شُعْبَةٌ خَيْرٌ : مِثْلُ بَلَاكَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ » ٢ : قَالَ ثَعْلَبُ : يُقَالُ : لِنِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَصَرَّقَ ثَلَاثَ فِرَقٍ ، فَكُلُّهَا ذَهَبُوا أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى مَوْضِعٍ ، وَرَدُّهُمْ . وَمَعْنَى الظِّلِّ هَاهُنَا : أَنَّ النَّارَ أَظْلَقَتْهُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ ظِلٌّ . وَشَعَبَ الْقَرَمَرَسُ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ . وَقِيلَ : هِيَ نَوَاحِيهِ كُلُّهَا . قَالَ ٣ :

أَحْمُ خَيْدِيلٌ مَنِيْفٌ شُعْبُهُ

§ والشَّعْبُ : أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، وَقِيلَ : الْحَتَّى الْعَظِيمُ يَنْتَشَعِبُ مِنَ الْقَبِيلَةِ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا . وَالْجَمْعُ : شُعُوبٌ . وَكُلُّ جَبِيلٍ : شُعْبٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٤ :

لَا أَحْسَبُ اللَّهْمَ رُبَّيْلٍ جِدَّةً أَبَدًا

وَلَا تَقَسَّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَدْ غَلَبَتْ الشُّعُوبُ بِأَنَظْ

الْجَمْعِ ، عَلَى جَبِيلِ الْعَجَمِ ، حَتَّى قِيلَ لِمُحْتَمِرِ أَمْرِ الْعَرَبِ : شُعُوبِي . أَضَافُوا إِلَى الْجَمْعِ ،

(١) كَلَّافٌ ل . وَفِي الْأَصُولِ : الْمُرُ .

(٢) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ : ٣٠ .

(٣) هُوَ دَكَيْنٌ بِنْ رَجَاءِ الرَّاجِزِ . عَنْ ل .

(٤) دِيوَانُهُ ٧ .

لغلبته على الجليل الواحد ، كقولهم : أنصارى .
والشَّعْبُ : القبائل .

§ والشَّعْبُ : ما انتَفَرَجَ بين جبَلَيْنِ . وقيل :
هو الطريق في الجبل . وقيل : هو مسيل الماء في
بطن من الأرض ، له جُرْفَانِ مُتَّصِفَانِ ، وعَرْضُهُ
بَطْنُ حَجَلٍ .

§ وشُعُوبٌ ، والشُّعُوبُ ، كلتاها : المنية ،

لأنها تفرق . أما قولهم فيها : شعوبٌ ، بغير لام ،

والشُّعُوبُ باللام ، فقد يمكن أن يكون في الأصل

صفة ، لأنه من أمثلة الصفات ، بمنزلة قَتُولٍ

وضُرُوبٍ ، وإذا كان كذلك ، فاللام فيه بمنزلة

في العباس والحسن والحارث ؛ ويؤكد هذا عندك :

أنهم قالوا في اشتقاقها : إنما مُنِمَّتْ شعُوبٌ ، لأنها

تَشْعَبُ ، أي تفرق . وهذا المعنى يؤكد الوصفية

فيها . وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة . ومن

قال : شعُوبٌ ، بلا لام ، خلصت عنه إما

صريحاً ، وأعرافاً في اللَّغْظِ من مذهب الصفة ،

فلذلك لم يلزمها اللام ، كما فعل ذلك من قال :

عباسٌ ، وحارثٌ ، إلا أن روائع الصفة فيه على

كلِّ حال ، وإن لم يكن فيه لامٌ ؛ ألا ترى أن

أبا زيد حكى أنهم يُسَمُّونَ الخبزَ « جابر بن

حَبَّة » ، وإنما سمَّوه بذلك ، لأنه يَشْعُرُ الجائعُ ،

فقد تَرَى معنى الصفة فيه ، وإن لم تلخه اللام .

ومن ذلك قولهم : واسطٌ ، قال سيويه : سمَّوه

واسطاً ، لأنه من « وَسَطَ بين العراق والبصرة » ،

فمنى الصفة فيه ، وإن لم يكن في لفظه لام .

§ وقد شَعِبَتْهُ تَشْعِبُهُ ، فَشَعَبَ وَأَشْعَبَ ،

وَأَشْعَبَ . قال ١ :

(١) هو الثابتة الأولى . وصدده : أقامت به ما كان في اللام =

وكانوا أناساً من شعُوبٍ فأشْعَبُوا

أَي مَنَّ تَلَحُّمَهُ شعُوبٌ . ويروى : « من شعُوبٍ »

أَي كانوا من الناس الذين يَهْلِكُونَ فهلَكوا .

§ وشَعَبَ إليهم في عِدَّةٍ دَكَلًا : نَزَعَ وفارَقَ صحبةً .

§ ومَشَعَبَ الحقُّ : طَرَفَهُ المَقَرُّقُ بينه وبين

الباطل . قال الكُمَيْتُ ١ :

ومالَى إِلَّا آلَ أَحَدٍ شِيعَةً

ومالَى إِلَّا مَشَعَبَ الحقِّ مَشَعَبٌ

§ والشَّعْبَةُ : ما بين القترين ، لتفريقها بينهما .

§ والشَّعْبُ : تَبَاعُدُ ما بينهما . وقد شَعِبَ شَعْبًا

فهو أَشْعَبُ . والشَّعْبُ أيضاً : بُعْدُ ما بين

التنكيتين . والقفل كالقفل .

§ والشَّاعِيانِ : التنكيان ، لتباعدهما . يمانية .

§ وماء شَعْبٍ : بعيدٌ . والجمع شعُوبٌ . قال ٢ :

كما شَمَرَتْ كَدْرَاءُ تَسْقِي فِرَاحَهَا

بِمَرْدَةٍ رِفْهَا وَلِمَياهِ شُعُوبٌ

§ وَأَشْعَبَ عَنى فلانٌ : تَبَاعَدَ .

§ وشاعِبٌ صاحبه : بَعْدَهُ . قال :

وَمِيرَتْ وَفِي تَجْرَانِ قَلْبِي مُخَلَّفٌ

وَجِسمِي بِبِغْذِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبٌ

§ وشَعَبَ الدارُ : بَعْدُهَا ، قال قيس بن ذريح :

وَأَعْجَلُ بِالإِشْفَاقِ حَتَّى يَشْفُقَني

عَفاةُ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّمْلُ جَامِعٌ

§ وشَعْبَانِ : اسمُ الشَّهْرِ ، مَتى بَلَكَ لَشَعْبِهِمْ

فيه ، أي تفرقهم في طلب المياه . وقيل : في الغارات .

وقال ثعلب : قال بعضهم : إنما مُنِمَّتْ شَعْبَانَا لأنه

= أهلها . قال ابن بري : صواب إنشاده ، هل ماروى في شعره :

• وكانوا شعرباً من الناس • عن ل .

(١) الحائيات ، تصحح الشنقيط : ١٧ .

(٢) هو حميد بن تود ، ديوانه : ٥٣ .

مقلوبه [ش ب ع]

§ الشَّبْعُ : ضدُّ الجوع . شَبَحَ شَيْعًا ، وَهُوَ شَبَعَانٌ . وَالْأُنثَى : شَبَعِيٌّ ، وَشَبَعَانَةٌ ، وَجَمْعُهَا شَبَاعٌ ، وَشَبَاعِيٌّ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيَّ :
فَيْتَنَا شَبَاعِيٌّ آمِينَ مِنْ الرَّدَى
وَبِالْأَمْنِ قَدَمًا تَطْمَئِنُّ الْمَضَاجِعُ
وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ : شَابَعَ عَلَى الْعَمَلِ . وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّغْمَى .
§ وَالشَّبْعُ : مَا أَشْبَحَكَ . وَقَوْلُهُ ١ :
وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْعًا لِيَطْنَهُ
وَشَيْعُ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ
إِنَّمَا هُوَ عَلَى حَلْفِ الْمُضَافِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَنَيْلُ شَيْعِ الْفَتَى لَوْمْ . وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّبْعَ جَوْهَرٌ ، وَهُوَ الطَّعَامُ الْمَشْبُوعُ ، وَلَوْمْ عَرَضَ ، وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ عَرَضًا ، فَلِذَا قَدَّرْتَ حَدَفَ الْمُضَافِ وَهُوَ النَّيْلُ ، كَانَ عَرَضًا كَاللَّوْمِ ، فَحَسَنَ .
§ وَامْرَأَةُ شَبَعِيٍّ الْحَكَايَا : مَلَأَى سَمَتًا . وَيَكُنُّ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ : إِذَا وَصِفَ بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهَى الشَّبْعُ . وَشَبِعَتْ : إِذَا وَصِفَتْ بِتَوَسُّطِ النَّبَاتِ ، وَمُقَارَبَةِ الشَّبْعِ .
§ وَبِهَيْمَةَ شَابَعَ : إِذَا بَلَغْتَ الْأَكْلَ ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا ، حَتَّى يَدْنُو فِطَامُهَا .
§ وَحَبْلُ شَيْعٍ الثَّلَاةُ : مَتْنُهَا . وَثَلَاثَةُ : صَوْفُهُ وَشَعْرُهُ وَوَبْرُهُ . وَالْجَمْعُ : شَبْعٌ . وَكُلُّكَ الْوَبْ . وَرَجُلٌ شَبِيعُ الْعَقْلِ ، وَمُشَبَّعُهُ : مَتْنُهُ . وَشَبَّعَ عَقْلَهُ ، فَهُوَ شَبِيعٌ : مَتْنٌ .
§ وَأَشْبَعَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ : رَوَاهُ صَيْنَا ، وَذَا يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ ، كَأَشْبَاعِ النَّقْخِ ، وَالْقِرَامَةِ ، وَسَائِرِ اللَّفْظِ .
§ وَتَشَبَّعَ الرَّجُلُ : تَزَيَّنَ بِمَا لَيْسَ عَنْده .

(١) هُوَ يَمُرُّ بِاللَّيْلَةِ مِنَ الْهَلَالِ بِنِزَالِ صَفَرٍ (مَنْ لَ).

شَبَعٌ ، أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرٍ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ . وَالْجَمْعُ : شَبَعَانَاتٌ وَشَبَاعِينَ . وَشَبَعَانٌ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمَانَ ، تَشَبَّعَ مِنَ الْبَيْنِ ، إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ « عَامِرُ الشَّبْعِيِّ » عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ .
§ وَشَبَّعَ الْبَعِيرُ يَشَبَّعُ شَبْعًا : اهْتَضَمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ النَّضْرُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ : أَبِيعُكَ ، هُوَ يَشَبَّعُ عَرَضًا وَشَبْعًا . الْعَرَضُ : أَنْ يَتَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ .
§ وَمَا شَبَعَكَ حَيٌّ ؟ أَيْ مَا شَفَلَكَ ؟
§ وَالشَّبْعُ : سَمَةٌ لِبَنِي مَنَقَرٍ ، كَهَيْئَةِ الْمَحِجَّجِينَ . وَجِلٌّ مَشْعُوبٌ : مَوْسُومٌ بِهَا .
§ وَالشَّبْعُ : مَوْضِعٌ .
§ شَبْعِيٌّ مَقْصُورٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ جَرِيرٌ ٢ :
أَعْبَدَا حَلَّ فِي شَعْبِي غَرِيبَا
أَلْوَمًا لَا أَبَا لَكَ وَأَغْزِيرَا
§ وَشَبَعَانٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .
§ وَالْأَشْبَعُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجُمَيْلِيَّةُ :
فَلَيْتَ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ
إِلَى الْفَلَاحِ الْعَوْدِ فَالْأَشْبَعُ
§ وَشَعُوبٌ : قَبِيلَةٌ : قَالَ أَبُو خَرِشٍ ٣ :
مَتَعْنَا مِنْ عَدَى بَنِي حُنَيْنٍ
صَحَابَ مُضَرَّسٍ وَأَبْنَى شَعُوبَا
فَأَثْنُوا يَا بَنِي شَجْعٍ عَلَيْنَا
وَحَقٌّ أَبَتْ شَعُوبٌ أَنْ يُثْمِيَا
كَلَّمَا وَجَدْنَا شَعُوبَ مَضْرُوفَا فِي الْبَيْتِ الْآخَرِ ، وَلَوْلَمْ يَصْرِفْ لِاحْتِمَالِ الزَّحَافِ .
§ وَشَعْبِيٌّ : أُمَّةٌ .
§ وَغَزَالَ شَبْعَانٌ : ضَرَبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ أَوْ الْجَحَادِبِ .

(١) ديوانه ، ٦٢ . (٢) ديوان المذايير ، القسم الثاني : ١٣٤ .

الحركة فيه ، كالإشباع له ، وذلك لزيادة التحرك على الساكن ، لاعتقاده بالحركة ، وتمكّنه بها .

مقلوبه : [ب ش ع]

§ طعامٌ بِشِيعٌ ، وبَشِيعٌ : بَيْنَ البَشْعِ ، كَرِيهِ ، فِيهِ جُمُوفٌ ١ كَالِإِهْلِيلِجِ ونَحْوِهِ ، وَقَدْ بَشِيعَ بَشَعًا .

§ وَكَلَامٌ بِشِيعٍ : كَرِيهِ : مِنْهُ .

§ وَرَجُلٌ بِشِيعٌ : كَرِيهِ رِيحِ القَمِّ ، وَالْأُنْثَى بِالْمَاءِ . وَقَدْ بَشِيعَ بَشَعًا وَبَشَاعَةً .

§ وَبَشِيعٌ بِهَذَا الطَّعَامِ بَشَعًا : لَمْ يَسْفِغْهُ . وَبَشِيعٌ بِالْأَمْرِ بَشَعًا وَبَشَاعَةً : ضَاقَ . وَبَشِيعٌ الْوَادِي بِالْمَاءِ : ضَاقَ . وَبَشِيعٌ بِالشَّيْءِ بَشَعًا : بَطَشَ بِهِ بَطَشًا مُتَكَرِّرًا .

العين والشين والميم

§ الْعِشْمُ وَالْعِشْمُ : الْعِشْمُ : قَالَ سَاعِلَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْمَدَلِّيُّ :

أَمْ هَلْ تَرَى أَصْلَاتِ الْعِشْمِ نَافِعَةً

أَمْ فِي الْخُلُودِ وَلَا بَاقَهُ مِنْ عِشْمٍ .

§ وَعِشْمٌ عِشْمًا ، وَتَعِشْمٌ : يَبَسُ .

§ وَرَجُلٌ عِشْمَةٌ : يَابَسَ مِنَ الْمُرَالِ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ مِيمَهَا بَدَلٌ مِنْ بَاءٍ عِشْمِيَّةٍ . وَشَيْخٌ عِشْمَةٌ : كَبِيرٌ هَرِمٌ يَابَسَ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تَقَارَبَ خَطْوُهُ ، وَانْحَنَى ظَهْرُهُ ، كَعِشْمِيَّةٍ .

§ وَعِشْمٌ الْخَبِيزُ عِشْمًا وَعِشْمُومًا : يَبَسَ وَخَبَزَ .

§ وَخَبِيزٌ عِشْمٌ : يَابَسَ خَبِيزٌ . وَقِيلَ : الْعِشْمُ : الْخَبِيزُ الْفَاسِدُ ، اسْمٌ لَصَافَةٍ .

§ وَشَجَرٌ أَعِشْمٌ : أَصَابَتْهُ الْهَبْثَةُ فَيَبَسَ .

(١) كَلِمَاتُ الْأَصُولِ . وَفِي ل ، ق ، ت : حُفُوفٌ . وَكَلَامًا بِمَعْنَى الْيَبَسِ .

§ وَالْإِشْبَاعُ فِي الْقَوَافِي : حَرَكَةُ الدَّخِيلِ ، وَهُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ التَّأْسِيسِ ، كَكَسْرَةِ الصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ

كَلَيْفِي لَمْ يَأْتِ مَيَّةً نَاصِبٍ

وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّوِيُّ سَاكِنًا ، كَكَسْرَةِ الْجِيمِ مِنْ قَوْلِهِ :

كَيْتَاجٍ وَجَرَّةٍ سَاقِيَهُنَّ

نَ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٍ

§ وَقِيلَ : الْإِشْبَاعُ : اخْتِلَافُ تِلْكَ الْحَرَكَةِ ، إِذَا كَانَ الرَّوِيُّ مُقْبِلًا ، كَقَوْلِ الْحُطَيْثَةِ : فِي هَذِهِ الْقَتْمِيلَةِ ٢

الْوَاهِبُ الْمَيَّةُ الصَّنَا

بِأَفْوَقِهَا وَبَرٍّ مُظَاهَرٌ

بِفَتْحِ الْمَاءِ . وَقَالَ الْأَنْخَضُشُ : الْإِشْبَاعُ : حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي يَبْنِي التَّأْسِيسَ وَالرَّوِيُّ الْمُطْلَقُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ ٣ :

يَزِيدُ يَخْضُ الْعُرْفُ دُونِي كَأَنَّ

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى التَّحَاجِيمِ

كَسْرَةُ الْجِيمِ : هِيَ الْإِشْبَاعُ . وَقَدْ التَزَمَتْهَا الْعَرَبُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْعَارِهَا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُبْمَغَ فَتَحٌ مَعَ كَسْرٍ وَلَا ضَمٌّ ، وَلَا مَعَ كَسْرٍ ضَمٌّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَقْعَلْ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ : وَقَدْ كَانَ الْخَلِيلُ يُبَيِّزُ هَذَا وَلَا يُبَيِّزُ التَّنْوِيجَ . وَالتَّوْجِيعُ قَدْ جَمَعَتْهُ الْعَرَبُ ، وَأَكْثَرُ مِنْ جَمْعِهِ ، وَهَذَا لَمْ يَقْعَلْ إِلَّا شَاذًا ، فَهَذَا أُخْرَى إِلَّا يَجُوزُ . قَالَ ابْنُ جَبَلٍ : مُبْتَنًى بِذَلِكَ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ لَيْسَ قَبْلَ الرَّوِيِّ حَرْفٌ مُسَمًّى إِلَّا سَاكِنًا . أَيْ التَّأْسِيسَ ، وَالرَّوْدُفَ : فَلَمَّا جَاءَ الدَّخِيلُ وَخَرَّكَ ، خَالَفًا لِلتَّأْسِيسِ وَالرَّوْدُفِ ، صَارَتْ

(١) هُوَ الثَّانِيَةُ الدَّيَّانِي : (غَتَارُ التَّصْرِ الْجَاهِلِ ١٥٩) .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٨ .

(٣) هُوَ أَعَشَى بْنُ قَبَسٍ بْنِ ثَمَلِيَّةٍ ، دِيوَانُهُ : ٧٩ .

مقلوبه : [ش ع م]

§ الشَّعْمُوم : الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ . وَزَمَّ يَقُوبُ أَنْ عَيْنَهَا يَبْدُلُ مِنْ غَيْنِ شَعْمُومٍ .

مقلوبه : [ش م ع]

§ الشَّعْمُ وَالشَّمْعُ : مَوْمُ الْعَسَلِ . الْوَاحِدَةُ شَمْعَةٌ وَشَمْعَةٌ . قَالَ يَقُوبُ : وَالْمَوْلُودُونَ يَقُولُونَ شَمْعٌ ، وَقَدْ غَلِطَ ، لِأَنَّ الشَّمْعَ وَالشَّمْعَ : لَفْظَانِ فَصِيحَتَانِ .

§ وَأَشْمَعُ السَّرَاجُ : سَطَعَ نُورُهُ .

§ وَالشَّمْعُ ، وَالشَّمُوعُ ، وَالشَّمَاعُ ، وَالشَّامِعَةُ ١ ، وَالْمَشْمَعَةُ : الطَّرَبُ وَالضَّحِكُ وَالزَّحَاجُ . قَالَ الْمُتَعَمِّلُ الْخَذَلِيُّ :

سَأَبْدُوكُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَتْنِي

بِجَهْدِي مِنْ وَسَادٍ أَوْ بِسَاطٍ ٢ .

§ وَالشَّمُوعُ : الْجَارِيَةُ الْعُوبُ الضَّحُوكَ الْآتِمَةَ . وَقِيلَ هِيَ الْمَزَاحَةُ الطَّيِّبَةُ الْخَدِيثُ ، الَّتِي تُقْبَلُكَ وَلَا تُطْلَوُكَ عَلَى مَسْوَى ذَلِكَ . وَقِيلَ : الشَّمُوعُ :

الْعُوبُ الضَّحُوكُ فَقَطْ . وَقَدْ شَمَعَتْ تَشْمَعُ شَمْعًا وَتُشْمَعُ . وَرَجُلٌ شَمُوعٌ : لَعُوبٌ ضَحُوكٌ .

وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ . وَقَوْلُ أَبِي ذُرِّيْبٍ يَصِفُ الْحِمَارَ ٣ :

فَلَيْسَ حِينًا يَمْتَلِحُ بَرُوضَةً

فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ

(١) الشَّمْعُ ، بِالتَّصْرِيفِ ، كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَقُلْتُ ، بِسُكُونِ اللَّمِّ . وَالشَّمْعَةُ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ قُلْتُ ، ت ، بِفَتْحِهَا فِي فَوْقِ زِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(٢) ل ، ت : « يَجْهَدُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ سَاطٍ » . وَكَذَلِكَ فِي دِيوَانِ الْخَزَلِيِّ : لَقِيتُ الْخَزَلِيَّ : ٢٢ .

(٣) دِيوَانُ الْخَزَلِيِّ : لَقِيتُ الْخَزَلِيَّ : ٢٢ .

وَأَرْضُ عَشْمَاءَ بِهَا شَجِيرٌ أَغْشَمُ . وَتَبَيَّنَتْ أَغْشَمُ : بِالْغَمِّ . قَالَ :

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِيهَا إِذَا حَمَا

صَوْتُ أَطَاعٍ فِي خَشْيَةِ أَغْشَمَا

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « أَغْشَمَا » ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

§ وَالْعَيْشُومُ : مَا هَاجَ مِنَ النَّبْتِ ، أَيْ يَبَسَ .

وَالْعَيْشُومُ : مَا يَبَسَ مِنَ الْحَمَاضِ . الْوَاحِدَةُ :

عَيْشُومَةٌ . وَالْعَيْشُومُ أَيْضًا : تَبَيَّنَ دُقَاقُ طُؤَالِ

يُشَبُّهُ الْأَسَلُ ، تَخَذَلُ مِنْهُ الْحُصُرُ الْمَصْبُغَةُ

الدَّقَاقُ . وَقِيلَ : لِأَنَّ مَتْنِيَّتَهُ الرَّمْلُ . وَالْعَيْشُومُ :

شَجَرٌ لَهُ صَوْتُ مَعَ الرِّيحِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ١ :

كَأَنَّ تَنَاقُوحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومُ

وَالْعَيْشُومَةُ بِالْهَاءِ : شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ الْأَصْلُ ،

تَبَيَّنَتْ نَيْفَةُ السَّخْبَرِ ، فِيهَا عِيدَانُ طُؤَالِ ،

كَأَنَّهُ السَّعْفُ الصَّغَارُ ، يُطِيفُ بِأَصْلِهَا ، وَلَهَا حَبْلَةٌ ،

أَي ثَمَرَةٌ فِي أَطْرَافِ عُرْدِهَا ، تُشَبُّ ثَمَرُ السَّخْبَرِ ،

لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَيْشُومُ : مِنْ

الرَّيْبِ ، وَمَا يُسْتَحْلَفُ ، وَهُوَ شَيْءٌ بِالْثَّدَاءِ ،

إِلَّا أَنَّهُ أَضْمٌ .

مقلوبه : [ع م ش]

§ عَمِشَ عَمَشًا ، فَهُوَ أَعْمَشُ . وَاسْتَعْمَلَ قَيْنِسُ

ابْنَ ذَرِيْعٍ فِي الْإِبِلِ ، فَقَالَ :

فَأَتَمَّ مَا عَمَشَ الْعِيُونُ شَوَارِفُ

رَوَّائِمُ بَوَّ حَانِيَاتٍ عَلَى مَقَبِ

§ وَالتَّعَامَشُ وَالتَّحْمِيشُ : التَّخَافُضُ عَنِ الشَّيْءِ .

§ وَالتَّعَمُّشُ : مَا فِيهِ صِلَاحٌ لِلْبَدَنِ وَزِيَادَةٌ . وَالْحَيَاتَانِ

لِلْعِلَامِ عَمَشٌ ، لِأَنَّهُ يَرَى فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ زِيَادَةً .

وَطَعَامُ عَمَشٍ : مُوَالِقٌ .

(١) دِيوَانُهُ : ٥٧٥ . وَصَدَرَهُ : « لَقِيتُ الْخَزَلِيَّ فِي حَافَتِهَا زَجَلٌ » .

§ وَمَشَعَ الْقَطَنَ بِمَشَعِهِ مَشْعًا : فَشَعَ يده .
وَالْمَشْعَةُ وَالْمَشِيعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَمَشَعَ بِمَشَعٍ
مَشْعًا وَمَشُوعًا : كَسَبَ وَجَمَعَ .
§ وَرَجُلٌ مَشُوعٌ : كَسُوبٌ ، قَالَ :
وَلَيْسَ بِمُخَيَّرٍ مِنْ أَبٍ غَيْرِ أَنَّهُ
إِذَا اعْتَبِرَ آفَاقُ الْبِلَادِ مَشُوعٌ
وَامْتَشَعَ الشَّيْءُ : اخْتَلَفَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : يَلْتَبِعُ لِإِيْجَادٍ .

مَقُولُهُ : [م ش ع]

§ الْمَشْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ ، كَأَكْلِكَ الْقَيْثَاءِ ،
وَقَدْ مَشَعَ الْقَيْثَاءُ مَشْعًا .
§ وَالتَّمَشُّعُ : الْاسْتِجَامَةُ لِلتَّمَشُّعِ : التَّمَسُّعُ .

[أبواب العين مع الضاد]

وَالْعَضِدُ ، مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى
الْكَتِفِ . وَالْكَلَامُ الْأَكْثَرُ : الْعَضِدُ . وَحِكْيُ ثَلَبٍ
الْعَضِدُ ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالضَّادَ ، كُلٌّ ذَلِكَ يَذْكَرُ
وَيُؤَنَّثُ . قَالَ الْأَخْيَارِيُّ : الْعَضِدُ : مُؤَنَّثٌ لِأَخِيَرٍ .
وَجَمْعُهَا أَعْضَادٌ ، لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَاسْتَعْمَلَ
سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ الْأَعْضَادَ لَنَحْلٍ ، قَالَ ١ :
وَكَانَ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا

حَيْثُ اسْتَقْبَلَ بِهَا الشَّرَائِعُ تَحْلَبُ
شَبَّهُ مَا عَلَى سَوْقِهَا مِنَ الْعَسَلِ بِالْحَلَبِ .

§ وَرَجُلٌ عَضَادِيٌّ وَعَضَادِيٌّ : عَظِيمُ الْعَضِدِ .
§ وَأَعْضِدُ : دَقِيقُ الْعَضِدِ .
§ وَعَضِدَةٌ يَعْضِدُهُ عَضِدًا : أَصَابَ عَضِدَهُ .
وَعَضِدَ عَضِدًا : أَصَابَهُ دَاءٌ فِي عَضِدِهِ . وَعَضِدَ
عَضِدًا : شَكَاهُ عَضِدَهُ . يَطَّرِدُ عَلَى هَذَا بَابُ فِي جَمِيعِ
الْأَعْضَاءِ .

§ وَأَعْضِدَ الْمَطَرُ ، وَعَضِدَ : بَلَغَ ثَرَاهُ الْعَضِدُ .
§ وَعَضِدٌ عَضِدَةٌ : قَصِيرَةٌ . وَيَدٌ عَضِدَةٌ :
قَصِيرَةُ الْعَضِدِ .

(١) دِيوَانُ الْخَلِيلِينَ ، الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ، ١٧٩ .

العين والضاد والسين

§ الْفَضُّوسُ ١ : النَّهْيُ الْحَرِيصُ .

العين والضاد والزاي

§ عَضَرَ يَعْضُرُ عَضْرًا : مَضَعَ ، فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ .

مَقُولُهُ : [ع ض ر]

§ الضُّعْرُ : الْوَطْءُ الشَّدِيدُ .

§ وَضَمِرٌ : مَوْضِعٌ ، آرَاهُ جَبَلًا .

العين والضاد والطاء

§ الْعَفْصِيُّوْطُ وَالْعَفْصِيُّوْطُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَلَبٍ :
الَّذِي يُعَدُّ إِذَا جُمِعَ ، وَقَدْ عَفْصِطَ .

العين والضاد والدال

§ الْعَضْدُ ، وَالْعَضْدُ ، وَالْعَضْدُ ، وَالْعَضْدُ ،

(١) الضُّمُوسُ : كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَحَفِظْتُ فِي لِي « الضُّمُوسُ »
وَفِي ، ت عَنْ التَّكْمِلَةِ وَالْبَابِ : « الضُّمُوسُ » .

الإبط وعضدُهُ : ناحيته أيضا . وقيل : كل ناحية عضد، وعضد . وعضد الرجل : خشبتهان تلتزمان بواسطة . وعضد النخل ، وعضاداتها : اللذان يمتدان على القدم . وعضادات الباب والإبريم : ناحيته . والعضد من النخل : الطريقة منه . وفي الحديث : أن سمرة كانت له عضد من نخل ، في حائط رجل من الأنصار . حكاه المروئي في القرين .

§ ورجل عضد ، وعضد ، وعضد : قصير . الأخيرة عن كراع . وامرأة عضد : قصيرة ؛ قال ٢
تكت عنقا لم تكت جديريه
عضدا ولا مكثورة اللحم ضمير
الضمير : الغلظة الثمينة .

§ وعضد الشجر يعضده عضدا ، فهو معضود وعضيد ، واستعضده : قطعه . الأخيرة عن المروئي . قال : ومنه حديث طهفة : « ونستعبد البرير » .

§ والعضد : ما تكسر من الشجر أو قطع . قال عبد مناف بن ربيع المدني :

الطنن شغشغة والضرب هيمنة

ضرب المعول تحت الديمة العضدا

§ والمعضد والمعضاد من السيوف : الممتحن في قطع الشجر . أنشد ثعلب :

سيما يريئد لم يكن معضادا

§ وعضد الشجر : نثر ورقها لإبله ، عن ثعلب . واسم ذلك الورق : المعصد .

§ والمعضاد : مثل المنجل ، ليس لها أثر ، يربط نصابها إلى عصا أو قتا ، ثم يقسم الراعي بها

(١) يريه سمرة بن جندب الصباح .

(٢) ث : السير الملوك . ل : الملل .

§ والعضاد والمعضد : ما شد في العضد من الخرز . وقيل : المعصدة ٢ : الله ملج ، لأنه على العضد يكون . حكاه الحياي . والمعصدة أيضا : التي يشد المسافر على عضده ، ويصل فيها نقتته ؛ عنه أيضا .

§ وتوب معصد : عطل على شكل العضد . وقال الحياي : هو الذي وشبه في جوانبه .

§ والعضد : القوة ، لأن الإنسان إنما يقوى بعضده ، فسويت القوة به . وفي التزيل : « سشد عضدك بأخيك » ٣ . والمعصد :

المعين . على النخل بالعضد من الأعضاء . وفي التزيل : « وما كنت متخذ المضلين عضدا » ٤ أي أعضادا . وإنما أورد لتعذر رؤس الآي بالإفراد .

§ وعضده يعضده عضدا ، وعاضده : أعانه .

§ وعضد البناء وغيره وعضده : ما شد من حركتيه كالصانع المنصوبة حول شجر الخوص .

وعضد الخوص : من إزالته إلى مؤخره . وقيل : عضده : جانباه ، عن ابن الأعرابي . والجمع أعضاد وعضود . قال الرازي :

فارت عقر الخوص والمضود

من عكرات وطلوها وكيد

وعضد الركائب : ما حوّلها .

§ وعضد الركائب يعضدها عضدا : أتاها من قبل أعضادها ، فضم بعضا إلى بعض . أنشد ابن الأعرابي :

إذا متى لم يعضد الركائب

§ وعضد الطريق وعضاداته : ناحيته . وعضد

(١) كذا في الأصول . وقال ، ق ، ت : الحز ، جاء ، وراه ،

وذلك . (٢) ل : للضدة والضد : السلق .

(٣) سورة القصص : ٣٥ . (٤) سورة الكهف : ٥١ .

(٥) يعضدا : بكسر الضاد ، كذا في ق ، ك . وقال : يعضدا .

مقلوبه : [عرض]

§ المرّض : خلاف الطول . والجمع : أعراض ؛
عن ابن الأعرابي . وأنشد :

يَطْوُونَ أعراضَ الصّجاجِ الغُبيرِ
طَيَّ أُنْحَى الشَّجَرِ بِرُودِ الشَّجَرِ

وفي الكثير : عروض ، وعراض . قال أبو ذؤيب^١ :
أَمِنْكَ بِرَقٍّ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ

كانَهُ في عِراضِ الشَّامِ مُصْبَاحُ
وقد عَرَّضَ عِرْضًا ، وعِرَاضة . قال كثيِّر عِرَّة^٢ :
إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بَدَّ هُمُ
عِرَاضَةَ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْسَ وَطُوْهَا
فهو عِرِيضٌ ، وعِرَاض . والجمع : عِرَاضَان .
والأُنثى : عَرِيضة ، وعِرَاضة .

وقول السَّامِجِ : «إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا ؛
وَلَمْ تَرَمْ طَمْرًا ؛ فَلَا تَعْدُونَ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا ؛ وَأَرْسَلِ
الْعِرَاضَاتِ أَقْرَا ؛ يَبْغِيَنَّكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا » .
السَّقَرُ : بياضُ النَّهَارِ . وَالْإِمْرُ : الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ
الضَّانِّ . وَالْإِمْرَةُ : الْأُنْثَى . وَإِنَّمَا خَصَّ الذَّكَورَ
مِنَ الضَّانِّ ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ جَمِيعَ الْقَسَمِ ، لَأَنَّهُ أَحَبُّ
عَنِ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعْرِ ، وَالْمَعْرِ تُدْرِكُ مَا لَا تُدْرِكُ
الضَّانُّ . وَالْعِرَاضَاتُ : الْإِبِلُ . وَالْمَعْمَرُ : الْمَزَلُ
بِلَدِي مَعَاشِ .

§ وَأَعْرِضْهُ ، وعَرَضَهُ : جَعَلْهُ عَرِيضًا . وقوله
تعالى : « فَكَلِمَةً عَرِيضٌ »^٣ : أَيْ وَاسِعٌ ،
وإن كَانَ الْعَرِضُ إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَجْسَامِ ، وَاللِّدَاعِ

عَلَى غَنَمِهِ أَوْ إِبِلِهِ فُرُوعُ عُصُونِ الشَّجَرِ . قَالَ :
كَأَنَّمَا تُنْجَحِي عَلَى الْقَتَادِ
وَالشُّوكِ حَذَّ الْقَاسِرِ وَالْمِعْضَادِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كُلُّ مَا عُضِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ
مِعْضَدٌ . قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : الْمِعْضَدُ عِنْدَنَا :
حَدِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ ، فِي هَيْئَةِ الْمِنْجَلِ ، يَقَطَعُ بِهَا الشَّجَرُ .
§ وَالْعَضِيدُ : النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جَذْعٌ يَكْتَاوُلُ مِنْهُ
الْمُتَنَاوِلُ . وَجَمْعُهُ : عَضِيدَان .

§ وَالْمَوَاضِدُ : مَا يَنْتَبِثُ مِنَ النَّخْلِ عَلَى جَانِبَيْ الشَّهْرِ .
§ وَبُسْرَةٌ مِعْضَدَةٌ : بِلْدَا الرُّطِيبِ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا .
§ وَالْيَعْضِيدُ : بَقْلَةٌ زَهَرَتْهَا أَشَدُّ صُغْرَةٍ مِنْ
الْوَرَسِ . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْيَعْضِيدُ : بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ ، مَرَّةً ، لَهَا زَهْرَةٌ
صَفْرَاءُ ، تَشْبِهُهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، وَالْحَيْلُ أَيْضًا
تُعْجِبُ بِهَا ، وَتُعْجِبُ عَلَيْهَا . قَالَ الثَّانِبَةُ ،
ووصفَ خَيْلًا^٤ :

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشَدِّ أَقْبَاهَا
صُغْرًا مَنَاقِيرُهَا مِنْ الْجَرْجَارِ

العين والضاد والطاء

§ الضَّئِيعُ : دُوَيْبَّةٌ .
§ وَالضُّوَيْعُ : دُوَيْبَّةٌ ، أَوْ طَائِرٌ . وَقِيلَ : الضُّوَيْعُ :
الْأَحْمَقُ . وَقِيلَ : هُوَ الضُّوَيْكَةُ . وَهَلَا أَقْرَبُ إِلَى
الصُّوَابِ .

العين والضاد والراء

§ عَصَرَهُ^٥ : حَتَّى مِنَ الْبَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ
مَوْضِعٍ .

(١) القند الثمين : ١٤ .
(٢) عشر : يفتح الضاد كلا في ف ، ك . وقيل : يئسكانها .
(٣) سورة فصلت : ٥١ .

(١) ديوان الملائين ، القسم الأول ٤٧ .
(٢) لسي (ك) لمجير ، (ت) لها معاء ، ولم يجده في ديوان جرير .
(٣) سورة فصلت : ٥١ .

به ، ولو عَرَضَهُمْ عَلَى مَكَانٍ مُصِيبٍ بِأَبْنَيْهِ
لَقَبِلْتُ . وَأَرَادَ وَمَعْرَضَةً عَلَى ، فَفَصَّلَ .
§ وَعَرَضَ الْكَتَابَ وَالْجَنْدَ وَغَيْرَهُمْ ، يَعْرِضُهُمْ
عَرَضًا ، وَهُوَ مِنْهُ . وَقَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ وَالْعَرَضُ .
وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى .

§ وَاعْتَرَضَ الْجَنْدُ عَلَى قَائِلِهِمْ ، وَاعْتَرَضَ النَّاسُ :
عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا . وَاعْرَضَ الْمَتَاعَ وَنَحْوَهُ ،
وَاعْتَرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ ، عَنْ ثَلَبٍ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ عُرُضٌ
عَيْنٌ ، عَنْهُ أَيْضًا : أَيْ اعْرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ .

§ وَاعْرَضَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ مُعَارَضَةً : قَابِلَةً .
§ وَعَرَضَ مِنْ سِلَحَتِهِ : عَارِضَ بِهَا ، فَأَعْطَى
سِلَحَتَهُ وَأَخَذَ أُخْرَى . وَاعْرَضَهُ فِي الْبَيْعِ ، فَعَرَضَهُ
يَعْرِضُهُ عَرَضًا : غَبْنَةً . وَصَرَّضَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا ،
يَعْرِضُهُ عَرَضًا ، وَعَرَضَ بِهِ : أَعْطَاهُ لِيَأْهُ مَكَانَ حَقِّهِ .

§ وَيُقَالُ : عَرَضْتُكَ : أَيْ عَوَّضْتُكَ . قَالَ أ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ
فِي هَجَمَةٍ يُسِيرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

هَذَا رَجُلٌ يُنَاطِبُ امْرَأَةً أَرَادَ تَزْوِيجَهَا فَقَالَ لَهَا :
هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي مَنِّ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ،
لَأَنَّ الْمَحْجَمَةَ أَوَّلَهَا الْأَرَبِيُّونَ ، إِلَى مَا زَادَتْ .
يُسِيرُ مِنْهَا الْقَابِضُ : أَيْ يُبْشِرُ ، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى
سَوْقِهَا ، لَكَثَرِهَا وَقَوْرُهَا ، لِأَنَّهُا تَمَرَّقُ عَلَيْهِ .
وَالْعَارِضُ عَلَيْكَ هَذِهِ الْإِبِلُ عَائِضُ مِنْكَ ، أَيْ
مُحْتَنَاضُ مِنْكَ التَّزْوِيجِ . وَمَنْ رَوَى يُخْشِرُ :
أَرَادَ يَتْرُكُ ، مِنْ قَوْلِهِ : غَادَرْتُ الشَّيْءَ .

§ وَعَرَضَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ : مَرَّ مُعْتَرِضًا .
وَعَرَضَ الْعُودُ عَلَى الْإِنَاءِ ، وَالسَّيْفُ عَلَى فُخْطِهِ ،

(١) هُوَ أَبُو عَبْدِ الْقَيْسِ . وَالشَّمْرُ شَاعِلٌ عَلَى الْعَارِضِ وَبَعْضُ
مَا عَرَضَ الْأَعْلِيَّةُ ، كَأَنَّهُ لَاحِلٌ عَرَضَ ، كَمَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ .
وَقِيلَ : عَرَضْتُكَ : أَيْ عَرَضْتُكَ وَكَلَّمَا فِيهِ دَلَّ . وَفِي ف ، ز :
مَا عَرَضَ عَرَضْتُكَ : أَيْ حَوَّضْتُكَ .

لَيْسَ بِمَجْمُوعٍ . وَاعْتَرَضْتُ بِأَوْلَادِهِمَا : وَلَدْتُهُمْ عَرِاضًا .
وَاعْتَرَضَ : صَارَ ذَا عَرَضٍ . وَاعْرَضَ فِي الشَّيْءِ :
تَمَكَّنَ مِنْ عَرَضِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ١ :
فَعَالَ فَسَتَى بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ

فَاعْتَرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَعْطَلَا
جَاءَ بِهِ عَلَى الْمُثَلِّ ، لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا طُولٌ وَلَا
عَرَضٌ فِي الْحَقِيقَةِ .
§ وَقَوَّسَ عَرِاضَةً : عَرِيضَةً .

§ وَقَوْلُ أَمِيَّةَ بْنِ خَارِجَةَ ، أَنْشَدَ : ثَلَبُ :
فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِي أَسْمَانِيَا
فَاجْتَنَازَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكُعْبِ

لَمْ يُفَسِّرْهُ ثَلَبُ . وَأَرَاهُ أَرَادَ : غَبِثْتُ فِيهَا عَرَضَ
السَّيْفِ .

§ وَالْعَرِاضَاتُ : الْإِبِلُ الْعَرِيضَةُ الْآثَارُ .

§ وَرَجُلٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ : كَثِيرُ الْمَالِ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : « قَدْ دَعَا عَرِيضٌ ٢ » أَرَادَ : كَثِيرٌ ، فَوَضَعَ

الْعَرِيضُ مَوْضِعَ الْكَثِيرِ ، لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَقْدَرٌ ،

وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ طَوِيلٌ ، لَوُجَّهَ عَلَى هَذَا ، فَافْهَمُ . وَالَّذِي

تَقْدَّمَ اعْتَرَفَ : وَامْرَأَةٌ عَرِيضَةُ أَرِيضَةٌ : وَكَلِمَةٌ كَامِلَةٌ .

§ وَهُوَ يَمْشِي بِالْعَرِضِيَّةِ ، وَالْعَرِضِيَّةُ عَنِ اللَّحْيَانِي :

أَيْ بِالْعَرَضِ .

§ وَعَرَضَ الشَّيْءُ عَلَيْهِ ، يَعْرِضُهُ عَرَضًا : أَرَاهُ إِيَّاهُ .

§ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ ٣ :

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ الْيَتِّ لَوْ قُلْتُ أَسْوَدَ

وَمَعْرَضَةً لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَاتِلِ

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِرْزٍ مُقَدَّمٍ

وَيُجَدُّ إِذَا مَا حَوَّضَ الْجِدَّ نَائِلِ

أَرَادَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ هَلَكُوا مَا آتَى

(١) دِيْلَانَةُ : ٤٤٧ . (٢) سُورَةُ فَصَّلَتْ : ٥١ .

(٣) دِيْلَانُ الْمَلِكِيُّ ، قَتَلَ الْكَلْبِي : ٢١٩ .

يَعْرِضُهُ عَرَضًا .

§ وعَرَضُ الرَّمْحِ يَعْرِضُهُ عَرَضًا ، وعَرَضُهُ .
قال النابغة ٢ :

لَمَنْ عَلِيمٌ عَادَةٌ قَدْ عَرَفَتْهَا
إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الْكَوَاثِبِ

§ وعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ ، واعتَرَضَ : انتصب
كالخشيبة المنتصبة في الهر ونحوها .

§ واعترض الشيء : تكلفه .

§ وأعرض لك الشيء من بعيد : ظهر . والشيء
معرض لك : موجود ظاهر ، لا يمتنع . وكل مُبْدٍ
عَرَضُهُ : معرض . قال عمرو بن كلثوم ٣ :

واعترضت اليمامة واشتمضت

كاستيف بأيدي مصليتنا
وقال أبو ذؤيب ٤ :

بأحمر منها حين قامت فأعرضت

تواري الدموع حين جد أمدأرها

§ واعترض له بهم : أقبل قبيله فقتله .
واعترض عَرَضُهُ : نحا نحوه . واعترض القرس
في رسته ، وتعرض : لم يستقيم لقائده ،
قال الطرمح ٥ :

وأراني الملك رشدي وقد كُذِّ

مت أنا عُنْجُهِيَّةٍ واعتراض

وقال ٦ :

تعرضت لم تَأَلُ من قتل لي

تعرض المَهْشَرَةُ في الطول

(١) يرضه بكسر الراء ، كذا في ف ، ز ، وف : ينسها .

(٢) غنار الشعر الجمال : ١٦١ .

(٣) شرح الجبري : ٢٢٣ ، وقزوزي : ١٥٥ .

(٤) ديوان المذللين ، القسم الأول : ٢٤ .

(٥) ديوانه : ٨٠ .

(٦) هو منظور بن مرثد الأسدي (شرح البيهقي لشواهد النابغة :

٢٤٨) .

§ والعَرَضُ والعَارِضُ : الآفةُ تُعَرِّضُ في الشيء .

وجمع العَرَضُ : أعراض . وعَرَضَ لك الشكُّ
ونحوه : من ذلك .

§ وشبهة عارضة : مُعَرَّضة في الفؤاد .
وفي حديث علي رضي الله عنه : « يَمْدَحُ الشكُّ »

في قلبه ، بأول عارضة من شبهة . وقد تكون
العارضة هنا مصدرًا ، كالعاقبة والعافية .

§ وأصابه سهم عَرَضٍ ، وحجر عَرَضٍ ،
مضاف . وذلك أن يرمى به غيره ، فيصاب هو
بتلك الرمية ، ولم يرد بها .

§ والعَرَضُ في الفسكة : ما يوجد في حامله ،

ويزول عنه ، من غير فساد حامله ، وما لا يزول

عنه ، فالزائل منه : كالدَّمَةِ الشَّحُوبِ ، وصفرة

اللون ، وحركة المتحرك ، وغير الزائل كسواد القار

والسَّبَجِ والغراب .

§ وتعرض الشيء : دخله فساد . وتعرض

الحب : كذلك . قال لبيد ١ :

فاقطع لبانة من تعرض وصله

ولشر وأصل خلعة صرامها

§ والعَرَضُ : ما نيل من الدنيا . يقال : الدنيا عرض

حاضر ، يأكل منها البر والفاجر .

§ ورجل عريض يتعرض الناس بالشر . قال :

وأحق عريض عليه غضاضة

تمرس بي من حينه وأنا الرقيم

§ واستعرضه : سأله أن يعرض عليه ما عنده .

واستعرض : يعطى من أقبل ومن أدبر .

§ وعرض الرجل : حسبه . وقيل : نفسه .

وقيل : خليقته الحمودة . وقيل : ما يمدح به

(١) شرح القصائد الشعرية : ١٣٥٢ ص ٢٢٣ .

وَيُدَّعَى . قَالَ حَسَّان ١ :

فَلَنْ أَبَى وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي
لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

والجميع : أعراض .

§ وَعَرَضَ عِرْضَهُ بِعِرْضِهِ ، وَاعْرَضَهُ : انْتَقَصَهُ
وَشَتَّمَهُ ، أَوْ قَابَلَهُ ، أَوْ سَاوَاهُ فِي الْحَسَبِ . أَنشَدَ

ابن الأعرابي :

وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعَرَّضُوا لِي

وَلَا أَجْتَنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا

أَي لَا أَجْتَنِي شَتْمَانِهِمْ .

§ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : هَلَى الْوَاجِدِ

يُجِلُّ عَقُوبَتَهُ وَعِرْضُهُ ، عَقُوبَتُهُ : حَتْمَتُهُ . وَعِرْضُهُ :

شَيْكَاكُهُ . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ .

§ وَالْعِرْضُ : مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ . وَالْعِرْضُ :

الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ . وَجَمْعُهَا : أَعْرَاضٌ . وَالْعِرْضُ :

الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّرَفَاءِ وَالْأَكْثَلِ وَالنَّخْلِ ، وَلَا

يَكُونُ فِي غَيْرِهِمْ . وَالْعِرْضُ : جَوُّ الْبَلَدِ وَلَحْيَتُهُ مِنْ

الْأَرْضِ . وَالْعِرْضُ : الْوَادِي . وَقِيلَ : جَانِبُهُ .

وَقِيلَ : عِرْضُ كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ . وَالْعِرْضُ :

وَادٍ بِالْجَمَاعَةِ . قَالَ ٢ :

فَهَذَا أَرَأَنُ الْعِرْضَ جَنَّ ذُبَابُهُ

زَنَائِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ التَّلْتَمَسُ

الْأَزْرَقُ : الذُّبَابُ . وَقِيلَ : كُلُّ وَادٍ عِرْضٌ .

وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ أَعْرَاضٌ لَا يُجَاوِزُ .

§ وَبَلَدٌ وَمَعْرَضٌ : أَي مَرَّتْهُ يَخْتُمُ الْمَاشِيَةُ عَنْ

أَن تَمُتَّعَ . وَعَرَضَ الْمَاشِيَةَ : أَغْنَاهَا بِهِ عَنِ الْمَتِّعِ .

§ وَالْعَرَضُ وَالْعَارِضُ : السَّحَابُ . وَقِيلَ : الْعَرَضُ :

مَاسِدٌ الْأَفْقُ . وَالْجَمْعُ : عَرُوضٌ . قَالَ سَاعِلَةُ

(١) دِيوَانُهُ : ٢ . (٢) هُوَ الْخَطُّ : جَزِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ .

ابْنُ جُؤَيَّة ١ :

أَرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ

تَحَادَّتْ وَهَاجَتْهَا بِرُوقٍ تُطِيرُهَا

§ وَالْعَارِضُ : مَاسِدٌ الْأَفْقُ مِنَ الْخُرَادِ وَالنَّجْلِ .

قَالَ سَاعِلَةُ ٢ :

رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْمَخِرَةٍ

قَدْ أَحْجَمَ عَلَيْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُومُهَا

§ وَالْعَرِضُ : الْخَدِيُّ إِذَا نَزَا . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا أُنِيَ

عَلَيْهِ نَحْوُ مِنْ سِتَّةَ ، وَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ وَالنَّبْتُ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي رَعَى وَقَوَّى . وَقِيلَ : الَّذِي

أَجْدَعَ . وَالْجَمْعُ : عَرِضَانُ .

§ وَعَرِضٌ عَرُوضٌ : إِذَا فَاتَهُ النَّبْتُ اعْتَرَضَ

الشَّوْكَ يَعْرِضُ فِيهِ .

§ وَالنَّهْمُ تَعَرُّضُ الشَّوْكَ : تَنَاوَلُهُ مِنْهُ . وَالْإِبِلُ

تَعْرِضُ عَرَضًا ، وَتَعْرِضُ : تَعَلَّقُ مِنَ الشَّجَرِ لَأْكُلَهُ .

§ وَاعْتَرَضَ الْبَعِيرُ الشَّوْكَ : أَكَلَهُ . وَبَعِيرٌ عَرُوضٌ :

يَأْخُذُهُ كُنُكٌ . وَقِيلَ : الْعَرُوضُ : الَّذِي إِنْ فَاتَهُ

الْكُكْلُ أَكَلَ الشَّوْكَ .

§ وَعَرَضَ الْبَعِيرُ يَعْرِضُ عَرَضًا : أَكَلَ الشَّجَرَ مِنْ

أَعْرَاضِهِ . قَالَ ثَعْلَبُ : قَالَ النَّفْسُ بْنُ مُهْمِلٍ :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حَاجِزًا بِوَبَاعٍ بِمِزَالِهِ ، فَقَالَ :

هُوَ يَأْكُلُ عَرَضًا وَشَتْبًا . الشَّعْبُ : أَن يَهْتَقِمَ

الشَّجَرَ مِنْ أَعْلَاهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَلَقِيَحَتِ الْإِبِلُ عِيرَاضًا : إِذَا عَارَضَهَا فَحَلَّ

مِنْ لَيْلٍ أُخْرَى . وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِابْنٍ عَنْ مَعَارِضَةٍ ،

وَعِرَاضُ : إِذَا لَمْ يَعْرِفْ أَبُوهُ .

§ وَالْعَرَضُ : خِلَافُ النَّقْدِ مِنَ الْمَالِ . وَجَمْعُهُ :

(١) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ، الْقِسْمُ الثَّانِي : ٢١٢ .

(٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ، الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : ٢٠٩ .

أى عن شيق وناحية ، لايبالون من خسرؤا .
واستعرض الخوارج الناس : لم يبالوا من قتلوا .
وأكل الشيء عرضاً : أى معرضاً . ومنه
الحديث : « كلُّ الجنب عرضاً » : أى اعترضه .
يعنى كئله ولا تسأل عنه : أمين عمل أهل الكتاب
هو ، أم من عمل غيرهم ؟

§ والعرض : كثرة المال .
§ والعراضة : الهدية يهبها الرجل لأهله ، إذا
قدم من سفر . وعرضهم عراضة ، وعرضها لهم :
أى أهناها أو أطعمهم إياها . قال : يصف ناقه :
يقدمها كل علة عليان
خمراء من معرضات الغربان
معناه : أنها تقدم الحادي والإبل ، قسرو وحدها ،
فيسقط الغراب على جليها ، إن كان تمرا أو غيره ،
فياكله . وقال الحياتي : عراضة القافل من سفره :
هدية إلى يهبها لصبيانه ، إذا قفل من سفره ،
§ وتعرض الرفاق : سالم المراضات .
§ والعارض : الشاة أو البعير يصيبه الداء أو
السبع أو الكسر . وعرضت العارضة تعرض
عرضاً : ماتت من مرض .
§ وفلان عرضة للشر : قوى عليه ، قال كعب
بن زهير ٢ :

من كل تضاخة الذفرى إذا عرفت
عرضتها طامس الأعلام مجهول
وكلك الاثنان والجميع ، قال جرير ٣ :

وتلقى حياي عرضة للمراجم

- (١) نسبة في (ل) إلى الأسلم بن قاصد . وقال ابن برى :
وهذان آخر ديوان الشماخ . وما فيه ص ١١٦ .
(٢) ديوانه : ٩ .
(٣) ديوانه : ٣٠٠ ، وصدره : « الشمس يروح ورأى بالفتا »

عروض . والعرض : الجبل . والجمع كالجمع .
وقيل : العرض : صمغ الجبل وناحيته .
وقيل : هو الموضع الذى يعمل منه الجبل .
والعرض : الجيش الضخم ، مشبه بناحية الجبل .
وجعه : أعراض .

§ والعروض : الطريق في عرض الجبل . وقيل :
هو ما اعترض في مضييق منه . وقيل : هو الذى
يعتلى منه . والجمع : عرض . والعروض من
الإبل : التى لم تعرض . أنشد ثعلب :

فما زال سوطي في قراي وعجبي
وما زلت منه في عروض أذودها
§ واعرضها : ركبها ، أو أخذها ريثما .
§ والعروض : الناحية . قال التثلي ٢ :

لكل أناس من معد عمارة
عروض إليها يتجشون وجانب
وعروض الكلام : فتحوا ومعناه . وهذه المسألة
عروض هذه : أى نظيرها .

§ والمعرض : الذى يستلذ من ممن أمكنه من
الناس .

§ وعرض الشيء : وسطه وناحيته . وقيل :
نفسه . وعرض الحديث وعراضه : معظمه .
وعرض الناس ، وعرضهم : كلك . وعرض
السيف : صمغه . والجمع : أعراض . وعرضها
العنق : جانبها . وقيل : كل جانب عرض .

§ وأعرض لك الظبي وغيره : أمسكتك من
عرضه . ونظر إليه معارضة ، وعن عرض ،
وهو منه . وخرجوا يضربون الناس عن عرض :

- (١) البيت لمحبة بن ثور المذلل ، ديوانه : ٧٢ .
(٢) هو الأخفش بن شهاب (سجيم ما استجيم لجرير : ٨٦) .

وقيل : العوارض : ثمانية ، في كل شيق أربعة فوق ، وأربعة أسفل .

§ والعارض : الخد . وعارضة الوجه : ما يلبس منه .
§ وعرض الأذن : مبتداً منحدر قصبه .
§ وعارضة الباب : مساك المضادتين من فوق .
ورجل شديد العارضة : منه ، على المثل . وإنه
للعارضة وعارض : أى ذو جلد ، مقوّه ،
على المثل أيضاً . والعارض : سقايف المحمّل .
وعوارض البيت : خشب مفقه المعرّضة .

§ والعرض : النشاط ، أو التشيط ؛ عن ابن
الأعرابي ، وأشد :

إنّ لها لسانياً مهضماً

على ثنأيا القصد أو عريضا

الساني : الذى يسو على البعير بالدنو . يقول :
يمرّ على منحاياه بالغرب ، على طريق مستقيم .
§ والعريضة والعريضة : الاعراض فى السير ، من
النشاط . والقرس تعدو العريضة والعريضة
والعريضة : أى معريضة ، مرة من وجه ،
ومرة من آخر . وناقة عريضة : معريضة فى
السير ؛ عن ابن الأعرابي ، وأشد :

تردّ بنا فى سمك لم ينضب

منها عريضات عظام الأرقب

العريضات هنا : جمع عريضة . وقال أبو حبيد :
لا يقال : ناقة عريضة ، إنما العريضة الاعراض .
وامرأة عريضة : ذهب عرضاً من سمينها .

§ وأعرض عنه : صدّ .
§ وعرض لك الخير يعرض عروضا ، وأعرض :
أشرف .

ويروى : « جبالى » . وفلان عريضة لكلنا : أى
معروض له : أنشد ثعلب :

طلعتنّهنّ وما الطلاق بسنة ١

إنّ النساء لعريضة التطلق

وفى التنزيل : « ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم »
وفلان عريضة للناس : لا يزالون يقتلون فيه .

§ وعرض له أشدّ العرض ، واعترض : قابله
بنفسه . وعرضت له القول عرضاً وعرضاً ،
وعرضت : بدت .

§ والمعرضية : الصعوبة . وقيل : هو أن يركب
رأسه من النخوة . ورجل عرضي : فيه عرضية .

§ والعرضية فى الفرس : أن يمشى عرضاً .
والعرضي : الدلول الوسط ، المعصب
التصرف . وناقة عرضية : لم تدلّ كل الدلّ .

§ والمعارض : السهم دون ريش يمشى عرضاً .

§ والمعرض : الثوب تعرض فيه الجارية .

والألفاظ معارضى المحافى : من ذلك ، لأنها تجملها .

§ والعارضان : شيقاً التسم . وقيل : جانبا اللحية .

قال عيسى بن زيّد ٢ :

لا تؤاتيك إن صحت وإن أجت

هذه فى العارضين منك القدير

§ والعوارض : ما ولى الشدقين من الأسنان .

وقيل : هى أربع أسنان تلي الأنياب ، ثم

الأضراس تلي العوارض . قال الأعمش :

غراء فرعاء مصقول عوارضها

تمشي المويتى كما يمشي الوجي الوحل

وقيل : العوارض : ما بين الثنأيا والأضراس .

(١) ز : يسة . (٢) سورة البقرة : ٢٢٤ .

(٣) شعراء الصراية : ٤٥٦ . (٤) ديوانه : ٥٥ .

§ وعَرَضَ لفلان، وبه: إذا قال فيه قولاً وهو يبيحه.

§ وأعراض الكلام، ومعارضه، ومعارضه: كلامٌ يُشَبَّهُ ببعضه بعضاً في المعاني، كالرجل تسأله هل رأيت فلاناً؟ فيكره أن يكذب وقد رآه، فيقول إن فلاناً لسيرى؛ ولهذا المعنى قال عبد الله بن العباس: ما أَحَبَّ بمعارض الكلام مُحَرَّرُ النعم. ولهذا قال عبد الله بن رَوَاحَة، حين أهتمته امرأته في جارية له، وقد كان حلف ألا يقرأ القرآن وهو جُنُب، فالتحَّتْ عليه بأن يقرأ سورة، فأنشأ يقول:

قَدِدتُ بِأَنْ وَعَدْتُ اللَّهَ حَقًّا
وَأَنْ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَ

وَأَنْ الْعَرَضَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافَ
وَفَوْقَ الْعَرَضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَتَحْمِيلُهُ مَلَائِكَةً شِدَادَ
مَلَائِكَةِ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَ

قال: فرَضِيتُ امرأته، لأنها حَسِيتُ هذا قرآنًا، فجعل ابن رَوَاحَة كلامه هذا عَرَضًا ومِعَرَضًا، فإِذَا مِنَ الْقِرَاءَةِ.

§ والعَرُوض: مَكَّةُ والمدِينَةُ واليَمِين، مُؤَنَّث. والعَرُوض: آخرُ النصفِ الأوَّل من البيت، أُنْثَى، وربما ذُكُرت. والجمع: أَعَارِض، على غير قِيَاس. حكاه سيويه. قال أبو إسحاق: وإنما سُمِّيَ وَسْطُ الْبَيْتِ عَرُوضًا، لَأَنَّ الْعَرُوضَ وَسْطُ الْبَيْتِ مِنَ الْبِنَاءِ، وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مِثْنِي فِي الْقِطْعِ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ الْمَسْكُونِ لِلْعَرَبِ، قِيَامُ الْبَيْتِ مِنَ الْكَلَامِ عَرُوضُهُ، كَمَا أَنَّ قَوَامَ الْبَيْتِ مِنَ الْحَرْقِ، الْعَارِضَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ، فَهِيَ أَقْوَى مَا فِي بَيْتِ الْحَرْقِ، فَلِذَاكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعَرُوضُ

§ وَتَعَرَّضَ مَعْرُوفَةً، وَلَهُ: طَلِبَةٌ.

§ واستعمل ابن جني التعريض في قوله: كان حطه أو التعريض لحطه، فساداً في الصنعة.

§ وعارضه في السير: سار حياله. وعارضه بما صنع: كافأه. وعارض البعير الريح: إذا لم يستقبلها ولم يستند برها.

§ وأَعْرَضَ النَّاقَةَ عَلَى الْحَوْضِ، وَعَرَضَهَا عَرَضًا: سَامَهَا أَنْ تَشْرَبَ، وَعَرَضَ عَلَى سَوْمٍ عَالَةً: بمعنى قول العامة: «عَرَضُ صَابِرِي». وعَرَضَ الشَّيْءُ يُعَرِّضُ بَدَأَ.

§ وعَرَضِي: مُعْتَلٍّ مِنَ الْأَعْرَاضِ. حكاه سيويه.

§ وَلَقِيَهُ عَارِضًا: أَيْ بَاكِرًا. وَقِيلَ: هُوَ بِالْفَيْنِ الْمُجْمَعَةِ.

§ وعَارِضَاتُ الْوَرْدِ: أَوَّلُهُ. قَالَ:

كِرَامُ نَيْلِ الْمَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ
لَمْ يَحَارِضَاتُ الْوَرْدُ شَمُّ الْمُنَاخِرِ

لَمْ: أَيْ مِنْهُمْ. يَقُولُ: نَقَعَ أَنْوَفُهُمْ فِي الْمَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ فِي أَوَّلِ وَرُودِ الْوَرْدِ، لِأَنَّ أَوَّلَهُ لَمْ دُونَ النَّاسِ.

§ وعَرَضَ لِي بِالشَّيْءِ: لَمْ يُبَيِّنْهُ.

§ وتَعَرَّضَ فِي الْجَبَلِ: أَخَذَ بِمِيزَانٍ وَشِمَالًا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادِ يَتَنَزَّهَ فِي الْمَرْتَنِيِّ، وَكَانَ ذَكِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُورِي
تَعَرَّضِي الْجُوزَاءَ لِلنَّجُومِ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقْبَلَنِي

وَيُرْوَى: «هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ». تَعَرَّضِي: خَلِي

يَمْنَةً وَيَسْرَةً. تَعَرَّضَ الْجُوزَاءَ: لِأَنَّ الْجُوزَاءَ تَعَرَّضَ عَلَى جَنْبِ. وَالْمَدَارِجُ: التَّنَائِيَا الْغَلَاظُ.

(١) كَلَامُ الْأَمْرِ. وَقِيلَ: تَعَرَّضَ: الْإِعْرَاضُ.

قال أبو حنرا :

ولما بَقِيتَ لِيَبْقَيْنَ جَوَى

بَيْنَ الْجَوَانِعِ مُضَرِّعٌ جِسْمِي

§ ورجل ضارِع ، بَيْنَ الضَّرْعِ وَالضَّرَاعَةِ : نَاحِل .

§ وَضَرَعَتِ الشَّمْسُ وَضَرَعَتْ : غَابَتْ ،

أَوْ دَنَتْ مِنَ الْغَيْبِ . وَضَرَعَتِ الْقِلْدُ : حَانَ

أَنْ تُدْرِكَ .

§ وَضَرَعَ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ : مَدَرَ لَبَنَهَا . وَالْجَمْعُ :

ضُرُوعٌ .

§ وَأَضَرَعَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، وَهِيَ مُضَرِّعٌ :

نَبَتَ ضَرْعُهَا أَوْ عَظُمَ .

§ وَالضَّرِيعَةُ ، وَالضَّرْعَاءُ جَمِعا : الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ

مِنَ الشَّاةِ وَالْإِبِلِ . وَشَاةٌ ضَرِيعٌ : حَسَنَةُ الضَّرْعِ .

§ وَأَضَرَعَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُضَرِّعٌ : نَزَلَ لَبَنُهَا

مِنْ ضَرْعِهَا قَرَبَ النَّجَاجِ .

§ وَمَالُهُ زِدَعٌ وَلَا ضَرَعٌ : يَغْنَى بِالضَّرْعِ : الشَّاةُ

وَالنَّاقَةُ . وَقَوْلُ لَبِيدَ :

وَحَصَمَ كَنَادَى^٢ ابْنَ الْجَنِّ اسْقَطْتُ شَاوِمِي^١

يُمَسِّحُ حَوْذِي ذِي مِرْقَةٍ وَضُرُوعِي

فسره ابن الأعرابي . قَالَ : مَعْنَاهُ : وَاسِعٌ لَهُ خُارِجٌ

كَخُارِجِ اللَّسَنِ . وَرواه أبو عبيد : « وَضُرُوعِي » ،

وَهِيَ الضَّرُوبُ مِنَ النَّمْلِ ، يَنْبِي : « ذِي أَفَانِينَ » .

§ وَالضَّرُوعُ : عَيْنٌ أبيض ، كَبِيرُ الْحَبِّ ، قَلِيلُ

الْمَاءِ ، عَظِيمُ التَّنَاقُدِ .

§ وَالْمُضَارِعُ : الْمُشْبِهُ . وَالْمُضَارِعُ مِنَ الْأَفْعَالِ :

مَا أَشْبَهَ الْأَمْيَاءَ ، وَهُوَ الْقِيعَلُ الْآتِي وَالْحَاضِرُ .

وَالْمُضَارِعُ فِي الْعَرُوضِ : « مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ » ،

مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ » ، كَقَوْلِهِ :

(١) ل ، د ، هـ : صفر . ولم نجد في شعر صفر التي في ديوان الملايين .

(٢) كَنَادَى : كَلَّمَا فِي الْأَصُولِ . وَقَوْلُ : كَبَادَى .

أَقْتَوَى مِنَ الضَّرْبِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الضَّرُوبَ الْقَصْ

فِيهَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْأَعَارِضِ .

§ وَمَضَى عَرَضٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيْ سَاعَةٌ .

§ وَقَدْ سَمَوْا عَارِضًا ، وَعَرِيفًا ، وَمُعَرِضًا ،

وَمُعَرَضًا ، وَمُعَرِضًا . قَالَ ١ :

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرُ لَقَدْ

أَغْضَيْتَ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَحْمٍ

إِلَّا كَعُرْضِ الْمَحْسَرِ بِكَرَّةٍ

سَمَدًا يُسَبِّحُنِي عَلَى الظُّلَمِ

الكاف زائدة . وتقديره : إِلَّا مُعَرِضًا .

§ وَعَوَارِضُ مَوْضِعٌ . قَالَ ٢ :

فَلَا بَغْيَيْنَكُمُ قَنًا وَعَوَارِضًا

وَلَا قِلِينَ الْخَيْلِ لِابَةِ ضَرْعِدِ

وَالْعَرُوضُ : جَبَلٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ ٣ :

أَلَمْ تَنْشُرْهُمْ شَقْمًا وَتُتْرِكَ مِنْهُمْ

يَجْتَنِبُ الْعَرُوضُ رِمَةً وَمَزَاحِفُ

مَقَالُوهُ : [ض ر ع]

§ ضَرَعَ إِلَيْهِ ، يَضَرَعُ ضَرْعًا وَضَرَاعَةً ، فَهُوَ

ضَارِعٌ ، مِنْ قَوْمِ ضَرَعَةٍ وَضُرُوعٍ ، وَتَضَرَعُ ،

كِلَاهُمَا : تَدَكَّلُ وَتَحْتَشِعُ . وَأَضَرَعَهُ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ .

§ وَخَدَعَ ضَارِعٌ ، وَجَنَّبَ ضَارِعٌ : مَتَحَشِعٌ ،

عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالضَّرَعُ وَالضَّارِعُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ السَّنُّ الضَّعِيفُ . قَالَ :

أَنَا وَحِلْمًا وَانْظَرَا بِهَمٍّ غَدَا

فَا أَنَا بِالْوَالِيِ وَلَا الضَّرْعُ الْفُضْرُ

وَقَدْ ضَرَعَ ضَرَاعَةً . وَأَضَرَعَهُ الْحُبُّ وَغَيْرُهُ .

(١) هُوَ النَّابِئَةُ الْجَمَلُ (مِنَ الْكِتَابِ لِسِيوِي ١ : ٣١٨) .

(٢) هُوَ عَامِرُ بْنُ الْقَيْلِ . (٣) دِيوَانُ الْمَلَالِينِ ، ١ : ٢٢٧ .

§ وأما قول الراعي :

فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى تَوَارَتْ حُمُولُهُمْ
بِأَنْفَاءِ يَحْمُومٍ وَوَرَكَيْنِ أَضْرُعَا
فَإِنَّ أَضْرُعَا هَاهُنَا جِبَالٌ أَوْ قَارَاتٌ بَنَجْدُ . وقال
خالد بن جبلة : هِيَ أَكْثِمَاتُ صِخَارٍ ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا .

مقلوبه : [رضع]

§ رَضَعَ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ يَرْضَعُ ، وَرَضْعًا ، رَضْعًا ،
وَرَضْعًا ، وَرَضْعًا ، وَرَضْعًا ، وَرَضْعًا ، وَرَضْعًا ،
وَرَضْعًا ، فَهُوَ رَاضِعٌ ، وَالْجَمْعُ : رَضْعٌ .
وَرَضِعَ ، وَالْجَمْعُ : رَضْعٌ . وَجَمْعُ السَّلَامَةِ فِي
الْآخِرَةِ أَكْثَرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُوبُهُ فِي هَذَا الْبَنَاءِ
مِنَ الصِّقَةِ ، وَارْتَضَعَ : كَرَضِعَ . قَالَ ابْنُ أَمْرٍ :
إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَعِزْرَهُمْ
كَالْمَرْزُوعِ تَعْطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْضَعُ
يُرِيدُ : تَرْضَعُ نَفْسَهَا ، وَالْمَرْزُوعُ تَقِلُّ ذَلِكَ ، يَصِفُهُمْ
بِالْقَوْمِ . وَارْضَعَتْهُ أُمُّهُ .

§ وَالرَّضِيعُ : الْمَرْضُوعُ .
§ وَارْضَعْتُهُ مَرْضَاعَةً وَرَضَاعًا : رَضَعْتُ مَعَهُ .
§ وَالرَّضِيعُ : الْمَرَضُوعُ . وَالْجَمْعُ : رَضْعَاءُ .
§ وَامْرَأَةٌ مَرْضُوعٌ : ذَاتُ رَضِيعٍ ، أَوْ لَبَنٍ رَضَاعٍ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَإِنَّكَ حَبِيبِي قَدْ طَرَقْتُ وَمَرْضُوعِي
فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَامٍ مُغْفِلِ
وَالْجَمْعُ : مَرْضَاعٌ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُوبُهُ ، فِي
هَذَا النِّحْوِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْمَرْضُوعَةُ : الَّتِي تُرَضَّعُ ،
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ، أَوْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ . وَالْمَرْضُوعُ :
الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا وَلَدٌ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعَهَا وَلَدٌ^١ . وَقَالَ

(١) فِي خِتَارِ الشَّرْحِ لِلْمَجَالِ ٢٥ : بِحَوْلِ .

(٢) لَا يَجْنِي مَا فِي حَبَابَةِ ثَلَبٍ هَلْهُ مِنَ النَّمُوسِ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَتْ
فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ .

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَايَ سَعَادٍ
نَمَتِي بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ ضَارِعُ الْمَجْنُونَةِ .

§ وَالضَّرِيعُ : نَبَاتٌ أَضْرَعُ مَشْنَنٌ خَفِيفٌ ،
يَرْتَمِي بِهِ الْبَحْرُ ، وَلَهُ جَوْفٌ . وَقِيلَ : هُوَ يَبْسُ
الْمَرْزُوعُ وَالْخَلَّةُ . وَقِيلَ : مَا دَامَ رَطْبًا فَهُوَ ضَرِيعٌ ،
فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الشَّيْبَرُ . قَالَ الزُّجَّاجُ : وَهُوَ
شَوْكٌ كَالْمَوْصِجِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّرِيعُ :
الشَّيْبَرُ ، وَهُوَ مَرَعَى سَوَاءٌ ، لَا تَعْتَقِدُ عَلَيْهِ
السَّائِمَةُ شَحْمًا وَلَا لَحْمًا ، وَإِنْ لَمْ تَقَارِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ
سَامَتْ حَالُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : « لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ
إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ، لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ »^٢
وَقَالَ ابْنُ عَبَّازَةَ الْمَدَنِيُّ^٣ :

وَحُبْسِي فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ نَكَلُهَا
حَدَّ بَاءُ دَامِيَةِ الْيَدَيْنِ حَرُودُ
| وَقِيلَ : الضَّرِيعُ : طَعَامُ أَهْلِ النَّارِ . وَهَذَا لَا تَعْرِفُهُ
الْعَرَبُ . وَالضَّرِيعُ : الْقَيْشَرُ الَّذِي عَلَى الْعَظْمِ ،
تَحْتَ اللَّحْمِ . وَقِيلَ : هُوَ جِلْدٌ عَلَى الْفُلْجِ .

§ وَتَضْرُوعٌ : بِثَلَاثَةٍ ، قَالَ^٤ :
وَيَعْنِي أَخُو الصَّغِيرِ الَّذِي تَرَكَهُ
بِتَضْرُوعٍ يَمْشِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ
§ وَتَضْرُوعٌ : مَوْضِعٌ ، أَوْ جَيْلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
وَإِذَا اخْتَصَبْتَ تَضْرُوعًا ، اخْتَصَبْتَ الْبِلَادَ . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ^٥ :

كَانَ يُقَالُ الْمَرْزُوعُ بَيْنَ تَضْرُوعٍ
وَشَابَهَةٍ بَرَكٌ مِنْ جَدَامٍ لَسِيَجُ
§ وَأَضْرَعُ : مَوْضِعٌ .

(١) الْمَشْهُودُ فِي كِتَابِ الْعُرُوشِ « سَعَادٌ » ، بِالْمَعْنَى مِنَ السَّعْرِ ،
وَبِأَنَّ الْإِطْلَاقَ فِي الشَّطْرَيْنِ . (٢) سُورَةُ النَّازِعَاتِ ٦ ، ٧ .
(٣) شَرْحُ أَشْهُارِ الْمَخْلُوقِينَ لِسُكْرَى : ٢٥٤ .
(٤) فِي هَامِشِ ز : عَامِرُ بْنُ الْقَيْلِ . وَقَدْ عَقَرَ غُرْسَهُ . وَانْظُرْ
دِيَوَانَهُ ١٥٧ . (٥) دِيَوَانُ الْمَخْلُوقِينَ ، ١ : ٥٥ .

لأن المتعبد لا يقدر أن يقوم ، فيقود الأعشى .
§ والرَّضْعُ : سِفَادُ الطَّائِرِ ، عَنْ كُرَاعٍ . والمعروف
بالصَّاد .

العين والضاد واللام

§ العَصَلَةُ والعَصِيلَةُ : كلَّ عَصِيَّةٍ مَعَهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ .
عَصِيلٌ عَصَلًا ، فَهُوَ عَصِيلٌ وَعَصْلٌ . قال بعض
الأغفال :

لَوْ تَنْطِيحَ الْكَئَادَرِ الْعُضْلَا

فَصَلَّتْ شَتُونَ رَأْسَهُ فَاغْتَلَا

§ والعَصِيلَةُ مِنَ التَّمَاءِ : الْمَكْتَبَرَةُ السَّيْمِجَةُ .
§ وَعَصَلُ الْمَرْأَةِ يَعْمَلُهَا وَيَعْمَلُهَا عَصَلًا ،
وَعَصَلُهَا : مِنْهَا الزَّوْجُ ظِلْمًا . وَعَصَلُ عَلَيْهِ فِي
أَمْرِهِ : ضَيَّقَ ، مِنْ ذَلِكَ . وَعَصَلُ بِهِمُ الْمَكَانَ :
ضَاقَ . قَالَ أَبُو مَرْثَدَةَ بْنُ حَجَّارٍ ١ :

تَرَى الْأَرْضَ مَنَّا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً

مُعَصِّلَةً مَنَّا بِمَجْعٍ حَرَمْتُمْ

§ وَعَصَلُ الشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ : ضَاقَ . وَعَصَلَتْ
الْمَرْأَةُ بَوَلِّهَا ، وَأَعَصَلَتْ ، وَهِيَ مُعَصِّلٌ
وَمُعَصِّلٌ : عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَادَهُ . وَكَلَّكَ الدَّجَاجَةَ
بِيضًا ، وَكَلَّكَ الشَّاءَ وَالطَّيْرَ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ ،
فَتَلَّ بِلَكَ :

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غَيْبُ نَتَاجِهَا

يَحْسَرْتُ كُلَّ مُعَصِّلٍ وَمُطَرِّقٍ

§ وَالْمُعَصِّلَةُ أَيْضًا : الَّتِي يَعْسُرُ عَلَيْهَا وَلَكِنَّهَا حَتَّى
تَمُوتَ ٢ . هَلَمَّ عَنْ الْحَيَّانِي .
§ وَأَعَصَلَهُ الْأَمْرُ : غَلَبَهُ .

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) كَلَّا فِي ز ، ك ، ت ، و ، ف ، ل : يَمُوتُ .

مَرَّةً : إِذَا أُدْخِلَ الْمَاءُ أَرَادَ الْفِعْلَ ، وَجَعَلَهُ نَعْتًا ،
وَإِذَا لَمْ يَدْخُلِ الْمَاءُ : أَرَادَ الْأَمْرَ . وَاسْتَعَارَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
الرَّاضِيعَ لِلنَّحْلِ ، فَقَالَ ١ :

تَنْظِلْ عَلَى الشَّعْرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِيعُ صَهَبَ الرِّيشَ زُغَبًا رِقَابُهَا

§ وَالرَّضُوعَةُ : الَّتِي تَرْضِعُ وَلَدَهَا . وَخَصَّ
أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاةَ .

§ وَلَثِمٌ رَاضِيعٌ : يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ مِنْ
ضُرُوعِهَا ، بِغَيْرِ إِثْمٍ مِنْ لُومَةٍ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
رَضَعَ الْوَلَدَ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
يَأْكُلُ خِلَالَتهِ شَرًّا ، وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِقَوِيٍّ .

وقيل : معنى قولهم : لَثِمٌ رَاضِيعٌ : أَنْ رَجُلًا كَانَ
يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ ، وَلَا يَحْلُبُهَا ، لِثَلَا يُسْمَعَ
صَوْتُ الْحَلَبِ ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ لَثِمٍ ، إِذَا أَرَادُوا
تَوْكِيدَ لُومَةٍ ، وَالْمُبَالَغَةَ فِي ذَمِّهِ . وَقَدْ رَضَعَ رَضَاعَةً
فَهُوَ رَضِيعٌ ، وَالْأَمْرُ : الرِّضِيعُ وَالرَّضِيعُ .

§ وَالرَّاضِيعَتَانِ : التَّلِيَّتَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ ، اللَّتَانِ
يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا الْإِبْنُ . وَقِيلَ : الرِّوَاضِعُ : مَا نَبَتْ
مِنْ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ ، ثُمَّ سَقَطَ فِي عَهْدِ الرِّضَاعِ .
وقيل : الرِّوَاضِعُ : سَتٌ مِنْ أَصْلِ الْقَتَمِ ، وَسَتٌ
مِنْ أَسْفَلِهِ . وَالرَّاضِيعَةُ : كُلُّ شَيْءٍ تُغْضَرُ .

§ وَالرَّضُوعَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تَرْضِعُ . وَقَوْلُ
جَرِيرٍ ٢ :

وَيَرْضَعُ مِنْ لَاقِي وَإِنْ يَرَّ مُعْتَدَاً

يَقُودُ بِأَمْعَى فَالْفَرَزْدَقُ سَائِلُهُ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنْ مَعْنَاهُ : يَسْتَطِيعُهُ وَيَطْلُبُ
مَنْهُ ، أَيْ لَوْ رَأَى هَذَا لَسَأَلَهُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ ،

(١) ديوان المذليين : ١ ، ٧٧ .

(٢) ديوانه : ٤٨٤ .

§ وداه عضال : معني غلب ، قالت ليلي :

شقاها من الداء العضال الذي بها

غلام إذا هز القنطرة سقاها

§ وتعضل الداء الأطباء وأعضلهم : غلبهم .

§ وحلقة عضال : شديدة غير ذات مثنوية ؛

قال : إلى حلقت حلقة عضالا

وقال ابن الأعرابي : عضال هنا : داهية عجيبة

أى حلقت بينا داهية .

§ وفلان عضلة : وعضل : شديد داهية . الأخيرة

عن ابن الأعرابي . وشيء عضل ، ومعضل : شديد

القبض ؛ عنه أيضا ، وأنشد :

ومن حفاقي لئى عضل

§ وعضل فى الأمر ، وأعضل : اشتد ، وغلظ .

وفى حديث عمر : أعضل فى أهل الكوفة لا يرضون

أميرا ، ولا يرضاهم أمير . وقال الشاعر :

واحيدة أعضلتم شأنها

فكيف لو قمت على أربع

وأنشد الأصمعيّ هذا البيت أبا توبة ميمون بن

حفص ، مؤدّب عمر بن سعيد بن سلم ، بحضرة

سعيد ، ونهض الأصمعيّ ، فذكر على أربع ،

يكنيس بذلك على أبا توبة ، فأجابه أبو توبة بما

يشاكل فعل الأصمعيّ ، فضحك سعيد ، وقال

لأبي توبة : ألم تهلك عن مجاراته فى المعاني ؟ هذه صناعته .

§ وأعضاكت الشجرة : كثرت أغصانها ،

واشتدّ الضفافها . قال :

كان زمامها أيم شجاع

تراد فى غصون معضلة

(١) كلما فى ، ك ، ز . وفى (ل) : وأعضل دأوا .

(٢) ل ، ت ، قال أبو منصور الأزهري : الصواب : محطلة

بالهاء ، وهى الناعية .

همز على قولهم : دابة ، وهى هذليّة شاذة .

§ والعضل : الجرد ، والجمع : عضلان .

§ والعضل : موضع . وعضل : حتى .

§ وبنو عضيلة : بطن .

مقوله : [ع ل ض]

§ علكس الشيء يعلكسه علكسا : حرّكه لينزعه .

§ والعلوس : ابن آوى ؛ حميرية .

مقوله : [ل ع ض]

§ لعضه يلسانه : تناوله .

§ واللعوس : ابن آوى ؛ بمانية .

مقوله : [ض ل ع]

§ الضلع والضئع : تخنية الجنب ، مؤنثة .

والجمع : أضلع ، وأضالع ، وأضلاع ، وضلوع .

§ وتضلّع الرجل : امتلأ ، قال ٢ :

دقعت إليه رسل كوما جلدة

وأعضيت عنه الطرف حتى تضلعا

§ ودابة مضليح : لا تقوى أضلاعها على الحمل .

وجمل مضليح : مثقل للأضلاع . وداهية

(١) فى ض حاشية لابن خالصة نصها : هذا غلط ، ليست الهزة

فى أضلاع مزينة ، فيكون من باب التلق ، ويكون وزنه جيلنة :

« أنال » ، وإنما الهزة أسلية ، على ملحق سبويه رحمه الله تعالى ،

وهو رباعى ، وزنه اضلال ، كالمبدأ وشبه . هذا من نصوص

سبويه ، وليس فى الأضال « إنال » .

(٢) كلما ضبطت فى الأصول . وفى ل : بفتح الصاد والميم .

وقال فى ت : سياق كلام الجوهري يقتضى أنه بضم الميم ، إذ أتى به

حقب قوله : النقلة بالنهم : الناهية . ثم قال : والعضل : الجرد .

وهكذا هو مشبوط فى سائر النسخ ، بضم الميم ، وليس كذلك ،

وإنما هو بالتحريك فقط ، كما شبهه ابن الأعرابي وغيره من الأئمة .

(٣) هو ابن مناب اللطاف . عن (ل) .

- مُضْلَعَةٌ : تُثْقِلُ الْأَضْلَاعَ وَتَكْسِرُهَا .
 § وَالْأَضْلَعُ : الشَّدِيدُ الْقُوَى الْأَضْلَاعُ .
 § وَاضْطَلَعَ بِالْحِمْلِ وَالْأَمْرِ : احْتَمَلَتْهُ أَضْلَاعُهُ .
 § وَفَرَسَ ضَلِيعٌ : تَامَ الْخَلْقُ ، مُجَفَّرَ الْأَضْلَاعُ ، غَلِظَ الْأَلْوَابُ ، كَثُرَ الْعَصَبُ . وَالضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعُ الْوَاسِعُ الْبَاطِنَيْنِ الْعَظِيمِ الصَّلْبِ . وَقِيلَ : الضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعُ الضَّخْمُ ، مِنْ أَيْ الْحَيَوَانَ كَانَ ، حَتَّى مِنَ الْجِنِّ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ مُصَرَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَارَ جَنْبِيًّا ، فَصَرَعَهُ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَا لِلرَّاحِمِ كَانَهُمَا ذِرَاعَا كَلْبٍ . يَسْتَضَعِفُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ الْجَنِيُّ : أَمَا لِي مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ .
 § وَرَجُلٌ ضَلِيعُ الْقَسَمِ : وَاسِعُهُ ، عَظِيمُ أَسْنَانِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالضَّلِيعِ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ضَلِيعُ الْقِمِّ . حَكَاهُ الْحَرَوِيُّ فِي الْغُرَيْرِينَ .
 § وَرَجُلٌ أَضْلَعُ : سَنَهُ شَبِيهَةٌ بِالضَّلِيعِ .
 § وَثِيَابٌ مُضْلَعَةٌ : مُخَطَّطَةٌ عَلَى شَكْلِ الضَّلِيعِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْمُوَقَّعُ . وَقِيلَ : الْمُضْلَعُ مِنَ الثِّيَابِ : الْمُسَيَّرُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُخْتَلَفُ النَّسِجِ الرَّقِيقُ .
 § وَالضَّلْعُ مِنَ الْجِبَلِ : شَيْءٌ مُسْتَدَقٌّ مُتَعَادٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، الَّذِي لَيْسَ بِالطَّوِيلِ . وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ مُسْتَدَقٌّ طَوِيلٌ . وَالضَّلْعُ : الْحَرَّةُ الرَّجِيلَةُ . وَالضَّلْعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ . وَالْجَمْعُ : أَضْلَاعٌ . وَقِيلَ : هِيَ جَزِيرَةٌ بَعَيْنَا .
 § وَضَلَعَ عَنْ شَيْءٍ يَضْلَعُ ضَلْعًا : مَالَ .
 § وَضَلَعْتُكَ مَعَ فُلَانٍ : أَيْ مَيْلَكَ .
 § وَالضَّلْعُ : خِلْقَةٌ فِي الشَّيْءِ مِنَ الْمَيْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خِلْقَةً فَهُوَ الضَّلْعُ ، بِسُكُونِ اللَّامِ .

- § وَضَلَعَ عَنِ الْحَقِّ : مَالَ وَجَارَ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَضَلَعَ عَلَيْهِ ضَلْعًا : حَافَ .
 § وَهُمْ عَلَى ضَلْعٍ وَاحِدٍ : أَيْ يَجْتَمِعُونَ بِالْعَادَةِ .
 § وَضَلِيعُ السَّيْفِ وَالرُّمْحِ وَغَيْرُهُمَا ضَلْعًا ، فَهُوَ ضَلَعٌ : اعْوَجَّ . وَلَا قِيَمِينَ ضَلَعْتُكَ وَضَلَعْتُكَ : أَيْ عَوَجْتُكَ .
 § وَفُوسٌ ضَلِيعٌ وَمَضْلُوعَةٌ : فِي عُدُوها عَطَلَتْ وَتَقَوَّمَ ، وَقَدْ شَاكَلَ سَائِرُهَا كَبِيدَها . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَشَدُّ لِلْمُتَنَخِّلِ الْمُدَّتَى ١ :
 وَاسْأَلْ عَنِ الْحُبِّ بِمَضْلُوعَةٍ
 تَابَعَهَا الْبَارِي وَلَمْ يَعْجَلْ

العين والضاد والنون

- § النُّعْصُ : شَجَرٌ سَهْلٌ يُسْتَاكُ بِهِ . وَاحِدَتُهُ : نُعْصَةٌ ، قَالَ رُؤَيْبَةُ ٢ :
 فِي سَلْوَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ أَهْمًا
 خِدْنُ النَّوَاتِي يَنْقَضِبْنَ النُّعْصَا
 إِمَّا أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ : عَشْنَا الْجَمْعَ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى الْقِطْعِ ، وَيَكُونُ خِدْنُ الْآوَاتِي مَوْضُوعًا مَوْضِعَ أَخْذَانِ النَّوَاتِي . وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَشْنَا : كَقَوْلِكَ : عَشْتُ ، إِلَّا أَنَّهُ اخْتَارَ عَشْنَا ، لِأَنَّهُ أَكْمَلَ فِي الْوِزْنِ . وَيَرْوَى : «جَذَبَ النَّوَاتِي» .

العين والضاد والفاء

- § الضَّعْفُ وَالضُّعْفُ : خِلَافُ الْقُوَّةِ . وَقِيلَ : الضُّعْفُ فِي الْجَسَدِ ، وَالضَّعْفُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ .

(١) ديوان المندليين ٢ : ١١ .

(٢) ديوانه ٨٠ .

§ والمُضَعَّف : أَحَدُ فِلَاحِ الْمَيْسَرِ ، الَّتِي لَا أَنْصِيَاءَ لَهَا ، كَأَنَّهُ ضَعْفٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ .
§ وشعر ضعيف : عكيل ، استعمله أبو الحسن الأَخْشَسُ في كتابه الموسوم بالقوافي ، فقال : وإن كانوا قد يُلْزَمُونَ حَرْفَ اللَّيْنِ الشَّعْرَ الضَّعِيفَ العكيل ، ليكون أتم وأحسن .

§ وضعف الشيء : مثله . وقال الزجاج : ضعف الشيء : مثله ، الذي يُضَعِّفُهُ . وقال الأصمعي في قول أبي ذؤيب :

جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْوُدِّ كَمَا اسْتَنْبَيْتُهُ

وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضَّعْفُ مِنْ أَحَدٍ قَبِيلٍ
معناه : أضعفت لك الود ؛ وكان ينبغي أن يقول : ضِعْفِي الْوُدِّ .

وقوله تعالى : « فَاتَّبِعْ عِدَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ » : أي عذابا مضاعفا ؛ لأن الضعف في كلام العرب على ضربين : أحدهما : المثل ، والآخر : أن يكون في معنى تضعيف الشيء ، قال تعالى : « لِكُلِّ ضِعْفٍ » ، أي للتابع والتبوع ، لأنهم قد دخلوا في الكفر جميعا ، أي لكل عذاب مضاعف . وقوله تعالى : « فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا » : قال الزجاج : جزاء الضعف هاهنا : عَشْرَ حَسَنَاتٍ . تأويله : فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ ، الذي قد أعملناكم مِقداره ، وهو قوله « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ »

وقيل : هما معا جائزان في كل وجه . ويروى عن ابن عمر أنه قال : قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم « اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ » ، فأقرأني « مِنْ ضَعْفٍ » بالضم . والضعف : لغة في الضعيف ، عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

وَمَنْ يَلْتَمِسْ خَيْرًا يَخْمِزْ الدَّهْرُ عَظْمَهُ

عَلَى ضَعْفٍ مِمَّنْ حَالِهِ وَفُتُورِ
فهذا في الجسم . وأنشد في الرأي والعقل :

وَلَا أَشَارِكُ فِي رَأْيِ أَخِي ضَعْفَ

وَلَا أَلِيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لَيْسِي
وقد ضعفت ضِعْفًا وَضِعْفًا ، وضعت الفتح عن الحياتي ، فهو ضِعِيفٌ ، والجمع : ضِعْمَاءُ ، وضِعْمَى . وضِعَافٌ ، وضِعْفَةٌ ، وضِعْمَاقٌ . الأخيرة من ابن جني ، وأنشد :

تَرَى الشُّبُوحَ الضَّمَا فِي حَوْلِ جَفْنَيْهِ

وَنَحْتَهُمْ مِنْ سَحَابِي دَرْدَقٍ شَرَعَةٍ
ونِسْوةٌ ضِعِيفَاتٌ ، وضِعْمَاتٌ ، وضِعْمَافٌ ، قال : لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةُ إِلَيَّ حُبًّا

بَنَاتِي لَأَتَمَّنَّ مِنَ الضَّمَاكِ

§ وأضعفه : صَيَّرَهُ ضِعْفًا .

§ واستضعفه ، وتضعفه : وَجَدَهُ ضِعْفًا ، فَرَكِبَهُ بِسَوْءٍ . الأخيرة عن ثعلب ، وأنشد :
عَلَيْكُمْ بِرَبِيعِي الطَّعَانِ فَإِنَّهُ
أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّثِيَةِ الْمُتَضَعِّفِ
رَبِيعِي الطَّعَانِ : أَوْلَاهُ وَاحِدَهُ .

§ والضِعْمَةُ : ضَعْفُ الْفَوَادِ ، وَقَلَّةُ الْفُطْنَةِ .

§ ورجل متضعف : به ضعفه .

(١) سورة الروم : ٥٤ .

(٢) هو أبو خاله القتيبي (الكامل المبرد ٨٩٥ طيبة الخليلي) .

(١) ديوان المخلون ١ : ٣٥ .

(٢) سورة الأعراف : ٣٨ .

(٣) سورة الأعراف : ٣٨ .

(٤) كذا في ل . وقف ، ك ، ز ، حنا .

(٥) سورة ميا : ٢٧ .

§ والمُضَعَّفُ : الثاني من التَّدْيَاحِ الغُفْلُ ، التي لأفْرُوضَ لها ، ولا غُرمَ عليها ، إنما تُثَقِّلُ بها القِدَاحَ ، كراهية التَّهْمَةِ . هذه عن اللُّحْيَانِ .
§ والأَضْعَافُ : العِظَامُ فوقها حُصْمٌ . قال رُؤْبَةُ :
والله بَيْنَ القَلْبِ والأَضْعَافِ

مقلوبه : [ض ف ع]

§ ضَمَعَ يَضْمَعُ ضَمْعًا : جَمَسَ .

مقلوبه : [ف ض ع]

§ فَضَعَ فَضًا : كَضَمَعَ .

العين والضاد والباء

§ عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا : قَطَعَهُ .
§ وَسَيْفٌ عَضْبٌ : قَاطِعٌ ، وَصِيفٌ بِالْمَصْدَرِ . وَلِسَانٌ عَضْبٌ ذَلِيقٌ ، مَثَلُ ذَلِكَ .
§ وَعَضَبُهُ بِلِسَانِهِ : تَنَاوَلَتْهُ .
§ وَرَجُلٌ عَضْبٌ : شَتَّامٌ .
§ وَنَاقَةٌ عَضْبَاءٌ : مَشْقُوقَةُ الأُذُنِ . وَجِلٌّ أَعْضَبٌ كَنُذْلِكِ . وَالْعَضْبَاءُ مِنْ أَذَانِ الخَيْلِ : الَّتِي يُجَاوِزُ القِطْعَ رُبْعَهَا . وَشَاةٌ عَضْبَاءٌ : مَكْسُورَةُ القَرْنِ ، وَالذَّكَرُ أَعْضَبٌ . وَقَدْ عَضِبَتِ عَضْبًا ، وَأَعْضَبَهَا هُوَ .
§ وَعَضَبَ القَرْنَ ، فَانْعَضَبَ : قَطَعَهُ فَانْقَطَعَ . وَقِيلَ : العَضْبُ : يَكُونُ مِنْ أَحَدِ القَرْنَيْنِ .
§ والأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ أُخٌ وَلَا أَحَدٌ ، وَقِيلَ : الأَعْضَبُ : الَّذِي مَاتَ أُخُوهُ .

عَشْرُ امْتِثَالٍ ١ . قال : وَيَجُوزُ فَأَوْلَتْكَ لِمَ جَزَاءُ الضَّعْفُ ، أَى الضَّعْفُ جَزَاءُ ، أَى فِي حَالِ المِجَازَةِ ، وَيَجُوزُ فَأَوْلَتْكَ لِمَ جَزَاءُ الضَّعْفُ ، أَى أَنْ يُجَازَ بِهِمُ الضَّعْفُ . وَالجَمْعُ : أَضْعَافٌ ، لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .
§ وَأَضْعَفَ الشَّيْءَ ، وَضَاعَفَهُ ، وَضَعَفَهُ : جَعَلَهُ مِثْلِيهِ أَوْ أَكْثَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَأَوْلَتْكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ » ٢ : أَى يُضَاعَفُ لِمَ الثَّوَابِ . وَحَقِيقَتُهُ : ذَوُّ الأَضْعَافِ .

§ وَتَضَاعِيفُ الشَّيْءِ : مَا ضُعِفَ مِنْهُ ، وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ ، وَنَظِيرُهُ فَإِنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ : تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ : لِمُقَدَّمَاتِ ضِيَائِهِ ، وَتَعَالِيفُ الأَرْضِ : لِمَا يَظْهَرُ مِنْ أَعْشَائِهَا أَوَّلًا . وَتَعَالِيبُ الدَّهْرِ : لِمَا يَأْتِي مِنْ صِجَالِهِ .

§ وَالْمَضْعُوفُ : مَا أُضْعِفَ مِنْ شَيْءٍ ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ لَبِيدٌ ٣ :
وَعَالَتَيْنِ مَضْعُوفًا وَدُرًّا مُهَوَّطَةً

جُحَانٌ وَمَرْجَانٌ يَخْلُكُ المَقَاصِلَا
وَأَمَّا هُوَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، كَأَنَّهُمْ جَامِعُوا بِهِ عَلَى ضَعِيفٍ .
§ وَضَعِفَ الشَّيْءُ : أَطْلُقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَنَاسَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ ضَعِيفٌ . وَقَدْ فُسِّرَ بِبَيْتِ لَبِيدٍ بِذَلِكَ أَيْضًا .
§ وَ « عَذَابٌ ضَعِيفٌ » : كَأَنَّهُ ضَوْعِيفٌ بِبَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ .

§ وَضَعِفَ القَوْمُ يَضْعِفُهُمْ ضَمْعًا : كَثُرَ هُمٌ ، فَصَارَ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ الضَّعْفُ عَلَيْهِمْ .

§ وَأَضْعَفَ الرَّجُلُ : فَتَتْ ضَعِيفَتُهُ وَكَثُرَتْ .
§ وَبِقَرَّةٍ ضَاعِفٍ : فِي بَطْنِهَا تَحْمَلُ ، كَأَنَّهَا صَارَتْ ضَعِيفًا يُولَدُهَا .

يَعِدُّكُمْ^١ إِنْ قَالَ قَاتِلُ : كَيْفَ قَالَ : بَعْضُ
الَّذِي يَعِدُّكُمْ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا
وَعَدَ وَعْدًا وَوَقَعَ الْوَعْدُ بِأَمْرِهِ ، وَلَمْ يَقَعْ بَعْضُهُ ؟
وَحَقُّ اللَّفْظِ : كُلُّ الَّذِي يَعِدُّكُمْ . فَالْجَوَابُ :
أَنْ هَذَا بَابٌ مِنَ النَّظَرِ ، يَلْهَبُ فِيهِ الْمُنَاطَرُ إِلَى الْإِثَامِ
حُجَّتُهُ بِأَيْسَرِ الْأَمْرِ . وَلَيْسَ فِي هَذَا نَبْيُ الْكُلِّ ،
وَلِنَا ذِكْرُ الْبَعْضِ لِيُوجِبَ لَهُ الْكُلُّ ، لِأَنَّ الْبَعْضَ
هُوَ الْكُلُّ . وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ^٢ :

قَدْ يَذْرُكُ الْمُتَأَنِّي بِبَعْضِ حَاجَتِهِ

وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الْوَكْلُ
لِأَنَّ الْقَاتِلَ إِذَا قَالَ : أَقْلُ مَا يَكُونُ لِلْمَتَأَنِّي إِحْرَاكُ
بَعْضِ الْحَاجَةِ ، وَأَقْلُ مَا يَكُونُ لِلْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ ؛
فَقَدْ أَبَانَ فَضْلُ الْمُتَأَنِّي عَلَى الْمُسْتَعْجِلِ ، بِمَا لَا يَقْدِرُ الْخَصْمُ
أَنْ يُلْفِهُ . وَكَانَ مُؤْمِنٌ آلُ فِرْعَوْنَ قَالَ لِمَنْ : أَقْلُ
مَا يَكُونُ فِي صَدَقَةٍ أَنْ يَصِيبَكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُّكُمْ ،
وَفِي ذَلِكَ هَلَاكُكُمْ .

§ وَالْبَعْضُ : ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ ، الْوَاحِدَةُ :
بَعُوضَةٌ .

§ وَيَبْعَضُهُ الْبَعْضُ يُبْعَضُهُ بَعْضًا : عَضَهُ .
وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْبَعْضِ . قَالَ :

لِنِعْمِ الْبَيْتِ بَيْتٌ أَيْ دِثَارٍ

إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا
قوله « بَعْضًا » : أَيْ عَصًا . وَأَبُو دِثَارٍ : الْكَلْبَةُ .

وَالْبَعْضُ : مَوْضِعٌ كَانَ لِلْعَرَبِ فِيهِ يَوْمٌ مَذْكُورٌ .
وَقَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَذْكُرُ قَتْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعْضِ فَانْحَشِي

لَكَ الْوَيْلُ حَرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَكُ مِنْ بَكْيِ

(١) سورة غافر : ٢٨ .

(٢) هو القطامي ، ديوانه : ٢ ، ونهاية الأرب : ٣ ، ٧٤ .

§ وَالْعَضَبُ : أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ أُخْرَمَ .
§ وَالْأَعَضَبُ : الْجُزْءُ الَّذِي تَحْتَهُ الْعَضَبُ ، وَيَبْتَهِ :
قَوْلُ الْخَطْبِيِّ^١ :

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَلَارٍ قَوْمٍ
تَجَنَّبَ جَارٌ بَيْنَهُمُ الشِّتَاءُ

§ وَالْمَعْصَبُ : اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اسْمُ
لِهَا ، وَلَيْسَ مِنَ الْمَعْصَبِ الَّذِي هُوَ الشَّيْءُ فِي الْأَذُنِ .

مَقُولُهُ : [ب ع ض]

§ بَعْضُ الشَّيْءِ : طَائِفَةٌ مِنْهُ . وَالْجَمْعُ : أَبْعَاضُ .
حَكَاهُ ابْنُ جَنَى . فَلَا أَدْرِي : أَهوَ تَسْمِيْعٌ ، أَمْ هُوَ
شَيْءٌ رَوَاهُ . وَاسْتَعْمَلَ الرَّجُلُ بَعْضًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ،
فَقَالَ : وَإِنَّمَا قُلْنَا الْبَعْضُ وَالْكَُلُّ^٢ : مُجَازًا ، وَعَلَى
اسْتِعْمَالِ الْجَمَاعَةِ لَهُ مُسَاحَكَةٌ . وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُ
جَائِزٍ ، يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْأِسْمَ لَا يَنْفَصِلُ مِنَ الْإِضَافَةِ .
§ وَبَعْضُ الشَّيْءِ : فَبَعْضُ : فَرَقَهُ تَضَرَّقَ .

§ وَقِيلَ : بَعْضُ الشَّيْءِ : كُلُّهُ ، قَالَ لَبِيدٌ^٣ :

أَوْ يَمْتَلِكُ بَعْضُ النَّفُوسِ حَامِيَهَا

وَلَيْسَ هَذَا عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ ، مِنْ
أَنَّ الْبَعْضَ فِي مَعْنَى الْكُلِّ ، هَذَا نَقَضُ ، وَلَا دَلِيلُ
فِي هَذَا الْبَيْتِ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى بَعْضُ النَّفُوسِ نَفْسَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ »^٤
بِالتَّأْنِيثِ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِهِ ، فَإِنَّهُ أَتَتْ ، لِأَنَّ بَعْضَ
السَّيَّارَةِ سَيَّارَةٌ ، كَقَوْلِهِمْ : ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ،
لِأَنَّ بَعْضَ الْأَصَابِعِ يَكُونُ إِصْبَعًا وَإِصْبَعَيْنِ ، وَأَصَابِعُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) شرح التبريزي قصائده الشعر : ١٦٠ ، وشرح التزوزي
المسلطات : ١٢٨ .

(٣) سورة يوسف : ١٠ .

مقلوبه : [ض ب ع]

§ الضَّبْعُ : وَسَطُ الْعَصَدِ بِحِمِهِ ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ؛ وَقِيلَ : الْعَصَدُ كُلُّهَا . وَقِيلَ : الْإِبْطُ . وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْإِبْطِ إِلَى نِصْفِ الْعَصَدِ مِنْ أَعْلَاهُ . § وَالْمَضْبَعَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْطِ مِنْ قُدَمِ . § وَاضْطَبَعَ الشَّيْءُ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضَبْعِيهِ . وَاضْطَبَعَ بَشْرُهُ : أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الَّتِي مَنَى ، فَالْقَاهُ عَلَى مَنَاسِكِهِ الْأَيْسَرِ .

§ وَضَبَعَ الْقَرْسُ يُضْبِعُ ضَبْعًا : لَوَّى حَافِرَهُ إِلَى ضَبْعِهِ :

§ وَالضَّبْعُ وَالضَّبَاعُ : رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدَّعَاءِ .

§ وَفُلَانٌ يَضْبِعُ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا مَدَّ ضَبْعِيهِ فِدَاعًا .

وَضَبَعَ يَدَهُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ يُضْبِعُهَا : مَدَّهَا بِهِ . قَالَ رُؤَيْبَةُ ١ :

وَمَا تَبَى أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبِعُ

بِمَا أَصْبَنَاهُ وَأُخْرَى تَطْلُعُ

وَضَبَعَتِ الثَّاقَةُ تَضْبِعُ ضَبْعًا ، وَضَبُوعًا ،

وَضَبَعَانَا : مَدَّتْ ضَبْعِيَّهَا فِي سَبِيلِهَا . وَضَبَعَتِ

أَيْضًا : أَسْرَعَتْ . وَفَرَسٌ ضَابِعٌ : شَدِيدُ الْجُرَى .

وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ : كَضَبَعَتْ . وَضَبَعَ الْقَوْمُ

لِلضَّلُحِ ضَبْعًا : مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ . قَالَ :

لَا ضَّلُحَ حَتَّى تَضْبِعُوا وَتَضْبِعَا ٢

(١) دِيْرَالَهُ : ١٧٧ .

(٢) كَذَا جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ . وَهُوَ ذَلِكَ مِنْ مَشْهُورِ

الرَّجَزِ . وَالَّذِي فِي السَّانِ : وَقَالَ عَمْرُو بْنُ فَاسٍ :

نَكْدُودُ الْمَلُوكِ عَنْكُمْ وَتَدَاوَدْنَا

وَلَا ضَلُحَ حَتَّى تَضْبِعُونَا وَتَضْبِعَنَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي شِعْرِه :

تَدَاوَدَ الْمَلُوكُ عَنْكُمْ وَتَدَاوَدْنَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبِعُوا ثُمَّ تَضْبِعُوا

وَعَلَى هَذَا ، الْبَيْتُ مِنَ الطَّرِيقِ .

وَضَبِعُوا لَنَا مِنَ الشَّيْءِ : أَسْمَحُوا .

§ وَضَبَعَتِ الثَّاقَةُ ضَبْعًا وَضَبَعَةً ، وَضَبَعَتْ ،

وَأَضْبَعَتْ ، وَاسْتَضْبَعَتْ ، وَهِيَ ضَبْعِيَّةٌ :

أَشْبَهَتِ الْفَحْلَ ، وَالْجَمْعُ : ضَبَاعٌ ، وَضَبَاعِيٌّ .

وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ الضَّبْعَةُ فِي النِّسَاءِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَبَا مَرَاتِكَ حَمَلٌ ؟ قَالَ : مَا يُلْزِمُنِي ،

وَأَقْدَمَا لَهَا ذَنْبٌ فَتَقُولُ بِهِ ، وَلَا آتِيَا إِلَّا عَلَى

ضَبْعَةٍ .

§ وَالضَّبْعُ ، وَالضَّبْعُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ،

مُؤَنَّثَةٌ . وَالْجَمْعُ : أَضْبِعٌ ، وَضَبَاعٌ ، وَضُبُعٌ ،

وَضُبُعٌ ، وَالضَّبْعَانَةُ : الضَّبْعُ . وَالذَّكَرُ :

ضَبْعَانٌ . وَالْجَمْعُ : ضَبْعَانَاتٌ ، وَضَبَاعِيْنَ ،

وَضَبَاعٍ . وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا اجْتَمَعَا :

ضَبْعَانٌ ؛ يَطْلُيَانِ التَّائِبَتِ لِحَفَّتِهِ هُنَا . وَقَوْلُهُ :

يَا ضَبْعًا أَكَلْتُ آيَارَ أَحْمِرَةٍ

فِي الْبَطْنِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَارِيرُ

هَلْ غَيْرُ هَمْزٍ وَلَكِنَّ لِلصَّدِيقِ وَلَا

تُنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَطَافِيرُ

حَمَلُهُ عَلَى الْخَمْسِ فَافْرَدَهُ . وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ :

« يَا ضَبْعًا أَكَلْتُ » ، حِكَاةُ الْقَارِصِيِّ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ

ضَبْعًا عَلَى ضَبَاعٍ ، ثُمَّ جَمَعَ ضَبَاعًا عَلَى ضَبْعٍ .

§ وَجَارُ الضَّبْعِ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ سِيلُهُ يُخْرِجُ

الضَّبْعَ مِنْ وَجْرِهَا . وَقَوْلُهُمْ : « مَا يَغْفِي ذَلِكَ عَلَى

الضَّبْعِ » يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِحْصَانِهَا .

§ وَالضَّبْعُ : السَّنَةُ الشَّامِلَةُ الْمَجْدِيَّةِ ، مُؤَنَّثَةٌ ،

قَالَ ١

أَبَا خُرَاشَةَ ، أَمَا أَنْتَ ذَا تَضْبِعُ

فَلَنْ قَوِيٍّ لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

(١) هُوَ عِيَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ .

قال ثعلب : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا رسول الله ، أكلتُنا الضَّبْع . قد عا لهم .

والضَّبْع : الشر . قال ابن الأعرابي : قالت المعنوية : كان الرجل إذا خفنا شره ، فحَوَّلَ حنًا ، أو قد نارا خكفَه . قال : فقل لها : ولم ذلك ؟ قالت : ليحَوَّلَ ضَبْعُه معه ، أي ليذهب شره معه .

وضَبْع : اسم رجل ، وهو والد الربيع بن ضَبْع الفزاري . وضَبْع : اسم مكان ، أنشد أبو حنيفة : حَوَّزَهَا مِنْ عَقِيبِ إِلَى ضَبْعٍ

في ذكبان وبَيْسٍ مُنْقَطِعِ
§ وضُباعة : اسم امرأة ، قال القطامي ٢ :

فَني قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضِبَاعَا

وَلَا يَلِكُ مَوْقِفُكَ مِنْكَ الْوَدَاعَا

§ وضَبْيعة : قبيلة .

§ والضَبَّيمان : موضع .

§ وقوله أنشده ثعلب :

كساقطة إحدى يديه فجانب

يُعاشُ بِهِ مِنْهُ وَأَخْرُضُ أَضْبَعُ

إنما أراد : أضفب ، قلب ، وبهذا فسر .

مَقُولَةٌ : [ب ض ع]

§ بَضَعَ اللَّحْمَ يَبْضَعُهُ بَضْعًا ، وَيَبْضَعُهُ قِطْعَةً .

والْبَضْعَةُ : القِطْعَةُ منه . والجمع : بَضْعٌ ، وَيَبْضَعُ ،

وَبَضَّيْح . وهو نادر . ونظيره الرَّهْنُ : جمع الرَّهْنِ .

(١) ت : قال الصاغاني : أنشد الأصبغى لأبي عمدة اللقيس ، وهو

للكافة بن أبي سيدة السبي ، ولأبي عمدة أرجوزة حنية ، وليس

ما أنشده فيها .

(٢) ديوانه : ٢٧ .

§ وَالْبَضْيَعُ : أَيْضًا : اللَّحْمُ . وَالْبَضْيَعُ : مَا أَمَّا مِنْ لَحْمِ الْفَحْلِ : الْوَاحِدَةُ : بَضْيَعَةٌ . وَقَوْلُهُ :

وَلَا عَقِيلٌ جَثْلٌ كَانَ بَضْيَعَةً

يَرَابِيعُ فَوْقَ الْمُنْكَبَيْنِ جُثُومُ

يُجوز أن يكون جمع بَضْيَعَةٍ ، وهو أحسن ، لقوله :

« يَرَابِيعُ » ، وَيُجوز أن يكون اللَّحْمُ .

§ وَفُلَانٌ بَضْعَةٌ مِنْ فُلَانٍ : يُدْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ .

§ وَيَبْضَعُ الشَّيْءُ يَبْضَعُهُ : شَقَّهُ . وفي حديث

عمر رضي الله عنه في ذكر السَّيَاطِ : « كُلُّهَا

يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ » : أَيْ يَحْدُرُ الدَّمُ . وَقِيلَ :

يَحْدُرُ : يُورَمُ .

§ وَالْبَضْعَةُ : السَّيَاطُ . وَقِيلَ : السَّيُوفُ .

§ وَالْبَاضِعَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي تَشَقُّ اللَّحْمَ .

§ وَالْمِبْضَعُ : الْمِبْشَرُ .

§ وَيَبْضَعُ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا ،

وَبَضْعًا : رَوَى وَامْتَلَأَ .

§ وَأَبْضَعِي : أَرْوَانِي .

§ وَمَاءٌ بَاضِعٌ وَيَبْضِعُ : تَمِيمٌ .

§ وَأَبْضَعَةُ الْكَلَامِ ، وَبَضْعَةٌ بِهِ : بَيْتُهُ لَهُ .

§ وَيَبْضَعُ هُوَ يَبْضَعُ بَضُوعًا : فِهْمٌ . وَيَبْضَعُ

الْكَلَامَ فَابْضَعُ : بَيْتُهُ فَتَبْتَنُ . وَيَبْضَعُ مِنْ

صَاحِبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا : إِذَا لَمْ يَأْتِمِرْ لَهُ ، فَسَمَّ

أَنْ يَأْمُرَهُ . وَيَبْضَعُ الْمَرْأَةُ بَضْعًا ، وَبَاضِعَتَا

مِبَاضِعَتَا وَيَبْضَاعَا : جَامِعَتَا . وَالْأَسْمُ : الْبَضْعُ ،

وَجَمْعُهُ : بَضُوعٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَمْلُوكٍ كَرِبَ :

وَفِي كَعْبٍ وَلِاخْوَتَيْهَا كِلَابٌ

سَوَايَ الطَّرْفِ غَالِيَةُ الْبَضُوعِ

سَوَايَ الطَّرْفِ : أَيْ مُتَابِعَاتُ مُعْتَذِرَاتٍ . وَقَوْلُهُ

« غَالِيَةُ الْبَضُوعِ » : كَسَى بِلَهْكَ عَنِ الْمُهْرِ

الزَّوْاقِ يُوصَلُ بِهَا الْبَيْنُ . وَالْبُضْعُ : الطَّلَاقُ .
وَالْبُضْعُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ .

§ وَالْبُضْعُ : مِلْكُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ .

§ وَالْبِضَاعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ ، وَقِيلَ الْيَسِيرُ مِنْهُ . وَالْبِضَاعَةُ : مَا تَحَمَّلَتْ أَتَخَرَّ بَيْنَهُ وَإِدَارَتُهُ .

§ وَأَبْضَعَهُ الْبِضَاعَةَ : أَعْطَاهُ إِذَاهَا .

§ وَابْتَضَعَ مِنْهُ : أَخَذَ . وَالْأَسْمُ : الْبِضَاعُ ، كَالْقِرَاضِ .

§ وَاسْتَبْضَعَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَتَهُ . وَفِي مَثَلٍ « كَسْتَبْضِعُ النَّصْرَ إِلَى هَبْجَرَ » . قَالَ حَسَّانُ :

كَسْتَبْضِعُ نَصْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ
وَإِنَّمَا عُدْتُ إِلَى ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَحَمُّلٍ .

§ وَالْبُضْعُ وَالْبِضْعُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ ، وَبِالْهَاءِ : مِنْ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ ، يُضَافُ إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْآخَادُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى « فِي بَضْعِ سِتِّينَ » ٢ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَلَكَيْتُ فِي السَّجِينِ بَضْعَ سِتِّينَ » ٣ . وَيُبْنَى مَعَ الْعَشْرَةِ ، كَمَا يُبْنَى سَائِرُ الْآخَادِ ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ إِلَى تِسْعَةٍ ، فَيَقَالُ :

بِضْعَةُ عَشْرٍ رَجُلًا ، وَبِضْعُ عَشْرَةٍ امْرَأَةً . وَلَمْ تُسَمَّ بِبَضْعَةٍ عَشْرٍ ، وَلَا بِبُضْعٍ عَشْرَةٍ ؛

وَلَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْبِضْعُ : مِنْ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ . وَمِنْ بَضْعٍ مِنَ اللَّيْلِ : أَيُّ وَقْتٍ ؛ عَنْ الْحَافِي .

§ وَالْبِاضَعَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

§ وَتَبْضَعُ الشَّيْءَ : سَالَ .

§ وَالْبُضْيُوعُ : الْبَحْرُ . وَالْبُضْيُوعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِهَا . قَالَ سَاعِدَةُ ٤ :

(١) لَبِضْعٌ ، يَكْسِرُ الْهَاءَ : كَلَا قُفْ ، ز . وَقِيلَ ، تَبْضَعُهَا .
(٢) سُورَةُ الرُّومِ : ٤ . (٣) سُورَةُ يُوسُفَ : ٤٢ .
(٤) دِيوَانُ الْحَمَّالِينَ ١ : ١٧٢ .

سَادِ تَجَرَّمُ فِي الْبُضْيُوعِ ثَمَانِيًا
يَلْتَوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ
وَالْبُضْيُوعُ : مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ .

§ وَالْبُضْيُوعُ ، وَالْبُضْيُوعُ ، وَبِاضِعٌ : مَوَاضِعُ .

العين والضاد والميم

§ الْعَضْمُ : مَقْبِضُ الْقَتْلِ . وَالْجَمْعُ : عِضَامُ .
أَنْشُدْ أَبُو حَنِيفَةَ :

زَادَ صَنِيعًا عَلَى التَّعَامِ
وَعَضْمًا زَادَ عَلَى الْعِضَامِ

وَالْعَضْمُ : خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ تَذَرَى بِهَا الْخُطْفَةُ . وَعَضْمُ الْقَدَّانِ : لَوْحَةُ الْعَرِيضِ ، الَّتِي فِي رَأْسِهَا الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَشَقُّ الْأَرْضَ . وَالْجَمْعُ :

أَعْضَمَةٌ وَعَضْمٌ . كَلَامُهَا نَادِرٌ . وَعِنْدَى أَهْلِهِمْ كَسَرُوا الْعَضْمَ ، الَّذِي هُوَ الْخَشَبَةُ ، وَعَضْمُ الْقَدَّانِ عَلَى عِضَامٍ ، كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ عَضْمَ الْقَتْلِ ، ثُمَّ كَسَرُوا عِضَامًا عَلَى أَعْضَمَةٍ ، وَعَضْمٌ ، كَمَا كَسَرُوا « مَثَلًا » عَلَى « أَمْتَلَةٍ » ،

و« مَثَلٌ » . وَالظُّلَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفَةٌ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الضَّادَ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعَضْمُ : شَيْءٌ مِنَ الصَّخْرِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ ؟ قَالَ :

وَلَمْ أَجِدْهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ الطَّرِمَاحِ ، وَلَمْ يُلْخِذْ الْبَيْتَ . وَالْعَضْمُ : عَصِيْبُ الْفَرَسِ . وَالْعِضَامُ : عَصِيْبُ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ ذَنْبُهُ ، الْعِظْمُ لَا الْمَلَكُ ، وَالْجَمْعُ أَعْضَمَةٌ وَعَضْمٌ .

وَالْعَضْمُ : خُطْفٌ فِي الْجَبَلِ ، يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ . § وَامْرَأَةٌ عِضْمُومٌ : كَثِيرَةُ الْأَكْلِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ :

أَرْجِدُ رَأْسُ شَيْخَةٍ عِضْمُومٍ

وَالضَّادُ : أَعْلَى .

مقلوبه : [مع ض]

§ مَعْضٌ من ذلك مَعْضًا ، وَاِمْتَعْضَ : غَضِبَ ، وَشَقَّ عَلَيْهِ ، وَأَوْجَعَهُ . وقال ثعلب : مَعْضٌ مَعْضًا : غَضِبَ . وكلام العرب : امتعض ؛ أراد : كلام العرب المشهور .
§ وَأَمْعَضَهُ ، وَمَعْضَهُ : أَنزَلَ بِهِ ذَلِكَ ، وَمَعْضِي ٢ الْأَمْرَ ، وَأَمْعَضِي : أَوْجَعِي .

§ وبنو مَعْضٍ : قومٌ درجوا في الدَّهْرِ الْأَوَّلِ .

مقلوبه : [م ض ع]

§ مَضَعَهُ يَمْضَعُهُ مَضْعًا : تناول عِرْضَهُ .
§ وَالْمَضْعُ : الْمُطْعَمُ لِلصَّيْدِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأُنْشِدَ :
رَمَتْحِي نَيَّ بِالْمَوَى رَمَى مُضْغِعِ
مِنَ الْوَحْشِ لَوْطٍ لَمْ تَعْنَهُ الْأَوَّلِسُ ١

[أبواب العين مع الصاد]

العين والصاد والدال

§ عَصِدُ الشَّيْءِ يَعَصِدُهُ عَصِدًا ، فَهُوَ مَعْصُودٌ وَعَصِيدٌ : لَوَاهُ . وَالْعَصِيدَةُ : مِنْهُ . وَالْمَعْصِدُ : مَا تَعَصَّدَهُ بِهِ ، وَعَصِدَ الْبَعِيرُ عُنُقَهُ يَعَصِدُهُ عَصُودًا : لَوَاهُ لِلْمَوْتِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَعَصِدَ السَّهْمُ : التَّقَوَّى فِي مَرَّةٍ وَلَمْ يَقْصِدِ لِلْهَدَفِ .

§ وَالْعَصِدُ وَالْمَرْذُ : التَّكَاحُ ، لِأَفْضَلٍ لَهُ . وَقَالَ كُرَّاجٌ : عَصِدَ الْمَرْأَةُ يَعْصِدُهَا عَصِيدًا : نَكَحَهَا ، فَجَاءَ لَهُ بِفَعْلٍ .

§ وَأَعْصِدْتِي عَصِيدًا مِنْ حَارِكٍ ، وَعَزَّدَا ، عَلَى الْمُضَارَعَةِ : أَيَّ أَحَرَّتِي لِإِيَّاهُ ، عَنْ الْأَحْيَانِيِّ .

§ وَالْعَصُودُ وَالْعَصُودُ وَالْعَصُودُ ٢ : الْإِخْطِلَاطُ وَالْجَلْبَابَةُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ . قَالَ :

(١) مضه ، يتخفيف الصاد : كذا في الأصل . ويشبهها في ل ، ت .

(٢) مضى : ساقط من ل .

(٣) العَصَادُ : يفتح العين . عن ف وحلها .

وَتَرَامَى الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ

رَ وَظَلَّ الْكُمَاةُ فِي عَصُودِ
§ وَتَعَصَّوْذُ الْقَوْمِ : جَلَبُوا وَاجْتَظَلُوا . وَعَصَلَتْهُمْ الْعَصَاوِيدُ : أَصَابَهُمْ بِهَا .

§ وَعَصُودُ الظَّلَامِ : إِخْطِلَاطُهُ وَتَرَاكِبُهُ . وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عَصَاوِيدَ : إِذَا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَمَرَّةٌ عِصْوَادٌ : كَثِيرَةٌ الشَّرِّ . قَالَ :

فَدَنَّاكَ كُلُّ رَعْبَلٍ عِصْوَادِ

نَافِيَةِ اللَّيْلِ وَالْأَوْلَادِ

§ عَصِيدٌ : لَقَبٌ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ ، أَوْ حُدَيْفَةَ نَفْسِهِ .

مقلوبه : [ص ع د]

§ صَعِدَ الْمَكَانَ وَفِي صُعُودٍ ، وَأَصْعَدَ ، وَصَعَدَ : ارْتَقَى مَشْرِفًا ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ الَّذِي الَّذِي هُوَ الْمَوَى ، فَقَالَ :

فَأَصْبَحَ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ يَمَانِي

أَصْعَدَ فِي عِلِّيِّ الْمَوَى أَمْ تَصَوَّبَا

(١) الْأَوَّلِسُ : كَذَا فِي ف ، ل ، ه ، لَوَطَ . وَفِي ز ، ك ، ل ،

ت « مضع » : الْأَوَّلِسُ .

الوادي . فأما ما أنشده سيويوه ، من قوله ١ :
 إِذَا تَرَيْتَنِي الْيَوْمَ مُزْجِجِي مَطِيَّتِي
 أَصْعَدُ سَيْرًا فِي الْبِلَادِ وَأَفْرَعُ
 فَرَاغًا ذَهَبَ إِلَى الصُّعُودِ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ . وَأَفْرَعُ
 هَاهُنَا : أَخْلَعُ ، لِأَن الْإِفْرَاعَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَابِلُ
 التَّصَعُّدِ بِالتَّسْفُلِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : صَعِدَ فِي الْجَبَلِ ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
 « لِأَنَّهُ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ » ٢ . وَقَدْ رَجَعَ
 أَبُو زَيْدٍ إِلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ : اسْتَوَارَتْ الْإِبِلُ : إِذَا
 نَفَرَتْ ، فَصَعِدَتْ الْجِبَالَ . ذَكَرَهُ فِي الْمَهْزِ .
 § وَرَكِبَ مَصْعَدًا ٣ وَصَعِدَ : مَرْتَفِعٌ فِي
 الْبَطْنِ ، مُتَّصِفٌ . قَالَ :

تَقُولُ ذَاتُ الرِّكْبِ الْمُرْقِدِ

لَا خَافِضَ جِدَا وَلَا مُصْعِدَ

§ وَتَصْعَدُنِي الْأُمُورُ وَتَصَاعِدُنِي : شَقٌّ عَلَى .
 وَتَصْعَدُ النَّفْسُ : صَعِبَ تَحَرُّجُهُ . وَهُوَ
 الصَّعْدَاءُ . وَقِيلَ : الصَّعْدَاءُ : التَّنَفُّسُ إِلَى
 فَوْقَ . وَقِيلَ : هُوَ التَّنَفُّسُ بِتَوَجُّعٍ . وَهُوَ يَنْتَفِسُ
 الصَّعْدَاءُ ، وَيَنْتَفِسُ صَعْدًا .

§ قَالَ سِيَوِيُوه : وَقَالُوا : أَخَذَتْهُ بِلَهْمٍ فَصَاعِدًا ،
 حَلَفُوا الْقَعْلَ لِكَثْرَةِ اسْتِمَالِهِمْ إِيَّاهُ ، وَلَأَنَّهُمْ أَمِنُوا
 أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ ، لِأَنَّهُ لَوْ قُلْتُ : أَخَذَتْهُ بِصَاعِدِ
 كَانَ قِيحًا ، لِأَنَّهُ صَفَةٌ ، وَلَا تَكُونُ فِي مَوْضِعِ
 الْأَمِّ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَخَذَتْهُ بِلَهْمٍ ، فَرَادَ الثَّمَنُ

أَرَادَ : عَنْ مَابِهِ ، فَرَادَ الْبَاءَ ، وَقَصَلَ بِهَا يَبْنَ (عَنْ)
 وَمَا جَرَتْهُ ، وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ مَوَاضِعِهَا . وَأَرَادَ :
 أَصْعَدُ أَمْ صَوَّبَ ؟ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ وَضِعَ تَصَوَّبَ
 مَوْضِعَ صَوَّبَ .

§ وَجَبَلَ مُصْعَدٌ : مَرْتَفِعٌ عَالٍ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ ١ :
 يَا وَيَّيْ إِلَى مُشْمَخَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ
 شُمٌّ مِنْ فُرُوعِ الْقَانِ وَالْتَمَمِ

§ وَالصُّعُودُ : الطَّرِيقُ صَاعِدًا ، مَوْثَنٌ . وَاجْتَمَعَ
 أَصْعِدَةً ، وَصُعِدَ .

§ وَالصُّعُودُ وَالصُّعُودَاءُ ، مَمْلُودٌ : الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .
 قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقَبِلٍ :

وَحَدَّثَهُ أَنْ السَّيْلَ تَكْبِيَةٌ

صُعُودَاءُ تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدَا
 § وَأَكْتَهَ ٢ صُعُودًا ، وَذَاتُ صُعْدَاءَ : يَشْتَدُّ
 صُعُودًا عَلَى الرَّاقِي . قَالَ :

وَأَنَّ سِيَاسَةَ الْأَقْوَامِ فَاعْلَمِ

لَهَا صُعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ

وَالصُّعُودُ : الْمَشَقَّةُ ، عَلَى الْمُكَلِّ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
 « سَارَّ هِفُهُ صُعُودًا » ٣ أَيْ عَلَى مَشَقَّةٍ مِنَ الْعِلَابِ .
 § وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَيَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعْدًا ٤ : مَعْنَاهُ ،
 وَاهٍ أَهْلٌ ، عَذَابًا شَاقًّا .

§ وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ ، وَعَلِيهِ ، وَعَلَى الدَّرَجَةِ : رَقِيَ .
 § وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ أَوْ الْوَادِي ، لِأَخِيرِ : ذَهَبَ
 مِنْ حَيْثُ يَجِيءُ السَّيْلُ ، وَلَمْ يَلْهَبْ إِلَى أَسْفَلِ

(١) دِيوَانُ الْخَلِيلِيِّ ١ : ١٩٤ .

(٢) وَضُمْتُ فِي صِبَاغَةِ « وَأَكْتَهَ صُعُودًا ... إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ ، بِحَدِّ
 قَوْلِهِ الْآخِرِ : « عَذَابًا شَاقًّا » .

(٣) سُورَةُ الدُّحُرِّ : ١٧ .

(٤) سُورَةُ الْجِنِّ : ١٧ .

(١) هُوَ عِدَّةُ ابْنِ هَامٍ السُّلُوكِ . مِنْ ل .

(٢) سُورَةُ فَاطِمَةَ : ١٠ .

(٣) كَلَّمَا سَبَّحَ الْقَطَّانُ فِي ف . وَقَالَ : مَصْعَدٌ ، بِسَمِّ الْمَاءِ
 وَكَسْرِ الْيَمِينِ . وَمَصْعَدٌ ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، وَالْيَمِينُ الْمَكْسُورَةُ الْمَشْدُودَةُ ،
 وَلَمْ يَبْقِ إِلَّا فِي ت . وَقَالَ : ه : بِسَمِّ الْمَاءِ ، وَضَمُّ الْيَمِينِ .

صاعدا ، أو فلهب صاعدا ، ولا يجوز أن تقول :
وصاعدا ، لألك لا تريد أن تخبر أن الدرهم مع
صاعد ثمن لشيء ، كقولك بلهم وزيادة ،
ولكنك أخبرت بأذى الثمن ، فجعلته أولا ، ثم
قَرَرْتَ شيئا بعد شيء ، لأثمان شئى . قال : ولم
يُردَّ فيها هذا المعنى ، ولم يلزم الواو لشيئين أن
يكون أحدهما بعد الآخر ، وصاعد : بدل من زاد
وزيد ١ . وُثْمٌ مِثْلُ الفاء ، إلا أن الفاء أكثر في
كلامهم . قال ابن جني : وصاعداً : حال مؤكدة ،
ألا ترى أن تقديره : فزاد الثمن صاعداً ، ومعلوم
أنه إذا زاد الثمن ، لم يكن إلا صاعداً . ومثله قوله ٢ :

كفى بالناسي من أمهات كاف

غير أن للحال هنا مزية ، أضحى في قوله « فصاعداً » ،
لأن صاعداً ناب في اللفظ عن الفعل الذي هو زاد
و « كاف » ليس ناباً في اللفظ عن شيء ، ألا ترى
أن الفعل الناصب له ، الذي هو كفى ، ملفوظ به معه .

§ والصعيد : المرتفع من الأرض . وقيل :
الأرض المرتفعة من الأرض المنخفضة . وقيل :
ما لم يخالطه رمل ولا مَبْخَحة . وقيل : هو وجه
الأرض . وقيل : الأرض الطيبة . وقيل : هو
كلُّ تُرابٍ طيب . وفي التزويل : « فَيَسْمُوا
صَعِيداً طيباً » ٣ . والصعيد : الطريق ، مسمى
بالصعيد من التراب ، والجمع من كلِّ ذلك :
صُعْدَان . قال محمد بن ثور ٤ :

وتيسه تشابه صُعْدَانُهُ

ويفتى به الماء إلا السمل

(١) يريد أن زاد وزيد في معنى صعد يصعد ، وفسره ابن جني
بعد ، بأنه حال مؤكدة .

(٢) هو بشر بن أبي خازم . وحججه وليس أنها إذ طال غاف .

(٣) سورة المائدة : ٦ .

(٤) ديوانه : ١٧٨ .

وصعد كذلك ، وصُعْدَات : جمع الجمع . وفي
حديث علي رضي الله عنه : « لياكم والقعود
بالصُعْدَات ، إلا مَنْ أَدَّى حَقَّهَا » .

§ وأصعد في العَدْو : اشتدَّ . وأصعد في البلاد :
ذهب . قال الأعشى ١ :

ظَنُّنَا تَسَالَى عَنِّي فَيَارِبُّ سَائِلٍ

حَتَّى عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا
§ والصَّعْدَةُ : القنأة المستوية ، تَنْهَتْ كذلك ،
لاحتجاج إلى التثنية . قال ٢ :

صَعْدَةُ نَابِةٌ فِي حَائِرٍ

أَيْهَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ

وكذلك القَصَبَةُ . والجمع : صَعَاد . وقيل : هي
نحو من الآتية ، والآتية : أصغر من الحربة .
والصَّعْدَةُ من النساء : المستقيمة القامة ، كأنها
صَعْدَةُ .

§ والصَّعُودُ من الإبل : التي خَدَجَتْ لسته
أشهر ، فَعُطِفَتْ على ولد عامٍ أوَّل . وقيل :
الصَّعُود : الناقة تَلَسَّى ولدها بعد ما يُشْعِر ، ثم
تَرَامُ ولدها الأوَّل ، أو وكَدَ غيرها ، فَعَدَرَ عليه .
والجمع : صَعَالِد ، وصُعْد . فأما سيويه ، فأنكر
الصَّعْدُ .

§ وَأَصْعَدَتِ النَّاقَةُ ، وَأَصْعَدَهَا ، وَصَعْدَهَا ٣ :
جَعَلَهَا صَعُوداً ، عن ابن الأعرابي .

§ والصَّعْدُ : شجر يُنَاب منه القار .

§ وبنات صَعْدَةُ : تحير الوحش . وقيل :
الصَّعْدَةُ : الأتان .

(١) ديوانه : ١٣٥ .

(٢) هو كعب بن جليل ، يصف امرأة ، شبه قنأة بالقتاة .

(٣) ل : صعلما . بتشديد البين .

§ وصعدته : موضع باليمن ، معركة ، لالتخطها
الألف واللام .

§ وصمادى وصمالد : موضعان . قال لبيد ١ :
عليه تبيد في نهاء صمائد
سبعا ثواما كاملا أيامها

مقلوبه : [د ع ص]

§ الدعص : قوز من الرمل مجتمع . والجمع :
أدعاص ودعصة . والطائفة منه : دعصة . قال :

خلفت غير خلفة النوا
إن قمت فالأعل فضيب بان
وإن توليت فدعصتان
وكل إذا تفعل العيتان

والدعصاء : أرض سهلة فيها رملة ، تحمى عليها
الشمس ، فتكون رضاءها أشد من غيرها . قال :
المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الدعصاء بالنار
§ وتدعص الرمل : تهرأ من فساده .

§ والمندعص : الميت إذا فسح ، شبه بالدعص ،
لورمه وضيقه . قال الأعشى ٢ :

لأن يلق قومي قومه تر بينهم

فتلا وأقصاء القنا ومدعصا

§ وأدعصه الحر : قله . ورماء فأدعصه :
كأفعمه . قال جرير بن عائد النخعي :

وفلق هتوف كلما شاء راعها

برزق النابا المدعصات زجوم

(١) الزوزني فرح المقاتل السبع : ١٣٣ ، والهيريزي : ١٥٤ .

(٢) ديوانه : ١٥١ .

§ ودعصه بالرُمع : طعنه به .

§ والمندعص : الرماح .

§ ورجل مدعص بالرُمع : طعان به . قال :

لتجيدني بالأمير برا

وبالقناة مدعصا مكررا

مقلوبه : [ص د ع]

§ الصدع : الشق في الشيء الصلب ، كالزجاجة
والخائط وغيرها . وجمعه : صدوع . قال قيس
ابن ذريح :

أياكيدا طارت صدوعا نوافدا

وياحسرتا ماذا تفعلن القلب

ذهب فيه إلى أن كل جزء منها صار صدعا .

§ وصدع الشيء : يصدعه صدعا ، وصدعه
فانصدع ، وتصدع : شقه بنصفين . وقيل

صدعه : شقه ، ولم يفرق . وقوله تعالى :

« يومئذ يصدعون » ١ : قال الزجاج :

معناه : يفترون ، فيصبرون فريقين : فريق في
الجنة ، وفريق في السعير . وأصلها : يصدعون .

فكليت الماء صادا ، وأدعمت في الصاد . وكل
نصف منه : صدعة ، وصدع : قال ذوالرمة ٢

عشية فكتني في المقيم صديعه

ورج جنان الطاعنين صديع

وقول قيس بن ذريح :

فلما بدا منها الفراق كما بدا

بظهر الصفا المبلد الشقوق الصوادع

يجوز أن يكون صدع : في معنى تصدع لغة ،

(١) سورة الروم : ٥٢ .

(٢) ديوانه : ٢٥٢ .

ولا أعرفها . ويجوز أن يكون على التَّسْب ، أى ذات انصداع وتصدع . وصدع الفلاة والنهر يصدعهما صدعا ، وصدعهما شقهما . على المثل ، قال لبيد ١ :

فَتَوَسَّطَا حُرُصَ السَّيْرِ وَصَدَعَا

مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَامَهَا

§ والصدع : نبات الأرض ، لأنه يصدعها :

يفشقها . وفي التنزيل : « والأرض ذات الصدع » ٢

§ وتصدعت الأرض بالنبات : تشققت .

§ وانصدع الصبيح : انشق عنه الليل .

§ والصديع : الشجر لانشقاقه ، قال ٣ :

تَرَى السَّرْحَانَ مُمْتَرِفًا يَدَيْهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَنِهِ صَدِيعٌ

والصديع : الرُّمَّةُ الجديدة في الثوب الخلق ،

كأنها صدعت ، أى شقت .

§ والصدعة : القطعة من الثوب ، تُشق منه .

§ وصدع الشيء فتصدع : فرقته ففرق .

وقوله :

فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ خَيْرَ أَخِي اسْرِي

إذا جمعت لحنوى الندى تصدع

معناه : تفرق ، فظهر وتكشف . وصدعتهم

النوى ، وصدعتهم : فرقهم . والصداع :

تفعل من ذلك . قال قيس بن ذريح :

إِذَا افْتَلَسْتَ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ

حَبِيلًا يَتَصَدَّاعُ مِنَ الْبَيْنِ ذَى شَعَبٍ

(١) شرح المثلثات : التبريزي : ٢٤٩ ، لزوزني : ١٢٩ .

(٢) سورة الطارق : ١٢ .

(٣) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي .

§ والصداع : وجع الرأس . وقد صدع الرجل . وجاء في الشعر : صدع .

§ وعليه صدعة من مال : أى قليل . والصدعة

والصديع : نحو السنين من الإبل ، وما بين العشرة

إلى الأربعين من الضأن . وقيل : القطعة من الغنم

إذا بكغت ستين . وقيل : هو القطيع من الظباء .

§ والصدع والصدع : القسي الشاب القوي من

الأوعال ، والظباء ، والإبل . وقيل : هو الشيء

بين الشئتين من أى نوع كان ، بين الطويل والقصير ،

والقسي والمسنن ، وبين السمين والمهزول ،

والعظيم والصغير . قال ١ :

يَارُبُّ أَبَايَ مِنَ الْعُمَرِ صَدَعٌ

تَقْبِضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمِعُ

§ والصديع : التميمي بين التميميين ، لا الكبير

ولا الصغير .

§ ورجل صدع : ماضٍ في أمره .

§ وصدع بالأمر يصدع صدعا : أصاب به

موضعه ، وجاهر به . وفي التنزيل : « فاصدع بما

تؤمر » ٢ .

§ ودليل مصدع : ماضٍ لوجهه . وخطيب

مصدع : بليغ جريء على الكلام .

§ والناس علينا صدع واحد : أى يجتمعون

بالعداوة .

§ وما صدعك عن الأمر صدعا : أى صرتك .

§ والمصدع : طريق سهل في غلظ من الأرض .

§ والمصدع : المشقص من السماء .

(١) هو منظور الأسدي . عن ت .

(٢) سورة الحجر : ٩٤ .

وأدركت . وقيل : هي التي راقعت العشرين .
وقيل : حتى تتخلل في الحيف . وقيل : هي التي تحبس
في البيت ساعة تطمئ . وقيل : هي التي قد
ولكت . الأخيرة أزدية . والجمع : معاصر ،
ومعاصر . وقد عصرت ، وأعصرت .

§ وعَصِرَ العنب ونحوه ما له دهن ، أو شراب ،
أو عسل ، يعصره عصراً ، فهو معصور
وعصير ، واعتصره : استخرج ما فيه . وقيل :
عصره : ولّى ذلك بفضه ، واعتصره : عَصِرَ
له خاصة . وقد انعصر ، وتعصر .

§ وعَصارة الشيء ، وعصاره ، وعصيره :
ما تحلب منه ، قال :

فإنَّ العَدَاةَ قَدْ خَلَطْنَ اللَّيْمَ
عَصَارَةَ حِينَاءٍ مَعَ وَصِيْبٍ

وقال :

حتى إذا ما انْفَجَحَتْه فَمَسَهُ
وَأَنَّى فَلَيْسَ عَصَارُهُ كَعَصَارِ

وقيل : العصار : جمع عصارة .

§ والمُعَصِرَة : موضع العَصَر .

§ والمُعَصَارُ : الذي يُجْعَل فيه الشيء ، ثم
يُعَصَرُ حتى يتحلب ماؤه .

§ والعَوَاصِر : ثلاثة أحجار يعصرون العنب
بها : يحبلون بعضها فوق بعض .

§ ولا أفعله مادام لثزيت حاصر : يُدْهَب إلى الأبد .

§ والمُعَصِرَات : السحاب فيها المطر . وفي التنزيل

« وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا » .

§ وأُعْصِرَ النَّاسُ : أُمْطِرُوا . وبذلك قرأ بعضهم :

العين والصاد والتاء

§ تَصَنَّعَ : تَرَدَّدَ .

مقلوبه : [ت ع ص]

§ نَعَصَّ نَعَصًا : اشتكى عصبه من شدة المشي .

§ والتَّعَصُّ : شبيه بالنعص ، وليس بثبت .

العين والصاد والراء

§ العَصْرُ ، والعَصِيرُ ، والعَصَرُ ، والعَصْرُ ،

الأخيرة عن الصحابي : الدهر . والجمع : أعصر ،

وأعصار ، وعُصُور ، وعُصْر . والعَصْر :

اليلة . والعصر : اليوم . قال الشاعر :

وَلَنْ يَبْتَثَّ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

إذا طَلَبَا أَنْ يَذْرُكَا مَا تَبَيَّنَا

وقيل : العَصْرَان : الغداة والعشي . يقال :

لأفضل ذلك ما اختلفَ العَصْرَان . والعَصْر :

العشي إلى احرار الشمس . وصلاة العَصْرِ :

مضافة إلى ذلك الوقت . قال :

تَرَوْحُ بَنِي عَمْرٍو قَدْ قَصَرَ الْعَصْرُ

وفي الرَّوْحَةِ الْأُولَى الْغَنِيمَةُ وَالْأَجْرُ

وقالوا : هذه العَصْر ، على سعة الكلام ، يريدون :

صلاة العَصْرِ .

§ وأعَصَرْنَا : دخلنا في العَصْر . وأعصرنا أيضا :

كأعصرنا .

§ وجاء عَصْرًا : أي بطيئا .

§ والمُعْصِر : التي بلغت عَصْرَ شبابها ،

يَعْمِرُونَ^١ : إنه من هذا : أى يَنْشِجُونَ من
البلاء ، وَيَنْتَصِمُونَ بِالْحَصْبِ . وقال عَدِيُّ
ابن زَيْد^٢ :

لو بَشِيرٌ لِلْمَاءِ حَلْتِي شَرِقُ

كَتُّ كَالنَّصْبَانِ بِالْمَاءِ اعْتِمَارِي

§ وَعَصْرُ الرَّجُلِ : تَبَيَّنَتْ أَكَامُ سُلْبِهِ ، كَأَنَّهُ
مَأخُوذٌ مِنَ الْعَصْرِ^٣ ، الذى هو الْمَكْبَأُ وَالْحِرْزُ ؛
عن أبي حنيفة .

§ وَالْمُعْتَصِرُ : الْعُمُرُ وَالْمَرْم . عن ابن الأعرابي
وأنشد :

أَذْرَكْتُ مُعْتَصِرِي وَأَذْرَكْنِي

حِلْمِي ، وَيَسَّرَ قَالَتِي نَعْلِي

وقيل : معناه : ما كان في الشباب من اللهو ؛
أَذْرَكْتُهُ وَهَوَّيْتُ بِهِ . يَنْصَبُ إِلَى الْعَتَمَةِ ، الذى
هو الإصابة للشيء ، والأخذ منه . والأول أَحْسَنُ .
§ وَعَصْرُ الرَّجُلِ : عَصَبَتُهُ وَرَهْطُهُ .

§ وَهُمْ مَوَالِينَا عَصْرَةٌ : أى دَنِيَّةٌ .

§ وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ نَعْلِي :

أَيَّامَ أَعْرَقَ بِي عَامُ الْمُعَاصِيرِ

فسره فقال : بَلَغَ الْوَسْخُ إِلَى مُعَاصِيِي . وهذا من
الجدب ، ولا أدري ما هذا التفسير .

§ وَبَنُو عَصْرٍ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

§ وَأَعَصْرُ وَيَعَصْرُ : قَبِيلَةٌ . قال سيويه :
وَقَالُوا : بَاهِلَةُ بَيْنَ أَعْصَرٍ ، وَإِنَّمَا يُعْنَى يَجْمَعُ
عَصْرٌ . وَأَمَّا يَعْصُرُ فَعَلَى بَدَلِ الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ ؛

(١) سورة يوسف : ٤٩ .

(٢) شعراء النعمانية : ٤٥٢ .

(٣) عصر الرجل ، بالضمريك : كَذَا فِي الْأَسْوَلِ . وَقَالَ ، ت :

يَلْتَكِنُ الْعَصَادُ .

(٤) فز : حل ، جم ، ثم لام .

يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا وَرَدَ بِهِ الْخَبَرُ ، مِنْ أَنَّهُ إِنَّمَا يُسَمَّى
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

أُبْسَى إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْتُهُ

كَرَّ الْأَيَّامُ وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

§ وَعَوَصْرَةٌ : اسم .

§ وَعَوَصْرٌ ، وَعَصِيرٌ ، وَعَصِيرٌ ، وَعَصْنَصْرٌ ،
كُلُّهُ : موضع .

مَقُولُهُ : [ع ر ص]

§ الْعَرَصُ : خَشَبَةٌ تُوضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرَصًا ،
إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ . وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْخَشَبُ الصَّغِيرُ .
وقيل : هو الحائطُ يُعْمَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يَبْلُغُ
بِهِ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوَضَعُ الْخِائِرُ مِنْ طَرَفِ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ ،
إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَيُسْقَفُ الْبَيْتُ كُلُّهُ ، فَمَا كَانَ بَيْنَ
الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةٌ ، وَمَا كَانَ تَحْتَ الْخِائِرِ فَهُوَ
مُتَحَدِّعٌ . وَالسَّيْنُ : لَفَةٌ ، وَقَدْ عَرَصَهُ .

§ وَالْعَرَّاصُ مِنَ السَّحَابِ : مَا اضْطَرَبَ فِيهِ
الْبَرْقُ ، وَأَظْلَمَ مِنْ فَوْقَ ، فَقَرُبَ حَتَّى صَارَ
كَالسَّقْفِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَارِعًا وَبَرَقَ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِي : هُوَ الَّذِي لَا يَسْكُنُ بَرَقُهُ .

§ وَعَرِصَ الْبَرْقُ عَرِصًا ، وَاعْتَرَصَ : اضْطَرَبَ .

§ وَبَرَقَ عَرِصٌ وَعَرَّاصٌ : شَدِيدُ الْاضْطَرَابِ .
وَرُمِعَ عَرَّاصٌ : كَذَلِكَ . قَالَ :

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُوَ عَسَلٌ

وَكَذَلِكَ سَيْفٌ عَرَّاصٌ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ،
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْعَرِصِ :

يُسِيلُ الرُّبَا وَاهِي الْكُلَى عَرِصَ الذُّرَا

أَهْلُهُ تَصْبَاخُ النَّدَى مَا بَغِ الْقَطْرِ

§ وَعَرِصَ الرَّجُلُ عَرِصًا ، وَاعْتَرَصَ :

نَشِطَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هُوَ إِذَا قَفَزَ وَتَزَا ،

كصَعْرَه . والتَّصْعِيرُ : إمالة الحَدِّ عن النظر إلى الناس ، تَهَانًا مِنْ كِبَرٍ ، كَأَنَّهُ مُعْرِضٌ .
و «لَا تَقِيمَنَّ صَعْرَكَ» أَي مَيْتَكَ ، عَلَى الْمُقْتَلِ .
وقوله ، أَنشده ابن الأعرابي :

وَتَحْشَلُكَ أَمْلَحِيهِ وَلَا تَخَافِ
عَلَى زُعْجَبٍ مُصْعَرَةٍ صَبَارِ
قال : فِيهَا صَعْرٌ مِنْ صَعْرَهَا ، يَعْنِي مَيْتًا .
§ وَقَرَّبَ مُصْعَرٌ : شَدِيدٌ . قال :

وقد قَرَّبَيْنِ قَرَبًا مُصْعَرًا
إِذَا الْحِدَاكَ حَدًّا وَاصْبَكْرًا
§ وَالصَّيْعَرِيَّةُ : اعْتِرَاضٌ فِي السَّيْرِ . وَالصَّيْعَرِيَّةُ
سِمَةٌ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ خَاصَّةٌ . لَمْ تَكُنْ يُوسَمُ بِهَا إِلَّا
النُّوقُ . قال : قول الشاعر ١ :

وقد أَتَانِي الْمَهْمُ عِنْدَ احْتِفَازِهِ
بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مِكَدِمٍ
يَلِدُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُوسَمُ بِهَا الدُّمُورُ ٢ .
§ وَأَهْرَ صَيْعَرِيٌّ : قَاتِيٌّ .

§ وَصَعْرَرْتُ الشَّيْءَ فَتَصَعَّرَ : دَخَرْتَهُ فَتَلَحَّرَجَ .
§ وَالصُّعْرُورُ ٣ : دُخْرُوجَةُ الْجَمَلِ ، يَجْمَعُهَا فَيُدِيرُهَا ،
وَيَلْفَحُهَا ، وَقَدْ صَعَّرَهَا . وَكُلُّ جَمَلٍ شَجَرَةٍ
تَكُونُ مِثْلَ الْأَنْهَاطِ وَالْقِلَقِيلِ وَالْقُلْفَلِ وَنَحْوِهِ ،
مِمَّا فِيهِ صَلَابَةٌ ، فَهُوَ صُعْرُورٌ . وَالصُّعْرُورُ : الصَّمْغُ
الْبَقِيضُ الطَّوِيلُ الْمُتَنَوِّى . وَقِيلَ : هُوَ الصَّمْغُ عَامَّةٌ .

(١) هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ طَلَسٍ (ل: عجل) .

(٢) هَذَا الِاسْتِغْلَالُ غَطًّا ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَعْلَى فِي وَصْفِ الْبَعِيرِ
بِالصَّيْعَرِيَّةِ ؛ وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ
الْمَسِيحِ ، قَالَ لَهُ : اسْتَئْذِنِ الْجَمْلُ : أَي أَنَّكَ كُنْتَ فِي صَفَةِ جَمَلٍ ،
ظَلَمَّا قُلْتَ الصَّيْعَرِيَّةُ ، غَلَّتْ إِلَى مَا تَوْصَفُ بِهِ النُّوقُ . يَعْنِي أَنَّ
الصَّيْعَرِيَّةَ سِمَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ . عَن ل .

(٣) ل ، ق ، ت : الصُّعْرُورَةُ ، بِالتَّاءِ .

وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ . وَعَرَصَتْ الْهَيْرَةَ وَاعْتَرَصَتْ
نَشِطَتْ وَاسْتَنْتَتْ . حَكَاهُ نَعْلَبُ ، وَأَنْشَدَ :
إِذَا اعْتَرَصَتْ كَاعْتَرَصَ الْهَيْرَةَ
يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْئَرَةِ
الْأَفْئَرَةِ : الْبَكِيَّةُ وَالشَّدَّةُ . وَعَرَصَ الْقَوْمُ
عَرَصًا ، لَعِبُوا ، وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا يُخْفِضُونَ .
§ وَعَرَصَةُ الدَّارِ : وَسْطُهَا . وَقِيلَ : هُوَ مَا لِبَنَاءٍ
فِيهِ ، سَمَّيَتْ بِذَلِكَ ، لِاعْتِرَاضِ الصَّبْيَانِ فِيهَا .
وَالْجَمْعُ : عَرَصَاتٌ ، وَعِرَاصٌ .
§ وَلِطَمَ مُعْرَضٌ : رَدَى التَّضَجُّعَ ، مُرْمَدٌ .
§ وَعَرِصَ الْبَيْتَ عَرَصًا : أُنْشَقَ .

مَقُولُهُ : [ص ع ر]

§ الْمَعْرَرُ : مَيْلٌ فِي الْوَجْهِ ، وَرَبْمَا كَانَ خَلْقَةً
فِي الْإِنْسَانِ وَالظَّكِيمِ . وَقِيلَ : هُوَ مَيْلٌ إِلَى أَحَدِ
الشَّقَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ ، يَأْخُذُ الْبَعِيرَ ،
فَيَكُونُ مِنْهُ عُنُقُهُ ، وَيُمِيلُهُ . صَعِيرٌ صَعْرًا وَهُوَ
أَصْعَرُ ، قَالَ أَبُو ذَهَبٍ ، أَنشده أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :
وَتَرَى كَمَا دَلًّا إِنْهَا نَطَقَتْ

تَرَكَّتْ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صُعْدًا
وقول أبي ذؤيب ١ :

فَهْنٌ صُعْرٌ إِلَى هَذَرِ الْفَتَنِ وَلَمْ
يُجْمَرْ وَلَمْ يُسْلِهِ ضَنٌّْ إِلَّا قَاحٌ
عَدَاهُ يَلِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَوَائِلَ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
فَهْنٌ مَوَائِلٌ إِلَى هَذَرِ الْفَتَنِ . وَقَدْ صَعَّرْخَدَهُ ،
وَصَاعَرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ» ٢ . وَقُرِئَ «وَلَا تُصَاعِرْ» . وَأَصْعَرَهُ

(١) دِيوَانُ الْمَدَائِينِ : ١ : ٤٨ .

(٢) سُورَةُ لُقْمَانَ : ١٨ .

إِنِّي لَا أَسْتَمِي إِلَى دَاغِيَةٍ
لَا أَرْتَعَصُ كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ
وَأَرْتَعَصُ الْجَدْيُ : طَقَرُ مِنَ النَّشَاطِ .
وَأَرْتَعَصُ الْقَرَسَ كَلَالُ . وَأَرْتَعَصُ الْبَرْقُ :
اضْطَرَبَ .

مقلوبه : [ص ر ع]

§ الصَّرْعُ : الطَّرْحُ بِالْأَرْضِ . صَرَعَهُ يَصْرِعُهُ
صَرَعًا ، وَصِرْعًا ، فَهُوَ مَصْرُوعٌ ، وَصَرِيعٌ .
وَالْجَمْعُ : صَرَعِيٌّ .
§ وَرَجُلٌ صَرَّاعٌ ، وَصَرِيعٌ : بَيْنَ الصَّرَاعَةِ ،
وَصَرُوعٍ : شَلِيدُ الصَّرْعِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا بِمَلِكٍ .
§ وَصَرَعَةٌ : كَثِيرُ الصَّرَعِ لِأَقْرَانِهِ . وَصَرَعَةٌ :
يُصْرِعُ كَثِيرًا ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَيْنِ بَابٍ .
§ وَقَدْ تَصَارَعَ الْقَوْمُ وَاضْطَرَعُوا . وَصَارَعَهُ
مُصَارَعَةً وَصِرَاعًا .
§ وَالصَّرْعَانِ : الْمُضْطَرِعَانِ .
§ وَرَجُلٌ حَسَنُ الصَّرَعَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : « سَوْءُ
الِاسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرَعَةِ » . يَقُولُ :
إِذَا اسْتَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الرُّكْبَةِ ، فَهُوَ
خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يُصْرِعُ صَرَعَةً لَا تَنْفِرُهُ ، لِأَنَّ
الَّذِي يَتِمَّاسُكَ قَدْ يَلْتَحِقُ ، وَالَّذِي يُصْرِعُ لَا يَلْتَحِقُ .
وَالْمَثَلُ تَصْرِعُ الْحَيَوَانُ : عَلَى الْمَثَلِ .
§ وَالصَّرَعَةُ : الْحَلِيمُ عِنْدَ الْفَقْبِ ، لِأَنَّ حَلِمَهُ
يُصْرِعُ غَضَبَهُ ، عَلَى ضِدِّ مَعْنَى قَوْلِهِ : الْفَقْبُ
غَوْلُ الْحَلِيمِ .
§ وَالصَّرْعُ وَالصَّرْعُ : الضَّرْبُ مِنَ الثَّغْرِ ، وَالْجَمْعُ :
أَصْرَعُ ، وَصَرُوعٌ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ بَيْتَ لَبِيدَ :

وَقِيلَ : الصَّرْعُورُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّنِيعِ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّرْعُورَةُ بِالْمَاءِ : الصَّنِيعَةُ الصَّغِيرَةُ .
وَأُنْشِدَ :

إِذَا أَوْزَقَ الْعَبْسِيُّ جِلْعَ عِيَالِهِ
وَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا الصَّارِيرَ مَطْعَمًا
ذَهَبَ بِالْعَبْسِيِّ مَذْهَبُ الْجِنْسِ ، حَتَّى كَانَهُ قَالَ :
أَوْزَقَ الْعَبْسِيُّونَ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ : وَلَمْ يَجِدْ ،
وَلَمْ يَقُلْ : وَلَمْ يَجِدُوا . وَعَنَى أَنَّ مَعْوَلَهُ فِي قُوَّةِ
وَقُوَّةِ بَنَاتِهِ عَلَى الصَّيْدِ ، لِإِذَا أَوْزَقَ لَمْ يَجِدْ طَعَامًا
إِلَّا الصَّنِيعَ . قَالَ : وَهُمْ يَفْتَاتُونَ الصَّنِيعَ . قَالَ :
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصَّرْعُورُ ، بِغَيْرِ هَاءٍ : صَمْنَةٌ
تَطُولُ وَتَلْتَوِي ، وَلَا تَكُونُ صُعُورَةً إِلَّا مَلْتَوِيَةً ،
وَهِيَ نَحْوُ الشَّبْرِ . وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي نَصْرٍ :
الصَّرْعُورُ يَكُونُ مِثْلَ الْفَلَكَمِ ، وَيَنْطَلِفُ بِمَنْزِلَةِ
الْقُرْنِ .

§ وَضَرْبُهُ فَاصْتَمَرَّ ، وَاضْطَرَّ : أَيْ اسْتَطَارَ مِنَ
الْوَجَعِ مَكَانَهُ ، وَتَقَبَّضَ .
§ وَأَصْمَرٌ ، وَصُمَيْرٌ ، وَصَمْرَانٌ : أَسْمَاءٌ .

مقلوبه : [ر ع ص]

§ رَعَصَهُ يَرَعَصُهُ رَعَصًا : هَزَّهُ وَحَرَّكَهُ .
§ وَأَرْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ : اهْتَزَّتْ .
§ وَرَعَصَتِهَا الرِّيحُ ، وَأَرَعَصَتِهَا : حَرَّكَتِهَا .
وَرَعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ رَعَصًا : طَعَنَهُ ، فَاحْمَلَهُ
عَلَى قَرْنِهِ ، وَهَزَّهُ وَضَرْبَهُ ، حَتَّى ارْتَعَصَ ، أَيْ
التَّوَوَّى مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ .
§ وَأَرْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ : التَّوَوَّى ، قَالَ الْجَعْفَرُ ٢ :

(١) ز ، ك ، د : وَقَدْ سَمِعُوا أَمْرًا ... الخ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٧٢ .

فما العَرَض فيه أكثر حُرُوفاً من الضَّرْب ،
فنقص في التصريح ، حتى تلحق بالضرب ، قول
امرئ القيس ١ :

لَمَنْ طَلَلْ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي

كَخَطِّ زَبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ

فَقُولُهُ : « شَجَانِي » : فَعُولٌ . وقوله « يَمَانِي » :

فَعُولٌ . واليت من الطويل ، وعروضه

المعروف ، إنما هو « مفاعِلُنْ » . وما زيد في

عروضه ، حتى ساوى الضرب ، قول امرئ القيس :

أَلَا أَنْعِمَ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَعْجَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْمَصْرُ الْخَالِي

§ وصرع البيت من الشعر : جعلَ عروضه
كضربه .

§ والصرع : القضيبة من الشجر ، ينتهي إلى

الأرض فيسقط عليها ، وأصله في الشجرة ، فيبقى

ساقطاً في الظل ، لا تنبيه الشمس ، فيكون

أشبه من القرع ، وأطيب ريحاً ، وهو يستاك

به . والجمع : صرَع . وفي الحديث « أن النبي صلى

الله عليه وسلم كان يحسبه أن يستاك بالصرع » .

والصرع أيضاً : ما يتيسر من الشجر . وقيل :

إنما هو الصريف ، بالفاء .

مقلوبه : [رصح]

§ الرِّصْع : دِقَّةُ الأَكْبَةِ . ورجلٌ أرصع ،

وأمرأة رصعاء . وقد رصيع رصعاً ، وربما وُصِفَ

به الذئب . وقيل : الرصعاء من النساء : التي

لا يسكتن لها .

(١) غنار الشعر الجاهل : ٧٠ .

(٢) غنار الشعر الجاهل : ٣٤ .

بمُسْتَحْوَذٍ ذِي مِرَّةٍ وَصَرُوعٍ

بالصاد ، أي بضرٍوبٍ من الكلام . وقد قدَّمتُ

رواية ابن الأعرابي له بالصاد . وهذا صرِعٌ هذا ،

وصرعه : أي مثله . قال :

وَمُسْتَجَوِبٌ لَهُ مِنْهُنَّ صَرِيعٌ

يَمِيلُ إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ الشَّوَارَا

هكذا رواه الأصمعي ، أي له منهنَّ مثلٌ . قال

ابن الأعرابي : ويروى : صرِع . وقسمه بأنه

الحلقة . والصرعان والصرعان : المثلان .

والصرعان : الغداة والعشي . وزعم بعضهم

أنهم أرادوا الصرعان ، فكلب . وقيل : الصرعان

نصف النهار الأول ، ونصفه الآخر .

§ ومِصْرَاعُ الْبَابِ : بابان منصوبان ، ينضمان جميعاً ،

مختلطين في الوسط بين المِصْرَاعَيْنِ . وقول رؤبة ١ :

إِذَا حَازَ دَوْيَ مِصْرَعِ الْبَابِ الْمِصْلَكَ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمُ الْمِصْرَعُ لَفَةً فِي الْمِصْرَاعِ ،

ويحتمل أن يكون مخلوقاً منه .

§ وصرع الباب : جعل له مِصْرَاعَيْنِ .

§ قال أبو إسحاق : المِصْرَاعَانِ : بابا القصيدة ،

بمنزلة المِصْرَاعَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا بَابَا الْبَيْتِ . قال :

وَأَشْتَقِقُهُمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ ، وَهُمَا نِصْفَا النَّهَارِ .

قال : فمن غُدُوَّةٍ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ صَرْعٌ ، وَمِنْ

انْتِصَافِ النَّهَارِ إِلَى سَقُوطِ الْقَرْنِ صَرْعٌ . وإنما

وَقَعَ التَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ ، لِإِذْكَ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ

مُبْتَدِئٌ إِمَّا قِصَّةً ، وَإِمَّا قِصِيلَةً ، كَمَا أَنَّ

« إِمَّا » إِنَّمَا ابْتَدِئَ بِهَا فِي قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ إِمَّا زَيْدًا ،

وَإِمَّا سَعْمًا ، لِيُعْلَمَ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ شَاكٍ .

- § والرَّصِيعُ : تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الرَّكْبَتَيْنِ . والرَّصِيعُ :
أَنْ يَكْثُرَ عَلَى الزَّرْعِ الْمَاءُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَيَصْفَرُّ
وَيُجَدِّدُ ، وَلَا يَنْتَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيَصْفُرُّ رَجَبُهُ .
§ وَرَصَعَهُ يَرْصَعُهُ رَصْعًا ، وَأَرْصَعَهُ : طَعَنَهُ
طَعْنًا شَدِيدًا . قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :
وَحَضُّهُ إِلَى التَّصْفِيفِ وَطَعْنًا أَرْصَعًا
وَرَصِيعَ الشَّيْءِ : عَقَدَهُ عَقْدًا مُثَلِّثًا مُتَدَاخِلًا ،
كَمَقْعَدِ النَّخِيلَةِ ، وَنَحْوِهَا .
§ وَالرَّصِيعَةُ : عَقْدَةُ فِي اللَّجَامِ ، عِنْدَ الْمُعَدَّرِ ،
كَأَنَّهُا فَلَاسٌ . وَقَدْ رَصَعَهُ . وَالرَّصِيعَةُ : الْحَلْقَةُ
الْمُسْتَدْبِرَةُ . وَالرَّصِيعَةُ : سَيْرٌ يَصْفُرُ بَيْنَ حَالَةِ
السَّيْفِ وَجَعْنِهِ . وَالْجَمْعُ رَصَائِعُ ، وَرَصِيعٌ ،
كَصَغِيرَةٍ وَشَعِيرٍ ، أَجْرًا وَمَصْنُوعٌ يُجَرَى الْمُخْلُوقُ .
وَهُوَ فِي الْخُلُقِ أَكْثَرُ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٢ :
رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ جَنَاهُمُ
وَصَارَ الرَّصِيعُ هَيْبَةً لِلْحِمَالِ
أَيِ انْقَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ ، فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا ،
وَكَانَتْ الْحِمَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَتُكْسَتُ ، فَصَارَ
الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحِمَالِ . وَالنَّهْيَةُ : الْغَايَةُ .
§ وَالرَّصَائِعُ : مَشَكُّ أَعَالَى الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ .
وَاحِدُهَا : رُصْعٌ ، وَهُوَ جَمْعُ تَادِرٍ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :
فَأَصْبَحَ بِالْمَوَامَةِ رَصْعًا مَرِيحَهَا
فَلَا يَنْتَرِشُ بِأَقْيَسِهِ وَالْجَنِّ نَادِرُهُ
§ وَرَصَعَ الْعِقْدُ بِالْجَوْهَرِ . نَظَّمَهُ فِيهِ ، وَضَمَّ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

العين والصاد واللام

- § الْعَصَلَ : اللَّمَعَ . وَالْجَمْعُ : أَعْصَالٌ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ ٢ :
فَهُوَ خَلِيلُ الْأَعْصَالِ إِلَّا مِنْ الْمَا
وَمَلَكُودُ بَارِضٍ ذِي أَنْبِيَاضٍ
وَالْعَصَلَ : التَّيَوَّاهُ فِي عَسِيبِ ذَنْبِ الْفَرَسِ ،
حَتَّى يُصِيبَ كَأَذَنَهُ وَفَالَتَهُ .

(١) ذِكْرُ : رَصَاعًا (بِالتَّحْرِيكِ) وَرُصُوعًا .

(٢) دِيوَانُهُ : ٨٢ .

(١) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ رُؤْيَا : ٩١ .

(٢) دِيوَانُ الْمَلِكَيْنِ : ١ : ٨٥ . وَفِي : ارْتَقَتْ جَمْعُهُمْ .

§ والعَصَلُ والعَصَلُ والعَصَلُ، والعَصَلُ،
ممدودان : البَصَلُ الْبَرِيُّ . وقال ابن الأعرابي :
هو نبت كالْبَصَلِ ، وليس به . وقال اللحياني :
هو نبت في البراري . وزعموا أن الوَحَامِيَّ تشبیه
وتأكله . قال : وزعموا أنه البَصَلُ الْبَرِيُّ . وقال
أبو حنيفة : هو وَرَقٌ مِثْلُ الْكَرَّاثِ ، يظهرُ مِنْسَطًا
سَيَّطًا . وقال مرة : الْعَصَلُ : شَجَرَةٌ
سَهْلِيَّةٌ ، تنبتُ في مواضع الماء والتَّيْدَى نَبَاتُ
المَوْزَةِ ، ولها تَوَرُّ كَوَرِّ السَّوسَنِ الْأَبْيَضِ ،
يَجْرُسُهُ الذَّمَلُ ، والبقر تأكل ورقها في القُحُوطِ ،
يُحْتَلَطُ لها بالعَصَلِ . وقال كُرَّاجٌ : الْعَصَلُ :
بَقْلَةٌ ، ولم يُحْكَمْهَا .

§ وطريق العَصَلَيْنِ ، بفتح الصاد وضمة :
موضع . قال الفَرَزْدَقُ :

أَرَادَ طَرِيقَ الْعَصَلَيْنِ فَيَمَسَّرَتْ
به الْعِيسُ فِي نَائِي الصُّوَرِ مَكْتَامٍ^١
وسلك طريقَ الْعَصَلَيْنِ ، يعني الباطل .

§ وعَصَلٌ : موضع ، قال أبو نصر :
عَقَّتْ ذَاتُ حِرْقٍ عَصَلَهَا فَرَقَامَهَا
فَضَحِيأُهَا وَحَشَّ قَدْ أَجَلَّ سَوَامَهَا

مقلوبه : [ع ل ص]

§ الْعِلْوُصُ : الشَّخْمَةُ وَالْبَثْمُ . وقيل : اللَّوْى .
وقد يوصفُ به ، فيقال رَجُلٌ عِلْوُصٌ ، فهو
عل هذا اسمٌ وصِفَةٌ . وعَلَّصَتِ الشَّخْمَةَ فِي
مَعْدِنَتِهِ . وَالْعِلْوُصُ : اللَّذَبُ .

مقلوبه : [ص ع ل]

§ الصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ : التي فيها عَوَجٌ ، وهي

(١) ديوانه : ٨٤١ .

§ وعَصَلُ الْبَثْمِ : اللَّوْى فِي الرَّمَى .

§ وعَصَلُ الشَّيْءِ عَصَلًا ، فهو عَصَلٌ ،
وعَصِيلٌ : اعْوَجَّ وَصَلَبَ . قال ١ :

فَصَرُّوسٌ سَهْرُ النَّاسِ أَنْيَابُهُا عَصِيلٌ
وقد كُسِرَ عَلَى عَصَالٍ ، وهو نادر ، واللى على
أن عَصَالًا جمع عَصِيلٍ ، كوجيع ووجاع .
وعَصِيلُ نَابِهِ ، وأَعَصَلَ : اشْتَدَّ . ووصف رجل
جَمَلًا فقال : إِذَا عَصِيلُ نَابِهِ ، وطال قِرَابُهُ ،
فِيَعَهُ بَيْنَمَا دَلِيْقًا ، ولا عَجَابَ بِهِ صَدِيقًا . وقال
أبو نصر المَدَنِيُّ :

أَلْحِينَ أَحْكَمَنِي الْمَشِيبُ فَلَا فَتَى
غُفِرَ وَلَا قَحْظٌ وَأَعَصَلَ بَازِي

§ والمُعَصَالُ : عِجْجَنٌ يَكُونُ لَهُ أَغْصَانُ الشَّجَرِ
لَا عَرَجَاجُهُ .

§ وامرأة عَصَلَاءٌ : لَاتَحْمُ عَلَيْهَا .

§ وعَصَلُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ : بَالٌ . وفي الحديث :
« جَاءَ تَعْلَبَانِ » فَأَكَلَا الْخَبَرَ وَالزُّبْدَ ، ثم عَصَلَا
عَلَى رَأْسِ الصَّخْمِ ، « حكاية المَرْوِيِّ فِي الْفَرَبِيِّينِ .

§ والعَصَلَةُ : شَجَرَةٌ تُسَلَّحُ الْإِبِلَ ، وقيل : هو
شَجَرٌ يُشَبِّهُ الدَّنَسَ ، تأكله الإبل ، وتشرب
عليه الماء كل يوم . وقيل : هو حَفْصٌ يَنْتَبِثُ عَلَى
الْمَاءِ . والجمع : عَصَلٌ . قال لبيد ٢ :

وَقَبِيلٌ مِنْ عَصِيلٍ صَادِقٍ
كَلْبُوثٌ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

(١) هو زهير بن أبي سلمى . إذا لقيت حرب عوان
مقبرة • مختار الشعر : ٢٣٧ .

(٢) الصواب ثعلبان ، يصف الماء ، وهو ذكر الثعلب ، كما
حققه الزبيدي في (ت : ثعلب) .

(٣) ديوانه : ١٥ .

وذوى الأسمان ، لأن أكثر الأشراف وذوى
الأسمان صلح ، كقوله :

قُلْتُ لِمَا لَا تُنْكِرُنِي قُلُومًا
يَسُودُ الْفِتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلُعَا
§ وأرض صلحاء : لايات فيها .

§ وصلعت المرفطة صلحا ، وهى صلحاء :
إذا سقطت رؤوس أغصانها ، أو أكلتها الإبل ،
قال الشيخ ! فى وصف الإبل :

إِنْ تَمَسَّ فِي حَرْفِ صَلْحٍ بِجَانِبِهِ
مِنَ الْأَسَالِقِ حَارَى الشَّوْكِ يَجْرُودُ

§ والصلحاء : الداهية ، على المقتل . أى أنه
لامتعلكت منها ، كما قيل لها مرمريس ، من المراساة ،
أى الكلمة .

§ والأصلح : رأس الذكر ، مكفى عنه .
والأصلح : حبة دقيقة الصنق مدحرجة الرأس ،
كان رأسها بشقة . وأراه على التشبيه بملك .

§ والصلح والصلح : الموضع الذى لا تبنت فيه .
وقول لؤمان : « إِنْ أَرَمْتُ مَطْمَسِي فَحَيْدًا وَقَعٌ ، وَإِلَّا
أَرَمْتُ مَطْمَسِي فَوَكَّاعٌ بِصَلْحٍ » : قيل : هو الجبل الذى
لا تبنت عليه : والصلح : الحجر .

§ والصلحاء : الصفاة المريض ، الواحلة :
صلواة .

§ والتصلح : السكاح ، اسم ، كالتنيت والتتين .
وقد صلح : إذا بسطه .

§ وصلح الشمس : حرها . وقد صلحت :

(١) ديوانه : ٢٣ . (٢) الجبل بالجم كذا فى ، ز .
وفى ك ، ل : الجبل ، بالخاء وسكون الياء ، أى جبل الرمل .

(٣) صلاح الشمس ، بوزن خراب : كذا فى . وفى ز ، ك :
صلاح بوزن رمان . وفى ل الملبوس بوزن كتاب . وقاله فى :
صلاح الشمس ، ككتاب : حرها . نقله ابن مباد ، وهو فى
« اللسان » بالضم .

جرداء أصول السعف . حكاه أبو حنيفة ، عن
أبي عمرو ، وأشد :

لَا تَرْجُونَ بَلَى الْأَظَامِ حَامِلَةً
مَا لَمْ تَكُنْ صَلْحَةً صَعْبًا مَرَاقِبًا

قال : والجمع : صلح . والصلح والأصلح :
الدقن الرأس والعنق ، والأثني : صلحة ، وصلحاء ،
يكون فى الناس ، والنعام ، والنخل . وقد صلح
صلحا ، وأصلح ، قال العجاج : يصف دقل
السفينة ، وهو الذى ينتصب فى وسطه الشراع .

ودقل : أجرد شوذى
صلح من الساج ورباني

أراد بالصلح : الطويل . وإنما يصف مع طوله
استواء أعلاه بوسطه ، ولم يصفه ببلقة الرأس .
والصلحة : النامة . عن يعقوب ، ولم يعين أى
نامة هى .

مقلوبه : [ل ع ص]

§ لعص علينا لعصا : تمس . ولعص لعصا
وتلعص : تهم فى أكل وشرب .

مقلوبه : [ص ل ع]

§ الصلح : ذهاب الشعر من مقدم الرأس .
صلح صلحا ، وهو أصلح ، وامرأة صلحاء .
وأكثرها بعضهم ، قال : إنما هى زعراء ، وقزعاة .
§ والصلحة والصلحة : موضع الصلح . وقوله :
أنشده ابن الأعرابي :

يَلُوحُ فِي حَافَاتِ قَتْلَاهُ الصَّلْحُ
أَيَّ بَتَجَنَّبِ الْأَوْغَادَ ، وَلَا يَقْتُلِ إِلَّا الْأَشْرَافَ ،

(١) ديوانه : ٦٩ .

§ وناعيصه : اسم رجل ، من ذلك .

مقلوبه : [ص ن ع]

§ صَنَعَة يصنعه صنعا ، فهو مصنوع ، وصنّيع : عمله .

§ واصطنعته : اتخذه . وقوله تعالى :

« وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ٢ » : تأويله : اخترتك لإقامة حجي ، وجعلتك بيني وبين خلقي ، حتى صيرت في الخطاب عني والتبليغ ، بالنزلة التي أكون أنا بها لو خاطبتهم ، واحتججت عليهم .
§ واستصنع الشيء : دعا إلى صنعه . وقول أبي ذؤيب ٣ :

إذا ذكرت قتلى بكوساء أشعلت
كواهية الأخراب رث صنوعها
صنوعها : جمع لأعرف له واحدا .

§ والصناعة : ما تصنع من أمر .

§ ورَجُلٌ صنَعُ اليد ، وصنَاعُ اليد ، من قوم صنّعى الأيدي ، وصنّع ، وصنّع . وأما سيويّه فقال : لا يَكْسَرُ صنْعُ البَيْتَةِ ؛ استغفروا عنه بالواو واللون . وصنّع اليد ، من قوم صينعى الأيدي ، وأصنّاع الأيدي .

وحكى سيويّه الصنّع مفردا . وامرأة صنّاع اليد . وتُفْرَدُ في المرأة ، من نسوة صنّع الأيدي . ولا يُفْرَدُ صنّاع اليد في المذكر . وفي المختل : « لا تُعَدُّ صنّاعٌ ثلثة » . الثلثة : الصوف ، والشعر ، والوبر .

(١-٢) وودت هذه الفقرة في هامش ف ، وطبعا حرف (ح)

طاعة أبا حافية . وأدخلت ز ، ك في المتن .

(٢) سورة يه : ٤١ . (٣) ديوان الملاحين ١ : ٨٦ .

تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّاءِ . وانصلمعت : بدت في شدة الحر ، ليس دونها شيء يسترها .

§ ويومٌ أصْلَحَ : شديد الحر .

§ وصيْلَحَ : موضع .

العين والصاد والنون

§ العُنْصُوةُ والعَنْصُوةُ والعَيْنُصِيَّةُ : الخصلة من الشعر ، قدّر التضرعة . قال ١ :

إن بُمِسَ رأسي أخطت الناصي

والعُنْصُوةُ والعَنْصُوةُ : القطعة من الكلا ، والبقية من المال ، من التصبف إلى الثلث ، أقل ذلك . وقال ثعلب : العناصي : بقية كل شيء . وقال السحياني : عُنْصُوة كل شيء : بقية كل ذلك . وقيل : العُنْصُوةُ ، والعَنْصُوةُ ، والعَيْنُصِيَّةُ : قطعة من إبل أو غنم .

مقلوبه : [ص ح ن]

§ الصَّعْنُونُ : الدقيق العنق والرأس ، من أي شيء كان . وقد غلب على النعام . والأُنَى : بالهاء .
§ وَأُذُنٌ مُصَعْنَةٌ : اطيقة دقيقة . قال عديّ ابن زيد :

له عُنُقٌ مثلُ جذعِ السَّحُوقِ
وأُذُنٌ مُصَعْنَةٌ كَالْقَلَسِمِ

مقلوبه : [ن ع ص]

§ نَعَصَ الشيءَ فَانْتَعَصَ : حرّكه فحرّك .

§ والتَّعَصُّ ٢ : التمايل .

(١) هو أبو التميم .

(٢) التمس : تحرك العين : كذا في ك ، ل ، ق ، و في ف ،

ز : يلسكاتها .

§ والصَّنْع : الحَوْص . وقيل : شبه الصَّهْرَج ،
يَتَخَذُ للماء ، وقيل خَشَبِيَّةٌ يُجَمِّسُ بِهَا الماء ، والجمع
مِنْ ذَلِكَ أَصْنَاعٌ ، والصَّنَاعَةُ كالصَّنْعِ الَّتِي هِيَ
الْخَشَبِيَّةُ ، والصَّنَعَةُ والمَصْنَعَةُ : كالصَّنْعِ الَّتِي هِيَ
الْحَوْصُ ، أَوْ شبه الصَّهْرَج . والمَصْنَعُ أيضًا :
مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الْآبَارِ وَالْأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهَا ؛
قَالَ لَبِيدُ :

بَكِينًا وَمَا تَبَسَّلُ النُّجُومُ الطُّوَالِغُ
وَتَبَسُّمِي الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالْمَصْنَعُ
فَأَمَّا قَوْلُهُ ١ ، أَنشده ابن الأعرابي :

لَا أَحِبُّ الْمُنْدَنَاتِ الْوَوَاتِيَّ
فِي الْمَصَائِيعِ لَا يَتَيْنِ اطِّسْلَاعَا
قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَقَعِيَ بِهَا جَمْعُ مَصْنَعَةٍ . وَزَادَ
الْبَاءَ لِلضَّرُورَةِ . كَمَا قَالَ ٢ :

نَقَمَى الدَّرَاهِمُ تَنْقَادَ الصَّيَارِيفِ
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَصْنُوعٍ ، وَمَصْنُوعَةٌ ،
كَشْتُومٍ وَمَشَائِمٍ ، وَمَكْسُورٍ وَمَكَاسِيرٍ . وَالْمَصْنَعُ :
مَوَاضِعُ تُعْزَلُ لِلنَّحْلِ مُتَبَدِّلَةً عَنِ الْبُيُوتِ ،
وَاحِدَتُهَا : مَصْنَعَةٌ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .
§ وَالصَّنْعُ : الرُّزْقُ .

§ وَصَنَعَ إِلَيْهِ عُرْفًا صُنْعًا ، وَاصْطَنَعَهُ : كَلَامُهَا
قَدَّمَهُ .

§ وَالصَّنِيعَةُ : مَا اصْطَنَعَ مِنْ خَيْرٍ .
§ وَاصْطَنَعَهُ لِنَفْسِهِ : اتَّخَذَهُ .
§ وَفُلَانٌ صَنِيعَةٌ فُلَانٌ : إِذَا اصْطَنَعَتْهُ وَخَرَّجَتْهُ .
§ وَصَانَعَهُ : دَارَاهُ وَلَا يَتَهُ . وَصَانَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ :
خَادَعَهُ عَنْهُ .

(١) لَيْسَ الصَّنِيعُ قِيًّا وَقَوْلُهُ « وَاجِبًا إِلَى لَبِيدٍ » .

(٢) هُوَ الْقُرْزُوقُ ، دِيوَانُهُ ٥٧٠ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَوْلُهُمْ « وَرَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ » ،
وَأَمْرًا صَنَعَ الْيَدَ : دَلِيلٌ عَلَى مِثَابَةِ حَرْفِ الْمَدِّ
قَبْلَ الطَّرْفِ ، لِتَاءِ التَّائِيثِ ، فَأَغْنَتْ الْأَلْفُ قَبْلَ
الطَّرْفِ مَعْنَى التَّاءِ الَّتِي كَانَتْ تُجِبُ فِي صَنَعَةٍ لَوْ
جَاءَ عَلَى حُكْمِ نَظِيرِهِ ، نَحْوِ حَسَنٍ وَحَسَنَةٍ ، وَقَدْ قِيلَ :
أَمْرًا صَنِيعَةً ، كَصِنَاعٍ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ١ :
أَطَافَ بِهَا التَّسْوَانُ بَيْنَ صَنِيعَةٍ

وَبَيْنَ الَّتِي جَاءَتْ لِكَيْمَا تَعَلَّمَا
§ وَرَجُلٌ صَنَعَ اللِّسَانَ ، وَلِسَانٌ صَنَعَ ؛
يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّاعِرِ ، وَلِكُلِّ بَشَرٍ ؛ وَهُوَ عَلَى
الْمَثَلِ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ٢ :

أَمَدَتِي لَمْ يَمْدَحْ قَلْبِي يُوَازِرُهُ
فِيَا أَرَادَ لِسَانٌ حَالِكٌ صَنَعُ
وَصَنَعَ الْفَرَسَ يَصْنَعُهُ ، وَهُوَ صَنِيعٌ : قَامَ عَلَيْهِ .
وَفَرَسٌ صَنِيعٌ لِلْأَثْنِ : بَغِيرُ هَاءٍ . وَأَرَى الْحَيَاتِيَّ
خَصَّ بِهِ الْأَثْنُ مِنَ الْخِيلِ .

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلِصَّنْعٍ عَلَى حَيْنِي » ٣ : قِيلَ :
مَعْنَاهُ : لِنُفْعَتِي . وَصَنَعَ الْجَارِيَّةُ ، لِأَنَّ تَصْنِيعَهَا
لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَغِلَاجٍ .

§ وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيطٍ الْفَقْعَعِيِّ ٤ ، أَنشده
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مُرْطُ الْقِدَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعُ
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ
فَسَّرَهُ قَالُوا : مَصْنَعُ : أَيْ مَا فِيهِ مُسْتَمْتَلِعٌ .
§ وَالتَّصْنِيعُ : تَكْلُفُ الصَّلَاحِ وَلَيْسَ بِهِ .
وَالْتَصْنِيعُ : حُسْنُ السَّمْتِ ٥ .

(١) انْظُرْ هَامِشَ دِيوَانِهِ ١٥٠ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٢٤ . (٣) سُورَةُ طه : ٣٩ .

(٤) ل ، ق ، ت : التَّصْنِيعُ : تَكْلُفُ حَسَنِ السَّمْتِ . وَهُوَ
الصَّرَافُ . وَكَلِمَةٌ وَتَكْلُفٌ : سَائِلٌ مِنَ الْأَصُولِ لِلتَّلَافَةِ .

فلما لم نجاءه، قيل: إنها بدل منه، وكذلك التَّوْنُ والمهزَّةُ.
§ والأَصْنَاعُ: موضع. قال عمرو بن قَمِيْثَةَ ١:
وَضَعْتَ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاحِيَةً
فَوَهَى السُّيُوبَ وَحَطَّتِ الْعِجْلُ

مَقُولُهُ: [ن ص ع]

§ النَّاصِعُ، والنَّصِيعُ: البالغ من الألوان،
الصابي منها، أي لون كان. وأكثر ما يقال في
البياض. وقد نَصَعَ لونه نَصَاعَةً ونُصُوعًا. قال
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ ٢:

صَفَلْتَنِي بِقَصِيْبٍ نَاصِعٍ

مِنْ أَرَاكَ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعَ
وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ: بالنوا به، كما قالوا: أسود
حالك، وقيل: لا يقال أبيض ناصع، ولكن:

أَبْيَضٌ يَنْقَى. وأمر ناصيع ونَصَاع. قال:

بُدِّلْنِي بِؤْمَا بَعْدَ طَوْلِ تَنْعَمٍ

وَمِنْ الثِّيَابِ يُرَيَّنُ فِي الْأَلْوَانِ
مِنْ صَفَرَةٍ تَطْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةٍ
نَصَاعَةٍ كَشْفَاقِ الثُّعْمَانِ
وَنَصَعَ الشَّيْءُ: خَلَصَ.

§ وَحَسَبَ نَاصِيعَ: خَالِصَ، وَحَقَّ نَاصِعٌ:
وَاضِحٌ، كَلَامُهُ عَلَى الْمَثَلِ. وَاسْتَعْمَلَ جَابِرُ بْنُ
قَبِيصَةَ النَّصَاعَةَ فِي الظَّرْفِ. وَأَرَاهُ إِنَّمَا يَعْني بِهِ
خُلُوصَ الظَّرْفِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَعَ
ظَرْفًا، وَلَا أَحْفَرَّ جَوَابًا، وَلَا أَكْثَرَ صَوَابًا مِنْ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي. وَقَدْ يَحْجِزُ أَنْ يَعْني بِهِ التَّوْنُ،
كَأَنَّهُ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَظْهَرَ ظَرْفًا، لِأَنَّ

§ وَالنَّصِيعُ: السَّفُودُ. قَالَ الْمُرَارُ يَصِفُ الْإِبِلَ:
وَجَاءَتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ
وَسَالِفُهَا مِثْلُ صَنِيعِ الشَّوَاءِ
يَعْنِي سُودَ الْأَلْوَانِ. وَقِيلَ: النَّصِيعُ: الشَّوَاءُ
نَفْسُهُ. حَنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَالنَّصِيعُ أَيْضًا: مَا صُنِعَ
مِنْ سَفَرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا.

§ وَسَيْفٌ صَنِيعٌ: مُجَرَّبٌ. وَسَهْمٌ صَنِيعٌ:
كَلِمَةٌ. وَاجْمَعُ: صُنِعَ. قَالَ مَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ:
وَأَرْمُوهُمْ بِالنَّصِيعِ الْمُخْشَوَةِ
§ وَصَنْعَاءُ: بَلَدٌ. فَلَمَّا قَوْلُهُ:

لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَاءٍ وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ

إِنَّمَا قَصِيرٌ لِلضَّرُورَةِ. وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ صَنْعَائِي،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. التَّوْنُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْمَهْزَةِ فِي
صَنْعَاءَ. حَكَاهُ سَيِّدِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ جَيْشٍ: وَمِنْ
حَدِّ أَقْصَانِنَا، مَنْ يَلْجَأُ إِلَى أَنْ التَّوْنُ فِي
صَنْعَائِي إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي تُبَدَّلُ مِنْ هَمْزَةٍ
التَّائِيَةِ فِي النَّصْبِ، وَأَنَّ الْأَصْلَ صَنْعَاوِي، وَأَنَّ
التَّوْنَ هُنَاكَ بَدَلٌ مِنْ هَذِهِ الْوَاوِ، كَمَا أَبْدَلْتَ الْوَاوَ مِنْ
التَّوْنِ فِي قَوْلِكَ: مِنْ وَافِدٍ، وَإِنْ وَقَعَتْ
وَقَعْتُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. قَالَ: وَكَيْفَ تَصَرَّفْتَ
الْحَالُ، فَالتَّوْنُ بَدَلٌ مِنْ بَدَلٍ مِنَ الْمَهْزَةِ. قَالَ:
وَإِنَّمَا ذَهَبَ مِنْ ذَهَبٍ إِلَى هَذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَرِ التَّوْنُ
أَبْدَلْتَ مِنَ الْمَهْزَةِ فِي غَيْرِ هَذَا. قَالَ: وَكَأَنَّهُ يَحْتَجُّ
فِي قَوْلِهِ: إِنَّ تَوْنَ قَعْلَانَ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ قَعْلَاءَ،
فَيَقُولُ: لَيْسَ غَرَضُهُمْ هُنَا الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ نَحْوُ
قَوْلِهِ فِي ذَنْبٍ ذَيْبٍ، وَفِي جُؤْنَةٍ جُؤْنَةٌ، وَإِنَّمَا
يُرِيدُونَ أَنَّ التَّوْنَ تَعَايَبَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَهْزَةِ،
كَأَنَّ تَعَايَبَ لَا مَعْرِفَةَ التَّنْوِينِ، أَيْ لَا يَجْتَمِعُ مَعَهُ،

(١) ديوانه: ٣٩.

(٢) شعراء النمرانية: ٤٢٦.

العين والصاد والفاء

§ العَصْفُ والعَصْفَةُ ، والعَصِيفَةُ ، والعَصَافَةُ
عن الصحابي : ما كان على ساق الزرع من الورق
اليابس . وقيل : هو ورقه من غير أن يَعْصِينَ
يُجْبَسُ ولا غيره . وقيل : ورقه وما لا يُؤْكَلُ .
وفي التنزيل : « وَالْحَبِّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١ » :
يعني بالعصف : الورق ، وما لا يُؤْكَلُ منه . وأما
الريحان : فالزَّزَقُ ، وما أَكْسَلَ منه . وقيل :
العَصْفُ ، والعَصِيفَةُ ، والعَصَافَةُ : دُفَاقُ الشَّيْبِ .
وقوله تعالى : « كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ٢ » : رُوي عن
الحسن : أنه الزَّزَقُ الذي أَكْسَلَ حَبَّهُ ، وبني تَيْشَهُ .
وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد :

فَصَبِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

أراد : مثل عَصْفٍ مَأْكُولٍ ، فزاد الكاف لتأكيد
الشَّيْبَةِ ، كما أَكَّدَهُ بزيادة الكاف في قوله تعالى :
« لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ٣ » ، إلا أنه في الآية ، أدخل
الحرف على الأيم ، وهو سائغ ، وفي البيت أدخل
الاسم ، وهو مثل ، على الحرف ، وهو الكاف .
فإن قال قائل : بماذا جَرَّ عَصْفٌ ؟ أبالكاف
التي تجاوره ، أم بإضافة مثل إليه ؟ ، على أنه
فَصَلَ بالكاف ، بين المضاف والمضاف إليه ؟

فالجواب : أن العَصْفَ في البيت لا يجوز إلا أن
يكون مجرورا بالكاف ، وإن كانت زائدة ،
يدلُّك على ذلك : أن الكاف في كل موضع تتع
فيه زائدة ، لا تكون إلا جارة ، كما أن « مِنْ »

(١) سورة الرحمن : ١٢ .

(٢) سورة البقر : ٥٥ .

(٣) سورة القدر : ١١ .

(٤) كلا في ق . وفي الأصول ف ، ك ، ز : بإضافة مثل إلى مثل

إليه ، ولعله تحريف من الناصع .

اللون واسطة في ظهور الأشياء . وقالوا : « ناصع
الخبر أخاك ، وكُنْ منه على حذر » ، وهو من
الأمر الناصع ، أي البَيِّن أو الخالص .
§ ونَصَحَ الرجلُ : أظهر عداوته ، وبيَّنها ؛
قال أبو زيد :

والدار إن تَنَجِّسَ عني فإنَّ لهُم
وَدَى ونَصْرَى إذا عَمَلُواهُم تَصَعُوا
والناصع من الجفث والقوم : الذين لا يَخْتَلِطُهُم
غيرُهُم . عن ابن الأعرابي ، وأنشد :
وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ

أَتَوْنِي ناصعين إلى الصَّباحِ
وهو مُشْتَقٌّ من الحقِّ الناصع أيضا .

§ والنَّصْنَعُ ، والنَّصْنَعُ ، والنَّصْنَعُ : جلد أبيض .
والنَّصْنَعُ : ضرب من الثياب شديد البياض . وهم
بعضهم به كل جلد أبيض ، أو ثوب أبيض . قال
يصف بقر الوحش :

تَحَالُ نَصْنَعًا فَوْقَهَا مَطَطَعًا
§ وأنصَحَ الرجلُ : تَمَدَّى للشر .

§ والنَّصِيعُ : النَّصِيعُ . قال :
أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الرَّائِحِ

والأعراف البَصِيعُ .

§ والناصع : المواضع التي يَتَخَلَّلُ فيها لبول
أو غائط . وفي الحديث : « كان مُبَرَّزَ النَّسَاءِ فِي
الْمَدِينَةِ ، قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الْكُفْتُ : الناصع » .
وقيل : هي مواضع خارج المدينة . حكاه الهروي
في الغرر ٢ .

§ وَتَصَعَّتِ النَّاقَةُ : إِذَا مَضَعَتْ الْجِرَّةَ مِنْ ثَلَبِ .

(١) الرجز لرؤبة (ديوانه ٨٩) .

(٢) قوله والناصع . . . الغرر : ساقط من ف .

§ والعصيفة : رُحوسٌ مُسْبِلُ الخنطة .
 § والعصف ، والعصيفة : الورق الذي يفتتح
 عن السَّيْرَةِ .
 § والعصافة : ماسقط من السَّيْلِ ، كالشَّيْنِ ونحوه .
 § وعصفت الرِّيح ، تعصفُ عصفاً وعصوفاً ،
 وهي عاصِفٌ ، وعاصفةٌ ، وأعصفتُ ، وهي
 مُعْصِفٌ ، من رِيحٍ متعاصِفٍ ، ومعاصيفٌ :
 اشتدَّتْ . وفي التنزيل : « فَالْعَاصِفَاتُ عَصْفًا » ،
 يعنى : الرِّيح . والرِّيحُ تعصفُ ما مرَّتْ عليه من
 جَوْلَانِ الثَّرَابِ : تمضى به . وقد قيل : إن
 العصف الذي هو الثَّيْنُ مُشْتَقٌّ منه . لأن الرِّيحَ
 تعصفُ به . وهذا ليس بقوى .
 § والعصافة : ما عصفتُ به الرِّيحُ ، على لفظ
 عصافة السَّيْلِ .
 § والعصف والعصفتُ : السَّيْرَةُ ، على التشبيه بذلك .
 § وأعصفت النَّاقة في الشَّدِّ : أسرعت .
 § ونعامة عَصُوفٌ : مريضة . وكذلك النَّاقة .
 § والحرب تعصفُ بالقوم : تذهب بهم . قال ٢
 في فيلتي جَاءَ وَأَهْمُ مَكْمُوعَةٌ
 تعصفُ بالدَّارِعِ والخامِرِ
 § وأعصف الرجلُ : جازَ عن الطَّرِيقِ .
 § وعصفت يعصفُ عصفاً ، واعتصفت :
 كسب واحتال . وقيل : هو كسبه لأهله .

مقوله : [ع ف ص]

§ العفص : معروفٌ . يقع على الشجر ، وعلى الثمر .
 § وأعفص الحَبِيرُ : جعل فيه العفص .

وجميع حروف الجرِّ في أى موضع وقَعْنَ زوائد ،
 فلا بد أن يَجْرُونَ ما بعدهنَّ ، كقولك :
 ما جاعنى من أحد ، ولست بقائم ، فلكللك الكاف
 في كعصف مأكول ، هي الجارة للعصف ،
 وإن كانت زائدة ، على ما تقدّم .

فإن قال قائل : فمن أين جاز للاسم أن يدخل
 على الحرف ، في قوله « مثل كعصف مأكول » ؟
 فالجواب أنه إنما جاز ذلك ، لما بين الكاف ومثل
 من المضارعة في المعنى ، فكما جاز لهم أن يدخلوا
 الكاف على الكاف ، في قوله :

وَصَالِيَاتُ كَكَمَا يُؤْتَفَتَيْنِ

لشابهته لمثل ، حتى كأنه قال : كمثل ما يُؤْتَفَتَيْنِ ،
 كذلك أدخلوا أيضاً مثلاً على الكاف في قوله :
 « مثل كعصف » ، وجعلوا ذلك تنبيهاً على قوة
 الشَّبه بين الكاف ومثل .

§ ومكان مُعْصِفٌ : كثير الثَّيْنِ . عن اللحياني .
 وأنشد : ١

إذا بُجَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جِنَانِي عَقْنُ مُعْصِفُ

هكذا رواه . وروايته « مُعْصِفُ » .

§ واستعصف الزُّرْعُ : قصَبَ .

§ وعصفته يعصفه عصفاً : صرَّمه من أنصافه .
 § والعصف والعصيف : ما قُطِعَ منه . وقيل :
 هما وَرَقُ الزُّرْعِ ، الذي يميلُ في أسفلِهِ فتجزَّه ،
 ليكون أخفَّ له . وقيل : العصف : ما جَزَّ من
 وَرَقِ الزُّرْعِ وهو رَطْبٌ ، فأَكِيلٌ .
 § وأعصف الزُّرْعُ : طال عصفُهُ .

(١) ل : نسب الجوهري هذا البيت لأي قيس بن الأملث الأنصاري .
 وقال ابن بَرِّ : هو لأبيسة بن الحلاج ، لا لأبي قيس .

(١) مورخات سلات : ٢ .

(٢) هو الأضفى ديوانه : ١٤٧ .

عَصَا فِيهِ . وَنَسِيَ عَنْ قَصْعِ الرُّطْبَةِ . وَقَصَعَ :
بَدَتْ مِنْهُ رِيحُ مَوْتٍ .

§ وَالْقَصْبَةُ فِي بَعْضِ الشَّجَرَاتِ : قُلْتُهَا الصَّبِي ،
إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَشَتُهُ .

§ وَغُلَامٌ أَنْصَحَ : إِذَا كَانَ كَلِلكَ . وَفِي حَدِيثِ
الرُّبَيْرِقَانِ : « أَبْغَضُ صِبْيَانِنَا إِلَيْنَا الْأَقْيَصُ »
الْكُمَرَةُ ، الْأَقْيَطِسُ الشَّجَرَةُ ، الَّتِي كَانَتْ
يُطْلَعُ فِي جَبْهَتِهَا . أَيْ هُوَ غَاثُ الْعَيْنَيْنِ .

§ وَقَصَعَ الْعِمَامَةُ عَنْ رَأْسِهِ قَصْعًا : حَسَرَهَا .
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

رَأَيْتُكَ هَرَبْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَ مَا

أَرَاكَ زَمَانًا غَاصِمًا لَا تَعَصِبُ

وَالْقَصَمَاءُ : الْقَارَةُ . ١

العين والصاد والباء

§ الْعَصَبُ : أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ ، الَّتِي تَلَامُ بِهَا ،
يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، كَالْإِبِلِ ، وَالْبَقَرِ ،
وَالنَّعَمِ ، وَالنَّعَمِ ، وَالظَّبَاءِ ، وَالشَّاءِ . حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ . الْوَاحِدَةُ : عَصَبَةٌ . وَقَدْ قَدِّمْتُ الْفَرْقَ
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْمَقَبِ .

§ وَلَمْ عَصِبَ : صُلِبَ كَثِيرَ الْعَصَبِ .
§ وَعَصَبَ الشَّيْءُ يَعَصِبُهُ عَصَبًا : طَوَاهُ وَلَوَاهُ .
وَقِيلَ : شَدَّهُ .

§ وَالْعَصَابُ وَالْعَصَابَةُ : مَا عُصِبَ بِهِ .
§ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبَهُ : شَدَّهُ .

§ وَأَمَّا مَا شَدَّهُ بِهِ الْعَصَابَةُ . وَالْعَصَابَةُ : الْعِمَامَةُ ،
مِنْهُ . قَالَ الْقُرْطُبِيُّ ٢ .

(١) جَاءَ فِي هَامِشٍ ف ٥٤ : أَخْبَرَهُ الْحَدِيثُ الثَّانِي مِنَ الْأَصْلِ .

(٢) دِيوَالَهُ : ٣٠ .

§ وَطَعَامُ عَصِيصٍ : بِشَّيْءٍ ، يَغْمُرُ ابْتِلَاعُهُ .

§ وَالْعِفَاصُ : صِيَامُ الْقَارُورَةِ .

§ وَعَقَصَهَا عَقَصًا : جَمَلَ فِي رَأْسِهَا الْعِفَاصَ .

§ وَأَعْقَصَهَا : جَمَلَ لَهَا عِفَاصًا .

§ وَالْعِفَاصُ : وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وَعَاءَ نَفَقَةِ الرَّاحِي .

مَقُولُهُ : [ص ع ف]

§ الصَّنْفُ وَالصَّنْفُ : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ .

وَصِنَاعَتُهُ : أَنْ يُشَدَّخَ الْعَنْبُ ، ثُمَّ يُلْقَى فِي
الْأَوْعِيَةِ . وَقِيلَ : هُوَ شَرَابُ الْعَنْبِ أَوَّلَ مَا يُدْرِكُ .

وَقِيلَ : هُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ .

§ وَالصَّنْفُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ . وَجَمْعُهُ : صِنَافٌ .

مَقُولُهُ : [ف ع ص]

§ الْفَعَصُ : الْإِنْفِرَاجُ .

§ وَانْفَعَصَ الشَّيْءُ : انْفَتَقَ . وَانْفَعَصَتِ

حُرًّا الْكَلَامُ : انْفَرَجَتْ .

مَقُولُهُ : [ص ف ع]

§ صَفَعَهُ يَصْفَعُهُ صَفْعًا : إِذَا ضَرَبَ بِجُمُعٍ

كَفِّهِ قَدَاهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِكَفِّكَ مَبْسُوطَةً .

§ وَرَجُلٌ مَصْفَعَانِيٌّ : يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ .

مَقُولُهُ : [ف ص ع]

§ فَصَعَ الرُّطْبَةَ يَفْصَعُهَا فَصْعًا ، وَفَصَمَهَا :

إِذَا أَخَذَهَا بِأَصْبَعَيْهِ ، فَصَصَهَا حَتَّى تَنْقَشِرَ .

وَكُلُّكَ كُلٌّ مَا دَكَكَ بِأَصْبَعَيْكَ لِيَكُونَ فَيْتَشَفَّحَ

§ والعَصَبُ : الذى كادت أماءه تَبْسُ جوعا .
وقد عَصَبَ يَعْصِبُ عَصْوَيا . وقيل : مُنَى
مَعْصُويا ، لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع .
§ وعَصَبَ الْقَوْمَ : جَوَّعَهُمْ . وعَصَبَتْهُمْ
السُّنُونُ : أْجَاعَتْهُمْ .

§ والمُعَصَبُ : الذى يَتَعَصَّبُ بِالْخِرْقِ مِنَ الْجُوعِ .
§ وعَصَبَ الدَّهْرُ ماله : أَهْلَكَه .
§ ورجل مُعَصَّبٌ : فقير .
§ وعَصَبَ الرَّجُلُ : دَماهُ مُعَصَبًا . عن ابن
الأعرابي . وأنشد :

يُدْعَى الْمُعَصَّبُ مَنْ قَلَّتْ حَلَوِيَّتُهُ

وهل يَعَصَّبُ ماضى المَسمِّ مِقْدَامُ
§ والعَصِيبُ من أمعاء الشاة : ما لَوِىَ مِنْهَا .
والجمع : أعصية ، وعَصَبٌ .

§ والعَصَبُ : ضرب من بُرُودِ البَيِّنِ ، يَعَصَّبُ
غَزْلُهُ ، أى يُدَوِّجُ ، ثم يُصْبَغُ ، ثم يُبَاك . وليس
من بُرُودِ الرُّقْمِ ، ولا يُجْمَعُ ، إنما يقال بُرْدُ
عَصَبٍ ، وبُرُودُ عَصَبٍ . وربما اكتفوا بأن
يقولوا عليه العَصَبُ . لأن البُرْدَ حُرِفَ بِذَلِكَ .
قال :

يَبْتَذِلْنَ الْعَصَبَ بِالْحَزِّ مَعَ الْحَبَرَاتِ
§ والعَصَبُ : غِيمٌ أَمْرٌ ، تراه فى الأفق الغربى
فى الجندب . قال الفرزدق ١ :

إِذَا الْعَصَبُ أَمْسَى فى السَّامِ كَأَنَّهُ

شَدَى أَرْجَوَانَ واستَقَلَّتْ عَبْرُهَا

(١) فى ديوانه : ٤٥٧ :

إِذَا الْأَفْقُ الْغَرْبِيُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ
شَدَى أَرْجَوَانَ واستَقَلَّتْ عَبْرُهَا

ورَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ
لَهَا سَكْبًا مِنْ جَدِّهَا بِالْعَصَائِبِ
أى تَنْقُصُ لى عَائِمَهُمْ مِنْ شِدَّتِهَا ، فَكَأَنَّهُ
تَسْلُبُهُمْ لِبَائِمَا . وقد اعتَصَبَ بِهَا .

§ والعِصْبَةُ : هيئة الاعتصاب .
§ وعَصَبَ الْكَثِشَ وَالْتِيشَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْبَاهِمِ ،
يَعْصِبُهُ عَصْبًا : إِذَا شَدَّ أَثْنَيْتَهُ ، حَتَّى
تَسْقُطَا . وعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا عَصْبًا :
ضَمٌّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِجَهْلٍ ، ثُمَّ خَبَطَهَا ، لِيَسْقُطَ
وَرَقُّهَا . ومن كلام الحجاج لأهل العراق :
«لَا عَصِيْبَتَكُمْ عَصَبُ السَّلَامةِ» .

§ وعَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِبُهَا عَصْبًا : شَدَّ
فَخَلَبَهَا أَوْ أَذَى مَنَخَرِيهَا بِجِلٍّ لِيَتَدَرَّ .
§ وناقاةٌ عَصُوبٌ : لَا تَدَرُّ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ .
§ والعِصَابُ : ما عَصَبَهَا بِهِ .
§ وأعطى على العَصَبِ : أى الفَهْرَ : مَثَلٌ
بِذَلِكَ . قال الخطيب ١ :

تَدَرُّونَ إِنْ شَدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ
وَنَابَى إِذَا شَدَّ الْعِصَابُ فَلَا تَدَرُّ
§ ورجل مُعَصُوبُ الْخَلْقِ : شَدِيدُ اكْتِنَايِ النَّاسِ ،
عُصِبَ عَصْبًا . قال حسان ٢ :

دَعَا التَّخَاجُوفَ وَأَمْسَوْا مِيشَةَ سَجْعًا
إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَ عَصَبٍ وَتَكْمِيرِ
§ وجريةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ : أى اللَّيْ .

§ والعَصُوبُ مِنَ النَّسَاءِ : الرِّجَالُ . عن كُرَاعٍ :
§ وَتَعَصَّبَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ : تَقَشَّعَ بِهِ وَرَضِيَ .

(١) ديوانه : ٥٠ .

(٢) ديوانه : ٤٣٨ .

وهو العصابة أيضا ؛ قال أبو ذؤيب ١ :
أَعْيَتْني لَا يَبْقَى على الدهر فادِرٌ
بِكَيْهَوْرَةٍ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَابِ

وقد عَصَبَ الْأَفْقَ يَعَصِبُ .

§ والعَصَبَةُ : الذين يَرْتَوْن الرجلَ عن كَلَالَةٍ ، من غير والد ولا ولد ، فأما في الفرائض ، فكل من لم تكن له فريضةٌ مَمَّاةٌ ، فهو عَصَبَةٌ ، إن بقى شيء بعد الفَرَضِ أخذ .

§ والعَصْبَةُ والعَصَابَةُ من الرجال : ما بين العشرة إلى الأربعين . وكلُّ جماعة رجالٍ أو خيلٍ يَفْرَسَانِها ، أو جماعة طيرٍ أو غيرها : عَصْبَةٌ وعِمَابَةٌ .

§ واعتَصَبُوا : صاروا عَصْبَةً . قال أبو ذؤيب ٢ :
هَبَطْنَ بَطْنُ رَهَاطٍ واعتَصَبْنَ كما
يَسْبِقُ الْجُلُوعُ خِلَالَ الدَّوْرِ نَفْثَاحُ
§ وتَعَصَّبْنَا لَهُ ، ومعناه : نصرناه .

§ وعَصْبَةُ الرَّجُلِ : قومه الذين يتعصبون له ، كأنه على حلف الزائد . وعَصَبُ الْقَوْمِ : خيارُهُمْ .
§ وعَصَبُوا بِهِ : اجتمعوا حوله . قال ساعدة ٣ :

ولكن رَأَيْتُ الْقَوْمَ قد عَصَبُوا بِهِ
فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدَ كَانَ تَمَّ تَلْسِيمُ
§ واعتَصَبَ الْقَوْمُ : استجمعوا وصاروا عِصَابَةً وكل ذلك إذا جَدُّوا في السَّيْرِ . واعتَصَبَتِ الْإِبِلُ ، واعتَصَبَتْ جَدَّتْ في السَّيْرِ . واعتَصَبَتِ وَعَصَبَتْ وَعَصَبَتْ : اجتمعت . واعتَصَبَتِ الشَّرُّ : اشتدَّ وتَجَمَّعَ .

(١) نسبه في ديوان المدايين (٢ : ٥٢) إلى صخر الغي .

(٢) ديوان المدايين : ١ : ٤٦ .

(٣) ديوان المدايين : ١ : ٣٢٢ .

§ ويوم عَصَبٍ وَعَصَبَةٍ : شديد . وقيل : هو الشديد الحر . وليلة عَصَبٍ : كذلك ، ولم يقولوا عَصَبَةً . قال كُرَاع : هو مشتقٌ من قولك : عَصَبْتُ الشيءَ : إذا شَدَدْتَهُ ، وليس ذلك بمعروف . أنشد تلعب في صفة ليل سَقِيَّتْ :
يَا رَبِّ يَوْمَ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا
عَصَبَتِ الشَّمْسُ إِلَى ظِلِّهَا
وقال أبو العلاء : يوم عَصَبَتِ : بارد ذو ١ محاب كثير ، لا يظهر فيه من السماء شيء .

§ وعَصَبَ الْقَمَّ يَعَصِبُ عَصَبًا وَعُصْبُهَا : اتسخت أسنانه من غبار أو شدة عطش أو خوف . وعَصَبَ الرِّيقُ بفيه ، يَعَصِبُ عَصَبًا ، وعَصِبَ جَفَّ عليه . قال ابن أحر :

يُصَلِّي على من ماتَ مِنَّا عَرِيفْنَا
وَيَكْرَهُ حَتَّى يَعَصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمِّ
§ ورجل عاصِبٍ : عَصَبَ الرِّيقُ بفيه . قال أحرش ابن يَشَامَةَ الحَنْظَلِي :

وإن لَقِيتُ أَيْدِي الخُصُوفِ وَجَدْتَنِي
نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْبَسَ الرِّيقُ عَاصِبُهُ
لَقِيتُ : ارتفعت . شبه الأيدي بأذنان الخوارج من الإبل . وعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ ، يَعَصِبُهُ عَصَبًا : أَيَّسَهُ . قال ٢ :

يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ
عَصَبَ الْهَلَابِ يَشْفَاهُ الْوَطْبُ
وعَصَبَ الْمَاءَ : لَزِمَهُ ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :
وعَصَبَ الْمَاءَ طَوَالَ كُبْدُ

(١) كلما قل . وفي الأصول : بارد وسحاب كثير .

(٢) هو أبو محمد القمي . عن ل .

§ وَأَصْعَبُ الْأَمْرِ : وافقه صَعْبًا . قَالَ أَحْمَشُ بِأَهْلِهِ :
لَا يُصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ
وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى الْفَتْحِشَاءِ بِأَمْرٍ
§ واستصعبه : رآه صَعْبًا .

§ والصَّاعِبُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ : ذات الثَّقَلِ وَالْخِجَارِذِ
مُحَرَّرَتْ .

§ والصَّعْبُ مِنَ الدَّوَابِّ : نَقِضُ الدَّلُولِ .
وَالْأَثْنُ صَعْبَةٌ . وَالْجَمْعُ صَعَابٌ .

§ وَأَصْعَبُ الْجَمَلِ : لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ ، وَأَصْعَبُهُ
صَاحِبُهُ : أَظْهَرَ مِنَ الرُّكُوبِ . أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
سَتَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ صُورِهِ
أَصْعَبُهُ دُوْحِدَةٌ فِي دَلْهِرِهِ

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ مِنْ صُورِهِ .
أَيُّ لَمْ يَضَعْهُ أَنْ كَانَ ضَامِرًا . وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :
كَانَ مَصَاعِيْبَ زُبِّ الرَّءُو

س فِي دَارِ صِرْمٍ تَلَاقَى مُرَيْحًا
أَرَادَ مَصَاعِيْبَ : جَمْعُ مُصْعَبٍ ، فَرَادَ الْيَاءَ ، لِيَكُونَ
الْجُزْءُ « فَعْمُولُنَّ » وَلَوْ لَمْ يَأْتِ بِالْيَاءِ لَكَانَ حَسَنًا .
وَقَوْلُهُ : « تَلَاقَى مُرَيْحًا » : إِنَّمَا ذَكَرَهُ عَلَى إِرَادَةِ
الْقَطِيعِ .

§ وَرَجُلٌ مُصْعَبٌ : مُسَوَّدٌ : مِنْ ذَلِكَ .
§ وَمُصْعَبٌ : امْرُؤٌ رَجُلٌ : مِنْهُ أَيْضًا .

§ وَصَعَّبَ : امْرُؤٌ رَجُلٌ ، غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ .
§ وَصَعْبَةٌ وَصَعْبِيَّةٌ : امْرَأَتَانِ .

§ وَيَنْصَعِبُ : يَطْنُ .
§ وَالْمُصْعَبَانِ : مُصْعَبُ بْنُ الرُّبَيْرِ وَابْنُهُ :
وَقِيلَ : مُصْعَبُ بْنُ الرُّبَيْرِ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ .

§ وَالْعَصْبَةُ ، وَالْعَصْبَةُ ، وَالْمُصْبَةُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ : كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ ،
وَتَكُونُ بَيْنَهَا ، وَلَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ . وَالْجَمْعُ :
عَصَبٌ وَعَصَبٌ . قَالَ :

إِنَّ سَلَيْمِي حَكَمَتْ فَوَادِي
تَنْشَبُ الْعَصَبُ قُرُوعَ الْوَادِي
وَقَالَ مَرْءٌ : الْعَصْبَةُ : مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَقَّ
فِيهِ ، وَعَصَبَ بِهِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : الْعَصْبَةُ : هِيَ اللَّبْلَابُ .

§ وَعَصَبُ الْغُبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ : أَطْلَفٌ ،
§ وَالْعَصَابُ : التَّرَالُ . قَالَ رُؤْبَةُ :
طَلَى الْقَسَايُ بُرُودَ الْمَصَابِ
§ وَصَعِبُ الثَّيِّ : قُبِضَ عَلَيْهِ .

§ وَالْعَصَابُ : الْقَبِيضُ ، أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا
تَجِيءُ عَصَابُنَا بِدَمٍ عَيْيَطٍ
عَصَابُنَا : قَبِضْنَا عَلَى مَنْ نُمَادِي بِالسَّيْفِ .

§ وَالْعَصْبُ فِي حُرُوفِ الْوَاوِ : إِسْكَانٌ لَامٍ
« مُفَاعَلَكُنَّ » وَرَدَّ الْجُزْءَ بِذَلِكَ إِلَى « مُفَاعِلَكُنَّ » .
وَإِنَّمَا مُتَى عَصَبًا لِأَنَّهُ عَصِبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ ، أَيْ
قُبِضَ .

مقوله : [ص ع ب]

§ الصَّعْبُ : خِلَافُ السَّهْلِ . وَالْأَثْنُ : بِالْمَاءِ ،
وَجَمْعُهَا : صَعَابٌ . وَصَعْبُ الْأَمْرِ ، وَأَصْعَبُ ،
عَنِ اللَّحْيَانِ ، صُعُوبَةٍ ، وَاسْتَصْعَبَ وَتَصَعَّبَ ،
وَصَعْبَةٌ .

مقلوبه [ب ع ص]

§ البَعْصُ ، والتَّبْعُ ، والتَّبَعُصُ :
الاضطراب .

§ وتَبَعَصَتِ الحَيَّةُ : ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنبَهَا .

§ والبَعْصُوصُ والبَعْصُوصُ : الضبيل الجسم .

§ والبَعْصُوصَةُ : دُوْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالْوَزْعَةِ ، لها

بريق من يياضها . ويقال للصبي الصغير بَعْصُوصَةٌ ،

لمصغر خلقه وضَعْفُهُ . والبَعْصُوصُ مِنَ الْإِنْسَانِ :

العَظِيمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ الْكِبَرِ .

مقلوبه : [ص ب ع]

§ الإِصْبَعُ ، والإِصْبَعُ ، والأَصْبَعُ ، والأَصْبَعُ ،

وَالْأَصْبَعُ ، والأَصْبَعُ ، والإِصْبَعُ نَادِرٌ ،

وَالْأَصْبَعُ : الْأَمْتَلَةُ ، مُؤَنَّثَةٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ ، حَكَى

ذَلِكَ اللُّغَايُ عَنْ يُونُسَ : فَأَمَّا مَا حَكَاهُ مَبْيُوهٌ

مِنْ قَوْلِهِ : ذَهَبَ بَعْضُ أَصَابِيهِ ، فَإِنَّهُ أَنْتَ الْبَعْضُ

لأنه إصبع في المعنى .

وقال أبو حنيفة : أصابعُ الفَتَيَاتِ : بَنَاتُ

يَنْبُتٍ بِأَرْضِ الْعَرَبِ ، مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ . وَهُوَ

الَّذِي يُسَمَّى « الْفَرْتَجِمَشِك » .

قال : وَأَصَابِعُ الْعَدَاوِي أَيْضًا : صَنَفٌ مِنَ

الْعَنْبِ أَسْوَدٌ طَوَالٌ ، كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ ، يُشَبِّهُ بِأَصَابِعِ

الْعَدَاوِي الْمُخَضَّبَةِ ، وَعَنْقُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ ،

مُقَدِّمٌ أَحْمَرُ الْحَبِّ ، وَلَهُ زَيْبٌ جَيِّدٌ ، وَمَتَابِقَةٌ لِّلسَّرَاةِ .

(١) التبعص : ليست في ز ، ك ، ل .

(٢) أهل المؤلف : صبيتين أخريين : هما : أصبع ، وأصبع ، يفتح

الحزمة مع ضم الباء في الأول ، ومع كسرهما في الثاني ، كما يوضح

من اللسان : (صبع) .

§ وعليه منك إصبع حسنة : أى أثر حسن . قال ١ :

مَنْ يَجْعَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ إصْبَعًا

فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مِمَّا

وَفِي الْحَدِيثِ : « قُلُوبُ الْعِيَادِينَ إصْبَعَيْنِ مِنْ »

أَصَابِعِ اللَّهِ ، « معناه : أَنَّ قُلُوبَ الْقُلُوبِ بَيْنَ حَسَنٍ

آثَارِهِ وَصَنَعِهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

§ وعلى الإبل من راعيا أصبع : مثله . وذلك إذا

أحسن القيام عليها ، فَيَبْتَنُّ أَثَرُهُ فِيهَا . قال الراعي

يصف راعيا :

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إصْبَعًا

ضَعِيفُ الْعَصَا : أَيْ حَافِظُ الرِّعْيَةِ ، لَا يُضْرِبُ ضَرْبًا

شَدِيدًا . يَصِفُهُ بِحَسَنِ قِيَامِهِ عَلَى إِبِلِهِ فِي الْجَدَبِ .

§ وَصَبَّحَ بِهِ ، وَعَلَيْهِ يَصْبَحُ صَبْعًا : أَشَارَ نَحْوَهُ

بِرَأْيِهِ ، وَاعْتَابَهُ ، أَوْ أَرَادَهُ بِشَرِّ ، وَالْآخِرُ غَافِلٌ

لَا يَشْغُرُ . وَصَبَّحَ الْإِنَاءُ يَصْبَعُهُ صَبْعًا : قَابِلٌ

بَيْنَ إصْبَعِيهِ ، ثُمَّ أَسَالَ مَا فِيهِ فِي شَيْءٍ ضَبَقَ الرَّأْسَ .

وقيل : هُوَ إِذَا قَابَلَ بَيْنَ إصْبَعِيهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ مَا فِيهِ

فِي إِنَاءٍ آخَرَ ، أَيْ ضَرَبَ مِنَ الْإِنَاءَةِ كَانَ . وَصَبَّحَ

عَلَى الْقَوْمِ يَصْبَحُ صَبْعًا : دَلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ .

وَمَا صَبَّحَكَ عَلَيْنَا ؟ أَيْ مَا دَلَّكَ ؟ وَصَبَّحَ عَلَى

الْقَوْمِ يَصْبَحُ صَبْعًا : طَلَعَ عَلَيْهِمْ . وَقِيلَ : إِنَّمَا

أَصْلُهُ صَبَّ عَلَيْهِمْ صَبْنًا ، فَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ مِنَ الْحَمْزَةِ .

مقلوبه : [ب ص ع]

§ الْبَصْعُ : الْحَرَقُ الضَّيِّقُ ، لَا يَكَادُ يَنْفُذُ مِنْهُ الْمَاءُ :

§ وَبَصَّعَ الْمَاءُ يَبْصَعُ بَصَاعَةً : رَشَحَ قَلِيلًا .

(١) هولييد .

وبَصَعُ العَرَقِ يَبْصَعُ بَصَاعَةً ، وَتَبْصَعُ : تَبِعَ
من أصول الشعر قليلا قليلا .

§ والبَصِيعُ : العَرَقُ إِذَا رَفَحَ .

§ والبَصِيعُ : مَا يَبْنِي السَّبَابَةَ وَالرُّسْطَى ١ .

§ وَأَبْصَعَ : نَعَتْ تَابِعَ لِأَكْتَفَعَ ، وَإِنَّمَا جَاءُوا
بِأَبْصَعَ ، وَأَكْتَفَعَ ، وَأَبْصَعَ ، إِنْبَاعًا لِاجْمَعَ ، لِأَنَّهُمْ
عَدَلُوا عَنْ إِعَادَةِ جَمِيعِ حُرُوفِ « اَجْمَعَ » إِلَى إِعَادَةِ
بَعْضِهَا ، وَهُوَ الْعَيْنُ ، مُحَامِيًا مِنَ الْإِطَالَةِ بِتَكَرُّرِ
الْحُرُوفِ كُلِّهَا ، فَإِنَّ قِيلَ : فَلَمْ أَقْتَصِرُوا عَلَى إِعَادَةِ

الْعَيْنِ وَحْدَهَا دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ ؟ قِيلَ :
لِأَنَّهَا أَقْوَى فِي السَّجْمَةِ مِنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ قَبْلَهَا ،
وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَامٌ ، وَهِيَ قَافِيَةٌ ، لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ
الْأَصْلِ ، فَجَبَّ بِهَا لِأَنَّهَا مَقْطَعُ الْأَصُولِ ، وَالْعَمَلُ
فِي الْمُبَالَغَةِ وَالتَّكَرُّرِ ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَقْطَعِ ، لِأَعْلَى
الْمَبْدَأِ ، وَلَا لِلْمَحْتَفَى ، أَلَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ نَايَةً فِي الشَّعْرِ
إِنَّمَا هِيَ بِالْقَوَائِي ، لِأَنَّهَا الْمَقَاطِعُ . وَفِي السَّجْمِ كَثَلُ
ذَلِكَ . نَعَمْ وَآخِرُ السَّجْمَةِ وَالْقَافِيَةُ عِنْدَهُمْ أَشْرَفُ
مِنْ أَوَّلِهَا ، وَالْعَنَاءُ بِهَا أَمْسَرُ ، وَلِلذَلِكَ كَلَّمَا تَطَرَّفَ
الْحَرْفُ فِي الْقَافِيَةِ ، أَزْدَادُوا عَنَاءُ بِهِ ، وَحَافِظَةٌ عَلَى حَكْمِهِ .

العين والصاد والميم

§ عَصَمَهُ يَعَصِمُهُ عَصَمًا : مَنَعَهُ وَكَفَاهُ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : « لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا
مَنْ رَحِمَ » ٢ : أَيُّ لَا مَعْصُومٌ إِلَّا الْمَرْحُومُ .

(١) أدخل هنا في متن حاشية ليست في بقية الأصول . ونسبها :
« قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : تَبِعَ الْفَرَقَ مِنَ الْجَسَدِ : إِذَا سَالَ ، بِالضَّادِ
الْمَجْمُوعَةِ . وَأَمَّا بِالضَّادِ فَمِنْ مَعْرُوفٍ وَلَا صَحِيحٌ » . وَنَظَرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ .

(٢) سُورَةُ هُودَ : ٢٣ .

وَقِيلَ : هُوَ عَلَى التَّسَبُّبِ : أَيُّ إِذَا عَصَمَهُ .
وَعَوِ الْعَصِمَةُ يَكُونُ مَفْعُولًا كَمَا يَكُونُ فَاعِلًا .
فَهَذَا قِيلَ : إِنَّ مَنَاءَهُ « لَا مَعْصُومٌ » ، وَإِذَا كَانَ
ذَلِكَ ، فَلَيْسَ الْمُسْتَعْنَى هُنَا مِنْ غَيْرِ نَوْعِ الْأَوَّلِ ، بَلْ هُوَ
مِنْ نَوْعِهِ . وَقِيلَ « إِلَّا مَنْ رَحِمَ » مُسْتَعْنَى لَيْسَ مِنْ
نَوْعِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ مُدْهَبُ سَيُوبِهِ ، وَالْأَمْسَرُ : الْعَصِمَةُ .

§ وَعَصِمَةُ الطَّعَامِ : مَنَعَةٌ مِنَ الْجُوعِ .

§ وَاعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعْتَمَ : امْتَنَعَ .

§ وَعَصِمَ إِلَيْهِ : اعْتَصَمَ بِهِ .

§ وَأَعَصَمَهُ : هَيَّأَ لَهُ شَيْئًا يَتَعَصَّمُ بِهِ . وَأَعَصَمَ
بِالْقُرْسِ : امْتَسَكَ بِعُرْفِهِ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا
امْتَسَكَتْ بِحَبْلٍ مِنْ حَبَالِهِ . قَالَ طُنْجِيلٌ ١ :

إِذَا مَا غَرَا لَمْ يُسْقِطِ الرَّوْعُ رُمُوحَهُ

وَلَمْ يَتَقَهَّدَ الْهَيْجَا بِاللَّوْثِ مُعَصِمِ

وَيُرْوَى : « إِذَا مَا غَدَا » . وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ : لَمْ
يَتَّقِبْتُ عَلَى الْخِيَلِ .

§ وَالْعَصِمَةُ : الْقِلَادَةُ . وَالْجَمْعُ : عَصَمٌ . وَجَمْعُ
الْجَمْعِ : أَعَصَامٌ . وَهِيَ الْعَصِمَةُ ٢ أَيْضًا . وَجَمْعُهَا :
أَعَصَامٌ ؟ عَنْ كُرَاعٍ . وَأَرَاهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ .

§ وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ بِصَالِحِهِ : لَزِمَهُ .

§ وَالْأَعَصَمُ مِنَ الظُّبَايِ وَالْوَعُولِ : الَّذِي فِي ذِرَاعِهِ
بَيَاضٌ . وَقَدْ عَصِمَ عَصِمًا . وَالْإِسْمُ : الْعَصِمَةُ .
وَالْمَصْنَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ : الْبَيْضَاءُ الْيَذِينِ ، أَوِ الْيَدِ ،
وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ أَوْ أَمْرٌ . وَغُرَابُ أَعَصَمَ : فِي إِحْدَى
جَنَاحَيْهِ رِيْشَةٌ بَيْضَاءُ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي إِحْدَى
رَجْلَيْهِ بَيْضَاءُ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَبْيَضُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) دِيوَانُهُ : ٤٧ .

(٢) كَلَّمَا شَبِهْتُ فِي الْأَصُولِ ، « ا » لَ الْخَطُوطِ . وَفِي قَوْيٍ وَيَضُفُ
نَسْخَ الصَّلَاحِ : بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَلِسَانُ الضَّادِ .

« المرأة الصالحة كالغُرَابِ الْأَعْصَمِ ». يقول : إنها عَزِيزَةٌ لَا تَوُجَدُ ، كما لَا يُوجَدُ الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَصْمَةُ من ذوات الظلف : في الْبَدَنِ ، ومن الْغُرَابِ : في السَّاقَيْنِ . وقد تكون الْعَصْمَةُ في الْحَمِيلِ ؛ قال غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ : قَدْ تَلَحَّضَتْ عَصْمَتُهَا بِالْأَطْبَاءِ مِنْ شِدَّةِ الرُّكْضِ وَخَلَجَ الْأَنْسَاءُ أَرَادَ : مَوْضِعَ عَصْمَتِهَا .

§ وَالْعَصِيمُ : الْعَرَقُ . وَالْعَصِيمُ : وَسَخٌ وَيُولُ بَيْتَسُ عَلَى فَخْذِ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ . وَالْعَصِيمُ : الْوَبَرُ . قَالَ :

رَعَمْتُ بَيْنَ ذِي سَعْفٍ إِلَى جَنْبِ حِقْفَةٍ

مِنَ الرَّمْلِ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَصِيمُهَا
وَالْعَصِيمُ وَالْعَصْمُ وَالْعَصْمُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَثَرُهُ
مِنَ الْقَطْرَانِ وَالْحَضَابِ وَغَيْرِهَا . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ لِمَارَتِهَا : أَصْطَبَيْ عَصْمَ حِنَائِكَ ؛ أَيْ
مَا سَلَّكَ مِنْهُ .

§ وَعَصَامُ الْحَمِيلِ : شِكَاكُهُ ؛ وَعَصَامُ الدَّلْثَرِ
وَالْقِرْبَةِ وَالْإِدَاوَةِ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ .

§ وَعَصَمُ الْقِرْبَةِ : جَمَلٌ لَهَا عَصَامَا .
§ وَأَعَصَمَهَا : شَدَّهَا بِالْعِصَامِ .

§ وَكُلُّ شَيْءٍ عَصِمَ بِهِ شَيْءٌ : عِصَامٌ ، وَالْجَمْعُ :
أَعَصِمَةٌ وَعَصْمٌ . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِ الْعِصَامِ :
عِصَامٌ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا ، مِنْ بَابِ دَلَّاصٍ وَهِيْجَانٍ .
وَعِصَامُ الْوَحَاءِ : عُرْوَتُهُ الَّتِي يُحَلِّقُ بِهَا . وَعِصَامُ
الْمَرْأَةِ : طَرِيقَةُ طَرَفِهَا ، وَعِصَامُ الدَّثَبِ :
مُسْتَدْقُ طَرَفِهِ .

§ وَالْمِعْصَمُ : مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ الْيَدِ ؛ قَالَ :

فَالْيَوْمَ عِنْدَكَ دَكُّهَا وَحَدُّهَا
وَعِنْدَا لَغَيْرِكَ كَقَمِّهَا وَالْمِعْصَمِ
وَرَبَّمَا جَلُوا الْمِعْصَمَ : الْيَدِ .

§ وَالْمِعْصُومُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ . الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى
فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ :

أَرْجِدُ رَأْسَ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ
وَيُرَوَّى : « عَيْصُومٌ » ، وَقَدْ قَدَّمَ .

§ وَقَدْ تَعَمَّوْا عَصْمَةً ، وَعَصِيْمَةً ، وَعَاصِمًا ،
وَعَصِيْمًا ، وَمَعْصُومًا ، وَعِصَامًا ، وَعِصْمَةً :
اسْمُ امْرَأَةٍ ، أَشَدُّ تَعَلُّبٍ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَصْمَ كَيْفَ حَقِيقَتِي
إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبَيْهِ الْمَجَادِحُ

مَقُولُهُ : [ع م ص]

§ الْعَمَصُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ . وَتَعَمَّصَهُ :
صَتَمَهُ . وَهِيَ كَلِمَةٌ عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ ، وَلَيْسَتْ
بَدَوِيَّةً ، يُرِيدُونَ بِهَا الْخَامِيزَ . وَبَعْضُ يَقُولُ
عَامِيزَ .

مَقُولُهُ : [م ع ص]

§ مَعِصَ مَعَصًا ، فَهُوَ مَعِصٌ ، وَتَمَعَّصَ .
وَهُوَ شَيْءٌ مُنْجِلٌ . وَمَعَصَتْ قَلَمُهُ مَعَصًا :
التَّوَتَّ مِنْ كَثَرَةِ الْكُتْبِ . وَقِيلَ : الْمَعِصُ : وَجَعٌ
يُصِيبُهَا كَالْحَقَا . وَمَعِصَ الرَّجُلُ : مَعَصًا :
شَكَرَ رَجُلُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْكُتْبِ . وَالْمَعِصُ فِي الْإِبِلِ :
خَدَرٌ فِي أَرْسَافِ أَيْلِيهَا وَأَرْجُلُهَا ؛ قَالَ حُبَيْدُ
ابْنِ ثَوْرٍ ^١ :

وَبُهْمَى صَمْعَاءَ : غَضَبَهُ لَمْ تَنْشَقِّ . قَالَ ١ :
رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمًّا وَبُهْمَرَةً
وَصَمْعَاءَ حَسْبَى أَنْفَتَهَا نَصَابُهَا
أَنْفَتَتْهَا : أَوْجَعَتْ أَنْفَهَا بِسَفَاهَا . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : قَالُوا بُهْمَى صَمْعَاءُ ، فَبَالِغُوا بِهَا ، كَمَا
قَالُوا : صِلْيَانٌ جَعْدٌ ، وَنَهْيٌ أَسْحَمٌ . قَالَ :
وَقِيلَ الصَّمْعَاءُ : الَّتِي تَبَيَّنَتْ عُمرُهَا فِي أَعْلَاهَا .
§ وَالصَّمْعَانُ : مَا رِيشَ بِهِ السَّهْمُ مِنَ الظَّهَارِ ،
وَهُوَ أَفْضَلُ الرِّيشِ .
§ وَالْمُتَصَمِّعُ : الْمُتَلَطِّعُ بِالْدَّمِ . فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوئَيْبٍ ٢ :
فَرَى فَأَنْفَكَ مِنْ تَحْوِصٍ عَاطِطٍ
مَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ
وَالْمُتَصَمِّعُ : الْمُتَضَمُّعُ الرِّيشَ مِنَ الدَّمِ ، مِنْ قَوْلِهِ :
أَذُنٌ صَمْعَاءُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَلَطِّعُ
بِالدَّمِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيشَ إِذَا تَلَطَّعَ بِالدَّمِ ، انْضَمَّ .
§ وَصَمِّعَ الْفَرَّادُ : جَدَّته . صَمِّعَ صَمْعَاءُ ،
وَهُوَ أَصْنَعُ . وَقَلْبُ أَصْنَعُ : ذَكَى مُتَّقَدٌ ، وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ الْحَازِمُ ، عَلَى الْمُتَكَلِّفِ ، كَأَنَّهُ
انْضَمَّ وَتَجَمَّعَ .
§ وَالْأَصْمَعَانُ : الْقَلْبُ الدَّكِيُّ ، وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ .
§ وَرَجُلٌ صَمِيعٌ ، بَيْنَ الصَّمِيعِ : شَجَاعٌ ، لِأَنَّ
الشَّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ الْقَلْبِ وَانْضِمَامِهِ .
§ وَالصَّوْمَعَةُ : مَنَارَةُ الرَّأْيِ ، قَالَ سَيَوِيهٌ : هُوَ
مِنْ الْأَصْمَعِ ، يَعْنِي الْخُدُّدَ الطَّرْفَ الْمُنْضَمَّ .
وَصَوْمَعٌ بَنَاءٌ : عِلَاقَةٌ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، مِثْلُ
بِه سَيَوِيهٍ ، وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي . وَصَوْمَعَةُ الْبَرِيدِ :

تَعَكَّسَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ عَارِيَةً
مِنْهُ الظَّنَّائِبُ لَمْ يَتَمَيَّزْ بِهَا مَعَصَا
وَالْمَعَصُ أَيُّهَا : تَعَصَانُ فِي الرُّسْخِ .
§ وَبَنُو مَعِيصَ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ .
§ وَبَنُو مَاعِصَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَيْسَ بِتَبَيَّنَ .

مَقُولُهُ : [ص م ع]

§ صَمَعَتْ أَذُنُهُ صَمْعَاءُ ، وَهِيَ صَمْعَاءُ : صَدُرَتْ
وَلَمْ تُطَرَّفْ ، وَكَانَ فِيهَا اضْطِمَارٌ وَلُصُوقٌ بِالرَّأْسِ .
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَلَصَّقَ بِالْعِدَارِ مِنْ أَمْلِهَا ، وَهِيَ
قَصِيرَةٌ غَيْرُ مُطَرَّفَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي ضَاقَ
صَاحِبُهَا ، وَتَعَدَّدَتْ . رَجُلٌ أَصْنَعٌ ، وَامْرَأَةٌ
صَمْعَاءُ . وَالصَّمْعَاءُ مِنَ الْمَعَزِ : الَّتِي أَذُنُهَا
كَأَذُنُ الطَّيْرِ ، بَيْنَ السَّكَاةِ وَالْأَذْنَاءِ .
§ وَظَهِيَ مُصَمِّعٌ : أَصْنَعُ الْأَذُنْ ، قَالَ طَرَفَةُ ١ :
لَعَنَرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٍ
وَمَرَّ قَبِيلُ الصَّبِيعِ ظِلِّي مُصَمِّعٌ
§ وَالْأَصْنَعُ : الظَّلِيمُ ، لَصِيفَرُ أَذُنِهِ . وَلُصُوقُهَا
بِرَأْسِهِ .
§ وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ الْكَعْبَيْنِ : لَطِيفَتُهُمَا ،
مُسْتَوِيَتُهُمَا . وَكَتَبْتُ أَصْنَعٌ : لَطِيفٌ مُعَدَّدٌ .
قَالَ النَّابِغَةُ ٢ :

قَبَيْتُهُنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ

صَمِّعَ الْكُحُوبِ بِرَبَاتٍ مِنَ الْخَرَدِ
وَقَنَاةَ صَمْعَاءَ : مُكَتَبَةً صَلْبَةً ، لَطِيفَةً
الْعَقْدَ . وَقِيلَ صَمْعَاءُ : مُرْتَوِيَةٌ مُكَتَبَةٌ .

(١) هُوَذَا الرِّمَّةُ . مِنْ ت .

(٢) دِيوَانُ الْخَلِيلِيِّ ١ : ٨ .

(١) دِيوَلُهُ : ٩ .

(٢) غِنَارُ الشَّعْرِ الْجَمَلِ : ١٥٠ .

- جُثَّتْهُ وَذَرَوْتُهُ ، وَقَدْ صَمَعْتُهُ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ :
 صَوْمَعَةٌ ، لِأَنَّهَا أَبَدًا مُرْتَفَعَةٌ عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِرُ
 عَلَيْهِ . هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ : صَوْمَعَةٌ مَنُونًا ، وَلَمْ
 يَقُلْ : صَوْمَعَةٌ الْعُقَابِ .
 § وَالصَّوَامِعُ : الْبُرَاسُ ؛ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ . وَلَمْ يَذْكُرْ
 لَهَا وَاحِدًا . وَأَنشَدَ :
 تَمْتَحِنُ بِهَا الشَّيْرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا
 دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ
 قَالَ : وَقِيلَ : الصَّوَامِعُ : الْعِيَابُ .
 § وَصَمَغَ الظُّفْيُ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ طَرَفَةُ :
 لَمَسْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٍ
 وَمَرَّ قَبِيلُ الصَّبِيحِ ظَنِّي مُصَمَّعٌ
 § وَالتَّصْمِغُ : التَّلَطُّفُ .
 § وَأَصَمَّعَ : قَبِيلَةٌ .

مقلوبه : [م ض ع]

- § الْمَصْعُ : التَّحْرِيكُ . وَقِيلَ : هُوَ عَدُوٌّ شَلِيدٌ
 يُحَرِّكُ فِيهِ الدَّنْبُ .
 § وَمَصَعَتِ الدَّائِبَةُ بِلَدْنِهَا مَصْعًا : حَرَكَتُهُ مِنْ
 غَيْرِ عَدُوٍّ . وَمَصَعُ الْفَرَسِ يُصَمِّعُ مَصْعًا : مَرًّا
 مَرًّا خَفِيفًا . وَمَصَعُ الْبَعِيرِ يُصَمِّعُ مَصْعًا : أَسْرَعَ .
 وَمَصَعٌ فِي الْأَرْضِ يُصَمِّعُ مَصْعًا ، وَامْتَصَعَ :
 ذَهَبَ . وَمَصَعٌ لَبَنٌ النَّاقَةُ يُصَمِّعُ مَصْعًا ، وَامْتَصَعَ :
 الْآتَى وَالْمَصْبَرُ جَمِيعًا عَنِ الشَّحِيانِ : ذَهَبَ .
 § وَأَمَصَعَ الْقَوْمُ : مَصَعَتِ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ ،
 وَاسْتَمَارَهُ بِمَفْهُومِ اللَّهَاءِ ، فَقَالَ : أَنَشَدَهُ الْحَيَّانِي :

أَصْبَحَ حَوْضًا كَلَيْتَ يَرَاهُمَا
 مُسْتَمْلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا

- § وَالْمَصْعُ : التَّجَلُّدُ .
 § وَمَصَعُ الْحَوْضِ بِمَاءٍ قَلِيلٍ : بَلَّهُ وَنَفَّصَهُ .
 § وَالْمَصْعُ : السَّقْوُ .
 § وَمَصَعَهُ بِالسَّقْوِ : ضَرَبَهُ ضَرَبَاتٍ قَلِيلَةً :
 ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا .
 § وَالْمَصْعُ : الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .
 § وَمَاصِعٌ قِرْنُهُ مُمَاصِعَةٌ وَمِصَاعًا : جَانِدُهُ
 بِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ . أَنَشَدَ مَيْبُوهُ لِزُبَيْرِ بْنِ
 يَهْدَى الْخَمِيسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا
 إِمَّا الْمِصَاعُ وَإِمَّا ضَرْبُهُ رُحْبُ
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ الْجَوَارِيَّ ١ :
 إِذَا هُنَّ نَازَلْنَ أَقْرَأَنَّهُنَّ
 وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجَوْنِ
 يَعْنِي قِتَالُ النِّسَاءِ الرِّجَالِ بِمَاعِلِينَ مِنَ الطَّيِّبِ وَالزَّيْنَةِ .
 § وَرَجُلٌ مَصِيعٌ : مُقَاتِلٌ بِالسَّيْفِ . قَالَ ٢ :
 وَرَأَى النَّسَارَ مِنْ ابْنِ أُخْتِ
 مَصِيعٌ عَقْدَتُهُ مَا تَحْمَلُ
 § قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ لِعَنِ التَّبَرُّقِ ،
 فَقَالَ : « مَصْعَةٌ مَلَكٌ » : أَيُّ يَضْرِبُ السَّحَابَةَ
 ضَرْبَةً ، فَتَرَى النَّيْرَانَ .
 § وَالْمَاصِعُ : الْبَرَّاقُ . وَقِيلَ : الْمُتَقَشِّرُ . وَمِنْهُ
 قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :
 فَأَفْرَغْتَنِي مِنْ مَاصِعٍ لَوْنُهُ
 عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهِيَنِ السَّجَالَا
 هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَالرَّوَايَةُ : فَأَفْرَغْتُ مِنْ
 مَاصِعٍ ، لِأَنَّ قِلَهُ :

(١) اللبديون : ١٧ .

(٢) هو تائبه شرا ، أو خلف الأحمر (التبرزي : شرح الحاشية

: ١٦١ : ٢) .

فأوردتها منهلاً أجنتا

تُعاجِلُ حلاً به وارتمالا

ويروى : تُعَالِج .

§ ومَصَّع بالشئ : رى به . ومَصَّع الطائر

بذرقه مَصَّعاً : رى . ومَصَّعَتِ الأم بالولد

مَصَّعاً : رَمَتْ . وفي الدعاء : قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّا مَصَّعَتْ

به . ومَصَّعَ بسلحه مَصَّعاً : رى به من فرق

أو عَطَله . وقيل : كلُّ ما رُئِيَ به ، فقد مُصِّعَ

به مَصَّعاً . وقوله ، أنشده نعلب :

ترى أثر الحيات فيما كأنها

تماصِصٌ ولندان يقصبان إسميل

لم يفسره . وحكى أنها للراى أو الملاعب ، أو ما أشبه ذلك .

§ والمُصَّوع : البروق .

§ والمَصْعُ ، والمُصْعُ ، والمَصْعُ : حمل العوسج ،

وهو آخر يؤكل . الواحدة : مُصْعَةٌ ومُصْعَةٌ .

§ والمُصْنَةُ والمُصْنَعَةُ : طائر أخضر يأخذه الفخ .

الأخيرة عن كراع .

[أبواب العين مع السين]

العين والسين والطاء

§ العَيْسَطَان : موضع .

مقلوبه : [ع ط س]

§ عَطَسَ الرجلُ يَعْطُسُ وَيَعْطِسُ عَطْئاً وعطاساً .

§ والمُعْطِسُ والمُعْطَسُ : الأنف .

§ والعاطُوسُ : ما يُعْطَسُ منه . مثل به سيويه ، وفسره السيرافي .

§ وعَطَسَ الصَّبِيُّ : افلكت .

§ والعاطِيسُ : الصَّبْحُ للذك ، صفة غالية . وظي عاطيسٌ : إذا استعطت منك أمامك .

§ وعَطَسَ الرجلُ : مات .

§ والعَطَّاسُ : اسم فرس لبعض بني عبد المذان . قال

يَحْبُبُ بَنِي الْعَطَّاسِ رَافِعَ رَأْسِهِ

مقلوبه : [س ع ط]

§ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعُطُهُ وَيَسْعُطُهُ سَعْطاً ،

والضَّمُّ أعلى ، والصاد في كل ذلك لغة ، عن اللحياني . وأرى هذا إنما هو على المضاربة التي

حكاهما سيويه في هذا وأشباهه . وأسعطته إنياء ، كلامها : أدخله في أنفه وقد استعط .

§ والسَّعُوطُ : اسم الدواء .

§ والسَّعِيطُ ؟ : السَّعْطُ .

§ والمُسْعَطُ : ما يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ، ويُصَبُّ منه في الأنف . نادر . إنما كان حكمه المُسْعَطُ .

§ واستسعط ٣ البعير : قَمَّ شَيْئاً مِنْ بَوْلِ الناقة ، فنخل في أنفه . وقالوا : إذا استسعط البعير شَيْئاً

(١) للصح ، يفتح ياء وسكون الصاد ، عن ذ وجها ، ولم يذكر لها واحداً من جنس ضبطها .

(٢) عبارة ل : والسَّعِيطُ والمُسْعَطُ والمُسْعَطُ :

الإتياء يجعل في السعوط . . .

(٣) كلنا في الأصول . وفي ل ، ق ، ت : استعط .

من بول الناقة، ثم ضربها، لم يخطئ اللقح، فهذا قد يكون أن يسم شيئا من بولها، أو يدخل في أنفه منه شيء.

§ وأسعطه الرمح : طعنه به في أنفه.

§ والسعطاء ، والسعيط : الريح الطيبة من الخمر وغيرها . والسعيط : دهن الخردل . والسعيط : دهن البان . وقال أبو حنيفة : السعيط : البان . وقال مرة : السعوط من السعط : كالنشوق من التشت . والسعيط ، والسعط : ذكاء الريح وحديثها ومباغتتها في الأنف .

مقوله : [ط ع س]

§ الطعس : كلمة يكسئ بها عن النكاح .

مقوله : [س ط ع]

§ السطع : كل شيء انتشر من برق أو غبار أو نور أو ريح . سطع يسطع سطعا وسطوعا : قال لبيد في صفة الغبار المرتفع ١ :

مشمولة غلفت بنابت عرقج

كدخان نار ساطع أسامها

غلقت : خلطت . والمشمولة : النار التي أصابها الشال .

§ فأما قولهم ساطع ، في ساطع ، فإنهم أبدلوهما مع الطاء ، كما أبدلوهما مع القاف ، لأنها في التصعد بمنزلة .

§ والسطيع : الصبح ، لإضاءته وانتشاره .

§ وسطع لي أمرك : وصحح ؛ عن السجاني . وسطعت الرائحة سطعا وسطوعا : عكث وارتفعت

(١) شرح التبريزي للقصائد البتر ١٤٧ ، وشرح الزوزني ١٠٨ .

§ وظلم أسطع : طويل العنق . والآثي : سطعاء . وكذلك الرجل ، والمرأة ، والبعر . وقد سطع سطعا .

§ وسطع يسطع سطعا ١ : رفع رأسه ، ومدت عنقه . قال ذو الرمة ٢ :

فقل محتضما يداً وفتكره

حالا ويسطع أحيانا فينكسب . وعنق أسطع : طويل متصب .

§ والسطاع : خشبة تنصب وسط الحياض والرواق . وقيل : هو عود البيت . قال القطامي ٣ :

أيسوا بالأل قسطوا قدما

على الثعمان وابندروا السطاعا

وذلك أنهم دخلوا على الثعمان قبته . وجمع السطاع أسطعة وسطع ، أنشد ابن الأعرابي :

يتشنة نوحا بأمثال السطع

والسطاع : العنق ، على التشبيه بسطاع الحياض . § وناقة ساطعة : ممتدة الجران والعنق ، قال ابن قتيبة الراجز :

ما برحت ساطعة الجران

حيث التقت أعظمها الثاني

§ والسطاع : سمة في جنب البعير أو عنقه بالطول ، وقد سطعه . فأما ما أنشده ابن الأعرابي ، قال : وهو ليا زعموا للبيد ٤ :

درى باليسارى جنة عبقرية

مسطعة الأعناق يلقى التوادم فإنه فسره فقال : مسطمة : من السطاع ، وهي

(١) سطعا : من ف وسطا .

(٢) ديوانه ٢٩ .

(٣) ديوانه ٤١ .

(٤) ديوانه ٤٤ .

مقلوبه : [ع د س]

§ العَدَسُ ، يسكون الدال : شِدَّةُ الوَطءِ على الأرض .
§ وَعَدَسَ الرجلُ يَعْدِسُ عَدْسًا ، وَعَدَسَانًا ، وَعَدُوسًا ، وَعَدَسٌ : ذهب في الأرض .
§ ورجل عَدُوسٌ اللَّيْلُ : قوى على السَّرى .
وكلُّك الأثني بغير هاء ، يكون في الناس والإبل .
وقول جرير :

لقد وكَدَتْ غَسَّانَ ثالِثةُ الشَّوَى

عَدَسُ السَّرى لا يقبلُ الكَرَمَ جِدًّا
يعنى به ضَبْعًا . وثالِثةُ الشَّوَى : يعنى أنها عرجاء ،
فكانها على ثلاثِ قوائم ، كأنه قال : مَثْلُوثَةٌ
الشَّوَى . ومن رواه : « ثالِثَةُ الشَّوَى » أراد أنها
تأكل شَوَى القَتْلِ من الثَّلْبِ ، وهو العَيْبُ ،
وهو أيضا في معنى مَثْلُوثَةٍ .

§ والعَدَسُ : من الحَبُوبِ . واحِدَتُهُ : عَدَسَةٌ .
والعَدَسَةُ : بئرةُ قاتلةُ كالطاعون . وقد عَدَسَ .
§ وَعَدَسٌ : زجر البغال . والعامَّةُ تقول :
« عَدَّ » قال بيهس بن صُرَيْم الجَرَمِيُّ :

ألا لَيْتَ شِعْرِي هل أقولُ لِبَغْلِي

عَدَسٌ يمدِّما طالَ السَّفارُ وكَلَّتِ
وأعربه الشاعر للضرورة فقال ، وهو بشر بن
سُفْيَانَ الرَّاسِبِيُّ :

فاللهُ بَيْتِي وَيَنْ كُلَّ أَخٍ

يقول : اجْدَمَ ، وقال : عَدَسًا
اجْدَمَ : زجر القرس . وعَدَس : اسم من أمهات
البغال . قال :

السَّيْفُ في العَشِيِّ ، وهذا هو الأسبق . وقد تكون
السَّيْفَةُ : التي على أقدار السَّيْفِ ، من عَمَدِ
البُيُوتِ .

§ وَالسَّطْحُ والسَّطَحُ : أن تضرب شيئًا براحتك
أو أصابعك وقما بتصويث . وقد سَطَحَ .

§ وَسَطَحَ يديه سَطْحًا : صفق .

§ وخطيب مِسْطَحٌ : بليغ مُتَكَلِّمٌ . هذه عن
الليثاني .

§ وَالسَّطَاعُ : جبل . قال صَخْرَةُ الغَيِّ :

فذاك السَّطَاعُ خلافُ النِّجَا

بفتح السَّطَاعِ ذَا طَلَاءٍ نَكِيفًا

مقلوبه : [ط س ع]

§ الطَّيْسُ : الذي لا خَيْرَ عنده . طَمِسَ طَمْسًا .
§ والطَّيْسُ : كلمة يُكْتَبُ بها عن النكاح .
§ وَمَكَانٌ طَيْسٌ : واسع . والطَّيْسُ : الحَرِيصُ .

العين والسين والدال

§ عَمَدُ الحَبَلِ يَعْمِدُهُ عَمْدًا : أحكم قتله .
§ والعَمْدُ : لغة في العَمُودِ ، وهو الجماع .

§ وجمل عَمُودٌ : قوى شديد . وكذلك الرجلُ .
§ والعَمُودَةُ : دَوِيْبَةٌ بيضاء ، كأنها شَحْمَةٌ ،

يُقَالُ لها بِنْتُ النَّمَا ، يُشَبَّهُ بها بَنَانُ الحَوَارِي .
وقيل : العَمُودَةُ : تُشَبَّهُ الحِكْمَةُ ، أصغر منها ،

وأدقُّ رأسًا ، سوداء غبراء . وقيل : العَمُودُ :
دَسَّاسٌ يكون في الألقاء .

§ وتفرَّق القوم عَمَادَاتٍ : أى في كلِّ وجه .

إِذَا حَمَلْتُ بِرَبِّي عَلَى عَدَمٍ
عَلَى الْبَيْنِ الْخَمَارِ وَالْقَرَمِ
فَأَبَالِي مِنْ غَزَا أَوْ مِنْ جَلَمِ
وَأَصْلُ «عَدَمٍ» : فِي الزَّجْرِ ، فَلَمَّا كَثُرَ مِنْ كَلَامِهِمْ ،
وَفُهِمَ أَنَّهُ زَجَرٌ لَهُ ، سُمِّيَ بِهِ ، كَمَا قِيلَ لِلْخَمَارِ :
سَأْمًا . وَهُوَ زَجَرٌ لَهُ ، فَسُمِّيَ بِهِ . وَكَأَنَّ قَوْلَ الْآخَرِ :
وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتْ مِنْ طَاقٍ
وَلَبَسَتْ مِثْلَ جَتَاحِ غَاقٍ
تَحْقِيقُ عِنْدَ الْمُشَوِّ وَالسِّيَاقِ
وَقِيلَ : عَدَمٌ : رَجُلٌ كَانَ يَحْتَفُّ عَلَى الْبَغَالِ فِي
أَيَّامِ سُكُيَّانٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَكَانَتْ إِذَا قِيلَ لَهَا عَمَسَ
انْتَوَعَجَتْ . وَهَذَا مَا لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلِمَةِ .
§ وَعَدَمٌ وَعَدَمٌ : قَبِيلَةٌ ، فِي تَيْمِ بَضْمِ الدَّالِ
وَفِي سَائِرِ الْعَرَبِ بِفَتْحِهَا .
§ وَعَدَمٌ وَعَدَمٌ : أَمَانٌ .

مَقُولُهُ : [م ع د]

§ السَّعْدُ : تَقْيِضُ النَّحْسِ . وَفِي الْمَثَلِ :
« دُهُدُ رَيْنَ ، سَعْدُ الْقَيْنِ » : كَأَنَّهُ قَالَ : بَطَلَ
سَعْدُ الْقَيْنِ . فَدُهُدُ رَيْنَ : اسْمٌ لِبَطَلٍ . وَسَعْدُ :
مُرْتَفِعٌ بِهِ . وَجَمْعُهُ : سَعُودٌ . وَقَدْ سَعِدَ سَعْدًا
وَسَعَادَةً ، فَهُوَ سَعِيدٌ وَاجْتَمَعَ : سَعْدَانٌ . وَالْأُنْثَى :
بَاهَاءٌ . وَقَدْ سَعَدَهُ اللَّهُ ، وَاسْعَدَهُ .
§ وَسَعِدَ جَدُّهُ ، وَاسْعَدَهُ : أَمَامَهُ .
§ وَيَوْمٌ سَعْدٌ . وَكَوْكَبٌ سَعْدٌ : وَضِيفَا بِالْمَصْدَرِ .
وَحَكَى ابْنُ جَنِّي : يَوْمٌ سَعْدٌ ، وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ .
وَقَالَ : لَيْسَ مِنْ بَابِ الْأَسْعَدِ وَالسَّعْدَى ، مِنْ
(١) وَالسِّيَاقِ : كَذَا فِي الْأَمْوَالِ ، وَسَمَاءُ السُّوقِ . وَقِيلَ :

قِيلَ أَنَّ سَعْدًا وَسَعْدَةً : عِفَّتَانِ مَسْبُوقَتَانِ عَلَى
مِهَاجٍ وَاسْتِمْرَارٍ . فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ كَجَبَلٌ مِنْ
جَبَلَةٍ . وَتَدَبُّبٌ مِنْ تَدَبُّبَةٍ . الْأَعْرَاقُ يَقُولُ :
هَذَا يَوْمٌ سَعْدٌ ، وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ . كَمَا يَقُولُ : هَذَا
شَعْرٌ جَعْدٌ . وَجَعَةٌ جَعْدَةٌ .
§ وَالسَّعْدُ وَالسَّعُودُ : الْأَخِيرَةُ أَشْهُرُ وَأَقْبَسُ ،
كَلَامًا : الْكَوَاكِبُ الَّتِي يَقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا :
سَعْدٌ كَذَا . وَهِيَ عَشْرَةُ أَنْجُمٍ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا :
سَعْدٌ . أَرْبَعَةٌ يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ ، وَهِيَ سَعْدُ الدَّارِجِ
وَسَعْدُ بَلْعٍ ، وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ ، وَسَعْدُ السَّعُودِ ،
وَسَعْدُ لَا يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ ، وَهِيَ سَعْدُ نَاشِرَةٍ ،
وَسَعْدُ الْيَلِكِ ، وَسَعْدُ الْبَهَامِ ، وَسَعْدُ الْمَهَامِ ،
وَسَعْدُ الْبَارِعِ . وَسَعْدٌ مَطَرٌ . وَكُلُّ سَعْدٍ مِنْهَا
كَوْكَبَانِ ، بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ فِي رَأْيِ الْفَرَسِ قَدَرُ
فَرَاخٍ . وَهِيَ مُتَنَاسِقَةٌ .

§ وَسَاعَدَهُ مُسَاعَدَةً وَسِعَادًا ، وَأَسْعَدَهُ : أَعَانَهُ .
§ وَسَعَدَيْكَ مِنْ قَوْلِكَ : لَيْتَكَ وَسَعَدَيْكَ :
أَيَّ إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادٍ .

§ وَسَاعِدَةُ السَّاقِ : شَطِيطَتُهَا .
§ وَالسَّاعِدُ : مُكْتَفَى الزَّوْثَيْنِ مِنْ لَدُنِ الْمُرْفَقِ
إِلَى الرُّسْخِ . وَالسَّاعِدُ : الْأَعْلَى مِنَ الزَّوْثَيْنِ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ ، وَالذَّرَاعُ : الْأَسْفَلُ مِنْهُمَا . وَالسَّاعِدُ :
يَجْرِي الْمَخُّ فِي الْعِظَامِ ، وَقَوْلُ الْأَعْمَى :
عَلَى خَسْتِ الْبَرَايَةِ زَمْخَرِي السَّاعِدِ

سَوَاعِدَ ظِلٍّ فِي شَرْطِي طَوِيلٍ
يَصِفُ ظِلْمًا ، وَعَنَى بِالسَّوَاعِدِ مَجْرَعِي الْمَخِّ مِنْ
الْعِظَامِ . وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالْكَوَاكِبَ لَا مَخَّ لَهَا .

دَرَّحِمَ ، وهو من أَيْجَمِ الرِّعَى . ولذلك قيل في الخَلِّ :
« مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » . قال النابغة ١ :

الْوَاهِبُ الْمَثَ الْأَبْكَارَ زَيْنَتَا

سَعْدَانُ تَوْضِيحٌ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدِ

قال : وقال أعرابي لأعرابي : أما تريدُ البادية ؟
فقال : أَمَا مَا نَبَتَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيَا فَلَا .

كَأَنَّهُ قَالَ : لِأُرِيدَ مَا أَبْدَا . وَسُئِلَتْ امْرَأَةٌ
تَزَوَّجَتْ عَنْ زَوْجِهَا الثَّانِي : أَيْنَ هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ ؟

فَقَالَتْ : « مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » . فذهبت مثلا .

§ وقال أبو حنيفة : السَّعْدَةُ مِنَ الْمَرْوَقِ : الطَّيْبَةُ
الرَّيِّحِ ، وَهِيَ أَرْوَمَةٌ مُدْحَرْجَةٌ . سَوْدَاءُ صَلْبَةٌ ،

كَأَنَّهَا عُقْدَةٌ ، تَكْمَعُ فِي الْعِطْرِ . وَفِي الْأَدْوِيَةِ .

وَالْجَمْعُ سَعْدٌ . قَالَ : وَيُقَالُ لِنَبَاتِهِ السَّعْدَايَ .

وَالْجَمْعُ سَعْدَايَاتُ .

§ وَالسَّعْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ . قَالَ :

وَكُنَّ ظُفُرٌ حَتَّى مَدِيرَةٍ

تَحْتَ لُزْزَةٍ بِزَارَةٍ سَعْدُ

§ وَسَاعِدَةٌ : قَبِيلَةٌ . وَسَاعِدَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ،

مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ .

§ وَسُعَيْدٌ ، وَسَعِيدٌ ، وَمَسْعُودٌ ، وَسَاعِدَةٌ ،

لِوَسْمَعِدَةٍ : أَسْمَاءُ رِجَالٍ .

§ وَبَنُو سَعْدٍ ، وَبَنُو سَعِيدٍ : بَطْنَانُ . وَبَنُو سَعْدٍ :

قِبَالٌ شَسَّى فِي نَعِيمٍ وَفَيْسٍ وَغَيْرِهِمَا . قَالَ طَرَفَةُ ٢ :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ تَرَ عَيْقَى مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

قَالَ الْحَيَّانِيُّ : وَجَعَ سَعِيدٌ ، سَعِيدُونَ وَأَسَاعِدٌ ،

وَالسَّاعِدُ : لِاحْتِلَالِ خِلْفِ الثَّانَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ
مِنَ اللَّحْنِ . وَقِيلَ : السَّوَاعِدُ : حُرُوقٌ فِي الضَّرْعِ

يَجِيءُ مِنْهَا الْبَلْبُ إِلَى الْإِحْلِيلِ . وَالسَّاعِدُ : مَسِيلُ
الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ . وَقِيلَ : هُوَ يَجْزِي الْبَحْرَ

إِلَى الْأَنْهَارِ . وَسَوَاعِدُ الْبَيْتِ : غَارِجُ مَائِهِ .

§ وَالسَّعِيدُ : النَّهْرُ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ بَطْوَارِهَا ،

إِذَا كَانَ مُقَرَّدًا لَهَا ، وَقِيلَ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وَجَمْعُهُ :

سَعْدٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ١ :

وَكُنَّ ظُفُفُهُمْ مُقْعِيَةً

تَحْتَ لُزْزَةٍ بِزَارَةٍ سَعْدُ

وَيُرْوَى : نَحْوُهُ .

§ وَالسَّعِيدَةُ : اللَّبَنَةُ . وَالسَّعِيدَةُ : بَيْتٌ كَانَتْ

تَحْجُهُ رَيْبَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

§ وَالسَّعْدَانَةُ : الْحَمَامَةُ . قَالَ :

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعْمَاتِ نَاحَتْ

وَالسَّعْدَانَةُ : الثَّنْدُوءُ . وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ

السَّوَادِ حَوْلَ الْحِطَّةِ . وَالسَّعْدَانَةُ : كَبِيرَةُ

الْبَعِيرِ . وَالسَّعْدَانَةُ : مَدْحَلُ الْجُرْدَانِ مِنْ ظَهْبِيَّةِ

الْفَرَسِ . وَالسَّعْدَانَةُ : الْأَمْتُ ، وَمَا تَقَبَّضَ مِنْ

حَتَارِهَا . وَالسَّعْدَانَةُ : الشَّعْخُعُ بِمَا يَلِي الْأَرْضَ .

وَالسَّعْدَانَةُ : الْعُقْلَةُ فِي أَسْفَلِ الْمِيزَانِ :

§ وَالسَّعْدَانُ : شَوْكُ النَّخْلِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالسَّعْدَانُ : نَبَتٌ خَوْشَوُكٌ . وَقِيلَ : بِقَلَّةٍ ،

وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعَى ، وَاحِدَتُهُ : سَعْدَانَةٌ . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الْأَحْزَارِ السَّعْدَانُ ، وَهِيَ غَبَاءُ

الْوَنِّ ، حُلُوءَةٌ ، يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَلَيْسَتْ

كَبِيرَةً ، بَلْ إِذَا بَيَسَتْ شَوْكَةً مُكَلَّطَةً ، كَأَنَّهَا

(١) غُتَارُ الشَّرِّ الْجَمَلُ : ١٥٢ .

(٢) غُتَارُ الشَّرِّ الْجَمَلُ : ٣٤٠ .

(١) دِيْلَتُهُ : ٥٠ .

- § والمدَّعَسُ : الرَّمْعُ .
 § والمُدَّعَسَةُ : المُطَاعَةُ .
 § ورجل مدَّعَسٌ : طَمَعَانٌ ، قال :
 تَحْجِدُ نِيَّ بِالْمِيرِ بَرًّا
 وبالْقَنَاءِ مدَّعَسًا مَكْرًا
 إِذَا غُطِيفَ السُّلَيْمَى فَرًّا
 وقد تقدَّم في الصَّاد ، وهو الأعرَف . قال سيويه :
 وكلِّك الأثْمَى بغير هاء . ولا يُجْمَع بالواو والنون ،
 لأنَّ الهاء لا تدخل مؤنثة .
 § ورجل دَعِيسٌ : كِدَّعَسٌ .
 § ورجل مدَّعِيسٌ : مُطَاعِنٌ . قال :
 إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ تَحْتَمَسْتُ هَوَلًا
 يَهَابُ حِمَاهُ الْأَلَدُ الْمُسْلَاعِيسُ
 ويرَوَى : « قَتَحَسْتُ حَمْرَةً » ، يَهَابُ .
 § ودَعَسَتِ الْإِبِلُ الطَّرِيقَ تَدْعَسُهُ دَعْسًا :
 وَطِثَتْهُ وَطِثًا شَدِيدًا .
 § والدَّعْسُ : الأَثَرُ . وقيل : هو الأَثَرُ الْحَدِيثُ
 الْبَسِيفُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :
 وَمَنْهَلٌ دَعْسٌ آثَارُ الْمَطَى بِهِ
 يَلْقَى الْمَخَارِمَ حَرِينًا فَعَرِينًا
 § وطريق دَعْسٌ ، ومدَّعَسٌ ، ومدَّعوسٌ :
 دَعَسَتِ الْقَوَامُ ، وَكَثُرَتْ فِيهِ الْآثَارُ .
 § والمدَّعُوسُ مِنَ الْأَرَضِينَ : الَّتِي قَدْ كَثُرَ بِهِ
 النَّاسُ ، وَرَعَاهُ الْمَالُ حَتَّى أَضْفَدَهُ ، وَكَثُرَتْ فِيهِ
 آثَارُهُ وَأَبْوَالُهُ ، وَهِيَ يَكْرَهُونَهُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ
 سَجَابَةِ لَا يَجِدُونَ مِنْهَا بُدًّا .
 § ومدَّعَسُ الْقَوْمِ : مُخْتَبَرُهُمْ وَمُسْتَوَاهُمْ .
 قال أبو ذؤَيْبٌ ١ :

(١) ديوان الخليلي : ١ : ٣١ .

- فَلَا أَدْرَى أَعْتَى بِهِ الْأَمَمُ أَمْ الصِّفَّةُ ، غَيْرَ أَنْ جَمَعَ
 سَعِيدٌ عَلَى أَسَاعِدٍ : شَاذٌ .
 § وسَعَادٌ : اسمُ أَمْرَأَةٍ . وَكُلُّكَ سَعْدَى . وَسَعَدَ :
 بَطِنَ مِنَ الْعَرَبِ . وَلَيْسَ هُوَ مِنْ سَعْدَى ، كَالْأَكْبَرِ
 مِنَ الْكُبْرَى ، وَالْأَصْفَرُ مِنَ الصُّفْرِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
 هَذَا لِنَمَاهُ وَتَقَاوُدِ الصِّفَّةِ ، وَأَنْتَ لَا تَقُولُ : مَرُوتُ
 بِالْمَرَةِ السُّعْدَى ، وَلَا بِالرَّجُلِ الْأَسْعَدِ ، فَيَنْبَغِي
 عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ أَسْعَدُ مِنْ سَعْدَى ، كَأَسْلَمَ
 مِنْ بَشْرَى . وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ أَسْعَدَ تَذَكِيرُ
 سَعْدَى . قَالَ ابْنُ جَنَى : وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ ، لَكَانَ
 حَرَرَى أَنْ يَجِيءَ بِهِ سَبَاحٌ ، وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَطُّ وَصَفُوا
 بِسَعْدَى . وَإِنَّمَا هَذَا تَلَاوِيٌّ وَقَعَ بَيْنَ هَلَيْنِ الْخَرْفَيْنِ
 الْمُتَّفَقِ اللَّفْظِ ، كَمَا يَقَعُ هَذَانِ التَّلَاوِيَّانِ فِي الْخَفْطِيَّةِ ،
 نَحْوُ أَسْلَمَ وَبُشْرَى .
 § وسَعَدٌ : صَمٌّ ، كَانَتْ تَعْبِلُهُ هَذَلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
 § وسَعَدٌ : مَوْضِعٌ بَنِي جَدٍ ، وَقِيلَ : وَادٍ . وَالصَّحِيحُ
 الْأَوَّلُ . وَجَعَلَهُ أَوْسُ بْنُ حَجَّزٍ اسْمًا لِلْبَقِيعَةِ ، فَقَالَ ١ :
 تَلَقَّيْتَنِي يَوْمَ الْعَجَبِيِّ بِمَنْطِقِ
 تَرَوْحَ أَرْضِي سَعْدٌ مِنْهُ وَضَاهَا
 § وَالسَّعْدِيَّةُ : مَاءٌ لِعَمْرُو بْنِ سَلَمَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنْ عَمْرُو بْنَ سَلَمَةَ هَذَا لَمَّا وَقَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اسْتَقَطَّ عَلَيْهِ مَاءٌ مِنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقْرَاءِ .
 § وَالسَّعْدَانُ : مَاءٌ لِبَنِي فَرْزَةَ ، قَالَ الْقَتَّالُ الْكَلَابِيُّ :
 رَفَعْنِ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَقَاضَاكَتَا
 قَنَابِلُ مَيْنِ أَوْلَادِ أَعْوَجَ قَرْحِ
 مَقْلَبِهِ : [د ع س]
 § دَعَسَهُ بِالرَّمْعِ يَدْعَسُهُ دَعْسًا : طَعَنَهُ .
 (١) ديوانه : ٢٤ .

وَمُدَّعَسٌ فِيهِ الْاِتِّبَاضُ اخْتَفَيْتُهُ

يَجْرَدَاءُ يَنْتَابُ التَّمِيلَ جَارَهَا

§ وَأَرْضٌ دَعْسَةٌ وَمَدَّعُوسَةٌ سَهْلَةٌ .

§ وَأَدَّعَسَهُ الْحَرُّ قَتَلَهُ .

§ وَالْمِدَّعَاسُ : اِمَامُ فَرَسِ الْأَقْوَعِ بْنِ سَفْيَانَ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ ١ :

يُعْدَى عَلَلَاتِ الْعَبَايَةِ إِذْ دَنَا

لَهُ فَارِسُ الْمِدَّعَاسِ غَيْرُ الْمُعَمَّرِ

مَقُولُهُ : [س د ع]

§ السَّدْعُ : الْمِدَايَةُ لِلطَّرِيقِ .

§ وَرَجُلٌ مِسْدَعٌ : دَلِيلٌ مَاضٍ لَوَجْهِهِ .

§ وَالسَّدْعُ : صَدَمٌ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ . سَدَّعَهُ

يَسَدَّعُهُ سَدَّعًا .

§ وَسَدَّعَ الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ ، بَمَانِيَّةٍ .

§ وَفِي كَلَامِهِمْ : « نَقَدْنَا لَكَ مِنْ كُلِّ سَدَّعَةٍ » :

أَيُّ سَلَامَةٍ لَكَ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ .

مَقُولُهُ : [د س ع]

§ دَسَعَ الْبَعِيرُ يَجِيرُهُ يَدَسُّعُ دَسْمًا وَدُسُوعًا :

أَخْرَجَهَا إِلَى فِيهِ ، وَأَفَاضَهَا . وَكُلُّ ذَلِكَ النَّاقَةُ .

§ وَالْمَدَّسُغُ : مَضْيِقٌ مَوْرِجُ الْمَرْءِ فِي عَظَمِ

ثَغْرَةِ النَّحْرِ .

§ وَالْدَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعَظَمُ الَّذِي فِيهِ

الْتَّرَقُّوتَانِ . وَهُوَ مُرَكَّبُ الْمَشَقِّ فِي الْكَاهِلِ . وَقِيلَ

الدَّسِيعُ : الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ .

شَدِيدُ الدَّسِيعِ دَفَاقُ اللَّيَالِي

يُنَاقِلُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا

(١) ديوانه ٧٥ .

§ وَدَسِيعَا الْفَرَسِ : صَفَحَتَا عُنُقِهِ ، مِنْ

أَصْلِهِمَا . وَمِنْ الشَّاةِ : مَوْضِعُ الثَّرِيَّةِ .

§ وَالْدَّسِيعَةُ : مَائِدَةُ الرَّجُلِ . إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً .

وَقِيلَ : هِيَ الْجَفَنَةُ ، سَمَّيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهَا بِدَسِيعِ

الْبَعِيرِ ، لِأَنَّهُ لَا يَنْخَلُو . كُلَّمَا اجْتَدَبَ مِنْهُ جِرَةً

عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى . وَقِيلَ : هِيَ كَرَمُ فَعْلِهِ .

وَقِيلَ : هِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْخَلْقُ .

§ وَدَسَعَ الْجُمُحَرَ دَسْمًا : سَدَّهُ . وَدَسَعَ الرَّجُلُ

يَدَسُّعَ دَسْمًا : قَاءَ . وَدَسَعَ يَدَسُّعُ دَسْمًا :

امْتَلَأَ . قَالَ ١ :

وَمُنَاحٌ غَيْرُ تَنْبِيَةٍ عَرَسْتُهُ

قَمَسَ مِنَ الْخِدَّائِ نَافِي الْمَضْجَعِ

عَرَسْتُهُ وَيَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ

خَاطِي الْبَغْيِيعِ عُرُوفُهُ لَمْ تَدَسَّعْ

§ وَالْدَّسْعُ : الدَّفْعُ ، كَالدَّسِيرِ .

العين والسين والتاء

§ رَجُلٌ مِسْتَعٌ : مَاضٍ سَرِيعٌ ، كَسِدَّعٍ .

مَقُولُهُ : [ت ع س]

§ التَّعَسُ : الْعُسْرُ . وَالتَّعَسُ : الْأَيْتَشَعُشَ

الْعَائِرُ مِنْ عَثَرَتِهِ . وَقِيلَ : التَّعَسُ : الْإِخْطَاطُ

وَالْعُثُورُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ٢ :

بَلَدَاتٍ لَوِثَ عَقَرْنَاهُ إِذَا عَثَرَتْ

فَالْتَّعَسُ أَذَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا

وَالْتَّعَسَ أَيْضًا : الْهَلَكَ . تَعَسَ تَعَسًا ، وَتَعَسَ

يَتَّعَسُ تَعَسًا . وَقَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِّيَيْنِ :

(١) هو الحاضرة . عن (ل : بضع) .

(٢) ديوانه : ١٠٣ .

الفرار : إذا خاطب بالدعاء ، قال تَعَسَّتْ ، بفتح العين ؛ وإن دعا على غائب كَسَرَهَا . وهذا من الغربة بحيث تراه . وهو تَعِسٌ وتاعِسٌ . وجَدَّ تاعس : منه . وفي الدعاء : « تَعَسَّ لَهُ ، وَتَعَسَّه اللهُ » ، وأتَعَسَّه . قال جَمَعَ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَكِيلِهَا
تَعَسَّتْ كَمَا أَتَعَسَّتَنِي يَا جَمْعُ^١
والتَّعَسُّ : السُّقُوطُ عَلَى أَى وَجْهِ كَانَ . وقوله :
الْوَقْسُ يُعَدِّي فَتَمَدَّ الْوَقْسُ
مَنْ يَدُنْ لَوَقْسٍ يَلَاقِي التَّعَسَا
يتوجه على جميع ما تقدم .

مقوله : [ت س ع]

§ التَّسْعَةُ مِنَ الْعَدَدِ : معروف . وقول العرب : تسعة أكثر من ثمانية ، فلا تصرف : إذا أردت قدر العدد ، لانفس العدود . وإنما ذلك لأنها تصير هذا اللفظ حكماً لهذا المعنى ، كزوبر من قوله ٢ :

عُدَّتْ عَلَى بَزَوِيرَا

وسبأى . والتَّسْعُ فِي الْوُثْثِ : كالتسعة في المذكر .
§ وَتَسَمُّهُمْ يَتَسَمَّوْهُمْ : صار تاسمهم .
وَتَسَمُّهُمْ : كانوا ثمانية فَأَتَمَّهُمْ تسعة .
§ وَأَتَسَعَّرُوا : كانوا ثمانية ، فصاروا تسعة :
§ وَالتَّاسِعُوعاء : اليوم التاسع من الحرم .
§ وَالتَّسْعُ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ تَرِدَ إِلَى تسعة أيام . وَالْإِبِلُ تَوَاسِعُ .
§ وَالْقَوْمُ مُتَسِعُونَ : إِذَا وَرَدَتْ لِيْلَهُمْ لَتِسْعَةُ أَيَّامٍ ، وَتَمَافَى لَيَالٍ .

(١) هو جمع بن هلال الغلبى (عن معجم الشعراء) .

(٢) هو ابن أحر الباطل . وتامه . وإن قال عازمون معد تصبئة بها جريب حدث حل بزويرا ،

§ وَحَبِلَ مَتَسْوَعٌ : عَلَى تِسْعِ قُوَى .
§ وَالثَّلَاثُ التَّسْعُ : الْقِيْلَةُ السَّابِعَةُ ، وَالثَّامِنَةُ ، وَالتَّاسِعَةُ مِنَ الشَّهْرِ . وَقِيلَ : هِيَ الْإِيَالِي الثَّلَاثُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ . وَالْأَوَّلُ أَقْيَسُ .
§ وَالتَّسْعُ وَالتَّسْعُ : جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ ، يَطْرِدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُشُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ :
§ وَتَسَعَ الْمَالُ يَتَسَعُّهُ : أَخَذَ تَسْعُهُ .
§ وَتَسَمَّهْمُ : أَخَذَ تَسْمَ أَمْوَالَهُمْ .
§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ » . قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : لَهَا أَخَذَ آلُ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ ، وَهُوَ الْجَذْبُ ، حَتَّى ذَهَبَتْ ثَمَارُهُمْ ، وَذَهَبَ مِنْ أَهْلِ الْبَوَادِي مَوَاشِيَهُمْ ، وَمِنْهَا إِخْرَاجُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ بَيْضَاءَ لِلنَّاطِرِينَ . وَمِنْهَا لِإِقَاؤِهِ عَصَاهُ ، فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مَبِينٌ . وَمِنْهَا لِرِسَالِ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ . وَقِيلَ : إِنَّ الْبَحْرَ مِنْهَا . وَمِنْ آيَاتِهِ : انْفِجَارُ الْحَجَرِ . هَذَا قَوْلُ الرَّجَّازِ :

العين والسين والراء

§ الْعُسْرُ وَالْعُسْرُ : ضِدُّ الْيُسْرِ . وَقَوْلُهُ ، أَشْدُّه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَاقَى ٢ يَدْكُسْرِيهِ كُلُّ نَائِيَةٍ
وَالْحَسِيرُ وَالشَّرُّ وَالْإِسَارُ وَالْعُسْرُ
يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُحْتَرَفَةُ فِي الْعُسْرِ ، كَمَا قَالُوا : الْقُمَّلُ فِي الْقُمَّلِ ، وَالْقَبِيلُ فِي الْقَبِيلِ ؛ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ احْتِجَاجُ قُمَّلٍ ، وَحَسَنَ لَهُ ذَلِكَ إِتِبَاعُ الضَّمِّ الضَّمِّ .

(١) سورة الإسراء : ١٠١ .

(٢) ل : أَيْ تَدْكُرِيهِ .

§ العُسْرَةُ، والمُعْسِرَةُ، والمُعْمِرَةُ، والعُسْرِيُّ:
خلافُ المتَّحِرَّةِ.

§ والمُعْسُورُ : كَالْعُسْرِ ، وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال مَفْعُول .

§ ويوم عَمِيرٌ وعَمِيرٌ : شديداً . وحاجة عَمِيرٌ
وعَمِيرَةٌ : مُتَعَمِّرَةٌ . أنشد ثعلب :

قد أنشجى للحاجة العسير
إذ الشباب تسين الكسور

وقوله : إِذْ الشَّيَابُ لَبَّيْنُ الْكُفُورِ : أي إذ

أَعْضَائِي تَمَكَّنْتَنِي وَتَطَاوَعْنِي . وَأَرَادَ : قَدْ
انْتَحَيْتُ ، فَوَضَعُ الْآتِي مَوْضِعَ الْمَاضِي .

§ وتَعَمَّرَ الأَمْرَ ، وتَعَامَرَ ، وامْتَعَمَّرَ :
اشْتَدَّ والشَّوَى .

وَالْمُعْمِرُ : نَقِضُ الْمُوْمِرِ .
وَأَعْمَرَ : صَارَ ذَا عُمُرَةٍ . وَقِيلَ : افْتَقَرَ .

وحكى كراع : أعسَرَ إعساراً وعُسْراً . والصحيح
أن الإعسار المصدر ، وأن العُسْر الاسم .

وَاسْتَعْسَرَهُ : طَلَبَ مَعْسُورُهُ .
وَعَسَرَ الْفَرِيحَ يَعْسِرُهُ ، وَيَعْسِرُهُ وَأَعْسَرَهُ :

طلب منه على عشرة :
ورجل عسّر ، يستن العسّر : شكس .

وقد عاصره . قال ١ :
بشراً أبو مروان إن عاصرتَه

عَمِيرٌ وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورٌ

وَتَعَاَصِرَ الْبَيْعَانَ : لَمْ يَتَّفِقَا . وَكَذَلِكَ الزَّوْجَانِ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَإِنْ تَعَاَصَرْتُمْ فَاسْتَرْضِعُوا لَهُ »
أَخْبَرَنِي ١ .

وَأَصْمَرَتِ الْمَرْأَةُ : عَمَّرَ عَلَيْهَا وَلَدُهَا . وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا قَبْلَ : أَصْمَرَتْ وَأَنْشَتْ ٢ . وَإِذَا

دُعِيَ لَهَا قِيلَ : أَيْسَرْتَ وَأَذْكَرْتَ .
 ۛ وَعَسَى الْإِيمَانُ : اسْتَبَدَّ عَلَيْنَا .

وَعَسَّرَ عَلَيْهِ : ضَيَّقَ . حَكَاهَا سَبِيحِيَّة .
وَعَسَّرَ عَلَيْهِ مَا فِي بَطْنِهِ : لَمْ يَخْشُرْ .

وَتَعَسَّرَ الْغَزْلُ : التَّبَسُّسُ ، فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى تَخْلُصِهِ . وَالْفِنْ لَفْظٌ .

وَعَسَّرَ عَلَيْهِ عُسْرًا وَعَسَّرَ : خَالَفَهُ .
وَرَجُلٌ أَعَسَرَ نَمْرًا : بَعَثَهُ بِدَبِّهِ حَيْمًا . فَإِنْ

عمل بيده الشمال خاصة ، فهو أصغر ، والمرأة
عصماء ، وقد عصمت عصما . قال :

لَهَا مَنَسِيمٌ مِّثْلُ الْمَحَارَةِ خَفِهُ
كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ نَحَكَفُ أَصْصَا

قال أبو نصر: عَسَرَنِي فُلَانٌ، وَعَسَرَنِي
عَسْمَةُ نِي عَسْرًا: إِذَا جَاءَ عَنِ بَسَارٍ.

وَاصْبِرْ نَفَاقَ: أَخْذَهَا رِيضًا قَبْلَ أَنْ تُدَلِّلَ،
نَخْطَمَهَا وَرَكْمًا.

وَنَاقَةٌ عَسِيرٌ : اعْتَسِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ ، فَوُكِبَتْ
لِأَحَدِهَا طَلَبًا ، وَلَمْ تَلَسْ قَبْلًا . وَهَذَا عَلِ حَذَفِ

والزائد . وكللك ناقة عيسر ، وعوسرانة ،
عيسرانة . وبعه عسه ، وعيسران ، وعيسراني .

(١) سورة سورة الطلاق : ٦ .

(۲) کَلَّا خَبِطْتُ فِى فِ ، ز . وَفِى ل : وَأَنْتَ .

(۱) هو جریر : دیوانہ ۳۰۱ .

§ وَعَسَرَتْ الثَّاقَةُ تَعْمِرَ عَسْرًا، وَعَسْرَانًا،
وهي عاسرٌ، وعسيرٌ : رفعت ذنبها في عَدْوِها .
قال الأَعشى ١ :

بِأَجِينَةِ كَأَنَّانِ التَّمِيلِ

تَقْضَى السَّرَى بِعَدَائِيْنِ عَسِيرَا .
§ وَعَسَرَتْ وهي عاسِرٌ : رفعت ذنبها بعد
الْفَاحِ .

§ وَعُقَابٌ عَسْرَاءُ : في جناحها قِوَادِمٌ بَيْضٌ .
وَالْعَسْرَاءُ أَيضًا : الْقَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ . قال سَاعِدَةُ
ابن جُوَيْبَةَ ٢ :

وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ

سَبَّاحٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِثْبٍ ٣

وَبُرُوقٍ : « بِأَيِّ طَرِيقَةٍ » يَعْنِي عَيْنِيهِ . وَمِثْبٍ :

فَرَسٌ يَنْهَبُ الْجَرَى ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ لِهَذَا الْفَرَسِ .

§ وَالْعَسْرِيُّ وَالْمَسْرِيُّ : بِقِلْبَةٍ . وقال أبو حنيفة ٤ :

هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا يَنْبَسَتْ . قال الشاعر ٥ :

وَمَا مَتَاعُهَا إِلَّا غَسَنَانَةٌ

بِأَطْرَافِ عَسْرِي شَوْكُهَا قَدْ تَجَدَّدَا ٦

§ وَالْعَسْرَانُ : نَبْتٌ .

§ وَالْعَسْرَاءُ : نَبْتٌ تَجْرِي مِنْ مِجَدِ الرِّيَاحِ .

مَقُولِيهِ : [ع ر س]

§ عِرسُ الرَّجُلِ عَرَسًا فهو عَرَسٌ : بَطَرٌ . وقيل ٧

أَمَّا وَدَعِشٌ . وقول أبي ذؤيب ٨ :

حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الرَّأْيَ وَقَدْ عَرَسَتْ

عَنْهُ الْكِلَابُ فَاعْطَاهَا الَّذِي يَمِيدُ ٩

(١) ديوانه : ٩٧ .

(٢) لم تجده في شعر ساعدة في ديوان المذللين .

(٣) تَجَدَّدَا : كَلَا ق ل ت ، وفي الأصول : تَعَدَّرَا .

(٤) ديوان المذللين ١ : ١٢٨ .

عَدَاهُ بِعَسْرٍ ، لَأَن فِيهِ مَعْنَى جَبِينَتٍ وَتَأَخَّرَتْ .

وَاعْطَاهَا : أَيْ أَطْعَمَ الثَّورَ الْكِلَابَ مَا وَعَدَهَا مِنْ

الطَّعْنِ ، وَوَعَدَهُ إِذَاهَا أَنَّهُ كَانَ يَنْتَهِيًا وَيَتَحَرَّفُ

إِلَيْهَا لِيَطْعَمَهَا . وَعِرسُ الشيء عَرَسًا : اشْتَدَّ .

وعِرسٌ به عَرَسًا : لَزِسَهُ . وعِرسٌ عَرَسًا ،

فهو عَرَسٌ : لَزِمَ الْقِتَالَ فَلَمْ يَبْرَحْهُ . وعِرسٌ

الصَّبِيُّ بِأَمَةٍ عَرَسًا : أَتَاهَا وَلَزِمَهَا .

§ وَالْعَرَسُ ، وَالْعَرَسُ : مِهْنَةُ الْإِمْلَاقِ وَالْبَنَاءِ .

وقيل ١٠ : طَعَامُهُ خَاصَّةً ، أَيْ : وَقَدْ تَدَكَّرَ .

وتصغيرها : يَفِرُّ هَاهُ ، وَهَوَادِرُ ، لَأَن حَقَّةَ الْمَاءِ

إِذَا هُوَ مَوْكُثٌ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ ، وَالْجَمْعُ :

أَعْرَاسٌ . وَعُرُسَاتُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عِرسُ الصَّبِيِّ

بِأَمَةٍ عَلَى التَّفْوُكِ .

§ وَالْعَرُوسُ : نَفْسُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ . رَجُلٌ عَرُوسٌ .

فِي رِجَالِ أَعْرَاسٍ ، وَامْرَأَةٌ عَرُوسٌ ، فِي بَنِي سَوْدَةَ

عَرَّاسٍ .

§ وَعِرسُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ . قَالَ ١١ :

وَحَوْقُلُ قَرِينَةٍ مِنْ عِرسِهِ

سَوَقٌ وَقَدْ غَابَ الشَّيْطَانُ فِي اسْتِهِ .

أَرَادَ أَنَّ هَذَا الْمُسَيَّنَ كَانَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَتَمَّ فَحْكُمُ

بِأَهْلِهِ ، فَلَمَّا مَعْنَى قَوْلِهِ : « قَرِينَةٍ مِنْ عِرسِهِ » :

لَأَنَّ هَذَا الْمُسَيَّنَ لَوْلَا نَوْمُهُ ، لَمْ يَرِ أَهْلُهُ . وَهَوَاضَا

عِرسَهَا ، لِأَنَّهُمَا اشْتَرَكَا فِي الْأَسْمِ ، لِوَاوِلَةِ كُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَةً ، وَلِأَنَّهُ لِيَاك . قَالَ الْفَرَجِيُّ ١٢ :

أَتَجَبَّ عِرسٌ جَيْسَلًا وَعِرسٌ

أَيُّ أَتَجَبُّ بِعَلٍّ وَامْرَأَةٍ . وَأَبْرَادُ : أَتَجَبُّ حِرْوسٌ

وَحِرْوسٌ جَيْسَلًا . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا حُطِفَ

بِالْوَاوِ - بِمِزَالَةٍ مَا جَاءَ فِي لَفْظِ وَاحِدٍ ، فَكَانَتْهُ قَالَ ١٣ :

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) - الخ - ١

السَّخَر . وقيل : التَّعْرِيس : الزَّوْلُ فِي الْعَهْدِ
أَيَّ حِينَ كَانَ ، مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ . قَالَ زُهَيْرٌ :
وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُثْبٍ أَسْنَمَةٍ
وَمِنْهُمْ بِالْقَسْوَانِيَّاتِ مُعْتَرِكٌ
وَيُرَوَّى :

جَبَحُوا قَلِيلًا فَقَا كُثْبَانِ أَسْنَمَةٍ
§ واعترسوا عنه : تفرقوا .

§ والعَرَسُ : الحائط يوضع بين حائطي البيت ،
لَا يُبْلَغُ بِهِ أَصْنَاءٌ ، ثُمَّ يوضع الجائزُ مِنْ طَرَفِ
ذَلِكَ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَيُسَمَّى
الْبَيْتُ كُلُّهُ . وَالصَّادِفُ لُحَاةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وعَرَسَ الْبَيْتَ يَعْرِسُهُ : عَمِلَ لَهُ عَرَسًا .

§ وعَرَسَ الْبَيْتَ يَعْرِسُهُ ، وَيَعْرِمُهُ عَرَسًا :
شَدَّ عَقْلَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ .

§ والعَرَسُ : مَا عَرَسَ بِهِ .

§ واعترس الفحلُ النَّاقَةَ : ابْتَرَكَهَا لِلضَّرَابِ .

§ والإعراس : وَضْعُ الرَّحَى عَلَى الْأَخْصَرِ
الطَّمْحِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٢ :

كَأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِهِ وَبِنَالِهِ

وَكَيْدَ جِيَادٍ فَرَحَ صَبْرَتْ ضَبْرًا

أَرَادَ : عَلَى مَوْضِعِ إِعْرَاسِهِ .

§ وابن عَرَسَ : دَوِيْبَةٌ دُونَ السَّنَوَرِ ، أَشَدُّ
أَصْلَمَ أَصْلَكُ . وَالْجَمْعُ : بَنَاتُ عَرَسٍ ، ذَكَرًا
كَانَ أَوْ أُنْثَى .

§ والعَرَسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّبِّ ٣ ، يُسَمَّى بِهِ لَوْنُهُ ،
كَأَنَّهُ يَشْبَهُ لَوْنُ ابْنِ عَرَسٍ .

§ والعَرَوِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . حَكَاهُ أَبُو خَنِيْفَةَ .

(١) غُتَارُ الشَّعْرِ الْجَائِلُ ٢٥١ . (٢) دِيوَانُهُ : ١٧٩ .

(٣) الضَّبُّ : كَلْبٌ فِي فِئَةِ ذِئْبٍ ، وَفِي لُغَةٍ : الضَّبُّ .

أَتَجِبُ عَرَسِينَ جَبِيلًا ، لَوْلَا إِرَاقَةُ ذَلِكَ لَمْ يَجِزْ
جِدًا ، لِأَنَّ جَبِيلًا وَصِفَ لَهَا جَمِيعًا . وَنَحَالُ تَقْدِيمِ
الضَّبِّ عَلَى الْمَوْصُوفِ : وَكَأَنَّهُ قَالَهُ : أَتَجِبُ رَجُلًا
وَأَمْرًا : وَجَمَعَ الْعَرَسَ إِلَى هِيَ الْمَرْأَةُ ، وَالَّذِي هُوَ
الرَّجُلُ : أَعْرَاسٌ . وَاسْتَعَارَهُ الْهَذَلِيُّ ١ لِلْأَسَدِ ،
فَقَالَ :

لَيْتَ مَدْلٌ هَزِيْرٌ حَوْلَ غَابَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ

وَهُوَ حَزَنُهَا لِيُضَاهِيَ . وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلظُّلُمِ
وَالْتِهَانَةِ ، فَقَالَ :

كَيْتَبَقَّةُ الْأَدْنَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ

§ وَقَدْ جَرَسَ بِوَأَجْرَسَ : ائْتَلَاهَا عَرَسًا ، وَدَخَلَ

بِهَا ، وَكُلُّكَ عَرَسٌ بِهَا ، وَأَعْرَسَ .

§ وَالْمُعْرِسُ : الَّذِي يَفْتَقِ امْرَأَتَهُ .

§ وَالْعَرِيسَةُ وَالْعَرِيسُ : الشَّجَرُ الْمُتَشَفِّفُ .

وَهُوَ مَا وَى الْأَسَدَ . قَالَ زُوَيْدٌ ٢ :

أَغْيَانُهُ وَالْأَجْسَمُ الْعَرِيسَا

وَصَفَّ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَالْأَجْسَمُ الْمُتَشَفِّفُ ، أَوْ
أَبْدَلَهُ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَفِي الْمَثَلِ :

كَيْتَبَقَّةُ الضَّبِّ فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ

فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

مُسْتَحْفِيْدٌ أَجْنَى فِيهِمْ وَعَرِيسِي

فَلِأَنَّهُ عَسَى مُتَلَبِّتٌ أَمْلَهُ فِي قَوْمَةٍ .

§ وَالْمُعْرِسُ : الَّذِي يَسِيرُ نَهَارَهُ ، وَيَعْرِسُ :

أَيَّ يَنْزِلُ أَوَّلَهُ اللَّيْلُ . وَقِيلَ : التَّعْرِيسُ : الزَّوْلُ
فِي آخِرِ اللَّيْلِ . وَعَرَسَ الْمُسَافِرُ : نَزَلَ فِي وَجْهِهِ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْتَ لِمَا كَانَ بَيْنَ عَالَةِ الْخَطْمِ . انْظُرْ فَرْحَ
أَشَدِّ الْخَلْقِ الْمَكْرِي ١٥١ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٦٩ .

(٣) دِيوَانُهُ ٢٢٢ ، وَصَدَقَ : إِنْ لَمْ يَزَلْ مِنْ زَارِ لِرُوحِهِمْ .

§ والمُرسَّاءُ : موضع .

§ والمُمرَّساتِيَّاتُ : أرض . قال الأخطلُ :

وبالمُمرَّساتِيَّاتِ حُلَّ وَأَرْزَمَتْ

برَوْضِ القِتْلَامَةِ مَطَافِيلُ حُفْلُ

مَقُولُهُ : [ر ع ز]

§ السَّعِيرُ : الذي يَوْمُ عَلَيْهِ الشَّيْثُ . والجمع : أسعارٌ .

§ وقد أَسْعَرُوا وَسَعَرُوا : اتَّقَوْا حُلَّ سَعِيرٍ .

§ وَسَعَرَ النَّارُ وَالْحَرْبُ : يَسْعَرُهَا سَعِيرٌ .

§ وَسَعَرَهَا ، وَأَسْعَرَهَا : أَوْقَدَهَا . وَاسْتَعَرَتْ

مَيَّ : وَتَسَعَرَتْ . وَنَارٌ سَعِيرَةٌ : مَسْعُورَةٌ . يَغِيرُ

هَاءُ ، عَنْ اللَّحْيَانِ .

§ والسَّعِيرُ وَالسَّاعُورُ : النَّارُ . وَقِيلَ : لَهَا

§ والسَّعَارُ ، وَالسَّعِيرُ : حَوْثًا .

§ وَالْمَسْعَرُ ، وَالْمَسْعَارُ : مَا سَعِرَتْ بِهِ

وَمَسَعَرَ الْحَرْبُ : مَوَقَّدَهَا .

§ وَالسَّاعُورُ : كَهَيْئَةِ النَّخْلِ يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ .

§ وَرُمِيَ سَعِيرًا : يُلْهَبُ النَّوْتُ . وَقِيلَ :

بَلَى قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا خَسِرَهُ .

§ وَسَعَرَ اللَّيْلُ بِالْمَطَى سَعِيرًا : قَطَعَهُ .

§ وَسَعَرَ الْقَوْمُ سَعِيرًا ، وَأَسْعَرَهُمْ ، وَسَعَرَهُمْ :

عَمَّهُمْ بِهِ ، عَلَى الْمُثَلِّ : اسْتَعْمَرُوا .

§ وَالسَّعِيرَةُ ، وَالسَّعِيرُ : لَوْنٌ يَغِيرُ إِلَى السَّوَادِ

فَوَيْقُ الْأُدْمَةِ . وَجِلَّ أَسْعَرُ ، وَامْرَأَةٌ سَعِيرَةٌ .

قال النجاشي :

(١) دِيَّانَةٌ : ١٠ . (٢) سَرَّ بَضْعَ النَّيِّ وَكَبَرَهَا .

(٢) الْيَتُّ فِي دِيَّانٍ رَوْبَةٌ : ٩٠ ، وَلَيْسَ فِي دِيَّانٍ الْقَبَاجُ .

أَسْعَرَ خَيْرًا أَوْ طَوَّالًا هَجَرًا

§ وَسَعَرَ الرَّجُلُ سَعِيرًا : خَسِرَتْهُ السَّيِّئَةُ .

§ وَالسَّعَارُ : الْجُوعُ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَسَمَّنْهَا بِأَخْسَرِ حَلَبَتَيْهَا

وَمَوْلَاكَ الْأَحْمَمُ لَهُ سَعَارُ

§ وَالسَّعَرُ : شَهْوَةٌ مَعَ جُوعٍ .

§ وَالسَّعَرُ وَالسَّعَرُ : الْجُنُونُ . وَبِهِ قَسَمَ الْقَارِئُ :

قوله تعالى : « إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسَعِيرٍ » :

قال : لَأَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا فِي النَّارِ ، لَمْ يَكُونُوا فِي ضَلَالٍ ،

لأنَّهُ قَدْ كُشِفَ عَنْهُمْ ، وَإِنَّمَا وَكَلَتْ حُلُومَهُمْ فِي الدُّنْيَا .

يَنْهَبُ إِلَى أَنَّ السَّعَرَ هُنَا لَيْسَ بِجَمْعِ سَعِيرٍ ، الَّذِي

هُوَ النَّارُ .

§ وَنَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ : كَانَتْ بِهَا جُنُونًا مِنْ سُرْعَتِهَا ،

كَأَقِيلِهَا هَوْنًا .

§ وَمَسَاخِرُ الْبَعِيرِ : آيَاتُهُ وَأَرْطَاغُهُ .

§ وَاسْتَعَرَّ فِيهِ الْحَرْبُ : ظَهَرَ مِنْهُ هُنَاكَ .

§ وَمَسْعَرُ الْبَعِيرِ : مُسْتَعْدِقٌ ذَنْبِهِ .

§ وَسَعِيرٌ ، وَسَعِيرٌ ، وَسَعِيرٌ : وَسَعِيرَانِ : أَسْمَاءُ .

§ وَالسَّعِيرَةُ ، وَالسَّعِيرُ : شَعَاعُ الشَّيْثَانِ

الداخل من كَوَّةِ الْبَيْتِ . وَهُوَ أَيْضًا الصَّبْحُ .

مَقُولُهُ : [ر ع س] .

§ الرَّعْسُ ، وَالرَّاعِيَّاسُ : الْإِنْطَاضُ .

§ وَرَمَحَ رَعَسًا : شَدِيدَ الْأَضْطِرَابِ .

§ وَرَعَسَ : رَجَعَ ، وَاضْطَرَبَ .

§ وَالرَّعْسُ : هُوَ الرَّأْسُ فِي النَّيِّ .

§ وَنَاقَةٌ رَاعِيَّةٌ : سَهْرٌ وَأَمْبَا فِي سَيْرِهَا .

(١) مَبْرُودَةٌ لِلْقَمَرِ : ٤٧ .

§ وبغير راعٍ ورعٍ عيس : كلك : قال الأفوه :
يَمْنِي خِلَالِ الْإِبِلِ مُسْتَلَمًا
في قَدِّهِ مَنَى الْبَحِيرِ الرَّعِيسِ
§ ورعسَ يَرعَس رَعَسًا ، فهو راعٍ
ورعوم : هز راعته في نومه . قال :
عَلَوْتُ حِينَ يَخْضَعُ الرَّعُوسَا
§ والمرعوسُ والرَّعِيسُ : الذي يشدُّ من رجله
إلى رأسه بحبل ، حتى لا يرفع رأسه . وقد فسر
بيت الأفوه به .

مقلوبه : [س ر ع]

§ السَّرْعَةُ : نقضُ البطءِ . سَرَعَ سَرَاعَةً ،
ومسرعا ، ومسرعا ، ومسرعا ، ومسرعا ،
فهو سريع ، وسريع ، وسراع . والأثني بالماء ،
ومسرعان ، والأثني سَرَعِي . وأسرع كسرْع .
وفرق سيويه بين سَرَعَ وأسرع ، فقال : أسرع
طلب ذلك من نفسه ، وتكلفه ، كأنه أسرع
الشيء : أي عجله ، وأما سَرَعَ فكأنها غريزة :
واستعمل ابن جني . أسرع متعبًا ، فقال — يعنى
العرب : فهم من يخفف ويسرع قيوله ما يسمعه ،
فهذا إما أن يكون على أن أسرع يتعدى بحرف وبغير
حرف ، وإما أن يكون أراد إلى قوله ، فحذف وأوصل .
§ وسرع : كأسرع . قال ابن أحمر :
ألا لأرى هذا المسرع سابقا
ولا أحدا يرجو البقية باقيا
وأراد بالبقية : البقاء .
§ وتسرّع الأمر : كسرّع . قال الراعي :
فلو أن حقَّ اليوم منكم إقامة
وإن كان صرح أقدمي فسرعا

§ وتسرّع بالأمر : بأمر به .
§ والتسرّع : المبادر إلى الشر .
§ وسارع إلى الأمر : كأسرع .
§ وجاء مسرعا : أي سريعا .
§ وأسرع الرجل : سرع دابته . كما قالوا :
أخف : إذا كانت دابته خفيفة .
§ وسرع ما فعلت ذلك ، وسرع ، وسرع ،
وسرعان ما يكون ذلك . ومسرعان ، ومسرعان ،
كله أمم لقتل كشتان . وقال بشر :
أعظم فيهم بعد قتل رجالهم
لسرعان هذا والدما تصب
§ وفي المثل : « سرعان ذا إهالة » . وأصل هذا
المثل : أن رجلا كان يحمي ، اشترى شاة
عجفاء ، يسيل رغامها هزلا ، وسوء حال ،
فطن أنه ودك ، قال : « سرعان ذا إهالة » .
§ وسرعان الناس وسرعانهم : أولاهم المستيقون
إلى الأمر . وسرعان أبيسبل : أولئها . قال
أبو العباس : « إذا كان السرعان وصفا للناس ،
فيل مسرعان ومسرعان . وإذا كان في غير الناس ،
فسرعان أفصع ، ويوز سرعان » . والمسرعان :
الوتر القوي . قال :

وعطلت قوم اللهو من سرعانا
وعادت سيما بين أحسن وأصل
وقال أبو حنيفة : السرعان : القصب الذي يجمع
أطراف الریش ، مما يلي الزاوية . ومسرعان القرس :
خصل في عنقه . وقيل في عنقه . الواحدة : سرعانة .
§ والسرع والسرع : القضيبي من الكثرم
والخنوع .
§ والسرعوع : القضيبي ما دام غضبا طريفا .

(١) لشرع ، بالتصريك : كذا في ف ، ز . وقال ت : بكر
العين وسكون الراء .

(١) صرح بالمعاد : كذا في ف ، ل . وقال ز : وسرع بالسبع .

قال يصف الشَّاب :

أُزْمَانٌ إِذْ كُنْتُ كُنْتُ النَّاعِتِ

سَرَحَرًا خُوطًا كَفْهَنَ نَابِتِ

أَي كَانِخُوطُ السَّرَحَرِ .. وَالتَّائِبُ عَلَى لِرَادَةِ
الشَّعْبَةِ . وَالسَّرَحَرُ : اللُّغِيُّ الطَّوِيلُ .

§ وَالْأَسَارِيعُ : الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْعَيْنُ ، وَرَبْعًا
أَكَلْتُ ، وَهِيَ رَطْبَةٌ حَامِضَةٌ ، الْوَاحِدُ : أَسْرُوعُ ؛
وَالْيَسْرُوعُ ، وَالْيَسْرُوعُ ، وَالْأَسْرُوعُ ، وَالْأَسْرُوعُ ؛
دَوْدُ يَكُونُ عَلَى الشَّوْكَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ١ :

وَتَعَطَّلُو بِرُحْنٍ غَيْرِ شَيْءٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَايِكُ لِجَلِّ
طَبِيٍّ : وَادٍ بَهْلَمَةٍ . وَقِيلَ : الْيَسْرُوعُ وَالْأَسْرُوعُ

الدَّوْدَةُ الَّتِي تَسْلُخُ . فَتَصِيرُ فَرَاشَةً . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

الْأَسْرُوعُ : طَوِيلٌ لِلشَّيْبِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ .

وَهُوَ مُزَيْنٌ بِأَحْسَنِ الزَّيْنَةِ ، مِنْ صُفْرَةٍ ، وَخُضْرَةٍ .

وَكُلُّ لَوْنٍ لَاتَرَاهُ إِلَّا فِي الْعُشْبِ ، وَلَهُ قَوَائِمٌ قِصَارُ .

وَتَأْكُلُهَا الْكِلَابُ ، وَالنَّثَابُ ، وَالطَّيْرُ . وَإِذَا

كَثُرَتْ أَضْدَتُ الْبَقْلِ ، فَخَذَعَتْ أَطْرَافَهُ .

وَأَسَارِيعُ الْقَوْسِ : الطَّرْقُ الَّتِي فِي سَيْتِهَا .

وَقَوْلُ سَاعِلَةٍ بَيْنَ جَوَائِزِ ٢ :

وظَلَمْتُ نَعْدَى مِنْ سَرِيعٍ وَسُبُكٍ

تَصَدَّى بِأَجْوَاثِ الْهُوْبِ وَتَرَكْتُ

فُسْرَهُ ابْنَ حَبِيبٍ ، فَقَالَ : سَرِيعٌ وَسُبُكٌ :

ضَرِبَانِ مِنَ السَّيْرِ .

§ . وَالْمَرْوَعَةُ : الرَّابِيَةُ مِنَ الرِّمْلِ وَغَيْرِهِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « فَأَخَذَ بِهِ بَيْنَ مَرْوَعَتَيْنِ » . حَكَاهُ

الْمَرْوِيُّ فِي الْفَرَبِيِّينَ .

(١) غُثَارُ الشَّرِّ الْمَاهِلُ : ٢٨ .

(٢) لَمْ يَجِدْهُ فِي شَرْءٍ فِي دِيْوَانِ الْحَالِيَيْنِ .

§ وَسَرَاوِعُ : مُوَضِعٌ ، عَنْ الْقَارِمِيِّ . وَأَنْشَدَ ١ :

عَفَا سَرِيفٌ مِنْ أَهْلِ فُسْرَاوِعٍ

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا هُوَ سَرَاوِعُ ، بِالْفَتْحِ . وَلَمْ

يَحْكَمْ سَيَوِيهِ « فَعَاوِلُ » . وَيُرْوَى : « فُسْوَارِعُ » .

وَهِيَ رَوَايَةُ الْعَامَةِ ؟

مَقُولُهُ : [ر س ع]

§ الرَّسْعُ : فَسَادُ الْعَيْنِ وَتَقْصِيرُهَا . وَقَدْ رَسَعَتْ .

§ وَرَسَعَ الرَّجُلُ ، وَرَسَعَ : فَسَدَ مَوْقُ عَيْنِهِ .

§ وَرَسَعَ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ يَرْسَعُهُ رَسْعًا وَرَسَعَهُ :

شَدَّ فِي يَدِهِ أَوْ رَجْلَهُ خَيْرَزَكًا ، لِيَلْفِغَ عَنْهُ بِهِ الْعَيْنُ .

§ وَالرَّسْعُ : مَا شَدَّ بِهِ .

§ وَرَسَعَ بِهِ الشَّيْءُ : لَزِقَ .

§ وَرَسَعَهُ : أَنْزَلَهُ .

§ وَالرَّسِيخُ : الْمُلْتَزِقُ .

§ وَرَسَعَ الرَّجُلُ : أَقَامَ ، فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَنْزِلِهِ .

§ وَرَجُلٌ مَرْسَعٌ : لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ ، زَادُوا أَلِفًا

لِلْمِبالَغَةِ . وَبِهِ فَسَرُ بِهِضِهِمْ بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٢ :

مَرْسَعَةٍ بَيْنَ أَرْسَافِهِ

بِهِ حَمَمٌ يَبْقَى أَرْثِيَا

§ وَالرَّسِيخُ ، وَمُرْسِيخٌ : مُوَضِعَانِ .

العين والسين واللام

§ الْمَسْبَلُ : لِبَابُ النُّحْلِ . يَذْكُرُ وَيُوثِّتُ ،

قَالَ الشَّيْخُ ٣ :

كَانَ عَيْنُ النَّاطِرِينَ يَشْوُكُهَا

بِهَا عَمَلٌ طَائِبٌ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا

(١) هُوَ الْقَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ . عَنْ لُ .

(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَقْطُوعَةِ لَامِرِيِّ الْقَلْبِيِّ بْنِ مَالِكِ الْخَثِمِيِّ ، لَا

لَامِرِيَّ الْقَلْبِيِّ بْنِ حَسَرٍ ، وَإِنْ وَجَدْتَ فِي دِيْوَانِهِ :

(٣) دِيْوَانُهُ : ٣٩ .

من عسلته . يعنى : الجماع ، على المثل .
 § وعسل المرأة يعسلها عسلاً : نكحها .
 فلما أن يكون مشتقاً من ذلك ، وإما أن تكون لفظة
 منجولة على حدة ؛ وعندى أنها مشتقة .
 § والمعسلة ١ : الخليقة . يقال : عطف فلان
 معسلته : إذا أخذ ما هنالك من العسل .
 § وما أعرف له مضرب عسكة . يعنى أعرافه .
 وماله مضرب عسكة : كذلك ، لا يستعملان إلا
 فى التثنية .

§ وعسل الثبتي : شئ يتنضج من شجرها ،
 يشبه العسل . لا حلاوة له . وعسل الرمث :
 شئ أبيض ، يخرج منه . كأنه الجمان .
 § وعسل الرجل : طيب الثناء عليه ؛ عن
 ابن الأعرابي . وهو من العسل ، لأن صامه يكد
 بطيب ذكره . وفى الحديث : « إذا أراد الله بعبد
 خيراً عسكه فى الناس » . وروى أنه قيل لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم : « ما عسكه » ؟ فقال :
 يفتح له عملاً صالحاً ، حتى يرمى عنه من حوله .
 والمعنيان مقتربان ٢ . حكاه المروى فى الغربيين .
 وعسل الرمث يعسل عسلاً وعسولاً وعسلانا :
 اشتد اهتازة .

§ ورُمع عسلاً وعسولاً : عasil .
 § والعسل والعسلان : أن يضطرم الفرس
 فى عدوه . فيخفق برأسه ، ويضطرد ، مثبته .
 § وعسل الذئب والعلب يعسل عسلاً وعسلانا :
 مضى مضرباً . واضطرب فى عدوه وهزم
 رأسه : قال :

(١) كلما يمس السين فى ذ . ل . وفى ذ : يفتحها .

(٢) ز : مقاربان .

بها : أى بهذه المرأة . كأنه قال : يشوقها يشوقها
 ليأتها عسل . الواحدة : عسكة . جاءوا بالماء لإرادة
 الطائفة ، فكولم تخسب وتبته . وحكى أبو حنيفة فى
 جمع العسل : أعسال ، وعسل ، وعسل .
 وعسول ، وعسلان . وذلك إذا أردت أنواعه .
 وقد عسلت النحل .

§ والعسالة : الشورة التى تتخذ فيها النحل
 العسل .

§ والعسال ، والعاسل : الذى يشتار العسل من
 موضعه . قال لبيد ١ :

بأفهب من أبكار مزن تحابة
 وأرى دبور شاره النحل عasil
 أراد : شاره من النحل . فعدى بخل الوسيط .
 كذا اختار موسى قومه سبعين رجلاً . وقول
 أبى ذؤيب ٢ :

تدعى بها اليمسوب حتى أقرها
 إلى مالف رحب المباه عasil
 إنما هو على النسب . أى ذى عسل . واستعار
 أبو حنيفة العسل ليدس الرطب . فقال : الصقر :
 عسل الرطب .

§ وعسل الشيء يعسله ويعسله عسلاً .
 وعسلته : خلطه بالعسل .

§ واستمسكوا : استوهوا العسل . وعسلهم :
 زودهم لئله .

§ وفى الحديث ٣ : « فى الرجل يطلق امرأته ثم
 تنكح زوجاً غيره ، فإن طلقها الثانى . لم تحل
 للأول حتى يدق من عسلتها » . وتذوق

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) ديوان المثلين ١ : ١٤٢ .

والله لولا وَجَّعَ في المَرْقُوبِ
لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنْ الدَّيْبِ

استعاره للإنسان . وقال لبيد ١ :

عَسَلَانِ الدَّيْبِ أَمْسَى قَارِيَا
بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ

وقول ساعدة ٢ :

لَدُنَّ بَرْدَ الْكَفِّ يَمْسِلُ مَتْنُهُ
فِي كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ التَّمَلُّبُ
أَرَادَ : عَسَلَ في الطريق ، فحذف وأوصل
كقولهم : دخلت البيت . ويروى : « ولد » .
وعَسَلَ الماءُ عَسَلًا وعَسَلَانَا : حَرَّكَتُهُ
الرياح ، فاضطرب . أنشد نعلب :

قَدْ صَبَحَتْ وَالظَّلُّ غَضُّ مَازَحَلْ
حَوْضًا كَانَ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ
مِنْ نَافِيسِ الرِّيحِ رَوَيْزِي تَمَلْ
الرَّوَيْزِي : الطَّيْلَسَان . والسَّمَلُ : الخَلْقُ .
وإنما شَبَّ الماءُ في صفائه بَحْفَرَةِ الطَّيْلَسَانِ :
وجعله تَمَلًا ، لأن الشيء إذا أَخْلَقَ كان لونه
أَحْمَقَ . وعَسَلَ اللَّيْلُ بِالْفَارَازَةِ : أَسْرَعَ .

§ والمَتَسَلُ : النَّاقَةُ السَّريَّة . ذهب سيويه إلى
أنه من البَسَلَان . وقال عُمَدُ بن حَبِيب : قالوا
للمَتَسِ : عَسَلَ . فذهب إلى أن اللام من عَسَلَ
زائدة ، وأن وزن الكلمة فَعَمَلٌ ، واللام الأخيرة
زائدة . قال ابن جني : وقد ترك في هذا القول
مذهب سيويه ، الذي عليه ينبغي أن يكون العمل
وذلك : أن عَسَلَ فَعَمَلٌ ، وهي من البَسَلَان ،

(١) ل : وقيل هو الثانية الجدي .

(٢) ديوان المذليين ١ : ١٩٠ .

الذي هو عَدُوُّ الدَّيْبِ ، والذي ذهب إليه سيويه
هو القول ، لأن زيادة النون ثانية : أكثر من
زيادة اللام ، ألا ترى إلى كثرة باب قَتَبَر
وعَتَصَلَ وقَتَحَضِرَ وقَتَحَض ، وقلة باب ذلك
والآلاف .

§ ورجل عَسَلَ : شديد الضَّرْبِ ، سريع
رَجَعَ اليَدِ .

§ والمَسِيلُ : مَيَكْنَسَةٌ شَعَرِي يَكْنَسُ بِهَا الْعَطَارُ
بِلَاطِهِ مِنَ الْعِطْرِ . قال :

فَرَشَنِي بِشَعْرِ لَا أكون وَمِدْحَتِي
كَتَانَحِتِ يَوْمًا صَغِيرَةً بِعَسِيلِ .
فَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ .
§ وإنه ليعَسِلُ من أصال المال : أي حَسَنُ
الرَّعِيَةِ لَهُ .

§ وابن عَسَلَةٍ : من شعرائهم . قال ابن الأعرابي :

§ وعاسِلُ بن غَزِيَّةَ : من شعراء هَذِيلِ .
§ ويُوَعِسلُ : قبيلة يزعمون أن أهمهم البَحْلَاءُ .

مقاوية : [ع ل س]

§ المَكْسُ ١ : سواد اللَّيْلِ .
§ وعَكَسَ يَمَلِّينُ عَكْسًا : يَهْتَزُّ : وقيل :
أَكَلَ .

§ وما ذاقَ عَكْشُومًا : أي ذَوَاكَ .
§ وما عَكَسَ عنه عَكْشُومًا : أي ما أَكَلَ .
§ وما عَكَسُوا ضِيْفَهُمْ بَشَى : أي ما أَطْعَمُوهُ .
§ والعَكْسُ : شِوَاءُ مَسْمُونِ .
§ وشِوَاءُ مَعْلُوسٍ : أَكِيلُ بِالسَّيْنِ .

(١) كذا ضبط في ف ، ز ، ويضبط ل بإسكان اللام ، وإي يهبطه .

§ وسُحَال سَاعِل : عَلَى الْمِبَالغة . وَالسَاعِل : الْحَقِيق . قَالَ ابْنُ مَقْبِل :

سَوَاقِ ابْنِوَالِ الْحَمِيرِ حَشَرَج
مَاءِ الْجَمِيمِ إِلَى سَوَاقِ السَّاحِلِ
سَوَاقِيهِ : حَلَقُوهُ وَمَرِيئِهِ .

§ وَسَعَل سَعَلًا : تَشَطَّ .
§ وَأَسْعَلَهُ الشَّيْءُ : أَنْبَطَهُ . وَيُرْوَى بَيْتُ ابْنِ ذُرْيَبٍ :
أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ تَحْجِجٌ
مِثْلُ الْقَتَاةِ وَأَسْعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ .
وَالْأَعْرَفُ : أَرْعَلَتْهُ .

§ وَالسَّعْلَةُ ، وَالسَّعْسَلُ ، وَالسَّعْلَاءُ : الْغُولُ .
وَقِيلَ : هِيَ سَاحِرَةُ الْجَيْنِ .

§ وَاسْتَسْعَلَتِ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ كَالسَّعْلَةِ .

مَقْلُوبُهُ : [ل ع س] .

§ اللَّعْسُ : سَوَادُ اللَّيْثَةِ وَالشَّفَةِ . وَقِيلَ :
اللَّعْسُ وَاللَّعْسَةُ : سَوَادٌ يَمْلُو شَفَةَ الْمَرْأَةِ الْبَيْضَاءِ .
وَقِيلَ : هُوَ سَوَادٌ فِي جُحْرَةٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ٢ :
كَلْبَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسٌ
وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أَنْبِيَاءِهَا شَفَبٌ

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحَوَّةِ . لَعَسَ لَعْسًا ، فَهُوَ
الْأَلْعَسُ . وَالْأَلْعَى لَعْسَاءٌ . وَجَعَلَ الْعِجَالَ لَعْسَةً
فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ . فَقَالَ ٢ :

وَيَسْتَعْرِجُ مَعَ الْبَيَاضِ الْأَعْسَا
§ وَالْمَلْعَسُ وَاللَّعْسُ : الْأَكُولُ الْحَرِيصُ . وَقِيلَ
الْأَعْسُ : بِالْغَيْنِ الْمُحْجَمَةُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّئْبِ .

§ وَالْعَلَسُ : الشَّوَاءُ السَّعِيمُ . هَكَذَا حَكَاهُ كِرَاعٌ .

§ وَالْعَلَسُ : حَبٌّ يُوَكَّلُ . وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْحِنْفَةِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْعَلَسُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْبُرِّ جَيِّدٌ . غَيْرَ أَنَّهُ عَصِيرُ الْإِسْتِنْقَاءِ .

§ وَالْعَمِي : الْمَقِيرُ ، وَهُوَ نَبَاتُ الصَّيْرِ . وَلَهُ
نُورٌ حَسَنٌ مِثْلُ نُورِ السُّوسَنِ الْأَخْضَرِ . قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ :

كَانَ التَّقْدُّ وَالْعَمِي اجْتَنَى
وَتَعَمَّ نَبْتَهُ وَادٍ مَطِيرٌ
§ وَرَجُلٌ مُعَلَسٌ : مُجْرَبٌ .

§ وَعَلَسَ يَعْلَسُ عَلَسًا ، وَعَلَسَ : حَبِيبٌ .
قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :

قَدْ أَحْبَبُ الْعَاذِرَةَ الْمُتَوَسَّا
بِالْجِدِّ حَتَّى تَحْفِضَ التَّعْلِيصَا
§ وَالْعَلَسُ : الْفَرَادُ .

§ وَالْعَلَسَةُ : دُوبَّةٌ شَبِيْهَةٌ بِالنَّمْلَةِ أَوْ الْحِكْمَةِ .
§ وَعَلَسٌ وَعَلَسِيٌّ : أَمَانٌ .

§ وَيُنَوَّعُ عَلَسٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ . وَالْإِبِلُ الْعَلَسِيَّةُ :
مَنْسُوبَةٌ إِلَىهِمْ . يُنَبِّدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
فِي عِلَاسِيَّاتٍ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

مَقْلُوبُهُ : [س ع ل] .

§ سَعَلَ يَسْعَلُ سَعْلًا ، وَهُوَ سَعْلَةٌ . ثُمَّ كَثُرَ
ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا : رَمَاءٌ فَسَعَلَ الدَّمُ : أَيَّ أَقْهَاءِ مِنْ
صَدْرِهِ . قَالَ ٢ :

فَتَنَآيَا بِطَرِيْرِ مُرْهَفٍ
جَفْرَةَ الْمُحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

(١) ديوان الغليلين ١ : ٤٤ .

(٢) ديوانه : ٥ .

(٣) ديوانه : ٣١ .

(١) ديوانه : ٧١ ورأية البيت الأول : قَدْ كَذَبَ الْعَاذِرَةَ الْبَيْضَاءُ .

(٢) هُوَ لَيْدٌ . عَنْ ت ، مَادَةٌ إِلَى .

§ والنعس^١ : موضع . قال ١ :

فلا تُنْكِرُونِي بِإِنِّي أَنَا ذَاكُمْ

عَشِيَّةَ حَلٍّ الْحَيَّ غَوْلًا فَالْنَعَسَا
وَيُرَوَّى : « لَيْلَى حَلٍّ » .

مقلوبه : [س ل ع]

§ السَّلْعُ : البرص .

§ والأسلْعُ : الأبرص . قال ٢ :

مَنْ تَدْمَكُرُونَ عَلَى ثَنِيَّةِ أَفْرُونِ

أَتَسْ الْفَوَارِسُ يَوْمَ يَهْوِي الْأَسْلَعُ ؟

وكان عمرو بن عبدس أسلع . فقتله أئس

الفوارس بن زياد الميمني يوم ثنية أفرن :

§ والسَّلْعُ : أثر النار بالحسد .

§ ورجل أسلع : تصببه النار فيحترق ، فرى

أثرها فيه . وسلع جلده بالنار سلعاً^٣ .

§ وتسلع : تشقق .

§ والسَّلْعُ : الشق^٤ يكون في الجِلْد . وجمعه :

سلوع . والسَّلْعُ أيضاً : شق في العقب . والجمع

كالجمع . والسَّلْعُ : شق في الجنب كهيئة الصدع

ورواه ابن الأعرابي والحياتي : سلع بالكسر ،

وأشد ابن الأعرابي :

« بسلع صقال يند للشمس بدوة »

إذا ما رآه رآكب الهول أزعداً .

وقولم سلوع يدل على أنه سلع .

§ وسلع رأسه يسلمه سلعاً ، فانسلع : شقه .

وسلعت يده ورجله ، وانسلعتا : تشققتا .

§ (١) هو امرؤ القيس بن سحر : غار الشر الجامل : ٨٥ .

(٢) هو جرير : ديوانه ٣٤٩ .

(٣) ل ، ت : وسلع جلده بالنار سلعاً .

§ ودليل مسلع : يشق الصلابة . قالت الخنساء :

سَبَّاقُ عَادِيَةٍ وَرَأْسُ سَرِيَةٍ

وَمُقَاتِلُ بَطْلٍ وَهَادٍ مَيْلُ

§ والسَّلْعُ : الطريق ، لأنها مشقوقة . قال مسكين :

وَهْنٌ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمُ الْخَصَى

تَنْيِرُ وَتَغْشَاهَا هَالِيجُ طَلْعِ

§ والسَّلْعَةُ : الشجيرة كائناً ما كانت ، والجمع :

سَلَعَاتٌ وَسِلَاعٌ .

§ والسَّلْعُ : اسم للجمع ، كحلفاء وحلفاء .

§ وسلع رأسه بالعصا : ضرب به .

§ والسَّلْمَةُ : ما تجر به . والسَّلْمَةُ أيضاً : البليغ .

§ والسَّلْمَةُ : غدة في العنق تخرج إذا حرمتها :

وقد تكون لسائر البدن .

§ ورجل أسلع : أحمق .

§ وإنه الكريم السليمة : أي الخليفة .

§ وهما سلعان وسلمان : أي مثلان . وأعطاه

أسلاع ليله : أي أشباهها ، واحداً : سلع وسلع .

§ والأسلاع : الأشباه ، عن ابن الأعرابي ، لم يخص

به شيئاً دون شيء .

§ والسَّلْعُ : سم . فأما قول رؤبة ٢ :

يَنْظُرُ يَسْقِيهَا السَّهَامُ الْأَسْلَمُ

فإنه توهم منه فعلاً ، ثم اشتق منه صفة ، ثم أفرد

لأن لفظ السهام واحد وإن كان جماعاً ، أو جملة على

السم . والسَّلْعُ : نبات ، وقيل : شجر ممر .

قال أبو حنيفة : قال أبو زياد : السَّلْعُ : سم . كله

وهو لفظ قليل في الأرض . وله ورقة صغرى .

(١) نسبة في ل لسمي الجنية : ترى أعماها أمد . وقت :

القتاد ، أو هو قبل الجنية ترى أعماها أمد . ٨١ . وليس في

ديوان الخنساء .

(٢) ديوانه ٩٠٠ .

مُسَعَّةٌ وَسَطُ أَرْسَاحِهِ

بِهِ عَصَمٌ يَبْتَقِي أَرْبَابًا

وَيُرَوَّى : « مُسَعَّةٌ بَيْنَ أَرْبَابِهِ » ، مُسَعَّةٌ : تَلَسُّعُهُ الْحَيَاتِ وَالْمَقَارِبُ فَلَا يُبَالِي بِهَا ، بَلْ يَقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ . وَهَذَا غَرِيبٌ ، لِأَنَّ الْمَاءَ إِنَّمَا تَلَحُّقُ لِلْمِبَالَةِ أَمْهَاءُ الْفَاعِلِينَ ، لَا أَسْمَاءُ الْمَفْعُولِينَ . وَقَوْلُهُ « بَيْنَ أَرْبَابِهِ » أَرَادَ : بَيْنَ بَهْمِهِ ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ ، فَأَقَامَ مَا هُوَ مِنْ سَبَبِهَا مَقَامَهَا ، وَهِيَ الْأَرْبَابُ .

§ وَعَيْنُ مُسَعَّةٍ : كُورَسَةٌ .

§ وَلَسَعَى : مَوْضِعٌ ، تَمَدَّدَ وَلَقُصِرَ .

§ وَاللَّيْسَعُ : اسْمُ أَهْجِيٍّ . وَقَدْ تَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَفْظٌ فِي الْيَسَعِ .

العين والسين والنون

§ عَسَيْتَ الدَّابَّةَ عَسَنًا : تَجَمُّعٌ فِيهَا الْعَلَفُ وَالرَّحَى . وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا جَمَعَ فِيهَا الْكَلَاءُ وَتَمَيَّنَتْ .

§ وَدَابَّةٌ عَسَنٌ : شَكُورٌ . وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ عَسَنَةٌ .

§ وَتَمَيَّنَتِ النَّاقَةُ عَلَى عُسْنٍ وَعُسْنٍ وَعُسْنٍ .

§ الْأَخِيرَةُ : عَنْ يَعْقُوبَ ، حَكَاهَا فِي الْبَدَلِ : أَيْ تَمَيَّنَ وَشَحِمَ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ . وَقَالَ نَطَبٌ : الْمُسْنُ أَنْ يَبْقَى الشَّحْمُ إِلَى قَابِلٍ وَيَمْتَلِئُ . وَالْمُسْنُ وَالْعُسْنُ : أَثَرُ يَبْقَى مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا .

§ وَالْجَمْعُ : أَعْصَانٌ ، وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الثُّوبِ . قَالَ الْعَجَّارُ السَّلُولِيُّ :

يَا أَخَوَيَّ مِنْ تَحْسِمِ حَرَجًا

نَسْتَحْزِرُ الرِّيحَ كَأَعْصَانِ الْخَلْقِ

§ وَالتَّعْمِينَ : قَلَّةُ الشَّحْمِ فِي الشَّاةِ . وَالتَّعْمِينَ أَيْضًا : قَلَّةُ الْمَطَرِ .

شَاةٌ ، كَأَنَّ شَوْكَهَا زَعَبٌ . وَهُوَ بِقَلَّةِ تَفَرُّشِ كَأَنَّهَا رَاحَةُ الْكَلْبِ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ ، أَنَّ السَّلَحَ شَجَرٌ مِثْلُ السَّنْعَبِيِّ ، إِلَّا أَنَّهُ يَرْتَقِي حَيَالًا خُضْرًا لَا وَرَقَ لَهَا ، وَلَكِنْ لَهَا قُضَيَانُ تَلْتَفُّ عَلَى الْفُصُونِ وَتَشَبَّكَ وَلَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ عَنَاقِيدِ الْعِنَبِ صِغَارٌ ، فَإِذَا أَيْتَنَعَ اسْوَدَّ ، فَتَأْكُلُهُ الْقُرُودُ فَقَطْ . أَشَدَّ غَيْرُهُ لَأُمِّيَّةٌ بَنَى الصَّلَاةَ ١ :

سَلَحٌ مَأً وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَأً

عَالِلٌ مَأً وَعَالِلَتِ الْبَيْتُورَا

§ وَسَلَحٌ : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : جَبَلٌ .

مَقُولُهُ : [ل س ع]

§ اللَّسْعُ : إِذَا ضَرَبَ بِمُؤَخَّرِهِ . وَاللَّدْعُ : لَمَّا كَانَ بِالْقَمَرِ . تَلَسَعَهُ الْهَامَةُ تَلَسَعُهُ لَسْعًا ، وَلَتَسَعَتْهُ .

§ وَرَجُلٌ لَسِيعٌ : مَلْسُوعٌ . وَكَذَلِكَ الْأُمِّيَّةُ ، وَالْجَمْعُ : لَسَمَى ، وَلَسَمَاءٌ ، كَقَتَلَتْ وَقَتَلَاءٌ .

§ وَلَتَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : عَابَهُ وَأَذَاهُ .

§ وَرَجُلٌ لَسَاعٌ ، وَلَسَمَةٌ : عِيَابَةٌ مُؤْذٍ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَلَتَسَعَ الرَّجُلُ : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ ، فَلَمْ يَبْرَحْ .

§ وَالْمَلْسَعَةُ : الْمَقِيمُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ ، زَادُوا الْمَاءَ لِلْمِبَالَةِ . قَالَ ٢ :

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ وَفِي ل ، ث . وَفِي شِئْنِ حَاشِيَةِ بَعْضِ مَخْلُفٍ ، وَهِيَ : « فِي إِشَادِ هَذَا الْبَيْتِ تَحْرِيفَاتٌ . وَالرَّوَايَةُ : « مَلْعَا مَأً وَمِثْلُهُ عُسْرَا مَأً » حَالِلًا مَا قَدْ حَالَتِ الْبَيْتُورَا » . وَهُوَ بِالرَّغِ فِي دِيْوَانِهِ : ٤٥ .

(٢) انْظُرِ التَّحْقِيقَ الثَّانِيَةَ فِي ص ٣٠١ . السُّودِ الثَّانِي .

قال بعض العرب : جعل الفحل ضرب في أبكارها وعسها . يعني بالأبكار : جمع بكر ، وبالعس المتوسطات التي تسن بأبكار .

§ والعس : الصخرة . والعس : الناقة القوية ، شبت بالصخرة لصلابتها . والجمع : عس وعوس . وقال ابن الأعرابي : العس : البازل الصلبة من الثوق ، لا يقال لغيرها عس . وجمعا : عس . وعوس : جمع عس . هذا قول ابن الأعرابي . وأظنه ومما منه ، لأن فعلا لا يجمع على فمؤل ، كان واحدا أو جمعا ، بل عوس : جمع عس . والعس : العقاب . § وعس العود : عطفه ، والشئ أفسح . § واعتوس ذئبه : توقر هلبه وطال : قال الطرمح :

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِمَحْتُونِ

مِثْلَ مِثْلَةِ النِّبَاحِ الْفَيْثَامِ^١

§ وعس : قبيلة ، حكاهما سيدي^٢ ، وأنشد :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقَ بِمَسْ

أَهْلِ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْكَلَسِ

قال : ولم يقل الكلس ، لأنه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها حرف مضنوم . ويكفيك من ذلك أنهم قالوا : هذه آدي زيد .

§ وللعس : المرأة . وأنشد الأصمعي :

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعَسِ

وَعَادِمِ الْجَلَابِيبِ الْمَوَاسِ

§ وكلا مَعْسَنَ وَمُعْسَنَ ، الكسر عن ثعلب : لم يصيبه مطر .

§ ومكان عاسن : ضيق . قال :

فَلَنْ لَكُمْ مَا قَطَّ عَاسِنَاتُ

كَيَوْمَ أَضَرَّ بِالرُّؤَسَاءِ لَيْرُ

§ وهو على أصان من أبيه : أي طرائق . واحدها عسن^١ .

§ وتَعْسَنَ أباه : نزع إليه في الشبه ، كعسنه .

§ والعسن : العرجون القديم^٢ الرديء . وهي لغة رديئة . وقد تقدم أنه العسن ، وهي رديئة أيضا .

§ وعسن : موضع . قال^٣ :

كَانَ عَلِيمٌ يَجْتُوبُ عَسْنَ

غَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

§ ورجل عوسن : طويل فيه جتا .

مقوله : [ع ن س]

§ عَسَتِ الْمَرَاةُ تَعْسُ عَوْسَا ، وعسسا ،

وهي عانس ، من نمو عس ، وعست ،

وهي معس ، وعسها أهلها : حبسوها عن

الأزواج ، حتى جازت فتاه السن ولما تعجز .

ورجل عانس : كلك . قال أبو قيس بن رفاعه :

مِنَا الَّذِي هُوَ مَا لَنْ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْمَانِسُونُ وَمِنَا الرَّدُّ وَالشَّيْبُ

§ والعس من الإبل : فوق البكارة : أي الصغار

(١) كلا ضبطت في ف ، ز . وفي ل : بكر العين ، ولم يبه في ت حل ضبط .

(٢) القديم : من ز وجمعا . وليس في ف ، ل ، ت .

(٣) هو زهير بن أبي سلمى عن سمع البكري () ،

(١) ديوانه : ١٠٤ .

(٢) الكتاب : ٢ : ٦٠ .

(٣) العانس ، يفتح العين : كذا في ز . وفي ت بكرها ، وفي

ل هما ما . والعبارة سابقة من ف .

مقلوبه : [س ع ن]

§ السَّعْنُ والسَّعْنُ : ثوبٌ يَتَخَذُ مِنْ أَدَمَ ، شبه دلو ، وربما جُعِلَتْ لَهُ قَوَائِمُ ، يَتَنَبَّكُ فِيهِ . وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة .

§ والسَّعْنُ : القربة البالية المتخرقة المتشق ، يُبرَدُ فِيهَا الْمَاءُ . والسَّعْنُ : كَالْمَكَّةِ ، يكون فيها السَّل . والجمع : أسمان وسعنة .

§ والسَّعْنُ : غَرَبٌ يَتَخَذُ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُقَابِلُ بَيْنَهُمَا ، فَيُعْرَفَانِ بِمِرَاقَيْنِ .

§ والسَّعْنُ : ظِلَّةٌ ، أَوْ كَالظِّلَّةِ ، تَتَّخِذُ فَوْقَ السُّطُوحِ حِكْرَ النَّدَى . والجمع : سَعُونٌ . وقال بعضهم : هِيَ عُثْمَانِيَّةٌ ، لِأَنَّ مُتَحَلِّيَهَا إِعْطَاهُمْ أَهْلُ عُثْمَانَ . وما عِنْدَهُمْ سَعْنٌ وَلَا مَعْنٌ : السَّعْنُ : الْوَدَكُ ، وَالْمَعْنُ : الْمَعْرُوفُ . وَمَالُهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ : أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَقِيلَ : السَّعْنَةُ : الْمَشْتُومَةُ وَالْمَعْنَةُ : الْمَيُّوْمَةُ .

§ وَابْنُ سَعْنَةَ ، بِفَتْحِ السِّينِ : مِنْ شُعْرَاهُمْ .

§ وَسَعْنَةُ : اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَيَوْمُ السَّعَانَيْنِ : عِيدُ لِلنَّصَارَى .

مقلوبه : [ن ع س]

§ النَّعْسُ : النَّوْمُ . وَقِيلَ : مُقَارَبَتُهُ . وَقِيلَ : تَقَلُّبُهُ . نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاسًا ، وَهُوَ نَاعِسٌ وَنَعَّاسٌ . وَقِيلَ : لَا يُقَالُ نَعَّاسٌ ، وَإِمْرَأَةٌ نَاعِسَةٌ ، وَنَعَّاسَةٌ ، وَنَعَّسَى ، وَنَعَّسَ .

§ وَنَاقَةُ نَعُوسٍ : غَزِيرَةٌ تَنْعَسُ إِذَا حَلَبَتْ . قَالَ ٢ :

(١) السِّن ، بِالْفَتْحِ : كَلَا فِيهِ ، ز . وَقِيلَ : ت : بِالْفَتْحِ .

(٢) هُوَ عِيدُ الرَّامِيِّ ، يَصِفُ نَاقَةً بِالسَّاحَةِ بِاللَّحْدِ . عَنْ ت .

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَّتْ
بُؤْيُوزٌ حَامٌ أَوْ سَدِيسٌ كِبَاوِلُ
§ وَالنَّعْسَةُ : الْحَقِيقَةُ .

مقلوبه : [س ن ع]

§ السَّعْنُ : السَّلَامِيُّ الَّتِي تَمِيلُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ .
وَالرُّسْعُ ، فِي جَوْفِ الْكَفِّ . وَالْجَمْعُ : أَسْنَاعُ
وَسِنَعَةٌ .

§ وَالسَّعْنُ : الْجَمَالُ .

§ وَالسَّيْعُ : الْحَسَنُ الْجَمِيلُ . وَإِمْرَأَةٌ سَيِّعَةٌ :
جَمِيلَةٌ لَيِّنَةُ الْفَاصِلِ ، لَطِيفَةُ الْعِظَامِ فِي جَمَالٍ . وَقَدْ
سَنَعَا سِنَاعَةً .

§ وَسَيِّجُ الطُّهُورَى : أَحَدُ الرِّجَالِ الْمَشْهُورِينَ
بِالْجَمَالِ ، الَّذِينَ كَانُوا إِذَا وَرَدُوا الْمَوَاسِمَ ، أَمْرَهُمْ
فَرِيشٌ أَنْ يَنْظِقُوا ، خَافَةَ فَتْنَةَ النِّسَاءِ بِهِمْ .

§ وَنَاقَةُ سَانَةٍ : حَسَنَةٌ . وَقَالُوا : الْإِبِلُ ثَلَاثُ :

سَانَةٌ ، وَوَسُوطٌ ، وَحُرْضَانٌ . السَّانَةُ : مَا قَدْ
تَقَدَّمَ . وَالْوَسُوطُ : الْاُتَوَسُّطَةُ ، وَهِيَ دُونَ السَّانَةِ .
وَالْحُرْضَانُ : السَّاقِطَةُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْهَوْرِ .

§ وَشَرَفُ أَسْنَعٍ : مَرْتَفَعٌ عَالٍ . وَالسَّيْعُ
وَالْأَسْنَعُ : الطَّوِيلُ . وَالْأُنْثَى : سُنْعَاءُ . وَقَدْ

سَنَعُ سِنَاعَةً ، وَسَنَعُ سُنُوعًا . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُنْتَقَصٍ قَرِيرٍ

تَمَّ سَمَامَ الْبَسْدَرِ فِي سَكِيرٍ

أَيُّ فِي سِنَاعَةٍ ، فَأَقَامَ الْاِسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ .

§ وَمَهْوَرُ سَكِيحٍ : كَثِيرٌ . وَقَدْ أَسْنَعَهُ : إِذَا كَثُرَ ؛
عَنْ نَطَبٍ .

مقلوبه : [ن س ع]

§ التَّسْعُ : سَبْعٌ يُضَمَّرُ عَلَى هَيْئَةِ النَّمَالِ ، تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ . وَاجْمَع : أَنْسَاعُ ، وَتُسَوِّعُ ، وَتُسَعُّ . وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ : نَسْعَةٌ .

§ وَامْرَأَةٌ نَاسِعَةٌ : طَوِيلَةُ الظَّهْرِ . وَقِيلَ : جِي الطَّوِيلَةُ السَّنَّ . وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَطْرُ ، وَقَدْ تَسَعَّتْ نُسُوعًا .

§ وَالْمُتَسَعِّمَةُ ٢ : الْأَرْضُ الَّتِي يَطُولُ تَبَتُّهَا .

§ وَتَسَعَّتْ أَسْنَانُهُ تَتَسَمَّ نُسُوعًا ، وَتَسَعَّتْ : إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرَخَتْ ٣ ، حَتَّى تَبْدُو أَمْوَالًا إِلَى كَانَتْ ثَوَابِهَا الْكُفَّةَ .

§ وَنِسْعٌ وَمِسْعٌ : كَلَامَا مِنْ أَمَاءِ الشَّيَالِ . زَعِمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِسْعَ بَدَلٌ مِنَ الثَّوْنِ . وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْمُهْلَكِي ٤ :

قَدْ حَالَ دُونَ دَرَسِيهِ مَوْوِيَّةٌ

نِسْعٌ لَهَا بَعْضُهَا الْأَرْضُ تَهْتَزُّ
أَبْدَلُ فِيهِ نِسْمًا مِنْ مَوْوِيَّةٍ . وَإِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ جَعَلُوا نِسْمًا مِنْ صِفَاتِ الشَّيَالِ ، وَاحْتَجَّجُوا بِهَذَا الْبَيْتِ . وَيُرْوَى : مَوْوِيَّةٌ ، أَيْ تَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَأْوِي ، كَأَنَّهَا تُؤْوِيهِ .

§ وَنِسْعٌ : بَلَدٌ . وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ أَسَدُ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَيَتْبَحُ . قَالَ كُثَيْبٌ عَزَّةٌ ٥ :

(١) الْهَظَرُ : كَلَامٌ فِي ل . وَفِي ف ، ز ، ق : الْبَطْنُ . وَقَالَ فِي

تَ تَلْقِيًا عَلَى ذَلِكَ : « هَكَذَا هُوَ فِي مَآثِرِ النَّسْعِ » . وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : أَوْ يَنْقُرُهَا ، كَمَا هُوَ نَسْ وَالْبَابُ وَالسَّانُ .

(٢) كَلَامٌ فِي بِلْتٍ فِي ف ، ز . وَقِيلَ لَ ، ق : يَكْسِرُ الْمِيمَ . وَقَالَ فِي ت : « وَالَّذِي فِي الْجَهْرَةِ يَفْتَحُ الْمِيمَ » . وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ

أَيْضًا . (٣) ف وَحَدَّثَا : وَاسْتَرَخْتَ لَتَاتِهِ .

(٤) دِيوَانُ الْمُهَلَّلِينَ ٢ : ١٦ .

(٥) دِيوَانُهُ ٢ : ٢٥٠ .

قَعَلْتُ وَأَسْرَزْتُ النَّدَامَةَ لِيَقْبِي
وَكُنْتُ أَمْرًا أَغْتَشِ كُلَّ عَكُولٍ
سَكَنْتُ سَبِيلَ الرَّاحِمَاتِ عَفِيَّةً
غَارِمٍ نِسْعٍ أَوْ سَكَنْتُ سَبِيلَ

العين والسين والفاء

§ الْعَسْفُ : السَّيْرُ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ . وَالْعَسْفُ : رُكُوبُ الْمَقَاوِظِ بِغَيْرِ قَصْدٍ ، وَلَا هِدَايَةٍ . وَقِيلَ : الْعَسْفُ : رُكُوبُ الْأَمْرِ بِلَا تَدْبِيرٍ . عَسَفَهُ يَعْصِفُهُ عَسْفًا ، وَتَعْصِفُهُ ، وَاعْتَسَفَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ١ :

قَدْ أَعْصِفُ النَّزَّاحَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ

فِي ظِلِّ أَغْصَفٍ يَدْعُوُ هَامَةً الْيَوْمُ
وَيُرْوَى : « فِي ظِلِّ أَنْصَرٍ » . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَعَسَفْتُ مَعَاطِنًا لَمْ تَدْتُرْ

مَدَحَ إِلَّا ، قَالَ : إِذَا تَبَيَّنَتْ تَعَمَّنَاتُهَا فِي الْأَرْضِ ، بَقِيَتْ آثَارُهَا فِيهَا ظَاهِرَةً لَمْ تَدْتُرْ . قَالَ : وَقِيلَ : تَرَدُّدُ الظُّلَمِ الثَّانِي وَأَثَرُ تَعَمَّنَاتِهَا الْأُولَى فِي الْأَرْضِ ، وَمَعَاطِنُهَا لَمْ تَدْتُرْ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٢ :

وَرَدَّتْ أَغْصِيفًا وَتَرِيًّا كَأَنَّهَا

عَلَى قِيَمَةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ عُخْلَقُ
وَقَالَ أَيْضًا ٣ :

يَمْتَسِفَانِ الْبَيْلَ ذَا الْحَيُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوَكَبٍ حَرِيدٍ

§ وَعَسَفَ فَلَانٌ فَلَانًا عَسْفًا : ظَلَمَهُ . وَعَسَفَ السُّلْطَانُ يَعْصِفُ ، وَاعْتَسَفَ ، وَتَعْصَفُ : ظَلَمَ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(١) دِيوَانُهُ ٥٧٤ . (٢) دِيوَانُهُ ٤٠١ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٥٧ . وَالْبَيْتَانِ فِيهِ غَيْرُ مَعَالِيَيْنِ ، وَرَوَاهُمَا مُخْتَلَفَةً .

§ والعسيفُ: الأجير المُستَتهانُ به. وقيل:
هو المملوك المُستَتهانُ به. قال ١:

أطعَتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى

أَعَادَتْ نَفْسِي عَسِيفًا عَيْدَ عَيْدٍ

وقيل: كلُّ خادِمٍ عَسِيفٌ. وفي الحديث: «لا تَقْتُلُوا

عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا». الأَسِيفُ: العَبْدُ. وقيل:

الشَّيْخُ الْقَانِي. وقيل: هو الَّذِي يَشْتَرِيهِ بِمَالِهِ.

والجمع: عُسُفَاءٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَعِسْفَةٌ، عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ.

§ وَاعْتَسَفَهُ: أَخْلَاهُ عَسِيفًا.

§ وَصَفَ الْبَعِيرُ يَعْصِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا:

أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغَدَاةِ. وقيل: الْعَسْفُ:

أَنْ يَنْفَضَّ حَتَّى تَقْصُصَ حَتَّجَرَتُهُ.

§ وَنَاقَةٌ عَاسِيفٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، أَصَابَهَا ذَلِكَ.

§ وَالْعَسَافُ لِلْإِبِلِ: كَالْتَزَاعِ لِلْإِنْسَانِ.

§ وَالْعَسْفُ: الْقَدْحُ الْفُضْخُمُ.

§ وَعُسْفَانٌ: مَوْضِعٌ.

§ وَالْعَسَافُ: اِسْمُ رَجُلٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ع ف م]

§ عَقَسَ الْإِبِلَ يَعْصِفُهَا عَقْسًا: سَاقَهَا سَوْقًا
شَدِيدًا. قَالَ:

يَعْصِفُهَا السَّوَاقُ كُلَّ مَعْصَسٍ

وَعَقَسَ الذَّابَّةُ وَالْمَاشِيَةَ عَقْسًا: حَبَسَهَا عَلَى

غَيْرِ مَرَعَى وَلَا عَكْفٍ. قَالَ ٢:

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَقَسِ

وَرَمَلَانَ الْحِمْسِ بَعْدَ الْحِمْسِ

يُنْحَتِ مِنَ أَقْطَارِهِ بَقَاسِرُ

وَعَقَسَ الرَّجُلُ عَقْسًا، وَهُوَ نَحْوُ الْمَسْجُونِ.

وقيل: هو أَنْ يَسْجُنَهُ سَجْنًا، وَعَقَسَهُ يَعْصِفُهُ

عَقْسًا: جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَضَغَطَهُ ضَغْطًا

شَدِيدًا، فَضَرَبَ بِهِ. وَعَسَفَهُ أَيْضًا: أَلْزَقَهُ

بِالرَّابِ. وَعَقَسَهُ عَقْسًا: وَطِئَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ ١:

وَالشَّيْبُ حِينَ أَحْرَكَ التَّقْوِيْسَا

بَدَلُ ثَوْبِ الْجِلْدَةِ الْمَكْبُوسَا

وَالْحَبَرُ مِنْهُ خَلَقْنَا مَعْفُوسَا

§ وَعَقَسَ الْأَدِيمُ يَعْصِفُهُ عَقْسًا: دَلَكَهُ

فِي الدَّبَاغِ.

§ وَالْعَقْسُ: الضَّرْبُ عَلَى السَّجَرِ.

§ وَعَقَسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِرِجْلِهِ، يَعْصِفُهَا:

ضَرَبَهَا عَلَى عَجِيزَتِهَا.

§ وَعَافَسَ أَمَلُهُ مَعَافَسَةً وَعِافَا: وَهُوَ شَيْءٌ

بِالْمُعَاجَلَةِ.

§ وَالْمَعَافَسَةُ: الْمُدَاعَبَةُ.

§ وَتَعَافَسَ الْقَوْمُ: اِهْتَلَجُوا فِي صِرَاعٍ وَنَحْوِهِ.

§ وَانْعَقَسَ فِي الْمَاءِ: انْقَمَسَ.

§ وَالْعَقَاسُ: طَائِرٌ يَنْعَقِسُ فِي الْمَاءِ.

§ وَالْعِافَاسُ: اِسْمُ نَاقَةٍ. قَالَ الرَّاهِي:

وَلَا بُرَكَتَ مِنْهَا عِجَاسَاهُ جِلَّةٌ

بِمَحْنِيَةٍ أَشْشَلِ الْعِافَاسَ وَبَرَوْعَا

مَقْلُوبُهُ: [م ع ف]

§ السَّعْفُ: أَغْصَانُ النَّخْلَةِ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ

إِذَا يَبَسَتْ. قَالَ:

(١) ديوانه: ٧٠.

(١) هَوْنِيَّةُ بْنُ الْحِجَاجِ. ع. ل.

(٢) هُوَ السَّبَّاحُ. دِيَوَانُهُ: ٧٨.

بَيَاضَ عَلَى أَيْتِهَ حَالِهَا كَانَتْ ، وَالْأَمْرُ : السِّفَافُ
وَبِهِ فُسْرٌ بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ :

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْقَشِرٌ

§ وَالسُّعُوفُ : الطَّيْصَةُ ، لِأَوَّاحِدِهَا : وَسُعُوفُ
الْبَيْتِ : قُرْفُهُ وَأَمْنَعَتُهُ . الرَّاحِدُ : سَعْفٌ ١ .

وَلَهُ لَسَعْفٌ سَوَاهُ : أَيْ مَتَاعٌ سَوَاهُ ، أَوْ حِدِ
سَوَاهُ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ جَادٍ وَيَكْنَى ، مِنْ حِلَقٍ

أَوْ دَارٍ أَوْ يَمْلُوكُ مَلَكُوتَهُ ، فَهُوَ سَعْفٌ ١ .

§ وَسَعْفَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقَالُهُ : [ف ع ي]

§ الْقَاعُوسَةُ : نَارٌ أَوْ جَمْرٌ لَا دُخَانَ لَهُ .

§ وَالْقَاعُوسُ : الْأَقْمَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأُنْشِدَ :

قَدْ يَهْتَكَ الْأَرْقَمُ وَالْقَاعُوسُ

وَالْأَسَدُ الْمَذْرُوعُ التَّهْمُوسُ

وَدَاهِيَةُ قَاعُوسٍ شَدِيدَةٍ . قَالَ رِيَّاحُ الْجَدْيِي :

جَشْتُكَ مِنْ جَدْيٍ

بِالْمُؤَيَّدِ الْقَاعُوسِ

إِحْدَى بَنَاتِ الْحُوسِ

مَقَالُهُ : [س ف ع]

§ السَّفْعَةُ وَالسَّعْجُ : السَّوَادُ وَالشُّحُوبُ .

وَقِيلَ : هُوَ السَّوَادُ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً . الذَّكَرُ أَسْفَعُ ،
وَالْأُنْثَى : سَفْعَاءُ .

§ وَحِمَامَةٌ سَفْعَاءُ : سَفَعَتْهَا فَوَيْقُ الطُّوقِ .

وَتَحْمِجَةٌ سَفْعَاءُ : اسْوَدَّ خَدَايَاهَا وَمَا رَافَاهَا أَيْضًا .

§ وَسَفْعُ الثَّوْرِ : نَقَطٌ سَوْدٌ فِي وَجْهِهِ . ثَوْرٌ

أَسْفَعُ وَمُسْفَعٌ . وَكُلُّ صَبْرٍ أَسْفَعٌ :

(١) سِف ، يَلْسَكَانُ الْكَيْنَ : كَلَامٌ فِي ذَرِّهِ . وَقِيلَ : يَهْتَمُّهَا

وَقِيَتْ ، بِالتَّسْكِينِ فِي الثَّانِيَةِ مِنْهَا فَقُلْتُ ، وَنَحْوُ الْأَخِيرِينَ .

إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَنْقُصُهُ

مَا اخْتَصَرْتُ فِي رَأْسِ تَخْلُفَةِ سَعْفٍ

وَاحِلَتُهُ : سَعْمَةٌ . وَقِيلَ : السَّعْمَةُ : التَّخَلُّفَةُ

نَفْسُهَا . وَشَبَّهَ أَمْرُؤَ الْقَيْسِ نَاصِيَةَ الْقَرَسِ

بِسَعْفِ التَّخَلُّفِ . فَقَالَ ١ :

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْقَشِرٌ

وَالسَّعْمَةُ وَالسَّعْمَةُ : قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ .

وَقِيلَ : هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ ، وَلَمْ يَخْصُ بِهِ

رَأْسٌ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ دَاءٌ

يَخْرُجُ فِي الرَّأْسِ ، وَلَمْ يَحْدِثْ . وَقَدْ سَعِفَ .

وَالسَّعْفُ : دَاءٌ فِي أَنْوَاعِ الْإِبِلِ كَالْجَرَبِ ،

يَتَمَعَّقُ مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ ، وَشَعْرٌ صَبِيٍّ . يَبِيرُ

أَسْفَعُ ، وَنَاقَةٌ سَعْفَاءُ . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ

الْإِنَاثَ . وَقَدْ سَعِفَ سَعْفًا .

وَالسَّعْفُ وَالسَّعَافُ : شَقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقَشَّرُ . وَقَدْ سَعِفَتْ يَدُهُ سَعْفًا .

§ وَالْإِسْعَافُ : قَضَاءُ الْحَاجَةِ . وَقَدْ أَسْعَفَهُ بِهَا .

وَالْإِسْعَافُ وَالْمُسَاعَفَةُ : الْمُسَاعَلَةُ وَالْقَرَبُ ، فِي

حَسَنِ مَصَافَاةٍ وَمُحَاوَنَةٍ . قَالَ :

وَأِنْ شِئَاءَ النَّفْسِ لَوْ تَسْعِفُ النَّوَى

أَوَّلَاتِ الثَّنَائِيَا الْغَرَّ وَالْحَدَقِ النَّجْمِ

أَيُّ لَوْ تَقَرَّبَ وَتَوَاتَى . وَقَالَ :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغِيرَةٌ

وَأَذَى أَمِّ سَعْفٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ

وَأَسْعَفَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَحَاتَهُ . وَأَسْعَفَ

بِالرَّجُلِ : دَنَا مِنْهُ .

§ وَالسَّعْفَاءُ : مِنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ : الَّتِي فِيهَا

(١) خُتَارُ الشَّرِّ الْجَمَلُ ١١٩ .

§ وظلم أسفع : أُرِيدَ .

§ وسفحت النار والشمس والسموم ،

تسفعه سفعاً ، فسفع : لفحته لفحاً يسيراً ،

فسفرت لون بشرته . ومنه قول تلك البدوية

لمر بن عبد الوهاب الرياحي : ائقني في غداة

قرّة ، وأنا أسفع بالنار .

§ والسفحة : ما في حمة الدار من زبل ، أو

رماد ، أو قمام مكثيد ، تراه مخالفاً للون الأرض .

قال ذو الرمة ١ :

أم دينة نسفت حبا الصبا سفعاً

كما تفسر بعد الطيبة الكعب

ويروى : من دينة ؟

§ وسفع الطائر ضربيه ، وسافعها : لطمها .

قال الأعشى ٢ يصيف الصقر :

يسافع ورقاء غورية

ليذركها في حمام تكن

وسفع وجهه بيده سفعاً : لطمه . ٣ وسفع

عنقها : ضربها بكفه مبسولة . وقد تقدم ذلك

في الصاد . وسفحة بالعصا : ضربه ٤ .

§ وسافع قرته مسافعة وسفا : فأكفه . قال

جنادة بن عامر ٥ :

كان محرباً من أسد ترج

يسافع فارسي عبيد سفا

§ وسفع بناصيته ، ويده ، ورجله ، يسفع

سفعاً : جدب وقبض . وفي التنزيل : ٦ لتسفعاً

(١) ديوانه ٢ .

(٢) ديوانه ٢١ .

(٣-٤) جاءت هذه القفرة في ف حاشرة يد البيت الآن .

(٤) كلما في ف ، ت ، وث . ول . في قوله : يرحم . ويرى

البيت لأبي ذؤيب الخليل أيضاً .

بالتأصية ١ . وحكى ابن الأعرابي : اسفع

بيده : أي خذ بيده .

§ والسفحة : العين .

§ ومرة مسفوعة : بها سفحة : أي إصابة عين .

ورواها أبو عبيد : سفحة ، ومرة مسفوعة .

والصحيح ما قلنا . وفي الحديث : ٢ أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، رأى في بيت أم سكرة

جارية بها سفحة ، فقال : إن بها نظرة ،

فاسترقوا لها . وقوله : ٣ سفحة : يعني : أن

الشیطان أصابها .

§ والسفع : الثوب . وجمعه : سفوع . قال

الطرمح ٤ :

كما بل متنى طنية نضج عائط

يزينها كين لها وسفوع

§ واستفع الرجل : لبس ثوبه .

§ وبنو السفعا : قبيلة .

§ وسافع ، وسفيع ، وسافع : أماء .

العين والسين والباء

§ المسب : طروق الفحل . أي ضرابه ، وقد

يُسْتَعَار للناس . قال زهير ١ في عبد له يدعى

يساراً : أمره قوم :

ولولا عيبه لرددتموه

وشر متيحة حسب معار

وقيل : المسب : ماء الفحل ، فرسا كان أو

(١) سورة الباق : ١٥ .

(٢) ديوانه ١٥٣ .

(٣) غنار الشعر الجمال ٢٥٥ .

على مثنائي عُسْبٍ مُسَاطٍ
قَسَرَهُ قَالَ : عَنَى قَوَاتُهُ .

§ والعَصْبَةُ والعَصَبُ : شَقٌّ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ .
قَالَ الْمُصَنِّفُ بْنُ عَدَسٍ ، وَذَكَرَ الْعَاسِلُ ، وَآلَهُ
صَبَّ الْعَسَلِ فِي طَرَفِ هَذَا الْعَصَبِ إِلَى صَاحِبِ لَهُ
دُونَهُ ، فَصَبَّاهُ مِنْهُ :

فَهَرَّاقَ فِي طَرَفِ الْعَصَبِ إِلَى
مُتَقَبِّلٍ لِنَوَاطِفِ صُفْرِ
وَعَصَبٍ : أَمُّ جَبَلٍ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ١ :
أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخَطُوبَ تَتَوَبُّ

وَلِئَلَى مُقِيمٍ مَا أَكَامَ عَصَبُ
§ وَالْيَعْسُوبُ : أَمِيرُ النَّحْلِ وَذِكْرُهَا ، ثُمَّ كَثُرَ
ذَلِكَ ، حَتَّى تَمُوتَ كُلُّ رَيْسٍ يَعْسُوبًا . وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ : « هَذَا يَعْسُوبٌ
قَرِيْشٌ » . وَتَمَثَّلَ فِي حَدِيثِ آخَرٍ الدَّهَبُ يَعْسُوبًا
عَلَى الْمَقَلِّ ، لِأَنَّ قِيَامَ الْأُمُورِ بِهِ . وَالْيَعْسُوبُ
أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْحِجْلَانِ . وَهُوَ أَكْثَرُهَا . وَقِيلَ
الْيَعْسُوبُ : طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجُرَادَةِ ، طَوِيلُ الذَّنَبِ ، تُشَبَّهُ
بِهِ الْحِيلُ . وَالْيَعْسُوبُ : غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْقُرْسَمِ
مُسْتَطِيلَةٌ ، تَقْطَعُ قَبْلَ أَنْ تَسَاوِيَ أَعْلَى الْمُتَحَرِّينَ
فَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضًا عَلَى قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَعَرَضَ وَاعْتَدَلَ
حَتَّى يَلِغَ اسْتَفْهَلُ الْحُلُقَاءِ ، فَهُوَ يَعْسُوبٌ أَيْضًا ،
قَالَ أَوْ كَثُرَ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَيْنَتَيْنِ . وَالْيَعْسُوبُ :
دَائِرَةٌ فِي مَرَكِّضِ الْقُرْسَمِ . وَالْيَعْسُوبُ ٢ : أَمُّ
قُرْسَمٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْيَعْسُوبُ
أَيْضًا : أَمُّ قُرْسَمٍ الرَّبِيرِ بْنِ الْعَوَّامِ .

(١) مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْعَرِ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ (الْعَدَاةُ ١٩٦) .

(٢) وَالْيَعْسُوبُ ... الْعَوَّامِ : عَنْ ز. ل.

بَعِيرًا ، وَلَا يَتَصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ . وَقَطَعَ اللَّهُ عَصْبَهُ
وَعَصْبُهُ : أَيْ مَاءَهُ وَتَسْلَهُ . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ
خَيْلًا أَرْلَقَتْ مَا فِي بَطُونِهَا مِنْ أَوْلَادِهَا مِنَ التَّعَبِ :

يُتَادِرُونَ عَصَبَ الْوَالِقَى وَنَاصِعِ
تَخْصُ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ حَيَاتَهَا
يَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلَ تَرَى بِأَجْنَتِهَا مِنْ هَلْدَيْنِ
الْفَحْلَيْنِ ، فَتَاكُلُهَا الطَّيْرُ وَالسَّبَاعُ . وَأُمُّ الطَّرِيقِ
هُنَا : الْفَيْصُ . وَأُمُّ الطَّرِيقِ أَيْضًا : مُعْظَمُهُ .
§ وَأَعْسَبَهُ جَعَلَهُ : أَعَارَهُ لِيَاهِ ، عَنْ السَّحَابِي .
§ وَاسْتَعْسَبَهُ لِيَاهِ : اسْتَعَارَهُ مِنْهُ . قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ :

أَفْهَلُ يَرْدَى مُفَارَ ذِي الْحِصَانِ إِلَى
مُسْتَعْسِبٍ أَرَبٍ مِنْهُ بِشْمَهَيْنِ
§ وَعَسَبَ الرَّجُلُ يَعْسِبُهُ عَسَبًا : أَعْطَاهُ الْكِرَاهَ
عَلَى الضَّرْبِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ » . وَالْكَتَبُ
يَعْسَبُ ١ : يَطْرُدُ الْكَلَابَ لِلْفَقَادِ :
§ وَالْعَسِيَّةُ وَالْعَسِيبُ : عَظَمُ الذَّنَبِ .
وَقِيلَ : مَثَبُ الشَّعْرِ مِنْهُ . وَعَسِيبُ الْقَدَمِ :
ظَاهِرُهَا طَوِيلًا . وَعَسِيبُ الرِّيشَةِ : ظَاهِرُهَا طَوِيلًا
أَيْضًا . وَالْعَسِيبُ : جَرِيلَةٌ مِنَ النَّحْلِ مُسْتَقِيمَةٌ
دَكِيقَةٌ ، يُكْتَطَفُ خَوْصُهَا . أَنَشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَكَلَّ لَهَا مِثْقَى عَلَى بَعْدِ دَارِهَا
فَتَا النَّحْلُ أَوْ يَهْدِي إِلَيْكَ حَسِيبُ
قَالَ : إِنَّمَا اسْتَهْدَتْهُ عَسِيًّا وَهُوَ الْقَتَا ، لَتَحْذَ
مِنْهُ نَيْرَةٌ وَحَكْمَةٌ . وَالْجَمْعُ : أَعْسِيَّةٌ ، وَعُسْبٌ ،
وَعُسُوبٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَعَسِيَانٌ وَعَسِيَانٌ ؛
وَهِيَ الْعَسِيَّةُ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ تَعْلَبُ :

(١) دِيوَانُهُ ٢ : ٤٤ .

(٢) ذ. ٣ : بِضَمِّ الْعَيْنِ . وَفِي ل. ت. : بِكَرَاهٍ .

مقلوبه : [ع ب س]

§ عَيْسُ يَعْيِسُ عَيْسًا وَعَيْسًا ، وَعَيْسٌ : قَطَبٌ . ورجل عايسٌ ، من قوم عَيْسُوس . ويوم عايسٌ وعَيْسُوس : شديد .
§ وَعَنْبَسٌ وَعَنْبَسَةٌ وَعَنْبَسٌ ، وَعَنْبَسِيٌّ : من أسماء الأسد ، أُخِذَ من الْعَبُوس ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ . قال القَطَطِيُّ ١ :

وَمَا غَرَّ الْفَوَاةَ بِعَنْبَسِيٍّ

يُشْرَدُ عَنْ قِرَائِمِهِ السَّبَاعَا
وَالْعَبَسُ : مَا يَتَّسِعُ عَلَى هَلْبِ الدَّثَبِ مِنْ
الْبَوْلِ وَالْبَحَرِ . قال أبو النجيم :

كَانَ فِي أذُنَيْهِ الشُّوْلُ

مِنْ عَيْسِ الصَّيْفِ قُرُونُ الْأَيْلِ

وأشله بعضهم : « الأجل » على بدل الجيم من
الياء المشددة . وقد عَيْسَتِ الإبل عَيْسًا ،
وَأَعْيَسَتْ : علاها ذلك .

§ وَعَيْسُ الْوَسَخِ عَلَيْهِ عَيْسًا : يَيْسُ . وَعَيْسُ
الثَّوْبِ عَيْسًا : يَيْسُ عَلَيْهِ الْوَسَخُ . وَعَيْسُ
الرَّجُلِ : اتَّسَخَ . قال الرازي :

وَقَسِمَ الْمَاءُ عَلَيْهِ قَدَ عَيْسِ

وقال ثعلب : إنما هو « قد عَيْسَ » من الْعَبُوس ،
الذي هو الْقَطُوبُ . وقول المذكي ٢ :

وَلَقَدْ قَهَدْتُ الْمَاءَ لَمْ يَتَّخَرْ بِه

زَمَنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

إِلَّا حَوَايسَ كَالْمِرَاطِ مَعْبِدَةٍ

بِالْأَيْلِ مَوْرِدٍ أَيْمٍ مُتَخَصِّفٍ

قال يعقوب : يعنى بالعوايس : الدُّثَابُ العاقلة
أذناها . وبالمِرَاط : النِّهَامُ الّتي قد تَمَرَّطَ ريشُها .
وقد أَعْيَسَهُ هُوَ .

§ وَالْعَبُوسُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ .

§ وَالْعَيْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّنَاتِ ، يَسْمَى
بِالْفَارَسِيَّةِ : « سَيْسَنَر » .

§ وَعَيْسٌ : قَبِيلَةٌ .

§ وَعَايسٌ ، وَعَبَّاسٌ ، وَالْعَبَّاسُ : امْرَأَةٌ عَتَمَ .

فَن قَالَ عَبَّاسٌ فَهُوَ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ . وَمَنْ قَالَ
الْعَبَّاسُ ، فَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءُ
بَعِيْثُهُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : الْعَبَّاسُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ
الْأَوْصَافِ الْغَالِبَةِ ، إِنَّمَا تَمَرَّطَتْ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ ،
وَإِنَّمَا أَقْرَبَتِ اللَّامُ فِيهَا بَعْدَ النُّقْلِ ، وَكَوْنَهَا أَعْلَامًا
مِرَاعَاةً لِلْهَبِّ الْوَضْعِ فِيهَا قَبْلَ النُّقْلِ .

§ [وَعَيْسٌ وَعَيْسٌ] ١ وَعَيْسٌ : أَسْمَاءُ
أَصْلُهَا الصَّفَةُ . وَقَدْ يَكُونُ عَيْبَسٌ : تَصْغِيرُ
عَيْسٍ وَعَيْسٍ . وَقَدْ يَكُونُ تَصْغِيرُ عَبَّاسٍ
وَعَايسٍ ، تَصْغِيرُ التَّرْتِيمِ .

§ وَالْعَيْسَانُ : امْرَأَةٌ أَرْضُ . قَالَ الرَّاصِي :

أَشَاقِثُكَ بِالْعَيْسِينَ دَارٌ تَتَكَثَّرُ

مَعَارِفُهَا إِلَّا الْبِلَادَ الْبَلَاغِيَا

مقلوبه : [س ع ب]

§ السَّعَائِبُ : الّتي تَمْتَدُّ شَيْئًا خُيُوطٌ مِنْ
الْعَسَلِ وَالْخَطْمِيِّ وَنَحْوِهِ ، قَالَ ابْنُ مُعْتَبِلٍ :
يَعْمَلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ صَاحِيَةً
عَلَى سَمَائِبِ مَاءِ الصَّالَةِ اللَّجِينِ
صَاحِيَةً : يَقُولُ يَحْمِلُهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ،

(١) زيادة من ل يتغم بها الكلام .

(١) ديوانه : ٤٥ .

(٢) البيهقي لأبي كبير المثل : ديوان المليون : ٣ : ١٠٥ .

§ وَأَسْبَغَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ مُسَبِّغٌ ، وَسَبَّغَتْ :
وَكَلَّتْ لَسْبَغَةً أَشْهُرَ . وَالْوَلَدُ : مُسَبِّغٌ .
§ وَسَبَّغَ الرَّجُلُ : قَعَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ أَسْبُوعًا .
وَسَبَّغَ اللَّهُ لَكَ : أَي رَزَقَكَ سَبَّغَةً أَوْلَادَ ، وَهُوَ
عَلَى الدَّعَاءِ . وَسَبَّغَ اللَّهُ لَكَ أَيْضًا : ضَعَفَ لَكَ
مَا صَنَعْتَ سَبَّغَةً أَضْعَافَ . وَمَنْ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ
لِرَجُلٍ أَطْعَاهُ دِرْهَمًا : سَبَّغَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ .
وَسَبَّغَ الْإِنَاءَ : فَخَسَلَهُ سَبَّغَ سَرَّاتٍ .

§ وَلِلْسَبَّغِ : الَّذِي لَهُ سَبَّغَةٌ أَبَاهُ فِي الْمُبْهُودِيَّةِ ،
أَوْ فِي الْوُثَمِ .

§ وَسَبَّغَ الْحَبْلُ : يَسْبَغُهُ سَبَّغًا : جَعَلَهُ عَلَى
سَبَّغٍ قَوِيٍّ .

§ وَبَعِيرٌ مُسَبِّغٌ : إِذَا زَادَتْ فِي مُلْكَيْهِ سَبَّغٌ
مَخَالَاتٍ . وَالْمُسَبِّغُ مِنَ الْعَرُوضِ : مَا يَبْقَى عَلَى
سَبَّغَةٍ أَجْزَاءَ .

§ وَالسَّبَّغُ : الْوَرْدُ لَيْتَ لَيَالٍ وَسَبَّغَةٌ أَيَّامٌ :
وَالْإِبِلُ سَوَاقِبُ ، وَالْقَوْمُ مُسَبِّغُونَ . وَكَذَلِكَ فِي
سَائِرِ الْأَنْظُمَاءِ .

§ وَالسَّبَّغُ : جِزَاءٌ مِنْ سَبَّغَةٍ . وَاجْتَمَعَ : أَسْبَاعُ .
§ وَسَبَّغَ الْقَوْمُ يَسْبِغُهُمْ سَبَّغًا : أَخَذَ سَبَّغَ
أَمْوَالِهِمْ .

§ وَالسَّبَّغُ مِنَ التَّهَامِ الْعَادِيَةِ : مَا كَانَ ذَا عَثَلَةٍ .
وَاجْتَمَعَ أَسْبِغٌ ، وَسَبَّاعٌ . قَالَ سِيَوِيُّ : لَمْ
يُكْسَرْ عَلَى غَيْرِ سَبَّاعٍ . وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي جَمْعِهِ سَبَّوْعٌ :
فَقَدْ شُعِرَ أَنَّ السَّبَّغَ لُغَةً فِي السَّبَّغِ لَيْسَ بِتَخْفِيفٍ ،
كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ ، لِأَنَّ التَّخْفِيفَ لَا يُوجِبُ
حُكْمًا عِنْدَ التَّحْوِيلِ . عَلَى أَنَّ تَخْفِيفَهُ لَا يَمْتَنِعُ .

وَقَدْ جَاءَ كَثِيرًا فِي أَشْعَارِهِمْ ، قَالَ :

يَطْلُونَ بِهِ لِلْمَشْطِ . وَقَوْلُهُ : « مَا الْفَضَالَةُ » : يُرِيدُ
مَاءَ الْأَمْسِ ، فَشَبَّهَ خَضِرَتَهُ بِخَضِرَةِ مَاءِ السَّدْرِ .
وَالْعَجْنُ : الْمُخْتَلَجُ . وَصَالَ فَهُ سَبَّاعِيْبٌ : امْتَدَّ
لُعَابُهُ كَالْخُيُوطِ . وَقِيلَ : جَرَى مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ
فِيهِ تَمَدُّدٌ . وَاحْتَمَا : مُعْتَبُوبٌ .

§ وَتَسَبَّبَ الشَّيْءُ : تَحَطَّطَ .

§ وَالسَّعْبُ : كُلُّ مَا تَسَعَّبَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ
غَيْرِهِ .

مَقُولُهُ : [س ب ع]

§ السَّبَّغُ ، وَالسَّبَّغَةُ : مِنَ الْعَدَدِ .

§ وَالسَّبَّوْعُ ، وَالْأَسْبُوعُ : تَامٌ سَبَّغَةً أَيَّامًا .

§ وَسَبَّغَ الْقَوْمُ يَسْبِغُهُمْ سَبَّغًا : صَارَ سَابِغَهُمْ .

§ وَأَسْبَغُوا : صَارُوا سَبَّغَةً .

§ وَهَذَا سَبَّغٌ هَذَا : أَي سَابِغُهُ .

§ وَأَسْبَغَ الشَّيْءُ وَسَبَّغَةً : صَبَّرَهُ سَبَّغَةً .

وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :

كَتَبْتُ إِلَى قَامَتٍ تُسَبِّغُ مَوْرَهَا

وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يُرَجَّلَ جَارُهَا

يَقُولُ : إِنَّكَ وَاعْتِظَارُكَ بِأَنَّكَ لَا تُعْبِئُهَا بِمَنْزِلَةِ

امْرَأَةٍ قُتِلَتْ قَتِيلًا ، وَضَمَّتْ سِلَاحَهُ ،

وَعُجِّرَتْ مِنْ تَرْحِيلِ جَارِهَا ، وَظَلَمْتَ تَفْسِلُ

إِنَاءَهَا مِنْ مَوْرٍ كَلَبَهَا سَبَّغَ مَرَّاتٍ .

§ وَهَذِهِ دِرَاهِمُ وَزْنُ سَبَّغَةٍ : لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا

عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ ، وَزَنَ سَبَّغَةً دَنَانِيرَ .

§ وَسَبَّغَ الْمَوْلُودُ : حَلَّقَ رَأْسَهُ ، وَذَبَعَ عَنْهُ

لَسْبَغَةً أَيَّامًا .

صار كالسبع. قال أبو ذؤيب يصف حمار الوحش^١ :
 تحبب الشوارب لا يزال كأنه
 عبيد لآل أبي ربيعة مسبح
 والمُسَبِّح : الدعي . والمُسَبِّح : المذوق إلى
 الظئورة ، قال العجاج^٢ :

إن تميأ لم يراضع مسبعا
 وكم تكبده أمه مفععا

وسبعه يسبعه سبعا : طعن عليه وعابه .
 § والسباع : الفخز بكثرة الجماع . وفي الحديث :
 « أنه سبي عن السباع » . وقيل : السباع : الجماع
 نفسه . وفي الحديث : « إنه صب على رأسه الماء من
 سباع » . هذه الأخيرة عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي ،
 حكاه المروئي في الفريدين .
 § ويتوسبغ : قبيلة .
 § والسباع ، وواحد السباع : موضعان . أنشد
 الأنخس :

أطلال دار بالسباع فحمت
 مالت فلما استعجمت ثم صمت

وقال نعيم بن كليل الرابحي :
 مررت على وادي السباع ولا أرى
 كواذي السباع حين يظلم واديها
 وكلتك السبعان . قال ابن مقبل :
 ألا يا ديار الحى بالسبعان
 أسل عليها باليسل المتكوان
 والسبيعيان : جبلان ، قال الراعي :
 كاني بصحره السبيعيين لم أكن
 بأمثل هند قبل هند مفععا

(١) ديوان الخليلين ١ : ٤ .

(٢) البيت في ديوان روية : ٩٧ ، وليس في ديوان العجاج .

أمر السبع فاستنحوا وأين تنجلاؤهم
 فهذا ورب الرافعات المزعفر
 وأنشد ثعلب :

لسان القبي مسبح عليه شداته
 فإن لم يزع من غربه فهو أكده

§ وقولهم : « أخذته أخذ مسبعة » : إنما أصله
 سبعة ، فضعف . واللبؤة أنزق من الأسد ،
 فلذلك لم يقولوا : أخذ سبع . وقيل : هو رجل
 اسمه سبعة بن عوف ، وكان شديدا ، فأخذته
 بعض مكوك العرب ، فنكّل به . وجاء المثل
 بالتخفيف ، لما يؤثرونه من الخفة .

§ وأمسح الرجل : أطعمه السبع .
 § والمُسَبِّح^١ : الذي أغارت السباع على غنمه ،
 فهو يصيح بالسباع والكلاب . قال :
 قد أمسح الراعي وضوضى أكلبه

§ وأمسح القوم : وقع السبع في غنمهم .
 § وسبعت الدائب الغنم : فرستها فأكلها .
 § وأرض مسبعة : ذات سباع . قال نبيد :
 إليك جاوزنا ينادا مسبعة

ومسبعة : كثيرة السباع . قال سيويه : باب
 مسبعة ومدا أبة ونظيرهما مما جاء على مفعلة ،
 لازما له الماء ، وليس في كل شيء . يقال ، إلا أن
 تقبس شيئا ، وتعلم مع ذلك أن العرب لم تكلم
 به ، وليس له نظير من نبات الأربعة حنطم ،
 وإنما خصوا به نبات الثلاثة لخصتها ، مع أنهم
 يستقنون بقولهم : كثيرة الثعالب ونحوها .

§ وعبيد مسبح : مهممل جريء ، ترك حتى

(١) ل : والسبع ، بكسر الباء .

§ وما في قِدْحِكَ مَعْسَمٌ : أى مَقْمِزٌ .
 § وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْصِمُ عَمَّا : رَكِبَ رَأْسَهُ
 في الحرب ، وافْتَحَمَ غَيْرَ مَكْثَرٍ . وَعَسَمَ
 بِنَفْسِهِ : رَمَى بِهَا في الحرب وَسَطَ الْقَوْمِ . وَعَسَمْتَ
 عَلَيْهِ تَعْصِمٌ : ذَرَقْتُ . وَقِيلَ : انْطَلَبْتُ
 أَجْفَأَهَا ، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .
 § وَيَتَوَّعَسَمَةُ : قَبِيلَةٌ .
 § وَعَاسِمٌ : مَوْضِعٌ . وَعُصَامَةُ : امٌّ :

مَقُولُهُ : [ع م ص]

§ حَرْبٌ عَمَاسٌ : شَدِيدَةٌ . وَكُلُّكَ لَيْلَةُ عَمَاسٍ ،
 وَيَوْمٌ عَمَاسٌ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
 إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعَمَاسُ عَنْ اسْتِهِ
 فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ
 وَالجَمْعُ : عَمَسٌ . وَقَدْ عَمَسَ عَمَاسًا ، وَعَمَسَا
 وَعَمُوسَا ، وَعُوسَا ، وَعَمَاسَةً .
 § وَأَمْرٌ عَمَسٌ^١ : وَعَمَاسٌ وَمُعَمَسٌ : شَدِيدٌ
 مُظْلِمٌ ، لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لَهُ .
 § وَالْعَمَسُ كَالْعَمَسِ ، وَهِيَ الشَّلَّةُ : حَكَاهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
 إِنَّ أَخَوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَقِيرٍ
 لَيْسُوا لِي عَمَاسًا جَلْدَ الشَّمْرِ
 وَعَمَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَعْصِمُهُ ، وَعَمَسَةً :
 خَطَلَةً ، وَلَمْ يَبَيِّنْهُ :
 § وَالْعَمَاسُ : الدَّاهِيَةُ . وَكُلُّ مَا لَا يُهْتَدَى لَهُ
 عَمَاسٌ .

§ وَالْعَمُوسُ : الَّذِي يَتَحَسَّفُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ .
 § وَتَعَامَسَ عَنِ الْأَمْرِ : أَرَى أَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُهُ .
 (١) كَلَامُ قُفَيْلِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَكَانَ يَكُونُ لِلْمِمْ . وَفِي : عَمَسَ .

وَسَبَّحَ ، وَسَبَّحَ ، وَسَبَّحَ : أَسَاءَ .
 § وَأُمُّ الْأَسْبَحِ : امْرَأَةٌ .
 § وَسَبَّحَةُ بْنُ غَزَالٍ : رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ، لَهُ
 حَدِيثٌ .
 § وَوَزَنَ سَبَّحَةً : لَقِبَ .

العين والسين والميم

§ الْعَسَمُ : يُنْسَبُ فِي الْمَرْفِقِ وَالرُّشْنُ ، تَعَوَّجُ
 مِنْهُ الْبَيْدُ وَالْقَدَمُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^١ :
 بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْثَبَا
 § عَسَمَ عَسَمًا ، وَهُوَ أَعْسَمُ ، وَالْأَثْنَى عَسَمَاءُ .
 § وَالْعَسَمُ : الْخُبْزُ الْيَاسِ . وَالجَمْعُ : عُسُومٌ .
 قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، فِي صِفَةِ أَهْلِ الْخَنَةِ^٢ :
 وَلَا يَكْتَنَزُونَ عَنَانَ شِرْكٍ
 وَلَا أَثَوَاتُ أَهْلِهِمْ الْعُسُومُ
 وَقِيلَ : الْعُسُومُ : كَسَرُ الْخُبْزِ الْيَاسِ الْقَاحِلِ .
 وَقِيلَ : الْعُسُومُ : الْقِلَّةُ . وَمَا ذَاقَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا
 عَسَمَةً : أَيْ أَكَلَهُ .
 § وَعَسَمَ يَعْصِمُ عَمَّا وَعُسُومًا : كَسَبَ .
 § وَأَعْسَمَ غَيْرُهُ : أَطْعَاهُ .
 § وَعَسَمَ يَعْصِمُ عَمَّا : طَمِيعٌ . قَالَ^٣ :
 اسْتَمَلَمُوا كَرَّهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا
 كَالْبَحْرِ لَا يَعْصِمُ فِيهِ عَامِمٌ
 أَيْ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يُغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ . وَقِيلَ :
 الْعَسَمُ الْمَصْدَرُ ، وَالْعِصْمُ الْأَمُّ .

(١) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ مَالِكِ الْخَبَرِيُّ ، لَا امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حِجْرٍ
 الْكَلْبِيِّ . (انظر غَرَارَ الشَّعْرِ الْجَلِيلِ ٩٩) .
 (٢) دِيوَانُهُ : ٦٧ .
 (٣) هُوَ الْمُبَاجِجُ ، انظر دِيوَانَهُ : ٨٨ .

§ وَمَعَسَ الْأَدِيمَ : لَيْتَهُ فِي الدَّبَاغِ . وَمَعَسَا مَعَسَا : ذَلِكَ . قَالَ فِي وَصْفِ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ : يَمْعَسُنَ بِالماءِ الْجَوَاءَ مَعَسَا وَالْمَعَسَ : الْحَرَكَةُ . وَامْتَمَسَ : تَحَرَّكَ . قَالَ : وَصَاحِبٌ يَمْتَحَسُ امْتِعَاسَا أَيْ يَتَحَرَّكُ .

§ وَمَنْجَةُ مَعُوسٌ : إِذَا حُرِّكَتْ فِي الدَّبَاغِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ : يُخْرِجُ بَيْنَ الثَّأْبِ وَالْفُرُوسِ حَمْرَاءَ كَالْمَنْجَةِ الْمَعُوسِ يَعْنِي بِالْحَمْرَاءِ : الشَّقِيقَةَ .

§ وَمَعَسَ الْمَرْءُ مَعَسَا : تَكَمَّحَهَا . § وَامْتَمَسَ الْعَرَفُوجُ : إِذَا امْتَلَأَتْ أَجْوَاؤُهُ مِنْ حُجَّتِهِ حَتَّى تَسْوَدَّ ١ .

مَقُولُهُ : [م ع م]

§ السَّمْعُ : حِسُّ الْأُذُنِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَيْدٌ » ٢ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : خَلَا لَهُ ، فَلَمْ يَشْتَغِلْ بِشَيْءٍ . وَقَدْ تَجَمَّعَتْ سَمْعًا ، وَتَمَامُوا سَمَاعًا وَسَمَاعِيَّةً . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُم : السَّمْعُ الْمَصْدَرُ ، وَالسَّمْعُ الْأَيْمُ . وَالسَّمْعُ أَيْضًا : الْأُذُنُ : وَالْجَمْعُ : أَسْمَاعُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « خَسَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » وَعَلَى سَمْعِهِمْ » ٣ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْحَدِّثِ ، أَيْ عَلَى مَوَاضِعَ تَجَمُّعِهِمْ . وَيَكُونُ عَلَى أَنَّهُ سَمَّاهَا بِالصَّيْنِ فَأَفْرَدَ ، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ :

(١) ث : حَتَّى لَا تَسْوَدَّ .

(٢) سُورَةُ ق : ٣٧ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٧ .

وَتَعَامَسَ عَنْهُ : تَغَافَلَ ، وَهُوَ بِهٖ عَلِمَ . وَتَعَامَسَ عَلَى : تَعَامَى ، فَتَرَكْنِي فِي شَيْئَةٍ مِنْ أَمْرِهِ . § وَتَمَحَسَ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقُولُهُ : [م ع م]

§ سَعَمَ يَسَعِمُ سَعَمًا : أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ وَتَمَادَى . قَالَ :

قُلْتُ ، وَلَمَّا أَذْرُ مَا أَمَّاؤُهُ
سَعَمَ الْمَهَارَى وَالْمَسْرَى دَوَّؤُهُ

وَقَالَ :

غَيْرَ خَلَيْكَ الْأَدَاوَى وَالتَّجَمُّمِ
وَطُولُ تَحْوِيدِ اللَّطْفِ وَالسَّعَمِ

حَرَّكَ الْعَيْنَ مِنَ السَّعَمِ الْفُضْرُورَةِ ، وَكُلِّكَ فِي التَّجَمُّمِ . وَرَوَاهُ الْمَازَنِيُّ : وَالتَّجَمُّمُ ، عَلَى التَّقْلِيلِ الْوَقْفُ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُم : التَّجْمُّمُ ، عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ تَجْمُمٍ ، كَسَحَلٍ وَحُمْلٍ . وَقَرَأَ بَعْضُهُم : « وَبِالتَّجْمُمِ هُمْ يَهْتَدُونَ » ١ . وَهِيَ قِرَاءَةٌ شاذَّةٌ . هَذَا رَجُلٌ مُسَافِرٌ مَعَهُ إِدَاوَةٌ ، فِيهَا مَاءٌ ، فَهُوَ يَنْظُرُ كَمْ بَقِيَ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ ، وَيَنْظُرُ إِلَى التَّجْمُمِ ، لِثَلَاثِ فَيُضِلُّ . § وَنَاقَةٌ سَعُومٌ : بَاقِيَةٌ عَلَى السَّيْرِ . وَالْجَمْعُ : سَعُومٌ .

§ وَسَعَمَةٌ وَسَعَمَةٌ : غِلَاةٌ .

§ وَسَعَمٌ لِإِيلَةَ : أَرْعَاهَا .

§ وَالْمُسْتَعَمُ : الْحَسَنُ الْغِلَاةُ . وَالْفَيْنُ : لَفَةٌ .

مَقُولُهُ : [م ع م]

§ مَمَسَ فِي الْحَرْبِ : تَحَمَّلَ .

§ وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ ، وَمَمْتَمَعَسٌ : مِقْلَامٌ .

(١) سُورَةُ النَّحْلِ : ١٦ .

ويجوز أن يكون أراد على اسماعيلهم ، فلما أضاف
السَّمْع إليهم ، دل على اسماعيلهم . وأما قول المحدثي :
فلما رَدَّ سامِعُهُ إليهم
وجسَلِي عن حمايته سمعاهُ
فإنه عني بالسَّمْع الأذن ، وذكر لمكان العضو .
وسمعة الخبر ، وسمعة إياه .

§ وقوله تعالى : « واسمع غير مسمع » ١ : فسرّه
تعليق فقال : اسمع لا سمعت . وقوله تعالى :
إلا « إن تُسمع إلا من يؤمن بآياتنا » ٢ : أى
ما نسمع إلا من يؤمن بها . وأراد بالإجماع هاهنا :
القبول والعمل بما يستمع ، لأنه إذا لم يقبل ولم
يعمل ، فهو بمنزلة من لم يستمع .

§ واستمع إليه وتسمع : أصغى .

§ والمستمع والمسمع ، والسمع ، الأخيرة
عن ابن جبلة : الأذن . وقيل : المسمع :
خبرها ومدخل الكلام فيها . وقالوا : هو مسمى
مرأى ومستمع ، يرفع ويثقب . وهو مسمى
بمرأى ومستمع .

§ وقال ذلك سمع أذنى ، وسمعه ، وسماعها ،
وسماعتها : أى إسماعها ، قال :

سماع الله والمكلماء إلى

أعزّو بحيفي خالك يابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدّر ، كأنه قال : إسماعا ،
كما قال ٣ :

(١) سورة النساء : ٤٦ .

(٢) سورة الروم : ٥٣ .

(٣) هو القائل يمح زفر بن الحارث الكلابي . وصدّره :

• أكثر ما يمدد الموت حق •

وبعد عطائك المنة الرثاء

أى إعطائك . قال سيوريه : وإن شئت قلت :
سمعا . قال : ذلك إذا لم يختصص نفسك . وقال
الصحافي : سمع أذنى فلانا يقول ذلك ، وسمع
أذنى ، وسمعة أذنى ، وسمعة أذنى ، فرفع
في كل ذلك . قال سيوريه : وقالوا : أخذت ذلك
عنه سمعا وسمعا ، جاءوا بالمصدّر على غير فعله .
وهذا عند غير مطّرد . وقالوا : سمعا وطاعة ،
فضمّوه على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره :
ومنهم من يرفعه ، أى أمرى ذلك . والذي يرفع
عليه غير مستعمل إظهاره ، كما أن الذى يثقب
عليه كذلك .

§ ودجل سميع : سامع . وعدّوه فقالوا : هو
سميع قوئك ، وقول غيرك . والسميع : من
صفاته جلّ وعزّ . وفي التنزيل : « وكان الله
سميعا بصيرا » ١ .

§ وأذن سمعة ، وسمعة ، وسمعة ، وسمعة ،
وسامعة ، وسماعة ، وسموع ٢ . ومناد سميع :
مسموع ، كخبر وخبر . قال سحر بن
معلّى كريب :

أمن ربحانة الدأى السميع

يؤرقني وأصحابي هجوع ؟

والسميع : المستمع أيضا .

§ والسمع : ما وكر في الأذن من شيء سمعه .
والسمع ، والسمع : الأخيرة عن الصحافي ،
والسمع ، كله : الدكر للموع الحسن . قال ٣ :

(١) سورة النساء : ١٣٤ .

(٢) ل : صوحة . وزاد في : وصح .

(٣) قاله جلال من يفسى بن نبل ، (نوادير أبي زيد ٨٠، ٣٠) .

§ والسَّمْعَةُ : ما تُسمع به من طعام أو غير ذلك ،
لِيَسْمَعَ وَيَرَى .

§ وامرأةٌ مُسمِعةٌ ، وسمِعتَةٌ ، وسمِعتَةٌ بالتخفيف ؛
الأخيرة عن يعقوب : أى مُسمِعة سماعة . قال :

إِنْ لَكُمْ لَكِنَّةٌ

مَعْنَةٌ مَفْنَةٌ

مُسمِعةٌ نَظَرَتُهُ

ويروى : مُسمِعةٌ نَظَرَتُهُ ، بالضم ، وقال اللحياني :

امرأةٌ مُسمِعةٌ نَظَرَتُهُ ، وسمِعتَةٌ نَظَرَتُهُ ، أى

جيدة السمع والنظر .

§ ورجلٌ سمعٌ : يُسمع . وفى الدعاء : اللَّهُمَّ

سَمْعٌ لَا يَبْلُغُ . وسمِعٌ لَا يَبْلُغُ . ويُسمِهان . معناه :

يُسمع ولا يَبْلُغُ . وقيل : معناه : تُسمع ولا

يُحتاج إلى أن تُبَلِّغُ .

§ وسمِعَ الأرضَ وبَصَرُها : طوَّها وصرَّها .

قال أبو عبيدٍ : ولا وجه له ، إنما معناه : الخلاء .

وحكى ابن الأعرابي : ألقى نفسه بين سمع الأرض

وبَصَرُها : إذا غرَّ بها ، وألقاها حيث لا يَدْرَى

أين هو ؟ .

§ وسمِعَ له : أطاعه . وفى الخبر : أن عبد الملك

ابن مروان خطب يوما فقال : « وَكَيْفَ كُنتُمْ عَمْرٍى بن

الخطاب ، وكان فظًا غليظًا مُضَيِّقًا عَلَيْكُمْ ،

فَسَمِعْتُمْ له » .

§ وسمِعَ به : نَوَّه .

§ والمِسمِيعُ : موضعُ الثروة من المزادة .

وقيل : هو ما جاوزَ خَرَّتَ العُرْوَةُ . وقيل :

المِسمِيعُ : عُرْوَةٌ فى وسط الدكوة والمزادة والإداوة .

§ وسمِعَ الدكوةُ : جعل لها عُرْوَةً فى أسفلها مِن

أَلَا يَا أُمَّ قَلْبِى لَا تَلْوِى
على شَيْءٍ رَقَعْتُ بِهِ مَعَاى

وقال اللحياني : هذا أمر ذو سمع ، وذو مِيع ،
إمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ . وكلُّ ما التذاتهُ الأذُن

من صَوْتٍ : مِيع . والمِيعُ : الغناء .

§ والمِسمِيعَةُ : المغنِّيةُ . وقولُهُ ، أنشدَهُ

تَعَلَّبُ :

وَمِسمِيعَتانِ وَزَمَارَةٌ

وظِلٌّ مَمْدِيدٌ وَحِمْلٌ أَمَقٌ

فَسَّرَهُ قال : المِسمِيعَتانِ : القَتِينانِ ، كأنهُما

يُغَنِّيَانِهِ . وأنتَ لأنَّ أَكثَرَ ذلكَ للمرأةِ . والزَمَارَةُ :

السَّاجُورُ . وكلُّ ذلكَ على التشبيهِ .

§ وقَعَلْتُ ذلكَ تَسْمِيعَكَ ، وتَسْمِيعَةً لك :

أى لِلتَّسْمِيعَةِ .

§ وما فَعَلْتُ ذلكَ رِياءً ولا تَسْمِعَةً . وقال

اللحياني : رِياءٌ ولا تَسْمِعَةً ، ولا تَسْمِعَةً .

§ وسمِعَ به : أَمِنَهُ التَّسْبِيعَ وَشَمَهُ .

§ وسمِعَ بالرجُلِ : أذاعَ عنه عيبًا ، فاسْمِعَ النَّاسَ

لِإِيَّاهُ . وفى الحديث : « مَنْ سَمِعَ بِعَيْبِ سَمِعَ اللهُ بِهِ » ،

وفيه أيضًا : « سَمِعَ اللهُ بِهِ سَمِعَ خَلْقُهُ »

وَأَسَامِعَ خَلْقُهُ » فاسْمِعَ خَلْقَهُ بِدَلٍّ من الله

تعالى ، ولا تكونُ صفةً ، لأنَّ فعله كُلُّهُ حالٌ .

ومن قال : أَسَامِعَ خَلْقَهُ بالنَّصْبِ ، كَسَّرَ سَمْعًا

على أَمِيعَ ، ثم كَسَّرَ أَمِيعًا على أَسَامِعَ . وذلكَ أنه

جَعَلَ السَّمْعَ اسمًا لا مَصْدَرًا ، ولو كان مَصْدَرًا

لم يَجْعَلْهُ

§ وسمِعَ بفلانٍ : أى أنْتِ إليه امرأٌ يُسمعُ به ،

ونَوَّه به . هذه عن اللحياني .

باطن ، ثم شدَّ بها جلا إلى العرقوة ، لتخفَّ على حاملها . قال :

سألتَ سحرًا بعدَ بكَرٍ خُفًا
والدَّثُورُ قد تُسَمِّعُ كَيَّ خُفًا

يقول : سألتُه خُفًا بعدَ ما كنتُ سألتُه بَكَرًا ، فلم يُعطينيه .

§ والمُسَمِّعان : الحَشِيشَتان اللَّتان تُدْخِلان في عُرُوقِ الرُّبَيْلِ إذا أُخْرِجَ به الترابُ من البئر . وقد أَسَمَعَ الرُّبَيْلُ . والمُسَمِّعان : جَوْرَبان ، يَتَجَوَّرَبُ بهما الصَّالِد إذا طَلَبَ الطَّيَّاء في الظَّهيرة .

§ والسَّمِيع : سَبِيعُ بَيْنِ الدَّثَبِ والفَيْبُع .

§ والسَّمِيعُ : الصَّخِيرُ الرَّاسُ والجُنَّةُ ،

الدَّاهِيَةُ . وقيل : هو الخفيفُ اللَّحْمُ ، السَّرِيعُ

العَسَلُ ، الخَبِيثُ اللَّبِيقُ ، طال أو قَصُر . وقيل :

هو المُتَكَمِّشُ الماضِي . وغُولُ السَّمِيعِ ،

وشَيْطَانُ السَّمِيعِ ، لُحْبَةُ . قال :

وَيْلٌ لَأَجْمَالِ السَّجُورِ مَيِّ
إِذَا دَتَوَتْ أَوْ دَتَوْنَ مَيِّ

كَانِي سَمِيعٌ مِنْ جِينٍ
لَمْ يَفْتَحْ بِقَوْلِهِ سَمِيعٌ ، حَتَّى قَالَ مِنْ جِينٍ ، لِأَنَّ سَمِيعَ الْجِينِ أَتَكَرَّرَ وَأَخْبَثَ مِنْ سَمِيعِ الْإِنْسَانِ . قَالَ ابْنُ جُبَيِّ : لَا يَكُونُ رُؤْيَاهُ إِلَّا النَّوْنُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا مِنْ جِينٍ ، وَالنَّوْنُ فِي جِينٍ لَا يَكُونُ إِلَّا رُؤْيَاً ، لِأَنَّ الْيَاءَ بَعْدَهَا لِلإِطْلَاقِ لَا لِمَعَالَةٍ . وَامْرَأَةُ سَمِيعَةَ : كَأَنهَا غُولٌ أَوْ ذِفَّةٌ . وَالرَّاسُ السَّمِيعُ : الصَّخِيرُ الْخَفِيفُ .

§ وَمِيسَعٌ : أَبَوْقِيْلَةُ مِنْهُمْ ، يُقَالُ لَهَا الْمِيسَاعَةُ ، دَخَلَتْ فِيهَا الْمَاءُ لِلتَّسْبِ . وَقَالَ الْحِجَافِيُّ :

الْمِيسَاعَةُ مِنْ تَسْمِ اللَّاتِ .

§ وَمِيسَعٌ ، وَمِيسَاعَةٌ ، وَمِيسَعَانٌ : أَمْهَاءٌ .

§ وَمِيسَعَانٌ : امْرَأَتُ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَكْفُرُ لِإِمَانِهِ . وَقِيلَ : كَانَ اسْمُهُ حَيِيًّا .

§ وَدِيرِ مِيسَعَانٌ : مَوْضِعٌ .

مَقَالُوهُ : [م س ع]

§ مِيسَعٌ : مِنْ أَمْهَاءِ الشَّيْءِ .

[أبواب العين مع الزاي]

§ وَزَعَطَ الْحِمَارُ : ضَرَطَ . وَليْسَ يَثْبُتُ .

مَقَالُوهُ : [ط ع ز]

§ الطَّعْزُ : كِتَابَةٌ عَنِ التَّنْكَاحِ .

مَقَالُوهُ : [ط ز ع]

§ الطَّزَعُ : التَّنْكَاحُ .

(١) ق : صَوْتُ .

العين والزاي والطاء

§ الْعَزْطُ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعْزِ ، وَهُوَ التَّنْكَاحُ .

مَقَالُوهُ : [ز ع ط]

§ زَعَطَهُ زَعَطًا : خَنَقَهُ .

§ وَمَوْتُ زَاعِيطٍ : ذَابَحٌ كَذَا عِطٍ .

§ وطرز طرزا ، فهو طرز : لم يطر . وقيل : طرزع طرزا : لم يك عنده غناه .

العين والزاي والبال

§ عَزَدَا يَعْزِدُهَا عَزْدًا : تَكْتَحِمُهَا .

مقلوبه : [د ع ز]

§ الدَّعْزُ : الدَّعْعُ . وربما كُنِيَ به عن التَّكاح . دَعَزَهَا يَدْعُزُهَا دَعَزًا .

مقلوبه : [ز ع د]

§ الرَّعْدُ : التَّدْمُ التِّيُّ .

العين والزاي والراء

§ العَزْرُ : اللُّومُ .

§ وَعَزَرَهُ يَعْزِرُهُ عَزْرًا ، وَعَزَرَهُ : رَدَّهُ .

§ والتَّعْزِيرُ : ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ ، لَمَنَعَهُ مِنَ الْمَعَادَةِ ، وَرَدَّعِهِ عَنِ الْمَعْصِيَةِ . قَالَ :

وَلَيْسَ بِتَعْزِيرِ الْأَمِيرِ عَزَائِيَّةٌ

عَلَى إِذَا مَا كُنْتُ غَيْرَ مُرِيبٍ

وقيل : هُوَ أَسَدُ الضَّرْبِ . وَعَزَرَهُ : ضَرَبَهُ ذَلِكَ الضَّرْبَ . وَعَزَرَهُ : فَضَمَهُ وَعَظَّمَهُ ، فَهُوَ نَحْوُ الضَّدِّ .

§ وَعَزَرَهُ عَزْرًا ، وَعَزَرَهُ : أَهَانَهُ وَقَوَاهُ وَتَصَرَّهَ . وَقِيلَ : تَصَرَّهَ بِالسَّيْفِ . وَعَزَرَ الْمَرْأَةَ

عَزْرًا : تَكْتَحِمُهَا . وَعَزَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ .

§ وَالْمَزْرُ وَالْمَزِيرُ : تَمَنُّ . الْكَلَأُ إِذَا حُصِدَ وَبِيعَتْ مَزَارِعُهُ سَوَادِيَّةٌ .

§ وَالْمَزَائِرُ وَالْعَبَائِرُ : دُونَ الْعِضَاءِ ، وَفَوْقِ الدَّقِّ ، كَالثَّمَامِ وَالصَّفَرَاءِ وَالسَّخْبَرِ . وَقِيلَ : أَصُولٌ مَا يَرْعُونَهُ مِنْ قَسْرِ الْكَلَأِ ، كَالْمَرْفُوحِ ، وَالثَّمَامِ ، وَالضَّمَّةِ ، وَالْوَشِيجِ ، وَالسَّخْبَرِ ، وَالطَّرِيفَةِ ، وَالسَّيْطِ ، وَهُوَ شَرُّ مَا يَرْعَوْنَهُ .

§ وَالْمِيزَارُ : الْمَلَبَسُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَابْتَغِ ذَاتَ عَجَلٍ عَبَائِرًا

وَالْعَبَائِرُ وَالْعَبَائِرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَقْلَاحِ الزُّجَاجِ .

وَالْعَبَائِرُ : الْعَيْلَانُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْمِيزَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . الْوَاحِدَةُ عَيْزَارَةٌ .

§ وَالْمَوْزَرُ : نَصْبُ الْجَبَلِ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَعَيْزَارَةٌ ، وَعَيْزَارٌ ، وَعَزْرَةٌ ، وَعَازَرٌ ،

وَعَزْرَانُ : أَسْمَاءُ . وَالْكُرْمِيُّ يُكْتَسَى : « أَبَا الْمَيْزَارِ » .

مقلوبه : [ع ز ر]

§ الْمَرَزُ : اِسْتِدَادُ الشَّيْءِ وَغِلْطُهُ . وَقَدْ عَرِزَ ، وَاسْتَعَرَزَ .

§ وَاسْتَعَرَزَتْ الْجَلِيدَةُ فِي النَّارِ : انْتَوَتْ .

§ وَالْمُعَارِزَةُ : الْمُعَانَدَةُ وَالْمُجَانَبَةُ . قَالَ الشَّيْخُ :

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسِهِ

لَوْ صُلِّ خَلِيلٌ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزٌ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْمُعَارِزُ : الْمُتَعَبِضُ .

§ وَالْعَارِزُ : الْعَاتِبُ .

§ وَاسْتَعَرَزَ الرَّجُلُ : تَصَبَّبَ .

§ وَالتَّعْرِيزُ : كَالْتَّعْرِيفِ فِي الْخُطْبَةِ وَالْحُصُومَةِ .

وَقَدْ عَرَزَهُ .

(١) ديوانه : ٤٢ .

والاسم : الزرع . وقد غلب على الجِرِّ والشَّعِير .
وجمعه زُرُوع . وقوله :

إِنْ يَأْبُرُوا زَرْعًا لَفَتِيرِهِمْ

والأمر تَحْقِيرُهُ وَقَدْ يَنْتَبِي

قال ثعلب : المعنى : أنهم قد حالقوا أعداءهم
ليستعينوا بهم على قوم آخرين . واستعار على رضى
الله عنه ذلك للحكمة أو الحجة ، فقال ، وذكر
العلماء الأقبية : بهم يحفظ الله حُجُجَهُ ، حتى
يُودِعُهَا نَظَرَاءَهُمْ ، وَيَزْرَعُهَا فِي قُلُوبِ
أَشْبَاهِهِمْ .

§ والزَّرِيمَةُ ، والزَّرِيمَةُ : ما يُدَّر .

§ والله يَزْرَعُ الزَّرْعَ : يُنْسِبُهُ ، على التَّنْثِيلِ . وفي
التَّنْزِيلِ : « أَفَأَنْتُمْ مَا تُحْمِلُونَ . أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ
أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ » : أى أَنْتُمْ تُنْشِئُونَهُ أَمْ
نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ لَهُ .

§ وقوله تعالى : « يُعْجِبُ الزَّرْعَ لِيَقِظَ بِهِمُ
الْكُفَّارُ » ٢ . قال الزَّجَّاجُ : الزَّرْعُ : عهد صل
الله عليه وسلم وأصحابه ، الدُّعَاةُ إِلَى الْإِسْلَامِ ،
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

§ وأَزْرَعَ الزَّرْعَ : نَبَتَ وَرَقَهُ . قال رؤبة ٣ :

أَوْحَصَدَ حَصِيدَ بَعْدَ زَرْعٍ أَزْرَعَا

وقال أبو حنيفة : ما على الأرض زَرْعَةً واحدة ،
ولا زَرْعَةً ولا زَرْعَةً . أى موضع يَزْرَعُ فيه .

§ والزَّرْعُ : مُعَالِجُ الزَّرْعِ . وحِرْفَتُهُ الزَّرَاعَةُ .

§ وَأَزْدَرَعَ الْقَوْمُ : انْخَلَعُوا زَرْعًا لَأَنْفُسِهِمْ
خُصُوصًا .

(١) سورة الواقعة : آية ٦٣ ، ٦٤ .

(٢) سورة الفتح : آية ٢٩ .

(٣) ديوانه : ٨٨ .

§ والمَرْزُ : الْقَوْمُ .

§ والمَرْزُ : ضَرْبٌ مِنْ أَصْغَرِ الشَّجَامِ . الواحدة :
عَرْزَةٌ . وقيل : هو الْقَرْزُ . والعَرْزَةُ : شَجَرَةٌ ،
وجمعا عَرْزٌ .

§ وعَرْزَةٌ : اسم .

مقلوبه : [ر ع ز]

§ المِرْعِزُ ، والمِرْعِزَى ، والمِرْعِزَاءُ ، والمِرْعِزَى
والمِرْعِزَاءُ : معروف ، وجعل سيويه المِرْعِزَى
صفةً ، حتى به اللين من الصوف . قال كراع :
لأنظير للمِرْعِزَى ، ولا للمِرْعِزَاءِ . وثوب مِرْعِزَى :
من باب تَمْذَرَعُ وتَمْسَكَنُ .

مقلوبه : [ز ع ر]

§ زَعِيرُ الشَّعَرِ والرِّيشِ والوَيْرِ ، زَعَرًا ، وهو
زَعِيرٌ ، وأَزْعَرُ ، وأَزْعَرٌ : قلَّ وتفرَّق .

§ ورجل زَعِيرٌ : قليل المال .

§ والزَّعْرَاءُ : ضرب من الخَوْخِ .

§ وزَعَرَهَا يَزْعَرُهَا زَعَرًا : نَكَحَهَا .

§ وفي خلقه زَعَارَةٌ وزَعَارَةٌ ، التَّخْفِيفُ عَنْ
السُّبْحَانِي : أى شَرَاةٌ .

§ والزَّعْرُورُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ . والزَّعْرُورُ :
ثَمَرُ شَجَرَةٍ . الواحدة : زَعْرُورَةٌ ، تكون ثَمَرًا .

وربما كانت صَفَرًا . قال ابن دُرَيْدٍ : لا تَصْرِفُهُ الْعَرَبُ .

§ وزَعْرَورٌ : اسم .

§ والزَّعْرَاءُ : موضع .

مقلوبه : [ز ر ع]

§ زَرَعَ الْحَبَّ يَزْرَعُهُ زَرْعًا وَيَزْرَاعَةٌ : بَلَدُهُ .

§ وَالْمَرْزُوعَةُ وَالْمَرْزُوعَةُ وَالزَّرَاعَةُ: موضع الزَّرْع .
قال جرير ١ :

لَقُلَّ غَنَاءُ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَعَفَرِيٍّ
تُغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا

أى قصيدتك التى تقول فيها : « زَرَاعَاتُهَا
وقُصُورُهَا » .

§ وَالزَّرِيعَةُ : الأرضُ المَرْزُوعَةُ .

§ وَزَرْعُ الرَّجُلِ : ولده .

§ وَزَرْعٌ : اسم . وفى الحديث : « كُنْتُ لَكَ
كَأَبِي زَرْعٌ لَأَمْ زَرْعٌ » .

§ وَزُرْعَةٌ ، وَزَرْعٌ ، وَزَرَاعَانٌ : أسماء .

§ وَزَارِعٌ ، وَابْنُ زَارِعٍ جَمِيعًا : الكَلْبُ . أنشد
ابن الأعرابي :

وَزَارِعٌ مِيزٍ بَعْدِيهِ حَتَّى عَدَلْ

العين والزاي واللام

§ عَزَلَ الشيءَ يَعْزِلُهُ عَزْلًا وَعَزَلَهُ ،
فَاعْزَلَهُ وَانْعَزَلَ وَعَمَزَلَ : تَحَنَّنَ جَانِبًا فَتَنَحَّى .

وقوله تعالى : « لَأَنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ » ٢

معناه : لأنهم لما رموا بالنجوم ، مُنِعُوا مِنَ السَّمْعِ .

§ وَاعْزَلَ الشيءَ ، وَتَمَزَّلَهُ ، وَبَعْدَ بَيَانٍ

بَعْنٌ : تَحَنَّى عَنْهُ . وقوله تعالى : « وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا

لِي فَاغْزَلُون » ٣ أراد : لَنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي ، فَلَا

تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ . وقول الأخوص :

يَا بَيْتَ عَائِكَ الَّذِي أَتَمَزَّلُ

حَدَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْقَوَادُ مُوَكَّلٌ

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ .

§ وَتَعَزَّلَ الْقَوْمُ : انْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ .

§ وَالْمِعْزَلُ : الْإِعْزَالُ نَفْسُهُ .

§ وَعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ ، وَاعْتَزَلَهَا : لَمْ يُرِدْ وَلَدَهَا .

§ وَالْمِعْزَالُ : الَّذِي يَتَزَلُ نَاحِيَةً مِنَ السَّقَمِ ،

وَالْمِعْزَالُ : الرَّاعِي الْمَفْرَدُ . قَالَ الْأَعَشَى ١ :

فُتْخِرُجُ الشَّيْخَ عَنْ بَيْتِيهِ وَتَلْوِي

بِلَبُونِ الْمِعْزَابَةِ الْمِعْزَالِ

§ وَالْأَعْزَلُ : الرَّمْلُ الْمَفْرَدُ الْمُنْقَطِعُ . وَدَابَّةٌ

أَعْزَلُ : مَائِلُ الدَّنْبِ عَنِ الدُّبْرِ ، عَادَةٌ

لَاخِلِقَةٌ . وَلَيْلٌ : هُوَ الَّذِي يَعْزَلُ ذَنْبَهُ فِي شَيْءٍ .

وقد عَزَلَ عَزْلًا . وَكُلُّهُ مِنَ التَّنَحَّى وَالتَّجَنُّبِ .

§ وَالْمِعْزَلُ وَالْأَعْزَلُ : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ ،

فَهُوَ يَتَعَزَّلُ الْحَرْبَ . حَكَى الْأَوَّلَى الْمَرْوِيُّ فِي

الْفَرِيبِينَ . وَبِمَا خُصَّ بِهِ الَّذِي لَا رُمَحَ مَعَهُ .

وَجَمَعَهُمَا عَزْلٌ ، وَأَعْزَالٌ ، وَعَزْلَانٌ ، وَعَزْلٌ .

قال أبو كبير المَدَلَّى ٢ :

سُجْرَاءُ تَفَنَّى غَيْرَ جَمْعٍ أَشَابَةِ

حُسْدًا ، وَلَا هَلْكَ الْمَقَارِشِ عَزْلٌ

وَمَعَاذِيلُ . الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى . وَالْأَمَمُ مِنْ ذَلِكَ

كَلِمَةُ الْعَزْلِ . فَلَمَّا قَوْلُ أَبِي خَيْرَاشِ الْمَدَلَّى ٣ :

فَهَلْ هُوَ إِلَّا تَوْبُهُ وَسِلَاحُهُ

فَمَا بِكُمْ حُرَى إِلَيْهِ وَلَا عَزْلٌ

فَلَمَّا أَرَادَ : وَلَا أَنْتُمْ عَزَلٌ ، فَخَفَّفَ . وَإِنْ كَانَ

سَبِيحُهُ قَدْ نَفَاهُ . وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ نَظَائِرُ . وَرَوَى :

وَلَا عَزْلٌ : أَيْ وَلَا أَنْتُمْ عَزْلٌ . وَقَدْ يَكُونُ

(١) ديوانه : ١٣ .

(٢) ديوان المَلَلِينَ ٢ : ٩٠ .

(٣) ديوان المَلَلِينَ ٢ : ١٦٥ .

(١) ديوانه : ٢٦٩ .

(٢) سورة الشعراء ، آية : ٢١٢ .

(٣) سورة الدخان ، آية : ٢١ .

العزل "لغة في العزل كالشغل والشغل، والبخل والبخل".

§ والماء الأعزل : كوكب على المجرة ،
سُمي بذلك لعزله عما تشكّل به الماء الرايح من
شكل الرمح . وقوله ١ :

رَأَيْتُ النُّجُومَ الْأَعْزَا

لَ مِثْلَ الْأَيْسَقِ الرَّعِلِ

إنما الأعزالُ فيه جمعُ الأعزل . هكنا رواه على
ابن حمزة ، بالعين والراءى . والمعروف
«الأعمال» .

§ والعزال : الضعف .

§ والعزل : ما يورده بيت المال تقدمة غير
موزون ولا مستعد ، إلى عمل التجسم .

§ والعزال : متعب الماء من الروية والقرية ،
والجمع : عزال . وأزخت السماء عزاليها :
كسرت مطرها ، على المثل .

§ والعزل وعزيلة : موضعان .

§ والأعازل : مواضع في بني يربوع . قال
جرير ٢ :

تُرْوَى الْأَجَارِعُ وَالْأَعَاوِلُ كُلُّهَا

والتعنت حيث تقابل الأحجارُ
والأعزلان : واديان لبني كليب ، وبني العذوية
يقال لأحدهما : الرّبان ، وللآخر : الظلمان .

§ وعزِيل : اسم .

مقلوبه : [ع ل ز]

§ العكز : الضجر . والعكز : شبه رعدة
تأخذ المريض كأنه لا يستقر في مكانه من الوجع

(١) هو الفتة الزماني .

(٢) ديوانه : ٢١٦ .

عكز عكزاً وعكزاًنا ، وهو عكز ، وأعكزه الوجع .
والعكز أيضاً : ما يتبعث من الوجع شيئاً إثر
شيء ، كالحمى يدخل عليها السعال والصداع
ونحوهما . والعكز : القلق والكرب عند الموت
قالت أعرابية ترفى ابنها لها :

وَإِذَا لَهُ عَكْزٌ وَحَشَرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيئُ لَهُ مِنْ الْعَذَرِ

وقوله :

إِنَّكَ مِثِّي لَاجِيٌ إِلَى وَتَرْ

إِلَى قَوَافٍ صَحْبَةٍ فِيهَا عَكْزٌ

أى فيها ما يورثك ضيقاً ، كالضيق الذى يكون عند
الموت ١ .

§ وعكز عكزاً : حرص وغمض :

§ والعكز : الميل والعذول ، والفعل كالفعل .

§ والميلوز : الوجع الذى يدهى القوى . والميلوز
البشم .

§ وعاليز : موضع .

مقلوبه : [ز ع ل]

§ الرّعل : كالعكز من المرض . والفعل كالفعل

§ وزعل زعلاً ، فهو زعل ، وزعل ، كلاهما :
نشط . قال المصباح ٢ :

يَنْتَفِضُ بِالْقَوَمِ مِنَ التَّرْعَلِ

مِثْسُ سَمَانَ وَرِحَالِ الْإِسْحَلِ

وأزعته الرّعى والسمن : نشطه . قال
أبو ذؤيب ٣ :

أَكَلَ الْحَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ شَمِيجٌ

مِثْلُ الْقَتَاةِ وَأُزْعِكَهُ الْأَمْرُ

(١) ل : من الموت . (٢) ديوانه : ٥١ .

(٣) ديوان المليلين ١ : ٤ .

§ وزَعْلُ الْقِرَاسِ زَعْلًا : اسْتَبَقَ بِغَيْرِ قَارِسِهِ .

§ وَجَارُ لَزْعِيلَ : نَشِيطٌ مُسْتَبِقٌ .

§ وَرَجُلٌ زُعْلُولٌ : خَفِيفٌ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَفِي الْمَصْنُفِ « زُعْلُولٌ » بِالْفَيْنِ مَعْجَمَةٌ لِأُخَيْرِ .

§ وَالزُّعْلَةُ : النِّعَامَةُ ، لُغَةٌ فِي الْمَبْعُكَةِ . وَحَكِي يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .

§ وَالزُّعْلَةُ ١ مِنْ الْحَوَالِ : الَّتِي تَكْدُ سَنَةً ، وَلَا تُلِدُ أُخْرَى .

§ وَزَعْلٌ وَزُعِيلٌ : امْتِنَانٌ .

§ وَالزُّعْلُ ٢ : مَوْضِعٌ .

مَقُولُهُ : [ل ع ز]

§ لَمَزَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا : لَتَمَعَتْهُ .

§ وَلَمَزَهَا يَلْمُزُهَا لَمَزًا : نَكَحَهَا ، سَوَّقِيَّةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ .

مَقُولُهُ : [ز ل ع]

§ زَلَعَ الشَّيْءَ يَزْلَعُهُ زَلْعًا : اسْتَلْبَقَهُ فِي خَيْلٍ . وَزَلَعَ الْمَاءُ مِنَ الْبَيْتِ زَلْعًا : أَخْرَجَهُ .

§ وَزَلَعَتِ الْكَفَّ وَالْقَدَمَ زَلْعًا ، وَتَزَلَعَتَا تَشَلَعَتَا مِنْ ظَاهِرٍ .

§ وَشَقَّةُ زَلْعَاءَ : مُسَزَّلَمَةٌ ، لَا تَزَالُ تَنْسَلِقُ . وَكَلِمَةُ الْجِلْدِ . قَالَ الرَّاصِي :

وَعَسَمَلِي نَحْيِي بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا

ثَالِبٌ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا

وَيُرْوَى : تَسْلَعَا ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(١) الزَّلْعَةُ بِالْفَتْحِ كَأَنَّ فِي ز ، ق . وَيَأْتِي فِي لٍ وَالتَّكَلُّفِ .

(٢) الزَّلْعُ بِالْفَتْحِ كَأَنَّ فِي ز ، ق . وَمَعْنَى الْجِلْدَانِ لِيَاثِيَتِ . وَفِي ل ، قَ بِكسر الزَّيْ .

§ وَزَلَعَ جِلْدَهُ بِالنَّارِ ، يَزْلَعُهُ زَلْعًا :

فَتَزَلَعَ : أَخْرَقَهُ . وَزَلَعَ رَأْسَهُ كَسَلَعَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالزَّلْعَةُ : جِرَاحَةٌ فَاسِدةٌ . وَقَدْ زَلَعَتْ زَلْعًا .

§ وَتَزَلَعُ رِيَشُهُ : ذَهَبَ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

كَيْلًا قَادِمِيهَا بِفَضْلٍ الْكَفَّ نِصْفُهُ

كَيْجِدِ الْجُبَارَى رِيَشُهُ قَدْ تَزَلَعَا

وَأَزْلَعَهُ : أَطْلَعَهُ فِي شَيْءٍ يَأْخُذُهُ .

§ وَالزُّيْلَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَعِ صِغَارٌ . وَقِيلَ : هُوَ خَرَزٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ .

§ وَزَيْلَعٌ : مَوْضِعٌ . وَقَدْ عَكَّبَ عَلَى الْجَيْلِ ،

وَأَدْخَلُوا اللَّامَ فِيهِ عَلَى حَدِّ الْيَهُودِ ، فَقَالُوا :

الزُّيْلَعُ ، لِإِرَادَةِ الزُّيْلَعِيِّينَ .

العين والزاي والنون

§ الْعَيْنُ : الْأَعْيُنُ مِنَ الْمَعْنَى ، وَالْأَوْعَالُ ،

وَالظُّبَاءُ . وَالْجَمْعُ : أَعْيُنٌ ، وَعُيُونٌ ، وَعَيْنَا .

وَحَصْرٌ بَعْضُهُم بِالْعَيْنِ جَمْعُ عَيْنٍ ، الظُّبَاءُ . فَأَمَّا

قَوْلُهُمْ : « قَبَّحَ اللَّهُ عَيْنًا خَيْرَهَا خُطَّةً » فَإِنَّهُ

أَرَادَ جَمَاعَةَ عَيْنٍ ، أَوْ أَرَادَ أَعْيُنًا ، فَأَوْقَعَ

الوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ . وَحَكِي عَنْ ثَعْلَبٍ : يَوْمٌ

كَيَوْمِ الْعَيْنِ . وَذَلِكَ إِذَا قَادَ حَتْمًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدُ رَمَى بِهِ

إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ

قَالَ الْمُفَضَّلُ : يَزِيدُ حَقْمًا كَحَتَفِ الْعَيْنِ

حِينَ يَحْتَفُ عَنْ مَدْيَنِيهَا .

§ وَالْعَيْنُ ، وَعَيْنُ الْمَاءِ جَمِيعًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . وَهُوَ أَيْضًا : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ .

والعنز: الأئني من الصُّبُور والثُّبُور. والعنز: العناب، والجمع عُنُوز. والعنز: الباطل. والعنز: الأكمة السوداء. قال رؤبة ١: ولقد أضرمت فوق عَنَزٍ وقولته:

وكانت بيوم العنز صادت فؤاده

العنز: أكمة نزلوا عليها، فكان لهم بها حديث. والعنز: شجرة في الماء. والجمع: عُنُوز. والعنز: أرض ذات حُرُونَةٍ ورمل وحجارة. وربما سميت الحباري عَنَزًا، وهي العنزة أيضا. والعنز والعنزة أيضا: ضرب من السباع بالبادية، دقيق الخطم، يأخذ البعير من قبل دُبُرِهِ. وهي فيها كالسلوفاة، وقلما يُرى. وقيل هو عسل قَدِّ ابن عرس، يذو من الناقة. وهي باركة، ثم يتيب فيدخل حياها، فيتندميص فيه، حتى يصل إلى الرحم، فيجلها، فتسقط الناقة فتموت. ويؤمنون أنه شيطان. والعنزة: عصا في طرفها أسفل رُج، يتوكأ عليها الشيخ الكبير.

١ وتعنز وتعنز: تحسب الناس، وتحنى عنهم. وقيل: المحتنز: الذي لا يساكن الناس، تلاميزًا شيطًا.

٢ وعنز الرجل: عدك.

٣ وعنز وجه الرجل: قلّ سلمه.

٤ والعنز وعنز جميعا: أكمة بعينها. وعنز: اسم امرأة، يقال لها عَنَزُ الحيامة. وهي للوصوفة

بجدة النظر. وعنز: اسم رجل. وكذلك عَنَزًا. وعنزة: اسم امرأة. وعنزة: قيلة. وعنزة: موضع. وبه قُسم بعضهم قول امرئ القيس:

ويوم دخلت إلخدر خدر عنزة

١ وعنزة: اسم ماء. قال الأخطل:

رعى عنزة حتى صر جندبها

وذبح الماء يوم صاحبه يقيد

مقوله: [نزع]

١ نزع الشيء: ينزعه نزعًا، فهو منزع، ونزع، وانزعه: أفتلكه. وفرق سيويه بين نزع وانزع، فقال: انزع: استلب، ونزع: حوّل الشيء عن موضعه، وإن كان على نحو الاستلاب.

٢ وانزع الرمح: أفتلكه، ثم حل. وانزع الشيء: أفتلق.

٣ ونزع الأمير العامل عن عمله: أذاله. وأراه حل المثل، لأنه إذا أذاله، فقد أفتلكه وأزاله.

٤ وقوله تعالى: «والتنازعات غرقًا»، والتنازعات

نشاطا ١، قيل في التفسير: يعني به الملائكة، نزع

روح الكافر، وتناشطه، فيشتد عليه أمر خروج

روحه. وقيل: «التنازعات غرقًا»: القسي.

٥ والتنازعات نشاطا: الأوقاق. وقيل: التنازعات

(١) تنازع، يفتق بين وتشتد التوت، كاف، ز. وقيل، ت بكسر اللين وتفتح التوت الخفيفة.

(٢-٣) ما بين الرقعتين أخذه ف إلى ما بعده قوله: «ونزع المثل نزع: جرت طلقا».

(٤) سورة التنازعات، آية: ٢٠١.

والنشاطات : النجوم ، نزع من مكان إلى مكان
وتفطيط ٢ .

§ والمِنَزعة : خشبة عريضة نحو الملحقة ، تكون
مع مُشْتَار العسل ، ينزع بها السُّحْل اللّواصِقُ
بالشَّهْد .

§ ونَزَعَ عنه يَنْزِع نَزْوُعا : كَفَّ .

§ ونَزَعَتْنِي نَعْسِي إلى هَوَاها نَزَاما :
غالبَتْنِي .

§ ونَزَعْتُها أنا : غلبْتُها . ونَزَعَ الدُّنُو من
البِئْرِ يَنْزِعُها نَزْعا ، ونَزَعَ بها ، كلاهما :
جَدَّبَها بغير قامة . أَشَدَّ لُحْب :

قَدْ أَثْرَعَ الدُّنُو تَقَطُّطِي في الرِّسِّ
تَوَزِغُ من مَلٍّ كَلِيزَاغِ الرِّسِّ
تَقَطُّطِي : خَرُوجُها قَلِيلا بغير قامة .

§ وبِئْر نَزْوُع ، ونَزِيع : مُنَزَع دَلالُها بالأَيْدِي
لِقَرَبِها . والجمع : نَزْوا . وجعل نَزْوُعُ : يُنَزَعُ
عليه الماء من البِئْرِ وَحْدَةً .

§ والمِنَزعة : رَأْسُ البِئْرِ الذي يُنَزَع عليه . قال :
يا عَيْنُ بَكِّي حَامِيراً يَوْمَ النَّهْلِ
عندَ النَّشَاءِ والرِّشَاءِ والعَمَلِ
قامَ على مَنَزعة زَلْجٍ فَرَكْ

قال ابن الأعرابي : هي حُضرة تكون على رَأْسِ
البِئْرِ . والمُعَابان : من جَنَّبَها تَعَصُّبُها . وهي
التي تُسَمَّى القَبِيلَة .

§ ونَزَعَ الإنسانُ والبِئْرُ إلى وَطَنِه يَنْزِع نَزَعا
ونَزْوُعا : حَزَّ . وهو نَزْوُع ، والجمع : نَزْعا ،
وَنَزِيع ، والجمع نَزْعا ، ونَزْعا ، ونَزِيع ،

(١) نزع بضمين كاف ، ز . وفل ، ث : نزع .

(٢) مند : كلاف فل . وفل ، ز : مند .

وكلُّك الأثني ، والجمع : نَزْعا . وناقَة نازِع إلى
وطئها بغير هاء . والجمع : نوازِع . وهي النَزاع ،
واحطتها : نَزِيعَة .

§ وأنزَعَ القومُ : نَزَعَتْ إيلَهُم إلى أوطانِها . قال :
فقد أهافُوا زَعَمُوا وأنزَعُوا
أهافوا : عَطِشَتْ إيلَهُم .

§ والنَزِيع : الغريب . وهو أيضا : البعيد .
§ ونَزَعَ إلى عِرْقٍ كَرَمٍ أو لُؤْمٍ ، يَنْزِع
نَزْوُعا . ونَزَعَتْ به أَعْرَاقُهُ ، ونَزَعَتْهُ ،
ونَزَعَهَا ، ونَزَعَ إليها .

§ والنَزِيع : الشَّرِيفُ مِنَ القومِ ، الذي نَزَعَ
إلى عِرْقٍ . والنَزاع مِنَ الخَليلِ : التي نَزَعَتْ إلى
أَعْرَاقٍ . واحطتها : نَزِيعَة . وقيل : النَزاع مِنَ
الإيلِ والخَليلِ : التي انزَعَتْ مِنْ أَيْدِي الغُرَباءِ ،
وجلبَتْ إلى غير بلادِها . وقيل : هي المُتَنَكِّدةُ
من أَيْدِيهِمْ . وهي مِنَ النِّساءِ : التي تَزَوَّجَ في غير
عَشِيرَتِها فَتُنْقَلُ ، والواحد من ذلك كله :
نَزِيعَة .

§ ونَزَعَ في القَوْمِ يَنْزِع نَزْعا : مَدَّ . وقيل :
جَدَّبَ الوَثَرَ بالسَّهْمِ . وفي مَثَلٍ : « عادَ السَّهْمُ
إلى النَّزعة » : أي رَجَعَ الحقَّ إلى أهله .

§ وانزَعَ لَصِيدَ سَهْمًا : رماه به . واسم السَّهْمِ :
الْمِنَزَع .

§ والمِنَزَع أيضا : الذي يُرْمَى به أبعدَ ما يُقَدَّرُ
عليه لِيقْدَرُ به النِّكوة . قال الأعشى ١ :
فَهَرُ كَالْمِنَزَعِ الرِّيشِ مِنَ الشَّوْ

حَطَّ غَالَتَ به يَمِينُ المُغالي
وقال أبو حنيفة : المِنَزَع : حَدِيدَة لا سِنِيخَ لها ،
(١) لم يجه في ديوانه .

النَّزَعَةُ : تكون بالروض ، وليس لها زهر ولا ثمر ، تأكلها الإبل إذا لم يجد غيرها . فإذا أكلتها امتنعت ألبانها حبيثا .

العين والزأى والفأ

§ عَزَفَ يَعْزِفُ عَزْفاً : كما :
§ والمعارف : الملاهي : واحدُها مِعْزُوفٌ ،
ومِعْزُوفَةٌ . وقيل : واحدُها : عَزُوفٌ ، على غير
قياس . ونظيره مِلاع ومِشايه ، في جمع شبيهه
ولحمته . قال الرازي :

لِلْحَوْثِ الْأُزْرَقِ فِيهِ مِصَاهِلُ
عَزْفٍ كَعَزْفِ الدَّفِّ وَالْجُلْجُلِ

وكل لسيب : عَزُوفٌ :
§ وعَزَفَتِ الْجَنَّةُ تَعَزُوفٌ عَزْفاً وَعَزِيفاً
صَوْتٌ وَلَمِيعَةٌ ، قال ذو الرمة :
عَزِيفٌ كَحَضْرَابِ الْمُتَعَبِّينَ بِالطَّيْلِ
وقول مكشع :

مِرْكُوكُهُ لَيْسَتْ مِنَ الْمَسَالِقِ
وَلَا الْمَرِيفَاتِ وَلَا الْمَمَائِقِ
وَعَزَفَتِ الْقَوْمُ عَزْفاً وَعَزِيفاً : صَوْتٌ .
عن أبي حنيفة .

§ والعَزْفُ والعَزِيفُ : صوتٌ في الرَّمْلِ
لَا يُدْرَى ما هو . وقيل : هو وقوع بعضه على
بعض .

§ ورمل عازف وعزاف : مَصَوْتٌ . والعَزَافُ :
رمل لبني سعد ، صفة ، غالباً مشتقٌ من ذلك .

(١) ديوانه : ٤٨٨ .

إنما هي أدنى حليلة لآخر فيها . تؤخذ وتُلجَجُ
في الرُّحْطِ .

§ وَاَنْزَعَ بِالْأَيَّةِ والشعر : تَمَثَّلَ .
§ والنَّزَاعَةُ ، والنَّزَاعَةُ ، والمِنْزَعَةُ والمَنْزَعَةُ :
الْمُخْصُومَةُ .

وقد نازعته مُنَازَعَةً ونَزَاعاً ، قال ابن مقبل :
نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُثْيً بِمُقْتَصِرٍ

من الأحاديث حتى زِدْتَنِي لِينَا
أَرَادَ : نَازَعَ لُثْيَ أَلْبَابِهِنَّ . قال سيدي : ولا
يُقال في العاقبة : فَنَزَعْتُهُ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِغَلَبَتِهِ :
§ وتَنَازَعَ الْقَوْمُ : اخْتَصَمُوا .

§ وَلِتَعْرِفَنَّ أَيْنَا أَضَعَفَ مِزْعَةً وَمَنْزَعَةً : أَيْ
رَأْيَا وَتَدْبِيرَا .

§ وَتَزَعَّتِ الْخَيْلُ تَنْزَعُ : جَرَتْ طَلْقاً . وَتَزَعُ
الْمَرِيضُ يَنْزَعُ نَزْعاً ، وَنَازَعَ نِزَاعاً : جَادَ بِنَفْسِهِ .
§ وَمَنْزَعَةُ الشَّرَابِ : طَلِيبٌ مَكْطُوعِهِ .

§ والنَّزَعُ : الْحَسَارُ مُقَدِّمٌ شَعْرَ الرَّأْسِ عَنْ جَانِبِي
الْجَبِيَةِ . وقد نَزَعَ نَزْعاً ، وَهُوَ أَنْزَعَ ، وامرأة
نَزْعَاءُ . والامم : النَّزْعَةُ . والنَّزَعَتَانِ :
ما ينحسر عنه الشعر من أهدى الجبينين ، حتى
يُصْعَدَ فِي الرَّأْسِ .

§ والنَّزْعَاءُ من الجباه : الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِيَتُهَا ،
وارتفع أهدى شعر صدغَيْهَا .

§ نَزَعَهُ بَنَزِيعَةً : نَحَسَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَهَمَّ نَزْعٌ : حِرَامٌ .

§ والنَّزْعَةُ : بَقْلَةٌ كَالْخَضِيرَةِ . قال أبو حنيفة :

(١) كلما في زح مبط الثانية في ف بكسر التو وضها .
ولم يرد في ف ، ق ، ث .

(٢) نزع يفتح الزا في ف ، ز ، وبكسرهما في ل ، .

ويسمى أبرق العزاف . ومطر عزاف : مجلجل .
وروى الفارسي هذا البيت :

لا تسفه صيب عزاف جوراً

ورواية ابن السكيت : عزاف .

§ وعزفت فصي عن الشيء تعوف وتعوف
عزفاً وعزواً : تركته بعد إعجابها به . وقول
أمية بن أبي عائد المذلي :

وقدما تملكت أم الصبي

ي مئى على عزوف وأكشمال

أراد « عزوف » فحلف .

§ والعزوف : الذى لا يكاد يثبت على خطته ، قال :

لم تملسنى أنى عزوف على الهوى

إذا صاحى فى غير شيء تنفياً

§ واعتزفت للشر : تهيأ ، عن السحابة .

مقلوبه : [ع ف ز]

§ العفز : الملاعبة . وقد عافزها ٢ .

مقلوبه : [ز ع ف]

§ صوت زعاف : شليد .

§ وزعفه يزعفه زعفاً : رماه ، أو ضربته

فأت مكانه ، وزعفه يزعفه زعفاً : أجهز عليه .

§ والمزعف : القاتل من السم . وقوله :

فلا تتعرض أن تشارك ولا تطأ

برجلك من مزعافة الرقيق معضل

أراد : حية ذات ريق مزعيف . وزاد « من » فى

(١) يريد بيت جمل بن الحنفى . وقوله :

• يارب رب المسلمين بالسور •

(٢) أخرجت هذه المادة إلى ما بعد مادة « زعف » .

الواجب ، كما ذهب إليه أبو الحسن .

§ وزعف فى الحديث : زاد عليه ، أو كذب فيه .

مقلوبه : [ف ز ع]

§ الفزع : الفزع من الشيء . فرع منه ، وفزع ،

فزعاً وفزها وفزعا ، وأفزعه وفزعه .

وقوله تعالى : « حتى إذا فزع عن قلوبهم » ١ :

عذاه بمن ، لأنه فى معنى : كشف الفزع .

ويقرأ : « فزع » : أى فزع الله . وتفسير ذلك

أن جبريل لما نزل إلى النبي عليهما السلام بالوحي ،

ظننت الملائكة أنه نزل بشيء من أمر الساعة ،

ففزعت لذلك ، فلما انكشف عنها الفزع ،

قالوا : « ماذا قال ربكم » : سألت لأى شيء

نزل جبريل ؟ قالوا : « الحق » : أى قالوا : قال

الحق . وقرأ الحسن « فزع » : أى فزعت من الفزع .

§ ورجل فزع ، ولا يكسر ، لقلة فعل فى

الصيغة ، وإنما جمعه بالواو والتون . وفازع .

والجمع : فزعة .

§ وفزاعة : كثير الفزع . وفزاعة أيضاً :

يفزع الناس كثيراً .

§ وفازعه فزعته يزعته : صار أشد فزعا

منه .

§ وفزع إلى القوم : استغاثهم . وفزع القوم ،

وفزعهم فزعا وأفزعهم : أغاثهم . قال

زهير ٢ :

إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم

طوال الرماح لضعاف ولا عزل

(١) سورة سبا ، آية : ٢٣ .

(٢) غزاة لشر الجمل : ٢٣٦ .

وقال الكلثبة البربوعي :

فَقُلْتُ لَكُمْ السَّيِّئَاتِ فَلَمَّا
حَلَلْتُ الْكُتَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لَأَفْزَعَا

§ وفزع إليه : لجأ .

§ والمفزع والمفزع : الملجأ . وقيل :

المفزع : المستغاث به . والمفزع : الذي يفزع
من أجله ، فرقوا بينهما .

§ وفزع الرجل : انتصر . وأفزعه هو .
وقول الشاعر ١ :

إِذَا دَعَتْ غَوْلُهَا ضَرَاثًا فَوَزَعَتْ

أَطْبَاقُ فِي حُلِّ الْأَثْبَاجِ مَنصُودٍ
معناه : أنه إذا قلَّ لبنُ ضَرَاثَتِهَا ، نصرتْهَا
الشَّحُومُ الَّتِي فِي ظَهْرِهَا ، فَأَمْسَتْهَا بِاللَّبَنِ .

§ وفزع عن الشيء : كشف .

§ وفزع ، وفزع ، وفزع : أساء .

§ وبنو فزع : حتى .

العين والزاي والباء

§ رجل عزب ، ومِعْزَابَةٌ : لاهل له .

ونظيره : ميظابة ، وميظواعة ، وميظاداة ،

وميفداماة . وامرأة عَزْبَةٌ وعزب . قال الرازي :

بَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزْبٍ

على ابنة الحمارس الشيخ الأزب

قوله : « الشيخ الأزب » : أي الكريه ، الذي

لا يَدُقُّ من جرَّمته . والجمع : أعزاب .

§ وقد عزب يعزب عَزُوبَةً فهو عازِبٌ .

وجمع : عَزَابٌ . والعزب : اسم للجمع ، كخادم

وخَدم ، ورائع وروَّح . وكذلك العزيب : اسم

للجمع ، كالغزيرى .

§ وتعزب الرجل : ترك التسكح . وكذلك
المرأة .

§ والمِعْزَابَةُ : التي طالت عَزُوبَتُهُ ، حتى ماله
في الأهل من حاجته .

§ وعازبة الرجل ، ومُزَبَّةٌ ، ومُعْزَبَةٌ ١ :
امرأته .

§ وعزبته تعزب ، وعزبته : قامت بأمره .

قال ثعلب : ولا تكون المعزبة إلا غريبة .

§ وعزب عنه حيلمه يعزب عَزُوبًا : ذهب .
وأعزبه الله .

§ وكثأ عازِبٌ : لم يَرُحْ قط ، ولا وطئ .

§ وأعزب القوم : أصابوا أكثأ عازِبًا .

§ وعزب يعزب عَزُوبًا : غاب ويعد . وعزبت

الإبل : أبعدت في المرعى . وأعزبها صاحبها

§ وعزب إليه ، وأعزبها : بيثتها في المرعى

ولم يرحها .

§ وتعزب هو : بات معها .

§ والعزيب من الإبل والشاة : التي تمزب عن

أهلها في المرعى . قال :

مَا أَهْلُ الْعَسُودِ لَنَا بِأَهْلٍ

وَلَا النَّعَمُ الْعَزِيبُ لَنَا بِمَالٍ

§ والمِعْزَابُ مِنَ الرِّجَالِ : الذي تعزب عن أهله

(١) كلنا ضبط القطان في ف ، ز . ولم يرد النبط الثاني

المعجم . وإنما ورد نوزن مفرقة .

§ وَتَرَّ أَزْعَبُ : غليظ . وَذَكَرَ أَزْعَبُ :
كذلك . والأَزْعَبُ والزَّعْبُوب : القصير من
الرجال .
§ وَالزَّعْبُ : النشاط والسرعة . وَالزَّعْبُ :
التَّغْيِظُ .

§ وَزُعَيْب : اسم .
§ وَزُعْبَةُ : اسم حمار معروف . قال جرير :
زُعْبَةُ وَالشَّحَّاجُ وَالْقَتَابِيلَا

مقلوبه : [ز ب ع]

§ الزَّبَّعُ : سوء الخلق . والمُسَبَّرِيعُ : الذي
يؤذي الناسَ ويُسْأَرُهُمْ . قال العجاج :
وإنَّ مُسَيِّءًا بِالْحَنَّا تَزْبَعَا
فالتَّرْكُ يَكْفِيكَ الثَّامُ اللُّكَا
والمُسَبَّرِيعُ : المُسْرِيد . قال متمم :
وإنَّ تَكْفَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَكْنَى مَالِكَا
على الكأسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُسَبَّرِيعَا
وَالزَّبَّعُ : التَّغْيِظُ كَالزَّعْبِ :

§ والزَّوَابِعُ : الدَّوَاهِي . والزَّوْبَعُ والزَّوْبَعَةُ :
ريح تلور في الأرض ، لا تصمد وجهها واحداً ،
تحمل الغبار . وصبيان الأعراب يَكُونُ الإحصار :
أَبَا زَوْبَعَةٍ . وزَوْبَعَةُ : اسمُ شيطان مارد . وهو
أحد النَّفَرِ الثَّمَنَةِ أو السَّبْعَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ :
« وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ »
القرآن ٣ .

§ وَزَيْبَاعُ : اسم رجل ، مشتق من ذلك .

(١) ديوانه : ٤٨٥ .

(٢) الشعر في ديوان رؤية : ٨٨ ، وليس في ديوان العجاج .

(٣) سورة الأنعام ، آية : ٢٨ .

في ماله . قال أبو ذؤيب :
إذا المَدَفُّ المَعْرَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجَبَهُ صَقَمُ مِنَ الثَّلَاةِ الخَطَلِ
§ وَهِرَاوَةُ الْأَعْرَابِ : فرس مهرة في الجاهلية .

مقلوبه : [ز ع ب]

§ زَعَبُ الْإِنَاءِ يَزْعَبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . وَزَعَبَ
السَّيْلُ الْوَادِي ، يَزْعَبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . وَزَعَبَ
الْوَادِي نَفْسَهُ يَزْعَبُ : تَمَلَّأَ فَدَلَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا .
§ وَسَيْلُ زَعُوبٍ : زَاعِيب .

§ وَزَعَبُ الْمَرَاةِ يَزْعَبُهَا زَعْبًا : جَامَعَهَا فَكَلَّا
فَرَجَهَا مَاءً . وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الزَّعْبُ إِلَّا مِنْ
ضَيْخَمٍ . وَزَعَبُ الْقَرْيَةِ يَزْعَبُهَا زَعْبًا : مَلَأَهَا .
وَقِيلَ : أَحْمَلَهَا وَهِيَ مُتَمَكِّتَةٌ . وَزَعَبَ بِحِمْلِهِ
يَزْعَبُ ، وَازْدَعَبَ : تَدَاعَفَ . وَزَعَبَ الْبَعِيرُ
بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ : مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا .

§ وَالزَّاعِيُّ مِنَ الرِّمَاحِ : الَّذِي إِذَا هَزَّ تَدَاعَفَ
كُلُّهُ ، كَانَ آخِرُهُ يَجْرِي فِي مَعْدَمِهِ . وَالزَّاعِيَةُ :
رِمَاحٌ مَكْنُوسَةٌ إِلَى زَاعِيبٍ ، رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ .
§ وَالزَّاعِيبُ : الْهَادِي السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ . قَالَ
ابن جرير :

يَكَادُ يَهْبُكُ فِيهَا الزَّاعِيبُ الْهَادِي

§ وَزَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا : قَطَعَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« وَأَزْعَبَ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةٌ أَوْ زَعْبَتَيْنِ » .
§ وَزَعَبَ النَّحْلُ يَزْعَبُ زَعْبًا : صَوَّتَ .
وَزَعَبَ الشَّرَابُ يَزْعَبُهُ زَعْبًا : شَرِبَهُ كُلَّهُ .

(١) ديوان الملايين ١ : ٤٢ :

مقلوبه : [ب ز ع]

§ بَزْعُ الغلام بَزَاعَةٌ فهو بَزِيعٌ وبَزَاعٌ : ظَرْفٌ ومَلَحٌ . وجارية بَزِيعَةٌ ، ولا يُقال إلا للأحداث من الرجال والنساء .

§ والبَزِيعُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . حكاه الفارسي عن الشَّيْبَانِي .

§ وتَبَزَّعَ الشَّرُّ : هَاجَ وأَزْعَدَ ولَمَّا يَنْقُ . قال التَّجَّاحُ ١ :

إِذَا أَسْرُ الْعِيْدَى تَبَزَّعَا

§ ويتَوَزَّعُ : رَمَلَةٌ معروفة . وبوزع : اسم امرأة . قال جرير ٢ :

هَزَّتْ بُوَزْعٌ أَنْ دَبَّهَتْ عَلَى الْعَصَا
هَلَا هَزَّتْ بِغَيْرِنَا يَا بُوَزْعُ

العين والزاي والميم

§ العَزَمُ : الجِدُّ . عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ يَعْزِمُ عَزْمًا وَمَعَزْمًا ، وَمَعَزْمًا ، وَعَزْمَانًا ، وَعَزِيمًا ، وَعَزِيمَةً . وَعَزْمَةٌ ٣ ، وَعَاسَزْمَةٌ ، وَعَازَمَ عَلَيْهِ . وقول الكُمَيْتِ :

بَرَى بِهَا فَيُصِيبُ النَّبْلُ حَاجَتَهُ
طَوْرًا وَيُخْطِئُ أَحْيَانًا فَيَعْزِمُ

قال : يعود في الرَّمْيِ ، فَيَعْزِمُ عَلَى الصَّوَابِ ، فَيَحْتَفِذُ فِيهِ . وإن شئت قلت : يَعْزِمُ عَلَى الْخَطَا ، فَيَكْبَحُ فِيهِ ، إِنْ كَانَ مَهْجَاهُ .

§ وتَعَزَّمَ : كَعَزَّمَ . قال أبو نصر المَدَنِيُّ ٤ :

(١) لجرير في ديوان رؤبة : ٩١ ، ورواه فيه :
• إِنْ أَدَا أَمْرٌ لَدُنِّي تَرَمَّا •

(٢) ديوانه : ٣٤٢ .

(٣) ل : وعزيمة ، وعزمة . واعتزمه ...

فَاعْزَمْنِي لَمَّا شِئْتُ عَنِّي تَعَزُّمًا

وهل في ذَنْبٍ فِي اللَّيَالِي الدَّوَاهِبِ

وعَزَمَ الْأَمْرُ : عَزَمَ عَلَيْهِ . وفي التَّنْزِيلِ : « فَلَمَّا

عَزَمَ الْأَمْرُ » ١ وقد يكون أراد عَزَمَ أَرْيَابَ الْأَمْرِ .

وعَزَمَ عَلَيْهِ لِيَقْعَمَنَّ : أَقْسَمَ . وعَزَمَ الرَّاقِي :

كَانَهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ . وعَزَمَ الْحَوَاءُ : إِذَا

اسْتَخْرَجَ الْحَيَّةَ ، كَانَ يُعْزِمُ عَلَيْهَا .

§ وعَزَامُ الْقُرْآنِ : الْآيَاتُ الَّتِي تَقْرَأُ عَلَى ذَوِي

الْأَفَاتِ ، لَمَّا يُرْجَى مِنَ الْبُرْهَانِ بِهَا . والعَزِيمَةُ مِنَ

الرَّقِي : الَّتِي يُعْزِمُ بِهَا عَلَى الْجَيْنِ ٢ .

§ وأَوَّلُو الْعَزَمَ مِنَ الرُّسُلِ : الَّذِينَ عَزَمُوا عَلَى

أَمْرِ اللَّهِ فِيهَا عَهْدَ الْإِيْهِم . وجاء في التفسير : أَنْ

أَوَّلَى الْعَزَمَ : نَوَّحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،

وَعَمَدَ صُلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلَى الْعَزَمَ أَيْضًا ،

وقوله تعالى « فَكُنْمْيَ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ عَزْمًا » ٣ قيل :

الْعَزَمُ وَالْعَزِيمَةُ هَامَتَا : الْعَبَثُ . أَيْ لَمْ تَجِدْ لَهُ صَبْرًا .

§ والعَزِيمُ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ . قال ربيعة بن

مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

لَوْلَا أَكْمَفَكُنِي لَكَادَ إِذَا جَرَى

مِنْهُ الْعَزِيمُ يَنْدُقُ فَا مِنْ الْمَسْحُورِ

§ والاعْتِزَامُ : ثَرَوَمُ الْقَصْدِ فِي الْحُضُرِ وَالْمَشْيِ

وغيرهما . واعتَزَمَ الْقُرْسُ فِي الْجَرَى : مَرَّ فِيهِ

جَاعًا . واعتَزَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ : مَضَى فِيهِ ،

وَلَمْ يَنْتَهِ . قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

مُعْزِمًا لَطَرْتُ النَّوَاطِيطَ

وَالنَّظِيرَ الْبَاسِطَ بَعْدَ الْبَاسِطِ

وَأَمُّ الْعَزِمِ ، وَأَمُّ عَزِمَةٍ ، وَعَزْمَةٌ : الْإِسْتُ .

(١) سورة محمد ، آية : ٢١ .

(٢) سورة طه ، آية : ١١٥ .

ولا زَعَمَاتِكَ : يذهب إلى ردّ قوله .
 § وزَعَمَتْنِي كذا تَزَعُمُنِي زَعْمًا : ظَنَنْتَنِي .
 قال أبو ذؤيب ١ :
 فَإِنْ تَزَعُمْنِي كُنْتُ أَجْهَلُ فَيْكُمُ
 فَإِنِّي شَرَيْتُ الْإِلِيمَ بِعَدَاكَ بِالْجَهْلِ
 § والتَزَعُمُ : التَّكْدُبُ . وفي قوله مَوَاصِمُ :
 أي لا يُوَاقِفُ به .

§ والزَّعُومُ من الإبل والغنم : التي يُشَكُّ في
 سِمَنِهَا . وقيل : الزَّعُومُ : التي يَزْعُمُ النَّاسُ
 أَنَّهَا نَقِيَّةٌ . قال الرازي :

إِنَّ قُصَّارَكَ عَلَى زَعُومٍ
 مُخْلِصَةِ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومٍ
 الْمُخْلِصَةِ : التي قد خَلَصَ نَفْسُهَا .

§ والزَّعِيمُ : الكَفِيلُ . زَعَمَ بِهِ ، يَزْعُمُ زَعْمًا
 وَزَعَامَةً . قال ٢ :

تَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَلَمْ تَمَّا
 عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِيَادِ كَمَا زَعَمَ
 وَزَعِمَ الْقَوْمُ : سَيِّدُهُمْ وَرَبِّسَهُمْ . وقيل :
 رَبِّسَهُمُ التَّكَلُّمَ عَنْهُمْ . والجمع : زُعَمَاءُ .
 § والزَّعَامَةُ : السَّيَادَةُ وَالرَّيَاسَةُ . وقد زَعَمَ
 زَعَامَةً . والزَّعَامَةُ : السَّلَاحُ . وقيل : الدَّرْعُ ، أو
 الدَّرَوَعُ . وزَعَامَةُ الْمَالِ : أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ ، من
 المِيرَاثِ وَنَحْوِهِ . وقولُ تَبِيدَ :

تَطِيرُ حَدَايِدُ الْأَفْسَادِ شَقَمًا
 وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْفُتُلَامِ
 فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ : الزَّعَامَةُ هُنَا : الدَّرْعُ ،
 وَالرَّيَاسَةُ . وَفُسِّرَ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الْمِيرَاثِ .

(١) ديوان المصنوع ١ : ٣٦ .

(٢) هو عمرو بن شمس . عن ل .

§ والعَزُومُ ، والعَوَزَمُ ، والعَوَزَمَةُ : النَّاقَةُ
 الْمُسَيَّتَةُ ، وَفِيهَا بَغِيَّةُ شَبَابٍ . أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 لِلْمَرَارِ الْأَسَدِيِّ :
 فَأَمَّا كُلُّ عَوَزَمَةٍ وَبَكْرٍ
 فِيمَا يَسْتَعِينُ بِهِ السَّيْلُ
 وقيل : نَاقَةُ عَوَزَمٍ : قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنْ
 الْكَبِيرِ .

مقلوبه : [ز ع م]

§ الزَّعْمُ ، والزَّعْمُ ، والزَّعْمُ : الْقَوْلُ .
 وَهُوَ الظَّنُّ . وقيل : الْكَذِبُ . زَعَمَهُ يَزْعُمُهُ .
 وفي التَّنْزِيلِ : « زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ
 يُبَحِّثُوا » ١ . وفيه « وَقَالُوا هَذَا اللَّهُ يَزْعُمُهُمْ » ٢
 فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ ٣ :

زَعَمَ الْمُسَامُ بِأَنْ فَاهَا بَارِدٌ
 وقوله ٤ :

زَعَمَ الْفُدَاةُ بِأَنْ رَحَلَتْنَا خَدًا
 فَقَدْ تَكُونُ الْبَاءُ زَائِلَةً ، كَقَوْلِهِ ٥ :

سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ
 وَقَدْ تَكُونُ زَعْمُ هَاهُنَا : فِي مَعْنَى شَهِيدٍ . فَعَدَاهَا
 بِمَا تُعَدِّي بِهِ « شَهِيدٌ » ، كَقَوْلِهِ « وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا
 بِمَا عَلَيْنَا » ٦ . وَقَالُوا : « هَذَا وَلَا زَعَمَتَكَ » ،

(١) سورة النِّبَاتِ : آيَةُ ٧ .

(٢) سورة الْأَنْعَامِ : آيَةُ ١٣٦ .

(٣) غُثَارُ الشَّرِّ الْجَمَلُ : ١٨٥ . وَصِيْرُهُ :

• عَدَبَ مَبْلَهَ نَبِيِّ الْمُرَدِّ •

(٤) غُثَارُ الشَّرِّ الْجَمَلُ : ١٨٣ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

• زَعِمَ الْبَارِحُ أَنَّ رَحَلَتْنَا خَدًا •

(٥) الشَّرُّ لِرَاحِئِ الثَّيَرِ ، أَوْ لِقَاتِلِ الْكَلْبِ ، وَصَدْرُهُ :

• تَكَ الْخِرَارُ لَا رِبَاتِ آخِرَةٍ •

(٦) سورة يُونُسَ : آيَةُ ٨١ .

§ وزعم زعما وزعما : طمع . قال عترة ١ :
عَلَّقْتُهَا عَرَصًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا
زَعْمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ
وَأَزْعَمَهُ .

§ وشواء زعهم ، وزعيم : مرش كثير الدِّعَم ،
سريع السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ .

§ وَأَزْعَمَتِ الْأَرْضُ : طَلَعَ أَوَّلُ نَبْتِهَا ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَزَاعِمٌ ، وَزُعَيْمٌ : امِهان .

مقلوبه : [م ع ز]

§ الماعِز من التَّمَر : ذُو الشَّعَرِ . وَالْأُنْثَى مَاعِزَةٌ ،
وَمِعْزَاةٌ . وَاجْمَعُ : مِعْزٌ ، وَمِعْزٌ ، وَمِعْزِيزٌ ،
وَمِعَازٌ . قَالَ الْقَطَّاعِيُّ ٢ :

تَصَلَّيْنَا بِهِمْ وَصَوَّى سِرَانَا

إِلَى الْبَقَرِ الْمُسَيَّبِ وَالْمِعَازِ
وَكَذَلِكَ مِعْزَى وَمِعْزَى ، أَلْفُهُ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِنَاءِ
هَيْجَرَةٍ . وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ سَيُوه :
سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ مِعْزَى ، فِيمَنْ نَوَّنَ ، فَدَلَّ
ذَلِكَ عَلَى أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يَنْوِّنُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مِعْزَى ، تَصْرَفُ إِذَا شَبَّهَتْ بِمِفْعَلٍ
وَمِى فِعْعَلٍ ، وَلَا تُصْرَفُ إِذَا حُمِلَتْ عَلَى
فِعْعَلٍ ، وَهُوَ الْوَجْهَ عَلَيْهِ . قَالَ :

أَغَارَ عَلَى مِعْزَايَ لَمْ يَدْرُ أَتْنِي

وَصَفَرَاهُ مِنْهَا عِبْلَةٌ الصَّفَوَاتِ
أَرَادَ : لَمْ يَدْرُ أَتْنِي مَعَ صَفَرَاهُ . وَهَذَا مِنْ بَابِ

« كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ » . وَ« أَنْتَ وَشَانُكَ » .
وَعَنَى بِالصَّفَرَاءِ : قَوْمًا غَلِيظَةً بَجَنَاهَا مِنْ
الصَّفَوَاتِ ، مُصَفَّرَةٌ مِنَ الْقِدَمِ . وَهَذَا كَمَا قِيلَ
لِلْمُحْمَرَّةِ مِنْهَا عَاتِكَةٌ .

§ وَالْعَرَبُ يَقُولُ : « لَا أَتَيْكَ مِعْزَى الْفِيزَرِ » : أَيْ
أَبْدًا . مَوْضِعُ مِعْزَى الْفِيزَرِ نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِ ،
وَأَقَامَهُ مَقَامَ الدَّهْرِ ، وَهَذَا مِنْهُمْ اتِّسَاعٌ . قَالَ
الْحُجَيَّانِيُّ : قَالَ أَبُو طَيْبَةَ : إِنَّمَا تُذَكِّرُ مِعْزَى
الْفِيزَرِ بِالْفِيزَرَةِ ، فَيُقَالُ : لَا يَجْمَعُ ذَلِكَ حَتَّى يَجْمَعَ
مِعْزَى الْفِيزَرِ . وَقَالَ : الْفِيزَرُ : رَجُلٌ كَانَ لَهُ
بَنُونَ يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ ، فَتَوَاكَلُوا يَوْمًا : أَيْ
أَبَوْا أَنْ يُسَرِّحُوا . قَالَ : فَسَاقَهَا فَانْحَرَجَهَا ،
ثُمَّ قَالَ : هِيَ التَّهْيِيبِي وَالتَّهْيِيبِي : أَيْ لِأَجْلِ
لَا حَذْرَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدَةٍ .

§ وَرَجُلٌ مَعَازٍ : صَاحِبُ مِعْزَى . قَالَ ١ :

إِذْ رَضِيَ الْمَعَازُ بِالْعُقُوقِ

§ وَأَسْمَرَ الْقَوْمُ : كَسَرَ مِعْزَاهُمْ .

§ وَالْأَمْعُوزُ : جَمَاعَةُ الثِّيُوسِ مِنَ الظُّبَاءِ خَاصَّةٌ .
وَقِيلَ : الْأَمْعُوزُ : الثَّلَاثُونَ مِنَ الظُّبَاءِ ، إِلَى
مَا يَكْتَفَتْ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَطِّيعُ مِنْهَا . وَقِيلَ : هُوَ
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : هِيَ الْجَمَاعَةُ
مِنَ الْأَوْحَالِ .

§ وَالْمَاعِزُ مِنَ الظُّبَاءِ : خِلَافُ الضَّائِنِ ، لِأَنَّهَُا
نَوْعَانِ .

§ وَالْأَمْعُوزُ وَالْمَعْرَاةُ : الْأَرْضُ الْحَزَنَةُ الْغَلِيظَةُ
ذَاتُ الْحِجَارَةِ . وَاجْمَعُ : الْأَمَازُ وَالْمَعُزُ ، فَمِنْ

(١) هُوَ أَبُو عَبْدِ الْقَيْسِ ، يَصِفُ إِذَا بَكَرَ اللَّيْلَ ، وَيُغْلِبُهَا عَلَى
النَّهْمِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ . عَنْ ل .

(١) غَنَارٌ لِلشَّعْرِ الْجَمَلِ : ٣٧٠ .

(٢) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيوَانِهِ .

فَرَاغَ وَقَدْ تَشَيَّتْ فِي الرُّمَّا
ع. واستحسنت مثلَ عَقْدِ الوترِ
وَأَرْتَبَ زَمَوْعَ : تَمْشِي عَلَى زَمْعَيْهَا : إِذَا دَنَتْ
مِنْ مَوْضِعِهَا ، لثَلَا يَقْصُ أَثَرُهَا . وَقِيلَ :
الزَّمُوعُ : الْمَرْيَعَةُ .
§ وَقَدْ زَمَعَتْ تَزْمَعُ زَمَانًا : أَسْرَعَتْ .
§ وَأَزْمَعَتْ : عَدَّتْ .
§ وَالزَّمْعُ : رِذَالُ النَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ ، بِمَنْزِلَةِ
الزَّمْعِ مِنَ الظُّلْفِ . وَالْجَمْعُ : أَرْمَاعُ .
§ وَالزَّمْعُ وَالزَّمَاعُ : الْمَضَاءُ فِي الْأَمْرِ ، وَالْعَزْمُ
عَلَيْهِ .
§ وَأَزْمَعَ الْأَمْرَ ، وَبِهِ ، وَعَالِيهِ : مَضَى فِيهِ .
§ وَالزَّمِيعُ : الشُّجَاعُ الَّذِي يُزْمِيعُ الْأَمْرَ ، ثُمَّ
لَا يَنْتَقِي . وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ مَتَّقَى
فِيهِ . وَالْجَمْعُ : زَمْعَاءُ .
§ وَأَزْمَعَ النَّيْتُ : إِذَا لَمْ يَسْتَقِ ، وَكَانَ قِطْعًا
مُتَفَرِّقًا ، وَبَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ .
§ وَالزَّمْعَةُ : أَصْغَرُ مِنَ الرَّحَابِ ، بَيْنَ كُلِّ
رَحْبَتَيْنِ زَمْعَةٌ ، تَقْصُرُ عَنِ الْوَادِي . وَبِجَمْعِهَا :
زَمْعٌ . وَالزَّمْعَةُ : الطَّلْعَةُ فِي تَوَايِ كَرَمِ الْعَيْتِبِ ،
بَعْدَ مَا يَصُوفُ . وَقِيلَ : الزَّمْعَةُ : الْعُقْدَةُ فِي
خَرَجِ الْمُتَقَوِّدِ . وَقِيلَ : هِيَ الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ مِثْلَ
رَأْسِ الدَّوْرَةِ . وَالْجَمْعُ : زَمْعٌ .
§ وَأَزْمَعَتِ الْحَبْلَةُ : خَرَجَ زَمْعُهَا وَعَظُمَتِ .
§ وَقِيلَ : الزَّمْعُ : الْعَيْبُ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ .
§ وَزَمِيعُ الرَّجُلِ زَمَعًا : جَزِعَ مِنْ خَوْفٍ .
§ وَالزَّمْعُ : التَّقَاتُ ؛ عَنْ الْأَحْيَانِ .
§ وَزَمَعَ يَزْمَعُ زَمْعًا وَزَمَانًا : أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ .

قال : أَمَاعُزُ ، فَلِأَنَّهُ قَدْ غَلِبَ عَكْبَةُ الْأَسْمِ . وَمِنْ
قال : مُعْزُ فَعِلَ تَوْهَمُ الصَّمَةِ . قال طَرِيقَةُ ١ :
جَادَ بِهَا الْبَسْبَاسُ تَرْهِيصُ مُعْزَاهَا
بَنَاتُ الْخَاضِرِ وَالسَّلَاقِمَةِ الْحُمْرَا
§ وَالْمُعْزَاءُ : كَالْأَمْعِزِ ، وَجَمْعُهَا مَعْزَاوَاتُ . وَقَالَ
أَبُو عَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ : الْأَمْعَزُ وَالْمُعْزَاءُ : الْكَثِيرُ
الْحَصَى . حَكَى ذَلِكَ فِي بَابِ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ .
وَقَالَ فِي بَابِ فَعْلَاءَ : الْمُعْزَاءُ : الْحَصَى الْمُنْتَارِ .
فَتَسَبَّرَ عَنْ الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ الْمُعْزَاءُ بِالْحَصَى ،
الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ .
§ وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي الْأَمْعَزِ .
§ وَرَجُلٌ مَعِيزٌ ، وَمَاعِزٌ ، وَمُسْتَمْعِزٌ : جَادَ فِي
أَمْرِهِ . وَرَجُلٌ مَعِيزٌ وَمَاعِزٌ : شَلِيدٌ عَصَبَ الْخَلْقِ ٢
وَمَا أَمْعَزَهُ ١
§ وَمَاعِزٌ : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ :
وَيَحْكُ يَا عَكْبَتُمَا بَنَ مَاعِزٍ
هَلْ لَكَ فِي الْوَأَكْبَحِ الْحَرَائِزِ ؟
وَأَبُو مَاعِزٍ : كُنْيَةُ رَجُلٍ .
§ . وَبَنُو مَاعِزٍ : بَطْنٌ .

مَقَالِيهِ : [ز م ع]

§ الزَّمْعَةُ : الشَّعْرَةُ الَّتِي خَلْفَ الثَّنَةِ أَوْ الرُّسْغِ .
وَالزَّمْعَةُ : الزَّائِلَةُ وَرَاءَ ظِلْفِ الشَّاةِ . وَهِيَ أَيْضًا
الشَّعْرَةُ الْمُدْلَاةُ فِي مُؤَخَّرِ رِجْلِ الشَّاةِ وَالظُّنْبَى
وَالْأَرْتَبِ . وَالْجَمْعُ : زَمْعٌ وَزِمَاعٌ . قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٣ :

(١) غُضَارُ الْفَعْرِ الْجَاهِلِ : ٣٥٢ .

(٢) الْخَلْقُ : كَذَا فِي ل ، ت ، ق ، وَفِي ، ز : الْخَلْقُ .

(٣) دِيوَانُ الْهَالِيَيْنِ : ١ : ١٤٨ .

- § والْأَزَامِعُ : الدَّوَامِي . واحدها : أَرْمَع .
قال عبد الله بن ميمان التَّمَلُّيُّ ١ :
وَعَدْتُ فَلَمْ تُشَجِّرْ وَقِدْمًا وَعَدْتُني
فَاخْلُقْنِي وَتِلْكَ لِاحْدَى الْأَزَامِعِ .
§ وَزُمَيْعٌ ، وَزَمَّاعٌ ، وَزَمَمَةٌ : أمهه .
مقلوبه : [م ذ ع]
§ مَزَعُ البَيْرُ فِي عَدْوِهِ يَمَزَعُ مَزْعًا : أَسْرَعَ .
وكذلك الْقَرَسُ وَالظَّبْيُ . وقيل : هو الْعَدْوُ
الْخَفِيفُ . وقيل : هُوَ أَوَّلُ الْعَدْوِ ، وَآخِرُ الْمَشْيِ .
- وَقَرَسَ يَمَزَعُ ، قَالَ طُغَيْلٌ ١ :
وَكُلُّ طَمُوحٍ الطَّرْفُ شَمَاءَ شَطْبَةٍ
مُفَرَّبَةٍ كَبْدَاءَ جَرْدَاءَ يَمَزَعُ
وَمَزَعُ الْقَطْنِ يَمَزَعُهُ مَزْعًا : نَفَثَهُ .
§ وَمَزَعَتِ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ : قَطَعَتْهُ ، ثُمَّ أَلْفَتَهُ ،
فَجَوَّدَتْهُ بِذَلِكَ .
§ وَالْمِزْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطْنِ وَالرَّيْشِ وَاللَّحْمِ
وَنَحْوِهَا . وَمَزَعُ اللَّحْمِ ، فَتَمَزَعُ : فَرَّقَهُ فَضَرَّقَ .
§ وَالْمِزْعَةُ : بَقِيَّةُ الدَّهَمِ .
§ وَتَمَزَعُ غَيْظًا : تَقَطَّعَ .

[أبواب العين مع الطاء]

العين والطاء والذال

- § الْعَطَوْدُ : الشَّدَّةُ .
§ وَالْمَطَوْدُ : الشَّدِيدُ الشَّاقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَسَقَرُ عَطَوْدٌ : شاقٌّ ، وَقِيلَ : بَعِيدٌ . قَالَ :
فَقَعْتُ لَقِينًا سَقَرًا عَطَوْدًا
يَتَرَكُ ذَا الْقَوْنِ الْبَصِيرَ أَسْوَدًا
وَالْعَطَوْدُ : الْإِطْلَاقُ السَّرِيعُ . قَالَ :
إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَّا عَطَوْدًا
وَقَدْ حُكِيَ كُلُّ ذَلِكَ بِالرَّاءِ مَكَانَ الْوَاوِ ، وَسَمِعَهُ
فِي الرَّبَاعِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيَوْمَ عَطَوْدٍ : تَامٌ .
وَالْمَطَوْدُ : الطَّوِيلُ . وَالْمَطَوْدُ : الْمُرْتَضِعُ .

(١) ز : التَّمَلُّيُّ .

العين والطاء والذال

- § الْعِدْيُ يُوْطُ وَالْعِدْيُ يُوْطُ : الَّذِي إِذَا أَقَى أَهْلَهُ أَبْدَى ،
أَيَّ سَلَحٍ . وَجَمْعُهُ : حِدْيُ يُوْطُونَ ، وَعَدْيُ يُوْطُ ،
وَعَدَاوِيْطُ . الْأَخْيَرَةُ عَلَ غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَدْ عَدْيَ يُوْطُ ٢
عَدْيَ يُوْطُ . وَالْإِسْمُ : الْعَدْيُ . هَلَاكَ عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه : [ذ ع ط]

- § ذَعَطُهُ يَذَعُطُهُ ذَعْطًا : ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًا .

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) في ش. حاشية نصها : « لا يجوز الطاريط . وعليط : غير معروف ؛ لأنه ليس في الكلام فعل حل مثال قيل . وإنما تلحق الياء في الفعل الثلاثي ثانية ، ورابعة ، نحو يسيطر وعلقت » .
ونقول : غالب من صاحب هذه الحاشية ، زيادة الياء ثالثة للإلتحاق في نحو شريف التزرج .

والمؤنث ، إلا أحرُفا جاءت نوادر قيل فيها بالهاء ، وسائق ذكرها .

§ وناقة عطيرة ، ومِعْطارة : تبيع نفسها لحسنها . قال أبو حنيفة : المِعْطارات من الإبل التي كان على أوبارها صيفا من حسنها ، وأصله من المعطر . قال المراء بن منقذ :

هيجانا وممرا مِعْطرات كاتبا
حصى مغيرة ألوانها كالجماسيد
وناقة معطر ، ومِعْطير : شديدة ، عن ابن الأعرابي . ومِعْطير : سمراء ، طيبة العرق . أنشد أبو حنيفة :

كوماء مِعْطير كلون البهزم
وعُطير ، وعُطران : إيمان .

مقلوبه : [ع ر ط]

§ اعسرت الرجل : أبعدت الأرض .
§ وعريط ، وأم عريط ، وأم العريط ، كله : العقر .

مقلوبه : [ط ع ر]

§ طمر المرأة طمرا : نكحها . وقيل هو بالزاي والراء : تصحيف .

مقلوبه : [ر ط ع]

§ وطعها يَوطعها وطعا : كطعمرها .

العين والطاء واللام

§ عطيت المرأة عطلا وعطولا ، وتعطلت

وقيل : ذبح أي ذبح كان . وه عطته النية على المثل .

§ وموت ذعوط : ذاعط .

العين والطاء والهاء

§ الثميط : دقاق رمل سيال ، تنقله الريح .

§ والتميط : اللحم المتغير ، وقد تميط تمطا .

وكتلك الجلد إذا أنسن وتقطع .

وتميطت شعثه : ورمت وتشتعت .

مقلوبه : [ث ط ع]

§ التثلع : الزكام . وقيل : هو مثل الزكام . وقد تُطيع .

§ وتطع الرجل تطعا : أبدى ، وليس بثبت .

العين والطاء والراء

§ المعطر : اسم جامع للطيب . والجمع : عطور والمِعْطار : باله . وحرفته المعطرة .

§ ورجل عط ، ومِعْطير ، ومِعْطار . وامرأة عطيرة ، ومِعْطير ، ومِعْطرة : تتمهّد نفسها بالعطوب . فإذا كان ذلك من عاضها ، فهي مِعْطار ومِعْطارة . قال ٢ :

علّق خوداً طمّة مِعْطارة

لذاك أحنى فاستمى يا جارة

قال اللحياني : ما كان على مِفْثال ، فإن كلام العرب والشجع عليه : بغير هاء في المذكر

(١) الخط : يكون العين ، كذا في ف ، ز . وفي ل بكرها .

(٢) هو سهل أو سيار بن مالك القزاعي (جمع الأشكال والجمهرة : ليناك أحن وأسمى يا جارة) .

إذا لم يكن عليها حَئِلٌ . وامرأة عطيل ، من نِسوة عَوَاطيل وعُطِل ، وعُطِلٌ من نِسوة أَعطال . فإذا كان ذلك عاداتها ، فهي مِعْطالٌ . وجيد مِعْطال : لا حَئِلَ عليه . وقيل العاطلُ من النساء : التي ليس في عُنُقِها حَئِلٌ ، وإن كان في يَدَيها ورجليها .

§ والأعطالُ من الخيل والإبل : التي لا قلالد عليها ، ولا أُرسان لها . واحداً : عَطْلٌ . وناقاة عَطْلٌ : بلا سِمَةٍ ، من ثعلب . والجمع كالجمع . وقوله أنشد ابن الأعرابي :

في جِلَّةٍ منها عَدَامِيسُ عَطْلٌ

يعوز أن يكون جمع عطيل ، كبازل وبزك ، ويعوز أن يكون المُعْطَل يقع على الواحد والجمع . وقَوَّس عَطْلٌ : لا قَوَّسَ عليها ، وقد عَطَّلَها . ورجل عَطْلٌ : لا سلاح له . وجمعه : أَعطال .

§ والتَّعْطِيلُ : التَّفْرِيقُ . وعَطَّلَ الذَّارَ : أَخْلَاهَا . وكلُّ ما تَرِكَ ضَيْاعاً : مُعْطَلٌ ومُعْطَلٌ . ومن الشَّاذَّ قِراءة من قرأ : « وَيَرِثُ مُعْطَلَةٌ » ١ .

§ والمُعْطَلُ : شخص الإنسان . ومِمَّ به بعضهم جميع الأشخاص . والجمع : أَعطال . والمُعْطَلُ أيضاً : تمام الجسم وطولُه .

§ والمُعْطَلَةُ من الإبل : الحَسَنَةُ المُعْطَلُ . قال أبو عُبَيْدٍ : المُعْطَلَاتُ من الإبل : الحِسان ، فلم يَشَقُّهُ . وعندي : أن المُعْطَلَاتِ على هذا ، إنما هو على النَّسَبِ . والمُعْطَلَةُ أيضاً : النَّاقَةُ الصَّغِيرُ . أنشد أبو حَنِيْفَةَ ٢ :

(١) سورة الحج ، آية ٤٥ .

(٢) الشعر اليبس . (عن ذ.) .

فَلَا تَتَجَاوَزُ الْمُعْطَلَاتِ مِنْهَا
لِلْبِكْرِ الْمُقَارِبِ وَالْكَزُومِ
وَلَكِنَّهَا نُعِصُ السَّيْفِ مِنْهَا
بِأَسْوَقِ عَائِلَاتِ السَّحْمِ كُومِ
وَالْعَطْلُ : الْمُعْطَى . قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :

أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ عَطْلُهُ

§ وشاة عَطْلِيَّة : يُعْرَفُ فِي عُنُقِهَا أَنَّهُا مِغْزَارُ .
§ وامرأة عَيْطَلٌ : طويلة . وقيل : طويلة المُنْقَى فِي حُسْنِ جِسْمٍ . وقيل : كُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنْ الْبَهَائِمِ : عَيْطَلٌ . وَهَضْبَةُ عَيْطَلٌ : طويلة . وَالْعَيْطَلُ وَالْمُعْطَلُ : شِعْرَانِ مِنْ طَلْعِ فَحْشَالِ النَّخْلِ .

§ وَعَطَّلَ : اسْمُ رَجُلٍ وَجَبَلٍ .

§ وَالْمُعْطَلُ : مَنْ شَمَّرَ هَذَلَيْلٍ .

مقاوله : [ع ل ط]

§ الْعِلَاطُ : صَفْحَةُ الْمُثْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي عَرْضِ عُنُقِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ .
١ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْكِيرَةِ : مِنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ :
الْعِلَاطُ يَكُونُ فِي الْعُنُقِ عَرْضاً . وَبِمَا كَانَ خَطّاً
وَاحِداً ، وَبِمَا كَانَ خَطَّيْنِ ، وَبِمَا كَانَ خَطوطاً فِي
كُلِّ جَانِبٍ ٢ . وَالْجَمْعُ : أَعْلِطَةٌ ، وَعَلُطٌ .
§ وَالْإِعْلِيطُ : كَالْعِلَاطِ ٣ .

§ وَعَكَلُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ يَمْلُطُهُمَا ، وَيَمْلُطُهُمَا عَكَلًا وَعَكَلْتُهُمَا : وَسَمَّيَاهُمَا بِالْعِلَاطِ ٤ . وَبِمَا

(١) ديوانه : ١٣٥ .

(٢) (٢-٢) عن ذ. ل .

(٣) كَالْعِلَاطِ : كَلَّا فِي ذُو . وَفِي : بِالْعِلَاطِ . مَقُولُ : الْوَمِ
بِالْعِلَاطِ .

وقيل المُلَطَّتان : الرِّقْمَتان اللَّتان في أعناق الطَّير من القمارى ونحوها . وقال ثعلب : المُلَطَّتان : طروق* . وقيل : سمة ، ولا أدرى كيف هذا ؟ والمُلَطَّتان : ودَعَتان تكونان في أعناق الصَّبيان . قال ١ :

جارية من شعب ذى رُعَيْن
حَبَاكَةً تَمْشِي بِمُلَطَّنَيْن
وقيل : عُلُطَّتاها : قُبْلُها ودُبُرُها ، جعلتهما كالسَّمين .
§ والعُلُطَّة ، والعُلُط : سواد تحطُّه المرأة في وجهها ، تَزِينُ به .

§ وتَعَجَّة عُلُطَّاء : يمرض عُنُقُها عُلُطَّة سواد ، وسائرُها أبيض .
§ والعِلَاطُ : الخُصُومة والشرّ والمُشاغِبَة . قال المُنْتَحَلُ ٢ :
فَلا واللهِ نادى الحَيَّ ضَيْقِي
هُدُوءاً بالمَساءَةِ والعِلَاطِ

أى : لانا دى .
§ والإعْلِيط : ماسَقَط وَرَقُه من الأغصان والتَّصْبِيان . وقيل : هو وِعاء تَمُر المَرخ . قال امرؤ القيس ٣ :
كإِعْلِيطِ مَرخٍ إذا ما صَغِيرُ
واحِدَتُه إِعْلِيطة .
§ والإِعْلِيطُ : شَجَرُ البَسْرَةِ ، تُعْمَل منه القيسى قال مُحمَّد بن ثَوْر ٤ :

(١) هو حيته بن طريف المكي ، يلبس بلبى الأخيلى .
(٢) ديوان المثلين ٢ : ٢١ .
(٣) العقد الخمين : ١٩٧ ، وهو من الشعر المنحول له .
(٤) ديوانه : ١١٣ .

نَمَى الأمر في مَالِفَتِهِ : عُلُطاً ، كأنه نَمَى بالمَصْدَر . قال :

لَأَعْلِيطَنَّ حَرَزَمًا بِعُلُطٍ
يَلِيغُهُ عِنْدَ بُلُوحِ الشَّرِطِ
البُدُوح : الشَّقُوق . حَرَزَم : اسم بئر . وعُلُطه بالقول أو بالشرّ ، يَمْلُطُه عُلُطاً : وِثْمه ، عل القتل . وقيل : هو أن يَرْمِيه بعلامة يُعرَف بها ، والمُتَمَيَّن مَقْتَرِيان .

§ وناقة عُلُط : بلا سِمة ، كَمُطَل . وقيل : بلا خِطام . وبغير عُلُط : بلا خِطام . وجمعا : أَعْلَاط .

§ والعِلَاط : الحَبَل الذى فى عُنُق البعير .
§ وعُلُط البعير : نزع عِلَاطه من عُنُقِه . هذه حكاية أبي عُبَيْد . وقال كُرَاع : عُلُط البعير : إذا نَزَعَ عِلَاطَه من عُنُقِه ، وهى سِمة بالمرضى . وقول أبي صَبِيد أصح .

§ وعِلَاطُ الإِبْرَةِ ، خَيْطُها . وعِلَاطُ الشَّمْس : الذى تراه كالخَيْط إذا نظرت إليها . وعِلَاطُ النُّجُوم المُلَكَّى بها . والجمع : أَعْلَاط . قال ١ :
وأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعْلَقَاتُ

كحَبَلِ الفَرَقِ ليس له انْتِصَابُ
الفَرَق : الكَتَّان . والعِلَاطان ، والمُلَطَّتان : الرِّقْمَتان اللَّتان في أعناق القمارى . قال مُحمَّد ابن ثَوْر ٢ :

مِنَ الوُرُقِ تَهْمُ العِلَاطَيْنِ بِاكَرَّتْ
قَضِيْبُ أَشْأِءٍ مَطْلِيحِ الشَّمْسِ أَصْمَا

(١) هرواية بن أبي الفلتاك عن ت .
(٢) ديوانه : ٢٤ .

« فَمَلَّ يَمْلَلُ » على مفعّل، والفتح فيه لغة، وهو القياس، والكسر أشهر. وآتيك كل يوم طَلَعَتَهُ الشَّمْسُ: أى طَلَعَتْ فيه. وفي الدُّعَاءِ: طَلَعَتْ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعْ بِنَفْسِ أَحَدٍ مِنَّا. عن النُّحَيَّاتِ أى لَامَاتٍ وَاحِدَةٍ مَعِ طُلُوعِهَا. أَرَادَ: وَلَا طَلَعَتْ، فَوَضَعَ الْآتِيَّ مَوْضِعَ الْمَاضِي. وَأَطْلَعَ: لُغَةٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ. قَالَ رُوَيْبَةُ ١:

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ غَيْرُ أَطْلَعَا

§ وَطَلَعَ الْأَرْضَ: مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْهَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْ أَنَّ لِي طَلَعَ الْأَرْضَ ذَهَبًا لَأَفْتَقَدْتُ بِتِّ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ». وَقِيلَ: طَلَعَ الْأَرْضَ: مِلَّئُوهَا حَتَّى يُطَالِيَ أَعْلَاهُ أَهْلُهَا، فَيُسَاوِيَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسَانَ بْنِ حَجَّارٍ، يَصِفُ قَوْسًا وَغِلَظَ مَسْجِدِهَا ٢:

كَتَبُوا طَلَعَ الْكَفِّ لَادُونَ مِلَّيْهَا

وَلَا عَجَبُهَا مِنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلَا
§ وَطَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلُعُ وَيَطْلُعُ طُلُوعًا، وَأَطْلَعَ: هَجَمَ. الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيُوبَةَ. وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ: غَابَ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

§ وَطَلَعَةُ الرَّجُلِ: شَيْئُهُ وَمَا طَلَعَ مِنْهُ.
§ وَطَلَعُهُ: نَظَرُ إِلَى طَلَعَتِهِ نَظْرَ حَبٍّ أَوْ بَغْضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ: أَنَّهُ كَانَتْ تَطْلَعُهُ الْعَيْنُ صُورَةً.

§ وَطَلِيحُ الْجَبَلِ، وَطَلَعُهُ يَطْلَعُهُ طُلُوعًا: رَكْبُهُ. وَطَلَعَتْ سِنَّ الصَّبِيِّ: بَدَتْ سَنَابَتَهَا. وَكُلُّ بَادٍ مِنْ عُلُوٍّ: طَالِعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: هَذَا يُسَرُّ قَدْ طَلَعَ الْبَيْنَ، أَيْ قَصَدَهَا مِنْ تَجَنُّدٍ.

(١) ديوانه: ٩١.

(٢) ديوانه: ٢١.

تَكَادُ فُرُوعُ الْعَلِيظِ الصَّهْبُ فَوْقَنَا

بِهِ وَذُرَا الشَّرِيَانِ وَالْجَمُّ تَلْتَقِي
§ وَاعْلُوَطِي الرَّجُلُ: لَتَرَمِي. وَاشْتَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالًا: كَمَا يَلْزِمُ الْعِلَاطُ عُنُقَ الْبَعِيرِ. وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ. وَالْإِعْدَاوُطُ: رَكُوبُ الْعُنُقِ وَالْتَفَحُّمُ عَلَى الثَّقَاءِ مِنْ فَوْقٍ. وَاعْلُوَطُ الْجَمَلُ النَّاقَةُ: رَكَبَ عُنُقَهَا وَتَفَحَّمُ مِنْ قُوَّتِهَا. وَالْإِعْدَاوُطُ: الْأَخْذُ وَالْحَبْسُ. وَالْإِعْدَاوُطُ: رَكُوبُ الْمَرْكُوبِ حَرِيًّا. قَالَ سَيُوبَةُ: لَا يُشْكَلُكُمْ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا.

§ وَالْمَعْلُوَطُ: اسْمُ شَاعِرٍ.

§ وَعَلِيْظُ: اسْمٌ.

مَقَالِيهِ: [ل ع ط]

§ لَعَطَهُ بِسَهْمٍ لَعَطًا: رَمَاهُ فَأَصَابَهُ بِهِ. وَلَعَطَهُ بَعِيْنٌ لَعَطًا: أَصَابَهُ.

§ وَاللَّعْطَةُ: شَطْرُ بَسَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ، نَخْطَةُ الْمَرَاةِ فِي خَدِّهَا، كَالْعَلْطَةِ. وَلَلْعَطَةُ الصَّبْرُ: سَفْعَةٌ فِي وَجْهِهِ. وَشَاةٌ لَعَطَاءُ: بِيضَاءُ عُرْضِ الْعُنُقِ، وَلَعَطُ الرَّمْلِ: إِسْطُهُ. وَاجْتَمَعَ: أَلْعَاطُ.

§ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا وَلَتَعَطَتِ: لَمْ تَبْتَعِدْ فِي مَرَعَاهَا، وَرَعَتِ حَوْلَ الْبُيُوتِ.

§ وَالْمَلْعَطُ: ذَلِكَ الْمَرَحِيُّ.

§ وَلَتَعَوَطُ: اسْمٌ.

مَقَالِيهِ: [ط ل ع]

§ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالشُّجُومُ، تَطْلُعُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ مَبْدَأٍ

§ وَالطَّلْعُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ : كُلٌّ مَطْمِقٌ فِي كُلِّ رَبْوَةٍ إِذَا طَلَعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ . وَطَلْعُ الْأَكْتَةِ : مَا إِذَا عَلَوَتْهُ مِنْهَا ، رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا .
§ وَتَخَلَّةُ سَطْلَعَةٍ : مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا .
§ وَالطَّلْعُ : تَوَرُّ النَّخْلَةِ ، مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ الْوَاحِدَةِ : طَلْعَةٌ .
§ وَطَلْعُ النَّخْلِ طُلُوعًا ، وَأَطْلَعَ وَطَلَعَ : أَخْرَجَ طَلْعَهُ .
§ وَأَطْلَعَ الشَّجَرُ : أَوْزَقَ . وَأَطْلَعَ الزَّرْعُ : بَدَأَ .
§ وَالطَّلْعَاءُ : الْقَتْلَى .
§ وَأَطْلَعَ الرَّجُلُ : قَامَ .
§ وَهُوسٌ طِلَاعُ الْكَفِّ : يَمْلَأُ عَجَسُهَا الْكَفَّ ، وَهَذَا طِلَاعٌ هَذَا : أَيْ قَدَرُهُ . وَمَا يَسْرُرُنِي بِهِ طِلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَبًا : أَيْ مِلْئُهَا ١ .
§ وَهُوَ يَطْلُعُ الْوَادِي ، وَطَلْعُ الْوَادِي : أَيْ نَاحِيَتِهِ . أَجْرَى مَجْرَى وَزْنُ الْجَبَلِ ٢ .
§ وَالْأَطْلَاعُ : النِّجَاجَةُ عَنْ كُرَاعٍ .
§ وَأَطْلَعَتِ السَّمَاءُ : بَعَثَتْ أَقْلَعَتِ .
§ وَطَوَيْلَيْح : مَاءٌ لَبَنِي نَعِيمٍ .

مقلوبه : [ل ط ع]

§ لَطَعَهُ لَطْعًا : لَمَعَهُ تَمَعًا .
§ وَرَجُلٌ لَطَاعٌ : قَطَّاعٌ ، فَلَطَّاعٌ يَمْنُصُ أَصَابَهُ إِذَا أَكَلَ ، وَيَكْحَسُّ مَا عَلَيْهِ . وَقَطَّاعٌ : يَأْكُلُ نِصْفَ الْأَقْعَمَةِ ، وَيُرَدُّ النِّصْفُ الثَّانِي .

(١) هذه الفقرة كلها قد مر نظيرها في أوائل المادة .
(٢) يقال : هو وزن الجبل بالنصف : أي ناحية منه . (السان : وزن) .

§ وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ . وَكُنْذَاكَ أَطْلَعَ ، وَأَطْلَعَ غَيْرَهُ ، وَأَطْلَعَهُ . وَالْأَسْمُ : الطَّلَاعُ .
§ وَأَطْلَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَعْلَمَهُ بِهِ . وَالْأَسْمُ : الطَّلْعُ .
§ وَطَلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطْلُعُ طُلُوعًا ، وَأَطْلَعَهُ ، وَتَطْلَعُهُ : عَلَّمَهُ .
§ وَطَالَعَهُ : أَتَاهُ فَنَظَرَ مَا عِنْدَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :
كَأَنَّكَ بَدِيعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ
وَلَمْ يَطْلُعْكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يَطْلُعُ
§ وَاسْتَطْلَعَ رَأْيَهُ : نَظَرَ مَا هُوَ .
§ وَالطَّلَيْعَةُ : الْقَوْمُ يَبْهَتُونَ لِمُطَالَعَةِ خَيْرِ الْمَدَوِّ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فِيهِ سَوَاءٌ . وَطَلَيْعَةُ الْقَوْمِ : الَّتِي يَطْلُعُ مِنْ الْجَيْشِ .
§ وَامْرَأَةٌ طَلْعَةٌ : تَكْثُرُ التَّطَلُّعُ . وَنَقَسٌ طَلْعَةٌ : شَهْمَةٌ سَطْلَعَةٌ . عَلَى الْمَثَلِ . وَكُنْذَاكَ الْجَمِيعُ . وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ : إِنْ حَلَمَ التَّنْفُوسُ طَلْعَةً . فَافْدَعُوهَا بِالْوِاضِعِ ، وَإِلَّا تَرَعَتْ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ .

§ وَرَجُلٌ طِلَاعٌ أَتَمَّجِدُ : غَالِبٌ لِلْأُمُورِ . قَالَ ١ :
وَقَدْ يَنْفُسُ الْقَتْلُ الْقَتْلَى دُونَ هَمَّةٍ
وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَتْلُ طِلَاعٌ أَتَمَّجِدُ
§ وَتَطْلُعُ الرَّجُلَ : غَلَبَتْهُ وَأَدْرَكَتْهُ ؛ أَشْدَّ نَعْلَبُ :
وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أَخَالِطَ عِرْسَهُ
وَمَوْلَايَ بِالنَّكْرَاءِ لَا أَتَطْلُعُ

(١) هو محمد بن أبي شاذان القنبي . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ لِرَاشِدِ بْنِ دُرَّوَالِ . عَنْ تِ .

أعطان الإبل .

وقول أبي محمد الحدكسي :

وعطّن الدّبانُ في قَمَقامِها

لم يفسره ثعلب . وقد يجوز أن يكون عطّن : اتخذ عطنا ، كقولك : عَشَّش الطائر : إذا اتخذ عشًا .

§ والمعطون أيضا : أن تُرَاح النَّاقَةُ بعد شربها ، ثم يُعرَّض عليها الماء ثانية . وقيل : هو إذا رويَتْ ثم بركت . قال كعب بن زهير يصف الحُسرا^١ :

ويشربن من باردٍ قد عليمن

بالأ دخال والأ عطونا

§ ورجل رَحِبُ العَطَنِ : أي رَحِبُ الذراع ، كثير المال ، واسع الرَّحْل .

§ وعطين الجِلْد عطنا ، فهو عطين ، وانمطن : وَضِع في الدِّبَاغَ ، وتُترك حتى قَسَدَ وَأَسَنَّ . وقيل : هو أن يُنْفَخ عليه الماء ، وَيُلَفَّ وَيُدْفَنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، لِيَسْتَرْخَى صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ ، فَيَنْتَفِ ، وَيُلْقَى بعد ذلك في الدِّبَاغَ ، وهو حينئذ أَسَنُّ ما يكون . وقيل : العَطَنُ في الجلد : أن تُؤْخَذَ عَظْمَتَيْ^٢ ، وهو نَهَتْ أَوْ قَرْنٌ أَوْ مِلْحٌ ، فَيُلْقَى الجلد فيه حتى يُشَبَّنَ ، ثم يُلْقَى بعد ذلك في الدِّبَاغَ .

§ وقال أبو حنيفة : انمطن الجِلْدُ : استرخى شعره وصوفه من غير أن يفسد . وعطنته يَعمُطُهُ ويمُطُّهُ عطنا ، فهو مَعمُطون وعطين وعطنته : فعل به ذلك .

(١) ديوانه : ١٠٥ .

(٢) كذا في ف ، ك ، ص . وفي ل قال ابن بري . قال علي بن حمزة : العظ لا يسل به الجلد . وإنما يسل بالعلقة : ثبت معروف .

§ واللَّطَحُ : تَمَشُّرٌ في الشِّفَةِ وَحُسْرَةٌ تَحْمِلُها . والَّلَطَحُ أيضا : رِقَّةُ الشِّفَةِ ، وَقِلَّةُ لحمها . وهي شفة لَطَحَاء .

§ وليثة لَطَحَاء : قَلْبَةُ اللَّحْمِ .

§ والأَلَطَحُ : الذي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ من أَصُولِها يكون ذلك في الشاب والكبير . لَطَحَ لَطَحًا ، وهو أَلَطَحَ . وقيل : الأَلَطَحُ : أن تَحْتَ الأَسْنَانُ وتَقْصُرَ حتى تَلْتَزِقَ بِالْحَنَكِ . وقيل : هو أن تَرَى أَصُولَ الأَسْنَانِ في اللَّحْمِ .

§ واللَّطَحَاءُ : اليابسة القَرَجُ . وقيل : هي المَهْزُولَةُ وقيل هي الصَّغِيرَةُ الجِيهَازُ . والإِيمُ^١ من كل ذلك اللَّطَحُ .

§ ورجل لَطَحَ : لَئِيمٌ ، كَلْبَجٌ .

العين والطاء والنون

§ العَطَنُ للإِبل : كالوطن للنَّاسِ . وقد غلب على مَبْرَكِها حَوْلَ الحَوْضِ . والجمع : أعطان . وعَطَنَتِ الإِبلُ تَعمُطِنَ وتَعمُطُنُ عطونا ، فهي عَوَاطِنُ وعُعطون . ولا يُقال إِبِلٌ عطَّان .

§ وأعطنتها : حَبَسَها عند الماء فَبَرَكْتَ بعد الوَرْدِ . قال لبيد^٢ :

عاقنا الماءَ فكلَّمُ يَعمُطُنِها

إِنَّمَا يَعمُطُنُ أَصْحَابُ المَكَلِّ

والاسم : العَظَنَةُ . وأعطن القومُ : عَطَنَتْ لِيَملُهمُ .

§ وقوم عطَّان ، وعُعطون وعَظَنَةٌ . نزلوا في

(١) لعله يريد بالاسم هنا : المصدر .

(٢) ديوانه : ١٢ .

§ والعطانُ : قَرْتُ أَوْ مِلِحْتُ يَحْتَمِلُ فِي الْإِهَابِ ، كَتَى لَا يَنْتِنُ .

§ ورجل عطلين : مُتَنِّنُ الْبَشَرَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ عَطِينَةٌ : إِذَا ذَمُّ فِي أَمْرٍ ، أَيْ أَنَّهُ مُتَنِّنٌ كَالْإِهَابِ الْمُحْطُونِ .

مقلوبه : [ع ن ط]

§ العَتَطُ : طَوَّلُ الْمُتَقَى وَحُسْنُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الطَّوْلُ عَامَّةٌ . رَجُلٌ عَطَطَنُطٌ ، وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ . وَفَرَسٌ عَطَطَنُطَةٌ : طَوِيلَةٌ . قَالَ .

عَطَطَنُطٌ نَعْدُو بِهِ عَطَطَنُطَةً

§ والعَطَطَنُطُ : الْإِبْرِيذُ ، لَطُولُ عُنُقِهِ ، أَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتُ :

فَقَرَّبَ أَكْوَاسًا لَهُ وَعَطَطَنُطًا

وَجَاءَ بِتَمَّاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكِ

مقلوبه : [ط ع ن]

§ طَعَنَهُ يَطْعُنُهُ وَيَطْعِنُهُ طَعْنًا ، هُوَ مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ ، مِنْ قَوْمٍ طَعْنٌ ، وَخَزَرَهُ بِحَرْبَةٍ وَنَحْوَهَا . الْجَمْعُ : عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَلَمْ يَقُلْ طَعْنَسَى .

§ وَالطَّعْنَةُ : أَثَرُ الطَّعْنِ . وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ ١ :

فَلِنْ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبَ وَطْعِنَ جَوَائِفُ

الطَّعْنُ هَاهُنَا : جَمْعُ طَعْنَةٍ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَائِفُ .

§ وَرَجُلٌ مِطْعِنٌ ، وَمِطْعَانٌ : كَثِيرُ الطَّعْنِ . قَالَ :

مِطْعَانِينَ فِي الْمَيْمَنَةِ مَسْكَاتِيْفُ لِلدُّجَى

إِذَا غَشِيَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَتَرِصِ

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ ، دِيْوَانُ الْمَذَلِيِّينَ ١ : ٢٢٦ .

وَطَاعَتُهُ مُطَاعَةٌ وَطِعَانًا . قَالَ :

كَأَنَّهُ وَجْهُ تَرْكِيْبَيْنِ قَدْ غَضِبَا

مُسْتَعْتَدِفَ لَطْعَانٍ فِيهِ تَذْيِيبُ

وَتَطَاعَنَ الْقَوْمُ تَطَاعُنًا وَطِعْنَانًا . الْأَخِيرَةُ : نَادِرَةٌ

وَاطْعَنُوا ، أَبْدَلْتُ تَاءَ « اَطْعَمَنَ » طَاءَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَدْمَجْتُهَا .

§ وَطَعْنَهُ بِلِسَانِهِ ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ يَطْعُنُ وَيَطْعِنُ

طَعْنًا وَطَعْنَانًا : تَلَبَّاهُ . عَلَى الْمُثَلِّ . وَقِيلَ :

الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ ، وَالطَّعْنَانُ بِالْقَوْلِ . قَالَ

أَبُو زُبَيْدٍ الطَّنَّانِيُّ :

وَأَتَى الْمُظْهَرُ الْمَدَاوَةَ إِلَّا

طَعْنَانًا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ

وَرَجُلٌ طَعْنَانٌ بِالْقَوْلِ .

§ وَطَعَنَ فِي الْمَقَاوِزِ وَنَحْوِهَا يَطْعُنُ : مَخَقٌّ

فِيهَا وَأَمْعَنَ . وَطَعَنَ الْإِيلَ : سَارَفَهُ . كُلُّهُ عَلَى الْمُثَلِّ .

§ وَالطَّاعُونُ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ . وَطَعِنَ الرَّجُلُ

وَالْبَعِيرُ ، فَهُوَ مَطْعُونٌ ، وَطَعِينٌ : أَصَابَهُ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ن ع ط]

§ نَاعِطٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ . وَنَاعِطٌ : بَطْنٌ مِنْ

كُهْمْدَانَ . وَقِيلَ : هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ .

مقلوبه : [ن ط ع]

§ النَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ ، مِنْ

الْأَدَمِ : مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ جَبَلٍ : اجْتَمَعَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زَيْدٍ الْكَلْبَانِيُّ عَلَى الْجَسْرِ ،

فَسَأَلَ أَبُو زَيْدٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ النَّبَايَةِ ١ :

(١) خُتَارُ لُغَرِ الْجَاهِلِ : ١٥٦ . وَعِزُّهُ :

« يَطْرُقُهَا وَسَطُ الطَّيْبَةِ بِالنَّحْصِ »

على ظهر مينة جديد سيورها

قال ابن الأعرابي : النطع^١ : بالفتح . وقال

أبو زياد : لأعرفه . فقال : النطع بالكسر . قال

أبو زياد : نعم . والجمع : أنطع ، وأنطاع ،

ونطوع .

§ والنطع ، والنطع ، والنطع ، والنطعة :

ما ظهر من غار القم الأعلى . وهي الجلدة الملتصقة

بعظم الخليفة ، فيها آثار كالتحزيز . وهناك

موقع اللسان في الحنك . والجمع : نطوع .

ويقال لومعه من أسفل الفرائش .

§ والنطع في الكلام : التمسق .

§ وتنطع في شوته : تأثق .

العين والطاء والغاء

§ عطف يعطف عطفًا : انصرف .

§ ورجل عطف ، وعطف : يمشي للمهزمين .

§ وعطف عليه يعطف عطفًا : رجع عليه بما

يكفره ، أو له إلى ما يريد .

§ وتمطط عليه : وصلته وبره ، وتمطط

على رجه : رقب لها .

§ والعاطف : الرحيم ، صفة غالبية .

§ ورجل عاطف ، وعطف : عائد بفضله ،

حسن الخلق . وقول مزاحيم العقبيل ،

أنشده ابن الأعرابي :

وجدي بها^٢ وجد المصيل^٣ قلوصة

بنخلة لم تعطف عليه العواطف

(١) يظهر أن ابن الأعرابي قال في كلامه : العاطف : بفتح

الفون ، فرده أبو زياد الكلبي ، وقال : إنه بالكسر .

(٢) ز ، ل ، ه .

لم يفسر العواطف . وعنى أنه يريد الأقدار

العواطف على الإنسان بما يجب .

§ وعطف الشيء يعطفه عطفًا وعطوفًا ،

فانعطف ، وعطفه عطفًا : حناه وأماله .

§ وقوس عطف ومعطفة : معطوفة

إحدى السيتين على الأخرى .

§ والمعطفية والمعطاة : القوس ، قال ذو الرمة^١

وأشقر بيل وشبهه عطفاته

على البيض في أعماها والمعاطف

وقد عطفها يعطفها .

§ وقوس عطف : معطوفة . قال أسمية^٢

المهذلي^٣ :

لقد ذراعيه وأجنأ صلبه

وفرعها عطف مريع ملاكيد

وكل ذلك لتطفها وانحائها . وقول ساعدة بن

جبوة^٤ :

من كل منقعة وكل عاطفة

منها يصدقها ثواب يزعب

يعني بعاطفة هنا : منقحة ، يصف صخرة

طويلة ، فيها تحمل .

§ وشاة عاطفة : بيعة العطف ، والمعطف ،

تبنى عنقها لغير علة .

§ وظبية عاطف : تعطف عنقها إذا

ربقت .

§ وتعاطف في مشوره : تشى .

(١) ديوانه : ٣٨١ .

(٢) له قصيدة من البحر والقافية في ديوان المهذلي ، ولم نجد البيت

لها : ديوان المهذلي : ٢٠١ .

(٣) ديوان المهذلي : ١٧٧ .

§ والعطف : اثنياء الأشفار . عن كراع .
والعين أصل .
§ وعطف الناقة على الحمار والبق : ظارها .
§ وناقة عطوف : عاطفة . والجمع : عطف .
§ والمعطوف : المحبة لزوجها .
§ وامرأة عطيف : هينة لينة ، ذكول
ميطوع ، لا كبير لها .
§ والمعطوف ، والمطوف : مبيدة فيها
خسبة مطوفة الرأس .
§ والمطفة : خرزة يعطف بها الرجال .
وأرى اللحياني حكى العطيفة بالكسر .
§ والعطف : المنكب . وعطف الرجل والدابة :
جانباها ، من لدن رأسه إلى وركه . والجمع : أعطاف
وعطاف ، وعطوف . وتنى عطفته : أعرض .
ومرثاني عطفه : أي رعى البال . وفي التزيل :
« ثاني عطفه ليضلل » عن مسيل الله ١ .
وقال أبوهم المذلي يصف حمارا ٢ :
يعالج بالعطفين شأوا كأنه
حريق أشيعته الأبهة حاصد
أراد : أشيع في الأبهة ، فحذف الحرف
وقلب . وحاصد : أي يحصد الأبهة بإحراقه
إياها . ومرثي نظري عطفته : إذا مرر ممسجا .
§ والعطاف : الرداء . والجمع عطف . وكذلك
المعطف . وقيل : المعاطف : الأردية ، لا واحد
لها . واعطف به : ارتدى .
§ والعطاف : السيف ، لأن العرب تسميه
رداء . قال :

(١) سورة الحج ، آية ٩٠ .

(٢) البيت في ديوان المذليين ٢ : ٢٠٥ منوها إلى إسماعيل بن
المنازل المذلي .

ولا مال لي إلا عطاف ومدرع
لكم طرقت منه حديد ولي طرقت
والعطاف : الإزار . وقد تعطف به . واعطف
الرداء والسيف والقوس ، الأخيرة عن ابن
الأعرابي . وأنشد :
ومن يمتطيه على ميتر
فتنعم الرداء على الميتر

وقوله ، أنشد ابن الأعرابي :

لو كنت عليك عطاف الحياء

وجعلك المجذبي بنى العلاء ١

إنما عني به رداء الحياء أو جعلته استعارة .

§ والمطفة : شجرة يقال لها العصابة . وقد
تقدمت قال الشاعر :

تلبس حبها بدني وتلبس

تلبس عطفة بفروع ضال

وقال مرة : المعطف ، بفتح العين والطاء :

نبت يتلوى على الشجر ، لا ورق له ، ولا

أفان ، ترحاه البقر خاصة ، وهو مضرب بها .

ويرغمون أن يحض عروقه يؤخذ ويلوى

ويرقى ويطرح على المرأة الفاركة ، فتحب زوجها .

§ وعطاف وعطيف : إسمان . والأعرف

عطيف ، بالعين المعجمة .

مقاومه : [ع ف ط]

§ عطف يعطف عطفًا . وعطفانا . فهو

عاطف وعطف : ضرط . قال :

يا رب خالي لك قمطاع عطف ٢

§ والمعطفة : الاست . وعطفيت النعجة

(١) ل : وجعلك المجذبي بنى العلاء .

(٢) ز : ل : تقاع ، والمضطراب .

نارًا من الحرب لا بالمرح ثقيها
قدح الأكتف ولم تنفخ بها العطب

مقلوبه : [ع ب ط]

عَبَطَ الدَّيْحَةُ يَعْطِطُهَا عَبْطًا ، واعتَبَطَهَا :
تَحَرَّهَا ، من غير داء ولا كسر ، وهى سميّة
فَتِيَّةٌ .

وَناقة عَبِطَة : مُعْتَبِطَة ، وكذلك الشاة والبقرة .
والجمع عُبُطٌ وعِبَاطٌ . أنشد سيدييه !

أبيت على معاري وأصحات
بين ملووب كدّم العباط
ومات عِبْطَة : أى شابًا . قال ٢ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَة يَمُتْ حَرَمًا
المموت كاسٌ والمرءُ ذاتُها
وأعْبَطُهُ الموتُ ، واعتَبَطَته ، على التل .

وَلَمْ عِبِط ، بَيْنَ الْعِبْطَةِ : طَرَى . وكذلك
الدّمُ والرّعفران .

وَعِبِطَ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ ، وَعَبِطَها عِبْطًا :
أَلْقَاهَا فِيهَا ، غَيْرَ مَكْرَه . وَعَبِطَ الْأَرْضَ يَعْبِطُهَا
عِبْطًا ، واعتَبَطَها : حَفَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَر
قَبْلُ . قال مَرَارٌ بِنِ مَنَقِدِ الْعَدَوَى :

ظَلُّ فِي أَعْلَى يَفَاحٍ جَاذِلًا
يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْبِطَاتُ الْمُحْتَفِرِ
وَأَمَّا بَيْتُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِذَا سَنَابِكُهَا أَثَرْنَ مُعْبِطًا
مِنْ الثَّرَابِ كَبَتْ فِيهَا الْأَعَاصِرُ

(١) هو لستل المذل .

(٢) هو أبيه بن أبي الصلت . عن ل ، وفيه : الموت .

(٣) ديوانه : ٨٣ .

والماءزة تَعْفِطُ عَفِطًا : كَفَلَكَ .

وَماله عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . العَافِطَةُ : التَّعْمِجَةُ ،
لأنها تَعْفِطُ ، أى تَصْطَرِّطُ . وَالنَّافِطَةُ : إِبْتَاغُ .
وَقِيلَ : النَّافِطَةُ : الْعِزُّ أَوْ النِّقَاطَةُ .

وَعَفِطَتِ الضَّأْنُ بِأَنْوَافِهَا ، تَعْفِطُ . عَفِطًا
وَعَفِطًا . وَهُوَ صَوْتُ لَيْسَ يَعْطَاسُ . وَقِيلَ :
الْعَفْطُ وَالْعَفِطُ : عَطَاسُ الْحَمَزِ . وَالْعَافِطَةُ :
الْمَاءِزَةُ إِذَا عَفِطَتْ .

وَعَفِطَ فِي كَلَامِهِ يَعْفِطُ عَفْطًا : تَكَلَّمَ
الْمَرْبِيعَةَ . فَلَمْ يُفْصِحْ . وَقِيلَ : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ
لَا يُفْهَمُ .

وَرَجُلٌ عَفَاطٌ وَعَفِطِيٌّ : الْكَنَزُ .
وَالْعَافِطَةُ : الْأَسَةُ ، لِأَنهَا تَعْفِطُ فِي كَلَامِهَا .
وَالْعَافِطُ : الرَّاحِي . وَمِنْ سَبَبِهِمْ : بَابُ الْعَافِطَةِ :
[أى الرَّاعِيَة] .

العين والطاء والباء

وَالْعَطَبُ : الْمَكْلَكُ . يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
عَطِيبٌ عَطِبًا ، وَأَعْطَبَ .

وَعَطِيبُ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ : انْكَسَر . وَاسْتَعْمَلَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطَبَ فِي الزَّرْعِ ، فَقَالَ : فَتَرَى أَنَّ
نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُرَاوَعَةِ ، إِنَّمَا
كَانَ لِهَذِهِ الشَّرُوطِ ، لِأَنَّهُا مَجْهُولَةٌ ، لَا يَدْرِي
أَتَسَلَّمَ أَمْ تَعْطَبَ .

وَالْعَوْطُ : الدَّاهِيَةُ . وَالْعَوْطُ : بُلْغَةُ الْبَحْرِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا مِنَ الْعَطَبِ .

وَالْعُطْبُ : الْقُطُنُ . وَاحِدَتُهُ : عُطْبَةٌ .
وَعُطْبُ الْكَرْمِ : يَدَّتْ زَمْعَاهُ .

وَالْمُطْبَةُ : خَبْرَةٌ تَوْخَعُهَا النَّارُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

افعل من السدو . والإبط : الإبعاد . قال :
ومتقى أعرابي في صبح بين قوم ، فقال : لقد
أبعطوا إبعاطا شديدا : أى أبعدوا ولم يقرؤوا
من الصلح . وقال عيون بنى عامر :

لا يُبعطُ النّقد من دنيّ فيبجّحدني
ولا يُحدثنني أن سوف يقضيني
§ والبعض والمبعضة : الامت .

مقلوبه : [ط ب ع]

§ الطبيعة : الخليفة .
§ والطباع : كالطبيعة ، مؤنث ، وقال أبو القاسم
الزّجّاجي : الطباع : واحد مذكر كالنحاس
والنّجار .

وحكى اللّحياني : « له طابع حسن » بكسر
الباء ، أى طبيعة ، وأنشد :

له طابعٌ يجرى عليه وإنما
تفاضل ما بين الرجال الطباع
وطبّعه الله على الأمر يطبّعه طبعا : فطره .
وطبّع الخلق يطبّعهم طبعا : خلّقهم .
وهى طبيعته التى طبع عليها ، وطبّعها ، والتى
طبع ، عن اللّحياني . لم يزد على ذلك : أراد
التى طبع صاحبها عليها .

وطبّع الذّرهّم والسّيّف وغيرهما ، يطبّعهُ
طبعا : صابغهُ .

§ والطّباع : الذى يأخذ الحديدة المستطيلة ،
فيفعل منها سيفاً أو سكيناً أو نحو ذلك . وصنّعت
الطّباعة .

(١) البسط : ضبطت بكسر الباء فى ف ، ك . وفى ل ، بنسبتها .
ولم يبه عليها فى ت .

فإنه يريد الثّراب الذى أثارته ، كأنّ ذلك فى موضع
لم يكن فيه قبل . وعبط الشيء يعبطه عبطا :
شكّه صحيا . وعبط الشيء نفسه يعبط :
انشق . قال القطامي ١ :

وطلّكت تعبط الأيدي كلوما
تتمج عروقها علقا متاعا
وعبط الثّبات الأرض : شكّها . وعبط على
الكلب يعبطه عبطا واعتبطه : افتكله .
واعتبط عرّضه : شكّمه وتقصّصه . وعبطته
الدّواهي : نالته من غير استحقاق ، قال حميد :

بمنزل عف ولم يخالط
مدّ نسات الرّيب العوايط
٢ والعويط : الداهية ٢ . والعويط : لجمّة البحر ،
مقلوب عن العوطب .

مقلوبه : [ب ع ط]

§ البسط ، والإبط : التلّوى بالجهل والأمر القبيح .
§ وأبعط الرجل : قال قولاً على غير وجهه .
قال رؤبة ٣ :

وقلّت أقوال امرئ لم يُبعط
§ وأبعط فى السّرم : باعدَ وجاوز القدر .
والإبط : أن تُكلّف الإنسان ما ليس فى قوته ،
أنشد ابن الأعرابي :

١ | ناجم يعنّيهن بالإبط
إذا استعدى نوهن بالسّياط
ورواه ثعلب : يعنّيهن . استعدى :

(١) ديوانه : ٣٨ .

(٢-٣) عن ز ، د .

(٣) ديوانه : ٨٤ .

(٤) هو لرؤبة . ديوانه : ٨٧ .

§ وطَبِيعُ الشَّيْءِ وَطَبِيعُ طَبِئًا : خَم .
§ والطَّبِيعُ والطَّبِيعُ : الْحَالِمُ الَّذِي يُحْتَمُّ بِهِ .
الْأَخِيرَةُ مِنَ السَّحَابَاتِ وَأَبَى حَنِيفَةَ .

§ وَطَبِيعُ اللَّهِ عَلَى قَلْبِهِ : خَم ، عَلَى الْمَثَلِ .
وَطَبِيعُ الْإِنَاءِ وَالسَّقَاءِ بِطَبِيعِهِ طَبِئًا ، وَطَبِيعُهُ
فَقَطَطِيعُ : مَلَأَهُ . وَطَبِيعُهُ : مِلْؤُهُ .

§ وَطَبِيعُ النَّهْرِ بِالماءِ : فَاضَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ .
§ وَالطَّبِيعُ : النَّهْرُ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَتَّبِعُهُمْ

كَرَوَا بِالطَّبِيعِ مَمْتًا بِالرَّحْلِ

وقيل : الطَّبِيعُ هُنَا : المَاءُ الَّذِي طَبِيعَتْ بِهِ الرَّوَاةُ ،
أَي مَلِكْتِ . وَالطَّبِيعُ أَيْضًا : مَفِضُ المَاءِ . وَكَانَتْ
صَيْدٌ . وَبِجَمْعِ ذَلِكَ كَلَّمَ : أَطْبَاعٌ ، وَطَبِيعٌ .

§ وَنَاقَةُ مُطَبَّعَةٍ ، وَمُطَبَّعَةٌ : مُثَقَّلَةٌ بِجَمَلِهَا .
عَلَى الْمَثَلِ بِالماءِ . قَالَ عَوْفُ القَوَاقِ :

عَمْدًا تَسْدُ بِنَاكٍ وَأَنْشَجَرَتْ بِنَا

أَطْبَالُ المَوَادِي مُطَبَّعَاتٌ مِنَ الوَقْرِ
وَقَرِيَّةُ مُطَبَّعَةٍ طَعَامًا : مَمْلُوءَةٌ . قَالَ أَبُو ذَرَّابٍ :

قَلِيلٌ نَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّمَا
مُطَبَّعَةٌ مِّنْ يَأْتِيهَا لَا يَتَغَيَّرُهَا

§ وَطَبِيعُ السَّيْفِ وَغَيْرُهُ طَبِئًا ، فَهُوَ طَبِيعٌ :
صَدِيقٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَإِذَا هَزَزْتَ قَطْمَتَكَ كُلَّ صَبْرِيَّةٍ
وَعَرَجَتْ لَاطِيًا وَلَا مَبْهُورًا

وَطَبِيعُ الثَّوْبِ طَبِئًا : اتَّسَخَ .
§ وَرَجُلٌ طَبِيعٌ : طَبِيعٌ ، مُتَدَثِّرٌ بِالعِرَضِ ،

ذُو خُلُقٍ ذِيٍّ ، لَا يَسْتَحْيِي مِنْ سَوَةِ . وَقَدْ
طَبِيعَ طَبِئًا . قَالَ ثَابِتٌ قُطْنَةَ :

(١) ديوانه : ١٧ .

(٢) ديوان الملاليين : ٢٠٤ . (٣) ديوانه : ٢٩١ .

لَاخِرِي طَبِيعٌ يُدْفِنِي إِلَى طَبِيعٍ
وَعَفَّةٌ مِنْ قِرَامٍ الْعَدِيشِ تَكْفِينِي
وَمَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ طَبِيعٌ : أَي طَلْع .

العين والطاء والميم

§ عَمَطَ عَرَضَهُ عَمَطًا ، وَاعْتَمَطَهُ : عَابَهُ ،
وَعَمَطَ نِعْمَةً اللَّهُ ، وَعَمِطَهَا : كَفَمَطَهَا : لَمْ
يَشْكُرَهَا .

مقلوبه : [ط ع م]

§ الطَّعَامُ : اسمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ . وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : « أَلْحِلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ »
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْمَيْتَةِ : ^١ اِخْتَلَفَ فِي طَعَامِ الْبَحْرِ .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَا تَصَبَّ عَنْهُ المَاءُ ، فَأُخِذَ بِغَيْرِ
صَيْدٍ ، فَهُوَ طَعَامُهُ . وَقَالَ آخَرُونَ : طَعَامُهُ :

كُلُّ مَا سَقَى بِمَالِهِ فَتَبَّتْ ، لِأَنَّهُ تَبَّتْ عَنْ مَالِهِ .
كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الرَّجَّازِ . وَاجْمَعُ :

أَطْعِمَةٌ . وَأَطْعِمَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ . وَقَدْ طَبِيعَهُ
طَعْمًا وَطَعَامًا ، وَأَطْعَمَ غَيْرَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ
يُطْعِمُونِ » ^٢ مَعْنَاهُ : مَا أُرِيدُ أَنْ يَرْزُقُونِي أَحَدًا مِنْ

حِيَادِي ، وَلَا يُطْعِمُونَهُ ، لِأَنِّي أَنَا الرَّزَاقُ الْمُطْعِمُ .
§ وَرَجُلٌ طَاعِمٌ : حَسَنُ الْحَالِ فِي الطَّعْمِ . قَالَ

الْحُطَيْئَةُ ^٣ :

دَعِ الْكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِيُغَيِّبَتِي

وَاقْنَدِ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَامِي

وَرَجُلٌ طَاعِمٌ وَطَعِيمٌ : عَلَى التَّسْبِ عَنْ سَيِّوِيهِ .
كَأَقَالُوا : سَر .

(١) سورة المائدة : ٩٦ . (٢) سورة الداريات : ٥٧ .

(٣) ديوانه : ٥٤ .

يقول : هي صائغة منه : لا تَطْعَمُهُ : قال : بذلك
لأن النعام لا ترد الماء ولا تَطْعَمُهُ . . .
وفي المثل : تَطْعَمُ تَطْعَمُ : أى ذُقْ تشبه .
وَاطْعَمَ الشيءُ : أخذَ طعما .
لَتَيْنِ مُطْعِمٍ وَمُطْعَمٍ : أخذَ طعما السقاء .
وَاطْمَعَتِ الشَّجَرَةُ : أدركت ثمرتها ، يعنى :
أخذت طعما وطابت .
وَاطْمَعَتِ : أدركت أن تفسد .
وَالْمُطْعِمَةُ : الفَلَكَمَةُ . وَالْمُطْعِمَةُ :
المُخَلَّبُ الذي تخطف به الطير السحيم .
وَالْمُطْعِمَةُ : القنوس ، تَطْعِمُ الصبيد . قال :
وفي الشمال من الشريان مُطْعِمَةٌ
كَبْدَاءُ في عَصَبِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ
وَالْمُطْعَمُ وَالْمُطْعِمُ من الإبل : الذي تجرد
في لحمه طعم اللحم ، من سيمته . وقيل : هي
التي جرى فيها المخ قليلا .
وَطْعَمَ العظم : أمخ . أنشد ثعلب :
وهم تركوكم لا يطعم عظمكم
هزألا وكان العظم قبل قصيدا
وَمنحَ طعومُ : يُوجد طعم السم فيهِ .
وشاة طعوم وطعيم : فيها بعض اللحم . وكذلك
الناقة . وَالطَّعْمَةُ : الشاة يُجسَس لتؤكل .
وَليس بذي طعم : أى ليس له عقل ولا تفكير .
وَمُسْتَطْعِمُ الفرس : جحافلهِ .
وَالطَّعْمُ : الشهوة . قال المحدث ٢ :
وَأَغْتَبَقَ الماءَ القَرَاحَ فَأَنْشَبِي
إذا أراد أنسى للمرلج ذا طعم

(١) هوذ والرمه . عن ل .

(٢) هو أبو خراش : ديوان المحدثين ٢ : ١٢٧ .

وَالطَّعْمُ : الأكل .
وَالطَّعْمُ : ما أُكِلَ . قال أبو خراش المحدثي ١ :
أَرَدْتُ شُجَاعَ الجوعِ قَدْ تَمَلَّعِينَهُ
وَأَوْتِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ
وهو أيضا : الحب الذي يُلْقَى للطير . وأما
سيويه فسوى بين الاسم والمصدر . فقال : طعِمَ
طعما ، وأصاب طعما ، كلاهما بضم أوله .
وَالطَّعْمَةُ : المأكلة . والجمع : طعَم . قال النابغة ٢ :
مُسْخَرِينَ عَلَى خَوْصٍ مَزْمَعَةٍ
تَرْجُو الإلهَ وَتَرْجُو الْيَرَّ وَالطَّعْمَا
وَالطَّعْمَةُ : الدعوة إلى الطعام . وَالطَّعْمَةُ :
السيرة في الأكل . وهي أيضا : الكسبة . وحكى
الصحافي : إنه نعت الطعنة أى السيرة ، ولم يقل :
حيث السيرة في طعام ولا غيره .
وَرَجُلٌ مُطْعِمٌ : شديد الأكل . وامرأة
مُطْعِمَةٌ ، نادر . ولا نظير له إلا مِصْكَةٌ .
وَرَجُلٌ مُطْعِمٌ : يُطْعِمُ النَّاسَ .
وَطْعَمَ الشيءُ : حلاوته ومرارته وما بينهما .
يكون ذلك في الطعام والشراب ، والجمع طعوم .
وَطْعِمَهُ طعما ، وَطْعَمَهُ : ذاقهُ فوجدَ
طعْمَهُ . وفي الفزيل : « ومن لم يطعمه فإنه »
ميتى ٣ . وأنشد ابن الأعرابي :
فَأَمَّا بَنُو عامِرٍ بَالِئًا
رَ غَدَاةً لَهَزْنَا فكَانُوا نَعَامَا
نَعَامَا بِطَّعْمَةِ صَعْرٍ أَلْحَمُوا
دِ لَا تَطْعَمُ الماءَ إِلَّا صِيَامَا

(١) ديوان المحدثين ٢ : ١٢٨ .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ١٧٠ .

(٣) سورة البقرة : ٢٤٩ .

§ والتَّعْطُفُ فِي خُضْرِ الْقَرَسِ : أَنْ يَمُدَّ ضَبْنِيَّةً
حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا ، وَيُجْبِسَ رَجُلِيَّةً ، حَتَّى
لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ . وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ
اِخْتِلَاطٍ ، يَمْلُحُ يَدِيهِ . وَيُضْرَحُ بِرَجُلِيَّةٍ فِي
اجْتِمَاعِهِمَا ، مِثْلُ الْمَايَحِ .

§ وَمَاعِطٌ ، وَمُعِيطٌ : اسْمَانِ .

§ وَيَبْنُو مُعِيطٌ : حَتَّى مِنْ قَرِيضٍ . وَمُعِيطٌ :
مَوْضِعٌ .

§ وَأَمْعَطُ : اسْمُ أَرْضٍ . قَالَ الرَّاعِي :

يَخْرُجُنِي بِاللَّيْلِ مِنْ نَقْعٍ لَهُ عَرَفٌ

بِقَاعِ أَمْعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّوْبِ

مَقُولُهُ : [ط م ع]

§ طَمِيعٌ فِيهِ ، وَبِهِ ، طَمَعَةٌ وَطَمَاعَةٌ وَطَمَاعِيَّةٌ
وَطَمَاعِيَّةٌ : حَرَصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ . وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ
الْقَشْدِيَّةَ . وَرَجُلٌ طَامِعٌ ، وَطَمِيعٌ ، وَطَمْعٌ ،
مِنْ قَوْمِ طَمِيعِينَ ، وَطَمَاعَى . وَأَطْمَاعٌ .
وَطَمَعَاءُ . وَأَطْمَعَهُ غَيْرُهُ .

§ وَالطَّمِيعُ : مَا طَمِعَ فِيهِ .

§ وَالطَّمِيعَةُ : مَا طَمِعَ مِنْ أَجَلِهِ . وَفِي صِفَةِ
النِّسَاءِ : ابْنَةُ عَشْرِ مَطْمِيعَةٍ لِنَاضِرِينَ .

§ وَامْرَأَةٌ مِطْمَاعٌ : تَطْمِيعُ وَلَا تُسَكِّنُ مِنْ
نَفْسِهَا .

§ وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ : حِينَ يَبْدَأُ فِيجِيءُ مِنْهُ
شَيْءٌ قَلِيلٌ . فَهُوَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَطْمِيعُ بِمَا هُوَ
أَكْثَرُ مِنْهُ . أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَطُغْمَةٌ وَطُغَيْمَةٌ وَطُغَيْمَةٌ وَمُطْغِمٌ ، كُلُّهَا
أَسْمَاءٌ . أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

كَسَانِي ثَوْبِي طُغْمَةُ الْمَوْتِ إِنَّمَا

الْتَرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الْحَبِيبُ الْقَتَانِمْ

مَقُولُهُ : [م م ط]

§ مَعَطَ الشَّيْءُ يَمْعَطُهُ مَعْطًا : مَدَّهُ .

§ وَطَوِيلٌ مُعْطٍ ١ : مِنْهُ ، كَأَنَّهُ مَدٌّ .

§ وَمَعَطَ السَّيْفَ وَامْتَعَطَهُ : سَلَّهُ . وَامْتَعَطَ
رُحْمَهُ : انْتَزَعَهُ .

§ وَمَعَطَ شَعْرَهُ وَجِلْدَهُ مَعْطًا ، فَهُوَ أَمْعَطُ .
وَمُعِطٌ ، وَتَمْعَطٌ وَامْعَطُ : تَمَرَّطٌ ، وَتَمَطَّطٌ
مِنْ دَاءٍ يَغْرِضُ لَهُ .

§ وَمَتَعَطَهُ يَمْتَعَطُهُ مَتَعَطًا : تَشَفَّاهُ .

§ وَتَمَعَّطَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ : تَطَايَرَتْ وَفَرَّقَتْ .

§ وَذَوْبُ أَمْعَطٍ : قَلِيلُ الشَّعْرِ . وَقِيلَ : هُوَ
الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَلَيْسَ أَمْعَطُ : عَلَى
الْثَقِيلِ بَلْكَ . وَرَجُلٌ أَمْعَطٌ : سَتُوطٌ . وَأَرْضٌ
مَعْطَاءٌ : لَا نَبْتَ بِهَا .

§ وَأَبُو مُعْطَةَ : الذُّنْبُ ، لِمَعْطُ شَعْرَتِهِ . حَكَمَ
مَعْرُفَةُ : عُدَّ فِي الْأَعْلَامِ وَإِنْ لَمْ يَخْصُ الْوَاحِدُ مِنْ
جِنْسِهِ . وَكُلُّكَ أَسَامَةٌ ، وَذَوَالَةٌ ، وَثَعَالَةٌ .
وَأَبُو جَعْلَةَ .

§ وَمَعْطَهَا مَعْطًا : نَكَحَهَا . وَمَعْطَتِي بِحَقِّي :
مَطْلَتِي .

(١) فِي شَيْءٍ حَاشِيَةٍ تَمْعَاهُ : أَيْ أَبْرَ عَلَى الْقَتْلِ : الْمَعْطُ ، بِالضَّمِّ
الْمَحْبُوعَةُ : الطَّوِيلُ . وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ تَصْغِيرٌ . وَثَلَّ قَوْلُهُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ .

(١) الصَّيْرُ : كَقَالِ بِأَلِفٍ ف ، ك ، ل ، ت . وَفِي مَجْمَعِ
الْبَلَدَانِ لِيَاقُوتَ : بِأَلِفٍ .

<p>مقلوبه : [م ط ع]</p> <p>§ المتطع : خسرَب من الأكل بأدنى القم ، والتناوُل في الأكل بالثنايا وما يليها من مُقَدِّم الأسنان .</p> <p>§ ومَطَّح في الأرضِ مَطْطًا ، ومُطْطوعًا : ذهب فلم يُوسَّجِد .</p>	<p>كَانَ حَدِيثُهَا تَطْمِيحُ قَطْرِ يُمَادُ بِهِ الْأَصْدَاءُ شِجَاحَ الْأَصْدَاءُ هَاهُنَا : الْأَيْدَانُ . يَقُولُ : أَصْدَاؤُنَا شِجَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا .</p> <p>§ وَأَطْمَاعُ الْجَنَدِ : أَرْزَاقُهُمْ . وَقِيلَ : أَوْقَاتُ قَبْضِهَا . وَاحِدُهَا طَمَعٌ .</p>
---	--

انتهى الجزء الأول من كتاب « المحكم » لابن سيده

ويليه الجزء الثاني ، وأوله :

أبواب العين مع الدال

فهرست

المواد اللغوية للجزء الأول

مرتبة على حروف الهجاء

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
بجج	٧٧	بجج	١٩٠	بجج	٧٧
بجج	٢٣٣	بجج	١٨١	بجج	٧٣
بجج	٢٣٨	بجج	١٧٣	بجج	١٩
بجج	٢٨٣	بجج	٢٠٦	بجج	٧٤
بجج	٢٥٨	بجج	١٨٢	بجج	٧٨
بجج	٢٠٦	بجج	١٨٩	بجج	٧٧
بجج	٢٨٣	بجج	١٨١	بجج	٧٤
بجج	٢٥٦	بجج	١٧٨	بجج	٧٨
بجج	٣٤٨	بجج	١٧٣	بجج	٧٦
بجج	٥٢	بجج	١٨٥		
بجج	١٤٨	بجج	٢٥	بجج	٢٩٤
بجج	١٧١	بجج	٢٠٤	بجج	١٨٣
بجج	١٤٨	بجج	١٩٨	بجج	٣٢٢
بجج	١٧١	بجج	٢١٠	بجج	٢٩٣
بجج	٢٩٥	بجج	٢٠٢	بجج	٢٦٣
بجج	٢٩٤	بجج	٢٠٥	بجج	٣٨
بجج	٢٦٥	بجج	١٩٩	بجج	٩٨
بجج	٣٩	بجج	٢١١	بجج	١٥٧
بجج	٣٣٨	بجج	٧٧	بجج	٩٩
بجج	١٨٦	بجج	٧٣	بجج	١٥٨
بجج	٣٣٨	بجج	٧٣	بجج	٦٣
بجج	٤١	بجج	٧٠	بجج	١٨٥
بجج	٢٠٧	بجج	٧٣	بجج	٣٣٧
بجج	١٨٣	بجج	٧٠	بجج	١٠٢
بجج	١٨٥	بجج	٦٨	بجج	١٩١
		بجج	٦٩	بجج	٣٠١

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
ر صع	٢٧٠	شعب	٢٣٥	ر صع	٢٥٠
ر ضع	٢٥٠	شعث	٣١٥	ر طع	٣٣٨
ر طع	٣٣٨	شعل	٢٩٤	ر ععج	١٨٩
ر ععج	١٨٩	شعر	١٧٨	ر عز	٣٢٣
ر عز	٣٢٣	شع	٢٩٤	ر عس	٢٩٩
ر عس	٢٩٩	شعف	٣٠٠	ر عش	٢٢٦
ر عش	٢٢٦	شعل	٢٨٩	ر عص	٢٦٩
ر عص	٢٦٩	شعم	٣١٤	ر ع	٤٤
ر ع	٤٤	شعن	٢٩١	ر عتي	١١٤
ر عتي	١١٤	شقع	٢٩٩	ر قع	١١٧
ر قع	١١٧	شقع	٢٨٨	ر كع	١٦٤
ر كع	١٦٤	شكع	٣١	ز بع	٣٣٢
ز بع	٣٣٢	شع	٣١٠	ز رع	٣٢٣
ز رع	٣٢٣	شع	٣٠٤	ز عب	٣٣٢
ز عب	٣٣٢	شع	٣١٨	ز ععج	١٨١
ز ععج	١٨١	شع	٣٠٨	ز عد	٣٢٢
ز عد	٣٢٢	صبع	٣١١	ز عر	٣٢٣
ز عر	٣٢٣	صتع	٨٦	ز ع	٣٤
ز ع	٣٤	صدع	١٥٦	ز عف	٣٣٠
ز عف	٣٣٠	صرع	٣٠٥	ز عتي	٨٦
ز عتي	٨٦	صعب	٣١٨	ز عك	١٥٧
ز عك	١٥٧	صعل	٣٠٨	ز عل	٣٢٥
ز عل	٣٢٥	صع	٢٣٧	ز عم	٣٣٤
ز عم	٣٣٤	صع	٢١٥	ز قع	٨٨
ز قع	٨٨	صعق	١٧٤	ز لع	٣٢٦
ز لع	٣٢٦	صعل	٢٢٧	ز مع	٣٣٦
ز مع	٣٣٦	صعن	٢١٤		
		صنع	٢١٥		

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
١٨٥	عجظ			٨٢	صقع
٢٠٣	عجف	٥١	عب	٢٧٣	صلع
١٩٤	عجل	٣١٤	عبس	٢٨٦	صمع
٢٠٧	عجم	٢٣٤	عباش	٢٧٤	صنع
٢٠٠	عجن	٣٤٧	عبط		
٥٨	عجه	١٤٦	عبق	٢٥٧	ضبيع
٧٧	عجب	١٧٠	عبك	٢٤٢	ضنec
٧٣	عجت	٣٩	عت	١٧٤	ضجعم
٧٣	عحث	٢١٥	عفش	٢٤٩	ضرع
١٩	عح	١١٠	عقي	٢٤٠	ضعر
٧٠	عخذ	١٥٨	عتك	٢٤٠	ضعمس
٧٣	عخذ	٦٤	عه	٢٩	ضعم
٧٣	عخر	٤٠	عث	٢٥٣	ضمف
٧٠	عخز	١٨٦	عثج	٢٥٥	ضنec
٦٨	عخش	١٠٣	عقي	١٥٤	ضكع
٦٩	عخص	١٥٩	عتك	٢٥٢	ضلع
٧٧	عخف	٢٠٥	عجب	٣٤٨	طبع
٧٤	عخل	١٨٦	عجث	٣٢١	طزع
٧٨	عخم	٢٤	عج	٢٩٠	طسع
٧٦	عغن	١٨٢	عجده	١٨٢	طلعج
٣٥	عه	١٨٥	عجده	٣٣٨	طهر
٢٩٠	علمس	١٨٧	عجر	٣٢١	طفر
٩٤	علق	١٧٩	عجز	٢٨٩	طمس
١٥٧	علك	١٧٧	عجس	٣٥	طع
٦٣	عله	١٧٣	عجش	٣٤٩	طعم
١٨٥	علج	١٧٦	عجس	٣٤٤	طعن
٤٠	عه	١٧٤	عجض	٣٤١	طلع
٣٣٧	عظط	١٨٢	عجط	٣٥١	طمع

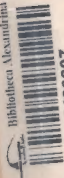
المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
علق	١٠٢	عسر	٢٩٥	عصف	٢٧٧
عرج	١٨٧	عس	٣٠	عصل	٢٧١
عر	٤١	عسط	٢٨٨	عصم	٢٨٤
عرز	٣٢٢	عسف	٣٠٩	عصن	٢٧٤
عرس	٢٩٧	عسق	٨٤	عصب	٢٥٥
عرش	١٢١	عسك	١٥٥	عصت	٢٤٢
عرض	٢٦٧	عصل	٣٠١	عصدا	٢٤٠
عرض	٢٤٢	عصم	٣١٧	عصر	٢٤٢
عراط	٣٣٨	عصن	٣٠٦	عصتر	٢٤٠
عرق	١٠٧	عشب	٢٣٤	عفس	٢٤٠
عرك	١٦٠	عشد	٢١٥	عص	٢٧
عر	٣١	عشدا	٢١٦	عصف	٢٥٣
عرب	٣٣١	عشر	٢١٨	عفل	٢٥١
عرج	١٨١	عشز	٢١٥	عضم	٢٥٩
عزد	٣٢٢	عشم	٢١٤	عصن	٢٥٣
عزر	٣٢٢	عش	٢٥	عفه	٥٨
عزط	٣٢١	عشط	٢١٥	عطب	٣٤٧
عزف	٣٢٩	عشف	٢٣٢	عطت	٣٣٨
عزق	٨٦	عشق	٧٨	عطد	٣٣٧
عزل	٣٢٤	عشم	٢٣٨	عطر	٣٣٨
عزم	٣٣٣	عشن	٢٣٠	عطش	٢١٥
عزن	٣٢٦	عصب	٢٧٩	عط	٣٥
عزه	٦١	عصت	٢٦٥	عطف	٣٤٥
عسب	٣١٢	عصج	١٧٦	عطل	٣٣٨
عست	٢٩٤	عصدا	٢٦٠	عطم	٣٤٩
عسج	١٧٧	عصر	٢٦٥	عطن	٣٤٣
عسد	٢٩٠	عص	٢٩	عظ	٤٠
				عضج	٢٠٤

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٤٩	عقط	١٥٧	عكد	٣٣٠	عقز
١٥٠	عقن	١٦٠	عكر	٣١٠	عقص
٥٢	عم	١٥٧	عكر	٢٣٢	عقش
٦٨	٤٤	١٥٤	عكس	٢٧٨	عقص
٢٠١	عنج	١٥٣	عكش	٣٤٦	عقط
٣٢٦	عنز	١٥٤	عكس	٥٠	عف
٣٠٧	عفس	١٥٤	عكش	١٣٧	عفن
٢٣٠	عفش	١٥٩	عكظ	١٦٩	عفك
٢٧٤	عنص	١٦٩	عكف	١٤١	عقب
٣٤٤	عظ	٢٣	عك	١٠٠	عقت
١٢٩	عق	١٦٤	عكل	١٠٣	عقت
١٦٧	عكك	١٧١	عكم	٠٩٢	عقد
٤٨	عن	١٦٦	عكن	١٠٢	عقد
٦٧	عهب	١٩٦	عليج	١٠٣	عقر
٦٤	عهت	٣٢٥	علز	٠٨٦	عقر
٥٨	عهج	٣٠٣	علس	٠٨٤	عقس
٦٢	عهل	٢٢٩	علش	٠٧٨	عقش
٦٤	عهر	٢٧٢	علص	٠٨٠	عقص
٦١	عهز	٢٥٢	علفض	٠٧٩	عقض
٦٠	عهس	٣٣٩	علط	٠٨٨	عقط
٥٨	عهض	١٢١	علق	١٣٧	عقف
٦٢	عوط	١٦٥	علك	١٩	عق
٥٦	عهق	٤٤	عل	١١٨	عقل
٥٧	عهك	٦٥	عله	١٤٩	عقم
٦٥	عهل	٢١٠	عميج	١٢٩	عقن
٦٨	عهم	٣١٧	عمس	١٦٩	عكب
٦٦	عهن	٢٣٩	عمش	١٥٨	عكت
١٩	٤٤	٢٨٥	عمص	١٥٩	عكت

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
فجع	٢٠٥	قمض	٧٩	كحل	١٦٥
فرع	٣٣٠	قوط	٨٨	كمم	١٧٢
فصع	٢٧٩	قوط	١٠٢	كلع	١٦٥
فضع	٢٥٥	قع	٢٢	كع	١٧٣
فمص	٣١١	قفف	١٣٨	كنع	١٦٧
فمص	٢٧٩	قل	١٢٦		
فع	٥٠	قعم	١٥٠	لنع	٧٦
فلقع	١٣٩	قمن	١٣١	لسع	٣٠٦
فكع	١٦٩	ققع	١٣٨	لطلع	٣٤٢
		قلع	١٢٦	لعبج	١٩٩
قبع	١٤٦	ققع	١٥١	لنز	٣٢٦
قع	١٠٢	قنع	١٣٢	لعرس	٣٠٤
قلع	٩٨			لعص	٢٧٣
قلع	١٠٣	كبع	١٧١	لعض	٢٥٢
قرع	١١٤	كع	١٥٨	لعط	٣٤١
قرع	٨٦	كع	١٥٩	لع	٤٧
قشع	٧٨	كلع	١٥٨	لعن	١٢٦
قصع	٨٢	كرع	١٦٣	لقع	١٢٨
قضع	٨٠	كع	١٥٥	لكع	١٦٦
قطع	٨٨	كشع	١٥٣	لحع	٦٦
قعب	١٤٦	كعب	١٧٠		
قعث	١٠٣	كعث	١٥٩	مبع	٢١٤
قعلد	٩٤	كمر	١٦٢	مزع	٣٣٧
قمر	١١٣	كمز	١٥٧	مسع	٣٢١
قنز	٨٦	كص	١٥٥	مشع	٢٤٠
قمص	٨٥	كفظ	١٥٩	مصع	٢٨٧
قمش	٧٨	كع	٢٣	مضع	٢٦٠
قمص	٨٠	كعث	١٦٩	مطلع	٣٥٢

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
		٣٠٩	نعم	٢١٠	معج
٦٧	معج	٢٣٢	نعم	٢٣٥	معز
٦٤	معج	٢٧٦	نعم	٣١٨	معس
٥٨	معج	٣٤٤	نعم	٢٨٥	معص
٦٣	معج	٣٠٨	نعم	٣٥١	نعمط
٦٤	معج	٢٣٠	نعم	٢٦٠	معض
٦١	معج	٢٧٤	نعم	٥٤	مع
٦٠	معج	٢٥٣	نعم	١٥٠	معق
٦٢	معج	٣٤٤	نعم	١٧٢	معك
٦٤	معج	٥٠	نعم	١٥٣	معق
١٩	معج	١٣٢	نعم		
٥٧	معج	١٣٤	نعم	٢٠٢	نعم
٦٥	معج	١٦٨	نعم	٧٧	نعم
٦٨	معج	٦٧	نعم	٣٢٧	نعم

Bibliotheca Alexandrina



0420007